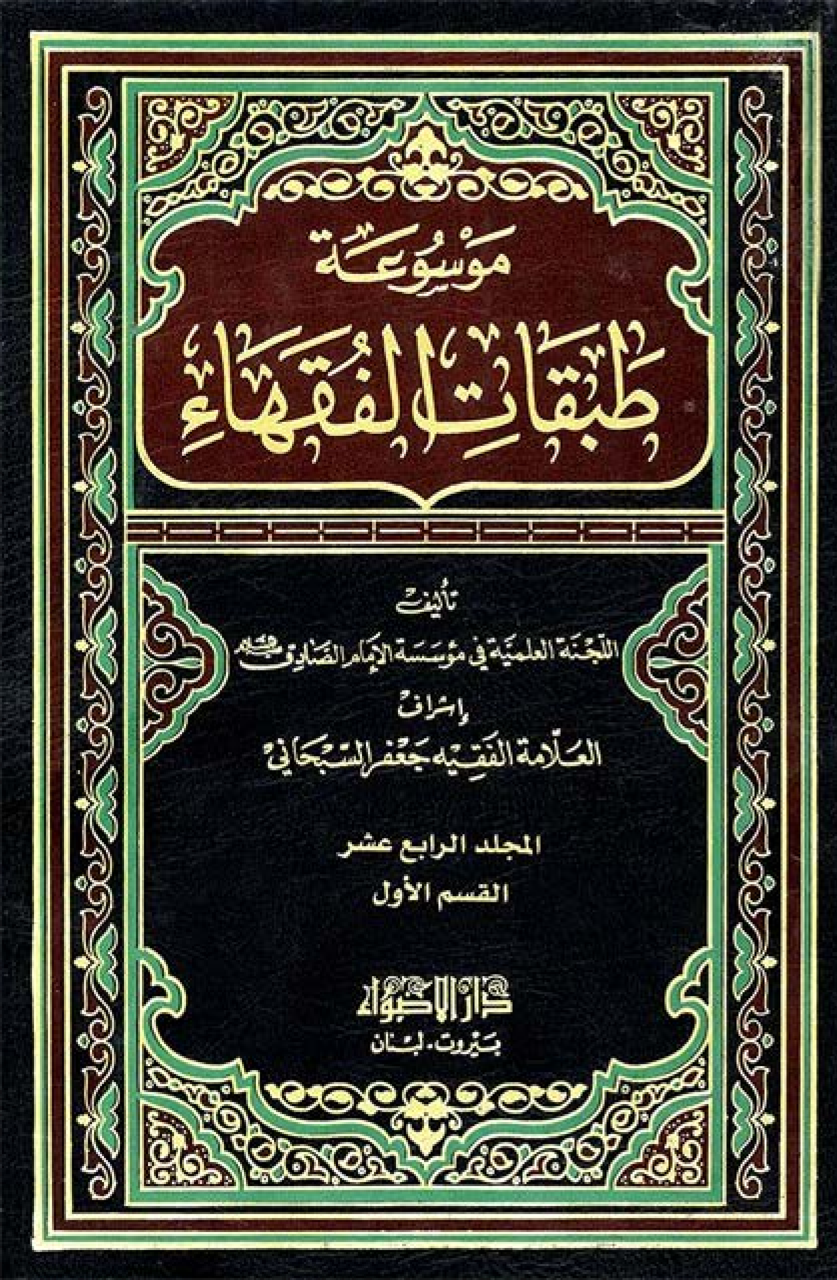


موسوعة
طبقات الفقهاء
تأليف
اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام
إشراف
العلامة الفقيه جعفر السبحاني
المجلد الرابع عشر
القسم الأول
دار الأضواء
بيروت - لبنان


موسوعة
طبقات الفقهاء

الطبعة الأولى

1425هـ - 2004 م



دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

ت: ٢٧٠٨٧٣ - ٢٧١٧٨٨ - ف: ٢٧١٦٨٥

ص.ب: ٢٥/٤٠٠ غبيري - بيروت - لبنان

e-mail:adwaabooks@hotmail.com

موسوعة

طبقات الفقهاء

الجزء الرابع عشر

في فقهاء القرن الرابع عشر

القسم الأوّل

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة ـ ١٢٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العـالمين، والصّلاة والسّلام على المصطفى الأمين محمّـد، وعلى آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

أمّا بعد، فلا يخفى ما لعلم الفقه من منزلة رفيعة بين سائر العلوم الإسلامية، فهو القانـون الذي يـزن به المسلمُ سلـوكَه الفردي والاجتماعـي، وعلى ضوئه ينتهـج السبيل الأقوم لطاعة الله سبحانه وعبادته.

ولأجل ذلك، حظـي هذا العلم بقسط وافر من اهتمام الفقهـاء على مرّ العصور، فقد خاضوا عبابه، واستكنهوا أسراره، وأحكموا قـواعده، وشادوا بنيانه على نحو أصبح فيه مواكباً للزمن، ومستجيباً لمتطلبات وحاجات المجتمعات المتطورة.

وإذا كان للفقهاء هـذا الأثر الكبير في حياة الإنسانيـة، فإنّ المسؤولية الأخـلاقية تحتّـم على المقتفين آثارهـم، والـواردين نمير علومهـم، أن يـدوّنـوا أحوالهم، ويشيـدوا بأعمالهم ويثمّنوا جهودهم المبذولة في هذا المضمار.

وليست موسـوعتنا هذه (موسوعـة طبقات الفقهاء) سوى خطـوة متواضعة على هـذا الطريـق، تستهدف فيما تستهـدف، التعريـفَ بتاريـخ الفقه، وبطـائفة كبيرة مـن الفقهـاء على اختلاف مـذاهبهـم، نـاهيك عـن الـرغبـة الأكيدة في تحقيـق الألفـة بين

المسلمين، وتوحيد صفوفهم.

وما أن صدرت الأجزاء الأُولى من الموسوعة، حتّى استأثرت باهتمام العلماء وحملة الأقلام الذين انبروا للتعبير عن إعجابهم بها.

وقد جاءت تقاريظهم وكتبهم تحمل في طياتها ثناءً عاطراً وتقديراً للجهود المبذولة في تصنيفها، ودعوةً إلى المضي في هذا الدرب.

ونحن إذ نشكر لهم عواطفهم النبيلة وأُمنياتهم الطيبة، نودّ أن ننشر على هذه الصفحات ما ورد إلينا من رسائل كريمة، تلقّاها الأخ صاحب السعادة السفير السيد هادي خسروشاهي(رئيس مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالقاهرة) من لدن المفكرين وحملة الأقلام في مصر العزيزة، وهم:

١ . الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف، محمد سيد طنطاوي (دامت معاليه).

٢ . سماحة الشيخ الدكتور نصر فريد واصل، مفتي مصر العربية (حفظه الله).

٣ . معالي وزير الأوقاف الأُستاذ محمود حمدي زقزوق المحترم.

وها نحن ننشر تلك الرسائل(مجرّدة عن العناوين)، مشفوعاً بالشكر والإكبار.

مكتب رعاية مصالح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في القاهرة

الرئيس

نصّ رسالة سعادة السفير السيد هادي الخسروشاهي

إلى الأعلام الثلاثة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خلال زيارتي الأخيرة إلى إيران مكثت عدّة أيّام في قم، وورد ذكر سماحتكم بالخير بين العلماء ومراجع الدين وأعربوا عن تمنياتهم بأن تقوموا بزيارة إيران، وقد وعدتهم بأنّ سماحتكم ستزورون إيران إن شاء الله في الوقت المناسب.

وقد قام أُستاذنا آية الله الشيخ جعفر السبحاني من العلماء والفقهاء والباحثين الكبار في الحوزة العلمية بقم، بإصدار موسوعة تحت عنوان «طبقات الفقهاء» صدر منها حتّى الآن مجلدان كمقدمة و١١ مجلداً من أصل الموسوعة، وقام سماحته بإهداء مجموعة كاملة من هذه الموسوعة التي تضم فقهاء السنة والشيعة إلى سماحتكم ويسرّنا أن نرفقها طياً.

ويأمل سماحة الشيخ السبحاني أن يستفيد من آراء سماحتكم لاستكمال الموسوعة لكي يقوم بنشرها بصورة أكمل في الطبعات القادمة كخطوة أُخرى و جديدة في سبيل التقريب بين المذاهب الإسلامية رغم مؤامرات أعداء المسلمين والعاملين في سبيل الفرقة بين الشيعة والسنّة.

مع فائق التقدير والاحترام

سيد هادي خسرو شاهي

٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ .

الموافق١٨/ ٨/ ٢٠٠١م

الأزهر الشريف
مشيخة الأزهر

نصّ إجابة السيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف

فرداً على خطاب سعادتكم رقم ٥٥٦/ ١ــ٦٤٢ بتاريخ ٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ الموافق ١٨/ ٨/ ٢٠٠١م بشأن قيام سعادتكم بزيارة الجمهورية الإيرانية ومدينة قم وذكرتم الطيّب لنا بين العلماء ومراجع الدين، الذي أنتم أهله، وإيماناً منّا بقوة العلاقات العلمية والروابط الثقافية الإسلامية التي تجمعنا، من أجل نشر الدعوة الإسلامية، وانطلاقاً من هذه المبادئ السامية والأهداف النبيلة النابعة من ديننا الحنيف،وتطلعنا دائماً لبناء صرح خالد من الأفكار والمعاني الجليلة التي تمضي بنا قدماً نحو مستقبل أفضل وغد مشرق بالعز والفخار تحت راية الإسلام السمحة، انّه ليُسعدنا كلّ السعادة تقبل هديتكم لنا الموسومة بـ«طبقات الفقهاء»، هذه الموسوعة القيمة التي تضم فقهاء السنة والشيعة، والتي تفضل بها سماحة آية الله الشيخ جعفر سبحاني الذي نتمنى لسماحته مزيداًمن موفور الصحة والعافية، من أجل إكمال هذه الموسوعة التي نأمل من أن تكون مرجعاً ينهل منه الباحثون في شتى بقاع الأرض، وتزداد جهوده الكبيرة والمثمرة في هذا المجال وجزاكم الله خير الجزاء.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف

محمد سيد طنطاوي

٢/ ٩/ ٢٠٠١م

دار الإفتاء

مكتب المفتي

نصّ إجابة فضيلة المفتي نصر فريد واصل

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

بالإشارة إلى كتابكم الكريم رقم ٥٥٦/ ١ــ٦٤٢ بتاريخ ١٨/ ٨/ ٢٠٠١م الموافق ٢٨/ ٥/ ١٤٢٢هـ.

بالعرض على السيد الأُستاذ الدكتور نصر فريد واصل مفتي الديار المصرية، قدم الشكر العميق لمعالي آية الله الشيخ جعفر السبحاني على تفضله بالهدية الطيبة «موسوعة طبقات الفقهاء» وكذلك سيادتكم ووعد فضيلته بإذن الله تلبية الدعوة لزيارة إيران إن شاء الله في الوقت الذي يتناسب معنا حسب طبيعة الظروف وسوف يتم الإخطار به للعلم والإحاطة.

وانّنا نأمل لمعالي الشيخ جعفر السبحاني دوام التوفيق والنجاح لخدمة الإسلام والمسلمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مدير مكتب فضيلة المفتي

نصر فريد واصل

٢٥/ ٨/ ٢٠٠١م

وزارة الأوقاف

الوزير

نصّ إجابة السيد محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف

تلقّيت بكلّ التقدير كتاب سعادتكم رقم ٥٥٦/ ١ ـ ٦٤٢ المؤرخ في ١٨/ ٢/ ٢٠٠٢م الموافق ٥/ ١٢/ ١٤٢٢هـ. وأشكركم كما أشكر العلماء الإيرانيين ومراجع الدين على حسن ظنهم بي، وأرجو أن تتاح الفرصة إن شاء الله لزيارة الشقيقة إيران في الوقت المناسب.

وأرجو أن تتكرموا بنقل تحياتي وشكري لسماحة العالم الجليل والباحث المدقق الشيخ جعفر السبحاني على تفضله بإهدائي الموسوعة القيمة التي أصدر منها حتّى الآن مجلدين كمقدمة و١١ مجلداً من أصل الموسوعة تحت عنوان «طبقات الفقهاء» ونسأل الله له المزيد من العطاء العلمي من أجل دعم جهود التقريب بين المذاهب الإسلامية.

وسنقوم بإيداع هذه الموسوعة في مكتبة مسجد النور بالعباسية لتكون تحت تصرف الباحثين والعلماء المهتمين، وتعد مكتبة مسجد النور من المكتبات النموذجية التابعة لوزارة الأوقاف والتي ستشهد تطويراً كبيراً في الفترة القادمة إن شاء الله.

مع خالص تحياتي وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله

وزير الأوقاف

محمود حمدي زقزوق

تحريراً في ٨ من ذي الحجّة ١٤٢٢هـ

الموافق ٢٠من فبراير٢٠٠٢م

هذا وقد أتتنا كتب ورسائل من كبار العلماء والمفكرين تثمن الجهود المبذولة في هذا الصدد ونحن ننشر بعضها مشفوعة بالشكر.

كتاب كريم أتانا من صاحب الفضيلة الفقيه والمفسر الشهير الأستاذ وهبة الزحيلي، ننشره على صفحات الكتاب مشفوعاً بالشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلاّمة الجليل الشيخ جعفر السبحاني أيده الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد: فإنّي أتقدم إلى سماحتكم بخالص الشكر وجزيل الامتنان على الهدية الفائقة الاعتبار:(جزأي موسوعة طبقات الفقهاء: ١٢و١٣، وجزأي الوسيط في علم الأصول) فإنّهما فوق قيمتهما العلمية صادران من سماحة شيخ أحببته وأكبرته، وتأمّلت لقاءه كما وعد في دمشق، وكم من مرة سألت المستشارية الثقافية الإيرانية في دمشق عن زيارتكم المرتقبة، فأفادوني بأنّ المحاولة تكررت أكثر من مرّة، ولكن لم تتم بمشيئة الله تعالى.

إنّني لأقدِّر دوافعكم النبيلة السامية في الحرص على التواصل العلمي، سائلاً

المولى جلّ جـلاله أن يـوفقكم في إكمال مسيرتكم العلميـة الظافـرة، سواء في الموسـوعة وغيرها.

هذا مع العلـم بأنّني تسلمت الكتابين في ٢٠/ ٢/ ٢٠٠٢ وأنـا على أُهبة السفر إلى الجزائر حيث كنت بمعية العلاّمة الحجّة الجليل الشيخ التسخيري في الملتقى الدولي حول «التفاهم بين المذاهب الإسلاميـة» وبمجرد عودتي الجمعة بادرت إلى الجواب وفاءً وتقديراً مع الشكر الجزيل.

والسلام عليكم

أ ـ د: وهبة الزحيلي

دمشق ـ ١٧ من المحرم سنة١٤٢٣

٢٠/ ٢/ ٢٠٠٢

عواطف جيّاشة من فضيلة الشيـخ العلاّمة حسن طرّاد(دامت بركاته)، فقد زارنا في قم فـي مؤسستنا، فلما غادر إيران تفضل علينا بهذه الرسالة من بيروت.

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة آيـة الله العظمى والمرجع الـديني المفـدّىٰ علم الشريعة الخافـق، ووجه الطـائفة المشرق، ولسـانها الناطـق الشيخ جعفـر السبحاني المعظـم(دام ظله الـوارف وفضله الشامل).

وبعد، أُقدّم لسماحتكـم جزيل الشكر وعاطـر الثناء لتفضّلكم بإتاحـة الفرصة للقيام بزيـارتكم المباركة التي خفّفتْ مـن ظمأ الروح وشوقها لارتشاف مقدار من ماء أخلاقكـم العالية ومآربكـم السامية التي تـوّجتم بها فضيلتكم العلمية التـي امتدت عمودياً فبلغت الدرجة الرفيعة بالعلو والارتقاء، كما اتسمت أُفقياً لتشمل مختلف العلوم والفنون التي تمس الحاجة إليها في عصرنا الحاضر.

وليس حديثي هذا عن شخصيتكم الفذة إنشـاء من وحي الخيال والعاطفة، بل هو انعكاس وإخبـار عن واقع ملموس بـالوجدان ومشاهـد بالعيان ليكون ملتقيـاً مع مضمون قول الشاعر:

تلك آثاره تـدلّ عليـه فسلوا بعده عن الآثار

وبدافع الحب والإخـلاص والتقدير والإجلال لسماحة العلاّمـة الجليل والمحقّق

الكبير والمؤلّف الشهير آية الله العظمى الشيخ جعفر السبحاني المعظم دام ظله الوارف، أهديت له الأبيات التالية:

سمّاك والدُك المعظم جعفرا	فتبعت بالخلق المعطر (جعفرا)
وقبست أنواع المعارف من سنا	الإسلام نوراً هادياً و مفورا
ومضيت في درب الجهاد مؤلفاً	كتباً بها أُفق العقول تنورا
وملأت بالآثار مكتبة الهدى	لتشع صبحاً بالهداية مسفرا
وبذا ستبقى خالداً بين الورى	علماً بأوصاف الكمال مقدّرا
لازلت للإسلام ركناً شامخاً	وبحفظه عبر القرون مؤثراً
ما أشرقت شمس الحياة و أصبحت	تجلو دياجير الظلام عن الورى

وختاماً أكرر شكري لسماحتكم على حسن الاستقبال ولإتحافي بمجموعة من مؤلفاتكم الثمينة داعياً لكم ولمن يتعلّق بكم من الأعزاء بالحفظ والتأييد ودوام السلامة وطول العمر المليء بالجهاد المثمر المعطاء.

والسلام عليكم وعليهم من أخيكم المحب المخلص.

حسن طراد

١٥/ ٨/ ١٤٢٣هـ

بيروت ـ الغبيري ـ شارع المقداد

شكر متواصل

نتقدّم بالشكـر إلى أصحاب الفضيلة وحملة العلم والأقلام الحرة على مـا أتحفونا به مـن كتب ورسـائل شجعونا فيهـا على مواصلة هـذا المشروع العلمي، الـذي التهم عقداً مـن الزمن، ونحـن بدورنا نزفّ لهم البشرى بـأنّ المشروع قد تم إنجـازه، وتمسّك بحمد الله ختامه.

***

و لا يسعنا ونحن نقـدّم ـ بفضل الله تعالى ــ المجلد الأخير من هذه الموسـوعة التي اتسمت بالدقة والشمول واللغة الهادئة، إلاّ أن نشيد بالجهود الكبيرة والمتميزة التي بذلتها اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام في تأليف هذه الموسوعة، وأخصّ بالذكر الكاتـب القدير الأُستاذ السيّد حيدر محمد البغـدادي (أبو أسد) ، فحيّـاه الله وبيّاه.

جعفر السبحاني

قم ـ مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٢ شوال المكرم عام ١٤٢٣ هـ

تنبيه

نظراً لكثرة من برز في هذا القرن ـ الرابع عشر ـ من الفقهاء، فقد انتظمت تراجمهم ـ خلافاً للقرون السابقة ـ في قسمين.

كما أُلحقت بالقسم الثاني منهما تراجم من فاتنا ذكره من فقهاء القرون: السابع، والثامن، والتاسع.

والحمد لله الذي أعاننا على إنجاز ذلك، ونسأله أن يتقبّل منّا أعمالنا، ويضاعف لنا الثواب.

اللجنة العلمية

في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

٤٤٠٠

التنكابني(*)

(حدود ١٢٥٥ـ ١٣٢٤ هـ)

إبراهيم بن أبي الحسن بن علي بن عبدالباقي بن محمد هادي الحسيني، التنكابني، القزويني.

كان فقيهاً، أُصولياً، نحوياً، من علماء الإمامية المبرّزين.

ولد في قزوين حدود سنة خمس و خمسين و مائتين و ألف.

و قرأ المبادئ و المقدّمات على والده الفقيه أبي الحسن[1]، وعلى غيره من علماء قزوين.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأدرك مرجع الطائفة مرتضىٰ بن محمد أمين الأنصاري، فحضر عليه قليلاً، ثم حضر عند أعلامها و اختصّ بالمدرّس الشهير الفقيه حبيب الله الرشتي النجفي.

و عاد إلى قزوين، فتصدى بهاللبحث و التدريس و إمامة الجماعة.

و بنىٰ مدرسة للطلاب، واشتهر، و صار مرجع الأُمور الشرعية هناك إلىٰ أن توفي سنة أربع و عشرين وثلاثمائة و ألف.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ١١٥، نقباء البشر ١/ ٧ برقم ٢٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٤، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ١٢٥.

١. المتوفّى (١٢٨٦هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

و تـرك عدة آثـار، منها: حـاشية على «شرائع الإسـلام» في الفقه للمحقّـق جعفر بن الحسن الحلّي، شرح «المكاسب» لمرتضـى الأنصاري، رسالة في العدالة، شرح «فـرائد الأُصول» في أُصـول الفقـه للأنصـاري، منظـومـة في أُصول الفقـه، الأربعون حديثاً، رسالة في الأخلاق، رسالة في الهيئة، و غير ذلك .

٤٤٠١

الزَّنْجاني(*)

(...ـ ١٣٥١ هـ)

إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، رياضياً متبحّراً، حكيماً.

أقام في طهران، وتتلمذ في العلوم العقليـة على الفيلسوف السيد أبو الحسن بن محمّـد الطباطبائي الأصفهـاني الشهير بجلوة ، و في العلـوم النقلية على الميرزا محمّد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني.

وبرع في العلوم لاسيّما الرياضيات، و طار صيته بها.

و منحه أُستاذه الآشتياني إجازة، صرح فيها ببلوغه مرتبة الفقاهة .

و ولي التدريس بمدرسة الإمام زاده زيد، ثم با لمدرسة المنيرية.

ثـم رجع إلى زنجـان، و عكف فيهـا على التـدريس و التصنيـف و إقامـة الجماعة.

أخذعنه: آقا بزرگ الطهـراني صاحـب« الذريعـة» ، و أسـد الله بن محمـد

---

* أعيان الشيعة ٢/ ١٠٩، نقباء البشر ١/ ٧، معجم المؤلفين ١/ ٧٣.

جعفر الزنجاني، و غيرهما.

و صنف كتباًو رسائل، منها: رسالة في حكم اللباس المشكوك، رسالة في أحكام الخلل الواقع في الصلاة، رسالة في الخمس، مشي الانصاف في كشف الاعتساف في الرّد على الفرقة البابية، حواش على كتاب «الأكر» لثاوزوسيوس، رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال إلى قطر الأرض، شرح على«لغز الزبدة» لبهاء الدين محمد بن الحسين العاملي بالفارسية، و غير ذلك.

توفّي في زنجان سنة إحدىٰ و خمسين و ثلاثما ئة و ألف.

٤٤٠٢

السَّلْماسي(*)

(١٢٧٤ـ ١٣٤٢هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن زين العابدين بن محمد بن محمد باقر السَّلماسي[1] الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي.

ولد في الكاظمية في ١٨ ذي الحجة (يوم الغدير) سنة أربع وسبعين و مائتين و ألف.

و أخذ النحو عن السيد علي الأعرجي، و المنطق عن السيد موسى بن محمود الجزائري، والبيان عن عمّه محمد باقر السلماسي، و الفقه عن السيد مرتضى بن أحمد بن حيدر البغدادي الكاظمي، و الأُصول عن: محمد بن كاظم الكاظمي

* معارف الرجال ١/ ٤٠ برقم ١٤، أعيان الشيعة ٢/ ١١٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٤، نقباء البشر ١/ ٩ برقم ٢٤، أحسن الوديعة ٢٩.

١. نسبة إلى سَلماس: مدينة مشهورة في أذربيجان.

المعروف بالوندي، و عباس الجصاني، و محمد حسين بن آقا الهمداني.

و أجاز له إبراهيم بن الحسين الدنبلي الخوئي.

و حضر الأبحاث العالية فقهاً و أُصولاً على: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، وعلى السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي بسامراء.

و عاد إلى الكاظمية، و باشر بها البحث و التدريس، فتتلمذ عليه جماعة منهم صاحب «أحسن الوديعة».

و تصدى لإمامة الجماعة في الصحن الشريف للإمامين الكاظمين عليهما السلام.

ومال اليه أهل بلده، بل أهالي جانب الكرخ من بغداد.

وكان عارفاً بالفروع والأُصول، جيد التقرير.

توفّي في الكاظمية سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٠٣

شريعتمدار (*)

(حدود ١٢٢٥ ـ حدود ١٣١٦ هـ)

إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الغفور العلوي، السبزواري الخراساني، المعروف بشريعتمدار.

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً كبيراً، معمّراً، من أجلاّء علماء خراسان.

ولد في سبزوار حدود سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

(*) تاريخ علماء خراسان ١٣١ برقم ١٠١، شهداء الفضيلة ٣٧٣ (ضمن ترجمة أخيه حسن)، نقباء البشر ١/ ٩ برقم ٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٦٣، موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ١٤٥.

وطوى بعض مراحله الدراسية على علماء مشهد الرضا عليه السلام، فتتلمذ على: الميرزا حسن، والملا محمد تقي، والملا علي صهر صاحب «القوانين».

وقصد أصفهان فحضر على الفقيه المعروف محمد إبراهيم الكلباسي (المتوفّى ١٢٦١ هـ) وارتحل إلى النجف الأشرف، فأقام بها مدة طويلة، حضر في أثنائها على الأعلام: حسن بن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى ١٢٦٢ هـ)، ومحمد حسن بن محمد باقر النجفي صاحب الجواهر(المتوفّى ١٢٦٦ هـ)، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١ هـ)، وزين العابدين الكلبايكاني(المتوفّى ١٢٨٩ هـ)، ونال درجة الاجتهاد.

وعاد إلى بلدته، فبنى بها مدرسة ومشاريع خيرية، وتصدّى بها للتدريس والمرجعية الدينية.

له كتابات في الفقه والأُصول، ورسالة عملية [1](مطبوعة).

توفّي في سبزوار حدود سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

وكان والده السيد إسماعيل (المتوفّى ١٢٦٢ هـ) فقيهاً، إماماً للجمعة بسبزوار.

٤٤٠٤

الأصفهاني(*)

(١٢٩٠ـ١٣٣٩هـ)

إبراهيم بن إسماعيل الأصفهاني، المشهدي الخراساني، الفقيه الإمامي.

---

١. معجم رجال الفكر والأدب في النجف.

* نقباء البشر ١/ ٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤١.

ولد في أصفهان سنة تسعين ومائتين وألف.

ونشأ في مدينة مشهد (بخراسان)، وأخذ عن: علي الحائري اليزدي، وإسماعيل الترشيزي.

وارتحل الى النجف الأشرف، فحضر على أعلامها.

ثم توجه في سنة (١٣٢٠هـ) إلى سامراء، و حضر بحث فقيه عصره الميرزا محمد تقي الشيرازي.

ورجع إلى بلاده، فسار إلى كرمانشاه في سنة (١٣٣٤هـ)، وتوفّي في مشهد سنة تسع و ثلاثين و ثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: أحكام النجاسات، المواقيت، منجزات المريض، ورسالة في الشك في ركعات الصلاة وأفعالها أو الظن فيها، وغير ذلك.

٤٤٠٥

الخوئي (*)

(١٢٤٧ـ١٣٢٥هـ)

إبراهيم بن الحسين بن علي بن عبد الغفار الدنبلي الخوئي.

كان فقيهاً، أصولياً، مشاركاً في الحديث والرجال وغيرهما، من أجلاء الإمامية.

---

* إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٣، الفوائد الرضوية ٦، معارف الرجال ١/ ٣٦ برقم ١١، علماء معاصرين ٨٩، أعيان الشيعة ٢/ ١٣٥، ريحانة الأدب ٢/ ١٩٤، الذريعة ١/ ٣٨٩ برقم ٢٠٠٦، ٩/ ٤٠٩ برقم ٢١٢٦، ٨/ ١١٢ برقم ٤١٢، وغير ذلك، مصفى المقال ٩، نقباء البشر ١/ ١٣ برقم ٣٣، الغدير ٤/ ١٩١، شهداء الفضيلة ٣٤٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٣٢، شخصيت انصاري ٢٠٤ برقم ٤، مفاخر آذربايجان ١/ ٢١٢ برقم ١١٥.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين و ألف في بلدة خوي.

وارتحل إلى النجف الأشرف، و هو ابن عشرين سنة تقريباً.

وقد درس مبادئ العلوم، ثم حضر بحث الشيخ مرتضى الأنصاري الدزفولي ثم النجفي، وانتفع به كثيراً، وتخرّج عليه في الفقه و الأُصول.

و حضر أيضاًبحث الفقيه السيد حسين الكوهكمري التبريزي ثم النجفي.

وأجاز له: أُستاذه الأنصاري، ومحمد حسين الكاظمي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي.

وعاد إلى بلدته، وتصدى بها للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحياء آثار أئمة أهل البيت عليهم السلام ، وعرف بكثرة الإنفاق في سُبُل الخير.

وزار المشاهد المشرّفة في العراق مراراً، التقى في إحداهابالفقيه الكبير السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ووقعت بينهما مناظرة في مسألة فقهية، اختلفا فيها، رجع على أثرها السيد المجدّد عن رأيه.

وللمترجم مؤلّفات ، منها: رسالة في الأُصول، حاشية على «فرائد الأُصول» لشيخه الأنصاري، شرح «الأربعين حديثاً» ــ (مطبوع) ، ملخص المقال في تحقيق أحوال الرجال(مطبوع) ، كتاب في الدعوات (مطبوع)، تلخيص «بحار الأنوار» للعلامة المجلسي، والدرة النجفيه (مطبوع) في شرح «نهج البلاغة».

توفّي شهيداً بالرصاص في أحداث الحركة الدستورية في إيران، وذلك في شهر شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائةوألف.

٤٤٠٦

ابن ضُوَيّان(*)

(١٢٧٥ـ١٣٥٣هـ)

إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضُوَيّان الطائي، النجدي.

كان فقيهاً حنبلياً، ذا اعتناء بالأنساب والتاريخ والتراجم.

ولد في الرسّ (من بلدان القصيم بنجد) سنة خمس و سبعين ومائتين وألف.

و تتلمذ على عدد من العلماء، منهم: عبد العزيز بن محمد بن مانع، وصالح بن قرناس بن عبدالرحمان، ومحمد بن عبدالله بن سليم.

واطلع اطلاعاً واسعاً على الفقه، وشارك في بعض الفنون.

وكان يقضي بين الناس عند غياب شيخه ابن قرناس، ويحلّ معضلاتهم.

تتلمذ عليه ابنه عبدالله، ومحمد بن عبد العزيز بن محمد بن رشيد الذي صرّح بأنّ أُستاذه لم يكن من المتحمّسين لدعوة محمد بن عبد الوهاب، ولهذا قلّ تلاميذه.

وللمترجم مؤلّفات، منها: شرح على «دليل الطالب» في الفقه لمرعي الكرمي سمّاه منار السبيل في شرح الدليل (مطبوع)، حاشية على «زاد المستقنع» في الفقه لموسى بن أحمد الحجّاوي المقدسي، رفع النقاب عن تراجم الأصحاب ـ

(*) النعت الأكمل ٤١٨، الأعلام ١/ ٧٢، علماء نجد ١/ ٤٠٣ برقم ٤٠.

أي الحنابلة ـ رسالة في التاريخ، ورسالة في أنساب أهل نجد.

وله نظم.

توفّي سنة ثلاث و خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٠٧

الغَرّاوي(*)

(حدود ١٢٣١ـ١٣٠٦هـ)

إبراهيم بن محمد بن ناصر بن قاسم بن محمد الغَرّاوي[1]،النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، له معرفة بعلوم الكيمياء والحساب والهيئة.

ولد في النجف الأشرف في حدود سنة إحدى وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على الفقيه الشهير راضي بن محمد المالكي النجفي، ولازمه، وتخرّج به.

وحضر على محمد بن عبدالله حرزالدين، ومحمد حسين الكاظمي.

وأجازه السيد محمد مهدي القزويني.

وبرع في الفقه، وحاز درجة الاجتهاد.

وتصدى للتدريس،فأخذ عنه جماعة منهم محمد بن علي حرز الدين

---

* معارف الرجال ١/ ٢٨ برقم ٨، أعيان الشيعة ٢/ ٢١٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦، الذريعة ١٤/ ٥٧، نقباء البشر ١/ ٢٣ برقم ٥٧، شعراء الغري ١/ ١٢٨، معجم المؤلفين ١/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩١٠.

١. نسبة إلى آل غرّة: من عشائر العراق المعروفة، مسكنهم الأول على شاطئ نهر الفرات، وقد هاجرت منهم قبيلة فسكنت نواحي مدينة العمارة على نهر دجلة.

صاحب «معارف الرجال».

وكان مجلسه حافلاً بالعلماء تُبحث فيه المسائل المعضلة، وتجري فيه المذاكرات والمناقشات العلمية.

وقد ألّف المترجم كتاب كاشف ريبة المراجع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق وهو كتاب استدلالي يقع في تسع مجلدات ولم يكمله.

وله كتاب النوادر في مجلد ضخم على غرار الكشكول.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

ولما دنا يوم الرحيل وأسفرت ... تخيّلت شمساً قد تضاعف نورُها

مهاة تُريك البرق مهما تبسّمت ... وتعلو سناء البدر حقاً بدورها

وتزري على الصبح المنير بوجهها ... وتسبي ظباء الأنس والحور حورها

٤٤٠٨

النَّقَوي (*)

(١٢٥٩ـ١٣٠٧هـ)

إبراهيم (محمد إبراهيم) بن محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، مفسراً، من أكابر علماء الهند.

(*) تكلمة نجوم السماء ٢/ ١٢١، أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٥، ريحانة الأدب ٦/ ٢٣٠، نقباء البشر ١/ ١٠ برقم ٢٦، مطلع أنوار ٥٠٣، معجم المؤلفين ١/ ٨٩.

ولد في لكهنو سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.[1]

وقرأ على كمال الدين الموهاني في علوم العربية والمنطق.

و تتلمذ على والده في الفقه والأُصول.

وزار العراق مراراً، وروى بالإجازة عن فريق من الفقهاء، منهم: محمد حسن آل ياسين الكاظمي، وحسن بن أسدالله الكاظمي، ومحمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف النجفي، وعلي بن محمد حسن صاحب «جواهر الأحكام» بن باقر النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وحبيب الله الرشتي النجفي، وغيرهم.

وبرع في الفقه، وأفتى في حداثة سنّه.

ثم انتهت إليه رئاسة الإمامية في بلاد الهند بعد وفاة والده السيد محمد تقي[2] سنة (١٢٨٩هـ)، وعظّمه السلطان واحد علي شاه، ولقبه بسيد العلماء.

وسافر إلى الحجاز بقصد الحجّ، وزار مشهد الرضا عليه السلام (بخراسان إيران)، فاحتفى به السلطان ناصرالدين الشاه، ولقّبه بـ«حجة الإسلام».

ثم عاد إلى بلاده، فتوفّي بها سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وكان قد صنف كتباً ورسائل، منها: الشمعة في أحكام الجمعة، اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور، شرح بعض عبارات «مسالك الأفهام» في الفقه للشهيد الثاني سمّاه وطاب العائل، تكملة «ينابيع الأنوار» في تفسير القرآن الكريم لوالده في مجلدين، البضاعة المزجاة في تفسير سورة يوسف، دعائم الإيمان في أُصول الدين، تحف المؤمنين، أمل الآمل في تحقيق بعض المسائل في علم الكلام

---

١. وفي تكملة نجوم السماء: سنة (١٢٥٠هـ).

٢. ترجمنا له في ج ١٣/ ٥٣٨ برقم ٤٢٩٦.

بالفارسية، و نور الأبصار في أخذ الثار في أحوال المختار الثقفي بالفارسية.

وله فتاوى، وخطب.

٤٤٠٩

الغلاييني (*)

(١٣٠٠ـ١٣٧٧هـ)

إبراهيم بن محمد خير بن إبراهيم الأصيل، القادري، الحلبي الأصل، الدمشقي، الشهير بالغلاييني.

كان فقيهاً، مفتياً[1]، مرشداً.

ولد في دمشق سنة ثلاثمائة وألف.

وانضمّ إلى مدرسة الشيخ عيد السفرجلاني.

ثم أخذ عن مشايخ عصره، أمثال: محمود العطار، وبدر الدين الحسني، وسليم المسوتي، وعبدالرحمان البرهاني، وعبدالقادر الاسكندراني.

وتولّى الإمامة والخطابة والتدريس في قضاء قطنا، ثم الإفتاء بها سنة (١٣٣٠هـ).

وأوفد طلاب العلم للتبليغ والإرشاد ونشر الأحكام في أوساط القرويين، واهتمّ بحلّ ما يشكل عليهم من مسائل في العلوم العربية والفقهية والفرضية.

وأصبح عضواً في مجلس الرابطة التي أسّسها علماء الشام عام (١٣٦٥هـ)

---

* تاريخ علماء دمشق ٢/ ٦٨٧، أعلام دمشق ٤.

١. جاء في «أعلام دمشق» أنّ المترجم حنفي المذهب، شافعي الفتيا.

لتبيين أحكام الشرع والإفتاء في الأُمور المستجدة، ثم اختير نائباً ثانياً لرئيس مجلس الشيوخ في الرابطة المذكورة.

توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار رسالةً سمّاها الموجز المبين فيما اختصره رسول الله ﷺ من أُمور الدين (مطبوعة).

٤٤١٠

المحلاتي(*)

(...ـ١٣٣٦هـ)

إبراهيم بن محمد علي بن أحمد المحلاتي، الشيرازي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

أخذ عن علماء عصره.

وحضر دروس مرجع الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في مدينتي النجف الأشرف وسامراء وكتب تقريرات بحوثه في الفقه والأُصول، ولازمه إلى أن توفّي سنة (١٣١٢هـ)، ولم يبارح سامراء إلا في سنة (١٣١٥هـ)، حيث توجّه إلى بلاده (إيران)، فأقام في شيراز، وتصدى بها لأداء مسؤولياته الدينية، وانتهت إليه الزعامة فيها.

أخذ عنه جماعة، منهم الفقيه عبدالكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري ثم

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٢١٣، الذريعة ٦/ ١٥٢ برقم ٨٢٦ و٨/ ١١٨ برقم ٤٤٠، نقباء البشر ١/ ٢٢، معجم المؤلفين ١/ ١٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٦١، شخصيت أنصاري ٤٦٢.

القمي.

و ألّف عدة رسائل، منها: دررالأفكار في صلح حق الخيار (مطبوعة)، رسالة في الردّ على محمد كريم خان الكرماني، ورسالة أُخرى في الردّ عليه باللغة الفارسية.

وله حاشية على مبحث الاستصحاب من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «النخبة» في الفقه لمحمد إبراهيم الكلباسي (مطبوعة).

توفّي في شيراز سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٤١١

باكير(*)

(١٢٧٣ـ١٣٦٢هـ)

إبراهيم بن مصطفى بن إبراهيم بن مصطفى الطرابلسي الليبي، الفقيه الحنفي، الأديب.

ولد في طرابلس عام ثلاثة وسبعين ومائتين وألف.

وتلقى العلم على مشاهير العلماء أمثال: نصر القمي، وأحمد عبد السلام، وعبدالرحمان البوصيري، ومحمد بن موسى، وكامل بن مصطفى.

وتولّى مناصب كثيرة منها عضوية الاستئناف ورئاسة المحكمة الاتهامية.

وتوجه إلى دمشق، فأقام فيها نحو ثماني سنوات، اتصل خلالها بالعلماء والأدباء.

(*) الأعلام ١/ ٣٣، الأعلام الشرقية ٢/ ٦٤٥ برقم ٧٧٦، معجم المؤلفين ١/ ١٥.

ورجع إلى طرابلس ، فعيّن حاكماً بالمحكمة العليا.

وزاول التدريس، وتخرّج عليه جماعة.

وكان ـ كما يقول زكي محمد مجاهد ـ حجّة في كل العلوم،وثقة يرجع إليه في المشكلات.

ألّف كتباًورسائل، منها: فتاوي على المذهب الحنفي، فتاوي في الوقف، منظومة في الحكمة والأدب، رسالة في المنطق، منظومة في المقولات مع شرح لها، رسائل في علم البيان، وديوان شعر.

توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

دعينا للتجنّدوالسلاحِ	ونودينا بحيّ على الفلاحِ
فدعني ـ ياغبي ـ فنحن قوم	نرى الإعزاز في حمل السلاح
ونحمي ديننا ونذبّ عنه	بأطراف الأسنّة والرماح
ولايطوي عزائمنا غرور	ـ لعمرالله ـ أو نصغي لـلاحِ

٤٤١٢

حَمروش (*)

(١٢٩٧ـ١٣٨٠هـ)

إبراهيم حمروش المصري، أحد شيوخ الأزهر.

---

* الأزهر في ألف عام ١/ ٣٠٨، ٢/ ٣٨٣.

كان فقيهاً، لغوياً، أديباً، من كبار العلماء.

ولد في الخوالد (من قرى البحيرة)سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

والتحق با لجامع الأزهر، وتلقى الفقه الحنفي عن أحمد أبي خطوة واختصّ به، وأخذ عن: محمد بخيت المطيعي، وعلي الصالحي المالكي، ومحمد عبده وتأثر بآرائه الإصلاحية.

وانتظم في سلك مدرسي الأزهر، ثم في مدرسة القضاء الشرعي، فأخذ عنه جمع، منهم: فرج السنهوري، وحسنين مخلوف، وحسن مأمون، وعلاّم نصّار.

وعيّن قاضياً، فشيخاً لمعهد اسيوط، فشيخاً لمعهد الزقازيق، فعميداً لكلية اللغة العربية، ثم شيخاً لكلية الشريعة.

وأسندت إليه رئاسة لجنة الفتوى، ثم تولّى منصب شيخ الأزهر عام (١٣٧٠هـ)، وأُعفي بعد خمسة أشهر[١] لدعوته إلى الجهاد وتنديده بالأعمال العدوانية للإنجليز في القناة والإسماعيلية.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء مجمع اللغة العربية، كثير العناية بعلوم اللغة والأدب والحكمة إلى جانب عنايته بعلوم الفقه والشريعة.

ألّف كتاب عوامل نمو اللغة، وحرّر مقالات وأبحاثاً عديدة نشرتها الصحف.

توفّي في الإسماعيلية سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

وكان محبّاً لآل البيت ﷺ، كثير الإجلال لذكرهم.

---

١. أي قبل قيام ثورة (١٩٥٢م) بقليل.

٤٤١٣

اللَّنكَراني(*)

(...ـ١٣١٤هـ)

إبراهيم اللنكراني، الحائري ثم النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول.

تتلمذ في أول أمره في الحائر (كربلاء)، فأخذ عن علي اليزدي، وحضر على حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على الأعلام: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد بن فضل علي الشرابياني المعروف بالفاضل الشرابياني، ولازم بحثه.

وبلغ مرتبة سامية في العلوم.

وتصدى للتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وألّف كتباً و رسائل، منها: كتاب في الطهارة والصلاة والمتاجر، رسالة في السهو، رسالة في قضاء الفوائت، شرح كتابي الطهارة والبيع من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، كتاب في الأُصول في مجلدين ضخمين، كتاب في الدليل العقلي والملازمة العقلية، رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة، رسالة في قاعدة لا ضرر

(*) علماء معاصرين ٥٨ برقم ٢٨، أعيان الشيعة ٢/ ١٩٩، نقباء البشر ١/ ٥ برقم ١٥، أحسن الوديعة ١/ ٢١٩، معجم المؤلفين ١/ ٧٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٢٩، تراجم الرجال ١/ ١١ برقم ٤.

ولا ضرار، رسالة في العدالة، رسالة في قاعدة الميسور، ورسالة في دراية الحديث.

توفّي في النجف سنة أربع عشرة و ثلاثمائة وألف.

٤٤١٤

ابن شهاب باعلوي(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤١هـ)

أبوبكر بن عبدالرحمان بن محمد بن علي بن عبدالله، ابن شهاب الدين باعلوي الحسيني، الحضرمي اليمني، الشافعي، نزيل الهند.

كان فقيهاً، عالماً جليلاً، شاعراً، حرّ التفكير، مخلص الولاء لأهل البيت عليهم السلام.

ولد في إحدى قرى تريم (بحضر موت) سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتلقى العلم عن كثير من العلماء، منهم: والده، وأخوه السيد عمر الملقب بالمحضار، والسيد حسن بن حسين الحداد العلوي، والسيد علي بن عبدالله بن شهاب العلوي، والسيد حامد بن عمر بافرج العلوي، ومحمد بن عبدالله باسودان الكندي، والسيد الحسن بن علوي السقّاف، وغيرهم.

وبرع في وقت مبكر ودرّس، وعلّق على بعض الكتب، ونظم منظومته في الفرائض قبل أن يبلغ العشرين.

---

* هدية العارفين ١/ ٢٤١، إيضاح المكنون ١/ ٣٩٧، حلية البشر ١/ ١٢٤، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٢٩٤، فهرس الفهارس ٣/ ٢٧ (الفهارس)، نقباء البشر ١/ ٢٥ برقم ٦٤، الأعلام ٢/ ٦٥، معجم المؤلفين ٣/ ٦٤.

وارتحل إلى الحجاز، فأخذ عن السيد أحمد بن زيني دحلان وغيره، وجال في مدن الشرق الأقصى، وأقام هناك نحواً من أربع سنين.

وعاد إلى وطنه سنة (١٢٩٢هـ)، فزاول به التدريس والإفتاء ونشر فضائل أهل البيت الطاهر والدعوة إلى انتهاج طريقهم، فلاقى من أجل ذلك أذىً كثيراً من النواصب.

ثم قام برحلة أُخرى عام (١٣٠٢هـ) زار خلالها الحجاز ومصر والشام وإستانبول، واستقر في حيدرآباد (بالهند)، وأكبّ على التأليف والتدريس وحلّ المشكلات العلمية، وذاع صيته هناك.

ورجع إلى وطنه عام (١٣٣١هـ)، ثم عاد إلى حيدرآباد عام (١٣٣٤هـ)، وتوفّي بها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات نحو الثلاثين، منها: الترياق النافع بإيضاح وتكميل «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي(مطبوع)، منظومة ذريعة الناهض إلى علم الفرائض (مطبوعة)، أرجوزة في آداب النساء، أرجوزة نظام المنطق(مطبوعة)، تحفة المحقق بشرح«نظام المنطق ـ مطبوعة»، رشفة الصادي في مناقب بني الهادي(مطبوع)، الشهاب الثاقب على السباب الثاقب[1](مطبوع)، نوافح الورد الجوري بشرح عقيدة الباجوري(مطبوع)، التنوير، التحفة، وديوان شعر(مطبوع).

ومن شعره، قوله في أميرا لمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من قصيدة:

---

١. وهو ردّ على رد الملا فقير الله على «النصائح الكافية لمن تولّى معاوية» للسيد محمد بن عقيل العلوي (تلميذ المترجم).

فتـىً سَمتُـهُ سَمـت النبـيّ ومـا انتقـى
مـؤاخـاتـه إلا لعظـم مقـامهـا
فـدت نفسه نفـس الـرسـول بليلـةٍ
سرى المصطفـى مستخفيـاً في ظـلامهـا
وفي أُحُـدٍ أبلى تجاه ابـن عمّـه
وفَـلَّ صفـوف الكفـر بعـد التئـامهـا
بعـزم سماوي ونفـس تعـوّدت
مسـاورة الأبطـال قبـل احتـلامهـا
فلي قلـبٌ متبـولٍ و نفـسٌ تـدلّهت
بحبّـك يـامـولاي قبـل فِطـامهـا
وداد تمشّـى في جميـع جـوارحـي
وخـامـرهـا حتـى سرى في عظـامهـا
هـو الحبّ صـدقـاً لاالغلـوّ الـذي بـه
يفـوه معـاذ الله بعـض طَغـامهـا
ولا كـاذب الحب ادّعتـه طـوائف
تشـوب قِـلاهـا بـانتحـال وئامهـا
تخال الهدى والحق فيما تـأوّلـت
غـروراً وتـرمينـي سفـاهـاً بـذامهـا
وتنبـزني بـالـرفـض والـزيـغ إنْ صبـا
إليـك فـؤادي في غضـون كـلامهـا
تلـوم ويـأبـى الله والـديـن والحجـى
وحـرمـةُ آبـائي استماع مـلامهـا

٤٤١٥
النَّقَوي(*)
(١٢٩٨ـ١٣٥٥هـ)

أبوالحسن[1] بن الفقيه إبراهيم[2] (محمد إبراهيم) بن محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي، النصيرآبادي، اللكهنوي، الفقيه الإمامي، المتكلم.

ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وتتلمذ على جملة من علماء الهند كالسيد محمد حسين بن بنده حسين، والسيد عابد حسين، والسيد سبط الحسين.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣٢٧هـ) لإكمال دراسته، فحضر على لفيف من أعلام كربلاء والنجف، مثل: الحسين بن زين العابدين المازندراني الحائري، وغلام حسين المرندي الحائري، وإبراهيم الترك، وضياء الدين العراقي، وعلي الگُنابادي، وعلي القوچاني، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله الأصفهاني الغروي المعروف بشيخ الشريعة، واختص به، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي.

وعاد إلى بلدة لكهنو سنة (١٣٣٢هـ) عند وقوع الحرب العالمية الأُولى،

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٣٢١، ريحانة الأدب ٦/ ٥، الذريعة ٢٥/ ١٣٤ برقم ٧٧١، نقباء البشر ١/ ٣٤ برقم ٨٨، الأعلام ٤/ ٢٦٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٥.

١. اسمه علي الهادي، لكنه اشتهر بكنيته لايعرف بغيرها. أعيان الشيعة.

٢. المتوفّى (١٣٠٧هـ)، وقد مرت ترجمته.

فدرّس وأفاد ووعظ الناس، وصار من مراجع الإفتاء.

وصنف كتباً ورسائل، منها: طريق الصواب في بعض المسائل الفقهية، رسالة في غسل الميت، البرق الوميض في منجزات المريض، رسالة في تجزي الاجتهاد، كتاب مبسوط في الفتاوي، حاشية على «الكفاية» لأُستاذه الخراساني سمّاها الوقاية، رسالة في البداء، رسالة في إثبات النبوة، رسالة في وجوب المعرفة، رسالة في الإمامة، ورسالة في الدعاء، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤١٦

النقوي(*)

(١٢٦٨ـ١٣٠٩هـ)

أبوالحسن بن بنده حسين بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي،اللكهنوي، الملقب بملاذ العلماء، والمعروف بـ(سيّد بچهن).

كان فقيهاً إمامياً، عالماً بالكلام والمنطق.

ولد في لكهنو سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وأخذ عن والده الفقيه السيد بنده حسين (المتوفّى١٢٩٦هـ).

والتحق بجامعة لكهنو، وتتلمذ بها على كبار الأساتذة، مثل السيد كمال الدين بن نظام الدين حسين الرضوي(١٢٩٥هـ)، والسيد حسين بن عاشق علي

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٢٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٤، الذريعة ٤/ ٤٥٩ برقم ٢٠٤٨، نقباء البشر ١/ ٣٥ برقم ٩٠، مطلع أنوار ٦٠.

البارهوي اللكهنوي، والسيد علي نقي اللكهنوي.

وحصل على إجازة اجتهاد من الفقيه زين العابدين المازندراني الحائري.

وبرع في العلوم لاسيما المنطق، واحتل مكانة مرموقة في الأوساط العلمية الهندية، وصار مرجعاً للأُمور بعد وفاة والده.

وولي إدارة مدرسة أمير حسن، والمدرسة الإيمانية.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم: السيد ظهورحسين بن زنده علي البارهوي اللكهنوي، والسيد نجم الحسن بن أكبر حسين الرضوي، والسيد آقاحسن اللكهنوي، والسيد محمد اللكهنوي، وآخرون.

وألّف: تنضيد العقود[1] (مطبوع)، رسالة في النكاح، رسالة حلّ النظر إلى صورة الأجنبية، وحاشية على شرح عبد الرحمان بن أحمد الجامي.

توفّي في لكهنو سنة تسع وثلاثمائة وألف.

٤٤١٧

الإشكوري(*)

(حدود ١٢٩٢ـ١٣٦٨هـ)

أبو الحسن بن عباس بن محمدعلي بن قاسم بن عبد المطلب الحسيني، الإشكوري، النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في حدود سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

١. وفي بعض المصادر: تنضيد النقود.

* معارف الرجال ١/ ٤٣ برقم ١٧، نقباء البشر ١/ ٣٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٤.

ودرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث أعلام فقهاء النجف مثل: السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، ومحمد كاظم الخراساني، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وروى عنهم.

وبرع في الفقه، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الطهارة، الزكاة، الخمس، القضاء، الوصية، الوقف، الإجارة، الرِّبا، الطلاق، الرضاع، ومنجزات المريض.

وكتب بحث أُستاذه الخراساني في الاجتهاد والتقليد.

توفّي في جمادى الأُولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه مدرّس، هو السيد أحمد الإشكوري (المتوفّى ١٣٨٠هـ).

٤٤١٨

المشكيني (*)

(١٣٠٥ـ١٣٥٨هـ)

أبوالحسن بن عبد الحسين المشكيني الأردبيلي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً ماهراً، مدرساً، من علماء الإمامية.

ولد في بعض قرى مشكين (من توابع أردبيل) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

---

* معارف الرجال ١/ ٤٥، علماء معاصرين ١٧٩ برقم ١١٤، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٦، ريحانة الأدب ٥/ ٣١٩، الذريعة ٦/ ١٨٦، نقباء البشر ١/ ٣٨، مصفى المقال ٢٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٤، شخصيت أنصاري ٤٦٢، مفاخر آذربايجان ٢٩١ برقم ١٥٥، تاريخ أردبيل ١/ ٦٠.

وانتقل إلى أردبيل سنة (١٣٢٠هـ)، فأكمل بها المقدمات.

ثمّ ارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فأدرك بحث محمد كاظم الخراساني، وحضر عليه إلى أن توفي سنة (١٣٢٩هـ)، فاختلف إلى درس علي القوچاني.

ثمّ قصد الحائر (كربلاء) سنة (١٣٣٧هـ)، فحضر على فقيه عصره الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى النجف، فشرع في التأليف وتدريس علمي الفقه والأُصول، وفي أواخر عمره تألّق نجمه في تدريس الأُصول، وعُرف بالتحقيق في العلم والتثبت في الأُمور العرفية.

تتلمذ عليه ثلة من العلماء، منهم: علي بن محمد رضا بن هادي آل كاشف الغطاء، والسيد مرتضى بن محمد الفيروزآبادي، والسيد علي نقي بن أبي الحسين النقوي اللكهنوي، والسيد محمد حسن بن محمد هادي الرضوي الهندي.

وكان حسن التقرير فائق البيان.

صنّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الصلاة، كتاب الطهارة، كتاب الزكاة، المناسك، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم اليزدي، رسالة في الكرّ، رسالة في الرضاع، رسالة في الترتّب، رسالة في المعنى الحرفي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوعة)، والفوائد الرجالية، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤١٩
الرَّضَوي (*)
(...ـ١٣١١هـ)

أبوالحسن بن السيد محمد بن حسين بن حبيب الله الرضوي، المشهدي الخراساني.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ذا معرفة بعلم الكيمياء.

درس في بلاده: وتتلمذ ـ كما يبدو ـ على الفيلسوف هادي السبزواري.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين الشهيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وأُجيز منه.

وعاد إلى إيران، فأقام في طهران مدة، ثم توجه إلى مشهد، فحظي باحترام وتبجيل مجد الملك متولّي الروضة الرضوية المطهرة، وفوّض إليه منصب التدريس هناك، ولكنّه آثر العزلة والانقطاع عن الناس، والانكباب الشديد على مطالعة الكتب.

وألّف تآليف، منها: رسالة في صلاة الجمعة بالفارسية، تعليقة على «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأول، حاشية على «هداية الأبرار» في أُصول الفقه

(*) تاريخ علماء خراسان ٢٨٠ برقم ٥٩، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣١، الكرام البررة ١/ ٣٧ برقم ٧٥، نقباء البشر ١/ ٤٣ برقم ٩٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٣، گنجينه دانشمندان ٥/ ٣٠٥، تراجم الرجال ١/ ٣٣ برقم ٥١، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٠٥.

للحسين بن شهاب الدين العاملي الكركي، قصيدة من مائة بيت في معارضة قصيدة ابن سينا الشهيرة (هبطت إليك من المحلّ الأرفع)، ومنظومة في الردّعلى المثنوي المولوي في بطلان الحلول والاتحاد.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

وديار آل محمدٍ من أهلها بين الديار كما تراها بلقعُ

وبنات سيدة النساء ثواكل أسرى حيارى في البريّة ضُيّعُ

ماذا تقول أُميّةٌ لنبيّها يوماً به خصماؤه تستجمع

٤٤٢٠

أبوالحسن الأصفهاني(*)

(١٢٨٤ـ١٣٦٥هـ)

أبوالحسن بن محمد بن عبدالحميد بن محمد الموسوي،الأصفهاني، النجفي.

كان من أعلام فقهاء الإمامية، ومن أشهر مراجع التقليد.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف في إحدى قرى أصفهان، وتعلّم بها.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٨٢، معارف الرجال ١/ ٤٦ برقم ٢١، علماء معاصرين ١٩٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٣١، ريحانة الأدب ١/ ١٤٢، ماضي النجف وحاضرها ١/ ٣٨٢، نقباء البشر ١/ ٤١ برقم ٩٢، الذريعة ٢٥/ ٨٥ برقم ٤٦٠، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١١ برقم ٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٩، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ١٣٧.

وانتقل في شبابه الباكر إلى أصفهان، فدرس بها وأخذ عن محمد الكاشي، وغيره.

وارتحل إلى الحوزة العلمية الكبرى في النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فحضر على الميرزاحبيب الله الرشتي (المتوفّى١٣١٢هـ).

ثم حضربحث محمد كاظم الخراساني النجفي في الفقه والأُصول، واختصّ به، ولازمه إلى أن توفّي الخراساني سنة (١٣٢٩هـ).

واستقل بالبحث والتدريس، فحضر عليه كثيرون، منهم: السيد محمد باقر بن إسماعيل المحلاتي، والسيد أحمد بن أبي الحسن بن عباس الإشكوري، وحسين بن علي رضا بن محمد علي الهمداني النجفي، وعبد الكريم بن محمود مغنية العاملي، وعبد الصاحب بن حسن بن محمد حسن صاحب الجواهر، وصفر علي بن محمد تقي الفيجاني العراقي، والسيد أحمد بن رضي بن أحمد المستنبط، والسيد عبد الرزاق بن محمد النجفي المقرّم، وطائفة.

ونال حظاً من الرئاسة الدينية بعد وفاة أحمد كاشف الغطاء، وأخذ يشتهر في الأوساط شيئاً فشيئاً حتى انحصرت به المرجعية التقليدية بعد وفاة الميرزا محمد حسين النائيني سنة (١٣٥٥هـ)، وطبقت شهرته الآفاق، وأصبح مفتي الشيعة في سائر الأقطار الإسلامية.

وكان ـ كما يقول السيد محسن العاملي: ـ واسع العلم والفقه، عميق الفكر، حسن التدبير، عارفاً بمواقع الأُمور، جاهداً في إصلاح المجتمع، شفيقاً على عموم الناس، جليل المقدرة، عظيم السياسة.

وللسيد المترجم دور بارز في أحداث العراق السياسية، وفي مواجهة السياسة الماكرة للإنجليز، فقد عارض بشدة الانتداب البريطاني، ودعا ـ مع سائر

كبار الفقهاء ـ إلى إزالة أية سلطة أجنبية عن الحكومة العراقية، وإلى مقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي بعد تشكيل الحكومة في (٣٠) أيلول سنة (١٩٢٢م)، وقرارها السابق على توقيع المعاهدة مع بريطانيا.

وبسبب هذه المواقف، أبعدته الحكومة إلى إيران، فأقام في قمّ مدة، ثم عاد إلى العراق.[١]

توفّي بالكاظمية في شهر ذي الحجة سنة خمس وستين وثلاثمائةوألف .

وترك من المؤلفات: رسالة فتوائية سماها وسيلة النجاة (مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، وشرح على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

ورثاه جماعة من شعراء العراق ولبنان وسورية بقصائد كثيرة.

قال السيد محمد جمال الهاشمي:

عـذراً ولاغـرو إمـا جئـت اعتـذرُ	ففيـك تضطـرب الآراء والفِكَـرُ
تبقى حياتك في التاريخ مـدرسة	تمشي على ضوئها الأجيال والعُصُر
آمنـت في عـزمـك الجبـار إن لـه	مواقفـاً حار فيهـا السمع والبصر
هـذي المشـاريـع آثـار مقـدسـة	تتلى كما تقـرأ الآيـات والسـور
ومـا الخلـود سوى فكـر يسير بـه	ركب الحيـاة ويبقى العين والأثـر

١. كانت الحكومة قد نفت الشيخ مهدي الخالصي في (٢٥ـ٢٦) حزيران سنة (١٩٢٣م)، فحاول السيد المترجم والميرزا النائيني تنظيم عمل احتجاجي من مدينة النجف إلى كربلاء يتقدمهم العلماء، فلجأت الحكومة إلى إبعادهما إلى إيران في (٢٩) حزيران من السنة المذكورة. راجع الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، صادق جعفر الروازق، ص ٦٠ـ٧١.

٤٤٢١

الأنگجي (*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٧هـ)

أبو الحسن بن محمد (شيخ الشريعة) بن محمد علي بن أبو الخير بن عبد الباقي الحسيني، التبريزي الأنگجي (١).

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في تبريز سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ودرس فنون الأدب وشطراً مهماً من الرياضيات وغير ذلك.

وأخذ مقدمات الفقه والأُصول عن السيد فتاح السرابي، والميرزا محمود بن محمد التبريزي الشهير بالأُصولي.

وارتحل في سنة (١٣٠٤هـ) إلى النجف الأشرف لاستكمال دراسته، فحضر بحوث كبار الفقهاء كالميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد بن محمد باقر المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني.

وأحرز ملكة الاجتهاد، ونال مكانة سامية في العلوم.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٠٩هـ)، وتصدى بها للتدريس والتأليف وبث

---

* علماء معاصرين ١٧٨ برقم ١١٣، أعيان الشيعة ٢/ ٣٢٤، ريحانة الأدب ٧/ ٥٩، الذريعة ١/ ٥٢٦، نقباء البشر ١/ ٤٣ برقم ٩٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٠، رجال آذربايجان ١٨١، فرهنگ بزرگان ١٦١، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٤ برقم ١٥٣.

١. نسبة إلى أنگج: محلة بتبريز، سكنها المترجم.

الأحكام.

وكان قليل الكلام، غزير العلم، قويّ الحافظة، حاضر الفتوى.

تتلمذ عليه جماعة منهم: محمد علي المدرّس الخياباني صاحب «ريحانة الأدب»، ومحمد حسين بن جعفر السبحاني الخياباني، وفتاح بن محمد علي الشهيدي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: كتاب الحج، كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، رسالة إزاحة الالتباس عن حكم المشكوك من اللباس (مطبوعة)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح باب الإرث من «نجاة العباد» لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري المذكور.

توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٢

السلطان آبادي(*)

(...ـ١٣٢٩هـ)

أبوطالب بن عبد الغفور بن شرف علي بن أحمد الكزازي[1] الأصل،

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣١٧، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٦، نقباء البشر ١/ ٤٧ برقم ١٠٦، الذريعة ١٤/ ١٠١ برقم ١٩٠١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٧٩، تراجم الرجال ١/ ٤٠ برقم ٦٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ١٨٣.

١. نسبة إلى كزاز: من توابع سلطان آباد في وسط إيران.

السلطان آبادي الأراكي (العراقي)، الفقيه الإمامي المجتهد، الزاهد.

طوى بعض مراحله الدراسية.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيه الكبير مرتضى بن محمدأمين الأنصاري، ثم على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف وسامراء، وأُجيز منهما، ومن الفقيهين الشهيرين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، و محسن بن محمد بن خنفر النجفي.

وعاد إلى أراك، فتولّى التدريس في مدرسة السيد محسن العراقي، والإمامة في مسجده.

ووعظ، وأفتى.

وحاز على الرئاسة الدينية هناك.

روى عنه السيد شمس الدين محمود المرعشي (المتوفّى ١٣٣٨ هـ).

وحكى عنه المحدّث النوري، وأثنى عليه، وقال في وصفه: هو من خيار أهل العلم وعمدهم، وزبدة الأتقياء وسندهم.

وللمترجم شرح على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن بن باقر النجفي، ورسالة في الإمامة.

توفّي في أراك سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٣
أبوطالب الزَّنْجاني(*)
(١٢٥٧ـ١٣٢٩هـ)

أبوطالب(١) بن محمد (أبي القاسم) بن كاظم بن محمد حسين الموسوي، فخرالدين الزنجاني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، متبحّراً في العلوم الإسلامية، من أجلاء العلماء.

ولد في زنجان سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

ودرس في بلاده، وروى عن والده الفقيه السيد أبي القاسم محمد (المتوفّى ١٢٩٢هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على الفقيه الشهير السيد حسين الكوهكمري التبريزي النجفي (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وعاد إلى زنجان قبل سنة (١٢٩٤هـ).

ثم انتقل إلى طهران، فسكنها، وخالط الأعيان والأشراف، وأكبّ على المطالعة والتأليف، وعرف بكثرة الاطلاع، وسعة الباع، ودقة النظر.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠، علماء معاصرين ٣٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٣٦٤، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٣، الذريعة ٢/ ٤٩٥ برقم ١٩٤٤ و٤/ ٤٦٨ برقم ٢٠٧٥، مصفى المقال ٢٩، نقباء البشر ١/ ٤٩، مكارم الآثار ٥/ ١٥٩٧ برقم ٩٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣١، شخصيت أنصاري ٤٠٨ برقم ٢٨٣.

١. سمّاه صاحب «مكارم الآثار» محمداً.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التنقيد في أحكام التقليد (مطبوع)، غاية المرام في أحكـام الصيام، منـاسك الحجّ، رسـالـة في أحكام أواني الـذهب والفضـة، الحق المصاب في الخزّ والسنجاب، رشحـة الخواطر في الاحتياط والتوقـف، المقابيس في أُصول الفقه، إيضـاح السبل (مطبوع) في التعادل والترجيح، رسالـة في التسامح، الكفاية في الدراية، والمقلة العبراء في وقعة كربلاء، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وستأتي تـرجمة أخويه الفقيهين السيّـدين: أبي عبدالله (المتـوفّى ١٣١٣هـ)، وأبي المكارم (المتوفّى ١٣٣٠هـ).

٤٤٢٤

أبو عبدالله الزَّنْجاني(*)

(١٢٦٢ـ١٣١٣هـ)

أبو عبـدالله بن محمـد (أبي القاسم) بـن كاظـم بن محمـد حسين الموسوي، شمس الدين الزَّنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، ذا اعتناء بالفلسفة.

ولد في زنجان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وطـوى بعض مـراحله الـدراسيـة ببلدتـه وبقـزوين، وأخـذ بسبزوار عـن

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠ (ضمن ترجمة والده)، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٨، الذريعة ٢/ ٣٩٧ برقم ١٥٩٣ و ٥٠٧ برقـم ١٩٨٧ و٢١/ ١٤٦ برقـم ٤٢٤٦، نقبـاء البشر ١/ ٥٠، مكـارم الآثـار ٥/ ١٦٦١ برقم ٩٩٦، معجم المؤلفين ٦/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٠.

الفيلسوف هادي السبزواري.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٨٥هـ فحضر على أكابر المجتهدين: راضي بن محمد بن محسن المالكي، والسيد حسين الكوهكمري التبريزي، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى زنجان سنة (١٢٩٤هـ)، فتصدّى بها للتدريس وإمامة الجماعة.

وألف كتباً ورسائل، منها: مطالع الشموس في شرح الدروس ـ أي «الدروس الشرعية في فقه الإمامية» للشهيد الأول ـ، رسالة في حجية القطع، الإنصاف في الحسن والقبح العقليين، رشحات الملكوت، الإيماضات في الحكمة الإشراقية، نفحات اللاهوت، الإيقاظات، أجزاء العلوم، رسالة في شرح بعض صفات النبي ﷺ رسالة في الأمانات، مصابيح الدجى في المواعظ، نور المنابر (مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط ﷺ، الميزان في العَروض، ورسالة في القوافي، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وله أخوان فقيهان، هما: السيد أبوطالب (المتقدمة ترجمته)، والسيد أبو المكارم (الآتية ترجمته).

٤٤٢٥

الزَّنْجاني(*)

(١٣٠٩ـ١٣٦٠هـ)

أبو عبدالله بن نصرالله الزنجاني، مؤلّف «تاريخ القرآن».

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً، ماهراً في علوم القرآن والفلسفة والكلام.

ولد في زنجان سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، ودرس العلوم العربية ومبادئ الفقه والأُصول.

وتلقى علم الهيئة وعلم الكلام عن الميرزا إبراهيم الفلكي الزنجاني.

وواصل دراسته في طهران.

ثم ارتحل إلى العراق سنة (١٣٣١ هـ)، فورد النجف، وحضر بها على الفقهاء الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وأُجيز بالرواية والاجتهاد من: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وشيخ الشريعة، والسيد محمد الفيروزآبادي، وغيرهم.

(*) علماء معاصرين ١٨٥، أعيان الشيعة ٢/ ٣٧٧، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٤، الذريعة ٣/ ٢٧٥ و١٥/ ١٨٩ برقم ١٢٥٨، نقباء البشر ١/ ٥٢، شهداء الفضيلة ٢٥٢، الأعلام ٤/ ٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٥٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٧، موسوعة مؤلفي الشيعة ٢/ ٢١٨.

ومكث في النجف إلى سنة (١٣٣٨هـ)، ثم قصد زنجان.

وروى بالإجازة عن السيدحسن الصدر العاملي الكاظمي، والسيد محمود شكري الآلوسي البغدادي، والسيد بدر الدين محمد بن يوسف المغربي محدث دمشق.

وتنقل في بعض مدن إيران المهمة، وزار سورية وفلسطين ومصر والحجاز والأردن، واتصل بالشخصيات الفكرية والأدبية، وانتخبه المجمع العلمي العربي بدمشق عضواً مراسلاً له.

وعُيّن أُستاذاً للتفسير والفلسفة الإلهية في جامعة طهران.

وقد أثنى عليه الدكتور أحمد أمين المصري: وقال: من أكبر علماء الشيعة ومجتهديهم...رأيته واسع الاطلاع، عميق التفكير، وغزير العلم بالفلسفة الإسلامية ومناحيها وأطوارها.[١]

وللمترجم عدة مؤلفات، منها: تاريخ القرآن (مطبوع)، الأُصول الاجتماعية في القرآن، رسالة طهارة أهل الكتاب (مطبوعة)، منهاج النجاح أو مناسك آل محمدﷺ(مطبوع)، رسالة فلسفة الحجاب (مطبوعة) بالفارسية، الأفكار الفلسفية، دين الفطرة بالفارسية، شرح رسالة «بقاء النفس بعد فناء الجسد» لنصير الدين الطوسي(مطبوع، مع تعليقات للسيد هبة الدين الشهرستاني)، زندگانى محمدﷺ يا تاريخ حيات پيغمبر اسلام (مطبوع) بالفارسية، وهو ترجمة عن العربية لدراسة محمد أفندي المترجمة عن كتاب «الأبطال» للفيلسوف الانجليزي توماس كارليل، كتاب في التصويت، الوحي، والإسلام والأُوربيون، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة ستين وثلاثمائة وألف.

---

١. قال ذلك في مقدمته لكتاب «تاريخ القرآن» للمترجم له.

٤٤٢٦

الكلانتري(*)

(١٢٧٣ـ١٣١٦هـ)

أبو الفضل بن أبو القاسم بن محمد علي بن هادي النوري المازندراني الأصل، الطهراني، الملقب ـ كأبيه ـ بالكلانتري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، كاتباً مبدعاً، شاعراً متفنناً، من أجلة العلماء.

ولد في طهران سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العلوم النقلية على: والده أبو القاسم[1]، والسيد محمد صادق الطباطبائي التبريزي، وعبد الرحيم النهاوندي، وفي العلوم العقلية على الحكيمين: محمد رضا القمشهي الطهراني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والسيد أبو الحسن بن محمد الطباطبائي الأصفهاني الطهراني الشهير بجلوة (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وارتحل إلى العراق سنة (١٣٠٠هـ)، فمكث في النجف الأشرف شهوراً، حضر في أثنائها على الميرزا حبيب الله الرشتي.

ثم انتقل إلى سامراء، فحضر على السيد محمد الفشاركي الأصفهاني وعلى

---

* الكنى والألقاب ١/ ١٤٤، هدية الاحباب ٣٥، علماء معاصرين ٦٦، أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٥، ريحانة الأدب ٥/ ٧٢، الذريعة ١٤/ ٢٠٣ برقم ٢١٩٤، مصفى المقال ٣٣، نقباء البشر ١/ ٥٣ برقم ١٢٣، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٤٣، شعراء الغري ١/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٨/ ٧١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٦، تراجم الرجال ١/ ٤٢ برقم ٦٨.

١. المتوفّى (١٢٩٢هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

الميرزا محمد تقي الشيرازي، ثم انضم إلى حلقة درس المرجع الأعلى في عصره السيد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢هـ)، واختص به.

وبرع في الفقه والأُصول، وزاول حفظ الشعر العربي، حتى امتلك ناصية نظمه، واحتل منزلة رفيعة بين أعلام أُدباء وشعراء عصره.[1]

ورجع المترجم في سنة (١٣٠٩ هـ) إلى طهران، فتصدى بها للبحث والتأليف وإمامة الجماعة.

وافتتح مدرسة سبهسالار، وأسكن فيها الطلبة، وباشر فيها التدريس سنة (١٣١٢هـ).

وأسس مكتبة ضخمة، جمع فيها من النفائس المخطوطة الشيء الكثير.

وألف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، تميمة الحديث في الدراية، الدر الفتيق في الرجال، شفاء الصدور في شرح زيارة عاشور (مطبوع) بالفارسية، صدح الحمامة في ترجمة والدي العلامة (مطبوع)، منية البصير في بيان كيفية الغدير.

وله ديوان شعر (مطبوع)، ومنظومة في النحو، ومنظومة في الصرف سماها قلائد الدرر في نظم اللؤلؤ المنتثر، ومنظومة في الهيئة سماها ميزان الفلك.

توفّي في طهران سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في شعرات بيض ظهرن بلحيته، فصبغهن بالحنّاء:

---

١. وممن مدح المترجم الشاعرُ الكبير السيد حيدر الحلي، فقال من قصيدة:

يا أبا الفضل كلّما قلت شعرا   فيه أودعت من بيانك سحرا

واذا ما بعثت غائص فكر   في بحور القريض أبرزت درا

رَنَــت إلى الشعــرات الحُمــــر لامعــةً
في ســــودهـــا لَمَعـــان البرق في الظُّلَـــمِ
فقلـتُ بيـض مواضي الشيـب قـدسفكـت
دمَ الشبــاب وهــذا منـــه بعــضُ دمــي

٤٤٢٧

اللّاهُوري(*)

(١٢٤٩ـ١٣٢٤هـ)

أبـو القاسـم بن السيـد حسين بـن النقي (التقـي) الرضـوي، الكِشميري، اللاهوري.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مفسّراً، مصنّفاً.

ولد في مدينة فرخ آباد (بكشمير) سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

وأقـام في لكهنـو، متتلمـذاً على السيديـن: الحسين (سيـد العلماء) ومحمـد (سلطان العلماء) ابني دلدار علي النقوي اللكهنوي.

وارتحل إلى العـراق، فاختلـف إلى حلقـات درس مـرتضى بـن محمـد أمين الأنصـاري الدزفـولي النجفـي، وحسين بـن محمد إسماعيـل الأردكـاني الحائري، وحصل على إجازة الاجتهاد منهما.

---

* الكنى والألقاب ١/ ١٤٠، علماء معاصرين ٨٥ برقم ٤٧، أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٤، ٤٥٣، الذريعة ١٥/ ١٠٣ برقم ٦٩٣ و١٨/ ٣٦٥ بـرقـم ٤٨٦، نقباء البشر ١/ ٦٦ برقـم ١٥٢، معجم المؤلفين ٨/ ٩٨، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٣٩٥.

وسافر إلى إيران، وتنقّل في عدة مدن فيها مثل شيراز وقم وكرمان وأصفهان ومشهد.

وعاد إلى بلاده، فسكن لاهور، وتصدى بها للبحث والتدريس وبثّ المعارف الإسلامية، وبنى مدرسة ومسجداً.

وألّف كتباً ورسائل باللغات الفارسية والأردوية والعربية، منها: التذكرة في شرح التبصرة ـ أي تبصرة المتعلمين في الفقه للعلامة الحلي ـ بالعربية، رسالة فتوائيةبالأردوية سماها تقليد المقلد(مطبوعة)، الجواب بالصواب في حكم طعام أهل الكتاب (مطبوعة) بالعربية، رسالة خُمس السادات بالعربية. رسالة الصيام الواجب (مطبوعة)بالأردوية، ضياء النسمة (مطبوع) في الطهارة والصلاة والصوم والذبائح بالفارسية، تكليف المكلفين(مطبوع) في أُصول الدين وفروعه بالفارسية، نمازپنجگانه (مطبوع) في الفقه بالأردوية، برهان المتعة (مطبوع) بالفارسية، تعليقة على «تهذيب طريق الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه للعلامة الحلي، خلاصة الأُصول بالعربية، الإصابة في تحقيق حال بعض الصحابة بالعربية، تفسير كبير بالفارسية سمّاه لوامع التنزيل وسواطع التأويل[1](مطبوع، أكثر مجلداته)، ناصر العترة الطاهرة (مطبوع) في الحديث بالعربية والفارسية، هداية الأطفال (مطبوع) في العقائد بالفارسية، هداية الغافلين(مطبوع) في أجوبة عدة مسائل كلامية بالعربية، تجريد المعبود (مطبوع) في الرد على شبه اليهود والنصارى بالفارسية، الأنوار الخمسة (مطبوع) في سيرة المعصومينعليهم السلام بالفارسية، إبطال تناسخ (مطبوع) بالفارسية، حجة الله البالغة على الخاصة والعامة (مطبوع) في

١. توقّف المؤلف عند أول المجلد (١٣)، واختص كل مجلد بجزء من القرآن، وواصل ولده السيد علي تأليفه إلى المجلد(١٨) ولم يتمّه.

العقائد بالفارسية، البشرى بالحسنى[1] (مطبوع) في مجلدين بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في لاهور سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٢٨

الطّهراني(*)

(١٢٨٢ـ١٣٤٦هـ)

أبو القاسم بن زين العابدين بن أبي القاسم بن محمد محسن بن مرتضى الحسيني، الخاتون آبادي الأصفهاني الأصل، الطهراني، الفقيه الإمامي، الخطيب.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

وارتحل إلى النجف سنة (١٣٠٤هـ)، فحضر بحوث الفقيهين: الميرزا حبيب الله الرشتي، وفتح الله بن محمد جواد الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة.

وجدّ، حتى صار من جملة العلماء والفقهاء.

وعاد إلى طهران سنة (١٣١٩هـ)، فولي إمامة مسجد الشاه في حياة أبيه السيد زين العابدين إمام جمعة طهران.

ثم ولي منصب إمام جمعة طهران بعد وفاة أبيه في نحو سنة (١٣٢٢هـ).

---

١. وهو شرح لرسالة «مودة القربى» للسيد علي بن شهاب الدين الهمداني.

* أعيان الشيعة ٢/ ٤١٦ (ضمن ترجمة جدّه أبو القاسم بن محمد محسن)، الذريعة ١٧/ ١٠ برقم ٥٦ و٢٣/ ١٦ برقم ٧٨٥٦، نقباء البشر ١/ ٦٨ برقم ١٥٦، مكارم الآثار ٧/ ٢٤٤٨ برقم ١٥١٠، معجم المؤلفين ٨/ ١٠٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٢٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٢٦.

وتصدى للتدريس، فكان يحضر مجلس درسه نحو (٥٠٠) طالب.

ولمّا قامت الثورة الدستورية، خالفها المترجم، وانضمّ إلى مؤيدي الشيخ فضل الله النوري، واضطرّ بعد مقتل النوري (سنة ١٣٢٧هـ) إلى مبارحة بلاده، والإقامة في أوربا ومصر عدة سنوات.

ثم سمحت له السلطات بالعودة إلى طهران، فأقام بها خامل الذكر إلى أن توفّي سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة فتوائية، مقصد الطالب في شرح «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوع)، رسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، رسالة في منجزات المريض (مطبوعة)، ورسالة في قاعدة التسامح في أدله السنن (مطبوعة).

٤٤٢٩

الدِّهكَردي(*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٣هـ)

أبو القاسم بن محمد باقر بن إبراهيم بن محمد هادي الحسيني، الدهكردي الأصفهاني.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في دِهكَرد (من قرى أصفهان) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

(*) علماء معاصرين ١٦٨ برقم ١٠٨، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٧، ريحانة الأدب ٢/ ٢٤٤، الذريعة ٢٢/ ٣٥٦ برقم ٧٤١٥، نقباء البشر ١/ ٦١ برقم ١٤٢، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٠٧ برقم ١٢٤٠، معجم المؤلفين ٨/ ١١٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨١، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٤٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٩٧.

وطوى بعض مراحله الدراسية بمدينة أصفهان متتلمذاً للسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الأصفهاني الچهارسوقي، ومحمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني، وإسماعيل الحكيم.

وارتحل إلى العراق لاستكمال دراسته، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وكتب تقريرات بحوثه.

وأخذ وروى عن فريق من كبار العلماء مثل: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، وراضي بن محمد المالكي النجفي، والميرزا حسين النوري. وفتح علي السلطان آبادي العراقي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

وعاد إلى أصفهان، فدرّس الفقه والأُصول في مدرسة الصدر، كما درّس التفسير والرجال والدراية.

وتصدى للوعظ والإرشاد، ونشر المعارف الإسلامية.

ونال مكانة مرموقة في الأوساط الاجتماعية، وقُلِّد في أماكن مختلفة.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية سماها هداية الأنام (مطبوعة)، حاشية على «النخبة» في الفقه العملي لمحمد إبراهيم الكلباسي بالفارسية، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوعة) بالفارسية، شرح لكتابي الطهارة والصلاة من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، تنقيح الأُصول، وهو تقرير لبحث أُستاذه السيد المجدّد مع النظريات الأُصولية للمترجم له، حاشية على «الوافي» في الحديث للفيض الكاشاني، شرح «من لا يحضره الفقيه» للشيخ الصَّدُوق، رسالة في الأخلاق، بشارات السالكين في العرفان، حاشية على تفسير «الصافي» للفيض

الكاشاني، الوسيلة في السير والسلوك والعرفان، واللمعات في شرح دعاء السمات، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٠

القمّي (*)

(١٢٨١ـ١٣٥٣هـ)

أبو القاسم بن محمد تقي القمّي، أحد كبار علماء الإمامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، معروفاً بدقة النظر وسعة الاطلاع.

ولد في قم سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.[١]

وتتلمذ على محمد جواد القمّي (المتوفّى حدود ١٣١٤هـ)، ومحمد حسن القمّي.

وحضر في طهران على محمد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وارتحل في سنة (١٣١٢هـ) إلى النجف الأشرف، فحضر على مشاهير المجتهدين كالميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، وآقا رضا الهمداني، و محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* علماء معاصرين ٣٨٧ برقم ٥٣، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠، نقباء البشر ١/ ٦٣ برقم ١٤٧، آينة دانشوران ١٤٤، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٠٩.

١. وقيل: (١٢٨٠هـ).

وجدّ، حتى نال رتبة الاجتهاد، وصار من العلماء الأجلاء.

ورجع في سنة (١٣٢٢هـ) إلى بلدته قم، فتصدى بها للتدريس ونشر الأحكام، واشتهر بالعلم والزهد والورع.

التقاه في قم السيد محسن الأمين العاملي، وأثنى عليه.

تتلمذ على المترجم جماعة، منهم: السيد روح الله الموسوي الخميني، والسيد محمد رضا الكلبايكاني، والسيد أحمد الزنجاني.

وألّف كتاباً في أُصول الفقه، ورسالة فتوائية لعمل المقلدين[1] بالفارسية.

توفّي في قم سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣١

العَلاَمَة(*)

(١٢٨٦ـ١٣٦٢هـ)

أبو القاسم بن محمد رضا بن أبو القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي، الحائري، الشهير بالعلامة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للفنون، من جلّة العلماء.

ولد في تبريز سنة ست وثمانين ومائتين وألف.

---

١. قدّم رسالته إلى الطبع، غير أنه استردّها بعد مجيء الشيخ عبد الكريم اليزدي الحائري إلى قم تواضعاً وتكريماً له. موسوعة مؤلفي الإمامية نقلاً عن مجلة نور علم، ع ١٠، السنة ٢، ص ٩٣.

* الذريعة ٢/ ١٠٤ برقم ٤٠٥ و٨/ ٢٥٢ برقم ١٠٣٦ و ....، نقباء البشر ١/ ٦٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٨، معجم مؤلفي الشيعة ٢٨٩، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٥ برقم ١٥٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٦٩.

ونشأ على أبيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وروى عنه.

وسافر معه إلى العراق سنة (١٣٠٠هـ)، وحضر على الفقيه محمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني، وكتب تقريرات درسه في بعض مباحث أُصول الفقه، وسمّاها لمعات الهداية.

وروى عن الفقيه محمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي،وغيره.

وبرع في الفقه والأُصول، وأكبّ على المطالعة والبحث حتى ألمّ إلماماً واسعاً بجملةمن الفنون.

واستقرّ في الحائر(كربلاء)، وأقام الصلاة جماعة في رواق المرقد الطاهر لأبي عبد الله الحسين السبط عليه السلام ، ودرّس في منزله، فاستفاد منه جماعة، منهم أخواه السيد علم الهدى، والسيد كاظم[1] الشهير بالمفيد.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: منهج الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة فتوائية بالفارسية سمّاها الصراط المستقيم (مطبوعة)، رسالة فتوائية بالفارسية سماها حديقة المتقين لعمل المقلدين[2]، الوجيز في الفقه، النواميس الإلٰهية في أبواب المعاملات الشرعية (مطبوع)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، إكليل الأُصول، لباب الأُصول، نهاية الأُصول، الزعفرانة في الاحتياط والبراءة، حاشية على «منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال» للميرزا محمد الأسترآبادي، إكليل الرشاد في تحقيق المعاد (مطبوع) بالفارسية، آداب القراءة في التجويد، كرائم القرآن في معارف القرآن،

---

١. كان حيّاً سنة (١٣٦٣هـ)، وستأتي ترجمته.

٢. اختصرها السيد مجتبى بن عبد الوهاب القزويني بطلب من المترجم له، وسماها قوت لايموت (مطبوعة).

المـوذج العلوم في معـارف عامـة، تعليقـة على «نهج البلاغـة»، لسان الغيـب في الفلـك، الكلمات الطيبات في الحديـث، أنيـس الأُدباء، ضـمّ أعمالـه الأدبية نثـراً وشعراً، ومنتخب من «إحقاق الحق» في اللغة للسيد محمد بن الحسن الهروي، سمّاه عروس الإحقاق في علم الاشتقاق، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٢

الإشكَوَري(*)

(...ـ١٣٢٥هـ)

أبو القاسم بن معصوم الحسيني، الإشكَوَري[1] الجيلاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، من العلماء الربّانيّين.

درس مقدمات العلوم.

وحضر في النجـف على كبار الفقهـاء، مثـل: السيـد حسين الكوهكمـري (المتـوفّى ١٢٩٩هـ)، والمجـدّد السيد محمـد حسن الشيرازي، والميرزا حبيـب الله الرشتي، وتخرّج به.

* تكملـة نجوم السماء ١/ ٣١٦، علماء معـاصريـن ٨٦ برقـم ٤٨، أعيـان الشيعة ٢/ ٤١٦، ريحانـة الأدب ١/ ١٣٤، الذريعـة ٣/ ١٣٣ برقم ٤٤٨ و١٩/ ٣٨ بـرقم ٢٠٠، نقباء البشر ١/ ٧٦ بـرقم ١٧٤، معجـم المؤلفين ٨/ ١٢٥، معجـم رجال الفكـر والأدب ١/ ١٢٣، شـخصيـت أنصـاري ٤٦٤ برقم ٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٦١٧.

١. نسبة إلى إشكور: بلدة بمحافظة جيلان .

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما، وبرّز في ذلك.

واشتهر، وصار من مراجع الدين، حيث قُلّد في جيلان بعد وفاة أُستاذه الشيرازي سنة (١٣١٢هـ).[١]

وألّف كتباً، منها: بغية الطالب في شرح «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري (مطبوع)، شرح كتاب فقهي مجهول الاسم، مؤلَّف في الفقه اشتمل على كتاب القضاء والشهادات إلى بداية أحكام الصلح، حاشية على بعض مسائل كتاب «الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، جواهر العقول في شرح «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وتقريرات بحث أستاذه الرشتي في أُصول الفقه سماها مقاصد الأُصول، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.[٢]

---

١. قال صاحب «أعيان الشيعة»: وبمايدلّ على تقواه وورعه إشارته إلى أتباع رأيه ومقلديه بالعدول عن تقليده بعد أن لحقه المرض وتعطّلت بعض حواسه، وأعلن أنه لايجوز تقليده.

٢. وقيل: سنة (١٣٢٤هـ).

٤٤٣٣

الكلباسي(*)

(١٢٤٧ـ١٣١٥هـ)

أبو المعالي بن الفقيه محمد إبراهيم[1] بن محمد حسن الأصفهاني، الكلباسي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، مصنّفاً.

ولد في أصفهان سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على الفقيهين: السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرس، والسيد محمد بن عبد الصمد الأصفهاني الشهشهاني.

وأكبّ على البحث والمطالعة والتأليف حتى بلغ مرتبة سامية في العلوم.

وكان دقيق النظر، كثير التتبع، حسن التحرير.

تتلمذ عليه جماعة.

وألّف رسائل جمّة، منها: رسالة في الغسالة، رسالة في حكم التداوي

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٧٩، الكنى والألقاب ١/ ١٥٩، هدية الاحباب ٤٠، أعيان الشيعة ٢/ ٤٣٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٦٩، نقباء البشر ١/ ٧٩ برقم ١٨١، الذريعة ٢/ ٢٣ برقم ٧٨ و٥/ ٨٣ برقم ٣٢٩، مصفى المقال ٣٨، مكارم الآثار ٤/ ١٣٠١ برقم ٦٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٠٣، فرهنگ بزرگان ٦٢١.

١. المتوفّى (١٢٦١هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

بالمسكر، رسالة في المعاطاة، رسالة في الحجّ، رسالة في أصوات النساء، رسالة في النيّة، شرح مبحث الوضوء من «الكفاية» لمحمد باقر السبزواري، رسالة في تحقيق الإسراف موضوعاً وحكماً، خمس عشرة رسالة في أُصول الفقه، منها: الفرق بين الجهة الحيثية والتقييدية، تحرير النزاع في دلالة النهي على الفساد، حجية الظن، الشك في الجزئية والشرطية والمانعية، حكم البقاء على تقليد الميت، وقد طبعت جميعها في مجلد واحد، رسالة في الجبر والتفويض، رسالة في زيارة عاشوراء (مطبوعة)، رسالة في الاستخارة (مطبوعة)، رسائل في تراجم جملة من الرواة، منهم: حماد بن عثمان، حفص بن غياث، محمد بن سنان، علي بن الحكم، أبوبكر الحضرمي، رسالة في سند الصحيفة الكاملة السجادية، وغير ذلك.

وله كتاب التفسير في أجزاء قليلة، وتفسير مختصر من سورة النساء إلى سورة المعارج.

توفّي في أصفهان سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

ولولده الفقيه أبوالهدى (المتوفّى١٣٥٦هـ) كتاب في ترجمة والده سمّاه البدر التمام في أحوال الوالد القمقام.

٤٤٣٤

أبو المكارم الزنجاني (*)

(١٢٥٥ـ١٣٣٠هـ)

أبو المكارم[١] بن محمد (أبو القاسم) بن كاظم بن محمد حسين الموسوي، عزيز الدين الزّنجاني، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في زنجان سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وقطع بعض مراحله الدراسية ببلدته وبقزوين.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٧٨هـ)، لمواصلة دراسته، فحضر بحوث الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

ورجع إلى زنجان سنة (١٢٨٨هـ)، فباشر مسؤولياته الدينية.

وحاز بعد وفاة والده[٢](١٢٩٢هـ) الرئاسة العلمية في بلدته، ورجع إليه الناس في القضاء والإفتاء.

وألّف كتباً ورسائل، منها: التحية المباركة في أحكام السلام، لطائف الكلام

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٠، علماء معاصرين ٣٣٩، أعيان الشيعة ٢/ ٤٣٥، الذريعة ٣/ ٤٨٩ برقم ١٩١٨ و١٥/ ٦ برقم ٢٨، نقباء البشر ١/ ٨٠ برقم ١٨٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٠٢ برقم ٨٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٢، شخصيت أنصاري ٤٦٤ برقم ١٠.

١. سمّاه صاحب «مكارم الآثار» محمداً.

٢. مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

في حكم أواني الذهب والفضة، مفتاح الظفر في صلاة السفر، الصبح الصادق بالفارسية في وظائف السلطان، رسالة في حرمة الخمر، تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في ردّ الشمس، شرح دعاء كميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، ومعارج الرضوان في مصائب الإمام العطشان، وغير ذلك.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في زنجان سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٥٥٣٥

الكلباسي(*)

(...ـ١٣٥٦هـ)

أبو الهدى بن أبي المعالي بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الأصل، الأصفهاني، الكلباسي، الفقيه الإمامي، الرجاليّ المتبحّر.

ولد في أصفهان.

وتلمذ لوالده الفقيه أبي المعالي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

وأجازله السيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي.

وحاز على قسط من العلوم، وزاول التدريس.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٤٥٣، ريحانة الأدب ٧/ ٢٩٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٥ برقم ٦، الذريعة ٣/ ٦٧ برقم ١٩٨ و٤٠٣ برقم ١٤٤٩، نقباء البشر ١/ ٨١ برقم ١٨٣، مكارم الآثار ٤/ ١٣٠٤ (ذيل ترجمة أبي المعالي)، معجم المؤلفين ١٣/ ١٤٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤١٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٣٠٧.

وارتحل إلى النجف الأشرف حدود سنة (١٣٢٠هـ)، فاختلف إلى حلقات درس الفقيهين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني النجفي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي.

وأقام في النجف عدة سنوات، وحصل على إجازات من أكابر العلماء، كإجازة السيد حسن الصدر العاملي الكاظمي الذي وصف المترجم بقوله: أفضل علماء الدراية، وفقهاء الأحكام والهداية.

ثم عاد المترجم إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس، واعتنى بفن الرجال بحثاً وتحقيقاً وتدريساً وتصنيفاً.

أجاز لجماعة، منهم: السيد حسن الخراساني [1]، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي [2]، وعبد الحسين الكرّوسي.

وصنف كتباً، منها: كتاب في الفقه، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، سماء المقال في علم الرجال (مطبوع) في مجلدين، الدر الثمين في جملة من المصنفات والمصنفين، الصراط المستقيم في التمييز بين الصحيح والسقيم، انتخبه من كتابه «سماء المقال»، وكتاب في ترجمة والده سماه البدر التمام في أحوال الوالد القمقام (مطبوع مع «الرسائل الأُصولية» لوالده)، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١. وهي إجازة مفصلة سمّاها الدرة البيضاء في إجازة الرواية عن الأمناء.

٢. وهي إجازة مفصلة سمّاها التحفة إلى سلالة النبوة.

٤٤٣٦

أحمد إبراهيم(*)

(١٢٩١ـ١٣٦٤هـ)

أحمد بن إبراهيم إبراهيم المصري، الفقيه، الباحث، المدرّس.

ولد في القاهرة سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وتلقى العلم بالمدارس الأميرية والأزهر.

وتخرّج من دار العلوم سنة (١٣١٥هـ).

واحترف التعليم، فعينّ مدرساً مساعداً بدار العلوم ثم بالمدرسة السنية ثم بمدرسة الحقوق، ثم بمدرسة القضاء الشرعي.

ثم عُيّن أُستاذاً للشريعة في كلية الحقوق، فوكيلاً لهذه الكلية، ومدرساً للفقه في الجامعة الأزهرية.

وعكف على البحث والتأليف، والكشف عن أسرار الشريعة ودقائقها، وعُني بالدراسات المقارنة بين المذاهب والشرائع.

وكان من أعضاء المجمع اللغوي.

ألّف نحو (٢٥) كتاباً، منها: أحكام الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية (مطبوع)، النفقات (مطبوع)، الوصايا (مطبوع)، أحكام الهبة والوصية وتصرفات المريض (مطبوع)، طرق الإثبات في الشريعة الإسلامية (مطبوع) في

---

* الأعلام ١/ ٩٠، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣٠ برقم ٥٢١، معجم المؤلفين ١/ ١٣٣.

الفقه المقارن، طرق القضاء في الشريعة الإسلامية (مطبوع)، وأحكام الوقف والمواريث.

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٣٧

الكربلائي (*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

أحمد بن إبراهيم الموسوي، الطهراني الأصل، الكربلائي ثم النجفي، الفقيه الإمامي، الأخلاقي.

ولد في الحائر (كربلاء)، وتعلم المبادئ والمقدمات.

وسكن النجف الأشرف، وحضر بها على أكابر الفقهاء: الميرزا حبيب الله الرشتي، وحسين بن خليل الخليلي، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد كاظم الخراساني.

وتتلمذ في علم الأخلاق وغيره على ملاحسين قلي الشوندي الهمداني، واختص به.

وروى عن أُستاذيه حسين قلي والخليلي، وعن علي بن الحسين الخاقاني النجفي.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والأخلاق، فأخذ عنه السيد محسن بن

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٢، الذريعة ٤/ ٤٦ برقم ١٨٠، نقباء البشر ١/ ٨٧ برقم ٢٠٣، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي ٤٠٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٦٠.

عبد الكريم الأمين العاملي، وغيره.

وروى عنه بالإجازة محمد حسين بن خليل بن أسد الله الشيرازي السامرائي، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة».

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات في الفقه والأُصول، ورسائل[1] بالفارسية بعثها إلى أصدقائه، تشتمل على مطالب أخلاقية.

٤٤٣٨

أبو خطوة(*)

(١٢٦٨ـ١٣٢٤هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن حسب الله بن أبي خطوة الحسيني، المصري، الفقيه الحنفي، المدرّس.

ولد في بلدة كفر ربيع (من أعمال المنوفية) سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على علماء عصره كأحمد الرفاعي الفيومي، وعبد الرحمان البحراوي، وحسن الطويل ولازمه في العلوم العقلية، ومحمد البسيوني البيباني، وآخرين.

وحضر دروس جمال الدين الأفغاني.

---

١. جمعت هذه الرسائل مع رسائل غيره من الأخلاقيين، وطبعت باسم «تذكرة المتقين».

* الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣١ برقم ٥٢٢، معجم المؤلفين ١/ ١٥٣.

وباشر التدريس بالأزهر، فتفقّه به وأخذ عنه كثير من العلماء، منهم: السيد محمد شاكر بن أحمد، وعبد المجيد سليم، ومحمد بن مصطفى المراغي، وإبراهيم حمروش، وأمين بن محمد البسيوني، ومحمد حسنين العدوي، وسعيد الموجي.

وعيّن مفتياً لديوان الأوقاف، ثم عضواً في المحكمة الشرعية الكبرى بالقاهرة.

ورأس المجلس العلمي، ثم انتدب للمحكمة العليا.

توفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله رسالة إرشاد الأُمة الإسلامية إلى أقوال الأئمة في الفتوى الترنسفالية.

٤٤٣٩

الحُسيني(*)

(١٢٧١ـ١٣٣٢هـ)

أحمد بن أحمد بن يوسف الحسيني، شهاب الدين المصري، الفقيه الشافعي، المحامي.

ولد في القاهرة سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن كبار العلماء كإبراهيم السقّا، ومحمد الخضري، ولازم محمد الإنبابي.

(*) إيضاح المكنون ١/ ٤٨٠، ٢/ ٢٥٠، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٤٧٥، معجم المطبوعات العربية ٣٨٣، الأعلام ١/ ٩٤، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٣٣ برقم ٥٢٤، معجم المؤلفين ١/ ١٥٧، الفتح المبين ٣/ ١٦١.

ومارس مهنة المحاماة، ونبغ فيها.

واعتنى بالفقه اعتناءً بالغاً، وجمع مكتبة نفيسة، وأصبح منزله مثابة للعلماء والفقهاء.

وقد أكبّ على التأليف، فبرز له من المؤلفات، الدرة في بيان حكم الجرّة وحكم القيء والمرّة (مطبوع)، إعلام الباحث بقبح أُمّ الخبائث (مطبوع)، كشف الستار عن حكم صلاة القابض على المستجمر بالأحجار (مطبوع)، نهاية الإحكام في بيان ما للنيّة من أحكام (مطبوع)، دليل المسافر (مطبوع) في العبادات، بهجة المشتاق في بيان حكم زكاة أموال الأوراق (مطبوع)، شرح قسم العبادات من كتاب «الأُمّ» للشافعي سمّاه مرشد الأنام لبرء أم الإمام في أربعة وعشرين مجلداً، رسالة تحفة الرأي السديد في الاجتهاد والتقليد، والبيان في أصل تكوين الإنسان، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٠

الأردبيلي(*)

(حدود ١٢٩٠ـ١٣٥٠هـ)

أحمد بن بابا الأردبيلي، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٤٨٤، الذريعة ٤/ ٤١٦ برقم ١٨٣٠ و٤٥٧ برقم ٢٠٤٠، نقباء البشر ١/ ٩٠ برقم ٢٠٩، معجم المؤلفين ١/ ١٦٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٦٨، موسوعة مؤلفي الإمامية ٣/ ١٩١.

ولد حدود سنة تسعين ومائتين وألف بأردبيل.

وتتلمذ على أخيه ملا علي (المتوفّى ١٣٢٧هـ).

وانتقل إلى طهران سنة (١٣١٣هـ)، فحضر على محمد تقي الگرگاني (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وغيره.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر بحث الفقيهين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ورجع إلى موطنه سنة (١٣٢٦هـ)، فقام بمسؤولياته الدينية.

وألف كتباً، منها: تنزيه العلل في أحكام الخلل، تكملة المتأملين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، غنائم الدهر في أحكام الأيام والأسبوع والشهر بالفارسية، ووظيفة الحجّاج (مطبوع) بالفارسية في مستحبات الحجّ والمزارات في مكة والمدينة والشام.

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤١

القاسمي(*)

(١٣١٠ـ١٣٧٥هـ)

أحمد بن حسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيدي القاسمي،

* مؤلفات الزيدية ١/ ٢١٧ برقم ٥٩٢، ٢٦١ برقم ٧٢٦، ٣٠٠ برقم ٨٤٨، ٢/ ٢٨١ برقم ٢٢٧٩، ٣/ ٣٤ برقم ٢٩٣٩، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٩٤ برقم ٦٤.

الضحياني اليمني، الفقيه الزيدي، المتكلم.

ولد في ضحيان سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد حسن القاسمي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وعلى غيره.

وأقام بقطابر مدّة، تصدى خلالها لمسؤولياته الشرعية.

ورحل إلى صعدة.

ثم عاد إلى ضحيان، وتوفّي بها سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: بلوغ المراد في تحقيق مسألة بيع أُمّهات الأولاد، مشارق الأنوار في الفقه، بحثاً في قراءة الفاتحة خلف الإمام، جوابات على مسائل فقهية، فائدة في الضمان وصحب القبائل، تعليم المتعلم في أُصول الدين، المعراج إلى هفوات المنهاج (أي منهاج السنّة لابن تيمية)، شرحاً على قصيدة «التحفة العلوية» في مدح الإمام علي عليه السلام للسيد محمد بن إسماعيل الأمير، والعَلَم الواصم في الرد على هفوات «الروض الباسم» للسيد محمد بن إبراهيم الوزير، وغير ذلك.

٤٤٤٢

الأَردكاني(*)

(١٣١٩ـ١٣٩٢هـ)

أحمد بن حسين بن محمد باقر الأردكاني اليزدي، العلومي.

---

* گنجينه دانشمندان ٧/ ٤٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٧، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٥٥٦.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، كثير الاهتمام بالتفسير.

ولد في يزد سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه حسين (المتوفّى ١٣٤٨ هـ)، وطوى بعض مراحله الدراسية في مدينته.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، والسيد إبراهيم بن حسن الاصطهباناتي الشهير بميرزا آقا.

ونال درجة عالية من الفقاهة والاجتهاد.

ورجع إلى إيران، فأقام بمدينة قم، ودرّس بها مدة، ثم توجّه إلى بلدته يزد، فأكبّ على المطالعة والبحث برغبة وشوق شديدين.

ثم تصدى للتدريس وإمامة الجماعة، وإلقاء المحاضرات في الجامع الكبير.

وألف كتباً ورسائل، منها: رسالة في أوقات الصلاة، رسالة في الزكاة، رسالة في صلاة المسافر، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تفسير القرآن، شرح قصيدة البردة، شرح القصائد السبع العَلَويّات لابن أبي الحديد، والمغني عن «المغني» في النحو لابن هشام، اختصر به الكتاب المذكور.

توفّي في يزد سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٣

التفريشي(*)

(...ـ نحو ١٣٠٩هـ)

أحمد بن حسين التفريشي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني.

وأقام في النجف الأشرف، وحضر بها على مرجع الطائفة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، واختصّ بعد وفاته بالفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، وكتب تقريرات بحثه في الفقه والأُصول.

وبرع، وبحث ودرّس.

وألف كتباً ورسائل، منها: كتاب الصلاة، تعليقة على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، ينابيع الأُصول، محاكمات الأُصول بين «القوانين» و «الفصول» (طُبع باسم مقابيس الأُصول)، رسالة في الاستصحاب، ورسالة في مباحث الألفاظ، وغير ذلك.

توفّي نحو سنة تسع وثلاثمائة وألف.

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٥١٣، نقباء البشر ١/ ٩٧ برقم ٢٢٣، الذريعة ٦/ ١٥٣ برقم ٧٢٧ و٢٠/ ١٣١ برقم ٢٢٥٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٠، شخصيت أنصاري ٢٢٠ برقم ٢٣، تراجم الرجال ١/ ٦٧ برقم ١٠٣.

٤٤٤٤

أبو الفتح(*)

(١٢٨٣-١٣٦٥هـ)

أحمد (أبو الفتح) بن حسين المصري، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

ولد في بلدة الشهداء (من المنوفية بمصر) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في معهد طنطا الديني.

والتحق بالجامع الأزهر، ثم بدار العلوم بالقاهرة، وأكبّ على الدرس والتحصيل حتى تخرّج منها عام (١٣٠٧هـ).

ومارس التدريس في مدارس وزارة المعارف إلى أن عُيّن أُستاذاً للشريعة بكلية الحقوق عام (١٣٢٦هـ) فاستمرّ إلى أن أُحيل على التقاعد عام (١٣٤٩هـ)، وقد أخذ عنه كثير من مشاهير رجال القانون والمحاماة، ورجال السياسة.

ثم اشترك في الحياة العامة، فانتخب عضواً في مجلس النواب المصري.

وكان كاتباً، أديباً، من المهتمين بالعلم والفقه الإسلامي.

ألّف الكتب التالية (وهي جميعها مطبوعة): المعاملات في الشريعة الإسلامية والقوانين المصرية، مختصر المعاملات، المختارات الفتحية في تاريخ

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٣٣٢، الأعلام ١/ ١٩٣، الأعلام الشرقية ١/ ٢٥٦ برقم ٣٤٥، معجم المؤلفين ٢/ ٤٤، الفتح المبين ٣/ ١٩٩.

التشريع الإسلامي وأُصول الفقه، الخلاصة في نظرية المرافعات، وملخص محاضرات الوقف.

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٥

الخوانساري(*)

(١٢٩١ـ١٣٥٩هـ)

أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا بن عمو سيّد بن هاشم الحسيني، الخوانساري الفقيه الإمامي المجتهد، الملقّب بالصفائي.

ولد في مدينة خوانسار سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ بها وتعلم، ودرس على: الميرزا حسين الخوانساري، والسيد حسين العظيمي الخوانساري، والسيد علي أكبر البيدهندي الخوانساري، ومحمد علي الحكيم الخوانساري.

وتوجّه إلى أصفهان سنة (١٣١٠هـ)، فتتلمذ في الفقه والأُصول على: السيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الجهارسوقي، ومحمد تقي الأصفهاني المعروف بآقا نجفي، ومحمد باقر الفشاركي، وغيرهم.

وأخذ في الحكمة والفلسفة عن: الآخوند الكاشي، وجهانگيرخان القشقائي.

---

* الذريعة ١٨/ ١١ برقم ٤٣٠، گنجينه دانشمندان ٥/ ٥١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٠، تراجم الرجال ١/ ٦٨ برقم ١٠٧.

وارتحل إلى النجف سنة(١٣٢٢هـ)، فحضر البحوث العالية للمجتهدين الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وبلغ رتبة سامية من الاجتهاد.

وعاد في سنة (١٣٢٨هـ) إلى خوانسار، فتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة وسائر المسؤوليات الشرعية.

وألّف: كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار في عدة مجلدات، رسالة في حجية الظن، رسالة في الاستصحاب، رسالة في التعادل والتراجيح، ورسالة في مباحث من المتاجر والخيارات وأحكام القبض.

توفّي في خوانسار سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف، وهو في حال التكبير لصلاة الوتر.

٤٤٤٦

المستنبط

(١٣٢٥ـ١٤٠٠هـ)

أحمد بن رضي بن أحمد بن نصرالله الموسوي، التبريزي، النجفي، الشهير بالمستنبط، الفقيه الإمامي، المحدث.

---

* نقباء البشر ١/ ١٠٠ برقم ٢٢٩، معجم المؤلفين العراقيّين ١/ ٧٧، فهرست كتابهای چاپی عربی ١٠٤، ٥٠٨ و...، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١١٩٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٠٨ برقم ٧٩٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣١.

ولد في تبريز سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية متتلمذاً على الميرزا صادق بن محمد التبريزي، وغيره.

وارتحل إلى النجف الأشرف عام (١٣٤٧هـ)، فحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وعلي الإيرواني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وكتب تقريرات بعض أساتذته، وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعُني بأخبار وروايات أئمة أهل البيت ﷺ، وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد (الصاغة) بالنجف.

وألّف كتباً، منها: المناسك والمدارك (مطبوع)، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، القطرة من بحار مناقب النبي والعترة (مطبوع)، البشارة والزيارة (مطبوع)، الرثاء والأسى (مطبوع)، دلائل الحق في أُصول الدين في ثلاثة أجزاء، العقائد الحقة في الأُصول الخمسة (مطبوع)، منتخب خاتم الرسائل بأحسن الوسائل (مطبوع)، وأوجز البيان في أرجوزة السيد محمد الكشميري، وغير ذلك.

توفّي في النجف في شهر رجب سنة أربعمائة وألف.

٤٤٤٧

ابن زيني دحلان(*)

(١٢٣٢ـ١٣٠٤هـ)

أحمد بن السيد زيني بن أحمد دحلان المكي، الفقيه الشافعي، المؤرخ.

ولد في مكة المكرّمة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن كثير من العلماء أمثال: محمد المكتبي، ويوسف الصاوي، وعثمان الدمياطي ثم المكي ولازمه وتخرّج عليه، وحامد العطار، وأبي الف.ز المرزوقي، وآخرين.

وبرع في الفقه والحديث، وعني بمطالعة كتب السِّيَر والتاريخ.

وتصدى للتدريس، واهتم بنشر العلم، وتحريض الطلبة على تعليم أهل البراري في الشام والحجاز واليمن.

وتولّى إفتاء الشافعية بمكة، ومشيخة العلماء في المسجد الحرام.

ووضع مايربو على عشرين مؤلَّفاً، منها (وهي جميعها مطبوعة): السيرة النبوية، خلاصة الكلام في أُمراء البلد الحرام، الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين، رسالة النصر في ذكر وقت صلاة العصر، رسالة

(*) نزهة الفكر ١/ ١٨٦ برقم ٧١، هدية العارفين ١/ ١٩١، إيضاح المكنون ١/ ٨٢، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٢٤ برقم ١٤، حلية البشر ١/ ١٨١، تاريخ الآداب العربية لشيخو ٢/ ٢٣٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٩٠، فهرس الفهارس ١/ ٣٩٠ برقم ١٩٣، الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٥، الأعلام ١/ ١٢٩، معجم المؤلفين ١/ ٢٢٩.

في الرد على الشيخ سليمان أفندي في الفقه الشافعي، رسالة في جواز التوسّل، الدرر السنية في الرد على الوهابية، رسالة في كيفية المناظرة مع الشيعة والردّ عليهم، أسنى المطالب في نجاة أبي طالب، رسالة في الوضع، رسالة في المقولات، الأزهار الزينية في شرح متن الألفية في النحو، رسالة في معنى قوله تعالى: ﴿وَمَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللهِ﴾، وتقريب الأصول لتسهيل الوصول لمعرفة الرب والرسول.

وله نظم.

توفّي في المدينة المنورة سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٨
المُنيِّر (*)
(١٢٢٧ـ١٣٠٣هـ)

أحمد بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد بن عبد الحليم الحسيني، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الشهير بالمنيّر.

ولد في دمشق سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

وتلقّى الفقه عن عبد الرحمان بن علي الطيّبي، والحديث عن عبد الرحمان الكزبري، والفرائض والحساب عن حسن بن عمر الشطّي، والنحو والصرف عن سعيد الحلبي.

وتوجّه إلى مصر، فأخذ عن: إبراهيم الباجوري، وحسن القويسني.

(*) هدية العارفين ١/ ١٩٠، الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٦ برقم ٣٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٣٥، تاريخ علماء دمشق ١/ ٣٦، أعلام دمشق ١/ ٣٦.

وقصد مكة المكرمة، فأقام بها أربعة أعوام، وقرأ بها دروساً.

ورجع إلى دمشق، وولي التدريس في الجامع الأموي، وفي المدرسة الإخنائية، وتصدى للإفتاء.

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه عارف المنيّر [1]، وعبد الرحمان الحوت، ورجب جمال الدين، وبكري بن حامد العطار، وغيرهم.

وألّف: رفع الحجاب عن «مغني الطلاب» [2] في المنطق لمحمود بن حسن الرومي.

توفّي سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

٤٤٤٩

أحمد آل طعّان (*)

(١٢٥١ـ١٣١٥هـ)

أحمد بن صالح بن طعّان بن ناصر بن علي السَّتَري البحراني.

كان فقيهاً، محدّثاً، شاعراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في سَتَرة (من قرى البحرين) سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

---

١. المتوفّى (١٣٤٢هـ)، وستوافيك ترجمته.

٢. وهو شرح على إيساغوجي.

* أنوار البدرين ٢٥٢ برقم ١٢١، الفوائد الرضوية ١٧، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨١، الذريعة ١٢/ ٧ برقم ٣٧، ٣/ ٧٤ برقم ٢٢٠، نقباء البشر ١/ ١٠٢ برقم ٢٣٣، مصفى المقال ٥٠، مكارم الآثار ٤/ ١٣٩١ برقم ٧٨٢، الأعلام ١/ ١٣٨، معجم المؤلفين ١/ ٢٥٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٤، فرهنگ بزرگان ٣٨، شخصيت أنصاري ٢١٧ برقم ١٩، علماء البحرين ٤٢٥ برقم ٢٢٣.

وانتقل إلى المنامة، فتتلمذ على السيد علي بن محمد بن إسحاق البلادي، وأخذ عن عبد الله بن عباس الستري.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومحمد حسين الكاظمي، وعلي بن خليل الطهراني النجفي.

ونال مرتبة سامية في علوم الشريعة.

ورجع إلى البحرين، فأقام بها ثلاث سنوات، تصدى خلالها للبحث والتدريس والتصنيف وتحرير أجوبة المسائل التي ترد عليه.

وتوجّه إلى القطيف، فسكنها، وواصل بها نشاطاته العلمية والتبليغية، وصار مرجعاً لأهلها، وقصده الطلاب من أماكن مختلفة.

وأخذ ـ في أواخر عمره ـ يتردد إلى البحرين، للقيام بمهمة الوعظ والإرشاد، ونشر المعارف والمفاهيم الإسلامية.

وكان قد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: ملاذ العباد في أحكام التقليد والاجتهاد، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل لم يتم، رسالة قرة العين في حكم الجهر بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين، رسالة منهج السلامة في حكم الخارج عن محلّ الإقامة، منظومة في الشكوك والسهو، سلّم الوصول إلى علم الأُصول لم يتم، الدرر الفكرية في أجوبة المسائل الشبّريّة في أُصول الفقه، العمدة في نظم «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، زاد المجتهدين في شرح «بلغة المحدثين» في الرجال لسليمان الماحوزي، حواش على «رجال النجاشي»، رسالة في معنى العقل، كاشف السجف عن موانع الصرف، منظومة في التوحيد لم

تتم، قبسة العجلان في وفاة غريب خراسان [1]، وديوان شعر (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً مؤلّفاً اسمه محمد صالح (المتوفّى ١٣٣٣ هـ).

ومن شعر المترجَم:

يا فاعل الخير والإحسان مجتهداً ... أنفقْ ولاتخش من ذي العرش إقتارا

فالله يجزيك أضعافاً مضاعفة ... والرزق يأتيك آصالاً وأبكارا

٤٤٥٠

ابن عابدين (*)

(١٢٣٨ـ١٣٠٧هـ)

أحمد بن عبد الغني بن عمر بن عبد العزيز الحسيني، الدمشقي، الفقيه الحنفي، المشهور ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف. [2]

وأدرك عمّه الفقيه السيد محمد أمين عابدين [3]، وأخذ عنه طرفاً من الفقه.

---

١. أي الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ، الإمام الثامن من أئمة أهل البيت ﷺ.

* الأعلام ١/ ١٥٢، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧١ برقم ٣٦٢، معجم المؤلفين ١/ ٢٧٧، تاريخ دمشق ١/ ٨٣، أعلام دمشق ١٥.

٢. وقيل: (١٢٣٩هـ).

٣. المتوفّى (١٢٥٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٢٣ برقم ٤٢٨٦.

ثم حضر دروس سعيد بن حسن الحلبي، وأخذ عن: هاشم التاجي، وعن أبي بكر الكردي الكلالي في التوحيد والتفسير.

وتصدى لإمامة جامع الورد وخطابته، ودرّس فيه وفي منزله.

وتولّى الإفتاء في بعض المدن الصغيرة، ثم أمانة الفتوى على عهد السيد محمود بن محمد نسيب الحمزاوي مفتي الشام.

وكان عارفاً بالفقه الحنفي، مطّلعاً على نصوصه.

ألّف كتباً ورسائل، منها: رفع الالتباس عن بغية الناس في أحكام الطهارة والأنجاس، سلّم الوصول للفلاح والخير المبين بإهداء ثواب الأعمال للنبي والمؤمنين، تحرير الأقوال في التخلص من محظور الأفعال في الكبائر، مرآة السلاك لمبتغي المسواك، وشرح على «العقيدة الإسلامية» للسيد الحمزاوي سمّاه الهبات الإلهية بالعقيدة الإسلامية، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

٤٤٥١

الزويتيني (*)

(١٢٤٦-١٣١٦هـ)

أحمد بن عقيل بن مصطفى بن أحمد العمري، الحلبي، الفقيه الحنفي، المفتي، الشهير بالزويتيني.

---

* حلية البشر ١/ ٢١٦، إعلام النبلاء ٧/ ٤٣٦ برقم ١٢٩٠، الأعلام ١/ ١٧٠، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٢ برقم ٣٦٣، معجم المؤلفين ١/ ٣١٣.

ولد في حلب سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده[١](المتوفّى ١٢٨٧هـ) وعلى الفقيه أحمد[٢] بن عبد الكريم الترمانيني، وصالح الصيجلي.

وتصدى لتدريس الفقه الحنفي في المدرسة الأحمدية، والبهائية، والجامع الكبير.

وتولّى أمانة الإفتاء تسع سنوات، ثم إفتاء حلب سنة (١٣٠٤هـ).

وكان له ـ كما يقول الطبّاخ الحلبي ـ اليد الطولى في سائر العلوم المنقولة والمعقولة، وأمّا الفقه الحنفي وعلم التفسير، فكان إليه فيهما المنتهى.

وللمترجم تآليف، منها: شرح على «الطريقة المحمدية» للبركلي، حاشية على «نزهة الناظرين»، شرح «دلائل الخيرات» في الأدعية للجزولي، شرح «بداية الهداية» في الموعظة للغزالي، رسالة في التوحيد، ومجموعة الفتاوي، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١. مرّت ترجمته في ج ١٣/ ٧٣٥ برقم ١٤٨ (تحت عنوان الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. المتوفّى (١٢٩٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٨٤ برقم ٣٩٦٧.

٤٤٥٢

كاشف الغطاء(*)

(١٢٩٢-١٣٤٤هـ)

أحمد بن علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي.

كان من أعلام الفقهاء المحقّقين، ومن مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في النجف سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وتلمذ للسيد علي بن محمود الأمين العاملي، ومحمد باقر النجم آبادي.

ثم اختلف إلى حلقات بحوث: محمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني.

واختصّ بالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ونال عنده مكانة مرموقة.(١)

---

* معارف الرجال ١/ ٨٨ برقم ٣٧، علماء معاصرين ١٣٦ برقم ٨٨، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩، ريحانة الأدب ٥/ ٢٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٢٧ برقم ١، الذريعة ١/ ٢٨٧ برقم ١٥٠٢، ٦/ ١٥٣ برقم ٨٢٨، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ١١٢ برقم ٢٥٢، الأعلام ١/ ١٨٣، معجم المؤلفين ٢/ ١٩، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٩٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٣٦، معجم المطبوعات النجفية ٦٧ برقم ٣٥، فرهنگ بزرگان ٥٣، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٦.

١. ألّف السيد كتاب «العروة الوثقى» تحت رعايته ورعاية أخيه الشيخ محمد الحسين كاشف الغطاء.

وكان أُستاذه اليزدي يشيد به، ويرشد الناس إليه في أخذ الفتاوى والأحكام الشرعية منه.

واستقل المترجم بالبحث والتدريس، وعلا شأنه.

وتصدى للمرجعية بعد وفاة السيد اليزدي سنة (١٣٣٧هـ)، ورجع إليه في التقليد طائفة من العراقيين والإيرانيين والأفغانيين.

حضر عليه فريق من أهل العلم، منهم: مهدي بن داود الحجّار النجفي، وكاتب بن راضي الطريحي، وموسى بن محسن العصامي، ومحمد حسين بن محمد سميسم اللاّمي الطائي، والسيد شريف بن يوسف آل شرف الدين العاملي، ويعقوب علي بن إبراهيم الزنجاني، ومحمود بن حسن السرابي الدوزدوزاني، وغيرهم.

وألف كتباً ورسائل، منها: أحسن الحديث في الوصايا والمواريث (مطبوع)، رسالة في الفقه العملي سمّاها سفينة النجاة (مطبوعة)، قلائد الدرر في مناسك من حجّ واعتمر (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوعة)، وحاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٣

البَرَغاني(*)

(حدود ١٢٩٧ـ١٣٣٩هـ)

أحمد بن علي أصغر بن حسين بن محمد صالح بن محمد البَرَغاني، القَزويني، من آل الصالحي.

ولد حدود سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.(١)

والتحق بالمدرسة الصالحية بقزوين، ودرس بها شطراً من العلوم.

وتوجّه إلى العراق، فحضر في كربلاء على علي نقي الصالحي الحائري فقهاً وأُصولاً.

وقصد النجف، فلازم الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني، وتخرّج به.

ثم رجع إلى قزوين بعد سنة(١٣٣٦هـ)، فتصدى بها للتدريس والفتوى والإمامة، واحتل مكانة سامية هناك، إلا إنّه لم تطل أيامه، فقد أدركه الحمام في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.(٢)

---

* نقباء البشر ١/ ١١٤ برقم ٢٥٤، الذريعة ١٨/ ٩٥ برقم ٨٤٢ و٢١/ ٢٩٦ برقم ٥١٥٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٦، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ١٧٨.

١. وقيل: سنة (١٣٠٥هـ).

٢. وقيل: سنة (١٣٤٠هـ).

وترك من المؤلفات: كفاية الفقه في العبادات وبعض المعاملات، رسالة في القبلة، رسالة في الإرث، وحاشية على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني سمّاها مغني الكفاية.

٤٤٥٤

الفاضل المراغي (*)

(...ـ ١٣١٠هـ)

أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي، المعروف بالفاضل المراغي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، أديباً.

درس المبادئ والمقدمات.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)،والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وكتب تقريرات أُستاذه الأنصاري في الفقه، وبلغ مرتبة الاجتهاد، ونال قسطاً وافراً من عدة فنون.

ورجع إلى تبريز، فتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والكلام.

وألّف كتباً ورسائل، منها: صيغ العقود والنكاح (مطبوع)، القيافة وأقسامها

---

* الكنى والألقاب ٣/ ١١، أعيان الشيعة ٣/ ٥١، ١٧٥، ريحانة الأدب ٤/ ٢٨٢، الذريعة ٢/ ٤٦٩ برقم ١٧٢٤ و٦/ ١٧٤ برقم ٩٤ و١٥/ ١٠٨ برقم ٧٢٤ و...، نقباء البشر ١/ ١١٤ برقم ٢٥٥، معجم المؤلفين ١/ ٣١٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٢٦، معجم المفسرين ١/ ٥٢، شخصيت أنصاري ٢٢٤ برقم ٣٠.

وأحكامها، التعليقة الكبيرة على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه للأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، تفسير مشكلات القرآن، حاشية على «تحريرالقواعد المنطقية في شرح الشمسية» لقطب الدين محمد بن محمد الرازي، حاشية على «الصمدية» في النحو لبهاء الدين العاملي، شرح نهج البلاغة، التحفة المظفرية بالفارسية في الردّ على كريم خان القاجاري الكرماني، وحاشية على «المطوّل» في البلاغة للتفتازاني، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وأعقب من الأبناء: الأديب البارع الخطاط ميرزا محمود (١٣٠٤ـ١٣٩٠هـ)، المدرّس في مدرسة الطالبية قرابة أربعين عاماً، رحمه الله تعالى.

٤٤٥٥

الزَّنجاني(*)

(١٣٠٨ـ١٣٩٣هـ)

أحمد بن عناية الله بن محمد علي بن إمام قلي الحسيني، الزنجاني ثم القمّي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلِّفاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في زنجان سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

(*) نقباء البشر ١/ ١١٦ برقم ٢٥٩، الذريعة ١١/ ١٠٠ برقم ٦١٣ و١٦/ ١٨٦ برقم ٦٠٩ و٢١/ ١٤ برقم ٣٧٠٩ و...، مصفى المقال ٥٩، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٧، گنجينه دانشمندان ٩/ ١٩٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٣٧، ٨٣٩، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٣١٥.

ودرس بها على: زين العابدين الزنجاني، وعبد الرحيم فقاهتي، وعبد الكريم الخوئيني، وإبراهيم الفلكي، وغيرهم.

وانتقل إلى مشهد سنة (١٣٣٩هـ)، فحضر على محمد آقازاده.

وتوجّه إلى قمّ، فاختلف إلى حلقة بحث عبد الكريم اليزدي الحائري (المتوفّى ١٣٥٥هـ) ولازمه زهاء عشر سنوات، وأخذ عن: الميرزا محمد صادق الخاتون آبادي، ومحمد رضا النجفي الأصفهاني.

وشرع في التدريس ـ وهو لم يزل يواصل دراساته العالية ـ فأخذ عنه جماعة، منهم: موسى بن عبدالله الزنجاني، وعلي بن الحسن بن علي الزنجاني، وعلي بن قربان علي الزنجاني الحائري،والسيد مهدي بن هداية الله الموسوي المعروف بآقا نجفي.

وتصدى لإمامة الجماعة، والإشراف على مدرسة الحجّتية.

وأوكل إليه المرجع الديني السيد محمد الحجّة الإجابة عن بعض الاستفتاءات التي ترد إليه.

وألّف مايربو على خمسين مؤلَّفاً، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في المحرّمات الأبدية (مطبوعة)، فروق الأحكام (مطبوع) في الفقه، مستثنيات الأحكام (مطبوع) في الفقه، مناسك الحجّ أو أعمال الحجّ (مطبوع) بالفارسية، بين السيّدين [1] في الفقه، تعليقة على «الفقه على المذاهب الأربعة» لعبد الرحمان الجزيري، حاشية على «درر الأُصول» لأُستاذه الحائري،

---

١. دراسة مقارنة بين فتاوى وآراء السيد اليزدي في «العروة الوثقى» وفتاوى السيد أبو الحسن الأصفهاني في حاشيته على «العروة الوثقى». موسوعة مؤلفي الإمامية.

حاشية على «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، خير الأُمور (مطبوع) بالفارسية، غيث الربيع في وجوه البديع بالفارسية، فروق اللغة، الكلام يجرّ الكلام (مطبوع) بالفارسية في موضوعات متفرقة أدبية وتاريخية وعلمية وغيرها، سوانح بالفارسية، وشرح القصيدة العينية الحميرية.

توفّي بمدينة قمّ سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٦

المشهدي (*)

(١٢٥٠ـ١٣٠٩هـ)

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد المولى الرَّبعي المشهدي[1]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف سنة خمسين ومائتين وألف.[2]

وأقبل على طلب العلم.

وتتلمذ على أشهر فقهاء عصره، مثل: راضي بن محمد المالكي النجفي، ومحسن بن محمد بن خنفر، ومحمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء،

---

* معارف الرجال ١/ ٨٤ برقم ٣٥، أعيان الشيعة ٣/ ٧٤، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٦٢ و٣/ ٣٥٢ برقم ٢، نقباء البشر ١/ ١١٧ برقم ٢٦٣، مكارم الآثار ٥/ ١٦٠٢ برقم ٩٥٠، معجم المؤلفين ٢/ ٦١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٤.

١. نسبة إلى آل المشهدي: من بيوت العلم القديمة في النجف.

٢. وفي معارف الرجال: سنة (١٢٥٩هـ).

والسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي.

واحتلّ مكانة سامية في الأوساط العلمية، و شهد له كبار الأساتذة بالفضل والفقاهة.

وصار عميد أُسرته، وإماماً للجماعة في مسجد محلة البُراق (بالنجف)، ومرجعاً لأهلها في القضاء والفتاوي.

تتلمذ عليه جماعة منهم الفقيه عمران بن أحمد آل دعيبل.

وكانت داره بمثابة منتدى علمي وأدبي، يلتقي فيه العلماء والشعراء والأدباء.

توفّي في النجف سنة تسع وثلاثمائة وألف، ورثاه الشاعر المعروف السيد جعفر الحلّي.

وترك من المؤلفات: شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عدة مجلدات.

٤٤٥٧

ابن الخوجة(*)

(١٢٤٥ـ١٣١٣هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن حمودة بن محمد بن الخوجة التونسي.

كان فقيها حنفياً، مفتياً، أديباً.

* فهرس الفهارس ١/ ٣٨٣ برقم ١٨٥، الأعلام ١/ ٢٤٨، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٠، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٢٤٤.

ولد في مدينة تونس عام خمسة وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على فريق من العلماء بجامع الزيتونة وبغيره، منهم: والده (المتوفّى ١٢٧٩هـ)، ومحمد بيرم الرابع، ومحمد بن عاشور، ومحمد بن سلامة، ومحمد النيفر، ومحمد بن حمدة الشاهد، وغيرهم.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فأخذ عنه كثيرون، منهم: أخوه الفقيه محمود (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ومحمد المكي بن عزوز.

وولي القضاء عام (١٢٧٧هـ)، فالإفتاء عام (١٢٧٩هـ)، ثم مشيخة الإسلام عام (١٢٩٤هـ).

قال محمد محفوظ: وفي أثناء قيامه بوظيفة الإفتاء ظهرت مواهبه العالية في الفقه من تطبيق النصوص على مقتضيات الأحوال، وترجيح ماهو الأولى منها بالترجيح، فكان مائلاً إلى الاجتهاد المذهبي، مستنداً إلى علم أصول الفقه لتحرير مناط الحكم ودفع التعارض بين النصوص، يضيف إلى ذلك الاطلاع على المذاهب الإسلامية.

وللمترجم مؤلفات، منها: كشف اللثام عن محاسن الإسلام وفيه مسائل من أمهات الفقه والسياسة، رسالة في حكم الانتفاع بشواطئ البحار ومعظم الأنهار، تكملة حاشية والده على الدرر، تقارير على "حاشية تفسير البيضاوي" لعبد الحكيم السيالكوتي، المرشد، ونفثة المصدور.

وله رسائل فقهية، وفتاوى كثيرة، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٨

الجِرافي (*)

(١٢٨٠ـ١٣١٦هـ)

أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين الجرافي الصنعاني اليمني، العالم الزيدي الفقيه.

ولد في صنعاء سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى العلوم على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: السيد أحمد بن محمد بن محمد الكبسي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي، وأحمد بن رزق السياني، وأحمد بن محمد بن يحيى السياغي، وعلي بن حسين المغربي الصنعاني، ومحمد بن أحمد العَراسي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، وغيرهم.

وتصدى للتدريس والوعظ والإرشاد.

وتولّى نظارة الوصايا.

أخذ عنه: محمد بن أحمد حميد الصنعاني، والسيد عبد الله بن عبد الكريم أبو طالب، والسيد أحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي، ولطف الله بن محمد الزبيري،

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٤٨٧، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٨٤ برقم ٨٠٢، ٤٢١ برقم ١٢٧٠، ٤٣٢ برقم ١٢٧٣، ٢/ ٢١٠ برقم ٢٠٦٠، ٢٤٨ برقم ٢١٧٧، ٣/ ١٠٥ برقم ٣١٥٧، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ١٦١ برقم ١٤٨.

ومحمد بن علي زايد، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: القول المستوفى في تحريم الغناء، حكم شهادة مجروح العدالة، حكم قاطع الصلاة من المسلمين، النصح النافع بالأذان عند الفجر الساطع، حكم التقليد في مسائل الأُصول والتوحيد، المهر والميراث، شفاء العليل في الردّعلى من أجاز للهاشميين أكل زكاة حاشد وبكيل ومن ينتمي إليهم من كل قبيل، الوجه الوسيم فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم، الترغيب والترهيب كتاباً وسنّة لم يتم، ورافع الحجاب وكاشف النقاب عن «مرقاة الطلاب إلى علم الإعراب» للمنصور القاسم بن محمد الحسيني، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٥٩

السّماوي(*)

(...ـ١٣٣١هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرسول بن سعد بن حمد الحكيمي العبسي، السماوي الأصل والمسكن، النجفي المولد والتحصيل.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، عاليَ الهمّة، من كبار أُسرة (آل عبد الرسول).

* تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ٤/ ٤٩١ برقم ٢، معارف الرجال ٣/ ٦٩ (ضمن الرقم ٤٤٦)، أعيان الشيعة ٣/ ١٢٢، ريحانة الأدب ٣/ ٦٨، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٦ برقم١، نقباء البشر ١/ ١٢٠ برقم ٢٦٩، الذريعة ١٨/ ٥٠ برقم ٦٢٩، معجم المؤلفين ٢/ ١١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٥٩.

ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٢٨٨ هـ).

وجدّ في تحصيل العلم، وتخرّج على علماء وفقهاء عصره.

ثم أجازه الفقيه حسين الخليلي بإجازة اجتهاد، كما أجازه أيضاً الفقيه محمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨ هـ).

وشرع في التدريس، فأخذ عنه: صادق بن باقر بن محمد حسن الجواهر، ومحمد بن حسين الخليلي.

وتوجّه إلى مدينة السَّماوة بعد وفاة أخيه عبد الحسين (المعروف بعبود) سنة (١٣٠٧ هـ)، فأقام بها إماماً للجماعة ومرشداً ومبلغاً للأحكام، وذاع صيته بها.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الصلاة، كشف الغوامض في شرح الفرائض من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي، كتاب في الأُصول اللفظية والعملية، رسالة في المنطق، كتاب في المعاني والبيان، ومنظومة في النحو.

توفّي في السَّماوة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وهو والد العالم الجليل والشاعر الكبير عبد الحميد (حميد) السماوي (المتوفّى ١٣٨٤ هـ).

٤٤٦٠

الخسروشاهي (*)

(١٢٦٦ـ١٣٢٧هـ)

أحمد بن محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني، الخسروشاهي التبريزي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

وأقبل على تحصيل العلم، وأخذ الفقه في تبريز عن الميرزا مهدي المعروف بالقارئ.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: حبيب الله الرشتي، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني.

ونال مرتبة سامية في علوم الشريعة.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس وإمامة الجماعة وبثّ الأحكام والمفاهيم الإسلامية،وتحرير أجوبة الاستفتاءات التي كانت ترد عليه.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ولده الفقيه السيد مرتضى (المتوفّى ١٣٧٢هـ) وملا علي الخياباني التبريزي مؤلف «علماء معاصرين».

---

* علماء معاصرين ٣٥٣ برقم ٢٨، نقباء البشر ١/ ١١٩ برقم ٢٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٩٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٩٥، شخصيت أنصاري ٣٥٤ ضمن رقم ٢٠٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٢٢ برقم ١٢٠.

وألّف حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «مشكاة المصابيح في التعادل والتراجيح» لوالده (مطبوعة)، وحاشية على الرسالة «الباقرية» في بعض مسائل الخيارات لوالده أيضاً (مطبوعة).

توفّي في المدينة المنورة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، ودفن هناك عند مقام فاطمة الزهراء عليها السلام المعروف بـ(بيت الأحزان).

٤٤٦١

الكِبسي (*)

(١٢٣٩ـ١٣١٦هـ)

أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن علي الحسني، الكِبسي، الصنعاني اليمني، المنعوت برئيس العلماء.

كان فقيهاً، حافظاً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن: والده السيد محمد (المتوفّى ١٢٧١هـ)، والسيد أحمد بن زيد الكبسي، والسيد يحيى بن مطهر الحسني، والسيد علي بن أحمد بن حسن الظفري، وعبد الله بن علي الغالبي، وإسماعيل بن حسن العلفي، وآخرين.

وجدّ في طلب العلوم حتى بذّ أكابر العلماء.

وعكف على التدريس، وصار المعوّل عليه في حلّ المشكلات، وذاع صيته في أرجاء اليمن.

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٥٠٨، مؤلفات الزيدية ١/ ٥٣ برقم ٨٩، ٢/ ٢١٦ برقم ٢٠٧٧، أعلام المؤلفين الزيدية ١٨٦ برقم ١٧٤.

وقاد الجموع لمنازلة الأتراك الذين استولوا على بلاده، فلم يصمد أتباعه، فأمّنه المشير مصطفى عاصم، ثم ألقى به في السجن عام (١٢٩٤هـ)، وأُفرج عنه عام (١٢٩٧هـ)، فعاد إلى التدريس والإفتاء وتقرير الأبحاث وتحرير الرسائل.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد بن أحمد العَراسي، وأحمد بن محمد الجِرافي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، وأحمد بن محمد السيّاغي، وحسين بن علي العَمري، والسيد القاسم بن الحسين بن المنصور، وأحمد بن عبد الله الجنداري، ومحمد بن محمد الآنسي، وغيرهم.

وألّف كتاب شمس المقتدي بشرح «هداية المبتدي» في المنطق لعبد الله بن محمد النجري. وله الأجوبة الزكية على المسائل الضحيانية[1]، وترجمة للسيد محمد بن القاسم بن الحسن أبو طالب.

توفّي في صنعاء سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٢

السَّيّاغي(*)

(١٢٥٦-١٣٢٣هـ)

أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمان[2] السَّيّاغي الحَيمي، الصنعاني.

---

١. أكثرها فقهية وفيها شيء من الاستدلال، وقد أجاب بها عن أسئلة السيد علي بن يحيى العجري.

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر (مواضع متفرقة)، فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٢/ ٩١٨ برقم ٩٩٤، مؤلفات الزيدية ١/ ٤٧ برقم ٧٣، ١٦٩ برقم ٤٥٥، ٢/ ٢٣٦ برقم ٢١٤٠، ٤٥١ برقم ٢٧٩٨، ٣/ ١٢٦ برقم ٣٢١٧، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ١٨٧ برقم ١٧٦.

٢. في فهرست مخطوطات الجامع الكبير: أحمد، بدل عبد الرحمان.

كان فقيهاً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماءعصره كالسيد أحمد بن محمد بن محمد الحسني الكبسي، ومحمد بن أحمد بن محمد العَراسي، وغيرهما.

وتصدى للتدريس في جامع صنعاء، وأصبح من كبار العلماء.

أخذ عنه جماعة، منهم: أحمد بن محمد بن أحمد الجرافي، ومحمد بن علي بن علي زايد الصنعاني، وأحمد بن علي بن مطهر بن حسين الطير الصنعاني، والسيد أحمد بن مثنى عنتر القعطبي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المنهج المنير على «الروض النضير في شرح المجموع الكبير» في الفقه للقاضي حسين بن أحمد السيّاغي، الأنموذج اللطيف في تحقيق المذهب الشريف في الفقه، رسالة نقل الموقوف إلى الأصلح منه، صيانة العقيدة والنظر عن سبّ(تضليل)صحابة سيد البشر، مختصر «نفحات العنبر» في التراجم للسيد إبراهيم بن عبدالله الحوثي، والجوهر المكنون في إسناد الكتب والفنون.[1]

توفّي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. إجازة حديث كتبها لعبد الوهاب بن أحمد الوريث الذّماري.

٤٤٦٣

البَهْبَهاني(*)

(حدود ١٢٦٢ـ١٣٥١هـ)

أحمد بن محمد باقر بن عناية الله بن محمد بن زين العابدين الموسوي، البهبهاني، الحائري، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد حدود سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء وفقهاء النجف والحائر (كربلاء) وروى عنهم بالإجازة، ومن هؤلاء: زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، والسيد أبو القاسم بن الحسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، وآخرون.

ومهر في الفقه والأُصول، وشارك في غيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الخُلع والمباراة وفساد الطلاق بالعوض، رسالة في الكُرّ، رسالة في منجزات المريض، كتاب الوقف، رسالة في عرق الجُنُب من الحرام، كتاب الشرط في ضمن العقد، معين الوارثين (مطبوع) في الفرائض،

* أعيان الشيعة ٣/ ٨٦، نقباء البشر ١/ ٩١ برقم ٢١٠، الذريعة ٢/ ٤٥٩ برقم ١٧٨٠ و٣/ ٣٣٣ برقم ١٢١٢ و١٧/ ١٢ برقم ٧٠ وغير ذلك، معجم المؤلفين ٢/ ١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٧٠، تراجم الرجال ١/ ٨٧ برقم ١٣٧.

رسالة في قاعدة مايضمن بصحيحه (مطبوعة)، رسالة في قاعدة اليد (مطبوعة)، حاشية على «القوانين» في أصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي سمّاها تبيين القوانين، أنيس الطلاب وتذكرة الأحباب في علوم متفرقة، والفريدة في النحو.

توفّي في شهر محرّم سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة عن عمر ناهز التسعين عاماً.

٤٤٦٤

الآشتياني(*)

(١٣٠٠ـ١٣٩٥هـ)

أحمد بن محمد حسن بن جعفر بن محمد الآشتياني الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، متتبّعاً، متضلّعاً في الفلسفة وعلم الكلام.

ولد في طهران سنة ثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وتتلمذ في الفقه والأُصول على مسيح الطالقاني، وعبد الكريم اللاهيجي (المتوفّى حدود ١٣٢٣هـ)، وفي العلوم العقلية على الميرزا حسن الكرمانشاهي الطهراني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، والميرزا محمد هاشم الرشتي.

---

* الذريعة ٤/ ٤٢ برقم ١٦٤، ١٧/ ٩٩ برقم ٥٤٤، ١٨/ ١٢٤ برقم ١٠١٨، وغير ذلك، گنجينه دانشمندان ٤/ ٣٦٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٥٩، ٦٠٦، ٧٠٢، ١٠٠٥، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٤، شخصيت أنصاري ٤٩٧ برقم ١٤٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٥، موسوعة مؤلفي الإمامية ٤/ ٥٢٢.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فدرّس بها الفلسفة، واختلف هو إلى حلقة بحث الفقيه الشهير محمد حسين النائيني.

ورجع إلى طهران، فتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والعلوم العقلية، وتولّى إدارة مدرسة المروي، وأصبح من العلماء البارزين.

تلمذ له فريق من العلماء، منهم: السيد محمد باقر المحلاتي، والسيد جعفر بن محمد رضا الجزائري، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «تفسير الميزان»، ومحمد جواد الجزائري، والسيد محمد جواد التبريزي، وغيرهم.

وألف ما يربو على ستين مؤلّفاً، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الطهارة» للأنصاري، حاشية على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق جعفر بن الحسن الحلّي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، تذكرة الغافلين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، دلائل التوحيد (مطبوع) بالفارسية، رسالة القول الثابت (مطبوعة) بالفارسية في أُصول الدين، حاشية على«الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألّهين الشيرازي، تبيان المسالك (مطبوع) في الفلسفة، حاشية على «شرح المطالع» في المنطق لقطب الدين محمد الرازي، رسالة في تفسير آية ﴿قُلِ الرّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي﴾ ـ (مطبوعة)، رسالة في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس (مطبوعة)، رسالة ميزان القراءة (مطبوعة) بالفارسية في قواعد تجويد القرآن، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، حاشية على «تمهيد القواعد» في العرفان لأفضل الدين تركة الأصفهاني، وحاشية على «البهجة المرضية» في النحو لجلال الدين السيوطي.

توفّي في طهران سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٥

الزنجاني(*)

(١٣٠٤ـ١٣٦٩هـ)

أحمد بن محمد رضا الزنجاني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ودرس على بعض علماء زنجان.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على أساتذة كبار، مثل: السيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، ومهدي المازندراني.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣٤٠هـ)، فتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس وبثّ المعارف الإسلامية.

ووضع عدة مؤلفات، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحرالعلوم، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الوقت والقبلة، رسالة عملية، حاشية على «مناسك الحجّ» للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في جواز البقاء على تقليد الميت، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٠، واسم المترجم فيه: محمد بن أحمد.

الأنصاري لم تتم، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تعليقات على «صيغ العقود» للقاربوزآبادي، هداية المسترشدين في التوحيد، حاشية على «التجريد» في الكلام لنصير الدين الطوسي، حاشية في الردّعلى قاعدة ابن سينا، ورسالة جامعة المطالب المشكلة وحلّها، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٦

السبط(*)

(١٢٨٠ـ١٣٥٥هـ)

أحمد بن محمد طاهر بن إسماعيل بن حسين بن عبد الباقي الموسوي، الدزفولي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه، المعروف بالسبط.[1]

ولد في النجف الأشرف سنة ثمانين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على والده الفقيه السيد محمد طاهر (المتوفّى ١٣١٨هـ)، وعلى المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ثم اختلف إلى حلقة درس محمد كاظم الخراساني، وصار من أجلاء تلامذته.

---

* نقباء البشر ١/ ١٠٥ برقم ٢٣٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٦٦٨، شخصيت أنصاري ٤٥٨، ٤٦٥ برقم ١٣.

١. لأنه سبط العلامة الشيخ مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ويعرف أحفاده في النجف بآل سبط الشيخ.

وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وسافر في سنة (١٣٥٢هـ) إلى مدينة مشهد بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فألحّ عليه جمع من العلماء بالإقامة، فاستجاب لهم، وشرع في البحث والتدريس.

وألّف: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

وله كتابات أُخرى متفرقة.

توفّي في مشهد سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٧

الكفائي (*)

(١٣٠٠ـ١٣٩١هـ)

أحمد بن محمد كاظم بن حسين الخراساني، النجفي، الكفائي.(١)

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرّساً.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاثمائة وألف.

وأخذ المقدمات عن بعض المدرّسين.

ودرس في الفقه على السيد أبو الحسن الأصفهاني، وفي أُصول الفقه على

---

* الذريعة ٦/ ١٨٦ برقم ١٠١٥، نقباء البشر ١/ ٤٦١ برقم ١١، مكارم الآثار ٥/ ١٥١٤ (ضمن الرقم ٨٧٥)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠، تراجم الرجال ١/ ٨٨ برقم ١٣٩.

١. هو لقب عرفت به أسرة محمد كاظم الخراساني (والد المترجم) مؤلف كتاب «الكفاية».

أخيه محمد الكفائي (المتوفّى ١٣٥٧هـ).

واختلف إلى حلقة درس والده (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، وحضر عليه البحوث العالية في الفقه والأُصول مدة عشر سنوات، وكتب تقريرات بحوثه.

وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وشرع في التدريس، وألّف حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لوالده.

وشارك في ثورة العراق الكبرى (ثورة العشرين) ضد الاحتلال الانجليزي، ثم حكم عليه الانجليز ـ بعد سيطرتهم على العراق ـ بالإعدام مع عدد من كبار الثوار، فسار المترجم إلى مكة، ثم عاد إلى النجف.

وانضمّ بعد ذلك إلى حركة العلماء الداعية إلى مقاطعة انتخابات المجلس التأسيسي بعد تشكيل الحكومة وقرارها بتوقيع معاهدة مع بريطانيا، فقرّرت الحكومة إبعاده مع جماعة من المراجع والعلماء إلى إيران، وذلك في سنة (١٣٤١هـ).

وهبط المترجم مدينة مشهد سنة (١٣٤٢هـ)، فسكنها، وتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وصار من أعيان علماء خراسان، ومرجعاً للشؤون الدينية والاجتماعية.

توفّي في مشهد سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٨

كريِّم(*)

(١٢٤٣-١٣١٥هـ)

أحمد بن محمود بن عبد الكريم (كريِّم، بالتصغير) التونسي، التركي الأصل.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، مشاركاً في الأدب وغيره.

ولد في تونس عام ثلاثة وأربعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: محمد بن عاشور، وأخيه محمد الطاهر ابن عاشور، ومحمد معاوية، ومحمد بن الخوجة، ومحمد بن سلامة.

وتولى التدريس بجامع الزيتونة، ثم رئاسة مجلس الجنايات، والفتوى، فمشيخة الإسلام عام (١٣١٣هـ).

أخذ عنه: المفتي محمد بيرم، والمفتي محمود بن محمود، وإسماعيل الصفائحي، ومحمد جعيط، وبلحسن بن محمد بن عثمان النجار، وآخرون.

وألّف: الكنوز الفقهية على متن المحبية، ويسمّى أيضاً عدة الأحكام على عمدة الأحكام في جزءين، رسالة في المحاكمة بين لطف الله الأزميرلي وأحمد البارودي في مسألة قضاء الفوائت، الفتاوى الأحمدية، مختصر التاريخ، تعليقات على أحاديث من صحيح البخاري، حاشية على مقدمة ابن هشام النحوية، حامي

---

* الأعلام ١/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٢، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٦١ برقم ٤٦٩.

الحمى بشرح قصيدة كعب بن زهير بن أبي سلمى، وغير ذلك.

وله نظم جمعه في ديوان سمّاه السحر الحلال.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٦٩

آقا الخوئيني(*)

(١٢٤٧ـ١٣٠٧هـ)

أحمد بن مصطفى بن أحمد بن مصطفى بن أحمد الخوئيني، القزويني، الشهير بملا آقا.

كان فقيهاً متبحراً، محدثاً متتبعاً، مصنفاً، من أجلاء الإمامية.

ولد في خوئين (من توابع الخمسة من بلاد أذربيجان)[1] سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وأولع بطلب العلم منذ صباه، فدرس مقدمات العلوم وهو في الثامنة من عمره.

وانتقل إلى قزوين، فقرأ بها السطوح (من مراحل الدراسة الحوزوية)على: أبي طالب البهشتي القزويني، والسيد رضي القزويني، وعبد الكريم الإيرواني.

وتوجه إلى أصفهان، فمكث فيها خمس سنين، متتلمذاً في الفقه والأُصول

---

* أعيان الشيعة ٣/ ١٨٥، الذريعة ٥/ ٨٣ برقم ٣٣٠ و١٨/ ٣٥٨ برقم ٤٦٩ و٢٠/ ٢٨٥ برقم ٢٩٩٤ و...، مصفى المقال ٢، نقباء البشر ١/ ١٧٠ برقم ٣٧٤، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٦، تراجم الرجال ١/ ٩٢ برقم ١٤٤.

١. تراجم الرجال.

والحديث والرجال على السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرس.

ورجع إلى قزوين، فأقام بها عدة شهور، ثم رحل إلى العراق لإكمال دراسته، فحضر في كربلاء على الحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فأقام بها خمس سنين، حضر خلالها بحوث الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، وأجيز منهما.

وعاد إلى قزوين سنة (١٢٦٩هـ)، فعكف بها على التدريس والتصنيف في شتى الفنون.

وانتهت إليه الرئاسة العامة هناك.

له مؤلفات كثيرة، منها: لوامع الأحكام في الفقه في ثلاثة مجلدات، رسالة في الإرث بالفارسية، رسالة في منجزات المريض، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمدعلي الطباطبائي الحائري، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «صيغ العقود» للزنجاني، منظومة الديات، معراج الوصول إلى علم الأُصول في مجلدين، رسالة في الاستصحاب، رسالة في حجية الظن، حاشية على «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، المختار من الأُصول العملية، الوجيزة في علم الدراية، مرآة المراد في تراجم الأوتاد، حاشية على تفسير «الصافي» لمحمد محسن الشهير بالفيض الكاشاني لم تتم، رسالة في البَداء، رسالة في الجبر والتفويض، وأجوبة مسائل متفرقة، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٠

المكتبي(*)

(١٢٦٣-١٣٤٢هـ)

أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد الحلبي، الشهير بالمكتبي.

كان فقيها شافعياً، محدثاً، نحوياً.

ولد في حلب سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: أحمد الترمانيني، وإسماعيل اللبابيدي، وغيرهما.

وتوجه إلى مصر عام (١٣٨٠هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: محمد الإنبابي، وإبراهيم السقا، ومحمد الخضري، وأحمد الأجهوري، وآخرين.

وعاد إلى بلاده عام (١٢٩٠هـ)، فواصل دراسته في المدرسة العثمانية بحلب، وفي المدرسة المرادية بدمشق.

وسافر ثانية إلى مصر فأقام بها من سنة (١٢٩٩هـ) إلى سنة (١٣٠٥هـ)، درس خلالها في الأزهر، وصحّح كتباً كثيرة في مطبعة أحمد البابي الحلبي.

رجع إلى حلب، وتولّى التدريس في مدارس الحجازية والصاحبية والخسروية وغيرها، وتهافت عليه الطلاب لتلقّي الفقه والحديث والنحو.

ووضع تآليف، منها: رسالة في الحيض على مذهب الشافعي، رسالة في

---

* إعلام النبلاء ٧/ ٦١٧ برقم ١٣٣٠، الأعلام ١/ ٢٥٨، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٧ برقم ٣٧٢، معجم المؤلفين ٢/ ١٧٨.

الحيض على مذهب أبي حنيفة، رسالة في ذوي الأرحام، رسالة في الإخلاص، رسالة في التجويد، حاشية على السخاوية في الحساب، وحاشية على حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧١

المَراغي(*)

(١٣٠٠ـ١٣٧١هـ)

أحمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي المصري.

كان مفسّراً، أُصولياً، من أساتذة الشريعة.

ولد في بلدة المراغة (من جرجا، بصعيد مصر) سنة ألف وثلاثمائة.

والتحق بالأزهر، وتلقى العلم على أكابر علماء عصره كأحمد الرفاعي الفيومي، ومحمد عبده، ومحمد بخيت المطيعي، ومحمد حسنين العدوي، وآخرين.

ثم انتسب إلى كلية دار العلوم، وتخرّج منها.

وباشر التدريس بالمدارس الأميرية.

ثم عيّن أُستاذاً للعربية والشريعة الإسلامية بكلية غوردون بالخرطوم.

وعاد إلى مصر أُستاذاً للعربية والشريعة بكلية دار العلوم، وأُستاذاً لعلوم البلاغة في كلية اللغة العربية بالأزهر.

---

* الأعلام ١/ ٢٥٨، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ٢٠٢، معجم المفسرين ١/ ٨٠.

ألّف كتباً[١]، منها: الحسبة في الإسلام (مطبوع)، الوجيز في أُصول الفقه (مطبوع) في مجلدين، رسالة إثبات رؤية الهلال في رمضان، تفسير المراغي (مطبوع) في عشرة مجلدات، علوم البلاغة (مطبوع)، تهذيب التوضيح (مطبوع) في جزءين أحدهما في النحو والثاني في التصريف، الموجز في الأدب العربي، بحوث وآراء في فنون البلاغة، الديانة والأخلاق، رسالة الرفق بالحيوان في الإسلام، رسالة في شرح ثلاثين حديثاً مختارة، ورسالة في الخطب والخطباء في الدولتين الأموية والعباسية، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

وهو أخو محمد بن مصطفى المراغي شيخ الأزهر (المتوفّى ١٣٦٤هـ)،الآتية ترجمته.

٤٤٧٢

مخلوف(*)

(١٢٤٣ـ١٣٢٣هـ)

أحمد بن موسى بن قاسم بن عبد الرحمان مخلوف، الشريف أبو العباس المنستيري التونسي، المالكي.

ولد في المنستير نحو سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

---

١. امتازت مؤلفاته بسهولة الأسلوب والمنهجية والخلّو من الإطناب، ولهذا حاز عدد منها على نصيب من الشهرة، وقُرّر تدريسه في المعاهد الأزهرية وسائر المعاهد الدينية.

* شجرة النور الزكية ١/ ٤١٨ برقم ١٦٦٩، الأعلام الشرقية ١/ ٢٧٩ برقم ٣٧٤.

وتوجّـه إلى العاصمة تونـس، وأخذ عن: محمـد بن محمد سلامـة، وجار الله عبد الله الدراجي، ومحمد بن محمد البنا.

وتولّى الإفتاء ببلده المنستير.

واتُّهم بالتدخّل السياسي في أمور الدولة والبيت الحاكم، فنُفي إلى طرابلس، ثم أُفرج عنه، فعاد إلى المنستير.

وتولّى الإفتاء ثانيةً سنة (١٢٩٨هـ)، وتصدّر للتدريس في المدرسة الخليفية، فأبدع في تدريسه، وأخذ عنه كثيرون ، منهم المفتي حسن الخيري.

قـال محمد مخلـوف: كان عـلاّمة عصره، متفنّنـاً في العلوم، جـامعاً لشـوارد المنطوق والمفهوم، بـارعاً في المنظوم والمنثور ...لـه ملكة تامّة في التـوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو.

ثم قال: وكان لـه قلم بارع في الفتوى وتنزيل الفقـه على الجزئيات، وفتاويه تدلّ على سعه الاطّلاع وطول الباع.

وكانت وفاته سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٣

الشبستري(*)

(...ـ ١٣٠٦هـ)

أحمد الشبستري التبريزي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

درس مقدمات العلوم وغيرها.

وحضر بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، ولازمه مدة طويلة.

ثم اختص ـ بعد وفاة الأنصاري ـ بالسيد حسين الكوهكمري التبريزي النجفي، فكان يعدّ من أكابر تلامذته ومقرّري بحثه في الفقه والأُصول.

وتصدى المترجم للتدريس، فأظهر كفاءة عالية في ذلك.

وأقام الصلاة جماعة في الصحن الحيدري الشريف، فاقتدى به الجماء الغفير.

أجاز للميرزا حسن بن علي العلياري التبريزي.

وصنف كتاب منتهى الأُصول في خمسة مجلدات.[1]

وله حاشية على «المكاسب» في الفقه لأُستاذه الأنصاري.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة.

---

* علماء معاصرين ٢٩ برقم ١٢، أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٠، الذريعة ٦/ ٢١٧ برقم ١٢١٠، نقباء البشر ١/ ٨٥ برقم ١٩٤، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧١٥، شخصيت أنصاري ٢٢٠ برقم ٢٥، مفاخر آذربايجان ١/ ١٧٠ برقم ٩٦.

١. ذكروا أنه تقرير بحث أُستاذه السيد الكوهكمري.

٤٤٧٤

شانه ساز(*)

(...ـ١٣٣٢هـ)

أحمد الشيرازي، النجفي، المعروف بـ(شانه ساز).[١]

كان فقيهاً، أُصولياً، حكيماً، خطيباً، من علماء الإمامية.

درس على علماء عصره.

وارتحل إلى سامراء، فحضر بحث مرجع عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وأقام هناك عدة سنوات ملازماً له.

ورجع إلى شيراز، ثم عاد إلى العراق، فقطن النجف الأشرف، وتصدى بها للتدريس.

وتولّى مدرسة القوّام، وصار مدرساً بها، وأقام الصلاة جماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

حضر بحثه رهط من العلماء، منهم: آقا بزرگ الطهراني النجفي صاحب «الذريعة»، ومحمد حسين بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، والسيد صدر الدين بن حسن بن جعفر القهپائي الأصفهاني (المتوفّى

---

* أعيان الشيعة ٢/ ٦٠٣، ريحانة الأدب ٣/ ١٦٦، الذريعة ٦/ ١٦٤ برقم ٧٩٦، نقباء البشر ١/ ٨٥ برقم ١٩٥، معجم المؤلفين ١/ ٢٤٢.

١. يعني صانع الأمشاط، نسبة لمهنة والده.

١٣٧٢هـ)، والسيد محمد (الشهير بمولانا) بن عبد الكريم الموسوي السرابي التبريزي (المتوفّى ١٣٦٣هـ)، وآخرون.

وألّف حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الحائري، ورسالة في اللباس المشكوك، ورسالة في إثبات سيادة الشريف واستحقاقه للخمس.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترجم السيد الحسيني في «تراجم الرجال»[1] لأحمد الشيرازي، وقال إنّه فيلسوف يميل إلى العرفان، له «فسخ رسخ النسخ» في الردّعلى مذهب التناسخ، ألّفه سنة (١٣١٠هـ).

أقول: الظاهر أنّه هو المترجم له.

٤٤٧٥
اللَّكْهَنَوي(*)
(١٣٠٣ـ١٣٨٨هـ)

أحمد علي بن محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر بن طالب الموسوي، الجزائري التستري، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، له إلمام بالأدب.

---

١. ج ١، ص ٥٩، الترجمة ٩٠.

* أعيان الشيعة ٣/ ١٢٠، الذريعة ٤/ ٣٨٩ برقم ١٧٢٠، نقباء البشر ١/ ١٢٨ برقم ٢٨٨، مطلع أنوار ١٠٩.

ولد في لكهنو (بالهند) سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ودرس بها في مدرسة مشارع الشرائع.

وقصد العراق، فتتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد محمد باقر بن أبي القاسم الطباطبائي المعروف بالحجة، وعلى حسين بن زين العابدين المازندراني الحائري، وكاظم البهبهاني، وفي النجف على ضياء الدين العراقي، وحضر بحوث الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى بلاده، فتصدى بها للتدريس في مدرستي مشارع الشرائع والنظامية، فتلمذ له جماعة.

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها تحفة العوام، ورسالة في التقليد وأحكامه، وموعظة فاخرة (مطبوع) بالأردو.

توفّي في ذي الحجّة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

وكان قد أجاز للسيدين: محمد حسن الطالقاني النجفي، وشهاب الدين المرعشي النجفي.

٤٤٧٦

الشريف(*)

(١٢٨٤ـ١٣٥٤هـ)

إدريس بن محفوظ بن أحمد الشريف البكري، البنزرتي التونسي، الفقيه

(*) تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٨١ برقم ٢٨٧.

المالكي، الشاعر، الجزائري الأصل.

ولد في بنزرت سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: سالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ومحمد النجار، ومحمد الطيب النيفر، ومحمد بيرم القاضي الحنفي، ومحمد جعيط، ومحمد المكي بن عزوز، وآخرين.

وباشر التدريس بالجامع المذكور.

وعاد إلى بنزرت سنة (١٣٢١هـ)، وتصدى للتدريس بالجامع الكبير، وبمسجد ابن عبد الرحمان.

وولي الإفتاء سنة (١٣٤١هـ).

وذاع صيته بعد فتواه الشهيرة بكفر المتجنّس وحرمة دفنه في مقابر المسلمين.[١]

وقد وضع تآليف عديدة، منها: مطالع الأنوار في حكم الاحتكار والمعاملات مع من في ماله حرام والكفار، منظومة تحفة الأخوان فيما يباح ومالايباح أكله من الحيوان (مطبوعة)، رسالة تحرير البيان في الرفق بالحيوان (مطبوعة)، النثر الرائق في كتب الرسوم والوثائق، تنوير الألباب في علم الحساب، طلوع الهالات في أن صفات الله من مقتضى الذات، بلوغ المرام في آباء النبي عليه السلام، الدرر

---

١. كانت السلطات الاستعمارية تتبع سياسة تجنيس المسلمين في محاولة منها لمسخ هويتهم الدينية، وقد أوضح المترجم ذلك بقوله: إن المتجنّس لم يقصد خصوص الجنسية من أنه عربي أو إفرنجي، وإنّما دعواه أن تجري عليه أحكام الجنس الذي دخل فيه ونبذه لجنسيته ودينه وعدم إجراء الأحكام الشرعية عليه.

الحسان في الرسم والتعليم وتلاوة القرآن، وديوان شعر سمّاه الدر النفيس في شعر إدريس، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٧

الإشْكَوَري(*)

(١٢٧٦ـ١٣٣٣هـ)

أسد الله بن عباس بن عبد الله بن حسين بن محمد جعفر الحسيني، الرّودباري[١]، الرانكوهي الإشكوري[٢]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في قزوين على السيد علي القزويني محشّي «القوانين».

ثم ارتحل إلى النجف حدود سنة (١٣٠٣هـ)، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي، وصار من مقرّري بحثه.

وقام ـ بعد وفاة أُستاذه ـ بإمامة الجماعة في الروضة الحيدرية المطهرة.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة.

وألّف عدة رسائل، منها: رسالة في الحبوة، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في حكم الأواني من الذهب والفضة، رسالة في جواز نقل الموتى، رسالة في

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٦، الذريعة ٤/ ٣٧٠ برقم ١٦١٠، نقباء البشر ١/ ١٣٨ برقم ٣١١، مكارم الآثار ٦/ ٢١١٣ برقم ١٣٢٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٥.

١. نسبة إلى رودبار: من قرى طالقان.

٢. نسبة إلى إشكور: بلدة من نواحي رانكوه بمحافظه جيلان.

تارك الطريقتين، ورسالة في قاعدة لاضرر.

وله تقريرات في أحد عشر مجلداً، خمسة في أُصول الفقه، والباقي في الفقه.

توفّي في النجف في شهر ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخيه السيد حسين (المتوفّى ١٣٤٩هـ).

٤٤٧٨

الزَّنْجاني[*]

(١٢٨٢ـ١٣٥٤هـ)

أسد الله بن علي أكبر بن رستم خان الدِّيْزَجي[1] الزَّنْجاني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.[2]

وطوى بعض مراحله الدراسية في بلاده.

وارتحل في شبابه إلى العراق، فدرس في النجف وسامراء، ثم استقرّ بالنجف.

حضر على المجتهدين الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي،

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٥، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٥، نقباء البشر ١/ ١٤٠ برقم ٣١٦، الذريعة ٤/ ٣٧٠ برقم ١٦١١، هدية الرازي ٦٨، الفهرست لمشاهير زنجان ٣٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٣، فرهنگ بزرگان ٩١، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٨.

١. نسبة إلى ديزج: من قرى زنجان ببلاد إيران.

٢. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٧٢هـ).

والسيد محمد بن القاسم الفشاركي الأصفهاني، والسيد محمد تقي بن محب علي الشيرازي.

ومهر في الفقه والأُصول، وتصدى للبحث والتدريس.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب البيع، كتاب الخيارات، كتاب الطهارة، تعليقات على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في اللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة لاضرر، كتاب في مباحث الألفاظ في علم أُصول الفقه، رسالة في قاعدة «الناس مسلّطون على أموالهم»، رسالة في قاعدة ﴿أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي في النجف سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٧٩

العاملي(*)

(١٢٩٤ـ١٣٥٣هـ)

أسد الله بن محمود آل صفا العاملي الزَّبديني، القاضي الإمامي، الكاتب، الشاعر.

ولد في زَبدين (من قرى جنوب لبنان).

وانتقل إلى النبطية، فالتحق بالمدرسة الحميدية[1]، ودرس بها الفقه والأُصول والنحو والصرف والمعاني والبيان.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٩، نقباء البشر ١/ ١٤١ برقم ٣١٩.

١. أسّسها الفقيه السيد حسن بن يوسف العاملي الحبوشي، المعروف بمكي (المتوفّى ١٣٢٤هـ).

وراجع الكتب، ومارس وباحث، ونظم ونثر.

وتولّ منصب القاضي الشرعي في صيدا.

واشتهر بالذكاء والتدقيق وكثرة الجدل.

ودبّج عدة مقالات في العلم والأدب والنقد واللغة، نُشرت في مجلة العرفان اللبنانية.

توفّي في صيدا سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله من قصيدة (موشح) عنوانها (سرور العيش آل):

ما جهلنا مذ عرفنا ما العنا	أن رغد العيش وهم أو خيال
لكنِ الدنيا أرَتْنا عجبا	فحسبنا الرَّنقَ فيها كالزلال
أنبت الدهر رجالاً ما هُمُ	يوم يُدعونَ إلى مجدٍ رجال
ومضى القوم الذين استسهلوا	طلبَ المجد على حدّ النصال

٤٤٨٠

النوري(*)

(...ـ١٣٢١هـ)

إسماعيل بن أحمد العقيلي الهاشمي، النوري المازندراني، النجفي.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٥٦، الفوائد الرضوية ٤٤، أعيان الشيعة ٣/ ٣١٢، ريحانة الأدب ٦/ ٢٥٨، الذريعة ٢/ ٢٠٣ برقم ٧٨١ و٢٥/ ٨٤ برقم ٤٥٤، نقباء البشر ١/ ١٥١ برقم ٣٣٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٦٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٠٧، شخصيت أنصاري ٢٣٠ برقم ٤٢.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، من الزهاد.

أخذ عن علماء عصره.

ثم حضر بحوث الفقهاء الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي النجفي، والميرزا حبيب الله الرشتي النجفي.

وتبحّر في العلوم، وعُرف بكثرة الاطلاع.

أقام الصلاة جماعة في مشهد أمير المؤمنين عليه السلام.

وصنف كتباً، منها: وسيلة المعاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر (مطبوع) في مجلدين، كتاب في أُصول الفقه، وكفاية الموحدين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، وهو في ثلاثة مجلدات سمى مجلد الإمامة منه بعصمة الولاية.

توفّي في الكاظمية غرّة شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨١

الصَّدر (*)

(١٣٤٠ـ١٣٨٨هـ)

إسماعيل بن حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد الموسوي، الكاظمي، أخو المفكّر الإسلامي الكبير الشهيد محمد باقر

(*) معارف الرجال ١/ ١١٨ (ضمن الرقم ٥٠)، بغية الراغبين ١/ ٢٧١، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ١١٥ برقم ١، معجم المطبوعات النجفية ٣٠٥ برقم ١٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٣.

الصدر.

كان فقيهاً مجتهداً، أصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

ولد في الكاظمية سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

وقطع بعض مراحله الدراسية في الكاظمية، متتلمذاً على: والده الفقيه السيد حيدر (المتوفّى ١٣٥٦هـ)، وعمّه السيد محمد جواد الصدر، والميرزا علي الزنجاني، والسيد أحمد الكيشوان.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٦٥هـ)، فحضر على أعلامها: محمد كاظم الشيرازي (المتوفّى ١٣٦٧هـ)، والسيد عبد الهادي الشيرازي، وخاليْه: محمد رضا آل ياسين ومرتضى آل ياسين، والسيد محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الخوئي.

وأجيز بإجازة الاجتهاد من أُستاذيه: السيد عبد الهادي الشيرازي، ومرتضى آل ياسين.

وشرع في تدريس أُصول الفقه في النجف مدة يسيرة.

ثم رجع إلى الكاظمية، فبدأ ببحث في التفسير، فكان يحضره أكثر من مائة من الجامعيين والمثقفين، كما درّس الفقه والأُصول أيضاً، ونهض بمسؤولية الإرشاد وإمامة الجماعة في الصحن الكاظمي المطهر، وازدهرت في البلدة أساليب العمل الديني والتبليغ على يده.

تتلمذ عليه، وانتفع به جماعة، منهم: أخوه السيد الشهيد محمد باقر، وابنه السيد حسين بن إسماعيل، وعبد الأمير قبلان، والسيد علي العلوي، وحسن طراد العاملي، وحميد الحرّ العاملي، والسيد يوسف العاملي، والسيد عبد الرسول علي خان، وآخرون.

وألف كتباً ورسائل، منها: شرح «بلغة الراغبين في فقه آل ياسين» لخاله

محمد رضا آل ياسين في عدة مجلدات، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لمحمد كاظم اليزدي، تعليقة على «التشريع الجنائي الإسلامي» لعبد القادر عودة (مطبوع، الجزء الأول منها)، رسالة في بيع الصبي وأحكامه، رسالة في حدّ الترخّص، رسالة في صلاة الجمعة ، رسالة في قبلة المتحيّر، رسالة فصل الخطاب في حكم أهل الكتاب، رسالة في حكم التزاحم بين الحجّ والنذر، رسالة في أسباب اختلاف المجتهدين، تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في قاعدة الفراغ والتجاوز، فوائد في الفقه والأُصول، محاضرات في تفسير القرآن (مطبوع، الجزء الأول منها)، شرح «رسالة الحقوق» للإمام علي بن الحسين عليه السلام، الأخلاق ودورها في الحياة (مطبوع)، ومستدرك «أعيان الشيعة» للسيد محسن الأمين العاملي، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٢

الشيرازي (*)

(١٢٥٨ـ١٣٠٥هـ)

إسماعيل بن رضي[1] بن إسماعيل بن فتح الله بن عابد الحسيني، الشيرازي، نزيل سامراء، والد المرجع الديني السيد عبد الهادي الشيرازي (المتوفّى

* تأسيس الشيعة ٦، الفوائد الرضوية ٤٤، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٥، معارف الرجال ١/ ١٠٩ برقم ٤٧، علماء معاصرين ٢٣ برقم ٩، أعيان الشيعة ٣/ ٣٢٤، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٤ برقم ٩٢٣، نقباء البشر ١/ ١٥٦ برقم ٣٤٩، شعراء الغري ١/ ٣١٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٦٨.

١. وفي بعض المصادر: رضي الدين.

١٣٨٢هـ).

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، شاعراً، أديباً مشهوراً.

ولد في شيراز سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ في العراق على ابن عمّه فقيه عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ولازمه ملازمة الظلّ، وتخرّج به في الفقه والأُصول، وأخذ عنه سائر العلوم والمعارف الإسلامية، ولم يحضر عند غيره.

وبرز بين أخدانه العلماء، وصار له مقام علمي رفيع، وكاد يتولّى الزعامة بعد أُستاذه لولا أن عاجله القدر، فتوفّي سنة (١٣٠٥هـ).

وكان بالإضافة إلى علمه الجمّ أديباً لامعاً وشاعراً مطبوعاً، طارح الشعراء وساجلهم، وكانت له صلة وثيقة بالشاعر الشهير السيد حيدر الحلي.

وللمترجم شعر كثير، منه موشحة نظمها في مولد أمير المؤمنين عليه السلام، نقتطف منها المقاطع التالية:

حبّذا آناء أُنس أقبلَتْ … أدركتْ نفسي بها ما أمّلَتْ
وضعت أم العلى ما حملت … طاب أصلاً وتعالى محتدا
مالكاً ثقل ولاء الأمم

آنست نفسي من الكعبة نورْ … مثلَ ما آنس موسى نارَ طورْ
يوم غشّى الملأ الأعلى سرور … قرع السمع نداءٌ كندا
شاطئ الوادي طوى من حرم

أيها المرجى لقاه في المماتْ … كلّ موت فيه لقياك حياةْ
ليتها عجّل بي ما هو آت … علّني ألقى حياتي في الردى
فائزاً منه بأوفى النعم

٤٤٨٣

الفقيه التبريزي(*)

(١٢٩٥ـ١٣٦٠هـ)

إسماعيل بن علي نقي التبريزي، الغروي، المعروف بالفقيه التبريزي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، مشاركاً في فنون عديدة.

ولد سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وتعلّم، وأقبل على التحصيل.

وتلمذ للسيد فتاح السرابي، والميرزا حسن بن محمد باقر بن أحمد القرجه داغي التبريزي الملقب بالمجتهد.

وارتحل إلى الغريّ (النجف الأشرف)، فحضر أبحاث مشاهير الفقهاء كالفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال مرتبة سامية في العلوم.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وعكف على البحث والتأليف في فنون شتى، فكان له من المؤلفات: التكملة في شرح التبصرة ــ أي تبصرة المتعلمين ـ في الفقه للعلامة الحلي في عدة

---

* نقباء البشر ١/ ١٦٢ برقم ٣٦٠، الذريعة ١/ ٤٢ برقم ٢١٤ و٢/ ٤٨٨ برقم ١٨١٥، أحسن الوديعة ٢/ ١٢٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٥٦، ١١٣، ٥٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١١٠، شخصيت أنصاري ٤٦٥ برقم ١٩.

مجلدات (مطبوع، مجلدان منه)، الرسالة الإرثية (مطبوعة) بالفارسية، الرسالة الرضاعية (مطبوعة) بالفارسية، الديات والحدود والتعزيرات (مطبوع)، النكاح (مطبوع) بالفارسية، مفاتيح الصلاة، القواعد الشرعية، تبصرة الأُصول، حاشية على الاستصحاب من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، كتاب في الرجال (مطبوع)، الأربعون حديثاً ، لغات القرآن، الأنوار الإسماعيلية (مطبوع) في الأذكار والأدعية، مجمع السعادة في الأخلاق، الصراط المستقيم (مطبوع) في أُصول الدين بالفارسية، الرسالة الترتيلية (مطبوعة) في علم التجويد والقراءة بالفارسية، شرح تقويم رقمي بالفارسية، ومفاتيح الحساب، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٤

الصَّدر (*)

(١٢٥٨ـ١٣٣٨هـ)

إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد بن إبراهيم (شرف الدين) بن زين العابدين الموسوي، العاملي الأصل، الأصفهاني، الكاظمي، المعروف بالصدر.

(*) تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٧٥، تكملة أمل الآمل ١٠٤ برقم ٤٢، معارف الرجال ١/ ١١٥ برقم ٥٠، أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٣، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢١، بغية الراغبين ١/ ١٩٠، الذريعة ٥/ ١٣٨ برقم ٥٧٥، نقباء البشر ١/ ١٥٩ برقم ٣٥٥، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٥ برقم ٩٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٤، فرهنگ بزرگان ١٠٠.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، يكره الأُبّهة والشهرة، من مراجع التقليد.

ولد في أصفهان سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

وقرأ العربية والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول على أخيه السيد محمد علي المعروف بآقا مجتهد (المتوفّى ١٢٧٤هـ).

ثم درس في الفقه على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الأصفهاني.

وارتحل إلى النجف سنة (١٢٨١هـ) لاستكمال دراساته العالية، فحضر بحث الفقه على: راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، وبحث الأُصول على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وعاد إلى أصفهان، فأقام بها مدة مرشداً ومدرّساً وإماماً للجماعة، ثم خرج منها على حين غفلة من أهلها، ورجع إلى العراق، فقصد سامراء، حيث يقيم فيها استاذه السيد المجدّد، فانقطع إليه، ولازمه فقهاً وأُصولاً، ونال لديه مقاماً رفيعاً.

ومهر في الفقه وغيره، وتصدى للتدريس بسامراء في حياة أُستاذه.

وبارح سامراء سنة (١٣١٤هـ)، فأقام في كربلاء، واختلف إليه أهل العلم، ورجع إليه في التقليد جماعة في إيران والعراق وغيرهما.

ثم سكن الكاظمية سنة (١٣٣٤هـ)، فلم يزل بها إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان قد تتلمذ عليه فريق من العلماء، منهم: ابنه السيد حيدر، والميرزا محمد حسين النائيني النجفي، وموسى الكرمانشاهي الحائري، وعبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي، والسيد أبو القاسم الدهكردي

الأصفهاني، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني (المتوفّى ١٣٤٠هـ)، ومحمد حسين الطبسي، والسيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي، ومحمد علي بن عباس الهروي الخراساني، وغلام حسين المرندي الحائري، وصهره على ابنته محمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين، وغيرهم.

٤٤٨٥

المَحَلاتي(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٣هـ)

إسماعيل بن محمد علي بن زين العابدين بن موسى المحلاتي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً.

ولد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في طهران على والده الفقيه محمد علي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وعلى الميرزا أبو القاسم بن محمد علي الكلانتري (المتوفّى ١٢٩٢هـ)، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني (المتوفّى ١٣١٩هـ).

وقصد العراق سنة (١٢٩٣هـ)، فأقام في سامراء سنة واحدة لازم فيها بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقة بحث السيد حسين الكوهكمري، والميرزا حبيب الله الرشتي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٤ و٩/ ١٢٤، نقباء البشر ١/ ١٦٣ برقم ٣٦١، الذريعة ٢/ ٤٤٤ برقم ١٧٢٤ و٤/ ٤٥٩ برقم ٢٠٥٢ و٨/ ١٣٤ برقم ٤٩٨، مكارم الآثار ٦/ ١٩١٧ برقم ١١٥٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٦١.

وتصدى للبحث والتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: السيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وغيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، تنقيح الأبحاث في النفقات الثلاث، نفائس الفوائد في مهمات أُصول الفقه، لباب الأُصول، الدرر اللوامع في جملة من مسائل الفقه والأُصول والرجال، أنوار العلم والمعرفة (مطبوع، مجلده الأول) في أُصول الدين، رسالة الكلمات الموجزة في الفوائد الكلامية والأخلاقية والسياسيةوالتاريخية، رسالة في ردّ الشبهة الألمانية (مطبوعة)، رسالة اللآلئ المربوطة في وجوب المشروطة (مطبوعة) بالفارسية، والردّ على المسيحية والمادية.

توفّي في النجف سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٦

المَرَنْدي(*)

(نحو ١٢٣٠ـ١٣١٨هـ)

إسماعيل بن نجف الحسيني، المَرَنْدي التَّبريزي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد نحو سنة ثلاثين ومائتين وألف.

(*) أعيان الشيعة ٣/ ٤٣٢، الذريعة ٤/ ٢٠٣ برقم ١٠٠٧ و٦/ ١٦٥ برقم ٨٩٩ و٨/ ٢٦٢ برقم ١١٠٢، نقباء البشر ١/ ١٦٥ برقم ٣٦٥، معجم المؤلفين ٢/ ٢٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٩١، تراجم الرجال ١/ ١٠٩ برقم ١٧٤، شخصيت أنصاري ٢٣٠ برقم ٤١.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر في النجف الأشرف على العلامة مرتضى الأنصاري، وعلى الفاضلين محمد الإيرواني، ومحمد الشرابياني.

وروى عن: لطف الله المازندراني النجفي، وعلي الخليلي الطهراني النجفي، ونوح النجفي، والسيد محمد مهدي القزويني.

ورجع إلى تبريز، وعُني كثيراً بالفقه والأُصول، وألّف فيهما وفي غيرهما عدداً من المؤلفات، منها: حاشية على «كتاب الطهارة» لأُستاذه الأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري، شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، تعليقة على «القواعد والفوائد» للشهيد الأوّل، شرح على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري سمّاه مفتاح الرياض، الموازين في شرح «القوانين» في أُصول الفقه في سبع مجلدات (طبعت أجزاء منه مع المتن)، شرح «الفصول» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم القزويني الحائري، رسالة في التعادل والتراجيح، تفسير القرآن الكريم بالفارسية، درر الفوائد في الأخلاق، مصباح اليقين في أُصول الدين، مصباح الهدى، شرح الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام، والكعبة والمسجد الحرام بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وفي أعيان الشيعة: (١٣١٧هـ).

٤٤٨٧

الإله آبادي (*)

(حدود ١٢٨٠ـ١٣٥٠هـ)

أمجد حسين بن السيد منوّر علي الإله آبادي الهندي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في (إله آباد) حدود سنة ثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، وأخذ عنه.

وتوجّه إلى لكهنو، فتابع دراسته بها على جماعة، منهم: السيد أحمد علي المحمد آبادي (المتوفّى ١٢٩٥هـ)، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وتاج العلماء محمد علي اللكهنوي، وآخرون.

وعاد بعد عشر سنوات إلى بلدته، فتصدى بها للتدريس والتأليف وإمامة الجمعة والجماعة.

ثم ارتحل إلى العراق، فأقام في النجف الأشرف عشر سنوات وبضعة أشهر، اختلف في أثنائها إلى حلقات بحث: محمد علي الرشتي، ومحمد طه نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٤٧٤، نقباء البشر ١/ ١٧٧ برقم ٣٨٥، مطلع أنوار ١٢٣، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٦٦٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٧٨، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٩٢.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد في سنة (١٣١٩هـ) إلى بلاده، فواصل بها نشاطاته الإسلامية، وبنى مدرسة في إله آباد، وصار مرجعاً لأهلها.

وألّف كتباً، منها: وسيلة النجاة في أحكام الصلاة (مطبوع) باللغة الأُردوية، خلاصة الطاعات في أحكام الجمعة والجماعات باللغة الأُردوية، زبدة المعارف في أُصول الدين، شرح [1] «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي (مطبوع)، والحاشية الرضية على «البهجة المرضية» [2] في النحو لجلال الدين السيوطي.

توفّي سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٨

الكاظمي (*)

(١٢٥٨ـ١٣٢٦هـ)

باقر بن حسن [3] بن أسد الله [4] بن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في الكاظمية سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

---

١. قيل في اسمه: الصفائح الأبدية، وقيل: صفائح الابريز.

٢. وفي بعض المصادر: الحاشية الرضية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني (مطبوعة).

* أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٤، الذريعة ١١/ ٨٩ برقم ١١٥٨ و١٨/ ٢٩٠ برقم ١٥٢ و٢٣/ ٣٠٩ برقم ٩١١٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٨ برقم ٩٢٥، معجم المؤلفين ٣/ ٣٥.

٣. المتوفّى (١٢٩٨هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

٤. المعروف بصاحب «مقابس الأنوار» توفّي سنة (١٢٣٧هـ)، وقد مضت ترجمته في محلّها.

ونشأ بها، وأخذ المقدمات عن علمائها.

وقصد النجف الأشرف، وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني.

وعاد إلى الكاظمية، وشرع في البحث والتأليف.

وتصدى لإمامة الجماعة.

واشتهر بالعلم والورع وكثرة المطالعة.

وألّف: رسالة في البيع، رسالة في معاملات الصبي، رسالة في إمكان الحيض، رسالة في الرضاع، رسالة لبّ اللباب في مختصر البراءة والاستصحاب، وكتاباً في الردّ على «المنحة الإلهية» للسيد محمود شكري الآلوسي سمّاه ميزان الحق لاختيار المذهب الأحق.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٤٨٩

الشّخص(*)

(١٣١٦ـ١٣٨١هـ)

باقر(محمد باقر) بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن رضي الموسوي، الأحسائي، النجفي، الشهير بالشخص.

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٠٠ برقم ٣١١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦٥ (ضمن ترجمة عبد المنعم الفرطوسي)، نقباء البشر ١/ ٢١٣ برقم ٤٦٢، شعراء الغري ٧/ ٣٠٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٢٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٤.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، أديباً، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في القارة (من قرى الأحساء) سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

وانتقل به أبوه إلى النجف سنة (١٣٢١)، فدرس بها المقدمات وغيرها، ثمّ حضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمدرضا آل ياسين، ومحمد حسين الأصفهاني، والسيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

واستقل بالبحث والتدريس، فأبدىٰ كفاءة عالية، وصار من أعلام المدرسين.

وكان متتبعاً لأقوال العلماء وآرائهم، شاعراً مقلاً.

تتلمذ عليه، وتخرّج به رهط من العلماء، منهم: محمد حسين حرز الدين، وباقر بن شريف القرشي، ومحمد باقر بن موسى الأحسائي، وعبد المنعم الفرطوسي، وعبد الرزاق محيي الدين، وعبد الحليم الزين، ومحمد جواد مغنية، وحسين القديحي، وعبد الحميد الخطي، ومحمد تقي الجواهري، وعلي المرهون، والسيد علي فضل الله العاملي، وبدر الدين الصائغ، والسيد محمد علي خان، وغيرهم.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب المحرمة، رسالة في اللباس المشكوك، الأُصول العملية، رسالة في قاعدة من ملك شيئاً ملك الإقرار به، الأوامر والنواهي، رسالة في التسامح في أدلة السنن، رسالة في قاعدة لا ضرر، ورسالة في الدائرة الهندية ومعرفة القبلة.

---

١. وقيل: سنة (١٣١٤هـ).

توفّي في النجف في شهر رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام، منها:

إن كنت طالبَ حاجة ومرادِ ... فأنِخ بقبر محمد بن الهادي

ذاك الذي ما أمّهُ ذو حاجة ... إلاّ وعاد بمنية المرتاد

ذاك الذي لم يستجر أحدٌ به ... إلاّ وفاز بنيل كلّ مراد

لك يابن خير المرسلين مناقب ... جلّت عن الإحصاء والتعداد

يكفيك فضلاً أن أتى بك معلناً ... خبر البَدا متسلسل الإسناد

وسرى حديثك في الورى متأرّجاً ... يذكو بعَرف النَّدِ منه الفادي

٤٤٩٠

التستري(*)

(...ـ١٣٢٧هـ)

باقر بن غلام علي التستري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، ماهراً في النحو، متضلّعاً في اللغة، كثير الاعتناء بالحديث والرجال.

درس مقدّمات العلوم.

(*) معارف الرجال ١/ ١٣١ برقم ٥٧، أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٦، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٧، الذريعة ٣/ ٣٧٥ برقم ١٣٦٥، نقباء البشر ١/ ٢١٨ برقم ٤٧٢، مصفى المقال ٨٩، الأعلام ٢/ ٤٢، معجم المؤلفين ٣/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٠٢، شخصيت أنصاري ٢٣٥ برقم ٥٤.

وحضر على أعلام النجف، مثل: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني، وأخيه حسين الخليلي.

وافتُتن بجمع الكتب فتنة قلّ أن تُعهد في غيره، فكوّن بجهوده وبرحلاته إلى مكة وإيران مكتبة ضخمة، حوت على أُمهات الكتب النفيسة القديمة على اختلاف موضوعاتها.

وحجّ مراراً، وجاور بمكة عدة سنوات، ناظر في أثنائها علماء أهل السنّة، فتشيّع عدد منهم على يديه، واتّصل بشرفاء مكة وأُمرائها، وصار مقرّباً عند الشريف عون وأخذ يرسله في مهام أُموره إلى بعض المدن والأقطار.

وكان المترجَم زاهداً قانعاً، خشن اللباس، جشب العيش.

له تآليف، منها: دستور العمل بالفارسية في مناسك الحجّ، تعليقات على «الفوائد الرجالية» للوحيد البهبهاني، تلخيص خاتمة «الفوائد الغاضرية» في الرجال و مصطلحات الحديث لمحمد علي بن قاسم آل كشكول الحائري، المنتخب من فروع «الكافي» للكليني، التذكرة في مجلدين كبيرين في الحكايات النادرة والفوائد النافعة في عدّة علوم، وكتاب في تحديد الأماكن الشريفة التي بمكة المعظمة وذكر خصوصياتها.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف في بمبي عائداً من الحجّ.

٤٤٩١

الزَّنجاني(*)

(١٣١٢ـ١٣٩٤هـ)

باقر بن محمد مهدي الزنجاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، من أكابر أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في زنجان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وقطع بها بعض مراحله الدراسية، متتلمذاً على: أخيه محمد حسن الخطيب، وعبد الرحيم الطائي، وعبد الكريم الخوئيني أحد تلاميذ المحقّق الخراساني، والميرزا إبراهيم الرياضي الفلكي.

وسار إلى العراق سنة (١٣٣٨هـ)، فورد كربلاء في أواخر أيام محمد تقي الشيرازي، فحضر عليه، ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فسكنها وحضر بها البحوث العالية على الأعلام: إسماعيل المحلاتي، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني واختصّ به، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية سنة (١٣٥٣هـ).

وتصدى للبحث والتدريس، وصار من مشاهير المدرسين في النجف.

---

* الذريعة ٤/ ٣٧١ برقم ١٦١٥ و٦/ ١٥٤ برقم ٨٣٤، نقباء البشر ١/ ٢٢٦ برقم ٤٨٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٢، شخصيت أنصاري ٤٦٧ برقم ٢٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٦.

تلمذ له وتخرّج عليه جمع من العلماء، منهم: السيد محمد الشاهرودي، وإبراهيم الزنجاني الأنصاري، والسيد حسين بن محمد تقي بحر العلوم النجفي، ومحمد صادق السعيدي، ومحمد إسحاق بن محمد رضا الفيّاض الأفغاني، ومحمد تقي بن عبد الرسول الجواهري النجفي، والسيد محمد علي بن حسين الحمامي، والسيد محمد أصغر بن خداداد الأفغاني المروّج، والسيد محمد حسن بن عبد الرسول الطالقاني النجفي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب التجارة، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في الحجّ، رسالة في الإجارة، رسالة في الشركة، رسالة في المضاربة، رسالة عملية في الفقه، كتاب الصلاة، كتاب الطهارة، رسالة في النية، رسالة في فروع العلم الإجمالي، تنقيح القواعد في أُصول الفقه، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، رسالة في قاعدة لاضرر، كتاب في الحكمة، والكشكول في (٨) أجزاء، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٤٩٢

بديع الموسوي(*)

(...ـ نحو ١٣١٨ هـ)

الأصفهاني، الفقيه الإمامي، الأُصولي، الواعظ.

درس مقدمات العلوم.

---

* الذريعة ٧/ ١٤٤ برقم ٧٩٧ و٦/ ١٧٥ برقم ٩٥٠، نقباء البشر ١/ ٢٣١ برقم ٤٩٧، معجم المؤلفين ٣/ ٤٠.

وحضر على أكابر العلماء: حسين علي التويسركاني، ومحمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الطهراني الأصفهاني، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني.

وبرع في الفقه والأُصول، وعكف على تدريسهما، فكان يحضر حلقة درسه في مدرسة نيماورد أكثر من مائة من أهل العلم.

وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد ملا محمد جعفر الابادهي، وأجاد في الوعظ، وسمت مكانته لدى مختلف الأوساط.

وألّف حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي.

وله كراريس في الخراج والمقاسمة.

توفّي في أصفهان نحو سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٤٩٣

النَّبْهاني(*)

(١٣٢٦ـ١٣٩٨هـ)

تقي الدين بن إبراهيم بن مصطفى النبهاني اللخمي، الفلسطيني، القاضي، الكاتب، مؤسس حزب التحرير الإسلامي.

ولد في قرية إجزم (قرب حيفا) سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في سورية وفي قريته.

وقصد مصر، فالتحق بالأزهر، وتخرّج به.

(*) أعلام فلسطين ٢/ ٣٩، تتمة الأعلام ١/ ٩٢.

وانتسب إلى المعهد العالي للقضاء الشرعي التابع للأزهر، ثم إلى دار العلوم لدراسة اللغة العربية وآدابها.

وعاد إلى فلسطين، فعمل مدرساً في مدارس حيفا.

ثم عين قاضياً في المحاكم الشرعية ببيسان، والقدس، والرملة، واللّد، وحيفا.

وأسس جمعية الاعتصام الإسلامية عام (١٣٥٦هـ) بهدف طرد المحتلين الانجليز ومقاومة الهجرة اليهودية.

ثم عيّن عضواً في محكمة الاستئناف الشرعية بالقدس (بعد إلحاق الضفة الغربية بالأردن)، فأستاذاً في الكلية الإسلامية بعمّان.

ثم تفرّغ للعمل السياسي الإسلامي، فأسس حزب التحرير الإسلامي، وأخذ يبث دعوته في الأقطار الإسلامية والعربية، فتعرّض بسبب ذلك إلى السجن والاضطهاد، واضطر إلى أن يتخفّى حتى توفّي في بيروت سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك اثني عشر مؤلفاً مطبوعاً، منها: النظام الإقتصادي في الإسلام، نظام الحكم في الإسلام، الدولة الإسلامية، النظام الاجتماعي في الإسلام، الشخصية الإسلامية في (١٣) جزءاً، التفكير، مقدمة الدستور، وإنقاذ فلسطين، وغير ذلك.

٤٤٩٤

البديري(*)

(...ـ١٣٦٩هـ)

جعفر بن أحمد بن سيف البديري[1]، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، من مراجع التقليد.

ارتحل في أواخر القرن الثالث عشر إلى النجف الأشرف، فقطنها، ودرس المقدمات، وحضر بحوث أكابر العلماء مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والسيد علي بن محمد الغريفي (المتوفّى ١٣٢١هـ)، ومحمد طه نجف، والسيد ميرزا الطالقاني (المتوفّى ١٣١٥هـ) ولازمه في الفقه مدة طويلة، وتخرّج به.

وتصدى لإمامة الجماعة في الرواق الشريف والصحن المطهّر لمرقد الإمام علي عليه السلام منذ وفاة أستاذه السيد الطالقاني إلى حين وفاته.

وعُرف بالزهد والتقشف، ووفرة العقل وحسن الصحبة ورحابة الصدر، ورجع إليه في التقليد بعض عارفيه.

---

* معارف الرجال ١/ ١٧٩ برقم ٨٠، أعيان الشيعة ٤/ ٨٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٢ (الهامش)، الذريعة ٤/ ٢٤ برقم ٧٣، نقباء البشر ١/ ٢٧٨ برقم ٥٨٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٢، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٤٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٢، معجم المطبوعات النجفية ١٢١ برقم ٣٣٥.

١. نسبة إلى آل بدير: وهي قبيلة عراقية كبيرة، تسكن منطقة الفرات.

وألّف كتاب مصباح الأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، ورسالة فتوائية سماها التذكرة(مطبوعة).

توفّي في النجف سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف، عن سنٍّ عالية.

ويقال إنه عاش مائة وعشرين سنة.

قال مؤلف «معارف الرجال»: إن المترجم كان يفتي بأنّ صيد البنادق كصيد السهام إذا ذكر اسم الله ورمى لأنه صيد بالحديد، وانفرد بهذه الفتيا في عصره المتأخر.

٤٤٩٥

التُّسْتَري(*)

(١٢٢٧-١٣٠٣هـ)

جعفر بن الحسين بن الحسن بن علي بن علي التستري، الكاظمي ثم النجفي، الشهير بالنجار.

كان فقيهاً إمامياً، من أعلام العلماء ومشاهير الوعّاظ والخطباء.

ولد في مدينة تستر (بخوزستان إيران) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٤٦٧، معارف الرجال ١/ ١٦٤ برقم ٧٣، الفوائد الرضوية ٦٧، علماء معاصرين ١٣ برقم ٥، أعيان الشيعة ٤/ ٩٥، ريحانة الأدب ٣/ ٢٥٩، الذريعة ٧/ ١٦٦ برقم ٨٨٨، ٢٣/ ١٨٥ برقم ٨٥٧٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٨٤ برقم ٦٠٠، مكارم الآثار ٣/ ٨٣٩ برقم ٣٨٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٣٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٣٠، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٣٠٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٠١، معجم المطبوعات النجفية ١٥٧ برقم ٥٢٧، شخصيت أنصاري ٢٤٤ برقم ٦٩.

وانتقل به أبوه إلى الكاظمية (من ضواحي بغداد)، ودرس على علمائها.

أخذ العلوم العربية عن عبد النبي بن علي الكاظمي، وأُصول الفقه عن إسماعيل بن أسد الله التستري الكاظمي، واختص به.

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، فاختلف إلى دروس الأعلام: محمد حسين بن محمد رحيم الايوانكيفي الحائري صاحب «الفصول»، ومحمد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري المعروف بشريف العلماء، والسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط».

ثم سار إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث فقهاء الطائفة: علي وحسن ابني جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسن صاحب «الجواهر».

وعاد إلى تستر سنة (١٢٥٥هـ)، ثم رجع إلى النجف، فحضر بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمه عدة سنوات.

وتبحر في الفقه والأُصول.

قصد بلدته تستر، فتصدى بها للوعظ والتأليف والإفتاء، وأصبح مرجعاً للتقليد وزعيماً مطاعاً.

ثم عاد ثانية إلى النجف، فدرّس مدة غير يسيرة، وأخذ في الوعظ، وتفنّن في أساليبه، وأظهر مقدرة واسعة في ذلك، وكانت تجتمع تحت منبره الألوف.

وسافر المترجم في سنة (١٣٠٢هـ) بقصد زيارة الإمام الرضا عليه السلام، فمرّ بطهران واستُقبل فيها بحفاوة، ورقى المنبر في أيام شهر رمضان، فحضره الجم الغفير، وأراد العودة إلى العراق، فتوفي في كرند (من قرى كرمانشاه) في العشرين من صفر سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وقد ترك عدة مؤلفات، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها منهج

الرشاد (مطبوعة)، رسالة في واجبات الصلاة، رسالة الحدائق في أُصول الدين، الخصائص الحسينية (مطبوع) وهو ـ كما قيل ـ من أجلّ ما كُتب في واقعة الطف، فوائد المشاهد ونتائج المقاصد (مطبوع) بالفارسية وهو مجموع مواعظه، مجالس البكاء في خمسة عشر مجلساً، والمجالس الثلاثة عشر (مطبوع).

وللميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الكاظمي الملقب بإمام الحرمين رسالة في ترجمة أُستاذه المترجم سماها «غنيمة السفر في أحوال الشيخ جعفر».

٤٤٩٦

آل راضي(*)

(١٢٨١ـ١٣٤٤هـ)

جعفر بن عبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي المجتهد.

ولد في النجف سنة إحدى وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الحسن (المتوفّى١٣٢٨هـ).

وتتلمذ على الشيخ علي رفيش(المتوفّى ١٣٣٤) ، وغيره.

وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على أكابر المجتهدين، مثل: آقا رضا الهمداني، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني.

---

* معارف الرجال ١/ ١٧٦، أعيان الشيعة ٤/ ١١٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٨٦ برقم ١، الذريعة ١٦/ ٢٨٤ برقم ١٢٣٠ و١٩/ ٤٥ برقم ٢٣٧، نقباء البشر ١/ ٢٩٠ برقم ٦٠٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨٩، معجم المطبوعات النجفية ٢٦٩ برقم ١١٠٣.

وأحرز ملكة الاجتهاد.

ودرّس، فحضر عليه جماعة، وتصدّى لإمامة الجماعة.

وبرز في حياة أبيه، ثمّ رأس بعده، وصار عميد أُسرته (آل راضي)[1]، ورجع إليه في التقليد جماعة في العراق وخوزستان.

وكان كثير الاهتمام بشؤون الناس، مؤثراً على نفسه، من المجاهدين ضد القوات الانجليزية في منطقة الحويزة.

له تآليف، منها: المباني الجعفرية في الفقه في عدّة مجلدات، ورسالة فتوائية سمّاها فلاح المتّقين(مطبوعة).

توفّي في النجف سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

ورثاه عدد كبير من الشعراء.

٤٤٩٧

الطباطبائي(*)

(١٢٥٨ـ١٣٢١هـ)

جعفر بن علي نقي بن حسن بن محمد (المجاهد) بن علي بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري.

---

١. من الأسر العلمية في النجف، ومن بني عمّ آل (كاشف الغطاء)، يلتقون معهم في النسب بجدّهم الشيخ خضر.

* معارف الرجال ٢/ ٢٢٠، أعيان الشيعة ٤/ ١٣٢، الذريعة ١٠/ ٢٥١ برقم ٨١٦، ١١/ ٣٠ برقم ١٧٤، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٩٣ برقم ٦١٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٥، تراث كربلاء ٢٨٩.

كان فقيهاً متبحراً، جيّد التحرير، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في الحائر(كربلاء) سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على والده الفقيه السيد علي نقي (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، وتوجه في حياته إلى النجف الأشرف، واختلف إلى الحلقات الدراسية العليا للأعلام: الميرزا عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي (المتوفّى ١٣٠٤هـ)، وخاله السيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي صاحب «البرهان القاطع»، و السيدحسين الكوهكمري النجفي.

وأقبل على الدرس والمطالعة بنهم، وحصل على إجازات من لفيف من العلماء، منهم: محمدحسن آل ياسين الكاظمي، والميرزا حسين الخليلي، والسيد محمد مهدي القزويني، والسيد محمد هاشم الخوانساري الچهارسوقي، وجعفر التستري النجفي، وزين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، وغيرهم.

وتصدى في بلدته كربلاء لمسؤولياته الدينية، ومال إليه الناس، وأخذوا بتوجيهاته وإرشاداته، وصار مرجعاً للقضاء والفتيا.

وألّف رسائل في موضوعات الفقه التالية: القضاء عن الميت، حكم أهل الكتاب، سقوط الوتيرة في السفر، قضاء الفائتة في وقت الفريضة، الحبوة، منجزات المريض، نكاح المريض، طلاق المريض، معنى شرطية المسافة للتقصير، كراهية لبس السواد مطلقاً وفي خصوص الصلاة، الغُسالة، طهارة العصير العنبي والزبيبي، حكم الإعراض عن الملك، طهارة عرق الجنب من الحرام، وحكم المقيم الخارج إلى مادون المسافة في أثناء الإقامة، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. وفي الكرام البررة: سنة (١٢٥٥هـ).

٤٤٩٨

البحراني(*)

(١٢٨٢ـ١٣٤٢هـ)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي التغلبي، البحراني الستري، العوامي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف في قرية (جدعلي).[1]

وأقام في قرية (سترة) مدة، ثمّ سار إلى القطيف وسكن (العوامية).

تتلمذ في بلاده، وفي النجف الأشرف.

وكان من جملة مشايخه: والده محمد (المتوفّى ١٣١٨هـ)، وأحمد بن صالح آل طعان البحراني، وحسين الأصفهاني النجفي، وعلي آل شبير الجزائري، وآخرون.

وتصدى لإقامة صلاة الجمعة في العوامية، وعكف على البحث والتأليف ونشر الأحكام، حتّى احتل مقاماً سامياً ومكانة مرموقة.

وكان حازماً، ذا نفوذ وهيبة.

له تآليف، منها: رسالة في التقليد سماها جذوة الحق وقبسة ضياء الصدق (مطبوعة)، قصد السبيل، درّ الجوهر الفريد، ملتقى البحرين وهي إجازته للسيد

---

* الذريعة ٥/ ٩٣ برقم ٣٨٦ و١٧/ ٩٩ برقم ٥٤٥، نقباء البشر ١/ ٢٩٦ برقم ٦١٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٧، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٣٣٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٤٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٨، علماء البحرين ٤٨٦ برقم ٢٤٦.

١. وقيل: ولد في (العوامية).

مهدي بن علي الغريفي، الناصرية وهي أجوبة مسائل ناصر التوبلاني، كتاب في وفاة الرضاعليه السلام، وديوان شعر.

وقال صاحب «معجم رجال الفكر والأدب»: إنّ للمترجم ما يربو على أربعين مؤلفاً في مختلف المواضيع والبحوث الدينية، وذكر منها: بهجة القلوب في الطهارة والصلاة، إرصاد الأدلة في القبلة، مناسك الحجّ، إغاثة الغريق في صلاة الآيات، عقود الجمان في تاريخ فاطمة الزهراءعليها السلام، عين الإنسان في ترجمة الإمام الحسن المجتبىعليه السلام، كعبة الأحزان في مقتل سيد الشهداء، ومظهر الأشجان في تاريخ الإمام الرضا عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي المترجم في شهر المحرم سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٤٩٩

النَّقْدي (*)

(١٣٠٣ـ١٣٧٠هـ)

جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد تقي بن الحسن الربعي، العِماري، المعروف بالنقدي.

---

١. وقيل: سنة (١٣٤١هـ).

* معارف الرجال ١/ ١٨٣ برقم ٨٢، علماء معاصرين ٢٣٧ برقم ١٧، الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ١٨١ برقم ٤٠، ريحانة الأدب ٦/ ٢٢٧، الذريعة ٤/ ٤٥٥ برقم ٢٠٢٩، نقباء البشر ١/ ٢٩٦ برقم ٦١٩، مصفى المقال ١١١، شعراء الغري ٢/ ٧٢، أدب الطف ١٠/ ٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٨، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٩٦، معجم المطبوعات النجفية ٧٩ برقم ١٠٥ و٢٠٧ برقم ٧٩٣، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ٤١.

كان عالماً إمامياً كبيراً، قاضياً، باحثاً، أديباً، شاعراً.

ولد في مدينة العمارة (جنوب شرق العراق) سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وأولع بالعلم والأدب منذ أيام طفولته، فبعث به أبوه إلى النجف الأشرف معهد العلم ومنتدى الأدب، فانصرف إلى تحصيل العلم والاختلاف على أربابه حتى بذَّ أقرانه.

ثم اختص بالحضور في الفقه بالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي، وفي الأُصول بالشيخ محمد كاظم الخراساني النجفي، وفي الهيئة والحساب وسائر الفنون بالسيد هبة الدين الشهرستاني.

ورجع إلى بلدته سنة (١٣٣٤هـ) نزولاً عند رغبة فريق من أهلها، فتصدى للتوجيه والإرشاد، وبثّ الوعي، وإحياء روح العلم والمعرفة.

ثم ولي القضاء في العمارة سنة (١٣٣٧هـ)، ووليه في مدن أُخرى مثل بغداد والبصرة وكربلاء والحلّة، وعُيِّن عضواً في مجلس التمييز الجعفري أكثر من مرّة.

واهتم بالمسائل التاريخية، وقضايا الإسلام المعاصرة، فحرّر الكثير من المقالات التي نشرت في الصحف والمجلات العراقية والمصرية والسورية.

وألّف مايربو على أربعين كتاباً، منها: أباة الضيم في الإسلام (مطبوع)، تاريخ الكاظمين (مطبوع)، زينب الكبرى (مطبوع)، الأنوار العلوية (مطبوع) ضمّنه البحث عن شخصيته الإمام علي عليه السلام وما قيل فيه، مواهب الواهب في إيمان أبي طالب (مطبوع)، غرة الغرر في أحوال الأئمة الاثني عشر (مطبوع)، الدروس الأخلاقية (مطبوع)، الإسلام والمرأة (مطبوع)، الحجاب والسفور (مطبوع)، منن

الرحمان (مطبوع في جزأين) في شرح القصيدة الموسومة بالفوز والأمان في مدح صاحب الزمان لبهاء الدين العاملي، ذخائر العقبى (مطبوع)، زهرة الأُدباء (مطبوع)، فاطمة بنت الحسين عليه السلام (مطبوع)، خزائن الدرر في مجلدين ضخمين، والروض النضير في شعراء وعلماء القرن المتأخر والأخير، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية في شهر المحرّم عام سبعين وثلاثمائة وألف.

قالوا: كان يستمع ذكرى واقعه الطف في حسينية آل ياسين، وما أن توغل الخطيب في مصرع السبط الشهيد إلا واستعبر المترجم له ثم بكى بكاءً قوياً واستمر في بكائه حتى لم يشعر الناس إلا وقد أُغمي عليه، فحرّكوه وإذا به قد فارق الحياة الدنيا.

ومن شعر المترجم، قصيدة يرثي بها زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين عليه السلام، نقتطف منها الأبيات التالية:

يا منزلاً بالبلى غيّبن أرسمُهُ ... يبكيه شجواً على بُعد متيّمُهُ
أُهدي اليك سلاماً ملؤه شجن ... نوحاً ملأتَ الفضا لوكنت تفهمهُ
يا ميّتاً ناح أصحاب الكساء له ... كما بكاه من التنزيل محكمهُ
لم يرض بالأرض أن تغدوله سكناً ... فراح ينحو السما والجذع سُلّمهُ
أبا الحسين بكت عين السماء دماً ... عليك والأفق سوداً غبْنَ أنجمهُ
ياليتَ من سهمه أرداك حين رمى ... تصيب قبلك منه القلب أسهمهُ
إن تفْدِ دينَ الهدى بالنفس لا عَجبٌ ... فالغاب يحميه حتى الموت ضيغمهُ

وله متغزلاً، قوله:

لحاظك أم سيوفٌ مرهفاتُ وقدّك في الغلالة أم قناةُ

أتُنكر فَتْكَ طرفِكَ بي وهذي خدودك من دماي مضرّجاتُ

جفونك قد رمت قلبي نبالاً فيالله ما فعل الرّماةُ

تسلسل في هواك حديث دمعي فأسنده عن البحر الرواةُ

٤٥٠٠

النوجه دهي (*)

(١٢٩٠ ـ حدود ١٣٦٤ هـ)

جعفر بن محمد بن محمد جعفر النوجه دهي التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً.

ولد سنة تسعين ومائتين وألف.

ونشأ في تبريز، ودرس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣١٤ هـ) فحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، ومحمد كاظم الخراساني.

وحاز على ملكة الاجتهاد.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٢٤ هـ)، فتصدى للبحث والتدريس وسائر

(*) الذريعة ٤/ ٤٠ برقم ١٥٤ و٨/ ٢٤٩ برقم ١٠٢٦، نقباء البشر ١/ ٣٠٢ برقم ٦٢٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٩٢.

الوظائف الشرعية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، دلائل الخيرات في الزكاة، كتاب البيع، رسالة في اللباس المشكوك، روائع الأُصول، مباني الأُصول، الإجزاء، العام والخاص، حجية القطع، الاستصحاب، الكتاب المستبين في أُصول الدين بالفارسية، وتذكرة العبّاد لزاد المعاد بالفارسية في العبادات المندوبة والدعوات، وغير ذلك.

توفّي حدود سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠١

التستري(*)

(حدود ١٢٥٠ـ١٣٣٥هـ)

جعفر بن محمد باقر بن حسن علي بن محمد رضا التستري، الفقيه الإمامي، الواعظ، المعروف بجعفر شرف الدين.

ولد في تستر حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره، حتى نال قسطاً من العلوم، وإليك أسماء عدد من مشايخه: السيد أحمد المعروف بمعلم قرأ عليه النحو والصرف والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول وغير ذلك، والسيد عبد الكريم التستري، ومحمد طاهر الدزفولي، والسيد عبد الصمد التستري الجزائري، وجعفر التستري الواعظ الشهير، والسيد

(*) أعيان الشيعة ٤/ ١١٦، الذريعة ٤/ ١٥٤ برقم ٧٤٨، ٣/ ٦٣ برقم ١٨٣، ١٢/ ٤١ برقم ٢٣٩، نقباء البشر ١/ ٢٨٠ برقم ٥٩١، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٤.

محمد كاظم اليزدي روى عنه إجازة، وغيرهم.

وتصدى للخطابة فبرع فيها، وسعى إلى إحياء آثار وأخبار أهل البيت عليهم السلام ونشر مناقبهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الخصائص الحسينية» بالفارسية لأُستاذه جعفر التستري، رسالة في الجهاد، رسالة في علة حرمة الزكاة على السادات، رسالة في الخمس، رسالة في تشييع الجنازة، منظومة في الرضاع، منظومة في الإرث، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في القصاص، رسالة في أعمال الحج، خلاصة السؤال في الأغسال، رسالة في حرمة النظر إلى الأجنبية، رسالة في الكفن، رسالة في الزكاة بالفارسية، رسالة في فصاحة القرآن وإعجازه، حاشية على «المناقب» لابن شهر آشوب، حاشية على تصريف الزنجاني، حاشية على «مجمع البحرين» للطريحي، تفسير سورة الواقعة، وحاشية على «البهجة المرضية في إثبات الخلافة والوصية» للسيد هاشم البحراني، وغير ذلك.

توفّي في تستر سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٢

بحر العلوم(*)

(١٢٨٩ـ١٣٧٧هـ)

جعفر بن محمد باقر بن علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، مستحضراً لمتون الأخبار.

ولد في النجف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على جدّه الفقيه علي صاحب «البرهان القاطع».

وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم صاحب «بلغة الفقيه».

وحاز على ملكة الاجتهاد، وعُني بالحديث والتاريخ وتراجم الرجال.

وأسّس مكتبة ضخمة، أصبحت في وقتها من أجمع وأنفس مكتبات العراق من حيث اشتمالها على نفائس المخطوطات.

---

* الفوائد الرجالية ١/ ١٥٣ برقم ٣، معارف الرجال ١/ ١٨٢ برقم ٨١، علماء معاصرين ٢٧١ برقم ٣٣، الذريعة ٣/ ٤٥١ برقم ١٦٤٢، نقباء البشر ١/ ٢٨١ برقم ٥٩٣، شهداء الفضيلة ٣٣٧ (الهامش)، الأعلام ٢/ ١٢٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٥، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٣، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥١، ١٧١، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٢٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢١٤، معجم المطبوعات النجفية ٧٦ برقم ٨٣ و١١٩ برقم ٣٢٥.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح الصلاة والإرث من «نجاة العباد» لمحمد حسن صاحب الجواهر في جزءين، رسالة بغية الطالب في حكم اللحية والشارب (مطبوعة)، تحفة العالم في شرح خطبة المعالم (مطبوع)، أسرار العارفين (مطبوع) في شرح (دعاء كميل) المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وكشكول حاوٍ لعامة المعارف.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٣

الشرقي (*)

(١٢٥٩ـ١٣٠٩هـ)

جعفر بن محمد حسن بن موسى بن حسن بن راشد الشرقي، النجفي، سبط الفقيه الشهير محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» ووالد الشاعر الشهير علي الشرقي.

كان فقيهاً إمامياً متميزاً، دقيق الفكر، كثير التأمل، من مشاهير علماء العراق في العلم والأدب.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٢٧٧هـ).

وأخذ عن عبد الحسين بن نعمة الطريحي (١٢٩٥هـ)، وغيره.

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٣٠ ذيل الرقم ٣٢٧، أعيان الشيعة ٤/ ١٧٣، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٩٣ برقم ٢، الذريعة ٩/ ٥١٨ برقم ٢٨٨٧، نقباء البشر ١/ ٢٨٢ برقم ٥٩٦، مكارم الآثار ٥/ ١٦٠٣ برقم ٤٢، شعراء الغري ٢/ ٥٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٥٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٤١.

وحضر البحوث العالية على الأعلام: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف.

وبرع، وصار من العلماء المجتهدين المؤهلين للتقليد، وقرض الشعر.

وحاز شهرة واسعة في العلم والأدب، وأصبحت داره من النوادي الشهيرة التي يرتادها أكابر الشعراء والعلماء، ولم تحدث في النجف مشكلة أدبية أو لغوية أو عويصة علمية إلاوكان قوله الفصل.

وكان مرشّحاً للزعامة الدينية، ولكن المنيّة وافته، وهو في الخمسين من عمره، وذلك في سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وخلف مؤلفات، منها: كتابان في علم الأُصول، كتاب في الفقه، وديوان شعر، وقد ذهبت كل هذه الآثار. وله مطارحات مع أكابر شعراء وأُدباء عصره.

ومن شعره، قوله يمدح الإمامين الجوادين عليهما السلام:

لما وفدتُ على الجواد وجَدِّهِ ... في حالة تشجي لها أعدائي

حيث السقام جرى بجسمي سابق ... منه، ودبّ الموت في أعضائي

فغرستُ في روض الثنا دوح الرجا ... وجنيتُ حين غرستُ وردَ شفائي

وقوله متغزلاً:

ترقرقَ جدول في عارضيْه ... يلقّب بالملاحة وهو عذبُ

وحار النمل لما دبّ فيه ... فلايدري أيسبح أم يدبُّ

ولم أرَ قبل هذا الماء ماءً ... على أمواجه نار تشبُّ

٤٥٠٤

الگلبايگاني(*)

(١٢٩٥ـ١٣٧٧هـ)

جمال الدين بن حسين بن محمد علي بن علي نقي الموسوي، الگلبايگاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، من مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في سعيد آباد (من قرى گلبايگان بإيران) سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وشرع في تحصيل العلم وهو في طور الصبا، فدرس عند علماء گلبايگان.

وتوجّه إلى أصفهان، فتابع دراسته بها على: جهانگير خان القشقائي، وميرزا بديع، وعبد الكريم الجزي، ومحمد علي ثقة الإسلام، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف، فحضر البحوث العالية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وعلي النهاوندي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والميرزا محمد حسين النائيني واختصّ به.

وبرع في الفقه والأُصول.

واستقلّ بالبحث والتدريس في مدينة النجف.

(*) أعيان الشيعة ٤/ ٢٠٦، نقباء البشر ١/ ٣٠٩ برقم ٦٣٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٢٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٠٩، معجم المطبوعات النجفية ١٨٦ برقم ٦٨٣ و١٩٨ برقم ٧٤٧، شخصيت أنصاري ٤٥٥ (الهامش).

واشتهر، وصار أحد مراجع التقليد في عصره.

تتلمذ عليه جمع، منهم: محمد تقي بن صالح آل راضي المالكي النجفي (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد محسن بن علي بن قاسم الجلالي (المتوفّى ١٣٩٦هـ)، ولطف الله بن محمد جواد الصافي النجفي، ومحمد جواد بن محمود آل مغنية العاملي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد علي بن الحسن اليزدي الأصفهاني المعروف بالفاني (المتوفّى ١٤٠٩هـ)، ومحمد حسين بن عبد الكريم آل زين العاملي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، وحسين بن حسن الخراساني الشهير بالوحيد، وولده السيد محمد جمال الدين الشهير بالهاشمي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: ذخيرة العباد ليوم المعاد (مطبوع) بالفارسية، كتاب الصلاة، كتاب الإجارة، كتاب الطهارة، المكاسب، الوصايا، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في منجزات المريض، رسالة في الترتب (مطبوعة)، رسالة في الغيبة (مطبوعة)، رسالة في قاعدة لاضرر ولاضرار، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٥

جمال الدين بن عبد الكريم(*)

(حدود ١٢٧٠ ـ حدود ١٣٣٠هـ)

ابن أحمد بن الحسن بن جعفر الرضوي، العاملي الأصل، القزويني، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* نقباء البشر ١/ ٣١٤ برقم ٦٤١، تراجم الرجال ١/ ١٣١ برقم ٢٢٠.

ولد في قزوين حدود سنة سبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها.

وتوجّه إلى أصفهان، فتتلمذ على: محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، ومحمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وقصد العراق، فمكث في النجف وكربلاء نحو خمس سنوات، متتلمذاً على أعلامها، وقد أُجيز من كلّ من: زين العابدين المازندراني الحائري (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، ولطف الله المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣١١هـ)، وحبيب الله الرشتي النجفي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل إلى سامراء، فحضر بحث السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ولازمه سنين عديدة.

ورجع إلى قزوين سنة (١٣٠٤هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وألّف كتاب المصابيح في الفقه، ورسالة في القراءة خلف الإمام.

توفّي حدود سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان والده السيد عبد الكريم[1] (المتوفّى حدود ١٣٠٨هـ) فقيهاً، خطيباً ماهراً، له كتاب البيع.

---

١. له ترجمة في: نقباء البشر ٣/ ١١٥٧ برقم ١٦٩٠، تراجم الرجال ١/ ٣١٦ برقم ٥٦٦.

٤٥٠٦

جمال الدِّين القاسمي (*)

(١٢٨٣-١٣٣٢هـ)

جمال الدين[1] بن محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق، جمال الدين الدمشقي، الشهير بالقاسمي.

كان فقيهاً شافعياً، محدّثاً، مفسّراً، واسع الاطلاع.

ولد في دمشق سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وقرأ على والده (المتوفّى ١٣١٧هـ).

وأخذ عن عدد من المشايخ، منهم: أحمد الحلواني، وبكري بن حامد العطار، ومحمد الخاني، وحسن جبينة الدسوقي، وسليم بن ياسين العطار، وآخرون.

وحضر مجلس عبد الرزاق بن حسن البيطار، وأفاد من صحبة الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي.

انتدبته الحكومة للرحلة وإلقاء الدروس العامة في القرى والبلاد السورية، فلبث في عمله هذا أربع سنوات.

وتولى إمامة الشافعية بجامع سنان باشا بعد وفاة والده.

---

* حلية البشر ١/ ٤٣٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٤٨٣، الأعلام ٢/ ١٣٥، الأعلام الشرقية ١/ ٢٩٠ برقم ٣٩١، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٠، معجم المفسرين ١/ ١٢٧، تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٩٨، أعلام دمشق ٦١.

١. أو محمد جمال الدين.

وأكبّ على المطالعة والبحث والتأليف، وإلقاء المحاضرات، ونشر المقالات في الصحف والمجلات.

وكان يدعو إلى العلم والحرية، ونبذ التقليد الأعمى، فاعتُقل بتهمة تأسيس مذهب جديد (المذهب الجمالي)، ثم أُطلق سراحه بعد نفيه للتهمة.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد جميل الشطّي، ومحمد بهجة البيطار، ومحمود بن رشيد العطار، وجودة بن سعيد المارديني، وأحمد قشلان، وعز الدين بن أمين التنوخي، وغيرهم.

ووضع مايربو على سبعين مؤلَّفاً، منها: رسالة في المسح على الرجلين، رسالة في المسح على الجوربين (مطبوعة)، الفتوى في الإسلام (مطبوع)، الارتفاق بمسائل الطلاق، أوامر مهمة في إصلاح القضاء الشرعي (مطبوع)، إصلاح المساجد من البدع والعوائد (مطبوع)، إعلام الجاحد عن قتل الجماعة المتمالئة بالواحد، شرح «لقطة العجلان» في أُصول الفقه للزركشي (مطبوع)، شرح ثلاث رسائل في أُصول التفسير وأُصول الفقه (مطبوع)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث (مطبوع)، المسند الأحمد على مسند الإمام أحمد، محاسن التأويل (مطبوع) في تفسير القرآن الكريم في (١٧) مجلداً، دلائل التوحيد (مطبوع)، شذرة من السيرة المحمدية (مطبوع)، تاريخ الجهمية والمعتزلة(مطبوع)، ثمرة التسارع إلى الحب في الله تعالى وترك التقاطع، الشذرة البهية في حل ألفاظ نحوية، ميزان الجرح والتعديل، الأنوار القدسية على متن «الشمسية» في المنطق، وديوان خطب (مطبوع).

توفّي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٧

القشقائي(*)

(١٢٤٣ـ١٣٢٨هـ)

جهانگيرخان بن محمد خان القشقائي الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، فيلسوفاً متبحّراً.

ولد في دهاقان (من قرى أصفهان) سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

ودرس المقدمات في أصفهان، وأخذ بها العلوم العقلية عن محمد رضا القمشهي (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

وقصد النجف الأشرف، فحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

وبرع في الفقه والأُصول، وأولع بالفلسفة وتعمّقها، وصار من المبرّزين فيها.

وباشر تدريس الفقه والأُصول والفلسفة والرياضيات في مدرسة الصدر بأصفهان.

وحاز شهرة واسعة، لاسيما في تدريس الفلسفة، وتقاطرت عليه الطلبة من

(*) الفوائد الرضوية ٨٨، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٢/ ١٦١، الذريعة ١٤/ ١٢٢ برقم ١٩٥٤، نقباء البشر ١/ ٣٤٤ برقم ٦٩٩، الغدير ٤/ ١٩١ برقم ٥٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٠١.

سائر البلاد لأخذها عنه.

وقد انتفع به، وتخرج عليه جمع غفير، منهم: الميرزا محمد حسين النائيني (المتوفّى ١٣٥٥هـ) والسيد حسين بن علي البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، وعلي أكبر بن حسن بن أبي القاسم اليزدي (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، والسيد يحيى اليزدي الواعظ، وأسد الله بن محمود الگلبايگاني مؤلف «شمس التواريخ»، والسيد جمال الدين بن حسين الگلبايگاني (المتوفّى ١٣٧٧هـ)، والسيد حسين بن هبة الله الرضوي الكاشاني (المتوفّى ١٣٨٤هـ)، وغيرهم.

وصنّف شرحاً على «نهج البلاغه»، وله شعر بالفارسية أودعه الكثير من آرائه الفلسفية.

توفّي في أصفهان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٠٨
العاملي(*)
(١٢٦٦ـ١٣٤١هـ)

جواد بن حسين بن حيدر بن مرتضى بن محمد الحسيني، العاملي العيثاوي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف في قرية عيثا الزط (جنوب لبنان).

وتعلّم في قريته، مستفيداً من والده.

(*) تكملة أمل الآمل ١٢٥ برقم ٧٧، أعيان الشيعة ٤/ ٢٦٦، نقباء البشر ١/ ٣٢٧ برقم ٦٦٧، شعراء الغري ٢/ ١٦٩، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧٦.

وتنقّل في قرى لبنان: حداثا، وشقرا، ومجدل سلم متتلمذاً على: موسى بن حسن مروّة، والسيد عبد الله بن علي الأمين العاملي، ومهدي شمس الدين.

وقصد ـ مع أخيه السيد حيدر ـ النجف الأشرف حوالي سنة (١٢٨٨هـ)، فمكث فيها نحو تسع سنين، مواصلاً خلالها دراسته على علمائها.

وعاد إلى بلاده، فدرّس بها، والتفّ حوله عدد وافر من الطلبة.

ثم رجع بعد أربع سنوات أي في حدود سنة (١٣٠١هـ) إلى النجف، فحضر البحوث العالية للفقيهين الكبيرين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف.

وعاد إلى جبل عامل سنة (١٣١٠هـ)، فتصدى للتدريس في المدرسة الحيدرية التي أنشأها أخوه السيد حيدر (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، ثم سكن مدينة بعلبك ـ بطلب من أهلها ـ نحو (٢٠) سنة، فبُني بمسعاه جامع النهر ومدرسة بالقرب منه، ودرّس ووعظ، وصار مرجعاً للأمور والأحكام، ثم رجع إلى قريته، فتوفي فيها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

وخلف من المؤلفات: رسالة في جواز الجمع في الفرائض بدون سفر ولامطر، مفتاح الجنات في الحثّ على الصلوات (مطبوع)، شمس النهار في الرد على المنار، ورسالة في الأخلاق.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

حتّام من سكر الهوى ... أبداً فؤادك غير صاحِ

ومنها:

مـــت قبـــل مـــوتـــك حسرةً ... فعســـاك تظفـــر بـــالنجـــاح
أوَمـــا سمعـــتَ بحـــادثٍ ... مـــلأ العـــوالم بـــالنيـــاح
حيـــث الحسينُ بكـــربـــلا ... بين الأسنّـــة والـــرمـــاح
يغشـــى الـــورى بفـــوارس ... شـــوس تهيـــج لـــدى الكفـــاح
متقلّـــديـــن عـــزائماً ... أمضـــى مـــن البيـــض الصفـــاح
لاتنشئـــي يـــا سحـــب غيـــ ... ـــثاً تـــرتـــوي منـــه النـــواحـــي
فلقـــد مضـــى سبـــط النبـــ ... ـــيّ بكـــربـــلا صَـــديـــان ضـــاحـــي
ســـامـــوه إمـــا الموت تحـ ... ـــت البيـــض أو خفـــض الجنـــاح
عَـــدِمـــتْ أميّـــةُ رشـــدَهـــا ... وتنكّبـــت نهج الفـــلاح
فمتـــى دَرَت أنّ الحســـ ... ـــين تقـــوده سلـــسَ الجماح

٤٥٠٩

الملكي(*)

(...ـ١٣٤٣هـ)

جواد بن شفيع الملكي، التبريزي ثم القمي.

كان فقيهاً إمامياً، من أكابر علماء الأخلاق والعرفان.

ولد في تبريز.

(*) علماء معاصرين ١٣٧ برقم ٨٩، أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٤، ريحانة الأدب ٥/ ٣٩٧، الذريعة ٢/ ٤٧ برقم ١٩٤، ١٨/ ٣٣٧ برقم ٣٧١، نقباء البشر ١/ ٣٢٩ برقم ٦٧٣، آيينه دانشوران ١٤١، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٤٢، گنجينه دانشمندان ١/ ٢٣١ برقم ٦، مفاخر آذربايجان ٢/ ٨٩٢ برقم ٢٩٦.

وطوى بها بعض مراحله الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر في الفقه والأُصول على آقا رضا الهمداني، وغيره.

ولازم الأخلاقي الشهير حسين قلي بن رمضان الشوندي الهمداني النجفي، وأخذ عنه مراتب السلوك والعرفان، وتأثّر به.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٢٠ هـ)، فتصدى للتدريس في بلدته (تبريز)، فاجتمع عليه عدد وافر من الطلبة.

ثم انتقل إلى قم، فسكنها، وشرع في تدريس الأخلاق في المدرسة الفيضية وفي منزله، كما درّس كتاب «المفاتيح» في الفقه للفيض الكاشاني.

أخذ عنه: إسماعيل بن الحسين المتخلص بالتائب، والسيد محمود بن سعيد اليزدي، والحاج آقا حسين القمي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: أسرار الصلاة (مطبوع)، كتاب في الفقه، رسالة في الحجّ، لقاء الله والسلوك إليه (مطبوع)، حاشية على «الغاية القصوى»[1] في الفقه، والمراقبات (مطبوع) ويعرف بأعمال السنة.

توفّي في قم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.[2]

---

١. وهو الترجمة الفارسية لكتاب «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٢. وفي عدة مصادر: سنة (١٣٤٤ هـ).

٤٥١٠

جواد محيي الدين(*)

(حدود ١٢٤٠ـ١٣٢٢هـ)

جواد بن علي بن قاسم بن محمد بن أحمد آل محيي الدين[١] الحارثي الهمْداني، العاملي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

ولد في النجف، وتعلم بها ودرس المقدمات.

وأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ومحسن بن محمد بن خنفر.

وحضر على جماعة، منهم: مهدي وجعفر ابنا علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد علي بن محمد رضا بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٢٩٨هـ)، وآخرون.

وجدّ في تحصيل العلوم حتى حاز على ملكة الاجتهاد، وقرض الشعر.

وتصدى لتدريس الفقه، وواظب على ذلك مدة طويلة، فأخذ عنه جماعة،

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٦ برقم ٧٩، معارف الرجال ١/ ١٩١ برقم ٨٦، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠٣ برقم ٥، الذريعة ١/ ٤٨١ برقم ٢٣٨٨، نقباء البشر ١/ ٣٣٤ برقم ٦٨٣، مصفى المقال ١١٥، شعراء الغري ٢/ ١٦٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٧٤.

١. آل محيي الدين: من الأسر القديمة في النجف، أنجبت كثيراً من العلماء، وهم من ذرية أبي جامع العاملي الذي ينتهي نسبه إلى الحارث الأعور الهمداني صاحب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

منهم الفقيه أحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

وألّف: رسالة فيمن تيقن الطهارة وشك في الحدث، رسالة في أحوال أجداده آل أبي جامع، منظومة في أحكام الشكوك الواقعة في الصلاة وأقسامها، ومنظومة في أوقات الاستخارة.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف، وقد ذرّف على الثمانين.

ومن شعره، قوله مخاطباً أمير المؤمنين علي عليه السلام:

أبا السبط هل أرجو سواك إذا بدا ... دجى العسر لي يسراً وكنت له فجرا
وهل يختشي جورَ الزمان مجاورٌ ... أعدّكَ دون العالمين له ذخرا

٤٥١١

الطارمي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٢٥هـ)

جواد بن محرم علي بن قاسم الطارمي الزنجاني، الفقيه الإمامي، الخطيب.

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتوجّه إلى قزوين سنة (١٢٧٧هـ)، فدرس بها، وأخذ عن السيد علي القزويني مؤلف حاشية «القوانين»، وغيره.

(*) علماء معاصرين ٨٩ برقم ٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٩، ريحانة الأدب ٢/ ٣٨٥، الذريعة ٤/ ٤١٨ برقم ١٨٤٠، ٢١/ ٦٥ برقم ٣٩٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٣٩ برقم ٦٩١، مصفى المقال ١١٦، مكارم الآثار ٥/ ١٧١٧ برقم ١٠٣٧، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٢٢، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨١٦، شخصيت أنصاري ٤٧١ برقم ٣٦.

ثم قصد النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين: السيد حسين الكوهكمري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل محمد الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني.

وعاد إلى زنجان، فتصدى للتدريس والوعظ والإرشاد وإمامة الجماعة.

وصنف كتباً ورسائل في فنون عديدة، منها: شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، رسالة في الإرث والديات (مطبوعة) بالفارسية، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي وهي من الحواشي المعروفة لدى المحصلين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، مشكل الرجال في «منتهى المقال في أحوال الرجال» لأبي علي محمد بن إسماعيل الحائري، ربيع المتهجدين (مطبوع) بالفارسية في آداب صلاة الليل، الأُصول الجعفرية (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، أفضل المجالس (مطبوع) بالفارسية في مقتل الحسين السبط عليه السلام، تكميل الإيمان في إثبات وجود صاحب الزمان (مطبوع) بالفارسية، منتخب العلوم في النحو والصرف وغيرهما، وشرح الاحتشام على نهج بلاغة الإمام بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٢
الصَّدر
(١٢٧٣ـ١٣٥٧هـ)

جواد بن محمد علي[1] (آقا مجتهد) بن محمد (صدر الدين) بن صالح الموسوي، العاملي، الأصفهاني، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد في أصفهان سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

ودرس العلوم العربية والفنون الأدبية والمنطق والحكمة وشيئاً من الفقه والأُصول على علماء عصره .

وقصد النجف الأشرف، فعكف على أعلامها مثل: عمّه السيد إسماعيل بن محمد الصدر، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، وربما وقف في الفقه على محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وفي الأُصول على حبيب الله الرشتي.

ورجع إلى أصفهان، فلازم الفقيهين المعروفين: محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني، وولده محمد حسين بن محمد باقر.

ونال مرتبة سامية في العلم، وتصدى لأداء مسؤولياته في الإرشاد والإفادة وترويج مبادئ الإسلام، حتى صار من العلماء المتميّزين والمراجع المحترمين في

---

* تكملة أمل الآمل ١٢٩ برقم ٨١، بغية الراغبين ١/ ١٧٣، الذريعة ١١/ ١٣٠ برقم ٨٠٨، نقباء البشر ٣٣٦ برقم ٦٨٧، مكارم الآثار ٤/ ١٠٩٧ (ضمن رقم ٥٦٠)، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٣.

١. المتوفّى (١٢٧٤هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

أصفهان إلى أن توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في الشبهة المحصورة، رسالة في الولاية العامة، رسالة في صلاة الليل وآدابها وأسرارها، ورسالة في الجبر والتفويض.

وله مجموعة مقالات في الرّد على النصارى، نُشرت في مجلة الإسلام.

٤٥١٣

القريني (*)

(حدود ١٢٧٥_١٣٦٣هـ)

حبيب بن صالح بن علي بن صالح بن محمد القريني الأحسائي، البصري.

كان فقيهاً إمامياً، من مراجع التقليد في عصره.

ولد في قرية كَردلان (من توابع البصرة) حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف، ونشأ فيها، وتعلّم.

وقصد النجف الأشرف، فدرس بها، وحضر على الفقيه الكبير فتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وغيره، وأُجيز من أُستاذه شيخ الشريعة، والسيد ناصر بن هاشم الأحسائي، ومحمد بن عبد الله آل عيثان.

وعاد ـ بعد إكمال دراسته ـ إلى قريته، فتصدى بها للتوجيه والإرشاد، وأصبح مرجع تقليد لعدد كبير من أهالي تلك النواحي لاسيما الأحسائيين المقيمين هناك.

(*) أعيان الشيعة ٢/ ٧٨، الذريعة ٢٤/ ٢٣٤ برقم ١٢١٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٨١، معجم المطبوعات النجفية ٣٦٩ برقم ١٦٧٨.

ثم رجع إليه في التقليد ـ بعد وفاة السيد ناصر الأحسائي سنة (١٣٥٨هـ) ـ معظم أهل الأحساء، الذين طلبوا منه القدوم إليهم، فلبّى طلبهم بعد لأيٍ، حيث حلّ بين ظهرانيهم أوائل سنـة (١٣٦١هـ)، ونهض بأعباء الزعامـة، ولم يطل الأمر أكثر من سنتين إذ وافاه الأجل سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.[1]

وترك من المؤلفـات: رسالة فتوائية سمّاهـا نعم الزاد ليوم المعـاد (مطبوعة)، وحواشي متفرقة على بعض الكتب، وبعض الرسائل وأجوبة المسائل.

٤٥١٤

المهاجر[*]

(١٣٠٤ـ١٣٨٤هـ)

حبيب بن محمد بن حسن بن إبراهيم المهاجر العاملي.

كان عالماً إمامياً كبيراً، فقيهاً، أديباً، مؤلفاً، من رجال الإصلاح.

ولد في حَنَـوِيْه (بقـرب مدينة صـور في جنوب لبنـان) سنة أربـع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في قريته، ودرس بها.

---

١. وقيل: سنة (١٣٦٤هـ)، وقيل: (١٣٦٧هـ)، قال صاحب «مستدركات أعيان الشيعة»: الصحيح أن وفاته كانت سنة (١٣٦٣هـ).

* الذريعة ٢/ ٣٦٠ برقـم ١٤٥٦ و٥/ ١٧٠ برقـم ٧٤٦، نقباء البشر ١/ ٣٥١ بـرقم ٧٠٧، معجـم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٠٤، مؤلفين كتب چاپى عربى وفارسى ٢/ ٤٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧٧، تـراجم الرجال ١/ ١٣٦ بـرقم ٢٢٨، علماء ثغور الإسلام ١/ ١١٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٩٦.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فتتلمذ على: السيد شريف بن يوسف آل شرف الدين (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، وعبد الكريم بن موسى آل شرارة (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، ومحمود آل مغنية العاملي.

ثم لازم بحث الفقيه الكبير فتح الله الغروي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وحضر أيضاً على العلمين: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

وعاد إلى وطنه في أواخر سنة (١٣٣٢هـ)، فمكث فيها خمس سنوات، خاض خلالها المعترك السياسي، ومشاركاً أبناء وطنه في الدعوة إلى نيل الاستقلال.

ثم قرّر متابعة دراسته، فكرّ راجعاً إلى النجف، فأقام بها ثلاثة أعوام متتلمذاً على اثنين من أبرز أساتذتها، وهما: أحمد بن علي كاشف الغطاء، وعلي بن باقر الجواهري.

وتوجّه إلى مدينة الكوت مرشداً ومبلّغاً للأحكام، ثم سار إلى مدينة العمارة ـ منتدباً من قبل زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني ـ لمقاومة الحملة التبشيرية التي نمت هناك بمباركة الاستعمار البريطاني، فشرع في إنشاء مستشفى، ومطبعة، وإصدار مجلة سمّاها (الهدى)، وتأسيس مدارس حملت اسم المجلة، وسمت مكانته، واتسع نفوذه ليشمل مناطق شاسعة من جنوب العراق، حتى وجد المبشّرون أنفسهم معزولين تماماً، فاضطروا إلى الرحيل.

وعاد المترجم إلى بلاده سنة (١٣٥١هـ)، فاستقرّ في بعلبك، وتصدى بها للإفتاء والإرشاد وبث الأحكام، واهتّم اهتماماً خاصاً بالتعليم، فأنشأ في هذا المجال اثنتي عشرة مدرسة حملت جميعها اسم (الهدى)، ووضع سلسلة من الكتب للناشئة تعرّفهم بمبادئ الإسلام ونظمه وقيمه ومعارفه، وسعى في الميدان الاجتماعي

إلى توحيد الكلمة وإصلاح ذات البين.

وألّف كتباً في عدة فنون، منها: الحقائق في الجوامع والفوارق (مطبوع) في مجلدين، بحث فيه نقاط الاختلاف والاتفاق الفقهية بين المذاهب، الإسلام في معارفه وفنونه (مطبوع)، محمد الشفيع (مطبوع)، الانتصار (مطبوع) في جواب ثلاث عشرة مسألة، ذكرى الحسين (مطبوع)، الجواب النفيس على مسائل باريس (مطبوع)، الصراط المستقيم (مطبوع) في أُصول الدين، سبيل المؤمنين في أُصول الدين وفروعه، المطالب المهمة، منهج الحق (مطبوع) في إثبات الصانع وردّ الماديين، أنا مؤمن، المثل الأعلى في الصبر والصلاة، فصول الكلام في مختصر تاريخ الإسلام (مطبوع)، المحاضرات العمارية (مطبوع)، والمولد والغدير (مطبوع) ويضمّ قصيدتين مطوّلتين.

توفّي في بعلبك سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥١٥

حبيب الله بن زين العابدين[*]

(١٢٨٩ـ١٣٥٩هـ)

القمّي ثم الزيواني، الفقيه الإمامي، المفسّر، الجامع للفنون.

ولد في مدينة قم سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

---

١. وفي علماء ثغور الإسلام: سنة (١٣٨٥هـ).

* الذريعة ٢٤/ ٣٩٢ برقم ٢١٠٣ و٥/ ٢٥٠ برقم ١١٩٩، نقباء البشر ١/ ٣٥٦ برقم ٧١٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٧، معجم المفسرين ١/ ١٣٤، تراجم الرجال ١/ ١٣٧ برقم ٢٣١.

ودرس المقدمات، وحضر على أساتذتها.

ومهر في عدة علوم، وشارك في غيرها، ونظم الشعر بالفارسية.

وانتقل في حدود سنة (١٣٤٠هـ) إلى قرية زيوان[1]، فعكف فيها على التصنيف والتأليف، وخاض شتى الفنون.

له من المؤلفات: نتائج الأفكار في الفقه الاستدلالي برز منه مجلد الطهارة، إتمام النعمة فيما احتاجت له الأُمّة من الفروع والأُصول والأخلاق والطبّ، زاد الناسكين في المناسك، جوامع الخبرات في تفسير الآيات في خمس مجلدات، الإيضاح في المنطق، ردّ شبهات الجبرية، درر الفرائد في ترجمة «كشف الفوائد» في الكلام للعلامة الحلّي، نهاية الآمال في المواعظ والأخلاق بالفارسية، أنيس الذاكرين في المواعظ، مشرق الشمسين، الفوائد الحسينية في العلوم العربية، ألّفه لابنه غلام حسين، وبدائع الأنظار في شرح «جامع الأخبار»، وغير ذلك.

توفّي في زيوان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٦

الكاشاني(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤٠هـ)

حبيب الله بن علي مدد بن رمضان الساوجي الأصل، الكاشاني.

---

١. من قرى فشافويه التابعة لقضاء الري بمحافظة طهران. لغت نامه دهخدا ٨/ ١١٥٥٩.

* أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩، ريحانة الأدب ٥/ ١٨، الذريعة ١٠/ ١٠٨ وص ١٦٤ برقم ٣٠٥ و٢٣/ ٤ برقم ٧٨١٦، نقباء البشر ١/ ٣٦٠ برقم ٧٢٠، مصفى المقال ١٢٠، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٧٦٥.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، جامعاً للفنون، من علماء الأخلاق والعرفان.

ولد في كاشان سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

وتولّى تربيته وتعليمه وتدريسه السيد حسين بن محمد علي بن رضا الكاشاني، ومنحه إجازة مفصلة في سنة (١٢٧٩هـ).

ثم واصل دراسته في طهران، متتلمذاً على: محمد الأصفهاني (ابن أخت صاحب «الفصول»)، والميرزا أبو القاسم الكلانتري الطهراني، والميرزا محمد الأندرماني، وهادي المدرس الطهراني.

وتوجّه إلى العراق سنة (١٢٨١هـ)، فورد كربلاء (الحائر)، وحضر بها على الفاضل الأردكاني مدة يسيرة، وزار النجف الأشرف.

ثم عاد إلى كاشان، فعكف على التأليف والتصنيف في أنواع العلوم وفنونها، حتى بلغت مؤلّفاته نحو (١٤٠) مؤلَّفاً، منها: منتقد المنافع في شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقّق الحلي في (١٢) مجلداً، تسهيل المسالك إلى المدارك في رؤوس القواعد الفقهية (مطبوع)، رسالة في الأعياد الشريفة (مطبوعة) بالفارسية، مسائل الأحكام (مطبوع)، تعليقات على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري سمّاها إيضاح الرياض، مصابيح الصائمين (مطبوع)، توضيح البيان في تسهيل الأوزان (مطبوع)، آداب التجارة (مطبوع)، لباب الألباب في ألقاب الأطياب (مطبوع) رسالة بوراق الدهر في تفسير سورة الدهر، درة الدرر في تفسير سورة التوحيد والكوثر (مطبوع)، تفسير سورة الفتح (مطبوع)، تفسير سورة الملك، رجوم الشياطين (مطبوع) في الرد على البابية، شرح الصحيفة السجادية، تشويق السالكين إلى معارج الحق واليقين (مطبوع)، رياض الحكايات (مطبوع) بالفارسية، وسيلة المعاد وذريعة العباد (مطبوع) بالفارسية في

مناقب الإمام علي والأئمة الطاهرين عليهم السلام، نخبة المصائب (مطبوع)، منظومة في علم الدراية (مطبوعة)، منظومة شكايت نامه (مطبوعة) بالفارسية، منظومة في علم المناظرة، منظومة في علم الصرف، منظومة في علم النحو سماها درة الجمان، جذبة الحقيقة في شرح دعاء كميل المروي عن الإمام علي عليه السلام، الدر المكنون في شرح ديوان المجنون، وأسرار العارفين في الأخلاق والمعارف، وغيرها كثير.

توفّي في كاشان سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٧

الرَّشتي (*)

(١٢٣٤ـ١٣١٢هـ)

حبيب الله بن محمد علي خان بن إسماعيل خان الجيلاني الرشتي، النجفي.

كان من أكابر الفقهاء والأُصوليين المحققين، ومن أشهر المدرسين في عصره.

ولد سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في رشت.

وتوجه إلى قزوين، فأخذ عن: علي بن گل محمد القارپوز آبادي القزويني (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وعبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني القزويني، وأُجيز منه

(*) نجوم السماء ٢/ ١٣٨، الفوائد الرضوية ٩٣، معارف الرجال ١/ ٢٠٤ برقم ٩٥، علماء معاصرين ٥٠، أعيان الشيعة ٤/ ٥٥٩، ريحانة الأدب ٢/ ٣٠٧، نقباء البشر ١/ ٣٥٧ برقم ٧١٩، الذريعة ١/ ١٢٢ برقم ٥٨٨، ١٣/ ٣١٩ برقم ١١٧٧، ١٧/ ١٤١ برقم ٧٣٨، الأعلام ٢/ ١٦٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٦، شخصيت أنصاري ٢٦١ برقم ٨٣.

وهو ابن (٢٥) سنة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ).

ثم انضمّ إلى حلقة درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولم يتخلف عنها طيلة حياة أُستاذه، وقد كتب تقريرات بحثه فقهاً وأُصولاً في عدة مجلدات.

واستقل بالتدريس بعد وفاة أُستاذه (سنة ١٢٨١هـ)، فأبدى كفاءة عالية وبراعة فائقة، وحازت دروسه شهرة واسعة، ممّا دعا روّاد العلم إلى الإقبال على حوزته، وقد تخرّج على يديه المئات، وأكثر العلماء والفقهاء المشهورين بعده في العراق وإيران أخذوا عنه، واستفادوا منه، ومن هؤلاء: عبد الله بن علي بن محمد بن قدير الأصفهاني (المتوفّى ١٣١٧هـ)، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، والميرزا محمد حسين بن عبد الرحيم النائيني النجفي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، والسيد حسين بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، وعبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، والسيد محمد باقر بن أبي القاسم بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي المعروف بالحجة، والسيد أحمد بن محمد الخسروشاهي التبريزي، والسيد محمد تقي بن رضا القزويني الشهير بالسيد آقا (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، ومحمد باقر بن جعفر البهاري الهمداني (المتوفّى ١٣٣٣هـ).

وكان المترجم شديد الاحتياط في الفتوى، دائباً في العبادة، على جانب كبير من الزهد.

صنّف شرحاً على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، ويشتمل على: الطهارة في مجلدين، الصلاة في مجلدين، الزكاة، الإجارة (مطبوع)، القضاء والشهادات (مطبوع)، الغصب (مطبوع)، والوقوف والصدقات، وغير ذلك.

ولـه أيضاً: حـاشية على «المكـاسـب» لأستاذه الأنصـاري، بدائع الأفكـار (مطبوع) في أُصول الفقه، رسالة في مقدمـة الواجب، رسالة في التعادل والتراجيح (مطبوعة في آخر بدائعة)، رسالة في الإجـزاء، رسالة في المفهوم والمنطوق، رسالة في اجتماع الأمـر والنهي، حـاشية على «تفسير الجلالين»، وكـاشـف الظلام في حـلّ معضلات الكلام بالفارسية.

توفّي في النجف سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥١٨

البجنوردي (*)

(١٣١٦ـ١٣٩٥هـ)

حسن بـن آقا بزرگ بـن علي أصغر بـن فتـح علي بـن إسماعيل الموسـوي، البجنوردي الخراساني ثم النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً، متضلعاً من الفلسفة والحكمة الإلهية.

ولد في خـدا شاه (من قـرى بجنورد بخـراسـان) سنة سـت عشرة وثلاثمائة وألف.

وشرع في طلب العلم، ودراسة شطر من العلوم العربية.

وسـار إلى مدينة مشهد، فمكـث فيها ثـلاثة عشر عاماً، تتلمذ في أثنائها على

---

* مـاضي النجـف وحاضرهـا ٢/ ٣٠٣ (ضمـن تـرجمة الشيـخ محمد جـواد آل راضي)، نقبـاء البشر ١/ ٣٨٥ برقـم ٧٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٣، فهرسـت كتابهاى چاپى عربى ٩١٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٢، معجم المطبوعـات النجفية ١٨٦ برقم ٦٨٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٩٨.

لفيف من العلماء، منهم: آقا بزرگ الشهيدي، والسيد آقا حسين القمي، والميرزا محمد الخراساني المعروف بآقا زاده، والحكيم فاضل الخراساني.

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فحضر البحوث العالية على الأعلام: ضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني واختص به ولازم بحوثه الفقهية ستة عشر عاماً، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ومهر في عدة علوم، وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والمنطق والفلسفة.

وسعى إلى تطوير تدريس الأبحاث العالية في الحوزة العلمية، من خلال اهتمام الأُستاذ بطرح القواعد الكلية للفقه، وتطبيقها على مصاديقها.

حضر عليه ثلّة من رجال العلم، منهم: ولداه السيد مهدي والسيد محمد، ومحمد طاهر بن عبد الله بن راضي المالكي، ومحمد جواد بن عبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي، والسيد حسين بن محمد تقي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٤٢٢هـ)، والسيد محمد جمال الدين الهاشمي (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والسيد موسى بن جعفر بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٩٧هـ) وعبد الحسين بن عبد الله المظفر النجفي (المتوفّى ١٤١٦هـ)، والسيد يوسف بن محسن الحكيم (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد محمد حسين بن محسن الجلالي، ونور الدين الواعظي، وأخوه شمس الدين الواعظي، والسيد محمد علي بن باقر القاضي التبريزي (الشهيد سنة ١٣٩٩هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: القواعد الفقهية (مطبوع)، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الرضاع، دليل الحاج (مطبوع)، ذخيرة العباد (مطبوع) في الفقه العملي، منتهى الأُصول (مطبوع) في

أُصول الفقه، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، وكتاب في الحكمة وهو شرح على الأسفار الأربعة.

توفّي في النجف سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥١٩

الكاشاني (*)

(...ـ١٣٤٢هـ)

حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسيني، الكاشاني، النجفي ثم المشهدي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلفاً.

نشأ على أبيه الفقيه السيد أحمد[1] (المتوفّى حدود ١٢٨٥هـ).

وحضر على أعلام النجف الأشرف مثل: السيد حسين الكوهكمري، ومحمد حسين الكاظمي، ولطف الله المازندراني، وحبيب الله الرشتي، وعلي بن خليل الخليلي.

وبلغ مرتبة الاجتهاد والاستنباط.

وارتحل إلى إيران، فهبط مدينة مشهد حدود سنة (١٢٩٧هـ)، وأصبح فيها من مراجع الدين وأئمة الجماعة.

وألّف كتباً، منها: الموائد الحسينية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد

---

* أعيان الشيعة ٥/ ١٤، الذريعة ١٨/ ١٨٢ برقم ١٢٩٧، ٢١/ ٣٥٠ برقم ٥٤١٦، ٢٣/ ٢١٣ برقم ٨٦٧٥، وغيرها، نقباء البشر ١/ ٣٨١ برقم ٧٧٣، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٣٠.

١. مرّت ترجمته في آخر القرن الثالث عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

الثاني في نحو (٢٠) مجلداً، كوثر الحياض في شرح الرياض ـ أي رياض المسائل ـ في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري في (٥) مجلدات، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي سماه هداية الأبرار في شرح شرائع الأنوار، نتائج الأفكار في الأدلة العقلية من أُصول الفقه في (٥) مجلدات، مفتاح مقفلات الأُصول في توضيح معضلات «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني في (٧) مجلدات، وتعليقة على مبحث الألفاظ من «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي.

توفّي في مشهد (بخراسان) سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن تلاميذه المجازين منه السيد يحيى بن محمد بن حسن المشهدي الشهير بالهندي.

٤٥٢٠

الأَشكذري(*)

(...ـ ١٣٥٩ هـ)

حسن بن أحمد الحسيني، الأشكذري اليزدي، النجفي ثم الحائري، العالم الإمامي، الفقيه.

طوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أساتذة عصره.

ثم حضر البحوث العالية على الفقيهين الكبيرين: السيد محمد كاظم

(*) نقباء البشر ١/ ٣٨٠ برقم ٧٧١، الذريعة ٢/ ٢٤٤ برقم ٩٧٠، ٨/ ٦٧ برقم ٢٣١؛ ١١/ ١٩٠ برقم ١١٦٦، معجم المؤلفين ٣/ ١٩٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٥٠، ٩١٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٣.

الطباطبائي اليزدي النجفي، ومحمد كاظم الخراساني النجفي.

ثم انتقل إلى كربلاء (الحائر)، فتوطّنها، وباشر مسؤولياته الشرعية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الربا، رسالة في الرضاع، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني سمّاها لسان المصنّف (مطبوعة)، منتخب الوسائل (مطبوع)، رسالة الدر الساطع في أُصول الدين القاطع (مطبوع مع منتخب الوسائل)، وهدية النملة إلى مرجع الملة في رفع الخلاف بين الأخباريين والأُصوليين.

توفّي في كربلاء سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٢١

الحائري(*)

(...ـ حياً قبل ١٣١٥هـ)

حسن بن إسماعيل الحسيني، القمّي، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

تتلمذ في الحائر (كربلاء) على السيد علي اليزدي الحائري ثم المشهدي.

وقصد سامراء بعد سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى الحائر في حدود سنة (١٣٠٦هـ)، فاتصل بالفقيه السيد محمد

* أعيان الشيعة ٥/ ٢٠، نقباء البشر ١/ ٣٨٣ برقم ٧٧٥، الذريعة ٣/ ٤٢٨ برقم ١٥٥١، ٤/ ٣٧٥ برقم ١٦٣٩، ١٧/ ١٨٢ برقم ٩٥٩.

حسين بن محمد علي المرعشي الشهير بالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وصاهره على ابنته.

وتصدى للإمامة والتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم موسى بن جعفر بن باقر الكرمانشاهي الحائري (المتوفّى نحو ١٣٤٠هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي في عدة أجزاء[1]، التحفة الحسينية في أحكام الغيبة، القواعد الحسينية في عدة قواعد فقهية كتبها من تقرير بحث أستاذه المجدد، رسالة في ماء البئر، ورسالة في مسألة الضدّ.

لم نظفر بتاريخ وفاته.

٤٥٢٢

الخاقاني(*)

(١٣٠٠ـ١٣٨١هـ)

حسن بن علي بن حسين بن عباس بن محمد علي الخاقاني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، من أجلاء علماء الإمامية.

---

١. قال الطهراني: رأيت منه الجزء الثالث كتبه في (المدرسة الزينبية) في الحائر، وكتب له السيد محمد حسين الشهرستاني شهادة الاجتهاد عليه.

* ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٠٠ برقم ١، نقباء البشر ١/ ٤٢٤ برقم ٨٤١ و٤/ ١٤٠٨ برقم ١٩٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٧٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٦٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧٠، معجم المطبوعات النجفية ١٢٠ برقم ٣٢٩ و٣٥٩ برقم ١٦١٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٠٥.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاثمائة وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أساتذة عصره.

ثم حضر بحوث الأعلام: والده الفقيه علي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وروى بالإجازة عن: السيد أبي تراب الخوانساري، ومهدي المازندراني.

وقام مقام والده في إمامة الجماعة، وتصدى للتدريس.

وكان خبيراً بأحوال الرجال وقصصهم، ويتكلم العربية الفصحى.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه محمد، والسيد جعفر بن محمد شبّر الحسيني (المتوفّى ١٤١٥هـ)، وصالح قفطان، وموسى القرملي، والسيد عبد الحسن علي خان، وغيرهم.

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها نجاة العاملين (مطبوعة)، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول في ثلاث مجلدات، خير الزاد ليوم المعاد[1] (مطبوع) في الفقه، شرح «معالم الأصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني في جزأين، والتحقيقات الحقيقية في الأُصول العملية(مطبوع) في ثلاثة أجزاء.

توفّي في النجف سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

١. ذكره صاحب «المنتخب من أعلام الفكر والأدب».

٤٥٢٣

العلياري(*)

(١٢٦٦ـ١٣٥٨هـ)

حسن بن علي بن عبد الله بن محمد بن محبّ الله العلياري التبريزي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مؤلفاً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

ودرس على والده الفقية علي[1] مؤلف «بهجة الآمال».

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٩٧هـ)، فورد النجف في يوم الغدير (١٨ ذي الحجة)، ومكث فيها أكثر من عشرة أعوام، حضر خلالها على الأعلام: الفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الإيرواني، ولطف الله المازندراني، وأحمد الشبستري، وغيرهم.

وعاد إلى تبريز، فعكف على البحث والتأليف.

ولما توفّي والده سنة (١٣٢٧هـ)، قام مقامه في الإمامة والتدريس والإفتاء إلى

* بهجة الآمال ١/ المقدمة، علماء معاصرين ١٨٠ برقم ١١٥، أعيان الشيعة ٥/ ٢٠٦، الذريعة ٢٠/ ٢١١ برقم ٢٦٢٨، ٢١/ ٦٤ برقم ٣٩٦٥، ٢٣/ ٢٤٠ برقم ٨٨٠٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٤١٦ برقم ٨٢٧، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢٣ برقم ١٠٩٩، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٠٠، شخصيت أنصاري ٤٩٩ برقم ١٤٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٩ برقم ١٥٤.

١. (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، وستأتي ترجمته.

أن توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك جملة من المؤلفات، منها: بدائع الإسلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في دفن الميت، مشكاة الوصول إلى علم الأُصول في ثلاث مجلدات، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي، مشكاة الأنوار في أُصول الدين في مجلدين، إحقاق الحق، صراط النجاة، المحجة البيضاء، اللآلي المخزونة في تفسير سورة الكوثر، جامع السعادة في المواعظ، الحبل المتين في المواعظ، مصائب الأبرار في ثلاث مجلدات، ومجمع المعارف في تعيين المواقف في مجلدين، وغير ذلك.

٤٥٢٤

الفَرْطُوسي(*)

(... ـ حدود ١٣٢١ هـ)

حسن بن عيسى بن حسن الفرطوسي[1] الغزّي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، طويل الباع في الفقه، ماهراً فيه، وواسع الاطّلاع على أقوال العلماء.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٥٥ برقم ١٢٦، أعيان الشيعة ٥/ ٢٢٢، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٦٣ برقم ٢، الذريعة ١٣/ ٣٢٠ برقم ١١٨١، نقباء البشر ١/ ٤٢٥ برقم ٨٤٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٣٦، شخصيت أنصاري ٣٨١ برقم ٢٣٧.

١. نسبة إلى آل فرطوس: فصيلة عربية كثيرة العدد منتشرة في دجلة والفرات ترجع بنسبها إلى آل غزيّ القبيلة المعروفة، ولهم بيت في النجف معروف بهذه النسبة (آل الفرطوسي) نزحوا من العمارة إلى النجف في أواخر القرن الثاني عشر.

درس المقدمات وغيرها، ثم حضر على أعلام الفقهاء في النجف مثل مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي.

واشتهر بالفقاهة وحسن الاستنباط بين معاصريه، ونال حظّاً من المرجعية في أواخر أيامه.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم محمد حرز الدين النجفي، حيث قرأ عليه الفقه سنين عديدة، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية.

وصنف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في تسعة أجزاء ولم يتم.[1]

توفّي في النجف حدود سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٢٥

اللواساني(*)

(١٣٠٨ـ١٤٠٠هـ)

حسن بن محمد بن إبراهيم بن صادق بن أبي طالب الحسيني، اللواساني،

---

١. قال الطهراني إنه رآه بخطه، وقد استغرق في تأليفه مايقرب من عشرين سنة، ثم نقله ولدا المترجم له: الشيخ حسين والشيخ محمد إلى المبيضة، فصار ثلاث مجلدات كبار.

* الذريعة ٣/ ٢٩٠ برقم ١٠٧٣ و٨/ ١٤٤ برقم ٥٥٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٥٥، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٣.

النجفي، الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه، المتتبع.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٣١٧هـ).

ودرس مبادئ العلوم والمقدمات وغيرها.

ثم حضر على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد حسين النائيني، ومحمد تقي الشيرازي، والسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر.

وتوجّه إلى طهران سنة (١٣٣٣هـ)، فأقام بها متصدياً للتدريس.

ثم رجع إلى النجف سنة (١٣٤٤هـ)، فأكمل دراسته على الفقهاء الكبار: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الكمپاني.

وقصد لبنان سنة (١٣٤٨هـ)، فأقام في قرية الغازية (في جنوب لبنان)، وتصدى بها للتوجيه والإرشاد والإمامة.

وعاد إلى طهران سنة (١٣٧٠هـ)، وواصل بها نشاطاته العلمية والتبليغية، وصارت له مكانة رفيعة لدى كافة الأوساط، لاسيما العلمائية.

توفّي في طهران سنة أربعمائة وألف.

وترك مؤلفات عديدة، منها: الشريعة السمحاء (مطبوع) في أُصول الدين وفروعه، تاريخ النبي أحمد ﷺ (مطبوع) في جزأين، الدروس البهية (مطبوع) في أحوال النبي ﷺ والأئمة ﷺ، سفير الحسين، الكشكول، نور الأفهام في شرح «مصباح الظلام» في علم الكلام للسيد محمد باقر الحجة (المتوفّى ١٣٣١هـ)، فضيحة الكذابين (مطبوع) في الرد على القادياني، وغير ذلك.

٤٥٢٦

المجتهد(*)

(...-١٣٣٧هـ)

حسن بن محمد باقر بن أحمد (المجتهد) بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، المعروف - كأسلافه - بالمجتهد.

كان فقيهاً كبيراً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في تبريز.

ونشأ بها على أبيه الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٢٨٦هـ)، ودرس المقدمات وغيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على العلمين: السيد حسين الكوهكمري التبريزي، والسيد المجدد محمد حسن الشيرازي.

ثم اختص بالعلامة علي بن فتح الله النهاوندي النجفي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، ولازمه مدة خمس سنوات حتى أجازه، وصرح باجتهاده في مجالسه.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للإمامة والبحث والتدريس والإفتاء وفصل القضايا، وحاز على مكانة سامية عند مختلف الطبقات، وأصبح من أكابر زعماء

(*) علماء معاصرين ١١٦ برقم ٧٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤١، ريحانة الأدب ٥/ ١٧٧، الذريعة ٤/ ١٨٥ برقم ٩٣١، نقباء البشر ١/ ٣٨٧ برقم ٧٨١، شهداء الفضيلة ٣٨٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٨٩، شخصيت أنصاري ٢٦٧ برقم ٩٠، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٤٩ برقم ١٣١.

الدين في أذربيجان.

تلمذ له جماعـة، منهم: ولداه خليل (المتوفّى ١٣٦٨هـ) ومصطفى (المتوفّى ١٣٣٧هـ)، وإسماعيل بن علي نقي الأرموي التبريزي، وغيرهم.

وألّف: كتاب الطهـارة، رسالة فتوائيـة (مطبوعة) لعمل المقلـدين، تشريح الأُصول (مطبوع)، ورسالة في مقدمة الواجب.

توفّي بتبريز في جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٢٧

القزويني[*]

(١٢٩٦ـ١٣٨٠هـ)

حسن بن محمد بـاقر بن مهدي بن محمد باقر الموسـوي، القزويني الأصل، الحائري.

كان فقيهاً بارعاً، متكلماً، واسع الاطّلاع، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٨هـ).

* الذريعة ١٤/ ٤٨ برقم ١٦٨٨ و٢٥/ ٢٠٣ برقم ٢٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٨٩ برقم ٧٨٣، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣١٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٠، ١٢٣، ١٠٠٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٥٢٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ٩٩٥، معجم المطبوعات النجفية ٩٣ برقم ١٨٧ و٣٨٧ برقم ١٧٧٠، تراث كربلاء ٢٩٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٠٩.

وانتقل إلى النجف، فحضر على محمد كاظم بن حسين الخراساني، وكتب تقريرات بحثه في الفقه والأُصول.

وتوجّه إلى سامراء سنة (١٣٣٠هـ)، وحضر بها على الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى كربلاء سنة (١٣٣٣هـ)، وتصدى للبحث والتدريس والتحقيق والتأليف، واحتلّ مكانة اجتماعية سامية، وصار من العلماء البارزين الذين يشار إليهم بالأكفّ.

توفّي في كربلاء سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

وترك عدة مؤلفات، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول (مطبوع)، رسالة كمال الدين في شرح «تكملة تبصرة المتعلمين» لأُستاذه الخراساني، أُصول الفقه، الإمامة الكبرى في ثماني مجلدات (طبع منه المجلد الأول)، هدي الملة إلى أن فدك من النحلة (مطبوع)، المناهج السوية في الردّ على الوهابية، البراهين الجلية في رفع تشكيكات الوهابية (مطبوع)، والتحفة الاثنى عشرية في نقض كلمات الوهابية، وغير ذلك.

٤٥٢٨

الجواهري(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٥هـ).

حسن بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، سخيّ اليد، محبّاً للمعروف.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1]

وطوى بها بعض المراحل الدراسية، ثم حضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين مثل: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني واختص به.

وأكبّ على المطالعة والتحصيل، وعلى مجالسة العلماء.

وتولّى إمامة مسجد أُستاذه الهمداني في محلة العمارة بالنجف، وأقبل عليه الناس لاستماع إرشاداته وتوجيهاته.

ودرّس، فحضر عليه جماعة، منهم: عبد الكريم بن علي الجزائري النجفي

---

* الفوائد الرضوية ١٢٠، معارف الرجال ١/ ٢٤٧ برقم ١٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٢٤٤، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٠٤ برقم ٥، نقباء البشر ١/ ٣٩٣ برقم ٧٨٨، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢٩ (ضمن ترجمة والده)، شعراء الغري ١٠/ ١٤٠ برقم ٥ (ضمن ترجمة محمد مهدي الجواهري)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٦٦، شخصيت أنصاري ٤٧٢ برقم ٤٣.

١. وقيل: سنة (١٢٦٦هـ)، وهي سنة وفاة والده الفقيه العلم محمد حسن صاحب «جواهر الكلام».

(المتوفّى ١٣٨٢هـ)، ومحمد جواد بن موسى العاملي (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، والسيد رضا بن محمد بن هاشم النجفي الشهير بالهندي (المتوفّى ١٣٦٢هـ).

وصنف شرحاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، خرج منه كتاب الطهارة والصلاة والزكاة.

وله تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، جمعها من تقرير أُستاذه الخراساني.

توفّي في النجف سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري بقصيدة، يقول في أولها:

حذرتُ وماذا يفيد الحذر	وفوق يميني يمين القدر
ومما يهوّن وقع الحمامِ	أن ليس للمرء منه مفر
يوقّع ما شاء عود الزمان	ويبكي ويضحك منه الوتر

٤٥٢٩

الأمين(*)

(١٢٩٩ـ١٣٦٨هـ)

حسن بن محمود بن علي بن محمد (الأمين) بن موسى الحسيني، العاملي الشقرائي.

---

* تكملة أمل الآمل ١٥٧ برقم ١١٢، أعيان الشيعة ٥/ ٢٨٣ـ٣٠٤، نقباء البشر ١/ ٤٣٦ برقم ٨٦٤، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٧٤.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أديباً، شاعراً.

ولد في قرية عيترون سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة أخيه السيد علي في شقراء، ودرس فيها نحواً من ست سنين.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٦هـ)، فقطع بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على ابن عمّه السيد محسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة» وعلى أحمد بن علي كاشف الغطاء.

وحضر البحوث العالية على أكابر المجتهدين مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي بن باقر الجواهري واختصّ به، ومحمد كاظم الخراساني.

وأكبّ على التحصيل والدرس والتدريس، حتى برع، وقرض الشعر.

وعاد إلى بلاده (لبنان) سنة (١٣٣٠هـ)، فأقام في شقراء عدة سنين، تصدى في أثنائها للتدريس والتوجيه والإرشاد وفصل القضايا.

ثم انتقل إلى خربة سلم ـ بطلب من أهلها ـ فتوطّنها، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتاباً في الطهارة في مجلد ولم يتم، منظومة في الرضاع سمّاها فضيلة اليراع في مسائل الرضاع، منظومة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في الرد على الوهابية.

ومن شعره، قوله في مدح النبي الأكرم ﷺ:

طلبوا شأوَه فعادوا حَيارى ... وسكارى وما هم بسُكارى
لمعتْ من سناه لمعةُ قدسٍ ... غشِيتهم فأغشتِ الأبصارا
واستطالت فسدّت الأُفق حتى ... ضربت دون مجده الأستارا
للنبيّ الأمّي أسرار فضل ... أظهرت باحتجابها الأسرارا
لم يطر لاقتناصها الفكر إلا ... قد رأيناه واقعاً حيث طارا
لو زففنا إليه شمس المعالي ... وجعلنا شهبَ السماءِ نثارا
وسبكنا من النّضار مقالاً ... أو سبكنا من المقال نضارا
وأصبنا بمدحه كلَّ مرمىً ... ما أصبْنا من مدحه المعشارا

قلت (حيدر البغدادي، أبو أسد): ولي في مدح الرسول الأكرم ﷺ قصيدة، منها:

ثَمِل الهوى واختالت النّدماءُ ... مذ في علاك ترنّم الشعراءُ
واهتزّ روضٌ للعدالة ناضرٌ ... نُثرت عليه من التقى أنداءُ
أتممتَ أخلاقاً وكنت معينها ... لله ذاك المنهل المعطاءُ
وغرستَ ما بين الجوانح رحمةً ... ومحبّةً وئدتْ بها الشحناءُ
فالحبّ يفتح للحوار جداولاً ... أبداً.. وتفسد عذبها البغضاءُ
وبنيتَ صرحاً للكرامة شامخاً ... لَمَعت عليه عزائمٌ ودماءُ
ما خُلّةٌ مُثلى تضوّعَ طيبُها ... وبداعليها رَوْنقٌ وبهاءُ
إلا استحالتْ في فعالكَ شعلةً ... وهّاجةً منها العصورُ تُضاءُ

٤٥٣٠

حسن الصَّدر (*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٤هـ)

حسن بن هادي بن محمد علي بن صالح بن محمد بن شرف الدين إبراهيم الموسوي، العاملي الأصل، الكاظمي، الشهير بالسيد حسن الصدر.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، باحثاً، ذا باع طويل في علم الرجال وآثار العلماء، من الشخصيات الإسلامية البارزة.

ولد في الكاظمية سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات وفنون الأدب عن: السيد باقر بن حيدر الكاظمي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وأحمد العطار (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وباقر بن زين العابدين السَّلماسي الكاظمي، وغيرهم.

ودرس طرفاً من الفقه والأُصول على والده السيد هادي (المتوفّى ١٣١٦هـ)

(*) تكملة نجوم السماء ٢/ ٢٦٧، معجم المطبوعات العربية ١/ ٧٦٢، تأسيس الشيعة ١ـ٣٥ (المقدمة)، تكملة أمل الآمل ١٦٠ برقم ١١٨، الفوائد الرضوية ١٢٣، معارف الرجال ١/ ٢٤٩ برقم ١٢٢، علماء معاصرين ١٧٠ برقم ١١٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٢٥، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٤، بغية الراغبين ١/ ٢٩٨، شهداء الفضيلة ١٣ (الهامش)، نقباء البشر ١/ ٤٤٥ برقم ٨٧٣، الذريعة ١/ ١٦ برقم ٧٤ و٢/ ٣٥٩ برقم ١٤٤٩، مصفى المقال ١٣٠٠، مكارم الآثار ٦/ ٢٠١٥ برقم ١٢٤٢، الأعلام ٢/ ٢٢٤، الأعلام الشرقية ٢/ ٨٧٧ برقم ٩٩١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠١.

وعلى غيره.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٨٩ هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الإيرواني.

وتتلمذ في الفلسفة والكلام على محمد باقر الشكّي النجفي، ومحمد تقي الگلبايگاني، وعبد النبي النوري الطبرسي (المتوفّى ١٣٤٤ هـ).

وانتقل إلى سامراء، فاختلف إلى حلقة درس مرجع عصره السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢ هـ)، ولازمه، واختص به.

ومهر في الفقه والأُصول والرجال، وحاز من كلّ علم قسطاً وافراً.

ورجع إلى الكاظمية سنة (١٣١٤ هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس والوعظ والإرشاد.

وأمعن في تتبع آثار المتقدمين والمتأخرين من الشيعة والسنّة، وغاص على دقائق المسائل في شتى العلوم، وأسس مكتبة ضخمة، حوت الكثير من نفائس المخطوطات.

ورجع إليه طائفة من الناس في التقليد بعد وفاة ابن عمه السيد إسماعيل الصدر سنة (١٣٣٨ هـ)، وعُني بالمصالح العامة.

وسمت مكانته، وذاع صيته في داخل العراق وخارجه، وزاره الباحثون والمستشرقون[1]، وأُعجبوا بشخصيته، ووصفوا زهده وتقشّفه.

وقد أجاز المترجم لفريق من كبار العلماء، منهم: السيد صدر الدين بن

---

١. مثل: أمين بن فارس بن أنطون الريحاني (المتوفّى ١٣٥٩ هـ)، المعروف بفيلسوف الفريكة (وهي قرية لبنانية، كان مولده بها)، والمستشرقة الإنجليزية جرترود مرغريت لوثيان بِل (١٢٨٥ـ١٣٤٥ هـ)، المعروفة بـ(مِس بِلّ).

إسماعيل الصدر، وآقا بزرگ الطهراني، والسيد محمد مرتضى الجنفوري الهندي، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي، ومحمد حسين الأصفهاني، ومحمد رضا آل ياسين، وغيرهم.

وألّف مايربو على سبعين مؤلّفاً، منها: سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، تحصيل الفروع الدينية في فقه الإمامية في الطهارة والصلاة، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها المسائل المهمة (مطبوعة)، رسالة فتوائية في المعاملات سماها سبيل النجاة (مطبوعة)، نهج السداد في حكم أراضي السواد، رسالة منى الناسك في المناسك (مطبوعة)، المسائل النفيسة في الفقه، الرسائل في أجوبة المسائل، اللوامع في أُصول الفقه، اللباب في شرح «رسالة الاستصحاب» لمرتضى الأنصاري، حدائق الوصول إلى علم الأُصول لم يتم، تكملة «أمل الآمل» للحر العاملي في ثلاث مجلدات (مطبوع، المجلد الأول منه)، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام (مطبوع)، الشيعة وفنون الإسلام (مطبوع) مختصر منه، عيون الرجال، تحية أهل القبور بالمأثور، شرح «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي في عدة مجلدات ولم يتم، رسالة في الرد على الوهابية (مطبوعة)، قاطعة اللجاج في الردّ على الفرقة الأخبارية، سبيل الصالحين (مطبوع) في السلوك وطريق العبودية، وخلاصة النحو.

توفّي في بغداد سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣١

القاسمي(*)

(١٢٨٠-١٣٤٣هـ)

حسن بن يحيى بن علي بن أحمد الحسني المؤيدي القاسمي، الضحياني اليمني، الملقب بالهادي.

كان فقيهاً مجتهداً، سياسياً، من كبار علماء الزيدية.

ولد في مدينة ضَحيان سنة ثمانين ومائتين وألف.

وأخذ عن علماء عصره.

وبرع في عدة فنون، ودرّس، فأخذ عنه أولاده الفقهاء: تاج الدين، وأحمد، ومحمد، و عبد الله القاسمي، وعبد الكريم بن عبد الله العنثري، وآخرون.

وعارض إمام الزيدية المتوكل على الله يحيى بن محمد حميد الدين (المتوفّى ١٣٦٧هـ)، ودعا إلى نفسه في هجرة فللة، وتنقّل في بعض مدن اليمن، وجرت بينه و بين المتوكل وقائع وأحداث، واستولى على رازح، وتوفّي في هجرة باقم سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: المسائل النافعة بالبراهين القوية الصادعة في الفقه،

---

* مؤلفات الزيدية ١/ ٨٩ برقم ٢٠١، ١٧٣ برقم ٤٦٤، ٣٨٠ برقم ١١٠٠، ٢/ ٣٧٢ برقم ٢٥٥٥، ٤٥٢ برقم ٢٨٠٢، ٣/ ١١ برقم ٢٨٦٣، ٦٩ برقم ٣٠٤٩، وغير ذلك من المواضع، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٣٥٦ برقم ٣٥١.

المنسك الكبير، الجواب على المسائل التهامية في الفقه، الجوابات الهادوية والفوائد المرضية[1]، المسائل الرائقة والفوائد التامة في أُصول الفقه، كافية ذوي العقول في أُصول الفقه، مختصرة شديدة في أُصول الفقه مفيدة، الأنوار الصادعة في التفسير، تفسير آية ﴿إنّ الله على العرش استوىٰ﴾، البحث السديد في العدل و التوحيد، التحفة العسجدية فيما دار بين العدلية والجبرية، الإدراك في المنطق، التهذيب في النحو، الروض المستطاب في الحكم والآداب، كرامة الأولياء في مناقب خير الأوصياء وعترته الأصفياء[2]، والمنهل الصافي في العروض والقوافي، وغير ذلك.

٤٥٣٢

الحبّوشي (*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٤هـ)

حسن بن يوسف بن إبراهيم الحسيني، العاملي الحبوشي، نزيل النبطية.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرّساً، جليل القدر.

ولد في قرية حبوش (من توابع صيدا في جنوب لبنان) سنة ستين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة جبع، ودرس بها على مهدي بن علي آل شمس الدين

---

١. جمعها عمر القحطاني، فجعلها في فنون: الفروع، أُصول الفقه، الحديث، النحو، العروض، أُصول الدين.

٢. أحاديث انتزعها من مسند أحمد بن حنبل.

* تكملة أمل الآمل ١٦٨ برقم ١٢٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٩٤، نقباء البشر ١/ ٤٥١ برقم ٨٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٣٣.

العاملي، وصحب أُستاذه المذكور إلى قريته مجدل سلم، وواصل بها دراسته عليه، حتّى فاق أقرانه.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٨٧هـ) لاستكمال دراسته، فحضر على الفقهاء المشاهير: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه نجف، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والفاضل محمد الشرابياني.

وكان يحضر ـ في أيام زيارته للكاظمية ـ على الفقيه الكبير محمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٠٩هـ)، فدعاه أهل النبطية التحتا للإقامة عندهم، فسكنها، وأسس بها المدرسة الحميدية، فقصدها الطلاب من أغلب الجهات، وتخرج منها جمّ غفير.

وكان عالي الهمّة، كثير الاهتمام بشؤون مجتمعه، محبّاً للإصلاح، لم يأل جهداً في التعليم والتدريس والتوجيه والإرشاد.

اشتهر، وصار مرجعاً لعامة أهل تلك البلاد.

توفّي في النبطية سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشعراء، ونعته الصحف، وقد جُمعت مراثيه مع ترجمة له في مقدمتها، وطبعت باسم «رنّة الشجن في مراثي الحسن».

٤٥٣٣

البدر (*)

(حدود ١٢٧٨ـ١٣٣٤ هـ)

حسن علي بن عبد الله بن محمد بن علي بن عيسى بن بدر القطيفي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً شاعراً.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وعاد إلى بلاده، فأخذ عن: علي البلادي مؤلف «أنوار البدرين»، ومحمد النمر، وعبد الله بن ناصر آل أبي السعود.

وقفل راجعاً إلى النجف، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: محمد طه نجف، وهادي الطهراني، ومحمد كاظم الخراساني.

وأحرز ملكة الاجتهاد والاستنباط.

ودرّس، فتلمذ له جماعة، منهم: حسين بن علي مؤلف «أنوار البدرين»، ومنصور بن علي المرهون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية سمّاها روح النجاة وعين الحياة

(*) أنوار البدرين ٣٧٩ برقم ٥٧، الذريعة ٨/ ٢٠٩ برقم ٨٦١، ١٥/ ٣٢٠ برقم ٢٠٥٢، نقباء البشر ١/ ٤٥٣ برقم ٨٧٩، شعراء الغري ٣/ ٢٦١، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٢٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٢، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٠.

(مطبوعة)، رسالة في أحكام المكاسب والتجارة، رسالة في وجوب إعادة الصلاة الفاسدة، رسالة في وجوب تقليد الأعلم، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأستاذه الخراساني، شرح «العمدة في نظم الزبدة» في أُصول الفقه لأحمد بن صالح بن طعان الستري البحراني، دعوة الموحّدين إلى حماية الدين (مطبوع) ألّفه أيّام هجوم إيطاليا على طرابلس الغرب عام (١٣٢٩هـ)، ووسيلة المبتدئين إلى فهم عبائر المنطقيين، وغير ذلك.

توفيّ في مدينة الكاظمية (في ضواحي بغداد) سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٤

حسن مأمون(*)

(١٣١٢-١٣٩٣هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً، مفتياً، من القضاة.

ولد في القاهرة سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

والتحق بالمعهد الديني، ثم بمدرسة القضاء الشرعي، ومن أساتذته فيها إبراهيم حمروش.

وعمل موظفاً قضائياً في بعض المحاكم، فقاضياً فيها، ثم ارتقى إلى منصب

---

* الأزهر في ألف عام ١/ ٣٤٨، ٢/ ٣٩٠.

قاضٍ عام.

وأصبح قاضياً لقضاة السودان عام (١٣٦٠هـ).

وعاد إلى القاهرة بعد ستة أعوام، فتقلّد مناصب متعددة في المحاكم إلى أن تولى رئاسة المحكمة الشرعية العليا.

وأُسند إليه منصب الإفتاء عام (١٣٧٥هـ).

ثم عيّن شيخاً للأزهر سنة (١٣٨٤هـ)، واستقال سنة (١٣٨٩هـ).

وكان حريصاً على إلقاء محاضراته في قسم التخصص بكلية الشريعة.

له مؤلفات، منها: الفتاوي، السيرة العطرة، الجهاد في الإسلام، تفسير لقصار السور، وأبحاث فقهية متنوعة.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٥

النواوي(*)

(١٢٥٥ـ١٣٤٣هـ)

حسونة بن عبد الله النواوي المصري.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، من شيوخ الأزهر.

ولد في نواي (من قرى أسيوط بمصر) سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، متتلمذاً على: عبد الرحمان البحراوي، ومحمد

* هدية العارفين ١/ ٣٠٤، إيضاح المكنون ٢/ ٢٤، الأعلام ٢/ ٢٢٩، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠١ برقم ٤٠٢، معجم المؤلفين ٤/ ٣٠٥، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٥٢، ٢/ ٣٦٧.

الإنبابي، وعلي بن خليل الأسيوطي.

وتصدى لتدريس الفقه بجامع القلعة.

وتولى التدريس بدار العلوم، ثم بمدرسة الحقوق.

وعين شيخاً للأزهر عام (١٣١٣هـ)، وأضيف إليه منصب الإفتاء عام (١٣١٥هـ)، وأُعفي منهما عام (١٣١٧هـ).

وأُعيد إلى مشيخة الأزهر عام (١٣٢٤هـ)، واستقال عام (١٣٢٧هـ).

وقد تلمذ له كثيرون.

وألّف كتاب سلّم المسترشدين في أحكام الفقه والدين (مطبوع) في ثلاثة أجزاء، وقانون تنظيم الأزهر.

توفّي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٦

السَّبزواري(*)

(١٢٦٨ـ١٣٥٢هـ)

حسين (أو محمد حسين) بن حسن بن علي أصغر العلوي العريضي، السبزواري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، متضلعاً من الفلسفة.

---

* تاريخ علماء خراسان ٢٨٠ (ضمن ترجمة محمد حسين دولت آبادي)، أعيان الشيعة ٥/ ٤٨١، نقباء البشر ٢/ ٥٦٩ برقم ٩٩٢، الذريعة ١/ ٤٩١ برقم ٢٤٢٥ و٤/ ٣٢٦ برقم ١٣٧٧، مكارم الآثار ٦/ ١٨٩٦ برقم ١١٤٤، معجم المؤلفين ٣/ ٣١٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٦٤، شخصيت أنصاري ٤٧٦ برقم ٥٧.

ولد في آزاد منجير (من قرى سبزوار بخراسان) سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقدم سبزوار، فدرس بها العلوم الأدبية والمقدمات وشيئاً من الفقه والأُصول، وتتلمذ في العلوم العقلية على الفيلسوف هادي السبزواري (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، وعلى ولده محمد بن هادي السبزواري.

وقصد العراق، فحضر البحوث العالية على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف، وواصل دراسته عليه في سامراء.

ورجع إلى سبزوار، فنهض بأعباءِ الهداية والإرشاد، وحاز على رئاسة دينية بها.

وتصدى لتدريس الفلسفة والفقه والأُصول، فتلمذ له فريق من أهل العلم، منهم: السيد عبد الله بن حسن السبزواري المعروف بالبرهان، ومحمد حسين بن هادي السبزواري الدولت آبادي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وعلي أكبر النوقاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الطهارة، الصوم، النذر، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في النيّة، حاشية على مبحث حجية الظن والبراءة من «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، تفسير آية النور، تفسير آية ﴿إِنَّكُمْ لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذي خَلَقَ الأَرْضَ في يَوْمَيْنِ﴾، مشكاة الضياء في معنى البَداء، ومنظومة في الفلسفة، وغير ذلك.

توفّي في سبزوار سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٣٧

والي(*)

(١٢٨٥_١٣٥٤هـ)

حسين بن حسين بن إبراهيم بن إسماعيل والي الحسيني، المصري، أحد أعضاء هيئة كبار العلماء، ورئيس لجنة الفتوىٰ بالأزهر.

ولد في منية أبو علي (من أعمال مركز الزقازيق بالشرقية) سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم في بلدته وفي القاهرة.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على: عبد الرحمان الشربيني، ومحمد الإنبابي، ووالده، وسليم البشري، والأشموني، وآخرين.

وانتظم في سلك المدرسين بالأزهر، ثمّ بمدرسة القضاء الشرعي، فدرّس فقه الشافعية وغيره من العلوم.

وعيّن مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية، فوكيلاً لمعهد طنطا، ثمّ سكرتيراً عاماً للأزهر.

ثمّ حصل على عضوية كلّ من: هيئة كبار العلماء، ومجلس الشيوخ، ومجمع اللغة العربية.

---

* الأعلام ٢/ ٢٣٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠٦ برقم ٤٠٨، معجم المؤلفين ٤/ ٤، الأزهر في ألف عام ٢/ ٤٨.

١. وقيل: سنة (١٢٨٦هـ).

وكان الشيخ محمد عبده يحيل إليه ما يرد عليه من استفتاءات مشكلة من مختلف الأقطار الإسلامية.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتباً في فقه الشافعية تزيد على الستين كراسة كلّها تعليقات على مراجع المذاهب الأصلية، أدب البحث والمناظرة(مطبوع)، رسالة التوحيد(مطبوعة)، كتاباً في اللغة، رسائل الإملاء(مطبوعة)، الاشتقاق(مطبوع)، وكتاباً في علم الحيوان، وغير ذلك.

وله نظم.

٤٥٣٨

الخليلي (*)

(١٢٣٠ـ١٣٢٦هـ)

الميرزا حسين بن خليل بن علي بن إبراهيم بن محمد علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي.

كان فقيهاً متبحراً، مدرّساً، من أكابر مراجع التقليد.

ولد في النجف سنة ثلاثين ومائتين وألف.

---

* الفوائد الرضوية ١٣٥، معارف الرجال ١/ ٢٧٦ برقم ١٣٦، علماء معاصرين ٩٢، أعيان الشيعة ٦/ ١٠، ريحانة الأدب ٢/ ١٥٩، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٢٦، نقباء البشر ٢/ ٥٧٣ برقم ٩٩٨، الذريعة ١٠/ ٣٣ برقم ١٥٦، أحسن الوديعة ١/ ١٩٦، مكارم الآثار ٣/ ٨٩٤ برقم ٤٢٠، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١٨، شخصيت أنصاري ٢٨٨ برقم ١١٧.

ودرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومشكور بن محمد الحولاوي الخاقاني النجفي، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وبرع في الفقه، وصار من المتقدّمين فيه، المحيطين بفروعه، العارفين بأقوال الفقهاء.

وتصدى لتدريس الفقه، واقتصر عليه، وكانت له فيه ـ كما يقول السيد حسن الصدر ـ الآراء العالية، والتنبيهات الجليلة.

واشتهر ، وحضر عليه جمع غفير، وشاد لطلاب العلوم الدينية مدرستين: كبيرة، وتُعرف بمدرسة القطب، وصغيرة، ورجع إليه في التقليد جماعة.

ثمّ اتسعت شهرته بعد وفاة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في سنة (١٣١٢هـ)، وقُلّد في العراق و إيران والهند ولبنان.

وكان زاهداً، سخياً، كثير التهجّد، يمشي على قدميه لزيارة الحسين الشهيد عليه السلام.

أخذ عنه، وتخرّج به كثيرون، منهم: محمد تقي الگرگاني ، والسيد محمد بن إبراهيم بن صادق اللواساني، والسيد حسن بن عزيز الله الطهراني، ومحمد بن علي حرز الدين صاحب «معارف الرجال» وعباس بن حسن كاشف الغطاء النجفي، وعبد الحسين بن إبراهيم بن صادق العاملي، والسيد حسين الواعظي القزويني، وعلي بن فضل الله المازندراني، وابنه محمد الخليلي، وشريف بن عبد الحسين بن محمد حسن بن باقر الجواهري، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة».

وصنّف كتاباً في الغصب، وكتاباً في الإجارة، وذريعة الوداد(مطبوع) في

اختصار «نجاة العباد» في الفقه لأُستاذه صاحب الجواهر، وكراريس في البيع والخيارات.

توفّي في مسجد السهلة (بالكوفة) سنة ست و عشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه شعراء عصره، منهم السيد رضا الهندي الذي قال في مطلع قصيدته:

حاولتُ نظمَ الرِّثا فاستعصتِ الكَلِمُ ... وهل لأهل النُّهى بعد الحسين فَمُ

٤٥٣٩

البادكوبي(*)

(١٢٩٣ـ١٣٥٨هـ)

حسين بن رضا بن موسى الحسيني، البادكوبي[1]، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار أساتذة الفلسفة والعلوم العقلية.

ولد في خود دلان (من قرى بادكوبة).

وتعلّم في قريته، وتوجّه إلى طهران، فالتحق بمدرسة الصدر، ودرس الرياضيات على السيد أبي الحسن الشهير بالميرزا جلوه، والفلسفة على هاشم الإشكوري، والكلام على بعض أساتذة هذا الفن.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الأُصول على محمد كاظم الخراساني، وفي الفقه على محمد حسن بن عبد الله المامقاني وغيره.

---

* نقباء البشر ٢/ ٥٨٤ برقم ١٠٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٨، شخصيت أنصاري ٤٧٤ برقم ٥٠، مفاخر آذربايجان ٢/ ٧٣٧ برقم ٢٧٤.

١. نسب إلى بادكوبة، وتسمى باكو، وهي اليوم عاصمة جمهورية أذربيجان التي استقلّت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

واستقلّ بالتدريس في الفقه والأُصول.

واشتهر بالفلسفة والعلوم العقلية، وبمهارته وخبرته في تدريسها، ودارت عليه وعلى معاصره محمد حسين الأصفهاني الشهير بالكمپاني رحى هذه العلوم.

تتلمذ عليه في الحكمة والفلسفة والكلام رهط من أكابر العلماء، منهم: السيد عبد الأعلى السبزواري مؤلف «مواهب الرحمن في تفسير القرآن» والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «الميزان في تفسير القرآن»، والسيد أبو القاسم الخوئي، ومحمد أمين زين الدين (المتوفّى ١٤١٩ هـ) ، ومحمد حسين بن محمد رضا الكرباسي، والسيد جعفر بن محمد بن سلطان علي المرعشي(المتوفّى ١٤٠٧هـ)، وغيرهم.

وألّف: حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الأسفار الأربعة» لصدر المتألّهين الشيرازي، وحاشية على «شوارق الإلهام في شرح تجريد الكلام» لعبد الرزاق بن علي اللاهيجي.

توفّي في النجف سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٠

الإشكوري(*)

(...ـ ١٣٤٩هـ)

حسين بن عباس بن عبد الله بن حسين الحسيني، الإشكوري الجيلاني ثمّ

---

* أعيان الشيعة ٦/ ٥١، ريحانة الأدب ١/ ١٣٥، لغتنامه دهخدا ٢١/ ٢٢٧٢ (إشكوري)، نقباء البشر ٢/ ٥٩٠ برقم ١٠١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٦، شخصيت أنصاري ٤٧٣ برقم ٤٩.

النجفي، الفقيه الإمامي.

ولد في نفط خان (من قرى جيلان ببلاد إيران).

وتوجّه في أوائل شبابه إلى قزوين، فأخذ العلوم العربية عن السيد علي القزويني.

وقصد العراق، فأقام في النجف الأشرف، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، ثمّ حضر على الأعلام: حبيب الله الرشتي، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، وآقا رضا الهمداني.

وتصدّى للتدريس، فالتفّ حوله عدّة من الطلاب.

وولي إمامة الجماعة في الحرم المرتضوي الشريف بعد وفاة أخيه الفقيه السيد أسد الله سنة (١٣٣٣هـ).

توفّي في الكاظمية سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

وترك من الآثار: كتاباً في البيع، كتاباً في الصوم، كتاباً في القضاء، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، الأدلة العقلية، ومباحث الألفاظ.

٤٥٤١

التنچي (*)

(١٢٩٠ـ١٣٦٠هـ)

حسين بن عبد علي بن آقايار بن مراد التبريزي، الشهير بالتنچي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، عالماً كبيراً.

ولد سنة تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣١٤هـ)، فحضر في النجف على: محمد حسن ابن عبد الله المامقاني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة، وعلي بن فتح الله النهاوندي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وحضر في سامراء على الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٢٥هـ أو ١٣٢٤هـ)، فتصدىٰ بها للبحث والتدريس والإمامة والإرشاد، وأصبح من زعماء الدين البارزين.

وقد صنّف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، الأدلة العقلية في أُصول الفقه، هداية الأنام (مطبوع في جزأين) في أُصول الدين، إزالة الوساوس والأوهام عن قدس ساحة الإسلام (مطبوع) في الردّ

---

* علماء معاصرين ١٨٨ برقم ١٢٠، الذريعة ١/ ٥٣٠ برقم ٢٥٨٧ و٣/ ٤٤ برقم ٩٩ و٢٥/ ١٧٢ برقم ١٠٧، نقباء البشر ٢/ ٥٩٧ برقم ١٠٢٤، معجم المؤلفين ٤/ ١٨، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٧٧٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢٣، شخصيت أنصاري ٤٧٤ برقم ٥٢.

على النصارى، وبحر الفوائد على غرار الكشكول.

توفّي في تبريز سنة ستين وثلاثمائة وألف وخلفه ولده الحاج ميرزا محمد المعروف بالغرويّ، في علمه وتقاه، وقد توفّي عام (١٣٩٨هـ).

٤٥٤٢

الرَّشتي(*)

(حدود١٢٩٥ـ١٣٤٨هـ)

حسين بن عبد الكريم الرشتي، النجفي، الكاظمي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، من أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في رشت حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوىٰ بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد العراق، فأقام في النجف، وحضر بها الأبحاث العالية على المجتهدين الكبيرين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي.

ونال حظاً وافراً من العلم، وباشر التدريس، وأصبح من الشخصيات المعروفة في النجف.

ولما ازدهرت الحوزة العلمية في الكاظمية برئاسة الفقيه الشهير مهدي الخالصي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وأنشأ مدرسته الجديدة، رغب إلى المترجم في

* معارف الرجال ٣/ ٣١٣ برقم ٥، علماء معاصرين ١٤٥ برقم ٩٦، الذريعة ٧/ ٢٣١ برقم ١١١٥، نقباء البشر ٢/ ٥٩٩ برقم ١٠٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٧.

التدريس بها، فامتثل وسار إلى الكاظمية سنة (١٣٣٩هـ)، وأخذ يدرّس الفقه والأُصول، فتلمذ له لفيف من أهل العلم، منهم السيد محمد مهدي بن محمد الأصفهاني الكاظمي مؤلف «أحسن الوديعة» الذي أثنى على أُستاذه، و وصفه بغزارة العلم وسعة الفكر ودقة النظر.

وسمت مكانة المترجم أكثر بعد نفي الشيخ الخالصي المذكور سنة (١٣٤٢هـ)، وأصبح محوراً للتدريس، وإماماً للجماعة في الصحن الكاظمي الشريف إلى أن توفّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: خلاصة الفقه، وهو كتاب استدلالي كبير، حواشي فتوائية على كثير من الرسائل العملية، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

٤٥٤٣

البروجردي (*)

(١٢٩٢ـ١٣٨٠هـ)

حسين بن علي بن أحمد بن علي نقي بن جواد بن مرتضى الطباطبائي الحسني، البروجردي، نزيل قم.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، خبيراً بالحديث والرجال، من مشاهير علماء

* الفوائد الرجالية (رجال بحر العلوم) ١/ ٣١ (المقدمة)، علماء معاصرين ٢٤٨ برقم ٢٥، أعيان الشيعة ٦/ ٩٢، نقباء البشر ٢/ ٦٠٥ برقم ١٠٣٨، مصفى المقال ١٤٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٨٦، ١٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٨٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣١، الزعيم الأكبر آية الله البروجردي.

الإمامية وأكابر مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في بروجرد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة نوربخش الدينية.

وانتقل إلى أصفهان سنة (١٣٠٩هـ) فتتلمذ في الفقه والأُصول والفلسفة والرياضيات على أساتذة معروفين كأبي المعالي بن محمد إبراهيم الكلباسي، والسيد محمد تقي المدرّس، والسيد محمد باقر الدرچهي، ومحمد الكاشاني، وجهانگيرخان القشقائي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٩هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على محمد كاظم الخراساني واختص به، وحضر أيضاً على شيخ الشريعة الأصفهاني، ولازم بحثه في علم الرجال مدة طويلة.

وعاد إلى بروجرد سنة (١٣٢٨هـ)، فأكبّ على المطالعة والتحقيق والدراسة في مكتبته الخاصة، ووجّه عنايته إلى ما ألّفه علماء الإسلام (سنةً وشيعة) في حقلي الحديث والرجال حتّى تبحّر فيهما، وأصبحت له فيما بعد آراؤه ومدرسته الخاصة به في هذين العلمين.

وتصدى السيد المترجم أيضاً للتدريس، فحضر عليه كثيرون، وذاع صيته في الأوساط العلمية، ورجع إليه في التقليد بعض الناس.

ثمّ توافدت عليه الوفود العلمية والدينية من مدينة قم ـ و هو مقيم بطهران للعلاج ـ داعية إياه للإقامة في هذه المدينة لتنظيم شؤون الحوزة العلمية فيها، فهبطها سنة (١٣٦٤هـ)، وتصدّر بها لتدريس الفقه والأُصول، كما قام أيضاً بإلقاء دروس في علم الرجال على بعض المختصّين به.

واتجهت إليه الأنظار بعد وفاة مرجع الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني

سنة (١٣٦٥هـ)، ولم تمض إلاّ مدّة يسيرة، حتّى أصبح من أكابر زعماء الإمامية، وأشهر مراجع التقليد لديهم.

وقد ازدهرت الحركة العلمية والدينية في عهده، وانهالت عليه وفود الطلبة، فكان يحضر أبحاثه العالية مئات من الطلاب والأفاضل، اشتهر منهم جماعة كالسيد الإمام الخميني، ومحمد رضا الگلپايگاني، وعلي الصافي الگلپايگاني، وعبد الجواد الأصفهاني، وكثير من علماء الحوزة وطلابها ممّا يعسر عدّه.

كما دوّن تقريراته فقهاً وأُصولاً غير واحد، منهم: مهدي الحائري، وحسين علي المنتظري، ومحمد فاضل اللنكراني، وآخرون.

وكان السيد المترجم ــ كما يقول واصفوه ــ ذا شخصية جذابة، ومهابة عظيمة، زاهداً في الحياة، سخياً كريماً، متهجّداً، عزيز النفس، غيوراً على مصالح الإسلام والمسلمين، كثير الاهتمام بمسألة الوحدة الإسلامية وتقريب المذاهب[1]، وكان فقيهاً متضلعاً، خبيراً بكافة الآراء الفقهية لجميع المذاهب الإسلامية، أديباً بالعربية، والفارسية، ضليعاً بأنساب العلويين، ملماً بالفلسفة والحكمة والرياضيات.

ألّف كتباً ورسائل منها: رسالة فتوائية بالعربية سمّاها المسائل الفقهية (مطبوعة)، رسالة أُخرى بالفارسية سمّاها مجمع الفروع (مطبوعة)، تعليقات على

---

١. ساهم السيد المترجم مساهمة فعالة في تأسيس دار التقريب بين المذاهب، ودعم المعنيين بتأسيسها من دون فرق بين السنة والشيعة. وكان على صلة وثيقة بأخبارها عن طريق مندوبه الشيخ محمد تقي القمي (الأمين العام لجماعة دار التقريب)، وله مراسلات مع شيخ الأزهر عبد المجيد سليم. انظر رسائل ومقالات للسبحاني ٢/ ٤٩١، وفيه نصّ المحاضرة التي ألقاها سماحته في الملتقى الدولي لتكريم الإمام البروجردي والإمام محمود شلتوت عام (١٤٢١هـ) في قمّ المشرفة، وكانت تحت عنوان (آية الله البروجردي...والخطوط العريضة لتراثه الفكري).

«العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي(مطبوعة)، حاشية على «النهاية» في الفقه للشيخ الطوسي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ترتيب أسانيد كتاب «الكافي» للكليني(مطبوع)، ترتيب أسانيد كتاب «التهذيب» للشيخ الطوسي(مطبوع)، ترتيب أسانيد كتاب «الخصال» و «معاني الأخبار» و «ثواب الأعمال و عقاب الأعمال»للصدوق (مطبوع)، رجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب «الكافي»، رجال أسانيد أو طبقات رجال كتاب رجال الكشي، وفهرست الشيخ الطوسي، وفهرست الشيخ النجاشي(مطبوع)، تعليقة على «وسائل الشيعة» للحرّ العاملي، بيوتات الشيعة، وتعليقة على «منهج المقال» في الرجال للميرزا الأسترابادي، وغير ذلك.

كما قام بإنشاء لجنة من تلامذته، اشتغلوا بتأليف كتاب جامع الأحاديث الإمامية بأسلوب مبتكر، وقد تم تأليف الكتاب في حياته وسماه هو جامع أحاديث الشيعة في أحكام الشريعة (طبع منه حتّى الآن ٣٢مجلداً)، وكان ينظر فيه ويصححه ويبدي آراءه في أثناء العمل.[١]

توفّي بمدينة قم في الثالث عشر من شهر شوال سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر ترتيب أسانيد كتاب الكافي، المقدمة، ص ٤٣.

٤٥٤٤

البارفروشي (*)

(...ـ١٣٠٨هـ)

حسين بن علي بن أشرف البارفروشي المازندراني، النجفي.

كان عالماً إمامياً، متبحراً في الفقه والأُصول.

تتلمذ على بعض مدرّسي عصره.

واختلف إلى حلقة بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام»، ثمّ حضر بعده على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وواظب على التحصيل حتّى بلغ في الفقه والأُصول الذروة العالية، وصار من الشخصيات البارزة.

تصدى لإمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف بعد وفاة جواد نجف في سنة (١٢٩٤هـ)، وقام بسائر مسؤولياته الشرعية.

وألّف كتباً، منها: ذخائر الأيام في معرفة أحكام دين الإسلام في ست مجلدات، ذخيرة المعاد لأهل الرشاد بالفارسية استخرجه من كتابه الفقهي «ذخائر الأيام»، كتاب في أُصول الفقه في أربع مجلدات، وذخائر المعاد في أُصول الدين في مجلد كبير.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

(*) أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٣، الذريعة ١٠/ ٥ برقم ٣٤ وص ٨ برقم ٤٤ وص ٢٠ برقم ١٠٠، نقباء البشر ٢/ ٦٠٩ برقم ١٠٣٩، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٩، شخصيت أنصاري ٢٨٣ برقم ١٠٩.

٤٥٤٥

القديحي (*)

(١٣٠٢ـ١٣٨٧هـ)

حسين بن علي بن حسن بن علي بن سليمان آل حاجي البلادي القطيفي القديحي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مؤلفاً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

ونشأ على والده علي البلادي مؤلف «أنوار البدرين»، ودرس عليه، ثمّ رجع معه إلى بلاده، وأخذ عن: محمد العوامي، وحسن علي البدر، وعلي الجشي، ومحمد علي البحراني، ومحمد علي النهاش.

ورجع إلى النجف، فحضر الأبحاث العالية على السيد باقر بن علي الشخص.

ومنحه السيد محمد علي بن محمد الجمالي الكاظمي إجازة بالاجتهاد والرواية.

وروى بالاجازة عن: السيد حسن الصدر، والسيد أبي تراب الخوانساري،

(*) الذريعة ٣/ ٤١٠ برقم ١٤٧٢ و١٢/ ١٩٧ برقم ١٣٢٠، نقباء البشر ٢/ ٦١٠ برقم ١٠٤٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٩٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٨٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٤، معجم المطبوعات النجفية ٣٨٢ برقم ١٧٤٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٠.

والسيد مهدي الغريفي، والسيد محمد جواد التبريزي، وآقا بزرگ الطهراني، وفرج القطيفي، وغيرهم.

وأقام في بلاده مرشداً وموجّهاً، وأولع بالأدب ونظم الشعر، وعُني بتاريخ أئمة أهل البيت وتراثهم.

روى عنه جماعة، منهم: فرج القطيفي، والسيد رضا الهندي، وعلي المرهون، والسيد محمد رضا الخرسان، وسعيد العوامي، وعلي التاروتي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: الفوائد الندية في بعض المسائل التقليدية(مطبوع)، الأربعون حديثاً في فروع الدين، الأربعون حديثاً في أُصول الدين، غاية أمل الآمل في انتخاب «الوسائل» و «مستدرك الوسائل»، نزهة الأنظار في تتميم «أنوار البدرين» في التراجم لوالده، نعم المتجر في أحوال الحسين عليه السلام، التحفة الحسينية في المواعظ والمناقب والخطب، مهيج الأحزان في مقتل الحسين عليه السلام، وفاة الإمام السجاد عليه السلام(مطبوع)، وفاة الإمام الصادق عليه السلام (مطبوع)، مقتل العباس عليه السلام(مطبوع)، جامع الفوائد في الأدعية والأوراد، كشكول سماه كنز الدرر و مجمع الغرر، منظومة في الإمامة، منظومة في أُصول الدين، منظومة في آداب الأكل والشرب، كشكول سماه غاية المطلوب لترويح القلوب (مطبوع)، ورياض المدح والرثاء للسادات النجباء (مطبوع)، وغير ذلك .

توفّي في القديح (من توابع القطيف) سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٦

مغنيّة(*)

(١٢٨٠ـ١٣٥٩هـ)

حسين بن علي بن حسن بن مهدي آل مغنيّة العاملي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتوفّي والده سنة (١٢٨٣هـ) فسافرت به أُمّه بعد مدّة إلى بلاده (جبل عامل)، فالتحق بمدرسة الفقيه محمد علي عز الدين في (حنويه)، ودرس بها المقدّمات.

وانتقل إلى مدرسة الفقيه موسى شرارة في (بنت جبيل)، ودرس فيها عليه جانباً من الفقه والأُصول.

وعزم على العودة إلى العراق، فورد النجف في أواخر سنة (١٣٠٨هـ)، وتتلمذ بها على شيخ الشريعة الأصفهاني في أُصول الفقه، ثمّ حضر الأبحاث العالية في أُصول الفقه على محمد كاظم الخراساني النجفي، والأبحاث العالية في الفقه على آقا رضا الهمداني النجفي، ومحمد طه آل نجف النجفي.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

---

* تكملة أمل الآمل ١٨٩ برقم ١٥١، أعيان الشيعة ٦/ ١٠٣، نقباء البشر ٢/ ٦٠١ برقم ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٦٤.

وأقام في وطن آبائه طيردبا (على ساحل مدينة صور)، وتصدّى بها للتدريس والإرشاد ونشر الأحكام والقضاء بين الخصوم، ونال رئاسة بها.

تلمذ له جماعة، منهم: محمد عسيلي العاملي، والسيد عباس بن محمد بن أبي الحسن العاملي المعروف بالسيد عباس أبو الحسن (المتوفّى ١٣٩٢هـ)، وابن عمّه عبد الكريم بن محمود آل مغنية.

توفّي في صيدا سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في الرثاء:

أرى الدنيا على عجل تزول ... ولا يبقى بساحتها نزيل
تدور بأهلها كأس المنايا ... كما دارت بشاربها الشمول
فقل للغافلين على غرور ... ألا هبّوا فقد أزف الرحيل

٤٥٤٧

الحلّي (*)

(حدود ١٣٠٩ ـ ١٣٩٤ هـ)

حسين بن علي بن حسين بن حمود بن حسن الطفيلي، الحلّي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أُستاذاً قديراً، من رجال العلم البارزين.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

* ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٨٣، نقباء البشر ٢/ ٦٠٣ برقم ١٠٣٥، معجم المؤلفين ١/ ٣٤٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٢.

ونشأ على أبيه الفقيه علي[1] (المتوفّى ١٣٤٤ هـ).

ودرس على بعض أفاضل عصره.

ثمّ حضر بحث الميرزا محمد حسين النائيني، واختصّ به، وانتفع به كثيراً، حتّى أصبح ذا خبرة بأقوال العلماء وآرائهم في مسائل الفقه والأصول.

وحضر أيضاً على ضياء الدين العراقي.

وتصدّى للتدريس، فأظهر كفاءة عالية، والتفّ حوله ثلّة من أهل العلم، واشتهر وصار من أجلاء المدرّسين.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ حسن الإلقاء، لطيف العبارة، كثير الاستحضار، له إحاطة بما وقع عليه نظره وسبر غوره من تاريخ ولغة وأدب ونكات.

تلمذ له، وتخرج به طائفة، منهم: جعفر بن باقر آل محبوبة، والسيد محمد علي العلاّق الحسني، والسيد محمد مهدي البجنوردي، والسيد عزّ الدين بن علي بحر العلوم النجفي، وعلي[2] بن أسد الله الغروي، والسيد محمد علي بن أحمد بن محسن الحكيم، والسيد رضي بن محمد حسين الحسني الشيرازي، ومحمد حسن الجزائري، والسيد عبد الرسول الجهرمي الشيرازي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: بحوث فقهية (مطبوع)، رسالة أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة في معاملة اليانصيب، رسالة في معاملة الدينار بأزيد منه، رسالة

---

١. تتلمذ على الفقيه محمد طه نجف، ثم لازم الفقيه علي رفيش إلى أن توفّي سنة (١٣٣٤ هـ)، فخلفه في إمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهر، وقد اشتهر بالصلاح والتقى والنسك والقناعة. نقباء البشر ٤/ ١٤٢٣ برقم ١٩٣٦.

٢. وهو أحد المراجع في هذا العصر، أطلقت عليه رصاصات حاقدة من قبل عناصر الأمن التابعة لنظام الأحمق صدام حسين، فخرّ صريعاً في (٢٣) صفر سنة (١٤١٩ هـ)، ليلتحق بركب الشهداء الذين ضرّجوا بدمائهم دفاعاً عن الإسلام والحوزة الدينية والقيم النبيلة.

في عمل أهل كلّ أفق بـأفقهم وحكم المسافر بالطائرة من بـلاد إلى أُخرى، رسالة إلحاق ولد الشبهة بـالزواج الدائم، رسالة في الـوضع، رسالة في قاعـدة من ملك، الأوضـاع اللفظيـة وأقسـامهـا، والسـؤال والجواب في جـزأيـن في مسـائل الفقـه والأُصول والتفسير واللغة والأدب، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٨

الحمّامي (*)

(١٢٩٨ـ١٣٧٩هـ)

حسين بن علي بـن هاشـم بن محمد بـن جعفر الموسـوي، النجفي، الشهير بالحمّامي.(١)

كـان فقيهاً مجتهـداً، أُصوليـاً، أُستاذاً قـديراً، مـن مراجـع التقليد والإفتـاء للإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من الأساتذة.

ثـمّ حضر الأبحـاث العـاليـة فقهـاً وأُصـولاً على الأعـلام: محمـد كـاظـم الخراساني، والسيـد محمد كـاظم الطباطبـائي اليزدي، وفتـح الله النمازي المعروف

---

* أعيان الشيعـة ٦/ ١٣١، نقباء البشر ٢/ ٦٢٠ برقم ١٠٤٦، معجـم المؤلفين العراقيين ١/ ٣٥٨، فهرست كتابهاى چاپى عربـى ١٠٠٣، معجم المطبـوعات النجفيـة ٣٨٦، معجم رجـال الفكر والأدب ١/ ٤٥٠، شخصيت أنصاري ٤٧٥.

١. جاءه هذا اللقب من قبل جدّه السيد هاشم الذي كان يملك حمّاماً في حيّ المشراق في النجف.

بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري.

ودرس الحكمة والكلام والفلسفة على: الميرزا محمد الطهراني، وعلي النوري، وعلي أصغر الهزارجريبي.

وكان قد شارك ــ في أثناء دراسته ــ في حركة الجهاد (عام ١٣٣٣هـ، ١٩١٤م) ضد القوات البريطانية الغازية، والتحق بصفوف المجاهدين في محور القرنة (من مدن البصرة) بزعامة الفقيه المجاهد السيد مهدي الحيدري.

برع المترجم في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما بعد وفاة أُستاذه شيخ الشريعة سنة (١٣٣٩هـ) وتقدّم في ذلك، وأصبح من أساتذة النجف البارزين.

وتوجّهت إليه الأنظار بعد وفاة المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني في سنة (١٣٦٥هـ)، حيث رجع إليه في التقليد جمع كثير من مقلّدي السيد أبو الحسن، وقام مقامه في إمامة الصلاة.

وقد تتلمذ على السيد الحمّامي الجمّاء الغفير، منهم: السيد مسلم بن حمود الحلي(المتوفّى ١٤٠١هـ)، وعلي بن حسين آل الصغير النجفي، والسيد مرتضى بن موسى الفيّاض، والسيد يوسف بن عبد الحسين آل الحلو النجفي و السيد عبد الزهراء بن حسين الخطيب مؤلف «مصادر نهج البلاغة وأسانيده»، والسيد محمد بن مهدي الكاظمي الشهير بالقزويني(المتوفّى ١٤١٤هـ)، والسيد محمد طاهر بن أحمد الحيدري الكاظمي، ومحمد طاهر بن عبد الحميد الخاقاني(المتوفّى ١٤٠٦هـ)، وموسى بن كاظم آل عز الدين العاملي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد إبراهيم بن ساجد الأبهري الزنجاني، وعبد الله بن محمد علي آل نعمة العاملي، وابنه السيد محمد علي الحمامي (المتوفّى ١٤١٥هـ).

وصنّف كتباً، منها: حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبو

الحسن الأصفهاني(مطبوعة في جزأين)، رسالة فتوائية لعمل المقلّدين سمّاها هداية المسترشدين(مطبوعة في جزأين)، مناسك الحجّ(مطبوع)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «ذخيرة الصالحين» في الفقه العملي(مطبوعة)، المسائل النجفية وهو كتاب استدلالي مفصل يشتمل على جملة كبيرة من مسائل الفقه والأُصول، كتاب سؤال وجواب (مطبوع) في الفقه وربما تكون في طيّه مسائل أُصولية أو غيرها، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

توفّي في بغداد ــ و كان قد ذهب إليها بقصد المعالجة ـ سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٤٩

الزّنجاني(*)

(١٢٩٢ـ١٣٦٦هـ)

حسين بن فتح الله الزنجاني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على علماء زنجان: سبز علي بن فتح علي الزنجاني، والميرزا إبراهيم بن أبي الفتح الزنجاني الرياضي، والميرزا مجيد الزنجاني، والميرزا عبد الرحيم الزنجاني، وغيرهم.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٧هـ)، فحضر على العلَمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وكتب تقريرات بحوثهما.

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٢٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٤٠.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣٣١ هـ)، فتصدّى لإمامة الجماعة وللإفادة والتدريس، وأصبح مرجعاً لأهلها.

وقد ألّف كتباً، منها: صلاة المسافر، القضاء والشهادات، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري أيضاً، الجبر والتفويض، كتاب في المصائب، وكتاب في المواعظ.

توفّي سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٠

بَزّي(*)

(...ـ حدود ١٣٤٢ هـ)

حسين بن محمد بن أسعد آل بزّي العاملي، الفقيه الإمامي، الأديب.

طوى بعض مراحل دراسته في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الدروس العالية على محمد كاظم الخراساني، وغيره من أكابر العلماء.

وأُجيز بالاجتهاد من أحمد بن محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وحسن بن مطر بن سحاب الخفاجي النجفي.

ودأب على حضور مجلس محمد حرز الدين مؤلف «معارف الرجال»، وكان ـ كما يقول حرز الدين ـ يحرّر الفروع الفقهية في المجلس للاستفادة والإفادة.

(*) معارف الرجال ١/ ٢٨٣ برقم ١٣٨، الذريعة ٢٤/ ١٩ برقم ٩٨، نقباء البشر ٢/ ٦٤٤ برقم ١٠٧٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٤٢.

ورجع المترجم في حدود سنة (١٣١٠هـ) إلى بلاده، فأقام في بلدة بنت جبيل، وتصدى بها للإمامة والإرشاد وبثّ الأحكام وسائر المسؤوليات الدينية.

وألّف كتاب ناموس الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في عدّة أجزاء، وكتاب الأربعين حديثاً.

وله ديوان شعر.

توفّي في حدود سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٥١

الفاضل الأردكاني[*]

(١٢٣٥ـ١٣٠٢هـ)

حسين (محمد حسين) بن محمد إسماعيل بن أبي طالب بن علي الأردكاني اليزدي، الحائري، المعروف بالفاضل الأردكاني.

كان من أجلاء علماء الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، محققاً، مرجعاً في الأحكام.

ولد في أردكان (من توابع يزد) سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عمّه الفقيه محمد تقي بن أبي طالب الأردكاني(المتوفّى ١٢٦٨هـ) ، واستفاد منه كثيراً، وروى عنه، وكتب تقريرات بحثه في أُصول الفقه.

وارتحل إلى العراق، فأقام في الحائر (كربلاء)، وحضر بحث السيد إبراهيم

---

١. وفي معارف الرجال: حدود سنة (١٣٤٤هـ).

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٩، الفوائد الرضوية ١٣١، الكنى والألقاب ٢/ ٢١، أعيان الشيعة ٥/ ٤٥١، ريحانة الأدب ١/ ١٠٥، نقباء البشر ٢/ ٥٣١ برقم ٩٥٨، الذريعة ١٥/ ٥٦، برقم ٣٧٥، ١٨٥ برقم ١٢٣٣، ١٩/ ٥٩ برقم ٣١٣، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦، تراث كربلاء ٢٨٢.

بن محمد باقر القزويني الحائري مؤلف «الضوابط»، وغيره.[1]

وبلغ في الفقه والأُصول مرتبة سامية.

وتصدى للتدريس، فبرع فيه.

وعرف في الأوساط العلمية بالتحقيق والتدقيق والتبحّر، فتهافت عليه العلماء والطلاب، وازدهر العلم بكربلاء في عصره.

واشتهر اسم المترجم، وذاع صيته، وأصبحت له زعامة دينية، ورُجع إليه في التقليد.

وكان قليل الاعتناء بالزّعامة مع إقبالها عليه، زاهداً، يقول الحق ولا يحابي أحداً.

حضر عليه ثلة من العلماء، أبرزهم: السيد محمد تقي بن محمد علي الشيرازي الحائري (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الشهير بالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥هـ)، والسيد محمد حسن بن عبد الله الكشميري الحائري (المتوفّى ١٣٢٨هـ)، والسيد محمد باقر بن أبي القاسم بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٣٣١هـ)، وآخرون.

وألّف كتباً، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، وكتاب المتاجر.

وله تعليقات على: «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي، و«المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، ورسالة في علم الحروف، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

---

١. ذكر صاحب «نقباء البشر» أن المترجم أدرك في كربلاء بحث شريف العلماء (المتوفّى ١٢٤٦هـ)، وكتب بعض تقريرات درسه، وهو أمر بعيد للغاية، بل لايصح، لأن عمر المترجم عند وفاة شريف العلماء إحدى عشرة سنة، وكان قد تتلمذ على عمّه، ونال حظاً وافراً من العلوم قبل رحلته إلى كربلاء، وإذا ثبت أنه أدرك بحثه، فلامناص من وقوع خطأ أو تصحيف في تاريخ مولد المترجم.

٤٥٥٢

النوري(*)

(١٢٥٤ـ١٣٢٠هـ)

حسين بن الفقيه محمد تقي[1] بن علي بن تقي النوري الطبرسي، النجفي، صاحب «مستدرك الوسائل».

كان فقيهاً إمامياً، متبحراً في علمي الحديث والرجال، عارفاً بالسير والتاريخ، منقّباً، فاحصاً.

ولد في قرية يالو (من قرى نور إحدى كور طبرستان) سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واتصل بالفقيه محمد علي بن زين العابدين المحلاتي، وتوجه إلى طهران، فلازم عبد الرحيم البروجردي، وعكف على الاستفادة منه.

وقصد العراق سنة (١٢٧٣هـ)، فمكث في النجف أربع سنوات، وعاد إلى

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٠، مستدرك الوسائل ٣/ ٨٧٧، هدية العارفين ١/ ٣٣٠، الفوائد الرضوية ١٤٩، الكنى والألقاب ٢/ ٤٤٥، معارف الرجال ١/ ٢٧١ برقم ١٣، علماء معاصرين ٧١ برقم ٣٩، أعيان الشيعة ٦/ ١٤٣، ريحانة الأدب ٣/ ٣٨٩، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٩، الذريعة ٥/ ١٥٩ برقم ٦٧٥، ٦/ ٢٢٢ برقم ١٢٤٦، ١٥/ ٢٣ برقم ١١٠، وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٥٤٣ برقم ٩٧٤، أحسن الوديعة ١/ ٨٩، مكارم الآثار ٥/ ١٤٦١ برقم ٨٣٢، الأعلام ٢/ ٢٥٧، معجم المؤلفين ٤/ ٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٦٤، شخصيت أنصاري ٢٩٨ برقم ١٣١.

١. المتوفّى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٤٢ برقم ٤٢٩٩.

إيران، ثم رجع إلى العراق سنة (١٢٧٨هـ)، فحضر على الفقيه الكبير عبد الحسين بن علي الطهراني (المتوفّى ١٢٨٦هـ) ولازمه في مدينتي كربلاء والكاظمية.

وتوجه إلى النجف، فحضر بحث الفقيه العَلَم مرتضى الأنصاري (المتوفّى١٢٨١هـ) أشهراً قلائل، ثم حضر بعد مدة بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل إلى سامراء سنة (١٢٩٢هـ)، فلازم أستاذه السّيد المجدد ــ الذي كان انتقل إليها عام (١٢٩١هـ) ـ وحظي بمكانة سامية عنده، وناب عنه في كثير من المهام، وأعانه في إدارة شؤون المرجعية الدينية.

وأكبّ المترجم هناك على البحث والتأليف والوعظ والإرشاد إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣١٤هـ)، فأقام بها، دائباً على المطالعة والتنقيب في مكتبته الخاصة الثرية بالكتب ونفائس المخطوطات حتى صار وحيد عصره في الاطلاع على الأخبار والآثار.

وقد تتلمذ عليه في الحديث والتفسير وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: المحدث عباس القمي، وآقابزرگ الطهراني ولازمه مدة طويلة، وإسماعيل بن محمد باقر الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني.

وألّف كتباً، منها: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل[1] (مطبوع في ١٨ جزءاً) اشتمل على زهاء (٢٣) ألف حديث من أحاديث الأحكام الشرعية، نفس الرحمان في فضائل سلمان (مطبوع)، الصحيفة الثانية العلوية (مطبوعة)، الصحيفة الرابعة السجادية (مطبوعة)، النجم الثاقب في أحوال الإمام الغائب (مطبوع) بالفارسية، معالم العبر في استدراك جزء البحار السابع عشر (مطبوع)،

---

١. استدرك به على «وسائل الشيعة» لمحمد بن الحسن الحرّ العاملي (المتوفّى ١١٠٤هـ).

الفيض القدسي في أحوال المجلسي (مطبوع)، جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة في الغيبة الكبرى (مطبوع)، حواش على «منتهى المقال» في الرجال لأبي علي الحائري لم تتم، وديوان شعر بالفارسية (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٣

بحر العلوم(*)

(١٢٢١ـ١٣٠٦هـ)

حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي بن مرتضى آل بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف.[1]

ونشأ على أبيه الفقيه السيد محمد رضا (المتوفّى ١٢٥٣هـ).

ودرس المبادئ والمقدمات.

وتتلمذ على عدد من الأعلام، وروى عنهم وعن آخرين بالإجازة، ومن

---

* الفوائد الرجالية(رجال بحرالعلوم)١/ ١٣٠ ذيل الرقم٢، الفوائد الرضوية١٥٥، معارف الرجال١/ ٢٨٨، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٢٦٠ برقم٧٣، أعيان الشيعة٦/ ١٨، الذريعة١٣/ ٢٣٧ برقم٨٥٦، نقباء البشر٢/ ٥٨١برقم ١٠٠٤، أحسن الوديعة٢/ ٥١، شعراء الغري٣/ ٢١٦برقم٢٧٣، أدب الطف٨/ ٦٧، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٣٤٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢١٠.

١. وفي نقباء البشر: سنة (١٢٣١هـ)، وهو اشتباه أو تصحيف. يُذكر أنّ مولد ابنه السيد موسى كان في سنة(١٢٤٦هـ).

هؤلاء: الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف «جواهر الكلام» واختص به وصار من أبرز تلامذته، والفقيه المعروف حسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد شريف المازندراني الحائري الشهير بشريف العلماء، ومحمد علي بن مقصود علي المازندراني الكاظمي.

وتأهل للتدريس العام بعد وفاة أُستاذه صاحب الجواهر ـ وقيل باشر التدريس برهة ـ إلا أنه أعرض عنه وعن التصدي للزعامة الدينية، وآثر الانزواء، فبارح النجف، وتوجّه إلى كربلاء فقطنها، ثم كُفّ بصره، ولم ينفعه العلاج، فسافر إلى إيران سنة (١٢٨٤ هـ) للمداواة، فلما استيأس من علاج الأطباء، قصد مشهد الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام بخراسان للبركة، وأنشد قصيدةً شكا فيها ما حلّ به، وظلّ يتردّد إلى المرقد المطهّر إلى أن انجلى بصره.

ثم توجّه إلى بروجرد، فلبث فيها نحو سنتين أو أكثر، درس عليه في أثنائها عامة علماء بروجرد.

وعاد إلى النجف سنة (١٢٨٧ هـ)، فتصدى للتدريس وإمامة الجماعة وسائر الوظائف الشرعية، وأصبح ـ كما يقول صاحب الطليعة ـ أحد مجتهدي الزمن الذين انتهى إليهم أمر التقليد.

تلمذ وروى عنه بالإجازة جماعة، منهم: ولداه الفقيه السيد موسى (المتوفّى ١٣١٨ هـ)، والشاعر الكبير السيد إبراهيم (المتوفّى ١٣١٩ هـ)، والسيد جعفر بن علي نقي الطباطبائي الحائري، والسيد محمد بن إسماعيل الموسوي الساروي (المتوفّى ١٣١٠ هـ)، والسيد مرتضى الكشميري النجفي، وفضل الله المازندراني الحائري، والميرزا صادق التبريزي، والميرزا محمد الهمداني صاحب «فصوص اليواقيت» وعباس الملا علي البغدادي، وغيرهم.

وألّف: كتاباً في الفقه، كتاباً في الأُصول، وشرحاً على منظومة «الدرّة» في الفقه لجده السيد محمد مهدي بحر العلوم نظماً بطريق الاستدلال.

وله ديوان شعر أكثره في أهل البيت عليهم السلام.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدته التي يمدح بها الإمام الرضا عليه السلام، ويقول في مطلعها:

كم أنحلتك على رغم يدُ الغِيَرِ فلم تدع لك من رسم ولا أثرِ

ومنها:

يا آية الحقّ بل يا معدن الدرر
يا أشرف الخلق يا بن الصِّيد من مضر

قد حُزتَ فضلاً عن الصِّيد الكرام كما
في الفضل حازت ليالي القدر عن أُخر

يا نيّراً فاق كل النيّرات سناً
فمن سناه ضياء الشمس والقمر

قصدتُ قبركَ من أقصى البلاد ولا
يَخيبُ تالله راجي قبرك العَطِرِ

رجوتُ منك شفا عيني وصحّتها
فامنن عليّ بها واكشف قذى بصري

٤٥٥٤

القزويني (*)

(١٢٦٨ـ١٣٢٥هـ)

حسين بن محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني، الحلي، النجفي، الشهير بالقزويني.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ناثراً، من أعيان عصره علماً ورئاسة وجلالة.

ولد في الحلّة سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد مهدي (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، وقرأ مبادئ العلوم.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأخذ علوم العربية وشطراً من الفقه والأُصول عن أخوته: السيد محمد والسيد صالح والسيد جعفر.

ثم حضر على أكابر المجتهدين: الفاضل محمد الإيرواني، ولطف الله المازندراني، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني.

ومهر في أكثر من فنّ، وتصدى للتدريس بعد عودة أخيه السيد محمد إلى الحلة سنة (١٣١٣هـ)، فحضر عليه جمع من الطلاب، وأجاز لجماعة، منهم: محمد حرز الدين صاحب «معارف الرجال» ، وآقا رضا الأصفهاني.

---

* معارف الرجال١/ ٢٧٤برقم١٣٥، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٢٨٤برقم٨٣، أعيان الشيعة ٦/ ١٧٦، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٥٩، البابليات٣/ ١٢١برقم ١٠٢، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٣٥٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ٩٨٩، نقباء البشر٢/ ٦٦١برقم ١٠٩٥، معجم المؤلفين٤/ ٦٤.

وأقام علاقـات واسعة مع العلماء والأُدباء والشعـراء، وأصبحت داره مجمعاً لهم، تُلقى فيها المحاضرات، وتنشد الأشعار، وتجري المناظرات والمطارحات.

توفّي في النجف سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في مقدمة الـواجب، حاشية على «الـرسائل» في أُصول الفقه لمرتضـى الأنصاري، وديوان شعر جمعه تلميذه السيد مهدي البغدادي.

ومن شعر المترجم، قصيدة يمدح بها الإمامين الجوادين عليهما السلام:

أيّها الراكب المُجدّ بليلٍ ... فوق وجناء من بنات العيد

ومنها:

حـيِّ مـن مطلـع الإمـامـة شمسـاً ... هـي عين القـذى لعين الحسـود

بهج الكـائنـات لمع سنـاهـا ... ولقلـب الجحـود ذات الـوقـود

وانتشـق مـن ثـرى النبـوة عطـراً ... نشره ضـاع في جنـان الخلـود

والتثـم للجـواد كعبـة جـود ... تعتصـم عنـده بـركـن شـديـد

هـو غيـث البـلاد إن قطّـب العـا ... م، وغـوث للخـائف المطـرود

يـا أميريّ لا آرى لي سـواكـم ... آمـراً مـاسكـاً بحبـل وريـدي

أنتـم عصمتـي إذا نفـخ الصـ ... ـور وأمنـي مـن هول يـوم الـوعيـد

قـد تغـذّيـت حبكـم وعليـه ... شدّ عظمـي وابيضّ بالـرأس فودي

كيـف أخشى مـن الجحيـم حريقـاً ... وبماء الـولاء أورق عـودي

٤٥٥٥

حسين آل مكّي (*)

(١٣٢٦ـ١٣٩٧هـ)

حسين بن محمود بن إبراهيم بن يوسف آل مكّي الحسيني، العاملي، الدمشقي.

كان فقيهاً مجتهداً، كاتباً، مربّياً، من أجلاّء الإمامية.

ولد في بلدة حبّوش من قضاء النبطية (في جنوب لبنان) سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

ودرس في بلده وفي النبطية.

وقصد العراق، فتتلمذ في النجف الأشرف على: خضر الدجيلي، والسيد محمود المرعشي، ومحمد علي الجمالي، وحميد ناجي.

ثم اختلف إلى حلقات بحث أعلامها كالسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محسن الحكيم، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد عبد الهادي الشيرازي، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني.

ومنحه أُستاذه السيد الحكيم إجازة اجتهاد سنة (١٣٧٣هـ)، وأرسله إلى بلدة غمّاس ثم إلى بلدة الصويرة، فأقام فيها مرشداً وموجّهاً، ثم أوفده إلى سورية،

---

* معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٢٣، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٣٩٠، علماء ثغور الإسلام ١/ ٣٠٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٣٨.

فاستقرّ بدمشق، وتصدى بها للتدريس والإفتاء والإرشاد، وإمامة الجماعة في الحرم الزينبي، وإلقاء المحاضرات.

وتحمّس للشباب، وأبدى اهتماماً واسعاً بهم، وبإنشاء جيل من المبلّغين المتخصّصين الحاملين للثقافة الإسلامية.

وساهم في إنجاز العديد من المشاريع الخيرية، كبناء مسجد الإمام علي عليه السلام في دمشق ضمن مجمّع ديني يضمّ نادياً ومكتبة، وإعمار مسجد النقطة[1] بحلب، وغير ذلك.

وألّف جملة من الكتب والرسائل، منها: سبيل الرشاد (مطبوع) في شرح الإجارة والمضاربة والشركة من «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، قواعد استنباط الأحكام (مطبوع)، مختصر «منهاج الصالحين» في الفقه للسيد محسن الحكيم (مطبوع)، رسالة في الجمع بين الصلاتين (مطبوعة)، أقرب المسالك إلى حكم المال المجهول المالك، إسعاف المحاضر في أُصول الفقه الجعفري، بحث في قاعدة لاضرر ولاضرار، بحث في التعادل والتراجيح، عقيدة الشيعة في الإمام الصادق وسائر الأئمة عليهم السلام (مطبوع)، رسالة في العصمة (مطبوعة)، مصباح الداعي (مطبوع) في الأدعية والزيارات، رسالة في تاريخ مشهد الإمام الحسين عليه السلام بحلب (مطبوعة)، وديوان خطب في الأخلاق والمواعظ.

توفّي بدمشق سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

---

١. سُمّي بذلك لسقوط نقطة دم من رأس الحسين عليه السلام بعد استشهاده في كربلاء، ونقله إلى دمشق عن طريق حلب، وبني المقام لأوّل مرة في زمن سيف الدولة الحمداني حوالي سنة (٣٥١هـ).

٤٥٥٦

القمّي (*)

(١٢٨٢ـ١٣٦٦هـ)

حسين بن محمود بن محمد بن علي الطباطبائي الحسني، القمي، المشهدي، الحائري، المعروف بآقا حسين.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، جليل الشأن، من مراجع التقليد للإمامية.

ولد في قمّ سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وحجّ سنة (١٣٠٣ أو ١٣٠٤هـ)، وعرّج في طريق عودته على العراق، فمكث في سامراء مدة، حضر خلالها على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى بلاده حدود سنة (١٣٠٦هـ)، فأقام في طهران، متتلمذاً في الفلسفة والكلام والعرفان والرياضيات على أكابر أساتذتها مثل السيد أبي الحسن جلوه، وحسن الكرمانشاهي، وهاشم الرشتي، وعلي أكبر اليزدي، ومحمود القمي، وعلي المدرّس النوري، وقرأ شطراً من الفقه والأُصول على فضل الله النوري، ومحمد

---

* الفوائد الرضوية (المقدمة)، معارف الرجال٣/ ١٦٧ (ضمن ترجمة السيد مهدي السبزواري)، علماء معاصرين١٩٤ برقم٢، أعيان الشيعة٦/ ١٦٨، نقباء البشر٢/ ٦٥٣ برقم ١٠٨٩، معجم المؤلفين٤/ ٦١، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٢/ ٨٧٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى٢٨٧، معجم المطبوعات النجفية١٨٥ برقم ٦٧٦ و ٣٤٠برقم ١٥٠٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٦.

حسن الآشتياني.

وقصد العراق سنة (١٣١١هـ)، فحضر على أعلام النجف مثل: آقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي النهاوندي.

وتوجّه إلى مدينة سامراء سنة (١٣٢١هـ)، ولازم بها بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي مدة عشر سنوات.

ورجع إلى بلاده، فقطن مدينة مشهد سنة (١٣٣١هـ)، وتصدى بها للإمامة والتدريس ونشر الأحكام والإجابة عن الاستفتاءات التي كانت ترد عليه من شتى الجهات.

وتبوّأ مكانة سامية في نفوس الجمهور، وتقدّم على غيره، وصار أجلّ علماء خراسان.

ولما أمعن ملك ايران (رضا البهلوي) في تنفيذ مخططاته الرامية إلى إبعاد الإسلام عن مسرح الحياة، وإلى محو مظاهره وشعائره، والتنكيل بعلمائه، حدثت بينه وبين صاحب الترجمة نفرة، آلت بالأخير إلى مبارحة البلاد، والتوجّه إلى العراق، فوصل كربلاء سنة (١٣٥٤هـ)، وتصدى بها للتدريس، فحضر عليه جمع من أهل العلم، وأصبح فيها من الشخصيات العلمية المرموقة، ثم عظم شأنه بعد وفاة مرجع الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، ومال الناس إلى تقليده، إلا أن الأجل لم يمهله، حيث مرض، ونقل إلى بغداد للمعالجة، فتوفّي بها، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات عدة رسائل فتوائية باللغتين: العربية والفارسية، منها: مختصر الأحكام (مطبوعة)، الذخيرة الباقية (مطبوعة) في العبادات

والمعاملات، منتخب الأحكام (مطبوعة)، طريق النجاة (مطبوعة)، هداية الأنام (مطبوعة).

وله أيضاً: رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة) بالفارسية، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي لم تتمّ، وحواش على رسائل هاشم الخراساني مؤلّف «منتخب التواريخ» وهي: مجميع المسائل في الفقه العملي، الرضاعية، الإرثية، صحة المعاملات، الربائية.

٤٥٥٧

الحولاوي(*)

(١٣١٣ـ١٣٨٨هـ)

حسين بن مشكور بن محمد جواد بن مشكور بن محمد الحولاوي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

ودرس الأوليات والمقدمات على محمد علي الدمشقي النجفي، وغيره.

وأخذ شطراً من الفقه والأُصول عن: والده (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، وعبد الرسول الجواهري، والسيد عبد الهادي الشيرازي، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محسن الطباطبائي الحكيم.

ثم حضر الأبحاث العالية على: أستاذه السيد الحكيم وتخرّج به في الفقه،

---

* معارف الرجال٣/ ٩(هامش ترجمة والده برقم٤١٧)، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٧٥ برقم١، الذريعة ٢٣/ ١٤٥ برقم ٨٤٢٨و ٢٤/ ١٥٣ برقم ٧٨٩، نقباء البشر٢/ ٨٩٤برقم٣٥، أدب الطف١٠/ ٢٣١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٠٢.

والميرزا محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

وتصدى للتدريس في حياة والده، ثم خلفه في إمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر وفي سائر شؤونه.

وكان يحثّ العلماء على النهوض بمسؤولياتهم الثقيلة، وفي هذا الإطار كان يعقد مجلساً أسبوعياً خاصاً لهذا الغرض، ومن هذا المجلس ـ كما يقول صاحب أدب الطف ـ انبثقت فكرة تفسير القرآن، فقام المجتهد الكبير محمد جواد البلاغي بتأليف «آلاء الرحمن في تفسير القرآن» وفكرة (جماعة العلماء).

وللمترجم تآليف، منها: منظومة في الصوم، منظومة في الزكاة، منظومة في النكاح، منظومة في الطلاق، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، تعليقة على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، منظومة في ميلاد النبي ﷺ، منظومة في الزهراء والأئمة علي والحسن والحسين ﷺ، ومنظومة في واقعة كربلاء، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٥٨

التُّربتي (*)

(...ـ بعد ١٣٠٠هـ بقليل)

حسين التربتي[1] السبزواري الخراساني، العالم الإمامي، الفقيه، الحكيم.

لم يتعرّض مترجموه إلى تفاصيل حياته، ولا إلى أساتذته الذين تلقى عنهم العلم، وكل مابين أيدينا أنه كان مقيماً بسبزوار، وكانت له بها مرجعية وزعامة دينية.

وله آثار هامة، منها: شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم يتم، النكاح، الرضاع، الوقف، الاجتهاد والتقليد، المحاكمات بين المحققين الأُصوليين[2]، شرح دعاء الندبة، وفيه رد على البابية والبهائية، ورسالة في الردّ على من ادعى قطعية صدور الأحاديث المروية في الكتب الأربعة.

توفّي في سبزوار بعد سنة ثلاثمائة وألف بقليل.

وله ابن عالم جليل اسمه محمد تقي (المتوفّى ١٣٣٠هـ).

---

* تاريخ علماء خراسان٢٦٧ برقم٢٩، أعيان الشيعة٥/ ٤٦٣، الكرام البررة١/ ٣٦٥ برقم٧٣٣، نقباء البشر٢/ ٤٩٨ برقم٨٩٥، الذريعة١/ ٢٧١ برقم ١٤٢٢، ١٣/ ٢٩٣ برقم١٠٦٥، معجم المؤلفين٣/ ٣١٧.

١. نسبة إلى تربة حيدري: من قرى خراسان، على بضعة فراسخ من مدينة مشهد المقدسة. نقباء البشر.

٢. وهم الميرزا أبو القاسم القمي صاحب «القوانين»، ومحمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الأصفهاني صاحب الحاشية على «المعالم» وأخوه محمد حسين الايوانكيفي الأصفهاني الحائري صاحب «الفصول».

٤٥٥٩

الهمداني(*)

(١٢٣٩-١٣١١هـ)

حسين قلي بن رمضان الأنصاري، الشَّوندي الدرجزيني الهمداني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من الحكماء العرفاء السالكين.

ولد في قرية شَوَند (القرية من قضاء درجزين في همدان) سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها.

وسار إلى طهران، فتعلّم المبادئ، وقرأ المقدمات، وأقبل على دراسة الفقه والأُصول، واختصّ بالفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني (المتوفّى ١٢٨٦هـ).

وتوجّه إلى سبزوار، فقطنها مدة، لازم في أثنائها درس الفيلسوف المعروف هادي السبزواري.

وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف الأشرف على فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ولازمه سنين طوالاً، وكتب تقريراته في الفقه والأُصول.

وتتلمذ في الأخلاق على السيد علي التستري، حتى مهر في هذا الفنّ، واشتهر به، ولم يتعرض للفتوى، ولم يتصدّ للزعامة.

(*) معارف الرجال١/ ٢٧٠ برقم ١٣٣، الفوائد الرضوية ١٤٨، أعيان الشيعة٦/ ١٣٦، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٣٨٨، الذريعة٤/ ٤٦ برقم ١٨٠ و٣٧٢ برقم ١٦٢٢، نقباء البشر٢/ ٦٧٤ برقم١١١٣.

ودرّس في منزله الفقه والأُصول والأخلاق، فأخذ عنه جمع، منهم: المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي الشاعر، والسيد حسن الصدر العاملي الكاظمي، وباقر القاموسي البغدادي النجفي، وموسى بن محمد أمين شرارة، وابنه علي الهمداني، والسيد أحمد بن إبراهيم الطهراني المعروف بالكربلائي، وصهره على ابنته السيد أبو القاسم الأصفهاني، والسيد عبد الغفار المازندراني، ومحمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني، وجواد بن شفيع الملكي التبريزي، وآخرون.

وقد كتب بعض تلامذته تقريراته في الفقه والأُصول، في عدة مجلدات، واعتنى آخرون بجمع بعض مكاتباته وشذرات املائه المشتملة على آداب السلوك.

توفّي في كربلاء زائراً في شهر شعبان سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٠

الصَّدر(*)

(١٣٠٩ـ١٣٥٦هـ)

حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح بن محمد الموسوي، الكاظمي، والد المفكر الإسلامي الشهيد محمد باقر الصدر.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عميق النظر، غزير العلم.

(*) معارف الرجال١/ ١١٨ (ذيل الرقم ٥٠)، أعيان الشيعة٦/ ٢٦٤، ريحانة الأدب٣/ ٤٢٢ (ضمن ترجمة والده)، بغية الراغبين١/ ٢٦٤ برقم ٤، الذريعة٢/ ٤٧٩ برقم ١٨٧٦، نقباء البشر٢/ ٦٨٣ برقم ١١٢٩، مكارم الآثار٥/ ١٥٦٦ (ضمن ترجمة والده)، معجم المؤلفين٤/ ٩٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٠٦.

ولد في سامرّاء (من مدن العراق) سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وانتقل به والده الفقيه السيد إسماعيل (المتوفّى ١٣٣٨هـ) إلى كربلاء سنة (١٣١٤هـ)، فنشأ بها عليه،وطوى بعض المراحل الدراسية متلمذاً على السيد حسين الفشاركي وغيره، ثم حضر الأبحاث العالية على والده وعلى عبد الكريم اليزدي الحائري.

وبلغ ـ كما يقول السيد عبد الحسين شرف الدين ـ من الفقه والأُصول على حداثة سنّه مبلغاً يستوجب أن يكون في الطليعة من شيوخ الإسلام ومراجعه العامة.

وكان كثير الجد والاجتهاد، دائب التفكير في المسائل العلمية، محيطاً بالأدلة، مستحضراً للشواهد.

سكن الكاظمية سنة (١٣٣٣هـ)، وتصدى بها للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم: ولده السيد إسماعيل (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، ومحمد تقي بن يوسف آل الفقيه العاملي (المتوفّى١٤١٩هـ)، والسيد محمد علي بن عبد الحسين آل شرف الدين العاملي (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد محمد صادق بن محمد حسين الصدر (المتوفّى ١٤١٥هـ)، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في المعاني الحرفية، رسالة في الوضع وأحكامه، رسالة في تبعض الأحكام لتبعض الأسباب، والشبهة الحيدريةفي تلاقي أحد طرفي العلم الإجمالي.

توفّي في الكاظمية سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٦١

اللَّكهنوي(*)

(١٢٥٠ـ١٣٠٢هـ)

حيدر علي بن محمد علي الموسوي، اللكهنوي الهندي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرساً، ماهراً في العلوم العقلية.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف.

وأخذ عن: تراب علي الحنفي (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وأحمد علي المحمد آبادي.

وحضر على: والده الفقيه السيد محمد علي (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، والسيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي المعروف بممتاز العلماء، والسيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ومهر في المنطق والحكمة، ونظم ونثر.

وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة في مدينة پتنه، وللتدريس في المدرسة الإيمانية بلكهنو.

وقد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: السيد علي جواد البنارسي الزنگي پوري، ونثار حسين بن أكبر حسين العظيم آبادي (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، وأحمد حسين الإله

* أعيان الشيعة٦/ ٢٧٥، الذريعة٦/ ٩٤برقم ٤٩٧و ١٢٣برقم ٦٦٣و ١٣٨برقم ٧٥١، نقباء البشر٢/ ٦٩٢برقم ١١٣٠، مطلع أنوار٢٣٥، معجم المؤلفين٤/ ٩٢.

آبادي، والسيد محمد باقر بن أبي الحسن الرضوي الكشميري، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في نجاسة الكفار استدلالية، شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية على «شرح سلّم العلوم» في المنطق لحمد الله السنديلوي، حاشية على «شرح هداية الحكمة» لصدر الدين الشيرازي، وديوان شعر باللغة العربية.

توفّي سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٥٦٢

الدُّجيلي(*)

(حدود ١٣٠٣ـ١٣٨٣هـ)

خضر بن عباس بن علي بن عبد الله بن أحمد الدُّجيلي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً جليلاً.

ولد حدود سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على بعض أساتذة عصره.

ثم حضر الأبحاث العالية على: علي بن باقر الجواهري، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي ولازمه طويلاً، وكتب تقريرات بحثه في أُصول

---

١. وقيل: سنة (١٣٠٣هـ).

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٧٦برقم٧، نقباء البشر٢/ ٦٩٩برقم ١١٣٥، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٤٠٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٦٦، المنتخب من تاريخ الفكر والأدب١٤٦.

الفقه.

وحاز من العلم قسطاً وافراً، وعدّ من المجتهدين البارعين والمدرسين النابهين.

وكان أحد أعضاء (جماعة العلماء)[1] التي تأسست سنة (١٣٧٩هـ)، وأخذت على عاتقها إصلاح الأُمة وبثّ الوعي بين صفوفها، وتدبيج المقالات والبحوث التي تعرض الأفكار والمفاهيم الإسلامية بأسلوب عصري، وتناقش التيارات الإلحادية الوافدة بأسلوب علمي رصين.

تلمذ للمترجم جماعة، منهم: السيد حسين بن محمود آل مكي العاملي (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، وعلي بن حسين الخاقاني الشهير بالصغير (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، والسيد عبد الصاحب بن محمد آل فضل الله الحسني (المتوفّى ١٤١٩هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: شرح «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحسن بن يوسف المطهّر، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، كتاب في الأخلاق، ومنهج الرشاد إلى مايجب فيه الاعتقاد (مطبوع).

توفّي في النجف سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. ترأسها الفقيه المعروف مرتضى آل ياسين، وضمّت (١٦) عضواً، منهم: السيد إسماعيل الصدر، وأخوه الشهيد السيد محمد باقر الصدر، والسيد محمد جمال الهاشمي، والسيد باقر الشخص، والشهيد السيد مهدي الحكيم، ومحمد رضا المظفر، والسيد موسى بحر العلوم.

٤٥٦٣

العصفوري(*)

(١٢٨٥_١٣٥٥هـ)

خلف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حسين بن محمد العصفوري، الدرازي الشاخوري البحراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين وألف، ونشأ على أبيه.

وأخذ المبادئ، وأتقن مقدمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٦هـ)، فمكث ست سنوات، لازم خلالها بحث الفقيه محمد كاظم الخراساني وغيره من مشاهير المدرسين.

ورجع إلى مدينة بوشهر، فاتجهت إليه الانظار بعد وفاة والده سنة (١٣١٥هـ)، وحلّ محله في القيام بالوظائف الشرعية، والنهوض بأعباء الهداية والإرشاد.

وولي المترجم منصب القضاء في البحرين، وعزل وأُعيد أكثر من مرة، ثم أُبعد إلى العراق بأمر السلطات البريطانية، فأقام في مدينة الكاظمية.[1]

وأُذن له بالعودة إلى البحرين، فعاد إليها سنة (١٣٤٩هـ).

---

* أعيان الشيعة٦/ ٣٢٨، نقباء البشر٢/ ٧٠١برقم ١١٣٧، الذريعة٢/ ٢٣برقم ١٦٦٨، معجم المؤلفين٤/ ١٠٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٦١، علماء البحرين٤٩٩برقم ٢٥٤.

١. علماء البحرين.

وساهم مع بقية العلماء في الحركة المطالبة بإيجاد قضاء إسلامي مستقل عن الحكومة والتدخلات البريطانية.

وفرضت عليه الإقامة الجبرية في (باربار)، ثم رفع عنه الحصار، فلم يطب له المقام، فسافر بعد مدة يسيرة إلى كربلاء، فأقام بها إلى أن توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: قصد السبيل في إبطال من يحلّل ويحرّم بلا دليل، منتخب الفوائد في الأدعية، والأنوار الجعفرية في الجواب عن سؤال الشيخ جعفر بن محمد الستري عن الحق والحقيقة.

٤٥٦٤
الصُّوري (*)
(١٢٨٣ـ١٣٤٠هـ)

خليل بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن علي بن سليمان الصُّوري العاملي، النجفي، نزيل الكوت.

كان فقيهاً، أديباً، شاعراً، من علماء الإمامية.

ولد في بلدة صور (بجنوب لبنان) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

وتلقى مقدمات العلوم في بلاده.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فأخذ عن السيد محسن الأمين

(*) معارف الرجال ١/ ٢٩٣ برقم ١٤٨، أعيان الشيعة ٦/ ٣٣٧، الذريعة ٢/ ٦٧ و ٢٥/ ٢٨٦ برقم ١٤٩ و...، نقباء البشر ٢/ ٧٠٣ برقم ١١٤٣، معجم المؤلفين ٤/ ١١٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨١٣.

العاملي.

ثم حضر على مشاهير الفقهاء مثل: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وحاز على قسط وافر من العلوم.

ثم انتقل إلى مدينة الكوت (الواقعة بين بغداد والعمارة) منتدباً من قبل أستاذه الخليلي (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، فقام بشؤون التبليغ والهداية والإرشاد، وأصبحت له زعامة روحية، ومنزلة رفيعة هناك.

وقد ألّف كتباً، منها: ينابيع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه في عدة مجلدات، النور البهي والحق الجلي في أصول الدين، أنيس النفوس في المواعظ والأخلاق، نفائس الكلام في فضل العلم وآداب التعليم والتعلم، الفوائد الخليلية، صفوة الكلام في أحوال الإمام الحسين عليه السلام، والنفحات الغروية يشبه الكشكول.

توفّي سنة أربعين وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. و قيل: سنة (١٣٤٢هـ).

٤٥٦٥

الحكّامي (*)

(نحو ١٢٣٥ـ١٣٠٥هـ)

دخيل بن محمد بن قاسم الحكّامي[1]، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد نحو سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر البحوث العالية على أعلام النجف: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد محمد مهدي القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ولازم الأخير مدة طويلة، واختص به، فمنحه إجازة اجتهاد.

وقام بمسؤولياته الدينية، واهتمّ بإنشاء المساجد في بعض مدن العراق.

ووضع مؤلفات، منها: أنوار الفقاهة في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي في تسع مجلدات، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه

---

* معارف الرجال٢/ ٢٥٢، أعيان الشيعة٦/ ٣٩٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٣، الذريعة٢/ ٤٣٧برقم ١٧٠٣، نقباء البشر٢/ ٧١٣ برقم ١١٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠١.

١. مرّ التعريف بهذه النسبة في ترجمة دخيل بن طاهر (المتوفّى١٢٩٥هـ).

الأنصاري، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، ورسالة في الردّ على الأخبارية.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٦

الهندي[*]

(١٢٩٧ـ١٣٧٦هـ)

راحت حسين[١] بن طاهر حسين[٢] الرضوي، الگوپالپوري الهندي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، عالماً جليلاً.

ولد في رجب سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات وشيئاً من الفقه عن بعض علماء لكهنو مثل: السيد محمد باقر بن أبي الحسن الرضوي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، والسيد ظهور حسين (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، والسيد حسن باخدا (المتوفّى ١٣١٦هـ)، والسيد محمد مهدي بن علي الپهيكپوري (المتوفّى ١٣٤٨هـ)،والسيد عابد حسين الهندي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٤هـ)، فتتلمذ على: السيد حسين

* الذريعة٢/ ٣٦٠برقم ١٤٥٧، ٤٣٨برقم ١٧٠٧، ٣/ ١٠٩برقم ٣٦٢، ١٦/ ٦٣برقم ٣١٦، ١٧/ ٨برقم ٤١، وغيرها، نقباء البشر٢/ ٧١٦برقم ١١٦٤، مطلع أنوار٢٥٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٠٤.

١. وهو غير السيد راحت حسين بن محمد إبراهيم الرضوي البهيكپوري، المولود سنة (١٣٠٦هـ)، والمتوفّى(١٣٧٨هـ)، وأورد له في الذريعة١٦/ ٣٠٧ كتاب فلسفة الدعاء، وقال: انّه ولد سنة (١٢٩٧هـ) أو (١٣٠٦هـ)، والصحيح ما ذكرناه. له ترجمة في مطلع أنوار٢٥٨ـ٢٥٩.

٢. وقيل: ظاهر حسين.

الرشتي، ومحمد علي الرشتي الجهاردهي، وآقا حسين بن محمود القمـي، وإبراهيم الأردبيلي، وعلي الگنابادي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال حظاً وافراً من العلوم، ومرتبة سامية في الفقه والأُصول.

عاد إلى الهند سنـة (١٣٣٤هـ)، فقام بمسؤولياتـه الدينية، ثم أقـام في قرية حيدر آباد (من توابع بلوك مونغيـر)، وعكف فيها على البحث والتحقيق، وتولّى إمامـة الجمعة والجمـاعة، وتـمّ انتخابـه رئيسـاً لمـدارس مختلفة منهـا مدرسـة الواعظين.

ثـم عاد إلى بلدته (گوپالپور)، فتوفّي بها في شهر رمضـان سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك مـؤلفات عـديدة، منها (وهـي جميعها بلغـة أردو): قاطـع اللجاج في ميراث الأزواج (مطبوع)، الغناء والاسلام في إثبات حرمته، الانتصار في حرمة وطء الأدبار (مطبوع)، رسالة بسط اليدين في الصلاة (مطبوعة)، تفسير أنوار القرآن في عدة مجلدات (مطبوع، إلى سورة آل عمران)، سبيل الهدى (مطبوع) في فضل العلم والعلماء، مختصر القـواعـد (مطبـوع) في النحـو وغيره من علـوم العـربيـة، ورفـع الالتباس عن سند زيارة الناحية (مطبوعة)، وغير ذلك.

٤٥٦٧

الخالصي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٤٧هـ)

راضي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي، الكاظمي، أخو الفقيه المجاهد مهدي الخالصي الشهير.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من أكابر علماء عصره.

ولد في الكاظمية سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه إلى النجف، فاجتاز بها بعض المراحل الدراسية.

وعاد إلى الكاظمية، فتتلمذ بها على عبّاس بن محمد حسين الجصّاني.

وقصد النجف ثانية، فحضر الأبحاث العالية في الفقه على محمد حسين الكاظمي النجفي، وفي الأُصول على حبيب الله الرشتي النجفي.

ورجع إلى بلدته، فتصدى بها للتدريس وإمامة الجماعة ونشر الأحكام، وسمت مكانته العلمية حتى لقبه السيد إسماعيل الصدر بفقيه الكاظمية.

تلمذ له فريق من أهل العلم، منهم: عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي، ومهدي بن صالح المراياتي، وعبد الحسين وعلي ابنا محمد تقي التستري الكاظمي، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد الأعرجي، ومهدي بن إبراهيم الجرموقي، وابن

---

* أعيان الشيعة٦/ ٤٤٤، نقباء البشر٢/ ٧١٧ برقم ١١٦٦، أحسن الوديعة٢/ ١٢٦، معجم المؤلفين٤/ ١٥٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٧٤.

عمّه أسد الله بن محمد علي بن عزيز، والسيد مصطفى بن إبراهيم بن حيدر الحيدري، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الرضاع، منظومة في الفقه صدّرها بمقدمة في أُصول العقائد، رسالة في جوازالبقاء على تقليد الميت، شرح «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في مسألة الضد، ورسالة في اجتماع الأمر والنهي.

توفّي في الكاظمية سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٦٨

الهندي(*)

(١٢٩٠ـ١٣٦٢هـ)

رضا بن محمد بن هاشم بن شجاعة علي النقوي الموسوي، النجفي، الشهير بالهندي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً مفلقاً.

ولد في النجف سنة تسعين ومائتين وألف.

---

* معارف الرجال١/ ٣٢٤برقم ١٥٩، الطليعة من شعراء الشيعة١/ ٣٤٣، أعيان الشيعة٧/ ٢٣، الذريعة٣/ ١٤٧برقم ٥٠٤ و٨/ ١١٩برقم ٤٤٥، نقباء البشر٢/ ٧٦٨برقم١٢٥٠، الغدير٦/ ٢٣و ٣٢برقم ٣٢، الأعلام٣/ ٢٦، شعراء الغري٤/ ٨١، أدب الطف٩/ ٢٤١، معجم المؤلفين٤/ ١٦٤، معجم المؤلفين العراقيين١/ ٤٧٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٤٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٨٨برقم ١٢١٣.

وانتقل به أبوه إلى سامراء سنة (١٢٩٩هـ)، فنشأ بها عليه، ودرس مقدمات العلوم وبعض كتب الأدب.

ورجع مع أبيه إلى النجف سنة (١٣١١هـ)، فأكمل فيها دراسته، ثم حضر في الفقه والأصول على عدد من كبار الفقهاء، منهم: أبوه السيد محمد (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، ومحمد طه نجف، وحسن بن محمد حسن صاحب «جواهر الكلام»، والفاضل محمد الشرابياني، والسيد محمد بن محمد تقي آل بحر العلوم، ومحمد كاظم الخراساني.

ونال درجة الاجتهاد[١]، وأولع بآداب العرب والتتبع لأخبارهم، وقرض الشعر، فأجاد فيه، حتى تغلبت شهرته الأدبية على مكانته العلمية.

ذكره صاحب «الحصون المنيعة»، فقال: شاعر بارع، وناثر ماهر ...ومعرفته بالفقه والأصول لاتنكر ...رقيق الشعر بديعه ...لطيف المحاورة، جيّد الكتابة، وأفكاره لاتخطئ الإصابة.

انتقل المترجم إلى بلدة المشخاب، مُنتَدباً من قبل زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني، فأقام هناك مرشداً ومرجعاً في الأحكام والقضايا الشرعية إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: شرح «غاية الإيجاز» في الفقه لوالده، شرح كتاب الطهارة من منظومة «اللآلي الناظمة» في الفقه لوالده، بلغة الراحل في أصول الدين وبعض أسرار الشريعة، درر البحور في علمي العروض والقوافي، الميزان العادل في الفرق بين الحق والباطل (مطبوع) في الردّ على اليهود والنصارى، الرحلة الحجازية، الوافي في شرح الكافي في العروض والقوافي، وديوان شعر.

---

١. أدب الطف.

ومن شعره، قصيدته (الكوثرية) التي اشتهرت اشتهاراً واسعاً، المقطع الأُول منها في الغزل وباقيها في مدح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، وأوّلها:

أمفلَّجُ ثغرِكَ أم جوهر ... ورحيقُ رضابُكَ أم سكَّرْ
قد قال لثغرك صانعُهُ ... إنّا أعطيناك الكوثر
والخالُ بخدّك أم مسك ... نقّطتَ به الورد الأحمر
أم ذاك الخالُ بذاك الخدّ ... فتيتُ الندّ على مِجمَر
عجباً من جمرته تذكو ... وبها لايحترق العنبر

ومنها:

يامن قد أنكر من آيات ... أبي حسن مالم يُنكرْ
إن كنتَ لجهلك بالأيام ... جحدتَ مقام أبي شبّر
فاسأل بدراً واسأل أُحداً ... وسَلِ الأحزاب وسل خيبر
من دبّر فيهما الأمر ومن ... أردى الأبطال ومن دمّر
مَن هدّ حصونَ الشّرك ومن ... شاد الإسلام ومن عمّر
مَن قدّمه طه وعلى ... أهل الإيمان له أمّر

٤٥٦٩

آقا رضا التبريزي(*)

(١٢٦٥ـ١٣٣١هـ)

رضا بن محمد باقر التبريزي، النجفي، الفقيه الإمامي، العالم الأخلاقي، المعروف بآقا رضا.

ولد في تبريز سنة خمس وستين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وقرأ المبادئ والمقدمات.

وقصد النجف الأشرف، فقطنها، وتتلمذ بها على بعض العلماء، ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى١٢٩٩هـ)، وغيره.

ثم اختصّ بالفقيه العارف حسين قلي الهمداني النجفي (المتوفّى ١٣١١هـ)، وأخذ عنه الأخلاق والعرفان، حتى أصبح من مشاهير العلماء في هذا الحقل.

تصدى لإمامة الجماعة في مسجد الطوسي، ووعظ فيه، وكان في وعظه مؤثّراً.

وألقى بحوثه العلمية في إحدى حجرات الصحن الحيدري الشريف، فحضر عليه نخبة من العلماء.

(*) أعيان الشيعة٧/ ٩، الذريعة٦/ ٢١٩برقم ١٢٢٤، نقباء البشر٢/ ٧٤٠برقم ١٢١٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٣، شخصيت أنصاري٤٨٠برقم٦٦.

ورجع إليه في التقليد والإفتاء جماعة.

ألّف حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، وعدة رسائل في مباحث مختلفة.

وكتب فتاويه على إحدى الرسائل العملية.

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٠

الخوئي (*)

(...ـ حدود ١٣٢٣هـ)

رضا بن مهدي بن صادق الحسيني، الخوئي، التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، عالماً بالمنطق.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحاث العالية على مشاهير فقهاء النجف مثل السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والمجدد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها لإمامة الجماعة في مسجد الصادقية، ودرّس، وأفتى، وفصل في القضايا، وحاز على رئاسة دينية.

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٢٧، الذريعة ٥/ ٦٥ برقم ٢٥٨، نقباء البشر ٢/ ٧٧٥ برقم ١٢٥٨، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٣٧.

كما وضع مؤلفات، منها: حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري سمّاها جامع الفوائد، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، شرح على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، شرح آخر على «حاشية تهذيب المنطق» سمّاها كشف الأستار عن غوامض الأسرار في أربع مجلدات، منظومة في المنطق، حاشية على «حاشية شرح الشمسية» في المنطق للسيد عبد الحي، حاشية على «شرح التجريد» في الكلام لعلي بن محمد القوشجي، ورسالة في شبهة الجذر الأصم.

توفّي في تبريز حدود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧١

الزّنوزي(*)

(١٢٩٤ـ١٣٧٤هـ)

رضي بن محمد حسن[1] بن عبد الكريم الزنوزي، التبريزي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية وكبار علمائهم.

ولد في تبريز سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

---

* علماء معاصرين٤٠٣برقم٥، نقباء البشر٢/ ٧٨٤برقم ١٢٧٣، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٢١٨، ٢١٩، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٤، آثار الحجة٢/ ٢٢٧، شخصيت انصاري٢٧٠برقم ٩٣(ضمن ترجمة والده).

١. (المتوفّى ١٣١٠هـ)، وستأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وقصد النجف الأشرف حدود سنة (١٣١٨هـ)، فحضر على الأعلام: محمد ابن فضل علي الشرابياني، ومحمد كاظم بن حسين الخراساني، والسيد محمد كاظم ابن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وتقدّم في الفقه، وامتلك ناصية الاجتهاد، وشارك في علوم المنطق والكلام والرياضيات.

عاد إلى بلدته تبريز، فتصدى بها للتدريس والتأليف، وذاع صيته، وأصبح من المراجع فيها.

واشتهر بتبحّره في الفقه، واستحضاره لمسائله، حتى أن مرجع الطائفة السيد البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، كان يبعث إليه بالاستفتاءات المشكلة، فيجيب عنها المترجم بإجابات مشحونة بالاستدلال، ثم ينظر إليها السيد المذكور.

انتقل المترجم إلى مدينة قم حدود سنة (١٣٦٥هـ)، وواصل فيها التدريس، ثم عاد إلى تبريز، فتوفّي فيها سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: رسالة فتوائية سمّاها فلاح العامل (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي، حاشية على «مجمع المسائل» في الفقه العملي، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، القضاء والشهادات، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، رسالة في الكنى والألقاب، التوحيد، وضمنيات كتب الرجال.

٤٥٧٢

الكشفي[*]

(نحو ١٢٦٦ـ١٣٢٨هـ)

ريحان الله بن جعفر[1] بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الكريم الموسوي، الدارابي، البروجردي ثم الطهراني، المعروف ـ كأبيه ـ بالكشفي.

كان فقيهاً متبحراً، محدّثاً، عالماً بالرجال وتراجم الفريقين، من أجلاء الإمامية.

ولد في بروجرد نحو سنة ست وستين.

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان.

وتوجه إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على مشاهير الفقهاء مثل السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي.[2]

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٢، أعيان الشيعة٧/ ٤٠، الذريعة١١/ ٣٤١برقم ٢٠٢٩ و ١٦/ ٣٦٥برقم ١٧٠٤، نقباء البشر٢/ ٧٩٠برقم ١٢٨٥، مكارم الآثار٥/ ١٨٥٨ ضمن الترجمة١١٢٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس٢/ ٦٥٨، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٨٠، تراجم الرجال١/ ٢١٨برقم ٣٨٥.

١. المتوفّى(١٢٦٧هـ)، وقد تقدّمت ترجمته في الجزء الثالث عشر.

٢. وعدّ في «تراجم الرجال» الشيخ مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) من أساتذة المترجم في النجف، وهو اشتباه، لأنّ عمر المترجم عند وفاة الأنصاري كان نحو خمسة عشر عاماً.

وعاد إلى إيران، فأمضى مدة في بلدتي بروجرد وهمدان، ثم استقرّ بطهران، وتصدى بها للإمامة والخطابة والتدريس والإفتاء، وذاع صيته، ورجع إليه الناس في التقليد، وأصبح من أكبر زعماء الدين فيها.

وكان خطيباً مفوّهاً، مغرماً باقتناء الكتب، فجمع مكتبة ضخمة زاخرة بالنفائس، تعتبر من أهم مكتبات إيران.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: فواكه (أوفاكهة) الفقهاء في الفقه، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، البصائر، حسن المآب، ريحان القلوب في الأخلاق، تشخيص المصاديق، الشموس الطالعة في شرح زيارة الجامعة، وترجمة «خلاصة الأذكار» للفيض الكاشاني إلى الفارسية.

توفّي في طهران سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٣

المازندراني(*)

(١٢٢٧ـ١٣٠٩هـ)

زين العابدين بن مسلم المازندراني البارفروشي، الحائري.

كان من كبار فقهاء الإمامية المجتهدين، وأحد مراجع الدين.

---

* معارف الرجال١/ ٣٣١برقم ١٦٤، الفوائد الرضوية١٩٦، أعيان الشيعة٧/ ١٦٧، ريحانة الأدب٥/ ١٤٥، الذريعة١٠/ ٢٠برقم ١٠١، ١٢/ ٩٣برقم ٦١١و ٦١٢، نقباء البشر٢/ ٨٠٥برقم ١٣١١، الأعلام٣/ ٦٥، معجم المؤلفين٤/ ١٩٨، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٣، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٩٩، تراث كربلاء٢٨٥، تراجم الرجال١/ ٢٢٧برقم٤٠١.

ولد في بارفروش (بابُل، وهي من مدن مازندران في إيران) سنة سبع وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ المقدمات والمبادئ على محمد سعيد المازندراني المعروف بسعيد العلماء، وجعفر السيرجاني.

وارتحل إلى العراق سنة (١٢٥٠هـ)، فأقام في الحائر (كربلاء)، وحضر على السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري في الفقه والأُصول وعلى محمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري.

وتوجه إلى النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقات دروس محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، وروى بالإجازة عنهما وعن مرتضى الأنصاري.

وبرع في الفقه والأُصول، حتى بذّ أقرانه.

وعاد إلى كربلاء، ونهض بأعباء الهداية والإرشاد والتدريس والفتيا.

واشتهر، وذاع صيته، ونال حظاً عظيماً وجاهاً كبيراً، وانتهت إليه الرئاسة العلمية في كربلاء، ورجع إليه في التقليد جمع غفير من مسلمي الهند والعراق وإيران.

تتلمذ عليه وروى عنه لفيف من العلماء، منهم: عبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وابنه حسين بن زين العابدين، وعبد السادة الطفيلي، والميرزا محمد تقي الشيرازي أحد زعماء الثورة في العراق، ومحمد يوسف الأسترآبادي، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد محمد تقي الطالقاني الطهراني، والسيد بنده حسين بن محمد بن دلدار علي النقوي، والسيد إبراهيم(محمد إبراهيم) بن محمد تقي النقوي، وعلي بن الحسين الخاقاني، وغيرهم.

وصنف كتباً ورسائل، منها: شرح على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي سمّاه زينة العباد (مطبوع) لم يتم، ذخيرة المعاد (مطبوع) في الفقه، مناسك الحجّ، رسالتان فتوائيتان (مطبوعتان) إحداهما كبيرة والأُخرى صغيرة، حواش على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، حواش على «مسالك الأفهام» للشهيد الثاني زين الدين العاملي، وكتاب في أُصول الفقه.

توفّي في كربلاء سنة تسع وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٤

بوحاجب(*)

(١٢٤٤ـ١٣٤٢هـ)

سالم بن عمر بوحاجب البنبلي، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، مدرّساً قديراً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في بنبلة (من قرى المَنَسْتير) سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.[1]

ونشأ في قريته، ثم التحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن أعلامه: إبراهيم الرياحي، وأحمد بن الطاهر اللطيف، ومحمد بيرم الرابع، ومحمد الخضار، والشاذلي بن صالح، ومحمد بن عاشور المشهور بحمدة، ومحمد النيفر الأكبر، وآخرين.

وتضلّع من اللغة العربية، واعتنى بالأدب، وقَرَضَ الشعر.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٦ برقم ١٦٨٩، الأعلام ٣/ ٧١، الأعلام الشرقية ١/ ٣٠٩ برقم ٤١٠، معجم المؤلفين ٤/ ٢٠٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٧٧ برقم ١١١.

١. و قيل: سنة (١٣٤٣هـ).

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فزاوله سنين متمادية، وأصبح من مشاهير المدرسين ذوي المقدرة على النقد والتحليل ومناقشة الآراء.

اتصل بالشخصيات السياسية والعلمية البارزة في المشرق والمغرب، ورحل في مهماتٍ إلى تركيا وإيطاليا ـ وأقام بها ست سنوات ـ وفرنسا.

ولي الإفتاء سنة (١٣٢٣هـ)، وصار كبير أهل الشورى المالكية.

وكان ـ كما يقول محمد محفوظ ـ من أول الناعين على متأخري الفقهاء التمسك بظواهر النصوص، وإهمال تحقيق المناط، ومن الداعين إلى تحقيق النظر لإبراز مقاصد الشريعة وتطبيقها على الأحوال الحاضرة، وداعياً إلى إصلاح التعليم الديني.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد القصار، ومحمد النجار، ومحمود بيرم، ومحمد السنوسي، ومحمد مخلوف مؤلف «شجرة النور الزكية»، ومحمد الطاهر بن عاشور، والشاذلي بن القاضي، وغيرهم.

ووضع مؤلفات، منها: شرح على ألفية ابن عاصم في الأُصول، تقارير على شرح صحيح البخاري، تقارير على شرح الأشموني على الخلاصة الألفية لابن مالك، ديوان خطب (مطبوع)، وديوان شعر.

توفيّ سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٥

الجائسي[*]

(١٢٨٤ـ١٣٧٢هـ)

سبط الحسين بن السيد رمضان علي الجائسي، اللكهنوي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء الهند.

ولد في لكهنو سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على حبيب حيدر.

وتلقّى العلوم على السيد محمد حسين (بحر العلوم) بن بنده حسين، والسيد أبو الحسن بن بنده حسن النقوي، والسيد علي محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي.

وارتحل إلى العراق، والتقى كبار فقهائه، وأُجيز منهم بالاجتهاد.[1]

ورجع إلى الهند، وقام بالتدريس في المدرسة السليمانية في بتنه (بهار)، وتعاطى الطب، وأصبح من مراجع شبه القارة الهندية.

---

* مطلع أنوار٢٨٥، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٢٢١.

١. قيل إنّه قصد العراق عام (١٩٠١م ـ ١٣١٩هـ)، وحضر على السيد محمد حسن الشيرازي، و حبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسين الشهرستاني، وفي هذا القول شيء من الاضطراب، فالأعلام المذكورون قد توفّوا في السنوات(١٣١٢هـ)، (١٣١٢هـ)، (١٣١٥هـ) على التوالي، فلا يصحّ حضور المترجم ـ الذي قدم العراق (١٩٠١م) ـ عليهم، اللّهمّ إلاّ أن يكون ثمّة تصحيف في تاريخ سفره إلى العراق.

وقد وضع ثمانية عشر مؤلَّفاً، منها: عرائس الأفكار (مطبوع) في الفقه، معارج الفقه، رسالة في منجّزات المريض (مطبوعة)، بحث في نظر الريبة سماه فرائد الأفكار (مطبوع)، حواش على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي(مطبوعة) بلغة أردو، شرح على كتاب الصوم من «الاثني عشرية» لبهاء الدين العاملي، مناهج الأُصول، تحقيق الأُصول، مشارع الشرائع (مطبوع) في الفقه بلغة أردو، هات الغدير عن خبر الغدير (مطبوع) بالأردوية، وتاج الكرامة في إثبات الإمامة.

توفّي في جونپور سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٦

البِشري(*)

(١٢٤٨ـ١٣٣٥هـ)

سليم بن أبي فراج بن سليم بن أبي فراج البِشري المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً مالكياً، واسع الاطّلاع في علوم السنّة.

ولد في محلة بشر (من أعمال شبر خيت بالبحيرة) سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

* الأعلام٣/ ١١٩، الأعلام الشرقية١/ ٣١٣برقم ٤١٥، معجم المؤلفين٤/ ٢٤٩، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٥٤.

١. وفي الأعلام: سنة (١٢٨٤هـ)، و هو تصحيف.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقّى العلم على كبار العلماء كإبراهيم بن محمد الباجوري، ومحمد بن أحمد عُلَيْش، وغيرهما.

وعيّن شيخاً لمسجد السيدة زينب عليها السلام، ثم مدرساً بالأزهر، وتخرّج به كثيرون كمحمد عرفة، ومحمد راشد، والبسيوني البيباني.

وتولّى مشيخة المالكية عام (١٣٠٥هـ)، ثم مشيخة الأزهر عام (١٣١٧هـ)، واستقال منها سنة (١٣٢٠هـ)، وأُعيد سنة (١٣٢٧هـ)، وواصل إلقاء الدروس والتأليف.

وكان حازماً، سخيّ الكفّ، (ذا عقل واسع، وخلق وادع، وفؤاد حيّ).[1]

التقاه العلامة عبد الحسين شرف الدين العاملي الإمامي عند زيارته لمصر أواخر عام (١٣٢٩هـ)، وتبادلا الحديث عن محنة المسلمين المتمثلة بالفرقة والخلاف، وبحثا في رسائل بينهما مسألة الإمامة بشيء من التفصيل، فكانت ثمرة ذلك كتاب «المراجعات» الذائع الصيت.

وللمترجم مؤلفات، منها: تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، المقامات السنيّة في الردّ على القادح في البعثة النبوية، حاشية على «تحفة الطلاب في شرح رسالة الآداب»، حاشية على رسالة الشيخ عليش في التوحيد، شرح قصيدة «نهج البردة» لأحمد شوقي، عقود الجمان في عقائد أهل الإيمان، والاستئناس في بيان الأعلام وأسماء الأجناس، وغير ذلك.

---

١. وصفه بذلك السيد عبد الحسين شرف الدين في مقدمة كتابه «المراجعات».

وله أجوبة مسائل مختلفة.(١)

توفي في القاهرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٧

العُمري(*)

(١٢٩٨ـ١٣٧٥هـ)

سليمان بن عبد الرحمان بن محمد بن عمر العُمري، النجدي، القاضي الحنبلي.

ولد في مدينة عنيزة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: صالح بن عثمان بن حمد القاضي، ومحمد بن عبد الله آل سليم، وابنيه عبد الله وعمر آل سليم، وعبد الله بن عبد اللطيف، وغيرهم في بلدته وبريدة والرياض.

وتولّى الإمامة والتدريس في مسجد القاع بعنيزة، ثم عيّن قاضياً في المدينة المنورة وإماماً في المسجد النبوي، ورئيساً للشؤون الدينية هناك عام (١٣٤٥هـ)،

---

١. منها جوابه على سؤال الشيخ أحمد علي بدر شيخ معهد بلصفورة عن حكم من يعتقد ثبوت الجهة لله تعالى، وممّا قاله المترجم في جوابه: إنّ مذهب الفرقة الناجية وما عليه أجمع السنّيون أنّ الله تعالى منزه عن مشابهة الحوادث، مخالف لها في جميع سمات الحدوث، ومن ذلك تنزهه عن الجهة والمكان، كما دلّت على ذلك البراهين القطعية... وما تمسك به المخالفون القائلون بالجهة أمور واهية وهمية، لا تصلح أدلة عقلية ولا نقلية، قد أبطلها العلماء بما لا مزيد عليه. بحوث في الملل والنحل للسبحاني ١/ ٣٣٥ـ٣٣٩، نقلاً عن «الفرقان» للقضاعي المصري ص ٧٢ـ٧٦.

* علماء نجد ٢/ ٣٠٨ برقم ١٧٧.

وقد زاول التدريس با لمسجد النبوي.

ثم ولي رئاسة محكمة حريملاء، فرئاسة محكمة الإحساء الكبرى.

تتلمذ عليه: ناصر بن محمد الوهيبي، ومحمد الحركان، وعبد الرحمان بن محمد بن حميد، والقاضي عبد الرحمان بن عقيل، و إبراهيم السعود، وعبد الرحمان الراجحي، وعبد الله بن عبد العزيز المطوع، وحسن علي عزمي، والقاضي حمد المطلق الغفيلي، وجماعة.

وألّف كتاباً في مجالس شهر رمضان، ورسالة البركان في تحريم الدخان، ورسالة في فضل الاجتماع لصلاة التراويح، ورسالة في تحقيق التوحيد.

توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٧٨

شرف الدين(*)

(١٢٩٨ـ١٣٣٥هـ)

شريف بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد آل شرف الدين الموسوي، العاملي الشحوري، أخو العلامة عبد الحسين شرف الدين صاحب «المراجعات».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً.

ولد في بلدة شحور (بجبل عامل) سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٣٤٣، تكملة أمل الآمل٢٣١برقم٢٠٠، بغية الراغبين٢/ ١١، نقباء البشر٢/ ٨٣٧.

وتتلمذ على أخيه عبد الحسين في بلدته، وفي سامراء (التي ارتحلا إليها سنة ١٣١٠هـ) والنجف الأشرف، وأخذ عنه في علوم العربية والمنطق والفقه والأُصول.

وأقام في النجف إحدى عشرة سنة يدرس على علمائها، ثم عاد في سنة (١٣٢٢هـ) إلى بلدته، فمكث فيها سنتين، ثم كرّ راجعاً إلى النجف، فواصل دراسته فيها على جهابذة الفقه والأُصول، وأوغل في البحث، وأمعن في التنقيب.

وقد حضر في الأُصول على أحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء النجفي، وقرأ عليه وعلى محمد طه نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي جملة من المباحث الفقهية.

وحضر أيضاً بحث محمد كاظم الخراساني في أُصول الفقه.

وأخذ علمي الدراية والرجال عن علي بن الحسين الخاقاني.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة، منهم حبيب بن محمد المهاجر العاملي.

وعاد إلى شحور سنة (١٣٣١هـ) بعد أن بلغ مرتبة الاجتهاد، فدرّس بها.

ورجع إليه الناس في الأحكام بعد وفاة والده (في شهر ذي الحجة ١٣٣٤هـ)، ولكنه لم يلبث بعده إلا ثمانية أشهر، حيث توفّي في سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

له تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وكتابة في مسائل فقهية متفرقة.

ومن شعره، قوله متغزلاً:

عـاطنيهـا مـن عـذب فيـك عقـارا	شبـــه خـــدّيـــك رقّـــة واحمرارا
يتمنـــى الهلال لـــوكـــان طــوْقــاً	لـك، والشمـس أن تكــون ســوارا
رشـــأ علّـــم الغصـــون التثنـــي	مثلما علـــم الظّبـــاء النفـــارا
جـــال مـــاء الجمال في وجنتيـــه	وبخـــدّيـــه أوقـــد الحســـنُ نـــارا

٤٥٧٩

الجيلاني(*)

(١٢٧٥ـ١٣٤٨هـ)

شعبان بن مهدي بن عبد الوهاب الرشتي الجيلاني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، أديباً، من كبار علماء الإمامية.

ولد في إحدى قرى رشت (بجيلان) سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في بلاده متتلمذاً على: الميرزا حسين المدرّس، والسيد علي القزويني صاحب الحاشية على «القوانين»، وعبد الوهاب البهشتي، وغيرهم.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٢هـ)، فحضر البحوث العالية على الأعلام: حبيب الله الرشتي، والفاضل الإيرواني، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، وعبد الله المازنداني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتضلع في الأحكام الشرعية.

---

* معارف الرجال ١/ ٣٦٣برقم١٧٥، علماء معاصرين١٤٤، نقباء البشر٢/ ٨٣٨برقم ١٧٥، أحسن الوديعة١/ ٩٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٩٨.

وتصدى للبحث والتدريس، فتخرج عليه كثيرون.

وذاع صيته، وأصبح من مشاهير علماء النجف في عصره، ومن مراجع التقليد.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، صلاة المسافر، كتاب القضاء، أحكام الخلل، كتاب المتاجر، رسالة في عدم وجوب الترتيب في فوائت الميت، رسالة في الطلاق بعوض، رسالة في انتقال التركة إلى الوارث مع الدين المستغرق للتركة، مباحث الألفاظ، الأُصول العملية والقطع والظن والتعادل والترجيح، ورسالة في حكم العزل وانعزال الولاة المنصوبين عن الأئمة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٠

البغدادي(*)

(١٢٧٢ـ١٣٥٧هـ)

شكر بن أحمد بن شكر البغدادي.

كان من كبار العلماء ومن رجال الإصلاح، فقيهاً إمامياً، ذا باع مديد في اللغة والأدب والكلام وغيرها.

ولد في بغداد سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس العلوم العربية.

---

* نقباء البشر ٢/ ٨٤٢برقم ١٣٥٦، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٠٧.

وتوجّه إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٢هـ)، فتابع دروسه فيها، ثم حضر الأبحاث العالية على الفقهاء: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، ومحمد طه آل نجف، والسيد محمد بن محمدتقي آل بحر العلوم، والسيد مهدي بن صالح الحكيم.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية.

وباشر التدريس، فأخذ عنه السيد محمد صادق بن حسن آل بحر العلوم (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وجماعة.

ومكث في النجف مدة طويلة، وبرز في الأوساط العلمية.

ثم عاد إلى بغداد، فتصدى للتدريس، ولإمامة الجماعة في مسجد الزركشي بمحلة الشّوّاكة في بغداد.

وكان في طليعة العلماء الذين سعوا إلى إعداد جيل من الشباب المثقفين الملتزمين الذين يخدمون قضايا الإسلام والأُمة، وفي هذا الإطار أسّس في بغداد ـ وعلى عهد الدولة العثمانية ـ المدرسة الجعفرية التي وُصفت بأنّها من أحسن المعاهد العلمية، وتولى إدارتها بنفسه، وقد تخرّج منها المئات من الشباب.

ولما تأسّست المحاكم الشرعية الجعفرية بعد جلاء الأتراك عن العراق، ولي المترجم منصب القضاء الجعفري، وهو أوّل من أقدم على ذلك من علماء الإمامية، ثم ولي منصب رئاسة مجلس التمييز الشرعي الجعفري، واستقال بعد مدة، وانصرف إلى العبادة والتدريس.

قال تلميذه المحامي توفيق الفكيكي في وصفه: كان من أئمة أهل اللغة وحجة المناطقة وقدوة المتكلمين بلا ريب ومن أعلام الأُصوليين والفقهاء ... يحلُّ لك الغوامض العويصة من المسائل العلمية والمشكلات المعضلات في أية ناحية

من نواحي الحكمة أو علم البرهان، وهو يسير معك على قارعة الطريق، ويكشف لك القناع عن وجه أدق القضايا الأُصولية أو الفقهية بكل سرعة وسهولة مع الدليل الواضح والبرهان الساطع في كلّ مذهب من المذاهب الإسلامية.

توفّي المترجم سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨١

المجتهد(*)

(١٢٧٤ـ١٣٥١هـ)

صادق[1] بن محمد بن محمد علي بن أحمد القرجه داغي التبريزي، المعروف ـ كآبائه ـ بالمجتهد.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار العلماء وأحد مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في تبريز سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه المعروف بـ(بالاجتهد)، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وارتحل مع أخيه الفقيه محسن إلى النجف سنة (١٢٩١هـ)، فحضر على مشاهير الفقهاء مثل: الفاضل محمد الإيرواني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني،

---

* معارف الرجال١/ ٣٧٥برقم١٨٠، علماء معاصرين١٥٣برقم١٠٢، أعيان الشيعة٧/ ٣٦٦، الذريعة١٣/ ٤٥برقم ١٥٣ و ص ١٣٥برقم ٤٤٧، نقباء البشر٢/ ٨٧٣برقم ١٤٠٩، شهداء الفضيلة٣٩٢، مكارم الآثار٦/ ٢٠٦٥برقم ١٢٨٩، معجم المؤلفين٤/ ٣١٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٣/ ٤٨١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٨٨٥،معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩١، مفاخر آذربايجان١/ ٢٧٦برقم ١٤٩.

١. في نقباء البشر: محمد صادق.

والفاضل محمد الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني واختصّ به، وحضر في الحائر (كربلاء) على الفاضل حسين الأردكاني.

ومكث في النجف نحو عشرين عاماً أو أكثر ملازماً حلقات بحث الأعلام المذكورين إلى أن بلغ درجة رفيعة في الفقه والأُصول، وباشر في كتابة بعض مؤلفاته.

ثم عاد إلى تبريز، فتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء، ونهض بأعباء الهداية والإصلاح، وأصبح من العلماء البارزين، ومراجع التقليد في أذربيجان.

وكان يرقى المنبر، فيعظ الناس ويحثهم على التمسّك بالمبادئ الإسلامية، وينبّههم على مخاطر السياسة العَلمانية لحكومة رضا البهلوي، وممارساتها القمعية ضد علماء الإسلام، وكابد في سبيل ذلك الكثير من الشدائد والمحن، وقد اقتحم منزله رجال الأمن، وسيّروه إلى سنندج (مركز محافظة كردستان إيران)، فمكث فيها برهة، ثم هبط قمّ، فأقام بها إلى أن توفّي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: كتاب الصلاة لم يتم، شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلامة الحلّي لم يتم، رسالة في الرّبا، رسالة في انتصاف المهر بالموت، رسالة في شرائط العوضين، رسالة فتوائية (مطبوعة)، المقالات الغروية (مطبوع) في أُصول الفقه، ورسالة في المشتق (مطبوعة).

٤٥٨٢

كمال الدين (*)

(١٢٧٠ـ١٣٤٥هـ)

صالح بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، الفقيه الإمامي، أخو السيد جعفر الحلي الشاعر الشهير (المتوفّى ١٣١٥هـ).

ولد في قرية السادة (من قرى الحلة) سنة سبعين ومائتين وألف.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فاستوطنها.

درس مقدمات العلوم على أخويه السيد علي والسيد فاضل.

وقرأ في الفقه والأُصول على: عبد الله بن محمد نصير المازندراني ثم النجفي، ومحمد تقي الكركاني (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

ثم حضر الدروس العالية في الفقه والأُصول على الأعلام: حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني صاحب «الكفاية»، والفاضل محمد الشرابياني.

ومهر في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسها، فحضر عليه جماعة، منهم ابن أخيه السيد حمد بن فاضل.

وصنف حاشية على «المكاسب» في الفقه للشيخ مرتضى الأنصاري في

* أعيان الشيعة٧/ ٣٧٧، نقباء البشر٢/ ٨٨٥.

مجلدين، وكتاباً في أُصول الفقه في مجلدين.

توفّي في النجف سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٣

القزويني (*)

(١٢٥٧ـ١٣٠٤هـ)

صالح بن محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحسيني، القزويني الأصل، الحلّي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، ناثراً، من الشخصيات البارزة في عصره.

ولد في الحلّة سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

ودرس المبادئ من العربية وغيرها على حسن الفلوجي الحلي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وخاله مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء.

وبعد أن استقرّ والده الفقيه السيد محمد مهدي (المتوفّى ١٣٠٠هـ) بالنجف، تلقّى أكثر الدروس عليه، وأُجيز منه ومن الميرزا علي الخليلي بالاجتهاد.

وتصدى للبحث والتدريس بعد والده، فحضر عليه جمع من الطلاّب.

وقرض الشعر، وطارح به شعراء عصره، وساهم في بعث الحركة الأدبية ودعمها، حتى عدّ أحد أركان النهضة الأدبية في العراق في الشطر الأخير من القرن

* الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ٤٣١ برقم ١٢٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٨، البابليات ٢/ ١٣٨ برقم ٨٣، نقباء البشر ٣/ ٩٣٧ برقم ١٤٢٠، مكارم الآثار ٥/ ١٥٤٦ برقم ٩٠٥، أدب الطف ٨/ ٣٤، معجم المؤلفين ٥/ ١٣، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٨٩.

الثالث عشر.

وللمترجم تآليف، منها: مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، ورسالة فتوائية في العبادات، ألّفها نزولاً عند رغبة جماعة، رجعوا إليه في التقليد بعد وفاة والده.

وعني بإتمام ما كان ناقصاً من مؤلفات والده، ولكن الأجل لم يمهله، حيث أدركه وهو في النجف سنة أربع وثلاثمائة وألف، ورثاه أعلام الشعراء في عصره مثل السيد حيدر الحلي، والسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد جعفر الحلي، والسيد إبراهيم الطباطبائي، وحسين بن أحمد الدجيلي، وغيرهم.

ومن شعر المترجم:

إذا الدهر جذّ يمين امرئٍ ... فأيّ غنىً بعدها في الشمال

وإن سامه جذع عرنينه ... فما وجهه وبهاء الجمال

ومن عينه استلّ إنسانها ... فسيّان أيّامه والليالي

٤٥٨٤

القزويني(*)

(١٢٠٨ـ١٣٠٦هـ)

صالح بن مهدي بن رضا بن علي بن محمد الحسيني، النجفي، البغدادي، المعروف بالقزويني.

كان فقيهاً إمامياً، زعيماً دينياً، من مشاهير الشعراء في عصره.

(*) أعيان الشيعة ٧/ ٣٨٠، الذريعة ٨/ ١٢٨، نقباء البشر ٣/ ٩٣٩ برقم ١٤٣١، الأعلام ٣/ ١٩٨، شعراء الغري ٤/ ٢١٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٤، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٣٨٥، معجم المطبوعات النجفية ١٦٤.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، ودرس مبادئ العلوم، وخاض ميادين العلم، ومال إلى الأدب، وتحرى كل معنىً دقيق في الشعر، وارتاد نوادي الأدب ومحافل الشعر التي تعمر بها النجف.

وحضر على الفقيه الكبير محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وصاهره على كريمته.

واشتهر اسمه، وحاز على مكانة علمية وأدبية سامية.

انتقل إلى بغداد سنة (١٢٥٩هـ)، فتولى الزعامة الدينية في جانب الكرخ، وصار مرجعاً لكافة الطبقات، وصاحب ندوة يفد إليها أعلام الأُدباء وكبار العلماء على اختلاف مللهم ونحلهم.

توفّي في بغداد سنة ست وثلاثمائة وألف.

وخلف من الآثار الأدبية ديوانين، الأول أسماه الدرر الغروية، ويشتمل على أربع عشرة قصيدة في النبي والزهراء والأئمة الاثني عشر ، والديوان الثاني جمعه صديقه الشاعر إبراهيم بن صادق العاملي.

ومن شعر المترجم، قوله من قصيدة:

لم يشرب الصفو من لم يشرب الكدرا ... وليس يخطر من لم يركب الخطرا
ولم يفز بالمنى من ذلَّ جانبه ... ولم يطل في الورى من باعه قصرا
أولى الورى بالعلى من كان أكرمها ... كفّاً، وأشرفها ذكراً إذا ذكرا
إن كذّبتك الأماني بالعلى فأبن ... بصادق العزم منها الكاذب الأشرا
شمّر من العزم أذيالاً وكن رجلاً ... بالحزم يملأ سمع الدهر والبصرا
وغر على غير الأيام جامحة ... مغيّراً بسرايا عزمك الغيرا

٤٥٨٥

الجزائري(*)

(١٣١٣ـ١٣٩٦هـ)

صدر الدين بن حسين بن محمد علي بن عبد الله بن علي أكبر الموسوي، الجزائري، التستري، الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وعاد به أبوه إلى طهران، والتحق وهو في الرابعة من عمره بمدرسة مروي، وتعلّم بها، وأخذ عن: والده السيد حسين، والسيد محمد التنكابني، ومحمد رضا النوري، والميرزا أحمد الآشتياني.

وسار إلى مدينة مشهد سنة (١٣٢٥هـ)، فأقام بها نحو سبع سنوات، متتلمذاً على عدد من العلماء، أبرزهم الفقيه السيد حسين بن محمود الطباطبائي القمي الحائري (المتوفّى ١٣٦٦هـ).

ورجع إلى مسقط رأسه (النجف)، فمكث فيها عشر سنوات، حضر في أثنائها على الفقيهين الكبيرين: محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني، وأخذ الأخلاق عن السيد عبد الغفار المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣٦٥هـ).

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، حيث يقيم أُستاذه السيد حسين القمي، فلزمه

---

* علماء معاصرين ٢٢٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٣٩.

مدة خمس سنوات، وانتفع به في الفقه والأُصول.

ثم استقرّ في طهران، وتولّى بها إمامة الجماعة، وباشر التعليم والتدريس في مدرسة مروي، وتصدى لتبليغ الأحكام، وحلّ المشاكل والخصومات، وقصدته العلماء والشخصيات السياسية.

توفّي في طهران سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: رسائل في العقائد، رسالة في ولاية أهل البيت عليهم السلام.

٤٥٨٦

القنّوجي (*)

(١٢٤٨ـ١٣٠٧هـ)

صدّيق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني، البخاري، أبو الطيّب القنّوجي الهندي، مؤلّف «أبجد العلوم».

كان من علماء الهند البارزين، مؤلّفاً في علوم شتى.

ولد في بلدة بريلي سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ في قنّوج، وتعلّم بها، وتتلمذ على شقيقه أحمد وعلى غيره من علماء قنّوج ونواحيها وقصد دهلي عام (١٢٦٩هـ)، فلازم المفتي محمد صدر الدين خان،

---

* أبجد العلوم٣/ ٢٧١، اكتفاء القنوع١٠٦ برقم٣٠، إيضاح المكنون١/ ١٠، ٢١و ٢/ ٢٢، ١٦٠، هدية العارفين٢/ ٢٨٨، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٠٢ برقم١٢، حلية البشر٢/ ٧٣٨، تاريخ الآداب العربية لشيخو٢/ ٢٣٥، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٢٠١، فهرس الفهارس١/ ٣٦٢ برقم ١١٩، الأعلام الشرقية١/ ٣٨٥ برقم ٤٨٣، الأعلام٦/ ١٦٧، معجم المؤلفين١٠/ ٩٠، معجم المفسرين٢/ ٥٣٩، علماء العرب في شبه القارة الهندية٧٦٤ برقم ٦٥٦.

ودرس عليه في الفقه الحنفي والحديث والتفسير والأدب العربي، وغير ذلك.

وتوجّه إلى بهوپال، وأخذ عن القاضي زين العابدين بن محسن الأنصاري، وغيره.

وسافر إلى اليمن ومكة، واستفاد من علمائهما.

ثم استقرّ في بهوپال، وولي بعض المناصب، واقترن بملكتها، وعمل وزيراً لها ونائباً عنها، ودأب على المطالعة وتحرير المقالات في الصحف والتأليف، حتى اشتهر وذاع صيته.

وقد بلغ عدد مؤلفاته (٢٢٢) مؤلَّفاً[١]، منها (وهي جميعها مطبوعة): نيل المرام في تفسير آيات الأحكام، فتح العلام في شرح «بلوغ المرام من أحاديث الأحكام» لابن حجر العسقلاني، الروضة الندية في شرح «الدرر البهية في المسائل الفقهية» للشوكاني، الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد، فتح المغيث بفقه الحديث باللغة الهندية، بدور الأهلة من ربط المسائل بالأدلة بالفارسية، حصول المأمول من علم الأُصول في أُصول الفقه، حسن الأسوة بما ثبت عن الله ورسوله في النسوة، السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن الحجاج، فتح البيان في مقاصد القرآن في عشرة أجزاء، أبجد العلوم في ثلاثة أجزاء، البلغة إلى أُصول اللغة، غصن البان المورق في الأدب، العلم الخفاق من علم الاشتقاق، والتاج المكلل في التراجم.

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.

---

١. علماء العرب في شبه القارة الهندية.

٤٥٨٧

ضياء الدين العراقي (*)

(١٢٧٨ـ١٣٦١هـ) .

ضياء الدين[1] بن محمد العراقي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، محققاً، من أكابر أساتذة الأُصول، ومن الشخصيات اللامعة في عصره.

ولد في سلطان آباد العراق من بلاد إيران (وتعرف اليوم بأراك) سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن أبيه وعن غيره من علماء إيران.

وقصد النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: السيد محمد الفشاركي، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وباشر التدريس في أيام حضوره على أساتذته، حتى أصبح من المدرسين

---

* الفوائد الرضوية ٢١٧، معارف الرجال ١/ ٣٨٦، علماء معاصرين ١٨٩، أعيان الشيعة ٧/ ٣٩٢، ريحانة الأدب ١/ ٥٥، الذريعة ٦/ ٢١٩ برقم ١٢٢٦، ١٣/ ١٣٥ برقم ٤٤٨، ٢١/ ٣٨٩ برقم ٥٥٩٩، نقباء البشر ٣/ ٩٥٦ برقم ١٤٤٩، مكارم الآثار ٦/ ٢٢١٤ برقم ١٣٨٩، معجم رجال الحديث ٢٢/ ١٨، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٥٦، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٨٦، شخصيت أنصاري ٤٨٤.

١. اسمه علي، لكنّه لم يُعرف به مطلقاً. نقباء البشر.

المعروفين للمرحلة التي تسبق مرحلة الدراسات العليا.

ثمّ تصدى لتدريس الأبحاث العالية بعد وفاة أُستاذه الخراساني سنة (١٣٢٩هـ)، فأبدى كفاءة عالية لاسيما في تدريس علم أُصول الفقه، وذاع صيته، واحتفّ به أهل العلم.

وامتاز العراقي ــ كما يقول واصفوه ـ بغزارة العلم وسعة العقلية وعمق أفكاره وآرائه الأُصولية، وكان مجلس بحثه صورة صادقة للحرية الفكرية، فهو مجلس الدرس الذي يقبل كل مناقشة.

حضر عليه، وتخرّج به طائفة كبيرة من العلماء والمجتهدين، مثل: حسين بن علي الحليّ (المتوفّى ١٣٩٤هـ)، ومحمد رضا بن محمد آل المظفر النجفي، والسيد محسن الحكيم الطباطبائي، والسيد أبو القاسم الخوئي، والسيد عبد الأعلى السبزواري (المتوفّى ١٤١٤هـ)، والسيد حسن البجنوردي (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، والميرزا هاشم الآملي الذي دوّن أفكار أُستاذه (المترجم) في كتابه «بدائع الأفكار»، ومحمد رضا بن هادي بن عباس كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٣٦٦هـ)، والسيد عبد الله بن محمد طاهر الشيرازي (المتوفّى ١٤٠٥هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلامة الحلّي (مطبوع في أربعة أجزاء)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، كتاب القضاء (مطبوع)، رسالة في تعاقب الأيدي (مطبوعة)، المقالات الأُصولية (مطبوع في جزأين)، وروائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي (مطبوع).

توفّي في النجف في شهر ذي القعدة سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٨

المنيِّر (*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ)

عارف (محمد عارف) بن أحمد بن سعيد بن محمد أمين بن سعيد الحسيني، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الشهير ـ كأسلافه ـ بالمنيِّر.

ولد في دمشق سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٠٣هـ) وعلى عمه السيد محمد المنيِّر، وتخرّج بهما.

وأخذ عن محمد بن مصطفى الطنطاوي الدمشقي، وأُجيز من السيد أحمد بن زيني دحلان، وعبد الغني الدهلوي، وعبد الحميد الداغستاني، وآخرين.

وتولّى إمامة الشافعية مع التدريس في جامع دمشق.

ثم لازم المدرسة الإخنائية للتدريس والتأليف إلى جانب مشيخة حرم الجامع الأموي.

وضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في الدراهم والدنانير، ردّ على فتوى من قال بثبوت رمضان بالإخبار بالتلغراف، ردّ على أحد معاصريه القائل باشتراط الإشهاد على الطلاق ليصحّ، رسالة في جواز منع القاضي للمسلمين من تكليم

---

* إيضاح المكنون١/ ٨١، ٩٧، ١٠٠، ١١٢، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٢٥٨، الأعلام٦/ ١٨٠، الأعلام الشرقية١/ ٣٢٠، معجم المؤلفين١٠/ ١١٤، تاريخ علماء دمشق١/ ٣٩٩، أعلام دمشق ١٥٩.

مدمني الكبائر ومخالطتهم والسلام عليهم، الاعتماد في الجهاد، أسمى الرتب في العقل والعلم والأدب (مطبوع)، منظومة حسن الابتهاج بالإسراء والمعراج (مطبوعة)، متن في النحو، متن في المنطق، ورسالة في أفضلية الرسول الأعظمﷺ بنصّ القرآن، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٥٨٩

المشهدي(*)

(...ـ ١٣٤١هـ)

عباس بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الرَّبعي المشهدي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في النجف الأشرف.

ونشأ على أبيه الفقيه أحمد (المتوفّى ١٣٠٩هـ).

وحضر على أساتذة عصره، وأُجيز من الفقيه المعروف الفاضل محمد الشرابياني النجفي.

ومهر في الفقه.

ودرّس، فتلمذ له جماعة، منهم عبد الحسين بن عمران الحويزي (المتوفّى ١٣٧٧هـ).

---

* معارف الرجال ١/ ٨٦ (ضمن ترجمة والده)، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٥٣ برقم ٣، نقباء البشر ٣/ ٩٨٨ برقم ١٤٩١، الذريعة ١٣/ ٣٢٤ برقم ١١٩٤ و ١١٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٠٥.

وتصدى لإمامة الجماعة في مسجد محلّة البراق (بالنجف)، وصار مرجعاً لأهلها في القضاء والفتيا.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح كبير على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، مختصر شرحه الكبير على الشرائع المذكور، كتاب الصلاة، مجلد في أفعال الصلاة، مجلد في الطهارة، ورسالة في الرضاع وهي شرح على الشرائع.

توفّي في النجف، سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.[١]

٤٥٩٠

الطهراني(*)

(١٢٩٨ـ١٣٦٠هـ)

عباس بن حاجي الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في طهران سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بمدرسة المروي، فدرس علوم الأدب والمقدمات.

وقصد العراق لمواصلة دراساته العالية، فحضر على الأعلام حتى نال درجة سامية، وقد أجاز له كل من: الميرزا محمد تقي الشيرازي، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد محمد الفيروز آبادي، والسيد حسن الصدر، وضياء الدين العراقي، وآقا بزرگ الطهراني.

وعاد إلى إيران، فهبط مدينة قمّ، وساند الزعيم الديني عبد الكريم الحائري

---

١. وقيل: حدود سنة (١٣٤٥هـ).

* الذريعة ١٣/ ٩٨ برقم ٣٠٩، ١٨/ ٢٩٥ برقم ١٨٥، ٢٠/ ٣٤٠ برقم ٣٣٠٠، نقباء البشر ٣/ ٩٩٠ برقم ١٤٩٢، معجم المؤلفين ٥/ ٥٩، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٦.

في مسعاه بتشييد صرح الحوزة العلمية في قمّ وتوسيع دائرة نشاطها، وتصدى للتدريس والإمامة، وحظي بمنزلة رفيعة عند الحائري، وربما أرجع إليه في احتياطاته.

ثم انتقل المترجم إلى طهران، فنهض بأعباء التبليغ وسائر المهمات، وأصبح من المراجع هناك إلى أن توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة الوصية، الرسالة اللبنية (مطبوعة) في أحكام الرضاع، أسرار الصلاة، رسالة في مباحث الألفاظ، شرح أُصول الكافي وترجمته للفارسية (مطبوع، المجلد الأول منه)، الجواب الصائب عن شبهة إيمان أبي طالب، شرح زيارة الجامعة الكبيرة، وشرح على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، وغير ذلك.

٤٥٩١

كاشف الغطاء(*)

(١٢٥٣ـ١٣٢٣هـ)

عباس بن حسن بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، النجفي، من آل كاشف الغطاء.

كان فقيهاً متقناً، أديباً، منشئاً، شاعراً، من كبار علماء الإمامية.

---

* الفوائد الرضوية ٢٢٠، معارف الرجال١/ ٣٩٩برقم ١٩٤، أعيان الشيعة٧/ ٤١٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٥٦ برقم١٢، نقباء البشر٣/ ٩٩٢برقم ١٤٩٣، الذريعة٨/ ٨١برقم ٢٩٥و ١٣/ ٢٣٨برقم ٨٦٢و ٢٥/ ٦٤برقم ٣٤٧ وغير ذلك، مكارم الآثار٤/ ١٤٢٧برقم ٨١٤، شعراء الغري٤/ ٥٠٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٤٢.

ولد في النجف سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وأخذ العلوم العربيـة والمنطق والحساب وشيئاً من العقائد عـن إبراهيم بن حسن قفطان.

ودرس طرفاً من الفقه والأُصول على محمد حسين الأعسم النجفي.

ثم حضر على أعلام المجتهدين: ابن عمه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطـاء، ومـرتضـى بـن محمـد أمين الأنصـاري، والسيـد المجـدّد محمـد حسـن الشيرازي.

ونال مكانة سامية في كثير من العلوم، وبرع في الإنشاء والكتابة، والشعر.

وتصدى للتـدريس والتأليـف، وصار مـن العلماء البارزين، وانتهـت إليه زعامة أُسرته بعد وفاة ابن عمه عباس بن علي كاشف الغطاء سنة (١٣١٥هـ).

تتلمـذ عليـه وروى عنـه جماعـة، منهـم: ولـده الفقيـه مـرتضـى (المتـوفّى ١٣٤٩هـ) والسيد نجم الحسن الهندي، ومحمد حرز الدين، وهادي بن عباس بن علي كاشف الغطاء.

وصنف كتباً ورسائل، منها: منهل الغمام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، شرح «الروضة البهية» في الفقـه للشهيد الثاني لم يتم، شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحـب الجواهر، الفوائد العباسية في فوائد فقهية وأُصـولية، الـدر النضيد في التقليد، رسـالة في مباحـث الألفاظ، رسـالة في التعادل والتراجيح، دلائل الإمامة لم يتم، منظومة في شرح « الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلـوم، منظومة في الحج، ومنظومة في نظم متـن «الأجرومية» في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٢

الرُّميثي (*)

(...ـ١٣٧٩هـ)

عباس بن عبود بن خلف بن هلال المالكي، الرميثي، النجفي، الفقيه الإمامي، المدرّس.

انتقل في شبابه إلى النجف الأشرف، واجتاز بعض المراحل العلمية.

وحضر الأبحاث العالية على العَلَمين: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

ثم اختصّ بالفقيه الكبير السيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي الذي كان ينوّه بعلم المترجم، ويعرب عن إجلاله له.

استقل بالبحث والتدريس، فأبدى كفاءة عالية، وأصبح من أساتذة حوزة النجف المعروفين بسعة العلم والأخلاق الرفيعة، ونال منزلة سامية لدى مختلف الأوساط.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: السيد عبد المحسن بن صدر الدين آل فضل الله العاملي، والسيد عبد الزهراء بن حسين الحسيني الخطيب، وجعفر بن بدر الدين الصائغ العاملي، وعبد الحسين بن محمد علي آل نعمة العاملي، والسيد علي بن

(*) بغية الراغبين ٢/ ٦٣٨ـ ٦٣٩، نقباء البشر ٣/ ١٠٠٤ برقم ١٥٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦١٦.

محمد حسن آل فضل الله العاملي، ومحمد حسن بن محمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد محمد حسن بن عبد الرسول الطالقاني.

ووضع تآليف، منها: الإجارة، الوصية، تعليقة على «بلغة الراغبين» في الفقه العملي لأُستاذه آل ياسين، وكتابات أُخرى.

توفّي بالنجف في شهر شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكان أحد أعضاء (جماعة العلماء) التي تأسست في النجف عام وفاته (١٣٧٩هـ)، للاضطلاع بمسؤولية نشر الثقافة والأفكار الإسلامية، وتنمية الوعي، والتصدي للمناهج والأفكار المنحرفة الوافدة.

٤٥٩٣

كاشف الغطاء(*)

(١٢٤٢ـ١٣١٥هـ)

عباس بن علي بن جعفر بن خضر بن محمد يحيى المالكي، النجفي، من آل كاشف الغطاء.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، منشئاً، شاعراً، فصيح العبارة، جليل القدر.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.[1]

---

* معارف الرجال١/ ٣٩٤، أعيان الشيعة٧/ ٤١٧، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٦١، نقباء البشر٣/ ١٠٠٧برقم ١٥٠٧، الذريعة٢٣/ ٢١٦، شعراء الغري٤/ ٤٩٠، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٠١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٤٣، شخصيت أنصاري٣٢١.

١. وفي شعراء الغري: سنة (١٢٥٢هـ).

وتتلمذ على أكابر المجتهدين، مثل: أخيه مهدي (المتوفّى ١٢٨٩هـ) ـ وكان أكثر حضوره وتحصيله عليه ـ ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، وراضي بن محمد المالكي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي.

وبلغ مرتبة سامية في الفقاهة والاجتهاد، واستقلّ بالتدريس.

واضطلع بأعباء الزعامة الدينية، وصار وجيهاً، نافذ القول عند العلماء والولاة.

تخرّج عليه جماعة.

وصنّف: موارد الأنام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي لم يتم، رسالة عملية في الطهارة والصلاة، رسالة في الشروط، ورسائل في الأُصول.

وله شعر، ومراسلات ومطارحات مع أعيان معاصريه، يتجلّى فيها أسلوبه المحكم وأدبه الجمّ وحواره القوي.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٤

عباس أبو الحسن(*)

(١٣٣١ـ١٣٩٢هـ)

عباس بن محمد بن أبي الحسن بن مهدي بن محمد بن إبراهيم بن عبد

---

* بغية الراغبين ١/ ٧٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٧١، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ٨١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٩٧، علماء ثغور الإسلام ١/ ٤١٢.

السلام الموسوي، العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، خطيباً جريئاً صدّاعاً بالحق.

ولد في بلدة معركة (قرب صور بجبل عامل) سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده متتلمذاً على: حسين بن علي آل مغنية (المتوفّى ١٣٥٩هـ)، وعبد الكريم بن محمود آل مغنية (المتوفّى ١٣٥٤هـ)، والسيد أمين بن علي الحسني (المتوفّى ١٣٨٢هـ)، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٥٣هـ)، فحضر على فقهائها الكبار: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد رضا بن عبد الحسن آل ياسين الكاظمي، واختصّ به، والسيد حسين الحمّامي، والسيد محسن الحكيم.

ورجع إلى بلدته سنة (١٣٦٩هـ)، ثم انتقل إلى بلدة الغازية (قرب صيدا) سنة (١٣٧٥هـ)، وواصل بها جهوده في الإرشاد والتعليم وبثّ الوعي، ولم يدّخر جهداً في الدعوة إلى الإسلام وفي خدمة أبناء المجتمع، فقد حرّر العديد من المقالات، وتمّ بمساعيه بناء مستوصف ومحالّ للعمل وعدة مساجد، وكانت له اليد الطولى في تأسيس جمعية علماء الدين، كما أدى دوراً بارزاً في إنشاء المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وكان عضواً شرعياً فيه.

وعُيّنَ سنة (١٣٩٠هـ) مفتياً لقضاء بنت جبيل، وكان ينوي الاستقالة منه، ولكن الوفاة عاجلته، فقضى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: الإسلام في شهر الصيام (مطبوع)، فلسفة الحجّ، المرأة في الإسلام، الإمامة والأئمة (مطبوع)، ذكرى أمير المؤمنين (مطبوع)، شرح على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، وديوان شعر.

٤٥٩٥

الجصّاني(*)

(...ـ١٣٠٦هـ)

عباس بن محمد حسين الجصّاني، الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية ومشاهيرهم.

درس المقدمات وغيرها على فضلاء عصره.

وحضر في النجف الأشرف وفي الكاظمية على الفقيهين العلمين: مرتضى ابن محمد أمين الأنصاري، ومحمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وتبحّر في الفقه، حتى بلغ فيه الدرجة القصوى.

وتصدى للتدريس في الكاظمية، فتلمذ له لفيف من العلماء، منهم: محمد حسن بن محمد صالح كبّة، ومهدي الخالصي، وأخوه راضي الخالصي، والسيد حسن بن هادي الصدر، ومهدي جرموقة، وإبراهيم بن إسماعيل السَّلماسي الكاظمي، وغيرهم.

وصنف شرحاً مبسوطاً على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في ثلاثة عشر مجلداً ولم يتمّه، وقد شحنه ـ كما يقول الطهراني ـ بالتحقيق الرشيق والتدقيق العميق.

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٤٢٥، نقباء البشر ٣/ ٩٩٥ برقم ١٤٩٥، الذريعة ١٣/ ٣٢٥ برقم ١١٩٦، معجم المؤلفين ٥/ ٦٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٥٣، شخصيت أنصاري ٣٢٣.

توفّي سنة ست وثلاثمائة وألف.

ورثاه جماعة، منهم تلميذه محمد حسن كبّة بقصيدة، طالعها:

أوشك الصخر لوجدي أن يذوبا كيف لا احتقر الدمع السكوبا

٤٥٩٦

الشّاهرودي(*)

(١٣٢٠ـ١٣٨٣هـ)

عباس علي بن قدير الشاهرودي ثم القمي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مدرساً.

ولد في شاهرود سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينة مشهد المقدسة.

وانتقل إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤١هـ)، فاستوطنها، وحضر بها الأبحاث العالية على الفقيه الشهير عبد الكريم اليزدي الحائري.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وباشر تدريس بعض الكتب المتداولة في الحوزة العلمية، ثم تصدى لإلقاء البحوث العالية فقهاً وأُصولاً، وأصبح من العلماء والأساتذة المعروفين في قم.

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: السيد ستار بن فتاح الميانجي،

(*) آينه دانشوران٨٦، ٢٠٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٦٩٢، آثار الحجة ٢/ ٥٣، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٩٥، سيماي شاهرود١٢٢ برقم ٢٠.

والسيد كاظم بن محمد التبريزي الصمداني، والسيد محمد علي الإشكوري، وأبو القاسم بن علي أكبر الفروغي الشاهرودي، ومحمد إبراهيم بن عباس الشوركي اليزدي، ومحمد رضا بن محمد باقر النائيني، والسيد حسن بن رضا الشجاعي القمي، والسيد علي أكبر بن رضا الموحدي التبريزي، والميرزا محمد بن محمد الزاهدي اللنكراني، وغيرهم.

ووضع عدة مؤلفات،منها: رسالة فتوائية (مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبي الحسن الأصفهاني، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «الكفاية» في أصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني (مطبوعة)، ورسالة برهان الشيعة في إثبات الرجعة (مطبوعة).

توفّي في قم سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٥٩٧

عبد الحسن آل راضي (*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٨هـ)

عبد الحسن بن راضي بن محمد بن محسن بن خضر المالكي، الجناجي الأصل، النجفي، من مشاهير فقهاء الإمامية في عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة ستين ومائتين وألف.

---

* معارف الرجال٢/ ٢٣برقم٢٠٨، أعيان الشيعة٧/ ٤٣٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٩٤برقم٤، نقباء البشر٣/ ١٠٢٦برقم ١٥٣٤.

وقطع بعض المراحل الدراسية.

وحضر على محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٩٧هـ)، وعلى أكابر المجتهدين مثل والده (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٢٩٨هـ)، وحبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

ونبغ في الفقه وغيره، واحتلّ مكانة مرموقة في أوساط العلماء، ونال رئاسة في النجف بعد وفاة أستاذه الكاظمي، وحصلت له مرجعية في بعض أنحاء العراق.

وكان وجيهاً عند الحكام وأرباب السلطة، نافذ الكلمة، كثير الاعتناء بالمصالح العامة.

وكانت له حوزة علمية يحضر فيها جماعة من رجال العلم.

توفّي في النجف سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

ورثاه جملة من الشعراء.

وخلف ثلاثة أولاد منهم الفقيه جعفر (المتوفّى ١٣٤٤هـ).

٤٥٩٨

العاملي(*)

(١٢٧٩ـ١٣٦١هـ)

عبد الحسين بن إبراهيم[1] بن صادق بن إبراهيم بن يحيى المخزومي القرشي، الطيّبي الخيامي العاملي.

كان عالماً إمامياً كبيراً، فقيهاً مجتهداً، من مشاهير الشعراء والأدباء في عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده (جبل عامل)، وقرأ بعض مقدمات العلوم.

وقصد النجف سنة (١٣٠٠هـ)، وأكمل المقدمات على: محمود ذهب (المتوفّى ١٣٢٤هـ)، وعلي بن الحسين الخاقاني (المتوفى ١٣٣٤هـ)، والسيد علي بن محمد الغريفي البحراني (المتوفّى ١٣٢١هـ).

ثم حضر دروس فريق من الأعلام، منهم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وحسين الخليلي الطهراني النجفي، وحبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد طه نجف، والفاضل محمد الشرابياني، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني

---

* تكملة أمل الآمل ٢٥٤ برقم ٢١٨، معارف الرجال ٢/ ٤١ برقم ٢١٨، أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٥، نقباء البشر ٣/ ١٠٣٠ برقم ١٥٤٣، الذريعة ٢/ ٢٩ برقم ١١٥، ٢٣/ ١٢٨ برقم ٨٣٣١، ٢٤١ برقم ٨٨٠٨، وغير ذلك، مكارم الآثار ٦/ ٢٢٣٧ برقم ١٤٠٠، شعراء الغري ٥/ ٢١٠، معجم المؤلفين ٥/ ٨٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٥٥.

١. المتوفّى (١٢٨٤هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

النجفي.

وتقدّم في الفقه، وتضلع من سائر العلوم الإسلامية، وامتلك ناصية الأدب، ونظم الشعر الكثير.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣١٦هـ)، فمكث في قرية الخيام، وبنى فيها مدرسة ومسجداً، ونهض بمسؤولياته الدينية.

ثم انتقل إلى مدينة النبطية، فتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء وإمامة الجماعة.

وألّف ماير بو على عشرين مؤلّفاً، منها: المواهب السنية في فقه الإمامية في مجلدين، منظومة في الفقه استدلالية في أربعة آلاف بيت، الاستفتاءات العمرية والفتاوى الصادقية، وهي أجوبة عن مسائل عمر الرافعي، منظومة في المواريث لم تتم، البرهان الساطع في أُصول الفقه، الوجيز في تفسير آيات الأحكام، العدة في رجال الطائفة الشيعية في القرن الثاني عشر، منظومة في علم الكلام، جامع الفوائد، رسالة تنبيه الغافلين على عقائد الوهابيين، وهي الفائدة (٧١) من كتابه «جامع الفوائد»، رسالة سيماء الصلحاء (مطبوعة) في إقامة المآتم الحسينية، وهي الفائدة (٧٢) من كتابه «جامع الفوائد»، وديوان شعر سمّاه سقط المتاع (مطبوع في جزأين)، وغير ذلك.

توفّي في النبطيّة سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها أبا الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليهما السلام الذي استشهد في معركة الطفّ بكربلاء، مطلعها:

بكر الردى فاجتاح في نكباتهِ	نور الهدى ومحا سنا سيماته

ومنها:

هـو ذلـك البسّـام في الهيجـاء والـ ـــعباس نـازلـة على أعـداله
هـو بضعـة مـن حيـدر وصفيحـة مـن عـزمـه مشحـوذة بمضـائه
واسـى أخـاه بموقـف العـزّ الـذي وقفت سـواري الشهب دون عـلائه
مَلَّـك الفـرات على ظِماهُ وأسـوة بـأخيـه مـات ولم يـذق مـن مـائه
يـا مبكيـاً عين الإمـام عليـك فلـ ـــتبك الأنـام تـأسّيـاً لبكـائه

٤٥٩٩
الأميني (*)
(١٣٢٢ـ١٣٩٠هـ)

عبد الحسين بن أحمد بن نجف علي بن الله يار بن محمد التبريزي، النجفي، الشهير بالأميني، صاحب «الغدير» الشهير.

كان فقيهاً، مؤرخاً، باحثاً كبيراً، مؤلفاً قديراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في تبريز سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على السيد محمد مولانا، والسيد مرتضى الخسروشاهي، وحسين التتنجي.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فقطنها، وحضر الأبحاث العالية على السيد

(*) الذريعة ٤/ ٣٢٣برقم ١٣٥٧، ١٤/ ٢٥٩برقم ٢٤٧٥، ١٦/ ٢٦برقم ٩٧ و...، مصفى المقال ٢١٩، شهداء الفضيلة (المقدمة)، الأعلام ٣/ ٢٧٨، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٧٧، معجم المطبوعات النجفية ٦٤، ١٧٧، ١٨٩ وغيرها، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٢١٠.

أبي تراب الخوانساري، والسيد محمد الفيروز آبادي.

وبلغ درجة الاجتهاد والفتيا، ونال حظاً وافراً من العلوم الإسلامية.

وعكف على المطالعة والبحث والتنقيب والتأليف، حتى برع، وصار من كبار الكتّاب المشهود لهم بغزارة العلم، وطول الباع في الحديث والتاريخ والرجال والأدب.

وسافر إلى إيران والهند وتركيا وسورية، وألقى في مجامعها الشعبية ومحافلها العلمية عشرات المحاضرات.

وأسس مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة في النجف التي ضمت ثمانين ألف كتاب مطبوع، وأربعة آلاف كتاب مخطوط.

وألّف كتابه الشهير الغدير في الكتاب والسنّة والأدب[1] (مطبوع في ١١ جزءاً) الذي حظي باهتمام أعلام عصره من العلماء والفقهاء والمفكرين، وأشادوا به وبمؤلّفه.

قال الكاتب المعروف الأستاذ عبد الفتاح عبد المقصود المصري: ومن هنا بدا لنا علم (الأميني) عالماً فسيحاً، يضلّ فيه وعي القرّاء كما يضلّ وعي النقاد، فلقد جاء كتابه موسوعة زاخرة تفيض بالممتع والمحكم، وتلمُّ من كل فنّ من فنون المعارف بأطراف، حتى ليعسر على النخبة المختارة من ذوي الأقلام أن يأتوا بنظيرها إلا على حذر وبعد بحث مغرق طويل... ولعل نظرة عابرة يلقيها غير ذي الهوى على صفحات سفره ـ وخاصة تلك التي أفردها لسلاسل (الوضّاعين

---

١. رافق عنوان الكتاب، هذا التعريف: كتاب دينيّ، علميّ، فنيّ، تاريخيّ، أدبيّ، أخلاقي. مبتكر في موضوعه، فريد في بابه، يُبحث فيه عن حديث الغدير كتاباً وسنّة وأدباً، ويتضمن تراجم أُمّة كبيرة من رجالات العلم والدين والأدب من الذين نظموا هذه الأثارة من العلم وغيرهم.

والموضوعات) ــ كفيلة بأن تريه (الأميني) بحّاثة أميناً، يتّبع في استخلاص آرائه أدقّ أساليب البحث المنزّه الصحيح.[1]

وقال الشاعر المفلق بولس سلامة وهو يتحدث عن المترجم: هو آية في التنقيب، وعمق الاطلاع، وطول الأناة.[2]

ووصفه الفقيه الكبير السيد حسين الحمّامي (المتوفّى ١٣٧٩هـ) بفقيه المؤرّخين ومؤرّخ الفقهاء.[3]

وللعلامة الأميني مؤلفات أُخرى، منها: شهداء الفضيلة (مطبوع)، تفسير سورة الفاتحة (مطبوع)، سيرتنا وسنتنا (مطبوع)، رسالة في النيّة، رسالة في الدراية، رجال أذربيجان، العترة الطاهرة في الكتاب العزيز، المقاصد العلية في تفسير بعض الآيات القرآنية، كشكول سماه رياض الأُنس، أعلام الأنام في معرفة الملك العلاّم بالفارسية، أدب الزائر لمن يمّم الحائر (مطبوع)، وثمرات الأسفار. وله تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وعلى «المكاسب» للأنصاري أيضاً.

توفّي بطهران في (٢٨) ربيع الثاني سنة تسعين وثلاثمائة وألف، ونقل إلى النجف، ودفن بمقبرته الخاصة جنب المكتبة.

---

١. الغدير:٦/ الصفحة و.

٢. الغدير:٩/ الصفحة ي.

٣. الغدير:٦/ الصفحة ج.

٤٦٠٠

آل ياسين (*)

(حدود ١٢٧٥ـ١٣٥١ هـ)

عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن بن ياسين بن محمد علي الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الكاظمية.

ولد في مدينة الكاظمية حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف ـ حسب تقديرنا ـ.

وعاش في كنف جدّه الفقيه الشهير محمد حسن آل ياسين (المتوفّى ١٣٠٨ هـ).[1]

وتلقّى العلوم في بلدته، وفي النجف الأشرف.

وتوجّه إلى مدينة سامراء، فحضر البحوث العالية على السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢ هـ).

وتصدى لإمامة الجماعة في الكاظمية بعد وفاة جدّه، وتولى سائر مسؤولياته الدينية.

ثمّ ارتأى أن يواصل دراسته، فقصد كربلاء، وحضر بها على السيد إسماعيل

---

* معارف الرجال ٢/ ٣٩ برقم ٢١٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٢٩، نقباء البشر ٣/ ١٠٣٣ برقم ١٥٤٦، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٧٠.

١. توفّي والد المترجم له الشيخ باقر سنة (١٢٩٠ هـ)، وكان من أجلاّء عصره، وقد تلمذ له السيد حسن الصدر في العلوم الأدبية.

بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، حتى بلغ المرتبة العالية من التبحّر والاجتهاد.

وعاد إلى بلدته، فتصدى للإمامة والإفتاء والقضاء في الخصومات، ورجع إليه في التقليد بعض الأهالي.

توفّي في الكاظمية سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار كتابات في بعض المسائل الفقهية والأُصول (مطبوعة)، وله إجازات مصرّحة باجتهاده من السيد إسماعيل الصدر، ومحمد كاظم الخراساني، والميرزا حسين الخليلي، وغيرهم.

وأعقب ثلاثة أولاد، وهم: الفقيه الأديب محمدرضا (المتوفّى ١٣٧٠هـ)، والفقيه الأديب مرتضى (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والعالم الأديب راضي (المتوفّى ١٣٧٢هـ) صاحب كتاب «صلح الحسن عليه السلام».

٤٦٠١

عبد الحسين آل مبارك(*)

(١٢٩٦ـ١٣٦٤هـ)

عبد الحسين بن جواد بن عبد الحسين بن محمد حسن آل مبارك الجزائري الأصل، النجفي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

---

* ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٦٢، الذريعة٣/ ١١٥ برقم ٣٩١و ٢٣/ ١٦١برقم ٨٤٩٥و غير ذلك، نقباء البشر٣/ ١٠٣٨برقم ١٥٥١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٢٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٦، معجم رجال الفكر و الأدب٣/ ١١٥٠، معجم المطبوعات النجفية١٠٧برقم ٢٥٨.

ولد في النجف سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه جواد[1] (المتوفّى ١٣١١هـ)، وأخذ عنه، وعن غيره.

ثم حضر البحوث العالية على العلمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

واختلف إلى حلقة درس علي بن باقر الجواهري مدة يسيرة.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ودرّس، فحضر عليه جماعة، وقرض الشعر.

وعلا قدره، وأصبحت له مكانة سامية في بعض نواحي البصرة، ورجع إليه عدد منهم في التقليد بعد وفاة أُستاذه اليزدي سنة (١٣٣٧هـ).

وقد ألّف كتباً ورسائل في جملة من الفنون، منها: رسالة فتوائية سمّاها وسيلة العابد في إجابة الرائد (مطبوعة)، كتاب في الفقه برز منه الطهارة والصلاة والنكاح، كتاب في الفقه فتوائي لم يتم، رسالة في الزكاة سمّاها لؤلؤ الأقوال فيما يجب في الأموال، رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة منهاج الرشاد في معنى التقليد والاجتهاد، رسالة في التقية، منظومة في المواريث وشرحها، منظومة في أُصول الفقه سمّاها نتائج الأُصول، الشهاب الثاقب في رجم الغواة النواصب، رسالة في إمامة الأئمة الاثني عشر عليهم السلام سمّاها مصباح الحق إلى معرفة هداة الخلق، وبشارة الزائرين (مطبوع) في فضل الزيارة والمشاهد المشرفة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

---

١. ستأتي ترجمته في نهاية هذا القرن تحت عنوان(الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٦٠٢

اللاري(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ)

عبد الحسين بن عبد الله بن عبد الرحيم بن محمد الموسوي، الدزفولي الأصل، النجفي، اللاري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، ثم حضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحسين قلي الهمداني، والفاضل محمد الإيرواني.

وبرع في الفقه والأُصول، وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وبعثه أُستاذه السيد الشيرازي إلى بلدة لار (بمحافظة فارس في بلاد إيران)، فمارس فيها دوره الإسلامي في التبليغ والإرشاد وحلّ الخصومات.

وتصدى للتدريس، فقصده روّاد العلم من مدن شيراز واصطهبانات وداراب وسيرجان وجهرم، وأصبح من العلماء البارزين.

---

* معارف الرجال٢/ ٣٧برقم٢١٥، دانشمندان و سخن سرايان فارس٥٧٨، الذريعة١/ ٤٨برقم ٢٤٤ و ٢/ ٢٧٨برقم ١٣١ وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١٠٤٨برقم ١٥٦١، معجم المؤلفين٥/ ٨٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١١٨.

وكان قد خاض المعترك السياسي، حيث وقف في سنة (١٣٠٩ هـ) موقفاً حازماً تجاه حكومه ناصر الدين شاه القاجاري بسبب منحها امتياز التنباك للحكومة البريطانية، وأيّد في ذلك فتوى أُستاذه المجدّد في تحريم التدخين، كما لعب دوراً بارزاً في أحداث الحركة الدستورية، وقاد بنفسه جموعاً غفيرة من الناس ضدّ الحكومة الاستبدادية، ولما أخفقت حركته وشعر بأنّ حياته مهددة، سار إلى فيروز آباد، فمكث فيها قائماً بمسؤولياته الدينية إلى أن طلبه أهالي جهرم سنة (١٣٣٦ هـ)، فأجابهم، وحلّ بين ظهرانيهم مرشداً وموجّهاً إلى أن توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك ثلاثين مؤلفاً، منها: حاشية على مبحث الصوم من «مدارك الأحكام» للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي، حاشية على مبحث القضاء من «جواهر الكلام» لمحمد حسن بن باقر النجفي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري في مجلدين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، كتاب التنزيل في بعض المتشابهات، قراءة أهل البيت عليهم السلام، آيات الظالمين (مطبوع)، إكسير السعادة (مطبوع) في المقتل، رسالة معارف السلماني (مطبوعة) في علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والإمام عليه السلام، ورسالة العرفان السلماني (مطبوعة مع معارف السلماني)، وغير ذلك.

٤٦٠٣

كمّونة(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣٦هـ)

عبد الحسين بن علي بن محمد بن ثابت بن ناصر الحسيني، البروجردي المولد، النجفي الدار والمحتد، من آل كمّونة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً، من العلماء الأجلاء.

ولد في بروجرد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وقرأ على والده المقدمات، ثم حضر على السيد ريحان الله الموسوي البروجردي.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٨هـ)، فحضر على الفقيه الكبير محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ولازمه، وتخرّج به، وروى عنه، وعن: الميرزا حسين النوري، ولطف الله المازندراني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

وتصدى للبحث والتأليف وإمامة الجماعة في الروضة الحيدرية المطهّرة.

وحظي بمنزلة رفيعة عند العلماء والخواص.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة في تحقيق المكاسب المحرمة،

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٤٤٢، الذريعة ٢/ ٢٠٥ برقم ٧٩٣ و ٦/ ٣٧٧ برقم ٢٣٦٩، نقباء البشر ٣/ ١٠٥٣ برقم ١٥٦٥، مصفى المقال ٢١٨، مكارم الآثار ٦/ ١٠٩٨ برقم ١١٤٨، معجم المؤلفين ٥/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٩٤.

رسالة في المعاملات، رسالة في أحكام المساجد والمشاهد، رسالة في ماهية البيع والمعاطاة، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في الجمع بين الصلاتين المسقط للأذان، رسالة في قاعدة اليد، رسالة في ماهية المحرمات، رسالة في قاعدة الشك بعد الفراغ، كتاب في أُصول الفقه في مجلدين، رسالة في التعادل والترجيح، رسالة في حمل فعل المسلم على الصحة، منظومة في الرجال، نور الهداية في تفسير آية النور، رسالة في العقائد، الأخبار المتعلّقة بمصيبة الحسين عليه السلام، وشرح خطب الإمام الحسين عليه السلام وكلماته القصيرة وأشعاره، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٤

الرَّشتي[*]

(١٢٩٢ـ١٣٧٣هـ)

عبد الحسين بن عيسى بن يوسف بن علي بن عبد الغني البجاربندي الرشتي، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، عالماً كبيراً، ذا باع مديد في الفلسفة والكلام.

ولد في كربلاء سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه الفقيه عيسى[1] (المتوفّى ١٣١٧هـ) إلى النجف، ثم عاد به إلى

---

* معارف الرجال٢/ ٤٨برقم ٢٢٠، الذريعة٥/ ١٢برقم٤١، ١٤/ ٣٤برقم ١٦١٦، ١٨/ ١٩ برقم ٤٧١، نقباء البشر٣/ ١٠٦٤برقم ١٥٧٢، الأعلام٣/ ٢٧٨، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٨، معجم المطبوعات النجفية٢٢١ برقم ٨٦٢.

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

رشت (مركز محافظة جيلان بإيران)، فنشأ عليه، وأخذ المبادئ والعربية وجانباً من الفقه والأُصول والتفسير.

وتوجّه إلى طهران، فتتلمذ في الفقه على: السيد عبد الكريم اللاهيجي، ومسيح الطالقاني، وفي الأُصول على محمد حسن الآشتياني، وفي الحكمة والفلسفة على: السيد أبي الحسن جلوة، وعلي النوري، والسيد شهاب الدين النَّيريزي الشيرازي.

ودرّس في أثناء ذلك في مدرسة الصدر بطهران.

ثم استوطن النجف سنة (١٣٢٣هـ)، ولازم بها أبحاث كبار المجتهدين مثل: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونبغ في الفنون الإسلامية والشرعية.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول والفلسفة، والتف حوله الطلبة، وعرف في الأوساط العلمية بعمق الفكر ودقة النظر وسعة الاطّلاع والبراعة في التحقيق.

وكان من ذوي النزعة الإصلاحية، داعياً إلى تنظيم وتطوير الدراسة الدينية في النجف، وإلى تأسيس مكتبة كبرى، ودار تأليف.

تتلمذ عليه ثلّة من أهل العلم، منهم: ولده محمد الرشتي (المتوفّى ١٣٩٤هـ)، والسيد محمد مجتبى بن محمد حسين الهندي، ومرتضى بن شعبان بن مهدي الجيلاني. والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: رسالة في الرهن، رسالة في الوقف، رسالة في الرضاع، رسالة في الغيبة، رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، تعليقات على «المكاسب» للأنصاري أيضاً، شرح

«الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، الثمرات في تحديد موضوع العلوم وخصوص موضوع الأُصول، الأطوار في المباحث المتفرقة من تفسير الآيات الكريمة وغيرها، رسالة في المنطق، رسالة في البداء، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، كشف الاشتباه (مطبوع) في الردّ على موسى جار الله، رسالة في الصرف، ورسالة في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٥

الحلّي (*)

(١٢٩٩ـ١٣٧٥هـ)

عبد الحسين بن قاسم بن صالح بن محمد علي بن هليّل الحلّي، النجفي، نزيل البحرين.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، أُصولياً، باحثاً، شاعراً مفلقاً، من أعلام الرجال في العلم والأدب.

ولد في الحلة سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم فيها، وقرأ علوم العربية، وقرض الشعر مبكّراً.

---

* أعيان الشيعة٧/ ٤٥٠، الذريعة٨/ ٢٩٢برقم ١٢٨٢ و١٠/ ٢١٠برقم ٥٧٢، نقباء البشر٣/ ١٠٦٩برقم ١٥٧٥، مكارم الآثار٥/ ١٨١٨ (الهامش)، شعراء الغري٥/ ٢٦٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٩٦٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٤٦، المطبوعات النجفية ٣٧٢.

١. و قيل: (١٣٠٠هـ)، وقيل: (١٣٠١هـ).

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٤هـ)، فتابع بها دراسته، وحضر البحوث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني ولازمه وانتفع به في سائر العلوم كالدراية والرجال والحديث والكلام.

وتضلع من أكثر العلوم، واكتسب ثقافة واسعة، وبرع في الشعر والأدب.

وتصدى للتدريس، فاختلف إلى حلقة درسه المئات من طلاب العلم، وأصبح أُستاذاً يشار إليه بالبنان، ويرجع إليه في حلّ المسائل المشكلة الغامضة.

وعكف على التأليف، وتحرير البحوث في مواضيع مختلفة، وامتاز بأسلوبه الفني الخاص في الكتابة والذي واكب به العصر، وكان يقول: إنّ طالب العلم الأديب عارف بأخبار الأئمة عليهم السلام إذ أنّ لديه ذوقاً أدبياً يميّز به خبر الإمام عن غيره ويعرف بذوقه سبك العبارات وتراكيبها.

واضطرته ظروف الحياة القاسية إلى الانخراط في سلك القضاة الرسميّين، فجوبه بمعارضة شديدة من قبل الأوساط الدينية ضنّاً منها بشخصيته العلمية، فقرّر مبارحة العراق، والتوجّه إلى البحرين، فأقام هناك متولياً منصب التمييز لأحكام المحاكم الشرعية، ومكرّماً من قبل الأُمراء إلى أن أدركه الحِمام سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات كثيرة، منها: النفحات القدسية في مجلد ضخم يتضمن مسائل كثيرة من مشكلات الفقه، شرح «الاثني عشرية» في الصلاة لبهاء الدين العاملي، ينابيع الأحكام في أُصول الفقه، دين الفطرة، وهو كتاب ديني فلسفي يلائم روح العصر يقع في جزأين، منظومة في الأخلاق والآداب، الشجرة الملعونة،

وهو كتاب تاريخي فلسفي يتضمن مثالب بني أمية ويتكفل الرد على النصولي في كتابيه، النقد النزيه (مطبوع)، مصارع الكرام في وفيات النبي ﷺ والأئمة ﷺ ، حياة الشريف الرضي، اختصرته لجنة علمية في منتدى النشر فنشرته في مقدمة الجزء الخامس من «حقائق التأويل» للرضي، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، رسالة في ترجمة شيخ الشريعة الأصفهاني، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة عنوانها (مجلس الأمن وفلسطين)، نقتطف منها الأبيات التالية:

يا مجلس الأمن لاحيّتك ابهان	ولا رست لك في الأنداء أركان
ما فيك مأوىً لذي خوف فتؤمنه	وكلّ ما بك فهو اسم وعنوان
ما للضعيف الذي يأتيك مهتضماً	إلا اعتلال فإرهاق فحرمان
(تعطي وتمنع لابخلاً ولا كرماً)	لكن هوىً والهوى ظلم وكفران
كأنها انت سوق يستسام به	مافيه و(الأمن) فوق الباب إعلان
تجمّعت فيك أقوام مفرّقة	أهواؤها ولكلٍّ منهمُ شان
للحقّ شكل ولون واحد ولهم	حول المطامع أشكال وألوان
لهم عيون ولكن ما لأكرمهم	ـ اذا الضعيف اشتكى ـ قلب وآذان
لا الحقّ حقٌّ ولا البرهان متّبع	وإنما القوة الورهاء برهان

٤٦٠٦

البغدادي(*)

(...ـ١٣٦٥هـ)

عبد الحسين بن محمد جواد البغدادي، خال المؤرّخ المعروف السيد عبد الرزاق الحسني.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في بغداد، وتتلمذ على راضي بن محمد حسين الخالصي، وغيره من علماء الكاظمية.

وسافر إلى سامراء في أواخر أيام السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، فأدرك بحثه، وتوجه بعد وفاته إلى النجف الأشرف فمكث فيها سنين عديدة، حضر خلالها بحوث أكابر المجتهدين مثل: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني.

ورجع ثانية إلى سامراء، فلازم الميرزا محمد تقي الشيرازي، واختصّ به.

ومهر، وصار من العلماء البارزين هناك، وشرع في تأليف بعض كتبه.

وعاد إلى بغداد ـ بطلب من بعض أعيانها ـ فأقام بها مرشداً ومبلغاً للأحكام الإسلامية وتعاليمه القيّمة، واحتلّ مكانة سامية في نفوس مختلف الطبقات، نظراً

---

* معارف الرجال ٢/ ٥٠ برقم ٢٢١، الذريعة ١٠/ ٢٩ برقم ١٣٨، نقباء البشر ٣/ ١٠٣٥ برقم ١٥٥٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٣٤١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٤٤.

لما تحلّى به ــ كما يقول الطهراني ـ من علم غزير وإخلاص في الدعوة والإرشاد وتواضع جمّ وخلق رفيع.

وللمترجم تآليف، منها: خير الزاد ليوم التناد (مطبوع) في واجبات الصلاة، شرح «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، شرح «تكملة الدرة» من نظم السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني لم تتم، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني لم تتم ، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حاشية على «معارج الأُصول» في أُصول الفقه للمحقق الحلي، منار التقى في المواعظ والأخلاق وأُصول الدين وفروعه، ذريعة الأمل في أحوال المعصومين الأربعة عشر ﷺ ، والكشكول.

توفّي في بغداد سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٧

شرف الدين (*)

(١٢٩٠ـ١٣٧٧هـ)

عبد الحسين بن يوسف بن جواد بن إسماعيل بن محمد بن إبراهيم شرف

---

* تكملة أمل الآمل٢٥٦برقم ٢٢٢، معارف الرجال٢/ ٥١برقم ٢٢٢، أعيان الشيعة٧/ ٤٥٧، ريحانة الأدب٣/ ١٩٤ ، نقباء البشر٣/ ١٠٨٠برقم ١٥٨٦، مصفى المقال٢٢١، شهداء الفضيلة١٦٥، الأعلام٣/ ٢٧٩، معجم المؤلفين٥/ ٨٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٢٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٣٦، معجم المطبوعات النجفية٦٣، ٢٦٥، ٢٧١، فرهنگ بزرگان ٢٦٢.

الدين الموسوي، العاملي، أحد أعلام الإمامية ومشاهير علماء الإسلام.

كان فقيهاً مجتهداً، محدثاً، خطيباً مفوّهاً، أديباً بارعاً، من كبار الدعاة إلى الوفاق بين المسلمين.

ولد في الكاظمية سنة تسعين ومائتين وألف.

ورجع به أبوه إلى شحور (من قرى صور في جنوب لبنان) سنة (١٢٩٨هـ)، وأقبل على تعليمه، فأخذ عنه العلوم العربية وعلم المنطق وشيئاً من الفقه.

وعاد إلى العراق سنة (١٣١٠هـ)، فاجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينتي سامراء والنجف، متتلمذاً على: حسن بن علي الكربلائي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وباقر بن علي آل حيدر (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري، والسيد محمد صادق الأصفهاني.

وحضر الأبحاث العالية على أعلام النجف: محمد كاظم الخراساني، ومحمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعبد الله المازندراني.

ووقف في الحديث والدراية على الميرزا حسين النوري.

وعاد إلى شحور سنة (١٣٢٢هـ)، وانتقل إلى بلدة صور سنة (١٣٢٥هـ)، فتصدّر بها للتوجيه والإرشاد والإصلاح، وباشر التأليف، ودعا إلى التقريب بين المذاهب الإسلامية وإلى وحدة الكلمة.

وأكبّ على المطالعة والبحث، وأحاط بالتاريخ الإسلامي وبروايات الفريقين، وتخصّص في الدراسات المذهبية.

زار مصر سنة (١٣٢٩هـ) زيارة علمية، اجتمع خلالها بأعلامها المبرّزين، كان في طليعتهم سليم البشري شيخ الجامع الأزهر، ودارت بينهما مناقشات في كل

مـايهمّ المسلمين من مبـاحث علميـة، فكان مـن أثر ذلـك كتاب «المراجعـات» الشهير الذي تعرض لمباحث الإمامة بصورة تفصيلية.

وواصـل في بلـدته صـور نشـاطـاتـه في الميـادين الاجتماعيـة والسيـاسيـة والإصلاحية، وناوأ الاحتلال الفرنسي وواجهـه بالاحتجاج والرفض، فكبست داره وأُتلفت مكتبتـه التي تضم نفائس الكتـب، ومنها تسْعة عشر مـؤلَّفاً من مؤلفـاته الخطيّة.

ارتحل السيد المترجم بعد هذه الحوادث إلى دمشق، وذاع اسمه فيها، وساهم بشكل فـاعل في المداولات السيـاسية والحفـلات الوطنيـة، وله في ذلـك مواقـف خطـابية متميّزة، ثـم غادرهـابعد معـركـة ميسلون إلى فلسطين، ومنهـا إلى مصر، فأمضى فيها قرابة الشهرين، تقاطر عليه خلالها رجال الفكر والسياسة.

ثم عاد إلى بلاده في (١٨) شوال سنة (١٣٣٩ هـ)، فخاض مختلف الميادين كـالذبّ عـن العقيدة والمذهـب بقلمه ولسـانه، ومنـاهضة المستعمـرين، وحـلّ المشاكل الاجتماعية، وإحياء مشاريع العلم كإنشـاء مدرسة حديثة باسـم المدرسة الجعفرية (التـي نمت وصارت الكلية الجعفـرية) ومدرسة حـديثة للإناث بـاسـم مدرسة الزهراء عليها السلام، ونـادي الإمام جعفـر الصادق عليه السلام لإحيـاء المراسم الـدينيـة والاجتماعية، وغير ذلك ممّـا يمثّل مبدأه التربوي في كلمتـه السائرة: لاينتشر الهدى إلا من حيث انتشر الضـلال.

وقد وضـع مؤلفات عـديدة امتازت بـالعمق والاستيعاب والمتـانة والأدب الرفيع، منهـا: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي في ثـلاث مجلدات، المسـائل الفقهية (مطبـوع)، تحفة الأصحـاب في طهـارة أهل الكتـاب، رسالـة في منجزات المريض، رسالة في المواريث، تعليقة على مبحث الاستصحاب من «فرائد

الأُصول» لمرتضى الأنصاري، المراجعات[1] (مطبوع)، تعليقة على صحيح البخاري في مجلد واحد، تعليقة على صحيح مسلم في مجلد واحد، أبو هريرة (مطبوع)، النصّ والاجتهاد (مطبوع)، الفصول المهمة في تأليف الأمة (مطبوعة)، المجالس الفاخرة في مآتم العترة الطاهرة في أربعة أجزاء (طبعت مقدّمته)، رسالة حول الرؤية (مطبوعة)، رسالة فلسفة الميثاق والولاية (مطبوعة)، رسالة الكلمة الغراء في تفضيل الزهراء (مطبوعة)، بغية الراغبين في سلسلة آل شرف الدين (مطبوع في جزءين)، أجوبة مسائل موسى جار الله (مطبوع)، تحفة المحدّثين في من أخرج عنه السنّة من المضعّفين، وسبيل المؤمنين في الإمامة في ثلاث مجلدات، وغير ذلك.

توفّي في (٨)جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٠٨

الأفغاني(*)

(١٢٥١ـ١٣٢٦هـ)

عبد الحكيم بن محمد نور بن الحاج ميرزا الأفغاني القندهاري ثم الدمشقي، الفقيه الحنفي، الزاهد، المشارك في فنون.

ولد في قندهار (بأفغانستان) سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف.

---

١. ترجم إلى اللغات الفارسية والانكليزية والهندية.

* الأعلام٣/ ٢٨٣، الاعلام الشرقية١/ ٣٢٤ برقم ٤٢٦، معجم المؤلفين٥/ ٩٤، تاريخ علماء دمشق١/ ٢٤٠، أعلام دمشق١٦٤، معجم المفسرين١/ ٢٥٨.

وغادر بلاده طلباً للعلم، فقصد الهند والحجاز والقدس، واستقرّ بدمشق.

وأكبّ على المطالعة والتدريس، ولازمته المتفقهة من الطلبة في حجرته بدار الحديث.

قال الدكتور الفرفور: كان له جَلَد على الدرس والتدريس، ودقة في التحقيق، وقوة في الفهم والإدراك، وحلّ المشكلات العلمية بنَفَس طويل.

تتلمذ عليه: سعيد الماردينى، وأبو الخير الميداني، وأديب القبّاني، ومحمود العطار، ومحمد أبو الخير الطباع، وأمين بن محمد خليل السفرجلاني، وأحمد بن حسن الصوفي، ومحمد راشد بن محمد رشيد القوتلي، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: كشف الحقائق في شرح «كنز الدقائق» في الفقه لحافظ الدين النسفي (مطبوع) في جزءين، حاشية على «الهداية» في الفقه لعلي المرغيناني، تعليقات على «رد المحتار على الدر المختار»[1] في الفقه للسيد محمد أمين عابدين، حاشية على «شرح منار الأنوار» في أُصول الفقه، التيسير والتفهيم لفهم «مدارك التنزيل» في التفسير لحافظ الدين النسفي، حاشية على شرح صحيح البخاري، وشرح منظومة «حرز الأماني»[2] في القراءات للقاسم بن فيُّره الشاطبي.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. ويعرف بحاشية ابن عابدين.

٢. وتعرف بالشاطبية.

٤٦٠٩

اللكهنوي(*)

(١٢٦٤ـ١٣٠٤هـ)

عبد الحي[١] بن عبد الحليم بن أمين الله بن محمد أكبر الأنصاري، أبو الحسنات السهالوي، اللكهنوي الهندي، صاحب «الفوائد البهية».

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث والتراجم، مؤلفاً.

ولد في بلدة باندا سنة أربع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده عبد الحليم[٢]، وأخذ عنه في فنون عديدة، وتخرّج عليه.

ودرس كتب الهيئة على خال أبيه نعمة الله بن نور الله اللكهنوي.

وتصدى للتدريس بحيدر آباد.

ثم قصد لكهنو، فاستوطنها، وأكبّ على التدريس والتأليف والإفتاء، وذاع اسمه.

وكان محيطاً بأصول وفروع المذهب الحنفي، سالكاً طريقاً وسطى بين الدليل

---

* الفوائد البهية في تراجم الحنفية٢٤٨، هدية العارفين٢/ ٣٨٥، إيضاح المكنون٢/ ٩٠، ١/ ١٠٧، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٢٩ برقم ٧، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٥٩٥، ريحانة الأدب٧/ ٦٢، فهرس الفهارس٢/ ٧٢٨ برقم ٣٨٦، الأعلام٦/ ١٨٧، معجم المؤلفين١١/ ٢٣٥، علماء العرب في شبه القارة الهندية٧٨١ برقم ٦٧٠.

١. أو محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم.

٢. المتوفى (١٢٨٥هـ)، و قد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٣٢ برقم ٤١٤٦.

والأخذ بأقوال الفقهاء.

وضع مـؤلفات كثيرة، منها: التحقيق العجيـب (مطبوع) في الفقه، حـاشية على «شرح الوقـاية» في الفقه سمّاهـا عمدة الرعـاية، رسـالة رفع الستر عـن كيفية إدخال الميت وتوجيهه إلى القبلة في القبر (مطبوعة)، رسالة النافع الكبير لمن يطالع «الجامع الصغير» في الفقه لمحمد بن الحسن الشيبـاني، مجموعة فتاوى (مطبوع) في مجلدين، الآثار المرفـوعة في الأخبار الموضوعة (مطبوع)، الـرفع والتكميل في الجرح والتعديـل (مطبوع)، الفوائد البهيـة في تراجـم الحنفية (مطبوع، ومعـه التعليقات السنيّـة للمترجـم)، فـرحة المدرسين بـأسماء المؤلفـات والمؤلفين، الإفـادة الخطيرة (مطبوع) في الهيئة، والتعليق العجيب على متن التهذيب (مطبوع) في المنطق، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٦١٠

الشّربيني(*)

(...ـ١٣٢٦هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن أحمد الشربيني المصري.

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، من شيوخ الأزهر.

التحق بـالجامع الأزهر، فتلقّى العلـم عن: أحمد المرصفي الكبير، وإبـراهيم

(*) معجـم المطبـوعـات العـربيـة ١/ ١١١٠، الأعـلام ٣/ ٣٣٤، الأعـلام الشّرقيـة ١/ ٣٢٧، معجـم المؤلفين ٥/ ١٦٨، الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٧١.

الباجوري، ومحمد الخضري، ومصطفى المبلط، وحسن الملتاني، وإبراهيم السقا، وغيرهم.

ودرس علوم الحكمة على أكرم الأفغاني.

وتصدى للتدريس في الأزهر، وولي مشيخته سنة (١٣٢٣هـ)، واستقال منها سنة (١٣٢٤هـ).

وكان عازفاً عن الدنيا، من المناوئين لحركة الإصلاح التي قادها محمد عبده.[١]

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي، وبدر الدين محمد إمام بن إبراهيم السقا، والسيد حسين والي، وعبد المجيد الشرنوبي، وغيرهم.

ووضع تآليف عديدة، منها: حاشية على منظومة «البهجة الوردية» في الفقه لابن الوردي في تسعة أجزاء، تقييدات على «كنز الراغبين» في الفقه لجلال الدين المحلي، تقرير على «جمع الجوامع» في أصول الفقه لعبد الوهاب السبكي، كتابات على تفسير أبي السعود، حاشية على صحيح البخاري، فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح (مطبوع) في البلاغة، وتقرير على حاشية عبد الحكيم السيالكوتي على العقائد، وغير ذلك.

توفّي سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

١. حدث أن ألف الظواهري كتاباً أسماه «العلم والعلماء» ودعا إلى إصلاح الأزهر، فقام المترجم بحرقه وجمع كلّ نسخه، واضطر الشيخ محمد عبده إلى مهاجمته في جريدة المقطم.

٤٦١١

العاصمي (*)

(١٣١٩ـ١٣٩٢هـ)

عبد الرحمان بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني، النجدي، الفقيه الحنبلي، المتتبّع.

ولد في البير (من قرى المحمل قرب الرياض) سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في قريته.

وقصد الرياض، فأخذ عن: عبد الله بن عبد اللطيف، وعبد الله بن عبد العزيز العنقري، ومحمد بن محمود، وسعد بن عتيق، وسليمان بن سحمان، وآخرين.

وعني في أول أمره بالتاريخ والأنساب والجغرافية، ثم انصرف عن ذلك إلى البحث والتحقيق وتتبّع فتاوى وآثار ابن تيمية وغيره، فجمع من ذلك «فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ــ مطبوع» في سبعة وثلاثين جزءاً، و«الدرر السنية في الأجوبة النجدية ـ مطبوع».

وقد تولّى المترجم إدارة المكتبة السعودية في الرياض.

ووضع تآليف، منها: حاشية على «الروض المربع في شرح زاد المستقنع» في

---

* النعت الأكمل ٤٢٥، علماء نجد ٣/ ٢٠٢ برقم ٣١٦، الأعلام ٣/ ٣٣٦.

الفقه لمنصور بن يونس البهوتي، الحجاب واللباس في الصلاة، نبذة في تحريم حلق اللّحى، أُصول الأحكام (مطبوع) في أحاديث الأحكام، شرح على «أُصول الأحكام» سماه إحكام الأحكام (مطبوع) في أربعة مجلدات، حاشية ثلاثة الأُصول، حاشية على «الرحبية» في الفرائض، رسالة في أُصول التفسير، وحاشية على «الاجرومية» في النحو، وغير ذلك.

توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٢

الجزيري (*)

(١٢٩٩ـ١٣٦٠هـ)

عبد الرحمان بن محمد عوض الجزيري المصري، العالم الأزهري، الفقيه.

ولد في جزيرة شندويل (مركز سوهاج) سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج من الجامع الأزهر بالقاهرة، ودرّس فيه.

وعيّن مفتشاً لقسم المساجد بوزارة الأوقاف، فكبيراً للمفتشين، فكان له أثر محمود في تطوير الخطابة بإخراجها عن نطاقها الضيق، وجعلها تلمس حياة الناس.

وانتدب للتدريس في كلية أُصول الدين، فتلمذ له كثيرون.

(*) الأعلام٣/ ٣٣٤، معجم المؤلفين٥/ ١٣٢، ١٨٦، الأزهر في ألف عام٢/ ٦٢.

ثم نال عضوية هيئة كبار العلماء.

وقد ألّف كتباً، منها: الفقه على المذاهب الأربعة[1] (مطبوع) في أربعة أجزاء، الأخلاق الدينية والحكم الشرعية (مطبوع، الأول منه)، توضيح العقائد (مطبوع)، أدلة اليقين (مطبوع) في الرد على بعض المبشرين، وديوان خطب.

وله مقالات نشرت في الصحف والمجلات.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٣

قراعة(*)

(١٢٧٩ـ١٣٥٨هـ)

عبد الرحمان بن محمود بن أحمد قراعة الأسيوطي المصري، أحد كبار العلماء بالأزهر، ومفتي مصر.

ولد بأسيوط سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على والده في الفقه والنحو والعروض، وولع بالأدب، وقرض الشعر

---

١. شاركته في تأليف الجزء الأوّل منه لجنة من العلماء، وانفرد في تأليف بقيته. وليته توسع في ذلك، فأضاف إليه فقه الإمامية، ليكون أكثر تمثيلاً للتراث الفقهي الإسلامي، وخطوةً متقدمة على طريق التقريب بين المذاهب، لا سيما وأنّ فقه الإمامية فقه حيّ، يساير روح العصر لانفتاح باب الاجتهاد عندهم، ولكننا ـ والحمد لله ـ لم نعدم بعض المؤلفات في هذا الإطار الشامل، مثل كتاب «الفقه على المذاهب الخمسة» لمحمد جواد مغنية (من علماء الإمامية)، وكتاب «الشريعة الإسلامية» لمحمد حسين الذهبي (من علماء السنّة)، وإن كان الثاني منها مختصاً بالأحوال الشخصية فقط.

(*) الأعلام ٣/ ٣٣٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٢٨ برقم ٤٣١.

صغيراً.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقى العلم على مشايخ عصره كإبراهيم السقا، ومحمد الإنبابي، وعبد الرحمان البحراوي، ومحمد الأشموني، وعبد القادر الرافعي، وآخرين.

وحضر دروس العلمين: السيد جمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده.

وتصدّى لتدريس الأدب في الأزهر، فتتلمذ عليه مصطفى المنفلوطي وغيره من أعلام الأدب.

وتولى الإفتاء بجرجا وبأسوان فالدقهلية.

وعيّن عضواً بالمحكمة الشرعية العليا، فنائباً لها، ثم مفتياً للديار المصرية.

ثم أصبح مديراً للجامع الأزهر، فوكيلاً له.

وعكف ـ بعد إحالته على التقاعد ـ على تدريس الأحاديث بجامع إبراهيم أغا إلى أن توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

له رسالة في النذور وأحكامها (مطبوعة).

٤٦١٤

السَّعدي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٧٦هـ)

عبد الرحمان بن ناصر بن عبد الله بن ناصر السعدي التميمي، النجدي،

* النعت الأكمل٤٢٨، معجم المفسرين١/ ٢٧٩، علماء نجد٣/ ٢١٨برقم ٣٢١.

الفقيه الحنبلي، المفسّر.

ولد في بلدة عنيزة (بالقصيم) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتلقّى العلم على عدد من العلماء، منهم: محمد العبد الكريم بن شبل، وإبراهيم بن حمد بن جاسر، وعلي بن ناصر بن وادي، وصالح بن عثمان آل قاضي ولازمه، وصعب التويجري، ومحمد الأمين الشنقيطي، وآخرون.

وتصدى للتدريس.

وعني بالتفسير والحديث، وكتب ابن تيمية وابن قيم الجوزية، ومال إلى الاجتهاد المقيد، وإلى ترجيح الأقوال التي يسندها الدليل، ولكنه في الغالب ـ كما يقول عبد الله البسّام ـ لايخرج عن اختيارات ابن تيمية.

وذاع صيت المترجم وقدم عليه الطلاب من البلاد المجاورة لبلده، وانتهت إليه رئاسة العلم في القصيم.

تتلمذ عليه طائفة، منهم: حمد بن محمد المرزوقي، وصالح العبد الرحمان البسام، وعبد الله الإبراهيم العلي القاضي، وعبد الله بن عبد العزيز المطوع، وعبد الله المطلق الفهيد، وعلي المحمد الخويطر، ومحمد بن سليمان الشبل، وناصر الحمود العوهلي، ويحيى الصالح السليم، وعبد الله بن عبد الرحمان البسام.

ووضع مايربو على أربعين مؤلَّفاً، منها: الإرشاد إلى معرفة الأحكام (مطبوع)، حكم شرب الدخان (مطبوع)، منظومة في أحكام الفقه (مطبوعة)، حكم سبع البدنة حكم الشاة، منظومة في قواعد فقهية (مطبوعة)، الفتاوى السعدية (مطبوعة)، رسالة في أُصول الفقه (مطبوعة)، القواعد والأُصول الجامعة (مطبوع)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (مطبوع)، الدلائل القرآنية في العلوم العصرية (مطبوع)، القواعد الحسان لتفسير القرآن (مطبوع)، فتح الربّ

الحميد في أُصول العقائد والتوحيد، الدرة المختصرة في محاسن الإسلام (مطبوع)، وجوب التعاون بين المسلمين (مطبوع)، الجهاد في سبيل الله (مطبوع)، والفواكه الشهية في الخطب المنبرية (مطبوع). وله شعر.

توفّي سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٥

البحراوي(*)

(١٢٣٥-١٣٢٢هـ)

عبد الرحمان البحراوي المصري، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد في كفر العيص (بالبحيرة) سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، فحضر في الفقه والتفسير والحديث على محمد الكتبي وغيره، وفي الأدب والمنطق والتوحيد على إبراهيم السقا، ومصطفى البولاقي، وإبراهيم البيجوري.

وباشر التدريس عام (١٢٦٤هـ).

وولي القضاء بمدينة الإسكندرية، فرئاسة المجلس الأول بالمحكمة الشرعية، ثم إفتاء الحقانية.

ثم عاد إلى التدريس في الأزهر.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد عبده، وعبد القادر الرافعي، وبكري

(*) الأعلام الشرقية ١/ ٣٢٦ برقم ٤٢٨، معجم المؤلفين ٥/ ١٢٧.

الصدفي، ومحمد راضي البحراوي، وإبراهيم الحيدري، وعبد الرحمان النواوي، وحسونة بن عبد الله النواوي، وغيرهم.

وكان مرجعاً لحلّ المشكلات والمعضلات.

له حاشية على شرح الطائي، وتقرير على شرح العيني.

توفّي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٦

عبد الرّحمان تاج (*)

(١٣١٤ـ١٣٩٥هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

ولد في أسيوط سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وانتقلت أُسرته إلى الإسكندرية، فدخل المعهد الديني.

ثم التحق بقسم التخصص للقضاء الشرعي.

وعيّن مدرساً في معهد أسيوط الديني، ونقل إلى معهد القاهرة.

وأصبح في عام (١٣٥٤هـ) من أعضاء لجنة الفتوى.

وأرسله الأزهر عام (١٣٥٥هـ) في بعثة إلى فرنسا، فنال الدكتوراه من جامعة السوربون.

وعاد إلى القاهرة عام (١٣٦٢هـ)، فعيّن أُستاذاً للشريعة بكلية الحقوق في جامعة إبراهيم، فمفتشاً للعلوم الدينية والعربية بالمعاهد الأزهرية، ثم شيخاً

---

* الأزهر في ألف عام ١/ ٣٣٧، ٢/ ٣٨٦.

للقسم العام والبعوث الإسلامية، وحصل على عضوية جماعة كبار العلماء سنة (١٣٧٠هـ).

ثم عيّن شيخاً للأزهر عام (١٣٧٤هـ)، واستقال عام (١٣٧٨هـ).

وتوفّي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: السياسة الشرعية في الفقه الإسلامي، الأحوال الشخصية في الشريعة الإسلامية، مناسك الحجّ وحكمها، حكم الربا في الشريعة الإسلامية، شركات التأمين من وجهة النظر الإسلامية، تاريخ التشريع الإسلامي، مذكرة في الفقه المقارن، البابية وعلاقتها بالإسلام باللغة الفرنسية وهي رسالته للدكتوراه، والإسراء والمعراج.

وله مقالات، وبحوث في تفسير القرآن الكريم وفي اللغة العربية.

٤٦١٧

الكركوتي(*)

(١٢٢٢ـ١٣٠٥هـ)

عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن عبد الأحد بن عبد الجليل الكركوتي[1]

---

* أعيان الشيعة٧/ ٤٦٦، نقباء البشر٣/ ١١٠٥برقم ١٦١٣، الذريعة ٨/ ٢٣٣برقم ٩٧٤و ١٤/ ٩٠برقم ١٨٥٧و ١٨/ ١٧برقم ٦٣ و...، مكارم الآثار٣/ ٧٢٦برقم ٣٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٧٠.

١. نسبة إلى كركوت: مدينة في غرب حُلْوان. لغت نامه١١/ ١٦١١٢.

أقول: وحلوان: اسم عدة مواضع في إيران، ومدينة في العراق، تقع على حدوده مع إيران. راجع لغت نامه، ومعجم البلدان.

الأصل، الكرمانشاهي.

كان فقيهاً، أُصولياً، متتبعاً، من علماء الإمامية.

ولد في كرمانشاه سنة اثنتين وعشرين ومائتين وألف.

ودرس مقدّمات العلوم.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على فقيه عصره محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)وعلى غيره.

وصرح أُستاذه المذكور باجتهاده، وأُجيز منه، ومن أكابر المجتهدين، مثل: راضي بن محمد بن محسن المالكي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري (المتوفى ١٢٨٩هـ)، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، والسيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم النجفي (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

ورجع إلى كرمانشاه، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: لمعات الأنوار في الفقه في ثلاث مجلدات، رسالة في الرِّبا، كشف الأسرار في شرح منظومة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يتم، مجمع المسائل، دقائق الأُصول، شرح منظومة «السبائك المذهبة» في أُصول الفقه للسيد محمد مهدي القزويني، الاثنى عشرية في شرح بعض الآيات والأحاديث، وسر الأسرار (مطبوع) في مقتل الحسين الشهيد عليه السلام باللغة الفارسية، وله حواش على عدد من الكتب الدراسية المتداولة.

توفّي في كرمانشاه سنة خمس وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه، اسمه محمد هادي (المتوفّى ١٣٧٥هـ).

٤٦١٨

الطارمي(*)

(١٢٧٩ـ١٣٦٥هـ)

عبد الرحيم بن محمد الفقاهتي[١]، الماهيني الطارمي الزنجاني، أحد فقهاء الشيعة المجتهدين.

ولد في قرية ماهين (من منطقة طارم السفلى بنواحي زنجان) سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس آداب اللغة والعلوم العربية في هيدج (من قرى زنجان).

وارتحل إلى النجف الأشرف في سنة (١٢٩٨هـ)، فأكمل المقدمات وغيرها.

ثم حضر الدروس العالية في الفقه وأُصوله على الفقهاء البارزين، مثل: حبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد حسن المامقاني النجفي، ومحمد بن محمد باقر الإيرواني النجفي المعروف بالفاضل الإيرواني، ومحمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني.

وانتقل إلى مدينة سامراء في حدود سنة (١٣٠٣هـ)، فحضر على زعيم الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٠٥هـ)، فحضر بحوث المحقق محمد كاظم

---

* معجم أعلام الشيعة ٢٤٤ برقم ٣١٤، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٧٢.

١. تنتمي أُسرة المترجم إلى القائد العظيم مالك بن الحارث النخعي الأشتر.

الخراساني، ولازمه مدة ثمانية اعوام، وكتب تقريرات دروسه في أُصول الفقه وأُجيز منه بالاجتهاد.

وعاد إلى زنجان سنة (١٣١٤هـ)، فتصدى بها للقضاء الشرعي، وللوعظ والإرشاد والتدريس.

وألّف رسالة في المسائل الاعتقادية والمباحث الأخلاقية، ورسالة في القضاء (مطبوعة).

وتوفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦١٩

التستري (*)

(١٢٢٦ـ١٣١٣هـ)

عبد الرحيم بن محمد علي بن محمد حسين بن عبد الكريم التستري، النجفي، من ذرية العلاّمة محمد باقر المجلسي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، أُصولياً، محققاً، أديباً.

ولد سنة ست وعشرين ومائتين وألف.[1]

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «جواهر الكلام».

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٨٠، أعيان الشيعة٧/ ٤٧٠، الذريعة١/ ٤٨١ برقم ٢٣٨٦ و ٢٠/ ٢٠٦ برقم٧٩٤ وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١٠٦ برقم ١٦١٤، مصفى المقال٢٢٧، الأعلام٣/ ٣٤٨، شعراء الغري٥/ ٣٦٢، معجم المؤلفين٥/ ٢١١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٠٧.

١. وفي بعض المصادر: سنة (١٢٦٢هـ)، وهو غير صحيح.

وحضر على مرتضى بـن محمد أمين الأنصاري، ولازمه ملازمـة الظلّ، حتى عدّ من مشاهير تلامذته.

وحضر أيضاً على السيد علي التستري، وغيره من الفقهاء.[1]

وبلغ في الفقه وغيره درجة سامية، وأقبل على التأليف.

أقـام في طهـران، وتصدى بها لمسـؤوليـاتـه الإسلاميـة، ودرّس في المدرسة المنيرية، فتتلمذ عليه عدد كبير من الطلاب[2]، وحظي بمنزلة رفيعة لدى مختلف الأوساط.

توفّي في النجف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وخلّف من الآثار العلمية: كتاباً في الفقه في عشر مجلدات، قبلة الناسك في المناسك، منظـومة شمس الهدى لمن شك أو سهـا، كتاباً في أُصول الفقـه في ست مجلدات، كتاباً في الأُصول العملية، منظومة نتيجة الأنظار في أُصول الفقه، منظومة محاسن الآداب، نظـم بها «منية المريد في آداب المفيـد والمستفيد» للشهيـد الثاني، منظومـة في الرجال سمّاهـا بدر الدجى، أشرف المعجـزات، وإيقاظ الراقـدين في المواعظ، وغير ذلك.

---

١. وذكر لـه صاحب «شعـراء الغري» من الأسـاتذة: جواد نجف (المتوفّى ١٢٩٤هـ)، ومحمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وعبـد الحسين الطـريحي (المتـوفّى ١٢٩٢هـ)، وأحمد المشهـدي (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، والفـاضـل محمـد الإيـرواني (المتـوفّى ١٣٠٦هـ)، والسـيد جعفـر القـزويـني (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

٢. وجاء في «أعيان الشيعة»: أنّ المترجم له أقام في سبزوار مدرّساً بطلب من الميرزا إبراهيم السبزواري.

٤٦٢٠
النَّهاوندي (*)
(١٢٣٧ـ١٣٠٤هـ)

عبد الرحيم بن نجف المستوفي بن محمد علي النهاوندي، النجفي، الطهراني.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

ولد في نهاوند سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ بها.

ورغب في تحصيل العلوم الدينية، فسافر إلى بروجرد، وقرأ على علمائها.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على محمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ) إلى أن توفي، فحضر بعده على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه سنيناً طويلة، حتى صار من أجلاء تلامذته، ومن الفقهاء المتضلعين.

ودرّس في النجف على عهد أُستاذه، واستمر في تدريسه إلى أن عاد إلى بلاده (إيران) سنة (١٢٨٩هـ)، فمكث سنة في مشهد الرضا، ثم ورد طهران، فسكنها، وتولّى التدريس في المدرسة الفخرية (المعروفة بمدرسة المروي)، وسمت مكانته فيها.

(*) الفوائد الرضوية ٢٢٨، أعيان الشيعة ٧/ ٤٧٠، ريحانة الأدب ٦/ ٢٦٦، نقباء البشر ٣/ ١١٠٨ برقم ١٦١٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣١٢، شخصيت أنصاري ٣٢٧.

أخذ عنه، وتخرّج عليه جماعة، منهم: الميرزا محمود الطهراني، والسيد مهدي الحسيني الأصفهاني النجفي الشهير بگلستانة، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، والسيد جعفر بن علي نقي بن حسن بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم النجفي.

وألّف: كتاب الوقف والعتق، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وأصل البراءة، وغير ذلك.

وله شعر، مجموع في كراريس.

توفّي في طهران سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيه محمد حسن (المتوفّى حدود ١٣٢٩هـ)، ومحمد (المتوفّى ١٣٧١هـ) مؤلف تفسير «نفحات الرحمن».

٤٦٢١

الأنصاري (*)

(١٢٧٢ـ١٣٣٤هـ)

عبد الرحيم بن نصر الله الأنصاري[1]، الكَليبري التبريزي، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* ريحانة الأدب٥/ ٧٧، الذريعة:١/ ٢٧١برقم ١٤٢٦، ٣/ ١٦٣ برقم ٥٧٦، ٧/ ٣٩برقم ٢٠١، ١٥/ ٣٨ برقم ٢٢٨، وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١١٠ برقم ١٦١٧، مكارم الآثار٦/ ٢٠٢٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٨٢، شخصيت أنصاري٤٨٥ برقم٨٥، فرهنگ بزرگان٢٧٨.

١ . هو من ذرّية الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري.

ولد في هِجرنديس (من قرى كَليبر) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على والده.

وتوجّه إلى العراق عام (١٣٠٠هـ)، فحضر في سامراء على السيد محمد حسن الشيرازي، وفي النجف على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسن المامقاني، وغيرهم.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس وللقضاء بين المتخاصمين، وصار من جلّة علمائها.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الاجتهاد والتقليد، رسالة في الحق والحكم، رسالة في الشرط المتأخر، رسالة في قاعدة لاضرر، حاشية على القطع وأصالة البراءة من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، الطلب والإرادة، صراط النجاة (مطبوع) بالفارسية في العقائد، بهجة العناوين، فرحة الداعي وقرة الساعي في الأدعية، مشكاة السالك في ظُلم المسالك (مطبوع) في الأدعية، عقد الجمان، ونيل الأماني في شرح دعاء اليماني.

توفّي في تبريز سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٢

المقرَّم (*)

(١٣١٦ـ١٣٩١هـ)

عبد الرزاق بن محمد بن عباس بن حسن بن قاسم الموسوي، النجفي، الشهير بالمُقرّم.

كان عالماً إمامياً، باحثاً، مؤلفاً، متضلعاً في الفقه المقارن والتاريخ الإسلامي.

ولد في النجف سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية متتلمذاً على جدّه لأُمّه السيد حسين المقرّم (المتوفّى ١٣٣٤هـ) وعلى غيره.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: حسين الحلي، والسيد محسن الحكيم، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد محمد البغدادي، والسيد أبو القاسم الخوئي، ومحمد رضا آل كاشف الغطاء.

وحضر في الفلسفة على محمد حسين الأصفهاني.

---

* الذريعة٧/ ١١٩برقم ٦٢٧، ١٧/ ١٦٧برقم ٨٨٣، ٢٢/ ٣٢برقم ٥٩٠١، ٢٤/ ٤٣٠برقم ٢٢٥٦، ٢٥/ ١٣٥برقم ٧٨٠، الغدير٣/ ٧٤، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٦٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٣١، المطبوعات النجفية٩٤، ٢٠٨، ٢١١ و... ، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٢٨.

وعكف على البحث والتأليف، وتفانى في حب أهل البيت عليهم السلام ، واهتم بتاريخهم، وقرض الشعر.

وكان يقرأ مقتل الإمام السبط الشهيد عليه السلام في يوم عاشوراء من كل عام بكربلاء.

له مؤلفات كثيرة، منها: تعليقة في الفقه المقارن (مطبوعة)، حلق اللحية في الفقه الإسلامي، نقل الأموات في الفقه الإسلامي في ثلاثة أجزاء، الأعياد في الإسلام، المنقذ الأكبر محمد صلى الله عليه وآله الحسن المجتبى، وقفة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء (مطبوع)، مقتل الحسين عليه السلام (مطبوع)، العباس بن أمير المؤمنين عليه السلام (مطبوع)، الشهيد مسلم بن عقيل (مطبوع)، علي الأكبر عليه السلام (مطبوع)، زينب عليها السلام بنت أمير المؤمنين عليه السلام، السيدة سكينة (مطبوع)، زيد الشهيد عليه السلام (مطبوع)، وفاة الصديقة الزهراء عليها السلام (مطبوع)، المقداد الكندي، أبوذر الغفاري، نقد التاريخ، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٣

الحُلُو (*)

(حدود ١٢٧٥ـ١٣٣٧هـ)

عبد الرزاق بن علي بن حسن بن سلمان بن سعد الموسوي، الجزائري،

---

* الذريعة ٥/ ٣٢ برقم ١٤٧ و ١١/ ١٩١ برقم ١١٧٣ و ٢٣/ ٢٠٦ برقم ٨٦٤٨، نقباء البشر ٣/ ١١١١ برقم ١٦١٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٤٣٧، مستدركات أعيان الشيعة ٥/ ٢٦٨.

النجفي، من آل الحلو.[١]

كان فقيهاً بارعاً، من كبار علماء الإمامية ومجاهديهم.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، واتصل في أوائل عمره بالفقيهين: السيد محمد مهدي القزويني (المتوفّى ١٣٠٠هـ)، والسيد حسين بن محمد رضا آل بحر العلوم النجفي (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

ثم حضر على الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد طه نجف، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني ولازمه طويلاً وأُجيز منه.

وبرع في الفقه، وباشر البحث والتدريس، وتولّى إمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف.

وتوجهت إليه الأنظار بعد وفاة أُستاذه المامقاني، حيث رجع إليه في التقليد بعض أهالي جنوب العراق.

ولما وقعت الحرب العالمية الأُولى، وتعرّض العراق للغزو من قبل قوات الاحتلال البريطاني عام (١٣٣٣هـ ـ ١٩١٤م)، كان السيد عبد الرزاق الحلو من أبرز العلماء الذين جاهدوا بالقول والعمل، وهو أوّل العلماء المجتهدين الذين وصلوا إلى مدينة السماوة في طريقه إلى ساحة الحرب (مدينة البصرة).[٢]

توفّي في النجف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١ . من الأسر العلمية الشهيرة في النجف، ينتهي نسبهم إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وكان أجداد هذه الأُسرة القدماء يحملون لقب الجزائري لنزولهم بطائع البصرة ومنطقة الجزائر(الجبايش) في جنوب العراق، وأوّل من لقّب بلقب الحلو هو السيد سلمان الأوّل، ثمّ لقّب جميع أفراد الأُسرة بهذا اللقب.

٢ . مستدركات أعيان الشيعة.

وترك آثاراً، منها: جامع الأحكام في الفقه في عشرين مجلداً، منية العاملين وبغية الراغبين وهو فقه فتوائي في العبادات في مجلد ضخم، الرسالة الرضاعية، وتفسير القرآن.

٤٦٢٤

كمال الدين(*)

(١٢٩٩ـ١٣٩٨هـ)

عبد الرسول بن فاضل بن حمد بن محمد حسن بن عيسى آل كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عبد المحمد زايردهام، وأحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء، وغيرهما.

وحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، ومحمد رضا بن عبد الحسين آل ياسين الكاظمي.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدى للبحث والتدريس.

وانتقل إلى مدينة الكوفة إماماً للجماعة في مسجدها الشهير، ومنصرفاً إلى التهجد وإلى الإجابة عن أسئلة المستفتين.

وكان عالماً جليلاً، أديباً.

---

* نقباء البشر٢/ ٦٨١ برقم ١١١٨، معجم المطبوعات النجفية٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٩٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب١٤٤، ٢٣٥.

وضع من التآليف: حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، رسالة فتوائية سمّاها هدى المتقين، رسالة في أُصول الدين (مطبوعة)، الموجز في المنطق، وحاشية على «الألفية» في النحو لابن مالك.

توفّي في الكوفة سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

وله أخ فقيه أديب، هو السيد حمد كمال الدين (١٢٩٥ـ١٣٨٣هـ): حضر أبحاث العَلمين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي في النجف، ورجع إلى الحلة مرشداً ومبلغاً.

له مؤلفات (طُبع منها): وسيلة التفهم لمسوغات التيمّم، تنبيه الغافل لما ينجيه في الآجل، ومحجة الاعتقاد في وصية ثمرة المهجة والفؤاد، وله أيضاً: إرشاد ذوي الألباب إلى أحكام الغراب، وأضواء البدر المشعشع في أحكام المختلعة بعد تمام الخلع، والخطب الكمالية في الثورة العراقية.

٤٦٢٥

الفيروز كوهي (*)

(...ـ حدود ١٣٢٣هـ)

عبد الرسول الفيروز كوهي الطهراني، أحد فقهاء الإمامية الأعلام.

كان من سكنة طهران، ومن علمائها البارزين.

---

* الذريعة ٢/ ٤٧١ برقم ١٨٣٥، ١١/ ٧٨ برقم ٤٨٥، ١٤/ ١٩٠ برقم ٢١٣١، ١٥/ ٢٩٧ برقم ١٩٠٩، وغيرها، نقباء البشر ٣/ ١١١٥ برقم ١٦٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٣/ ٨٥١، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٧١، ٣٦٢، ٤٣٤، ٤٥٤، ٤٥٨، ٥٥٠.

تتلمذ على عدد من الأساتذة منهم الفقيه محمد حسن بن جعفر الآشتياني الطهراني، حتى نال درجة سامية في العلوم الشرعية.

وتصدى لمسؤولياته الإسلامية.

ووضع مؤلفات عديدة، منها (وهي جميعها مطبوعة): رسالة في تكليف الكفار بالقضاء مع سقوطه عنهم بالإسلام، رسالة في حكم الوضوء قبل الوقت، رسالة الشطرنجية، رسالة في العقد على الصغيرة، رسالة في اشتراط القربة في العبادة تمسكاً بآية البيّنة، رسالة في الأواني، حواش على «روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «أسرار الصلاة» للشهيد الثاني، شرح زيارة عاشوراء، وإنشاء الصلوات على إمام العصر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

توفّي حدود سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٦

الطُّفيلي(*)

(...ـ نحو ١٣٠٦ هـ)

عبد الرضا بن شويرد الطفيلي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً متبحراً، ماهراً في العربية.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

(*) معارف الرجال٢/ ٥٤ برقم ٢٢٣، الذريعة١٣/ ٨٤ برقم ٢٧٠، ٣٢٥ برقم ١١٩٩، نقباء البشر٣/ ١١٢٢ برقم ١٦٣٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٥٢، شخصيت أنصاري٣١٧.

ثم حضر الأبحاث العالية على الفقيهين الكبيرين: محسن بن محمد بن خنفر الباهلي النجفي (المتوفّى ١٢٧٠هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

وبرع في الفقه، وشهد له أُستاذه الكاظمي بالاجتهاد، ومنحه إجازة.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة، منهم محمد طه بن مهدي آل نجف.

واشتهر في الحلقات العلمية والأدبية في النجف.

وألّف كتباً ـ دلت على تضلعه وحسن استنباطه ـ منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي في عشرة مجلدات، وشرح «الاستبصار» للشيخ الطوسي في ثمانية مجلدات.

توفّي في النجف نحو سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٦٢٧

آل راضي (*)

(١٢٩٨ـ١٣٥٦هـ)

عبد الرضا بن مهدي بن راضي بن محمد بن محسن المالكي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، من رجال أُسرته البارزين ومن أعيان علماء النجف.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على صادق آل مسعود (المتوفّى ١٣٢٦هـ) وغيره.

(*) معارف الرجال٢/ ٥٥برقم ٢٢٤، أعيان الشيعة٨/ ١٢، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٩٧، نقباء البشر٣/ ١١٢٣برقم ١٦٣٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٨٩.

وحضر الأبحاث العالية على: السيد علي الداماد (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وهادي بن محمد أمين الطهراني (المتوفّى ١٣٢١هـ)، ومحمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

وتقدّم في العلم وهو في سنّ الشباب.

وخاض المعترك الجهادي والسياسي إبّان الثورة العراقية (ثورة العشرين) ضد الاستعمار البريطاني، وبعدها، وبرزت شخصيته كرجل دين، واسع العلم، ناضج الرأي، جريء الخطو.

وسمت مكانته أكثر بعد وفاة ابن عمّه جعفر بن عبد الحسن في سنة (١٣٤٤هـ)، فقد خلفه في إمامة الجماعة في مسجد أسرته بالنجف، وتصدى للتدريس وحلّ الخصومات وسائر المسؤوليات.

توفّي في النجف سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: شرحاً استدلالياً لكتاب الوصية وكتاب النكاح من «شرائع الإسلام» للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي (المتوفّى ٦٧٦هـ).

وله شعر، ونثر.

٤٦٢٨

التِّرمانيني (*)

(١٢٣٨ـ١٣٠٥هـ)

عبد السلام بن عبد الكريم بن أحمد بن نعمة الله بن علي الحلبي، الشهير

* إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ٧/ ٣٨٩ برقم ١٢٧١، الأعلام ٤/ ٨، الأعلام الشرقية ١/ ٣٣٠ برقم ٤٣٣، معجم المؤلفين ٥/ ٢٢٧.

بالترمانيني.

كان فقيهاً شافعياً، محدثاً، أديباً.

ولد في حلب سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته، ودرس بعض مقدمات العلوم.

ورحل به والده إلى مصر سنة (١٢٥٠هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وتتلمذ في العلوم العربية على: محمد الدمنهوري، وأحمد المرصفي، وفي الفقه والأصول على إبراهيم البيجوري، وفي الحديث والتفسير على مصطفى المبلط، وفي فنون عديدة على: محمد الجناني، وحسن البلتاني، وعياد الطنطاوي.

وعاد إلى حلب سنة(١٢٦٦هـ)، فدرّس في جامع الصروري، وفي المدرسة الرحيمية، ثم عهد إليه بتدريس الحديث في الجامع الأموي.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: المفتي أحمد الزويتيني، وسعيد السنكري، وعبد القادر المشاطي، وأحمد الكواكبي، ومحمد الرزّاز، وأحمد المكتبي، ومحمد البدوي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار، رسالة رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق، رسالة في أحكام الجامع، حاشية على «شرح التحرير» في الفقه سمّاها لطف التعبير لم تتم، مجموعة فتاوي، شرح «الجامع الصغير» في الحديث سمّاه تذكرة الوعاظ لجميل المعاني والألفاظ، بهجة الجلاّس في مذاكرة الأنفاس في الأدب، ورسالة فكاهة الغريب بمسامرة الأديب، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في رجل ادّعى قصيدة ليست من نظمه:

وافـــت إلينـــا على كســـره محبّرةٌ بديعـة الحسن، لكن مسّها الخجلُ
يـا طـالما كنت مشتـاقـاً لـرؤيتهـا إذ صـار يُضرب من دهرٍ بها المثـل
كـانـت جـواهـر ألفـاظ مخبّئـة في الكنز فاستخرجتها السادة الأول
لكـن أتـت في ثياب الحزن مطرقـة بـرأسهـا، ودمـوع العين تنهمـل
فقلت لاتحزني، قـالت ألسـت ترى تـداولتنتي في طـول المدى الـدول
حتـى وصلـتُ لأقـوام لهم همم تحت الثـرى، ودواع تحتهـا زحـل
يستقرضـون قريض الشعـر واعجباً ويـدّعيـه الفتـى منهـم وينتحـل

٤٦٢٩

الجزائري(*)

(١٢٤٣ـ١٣٣٧هـ)

عبد الصمد بن أحمد بـن محمد بن طيّب بن محمد بن نـور الدين الموسوي، الجزائري، التستري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، خطيباً، جليل القدر.

ولد في تستر سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وتلقّى مقدمات العلوم في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على: مرتضى بن محمـد أمين الأنصاري، والسيد محمد حسن الشيرازي، ونوح بن قاسم القرشي.

---

* الذريعة٣/ ٤٧٨ برقم ١٧٦٥، هدية الرازي١١٧، نقباء البشر٣/ ١١٣٢ برقم ١٦٤٧، مكارم الآثار٤/ ١٢٠٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٣٢، شخصيت أنصاري٣٢٩ برقم ١٦٥.

وأجاز له فريق من الفقهاء، منهم: أُستاذه نوح القرشي، وجعفر التستري، وحبيب الله الرشتي، وزين العابدين المازندراني، والفاضل الأردكاني، والميرزا علي الخليلي.

وله مشايخ آخرون، منهم: عبد الرحيم بن محمد علي الدزفولي (المتوفّى ١٣١٣هـ)، ومحمد طاهر بن محسن الدزفولي (المتوفّى ١٣١٥هـ).

برع المترجم في الفقه والأُصول والحديث والرجال، وأقام في بلدته تستر مرشداً وواعظاً ومرجعاً للأُمور الشرعية وغيرها.

وعاد إلى النجف سنة (١٣٢٥هـ) فقطنها، وعكف على التأليف والعبادة.

ثم رجع إلى تستر سنة (١٣٣٦هـ) بالتماس أهلها، وواصل فيها نشاطاته في التبليغ والإرشاد والهداية إلى أن توفّي في جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وخلّف جملة من المؤلفات، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «كتاب الطهارة» لأُستاذه الأنصاري، رسالة في وجوب الإخفات في الأخيرتين، نقد البيان في النقود والأوزان، رسالة في الحجاب، المحاكمات بين صاحبي «القوانين» و«الفصول» في أُصول الفقه، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، شرح منظومة «نتيجة الأنظار» في أُصول الفقه لشيخه عبد الرحيم، فصل الخطاب في تفسير ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ...﴾، رسالة في المنطق، التحفة النظامية في إيمان والد إبراهيم الخليل عليه السلام، نظم «الكافية» في النحو لابن الحاجب، أسرار الصلاة، وكتاب في الوعظ، وغير ذلك.

٤٦٣٠

أبو تراب الخوانساري (*)

(١٢٧١ـ١٣٤٦هـ)

عبد العلي بن جعفر (أبو القاسم) بن محمد مهدي بن الحسن بن الحسين الموسوي، السيد أبو تراب الخوانساري، النجفي، أحد أكابر الإمامية.

كان فقيهاً نبيهاً، أُصولياً، رجالياً متبحّراً، مدرساً قديراً.

ولد في خوانسار سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم النحو والصرف.

وتوفّي أبوه الفقيه السيد جعفر سنة (١٢٨٠هـ)، فتولّى تربيته ابن عمته السيد محمد علي بن محمد صادق الخوانساري (المتوفّى ١٢٨٦هـ)، وقرأ عليه في العربية ومهمات الأُصول وشيئاً من الفقه.

وتوجه إلى أصفهان سنة (١٢٩١هـ)، فتتلمذ على الفقيه محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الايوانكيفي الطهراني الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، ولازمه مدة سنتين، ثم عاد إلى بلدته.

وارتحل إلى النجف، فقطنها، وحضر على عدد من الأعلام، وأُجيز عنهم

---

* معارف الرجال٣/ ٣١٠برقم١، علماء معاصرين١٣٩برقم ٩٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٩، ريحانة الأدب٢/ ١٨٧، الذريعة٢/ ١١٧برقم ٤٧٢، ١٢/ ١٣٣برقم ٩٠٩، نقباء البشر١/ ٢٧برقم ٦٧، مصفى المقال٢٤، مكارم الآثار٦/ ١٩٨١برقم ١٢١٣، الأعلام٤/ ٣٠، معجم المؤلفين٢/ ٩٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٤٤، فرهنگ بزرگان١١٩ ، شخصيت أنصاري٤٦٢برقم٥.

وعن غيرهم، ومن هؤلاء: السيد حسين الكوهكمري التبريزي (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، ومحمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ) واختصّ به، ولطف الله المازندراني النجفي، وحبيب الله الرشتي النجفي، والسيد محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري الچهارسوقي، والسيد محمد باقر بن زين العابدين الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، وابن عمه السيد محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي الخوانساري.

وتصدى للبحث والتدريس وإمامة الجماعة وبثّ العلوم والمعارف الإسلامية.

تتلمذ عليه وروى عنه ثلّة من العلماء، منهم: السيد ناصر بن هاشم المبرزي الأحسائي، وموسى بن عبد الله الهجري (المتوفّى ١٣٥٨هـ)،والسيد علي بن عقلة بن درويش الحمّاري، والسيد محمد (الحجة) بن علي بن علي نقي الكوهكمري، وعبد الله بن معتوق بن درويش، والسيد محمد جواد بن محمد تقي الطباطبائي التبريزي، ومحمد جواد بن محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وعبد الله بن حبيب الله اللنكرودي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمّد حسن صاحب الجواهر في عشر مجلدات (طبع منه الصوم والمواريث)، حاشية على كتاب الخمس من «جواهر الكلام» لمحمد حسن بن باقر النجفي، مناسك الحج، سلامة المرصاد في حواشي «نجاة العباد» المذكورة (مطبوع)، رسالة في تحقيق مسائل من الرضاع، رسالة في تحقيق مصرف سهم الإمام، عقد اللآلئ واليواقيت في تحصيل محل المحاذاة للمواقيت، رسالة فتوائية بالفارسية في العبادات وكثير من المعاملات، أجوبة المسائل البحرانية، حاشية على

«الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في حجية الأُصول المثبتة، رسالة في الفرق بين الواجب المعلق والمشروط، رسالة في الأقل والأكثر الاستقلالي والارتباطي، الفوائد الرجالية، رسالة في أحوال أبي بصير وإسحاق بن عمار، البيان في تفسير القرآن، لبّ اللباب في تفسير أحكام الكتاب، مصباح الصالحين في أُصول الدين، الدر الفريد في شرح التجريد، والنجوم الزاهرات في إثبات إمامة الأئمة الهداة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٣١

ابن بدران(*)

(١٢٦٤ـ١٣٤٦هـ)

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم الدوماني الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن بدران.

كان فقيهاً حنبلياً، أديباً، عارفاً بالتاريخ والآثار.

ولد في دوما (بقرب دمشق) سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1]

وسكن دمشق.

أخذ عن: محمد بن عثمان بن الحنبلي المشهور بخطيب دوما، وجدّه

---

* النعت الأكمل ٤١١، معجم المطبوعات العربية ١/ ٥٤١، الأعلام ٤/ ٣٧، الأعلام الشرقية ١/ ٣٣٤ برقم ٤٣٨، معجم المؤلفين ٥/ ٢٨٣، معجم المؤرخين الدمشقيين ٤١٤ برقم ٢٢٨، معجم المفسرين ١/ ٢٩٢، تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٢٢، أعلام دمشق ١٨٦.

١. وقيل: سنة (١٢٦٥هـ).

مصطفى بدران، وسليم بن ياسين العطار، ومحمد الطنطاوي، وعلاء الدين عابدين.

وعكف على المطالعة في فنون عديدة.

عمل مصحّحاً ومحرراً بمطبعة الولاية وجريدتها.

وتصدى لتدريس الشريعة بالجامع الأموي، ثم انتقل إلى مدرسة عبد الله العظم.

واهتمّ بعلم الآثار وكتب التراث ومعرفة أسماء الرجال ومؤلفاتهم.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد سليم الجندي، ومحمد صالح العقاد، ومحمد أحمد دهمان، ومحمد عارف الجويجاتي.

ووضع ما يربو على ثلاثين مؤلّفاً، منها: المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل (مطبوع)، فتاوى على أسئلة من الكويت، درة الغواص في حكم الزكاة بالرصاص، شرح «روضة الناظر» في الأُصول لابن قدامة (مطبوع) في جزءين، موارد الأفهام من سلسبيل «عمدة الأحكام» في الحديث في مجلدين، شرحان على منظومتي الفرائض، جواهر الأفكار ومعادن الأسرار في التفسير لم يتم، تهذيب «تاريخ دمشق الكبير» في (١٣) جزءاً (مطبوع، سبعة أجزاه منه)، ذيل «طبقات الحنابلة» لابن الجوزي لم يتم، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال(مطبوع) في معاهد الشام الدينية القديمة، سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد في جزءين، رسالة آداب المطالعة، ديوان خطب، وديوان شعر سمّاه تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب.

توفّي سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة، يفضل بها مناظر الشرق:

من قال إن الغرب أحسن منظراً   فلقد رآه بمقلة عمياء

٤٦٣٢

الحيدر آبادي(*)

(١٢٥١ـ١٣٢٩هـ)

عبد القادر بن فضل الله بن محمد علي بن عبد القادر البكري، الحيدر آبادي الهندي، الفقيه الحنفي، الأُصولي.

ولد سنة إحدى وخمسين ومائتين وألف ببلدة حيدر آباد.

ودرس على والده، وعلى: محمد زمـان الشاهجهان بوري، ونيـاز البدخشي، ومحمد حسن علي الحيدر آبادي، وفضل رسول العثماني.

وقصد مكّـة للحجّ، فـدرس الحديث هنـاك على عبد الغنـي بن أبي سعيـد العمري الدهلوي.

وأشغل وظيفةً بحيدر آباد مدّةً ثم تركها.

وصنّف من الكتب: تبليغ الأحكام في آداب الطعام، سوط الرحمان على ظهر الشيطان، تحفـة العاشقين، التـذكرة القادريـة، نور الهدى، بـدر الدجـى، شمس الضحى، ونور الإيمان، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

---

* علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٩٩ برقم ٦٨٣.

٤٦٣٣

الخوئيني (*)

(حدود ١٢٩٠ـ١٣٧١هـ)

عبد الكريم بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الخوئيني[1] الزنجاني.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، جليل القدر.

نشأ على أبيه الشيخ إبراهيم، وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على مشاهير المجتهدين كالسيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم بن حسين الخراساني، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وبلغ درجة سامية في الفقه والأصول، وحاز قسطاً وافراً منهما.

ورجع إلى زنجان حدود سنة (١٣٢٦هـ)، فأقام بها مرجعاً ومفيداً، ثم انتقل إلى خوئين فبقي فيها سنين.

ثم هبط قم سنة (١٣٦٦هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس، والتف حوله الطلبة، وصار من رجالها البارزين.

تلمذ له جماعة، منهم: السيد أحمد بن عناية الله بن محمد علي الحسيني

---

* نقباء البشر٣/ ١١٥٥ برقم١٦٨٨، كتابهاى چاپى فارسى٢/ ١٩٤٤، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٣٥، معجم المؤلفين٥/ ٣١٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٥٥، شخصيت أنصاري٢٠٤ (ضمن الرقم٣).

١. نسبة إلى خوئين: بليدة. تقع في جنوب غرب زنجان، بينهما ثمانية فراسخ.

الزنجاني القمي، والسيد كاظم بن أبي المكارم محمد بن أبي القاسم محمد الموسوي الزنجاني، وعبد المجيد بن علي نقي القاجاري، ومحمود بن فضل علي بن عباس الزنجاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني بالفارسية في مجلدين (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي لم تتم، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، وكتاب الفوائد في فنون متفرقة.

توفّي في مدينة قمّ سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٣٤

الأعرجي(*)

(...ـ١٣٠٨هـ)

عبد الكريم بن حسن بن محمد بن جعفر بن راضي الأعرجي الحسيني الكاظمي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أجلاء علماء الإمامية.

طوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أعلام النجف: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، وهادي بن محمد أمين الطهراني.

---

* معارف الرجال ٢/ ٦٥ برقم ٢٣١ (ومواضع أُخرى)، نقباء البشر ٣/ ١١٦٧ برقم ١٦٩٣، الذريعة ٢٤/ ٤١ برقم ٢٠٤.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية.

وعني بالأدب، ونظم الشعر.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: الفقيه محمد صادق بن مسعود بن محمد بن محمد باقر البهبهاني النجفي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، و الشاعر المعروف جواد بن محمد الشبيبي (المتوفّى ١٣٦٣هـ)، والفقيه محمود بن عبد الحسين آل سماكة الحلي النجفي (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

وألّف كتاب البنود المنظمة في حلّ رموز «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي.

وله تعليقات على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.[1]

ورثاه عدد من الشعراء منهم: تلميذه جواد الشبيبي، والحسين بن الحسن بن علي البغدادي، والمفسّر محمد جواد بن حسن البلاغي، والسيد عيسى بن جعفر بن محمد الأعرجي.

٤٦٣٥

عبد الكريم الزَّين(*)

(١٢٨٤ـ١٣٦٠هـ)

عبد الكريم بن حسين (أبو خليل) بن سليمان بن علي آل الزّين الخزرجي

---

١. قيل: ومادة تاريخ وفاته(قضى لعبد الكريم)، وهو يساوي بحساب الجمل(١٣١٧).

* أعيان الشيعة٨/ ٣٥، نقباء البشر٣/ ١١٦٩ برقم ١٦٩٦، شهداء الفضيلة ٢٧٠، شعراء الغري٥/ ٤٨٩، معجم المؤلفين٥/ ٣١٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٤٨.

الأنصاري، العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً مطبوعاً.

ولد في جبع سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته، ودرس بها وبمدرسة موسى آل شرارة في بنت جبيل.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٥هـ)، فاختلف إلى حلقات بحث أكابر الفقهاء، مثل: محمد طه آل نجف، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، وعبد الله المازندراني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ونال مرتبة عالية في الفقه، ودرجة علمية رفيعة، وقرض الشعر، وتصدى للتدريس.

واشتهر أمره في حقلي العلم والأدب.

عاد إلى وطنه سنة (١٣٢٣هـ)، فسكن قرية جبشيت، وقام بمسؤولياته الإسلامية من الإمامة والهداية والإرشاد، وسمت مكانته، وأصبح من علماء جبل عامل المشاهير.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ زاهداً، طاهر الذيل، عفَّ النفس، قوّالاً بالحق، ولفرط صراحته كان يتحاشاه الكثيرون.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: رسالة في الفقه، رسالة في السفور والحجاب، رسالة في الأُصول، رسالة في تفنيد كتاب مباحث المجتهدين لنقولا يعقوب غبريل، الرد على الوهابية في تحريمهم بناء القبور، رسالة في التوحيد، رسالة في المفوضة والجبرية، أدعية النبي ﷺ والأئمة ﷺ، مواعظ أهل البيت ﷺ وحكمهم البالغة، الرحمة في الطب والحكمة، شرح لامية العرب للشَّنْفَرى، وديوان شعر.

قال في قصيدة، يمدح بها أحد الأعلام:

حلّقت في أُفق المعالي سابقاً ... وكبا عدوُّك لليدين وللفمِ

عزمٌ كمصقول الغرار وهمّةٌ ... علياء تهزأ في مناط الأنجمِ

رأي يُريك الغيب في جنباته ... كالصبح يطلع في السرار الأقتمِ

كم خطبةٍ غرّا وموقف حكمةٍ ... لك في القلوب نوافذ كالأسهمِ

يعنو اللبيبُ لها ويمضي حاسدٌ ... في مهجة حرّى وأنفِ مُرغمِ

يرضى ويغضب للإله، وغيرُهُ ... يرضى ويغضب للدُّنا والدِّرهمِ

قلت(حيدر البغدادي): ولي في تعداد مزايا علم آخر هو المرجع الميداني الشهيد السيد محمد الصدر (الصدر الثاني) قصيدة، منها:

أين الذي يشدو فيطرب أمةً ... ويشدّ فيها عزمها وكفاحَها

أين الذي يتلو أهازيج العلا ... في بقعةِ عشق الأمير بطاحها

وتلفّع الكفن الأبيَّ مناهضاً ... زيف الطغاة وحقدها وسفاحها[1]

وأذاب قلباً بالعواطف زاخراً ... ليذيب من طيِّ القلوب جراحها

ودعا إلى سُبُلِ السلام بحكمةٍ ... فأضاء في حلك الدُّجى مصباحها

وطوى على حبّ الجهاد ضلوعه ... فنأى، وحاز من الخصال ملاحها

فالمرء أكرم ماتراه إذا ارتدى ... رهج المعارك، واستظلّ صِفاحها

ووفى لنهج الصادقين، ولم يَزغ ... عنهم، وألجم نفسه وطماحها

---

١. كان قدّس سرّه يرتدي الكفن،وهو يؤمّ الجماهير في صلاة الجمعة بمسجد الكوفة.

٤٦٣٦

الجزائري (*)

(١٢٨٩ـ١٣٨٢هـ)

عبد الكريم بن علي بن كاظم بن جعفر بن حسين الأسدي، الجزائري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، عالماً كبيراً، من الشخصيات الدينية والجهادية والسياسية البارزة.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى المقدمات الأدبية والعلمية عن بعض الأساتذة.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: محمد كاظم الخراساني، وحسن بن محمد حسن بن باقر الجواهري، ومحمد طه آل نجف، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وحاز على ملكة الاجتهاد، ومارس الأدب، وقرض الشعر، واحتل مكانة مرموقة في الحقلين العلمي والأدبي.

وكان في طليعة العلماء الذين جاهدوا الانجليز، حيث شارك في حركة الجهاد عام (١٣٣٣هـ)، وفي الثورة العراقية (ثورة العشرين) عام (١٣٣٨هـ

(*) ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٨٦ برقم ٩، نقباء البشر ٣/ ١١٧٣ برقم ١٧٠٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٠٠، شعراء الغري ٥/ ٥٠٥، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٩، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٤٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٢٦٨.

١٩٢٠م)، وخاض غمار الأحداث السياسية التي تبعت ذلك، وأصبح من رجال العراق البارزين، ذوي المواقف الجريئة، والآراء الصلبة، والتاريخ الحافل بالجهاد في سبيل الله والأُمة والوطن.

وقد تصدى لإمامة الجماعة في مسجد (الخليلي) بالنجف، وللبحث والتدريس، فتلمذ له العشرات من العلماء، منهم: أخوه محمد جواد الجزائري، ومحسن شرارة، وطاهر القطيفي، ومحمد بن خليل الزين العاملي، وعبد الكريم العوامي، والسيد علي بحر العلوم، ومحمد جواد بن عبد الصاحب الظالمي، والسيد هادي الصائغ، ومحمد بن موسى آل عياد العاملي، وفرج بن حسن القطيفي، ونور الدين بن محمد صالح الجزائري النجفي، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، وشرح مباحث الظن والقطع من «فرائد الأُصول» للأنصاري.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله متغزّلاً:

جسمي كطرفك من هواك عليل ... وقصير ليلي من نواك طويلُ
يا فاتني بنواظر مكحولة ... من غنجها ما عبّ فيها الميل
وردٌ بخدّك عاقني عن قطفه ... سيف بجفنك مُغمَدٌ مسلولُ
طرفي ابتلاني في هواك فمن دمي ... أنت البريء، وطرفي المسؤول

٤٦٣٧

الحائري (*)

(١٢٧٦ـ١٣٥٥هـ)

عبد الكريم بن محمد جعفر المهرجردي اليزدي، الحائري، القمي، المؤسس الأول لجامعة (حوزة) قمّ العلمية.

كان فقيهاً جليلاً، عالماً شهيراً، أُستاذاً قديراً، من أكابر مراجع التقليد والإفتاء للإمامية.

ولد في مهر جرد (من قرى يزد) سنة ست وسبعين ومائتين وألف، وتعلّم بها.

ودرس في يزد على السيد يحيى بن كاظم اليزدي (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، وغيره.

وقصد العراق، فهبط سامراء، وتتلمذ بها على الشهيد فضل الله النوري، والميرزا إبراهيم المحلاتي الشيرازي.

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: المجدّد السيد محمد

(*) معارف الرجال٢/ ٦٥ برقم ٢٣٢، علماء معاصرين١٧٦، أعيان الشيعة٨/ ٤٢، ريحانة الأدب١/ ٦٦، الذريعة٦/ ١٤٩ برقم ٨١٢ و ٨/ ١١٨ برقم ٤٣٨و ١٥/ ٥٧برقم ٣٨٥، نقباء البشر٣/ ١١٥٨ برقم ١٦٩٢، هدية الرازي١١٨، أحسن الوديعة٢/ ١١٨، مكارم الآثار٦/ ٢١١٨ برقم ١٣٣٠، الأعلام٤/ ٥٦، معجم المؤلفين٥/ ٣٢٠، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٦٥، گنجينۀ دانشمندان١/ ١٢٥، شخصيت أنصاري ٣٧١.

حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية (ثورة العشرين).

وتوجّه إلى النجف الأشرف صحبة أُستاذه السيد الفشاركي، فلازمه إلى أن توفّي سنة (١٣١٦هـ)، فاختلف إلى حلقة الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

ثم سكن الحائر (كربلاء)، فأخذ يلقي الدروس هناك على جماعة من الطلبة إلى أن رجع إلى إيران أوائل سنة (١٣٣٣هـ)، فعرّج على سلطان آباد (أراك) فسكن بها، وتصدى للتدريس والإفادة، فالتفّ حوله ثلّة من الطلاب.

وانتقل إلى قمّ سنة (١٣٤٠هـ)، فنهض بأعباء البحث والتدريس، وتنظيم سير الدراسة، ورعاية الطلبة والاهتمام بشؤونهم، وأبدى كياسة وكفاءة ومقدرة عالية في ذلك، ولم يمض وقت طويل حتى أصبحت قمّ مركزاً علمياً له شأنه، يستقطب رواد العلم من كل صوب على الرغم من الضغوطات التي مارسها النظام البهلوي، والعراقيل التي وضعها في طريق ذلك.

وكانت الأنظار قد اتجهت إلى المترجم بعد وفاة المرجعين الكبيرين في النجف: الميرزا محمد تقي الشيرازي (١٣٣٨هـ)، وشيخ الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ)، حيث رجع إليه في التقليد والإفتاء جماعة كبيرة في بلاد إيران، ومن أكبر الأسباب والدواعي إلى ذلك، ما عمد إليه أُستاذه الميرزا الشيرازي من التنويه بفضله والشهادة بتأهله لرجوع مقلّديه إليه في موارد الاحتياط في فتاواه.

ولم يزل اسم المترجم يشتهر، حتى انتهت إليه الرئاسة العلمية في إيران، وألقت إليه الزعامة الروحية مقاليدها إلى أن توفّي في (١٧) ذي القعدة سنة خمس

وخمسين وثلاثمائة وألف.

وكان قد حضر أبحاثه طائفة كبيرة، منهم: السيد الإمام الخميني، والسيد محمد رضا الگلبايگاني، ومحمد علي الأراكي، والسيد كاظم شريعتمداري، والسيد أحمد بن عناية الله الزنجاني، والسيد محمد الداماد، وملا علي الهمداني، والسيد أبو الحسن الرفيعي القزويني، والميرزا هاشم الآملي.

وصنّف كتباً، منها: كتاب الصلاة (مطبوع)، كتاب الرضاع، كتاب النكاح، كتاب المواريث، ودرر الفوائد (مطبوع) في أُصول الفقه.

وله تقريرات بحث أُستاذه الفشاركي في أُصول الفقه.

٤٦٣٨

الزَّنجاني(*)

(١٣٠٤ـ١٣٨٨هـ)

عبد الكريم بن محمد رضا بن محمد حسن بن محمد العلي[1] الزنجاني، النجفي، أحد مشاهير علماء الإمامية، ومن كبار الدعاة إلى الوحدة الإسلامية.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً مفوّهاً، ذاباع طويل في الفلسفة والكلام.

---

* صفحة من رحلة الإمام الزنجاني وخطبه، الذريعة٨/ ١٤٦برقم ٥٦٥، الأعلام٤/ ٥٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٥٦، ٣٩١، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٧٤، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٣٠٧، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٢٧٢.

١. كان محمد العلي هذا أوّل من هاجر من النجف إلى بلاد إيران واستوطن زنجان.

ولد في باروت (بزنجان) سنة أربع وثلاثمائة وألف.

واهتم والده بتعليمه وتثقيفه، وخصّص له أساتذة لتدريسه فنون العلوم.

وسافر إلى طهران، وواصل بها دراسته.

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية على الفقيهين الشهيرين: السيد محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي اليزدي.

وحاز ملكة الاجتهاد، ومهر في الفلسفة والكلام.

وتصدى للبحث والتدريس، ثم ظهر اسمه في سنة (١٣٤١هـ) كأحد المرشّحين للمرجعية الدينية، وهي السنة التي نشر فيها رسالته في الفقه العملي.

وعرف المترجم بميوله الإصلاحية، وبدعوته إلى الوحدة الإسلامية، ولتحقيق هذا الغرض قام في سنة (١٣٥٤هـ) برحلة واسعة، شملت العديد من الأقطار الإسلامية والعربية كالهند وإيران وقفقاسيا وسورية ولبنان والأُردن ومصر وفلسطين، وقد ظهرت مواهبه العلمية والفلسفية والخطابية من خلال المحاضرات والكلمات التي ألقاها في تلك البلدان، ونالت إعجاب كبار الباحثين وعلماء المذاهب مثل محمد بن مصطفى المراغي[1]، ومصطفى الغلاييني[2]، ومحمد فريد

---

١. ويعرف بمحمد مصطفى(المتوفّى ١٣٦٤هـ ـ ١٩٤٥م): باحث مصري، عارف بالتفسير، من دعاة التجديد والإصلاح. له تآليف، تولى مشيخة الأزهر سنة (١٩٢٨م) فمكث عاماً، وأُعيد سنة (١٩٣٥م) فاستمر إلى أن توفي. انظر الأعلام:٧/ ١٠٣.

٢. هو مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(المتوفّى ١٣٦٤ـ ١٩٤٤م): شاعر، من الكتاب الخطباء، من أهل بيروت. نصب رئيساً للمجلس الإسلامي فيها، وقاضياً شرعياً إلى أن توفّي. انظر الأعلام٧/ ٢٤٤.

وجدي[١]، ومحمد كُردعلي[٢]، وطه حسين[٣] الذي قبّل يد الزنجاني، وقال: هذه أوّل يد قبّلتها، وقال مرّة أُخرى: كنت إذا سمعت محاضرة الإمام الزنجاني... ظننتُ أنّ ابن سينا حيّ يخطب.

وعاد المترجم إلى النجف سنة (١٣٥٥هـ)، وواصل بها نشاطه في البحث والتأليف والتدريس إلى أن توفّي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة بمرض سوء التغذية، كما نصّ عليه تقرير اللجنة الطبية.

وقد ترك مايربو على سبعين مؤلّفاً، منها: ذخيرة الصالحين (مطبوع) في الفقه، جامع المسائل (مطبوع) في الفقه بالفارسية، رسالة فتوائية سمّاها طريق النجاة (مطبوعة)، رسالة أحكام الربا، رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة)، تعليقات على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، الفقه الأرقى في شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي (مطبوع، الأول منه)، السياسات الإسلامية، حقائق الأُصول، الأُصول العملية، فلسفة الاجتهاد والتقليد، حجية الظن الاطمئناني، تعليقات على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، معضلات علم الرجال، رسالة في توثيق عمر بن حنظلة، دروس

---

١. هو محمد فريد بن مصطفى وجدي (المتوفّى ١٣٧٣هـ ـ ١٩٥٤م): من الكتّاب الباحثين. من أهل الاسكندرية: له مؤلفات عديدة منها «دائرة المعارف». انظر الأعلام٦/ ٣٢٩.

٢. هو محمد بن عبد الرزاق بن محمد كُردعلي (المتوفّى ١٣٧٢هـ ـ ١٩٥٣م): رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، ومؤسسه، وصاحب مجلة «المقتبس» والمؤلفات الكثيرة وأحد كبار الكتّاب. انظر الأعلام٦/ ٢٠٢.

٣. هو طه بن حسين بن علي المصري (المتوفّى ١٣٩٣هـ ـ ١٩٧٣م): دكتور في الأدب، من كبار المحاضرين. عيّن محاضراً في كلية الآداب بجامعة القاهرة. ثمّ كان عميداً لتلك الكلية [وفي فترة عمادته كانت رحلة الزنجاني للقاهرة] فوزيراً للمعارف، له مؤلفات عديدة. انظر الأعلام٣/ ٢٣١.

الفلسفة (مطبوع)، الكندي خالد بفلسفته (مطبوع)، نظرة في النظرية النسبية لآينشتاين، المنطق الحديث، وحي الإلهام (مطبوع) بلغة أُردو، برهان إمامت (مطبوع) بلغة أُردو، والوحدة الإسلامية (مطبوع).

٤٦٣٩

مغنيّة(*)

(١٣١١ـ١٣٥٤هـ)

عبد الكريم بن محمود بن محمد بن مهدي بن محمد آل مغنيّة[1] العاملي، أخو العلامة الشهير محمد جواد مغنية.

كان فقيهاً، أُصولياً، من علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

وعاد به أبوه إلى جبل عامل، فنشأ فيها عليه، ودرس مقدمات العلوم وشطراً من الفقه والأُصول.

وقصد النجف، فحضر بحوث الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ورجع إلى بلاده سنة (١٣٤٨هـ)، فأقام في بلدة معركة، وتصدى بها للتدريس والتوجيه والإرشاد وسائر المسؤوليات.

تلمذ له جماعة، منهم: أخوه الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، وموسى

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٣٩، نقباء البشر٣/ ١١٨٠ برقم ١٧٠١، معجم المؤلفين٦/ ٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٦٥.

١. مغنيّة: بضمّ الميم وتجوز أيضاً بفتحها وسكون الغين وفتح الياء المشددة.

بن عبد الكريم بن موسى آل شرارة العاملي (المتوفّى ١٤١٩هـ)، والسيد عباس بن محمد بن أبي الحسن العاملي (المتوفّى ١٣٩٢هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب القضاء، رسالة في الطهارة، رسالة في الإرث، شرح بها منظومة محمد علي الأعسم النجفي، رسالة في العدالة، وكتاب في أُصول الفقه في مجلدين.

توفّي في معركة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٠

الجزّي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٣٩هـ)

عبد الكريم بن مهدي بن محمد باقر بن علي الجزّي البرخواري الأصفهاني.

كان فقيهاً متبحراً، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في قصبة جَزّ (مركز ناحية برخوار التابعة لمحافظة أصفهان) سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتعلّم في أصفهان، وتتلمذ بها على: السيد محمد صادق الشهير بكتاب فروش، والميرزا محمد حسن بن محمد علي النجفي (المتوفّى ١٣١٧هـ).

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فأقام بها مدة طويلة، حضر خلالها على الميرزا حبيب الله الرشتي، وغيره من مشاهير العلماء.

---

* الذريعة٤/ ٤٤برقم ١٧٢ و١٩/ ٩٣برقم ٤٩٠و ٢٣/ ١٠١برقم ٨١٩٠، نقباء البشر٣/ ١١٨٣برقم ١٧٠٣، كتابهاى چاپى فارسى١/ ١٢٥١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٣٩.

وعاد إلى أصفهان، فتولى التدريس في مدرسة نيماورد، والتفّ حوله أهل العلم، وقد تخرّج عليه كثيرون، لمواصلته التدريس بدون فتور مدة حياته.

ونال المترجم رئاسة وشهرة واسعة، وصار مرجعاً لكافة الطبقات، يرجعون إليه في الخصومات والمرافعات.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، حاشية على «كتاب الطهارة»، رسالة في حجية الظن، رسالة في صيغ العقود، وتذكرة القبور (مطبوعة) في تراجم الأعلام المدفونين في مقبرة أصفهان (تخت فولاذ) وتعيين مواضع قبورهم.

وله شعر باللغة الفارسية، نشر قسم منه في آخر «تذكرة القبور».

توفّي في أصفهان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤١

الزَّنجاني(*)

(...ـ ١٣٢٩هـ)

عبد الله بن أحمد الكاوندي الإيجرودي الزنجاني، النجفي ثم الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدققاً، جليل القدر.

تلقّى في بلاده جملة من المقدمات وشطراً من الفقه والأُصول.

وارتحل إلى العراق، فورد الحائر (كربلاء)، وتلمذ بها لعبد الحسين بن علي

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٤٦، نقباء البشر ٣/ ١١٩١ برقم ١٧١٧، الذريعة ٤/ ١٨٣ برقم ٩١٥، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٧٤، معجم المؤلفين ٦/ ٢٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٢، شخصيت أنصاري ٣٧٦.

الطهراني المعروف بشيخ العراقين، ثم حضر على زين العابدين المازندراني الحائري.

وحضر في الكاظمية على محمد حسن بن ياسين الكاظمي، وفي النجف على السيد حسين الكوهكمري.

وسافر إلى بلاد الهند بعد سنة (١٢٩٠هـ)، ورجع إلى بلدته زنجان، فتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس، ونال مكانة مرموقة هناك.

ورجع إلى العراق، ثم هبط مدينة سامراء حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فلازم فيها بحث المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وقصد النجف الأشرف بعد وفاة أُستاذه السيد المجدد، فاختصّ بالميرزا حسين الخليلي.

وسافر إلى إيران بعد وفاة ابنه الميرزا محمد[1] الزنجاني، ثم رجع إلى الكاظمية، فلبث فيها مدة يسيرة، حيث وافاه الأجل المحتوم في أواخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.[2]

وقد ترك جملة من الآثار، منها: شرح على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، الإشارات في أُصول الفقه، تسهيل الوصول إلى علم الأُصول وهو تعاليق على «الرسائل» للأنصاري في ثلاث مجلدات، رسالة

---

١. كان عالماً كبيراً وأديباً شاعراً، من مبرزي تلامذة السيد المجدد ومحمد كاظم الخراساني، توفي في النجف عام (١٣٢٨هـ). شعراء الغري١٠/ ٣٨٦.

٢. وفي نقباء البشر: سنة (١٣٢٧هـ). وهو لاينسجم مع تاريخ وفاة ابنه (المذكور في الهامش ١)، حيث أنّه توفّي في حياة والده(المترجم له)، اللّهمّ إلاّ أن يقال إنّ الابن توفّي قبل سنة (١٣٢٧هـ).

في حكم الشبهة المحصورة، ورسالة في علم الأخلاق، وغير ذلك.[1]

وله أشعار وقصائد بالعربية والفارسية.

٤٦٤٢

البهبهاني(*)

(١٢٥٦ـ١٣٢٨هـ)

عبد الله بن إسماعيل بن نصر الله بن محمد شفيع الموسوي، البلادي البحراني، البهبهاني، النجفي المولد، نزيل طهران.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، من رجال السياسة.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وخمسين ومائتين وألف.[2]

ونشأ على أبيه الفقيه السيد إسماعيل (المتوفّى ١٢٩٥هـ)، فقرأ مقدمات العلوم.

ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد المالكي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

---

١. وذكر له صاحب «نقباء البشر» من المؤلفات: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي. ولا ندري إن كانت كتاباً مستقلاً، أم أنها كتاب الإشارات المذكور.

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٤، معارف الرجال٢/ ١٧ برقم ٢٠٤، نقباء البشر٣/ ١١٩٣ برقم ١٧١٩، شهداء الفضيلة٣٦٨، مكارم الآثار٥/ ١٦٨٤ برقم ١٠١٣، الأعلام٤/ ٧٢، سخن سرايان فارس١/ ٤٧٧، معجم المؤلفين٦/ ٣٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٧٦، شخصيت أنصاري١٩٤.

٢. و قيل: سنة (١٢٦٢هـ)، وقيل: سنة (١٢٥٧هـ).

وحاز على رتبة سامية في العلوم الإسلامية لا سيّما الفقه، وشرع في التصنيف فيه.

وانتقل إلى طهران بعد وفاة والده، وقام مقامه في أداء مسؤولياته الدينية، وأصبح من العلماء البارزين ذوي الشأن الرفيع والكلمة النافذة.

وقد خاض المعترك السياسي، فناوأ الحكومة القاجارية، ونهض في أحداث الحركة الدستورية، وكابد في سبيل ذلك مصاعب اضطرته إلى مبارحة طهران والتوجّه إلى النجف التي أقام فيها مدّة.

ثم عاد إلى طهران، فواصل نشاطاته السياسية، داعياً إلى تشريع القوانين الدستورية على ضوء الأحكام الإسلامية، ووقعت حوادث أدّت إلى مقتله برصاصات نارية أطلقها عليه جماعة اقتحموا منزله، وذلك في عام ثمانيةوعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن ابن باقر النجفي، وخمساً وعشرين رسالة، بَحَث في كل رسالة منها مسألة من مسائل الفقه العويصة.

٤٦٤٣

القاسمي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٧٥هـ)

عبد الله بن حسن بن يحيى بـن أحمد الحسني القاسمي، الضَّحياني اليمني، الزيدي، الفقيه المجتهد.

ولد في بلاد صَعدة (باليمن) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الله القاسمي الملقب بالهادي (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وتتلمذ عليه، وانتفع به كثيراً، ولازمه في تنقّلاته في المدن اليمنية.

وأخذ أيضاً عن علي بن أحمد اللبلوب، وغيره من العلماء.

وأقام في هجرة باقم، ودرّس بها، وأفتى.

وألّف كتباً ورسائل، منها: نجوم الأنظار المنتزع من «البحر الزخار» في الفقه للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى، مواهب الغفار بتخريج أحاديث «نجوم الأنظار»، رسالة سك السمع في حسن التوقيت وجواز الجمع في الفقه، الرد على «ردّ سك السمع» للسيد حسن الحوثي، جلاء الأبصار لذوي العقول الموصل إلى نيل معرفة تبصرة (تذكرة) العقول في أصول الفقه، الهدايات إلى حلّ إشكال شيء

(*) مؤلفات الزيدية ١/ ٣١٨برقم ٩١٠، ٣٦١ برقم ١٠٤١، ٣٦٨برقم ١٠٦٠، ٢/ ١٧برقم ١٥٢١، ٩٤ برقم ٧٦٢، ٣/ ٩٧ برقم ٣١٣٠، وغير ذلك من المواضع، أعلام المؤلفين الزيدية للوجيه ٥٧٤ برقم ٥٨٨.

من الآيات[1]، حاشية على «كرامة الأولياء في مناقب خير الأوصياء وعترته الأصفياء» لوالده، الجواهر المضية في تراجم بعض رجال الزيدية، الجداول الصغرى المختصرة من الطبقات الكبرى (طبقات الزيدية)، التقريب في شرح «التهذيب» في النحو لوالده، مطلب الساغب في شرح «منية الراغب» في النحو لوالده، والخطب من إنشائه، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٤

العُنْقَري(*)

(١٢٩٠ـ١٣٧٣هـ)

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن محمد العنقري التميمي، النجدي، القاضي الحنبلي.

ولد في ثرمداء (إحدى بلدات الوشم بنجد) سنة تسعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم على حمد بن شعيل.

وتوجّه إلى الرياض، فأخذ عن: إسحاق بن عبد الرحمان بن حسن، ومحمد ابن إبراهيم بن محمود، وحسن بن حسين، وسليمان بن سحمان، وعبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمان، وحمد بن فارس، وغيرهم.

وعاد إلى بلدته، وتصدى لإمامة مسجدها، وتدريس مبادئ العلوم.

---

١. فصول قصيرة، أكثرها من إفادات والده، وزاد عليها بعض الأشياء.

* النعت الأكمل ٤٢٧، الأعلام ٤/ ٩٩، علماء نجد ٤/ ٢٦٥ برقم ٤٧٦.

وولي قضاء سُدير عام (١٣٢٤هـ)، فسكن (المجمعة)، وأنشأ مكتبة كبيرة، وزاول التدريس في (الأرطاوية).

وعُزل عن القضاء سنة (١٣٦٠هـ)، فتفرّغ للتدريس.

أخذ عنه وتخرّج عليه كثير من أهل العلم، منهم: عبد الله بن عبد الوهاب ابن زاحم، ومحمد بن عبد المحسن الخيال، وسليمان بن حمدان، وعبد الرحمان الدهيش، ومحمد بن علي التويجري، وسليمان بن جمهور، وإبراهيم بن عبد العزيز السويح، وأحمد الصائغ، وغيرهم.

وألّف حاشية على «الروض المربع في شرح زاد المستقنع» في الفقه لمنصور البهوتي (مطبوعة). وله تعليقات على منظومة «الكافية الشافية»[1] في العقائد لابن قيم الجوزية، وفتاوي.

توفّي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٥

عبد الله سلطان(*)

(١٢٦٠ـ١٣٢٤هـ)

عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن صالح الشهير بسلطان الحلبي.

كان فقيهاً شافعياً، منطقياً، أديباً.

ولد في سنة ستين ومائتين وألف.

---

١. المعروفة بنونية ابن قيم.

*إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٥٠١برقم ١٣٠٥، الأعلام الشرقية١/ ٣٤١برقم ٤٤٦، معجم المؤلفين٦/ ٧٧.

والتحق بالمدرسة الإسماعيلية، وتتلمذ على: والده (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وأحمد بن عبد الكريم بن عيسى الترمانيني، وابن أخيه عبد السلام بن عبد الكريم بن أحمد الترمانيني، ومصطفى الريحاوي، وعلي القلعجي، ومصطفى الشربجي الفرضي.

وتوجه إلى القاهرة عام (١٢٨١هـ)، والتحق بالجامع الأزهر، فأخذ عن علمائه وأجازه من مشاهير مشايخه: إبراهيم السقّا، ومحمد الإنبابي، وحسين الطرابلسي، ومحمد الدمنهوري.

ورجع إلى حلب سنة (١٢٩٠هـ)، فعيّن مدرساً في المدرسة الإسماعيلية، ومحدثاً في الجامع الأُموي بحلب، ثم أُستاذاً للغة العربية في المكتب السلطاني.

واختير عضواً في مجلس المعارف، وفي محكمة الحقوق والجزاء، ورشّح عدة مرات لمنصب الإفتاء.

تتلمذ عليه جماعة، منهم محمد راغب الطباخ الحلبي.

ووضع تآليف، منها: رسالة في المحرّمات، رسالة في المباحات، رسالة في المكروهات، رسالة في الفروض العينية، تقريرات على حاشية «نسمات الأسحار على شرح المنار» في أُصول الفقه، حاشية على «مرقاة الوصول إلى علم الأُصول» لمحمد بن فرامرز الرومي لم تتم، حاشية على متن التهذيب في المنطق، حاشيتان كبرى وصغرى على إيساغوجي في المنطق، مجموع في علم الحديث، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

زار الحبيب الذي قد كنت أعشقه
على السماع فحيّانا وأحيانا
وقد سرى العشق من سمعي إلى بصري
(والأذن تعشق قبل العين أحيانا)

أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): أما الحبيب الذي شغفني حبّاً، فقد سرى عشقه في دمي:

أملٌ يراود مقلتيَّ عشقتهُ ... مذ كنتُ غضّاً والجوارح تنطقُ
لاتحسبوا أني فُتنتُ بظبيةٍ ... تُسبي بفتنتها العقولُ وتُصعقُ
فالحبُّ يجري في عروقي دافقاً ... للدّين والحقّ الصُّراح ويَعبَقُ

٤٦٤٦

عبد الله آل نعمة(*)

(١٢٢٣ـ١٣٠٣هـ)

عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الله بن علي بن نعمة المشطوب، أبو الحسن العاملي الجبعي.

---

* تكملة أمل الآمل ٢٧٠ برقم ٢٤٠، معارف الرجال ٢/ ١٦ برقم ٢٠٣، أعيان الشيعة ٨/ ٦٠، نقباء البشر ٣/ ١٢٠٤ برقم ١٧٣١، مكارم الآثار ٣/ ٧٦٢ برقم ٣٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٩٤، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٢٤.

كان فقيهاً مجتهداً، أديباً، شاعراً، واسع الاطلاع، من أجلاء الإمامية.

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.[١]

وطوى بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على حسن القبيسي العاملي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وغيرهما من مشاهير الفقهاء.

وتضلّع في الفقه، وحاز على ملكة الاجتهاد.

واتفق أن طلب أهل مدينة رشت (بإيران) عالماً مرشداً، فاختاره لهم أُستاذه كاشف الغطاء، فأقام هناك نحو اثنتي عشرة سنة.

ثم عاد إلى جبل عامل، فسكن جبع، وأسس بها مدرسة دينية، استقطبت عدداً وافراً من الطلاب، وجال بهدف التبليغ والإرشاد وتعليم الأحكام في قرى وبلدات لبنان، وفي مدن دمشق وحمص وحلب.

وانقادت إليه الأُمور، وألقى إليه أهل بلاد الشام أزمّة الانقياد والطاعة، وكانت له المرجعية العامة في التقليدفي تلك البلاد.[٢]

تلمذ له الجم الغفير، منهم: محمد علي آل عز الدين العاملي، وعلي السبيتي، ومهدي بن علي آل شمس الدين، والسادة عبد الله ومهدي ومحمود أبناء علي بن محمد الأمين العاملي، وعبد السلام بن سعيد الحرّ الجبعي العاملي، ومحمد سليمان الزين، ومحمد حسين فلحة الميسي، وغيرهم.

---

١. وقيل: سنة ١٢١٩هـ.

٢. تكملة أمل الآمل.

وألّف رسالة في الطهارة، وحاشية على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلاّمة الحسن بن يوسف الحلي.

توفّي في جبع سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، متذكّراً أيام اجتماع التلامذة عليه:

إذا ذكرتْ نفسي زماناً تصرّمت ... لياليه بالدهنا وشملاً تجمّعا

هتفتُ بهاتيك الصحاب كأنني ... وليدٌ تمنّى بالعشية مُرضعا

وله:

لاتكثرنّ من الشكاية إن أتى ... أمر الإله وأظلمت تلك اللجج

واصبر كما صبر الكرام فربّما ... جرّت إليك عواقب الصبر الفرج

٤٦٤٧

القدُّومي (*)

(١٢٤٦ـ١٣٣١هـ)

عبد الله بن عودة بن عبد الله صوفان بن عيسى القدُّومي النابلسي الفلسطيني، الفقيه الحنبلي، المحدث.

ولد في كفر قدّوم (من قرى نابلس) سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

---

* النعت الأكمل ٤٠٠، مختصر طبقات الحنابلة ٢١٣، فهرس الفهارس ٢/ ٩٣٩ برقم ٥٣٥، الأعلام ٤/ ١١١، الأعلام الشرقية ١/ ٣٤٣ برقم ٤٤٨، معجم المؤلفين ٦/ ٩٨.

وتوجّه إلى دمشق، فأخذ عن: عبد الرحيم الفتال، والفقيه حسن[1] بن عمر الشطّي ولازمه في الفقه والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية.

وعاد إلى وطنه، وسكن نابلس عام (١٢٨٧هـ)، وأكبّ بها على المطالعة والتدريس والبحث في مسائل العلوم.

وسافر إلى الحجاز، فأقام في المدينة سنتين، وتولّى التدريس في الحرم النبوي.

أخذ عنه كثيرون في الفقه والحديث.

وألّف كتباً، منها: المنهج الأحمد في درء المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد، بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد، هداية الراغب وكفاية الطالب، الأجوبة الدرية في دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية، الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية (مطبوع)، الأجوبة العلية على الأسئلة الرافعية في علم التوحيد، وطوالع الأنوار البهية في جواب خمسين مسألة في علم التوحيد.

وله رسائل كثيرة.

توفّي بنابلس في عاشوراء سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. المتوفّى (١٢٧٤هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ١٩٥ برقم ٤٠٤٧.

٤٦٤٨

ثقة الإسلام(*)

(١٢٨٥ـ١٣٨١هـ)

عبد الله بن محسن[1] بن محمد باقر بن علي بن محمد باقر بن إسماعيل الحسيني الأعرجي، الأصفهاني، الشهير بثقة الإسلام.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في أصفهان سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد العراق سنة (١٣٠٤هـ)، فأقام في النجف الأشرف مدة طويلة، حضر خلالها على أكابر المجتهدين مثل: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ولازم أبحاث العلماء بمدينة سامراء، وواظب على الدرس والمذاكرة.[2]

ورجع إلى أصفهان سنة (١٣٣٠هـ)، فتصدى بها للإرشاد والتدريس

---

* الذريعة٦/ ٢٩٧برقم ١٥٩٣و ٢٤/ ٣٦٣برقم ١٩٥٨و ١٨/ ٣٨٢برقم ٥٥٠، نقباء البشر٣/ ١٢١٠برقم ١٧٣٥، مصفى المقال٢٤٥، مكارم الآثار٧/ ٢٦٧٧برقم ١٥٩٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٢٦.

١. المتوفى(١٣٣٨هـ)، وستأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان(الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. وفي مكارم الآثار: أنّ المترجم حضر أيضاً على: محمد علي الرشتي،والميرزا حبيب الله الرشتي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي المقيم بسامراء.

والإفادة، فتلمذ له كثيرون، واشتهر، وصار من أجلاء العلماء.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الحدود والديات، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك فيه، رسالة في قاعدة من ملك، رسالة في قاعدة الميسور، رسالة في العدالة، رسالة في تقليد الأعلم، خلاصة الأُصول، مقتصر المقال في الرجال، درّة الصدف في تاريخ النجف، مبكي المؤمنين في اندراس المذهب والدين، ونور الإيمان في رد «بحر العرفان» لبعض البهائية، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٦٤٩

المامقاني(*)

(١٢٩٠ـ١٣٥١هـ)

عبد الله بن محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر المامقاني الأصل،النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، مؤلفاً مكثراً، من علماء الإمامية البارزين.

---

* الكنى والألقاب ٣/ ١٣٤، معارف الرجال٢/ ٢٠برقم ٢٠٦، علماء معاصرين١٥٨، ريحانة الأدب٥/ ١٥٦، ماضي النجف وحاضرها:٣/ ٢٥٥، الذريعة٤/ ٤٦٦ برقم ٢٠٧٠، ٦/ ١٤٩برقم ٨١٣، ١٧/ ١٦١برقم ٨٤٧، ٢٢/ ٣٤٩برقم ٧٣٩٠، وغير ذلك، نقباء البشر٣/ ١١٩٦برقم ١٧٢٣، مصفى المقال٢٥٠، معجم المؤلفين٦/ ١١٦، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٢٣٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٤٥، معجم المطبوعات النجفية٦٤، ٧٣، ١٣٠، ٣١٢، وغيرها، شخصيت أنصاري٢٧٧برقم ١١٠، مفاخر آذربايجان١/ ٢٧٢برقم ١٤٨.

ولد في النجف الأشرف سنة تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: والده الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وهاشم الأرونقي الملكي (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، وغلام حسين الدربندي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وحسن الميرزا الخراساني (المتوفّى ١٣١٣هـ).

ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على والده، وأُجيز منه بالاجتهاد.

وأكبّ على المطالعة والبحث،وشرع في التأليف منذ سنة (١٣٠٩هـ)، وتصدى للتدريس.

وحاز شهرة واسعة، ورجع إليه في التقليد كثير من أنحاء أذربيجان وبعض أهالي العراق.

وقد ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: مناهج المتقين (مطبوع) في الفقه، منتهى مقاصد الأنام في نكت «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في ثلاث وستين مجلداً (مطبوع، بعض مجلداته). رسالة تحفة الصفوة في أحكام الحبوة (مطبوعة)، تحفة الخيرة في أحكام الحج والعمرة (مطبوع) بالفارسية، حاشية على مبحث الخيارات من «المكاسب» لمرتضى الأنصاري سمّاها نهاية المقال في تكملة «غاية الآمال» لوالده (مطبوعة)، الدر المنضود في صيغ الإيقاعات والعقود (مطبوع)، أربع رسائل في مناسك الحج (مطبوعة) بالعربية والفارسية، الاثنا عشرية (مطبوع) ويتضمن (١٢) رسالة فقهية، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوع مع المتن)، مطارح الأفهام في مباني الأحكام (مطبوع) في أُصول الفقه، كتاب في أصل البراءة، مقباس الهداية في علم الدراية (مطبوع في

أربعة أجزاء)، تنقيح المقال في علم الرجال (مطبوع في ثلاث مجلدات ضخام)، والسيف البتّار في دفع شبه الكفّار (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٠

الكرماني(*)

(١٢٥٤ـ١٣٢٧هـ)

عبد الله بن محمد علي بن عبد الغفار الرايني الكرماني، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، منشئاً وشاعراً بالفارسية، من أكابر العلماء.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر في النجف الأشرف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ولازمه مدة خمس سنوات، وعلى المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي واختصّ به.

وتبحّر في الفقه، وبرع في الأدب، وصار من أجلاء العلماء.

تصدى للتدريس، فكان له بحث مختصر يحضره نخبة من أهل العلم.

وصنّف كتباً، منها: خلاصة الفقه، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، التنبيهات في الفقه والأُصول، كتاب في أُصول الفقه، خلاصة الأُصول،

---

* الذريعة ٢/ ٢٠٦ برقم ٧٩٦، ٤/ ٤٥٠ برقم ٢٠٠٨، ٦/ ٢٢٠ برقم ١٢٢٧، نقباء البشر ٣/ ١٢٠٩ برقم ١٧٣٣، هدية الرازي ١٢١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٧٣، شخصيت أنصاري ٣٣١ برقم ١٦٧.

تنقيح المقاصد في شرح «الفرائد» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، قاطعة النزاع في الإجماع، وديوانا شعر سمّى الأول مدائح الأُولياء، والثاني مصائب الأُولياء.

توفّي في النجف سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥١

المازندراني(*)

(١٢٥٦ـ١٣٣٠هـ)

عبد الله بن محمد نصير بن محمد بن محمود الجيلاني المازندراني، النجفي.

كان فقيهاً بارعاً، أُصولياً، محقّقاً، من كبار المدرّسين، وأحد مراجع التقليد والإفتاء.

ولد في بلدة بارفروش (بابُل، وهي من مدن مازندران) سنة ست وخمسين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وارتحل إلى العراق، فأقام في كربلاء مدّة تتلمذ خلالها على الفقيهين الكبيرين: زين العابدين بن مسلم البارفروشي المازندراني، وحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨٠، أعيان الشيعة٨/ ٦٩، معارف الرجال٢/ ١٨برقم ٢٠٥، ريحانة الأدب٥/ ١٤٦، الذريعة٢/ ٤٨٢برقم ١٨٩٢، نقباء البشر٣/ ١٢١٩برقم ١٧٤٨، مكارم الآثار٥/ ١٥٣٠برقم ٨٩٠، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٥، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٣/ ١١٣٨، فرهنگ بزرگان٣١٦.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فقطنها وحضر بها على الأعلام: مهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء المالكي النجفي، والفاضل محمد الإيرواني، والميرزا حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

واختص بالرشتي المذكور، وصار من أجلاء تلامذته ومن مقرّري دروسه.

وبرز اسمه بعد وفاة أُستاذه الرشتي، حيث قام مقامه في التدريس والإفتاء وإمامة الجماعة، وقُلّد في جيلان وأذربيجان ونواحيهما، وأصبح من الأعلام البارزين في النجف.

تلمذ له جمع غفير، منهم: محمد حسن بن محمد صالح آل كبة البغدادي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، والسيد حسين بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، والسيد أبو الحسن بن عباس الإشكوري (المتوفّى ١٣٦٨هـ)، والسيد صالح بن حمد بن محمد حسن آل كمال الدين الحلّي النجفي (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، ومحمد جواد بن محمد حسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٢٨هـ)، وشعبان بن مهدي الجيلاني النجفي (المتوفّى ١٣٤٨هـ)، والسيد عبد الغفار المازندراني النجفي (المتوفّى ١٣٦٥هـ).

وألّف: رسالة فتوائية سمّاها أهبة العباد في يوم المعاد (مطبوعة)، حاشية على «الجامع العباسي» في الفقه العملي لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، حاشية على «النخبة» في الفقه العملي لمحمد إبراهيم الكلباسي، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، رسالة في الوقف، وحاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري.

توفّي في النجف سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٢

القَطيفي(*)

(١٢٧٤_١٣٦٢هـ)

عبد الله بن معتوق بن درويش بن معتوق بن عبد الحسين التاروتي، القطيفي، العالم الإمامي، الفقيه، الشاعر.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على أحمد بن صالح بن طعّان الستري، وعلي بن حسن البلادي صاحب «أنوار البدرين»، وغيرهما.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث الفقهاء سنين طوالاً، وأجاز له جماعة، منهم: السيد أبو تراب عبد العلي الخوانساري، وعلي أصغر الختائي الغروي، ومحمد تقي آل أسد الله التستري، والسيد محمد الكاشي الحائري، ومحمد بن عبد الله آل عيثان الأحسائي، والميرزا محمد باقر بن محمد سليم الأسكوئي التبريزي.

وحاز على قسط وافر من العلوم، ودرّس، فأخذ عنه الأديب محمد السماوي، وغيره.

وعاد إلى القطيف سنة (١٣٣٧هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية، وذاع

---

* أنوار البدرين ٣٧٥برقم ١٣١٩، الذريعة١١/ ١٩برقم ١١٧٩و ١٢/ ١٩٧برقم ١٣١٩و ٢٣/ ٢٠٩برقم ٨٦٦٠، نقباء البشر٣/ ١٢١٦برقم ١٧٤٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٠٦.

صيته، وصار من المراجع إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: رسالة في الرضاع، رسالة في أحكام الشكوك في الصلاة سمّاها سفينة المساكين لنجاة الشاكّين، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، أرجوزة في الإمامة، منية المشتاق لتحقيق الاشتقاق، رسالة في علم الهيئة، وديوان شعر (مطبوع).

٤٦٥٣

القندهاري(*)

(١٢٠٤ـ١٣١١هـ)

عبد الله بن نجم الدين القندهاري الأفغاني ثم المشهدي الخراساني، المعروف بالفاضل القندهاري.

كان فقيهاً، متكلّماً، مناظراً، جامعاً للفنون، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في مدينة قندهار (بأفغانستان) سنة أربع ومائتين وألف.[1]

وأخذ العربية والحكمة والكلام عن والده نجم الدين، وعن بعض علماء أهل السنة.

ثم حضر على والده في الفقه والأُصول والحديث.

وقال الطهراني إنه حضر في أصفهان على السيد محمد باقر الشفتي

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٨٨، تاريخ علماء خراسان١٢٤، أعيان الشيعة٨/ ٨٧، الذريعة ٣/ ٣٧٩برقم ١٣٧٦و ٤/ ٨٩برقم ٣٩٨ و٧/ ٧١برقم ٣٧٤ و... ، مصفى المقال٢٤٨، نقباء البشر٣/ ١٢١٨برقم ١٧٤٧، مكارم الآثار٣/ ٨٤٦برقم ٣٨٦، أفغانستان تاريخها ورجالاتها١٧٠.

١. وقال معاصره في تاريخ علماء خراسان: سنة (١٢٢٧هـ).

الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، وفي النجف الأشرف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

أقام المترجم في بلدته قندهار مرشداً وواعظاً، وحظي فيها بمكانة مرموقة، وقد ناظر علماء أهل السنّة في مسائل الاعتقاد المذهبية، فأبدى مقدرة عالية وقابلية متميزة في الحوار والجدل، الأمر الذي أدّى إلى اعتناق عدد منهم مذهب الإمامية.

ثم وقع الغزو الانجليزي لأفغانستان، فبقي في بلدته مدة، ثم توجّه إلى كابل، فأخذ يلقي الخطب الحماسية داعياً إلى تحرير البلاد من المستعمرين، وإلى الوحدة والتآخي بين السنة والشيعة.

وبعد طرد القوات الانجليزية، ومجيء الأمير دوست محمد خان[1] إلى السلطة، تعرّض قادة الثورة إلى أنواع الضغوط، فهرب صاحب الترجمة (أو نُفي) من أفغانستان، وتوجّه إلى مدينة مشهد الإيرانية التي وصلها سنة (١٢٧١هـ)، وجال في بعض المدن الإيرانية وفي بلاد الحجاز، ثم عاد إلى مشهد، فقطنها وتصدى بها للوعظ والإرشاد، ولتدريس شتى العلوم من الفقه والأُصول والحديث والتفسير والكلام وغيرها، وأصبح من أكبر علمائها وأشهر مدرّسيها وأبرز المراجع فيها.

وقد صنّف كتباً، منها: تحرير الأُصول في أُصول الفقه، تذكرة العلماء، حلّ العقال في خلق الأعمال، البرهان في قطع شبه الشيطان، ترجمة التفسير المنسوب للإمام العسكري عليه السلام إلى الفارسية، الهداية في تفسير آية الولاية، الردّ على النصارى، كشكول سمّاه خوان ألوان، الفرائد البهية في العقائد، شرح مشكاة

---

١. المتوفى (١٢٨٠هـ ١٨٦٣م). راجع كتاب أفغانستان تاريخها، رجالاتها ص ٨٧، وفيه تفاصيل عن الغزو الانجليزي لأفغانستان سنة (١٨٣٩م).

الأنوار، دليل السالكين، وكحل الطرف.

وله شعر.

توفّي في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.[١]

٤٦٥٤

عبد المجيد سليم[*]

(١٢٩٩ـ١٣٧٤هـ)

المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، ملمّاً بالمعارف الإسلامية، من دعاة الوحدة بين المسلمين.

ولد في ميت شهالة (من أحياء مدينة الشهداء بالمنوفية) سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، متتلمذاً على: محمد عبده وتأثر بآرائه الإصلاحية، ومحمود بن محمد السبكي، والسيد عبد المجيد بن إبراهيم الحسني اللبان، ومحمد ابن محمد الحلبي المصري، وحسن الطويل، والسيد أحمد أبي خطوة وتفقه به.

وباشر التدريس بالمعاهد ثم بمدرسة القضاء الشرعي.

وتقلد مناصب متعددة كالإفتاء، والإشراف على الدراسات العليا في الأزهر،

---

١. و قيل: سنة (١٣١٢هـ).

* مجلة رسالة الإسلام، العدد الأوّل، ١٣٦٨هـ ص ٩، العدد الثاني، ١٣٦٩هـ ص ١٢٩، العدد الرابع، ١٣٧٠هـ ص ٣٦٢، الأزهر في ألف عام١/ ٣٠٦، ٢/ ٣٨٢، مجلة رسالة التقريب٢٩/ ٨٩.

ورئاسة لجنة الفتوى.

وعيّن شيخاً للأزهر سنة (١٣٦٩هـ)، وأُقيل بعد أحد عشر شهراً لنقده الملك، وأُعيد سنة (١٣٧١هـ)، واستقال بعد بضعة أشهر لرفض الحكومة الاستجابة لبعض مطالبه المتعلقة بالأزهر.

وعمل وكيلاً لجماعة التقريب بين المذاهب الإسلامية، التي تضم نخبة من كبار علماء السنّة والشيعة، وله في هذا المجال مقالات نشرت في مجلة «رسالة الإسلام»، ومراسلات مع كثير من علماء البلاد الإسلامية، منهم السيد حسين[1] الطباطبائي البروجردي أحد كبار مراجع التقليد للإمامية.

وكان المترجم واسع الأُفق، جريئاً في قول الحق، مطّلعاً على أقوال فقهاء المذاهب الإسلامية، ساعياً إلى الأخذ بالرأي الذي يسنده الدليل والبرهان، قال في أحد مقالاته: قد جريتُ طول مدة قيامي بالإفتاء في الحكومة والأزهر ـ وهي أكثر من عشرين عاماً ـ على تلقّي المذاهب الإسلامية ـ ولو من غير الأربعة المشهورة ـ بالقبول، مادام دليلها عندي واضحاً، وبرهانها لديّ راجحاً، مع أنني حنفيّ المذهب.[2]

توفّي في العاشر من صفر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وألف، ولم يترك ثروة علمية إلا فتاواه ومقالاته.

---

١. المتوفّى (١٣٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته.

٢. رسالة الإسلام، العدد (١)، السنة الأُولى، ١٣٦٨هـ ص ١٢.

٤٦٥٥

الشُّرنوبي(*)

(...ـ١٣٤٨هـ)

عبد المجيد الشرنوبي المصري، الفقيه المالكي، المحدّث.

ولد في شرنوب (من توابع دمنهور بالبحيرة).

ونشأ في بلدته.

وتوجّه إلى القاهرة، فالتحق بالجامع الأزهر، وتتلمذ على مشاهير العلماء، أمثال: إبراهيم السقا، ومحمد البسيوني، ومحمد الإنبابي، وعبد الرحمان الشربيني، ومحمد عليش، وعبد القادر المازني، وأحمد شرف الدين المرصفي، وغيرهم.

وعمل مصحّحاً في دار الطباعة المصرية الأميرية.

ثم انصرف إلى المطالعة والبحث والتأليف، فبرز له من المؤلفات: تقريب المعاني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني (مطبوع) في الفقه، مناهج التسهيل على متن خليل[1] في الفقه، دلالة السالك إلى «أقرب المسالك» في الفقه للدردير[2]،

---

* هدية العارفين١/ ٦٢١، إيضاح المكنون١/ ٣١٤، معجم المطبوعات العربية٦/ ١٦٧، شجرة النور الزكية١/ ٤١٢برقم ١٦٤٧، الأعلام ٤/ ١٤٩، الأعلام الشرقية١/ ٣٤٤برقم ٤٥٠، معجم المؤلفين٦/ ١٦٧.

١. هو خليل بن إسحاق المصري، المعروف بالجندي(المتوفّى٧٧٦هـ)، مرّت ترجمته في ج٨/ ٩١برقم ٢٧٢١.

٢. هو أحمد بن محمد بن أحمد العدوي الشهير بالدردير(المتوفّى ١٢٠١هـ)، مضت ترجمته في ج١٣/ ٩٨برقم ٣٩٧٧.

مناهج التيسير على «مجموع» الأمير[1] في الفقه، المحاسن البهية على متن العشماوية[2] (مطبوع) في الفقه، شرح «مختصر البخاري» لابن أبي جمرة (مطبوع)، شرح «الأربعون حديثاً» للنووي (مطبوع)، إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك (مطبوع) في النحو، مناهج السعادات على «دلائل الخيرات» لمحمد بن سليمان الجزولي (مطبوع) في الأدعية، تحفة العصر الجديد ونخبة النصح المفيد (مطبوع)، وديوان خطب (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٦

المظفّر (*)

(١٢٩٦ـ١٣٦٣هـ)

عبد المهدي بن إبراهيم بن نعمة بن جعفر بن عبد الله آل المظفر النجفي ثم البصري.

كان فقيهاً إمامياً، واسع الاطلاع، ملمّاً بالسير والتاريخ.

---

١. هو محمد بن محمد بن أحمد المغربي، السنباوي، المعروف بالأمير(المتوفّى ١٢٣٢هـ)، تقدمت ترجمته في ج١٣/ ٥٠٠برقم ٤٢٧٠.

٢. نسبة إلى مؤلفها عبد اللطيف بن شرف الدين العشماوي، الأنصاري(كان حياً ١٠٨٦هـ). انظر معجم المؤلفين٦/ ٩.

* معارف الرجال٢/ ٧١برقم ٢٣٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٣٦٦، الذريعة١/ ٥١٢برقم ٢٥١٠و ١٢/ ٢٧٢برقم ١٨١٩، نقباء البشر٣/ ١٢٤٠برقم ١٧٦٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤١، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢١٣، معجم المطبوعات النجفية٧١.

ولد سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على والده الفقيه إبراهيم (المتوفّى ١٣٣٣هـ).

ودرس على لفيف من المدرسين.

ثم حضر على أكابر المجتهدين، مثل: السيد محمد كاظم اليزدي الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر الجواهري واختصّ به واختلف إلى حلقة بحثه سنين طوالاً.

وبرع، وحاز مكانة سامية عند أساتذته وعلماء وقته.

ثم قصد البصرة بعد وفاة والده، فقام مقامه في الهداية والإرشاد والقضاء وبثّ الأحكام.

وأبدى نشاطاً اجتماعياً واسعاً، حتى طار صيته في تلك الأطراف، وحظي بمنزلة رفيعة لدى المسلمين كافة على اختلاف مذاهبهم واتجاهاتهم إلى أن توفّي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كراريس في الفقه، إرشاد الأُمه للتمسّك بالأئمة عليهم السلام (مطبوع)، والسياسة الدينية لدفع الشبهات عن المظاهرات الحسينية (مطبوع).

٤٦٥٧

العراقي(*)

(١٣٠٧ـ١٣٨٥هـ)

عبد النبي بن محمد علي بن آقا بن عبد الرضا العراقي، النجفي ثم القمّي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في أراك (عراق) سنة سبع وثلاثمائة وألف.[1]

وتتلمذ على نور الدين الأراكي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: ضياء الدين العراقي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلي القوچاني ومحمد حسين النائيني، وغيرهم.

ورجع إلى إيران، ثم عاد إلى النجف بعد عشر سنين، فزاول التدريس والتأليف.

ثم قفل راجعاً إلى إيران، واستوطن مدينة قمّ، وواصل بها نشاطاته، وطبع رسالته العملية.

تلمذ له جماعة، منهم: أحمد بن هادي الطرفي النجفي (المتوفّى ١٣٨٩هـ)، ومحمد حسين بن أحمد آل طاهر، والسيد محمد باقر بن هاشم الهندي النجفي

* الذريعة٣/ ٤٠٠ برقم ١٤٣٤ و٨/ ١٤٧ برقم ٥٧٢ و ١١/ ٩٥ برقم ٥٨٤ و ١٨/ ١٦٥ برقم ١٢١٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢١٠، ٦٥٢، ٨٦١، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٨٨، معجم المطبوعات النجفية٨٦، ٢٠١، المنتخب من اعلام الفكر والأدب٢٩٣.

(المتوفّى ١٣٨٣ هـ)، وآخرون.

وصنف كتباً ورسائل، منها: معالم الـزلفى في شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد اليزدي (مطبـوع في مجلدين)، رسالة فتوائية سمّاهـا أنيس المقلدين (مطبوعة)، الرسالة الرضاعية، إعلام العامة في صحة الحجّ مع العامة (مطبوعة)، إيقاظ البشر في اجزاء اضطراري المشعـر (مطبوعـة)؛ الدمـاء الثلاثـة، رسالـة في صلاة ذوي الأعـذار، الغوالي في فروع العلـم الإجمالي (مطبوعـة)، تحف الأُصول في أُصـول الفقه، رسـالـة في قـاعدة لاضرر، نهايـة المأمـول في الحاشيـة على «كفايـة الأُصـول» لمحمد كـاظـم الخراساني، رسـالة في إمكـان الترتـب وصحته، الـدرر المنطقيـة في المنطق، إعجـاز القـرآن، روح الإيمان في لزوم معـرفـة حقيقة الإنسـان (مطبوع)، والنفس وحقيقتها، وكنز مخفي (مطبوعـة) بالفارسية في زيارة عاشوراء، وغير ذلك.

توفّي في قم سنة خمس وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٦٥٨

الشيرازي(*)

(١٣٠٥ـ١٣٨٢هـ)

عبد الهادي بن إسماعيل بن رضي الديـن بن إسماعيل بن فتح الله الحسيني،

---

١ . وقال في المنتخب من أعلام الفكر والأدب: ولد في (٢٧) رجب سنة (١٣٠٨هـ).

* الكنـى والألقـاب٣/ ٢٢٦، معـارف الـرجال٢/ ٧٧بـرقـم ٢٣٨، أعيـان الشيعـة٨/ ١٢٩، نقبـاء البشر٣/ ١٢٥٠بـرقـم ١٧٧٨، دانشمنـدان و سخـن سرايـان فـارس٤/ ١٠١٢، مكـارم الآثار٥/ ١٥٦٥في ضمن الرقم ٩٢٢، الأعلام٤/ ١٧٢، الغدير٧/ ٤٠٣، شعراء الغري٦/ ١٣٧، معجـم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٥٥، معجـم رجال الفكـر والأدب٢/ ٧٧١، المنتخـب من أعـلام الفكر والأدب٢٩٥.

الشيرازي، النجفي.

كان فقيهاً بارعاً، أديباً، مدرّساً قديراً، من مراجع التقليد والإفتاء للطائفة الإمامية.

ولد في مدينة سامراء (بالعراق) سنة خمس وثلاثمائة وألف.[1]

ودرس مبادئ العلوم، وأخذ شطراً من الفقه والأُصول عن ابن عمته السيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي وعن الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية على: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وتتلمذ في الفلسفة على أحمد الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وفي الأخلاق على رضا التبريزي.

وعاد إلى سامراء سنة (١٣٣٠هـ) فلازم حلقة بحث ابن عمّته المذكور.

ثم توجّه إلى كربلاء صحبة الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية، فأقام مدّة، ثم هبط النجف سنة (١٣٣٧هـ)، فلازم درس أُستاذه شيخ الشريعة، واختصّ به.

وقد نال المقام الكبير في الفقه، وتضلع من سائر العلوم، وقرض الشعر باللغتين العربية والفارسية.

وتصدى للتدريس، فأبدى كفاءة عالية، واشتهر بين العلماء بالتحقيق والتدقيق والرأي الصائب، والغور في الدليل، وسعة العلم، وأصبح في الطليعة من أعلام النجف ومن أساتذتها البارزين.

---

١. وهي سنة وفاة والده الفقيه السيد إسماعيل الماضية ترجمته، وهو ابن عمّ المجدد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

ولما توفّي المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، كان المترجم في عداد الذين انتهت إليهم أمور التقليد بعده، ثم بعد وفاة المرجع السيد حسين البروجردي سنة (١٣٨٠هـ) رجع إليه الجمّ الغفير من مقلّديه.

تلمذ له طائفة، منهم: محمد طاهر بن عبد الله بن راضي المالكي (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد محمد سعيد بن نجيب الدين آل فضل الله العاملي (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، وعباس بن عبود الرميثي (المتوفّى ١٣٧٩هـ)، والسيد محمد صادق الصدر (المتوفّى ١٤٠٣هـ)، والسيد موسى الزنجاني، والسيد عبد العزيز بن جواد الطباطبائي (المتوفّى ١٤١٦هـ)، والسيد علي بن حسين الحسيني البهشتي، وحسين بن مشكور الحولاوي النجفي (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، والسيد أسد الله المدني، والسيد سعدون البعاج.

وألّف كتباً ورسائل، منها: توضيح المسائل (مطبوع) في الفقه، وسيلة النجاة (مطبوع) في الفقه، مناسك الحج (مطبوع)، رسالة في الرضاع (مطبوعة)، كتاب الطهارة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، دار السلام في أحكام الإسلام، كتاب الحوالة، رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في الاستصحاب، وديوان شعر.

توفّي في مدينة الكوفة (من أقضية النجف) سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يمدح بها شيخ الأباطح أبا طالب، منها:

أبـو طـالـب حامـي الحقيقـة سيـد ... تـزان بـه البطحــاء في البرّ والبحـرِ
أبـو طـالب والخيـل والليـل واللّـوا ... له شهدت في ملتقى الحرب بالنصرِ
أبـــو الأوصيـاء الغــرّ عـمّ محمــد ... تضوع به الأحساب عن طيّب النّجرِ
لقـد عـرفـت منـه الخطـوب محنّكـاً ... تدرّع يـوم الزحف بـالبأس والحجرِ
كما عـرفـت منه الجدوب أخـانـدىً ... دُوَيْـن نـداه الغمـر ملتطـم البحـرِ
حمى المصطفى في بأس ندب مدجّج ... تـذلّ لـه الأبطال في مـوقـف الكـرِّ

٤٦٥٩

شليلة (*)

(١٢٧٠-١٣٣٣هـ)

عبد الهادي بـن جواد بـن كاظـم بن علي بـن كاظـم البغدادي، النجفـي، المعروف بشليلة.(١)

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، بارعاً في المنطق، عارفاً بالفلسفة والكلام.

ولد في النجف سنة سبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحـل الدراسية، متتلمذاً على عـدد من العلماء، منهم أحمد بن محمد صالح بن موسى الجزائري.

---

* معارف الرجال٢/ ٧٤برقم ٢٣٦، أعيان الشيعة٨/ ١٣٠، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٨٤، الذريعة١/ ٥٣ ٤برقم ٢٢٧٤، ٨/ ١٠٨ برقم ٤٠٦، ١٥/ ٢٩٤برقم ١٨٩٢، ٢٣/ ٨ برقم ٧٨٢٢، نقباء البشر٣/ ١٢٥٥برقم ١٧٧٩، مكارم الآثار٦/ ١٩٥٨برقم ١١٩٥، الأعلام٤/ ١٧٣، معجم المؤلفين٦/ ٢٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٥٢، شخصيت أنصاري٢٠٥برقم ١٥٥.

١. نسبة إلى آل شليلة. وهم أخواله، وقد نُسب إليهم.

ثم اختلف إلى حلقات بحث أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه آل نجف النجفي، ومحمد كاظم الخراساني.

وبلغ درجة سامية في كثير من العلوم والفنون، واشتهر بالتحقيق والتدقيق في الفقه وأصوله وبالتبحّر في المنطق، والحذق في الأدب.

تصدى للتدريس، فاستفاد من بحثه لفيف من الطلبة، وروى عنه آخرون، ومن هؤلاء: محمد جواد بن علي الجزائري (المتوفّى ١٣٧٨هـ)، والسيد هاشم بن مهدي بن صالح الطباطبائي الحكيم، والسيد عبد الله بن أبي القاسم بن عبد الله الغريفي البلادي (المتوفّى حدود ١٣٧٢هـ)، والسيد مهدي بن محسن بن حسين آل بحر العلوم الطباطبائي (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، ومحمد طاهر (طاهر) بن محمد حسين الهفوفي (المتوفّى ١٣٤٢هـ) والسيد مهدي بن علي البحراني النجفي النسّابة.

وألّف ما ينوف على عشرين مؤلفاً، منها: مشكاة الشيعة إلى أحكام الشريعة[1]، غاية المراد والهداية إلى سبيل الرشاد في الفقه، صلاة المسافر، أرجوزة في صلاة المسافر، رسالة كفاية الطالب في العبادات، رسالة في صلاة الجماعة، غاية المأمول في علمي الفقه والأصول، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، البحر الفائض في أحكام الفرائض نظماً وشرحاً، منظومة لؤلؤة الميزان في المنطق، منتقى الجمان (مطبوع) في شرح «لؤلؤة الميزان» للمترجم، كتاب في الرجال لم يتم، منظومة في علم الكلام، رسالة في علم الهيئة، والمختصر

---

١. وقيل: منتقى الشيعة من أحكام الشريعة.

الشافي في العروض والقوافي.

توفيّ في إيـران سنة ثـلاث وثلاثين وثـلاثمائة وألف، وكـان قد سـافر إليهـا بقصد الزيارة.

٤٦٦٠

خلاف(*)

(١٣٠٥_١٣٧٥هـ)

عبد الوهاب بن عبد الواحد خلاف المصري.

كان فقيهاً، أُصولياً، من أساتذة الشريعة.

ولد في كفر الزيات (من مدن الغربية) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

والتحق بـالأزهر، فلبث بـه خمس سنوات، تتلمذ خـلالها على: عبد الهادي مخلوف، وعبد الله درّاز، وعبد الرحمان السويسي، وصالح النواوي.

ولازم محاضرات محمد عبده في تفسير القرآن الكريم.

وانتسب إلى مـدرسة القضاء الشرعـي، فتلقّى العلـوم على: محمد الخضري، وحسن منصور، والسيد حسين بن حسين والي، وأحمد نصر، وآخرين.

وعهد إليه بتدريس أُصول الفقه في المدرسة المذكورة.

واشترك في الحركـة الوطنيـة عـام (١٣٣٧هـــ ١٩١٩م)، فعرف بمـواقفـه الخطابية فيها.

---

* الأعلام٤/ ١٨٤، معجم المؤلفين٦/ ٢٢١، الفتـح المبين في طبقـات الأُصوليين٣/ ٢٠٦، معجـم المفسرين١/ ٣٣٨.

ثم تولّى القضاء في المحاكم الشرعية، فإدارة المساجد بوزارة الأوقاف، فالتفتيش القضائي.

وعيّن سنة (١٣٥٣هـ) مساعد أُستاذ للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثم أُستاذاً فيها.

وانتخب عضواً بمجمع اللغة العربية.

وكان يلقي محاضراته في تفسير القرآن الكريم بدار الحكمة.

ألّف كتباً امتازت بالسهولة والوضوح، واستهدفت إبراز صلاحية الشريعة الإسلامية للتطبيق في مختلف العصور، وحيوية الفقه والأُصول ومسايرتهما للتطورات، وإليك أسماء مؤلفاته المطبوعة: أحكام الوقف في الشريعة الإسلامية، السياسة الشرعية أو نظام الدولة الإسلامية في الشؤون الدستورية والخارجية والمالية، أحكام المواريث، الأحوال الشخصية، تاريخ التشريع الإسلامي، الاجتهاد والتقليد، علم أُصول الفقه، نور من الإسلام في التفسير، ونور على نور.

وله عدة بحوث منشورة، منها: بحث في مرونة مصادر الفقه الإسلامي، وبحث في تفسير النصوص القانونية وتأويلها، وغير ذلك.

توفّي بالقاهرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦١

التَّوزري(*)

(...ـ١٣٤٨هـ)

عثمان بن عبد القاسم بن المكي الزبيدي[1] التَّوْزَري، التونسي، الفقيه المالكي، المدرّس.

التحق بالجندية قبل الاحتلال الفرنسي، ثم انتظم في سلك طلاب العلم، فتخرّج من جامع الزيتونة بتونس.

وولي القضاء ببلدة توزر، فالتدريس بجامع الزيتونة.

وكان يقرئ بنصح، وبأسلوب يدني الصعب إلى الأفهام.

توفّي بتونس سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: توضيح الأحكام في «تحفة الحكام» في الفقه لابن عاصم (مطبوع) في أربعة أجزاء، الهداية لأهل البيان (مطبوع) في الفقه، القلائد العنبرية في شرح «البيقونية» في مصطلح الحديث (مطبوع)، المسكة الفائحة في الأعمال الصالحة (مطبوع). معالم الاهتداء في شرح شواهد قطر الندى (مطبوع)، شرح «السمرقندية» في الاستعارات (مطبوع)، ورسالة المرآة لإظهار الضلالات (مطبوعة) في مقاومة البدع والمنكرات، وغير ذلك.

---

*معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٨٧، الأعلام٤/ ٢١٢، معجم المؤلفين٦/ ٢٧١، تراجم المؤلفين التونسيين١/ ١٩٧ برقم ١٠٠.

١. نسبة إلى (عرش الزبدة) بتوزَر.

٤٦٦٢

الغُرَيْفي(*)

(١٢٨٣ـ١٣٤٠هـ)

عدنان بن شبّر بن علي[١] بن محمد بن علي بن أحمد الموسوي، الغريفي البحراني، نزيل المحمّرة.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، ذا ذكاء حادّ وحافظة لاقطة.

ولد في البصرة (جنوب العراق) سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ في المحمّرة (خرّمشهر)، وتعلّم بها، وأولع بالشعر، وحفظ منه الشيء الكثير، وظهر نبوغه وهو لايزال في طور الصِّبا.

وقصد النجف الأشرف نحو سنة (١٢٩٧هـ)، فتتلمذ بها على السيد علي بن محمد بن علي الغريفي البحراني النجفي.

وحضر على: محمد طه آل نجف، ومحمد حسين الكاظمي، وميرزا حبيب الله الرشتي.

وأُجيز من بعض أساتذته ومن السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.[٢]

---

* أنوار البدرين ٢٤٢برقم ١١٢، معارف الرجال٢/ ٨٢برقم ٢٤٠، أعيان الشيعة٨/ ١٤٢، الذريعة ٢/ ٣٨١برقم ١٥٢٩و ٩/ ٣/ ٧٠٨برقم ٤٩٠٩و ١٧/ ٣٤برقم ١٩٠، نقباء البشر٣/ ١٢٦٢برقم ١٧٨٢، شعراء الغري٦/ ١٧٨، معجم المؤلفين٦/ ٢٧٣، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٣٨٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩١٧.

١. وقيل: علي مشعل، وقيل: مشعل.

٢. وقال الطهراني: إنّ المترجم هبط سامراء، فحضر على السيد المجدّد الشيرازي.

ومهر في الفقه والأدب والعلوم العربية، وشارك في فنون أُخرى، وقرض الشعر.

وعرف بالذكاء وسرعة البديهة وقوة الحافظة، واشتهر في الأندية النجفية أنه كان يحفظ القصيدة طالت أو قصرت بمجرد تلاوتها.

عاد المترجم إلى المحمّرة سنة (١٣١١هـ)، وتصدى بها للإمامة والإرشاد والتدريس، واحتلّ مقاماً سامياً لدى أهلها، ثم توجّه إلى البصرة بعد وفاة عالمها السيد ناصر بن أحمد البحراني سنة (١٣٣١هـ) فأقام بها مرشداً وموجّهاً وناشراً للأحكام إلى أن مرض، فقصد الكاظمية للاستشفاء فتوفي بها في شعبان سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك عدة مؤلفات، منها: الشافية في الفقه، رسالة قبسة العجلان (مطبوعة) في الطهارة والصلاة، استخلصها من «الشافية»، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، منظومة في الحجّ وأسراره، مناسك الحج، ميزان المقادير، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمّي، أنساب العرب، شرح شواهد «مغني اللبيب» في النحو، شرحان على منظومة الهيئة لأُستاذه السيد علي الغريفي، أجوبة المسائل، وهي أجوبة مسائل بعثها إليه أُستاذه الرشتي، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قوله في الإمام علي عليه السلام:

إمام الهدى وغياث الندى ... وحاكمها السّيد المقسط

إمام به هلك المبغضون ... وفي حبّه هلك المفرط

كلا الجانبين عدو له ... وشيعته النمط الأوسط

وله:

إنّي لأعلم أسباب الغنى كملا ... لكنّني لست آتيها مدى الأبد
إنّ الغنى بحبال الذلّ منعقد ... وبالتملّق والإضرار بالجسد
وأنجع الكلّ في تحصيل معظمها ... ترك التديّن رأساً عن فمٍ ويدِ
فاخترتُ مالايضرّ الدين مركبُهُ ... ولايبيح لذنب غاية الأمدِ
الله أقدر فيما كنت أطلبه ... منّي ومن كلّ مقصود ومعتمد

٤٦٦٣

علي بن أبي طالب(*)

(...ـ بعد ١٣٢٣هـ)

القمي، النجفي، الرشتي، الفقيه الإمامي، الأديب، الشاعر.

نشأ في طهران، وتلقّى بها مقدمات العلوم، وأخذ شيئاً من الفقه والأُصول والعلوم العقلية.

وقصد النجف الأشرف بعد سنة (١٣١٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ومهر في العلوم الإسلامية، وعدّ في البارزين من أهل العلم لبراعته وسعة اطلاعه وإلمامه بفنون عديدة.

(*) الذريعة ١٠/ ٤٥ برقم ٢٥٩، ١٣/ ٨٧ برقم ٢٧٤، ١٥/ ١٨٢ برقم ٢١٣، نقباء البشر٤/ ١٣٣٠ برقم ١٨٦٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٠٠، معجم مؤلفي الشيعة ٣٢٤.

وتصدى للتدريس، فتلمذ له جماعة.

ووضع مؤلفات، منها: حواش على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمّي، ذوقيات الأسرار في المعارف الخمسة والفروع والأخلاق، مفتاح اللسان في التجويد، مجموعة رباعيات في التوحيد والعرفان باللغة الفارسية سمّاها الطومار، ومجموعة رباعيات أُخرى في المناجاة والأخلاق بالفارسية أيضاً، ديوان شعر بالعربية، وشرح إذن الدخول إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام.

توفّي في بعض نواحي رشت بعد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٤

الحائري

(١٢٨٨ـ١٣٦٠هـ)

علي بن أبو القاسم بن حسين بن النقي الرضوي، اللاهوري، المعروف بالحائري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جامعاً، مؤلّفاً.

ولد في لاهور (من مدن باكستان) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أبو القاسم.[1]

---

* أعيان الشيعة٨/ ١٥٢، ٣٠٠، الذريعة١/ ٥٥برقم ٢٨١، ١٢/ ٤١٢برقم ١٦٤٢، ٣/ ١١٢برقم ٣٧٧، ١٧٨برقم ٦٣٥، ٤/ ٤١٦برقم ١٨٢٩، ٤٦٨برقم ١٠٧٦، ٨/ ٢٦١برقم ١٠٩٤،وغير ذلك كثير، نقباء البشر٤/ ١٣٣٨برقم ١٨٦٨، مطلع أنوار٣٧٥، تذكره علماى إماميه باكستان.

١. المتوفّى (١٣٢٤هـ)، و قد مضت ترجمته.

وتوجّه إلى العراق، فحضر على الأعلام: السيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وغيرهم.

ورجع إلى لاهور، فنهض بأعباء التدريس والهداية والإرشاد والدفاع عن العقيدة، وحظي بمنزلة دينية رفيعة، ورجع إليه الناس في التقليد والفتيا.

وقد ألّف كتباً ورسائل جمّة وباللغات العربية والفارسية والأُردوية، منها: أحكام الشكوك (مطبوع)، رسالة في الجهر والإخفات (مطبوعة)، دليل المتعة (مطبوع)، رسالة فتوائية سمّاها منهج المعاد (مطبوعة)، فتاوى الحائري (مطبوع) في ثمانية أجزاء، التنقيد في إثبات الاجتهاد والتقليد من القرآن المجيد (مطبوع)، الأنوار (مطبوع) في بيان علل الأغسال للجنابة والميّت ومسّه، تكملة «لوامع التنزيل» في التفسير لوالده (مطبوع) في (١٥) مجلداً، البشارات الأحمدية (مطبوع) في إثبات النبوة والإمامة من الكتب السماوية، منهاج السلامة في أُصول الدين، غاية المقصود في المهدي الموعود في أربعة أجزاء (مطبوع، الأول والرابع منه)، خوارق البوارق (مطبوع) في إثبات إعجاز القرآن، موعظة المباهلة (مطبوع)، رسالة الغدير في إمامة الأمير (مطبوع)، فلسفة الإسلام (مطبوع)، المسيح الموعود (مطبوع)، وسيف الفرقان في الكفر والإيمان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٥

الجواهري(*)

(...ـ١٣٤٠هـ)

علي بن باقر بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر بن عبد الرحيم النجفي.

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، واسع الاطلاع، من مراجع التقليد والإفتاء للإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

ودرس المبادئ والمقدمات.

ثم حضر في الفقه والأُصول على مشاهير العلماء، مثل: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني، ومحمد طه نجف، وهادي الطهراني.

وأخذ في علم الرجال عن السيد محمد الهندي.

وبرع في الفقه، وحقّق فيه ودقّق، ووقف على أسراره.

وكان عارفاً بآراء الفقهاء من المتقدمين والمتأخرين، مستحضراً لها.

---

* معارف الرجال٢/ ١٢٩ برقم ٢٦٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٠، نقباء البشر٤/ ١٣٤٩ برقم ١٨٨١، شعراء الغري١٠/ ١٤١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٦٩، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٤٥.

تصدى للتدريس، فأبدى كفاءة عالية، ولازم بحثه فريق من العلماء، منهم: عبد الرسول بن شريف بن عبد الحسين الجواهري، وعبد الحسين بن محمد بن درويش القرملي، وعبد الله بن محمد بن سعد آل المظفر النجفي، والسيد محسن بن مهدي الحكيم، والسيد حسين بن علي الحمّامي، والسيد عبد المجيد بن محمود الطالقاني، ومحمد حسن بن محمد بن عبد الله آل المظفر النجفي، وعبد المهدي بن إبراهيم آل المظفر النجفي، وغيرهم.

واتسعت شهرة المترجم، وأصبح في طليعة علماء النجف، واتجهت إليه الأنظار للتقليد بعد وفاة الميرزا محمد تقي الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، وعلى عهد شيخ الشريعة الأصفهاني، وبرز بعد وفاته في سنة (١٣٣٩هـ) بصورة أكبر، ولكن الوفاة عاجلته، فقضى سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

٤٦٦٦

البلادي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٤٠هـ)

علي بن حسن بن علي بن سليمان البلادي البحراني، القطيفي، الفقيه الإمامي، المشارك في فنون، صاحب «أنوار البدرين».

(*) أنوار البدرين (المقدمة) و ص ٢٧٠ برقم ١٢٢، أعيان الشيعة ٨/ ١٨٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٨١، الذريعة ٢/ ٤٢٠ برقم ١٦٥٩ و ٢٤/ ٢٣٥ برقم ١٢١٥، نقباء البشر ٤/ ١٣٧٢ برقم ١٩٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٠٥، علماء البحرين ٤٧٢ برقم ٢٣٩.

ولد في البحرين سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وتوفي أبوه سنة (١٢٨١هـ)، وانتقلت به أُمه إلى القطيف سنة (١٢٨٤هـ)، فنشأ على خاله الفقيه أحمد بن صالح آل طعان الستري (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وتتلمذ عليه في العلوم العربية والمنطق والفقه والأُصول.

وقصد النجف الأشرف لإكمال دراسته في الفقه والأُصول، فحضر على: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، والسيد مرتضى بن مهدي الكشميري، ومحمود آل ذهب الظالمي، ومحمد طه آل نجف، وحسن بن مطر الجزائري.

وعاد إلى القطيف، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية، وقرض الشعر، وحاز مرتبة سامية هناك.

وقد تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه الفقيه حسين الشهير بالقديحي (المتوفّى ١٣٨٧هـ)، وعبد الله بن معتوق بن درويش القطيفي (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وحسن علي بن عبد الله البدر القطيفي (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، ومحمد بن ناصر بن نمر العوّامي (المتوفّى ١٣٤٨هـ)، وآخرون.

ووضع مؤلفات، منها: منظومة في الكبائر سمّاها زواهر الزواجر، رياض الأتقياء الورعين في شرح الأربعين وخاتمة الأربعين ويشتمل على (٥٢) حديثاً في الأُصول والفروع والمواعظ والمناقب، منظومة جواهر المنظوم في معرفة المهيمن القيوم في أُصول الدين، النعم السابغة والنقم الدامغة في الإمامة، الجوهرة العزيزة في جواب المسألة الوجيزة في التوحيد، وأنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين (مطبوع)، وغير ذلك.

وله بعض الحواشي المتفرقة على بعض الكتب الفقهية.

توفّي في القطيف سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٧

الخُنيزي(*)

(١٢٩١ـ١٣٦٣هـ)

علي بن حسن بن مهدي بن كاظم بن علي الخنيزي، العالم الإمامي، الفقيه، أبو الحسن القطيفي.

ولد في القطيف سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات عن: محمد علي النهاش، وعبد الله آل نصر الله، ومنصور الجشي، ومحمد علي آل عبد الجبار.

وقصد النجف سنة (١٣١٤هـ)، فواصل دراسته بها، ثم حضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: السيد أبي تراب عبد العلي الخوانساري، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٢٩هـ) بعد أن حاز على درجة سامية في العلم، فنهض بأعباء التبليغ والتدريس والإفتاء والقضاء بين الناس.

وألّف كتباً ورسائل، منها: دلائل الأحكام في الفقه في مجلدين، رسالة فتوائية سمّاها طريق النجاة، رسالة في مسائل الرضاع، رسالة في الشكوك، المنهج في العمرة والحجّ (مطبوع)، رسالة في عدة الحامل المتوفّى عنها زوجها (مطبوعة مع

(*) أنوار البدرين ٣٧٧، الذريعة٨/ ٢٤١برقم ١٠١٤ و ١٧/ ٣٥برقم ١٩١، نقباء البشر٤/ ١٣٩٠برقم ١٩١٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٠٤.

الرسائل الأربع التالية في مجلد واحد)، قبسة العجلان في معنى الكفر والإيمان، الخلسة من الزمن في معنى التسامح في أدلة السنن، مقدمة في أُصول الدين، روضة المسائل في إثبات أُصول الدين بالدلائل، الدعوة الإسلامية إلى وحدة أهل السنة والإمامية (مطبوع في مجلدين كبيرين)، المناظرات (مطبوع)، ولسان الصدق.

توفّي في القطيف سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

٤٦٦٨

الخُنيزي(*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٢هـ)

علي بن حسن علي بن حسن بن مهدي بن كاظم الخنيزي، العالم الإمامي، الفقيه، أبو عبد الكريم القطيفي.

ولد سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده، وتعلّم بها، واحترف التجارة.

ثم توجّه إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فأخذ المقدمات وشطراً من الفقه والأُصول عن: محمد علي الجشي، ومحمد العوامي، وعلي التاروتي، وحسين آل عبد الجبار، وحسن علي البدر، والسيد محمد شبّر، ومحمد العاملي.

ثم حضر الأبحاث العالية على: محمد طه نجف، ومحمود آل ذهب، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ولازم حلقاتهم عدة سنين.

---

* أنوار البدرين ٣٧٧ برقم ٥٤، نقباء البشر ٤/ ١٣٩٣ برقم ١٩٢٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٠٣.

عاد إلى القطيف سنة (١٣٢٣هـ)، فتصدى بها للوعظ والتوجيه والإرشاد ونشر الأحكام وإقامة الشعائر الإسلامية، وحظي بشهرة واسعة.

ثم ولي القضاء من قبل الأتراك العثمانين، وأقرّه عليه عبد العزيز آل سعود عند سيطرته على القطيف سنة (١٣٣١هـ)، وظل يواصل نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك عدداً من الآثار، منها: أسفار الناظرين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي لم يتم، شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر لم يتم، رسالة في بعض أحكام الطهارة والصلاة، تبصرة الناسك في أعمال المناسك، وشرح على «شرح الشافية» في الصرف لنظام الدين الحسن بن محمد القمي النيسابوري المشهور بشرح النظام.

٤٦٦٩
الطُّرَيحي (*)
(...ـ١٣٣٤، ١٣٣٣هـ)

علي بن حسين بن صافي بن كاظم الطريحي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المتبحّر.

تلقّى مبادئ العلوم، ثم حضر على أعلام النجف: محمد طه نجف، وآقا

(*) أعيان الشيعة٨/ ٢٠٨، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٥٣، نقباء البشر٤/ ١٤١١برقم ١٩٢٩، الذريعة١١/ ٥٥برقم ٣٤٣و ١٤/ ٢٣٦ برقم ٢٣٥٨و ....، معجم المؤلفين٧/ ٧٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٣٧.

رضا الهمداني، والميرزا حسين النوري المحدّث، ولازم حلقات دروسهم، حتى صار فقيهاً بارعاً، ومحققاً متضلّعاً.

انتقل إلى ناحية الشنافية سنة (١٣١٧هـ) بطلب من أهلها، وأقام هناك مرشداً وموجّهاً.

وشارك في الدعوة إلى مقارعة الانجليز الذين احتلوا مدينة البصرة عام (١٣٣٣هـ ١٩١٤م)، ثم التحق بصفوف المجاهدين المرابطين في منطقة الشعيبة (من توابع البصرة) بزعامة العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي.

ثم عاد إلى الشنافية، فتوفّي فيها سنة أربع وثلاثين وقيل ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المصنّفات: شوارع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي، رسالة في إرث الزوجة وحرمانها من العقار، وسيلة السعادة في مندوبات شهر رجب من العبادة، والدرّ المنثور في عمل الساعات والأيام والشهور.

٤٦٧٠

الخاقاني(*)

(حدود ١٢٥٥ـ١٣٣٤هـ)

علي بن حسين بن عباس بن محمد علي بن سالم الخاقاني النجفي، أحد علماء الإمامية الربّانيّين.

كان فقيهاً، أُصولياً، محدثاً، رجالياً، ذا باع مديد في العلوم العقلية.

ولد في النجف الأشرف حدود سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.[1]

ونشأ على أبيه الفقيه حسين (المتوفّى حدود ١٢٩٥هـ)، فدرس المقدمات وغيرها.

وحضر بحوث أكابر الفقهاء، مثل: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومحمد حسين الكاظمي، وزين العابدين المازندراني.

وبرع في الفقه والأُصول وغيرهما، وشهد له بعض الأعلام بالاجتهاد

---

* معارف الرجال٢/ ١٢٥ برقم ٢٦٣، أعيان الشيعة٨/ ١٩١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٠٢ برقم ٤، الذريعة ٦/ ٤٠ برقم ١٩٢ و ١٤/ ٤٩ برقم ١٦٩٢، نقباء البشر٤/ ١٤٠٥ برقم ١٩٢٦، مصفى المقال٤١٦، الأعلام٤/ ٣٨٤، معجم المؤلفين٧/ ٧٣، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤١٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٦٩.

١. و قال حسين الخاقاني عند ترجمة جدّه (المترجم له) إنّه ولد في حدود عام (١٢٤٥هـ). راجع رجال الخاقاني للمترجم له، ص ٢١.

والتحقيق وغزارة العلم.

وتصدى للتدريس وإمامة الجماعة والتوجيه والإرشاد، وعظم شأنه، وأصبح من العلماء البارزين في عصره، ورجع إليه ـ على كره منه ـ جماعة في التقليد والإفتاء.

روى عنه آقا بزرگ الطهراني، واستفاد من مجالسه وتوجيهاته، وأثنى عليه كثيراً، وقال: إنّه كان صريحاً في أقواله وأفعاله، يقول الحق ولو على نفسه، زاهداً في حطام الدنيا، معرضاً عن الظهور إعراضاً كلياً.

وللمترجم تآليف، منها: شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول في ثلاث مجلدات ضخام، رسالة في الأراضي الخراجية، رسالة في مسائل النكاح، رسالة في أحكام الطلاق، رسالة في المواريث، رسالة في أحكام الرضاع، ذخيرة الآخرة في فقه العترة الطاهرة، تعليقة على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، رسائل في الأُصول العملية، رجال الخاقاني (مطبوع)، وزاد المحشر في شرح «الباب الحادي عشر» في الكلام للعلامة الحلي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولدين، هما: حسين (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، والفقيه الكبير حسن (المتوفّى ١٣٨١هـ).

٤٦٧١
الكُنابادي(*)
(...ـ١٣٣٢هـ)

علي بن زين العابدين الروشناوندي(1) الكنابادي الخراساني، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحّراً، من أساتذة النجف المعروفين.

تتلمذ على بعض العلماء.

ثم حضر البحوث العالية على محمد كاظم الخراساني النجفي، ولازمه طويلاً، حتى أصبح من كبار تلامذته.

وعرف في الأوساط العلمية بغزارة العلم وسعة الاطّلاع والتدقيق.

درّس في حياة أُستاذه بتقرير بحثه، ثم استقلّ بالتدريس بعد وفاته، فحضر عليه عدد وافر من أهل العلم، منهم السيد راحت حسين الگوپالپوري الهندي (المتوفّى ١٣٧٦هـ)، والسيد محمد الحجة الكوهكمري (المتوفّى ١٣٧٢هـ).

وألّف حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وعنوان البراهين (مطبوع) بالفارسية في الكلام والردّ على بعض الفرق كالشيخية والبابية، وكتاب المغني (مطبوع) بالفارسية في الردّ على الصوفية.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

(*) الذريعة ١٥/ ٣٥٢برقم ٢٢٦١، ٢١/ ٢٩٤برقم ٥١٤١، نقباء البشر ٤/ ١٣١٣برقم ١٨٤٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٦٣، ٣/ ١١١٤.

١. نسبة إلى روشناوند: من قرى كناباد (گون آباد) بخراسان.

٤٦٧٢

الإيرواني(*)

(١٣٠١ـ١٣٥٤هـ)

علي بن عبد الحسين بن علي أصغر بن محمد باقر الإيرواني، النجفي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على لفيف من المدرّسين، منهم حسن التويسركاني النجفي (المتوفّى نحو ١٣٢٠هـ).

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وعلى محمد كاظم الخراساني واختصّ به.

وأخذ العلوم العقلية عن علي محمد بن محمد جعفر النجف آبادي الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٣٢هـ).

وقد أقام في بلدة الكاظمية مدة، تتلمذ خلالها على الفقيه السيد إبراهيم بن محمد علي الدرودي الكاظمي (المتوفّى ١٣٢٨هـ).

---

* معارف الرجال٢/ ١٤٠برقم ٢٧٢، أعيان الشيعة٨/ ٢٦١، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٥٤برقم ٢٠، نقباء البشر٤/ ١٤٦٤برقم ١٩٧٧، الذريعة٣/ ١٢٠برقم ٤٠٦، ٧/ ٢٨٤برقم ١٣٩٤، ١٠/ ٤٥برقم ٢٦٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى٢٩٨، ٣٩٦و ...، معجم المؤلفين٧/ ١١٧، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٢٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٩٣، شخصيت أنصاري٤٧٨برقم ١٠٠.

والتحق في سنة (١٣٣٦هـ) بحوزة الميرزا محمد تقي الشيرازي في كربلاء، وأخذ يحضر دروسه وأبحاثه.

وبرع في الفقه والأُصول، وظهرت له فيهما أفكار ناضجة وآراء ناجعة.[1]

ورجع إلى النجف سنة (١٣٣٩هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس، فتخرّج عليه كثيرون، ونال منزلة رفيعة لدى الأوساط العلمية والاجتماعية.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوعة)، رسالة الذهب المسكوك في اللباس المشكوك، رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها خير الزاد ليوم المعاد، رسالة في النجاسات، رسالة جمان السلك في الإعراض عن الملك (مطبوعة مع حاشية المكاسب)، رسالة في قاعدة الإمكان، رسالة في معنى التكليف والإطاعة والعصيان والثواب والعقاب، بشرى المجتهدين في أُصول الفقه في جزأين، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ورسالة عقد اللآلي في فروع العلم الإجمالي، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١. راجع ترجمة الإيرواني هذا بقلم محمد علي الأردوبادي في آخر «حاشية المكاسب» للمترجم له.

٤٦٧٣

السَّتَري(*)

(...ـ١٣١٩هـ)

علي بن عبد الله بن علي الستري البحراني ثم العُماني، العالم الإمامي، الفقيه المتبحّر، المشارك في عدة فنون.

ولد في البحرين.

وتتلمذ على والده، وعلى غيره.

وأكبّ على المطالعة في شتى العلوم، وحاز مكانة سامية فيها.

وانتقل إلى مطرح (في عُمان)، فنهض بأعباء الإمامة والهداية والإرشاد، وتصدى للإجابة عن المسائل وللتأليف والتصنيف، وقَرَض الشعر.

واشتهر، وصار مرجعاً في الفتوى وسائر الأُمور في تلك البلاد.

ثم سكن لنجه (أحد موانئ إيران الشمالية المطلة على الخليج)، وواصل بها نشاطه.

وكان له اطلاع واسع على التواريخ والحديث والسير وأشعار العرب، ويحفظ الكثير منها.

ألّف كتباً ورسائل، منها: الأجوبة العلية للمسائل المسقطية (مطبوع) في

---

* أنوار البدرين ٢٣٦ برقم ١٠٩، أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٨، الذريعة ١/ ٢٧٧ برقم ١٤٥٤، ١٨/ ٣٠٥ برقم ٢٢٤، نقباء البشر ٤/ ١٤٧٥ برقم ١٩٩١، شهداء الفضيلة ٣٤١، الأعلام ٤/ ٣٠٨، معجم المؤلفين ٧/ ١٣٧، علماء البحرين ٤٤٦ برقم ٢٢٧.

الفقه، رسالة في وجوب الإخفات في البسملة لو قرأ الفاتحة في الأخيرتين وثالثة المغرب، رسالة في المتعة، رسالة في التقية وأحكامها، واسطة العقد الثمين (مطبوع)، رسالة في التوحيد، لسان الصدق (مطبوع) في الرد على «ميزان الحق» للمبشر المسيحي الفادري، قامعة أهل الباطل (مطبوع) في الرّد على من حرّم إقامة العزاء للحسين عليه السلام، منار الهدى (مطبوع) في الإمامة، ورسالة في الفرق بين الإيمان والإسلام، وغير ذلك.

توفّي في لنجه سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

قيل: مات مسموماً.

٤٦٧٤

العَلياري (*)

(١٢٣٦ـ١٣٢٧هـ)

علي بن عبد الله بن محمد بن محبّ الله العلياري القراجه داغي التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، رجالياً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في سر درود (على فرسخين من تبريز) سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

وأقام في عليار (من توابع قراجه داغ بنواحي تبريز)، وتلقّى مبادئ العلوم،

---

* علماء معاصرين٩٦برقم ٥٧، أعيان الشيعة٨/ ٢٨٢، ريحانة الأدب٤/ ١٩٢، الذريعة٢/ ٤٩٦برقم ١٩٤٨، ٣/ ١٥٩برقم ٥٦٣، ٨/ ٢٤١ برقم ١٠١٥، ٢١/ ٦٤برقم ٣٩٦٦، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٤٧٦برقم ١٩٩٣، مصفى المقال٣٢٨، مكارم الآثار٣/ ١٠٢٠برقم ٥٠٠، بهجة الآمال، المقدمة بقلم السيد شهاب الدين المرعشي، معجم المؤلفين٧/ ١٤٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٠٠، شخصيت أنصاري٣٤٣برقم ١٨٦، مفاخر آذربايجان١/ ٢٢٤برقم ١٢١.

وأخذ عن بعض المدرّسين، وباشر التأليف في موضوعات مختلفة.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأقام بها خمسة عشر عاماً، كان من أساتذته فيها الأعلام: مرتضى الأنصاري، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، وراضي بن محمد المالكي، والسيد حسين الكوهكمري واختصّ به، والسيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى تبريز نحو سنة (١٢٨٧هـ)، فتصدى لتدريس العلوم الشرعية، وزاول أيضاً تدريس الطبّ والرياضيات.

وكان واسع المعرفة، متنوّع الثقافة، صاحب تآليف عديدة، منها: دلائل الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في خمس مجلدات، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة فتوائية في العبادات سمّاها هداية الطالبين، منهاج الملّة في تعيين الوقت والقبلة، مشكاة الوصول إلى علم الأُصول في ست مجلدات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، إيضاح الغوامض في تقسيم الفرائض (مطبوع)، بهجة الآمال[1] (مطبوع) في علم الرجال في سبع مجلدات، حاشية على «الرعاية في علم الدراية» للشهيد الثاني، حاشية على «نهج المسترشدين» في أُصول الدين للعلامة الحلّي، حاشية على «شرح هداية الحكمة» للسيد حسين الميبدي، حاشية على «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، ورياض المقاصد في شرح قصيدة الحسن بن راشد في مدح الإمام المهدي

---

١. شرح به منظومة «زبدة المقال» للسيد حسين بن محمد رضا البروجردي، ومنظومته هو التي تمّم بها منظومة البروجردي وأسماها منتهى الآمال.

المنتظر ﷺ، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة ابنه الفقيه حسن العلياري (المتوفّى ١٣٥٨هـ).

٤٦٧٥

علي بن عطيفة(*)

(...ـ ١٣٠٦هـ)

ابن مصطفى بن عيسى بن جلال الدين الحسني، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، عالماً متضلّعاً.

ولد في الكاظمية.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على العَلَمين: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ورجع إلى الكاظمية، فحضر عند الفقيه المعروف محمد حسن آل ياسين الكاظمي، واختص به.

ومهر في كثير من العلوم، وامتاز بغزارة العلم وسعة الاطلاع.

تصدى لتدريس الفقه والأُصول والنحو والمنطق، فتلمذ له كثيرون، منهم: ولده السيد حسن، والسيد حسن بن هادي الصدر.

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٢٨٨، الذريعة ٢٤/ ٤٢٧ برقم ٢٢٣٢، نقباء البشر ٤/ ١٤٨١ برقم ١٩٩٧، معجم المؤلفين ٧/ ١٥١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٥٠، شخصيت أنصاري ٣٣٤ برقم ١٧١.

وألّف: أنوار الرياض في الفقه، نهج الهدى في شرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام، شرح منظومة نظام الدين أحمد اليزدي الحائري، ومجموعة شعرية.

وأورد له صاحب «أعيان الشيعة» كتاب شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

أقول: لعلّه هو كتاب أنوار الرياض المذكور.

توفّي المترجم سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٦

المدرّسي(*)

(...ـ١٣١٦هـ)

علي بن علي رضا بن زين العابدين بن محمد بن مرتضى الطباطبائي الحسني، المدرّسي، اليزدي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً بالفارسية، من أعيان علماء يزد.

ولد في يزد.

وتتلمذ بها على محمد جعفر اليزدي المعروف بالكرماني (المتوفّى بعد ١٣٠٠هـ).

وارتحل إلى العراق، فحضر في الحائر (كربلاء) على الفاضل حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني، وفي النجف على: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي،

---

* أعيان الشيعة٨/ ٢٩٤، ريحانة الأدب٥/ ٢٦٧، الذريعة٢/ ١٠٣برقم ١٢١٦، نقباء البشر٤/ ١٤٩٣برقم ٢٠١١، آينة دانشوران٩٩، آثار الحجّة٢/ ٣٩٠.

والميرزا حسين الخليلي.

وعاد إلى يزد، فتصدى بها للتدريس وسائر المسؤوليات الشرعية، وسمت مكانته فيها.

وألّف كتباً ورسائل ـ تلف أكثرها ـ منها: المقاصد العلية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول، وقاية الأيتام في شرح «كفاية الأحكام» للمحقق السبزواري، ذخيرة المعاد في شرح الإرشاد ـ أي إرشاد الأذهان ـ في الفقه للعلامة الحلي، رسالة في حجية الإجماع، إلهام الحجة (مطبوع) بالفارسية في العقائد وأُصول الدين، رسالة في حدوث الأجسام، رسالة في العلة والمعلول، وحاشية على أوائل «الاستبصار» للشيخ الطوسي، وغير ذلك.

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٧

الخوئي (*)

(حدود ١٢٩٢ـ١٣٥٠هـ)

علي بن علي رضا الخاكمرداني الخوئي، نزيل أُرومية.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في خاكمردان (من قرى خوي بأذربيجان) في حدود سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

---

* علماء معاصرين ١٤٩، ريحانة الأدب ٢/ ١٩٦، الذريعة ٤/ ١٨٨ برقم ٩٤٠ و ٧/ ٦٦ برقم ٣٥٠ و ١٦/ ٢٣ برقم ٨٣ و...، نقباء البشر ٤/ ١٤٩٠ برقم ٢٠٠٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٣٥، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٦٨ برقم ١٤٦.

وتلقى مقدمات العلوم في بلاده.

ورحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على: محمد كاظم بن حسين الخراساني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وغيرهما من مشاهير أساتذة عصره.

وعاد إلى أذربيجان، فسكن أرومية، وتصدى بها للبحث والتدريس والإفادة ونشر الأحكام.

وألّف كتباً ورسائل في علوم مختلفة، منها: شرح «القواعد والفوائد» في الفقه للشهيد الأول لم يتمّ، غاية المقصود في حكم زوج المفقود، كتاب فيه أبواب شتى من الفقه والأُصول، رسالة في التعادل والتراجيح، تشريح الصدور في وقايع الأيام والدهور (قيل إنه من أنفع ماكتب في بابه، حاوٍ لمسائل المعقول والفقه والحديث والتاريخ وغيرها)، تذكرة العارفين في تكملة «تشريح الصدور»، تعديل الأوج والحضيض في نفي الجبر والتفويض، رسالة في الردّ على الوهابية بالعربية وأُخرى بالفارسية، رسالة في التناقض بين القضيتين، وسيلة القربة في شرح (دعاء الندبة) المروي عن الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، شرح (القصيدة العينية) للسيد الحميري، الرسالة الطبّية، ومنتخب الأشعار، وغير ذلك.

وله شعر، وكتابات في الفقه شرحاً على بعض المتون.

توفّي في قصبة شرفخانه (من توابع شبستر بمحافظة تبريز) سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: تخميس قصيدة أبي الفتح البستي، نختار منه هذه الأبيات.

لـولا يفيـض لخلـق خـالـق مـدداً ... لم تلـق في فـرح أو نعمـة أحـداً
قـد قـلّ منه سرور بـل يـرى كمـداً ... لا تحسبـنّ سروراً دائماً أبـداً
مـن سرّه زمـن سـاءتـه أزمـانُ

٤٦٧٨

النهاوندي(*)

(حدود ١٢٤٢ـ١٣٢٢هـ)

علي بن فتح الله النهاوندي، النجفي، أحد أكابر علماء الإمامية.

كان فقيهاً مجتهداً، متبحّراً في الأُصول، محققاً فيه، مدرّساً قديراً.

ولد حدود سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

ودرس على علماء عصره.

وحضر في النجف الأشرف على أبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الكلانتري، ولازم بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي.

وأجاز له بالرواية محمد حسين بن هاشم الكاظمي.

ومهر في العلوم لاسيما أُصول الفقه، وأحرز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

(*) الفوائد الرضوية٣١٩، علماء معاصرين٧٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٠١، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٨، نقباء البشر٤/ ١٤٩٧برقم ٢٠١٦، الذريعة ١١/ ٢٥٦برقم ١٥٦٩، ١٥/ ١٨٦برقم ١٢٤٣، معجم المؤلفين٧/ ١٦٥، الإجازة الكبيرة للمرعشي النجفي٤١٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣١٢.

وقصد خراسان لزيارة مرقد الإمام الرضا عليه السلام، والتقىٰ هناك السيد نصر الله الشيرازي المشهدي المدرس، وجرت بينهما مباحثات.

ورجع إلى النجف الأشرف، وتصدى بها للبحث والتدريس، وصار من العلماء البارزين، ذوي الآراء والتحقيقات العميقة، ويذكره المحقق الخراساني صاحب الكفاية بإجلال في الجزء الأول، مبحث الواجب المعلّق.

تتلمذ عليه وتخرج به لفيف من العلماء، منهم: حسن بن محمد باقر بن أحمد القرجه داغي التبريزي المجتهد، وولداه الميرزا خليل والميرزا مصطفى ابنا حسن المجتهد، وأسد الله بن علي أكبر الزنجاني، ومحمد علي النخجواني، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني، والسيد كاظم بن محمد رضا الطباطبائي التبريزي المفيد، والميرزا رضا بن جواد آقا التبريزي، والسيد مرتضى بن محمد رضا الخراساني الأصفهاني، والميرزا أبو القاسم الأردوبادي، وغيرهم.

وألّف كتاب تشريح الأُصول الصغير (مطبوع مع «مشارق الأُصول»)، وكتاب تشريح الأُصول الكبير (مطبوع)، وكتاب الطهارة، ورسالة في الدماء الثلاثة.

توفّي في النجف سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٧٩

الكَني (*)

(١٢٢٠ـ١٣٠٦هـ)

علي بن قربان علي بن قاسم بن محمد علي الآملي الأصل، الكني الطهراني.

كان من أكابر مجتهدي الإمامية، ومن مراجع الدين.

ولد في كَن (من قرىٰ طهران) سنة عشرين و مائتين وألف.

ودرس المقدمات و غيرها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فأكمل دروسه بالحضور على النابهين من أهل العلم، و حضر على حسن بن جعفر كاشف الغطاء المالكي الجناجي النجفي، ومشكور بن محمد الحولاوي النجفي، وغيرهما من كبار الفقهاء.

واختصّ بفقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر، وواظب على الحضور عليه في بحوث الفقه والأُصول، حتّى برع فيهما وفي غيرهما من العلوم.

وهو أحد الأعلام الأربعة الذين شهد أُستاذهم مؤلف الجواهر باجتهادهم،

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢١، قصص العلماء١٢٢، معارف الرجال٢/ ١١١ برقم ٢٥٦، الفوائد الرضوية٢٩٩، علماء معاصرين٢٥، أعيان الشيعة٨/ ٣٠٢، ريحانة الأدب٥/ ٩٧، مصفى المقال٣٣١، الذريعة ٣/ ٤٨٢ برقم ١٧٨٩، ٤/ ٤٩٨ برقم ٢٢٣٤، ١١/ ٥٧ برقم ٣٥٢، نقباء البشر٤/ ١٥٠٤ برقم ٢٠٢٢، الأعلام٤/ ٣٢١، مكارم الآثار٣/ ٦٩٦، معجم المؤلفين٧/ ١٧١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٩٨، شخصيت أنصاري٤٨٩.

وهو على منبر التدريس.

وعاد المترجم إلى طهران، فتصدىٰ لمسؤولياته الشرعية وسمت مكانته، ورجع إليه أهلها في التقليد والإفتاء، ثمّ امتدت مرجعيته إلى سائر المدن الإيرانية، وصار نافذ الحكم، مهاباً عند السلطان ناصر الدين شاه القاجاري.

وقد عُرف الكني بسداد الرأي، وبعد الغور، وسعة الاطلاع، و الإحاطة بالآراء والأقوال.

له مؤلّفات، منها: تلخيص المسائل في الفقه، تحقيق الدلائل في شرح «تلخيص المسائل» في عدّة مجلدات (طُبع بعضها) شحنها بالتحقيقات والتدقيقات البكر، رسالة فتوائية سمّاها إرشاد الأُمة (مطبوعة) بالفارسية، توضيح المقال في علم الدراية والرجال، (مطبوع مع «منتهى المقال»)، الاستصحاب، الأوامر، و إيضاح المشتبهات في تفسير الكلمات المشكلة القرآنية.

توفّي في طهران سنة ست وثلاثمائة وألف.

ورثاه الشاعر المعروف السيد جعفر الحلي بقصيدة منشورة في ديوانه «سحر بابل و سجع البلابل».

٤٦٨٠

الغُرَيْفي(*)

(١٢٦٥ـ١٣٠٢هـ)

علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن محمد بن علي الموسوي، الغريفي البحراني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، ذا اعتناء بعلم الهيئة والحساب وغيرهما.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس و ستين ومائتين وألف.[1]

وتلمذ لفريق من أكابر المجتهدين، مثل السيد علي بن محمد رضا آل بحر العلوم الطباطبائي النجفي، وراضي بن محمد بن محسن المالكي، ومهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والسيد حسين الكوهكمري، ومحمد طه آل نجف.

وأخذ الرياضيات عن السيّدين: محمد الهندي، ومحمد الشرموطي.

وتصدى لتدريس العلوم ومنها الرياضيات، فتلمذ له جماعة، منهم: السيد

---

* أنوار البدرين ٢٤٣(ضمن الترجمة ١١٢)، معارف الرجال٢/ ١٢١برقم ٢٦١، أعيان الشيعة٨/ ٣٠٩، الذريعة٥/ ١٤٨برقم ٦٢٨، ٢٤/ ٤٤برقم ٢١٧، ٢٥/ ١١٠برقم ٦٠٧، نقباء البشر٤/ ١٥٢٤برقم ٢٠٤١، مكارم الآثار٥/ ١٧٥٦برقم ١٠٦٧، معجم المؤلفين٧/ ٢١٥، معجم رجال الفكر الأدب٢/ ٩١٩، علماء البحرين ٢٦٠برقم ٢٣١.

١. وقيل: (١٢٦٤هـ).

عدنان بن شبّر الموسوي الغريفي البحراني، ومحمد حسن بن محمد صالح آل كبّة البغدادي، وحسن بن صالح الجعفري، وجعفر بن أحمد البديري النجفي، وجعفر آل ذهب، ومحمد شبّر ،وغيرهم.

وألّف تآليف عديدة، منها: منظومة في الفقه لم تتم، شرح كتاب الطهار وكتاب اللقطة ومبحث الحيض من «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي، رسالة جنى الجنتين في تحقيق المرفق والكعبين، منظومة في المواريث، كتاب في الرجال لم يتم،رسالة في قاعدة لا ضرر، رسالة في استحالة اجتماع الأمر والنهي، منظومة في أصول الفقه سمّاها نتائج الأفكار، رسالة في الوضع، منظومة في الهيئة، رسالة في علم الرمل، منظومة في المنطق، ومنظومة في أُصول العقائد، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨١

الداماد(*)

(١٢٧٥ـ١٣٣٦هـ)

علي بن محمد بن علي الرضوي الحسيني، التبريزي، النجفي، المعروف بالداماد، أحد كبار فقهاء الإمامية، وعلمائها المجاهدين.

ولد في تبريز سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.

ودرس في المدرسة الطالبية.

(*) أعيان الشيعة:٨/ ٣١١، الذريعة٢/ ٢٠٧برقم ٨٠٣و ٨/ ٥٥برقم ١٦١و٢١/ ١١٢برقم ٤١٧٨، نقباء البشر٤/ ١٥٢٥برقم ٢٠٤٣، مصفى المقال٣٠٤، معجم المؤلفين٧/ ٢١٧.

ورحل إلى النجف الأشرف سنة (١٢٩٤هـ)، فأكمل بها بعض المراحل الدراسية، ثمّ حضر الأبحاث العالية على السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، وهادي بن محمد أمين الطهراني، ومحمد حسن المامقاني، و صاهره على ابنته، فعُرف بالداماد(أي الصهر).

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ودرّس، فحضر عليه لفيف من أهل العلم، منهم: السيد مهدي بن علي الغريفي البحراني النجفي، و عبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي النجفي، والسيد محمد علي بن محسن بن علي الغريفي البحراني (المتوفّى ١٣٦٨هـ).

وسمت مكانته في الأوساط العلمية، وعُرف بالتحقيق وغزارة العلم وسعة الاطلاع.

ورجع إليه في التقليد والإفتاء بعض أهالي تبريز وأذربيجان.

ووضع مؤلفات، منها: مصباح الظلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّي في ست مجلدات، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلّديه، تقريرات أُصول الفقه في ثلاث مجلدات، والأنوار الإلهية في الدراية والرجال.

ولما وقعت الحرب العالمية الأُولى، واحتلت القوات البريطانية مدينة البصرة في أوائل سنة (١٣٣٣هـ)، نفر المترجم مع من نفر من الفقهاء والعلماء وأبناء العشائر للذود عن حياض الإسلام و الوطن، وشارك في جبهات القُرنة (من توابع البصرة) والكوت والغرّاف، ثمّ عاد إلى النجف بعد سيطرة الانجليز على بغداد، فلم يلبث فيها طويلاً، حيث وافاه أجله في (٢٠) صفر سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

قال الطهراني: اتّفق أن حلقت طائرة بريطانية فوق النجف لغرض

الاستكشاف، فما كاد يراها المترجم له إلّا شهق شهقة، كانت فيها روحه.

٤٦٨٢

البَهبَهاني(*)

(١٣٠٣ـ١٣٩٥هـ)

علي بن محمد بن علي الموسوي، البهبهاني، الرامهرمزي ثمّ الأهوازي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، مدرساً، عالماً كبيراً.

ولد في بهبهان سنة ثلاث و ثلاثمائة وألف.

واجتاز بها بعض المراحل الدراسية.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً و أُصولاً على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري واختصّ به، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ورجع إلى بهبهان سنة (١٣٢٨هـ)، فباشر التدريس بها مدة، ثمّ حلّ في بلدة رامهرمز، وتصدى بها للإمامة والتدريس و بث الأحكام.

وقصد العراق سنة (١٣٦٢هـ) فهبط كربلاء، وألقى فيها أبحاثه العالية في الفقه والأُصول لمدة سنتين، ثمّ انتقل إلى النجف، فواصل فيها التدريس.

وعاد إلى رامهرمز سنة (١٣٦٥هـ)، فقام بمسؤولياته الإسلامية، والتف حوله الطلبة.

---

* الذريعة١٧/ ١٩٠برقم ١٠٠٧، ٢١/ ١٢٣برقم ٤٢٣٦، دانشمندان سخن سرايان فارس٣/ ٦٧٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٩٠، ٧١٦، ٨٥٥، ٨٨٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٢٧٣، مصباح الهداية في إثبات الولاية (المقدمة)، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٠.

ثمّ توجّه إلى الأهواز سنة (١٣٧٠هـ)، فاستوطنها، وواصل فيها نشاطاته من الإمامة والتدريس والإفتاء، واشتهر، وأصبح من مراجع التقليد في تلك النواحي.

وقد تلمذ له (في المدن التي أقام فيها) فريق من العلماء، منهم: أنجاله السيد عبد الله مجتهدزاده و محمد جعفر مجتهد زاده و محمد تقي مجتهدزاده، و السيد علي بن محمد رضا الشفيعي، والسيد علي بن الحسن اليزدي الأصفهاني المعروف بالعلّامة الفاني، ومحمد رضا الجرقوئي الأصفهاني الحائري، وناصر الحماري، والسيد محمد بن نعمة الله الجزائري، وآخرون.

وألّف كتباً و رسائل، منها: جامع المسائل (مطبوعة) في الفقه العملي، رسالة عملية أُخرى(مطبوعة)، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر(مطبوعة)، حاشية على «توضيح المسائل» في الفقه العملي للسيد البروجردي(مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه العملي لأُستاذه السيد اليزدي(مطبوعة)، هداية الحاج(مطبوعة) في مناسك الحجّ، مقالات حول مباحث الألفاظ في أُصول الفقه(مطبوعة)، القواعد الكلية(مطبوع) من مسائل الفقه والأُصول، أساس النحو، شرح «أساس النحو» المذكور (مطبوع)، التوحيد الفائق في معرفة الخالق، ومصباح الهداية في إثبات الولاية(مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في الأهواز سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٣

المَرْعَشي (*)

(١٢٠٢ـ١٣١٦هـ)

علي بن محمد (نجم الدين) بن محمد إبراهيم المرعشي الحسيني، شرف الدين التبريزي، المعروف بسيد الحكماء، جدّ العلاّمة النسّابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، طبيباً ماهراً، مشاركاً في أكثر من فنّ؛ من المعمّرين.

ولد في الحائر(كربلاء) سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثمّ حضر على أكابر فقهاء النجف وكربلاء، مثل السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب الضوابط، و محمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري، و محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وحاز ملكة الاجتهاد

كما درس الطبّ والحكمة، وبرع في ذلك.

(*) أعيان الشيعة٨/ ٢٢٨، ريحانة الأدب٣/ ١١٥، الذريعة٤/ ٧٣برقم ٢٩٩و ٨/ ١٩برقم ١٠، نقباء البشر٤/ ١٥١٤برقم ٢٠٢٨، مكارم الآثار١/ ١٣٣برقم ٧٦، معجم المؤلفين٧/ ١٩٣، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي٤١٨، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٨٥، شخصيت أنصاري٥٠٨، فرهنگ بزرگان ٣٨٨، مفاخر آذربايجان١/ ١٩٤برقم ١٠٧.

وزاول مهنة الطبّ، حتّى اشتهر.

ووضع نحو ثلاثين مؤلّفاً في علوم مختلفة، منها: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لأُستاذه محمد حسن النجفي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، شرح «الضوابط» في أُصول الفقه لأُستاذه السيد إبراهيم القزويني في عدّة مجلدات، حاشية على «منتهى المقال» في علم الرجال لأبي علي الحائري، قانون العلاج(مطبوع) ، رسالة في الجدري، شرح «طبّ النبيّ» لأبي العباس المستغفري، زاد المسافرين (مطبوع) في أدوية الأمراض ودعائها، شرح «أنوار الملكوت» في الكلام للعلاّمة الحلّي، شرح «تشريح الأفلاك» لبهاء الدين العاملي، وتاريخ تبريز، وله مكاتبات مع الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية.[1]

توفّي سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

وأعقب عدّة أولاد منهم الفقيه السيد محمود(المتوفّى ١٣٣٨) والد السيد شهاب الدين المذكور.

٤٦٨٤

الخفيف(*)

(١٣٠٩ـ١٣٩٨هـ)

علي بن محمد الخفيف المصري، القاضي، من أساتذة الشريعة الإسلامية.

---

١. منها قصيدة بعثها الشيخ محمد عبده إلى السيد المترجم، مطلعها:

صحّت بصحتك الدنيا من العلل   يا ابن الوصيّ أمير المؤمنين علي

* تكملة معجم المؤلفين ٣٩٠، تتمة الأعلام للزركلي٢/ ٦٥.

ولد في قرية الشهداء (بالمنوفية) سنة تسع وثلاثمائة وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، فدرس فيه ثلاث سنوات.

ثمّ التحق بمدرسة القضاء الشرعي، وتخرّج بها.

وباشر التدريس بالمدرسة المذكورة.

ثمّ عيّن قاضياً بالمحاكم الشرعية، فمحامياً شرعياً بوزارة الأوقاف، فمديراً للمساجد بها.

وأُعيد إلى سلك التعليم، فعيّن أُستاذاً مساعداً للشريعة الإسلامية في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ثمّ صار أُستاذاً بها.

وكان من أعضاء المجلس الأعلى للأزهر، ومن أعضاء المجمع اللغوي.

وضع اثني عشر مؤلّفاً، وهي: الشركات في الفقه الإسلامي، أحكام المعاملات الشرعية، البيع في الكتاب والسنّة، الملكية في الشريعة الإسلامية، أحكام الوصية، الشركة والحقوق المتعلقة بها، فرق الزواج، أسباب اختلاف الفقهاء، الإرادة المنفردة في الفقه الإسلامي، الخلافة، الحق والذمة، ونظرية النيابة عن الغير.

توفّي سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٥

القمّي(*)

(١٢٨٣ـ١٣٧١هـ)

علي بن محمد إبراهيم بن محمد علي القمي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والرجال، مشهوراً بالزهد والورع.

ولد في طهران سنة ثلاث و ثمانين و مائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد إبراهيم (المتوفّى ١٣٠١هـ)، وطوى بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٤هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: حبيب الله الرشتي، وآقا رضا الهمداني، و حسين الخليلي، وعبد الله المازندراني، و محمد كاظم الخراساني.

و تتلمذ في الحديث على الميرزا حسين النوري، و في الأخلاق على حسين قلي الهمداني، والسيد مرتضى الكشميري.

وواظب على المذاكرة والمناقشة في المسائل العلمية، حتّى حاز ملكة استنباط الأحكام، ونال خبرة واسعة في علمي الحديث والرجال.

---

* معارف الرجال٢/ ١٤٣برقم ٢٧٤، أعيان الشيعة٨/ ١٥٠، نقباء البشر٤/ ١٣٢٣برقم ١٨٥٩، الذريعة٤/ ٤٧١برقم ٢٠٩٢، ١٢/ ١٦٠برقم ١٠٧٥، ١٣/ ٨٢برقم ٢٦٢، ١٤/ ١٧٣برقم ٢٠٤٩، ١٥/ ٥٨برقم ٣٩٢، ٢١/ ١٠٤برقم ٤١٣٧، معجم المؤلفين٧/ ٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٣، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ١٥١.

تصدّى لإمامة الجماعة في مسجد الهندي بالنجف، وعُرف بالزهد والعزوف عن الدنيا، وأخذ نفسه بالشدّة، حتّى غطّى ذلك ــ كما يقول الطهراني ـ على مكانته العلمية ومقامه الشامخ في الفقه والاجتهاد.

وقد ألّف كتباً، منها: شرح «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلاّمة الحلي في أربع مجلدات، سراج المبتدي في شرح «بداية الهداية» في الفقه للحرّ العاملي، صلاة المسافر، تنوير المرآة في شرح أسانيد «الكافي» للكليني و بيان أحوال الرجال المذكور في سند أحاديثه، الغواشي عن بعض شبهات الحواشي، ومجموعة كشكولية، وغير ذلك.

توفّي بالنجف سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٦٨٦

شريعتمدار(*)

(١٢٤٢ـ١٣١٦هـ)

علي بن محمد جعفر بن سيف الدين الأسترابادي، الطهراني، المعروف ـ كأبيه ـ بشريعتمدار .

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، متكلّماً، مصنّفاً، جامعاً للفنون، من أجلاء الإمامية.

ولد سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٩و ٩/ ٢٠٥، الذريعة٣/ ١٥٥ برقم ٥٤٣، ٥/ ٧٥برقم ٢٩٠، ١٥/ ٣٦٨برقم ٢٣٢٤، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٣٦١ برقم ١٨٩٧، معجم المؤلفين٧/ ١٨٨، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١١٣، تراجم الرجال١/ ٣٨٤برقم ٧٠٦.

ودرس على علماء عصره.

وتتلمذ على والده الفقيه المتفنّن محمد جعفر (المتوفّى ١٢٦٣هـ)، وحضر على مشاهير فقهاء النجف، مثل: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحّر في العلوم العقلية والنقلية، وعُرف بجودة النظر وشدة الحفظ والجامعية لأنواع العلوم والفنون.

ألّف ما ينيف على سبعين مؤلّفاً، منها: الصرّة الخفيّة في شرح «الدرّة النجفيّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، تعليقة على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني سماها الغرائب الربوبيّة، رموز الكنوز في الفقه، منهاج الدراية في الفقه، تحفة الأنام في الطهارة والصلاة و الصيام بالفارسية، درر الأحكام في خمسة عشر علماً منها الفقه و الأُصول والتفسير والحديث والرجال والنحو والكلام، نثر الدرر الأيتام في تفصيل تفسير آيات الأحكام، الجامع الناصري في الفقه العملي بالفارسية، تحرير الأُصول في أُصول الفقه، إيضاح «تحرير الأُصول»، كنز التفاسير في تفسير المفردات القرآنية، غاية الآمال في استعلام أحوال الرجال، مبدأ الآمال في قواعد علوم الحديث و الدراية والرجال، عين الحق(مطبوع) بالفارسية في الكلام، عين اليقين في الكلام، نور اليقين في الكلام، عمدة المطالب في النحو، منظومة في العوامل بالفارسية، مرشد الراشدين في الأخلاق بالفارسية، تجويد التنزيل في علم التنزيل، وجُنّة الأمان وجَنّة الإيمان.

توفّي ليلة السادس والعشرين من جمادى الأُولى سنة ست عشرة و ثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وفي نقباء البشر وغيره: سنة (١٣١٥هـ).

٤٦٨٧

المَرَنْدي(*)

(١٢٨٧ـ١٣٧٠هـ)

علي بن محمد جواد بن علي المرندي، النجفي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في مَرَنْد(من مدن أذربيجان) سنة سبع و ثمانين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده إيران.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث فتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة و لازمه وكتب تقريراته في مباحث البيع وغير ذلك.

وحضر أيضاً على: السيد محمدكاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

ومهر في الفقه، وصار من أجلاّء العلماء.

وباشر التدريس، فتخرّج عليه قليلون، لأنّه كان يؤثر العزلة والتفرّغ للعبادة والتأليف.

ومال إليه بعض أبناء بلاده، و رجعوا إليه في التقليد و الإفتاء.

توفّي في النجف سنة سبعين وثلاثمائة و ألف.

(*) الذريعة ٣/ ١٩٢ برقم ٦٨٣، ٦/ ١٠١ برقم ٥٤١، ٢٥/ ١٧٨ برقم ١٣٥، وغيرها، نقباء البشر٤/ ١٣٧١ برقم ١٩٠٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٩٢، شخصيت أنصاري٤٨٧ برقم ٩٨، مفاخر آذربايجان١/ ٣٠٨ برقم ١٦٧.

وترك من الآثار: نهاية التذكرة في شرح «التبصرة» في الفقه للعلاّمة الحلّي في أحد عشر مجلداً، رسالة فتوائية سماها هداية الشيعة، مناسك الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «كتاب الطهارة» للأنصاري أيضاً، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، و الفوائد المتفرقة.

٤٦٨٨

الشيرازي(*)

(١٢٨٧ـ١٣٥٥هـ)

علي بن محمد حسن بن محمود بن إسماعيل الحسيني، الشيرازي الأصل النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

واعتنى به والده المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وأخذه إلى مدينة سامراء حين قطنها سنة (١٢٩١هـ)، فنشأ عليه و على كبار تلامذة حوزته، وتتلمذ على ثلة منهم كالسيد محمد شفيع بن محمد تقي الكازروني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، و السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

(*) الكنى و الألقاب٣/ ٢٢٤، معارف الرجال٢/ ١٣٨ برقم ٢٧١، ريحانة الأدب٦/ ٦٨، الذريعة٣/ ١٩٣ برقم٦٩٢، نقباء البشر٤/ ١٥٦٤ برقم ٢٠٧٩، مكارم الآثار٣/ ٨٨٩ضمن الرقم ٤١٤، دانشمندان و سخن سرايان فارس٣/ ٦٨٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧٠، شخصيت أنصاري٢٧٤ (ضمن الرقم ٩٦في ترجمة والده).

وحضر الأبحاث العالية على والده إلى أن توفّي سنة (١٣١٢هـ)، فلازم الميرزا محمد تقي الشيرازي الذي أفرد له بحثاً خاصاً سنين طوالاً.

وتوجّه إلى مدينة الكاظمية سنة (١٣٣٣هـ)، فسكنها برهة، ثمّ رجع إلى النجف وتصدى بها للتدريس، فتخرّج عليه جماعة، و اهتم بالشعراء.

وذاع صيته بعد وفاة أستاذه الميرزا الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، وأصبح في مصافّ المراجع الذين تدور عليهم الفتيا والتقليد، وحظي بمكانة سامية ومنزلة رفيعة لدى كافة الأوساط.

توفّي في النجف سنة خمس وخمسين وثلاثمائة و ألف.

وترك من الآثار: رسالة فتوائية(مطبوعة) لعمل المقلدين، وبيع المبهم.

٤٦٨٩

الشهرستاني(*)

(١٢٨٠ـ١٣٤٤هـ)

علي[1] بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن محمد علي المرعشي الحسيني، الحائري، الشهير بالشهرستاني.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مؤلّفاً في فنون عذيدة.

---

* أعيان الشيعة١٠/ ٢١، ريحانة الأدب٣/ ٢٧٤، الذريعة٢/ ٢٠٧برقم ٨٠٠، ٣٣٦برقم ٩٤٠، ٣/ ٣٢١برقم ١١٩٨، ٤٧٤برقم ١٧٤٦، ٤/ ٢٥برقم ٧٨، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٤١٠برقم ١٩٢٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى١٢٧، ٢٥٩، ٤١١، وغير ذلك، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى٤/ ٢١٠ـ٢١٢، معجم المؤلفين ١١/ ٤٩، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي١٠٦ برقم ١٢٧.

١. وفي أعيان الشيعة: محمد علي.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس شيئاً من الفقه والأُصول.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد محمد حسين(المتوفّى ١٣١٥هـ) في الحكمة والكلام والهيئة والحساب.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٩٨هـ)، فحضر على الفقيهين: الفاضل محمد الإيرواني، و حبيب الله الرشتي.

وتوجه إلى سامراء عام (١٣٠٠هـ)، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ورجع إلى بلدته كربلاء، فباشر مسؤولياته الدينية، ثمّ قام مقام أبيه في شؤون التدريس والإمامة والإفتاء، واحتلّ منزلة سامية بين مختلف الأوساط.

وقد وضع أكثر من خمسين مؤلَّفاً، منها: ذخائر الأحكام في الفقه، رسالة نتيجة الفكر في الولاية على البكر (مطبوعة)، رسالة في أحكام المال المُعرض عنه صاحبه (مطبوعة)، رسالة في اللباس المشكوك(مطبوعة)، فقه الأطباء، رسالة فتوائية سمّاها تحفة المؤمنين(مطبوعة)، رسالة فتوائية سمّاها هداية المسترشدين (مطبوعة)، رسالة مناسك الحجّ (مطبوعة)، التذكرة في شرح التبصرة ـ أي تبصرة المتعلّمين ـ في الفقه للعلاّمة الحلي لم يتم، رسالة في الشركة والمضاربة، رسالة في الأرض المفتوحة عنوة، منتخب الأُصول في أُصول الفقه، التبيان في تفسير غريب القرآن في مجلدين، الدرة العزيزة في شرح «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، التحفة الرضوية في الإمامة، الدر الفريد في العزاء على السبط الشهيد (مطبوع)، رسالة في محاسبة النفس، الصحيفة النبوية، كشف الحجاب في

شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، رسالة في قبلة البلدان، و كنز الفوائد.

توفّي في كربلاء، سنة أربع و أربعين وثلاثمائة و ألف.

٤٦٩٠

الجعفري(*)

(...ـ ١٣٣٠هـ)

علي بن محمد رضا بن أبي الحسن بن محمد علي الجعفري الحسيني، اليزدي، الحائري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحراً، أديباً.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني(المتوفّى ١٣٠١هـ).

وقصد العراق، فأقام في الحائر (كربلاء) عدّة سنوات، حضر خلالها على الفقيه الكبير حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢هـ)، الذي منحه إجازة، نصّ فيها على اجتهاده.

وعاد إلى إيران، فاستوطن مدينة مشهد (بخراسان)، وتصدّى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وأصبح من العلماء البارزين الذين يُرجع إليهم في الأمور الشرعية والمسائل الدينية.

ثمّ وقعت بعض الحوادث، فبارح مدينة مشهد، وسكن بعض نواحي يزد

---

* الذريعة ٤/ ٣٨١برقم ١٦٧٠، نقباء البشر٤/ ١٤٣٣برقم ١٩٤٥.

إلى أن توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك آثاراً، منها: شرح كبير على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري لم يتم، رسالة في منجزات المريض، وديوان شعر بالفارسية.

٤٦٩١

علي حيدر(*)

(١٢٣٧ـ١٣١٤هـ)

علي بن محمد علي بن حيدر بن خليفة بن كرم الله المجيراوي، من أُسرة (آل حيدر) التي تقطن سوق الشيوخ.

كان عالماً إمامياً، أديباً، واسع الاطلاع، طويل الباع في الفقه والأُصول.

ولد سنة سبع وثلاثين ومائتين وألف، ونشأ في موطنه.

وقصد النجف الأشرف، فمكث فيه سنين طوالاً، وقد حضر على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري ودوّن تقريرات أبحاثه في الفقه والأُصول، وصار من مبرّزي تلامذته، وحضر أيضاً على الفقيه الكبير السيد حسين الكوهكمري.

وامتلك ناصية الاجتهاد، وحاز على قسط وافر من الأدب وبعض العلوم

---

* معارف الرجال ٢/ ١١٤ برقم ٢٥٧، أعيان الشيعة ٨/ ٢٣٥، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٩٦ برقم ٣، الذريعة ١/ ٤٦٧ برقم ٢٢٣١، ٦/ ١٧٨ برقم ٩٦٩، ٨/ ١٣٧ برقم ٥١٧، ١١/ ٢١٧ برقم ١٣١١، ١٦/ ٤٨ برقم ١٩٩، وغير ذلك، مصفى المقال ٣٢٢، نقباء البشر ٤/ ١٤٨٣ برقم ١٩٩٩، شخصيت أنصاري ٣٣٨ برقم ١٨٠.

العقلية.

وتصدّى للتدريس، فأقبل عليه الطلبة لسعة علمه وحسن بيانه ذوقاً وسليقة، وممّن أخذ عنه السيد محمد بن محمد مهدي القزويني الحلّي (المتوفّى ١٣٣٥هـ).

وعاد إلى بلدته (سوق الشيوخ) في أوائل القرن الرابع عشر، فصار في تلك النواحي المرجع العام والزعيم الديني إلى أن توفّي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: أحكام الخلل في الصلاة، الرهن، الزكاة، رسالة فتوائية في العبادات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، منظومة في أُصول الفقه، غريب القرآن، كتاب في الرجال، منظومة في المنطق، منظومة في علم التجويد، سوانح الأسفار، و شرح مختصر التفتازاني في المعاني والبيان.

٤٦٩٢

الميبُدي(*)

(...ـ١٣١٣هـ)

علي بن محمد علي الحسيني، الميبدي اليزدي، الكرمانشاهي، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٣٠٧، نقباء البشر٤/ ١٤٨٦ برقم ٢٠٠٣، الذريعة٧/ ٦٣ برقم ٣٤٢، ١١/ ٨٣برقم ٥١٧، ١٢/ ٢٤٧برقم ١٦٢٧، وغيرها، معجم المؤلفين٧/ ٢١٧.

درس مقدمات العلوم.

وحضر في الحائر (كربلاء) على الفقيه عبد الحسين بن علي الطهراني الحائري المعروف بشيخ العراقين(المتوفّى ١٢٨٦هـ)، وعلى الفقيه حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

وأجازه أُستاذه الأردكاني بإجازة اجتهاد.

وتوجه إلى إيران، فسكن كرمانشاه، فتصدى بها للإرشاد، وبثّ المعارف و الأحكام الإسلامية، وتأثّر به خلق كثير من (النصيرية)، وعدلوا عن أفكارهم.

وقد ألّف كتباً و رسائل، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية، السؤال والجواب في العبادات، هداية النصيرية(مطبوع) بالفارسية، رسالة في إثبات حرمة حلق اللحية، كتاب في الاستخارات، عصمة الحجج في عصمة الأئمة عليهم السلام، رسالة إصلاح البلاد بالفارسية، الكشكول(مطبوع)، بديع اللغة (مطبوع) في اللغات المولّدة، ومفتاح السلامة بالفارسية في الوقاية من الأمراض، وغير ذلك.

توفّي في كرمانشاه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٣

الأمين(*)

(حدود ١٢٧٦-١٣٢٨هـ)

علي بن محمود بن علي بن محمد (الأمين) بن أبي الحسن موسى الحسيني، الشقرائي العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدققاً، شاعراً، نافذ الكلمة.

ولد في شقراء[1] حدود سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

وقرأ فيها ثم في حنوية في مدرسة محمدعلي عزالدين.

وتوجّه إلى العراق حدود سنة (١٢٩٠هـ)، فأقام في النجف، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على محمود الذهب النجفي، وعلى الأخوين أحمد و حسن ابني محمد حسن صاحب الجواهر، وغيرهم.

ثمّ حضر على الأعلام: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه نجف، و محمد كاظم الخراساني، و آقا رضا الهمداني، وحسين الخليلي.

وحاز ملكة الاجتهاد والفتيا، وشرع في التدريس بالنجف.

ورجع إلى بلاده سنة (١٣١١هـ)، فأعاد بناء مدرسة جدّه السيد أبي الحسن

---

* تكملة أمل الآمل ٣١٣ برقم ٢٩٥، أعيان الشيعة ٨/ ٣٤٠، الذريعة ١/ ٤٧٥ برقم ٢٣٦٤، نقباء البشر ٤/ ١٥٣٩ برقم ٢٠٥٣، شعراء الغري ٦/ ٣٠٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٧٣.

١. قرية تابعة لناحية هونين من أعمال مرجعيون في جنوب لبنان.

موسى في شقراء وسمّاها المدرسة العلوية.

وتصدّىٰ للتعليم والتدريس والإرشاد والقضاء بين الخصوم وإفتاء المستفتين، وسمت مكانته، ونفذت كلمته، وازدهرت مدرسته، وتوافد عليها الطلاب.

أخذ عنه جماعة، منهم: السيد محسن الأمين العاملي، وأحمد بن علي كاشف الغطاء، والسيد علي بن موسى بن سلمان الشقرائي، وغيرهم.

وألّف كتاباً في المواريث.

وله تعليقات على بعض الكتب، وشعر.

توفّي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٤

الهَمَداني(*)

(حدود ١٢٧٠ـ١٣٣٩هـ)

علي بن نصر الله الهَمَداني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد في همدان حدود سنة سبعين ومائتين وألف.

وقصد النجف في أوائل سنّه، ونشأ على خاله الفقيه الشهير آقا رضا الهمداني النجفي (المتوفّى ١٣٢٢هـ) و تتلمذ عنده و عند السيد حسين الكوهكمري التبريزي (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وحضر في أُصول الفقه على محمد كاظم

(*) أعيان الشيعة ٨/ ٣٦٧، الذريعة ٦/ ١٥٨ برقم ٨٦٨، ٢٢٠ برقم ١٢٣٠، ١٢/ ٤٣ برقم ٢٦٠، ١٥/ ٥٨ برقم ٤٠١، نقباء البشر ٤/ ١٥٥٠ برقم ٢٠٦٦، معجم المؤلفين ٧/ ٢٥٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٤٣.

الخراساني صاحب «الكفاية».

ثمّ صحب خاله المذكور إلى مدينة سامراء، ولازمه هناك،وظل يزاول البحث والتدريس إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣٣٠هـ)، فأصبح فيها من العلماء البارزين.

قال السيد محسن الأمين العاملي (وهو من زملائه في الدرس): كان فاضلاً معتدل السليقة تقياً ورعاً، من وجوه تلاميذ خاله، ولو كان عُمّر لكان خليفته.

توفّي المترجم في النجف سنة تسع و ثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، كتاب الزكاة، كتاب الصلاة لم يتم، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

٤٦٩٥

أبو الحسن الكشميري(*)

(١٢٦٢ـ١٣٤٢هـ)

علي[1] بن نقي الرضوي، السيد أبو الحسن الكشميري، اللكهنوي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

---

* الذريعة٢/ ٥٩ برقم ٢٣٥، ١٢/ ٢٣٩برقم ١٥٦٩، مطلع أنوار٦٤، مستدركات أعيان الشيعة٥/ ٦٦.

١. سمّي بذلك في «الذريعة» وتُرجم في غيره بعنوان «أبي الحسن».

وأخذ عن بعض أساتذة عصره.

وحضر في الفقه والأُصول على المفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي، وتاج العلماء السيد علي بن محمد بن محمد بن دلدار علي النقوي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدّى للتدريس والإرشاد.

وكان خطيباً، يجيد اللغات العربية و الفارسية والاردوية.

وضع ثلاثين مؤلَّفاً، منها : إرشاد المزكّين (مطبوع) في الزكاة والفطرة، مسألة في صلاة القصر، مسألة في الخمس، مسألة في بطلان الصلاة بلبس خاتم من ذهب، إسعاف المأمول(مطبوع) في شرح «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، سواء السبيل (مطبوع) في شرح «الزاد القليل» في الكلام لأُستاذه تاج العلماء، علل الصيام، رسالة في إثبات المعراج، أحسن المواعظ(مطبوع) بالأردوية في ثلاث مجلدات، رسالة في رد التناسخ، حل المغلقات في شرح السبع المعلقات، رسالة في إثبات النبوة، وإزالة الشبهات، و غير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف .

٤٦٩٦

رُفَيْش

(١٢٦٤ـ١٣٣٤هـ)

علي بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، عالماً ربّانياً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وستين ومائتين وألف.[1]

درس على بعض العلماء.

ثم حضر على الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي.

وتخرّج على الكاظمي المذكور، وصدّق على اجتهاده، ونوّه باسمه.

وتصدى للإمامة والتدريس والقضاء، ورجع إليه في التقليد بعد وفاة أُستاذه الكاظمي (سنة ١٣٠٨هـ) جمهرة من أهل النجف ونواحيها، ثم ازداد عدد مقلّديه بعد وفاة محمد طه نجف سنة (١٣٢٣هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨١، معارف الرجال٢/ ١٢٨ برقم ٢٦٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٩، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٢٠، الذريعة١١/ ٢١٧ برقم ١٣١٣، نقباء البشر٤/ ١٥٥٥ برقم ٢٠٧٤، معجم المؤلفين٧/ ٢٥٩، معجم المؤلفين العراقيين٢/ ٤٣٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦١٢.

١. وقيل: حدود سنة (١٢٦٠هـ)، قال في نجوم السماء: إنّ عمر المترجم بلغ في سنة (١٣٢٤هـ) ستين سنة.

وعرف بالزهد والورع والابتعاد عن الشبهات، والتحرّج عن إنفاق الحقوق الشرعية في غير محلّها.

تلمذ له كثيرون، منهم: محمد حسين بن حمد الحلّي، ومحمد رضا بن قاسم الغرّاوي النجفي، وموسى بن محمد بن محسن بن خضر المالكي الشهير بالقرملي، ومحمد جواد بن موسى بن حسين آل محفوظ العاملي، وجعفر بن عبد الحسن بن راضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسين بن مهدي فضل الله (المتوفّى ١٣٧١هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلديه، كتاب في الأُصول، وكتاب في المنطق.

وله حاشية على «منجية العباد» في الفقه العملي لأُستاذه الكاظمي.[1]

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٦٩٧

العَجْري(*)

(١٢٨٨ـ١٣١٩هـ)

علي بن يحيى بن أحمد بن حسين بن محمد الحسني المؤيدي، الضَّحياني

---

١. ذكرها صاحب نجوم السماء.

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٥٧٣، مؤلفات الزيدية١/ ٨٧برقم ١٩٤، ١٦٥برقم ٤٤٦، ٢/ ٢٣١برقم ٢١٢١، ١٧٥برقم ١٩٧٤، ٣٧١برقم ٢٥٥٣، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية٧٢٧برقم ٧٨٦.

اليمني، المعروف بالعجري.[1]

كان فقيهاً مجتهداً، من علماء الزيدية.

ولد في ضحيان (من بلاد صعدة باليمن) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وتلقّى العلوم على عدد من العلماء، منهم: والده السيد يحيى (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وأخوه السيد أحمد بن يحيى (المتوفّى ١٣٤٧هـ)، والسيد عبد الله بن أحمد العنثري، والسيد الحسين بن محمد الحوثي، والسيد الحسن بن يحيى القاسمي، والقاضي محمد بن عبد الله الغالبي، والسيد محمد بن قاسم الحوثي، وآخرون.

وأحرز علوم الاجتهاد ولمّا يبلغ من العمر ثلاثاً وعشرين سنة.

وباشر التدريس في عدة فنون.

وألّف كتباً، منها: الاختيارات في الفقه، حاشية على «الأزهار في فقه الأئمة الأطهار» للمهدي أحمد بن يحيى المرتضى، صلاة الجمعة، الكافي بالمهم من مسائل الأُصول، بلغ فيه إلى الإجماع، شرح «الكافي بالمهم من مسائل الأُصول»، الإنصاف في توضيح الحق من مسائل الخلاف في علم الكلام، تحقيق المذهب الشريف العالي المنيف في الكلام، حاشية على «الكفاية» في النحو، وشرح على «الشافية» في الصرف، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١ . نسبة إلى قرية العَجْري في بني جماعة من بلاد صعدة. أئمة اليمن:٣٧٧.

٤٦٩٨

الخوئي(*)

(...ـ١٣٠٩هـ)

علي الخوئي، النجفي، أحد أكابر فقهاء الإمامية.

درس على علماء عصره.

ثم حضر بحث الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، ولازمه مده طويلة.

وجدّ، حتى أحرز ملكة الاجتهاد، وصار من المحققين والمتبعين الماهرين، وأصحاب الأنظار الدقيقة في الفقه وأُصوله.

وتصدى لتدريس «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه المذكور، فحضر عليه جمع من العلماء، وحظي بشهرة واسعة.

وكان وقوراً، قليل الكلام، حسن التقرير.

له مؤلفات، منها: حاشية على مبحث حجية الظن من «الرسائل» المتقدم الذكر (مطبوعة مع المشارق)، وتقريرات في حجية خبر الواحد وفي الأصل المثبت.

توفّي في النجف الأشرف في أوائل المحرّم سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

* الفوائد الرضوية٢٩٩، أعيان الشيعة٨/ ٢٤٠، معجم المؤلفين٧/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٣٥، شخصيت أنصاري٣٣٩برقم ١٨١.

٤٦٩٩

القزويني(*)

(.... ـ حدود ١٣١٨هـ)

علي القزويني الخوئيني، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه، الأديب.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وأدرك في النجف الأشرف أبحاث الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ثم حضر أبحاث الفقيه الشهير السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

وبرع في الفقه والأُصول، وعني بالأدب، فصار له فيه باع مديد.

هبط الحائر (كربلاء)، فتصدى بها للتدريس والتأليف، وأصبح من العلماء البارزين فيها.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم السيد حسين بن محمد علي آل خير الدين الموسوي الهندي.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: كشف السترة في شرح «الدرة» في الطهارة والصلاة للسيد محمد مهدي بحر العلوم، تتميم نظم «الدرة» المذكورة، شرح «تتميم الدرة»، كشف المرام عن أسرار رياض الأحكام أتمّ كتاب الطهارة منه سنة (١٣٠٤هـ)، منظومة في أبواب متفرقة من الفقه، منظومة درر الفرائد في

* الذريعة٨/ ١٣٠برقم ٤٧٩، ١٨/ ٣٨برقم ٥٧٣، ٢٤/ ٣٦برقم ١٧٥، نقباء البشر٤/ ١٣٠٩برقم ١٨٣١، تراجم الرجال١/ ٣٥١برقم ٦٤٢.

أصول الفقه، نظم «الرسائل» في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري، منظومة نبذة الفرائض، منظومة مشكاة الهدى في الكلام، وإثبات حقيقة الاثني عشرية.

توفّي في الحائر حدود سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٠

الأردبيلي(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٦هـ)

علي أكبر بن محسن بن عبد الله الأردبيلي.

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً، واعظاً ماهراً، نافذ الكلمة.

ولد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محسن (المتوفّى ١٢٩٤هـ)، ودرس المقدمات في بلاده.

وقصد النجف الأشرف حدود سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على العلمين: الميرزا حبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الشرابياني.

وتضلّع في كثير من العلوم الإسلامية.

ورجع إلى أردبيل سنة (١٣١١هـ)، وباشر التدريس في إحدى مدارسها، والتزم مسجداً في جوارها، ونهض بأعباء الإرشاد والتوجيه والنصيحة، حتى أثّر في مجتمعه، وأصبح ذا مكانة مرموقة فيه، نافذ الكلمة.

وقد تصدى لمحاربة المنكرات والبدع والعقائد الفاسدة.

(*) علماء معاصرين٣٩٤، الذريعة٣/ ٢٩برقم ٤٢٦، ٤/ ٣٩٠برقم ١٧٢٥، ٢١/ ٢٢٤برقم ٤٧٢٢، وغيرها، نقباء البشر٤/ ١٦٠٥برقم ٢١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٩٩، مفاخر آذربايجان١/ ٢٦٤برقم ١٤٠.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية في الزكاة والربا والمزارعة والمكاسب المحرّمة سمّاها معذرة العباد (مطبوعة) بالفارسية، رسالة في تقليد الأموات (مطبوعة) بالفارسية، عمود النور بالفارسية في ردّ الفرق الثلاث الشيخية والبابية والصوفية وفي أُصول الدين، فتح العلوم (مطبوع) بالفارسية لتعليم الأطفال، البعث والنشور بالفارسية في إثبات المعاد الجسماني والردّ على بعض المذاهب الفلسفية، مجالس الأحزان، وجواب السؤال عن زيد وزينب، وغير ذلك.

توفّي في أردبيل سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠١

الحكمي(*)

(...ـ١٣٢٢هـ)

علي أكبر بن محمد مهدي اليزدي، القمي، المعروف بالحكمي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متضلعاً من الفلسفة.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وتتلمذ في طهران على الفقيه أبو القاسم بن محمد علي النوري الطهراني الشهير بكلانتري (المتوفّى ١٢٩٢هـ)، وعلى الفقيه محمد حسن بن جعفر الآشتياني (المتوفّى ١٣١٩هـ)، وأُجيز منه بالاجتهاد.

ودرس الحكمة والفلسفة على الفيلسوف محمد رضا القمشهي ثم الطهراني

(*) أعيان الشيعة٨/ ١٧٦، الذريعة١٣/ ٣٣٩برقم ١٢٥١، نقباء البشر٤/ ١٦٠٧برقم ٢١٤٢، معجم المؤلفين٧/ ٤٠.

(المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ولازمه مدة طويلة حتى عرف بالخبرة والتضلع، ومن أجل ذلك لقّب بالحكمي.

ثم هبط مدينة قمّ المشرفة، وتصدى بها للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم محمد علي بن محمد جعفر القمّي (المتوفّى ١٣٥٨هـ).

ووضع مؤلفات، منها: شرح «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، الرضاعيات[1] (مطبوع) بالفارسية، شرح «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، شرح «بدائع الأُصول»[2] في أُصول الفقه، وشرح على «الشواهد الربوبية» لصدر المتألّهين الشيرازي (المتوفّى ١٠٥٠هـ).

توفّي في قم سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٢

البروجردي(*)

(١٣١٢ـ١٣٩٥هـ)

علي محمد بن إبراهيم البروجردي، النجفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مدرساً.

ولد في بروجرد سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ في بلدته، وقرأ مقدماته فيها.

---

١. قال الطهراني: هو بمنزلة الترجمة لرضاعيات العلاّمة الأنصاري.

٢. لعلّه من تأليف السيد محمد تقي بن مؤمن القزويني (المتوفّى ١٢٧٠هـ).

* معجم رجال الفكر و الأدب ١/ ٢٣٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٣.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٩هـ)، فواصل دراسته فيها، ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني ولازمه طويلاً، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والمفسّر محمد جواد البلاغي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتصدى للتدريس، وعرف بالزهد والورع والتجافي عن دار الغرور.

سافر إلى إيران في عامي (١٣٦٨هـ) و (١٣٧٣هـ)، فطلب منه الإقامة في قمّ للتدريس والفتيا، فلم يقبل.

ثم رجع إلى بلدته بروجرد سنة (١٣٧٥هـ)، وأقام بها مدرّساً ومبلّغاً للأحكام، وأسّس هناك حوزة علمية كبيرة، تولى إدارتها بنفسه، وصار له صيت يُذكر.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية سمّاها توضيح المسائل (مطبوعة)، مناسك الحجّ، كتاب الخمس، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وغير ذلك، وله تقريرات الفقه والأُصول من بحث أُستاذه النائيني.

توفّي في بروجرد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيه المجتهد مرتضى البروجردي الذي اغتاله نظام صدام المجرم في النجف عام (١٤١٨هـ).

٤٧٠٣

النَّقوي(*)

(١٢٦٠ـ١٣١٢هـ)

علي محمد بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، النصير آبادي، اللكهنوي، الملقّب بتاج العلماء.

كان فقيهاً، متكلماً، باحثاً، مؤلفاً في فنون شتى، من أكابر الإمامية.

ولد سنة ستين وثلاثمائة وألف.(1)

وتتلمذ على فريق من العلماء، منهم: والده الفقيه السيد محمد المعروف بسلطان العلماء (المتوفّى ١٢٨٤هـ)، ومحمد علي اللكهنوي الملقب بقائمة الدين، والسيد أحمد علي الأحمد آبادي، والمفتي السيد محمد عباس اللكهنوي، وغيرهم.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وشرع في تأليف بعض الرسائل والكتب، وأتقن ـ بالإضافة إلى لغة أُردو ـ العربية والفارسية والعبرية والسريانية.

ارتحل إلى العراق بعد وفاة والده، والتقى كبار الفقهاء مثل السيد علي نقي

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ١٥٣، أعيان الشيعة٨/ ٣١٠، ريحانة الأدب١/ ٣١٩، الذريعة١/ ٢٣برقم ٢٥٥٠، ٣/ ٤٨٣ برقم ١٧٩٥، ٥/ ١٩١برقم ٨٧٨، وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٦٢٤برقم ٢١٧٢، الأعلام٥/ ١٨، مطلع أنوار٣٩٨، معجم المؤلفين٧/ ٢٢٨، معجم المفسرين١/ ٣٨٧، تراجم الرجال١/ ٤١٢برقم ٧٦٦.

١. وقيل: سنة (١٢٦٢هـ).

ابن حسن الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، ومحمد حسين الأردكاني، وراضي بن محمد المالكي، واستجاز منهم فأجازوه.

وعاد إلى لكهنو، فعكف على التدريس والبحث والتأليف في مختلف حقول العلم، وتصدى لمناظرة أصحاب الديانات والملل، ورأس، وأصبحت له مكانة سامية ومقام رفيع في بلاد الهند.

تلمذ له وروى عنه جمع، منهم: نثار حسين العظيم آبادي، والسيد أصغر حسين نوگانوي، والسيد سرفراز حسين، والسيد علي حسين الزنگي پوري، والسيد أبو الحسن علي بن نقي الرضوي، وغلام حسين السهار نپوري، وغيرهم.

ووضع نحو مائة مؤلّف، منها: عماد الاجتهاد في الفقه الاستدلالي، رسالة في عمل التصاوير غير المجسمة، سمّاها عديمة المثال، رسالة التحقيق العجيب في عدم ضمان الطبيب (مطبوعة)، جواب مسألة الطعام (مطبوعة) بالفارسية، فصل الخطاب (مطبوعة) في شرب الدخان، الرسالة الجهادية، رسالة في نجاسة الكفار، شرح مبحث الصوم من «زبدة الأحكام» للمقدس الأردبيلي، تعليقة على «زبدة الأُصول» لبهاء الدين العاملي، كتاب في علم الرجال، شرح كبير على «الوجيزة» في علم الدراية لبهاء الدين العاملي سمّاه سلسلة الذهب، شرح وسيط على «الوجيزة» المذكورة سمّاه الجوهرة العزيزة، الجوهر الفرد في المنطق، أحسن القصص (مطبوع) في تفسير سورة يوسف، ترجمة القرآن الكريم إلى لغة أُردو، الزاد القليل (مطبوع) في الكلام، طريق النجاة في الكلام، الاثنا عشرية في البشارات المحمّدية (مطبوع) بالعربية والعبرية، شرح خطبة الزهراء عليها السلام، تحفة الواعظين، إرشاد اللبيب في شرح «التهذيب» في النحو، زبدة الحساب بلغة أُردو، الاحتجاج العلوي في مناظراته مع

اليهود والنصارى والدهريين وغيرهم، وفرائد الفوائد في آداب التعلّم والتعليم.

توفّي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٤

القائيني(*)

(١٣٠١ـ١٣٨٤هـ)

علي مدد بن حسين بن علي مدد بن حسين الموسوي، القائيني الخراساني، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد، الزاهد.

ولد في قرية سيدان (قرب بيرجند بخراسان) سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، ودرس على أخيه السيد علي (المتوفّى ١٣٤١هـ).

وتوجّه إلى بلدة قائن سنة (١٣١٦هـ)، فأقام فيها في المدرسة الجعفرية مجدّاً في التحصيل، ثم سار إلى مدينة مشهد سنة (١٣١٧هـ)، فواصل بها دراسته، متلمذاً على: الميرزا محمد باقر الرضوي المدرس، وحسن البرسي، والسيد علي السيستاني، والفاضل البسطامي، ومحمد باقر النوقاني، وآخرين.

ورجع إلى قائن سنة (١٣٢٥هـ)، ثم ارتحل إلى العراق سنة (١٣٣٢هـ)، فاختلف إلى الحلقات الدراسية العليا لأكابر فقهاء النجف، مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني،

---

* معارف الرجال٢/ ١٤٥برقم ٢٧٥، نقباء البشر٤/ ١٦٢٦برقم ٢١٧٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ٩٦١.

ومحمد حسين النائيني واختص به ولازم أبحاثه إلى حين وفاته، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وشرع في التدريس، فتتلمذ عليه عدد من الطلبة.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٧٥هـ)[1]، فاستوطن مدينة مشهد، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، وأصبح من العلماء البارزين فيها.

توفّي في النجف سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف بعد أشهر من وروده إليها زائراً.

وترك من المؤلفات: رسالة في منجزات المريض، رسالة في قاعدة لاضرر، رسالة في قاعدة من ملك، وتقريرات بحث أُستاذه النائيني في الفقه والأُصول.

٤٧٠٥

هادي الخراساني(*)

(١٢٩٧ـ١٣٦٨هـ)

علي نقي بن علي بن محمد بن علي محمد بن أبي طالب الحسني، الهروي، البجستاني الخراساني، الحائري، الملقب بالهادي، والمعروف بهادي الخراساني.

---

١. وقيل: سنة (١٣٧٦هـ).

* معارف الرجال٣/ ٢٣٢برقم ٥١٧، علماء معاصرين٢٤٤، أعيان الشيعة٨/ ٣٦٨و ١٠/ ٢٣٢، الذريعة٢/ ٧٠برقم ٢٨٤، ٨/ ٤٢برقم ٨٦، ١٥/ ١٤٩برقم ٩٨٥، وغير ذلك، أحسن الوديعة١/ ٢١٦، الأعلام٨/ ٥٩، معجم المؤلفين١٣/ ١٢٦، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٤٢٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٨١، معجم المطبوعات النجفية٨٦.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متكلماً، مشاركاً في علوم أُخرى.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وانتقل مع والده إلى إيران، فأقام في مشهد الرضاعليه السلام خمس سنوات، تتلمذ خلالها على والده وعلى غيره من العلماء، وتتلمذ في طهران برهة.

وعاد إلى كربلاء سنة (١٣١٥هـ)، ومنها قصد النجف الأشرف، حيث اختلف إلى الحلقات الدراسية العالية لأكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة.

وتوجّه إلى سامراء، فحضر على الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٨هـ) وتخرّج عليه.

ورجع إلى كربلاء، فتصدى بها للبحث والتدريس، والتأليف في حقول عديدة، وحظي بمنزلة سامية لدى أُستاذه الميرزا الشيرازي الذي كان يُرجِع إليه بعض احتياطاته ببعض الفروع الفقهية.

وذاع صيت المترجم، وأصبح في السنوات الأخيرة من عمره مرجعاً من مراجع التقليد في كربلاء.

وقد ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في الخلل، أجوبة المسائل في الفقه، أُصول الشيعة وفروع الشريعة (مطبوع)، هداية الفحول في شرح «كفاية الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الاستصحاب الكلي، رسالة في التعادل والترجيح، رسالة في العدالة، الاعتقاد

والانتقاد في التوحيد، رسالة دعوة الحق (مطبوعة) في الردّ على الوهابية، رسالة نطق الحق في الإمامة، لسان الصدق في الإمامة بالفارسية، كتاب العين في الحكمة، حاشية على منظومة «غرر الفرائد» في الحكمة لهادي السبزواري سمّاها درر الفوائد، حاشية على تفسير علي بن إبراهيم، الشجرة الطيبة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وأولاده، رسالة مستخرجة من الصحاح الستة، ومرقاة الثقات في تمييز المشتركات، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة ثمان وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٠٦

ابن الشيخ(*)

(نحو ١٢٣٩ـ١٣٢٩هـ)

عمر بن أحمد بن علي بن حسن بن علي التونسي، المعروف بابن الشيخ.

كان فقيهاً مالكياً، متكلماً، من كبار المدرّسين.

ولد نحو سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

واعتنى به الطاهر بن أحمد اللطيف توجيهاً وتعليماً.

وانتقل إلى مدينة تونس، فدرس بها، ثم التحق بجامع الزيتونة عام (١٢٥٩هـ)، فأخذ عن: محمد البنا، ومحمد بن سلامة، وإبراهيم الرياح،

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٠ برقم ١٦٧٦، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٨٦ برقم ٥٩٨، معجم المؤلفين ٧/ ٢٧٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢١٣ برقم ٣٠٢.

ومحمد بن الخوجة، ومحمود قابادو، ومصطفى البارودي، وآخرين.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة، فأبدى مقدرة عالية، واستمر على ذلك نحواً من ستين عاماً، درّس خلالها أهم الكتب والمواد في مجالات الفقه والتفسير والحديث والأصلين والمنطق وغيرها.

تتلمذ عليه الجماء الغفير، منهم: محمد السلامي الصفاقسي، ومحمد القصار، ومحمد الطاهر بن عاشور، ومحمد المكي بن مصطفى بن عزّوز، ومحمد مخلوف المنستيري مؤلف «شجرة النور الزكية»، ومحمد بن محمد صالح الجودي القيرواني، وغيرهم.

وكان قد تولّى عدة وظائف ومناصب، كعضوية المجلس الأكبر المؤسس بمقتضى قانون عهد الأمان، وعضوية اللجنة التي تشكلت برئاسة الوزير خير الدين لوضع قانون تنظيمي للتعليم الزيتوني، وقضاء باردو، وإفتاء المالكية في تونس ونواحيها.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: رسائل في مسائل من العلوم، وفهرسة صغرى، وفهرسة كبرى.

٤٧٠٧

عمران بن أحمد(*)

(١٢٤٧ـ١٣٢٨هـ)

ابن عبد الحسين بن محسن آل دعيبل الخفاجي، النجفي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد، المتهجّد.

ولد في النجف سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على الفقهاء: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والسيد محمد بن هاشم الهندي النجفي، وأحمد بن محمد المشهدي النجفي (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، والسيد محمد مهدي القزويني الحلي النجفي (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

ومهر في الفقه، وحاز ملكة الاجتهاد، وشارك في بعض العلوم.

وتوجّه إلى بلدة الحيرة، فأقام بها مرشداً وموجّهاً ومرجعاً للأحكام.

وكان متهجّداً، كثير التلاوة للقرآن الكريم، سريع العبرة في مصائب العترة.

---

* معارف الرجال٣/ ٧٨(ضمن الترجمة٤٥٢)، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٨٥، الذريعة٢/ ٢٣١برقم ١٣١٨، ٤/ ٢٩٥برقم ١٢٩٨، ١١/ ٨٨برقم ٥٤٧، ١٥/ ١٨٧برقم ١٢٤٩وغير ذلك، نقباء البشر٤/ ١٦٣٣برقم ٢١٨٤، أحسن الوديعة١/ ٨٩، مكارم الآثار٤/ ١٣١٤برقم ٧١١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٧٥.

ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الفقه الاستدلالي في ست مجلدات، رسالة فتوائية، رسالة في تفسير بعض آيات القرآن المجيد، كتاب في الكلام والأُصول الخمسة، كتاب في فضل أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب في فضل زيارة الحسين عليه السلام والبكاء عليه وزيارة سائر الأئمة عليهم السلام، وغير ذلك.

توفّي في مدينة الكوفة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله ابن فقيه، هو الشيخ موسى[1] دعيبل (المتوفّى ١٣٨٧ هـ).

٤٧٠٨

الخاقاني(*)

(... ـ ١٣٢٩ هـ)

عيسى بن حسن بن شبير بن ذياب الخاقاني، نزيل المحمّرة (خرّمشهر).

كان عالماً إمامياً، فقيهاً متبحّراً.

لانعرف عن سير دراسته شيئاً، ولاعن الأساتذة الذين تلقّى عنهم العلم، ولكنه كان ـ كما يقول الطهراني ـ على جانب كبير من الخبرة والمعرفة والفضيلة والاطلاع.

أقام في المحمّرة (خرّمشهر)، وصار عالمها الجليل ومرجعها بعد وفاة أخيه حبيب[2]، وتصدى للإمامة والتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم السيد علوي بن

---

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب.

* الذريعة ١١/ ٢١٧ برقم ١٣١٥، ١٦/ ٤٤ برقم ٣٤١، ٢٢/ ٢٧٠ برقم ٧٠٣٧، ٢٤/ ٤٢ برقم ٢٠٩، نقباء البشر ٤/ ١٦٣٨ برقم ٢١٩٤.

٢. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

حسين بن سليمان البحراني.

وألّف: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلّديه، نتائج الأخبار (مطبوع) في أحكام المعاملات مع مقدمة في أدلة الأحكام، الفرائد النفيسة (مطبوع) في وجوب صلاة الجمعة ومناسك الحجّ وأُصول الدين وبعض الفروع، ومناسك الحجّ وأعمال المدينة (مطبوع).

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقام بعده ولده عبد الحميد (المتوفّى ١٣٦٦هـ).

٤٧٠٩

الكردي (*)

(١٢٤٧ـ١٣٣١هـ)

عيسى بن طلحة بن عمر بن عاشور الكردي، الدياربكري، الدمشقي، الفقيه الشافعي، الصوفي.

ولد في ترحم (بديار بكر) سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في ديار بكر، وسافر إلى الحجاز للحجّ، ومرّ بمصر فلقي الباجوري شيخ الأزهر وغيره من العلماء، فأخذ عنهم.

ورجع إلى بلاده، فتتلمذ على قاسم الهادي في فنون عديدة.

ثم استقرّ بدمشق (١٢٩٤هـ)، فتصدى بها للوعظ والإرشاد، ومثافنة كبار

* الأعلام الشرقية ١/ ٣٥٢ برقم ٤٥٩، معجم المؤلفين ٨/ ٢٦، تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٨٤، أعلام دمشق ٢١٣.

العلماء ومجالستهم كالأمير عبد القادر الجزائري، ومحمد الطنطاوي، وسليم العطار، وأضرابهم.

وكان راسخ القدم في الفقه الشافعي، مستحضراً لمعظم مسائله، مطّلعاً على فقه سائر المذاهب لاسيّما فقه الحنفية.

أخذ عنه كثيرون، منهم: أبو الخير الميداني، ومصطفى الحلو، وصادق الشمعة، ومحمد الزيلي، ومحمد أمين الزملكاني، ومحمد النحّاس، وناصر الأفغاني، وأمين أرناؤوط.

وألّف رسالة في جواز تعدد الجمعة وعدم إعادة صلاة الظهر بعدها (مطبوعة).

توفّي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧١٠

منُّون(*)

(١٣٠٨ـ١٣٧٦هـ)

عيسى منُّون الشامي، المصري، أحد أساتذة الأُصول، ومن أعضاء لجنة الفتوى.

ولد في بلدة عين كارم (من ضواحي القدس) سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدته.

وقصد مصر عام (١٣٢٢هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: محمد

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٢هـ).

* الأعلام٥/ ١٠٩، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين٣/ ٢٠٩.

بخيت المطيعي، وأحمد الرفاعي، وعبد الحكم عطا وتخرّج به في أُصول الفقه، ومحمد حسنين العدوي، ودسوقي العربي، ومحمد أبي عليان، وآخرين.

وسمع بعض دروس سليم البشري.

وباشر التدريس بالأزهر، ومكث في القسم العالي منه زهاء سبع سنوات درّس خلالها علم أُصول الفقه، ثم زاول تدريسه في قسم التخصص.

ثم اختير أُستاذاً لمادة التوحيد في كلية أُصول الدين التابعة للأزهر.

وقد تخرّج على يديه عدد كبير من علماء الأزهر، منهم عبد الله بن مصطفى المراغي.

وتولّى عمادة كلية أُصول الدين، فمشيخة كلية الشريعة.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء لجنة الفتوى.

صنّف كتاب نبراس العقول في تحقيق القياس عند علماء الأُصول (مطبوع).

وتوفّي سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٧١١

القمّي (*)

(حدود ١٢٥٥ـ١٣٣٢هـ)

غلام رضا بن رجب علي القمّي، المعروف بالحاج آخوند.

(*) نقباء البشر ٤/ ١٦٥٧برقم ١٢٢١، الذريعة١٧/ ١٦٤برقم ٨٦٠، ١٧/ ١٧٨برقم ٩٣٥، ١٨/ ١٧١برقم ١٢٤٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى٧١٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠١٩، شخصيت أنصاري٣٤٧برقم ١٩٢، تذكرة الأعيان٤٢٣برقم ١٩، تراجم الرجال١/ ٤٢١برقم ٧٨٥.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء قمّ.

ولد ـ كما يبدو ـ سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.[1]

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٧٩هـ)، فاختلف إلى حلقة درس مرتضى الأنصاري، وحضر قليلاً على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، ولازم الميرزا حبيب الله الرشتي، وكتب تقريرات أبحاثه[2]، وصار من أجلّ تلامذته.

ومهر في الفقه والأُصول، وبلغ مرتبة عالية من الاجتهاد والفقاهة.

وعاد إلى قمّ سنة (١٢٩٨هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس والإمامة والإرشاد، وأصبح من مراجع الشؤون الدينية فيها.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري سمّاها قلائد الفرائد[3] (مطبوعة)، قواعد الأُصول، كتاب القضاء، صلاة المسافر، كتاب الصلاة، وكنوز الجواهر.

توفّي في قمّ سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر تذكرة الأعيان للسبحاني.

٢. تراجم الرجال.

٣. ويقال لها قلائد العقيان على نحور الخرّد الحسان. وهو مقتبس من قول السيد محمد مهدي بحر العلوم في منظومته:

تزهو على قلائد العقيان ... على نحور الخرّد الحسانِ

٤٧١٢
الشَّهيدي(*)
(١٢٩٥ـ١٣٧٢هـ)

فتّاح بن محمد علي بن نور الله التبريزي، المعروف بالشهيدي.

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد في تبريز سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، وتتلمذ على السيد أبو الحسن الأنگجي التبريزي (المتوفّى ١٣٥٧هـ).

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٣هـ)، فاختلف إلى الحلقات الدراسية العليا لأكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

واستقلّ بالبحث والتدريس، وأقبل على التأليف.

واتصل بالسيد أبو الحسن الأصفهاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ) أيام زعامته للطائفة، وأصبح من خواصّ أصحابه.

ثم بعثه الزعيم المذكور إلى بلدته تبريز، فهبطها سنة (١٣٦١هـ)، وعكف فيها على الإفادة والتدريس والإفتاء، حتى ظفر بشهرة واسعة ومكانة مرموقة في

---

* الذريعة٣/ ٤٨٣برقم ١٧٩٠، ٥/ ٥٣برقم ٢٠٨، ٢٥/ ١٧٩برقم ١٤٥، فهرست كتابهای چاپی عربی٢١، ٢٣٠، ٣٤٠، ٧٤٩، ٨٢٧، ١٠٠٢، الأعلام٥/ ١٣٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٦٥، مفاخر آذربايجان١/ ٣١١برقم ١٦٩.

محافظة أذربيجان عامة وتبريز خاصة، ونـال الرئاسة الدينية هناك إلى أن توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكـان قد صنّـف كتـابه هـدايـة الطالـب إلى أسرار «المكـاسب» لمرتضـى الأنصاري (مطبوع في مجلدين ضخمين)، فعُدّ مـن أحسن الشروح لضلاعة مؤلّفه وإحاطته بغوامض ومعضلات ذلـك الكتاب الذي زاول تدريسه كثيراً، ولِما أُودع فيه من مناقشات لنظريات الشيخ الأنصاري.

وللمترجـم مؤلفـات أُخـرى، منهـا: رسالـة جـامـع الدلالات في القضـاء والشهـادات، رسالـة مرآة الفضيلـة في الحواشي على الـوسيلة (مطبـوعة)، تحقيـق الدلائل في توضيـح ثلاث مسائل[1]، وسيلة الـوسائل في شرح الثـلاث رسائل[2] (مطبـوعة مـع هـداية الطـالـب)، تعليقـة على «العروة الـوثقـى» لأُستاذه السيـد الطباطبـائي، مرآة العقول في شرح «كفايـة الأُصول» لأُستاذه الخراساني، حـاشية على «الرسـائل» في أُصول الفقـه لمرتضى الأنصاري (مطبـوعة)، رسـالة الكلمات الطيبات في حكـم تعارض البيّنات (مطبـوعة)، تهذيـب الكلام في قاعـدة الإلزام (مطبوعة مـع الكلمات الطيبات)، وأُجوبة جملـة من المسائل المهمة (مطبـوعة مع الكلمات الطيبات)، وغير ذلك.

---

١. وهي: الصلاة في اللباس المشكوك فيـه، وحكـم تركة المديون وفي ما اشتغلت الذمـة بعين ثمّ ترقت قيمتها أو تنزلت.

٢. التقية، والعدالة، والقضاء عن الميت، من ملحقات كتاب «المكاسب».

٤٧١٣

السّرابي(*)

(١٢٥٢ـ١٣١١هـ)

السيد فتاح السّـرابي التبريزي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف، فأدرك بحث الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وتتلمذ عليه مدة ثلاث سنوات.

ثم حضر على الفقيهين الكبيرين: السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وبرع في أُصول الفقه، وحاز مرتبة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ثم عاد إلى تبريز، فدرّس بها، فأخذ عنه جماعة، منهم: إسماعيل بن علي نقي التبريزي (المتوفّى ١٣٦٠هـ).

وصنّف كتاباً في أُصول الفقه في مجلّدين كبيرين، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، وله كتابات أُخرى.

(*) الذريعة٦/ ١٦٠برقم ٨٧٧، أحسن الوديعة٢/ ١٢١(ضمن ترجمة إسماعيل بن علي نقي)، مكارم الآثار٤/ ١٤١٥برقم ٨٠١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٧١، شخصيت أنصاري٣٤٧.

توفّي عند عودته من سفـر الحجّ سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف، ودفن في أزمير بتركيا.

٤٧١٤
الزّنجاني(*)
(١٢٦٨ـ ١٣٣٨هـ)

فتح علي بن ولي بن علي عسكر الأرغوني الزنجاني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً بالفارسية، مشاركاً في عدة علوم.

ولد سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في زنجـان وطهران على عدد مـن العلماء والفقهاء، مثـل السيـد علي القزويني محشّي «القوانين»، ومحمد حسن بن جعفر الآشتياني، وعمّه قربان علي بن علي عسكر الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٨هـ).

وشرع في تأليف بعض كتبه.

ثـم ارتحل إلى العـراق، فحضر في النجف الأشرف على: السيـد حسين بـن محمد الكـوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والميرزا حبيـب الله الرشتي، وفي كـربلاء المقدسـة على: حسين بن محمـد إسماعيل الأردكـاني، وزين العـابديـن بن مسلـم المازندراني، وفي سامراء على السيد محمد حسن بن محمود الشيرازي.

وقد أقام في النجـف مدة تربو على العشريـن عاماً، وضع خـلالها عدداً من

* الـذريعة٤/ ٢٩٧بـرقم ١٣٠٧و ٦/ ١٦٠بـرقم ٨٧٨وغير ذلـك، أحسن الـوديعة٢/ ٨٩، مكـارم الآثار٦/ ١٨٨٩برقم ١١٣٧، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٩٧، معجم المؤلفين٨/ ٤٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٣٥، شخصيت أنصاري٤٨٩برقم ١١١.

تـأليفـاته ، ثـم انتقـل إلى بلـدة الكوفـة (القـريبـة مـن النجف) في حـدود سنـة (١٣٢٠هـ)، وواصل فيها التأليف إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وتـرك من الآثـار: حاشيـة على «الروضـة البهية» في الفقـه للشهيد الثـاني، حـاشيـة على «المكاسـب» لمرتضـى الأنصـاري، تنقيح المسـائل في التعليـق على «الرسـائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصـاري، منظومة في القطع، مجمـع الأنوار ومعـدن الأسرار في تفسير القـرآن الكـريـم، مفتـاح اللبـاب في شرح «خـلاصـة الحسـاب» لبهاء الـديـن العـاملي، حاشيـة على شرح القـوشجـي، وديوان شعـر بالفارسية.

٤٧١٥

شيخُ الشّريعة(*)

(١٢٦٦ـ١٣٣٩هـ)

فتـح الله بـن محمـد جـواد النمازي[1]، الشيرازي الأصـل، الأصفهـاني ثـم النجفي، المعروف بشيخ الشريعة.

* الفـوائد الـرضـويـة٣٤٥، معـارف الرجـال٢/ ١٥٤ بـرقـم ٢٨١، علماء معـاصريـن١٢٣، أعيـان الشيعـة٨/ ٣٩١، ريحانـة الأدب٣/ ٢٠٦، مـاضي النجـف وحـاضرهـا١/ ١٦١، نقبـاء البشر٢/ ٨٤٩برقـم ١٣٦٤، مصفى المقال١٩٣، الذريعـة١/ ٥٩برقم ٢٩٣، ١٧/ ١٠ بـرقـم ٥٢، ١٨/ ٨٤برقم ٧٩٠، أحسـن الوديعة١/ ٢١١، الأعلام٥/ ١٣٥، معجـم المؤلفين٨/ ٥٢، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٦٧.

١. نسبة إلى أُسرة (النمازيـة) التي عُـرفت باسـم جدّها محمـدعلي النمازي الشـهير بكثرة مـداومته على الصلوات والنوافل، و (نماز) باللغة الفارسية معناها الصلاة.

كان فقيهاً بارعاً، أُصولياً محققاً، علاّمة في العلوم العقلية، من أعلام الإمامية، وأحد أكابر رجال ثورة العشرين في العراق.

ولد في أصفهان سنة ست وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: محمد صادق التنكابني، وحيدر علي الأصفهاني، وعبد الجواد الخراساني، وأحمد السبزواري الأصفهاني.

وحضر على محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني في كثير من المباحث الفكرية والأُصولية.

وسافر إلى المشهد الرضوي، فجرت بينه وبين علمائه مناظرات، ظهرت فيها مواهبه.

ورجع إلى أصفهان، فشرع في التدريس بطريقة أعجب الطلبة بها.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فتصدى للتدريس والبحث، وحضر في أثناء ذلك على العلمين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي.

ثم انقطع للتدريس والإملاء والتأليف والإفتاء، وأخذ عنه وتخرّج عليه لفيف من العلماء والمجتهدين، منهم: السيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي النجفي، ومحمد حسين بن محمد جعفر السبحاني التبريزي، ومحسن بن علي الطهراني الشهير بآقا بزرگ صاحب «الذريعة»، ومحمد حسن بن محمد المظفر النجفي، والسيد كاظم بن محمد رضا الطباطبائي التبريزي المفيد، والسيد علي مدد النجفي، والسيد محمد باقر بن أبي الحسن محمد الكشميري (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

ورجع إليه في التقليد جمع من الناس.

وشارك في حركة الجهاد عام (١٩١٤م) بعد احتلال البصرة من قبل القوات البريطانية، ورابط مع العلماء والمجاهدين في محور القرنة (من توابع البصرة).[١]

ثم برز اسمه في ثورة العراق الكبرى (ثورة العشرين) سنة (١٩٢٠م)، وتناقل الناس ما أصدره من الفتاوي فيها، وكان في بدئها عوناً لمرجع الطائفة الميرزا محمد تقي الشيرازي، وبوفاة الميرزا الشيرازي سنة (١٣٣٨هـ)، انتقلت إليه قيادة الثورة، والزعامة الدينية، وأصبح المرجع الشهير للشيعة في غالب الأقطار.

واستمر في جهاده ضد الاحتلال البريطاني، إلى أن توفّي بعد خمسين يوماً من تشكيل الوزارة الأُولى برئاسة عبد الرحمان النقيب، وذلك في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك جملة من المؤلفات، منها: إبانة المختار في إرث الزوجة من ثمن العقار، رسالة في الغُسالة، رسالة في الكعب، رسالة في اللباس المشكوك، إفاضة القدير في أحكام العصير (مطبوع)، رسالة في تعريف البيع، رسالة في قاعدة الطهارة، رسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري، رسالة في صفات الذات وصفات الفعل، المناظرات مع ابن الآلوسي في إثبات وجود الحجة وإمامته، وهي ثلاث رسائل، القول الصراح حول الصحاح(مطبوع)، رسالة في الواحد لايصدر عنه الا الواحد، رسالة في نفي البأس وان مدلوله نفي الحرمة، وإنارة الحالك في قراءة مَلِك ومالك، وغير ذلك.

١. صادق جعفر الرّوازق،الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، ص ١٧.

٤٧١٦

القطيفي(*)

(١٣٢١ـ١٣٩٨هـ)

فرج بن حسن بن أحمد بن حسين بن محمد علي آل عمران العنزي الأسدي، القطيفي، العالم الإمامي، الفقيه، الأديب.

ولد في القطيف (بالسعودية) سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: باقر الجشي، ومحمد حسين آل عبد الجبار، وأحمد السنان، وأحمد الكويكبي، وعلي الجشي، ومحمد صالح المبارك.

وجدّ في التحصيل، ونظم الشعر في صباه.

وقصد النجف الأشرف عام(١٣٥٦هـ)، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: عبد الكريم الجزائري، ومحمد علي الجمالي الكاظمي، وعلي الجشي.

وعاد إلى القطيف عام (١٣٧٦هـ)، وتصدى للإمامة والإرشاد وتبليغ الأحكام والتدريس.

ووضع تآليف عديدة، منها: الخمس على المذاهب الخمسة (مطبوع)، درة

---

* مصفى المقال٣٥٤، تكملة معجم المؤلفين٤١٤، تتمة الأعلام للزركلي٢/ ٩٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٦٢.

الصدف في نظم الطهارة والصلاة من «اللمعة الدمشقية» للشهيد الأول، أجوبة المسائل الكويتية (مطبوع) في الفقه، نخبة الأزهار في شرح منظومة «لاضرر ولاضرار» للسيد محمد صادق الحجة، مرشد العقول في علم الأُصول، واجبات المرأة المسلمة (مطبوع)، وفاة زينب الكبرى عليها السلام (مطبوع)، الروضة الندية في المراثي الحسينية (مطبوع)، أرجوزة في أُصول الدين سمّاها الجوهرة، أرجوزة في النحو سمّاها الدرة اليتيمة، تحفة الإيمان في تراجم آل عمران (مطبوع)، ثمرات الإرشاد (مطبوع)، الأزهار الأرجية في الآثار الفَرَجية (مطبوع) في خمسة عشر جزءاً، الروض الأنيق في الشعر الرقيق (مطبوع)، وديوان شعر كبير، وغير ذلك.

توفّي في القطيف سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧١٧

الإيرواني(*)

(١٢٧٨ـ١٣٣٩هـ)

فضل علي بن عبد الكريم[1] بن أبي القاسم بن محمد الإيرواني الأصل، التبريزي.

---

* علماء معاصرين ١٢٠ برقم ٧٥، ريحانة الأدب ٣/ ٤٤٨، الذريعة ٦/ ٢٨٩ برقم ١٥٥٤، ٩/ ٨٣٦ برقم ٥٦٠٩، الغدير ٢/ ٢٢٤ برقم ١١، مكارم الآثار ٦/ ٢١٩٢ برقم ١٣٧٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٤/ ٨٤٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٥٧ برقم ١٣٤.

١. مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٥٥ برقم ٤١٦٤، ولم نظفر بتاريخ وفاته حينذاك، ثمّ وجدنا له ترجمة في مكارم الآثار ٣/ ٦٨٧ برقم ٢٧٥، وفيها أنّه توفّي سنة (١٢٩٤هـ).

كان فقيهاً إمامياً، أديباً شاعراً بالعربية والفارسية، ذا اهتمام بالحديث والتفسير وغيرهما.

ولد في تبريز سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على أخيه الميرزا محمد علي، وعلى الفقيه محمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي (المتوفّى ١٣١٠هـ).

وقصد العراق، فحضر على أكابر الفقهاء، حتى حاز ملكة الاجتهاد والاستنباط، وقد أُجيز من: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، والفاضل محمد الشرابياني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وعلي اليزدي الحائري.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٠٧هـ)، فتصدى لتدريس الفقه والأُصول والتفسير، وأكبّ على التأليف.

وفي سنة (١٣٢٤هـ) انتخب عضواً في مجلس الشورى، فأقام في طهران مزاولاً نشاطاته في المجلس، ثم صار أحد أعضاء مجلس التمييز الشرعي.

وسافر إلى أوروبا سنة (١٣٣٤هـ)[1]، فزار عدة مدن هناك، واستقرّ في برلين، وتوفّي بها سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: أحكام الأراضي الخراجية، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في منجزات المريض، رسالة في الاستصحاب، رسالة أمر الآمر مع العلم بانتفاء الشرط، حدائق العارفين (مطبوع، المجلد الأول منه) في الأحاديث وشرحها وغير ذلك، كشكول سماه رياض الأزهار، مصباح الهدى في حقيقة التقية والبَداء، شرح القصيدة العينية

---

١. وقيل: سنة (١٣٣٦هـ).

للسيد الحميري، النفح العنبري في أحوال السيد الحميري، سفر نامه أوروبا، وديوان شعر بالعربية والفارسية، وغير ذلك.

٤٧١٨

فضل الله النوري (*)

(١٢٥٩ـ١٣٢٧هـ)

فضل الله بن عباس الكجوري المازندراني، الطهراني، الشهير بالنوري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، خطيباً، من كبار زعماء الدين.

ولد في قرية لاشك (من توابع كجور من مدن مازندران) سنة تسع وخمسين ومائتين وألف.[1]

وتلقى الأوليات في منطقة نور، وواصل دراسته في طهران، وشرع في وضع بعض مؤلفاته.

وقصد النجف الأشرف بعد سنة (١٢٨٠هـ)، فحضر على الفقهاء الكبار: راضي بن محمد المالكي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وحبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٦٥، الفوائد الرضوية٣٥٢، معارف الرجال٢/ ١٥٨برقم ٢٨٤، أعيان الشيعة٨/ ٤٠٧، ريحانة الأدب٦/ ٢٦٢، الذريعة٤/ ٤٢برقم ١٦٢و ١٢/ ٢٤٨برقم ١٦٣١، شهداء الفضيلة٢٥٤، أحسن الوديعة٢/ ٩١، مكارم الآثار٥/ ١٦٠٥ برقم ٩٥٣، معجم المؤلفين٨/ ٧٤، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٠٨، مستدركات أعيان الشيعة٤/ ١٣٨، تذكرة الأعيان للسبحاني٤٠٧ برقم ١٨.

١. و قيل: سنة (١٢٥٨هـ).

وفي سنة (١٢٩٢هـ) توجّه مع خاله المحدّث الشهير حسين النوري إلى مدينة سامراء، فحضر على أُستاذه السيد المجدّد ـ الذي كان قد انتقل إليها سنة ١٢٩١هـ ـ ولازم أبحاثه إلى أن بلغ مرتبة سامية في العلم، واكتسب معارف واسعة.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٠٣هـ)، فسكن طهران، وتصدى بها للإمامة والتدريس والتأليف ونشر الوعي وإحياء القيم الإسلامية، وأصبح من علمائها البارزين ذوي النفوذ والشهرة.

وقد أيّد في أوائل عمره حركة المطالبة بالنظام الدستوري النيابي، وسعى إلى إقامته بدل النظام الاستبدادي الملكي الحاكم، ولما اتسعت رقعة هذه الحركة، واندسّ بين صفوفها المغرضون وعملاء الأجانب والماسونيون وأصحاب البدع للإنحراف بها عن غايتها، ثارت ثائرة المترجم، وشرع في تنبيه الناس على هذه المخاطر، وعلى المؤامرات التي تحاك من أجل إقصاء الإسلام عن الساحة، وإحلال النظم العلمانية محلّه، وقد صرّح بذلك في إحدى خطبه بقوله: أيها الناس لستُ أرفض المجلس النيابي بوجه من الوجوه، بل أرى أن سعيي في تأسيس هذا الأساس قد فاق سعي الجميع... إن المجلس الذي أريده هو المجلس الذي يريده عموم المسلمين، والمسلمون يريدون مجلساً أساسه الإسلام، لايخالف القرآن، ولاالشريعة المحمدية.

اعتقل المترجم ـ بسبب مواقفه تلك ـ وحكم عليه بالموت شنقاً، فشنق في (١٣) رجب سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف، ومضى شهيداً بيد الظلم والعدوان، ضحية الدعوة إلى الله، ضحية النهي عن المنكر على حدّ تعبير العلامة

الأميني، ودفن في مدينة قمّ المشرفة.[١]

وقد رثاه غير واحد من العلماء والشعراء، منهم الأديب الحكيم السيد أحمد الرضوي البيشاوري ثم الطهراني (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، حيث قال من قصيدة له في رثائه:

لازال مــن فضـل الإلــه وجــوده	جــود يفيــض على ثــراك همولا
روّى عظـامَـك وابـلٌ مــن سيبـه	يعتــاد لحدك بكــرةً وأصيــلا
همّت عظـامـك أن تشايـع روحهـا	يــوم الــزمـاع إلى الجنـان رحيــلا
فتصعـدت معــه قليـلاً ثــم مـا	وجــدت لسنـة ربّها تبــديــلا
فـالـروح تـرقــى والعظـام تنـزّلـت	كـالآيـة الـوحــي بها تنــزيــلا

وللشيخ فضل الله النوري مؤلفات، منها: رسالة فتوائية بالفارسية، منظومة في القواعد الفقهيـة سمّاها درر التنظيم[٢]، رسالة حرمـة الاستطراق إلى مكة عن طريق الجبل[٣] (مطبوعة)، رسالة قاعدة ضمان اليد[٤] (مطبوعة)، رسالة في المشتق (مطبـوعـة) وهي تقـريـر لآراء أُستـاذه السيـد المجـدّد، الصحيفة المهـدويـة أو القائمية، جمع فيها أدعية الإمام المهدي المنتظر عليه السلام ، رسالة تذكرة الغافل وإرشاد الجاهل بالفارسية، وديوان شعر بالفارسية والعربية.

١. دفن في إحدى حجرات الصحن الشريف للسيدة فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام (المعروفة بمعصومة)، وله فيها قبر تزوره عامة الطبقات.

٢. فرغ منها في (١٧) ذي القعدة سنة (١٢٨٠هـ) بطهران.

٣. ألفها بعد زيارته لبيت الله الحرام، ورؤيته للمخاطر التي تحدق بالزائر عن هذا الطريق.

٤. حقّقها وعلّق عليها حجة الإسلام الشيخ قاسم شيرزاده الآقبلاغي وفقه الله تعالى لما يحبّ ويرضى.

٤٧١٩

المازندراني(*)

(١٢٥٣ـ١٣٤٥هـ)

فضل الله بن محمد حسن النوري المازندراني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً مجتهداً، عالماً كبيراً، ذا حافظة قوية.

ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد العراق، فحضر على عدد من أكابر فقهاء النجف وكربلاء، منهم: راضي بن محمد المالكي النجفي، والسيد حسين بحر العلوم الطباطبائي، والفاضل حسين الأردكاني الحائري، وزين العابدين المازندراني الحائري.

ومهر في الفقه، وصار من علماء الحائر (كربلاء) البارزين.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد هادي الخراساني الحائري، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

ووضع مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، رسالة في مناسك الحج (مطبوعة)، شرح كبير على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، فضيلة العباد لذخيرة

(*) ريحانة الأدب٦/ ٢٦٤، الذريعة٢٢/ ٢٧٠برقم ٧٠٣٩و٢٥/ ٥١برقم ٢٦٢، أحسن الوديعة٢/ ٩٤، الأعلام٥/ ١٥٣، معجم المؤلفين٨/ ٧٦، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي ١٢٦، فرهنگ بزرگان٤٢١.

المعاد، وحواش على بعض الكتب الفقهية والأُصولية.

توفّي في الحائر سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢٠

فيّاض بن محمّد(*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٠هـ)

السُرخه ديزجي الزّنجاني، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد في سرخه ديزج (من قرى زنجان) سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ودرس على والده، وتوجه إلى زنجان، فأخذ عن علمائها، ثم سار إلى طهران، فتتلمذ على محمد حسن الآشتياني، وعلى الحكيم أبي الحسن المعروف بجلوة.

وارتحل إلى العراق، فحضر على أكابر المجتهدين مثل هادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، واختصّ به.

ورجع إلى زنجان حدود سنة (١٣٢٦هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس وإمامة الجماعة، وقلّده جمع من أهالي زنجان، وعملوا بفتاواه.

وقد تتلمذ عليه فريق من الطلبة، منهم: فضائل بن محمد إبراهيم الإيجي، والميرزا هاشم بن حكم علي الزنجاني، والميرزا فتح علي بن شمس علي الصفار،

---

* معارف الرجال٣/ ٢٢٧ضمن الرقم٥١٥، علماء معاصرين١٨٩ برقم ١٢١، الذريعة١/ ١٢٢ برقم ٥٩٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٨٩، ٧٢٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٤/ ٨٧٥، الفهرست لمشاهير علماء زنجان٩٤، معجم المؤلفين٨/ ٨٤، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي١٢٨ برقم ١٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦٣٥.

وعبد الحسين بن إبراهيم اللنكراني الزنجاني.

ووضع مؤلفات، منها: كتاب الإجارة (مطبوع)، كتاب الزكاة لم يتم، ذخائر الإمامية (مطبوع) في الخمس، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلدين، كتاب الغيبة، الفوائد، الرسالة الحجابية بالفارسية، ورسالة ماهية الوجود.

توفّي في زنجان سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢١

القسّام(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣١هـ)

قاسم بن حمود بن خليل بن محمد علي بن حسن بن قسّام الخفاجي، النجفي.

كان من علماء الإمامية الماهرين في الفقه والحديث والرجال.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أكابر المجتهدين مثل السيد محمد حسن الشيرازي، وحسين الخليلي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن فتح الله النهاوندي، والسيد محمد بن محمد تقي آل بحر العلوم النجفي.

---

* أعيان الشيعة٨/ ٤٤٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٨٩برقم٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٠٠، شخصيت أنصاري٤٩٠برقم ١١٢.

وسافر إلى لبنان، فأقام هناك برهة من الزمن مرشداً ومبلّغاً.

ثم كرّ راجعاً إلى النجف، وانقطع للإفادة والاستفادة.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جمع من روّاد العلم، منهم: السيد حسين ابن علي الحمّامي، وعبد الرسول بن شريف الجواهري، والسيد محسن الحكيم، وعبد الكريم بن حسين الزين العاملي، والسيد محمد الديواني، وعبد الكريم الماشطة، والسيدين أسد وحيدر ابنا السيد مهدي الحيدري، ومحمد آل سماكة.

وألّف: كتاب نور العين في أحكام الزوجين، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وكتاباً في أحوال الإمام الحسن عليه السلام ، وكتاباً في الأخلاق.

وله مجموع اختاره من أشعار العرب.

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٢٢

الزّنجاني

(حدود ١٢٢٩ـ١٣٢٨هـ)

قربان علي بن علي عسكر[1] الأرقيني الزنجاني.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، من كبار أساتذة الفقه والأُصول.

ولد حدود سنة تسع وعشرين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٨/ ٤٤٩، الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٩٥، شخصيت أنصاري ٤٠٠ برقم ٢٧٢.

١. وفي أعيان الشيعة: علي أصغر.

ونشأ في أرقين (من قرى سهرورد بزنجان).

وانتقل في أوائل سنّه إلى زنجان، فالتحق بمدارسها، وتتلمذ برهة على ملا علي القزويني الزنجاني.

وقصد النجف الأشرف، فأدرك بحث محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، ثم حضر على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه سنين طويلة.

وعاد بعد وفاة أُستاذه الأنصاري إلى زنجان، وأكبّ على البحث والتدريس، فحضر عليه الجمّ الغفير، منهم: ابن أخيه الفقيه فتح علي بن ولي بن علي عسكر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد محمود بن أبي الفضائل الزنجاني (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، وعبد العلي بن عبد الصمد الزنجاني (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، وجعفر بن عبد الله الخوئيني (المتوفّى ١٣٣٤هـ)، والسيد علي نقي بن عبد الصمد بن نصر الله السلطاني.

وكانت حلقة بحثه محطّ رحال روّاد العلم من أردبيل وخلخال وقزوين وغيرها.

وقد تصدى أيضاً للقضاء والإفتاء، فذاع صيته ورجع إلى تقليده والعمل بفتاويه غالب أهالي القفقاس وتركستان وأذربيجان بعد وفاة السيد محمد حسن الشيرازي سنة (١٣١٢هـ).

ولم يزل صاحب الترجمة متقلّداً للزعامة الدينية إلى أن ماجت البلاد بأحداث الحركة الدستورية، فبارح بلدته، وتوجّه ـ وقيل حمل منفياً ـ إلى العراق، فأقام في بلدة الكاظمية إلى أن وافاه أجله بعد نحو ثلاثة أشهر من وروده إليها،

وذلك في سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.[1]

وقد ترك من المؤلفات: رسالة فتوائية لعمل المقلدين، وحواشي على بعض الرسائل الفتوائية، وكتاباً في أُصول الفقه، وغير ذلك من المؤلفات التي تلفت في الحوادث المذكورة.

٤٧٢٣

المازندراني

(...ـ١٣١١هـ)

لطف الله اللاريجاني المازندراني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

أخذ مقدمات العلوم.

وحضر بحوث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسهما في النجف الأشرف، فحضر حلقة درسه جمع من العلماء، منهم: السيد حسين بن محمد مهدي القزويني، وجواد بن عبد الحسين مبارك، والخطيب المعروف كاظم سبتي، والسيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي، والسيد حكمة الله البخارائي بن أبي القاسم الخوانساري، والسيد عبد الحسين بن عبد الله اللاري، والسيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الكاشاني.

---

١. وقيل: مات مسموماً.

* تكملة نجوم السماء١/ ٣٤٩، معارف الرجال٢/ ١٧٠ برقم٢٩٢، علماء معاصرين٤٥، الفوائد الرضوية٣٦٧، الذريعة١٤/ ٢٢، برقم ١٥٧٣، أحسن الوديعة٢/ ١٨، معجم المؤلفين٨/ ١٥٥، شخصيت أنصاري٣٤٩برقم ١٩٦.

وأجاز لمحمد بن علي أشرف الطالقاني في سنة (١٣٠٤ هـ)، ولمحمد باقر بن محمد حسن القائني البيرجندي.

وتصدى لإمامة الجماعة في الصحن الشريف للإمام علي عليه السلام.

وصنّف شرحاً على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي في أربع مجلدات ولم يتمّه.

وله حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، وحاشية على «حجية الظنّ» لأُستاذه الأنصاري.

توفّي في النجف سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧٢٤

الدُّجيلي[*]

(حدود ١٢٦٤ ـ حدود ١٣٣٠ هـ)

محسن بن أحمد[2] بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله الخزرجي، الدُّجَيلي الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي، الشاعر.

ولد في النجف حدود سنة أربع وستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين بن هاشم الكاظمي

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٣١٣ هـ).

* معارف الرجال٢/ ١٨٢ برقم ٣٠٠، أعيان الشيعة٩/ ٤٥، ماضي النجف وحاضرها٢/ ٢٨١، معجم المؤلفين٨/ ١٨١، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٦٤.

٢. المتوفّى(١٢٦٥ هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٨٦ برقم ٣٩٦٨.

النجفي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحسين الخليلي، وحبيب الله الرشتي، والسيد علي بن محمد رضا آل بحر العلوم النجفي.

ومهر في الفقه وفنون العربية، وقرض الشعر، وكوّن علاقات واسعة مع علماء عصره.

وكان كثير المناظرة في الفقه والأدب، حافظاً للنوادر التاريخية، راوية لتراجم كثير من علماء الشيعة وأُمرائهم وزعماء قبائلهم.

توفّي في النجف حدود سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.[1]

وخلف من الآثار: تقريرات في علم أُصول الفقه في ستة أجزاء، كتابة استدلالية في الفقه متفرقة، وشرح الأمثال العربية.

ومن شعره، قوله مادحاً:

يقظان يبسط راحةً أخّاذة	بحقوقها من مغنم أو مغرمِ
إن سيم رفداً فهو ينبوع الندى	أو سيم ضيماً فهو ينبوع الدمِ

٤٧٢٥

بحر العلوم

(١٢٢٦ـ١٣١٨هـ)

محسن بن حسين بن محمد رضا بن محمد مهدي (بحر العلوم) بن مرتضى

---

١. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٣٢١هـ).

* الفوائد الرضوية ٣٧٤، أعيان الشيعة ٩/ ٤٧، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٠

الطباطبائي الحسني، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ودرس الأوليات والمقدمات.

وحضر بحوث كبار الفقهاء كوالده السيد حسين (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وعمه السيد علي بن حسين بحر العلوم صاحب «البرهان القاطع»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وجدّ، حتى عدّ من المرموقين في أُفق العلم والأدب.

وكان نظّاراً، بعيد النظر.

له كتابات في الفقه والأُصول.

توفّي في النجف في شهر المحرم سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وتخلّف بولده السيد مهدي (المتوفّى ١٣٣٥هـ).

٤٧٢٦

الجواهري (*)

(١٢٩٥ـ١٣٥٥هـ)

محسن بن شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر النجفي، الجواهري، نزيل خوزستان.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً شهيراً.

(*) ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٢٣، شعراء الغري٧/ ٢٤٠، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٥٣٩، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٩١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٧٠، معجم المطبوعات النجفية١٧٤، مستدركات أعيان الشيعة ٢/ ٣٣٧، و٤/ ١٥٦.

ولد في النجف سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه شريف (المتوفّى ١٣١٤هـ)، ودرس مقدمات العلوم، واختلف في أول أمره على عبد الحسين بن أسد الله الكاظمي، ثم اتصل بالسيد علي الشرع، وعلي بن باقر بن محمد حسن الجواهري، وتتلمذ عليهما فقهاً.

ثم اختلف إلى حلقتي أبحاث الزعيمين: محمد حسين النائيني وأُجيز منه بالاجتهاد، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ودرس الحكمة والكلام على أحد العلماء المبرّزين.

وتوجّه إلى خوزستان (في بلاد إيران)، فاستقرّ في بلدة الفلاحية، وأكبّ على المطالعة والتدوين والتأليف والنظم، واهتم بشؤون الناس وحسم دعاواهم، وحلّ مشكلاتهم.

ولما هاجم الانجليز محافظة البصرة (في جنوب العراق) سنة (١٣٣٣هـ)، أخذ المترجم يحرّض الناس على الاتصال بالمجاهدين الذين قصدوا الشعيبة (من مدن البصرة) لمقاومة الاستعمار الانجليزي، ثم التحق هو وصحبه بذلك المحور الذي يقوده الفقيه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، وخاض المعركة بنفسه.

ولما انجلت المعركة عن تقدّم الجيش الانجليزي، انكفأ إلى النجف مثخناً بالجراح.

ثم قفل راجعاً إلى بلدة الفلاحية، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن بارحها إلى مدينة الأهواز سنة (١٣٤٨هـ)، فحلّ بها مرشداً وموجّهاً ومرجعاً للأحكام والقضايا، وأقبل عليه الجميع لسمو مقامه وعلمه، ثم ألحّ عليه المرض، فصمّم على الرحيل إلى النجف، فتوفّي في البصرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شرح «نجاة العباد» في الفقه لجدّه صاحب الجواهر، منظومة في المواريث وشرحها، تعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، منظومة في التجويد وشرحها، قلائد الدرر في النصوص على الأئمة الاثني عشر، شرح منظومة «الشهاب الثاقب» في الإمامة للسيد محمد باقر الحجة (مطبوع)، منظومة في علم الكلام، رسالة في علم الكلام، منظومة الدرر الحسان في معرفة أنباء أبناء الزمان، الفرائد الغوالي في شرح شواهد «الأمالي» للسيد المرتضى يقع في أكثر من أربعة أجزاء ضخام، كتاب في الأدعية وآثارها، وشرح ديوان ابن الخياط (مطبوع).

ومن شعر المترجم، قوله مشيداً بمواقف أبي طالب حامي الرسول الأكرم ﷺ:

فسل من حمى المختار كهلاً ويافعاً
ومن ردّ عند البيت عاديةَ الكفرِ
ومن ذا أبات المرتضى في مكانه
مخافةَ بغي الكاشحين أُولي الغدر
ومن ذا دعا للدين والنصر جعفراً
وحمزة، والهادي من الكفر في حصر
ومازال يدعو للهدى ويحوطه
إلى أن قضى مستوجب الشكر والأجر
قضى مؤمناً بالمصطفى الطهر عارفاً
مقراً به في محكم النظم والنثر
كما لم يزل من قبل بالله مؤمناً
وجُلُّ قريش عاكفون على الصخر

وله:

وكم من قائلٍ لي ذا تقيّ ... يقضّي دهره زهداً بنسكِ
فقلت له وبعض القول وحيٌ ... ستبصره على حَجَرِ المحكِّ

٤٧٢٧

الأمين(*)

(١٢٨٤ـ١٣٧١هـ)

محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد (الأمين) بن أبي الحسن موسى الحسيني، العاملي الشقرائي، الدمشقي، صاحب «أعيان الشيعة».

كان من مشاهير علماء عصره، فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، مؤلفاً قديراً، ذا ثقافة واسعة وعقلية متفتحة.

ولد في شقراء (التابعة لناحية هونين من أعمال مرجعيون) سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده، متتلمذاً على: السيد محمد حسين ابن عبد الله الأمين العاملي، والسيد جواد مرتضى، والسيد نجيب آل فضل الله الحسني العيناثي.

(*) معجم المطبوعات العربية ١/ ٧٧٥، تكملة أمل الآمل ٣٢٨، معارف الرجال ٢/ ١٨٤ برقم ٣٠١، علماء معاصرين ٢٣٥ برقم ١٥، أعيان الشيعة ١٠/ ٣٣٣، ريحانة الأدب ١/ ١٨٣، مصفى المقال ٣٨٥، الذريعة ١/ ٢٧٤ برقم ١٤٣٩، أحسن الوديعة ٢/ ١٣٤، الأعلام ٥/ ٢٨٧، أدب الطف ١٠/ ٣٣، شعراء الغري ٧/ ٢٥٥، معجم المؤلفين ٨/ ١٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ١٧٣، علماء ثغور الإسلام ٢/ ١٦٨، فرهنگ بزرگان ٤٤٧.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فواصل دراسته على السيد علي ابن محمود الأمين العاملي، والسيد أحمد الكربلائي، ومحمد باقر النجم آبادي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

ثم حضر الأبحاث العالية في الفقه على: محمد طه آل نجف، وآقا رضا الهمداني، وفي الأصول على محمد كاظم الخراساني.

وبارح النجف سنة (١٣١٩هـ)، فقطن دمشق، وتصدى بها للتدريس والإفتاء وفصل النزاعات وإلقاء المواعظ في المجالس والمجتمعات.

وانطلاقاً من تفهّمه لحاجات العصر ونظرته التجديدية، فقد أنشأ مدارس عديدة للجنسين، ووضع لها بنفسه كتباً حديثة سهلة التناول.

وهتف إلى إصلاح المنبر الحسيني، وتهذيب الشعائر، ولم يكتفِ في دعوته الإصلاحية بالوعظ والإرشاد، بل أنشأ جيلاً جديداً من الخطباء متأثراً بفكره ومنهجه، وأصدر كتباً خاصة بتاريخ سيرة الحسين عليه السلام وعرضها عرضاً مجرداً عن الشوائب لاتخاذها مصدراً لخطباء المنابر الحسينية.

أما في الميدان الاجتماعي، فقد كان في طليعة المنادين إلى التضامن مع مختلف الطوائف والمذاهب، وإلى التسامح والاتحاد ونبذ الضغائن والأحقاد.

وكان يناوئ الاستعمار، ويحثّ على الجهاد في سبيل الله والوطن والدفاع عن كرامة المسلمين.

وقد امتاز السيد المترجم بتحرره من العصبية والجمود، وهمّته العالية، وصبره وجلده على البحث العلمي.

ألّف كتباً ورسائل كثيرة، منها: الدر الثمين (مطبوع) في الفقه، إرشاد الجهّال إلى مسائل الحرام والحلال، المسائل الدمشقية في الفروع الفقهية، أساس الشريعة في الفقه، مناسك الحجّ (مطبوع)، رسالة تحفة الأحباب في آداب الطعام والشراب (مطبوعة)، منظومة في النكاح، سفينة الخائض في بحر الفرائض، منظومة جناح الناهض إلى تعلّم الفرائض، الدر المنظّم في حكم تقليد الأعلم، حذف الفضول عن علم الأُصول في أُصول الفقه، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمّي، البحر الزخار في شرح أحاديث الأئمة الأطهار، أعيان الشيعة (مطبوع في عشر مجلدات ضخام)، المجالس السنية في مناقب ومصائب العترة النبوية (مطبوع في خمسة أجزاء)، لواعج الأشجان (مطبوع) في مقتل الحسين عليه السلام ومراثيه، الدر النضيد في مراثي السبط الشهيد (مطبوع)، كشف الارتياب في أتباع محمد بن عبد الوهاب (مطبوع)، نقض «الوشيعة في عقائد الشيعة» لموسى جار الله (مطبوع)، رسالة حق اليقين في التأليف بين المسلمين (مطبوعة)، معادن الجواهر (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في مباحث مختلفة، رسالة الحصون المنيعة (مطبوع) في الرد على صاحب المنار، أبو فراس الحمداني (مطبوع)، دعبل الخزاعي (مطبوع)، ديوان شعر سمّاه الرحيق المختوم (مطبوع في جزأين)، وسلسلة مدرسية سمّاها الدرر المنتقاة (مطبوعة في ستة أجزاء صغيرة)، وغير ذلك.

توفّي في بيروت سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

فــالــوا بــأنّ الحُرَّ ليــس مقيّــداً
أولى بــه التحطيــم لــلأقيــادِ
كــذبــوا فقــد أمســوا عبيــد هــواهــمُ
وغــدوا مــن الشهــوات في استعبــاد
إنّ الجواد إذا خــلا عــن رائضٍ
عنــد السبــاق يكــون غير جــواد
عجبــاً لقــوم نــابــذوا الإســلام عــن
جهــل وفــرط تعصّــب وعنــاد
أســدى لكــم مــن فضلــه مــدنيّــةً
أمســت لكــم كــالعقــد في الأجيــاد
وأخــوّةً مــا بينكــم تُمحــى بها
منكــم سخــائم هــذه الأحقــاد

٤٧٢٨

آقا بزرگ(*)

(١٢٩٣ـ١٣٨٩هـ)

محسن بن علي بن محمد رضا بن محمد حسن المنزوي، الطهراني، الشهير بآقا بزرگ وبصاحب «الذريعة»، أحد مشاهير علماء الإمامية.

*معارف الرجال٢/ ١٨٦برقم ٣٠٢، علماء معاصرين٢٦١برقم ٣١، أعيان الشيعة١٠/ ٤٧، ريحانة الأدب١/ ٥٢، الذريعة١، المقدمة و١٠/ ٢٦برقم ١٣١، نقباء البشر(المقدمة)، الأعلام٥/ ٢٨٨، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٧، فرهنگ بزرگان٥٧٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٥٥.

كان فقيهاً، بحّاثة، مؤلفاً، عالماً بتراجم العلماء والمصنفين، ذا همّة عالية.

ولد في طهران سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في مدرستي (دنكي) و (مروي) متتلمذاً على: عباس النهاوندي، وباقر معز الدولة، وعلي النوري، والسيد عبد الكريم اللاهيجي، والميرزا محمد تقي الكركاني.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١٣هـ)، فواصل دراسته فيها على: أحمد الشيرازي المعروف بشانه ساز (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، والميرزا محمد علي الچهاردهي، وعبد الله الأصفهاني، والسيد محمد تقي آقا القزويني.

ثم حضر على الفقيهين الكبيرين: الميرزا حسين الخليلي، وشيخ الشريعة الأصفهاني ولازم بحثه مدة طويلة، وانتفع به كثيراً في الفقه والأُصول والحديث والرجال.

واختصّ بالمحدّث الشهير الميرزا حسين النوري، ولازمه ست سنين.

وانتقل إلى سامراء سنة (١٣٢٩هـ)، فاختلف إلى حلقة بحث مرجع الطائفة في عصره السيد محمد تقي الشيرازي، وحضر عنده مدة ثمان سنوات.

وتصدى ـ وهو مقيم بسامراء ـ للتدريس في المدرسة الشيرازية، وشرع في تأليف بعض كتبه.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٥٤هـ)، فواصل جهوده المضنية في البحث والتنقيب عن آثار الشيعة، وتخصّص في علوم الحديث والرجال والتراجم، وصار ـ كما يقول تلميذه[1] ـ شيخ محدّثي الإمامية في النصف الأخير من القرن الرابع عشر، فقد كتب ماناف على ألفي إجازة في رواية الحديث.

---

١. هو السيد محمد حسن الطالقاني.

وكان قد روى بالإجازة عن جمع من علماء الشيعة والسنة، منهم: أُستاذه شيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو تراب الخوانساري، والسيد هبة الدين الشهرستاني، والسيد حسن الصدر، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، ومحمد علي الأزهري المالكي، وعبد الوهاب حوقير المكي الشافعي، وعبد القادر الطرابلسي، وعبد الرحمان عليش الحنفي، وآخرون.

وروى عنه بالإجازة، طائفة، منهم: محمد حسن المظفر، والسيد رضا الهندي، وعبد الحسين الحلي، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي، وعباس القمي، ومحمد صالح آل طعّان البحراني، وجعفر محبوبة، وعلي الخياباني التبريزي، وشيخنا السبحاني.

وتلمذ لديه: السيد محمد حسن الطالقاني، والسيد هاشم الحسيني السبزواري، والسيد محمد صادق بحر العلوم، والسيد محمد الجزائري، والسيد حسن الحلو، وجواد المظفر، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: الذريعة إلى تصانيف الشيعة (مطبوع في ٢٦ جزءاً)، طبقات أعلام الشيعة (مطبوع)[١]، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال (مطبوع)، هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي (مطبوع)، توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد (مطبوع)، ضياء المفازات في مشايخ الإجازات، ملخص «زاد السائلين» للفيض الكاشاني، فهرست «نسمة السحر فيمن تشيّع وشعر» للصنعاني، وغير ذلك.

---

١. ترجم فيه للعلماء ابتداءً من القرن الرابع، وحتّى القرن الرابع عشر، وقد أفرد كلّ كتاب منه بقرن وباسم خاص، فسمّى الجزء الأوّل منه بـ(نوابغ الرواة في رابعة المئات) والجزء الثاني بـ(النابس في القرن الخامس). وهكذا وسمى الجميع طبقات أعلام الشيعة.

توفيّ في النجف في شهر ذي الحجة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

وأرّخ وفاته الكثير من الشعراء، منهم الشيخ فرج القطيفي بقوله:

مدارس العلم أقامت مأتماً　　تبكي على مؤيد الشريعه

يدعو لسان حالها مؤرخاً:　　(إبكِ على مصنف الذريعه)

٤٧٢٩

الحكيم(*)

(١٣٠٦ـ١٣٩٠هـ)

محسن بن مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود الحكيم الطباطبائي الحسني، النجفي، المرجع الديني الأعلى للشيعة الإمامية في عصره، وأحد مشاهير العلماء.

ولد في بلدة بنت جبيل[1] (بلبنان) سنة ست وثلاثمائة وألف.

---

* معارف الرجال٣/ ١٢١ذيل الرقم٤٧٦، أعيان الشيعة ٩/ ٥٦، الذريعة١٤/ ٦٠ برقم١٧٤٠و٦٣ برقم ١٧٥١، مصفى المقال٢٥٥ (ضمن ترجمة جدّه لأمّه الشيخ عبد النبي الكاظمي)، الأعلام٥/ ٢٩٠، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٥/ ٢١٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٢٦، ٢٨٧، ٣١٣، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٢٣، معجم المطبوعات النجفية١٤٣ برقم ٤٤٩و ١٤٤برقم ٤٥٤، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٣٩٢، شخصيت أنصاري٤٩ برقم١١٧.

١. وقيل في النجف، وكان أهل بنت جبيل قد طلبوا ـ بعد وفاة عالمهم موسى شرارة عام ١٣٠٣هـ ـ من الفقيه محمد حسين الكاظمي النجفي أن يبعث لهم عالماً، فتوجه إليهم السيد مهدي (والد المترجم)، فأقام هناك إلى أن عاد إلى النجف سنة (١٣٠٩هـ)، ثمّ رجع إلى بنت جبيل سنة (١٣١١هـ) إلى أن توفي بها. راجع أعيان الشيعة١٠/ ٣٤٧، معارف الرجال٣/ ١٢٧ـ ١٢٨.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد مهدي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وتتلمذ في النجف على أخيه السيد محمود، وعلى محمد صادق بن محمود البهبهاني، وصادق بن باقر الجواهري.

ثم لازم كبار الفقهاء، مثل: السيد محمدسعيد الحبوبي، ومحمد كاظم الخراساني، وقاسم بن حمود القسام، وعلي بن باقر الجواهري، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني.

وشارك في الجهاد ضد الانكليز عام (١٣٣٣هـ)، حيث التحق بصفوف العلماء المجاهدين في محور الشعيبة (من مدن البصرة) بقيادة أُستاذه المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، فكان أمين سرّه وموضع اعتماده في إدارة حركة الجهاد.

ثم تصدى السيد المترجم للبحث والتدريس، وأخذ اسمه يشتهر شيئاً فشيئاً، حتى إذا توفّي المرجع الكبير السيد أبو الحسن الأصفهاني عام (١٣٦٥هـ) توجّهت الأنظار إليه وإلى السيد حسين البروجردي (المقيم بمدينة قمّ)، وأصبحا المرجعين الرئيسيين للطائفة، ثم ألقت المرجعية العامة مقاليدها إليه بعد وفاة السيد البروجردي عام (١٣٨٠هـ).

وكان له اهتمام واسع بنشر الوعي والثقافة الإسلامية، وفي هذا الإطار أسّس مكتبة عامة في النجف عام (١٣٧٩هـ)، وأنشأ لها فروعاً في عدة مدن عراقية وفي سوريا ولبنان وأندونيسيا، كما أسّس مدرسة دينية في النجف أسماها دار الحكمة.

وله مواقف هامة، منها فتواه الشهيرة عام (١٣٧٩هـ): لايجوز الانتماء إلى الحزب الشيوعي، فإنّ ذلك كفر وإلحاد، أو ترويج للكفر والإلحاد.

هذا، وقد حضر الأبحاث العالية للسيد الحكيم الجمّاء الغفير، منهم: السيد مسلم الحلي (المتوفّى ١٤٠١هـ)، ومحمد أمين زين الدين (المتوفّى ١٤١٩هـ)،

والسيد محمد تقي الجلالي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، وابنه السيد يوسف الحكيم (المتوفّى ١٤١١هـ)، والسيد الشهيد محمد بن محمد صادق الصدر (١٤١٩هـ)، والسيد موسى الصدر (المختطف عام ١٣٩٩هـ)، والسيد موسى آل بحر العلوم (المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والسيد محمد حسين فضل الله، ومحمد إبراهيم الجناتي، والسيد مرتضى الفياض، ومحمد آصف الأفغاني المحسني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي أسماه مستمسك[1] العروة الوثقى (مطبوع في أربعة عشر جزءاً)، نهج الفقاهة (مطبوع) في شرح «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية سمّاها منهاج الصالحين (مطبوعة في جزءين)، منهاج الناسكين (مطبوع) في مناسك الحجّ، رسالة في سجود السهو، المسائل الدينية (مطبوع)، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، توضيح المسائل (مطبوع)، رسالة في إرث الزوجة، حقائق الأُصول (مطبوع في جزءين) وهو تعليق على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، ورسالة في علم الدراية، وغير ذلك.

توفّي ببغداد في شهر ربيع الأول سنة تسعين وثلاثمائة وألف.

---

١. وهو أوّل شرح للعروة الوثقى برز للأوساط العلمية، وهو يحمل بين دفتيه من الدقة والتحقيق في المجالات الفقهية الشيء الكثير، وأصبحت مطالبه ونظرياته موضع عناية الدارسين والمدرسين ونقاشهم وقبولهم وردّهم. مستمسك العروة الوثقى، مقدمة الطبعة الثالثة.

٤٧٣٠

الحيدري(*)

(...ـ١٣١٥هـ)

محمد بـن أحمد بن حيدر بـن إبراهيم بـن محمد (العطّار) بـن علي الحسني، البغدادي الكاظمي، الحيدري.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والرجال والأخبار.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ).

وسافر إلى إيران سنة (١٢٨٠هـ)، فهبط خراسان.

وعاد بعد أربع سنوات إلى العراق، فقام بالتبليغ وأداء الرسالة في بلدته الكاظمية التي بنى فيها حسينية سنة (١٢٩٧هـ)، وتولى بها الإمامة والخطابة.

وكان حسن المحاضرة، قوّالاً بالحق، ذا باع طويل في الوعظ.

وضع مؤلفات، منها: حاشية على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، منظومة في أُصول الفقه سمّاها الدر النظيم، كتاب في الأخبار، كتاب في مواليد الأئمة ﷺ، وكتاب في وفياتهم.

---

* تكملة نجوم السماء١/ ٤٧٠، الفوائد الرضوية٣٨٧، أعيان الشيعة٩/ ٧٢، أحسن الوديعة١/ ٢٤، معجم المؤلفين٨/ ٢٥٦، شخصيت أنصاري٣٥٨برقم ٢٠٧.

توفّي في الكاظمية سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وستأتي ترجمة أخيه العلامة المجاهد السيد مهدي الحيدري (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

٤٧٣١

أبو الخير عابدين (*)

(١٢٦٩ـ١٣٤٤هـ)

محمد بن أحمد بن عبد الغني بن عمر الحسيني، الفقيه الحنفي، المفتي، أبو الخير الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٠٧هـ) ولازمه كثيراً.

وأخذ عن: ابن عمه علاء الدين عابدين، وبكري العطار، وسعيد الاسطواني، والسيد محمود بن محمد نسيب الحمزاوي، ومحمد الطنطاوي، وغيرهم.

وتولى بعد أبيه الإمامة والخطابة والتدريس في جامع الورد.

وعيّن قاضياً في بعض المدن الصغيرة، وعمل في أمانة الفتوى مدة طويلة.

وولي إفتاء الشام عام (١٣٢٠هـ)، وعزل ثم عيّن في عضوية مجلس التمييز.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.[1]

وترك من المؤلفات: رسالة تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال،

---

* فهرس الفهارس ١/ ١٥٧ برقم ٤٦، الأعلام ٦/ ٢٢، الأعلام الشرقية ١/ ٢٥٤ برقم ٣٤٢، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٧، تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٠٣.

١. في الأعلام: سنة (١٣٤٣هـ).

رسالة العروض النضير في حكم الاقتداء خلف الحوض الكبير، رسالة الاهتداء في الاقتداء، رسالة التقرير في التكرير (مطبوعة) في حكمة تكرير القصص في القرآن الكريم، والدر الثمين في ذكر نسب السادة بني عابدين، وغير ذلك.

٤٧٣٢

العَراسي(*)

(١٢٤١ـ١٣١٦هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محيي الدين العراسي، الصنعاني اليمني، المفتي، أحد كبار علماء الزيدية.

ولد في صنعاء سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

وتلقى العلوم على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: سعد بن علي الحاشدي، ويحيى بن علي الرَّدمي، وأحمد بن إسماعيل العلفي، وعبد الله بن محسن الحيمي، وعبد الله بن علي الغالبي، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب الروضي، والسيد أحمد بن هاشم الحسني، والسيد أحمد بن زيد الكِبسي، وأحمد بن عبد الرحمان المجاهد، وآخرون.

وكان حافظاً للمذهب، مشاركاً في سائر الفنون.

عكف على التدريس في فنون من العلم، فاجتمع في حلقة تدريسه عدد كبير من الطلبة، وتصدى للإفتاء، وقصده الناس بالأسئلة.

انتقل في آخر أعوامه إلى الروضة، وواصل فيها التدريس والإفتاء.

(*) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر ٤٦٨، ومواضع متفرقة، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٨١ (ضمن الرقم ٧٩٠).

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه أحمد، وأحمد بن محمد السيّاغي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، وحسين بن علي العمري، وأحمد بن محمد الجرافي، وصالح بن عبد الله الحيمي، والمنصور محمد بن يحيى حميد الدين، ونجله المتوكل يحيى حميد الدين، وأحمد بن عبد الله الجنداري، وعلي بن أحمد السدمي، ومحمد بن علي بن محمد الجديري، وعلي بن علي اليماني، وعلي بن حسين المغربي، وغيرهم.

وتوفّي في قرية قابل (من أعمال صنعاء) سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٣

شُبّر

(حدود ١٢٧٢ـ١٣٤٦ هـ)

محمد بن جعفر بن عبد الله[1] بن محمد رضا بن محمد آل شبّر الحسيني، الكاظمي ثم البصري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، مؤلفاً في فنون شتى.

ولد في أصفهان في حدود سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه السيد جعفر (المتوفّى حدود ١٢٨٥ هـ)، وقرأ عليه المبادئ من العلوم العربية والمقدمات.

وتوجّه بعد وفاة أبيه إلى الكاظمية، حيث موطن أبيه وجدّه من قبل، فتتلمذ

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٤، ريحانة الأدب ٣/ ١٧٧، الذريعة ٢/ ٢٧٨ برقم ١١٣٠، ٢٢/ ٣٧٠ برقم ٧٤٨٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧١١.

١. الفقيه المفسر (المتوفّى ١٢٤٦ هـ)، وقد مرّت ترجمته في ج ١٣/ ٣٧٠ برقم ٤١٧٦.

علي: محمد حسين الهمداني الكاظمي (المتوفّى حدود ١٣١٦هـ)، وإسماعيل بن زين العابدين السلماسي الكاظمي، والسيد هادي صدر الدين العاملي الكاظمي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على فقهائها، وتوجّه إلى سامراء، فحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ثم أقام في مدينة البصرة سنة (١٣٠٣هـ)، وتصدى بها للتوجيه والإرشاد وسائر المهمات.

وكان لايفتر عن الكتابة والتأليف، وهو القائل.

من كان في جمع الدراهم مولعاً ... طول الحياة، وهمُّه الترصيفُ

فأنا الذي أولعت في جمع الطرو ... سِ، وهمّيَ التأليف والتصنيف

له مايربو على مائة وسبعين مؤلَّفاً، منها: إكسير السعادات في أحكام العبادات في أربع وعشرين مجلّداً، مقتدى الأنام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلّيّ في عدة أجزاء، هداية المستهدين في الفقه في جزءين ضخمين، كتاب في المسائل المشكلة، كتاب في الأُصول، كشف اليقين في أُصول الدين في ثلاثة أجزاء، إيقاظ النائمين في أربعة أجزاء، تنبيه الغافلين في جزءين، كتاب في أحوال الحسين عليه السلام، منتخب الأخلاق (مطبوع)، كتاب في علم الكلام، من لايجد الطبيب، الفوائد الطبية في جزءين، والكشكول في ثلاثة أجزاء.

توفّي في البصرة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٤

الداماد(*)

(١٣٢١ـ١٣٨٨هـ)

محمد بن السيد جعفر الأحمد آبادي اليزدي، الملقب بالداماد وبالمحقق، الفقيه الإمامي، المدرّس.

ولد في أحمد آباد (من قرى يزد) سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.[1]

وطوى بعض مراحله الدراسية في يزد، متتلمذاً على: السيد أحمد بن محمد الطباطبائي المدرسي، والسيد يحيى الواعظ، والسيد حسين باغ گندمي، والسيد علي رضا الفيروز آبادي، وغلام رضا بن إبراهيم اليزدي.

وانتقل إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤١هـ)، وحضر بها على الأعلام: السيد محمد الحجة (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد محمد تقي بن أسد الله الخوانساري (المتوفّى ١٣٧١هـ)، والميرزا محمد بن محمد تقي الهمداني، وعبد الكريم اليزدي الحائري (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وصاهره على ابنته، ولذا لقب بالداماد، والسيد حسين بن علي البروجردي (المتوفّى ١٣٨٠هـ)، وغيرهم.

وجدّ في التحصيل، حتى بلغ درجة الاجتهاد، وصار من العلماء

---

* آينهٔ دانشوران ٢٣٠، آثار الحجة ١/ ٨٨ برقم ٥٢، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢١١.

١. وقيل: (١٣٢٣هـ).

البارزين.

وتصدى للتدريس، فحضر بحثه العشرات، منهم: السيد موسى الزنجاني، وناصر مكارم الشيرازي، والسيد مهدي الروحاني، وجواد الآملي، ومحمد المؤمن، والسيد محمد البهشتي، وعلي المشكيني، وغيرهم.

توفّي في قم سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٣٥

الهاشمي(*)

(١٣٣٢ـ١٣٩٧هـ)

محمد بن جمال الدين بن حسين بن محمد علي الموسوي، الگلبايگاني الأصل، النجفي، الشهير بالهاشمي.

كان فقيهاً إمامياً، كاتباً ضليعاً، شاعراً مبدعاً.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: عبد الأمير البصري، ومحمد تقي الأصفهاني، ومحمد رضا المظفر، والسيد حسن البجنوردي، والسيد موسى الجصّاني، وآخرين.

---

* نقباء البشر١/ ٣٠٩ضمن الرقم ٦٣٩، الغدير٨/ ٣٨٧، شعراء الغري١١/ ٣، فهرست كتابهاى چاپى عربى٣٢، ٥٥، ٦٤و...، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى ٥/ ٧٠٢، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٢٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٢٦، معجم المطبوعات النجفية ٧٠برقم ٤٧و ٧٧برقم ٩٠و ٨٣برقم ١٢٩، مستدركات أعيان الشيعة١/ ١٥٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٤٢٩.

ثم حضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين، مثل: والده السيد جمال الدين، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وحاز ملكة الاجتهاد.

وعني بالشعر والأدب، وربّى جيلاً من الشعراء الشباب.

وساهم في جمعية منتدى النشر ودرّس بها، ثم انضمّ إلى جمعية الرابطة الأدبية، وراح يغذّي الصحافة النجفية بصورة خاصة والعراقية والعربية بنتاجاته الشعرية الغزيرة.

ولما توفّي والده سنة (١٣٧٧هـ)، خلفه في إمامة الجماعة، وتولّى حلّ المسائل والمشاكل الشرعية إلى أن توفّي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه للسيد محمد كاظم الخراساني في جزءين، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، روائع الأمالي في فروع العلم الإجمالي (مطبوع)، الإسلام في صلاته وزكاته (مطبوع)، المرأة وحقوق الإنسان (مطبوع)، الأخلاق في ضوء القرآن، أُصول الدين الإسلامي (مطبوع)، الأدب الجديد في العراق (مطبوع)، الأدب القديم، تاريخ الأدب العربي، هكذا عرفت نفسي (مطبوع)، حواشي على «حاشية تهذيب المنطق» لعبد الله اليزدي، الهاشميات فيماقاله في آل البيت عليهم السلام، وديوان شعر في جزءين ضخمين.

ومن شعره، قصيدة في فلسطين، نظمها عام (١٩٤٦م)، منها:

ثبــي ففــي سيره التــاريــخ قــد وثبــا
واستسهلي في سبيــل المجــد مــا صعبــا
وخلّفــي أمــس ظهــريّــاً فــإنّ لنــا
يــومــاً طــوى ذكــره الأجيــال والحقبــا
قــولي لحاميــك: يكفــي مــا غصبــت فقــد
أمسيــتُ لاسلّــةً عنــدي ولاعنبــا
تلــك الحقيقــة لازورٌ ولاكــذب
فــأيــن مــا حــدّث الــراوي ومــا كتبــا
الحرب أرأف مــن سلــم يضيــعُ بــه
شعــب ويصبــح قطــر منــه منتهبــا
والضغــط أرحــم مــن رفــق يجفّ بــه
دم ويخمــد عــزم كــان ملتهبــا
إن كــان مــا كــان عــن عــدل ومــرحمة
يــا ربّ سلّــط علينــا الظلــم والغضبــا
يُــراد غــوثــكِ بــالآمــال لافــزعــاً
حــاشــا ولكنها رامــوا بها إربــا
ويخلقــون حيــاة للكفــاح فــإن
فتّشــتِ عنهــا اكتشفــتِ الموت والعطبــا
تلــك السيــاسة لا كــانــت فقــد حصــدت
حقــولنــا وخسرنــا البــذر والتعبــا

٤٧٣٦

السقّاف(*)

(١٢٦٥ـ١٣٦٨هـ)

محمد بن حامد بن عمر بن محمد بن سقّاف الحسيني، الحضرمي اليمني، الفقيه، الفلكي.

ولد في خمس وستين ومائتين وألف في مدينة سيوون (من مدن حضر موت).

ودرس العلوم على: والده وعلى أخيه السيد سقّاف، والسيد علوي بن عبد الرحمان، والسيد محسن السقّاف، والسيد محمد ابراهيم عيدروس، والسيد عمر بن حسن الحداد، والسيد حسين بن أبي بكر السقّاف، وغيرهم.

وأخذ علم الفلك عن محمد يوسف الخيّاط المكّي، واشتهر به.

وتصدى للتدريس والإفتاء والوعظ.

أخذ عنه كثير من علماء اليمن والحجاز والصومال وغيرها من البلدان.

ووضع تآليف، منها: الفتاوى الكبرى في مجلّدين، الإتحاف بتقرير مسائل الازورار و الانعطاف، القول الفصل الحازم في وجه تزويج مولية الحاكم، أحسن الوجوه في تحريم الصلاة في الوقت المكروه، ونصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه علم الفلك، وغير ذلك.

توفّي في مكة المكرمة سنة ثمان وستّين وثلاثمائة وألف.

---

* الأعلام٦/ ٧٧، الأعلام الشرقية١/ ٣٧٣برقم ٤٧٤، معجم المؤلفين٩/ ١٧٢.

٤٧٣٧

مخلوف(*)

(١٢٧٧_١٣٥٥هـ)

محمد[1] بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي المصري.

كان فقيهاً، عارفاً بالتفسير والأدب، من علماء المالكية.

ولد في بني عدي (من أعمال منفلوط بصعيد مصر) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

والتحق بالجامع الأزهر، فمكث به اثنتي عشرة سنة، وأخذ عن فريق من العلماء، منهم: حسن الطويل، وعبد الرحمان الشربيني، وحسن العدوي، ومحمد الروجي، ومحمد الإنبابي، وغيرهم.

ودرّس في الأزهر، وتولّى أمانة وإدارة مكتبته.

وعيّن شيخاً للجامع الأحمدي، فمديراً عاماً للمعاهد الدينية ووكيلاً للأزهر، فساهم في إصلاحه وإحداث نهضة علمية فيه.

وأسس جمعية أدبية للرقيّ بالأدب في الأزهر، ونشر الثقافة الأدبية.

ثم انقطع لتدريس التوحيد والفلسفة والأصول عام (١٣٣٤هـ).

---

* معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٦٤٨، الأعلام ٦/ ٩٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٧٦ برقم ٤٧٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣١، معجم المفسرين ٢/ ٥١٩.

١. وفي الأعلام وغيره: محمد حسنين بن محمد مخلوف.

وقد أخـذ عنه كثيرون، منهم: محمد أحمد عليـوة، والسيد عبد الله الصـديق الغماري، وأحمد شاهين السناري.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: الفرائد الحسان في الكلام حال جلوس الإمام على المنبر والترقية والأذان، لباب الصبوح في سرّ تحريم الدم المسفوح، الفصول الوفيات في أحكام المعاملات، رسـالة في حكم زكاة الأوراق المالية، رسـالة فـي حكـم ترجمـة القـرآن الكريـم وقراءتـه وكتـابته بغيـر اللغـة العربيـة (مطبوعة)، حكم التوسل بالأنبياء والأولياء، دليل الحاج، بلوغ السول (مطبوع) فـي مـدخـل أصول الفقـه، القـول الجـامـع فـي الكشـف عن شـرح مقـدمـة «جمع الجـوامع» فـي أصول الفقـه، المدخل المنيـر في مقـدمة علـم التفسير (مطبوع)، رسـالة في فضائل ليلـة النصف من شعبـان، رسالة عنوان البيـان في علوم التبيان (مطبوعـة)، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الـدين العاملي (مطبوعة)، الإفـاضة القدسية في بيـان بعض الاصطلاحات الحكميـة، ورسـالة في مبادئ الفنون، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وهو والد حسنين محمد مخلوف، مفتي الديار المصرية (المتوفّى ١٤١٠هـ).

٤٧٣٨

الخليلي (*)

(...ـ ١٣٥٥هـ)

محمد بن حسين بن خليل بن علي الخليلي، الطهراني الأصل، النجفي، الفقيه الإمامي، الزاهد، الشاعر.

ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه الكبير الميرزا حسين (المتوفّى ١٣٢٦هـ).

ودرس المقدّمات وما بعدها.

ثم حضر الأبحاث العالية على والده، وعلى محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ).

وتضلّع في الفقه، حتى حاز على إجازة الاجتهاد من مشاهير الأعلام.

وخلف والده في إمامة الجماعة، ثم تركها، ولازم العبادة في الحرم العلوي.

قال صاحب «شعراء الغري»: عرفته إنساناً... عرف الله معرفة زهّدته عما في أيدي الناس، وعما يرغب به الناس، وإلى جنب زهده وتقواه تراه مرح الروح رقيق النفس، يكثر من النكتة البريئة والقصص المليح الذي يهدف إلى صور أخلاقية وعرفانية ودينية.

(*) معارف الرجال ١/ ٢٨٢ ضمن الرقم ١٣٦، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٤٤ برقم ٢١، الذريعة ٥/ ٢٤٥ برقم ١١٨٤، ٧/ ٢٥٦ برقم ١٢٥١، مكارم الآثار ٣/ ٨٩٨ (ضمن الرقم ٤٢٠)، شعراء الغري ١٠/ ٤٥٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٢٣.

وللمترجم تآليف، منها: كتاب في الطهارة، كتاب في الخمس، رسالة في جواز نقل الموتى، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في منجزات المريض، و ديوان شعر.

توفّي في النجف سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة يرثي بها الإمام الحسين الشهيد عليه السلام.

هل بعد ما طرد المشيب شبابي
أصبو لذكر كواعب أتراب
وأروح مرتاحاً بأندية الهوى
ثملاً كأبناء الهوى متصابي
وتئن نفسي للربوع وقد غدا
بيت النبي مقطّع الأطناب
بيت لآل محمد في كربلا
ضربوه بين أباطح وروابي
هو مهبط الروح الأمين ومعدن الـ
ـدّين المبين وموطن الأطياب
إمّا نزلتَ بربعهم مستنجداً
فيهم ومجتدياً من الإجداب
غمروك بالنعمى وهبّوا للذي
أضنى كأسد في الهياج غضاب

٤٧٣٩

جُعيط(*)

(١٢٦٨-١٣٣٧هـ)

محمد بن حمودة بن أحمد بن عثمان جعيط، التونسي، الفقيه المالكي، الأُصولي.

ولد في تونس سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء جامع الزيتونة أمثال: محمد الشاذلي بن صالح، وحمدة الشاهد، وصالح التبرسقي، والطاهر النيفر، وسالم بوحاجب.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه: محمد المولدي بن محمد بن عاشور، ومحمد البشير بن أحمد بن محمد النيفر، ومحمد بن محمد صالح الجودي، وآخرون.

وولي الإفتاء سنة (١٣٣١هـ).

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه للقرافي سمّاها منهج التحقيق والتوضيح لحل غوامض التنقيح (مطبوعة) في جزءين، رسالة في الأضحية، رسالة في صلاة الوتر، اختصار أجوبة الشيخ عظوم، تقارير على صحيح مسلم، مؤلَّف في تراجم علماء تونس، وشرح قصيدة البردة.

وله نظم في ديوان، غالبه مدائح نبوية.

توفّي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٣ برقم ١٦٨٤، الأعلام ٦/ ١١٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٥٨، ٢٧٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٥ برقم ٩٤.

٤٧٤٠

المدني[*]

(١٣٠٧-١٣٧٨هـ)

محمد بن خليفة بن حسن بن عمر خلف الله، المنستيري، التونسي، المشهور بالمدني.

كان فقيهاً مالكياً، مفسراً، صوفياً.

ولد في المديوني (من أعمال المنستير) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في بلدته، وتوجّه إلى مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وأخذ عن: محمد بن يوسف الحنفي، وبلحسن النجار، ومحمد الصادق بن محمد الطاهر النيفر، ومحمد الطاهر بن عاشور.

وصحب أحمد العلاوي، وتأثّر بطريقته الصوفية، وروّج لها في الجزائر مدة ثلاث سنوات، ثم عاد إلى تونس، وواصل الترويج لها حتى وفاته في سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد وضع مؤلفات عديدة، منها: عدّة المطلقة، مسألة مس المصحف، مسألة في زكاة العين، مسألة مأموم سلّم قبل الإمام، هل يحجب الجد أبناء إخوة الميت، مسألة يسقط الدين زكاة الحرث، رسالة اللباب في إثبات الحجاب بالسنة والكتاب (مطبوع)، الروضة الجامعة في تفسير سورة الواقعة (مطبوع)، تفسير قوله

---

* تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٩١ برقم ٥١٠.

تعالى ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ...﴾ ، تفسير قوله تعالى ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ﴾ ، تفسير قوله تعالى ﴿وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ﴾، شرح الحديث: (نية المرء خير من عمله)، شرح الحديث: (أن تعبد الله كأنك تراه)، منظومة هدية الإخوان في الإسلام والإيمان والإحسان، شرح على «الجوهر المكنون» في البلاغة للأخضري، مقالة في الفرق بين الإرادة والرضا والمحبة، وحكم التوسل، وغير ذلك.

٤٧٤١

القاوقجي(*)

(١٢٢٤ـ١٣٠٥هـ)

محمد بن خليل بن إبراهيم بن محمد الحسني، أبو المحاسن الطرابلسي اللبناني، الشهير بالقاوقجي.

كان فقيهاً حنفياً، عالماً بالحديث، مؤلفاً.

ولد في طرابلس (بلبنان) سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم في بلدته.

وقصد مصر عام (١٢٣٩هـ)، فالتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على: إبراهيم بن محمد الباجوري، وحسن بن درويش القويسني، ومحمد بن أحمد بن

---

* إيضاح المكنون١/ ٩٨، ١٨٨، ٢٣٢، ٤٣٥، ٢/ ١٨، ٧٥، ٩٣، ٤١٦، ٦٠١، ٧٢٤، و غير ذلك، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٤٩٠، فهرس الفهارس١/ ٦٩، الأعلام٦/ ١١٨، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٨٤ برقم ٧٠٧، معجم المؤلفين٩/ ٢٨٧، معجم المفسرين٢/ ٥٢٨.

يوسف البهي، ومحمد بن صالح السباعي العدوي، وغيرهم.

وعاد إلى طرابلس عام (١٢٦٦هـ).

وعني بعلم الحديث والرواية، وأصبح مسند بلاد الشام في عصره.

وكان خطيباً مفوّهاً.

وضع نحو (١٠٠) مؤلف، منها: غنية الطالبين من أحكام الدين (مطبوع)، رسالة سفينة النجاة في معرفة أحكام الصلاة (مطبوعة)، مناسك للحجّ كبير وصغير، حاشية على «توفيق الرحمن» لمصطفى الطائي في شرح «كنز الدقائق» في فروع الحنفية للنسفي، شرح «منهج السالكين»[1] في فروع الحنفية لأحمد بن عمر الأسقاطي، تنوير القلوب والأبصار في الحديث، اللؤلؤ المرصوع (مطبوع) في الأحاديث الموضوعة، ربيع الجنان في تفسير القرآن، لطائف الراغبين في أصول الحديث والكلام والدين، الاعتماد في الاعتقاد، تحفة الملوك في السير والسلوك، كواكب الترصيف فيما للحنفية من التصنيف، مواهب الرحمن في فضائل القرآن، البهجة القدسية في الأنساب النبوية، رسالة في المنطق، وثلاثة دواوين خطب.

توفّي سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٢

الخطيب(*)

(١٣٠١ـ١٣٨٢هـ)

محمد بن داود بن خليل بن حسين بن نصير الجشعمي، الحائري، الشهير

---

١. وهو حاشية على شرح ملا مسكين لـ«كنز الدقائق» للنسفي.

* معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٨٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٧٨.

بالخطيب.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، شاعراً.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: حسن المرندي، وجعفر الهر، وحضر أبحاث السيد إسماعيل بن محمد الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر أبحاث فتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وأُجيز بالاجتهاد منه ومن الميرزا محمد حسين النائيني، والسيد محمد البحراني.

ورجع إلى بلدته، فأسس بها مدرسة (الخطيب) الدينية، وتولّى التدريس بها.

تتلمذ عليه فريق من أهل العلم،منهم: السيد علي الكاظمي، وعبد الزهراء الكعبي، والسيد محمد الشيرازي، والسيد محمد علي الميلاني، والسيد عباس الكاشاني، والسيد محمد كاظم القزويني، وعبد الرزاق البصير، ومحمد حسين الأديب، والسيد محمد شبّر، ومحمد الطُّرفي، والسيد مصطفى الفائزي، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الدروس الفقهية، مناسك الحجّ، رسالة عملية في الطهارة والصلاة، رسالة في طلاق المريض، رسالة في صلاة الجمعة، شرح على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، رسالة في حضانة الطفل، تفسير القرآن الكريم، صحاح الخبر في الأدلة على إمامة الأئمة الاثني عشر، وديوان شعر.

وكان أحد العلماء المشاركين في ثورة العشرين الشهيرة (١٩٢٠م، ١٣٣٨هـ)، كما أفتى سنة (١٣٦٧هـ) بالجهاد ضد اليهود الغاصبين لفلسطين.

توفّي في كربلاء سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٣

التنكابني (*)

(١٢٣٤، ١٢٣٥ـ١٣٠٢هـ)

محمد بن سليمان بن محمد رفيع بن عبد المطلب بن علي التنكابني، صاحب «قصص العلماء».

كان فقيهاً إمامياً، جامعاً للفنون، مؤلفاً.

ولد سنة أربع أو خمس ومائتين وألف.

وأخذ عن والده سليمان (المتوفّى حدود ١٢٥٠هـ)، وعن خاله علي بن محمد حسين التنكابني، وغيرهما.

وسافر طلباً للعلم إلى بعض المدن الإيرانية، وإلى العراق، فحضر على فريق من أكابر الفقهاء والعلماء مثل: محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني، والسيد محمد باقر الشفتي الأصفهاني المعروف بحجّة الإسلام، ومحمد صالح بن محمد البرَغاني القزويني، وصفر علي اللاهيجاني القزويني، وعبد الكريم بن أبي القاسم الإيرواني القزويني، ومحمد جعفر الأستر آبادي الطهراني المعروف بشريعتمدار، ومحمد جعفر

---

* قصص العلماء٧٠، هدية العارفين٢/ ٣٩٢، إيضاح المكنون١/ ٧٦، علماء معاصرين١٢، أعيان الشيعة٩/ ٣٥٠، ريحانة الأدب٣/ ٣٨١، الذريعة٢/ ٢٨١برقم ١١٤٠، ٣/ ٢٩٨برقم ١١١٢، ٦/ ٩٧برقم ٥١٦، ١٨/ ٨٣برقم ٧٧٩، ٢٣/ ١٠٧برقم ٨٢٢٧، وغير ذلك، مصفى المقال٤٣٤، الأعلام٦/ ١٥٢، معجم المؤلفين١٠/ ٥٤، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣٢٠، فرهنگ بزرگان٥١٤.

اللنكرودي الطهراني، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر النجفي، وغيرهم.

ولازم في الحائر (كربلاء) السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، واستفاد منه كثيراً في الفقه والأُصول والرجال، وكتب تقريرات بحوثه.

وعاد إلى وطنه، فشرع في البحث والتدريس، وأكبّ على التأليف في شتى العلوم والفنون.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: السيد علي القزويني، والسيد أحمد الكيسمي اللاهيجاني، ومحمد الطهراني، ومحمد رحيم بن قاسم التنكابني الرشتي، وعبد العلي المرجاني الطالقاني، وآخرون.

وألّف كتباً كثيرة ورسائل جمّة (بالعربية والفارسية)، منها: بدائع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في (١٧) مجلداً ولم يتم، تعليقة على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني، منظومة ألفية في القواعد الفقهية، الرسالة المحمدية في الفقه، رسالة في الديات حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري في عدة مجلدات، رسالة في الطلاق، رسالة جُنّة النار في الصوم، رسالة في الوقف وأحكامه، رسالة في صيغ العقود، لسان الصدق في أُصول الفقه، منظومة في أُصول الفقه، تعليقة على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي في ثلاث مجلدات، رسالة في عدم لزوم تقليد الأعلم، قصص العلماء (مطبوع)، تذكرة العلماء، حواش على «رجال ابن داود»، شرح «الوجيزة» لبهاء الدين العاملي، منظومة في الدراية، توشيح التفسير في مجلدين، تفسير سورة الضحى، تفسير سورة النصر، منظومة في علم الكلام، منظومة في النبوة، منظومة لآلئ الولاية في إثبات خلافة الإمام علي عليه السلام بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، الفوائد (مطبوع) في

أصول الدين، منظومة في المنطق منظومة في آداب المناظرة، منظومة في علم المعاني والبيان، شرح العوامل الجرجانية في النحو، شرح تصريف الزنجاني، الكشكول المحمدي في أربع مجلدات، مواعظ المتقين، وشرح فقرات من دعاء كميل المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، وغير ذلك كثير.

توفّي في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٤

البغدادي(*)

(١٢٩٨ـ١٣٩٢هـ)

محمد بن صادق بن محمد بن راضي بن حسين العطار الحسني، البغدادي، النجفي.

كان عالماً إمامياً جليلاً، متضلعاً في الفقه، أديباً.

ولد في النجف سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وعني بالفقه تدريساً وتأليفاً.

(*) نقباء البشر٢/ ٨٧٦ضمن الرقم ١٤١٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى١ ٣٤١، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٤٣، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٤٨، معجم المطبوعات النجفية١ ٧برقم٥٤، ٣١١برقم ١٣٣٥، ٣٤١برقم ١٥١٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٥٢٦.

تصدى للبحث والتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وأسّس مكتبة، ضمت نفائس المخطوطات، وقد وضعت عنها دراسة مفصلة، طبعت عام (١٣٨٣هـ).

تتلمذ عليه جمع من العلماء، منهم: السيد مسلم الحلي، والسيد عبد الكريم علي خان، ومحمد جواد مغنية، وعبد المهدي مطر، ومحمد الكرمي، وعباس الرميثي، والسيد عبد الرزاق المقرّم، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر، والسيد محمد علي الحكيم، وعبد الهادي العصامي، وأسد حيدر، وحفيده السيد أحمد بن كاظم بن محمد البغدادي، ومحمد جواد آل راضي.

ووضع جملة من المؤلفات، منها: هداية الأنام لشريعة الإسلام (مطبوع) في الفقه، مختصر هداية الأنام (مطبوع)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي (مطبوعة)، خير الزاد ليوم المعاد (مطبوع)، حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، منظومة في الصوم والاعتكاف والخمس (مطبوعة)، منظومة في الزكاة، وجوب النهضة لحفظ البيضة (مطبوع)، صيانة الإسلام في أربعة أجزاء، ومنظومة في النحو سمّاها بغية الطلاب، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٥

الخولي(*)

(١٣١٠-١٣٤٩هـ)

محمد بن عبد العزيز بن علي الخولي المصري.

ولد في الحامول (من أعمال المنوفية) سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ في الأزهر، ومعهد الإسكندرية، ومدرسة القضاء الشرعي وتخرّج منها.

وباشر التدريس.

ثم عيّن أستاذاً للشريعة الإسلامية بمدرسة دار العلوم.

وتصدى للوعظ والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ووضع تآليف، منها: بحوث في الأحكام الشخصية، مقارنات بين المذاهب الأربعة، مقارنات بين المذاهب الأربعة في حقوق الأسرة، تفسير سورة (قٓ)، مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث (مطبوع)، الأدب النبوي (مطبوع) في شرح أحاديث مختارة، وإصلاح الوعظ الديني (مطبوع).

توفيّ سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٥١، الأعلام ٦/ ٢٠٩، الأعلام الشرقية ١/ ٣٨٩ برقم ٤٨٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧٥، معجم المفسرين ٢/ ٥٥٢.

٤٧٤٦

مولانا(*)

(١٢٩٤ـ١٣٦٣هـ)

محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد تقي الموسوي، السرابي التبريزي، الشهير بمولانا.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مشاركاً في بعض العلوم.

ولد في تبريز سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف عام (١٣١٢هـ)، فحضر على الأعلام: الفاضل محمد الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وآقا رضا التبريزي، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وأخذ العلوم العقلية عن الميرزا أحمد الشيرازي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز عام (١٣٢١هـ)، وعكف على المطالعة والبحث والتدريس، وأصبح من كبار العلماء، ومرجعاً للفتاوى والأحكام فيها.

(*) علماء معاصرين١٩١برقم ١٢٤، ريحانة الأدب٦/ ٢٨، الذريعة٣/ ٨٣برقم ٢٤٩، ١٥/ ١٧٠برقم ١١٣٠، ٢١/ ١٠٢برقم ٤١٣٠، وغير ذلك، مصفى المقال٤٣٩، معجم المؤلفين١٠/ ١٩١، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٥٠، مستدركات أعيان الشيعة٣/ ٢٣٣، مفاخر آذربايجان١/ ٢٩٧.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: براهين الحق (مطبوع) ويشتمل على رسائل أُصولية وقواعد ومسائل فقهية، مصباح الأعلام في مدارك الأحكام في الطهارة والصلاة، مصباح السالكين وزاد المسافرين (مطبوع) في معرفة القبلة، مفتاح المطالب في شرح «المكاسب» للأنصاري في جزءين، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في الفرق بين الحق والحكم، مصباح الوسائل (مطبوع) في شرح «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، طريق الهداية في علم الدراية (مطبوع)، التفسير الوجيز (مطبوع)، رسالة إرشاد الأنام في إثبات النبوة المطلقة ورسالة سيّد الأنام، والفوائد الأربعة عشر في المسائل الكلامية والحكمية، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٧

السُّبكي (*)

(١٣١٤ـ١٣٨٩هـ)

محمد بن عبد اللطيف السبكي المصري.

كان مفتياً حنبلياً، مدرساً، من أعضاء جماعة كبار العلماء.

ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر.

وعيّن مدرساً بمعهد الزقازيق، ثم أُستاذاً بكلية الشريعة، وعضواً في لجنة

---

* الأزهر في ألف عام٣/ ٤٠١.

الفتوى.

وتولّى رئاسة لجنة الفتوى، ومشيخة الحنابلة بالأزهر.

وعمل مديراً لمجلة الأزهر، ورئيساً للجنة إحياء التراث الإسلامي والعربي.

وكان من أعضاء جماعة كبار العلماء، ومن أعضاء جماعة نشر الثقافة بالأزهر.

ألّف كتباً، منها: نغمات القرآن، رياض القرآن، الوحي (مطبوع)، وفي ظلال الكعبة والهجرة النبوية.

وله بحوث، ومقالات منشورة في مجلة الأزهر، ومنبر الإسلام، والشبان المسلمين، وغيرها.

توفّي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٨

الآنسي (*)

(١٢٧٣ـ١٣١٦هـ)

محمد بن عبد الملك بن حسين بن محمد المرادي المذحجي، الآنسي، الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي، الأديب.

ولد في صنعاء سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: والده (المتوفّى ١٣١٥هـ)، والسيد القاسم بن حسين بن القاسم

---

* أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٢ ٥٠، مؤلفات الزيدية١/ ٣٧٢برقم ١٠٧٤، ٢/ ٤٣٢برقم ١٢٧١، ٢/ ٢٣٥برقم ٢١٢٧، أعلام المؤلفين الزيدية٩٣٧.

الحسني، والسيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم الحسني، وحسين بن علي العَمري، ومحمد السيّاغي.

ومن أكابر شيوخه بالسماع أو الإجازة: محمد بن محمد بن علي العمراني، ومحمد بن عبد الله الوزير، والسيد محمد بن إسماعيل بن محمد الكبسي.

وتصدى للتدريس، وأفتى بعد محمد بن أحمد العراسي.

تتلمذ عليه عدد من العلماء، منهم: أحمد بن محمد الجرافي، والمتوكل يحيى ابن محمد حميد الدين، والسيد محمد بن يحيى بن المنصور الحسني، وأحمد بن عبد الله بن أحمد الكبسي، وعبد الكريم بن أحمد الطير، ومحمد بن حسين بن علي العمري، وغيرهم.

وألّف رسالة في صوم يوم الشك، ورسالة في حكم صلاة التحية والإمام يخطب.

وله نظم، ومباحث متفرقة في بعض الأحاديث الشريفة، وأجوبة على أسئلة عديدة، منها جوابان مطوّلان على سؤالين في شأن صلاة الوتر وغير ذلك.

توفّي في صنعاء سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٤٩

محمد عبدُه(*)

(١٢٦٦ـ١٣٢٣هـ)

محمد بن عبده بن حسن خير الله المصري، مفتي الديار، وأحد كبار رجال الإصلاح والتجديد.

ولد في بيرا[1] (من قرى الغربية) سنة ست وستين ومائتين وألف.

ونشأ في محلة نصر (من قرى البحيرة)، وتعلّم بالجامع الأحمدي بطنطا.

والتحق بالأزهر عام (١٢٨٢هـ) فأخذ عن علمائه، وأكبّ على المطالعة بنفسه.

واتصل بالمصلح الكبير السيد جمال الدين الحسيني الشهير بالأفغاني ـ الذي ورد مصر (١٢٨٨هـ) ـ فحضر عليه في الكلام والمنطق والفلسفة، وتأثر بآرائه في السياسة والاجتماع.

وانخرط في سلك المدرسين بالمدارس الأميرية، وعزلته الحكومة مخافة انتشار آرائه وأفكاره بين التلاميذ.

وتولّى تحرير جريدة «الوقائع المصرية»، وسعى إلى بثّ الوعي، وإلهاب

* إيضاح المكنون٢/ ٥٣٥، ٦٩٣، تراجم مشاهير الشرق١/ ٣٨٠، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٤٣، تاريخ الآداب العربية ٣١٥ ـ ٣١٦، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٦٧٧، الأعلام٦/ ٢٥٢، معجم المؤلفين١٠/ ٢٧٢، الأزهر في ألف عام٢/ ١٣، ٣/ ٣٠٥، المجددون في الإسلام ٣٩٩.

١. وقيل: مولده في قرية محلة نصر.

العواطف بقلمه ولسانه ضد طغيان الحكام وفساد أجهزتهم.

وناصر الحركة الوطنية على عهد أحمد عرابي، فسجن (٣) أشهر، ثم حكم عليه بالنفي عام (١٢٩٩هـ)، فاختار الإقامة في سوريا، ثم سافر إلى باريس، فأصدر مع صديقه وأستاذه السيد جمال الدين الحسيني صحيفة «العروة الوثقى».

ورجع إلى مصر عام (١٣٠٦هـ)، فتولّى منصب القضاء، ثم عيّن مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية، وعضواً في مجلس الأزهر الأعلى.

ثم أُسندت إليه رئاسة الإفتاء في الديار المصرية عام (١٣١٧هـ).

وكان يلقي محاضراته في التفسير والمنطق والفلسفة، ولايكفّ عن الدعوة إلى تحرير الأفكار من قيود التقليد، وإلى تحرير الشعب فكرياً وقومياً من قيود الاستعمار والاستبداد والجهل والجمود، من خلال إحداث نهضة علمية ودينية في الأزهر، وقد لاقى في سبيل نشر أفكاره عنتاً وكيداً من المتزمتين والجامدين، الأمر الذي اضطره إلى الاستقالة من منصبه في الأزهر في المحرم عام (١٣٢٣هـ)، ووافاه أجله في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: تفسير القرآن الكريم[1] (مطبوع) ولم يتمه، شرح «نهج البلاغة» في خطب ورسائل وكلمات الإمام علي عليه السلام (مطبوع)، رسالة في الرد على هانوتو (مطبوعة)، رسالة الواردات (مطبوعة) في الفلسفة والتصوف، الإسلام والرد على منتقديه (مطبوع)، الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية (مطبوع)، حاشية على شرح الدواني للعقائد العضدية (مطبوع)، وشرح مقامات البديع الهمذاني (مطبوع)، وغير ذلك.

---

١. وكان السيد محمد رشيد رضا يختلف إلى محاضرات أُستاذه (المترجم له) في التفسير، فقرّر أكثر استفاداته منها في تفسيره «المنار».

٤٧٥٠

إمام الحرمين(*)

(...ـ١٣٠٣هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن داود الهمداني، الكاظمي، الملقّب بإمام الحرمين.

كان فقيهاً إمامياً، نحوياً، لغوياً، مصنفاً، ذايد طولى في العلوم الأدبية.

تتلمذ على علماء عصره في مختلف الفنون، وروى بالإجازة عن فريق من الفقهاء، ومن هؤلاء: راضي بن محمد المالكي النجفي الفقيه الشهير، والسيد أسد الله بن محمد باقر الأصفهاني، والسيد محمد باقر الخوانساري صاحب «روضات الجنات»، ومحمد قاسم بن محمد بن علي النجفي، والسيد زين العابدين بن حسين ابن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، وعلي بن خليل بن علي الخليلي الطهراني النجفي، ورفيع بن علي الرشتي، وعبد الحسين بن علي الطهراني الحائري المعروف بشيخ العراقين، وغيرهم.

وحضر على زعيم الطائفة مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وأُولع بالعلوم العربية والأدبية، واعتنى بها اعتناءً بالغاً، ونظم الشعر بالعربية والفارسية، وأقام علاقات واسعة مع أعلام عصره من العلماء والأدباء.

واشتهر في بلدة الكاظمية (من ضواحي بغداد)، وتصدى بها للقضاء.

---

* الفوائد الرضوية٥٥٣، أعيان الشيعة٩/ ٣٩٤، مصفى المقال٤٣١، الذريعة٢/ ٧٠برقم ٢٨٣و ٣/ ٢٥٨برقم ٩٥٧و ٥/ ٩٠برقم ٣٢٥و ٢١/ ٥٢برقم ٣٩١، الأعلام٦/ ٢٥٨، معجم المؤلفين١٠/ ٢٦٨، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٣٥٩برقم ٢١١.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المشكاة في مسائل الخمس والزكاة في مجلدين، درّة الأسلاك في حكم دخان التنباك، منظومة في المنطق سمّاها عصمة الأذهان (مطبوعة)، المسائل الحجازيات، كشف النقاب عن المسائل الصعاب في عدة فنون، فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت، ملتقطات من «فصوص اليواقيت» ـ (مطبوع) فيه مائة تاريخ في الوفيات وغيرها، أرجوزة في اللغة سمّاها الزهرة البارقة، هبة الشباب في علمي الإعراب، رسالة إزهاق الباطل في الرد على الوهابية، رسالة في آداب الدعاء، الغنية في إبطال الرؤية ، المواعظ البالغة والعيون السائغة، عجائب الأسرار، عبير التعبير، الشجرة المورقة في إجازات مشايخه له، ملوك الكلام، وعطر العروس فيما تبتهج به النفوس، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.[1]

٤٧٥١

الزَّرقا(*)

(١٢٥٨ـ١٣٤٣هـ)

محمد بن عثمان بن محمد بن عبد القادر الزرقا، الحلبي، الفقيه الحنفي، المحدث.

ولد في حلب سنة ثمان وخمسين ومائتين وألف.

والتحق بالمدرسة القرناصية، ثم بالمدرسة العثمانية، وتتلمذ على لفيف من

---

١. وقال الطهراني: بعد سنة (١٣٠٣هـ).

* إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء٧/ ٦٢٩برقم ١٣٣٣.

العلماء، منهم: مصطفى الريحاوي، وعلي القلعجي، وإبراهيم اللبابيدي، ومصطفى الشربجي، ومصطفى الكردي، وعبد السلام الترمانيني، وغيرهم.

وتولّى التدريس في مدارس: الشعبانية، والسعيدية، والأحمدية، والعثمانية، فكانت حلقة تدريسه تمتلئ بالعلماء والطلاب، وفي الشطر الثاني من حياته كان غالب تدريسه في علم الفقه.

وتقلّد رئاسة كتاب المحكمة الشرعية في حلب أربع مرات، وعيّن أميناً للفتوى عام (١٣٠٤هـ)، ومعاوناً لأمانة الإفتاء في إستانبول عام (١٣٣٢هـ)، فمكث هناك خمسة أشهر.

ثم عاد إلى حلب، وتولّى قضاءها عام (١٣٣٧هـ)، ثم استعفى ولزم بيته مقتصراً على تدريس الفقه والحديث فيه إلى أن توفّي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد تتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد الكِلاوي، وبشير الغزّي، وأبو المواهب الريحاوي، وعبد القادر الحجّار، ومصطفى الهلالي، وراجي مكناس، ومحمود العلبي، وعبد الكريم الترمانيني، وأحمد الحجّار، وابنه أحمد الزرقا، ومحمد راغب الطبّاخ الذي أطنب في الحديث عن أُستاذه، وقال: لم تكن شهرته قاصرة على بلدته أو البلاد السورية، بل عمّت شهرته البلاد الإسلامية وطبّق ذكره الآفاق، وخصوصاً في الفقه الحنفي الذي كاد يأتي على جميع نصوصه.

٤٧٥٢

النَّجّار(*)

(١٢٥٥_١٣٣١هـ)

محمد بن عثمان بن محمد الإدريسي الحسني، القيرواني الأصل، التونسي، الفقيه المالكي، المفتي، المعروف بالنجار.

ولد في تونس سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٢٧٠هـ)، فأخذ عن: محمد بن أحمد بن قاسم النيفر، وأخيه صالح بن أحمد النيفر، وعمر بن الشيخ، ومحمد الطاهر بن عاشور، وخاله محمود قابادو، وسالم بوحاجب، ومحمد الشاذلي بن صالح، وآخرين.

وعيّن مدرّساً في الجامع المذكور، وتولّى الإفتاء عام (١٣١٢هـ).

وكان مولعاً بالمطالعة وباقتناء الكتب، يحبّ البحث ويتلقى مناقشة الطلاب بصدر رحب.

أخذ عنه: ابنه بلحسن، وحمودة تاج، وإسماعيل الصفايحي، ومحمد مخلوف صاحب «شجرة النور الزكية»، ومحمود بن موسى المنستيري، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تحرير المقال في أحكام رؤية الهلال، بغية المشتاق في

(*) معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٠٠، شجرة النور الزكية١/ ٤٢١ برقم ١٦٨٠، الأعلام٦/ ٢٦٣، الأعلام الشرقية١/ ٤٠١ برقم ٤٩٨، معجم المؤلفين١٠/ ٢٨٦، تراجم المؤلفين التونسيين٥/ ١٦ برقم ٥٧٨، معجم المفسرين٢/ ٥٧٤.

مسائل الاستحقاق، مجموع الفتاوي في ثمانية مجلدات، حاشية على «البدر الطالع في حلّ جمع الجوامع» في أصول الفقه لجلال الدين المحلي، حاشية على «أنوار التنزيل» في التفسير للبيضاوي، وتحرير على كتاب العلم من صحيح البخاري (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٣

أبو الحسن الكشميري(*)

(١٢٦٠ـ١٣١٣هـ)

محمد بن علي[1] بن صفدر بن صالح الرضوي الموسوي، السيد أبو الحسن الكشميري ثم اللكهنوي.

كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، من أجلاء الإمامية.

ولد في الهند سنة ستين ومائتين وألف.

وأخذ عن: الميرزا محمد علي قائمة الدين، والمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر التستري اللكهنوي.

وحضر في الفقه والأُصول على السيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي المعروف بممتاز العلماء، واختص به.

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ١٦٤، أعيان الشيعة٢/ ٣٢٩و ٩/ ٤٢٩، الذريعة٨/ ٦٣ برقم ٢١٢ و٤/ ٣٦٥برقم ١٥٩٢، نقباء البشر١/ ٣٩برقم ٩٩، مصفى المقال٢٧، مكارم الآثار٥/ ١٦١ برقم ٩٧١، مطلع أنوار٥٧، معجم المؤلفين٣/ ٢٥٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٦١٠.

١. المتوفّى (١٢٦٩هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٩٨برقم ٤١٩٤.

ومهر في الفقه وغيره.

وأبدى حرصاً شديداً على بثّ العلم، وإتاحة فرص التعلّم للطلبة، فقد أسّس ثلاث مدارس علمية دينية في لكهنو، وهي: الإيمانية، والناظمية، وسلطان المدارس التي تولى التدريس فيها بنفسه.

أخذ عنه جمع، منهم: ابنه الفقيه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، وابن أخته السيد مرتضى بن مهدي الكشميري النجفي (المتوفّى ١٣٢٣هـ).

وصنف كتباً ورسائل، منها: شرح «الفصول» في علم الكلام للمحقق نصير الدين الطوسي، حواش على مبحث الدماء ومبحث العدة من «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة فاقدة المثال في اعتبار رؤية الهلال وعدمه قبل الزوال، رسالة في نجاسة الماء القليل، رسالة في تغيير الماء التقديري، رسالة حرمة النظر إلى الأجنبية، حواش على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حواش على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى بن محمد أمين الأنصاري، التقريب في شرح «التهذيب» في أُصول الفقه للعلامة الحسن بن يوسف الحلي (المتوفّى ٧٢٦هـ)، حواش على «شرح الأربعين» لبهاء الدين العاملي سمّاها الدر الثمين، رسالة في أحوال الأئمة المعصومين، تراجم العلماء الكاملين، وشقائق الحدائق وحدائق الرقائق، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء ـ زائراً ـ سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٤

حرز الدّين (*)

(١٢٧٣ـ١٣٦٥هـ)

محمد بن علي[1] بن عبد الله بن حمد الله بن حرز الدين محمود المسلمي، النجفي، المعروف ـ كأسلافه ـ بحرز الدين، مؤلّف «معارف الرجال».

كان فقيهاً إمامياً، مؤلفاً، عارفاً بالسير والتواريخ وتراجم العلماء، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

ودرس علوم العربية والمنطق ومقدمات الفقه والأُصول على عدّة من الفضلاء.

ثم لازم فريقاً من الأعلام، منهم: إبراهيم بن محمد الغراوي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، والفاضل محمد الإيرواني (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ) ولازمه طويلاً، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد بن هاشم الشرموطي، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، ومحمد طه نجف، وحسين

---

* معارف الرجال١/ ٣، ماضي النجف وحاضرها٢/ ١٦٦ برقم٥، الذريعة١٦/ ٧٥برقم ٣٧٩، ٢٠/ ٣٦٤برقم ٣٤٢٨، ٢١/ ١٩٢برقم ٤٥٦٠، وغير ذلك، مصفى المقال٤٥٠، مكارم الآثار٦/ ٢٠٥٢برقم ١٢٧٨، معجم المؤلفين١١/ ٦٧، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١٣٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٠٦، معجم المطبوعات النجفية٣٢٦برقم ١٤٢٦.

١. المتوفّى (١٢٧٧هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٤٠٣برقم ٤١٩٨.

الخليلي.

وتوغّل في دراسة الفقه، وتضلّع من السير والتواريخ والأنساب، وعني بالطب والهيئة والكيمياء، وأصبح من الشخصيات المعروفة في عصره.

وقد تصدّى لتدريس الفقه والأُصول والكلام، فحضر عليه لفيف من العلماء، منهم: جعفر بن حسين الأستر آبادي، والسيد محمد باقر بن أسد الله الجيلاني الأصفهاني، ومحمد تقي ومحمد ابنا حسين الخليلي، والسيد حسن والسيد هادي ابنا السيد صالح القزويني، ومحمد بن جعفر الزاهد، والسيد حسين بن السيد راضي القزويني، والميرزا صادق الخليلي، وهادي الطرفي، والسيد محمد تقي الشاه عبد العظيمي، ونجله علي حرز الدين.

وأكبّ على التأليف، فوضع أكثر من ستين مؤلَّفاً، منها: المسائل في الفقه الاستدلالي في ثلاثة أجزاء، الصلاة والصوم والزكاة والخمس، أحكام الموتى، رسالة فتوائية كبيرة سمّاها مفتاح النجاة، مختصر المفتاح (مطبوعة)، القواعد الفقهية في جزءين، قواعد الأحكام في ثلاثة أجزاء، الطهارة وأنواعها في جزءين، جامع الأُصول، مصادر الأُصول في جزءين، المسائل الغروية في العلوم العقلية والنقلية، معارف الرجال (مطبوع في ثلاثة أجزاء) في تراجم العلماء، الفوائد الرجالية في جزءين، الاحتجاج في علم الكلام في ستة أجزاء، الإمامة، الإسلام والإيمان، الأربعون حديثاً، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الإعجاز والمعجز ووجه إعجاز القرآن، الطب وأساس العلاج، الأسرار النجفية في الكيمياء في ثلاثة أجزاء، رسالة في علم النجوم، رسالة في المقادير والموازين والمساحات، قواعد اللغات الثلاث العربية والفارسية والتركية، وديوان شعر.

توفي في النجف سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٥٥

الحجّة(*)

(١٣١٠ـ١٣٧٢هـ)

محمد بن علي بن علي نقي[1] بن محمد بن حسن الحسيني، الكوهكمري التبريزي ثم القمّي، المعروف بالحجّة.

كان من مشاهير أساتذة الفقه والأُصول، وأحد مراجع التقليد.

ولد في تبريز سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على والده (المتوفّى ١٣٦٠هـ) وعلى غيره من علماء تبريز. وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على عدد من الأعلام، منهم: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد الفيروز آبادي، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين النائيني، وآخرون.

وتلمذ في الحديث والرجال على السيد أبي تراب الخوانساري.

---

* علماء معاصرين ٢١٤ برقم٦، ريحانة الأدب٢/ ٢٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٢٣٤، الذريعة٢/ ٢٥ برقم ٩١، نقباء البشر٤/ ١٤٩٤ برقم ٢٠١٣ (ضمن ترجمة والده السيد علي)، فهرست كتابهاى چاپى عربى١٣٨، ٣٠١، ٦٢٢، مؤلفين كتب چاپى فارسى و عربى٥/ ٣٨٦، معجم المؤلفين٩/ ١٧٧، آثار الحجّة١/ ١٦١ـ ١٩٢، گنجينهٔ دانشمندان١/ ٣٠٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٠٣.

١. هو أخو الفقيه الشهير السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٢٢٨ برقم ٤٠٧٢.

وعاد إلى إيران، ثم استقرّ بمدينة قم في أيام زعامة المرجع الشهير عبد الكريم اليزدي الحائري، وذلك في سنة (١٣٤٩هـ)، فشرع في البحث والتدريس، وأخذ اسمه يشتهر شيئاً فشيئاً، وحظي باحترام وتقدير الزعيم المذكور الذي أوكل إليه إمامة الجماعة في حرم السيدة فاطمة بنت الإمام الكاظم عليها السلام.

وذاع صيته أكثر بعد وفاة الشيخ الحائري عام (١٣٥٥هـ)، وأصبح من مراجع التقليد والإفتاء، ومن أكابر المدرسين في قم بل أبرزهم، ونهض (بمعيّة اثنين من زملائه) بمهام الحوزة العلمية وإدارة شؤونها إلى أن ورد السيد حسين البروجردي مدينة قم عام (١٣٦٤هـ)، فكان منها بمنزلة القطب من الرحى.

وكان السيد المترجم ذا حافظة قوية، وذهن وقاد، وفكر صائب.

بنى مدرسة الحجتية ومسجدها ومكتبتها.

وحضر عليه الجماء الغفير، منهم: السيد نصر الله المستنبط (المتوفّى ١٤٠٦هـ)، وعلي الصافي الگلپايگاني[١]، والسيد محمد علي بن باقر القاضي الطباطبائي (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وفاضل الهمداني[٢]، وموسى بن عبد الله الزنجاني (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، وعلي الغروي (المتوفّى ١٤١٩هـ)، وأبو طالب التجليل[٣]، ومحمد بن محمد طه الكرمي، ولطف الله الصافي الگلپايگاني، و جعفر السبحاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة البيع، رسالة الصلاة، رسالة مناسك الحج (مطبوعة)، رسالة الوقف، رسالة تنقيح المطالب المبهمة في عمل الصور المجسمة، رسالة الاستصحاب، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم

١. دوّن محاضرات أُستاذه في أُصول الفقه وسمّاها المحجة في تقريرات الحجة (مطبوع في جزءين).

٢. ألّف كتاب الخيارات (مطبوع) من محاضرات أُستاذه السيد الحجّة.

٣. ألّف كتاب البيع (مطبوع) من محاضرات أُستاذه السيد الحجّة.

الخراساني، جامع الأحاديث والأُصول، لوامع الأنوار الغروية في مرسلات الآثار النبوية، ومستدرك «مستدرك وسائل الشيعة» للميرزا حسين النوري.

توفّي في قم سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف وصلى عليه السيد البروجردي ودفن في مقبرته الخاصة في المدرسة الحجتيّة.

٤٧٥٦

الجزائري(*)

(١٢٦٠ـ١٣٠٣هـ)

محمد بن علي بن كاظم بن جعفر بن حسين الجزائري، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، فرضياً، أديباً، شاعراً.

ولد في النجف الأشرف سنة ستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

ثم لازم فريقاً من الأعلام، منهم: السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين الكاظمي، والسيد حسين الكوهكمري، والميرزا علي الخليلي، ولطف الله المازندراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد حسين بحر العلوم الطباطبائي.

وحاز ملكة الاجتهاد، وقرض الشعر، وصار له في العلوم الدينية باع طويل، وفي الأدب نصيب وافر.

(*) معارف الرجال ٢/ ٣٥٩ برقم ٣٩١ و ٣/ ١١١، أعيان الشيعة ٩/ ٤٣٠، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٩٦ برقم ١٩، شعراء الغري ١٠/ ٣٣٧، معجم المؤلفين ١١/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٤٩.

أخذ عنه العلم جماعة، منهم: السيد هادي بن صالح القزويني ولازمه كثيراً.

ووضع مؤلفات، منها: شرح «الفرائض» لأُستاذه القزويني، اشتمل على مسائل غزيرة في المواريث، شرح على «الاستبصار» للشيخ الطوسي سماه أسرار العلماء، رسالة في الأديان والاعتقادات، كتاب في النحو، حاشية على «سبيكة الذهب» في العروض للسيد محمد الهندي، وديوان شعر.

توفّي في النجف سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة يصف فيها أسداً في قفص من حديد، منها:

ويارُبّ موثوق من الأُسد جئته
وقد أخذت منه الحديد على رغمي

رثيتُ له لما رأيتُ وثاقه
وليس يرقّ المرء إلا إلى الرحم

بكرهي أبا الأشبال أن تُرى موثقاً
بسلسلة تعتاض فيها عن الأجم

وتطوي على سغب فؤادك من طوىً
يحنّ إلى النزر القليل من اللحم

وكان صنيع الدهر فيك صنيعه
لديّ، فما ينفك عندي ذا ظلم

هو الدهر خوّان فلم أر مثله
يخون بذي الإفضال والعلم والفهم

فكم حمَق تلقاه يضحك من غنىً
وكم ذي حجىً تلقاه يبكي من العُدم

٤٧٥٧

النّوري(*)

(...ـ١٣٢٥هـ)

محمد بن علي بن محمود بن شهاب الموسوي، النوري المازندراني، الفقيه الإمامي، الأُصولي.

تتلمذ على بعض علماء عصره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي.

وانتقل إلى سامراء، فأقام بها مدة، ثم بارحها سنة (١٣٠٩هـ)، متوجّهاً إلى بلاده (إيران)، فأقام في بلدة نور، وتصدى بها للإمامة والتدريس والإرشاد والتأليف، وبنى فيها وفي بلدة تليك سر مدرستين علميتين.

ورجع إلى النجف سنة (١٣١٥هـ)، ثم عاد إلى بلاده سنة (١٣٢١هـ)، فواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي في طهران سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: رسالة في شكوك الصلاة، رسالة في لباس المصلي، رسالة في اليمين، رسالة في خيار تبعض الصفقه، رسالة في القسمة، الاستصحاب، اجتماع الأمر والنهي، ورسالة في التعادل والتراجيح.

---

* معارف الرجال ١/ ٢٠٦و ٢٨٠(ضمن ترجمة أُستاذيه الرشتي والخليلي)، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧، الذريعة١/ ٢٦٨برقم ١٤١٠و ٢/ ٢٥برقم ٨٩و ١١/ ١٨٣برقم ١١٣٥ وغير ذلك، معجم المؤلفين١١/ ٦٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٠٣.

٤٧٥٨

الشَّرفي(*)

(نحو ١٣٢٠-١٤٠٠هـ)

محمد بن علي الشرفي، الصنعاني اليمني، الفقيه الزيدي، المحدّث.

ولد في بلاد الشرف (باليمن) نحو سنة عشرين وثلاثمائة وألف.

وانتقل إلى صنعاء سنة (١٣٣٧هـ)، فتتلمذ على: السيد حسين بن محمد أبو طالب، والقاضي حسين بن علي المغربي، والقاضي عبد الله بن عبد الكريم الجرافي، وغيرهم.

وتصدى للتدريس في المدرسة العلمية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الاستئناس بحديث ابن عباس في رخصة الجمع تخفيفاً على الناس، الإيناس لمن يقول بتثليث مسح الراس، الاستظهار على لزوم الجلباب ووجوب الخمار على غير القواعد والأرحام والصغار، تذكرة أهل الذكرى بعدم ظهور دخول الطهارة الصغرى تحت الكبرى، رسالة في تقسيم أهل الفترات وأحكامهم، القول الفصل في دخول الأنقاء بالدلك أو مايقوم مقامه في سمي الغسل، اللمعة في الجمع بين أحاديث المتعة، كشف مشتبهات الأُمور عما يمنع ويشرّع من زيارة القبور، رسالة في تعريف الأعراف التي أحال الشرع تفصيل الكثير من الأحكام عليها، نير البرهان في توطيد عقائد الإيمان (مطبوع) في جزءين،

* مؤلفات الزيدية ١/ ٢٧٥ برقم ٧٧٠، ٤٠٠ برقم ١١٦٥، ٣/ ١٣٥ برقم ٣٢٥٠، أعلام المؤلفين الزيدية ٩٥٠ برقم ١٠٢٨.

شرح «الخصائص» للنسائي، تخريج أحاديث «البرق اللموع» لأحمد الجنداري، ومختصر في الأخلاق الشرعية، وغير ذلك.

وكتب بحوثاً في المواضيع التالية: وجوب تقديم الاستنجاء بالماء على الوضوء، منع جواز كتابة شيء من القرآن على الأكفان، قصر الصلاة والإفطار لمن سافر بالطائرة، ترجيح منع نكاح الكتابيات من أهل عصرنا، سند حديث الحسنين إمامان قاما أو قعدا، وسند «نهج البلاغة» وغيرها.

وله تعليقات على كلّ من: «إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأُصول» للشوكاني، «العلم الشامخ» في الكلام للمقبلي، أوائل «سبل السلام» في الفقه للسيد محمد بن إسماعيل الأمير، وغيرها.

توفّي سنة ألف وأربعمائة.

٤٧٥٩

محمد بن عمر (*)

(١٢٤٥ـ١٣٠٨هـ)

ابن عبد العزيز بن عبد الله بن صالح النجدي، الفقيه الحنبلي.

ولد في مدينة بريدة سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وأخذ عن لفيف من علماء القصيم والرياض وشقراء والحرمين الشريفين، منهم: سليمان بن مقبل، وفارس بن رميح، وقرناس بن عبد الرحمان، وعبد الله[1] بن عبد الرحمان أبا بطين، وعبد الرحمان بن حسن، وآخرون.

---

* علماء نجد٦/ ٣٤٠برقم ٧٧٦.

١. المتوفّى(١٢٨٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٣٦٢برقم ٤١٧٠.

وتصدى في بلده للإرشاد والتدريس، فأخذ عنه كثيرون، منهم: إبراهيم بن حمد بن جاسر، وعبد الله بن حسن أبا الخيل، وصالح بن عثمان القاضي، وإبراهيم ابن ضويان، وعبد الله التويجري، ومحمد وعبد الله وإبراهيم وعبد الرحمان أبناء ناصر العجاجي، وغيرهم.

وولي نيابة القضاء ببلده، ثم القضاء به.

وألّف منسكاً.

وله فتاوي مبثوثة، وتعليقات على شرح الزاد وشرح كتاب التوحيد.

توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٠

الجاوي(*)

(...ـ١٣١٦هـ)

محمد بن عمر بن عربي بن علي نووي الجاوي[1] البنتني التناري ثم المكي.

كان فقيهاً شافعياً، متكلماً، متصوفاً، مشاركاً في عدة فنون.

أقام في مصر، ثم جاور بمكة، وأصبح ـ كما يقول تيمور ـ عالم الحجاز.

وقد وضع مؤلفات كثيرة، منها: حاشية على «فتح القريب المجيب» في فقه الشافعية لمحمد بن قاسم الغزّي سمّاها قوت الحبيب الغريب (مطبوعة)، الرسالة

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٩٤، معجم المطبوعات ٢/ ١٨٧٩، الأعلام ٦/ ٣١٨، معجم المؤلفين ١١/ ٨٧، معجم المفسرين ٢/ ٥٩٩.

١. نسبة إلى جاوه: من أهم وأكثر الجزر ازدحاماً بالسكان في أندونيسيا.

الجامعة بين أُصول الدين والفقه والتصوف (مطبوعة)، بهجة الوسائل بشرح المسائل (مطبوع) في الفقه، سلم النجاة (مطبوع) في شرح «سفينة الصلاة» في الفقه لعبد الله بن يحيى الحضرمي، كاشفة السجا (مطبوع) في شرح «سفينة النجا» في أُصول الدين والصلاة لعبد القدوس الجاوي، فتح المجيب (مطبوع) في شرح مختصر الخطيب في مناسك الحج، سلوك الجادة (مطبوع) في شرح رسالة «اللمعة المفادة في بيان الجمعة والمعادة» في الفقه، العقد الثمين (مطبوع) في شرح منظومة الستين مسألة المسماة الفتح المبين في الفقه، عقود اللجين في بيان حقوق الزوجين (مطبوع)، الثمار اليانعة (مطبوع) في شرح «الرياض البديعة في أُصول الدين وبعض فروع الشريعة» لمحمد حسب الله المكي، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد (مطبوع) في مجلدين، قطر الغيث في شرح مسائل أبي الليث (مطبوع) في التوحيد، نور الظلام (مطبوع) في شرح قصيدة «عقيدة العوام» لأحمد المرزوقي، منظومة نقاوة العقيدة (مطبوعة)، ذريعة اليقين (مطبوع) في شرح «أُمّ البراهين» في العقائد للسيد محمد السنوسي، لباب البيان (مطبوع) في شرح رسالة حسين المالكي في الاستعارات، ومرقاة صعود التصديق (مطبوع) في شرح «سلّم التوفيق» في التصوّف لابن طاهر، وغير ذلك.

توفّي بمكة سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وقيل: سنة (١٣١٥هـ)، وقيل: (١٣١٢هـ).

٤٧٦١
الفاضل الشّرابياني(*)
(١٢٤٨ـ١٣٢٢هـ)

محمد بن فضل علي بن عبد الرحمان بن فضل علي الشرابياني، النجفي، المعروف بالفاضل الشرابياني.

كان من مراجع الإمامية في عصره، بارعاً في الفقه والأُصول.

ولد في شرابيان (من قرى أذربيجان في إيران) سنة ثمان وأربعين ومائتين وألف.[1]

ونشأ بها، وتعلّم.

وتوجه إلى تبريز، ودرس على علمائها.

وارتحل إلى النجف الأشرف لإكمال دراسته، فتوطّنها، واختلف إلى حلقة درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ).

ثم حضر على السيد حسين بن محمد الكوهكمري، ولازم بحثه إلى حين وفاته في سنة (١٢٩٩هـ)، وصار من أجلاء تلامذته وأكابر مقرّري دروسه.

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢١٦، الكنى والألقاب٢/ ٣٥٤، معارف الرجال٢/ ٣٧٢، علماء معاصرين٧٦، أعيان الشيعة١٠/ ٣٦، ريحانة الأدب٣/ ١٨٤، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٥٤، الذريعة٤/ ٣٨٥برقم ١٦٩٣، ١١/ ٢١٨برقم ١٣٢٠، مكارم الآثار٤/ ١٢٥٦، معجم المؤلفين١١/ ١٢٩، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٣٠، شخصيت أنصاري٣٥٥برقم ٢٠٥.

١. وقيل: سنة (١٢٤٥هـ).

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للتدريس، فحضر عليه جمعٌ، منهم: عبد الحسين المشكيني (المتوفّى ١٣٢٠هـ)، وعبد الحسين بن إبراهيم بن صادق العاملي، وشعبان بن مهدي الگيلاني، ومحسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة»، وزُلف علي بن عبد مناف الزنجاني، وطاهر بن عبد علي المالكي الحكّامي، وإبراهيم بن محمد علي البادكوبي، وعبد الرحيم بن محمد الطارمي الزنجاني، وحسن بن علي بن عبد الله العلياري (المتوفّى ١٣٥٨هـ)، ومحمد حسن بن محمد علي الميانجي التبريزي، وغيرهم.

وعلا قدره في الأوساط العلمية، وطار صيته في إيران بعد وفاة الفاضل الإيرواني (سنة ١٣٠٦هـ)، وصار من مراجع الإمامية بعد وفاة المجدّد السيد الشيرازي (سنة ١٣١٢هـ)، حيث قلّد هو ومعاصره محمد حسن المامقاني في أذربيجان وقفقاسية.

وكان محترم الجانب عند الدولتين الإيرانية والتركية (العثمانية).

له مؤلفات، منها: كتاب الصلاة، كتاب المتاجر، حاشية على «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل مقلديه، كتاب في أُصول الفقه في تسع مجلدات، وهو تقرير بحوث أُستاذه السيد الكوهكمري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري.

توفّي في النجف في شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٢

ثقة الإسلام(*)

(...ـ١٣٤٢هـ)

محمد بن فضل الله بن خداداد بن رشيد بن حمزة الموسوي، الساروي الطبرسي، النجفي، المعروف بثقة الإسلام.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي.

وروى عن السيد ريحان الله بن جعفر الكشفي، ومحمد الأشرفي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، وغيرهما.

وأقام في النجف مكبّاً على المطالعة والبحث والتأليف، ونظم الشعر في مناقب أئمة أهل البيت ومصائبهم وباللغتين العربية والفارسية إلى أن توفّي في شهر شوال سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: أنوار الأحكام في الفقه الاستدلالي في ثلاث مجلدات، مشارق الأنوار في الخيارات، رسالة في سهو الإمام والمأموم، أنوار الأُصول في

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٣٤١، الذريعة ٢/ ٤١٤ برقم ١٦٥٠ وص ٤٤٨ برقم ١٧٣٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٥، الإجازة الكبيرة للسيّد المرعشي ١٤١ برقم ١٧٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢٦.

أصول الفقه في خمس مجلدات، أنوار الإسلام في علم الإمام عليه السلام، كتاباً في تراجم أسرته، ديوان شعر بالفارسية سماه أنوار الهدى (مطبوع)، وديوان شعر بالعربية سماه مشكاة الأنوار (مطبوع).

وكان يتخلص في شعره بالهاشمي.

٤٧٦٣

الفَشاركي (*)

(١٢٥٣ـ١٣١٦هـ)

محمد بن القاسم بن شريف بن أشرف الطباطبائي الحسني، الفشاركي الأصفهاني، النجفي.

كان من أجلاء علماء الإمامية، وأكابر أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في فشارك (من قرى قهپاية بأصفهان) سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وقدم كربلاء (الحائر)، وشرع في دراسة المقدمات، وحضر على الفقيهين: السيد علي نقي بن حسين بن محمد المجاهد الطباطبائي الحائري، وحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري الشهير بالفاضل الأردكاني.

وانتقل إلى النجف الأشرف في حدود سنة (١٢٨٦هـ)، فحضر على مرجع عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي مدة إقامته فيها، ثم لازم حلقة درسه في

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٤٠٠، الفوائد الرضوية ٥٩٤، أعيان الشيعة ١/ ٣٩، ريحانة الأدب ٤/ ٣٤١، الذريعة ٢/ ١١٥ برقم ٤٦٣، ٧/ ٢٥٠ برقم ١٢٠٩، ١٢/ ٤٤ برقم ٢٧٢، وغير ذلك، مكارم الآثار ٤/ ١٤٣٥ برقم ٨٢١، معجم المؤلفين ١١/ ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٣٨.

سامراء بعد انتقال أستاذه إليها سنة (١٢٩١هـ)، وصار من خواص تلامذته، ومن أهل مشورته.

وبرع في الفقه والأصول، وتصدى لتدريسهما بسامراء في حياة أستاذه المذكور.

ورجع إلى النجف بعد وفاة السيد المجدّد (سنة ١٣١٢هـ)، وواصل التدريس فيها.

واشتهر ذكره، وطار صيته، وعكف عليه رواد العلم لتبحّره في الفقه والأصول، ولمقدرته الفائقة في الغوص على المطالب الغامضة، والدقائق الخفية.

حضر عليه جمع، أبرزهم: الميرزا محمد حسين بن عبد الرحيم النائيني النجفي، ومحمد حسن بن محمد صالح كبّة البغدادي، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، وعبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري ثم القمي مؤسس الحوزة العلمية فيها (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وأبو المجد محمد رضا بن محمد حسين الأصفهاني النجفي (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وغيرهم.

وألف عدّة رسائل، منها: الخلل في الصلاة، الدماء الثلاثة، الزكاة، الخيارات، الإجارة، الأغسال، وأصالة البراءة.[1]

توفّي في النجف سنة ست عشرة وثلاثمائة وألف.

---

١. جمع حفيد المترجم السيد هادي بن عباس بن محمد بن القاسم رسائل جدّه في كتاب سمّاه «الفروع المحمدية».

٤٧٦٤

المهدي لدين الله(*)

(...ـ ١٣١٩هـ)

محمد بن القاسم بن محمد بن إسماعيل بن الحسن الحسيني، الحوثي اليمني، الملقب بالمهدي لدين الله.

كان فقيهاً، عارفاً بالعربية، من علماء الزيدية.

سكن صنعاء، والسر، وحوث، وأخذ عن السيد محمد بن إسماعيل عشيش، وغيره.

وولي النيابة عن إمام الزيدية المتوكل محسن بن أحمد عام (١٢٧٨هـ)، وتصدر عن شيخ الإسلام في القضاء الأكبر.

وقاوم الأتراك الذين استولوا على صنعاء سنة (١٢٨٩هـ)، فسجن مع جماعة نحو عامين، وأُفرج عنه سنة (١٢٩٧هـ)، فتوجّه إلى برط (بشرقي اليمن)، ودعا إلى نفسه عام (١٢٩٩هـ)، وذلك في أيام الهادي شرف الدين بن محمد، وأقام في برط مرجعاً للناس في أُمور دينهم، يستفتيه العلماء من مجتهدي عصره إلى أن توفّي سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات، منها: المشكاة النورانية في جوابات الأسئلة الضحيانية[1]

(*) أئمة اليمن بالقرن الرابع عشر٥٧٧، الأعلام٧/ ٩، مؤلفات الزيدية٢/ ٣٣٢برقم ٢٤٣٨، ٣/ ٢٢برقم ٢٨٩٨، أعلام المؤلفين الزيدية٩٧٩برقم ١٠٥١.

١. أجاب بها عن أسئلة القاضي إبراهيم بن عبد الله الغالبي الضَّحياني.

في الفقه والتفسير والنحو والعقائد، ويسمّى أيضاً بالبدور المضيّة، الفوائد المحمدية في أُجوبة مسائل السيد محمد بن منصور الضحياني، الفتاوي في عدة مجلدات، الموعظة الحسنة (مطبوع)، منظومة في الجنايات (منشورة في «التحف في شرح الزلف»)، الرسالة الفائقة، والمسائل المختارة فيما يعمل به من وُلِّي القضاء، وغير ذلك.

٤٧٦٥

الوندي(*)

(١٢٥٤ـ١٣١٤هـ)

محمد بن كاظم بن درويش علي بن محمد يحيى بن يحيى الوندي، الكاظمي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

ولد سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية على: محمد حسن آل ياسين الكاظمي بالكاظمية، وعلى مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وراضي بن محمد المالكي بالنجف.

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للبحث والتدريس في الكاظمية، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: إبراهيم بن إسماعيل السلماسي الكاظمي، ومحمد حسن بن محمد صالح آل كبة

---

* معارف الرجال٣/ ٢٧٠برقم ٣٩٦، أعيان الشيعة١٠/ ٤٣، ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥١١برقم٧، أحسن الوديعة٢/ ٣١، شخصيت أنصاري١٣٥١برقم١٩٩.

البغدادي.

وكان مستحضراً لمتون الأخبار، حسن البيان والمحاضرة.

توجّهت إليه الأنظار بعد وفاة استاذه الكاظمي سنة (١٣٠٨هـ)، حيث رجع إليه في التقليد جمع من أهالي بغداد ونواحيها.

توفّي في الكاظمية سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

وترك من الآثار: حاشية على «المعالم» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على رسالة «الاستصحاب» لأُستاذه الأنصاري، وبعض الكراريس في الفقه.

٤٧٦٦

الإنبابي[*]

(١٢٤٠ـ١٣١٣هـ)

محمد بن محمد بن حسين الإنبابي[2] المصري، الشافعي، الملقب بشمس الدين.

كان فقيهاً، مدرّساً قديراً، واسع الاطلاع، من شيوخ الأزهر.

ولد في القاهرة سنة أربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

---

١. وفي معارف الرجال: سنة (١٣١٣هـ).

* معجم المطبوعات العربية١/ ٤٧٨، الأعلام٧/ ٧٥، الأعلام الشرقية١/ ٣٦٣برقم ٤٧٠، معجم المؤلفين١١/ ٢٠٩.

٢. نسبة إلى بلدة إنبابة(وقيل: أنبابة) في شمال مدينة الجيزة بمصر.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقى العلم على علماء عصره أمثال: إبراهيم الباجوري، ومصطفى البولاقي، وإبراهيم السقا، ومصطفى العروسي، وحسن البلتاني، ومصطفى بن محمد المبلط، وآخرين.

وتصدى للتدريس بالأزهر، وولي مشيخته مرتين، الأولى سنة (١٢٩٩هـ)، والثانية سنة (١٣٠٤هـ)، وولي أيضاً رئاسة الشافعية.

أخذ عنه ثلّة من بغاة العلم، منهم: محمد البنا الدمياطي، والسيد علي الببلاوي، ومحمد بخيت المطيعي، ومحمد أبو الفضل الجيزاوي، وعبد الرحمان بن محمود قراعة الأسيوطي، والسيد محمد منيب بن محمود الجعفري النابلسي، ومحمود بن محمد السبكي، وعبد المجيد الشرنوبي، ومحمد بن أحمد الخضيري الطهطاوي، وغيرهم.

ووضع تآليف، منها: تقرير على حاشية البرماوي على شرح ابن قاسم على متن أبي شجاع (مطبوع) في الفقه، رسالة في الربا وأقسامه، تقرير على «جمع الجوامع» في أصول الفقه للسبكي، رسالة البسملة الصغرى (مطبوعة)، الصياغة في فنون البلاغة في أربعة مجلدات، تقرير على حاشية الأمير على «شذور الذهب» في النحو لابن هشام (مطبوع)، تقرير على حاشية السجاعي على «شرح قطر الندى» في النحو (مطبوع)، حاشية على رسالة الصبان (مطبوعة) في علم البيان، ورسالة في علم الوضع، وغير ذلك.

توفّي بالقاهرة سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٧

المهيري(*)

(١٣٠٤-١٣٩٣هـ)

محمد بن محمد بن حمودة بن علي المهيري القضاعي، الصفاقسي التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفسراً، محققاً، ناظماً.

ولد سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ودرس في الجامع الكبير بصفاقس على: محمد القفال، ومحمود الشرفي الأزهري، ومحمد بن يوسف، ومحمد السلامي.

وقصد مدينة تونس، فأخذ عن: صالح الهواري، وخليفة الجريدي، وعلي الشنوفي، ومحمد الصادق النيفر، وغيرهم.

وتصدى للتدريس بالجامع الكبير في صفاقس، كما درّس التفسير في أحد مساجدها.

وتقلّد بعض الوظائف.

وعيّن مفتياً بصفاقس عام (١٣٦٠هـ)، ثم ارتقى إلى خطة باش مفتي (رئيس المفتين) عام (١٣٦٧هـ).

وكان واسع الاطلاع على الدواوين الفقهية، مغرماً بالمطالعة، ينحو في

(*) تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٣ برقم ٥١٧.

بحوثه منحى التحقيق والاجتهاد.

وضع تآليف، منها: تفسير سورة يوسف، رسائل فقهية كثيرة، منظومة في الفقه، منظومة في أُصول الفقه، وشرح أكثرها، منظومة في التاريخ الإسلامي وتاريخ تونس، نظم «قطر الندى» في النحو لابن هشام، ومنظومة في البلاغة.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٨

البَيُّومي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٣٥هـ)

محمد (البيُّومي) بن محمد[1] بن علي بن حسن (أبي عياشة) بن بسيوني الحسني، الدمنهوري المصري، الشافعي، الفقيه، المشارك في بعض الفنون.

ولد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وأكبّ على التأليف، فوضع نحو عشرين مؤلَّفاً (أغلبها رسائل)، منها: القول الفصل المتبع وإزالة الأوهام في بيان السنن والبدع من الأحكام، الدر المنضود في أحكام العقود على المذاهب الأربعة، رسائل في المناسك على المذاهب الأربعة لكل مذهب رسالة، العقد المفرد في الفقه على مذهب الإمام أحمد، نزهة الأرواح في أحكام الزواج، كتاب خلاصة المختصرات في علم الفرائض

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٦٢١ـ ٦٢٢، الأعلام ٧/ ٧٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٤.

١. المتوفّى (١٣٠٨هـ)، و كان من علماء الأزهر، وله رسائل في الفقه.

والمناسخات (مطبوع)، تقريب النفع العام في أركان الإسلام، تحفة الأخوان في تفسير بعض كلمات من القرآن، الفتح الربّاني في القراءات السبع، منظومة في علم الوضع، ورسالة في المساحة، وغير ذلك.

توفّي في دمنهور سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٦٩

مخلوف(*)

(نحو ١٢٨٠ـ١٣٦٠هـ)

محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف[1] الشريف المنستيري التونسي، الفقيه المالكي، صاحب «شجرة النور الزكية في طبقات المالكية».

ولد في المنستير نحو سنة ثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

وقصد مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وأخذ عن: محمود بن محمد ابن الخوجة، وحمودة بن محمد تاج، وسالم بن عمر بوحاجب، ومحمود بن محمود، ومحمود بيرم، ومحمد الطيب بن محمد النيفر، وآخرين.

ودرّس بجامع الزيتونة، ثم في بلده المنستير.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٢٠٦ ضمن رقم ٦٥، شجرة النور الزكية ١/ ٤٦٠ برقم ١٧٥٦ و ٤٤٦ برقم ١٧٣٢، الأعلام ٧/ ٨٢، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٢ برقم ٦٤٠، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٢٥٧ برقم ٥٠٨.

١. وقع اسمه في «الأعلام»: محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم، في حين أنّ المترجم كتب ترجمته بنفسه، ومنها أخذنا اسمه. انظر شجرة النور الزكية ١/ ٤٤٦ برقم ١٧٣٢.

وأُسندت إليه الفتوى بمدينة قابس عام (١٣١٣هـ)، فالقضاء بها، ثم القضاء بالمنستير والخطابة بجامعها الكبير.

ثم ولي خطة باش مفتي (رئيس المفتين) بالمنستير ورئاسة مجلسها التشريعي إلى أن توفّي سنة ستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: شرح أربعين حديثاً من ثنائيات «الموطأ» حشد فيه من القرآن والحديث والفقه والتوحيد والأدب والتاريخ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية (مطبوع)، ورسالة المازرية (مطبوعة) اقتطفها من «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»، وغير ذلك.

٤٧٧٠

ابن عابدين (*)

(١٢٤٤ـ١٣٠٦هـ)

محمد[1] بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز الحسيني، الفقيه الحنفي، السيد علاء الدين الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن عابدين.

ولد في دمشق سنة أربع وأربعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد أمين[2] (المتوفّى ١٢٥٢هـ).

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٨٨، إيضاح المكنون ٢/ ٢٢٥، حلية البشر ٣/ ١٣٣٥، معجم المطبوعات العربية ١/ ١٥٥، الأعلام ٦/ ٢٧٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٣، تاريخ علماء دمشق ١/ ٦٣، أعلام دمشق ٢٨٨.

١. تُرجم له في الأعلام بعنوان: محمد علاء الدين، وفي تاريخ علماء دمشق: علاء الدين.

٢. مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٢٣ برقم ٤٢٨٦.

وأخذ عن علماء دمشق ومصر والحجاز، ومنهم: سعيد الحلبي، وعبد الرحمان الكزبري، وعبد الرحمان الطيبي، وحامد العطار، وهاشم التاجي البعلي، وإبراهيم الباجوري المصري، وإبراهيم السقا المصري، والسيد أحمد زيني دحلان المكي، ويوسف الغزي المدني، وآخرون.

وولي أمانة الفتوى بدمشق.

وسافر إلى إستانبول، فاختير عضواً في لجنة وضع «مجلة الأحكام الشرعية».

ورجع ـ بعد ثلاث سنوات ـ إلى دمشق، فتولّى نيابة محكمة الباب.

ثم أُسند إليه القضاء بطرابلس الشام عام (١٢٩٢هـ)، فبقي فيه سنتين ونصفاً.

وعيّن رئيساً ثانياً لمجلس المعارف بدمشق عام (١٣٠٠هـ).

وتصدّر للإقراء في مدرسة التعديل وفي داره.

وألّف كتباً ورسائل، منها: قرّة عيون الأخيار بتكملة «ردّ المحتار على الدرّ المختار» في فقه الحنفية لوالده (مطبوع)، معراج النجاح في شرح «نور الإيضاح» في الفقه، منّة الجليل لإسقاط ما على الذمة من كثير وقليل، الهدية العلائية (مطبوع)، رسالة إغاثة العاري لزلّة القاري، رسالة في العقيدة الإسلامية، وكتاب مثير الهمم الأبية فيما أدخلته العوام في اللغة العربية.

توفّي بدمشق سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٧٧١

المهدي العباسي(*)

(١٢٤٣ـ١٣١٥هـ)

محمد (العباسي) بن محمد أمين بن محمد المهدي، الحنفي، مفتي الديار المصرية.

ولد في الإسكندرية سنة ثلاث وأربعين ومائتين وألف.

وانتقل إلى القاهرة، ثم التحق بالأزهر عام (١٢٥٦هـ)، فأخذ عن: إبراهيم السقا، وخليل الرشيدي، والبلتاني، وآخرين.

وتولّى الإفتاء سنة (١٢٦٤هـ)، وأضيف إليه مشيخة الأزهر سنة (١٢٨٧هـ).

ثم عُزل عن المشيخة أيام الثورة العرابية لامتناعه عن التوقيع على عزل الخديوي توفيق.

وأعاده الخديوي ـ بعد إخماد الثورة ـ شيخاً للأزهر مع الإفتاء.

واستقال (أو عزل)من منصبيه لاتهامه بالتحدث في الشؤون السياسية في مجالسه الخاصة، وانتقاد الوجود الانجليزي في البلاد، وانقياد الحكومة لهم.

ثم أُعيد إلى الإفتاء قبيل وفاته.

(*) اكتفاء القنوع ٤٩٥ برقم ٤، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٣٨ برقم ٩، تراجم مشاهير الشرق ٢/ ٢٥٠، معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٨١١، الأعلام ٧/ ٧٥، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٤ برقم ٥٠١، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٣، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٤٩.

ولم يؤلّف سوى كتاب الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية (مطبوع) في سبعة أجزاء، وهو مجموع فتاواه.

توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٢

الفاضل الإيرواني(*)

(...ـ ١٣٠٦هـ)

محمد بن محمد باقر الإيرواني، النجفي، الشهير بالفاضل الإيرواني.[1]

كان من مراجع الإمامية في التقليد والفتيا، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

ارتحل في شبابه الباكر من إيروان إلى العراق، وأقام في كربلاء، فأدرك بحث السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط»، وحضر عليه نحو أربع سنوات.

ثم انتقل إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف «جواهر الأحكام»، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وتبحّر في الفقه والأُصول، وفي جملة من العلوم العقلية، وحصل على إجازة

---

* الفوائد الرضوية ٦٠١، الكنى والألقاب ٣/ ٨، معارف الرجال ٢/ ٣٦١ برقم ٣٩٣، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٠، ٤١٠، ريحانة الأدب ٤/ ٢٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٥٦، الذريعة ١/ ٢٦٨ برقم ١٤٠٩، ٢٧٢ برقم ١٤٣١، ٢/ ٢٥ برقم ٨٨، وغيرها، معجم المؤلفين ١١/ ١٩٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩٢.

١. نسبة إلى إيرَوان: عاصمة جمهورية أرمينيا، كانت تابعة لإيران، واحتلّها الروس في بعض الحروب.

اجتهاد من أُستاذيه صاحب الجواهر، والأنصاري.

وتصدى لتدريس الفقه والأُصول، وطار صيته بعد وفاة المرجع السيد حسين الكوهكمري التبريزي سنة (١٢٩٩هـ)، حيث رجع إليه في التقليد والفتيا كثير من مسلمي أذربيجان وجماعة من العراق و إيران.

وعرف بالفضل الغزير، والعلم الجمّ.

حضر بحثه جمع من العلماء، منهم: السيد أبو الحسن بن محمد الأنگجي التبريزي (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، وعبد الرحيم بن محمد الفقاهتي الطارمي الزنجاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ)، ومحمد باقر بن محمد حسن القائني البيرجندي (المتوفّى ١٣٥٢هـ)، وجواد بن محرم علي الطارمي الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٥هـ)، ومحمد بن علي حرز الدين النجفي مؤلف «معارف الرجال»، ومحمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي التبريزي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، والسيد أحمد بن حسين التفريشي النجفي.

وأجاز للسيد جعفر بن علي نقي الطباطبائي الحائري، وللسيد محمد بن هاشم الشرموطي النجفي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: المكاسب المحرّمة، أحكام الخلل في الصلاة، كتاب البيع في مجلد، رسالة عملية بالفارسية في العبادات، وأُخرى في المعاملات، حاشية على «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، حاشية على «القواعد والفوائد» للشهيد الأول، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، رسالة في الاستصحاب، رسالة في أصالة البراءة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في مقدمة الواجب ومسألة الضدّ، رسالة في الحسن والقبح العقليّين، وحاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٣

الفيروز آبادي(*)

(١٢٧٥ـ١٣٤٥هـ)

محمد بن محمد باقر الحسيني، الفيروز آبادي اليزدي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مدرّساً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في فيروز آباد (من قرى يزد) سنة خمس وسبعين ومائتين وألف.[1]

وانتقل إلى يزد، ودرس بها على السيد يحيى اليزدي.

وارتحل إلى العراق، فحضر في سامراء وكربلاء والنجف (واستقرّ بها) على أكابر المجتهدين: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري، ومحمد كاظم الخراساني النجفي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي النجفي (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

ومهر في علوم الشريعة.

وتصدى للتدريس في مسجد الهندي بالنجف، وعلا قدره.

واشتهر بعد وفاة استاذه السيد محمد كاظم اليزدي، ورجع إليه في التقليد

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٨٢، معارف الرجال٢/ ٣٨٨برقم ٤٠٤، علماء معاصرين١٣٧، ريحانة الأدب٤/ ٣٦٤، الذريعة٥/ ٦٩برقم ٢٦٩، ٦/ ١٤٩برقم ٨١٤، ٢٠/ ٦١برقم١٩٠٥، مكارم الآثار٦/ ٢٠٩٨برقم ١٣١٧، معجم المؤلفين١١/ ١٣٤، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٩٥٥.

١. وقيل: سنة (١٢٦٥هـ). ونعتقد أنّ ما ذكرناه هو الصحيح، لقول صاحب «نجوم السماء»: إنّ المترجم يدرّس في مسجد الهندي، وأنّ عمره في سنة (١٣٢٤هـ) قد جاوز الأربعين.

جمعٌ من الناس.

تتلمذ عليه فريق من العلماء،منهم: عبد الكريم بن محمد رضا الزنجاني (المتوفّى ١٣٨٨هـ)، والسيد حسين بن موسى بن محمد علي الحسيني (المتوفّى ١٣٨٦هـ)، وعبد الحسين الأميني مؤلف «الغدير» الشهير، وأحمد بن حسين الأردكاني العلومي، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة والصلاة، جامع الكلم (مطبوع) في حكم اللباس المشكوك، رسالة في مناسك الحج والعمرة، حاشية على «العروة الوثقى» لأُستاذه السيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة)، ومجموعة الأحاديث الأخلاقية والمواعظ.

توفّي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٤

بحر العلوم(*)

(١٢٦١ـ١٣٢٦هـ)

محمد بن محمد تقي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي، مؤلف «بلغة الفقيه».

كان فقيهاً، أُصولياً، محققاً، طويل الباع في الفقه، واسع الاطلاع.

(*) الفوائد الرجالية(رجال بحر العلوم)١/ ١٤٧برقم ١٢(المقدمة)، تكملة نجوم السماء١/ ٣٩٧، معارف الرجال٢/ ٣٨١برقم ٤٠١، الذريعة٣/ ١٤٨برقم ٥٠٧و ٧/ ٣٩برقم ٢٠٢، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ١١٦، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢١٢ ، شخصيت أنصاري٤٩٠ (الهامش).

ولد في النجف سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من العلماء، منهم الفقيه عبد الرحيم بن نجف المستوفي النهاوندي (المتوفّى ١٣٠٤ هـ).

ثم حضر الأبحاث العالية في الفقه على: عمّه السيد علي بن محمد رضا بحر العلوم، وراضي بن محمد المالكي، وفي الأُصول على السيد حسين بن محمد الكوهكمري.

واختصّ في العلوم العقلية والفلسفية بالحكيم محمد باقر الشكي النجفي.

وواظب على المطالعة في مختلف العلوم، وجدّ في تحقيق مسائل الفقه، والاطلاع على آراء وأقوال الفقهاء.

وشغف بجمع الكتب، حتى تكونت له من ذلك مكتبة ضخمة لم يكن في العراق آنذاك أجمع منها لكتب الفقه والأُصول والحديث.

وكان قد تصدى للبحث والتدريس بعد وفاة أُستاذه وعمّه السيد علي سنة (١٢٩٨ هـ)، ونهض بمسؤولياته الإسلامية في التوجيه والإرشاد وحل المشاكل الاجتماعية، حتى أصبح من الشخصيات العلمية والاجتماعية البارزة في النجف إلى أن توفّي بها سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: بلغة الفقيه (مطبوع) ويضم سبعة عشر رسالة عالجت بعض مسائل الفقه وعدداً من قواعده، مناسك الحجّ، وتعليقة على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقّق الحلي.

٤٧٧٥

الأرباب(*)

(...ـ١٣٤١هـ)

محمد بن محمد تقي الأرباب، القمّي، الفقيه الإمامي، المحدث، الأديب.

تتلمذ على علماء عصره.

وأجاز له المحدّث الميرزا حسين النوري.

ومهر في عدة فنون.

ودرّس، فأخذ عنه جماعة منهم المحدث عباس بن محمد رضا القمي صاحب «مفاتيح الجنان».

وكان حسن المحاضرة، جيد التقرير والتحرير.

جمع مكتبة، ضمّت الكثير من المخطوطات والمطبوعات، وكتب على جملة منها تعاليق.

وصنّف كتباً ورسائل، منها: شرح «البيان» في الفقه للشهيد الأول سمّاه تشييد البنيان لفتاوي البيان، كتاب الأربعين الحسينية (مطبوع)، شرح القصيدة العينية للسيد الحميري، ورسالة في الردّ على البابية.

وله نظم بالفارسية والعربية.

توفّي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

(*) الفوائد الرضوية ٦٠٢، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٤، الذريعة ١٤/ ١١ برقم ١٥٢٢، تراجم الرجال ٢/ ٥٥٠ برقم ١٠٢٧.

٤٧٧٦

الأنصاري(*)

(١٢٧٢ـ١٣٤٤هـ)

محمد بن محمد حسن بن منصور بن محمد أمين الأنصاري، الدزفولي، سبط الفقيه الشهير مرتضى[1] الأنصاري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من كبار علماء خوزستان.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متلمذاً على عدد من الأساتذة، منهم: محمد علي بن نصير الجهاردهي الرشتي (المتوفّى ١٣٣٤هـ).

وحضر على والده الفقيه محمد حسن (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، وعلى الميرزا حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وكتب تقريرات بحثه.

وحضر على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي بمدينة سامراء.

وحاز على ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ورجع إلى بلدته دزفول، وقام مقام والده في الإمامة والإرشاد والتدريس، فحضر حلقة بحثه جملة من بغاة العلم، وحظي بمنزلة رفيعة لدى مختلف

---

* ماضي النجف وحاضرها٢/ ٤٦ برقم٣، الذريعة٢٥/ ١٨٥ برقم ١٧٧، نقباء البشر١/ ٤٤٣ برقم ٨٦٩(ضمن ترجمة والده الشيخ محمد حسن)، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٨٨، شخصيت أنصاري٤٣٤.

١. (المتوفّى ١٢٨١هـ). وهو جدّ المترجم لأُمّه، وعمّ والده.

الأوساط.

توفّي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كتاب الزكاة، رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها هداية العوام (مطبوعة)، حاشية على الرسالة العملية لمحمد طاهر بن محسن الدزفولي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحواشي متفرقة على بعض الكتب الدراسية.

٤٧٧٧

الجودي (*)

(١٢٧٨ـ١٣٦٢هـ)

محمد بن محمد صالح بن قاسم بن علي الجودي التميمي، القيرواني التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، مؤرخاً.

ولد في القيروان سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ في بلدته، وقرأ بها على القاضي محمد العلاني، وغيره.

وقصد مدينة تونس، فتتلمذ بجامع الزيتونة على المشايخ: سالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ومحمد جعيط، ومحمد النجار، وآخرين.

واعتنى بالرواية والاسناد، وتضلّع من التاريخ والتراجم، وجمع مكتبة نفيسة.

---

* فهرس الفهارس ١/ ٣٦٩ برقم ٢٢ (ضمن ترجمة بالي زاده)، الأعلام ٧/ ٨٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٧٠ برقم ١٠٩.

وولي التدريس بالجامع الكبير بالقيروان، وبالمدرسة القرآنية.

وأسندت إليه خطة الفتوى بالقيروان عام (١٣٢٩هـ)، ثم أسندت إليه رئاستها.

تخرّج عليه كثيرون.

وألّف: مورد الظمآن في تراجم المشهورين من صلحاء القيروان في مجلدين، قضاة القيروان من لدن الفتح الإسلامي إلى الآن، ومختصر «قضاة القيروان».

وله فتاوى كثيرة.

توفّي سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٨

النَّيفر (*)

(١٢٧٦ـ١٣٣٠هـ)

محمد بن محمد الطيب بن محمد بن أحمد بن قاسم النيفر التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أديباً، ذا اعتناء بالتراجم والأخبار.

ولد في تونس عام ستة وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٢٩٠هـ)، فأخذ عن أعلامه، وتخرّج على والده[1] (المتوفّى ١٣٤٥هـ) في العلم والأدب.

وتصدى للتدريس بالجامع المذكور.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤٢١ برقم ١٦٧٩، الأعلام ٧/ ٧٧، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٢ برقم ٦٤١ و ١/ ٣٩٦ برقم ٤٩٣، معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٧٦ برقم ٥٩٥.

١. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وتولّى بعض الوظائف قبل أن يصبح نـائباً عن الوزارة الكبرى لدى النظارة العلمية بجامع الزيتونة.

وقد وضع أربعة عشر مؤلَّفاً، منها: رسالة في أحكام العقلة، رسـالة في أراضي العروش ذيّلها بـالتعريف بطائفة مـن العلماء الذين ورد ذكرهـم بها، واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا يحتـاج، مرصّع الزاج في اختصار كتابه «واسطة التاج»، الـلآلي النضيدة بتـاج الياقـوتة الفـريدة، تكلّـم فيه على مسـائل في الفقه والتصوّف، التحفة السنيـة في الأخلاق والسيرة المدنية العقلية، رسـالة في الرد على مدّعـي تحريف القرآن، عنوان الأريـب عما نشأ بالمملكـة التونسية من عـالم أديب (مطبوع) في جزءين، وديوان شعر.

توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٩

القزويني(*)

(١٢٦٢ـ١٣٣٥هـ)

محمد بن محمد مهدي[1] بن الحسن بن أحمد الحسينـي، القزويني، النجفي، الحلّي.

---

* معارف الـرجال٢/ ٣٨٤برقم ٤٠٣، أعيـان الشيعة١٠/ ٧١، البـابليات٣/ ٥بـرقم ١١٠(القسـم الثـاني)، الذريعـة١/ ٤٥٤بـرقم ٢٢٧٩و ٣/ ٣٧٣بـرقم ١٣٥٩، مكـارم الآثـار٥/ ١٦٩١برقـم ١٠٢١، معجـم المؤلفين ١٢/ ٥٦، معجـم المؤلفين العـراقيين٣/ ٢٥٣، معجـم رجـال الفكـر والأدب٣/ ٩٩٠، فرهنگ بزرگان٥٩٧.

١. كان من كبار الفقهاء والعلماء، توفّي سنة (١٣٠٠هـ)، وقد مرّت ترجمته في القرن الثالث عشر.

كان فقيهاً إمامياً، غزير الحفظ، واسع الثقافة، شاعراً، من كبار الأُدباء.

ولد في الحلة سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.

ونشأ فيها، وتعلّم القرآن الكريم، وقرأ مبادئ العلوم اللسانية على جماعة، منهم حسن الفلوجي (المتوفّى حدود ١٢٩٨هـ).

وفي مطلع شبابه سافر إلى النجف الأشرف مع أخويه السيد جعفر والسيد صالح، فدرس المعاني والبيان والمنطق على الأول منهما، وشطراً من الأُصول على محمد وحسن الكاظميين، وعلي حيدر (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وتردّد بين الحلة والنجف أكثر من مرة.

ثم صحب أباه في سنة (١٢٩٣هـ) من الحلة إلى النجف، فاستقرّ بها، وواصل دراسته على والده، واختلف إلى حلقات مشاهير المجتهدين كالفاضل الإيرواني، ولطف الله المازندراني، حتى أجازه كل واحد منهما بالاجتهاد.

واستقل بالبحث والتدريس.

وفي سنة (١٣١٣هـ) عاد إلى مدينته الحلة بالتماس أهلها، فأقام بها مرجعاً في الأحكام الشرعية وفي فصل الخصومات، ومدرّساً، وموجّهاً ومرشداً، وحاز شهرة واسعة.

أخذ عنه جماعة، منهم: ابن أخيه السيد أحمد بن صالح بن مهدي، وابن أخته السيد حسين بن راضي بن جواد القزويني الحلي، والخطيب الشهير محمد علي اليعقوبي، والدكتور محمد مهدي البصير، وغيرهم.

وألّف تآليف، منها: رسالة في مناسك الحجّ، منظومة في المواريث سمّاها حبوة الفرائض (مطبوعة)، رسالة في علم التجويد والقراءات، منظومة في حديث الكساء، ورسالة طروس الإنشاء، وهو مجموع أدبي فيه مطارحاته ومراسلاته مع

العلماء والأدباء والأكابر نظماً ونثراً، وغير ذلك من المؤلفات.

توفّي في الحلة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، هذان البيتان اللذان أبرق بهما إلى العلامة المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي حين زحف بالقبائل العراقية المتطوعة على ثغر البصرة سنة (١٣٣٣هـ):

نحن بني العرب ليوث الوغى ... دين الهدى فينا قويّ عزيز
لابدّ أن نزحف في جحفلٍ ... نبيد فيه جحفل الإنكليز

٤٧٨٠

جنّون(*)

(١٢٣٩ـ١٣٠٢هـ)

محمد بن المدني بن علي جنون (گنون) المستاري، الفاسي المغربي.

كان فقيهاً، محدثاً، من كبار المالكية.

ولد في مدينة فاس عام تسعة وثلاثين ومائتين وألف.

وأخذ عن: محمد بن عبد الرحمان الحجرتي، ومحمد صالح الرضوي، والوليد العراقي، وعبد السلام بوغالب، والطالب بن سودة، وآخرين.

ودأب على التدريس، ونشر العلم والإرشاد.

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٧١٦، فهرس الفهارس ١/ ٤٩٧ برقم ٢٨٦، شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٩ برقم ١٦٩٢، الأعلام ٧/ ٩٤، الأعلام الشرقية ١/ ٣٩٨ برقم ٤٩٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٠.

وذاع صيته، وانتهت إليه الرئاسة في الفقه المالكي.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن قاسم القادري، والسيد محمد المهدي الوزّاني.

ووضع تآليف، منها: الزجر والإقماع بزواجر الشرع المطاع عن آلات اللهو والسماع (مطبوع)، انعقد الفريد في بيان خروج العوام من ربقة التقليد (مطبوع)، الأجوبة (مطبوع)، اختصار «أوضح المسالك» في الفقه لمحمد بن أحمد الرهوني، حاشية على «الموطّأ» لمالك سمّاها التعليق الفاتح (مطبوع) في جزءين، نصيحة النذير العريان من مخالطة أهل الغيبة والنميمة والبهتان (مطبوع)، والتسلية والسلوان لمن ابتلي بالأذية والبهتان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وثلاثمائة وألف.

٤٧٨١

المراغي (*)

(١٢٩٨ـ١٣٦٤هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي المصري، شيخ الجامع الأزهر.

كان قاضياً للقضاة، مفسراً، خطيباً، من دعاة الإصلاح.

ولد في المراغة (من جرجا، بصعيد مصر) سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.

(*) الأعلام ٧/ ١٠٣، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٠ برقم ٤٩٧، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٤، معجم المفسرين ٢/ ١٣٩، المجددون في الإسلام ٤١١، الأزهر في ألف عام ١/ ٢٦٤.

وتعلّم في بلدته.

ثم التحق بالأزهر وتتلمذ على كبار علماء عصره كالسيد أحمد أبي خطوة، وأكبّ بنفسه على دراسة الأدب والفلسفة وعلم الكلام، واستمع إلى محاضرات محمد عبده التي كان يلقيها في الرواق العباسي، وتأثّر بتوجيهاته وأفكاره الإصلاحية في بعض الجوانب.

وسافر إلى السودان (ضمن قضاة الشرع الذين اختارهم محمد عبده)، وولي القضاء في دنقلا، وفي الخرطوم، ثم عيّن قاضياً للقضاة هناك.

ورجع إلى مصر سنة (١٣٣٧هـ)، فولي أعمالاً منها رئاسة محكمة مصر العليا، ثم رئاسة المحكمة العليا الشرعية.

وعيّن شيخاً للأزهر عام (١٣٣٧هـ) فمكث أربعة عشر شهراً، وأُعيد سنة (١٣٥٤هـ).

وكان قد أدخل بعض الإصلاحات على الأزهر، وعلى المحاكم الشرعية، حيث لم يلتزم في القضاء الشرعي مذهباً واحداً من المذاهب الفقهية، وإنّما فتح باب التلفيق في هذا المجال، ليتاح الأخذ من سائر المذاهب لأهل السنّة وغيرهم.[1]

وللمترجم مؤلفات، منها: بحوث في التشريع الإسلامي (مطبوع)، تفسير سورة الحجرات (مطبوع)، تفسير سورة الحديد وآيات من سورة الفرقان (مطبوع)، تفسير سورتي لقمان والعصر (مطبوع)، بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها

---

١. ومن أمثلة ذلك، أنّه نزّه الطلاق عن أن يكون حلفاً تلوكه ألسنة العامة وأشباه العامة، ومنع وقوع الطلاق الثلاث بلفظ واحد أو في مجلس واحد كما كان يذهب إليه الأكثر من علماء السنّة. يُذكر أنّ الإمامية اتّفقت على أنّ طلاق الثلاث واحدة.

(مطبوع)، كتاب الأولياء والمحجورين، ومجموعة رسائل سمّيت الدروس الدينية (مطبوع).

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٨٢

ابن عزّوز(*)

(١٢٧٠ـ١٣٣٤هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن عزّوز الحسني الإدريسي، التونسي، المعروف بمحمد المكي.[١]

كان فقيهاً مالكياً، محدثاً، مقرئاً، باحثاً.

ولد في بلدة نفطة عام سبعين ومائتين وألف.

وتولى والده توجيهه وتعليمه.

وأخذ عن: عمّه المدني بن عزوز، والنوري بن بلقاسم النفطي، وإبراهيم البختري التوزري.

وقصد مدينة تونس، فالتحق بجامع الزيتونة، وتلقى العلم عن: البشير التواتي المقرئ، وعمر بن الشيخ، وأحمد بن الخوجة، ومحمد النجار، ومصطفى

---

* فهرس الفهارس٢/ ٨٥٦برقم٤٩٠، إيضاح المكنون١/ ٦٠، ٧٨، ٩٢، ١١٣، ١٢٩، وغيرها، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٨٧، شجرة النور الزكية١/ ٤٢٣برقم ١٦٨٣، الأعلام٧/ ١٠٩، معجم المؤلفين١٢/ ٤٩، تراجم المؤلفين التونسيين٣/ ٣٨٢برقم٣٦٣.

١. سمّاه بالمكّي عمّه المدني بن عزوز، وكناه بأبي طالب تيمناً بأبي طالب المكي صاحب «قوت القلوب».

رضوان، وآخرين.

وولي الإفتاء بنفطة سنة (١٢٩٧هـ)، ثم قضاءها.

وعاد إلى تونس عام (١٣٠٩هـ)، وباشر التدريس بجامع الزيتونة.

وكان مغرماً باقتناء نفائس الكتب، كثير الاعتناء بالرواية والإسناد والأدب والعلوم الرياضية.

قام بجولات، زار خلالها الجزائر وبنغازي ومصر والحجاز والشام، ثم استقر بالأستانة عام (١٣١٣هـ)، فتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين، واستمرّ إلى أن توفي بها سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة في حقول مختلفة، منها: الحق الصريح في المناسك على القول الصحيح، حقيقة الأمر في تحريم البيرة والتداوي بما فيه الخمر، رفع الهوس في صلاة الصبح وقت الغلس، صادق النبا في عقوبة صاحب الربا، فتح القيوم في وجوب الفاتحة على المأموم، النجدة في زجر من تهاون بأحكام العدة، المسك الأذفر في بيان الحج الأبر، نظم «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، رسالة في أُصول الحديث (مطبوعة)، منظومة طبقات المحدثين، مجمع الأسانيد، منظومة الأجوبة المكية عن الأسئلة الحجازية (مطبوعة) في القراءات، تهذيب التفاسير القرآنية، برنامج دول الإسلام، الفرائد في شرح «بطاقة العقائد» من تأليفه، مغانم السعادة في فضل الإفادة على العبادة، الجوهر المرتب (مطبوع) في الهيئة، إقناع العاتب في آفات المكاتب، فتح الخلاق في استكمال الإسلام لمحاسن الأخلاق، المقالات العزوزية في الأدب، وديوان شعر، وغير ذلك.

٤٧٨٣

بيرم الخامس (*)

(١٢٥٦ـ١٣٠٧هـ)

محمد بن مصطفى بن محمد بن محمد بن محمد (بيرم الأول) التونسي، الحنفي، المعروف ببيرم الخامس.

كان فقيهاً، رحالة، من المهتمّين بالحقلين السياسي والصحافي.

ولد في مدينة تونس عام ستة وخمسين ومائتين وألف.

واجتاز مرحلة التعليم الابتدائي.

والتحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن أعلامه: سالم بن عمر بوحاجب، والشاذلي بن صالح، وعلي العفيف، ومحمد الطاهر بن عاشور، وتخرّج من الجامع المذكور، ثم عيّن مدرّساً فيه.

وتأثر بآراء الشيخ محمود قابادو الإصلاحية، وعني بالجانب السياسي والاجتماعي، ونشر مقالاته السياسية في صحيفة «الرائد التونسي».

وتولى بعض الوظائف في عهد الوزير خير الدين، وهاجم بقلمه سياسة فرنسا التي كانت تهيّئ الأجواء لاحتلال البلاد.

وتعرّض للضغوط والمضايقات في عهد الوزير مصطفى إسماعيل، فبارح

(*) اكتفاء القنوع ٤١٤ برقم ٥، تراجم مشاهير الشرق ٢/ ٢٨٧، تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٦٢٥، تاريخ الآداب العربية لشيخو ٢/ ٢٣٨، معجم المطبوعات العربية ١/ ٦١٣، الأعلام ٧/ ١٠١، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٩٩، معجم المؤلفين ١٢/ ٣٥، تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٤٣ برقم ٦٢.

تونس عام (١٢٩٦هـ)، وأقام في إستانبول مدة زاول خلالها الكتابة والتدوين، ثم استقر بالقاهرة.

وكان قد قام برحلات، زار خلالها الجزائر وسوريا وباريس وفينا وبودابست وبلغراد وغيرها.

استأنف المترجم نشاطه السياسي والثقافي بالقاهرة، فأصدر جريدة «الإعلام» التي أُخذ عليها ملاينة الإنجليز، ثم أسندت إليه مهمة تكوين جمعية الأوقاف، كما عيّن قاضياً بمحكمة القاهرة الابتدائية.

توفّي بحلوان سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: الروضة السنية في الفتاوي البيرمية (مطبوع)، سكنى دار الحرب، رسالة التحقيق في مسألة الرقيق (مطبوعة)، رسالة تحفة الخواص في حل صيد بندق الرصاص (مطبوعة)، رسالة في أحكام الأشراف آل بيت الرسول ﷺ (مطبوعة)، وصفوة الاعتبار لمستودع الأمصار والأقطار[1] (مطبوع) في خمسة أجزاء، وغير ذلك.

---

١. دوّن فيه رحلته، وجانباً من تاريخ تونس والجزائر ومصر.

٤٧٨٤
الخالصي(*)
(١٣٠٨ـ١٣٨٣هـ)

محمد بن مهدي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي الأصل، الكاظمي.

كان فقيهاً إمامياً، باحثاً، مؤلّفاً، مجاهداً.

ولد في مدينة الكاظمية سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على: مهدي المراياتي، وعبد الحسين بن محمد تقي التستري الكاظمي، وعمّه راضي الخالصي، وغيرهم.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على والده (المتوفّى ١٣٤٣هـ)، وعلى الميرزا محمد تقي الشيرازي.

وتصدى للتدريس في مدرسة والده (مدرسة الزهراء)، وشرع في التأليف ولمّا يبلغ العشرين من عمره.

واطلع اطّلاعاً واسعاً على الكتب المؤلّفة في شتى فروع المعرفة، واهتمّ بالموضوعات ذات العلاقة بحياة الأُمة، ونشر الكثير من بحوثه وتحقيقاته العلمية،

---

* علماء معاصرين٢٥٦برقم٢٨، الذريعة١٨/ ١٠برقم ٤٢٤، ٢٥/ ١١٥برقم ٦٥٥، وص ٢٠٤برقم ٢٧٧ ، الأعلام٧/ ٨٦، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٣٥ـ ٢٣٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٦١٠.

وناقش الأفكار الغربية والشرقية، ودعا إلى الوحدة الإسلامية، واتصل بكبار العلماء في العراق وسوريا ومصر.

وكان قد شارك في الثورة العراقية الكبرى (ثورة العشرين)[1] ضد الإنجليز المحتلين، وندّد بـالحكم الملكي ومعاهـدة الانتداب، فنفي إلى إيران قبـل أن يُنفى والده (سنة ١٣٤١هـ) بتسعة أشهر، فتعرّض هنـاك للسجن وللنفي من مدينة إلى أُخرى بسبب مواقفه من الملكين المستبدّين: رضا خان وولده محمد رضا.

أقـام المترجم في إيـران أكثر مـن سبعة وعشريـن عامـاً، أكبّ خـلالها على التوجيـه والإرشاد والتـأليف، ثـم أُعيد إلى وطنـه العراق، فـواصل فيـه نشاطـاته الإسلامية، وناهض التيارات الإلحادية الـوافدة والأنظمة المستبدة إلى أن توفّي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة جداً، منها: شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، توضيـح «العناويـن» في أُصول الفقـه لوالـده، إحياء الشريعـة في مذهـب الشيعة (مطبوع) في ثلاثة أجزاء، رسالة الجمعة (مطبوعة) في إثبات وجوب صلاة الجمعة العينـي، الإسلام سبيـل السعادة والسـلام (مطبوع)، المعـارف المحمديـة (مطبوع)، الاعتصام بحبـل الله (مطبوع) في سيرة الإمام علي عليه السلام، أشعة مـن حياة الصادق عليه السلام (مطبـوع)، الإسلام فـوق كـل شيء (مطبـوع) في أربعة أجـزاء وهـو مجمـوعـة خطب ومقـالات، الهدى والشفـاء في تفسير آيـات ربّ الأرض والسماء (مطبوع)، حقيقـة حجاب در إسلام (مطبـوع) بالفارسيـة، الرأسمالية والشيـوعية والإسلام (مطبوع)، شرح دعاء كميل (مطبوع) بالفارسية، الوحدة الإسلامية أزهار

---

١. اندلعت سنة (١٣٣٨هـ ١٩٢٠م).

وأوراد (مطبوع)، التوحيد والوحدة (مطبوع)، ألمانيا والإسلام (مطبوع)، الشيعة والافتجاع يوم الطَّف (مطبوع)، حقوق الرجل والمرأة في الإسلام (مطبوع)، والقرآن يدعم الإسلام ويدحض ما سواه بالحجة والبرهان (مطبوع)، وغير ذلك كثير.

٤٧٨٥

الكمالي(*)

(١٢٩٦ـ١٣٤٩هـ)

محمد بن موسى بن فضل الله بن هادي الحسيني، الهمداني، المعروف بالكمالي.

كان عالماً إمامياً، زاهداً، له مؤلفات في الفقه والأُصول والتفسير والكلام.

ولد في همدان سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد موسى المعروف بالكلانتري (المتوفّى ١٣٠٤هـ).

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان وطهران.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيه الكبير محمد كاظم الخراساني، وغيره.

وقام بجولة، زار خلالها سوريا ولبنان ومصر والهند.

ورجع إلى همدان، فاهتمّ بترميم مسجد أبيه المعروف بمسجد النبي.

وعاد إلى النجف، فمكث فيها سنتين، ثم عاد إلى إيران، فلبث في قمّ سنة ونصفاً.

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ٧٨.

وتوجّه إلى مشهد (بخراسان)، فبقي فيها ثلاثة أشهر، ووافاه أجله بها سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان يأنس بالفقراء والمساكين، متقشّفاً في معيشته مع كونه من ذوي الثروة.

له خمسة عشر مؤلفاً، منها: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، كتاب في الفقه، رسالة في العصير العنبي، شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، تفسير القرآن الكريم، رسالة في الجبر والتفويض، شرح منظومة «غرر الفوائد» في الفلسفة لهادي السبزواري، وشرح على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

٤٧٨٦

اللائذ(*)

(١٢٤٥ـ١٣٢٦هـ)

محمد بن ناصر بن حسين آل عيسى الطائي، النجفي، المعروف باللائذ.

كان فقيهاً إمامياً، لغوياً، ذا باع مديد في السيرة والتاريخ وتراجم العلماء.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على بعض علماء عصره.

(*) معارف الرجال ٢/ ٣٧٩ برقم ٤٠٠، أعيان الشيعة ١٠/ ٧٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٢٢ برقم ١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٢٤.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: راضي بن محمد المالكي النجفي، (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، والسيد علي وحسين ابني محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي.

ولازم السيد كاظم بن أحمد الأمين العاملي (المتوفّى ١٣٠٣هـ) في علوم التاريخ واللغة والأدب.

وأكبّ على التحصيل حتى أحاط بكثير من العلوم لاسيما النسب واللغة والتفسير، وقرض الشعر.

وكان راوية محدثاً، يلقي المواعظ، فيستعين بالأحاديث الشريفة وشتى الفنون والقصص، وكانت محفوظاته أوسع من مدوناته، لايملّ حديثه ولاينفد ماعنده.

ألّف في الفقه والأُصول مجلدات، وفي الحديث كراريس.

وله كتاب ذكرى الأُمة في أحوال الأئمة في مجلدين، وكتاب اللؤلؤ المنضّد وهو بمنزلة الكشكول، وشرح الزيارة.

توفّي في النجف سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وممّا اتفق في عصره أن ناصبياً هجا المحقق نصير الدين الطوسي ببيتين، هما:

فاق النصير بحسن «تجريده» له
لكنّه فيه أساء الخاتمَه
ياخاتماً بالقبح حسن كتابه
أوَ ما خشيتَ عليك سوء الخاتمَه

فرّد عليه المترجم بقصيدة، منها:

يا من تردّى في الهجاء وقد غدا
يهجو فتىً رفع الإله دعائمَه
هذا الكتاب هو الرحيق، ختامه
مسك، وبالفردوس بشّر خاتمه
ولحسنه قد أذعنت فضلاؤكم
والمسلمون لفضله متسالمه
وتنافست أشياخكم في فهمه
فصدفتَ عنه، وما أظنّك فاهمه

٤٧٨٧

الهندي(*)

(١٢٤٢ـ١٣٢٣هـ)

محمد بن هاشم بن شجاعت علي النقوي الرضوي الموسوي، النجفي، الشهير بالهندي.[1]

---

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢٥٢، تكملة أمل الآمل٢٧٠ ذيل رقم ٢٤٠، الفوائد الرضوية٦٥٦، معارف الرجال٢/ ٣٧٦برقم ٣٩٩، أعيان الشيعة١٠/ ٨٤، الذريعة١٤/ ٢٣٦برقم ٢٣٦٠، ٦/ ١٦١برقم ٨٨٣، ٧/ ٣٠برقم ١٥٢، ١٢/ ١٣٦برقم ٩٢٠، وغير ذلك، مصفّى المقال٤٥٠، أحسن الوديعة٢/ ١٨٢، الأعلام٧/ ١٢٩، مكارم الآثار٤/ ١١٨٣برقم ٦٢٥، معجم المؤلفين١٢/ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٣٤٥، شخصيت أنصاري٣٦٠برقم ٢١٢.

١. اشتهر بذلك لأنّ جدّه قدم من الهند و سكن النجف.

كان فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، جامعاً لشوارد العلوم.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

وحضر بحوث الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومحسن بن محمد بن خنفر ولازمه وتخرّج عليه، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وغيرهم.

وأجاز له أساتذته المذكورون، وعلي بن خليل الخليلي، ومحمد تقي الگلپايگاني، وآخرون.

ومهر في العلوم، وحاز ملكة الاجتهاد.

وتوجه إلى سامراء سنة (١٢٩٨ هـ)، فمكث فيها ثلاث عشرة سنة.

ثم عاد إلى النجف، فرجع إليه بعض أهلها في التقليد والفتيا.

واشتهر بالتحقيق والغور في المسائل المشكلة.

وقد صنف كتباً ورسائل، منها: اللآلي الناظمة للأحكام اللازمة في الفقه، شوارع الأعلام إلى «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في اثني عشر مجلداً ولم يتم، رسالة فتوائية، كتاب القضاء، غاية الإيجاز في الفقه، رسالة في المقادير الشرعية، حقائق الأُصول في أُصول الفقه في مجلدين، حاشية على «الرسائل في أُصول الفقه» لأُستاذه الأنصاري، الدرر المنثورة والكنوز المستورة فيه عمدة أُصول الفقه وشيء من الرجال وغيره، أرجوزة نظم اللآل في علم الرجال، مسلك الفطن النبيه في شرح أسانيد «من لا يحضره الفقيه» للصَّدوق، السبيكة الذهبية في الأعاريض العربية، والكشكول في تسعة عشر مجلداً، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وهو والد العالم الكبير والشاعر المجيد السيد رضا الهندي[١] (المتوفّى ١٣٦٢هـ) صاحب القصيدة «الكوثرية» الشهيرة في مدح الإمام علي عليه السلام.

٤٧٨٨

الكافي(*)

(١٢٧٨ـ١٣٨٠هـ)

محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحسني الحيدري، الكافي التونسي، الفقيه المالكي، المتكلم.

ولد في بلد الكاف سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف.

وشرع في طلب العلم، وهو ابن (٢٧)سنة، فقرأ في بلدة الوردانين (بقرب سوسة) على الحبيب البكوش، وفرج قريسة.

وارتحل إلى مصر، فاستغرقت رحلته نحو عام، مرّ خلالها ببلدة بنغازي، فقرأ بها على بدر الدين القليبي الوهراني، والتحق بالجامع الأزهر عام (١٣٠٧هـ)، فأخذ عن كثيرين، منهم: سليم البشري، وحسن داود الصعيدي العدوي، ومحمد بخيت المطيعي، و إبراهيم السقا، وأحمد الرفاعي الفيومي، وغيرهم.

ورجع إلى بلاده، فأقام في صفاقس، ودرّس بها، فأخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن محمد كمون، وعلي بن محمد قدور، وعلي بن محمد السلامي، ومحمد

---

١. تقدّمت ترجمته في هذا الجزء.

* الأعلام٧/ ١٥٩، معجم المؤلفين١٢/ ١٣٦، تراجم المؤلفين التونسيين٤/ ١٤٣، تاريخ علماء دمشق٢/ ٧٤٣، أعلام دمشق٣٢٣.

الشعبوني، وآخرون.

وقام برحلة أُخرى، شملت البلاد الليبية وإستانبول ومصر والحجاز وغيرها، واستقرّ بدمشق عام (١٣٣٦هـ).

وكان ـ كما يقول محمد محفوظ ـ من الناقمين على دعاة فتح باب الاجتهاد، ومن المنتقدين لآراء الشيخ جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده، لأنهما لايقولان بما يقوله المتقدمون ويخالفون في بعض آرائهما الفقهاء والمفسّرين.

وللمترجم ثمانية وعشرين مؤلَّفاً، منها (وهي جميعها مطبوعة): إحكام الأحكام على «تحفة الحكام» في الفقه لابن عاصم، الدرة الثمينة في الكلام على حكم العورة، نصرة الفقيه السالك على إنكار مشهورية السدل في مذهب مالك، هبة المالك على تأليف الشيخ علي النوري في المناسك، المرآة في الرد على من غيّر نصاب الزكاة، الأجوبة الكافية عن الأسئلة الشامية، البيان للمراد بالتغني في القرآن، إيقاظ الوسنان الفاتح لمنظومة «التوحيد» لابن عبد الرحمان، والحصن والجنة على عقيدة أهل السنة للإمام الغزالي، وغير ذلك.

وله أيضاً بغية ذي الجلال في حكم الاحتكار والعقوبة بالمال مع نصرة الحق على الباطل في الرد على من اعترض على هيبة ذي الجلال، وغير ذلك.

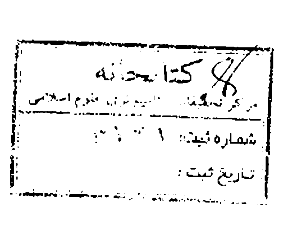
توفّي بدمشق سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

***

وستوافيك الفهارس في آخر القسم الثاني

موسوعة

طبقات الفقهاء



الطبعة الأولى

1425هـ - 2004 م



دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع

ت : ٢٧٠٨٧٢ ـ ٢٧١٧٨٨، ف : ٢٧٢١٦٨٥

ص.ب : ٢٥/٤٠١ غبيري ـ بيروت ـ لبنان

e-mail:adwaabooks@hotmail.com

موسوعة
طبقات الفقهاء

الجزء الرابع عشر

في فقهاء القرن الرابع عشر

القسم الثاني

تأليف

اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام

إشراف

العلامة الفقيه جعفر السبحاني

دار الأضواء

بيروت - لبنان



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُواْ كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾

(التوبة - ١٢٢)

٤٧٨٩

الجيزاوي(*)

(١٢٦٣-١٣٤٦هـ)

محمد أبو الفضل الجيزاوي الورّاقي المصري.

كان فقيهاً مالكياً، أُصولياً، من شيوخ الأزهر.

ولد في ورّاق الحضر (من ضواحي القاهرة) سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر عام (١٢٧٣هـ)، وأخذ عن: إبراهيم السقّا، ومحمد الإنبابي، ومحمد عليش، ومحمد العشماوي، ومحمد الفضالي الجرواني، وآخرين.

وتصدى للتدريس بالأزهر، واشتهر بتدريس المنطق والأُصول.

وعيّن وكيلاً للأزهر عام (١٣٢٦هـ)، ثم شيخاً لمعهد الإسكندرية، ثم شيخاً للأزهر، وشيخاً للمالكية.

وكان ـ كما يقول زكي مجاهد ـ واسع الاطلاع في العلوم العقلية والنقلية والفلسفية، وخصوصاً فلسفة تاريخ الإسلام والتمدن الإسلامي.

وللمترجم تآليف، منها: الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث (مطبوع)، تحقيقات شريفة (مطبوعة) وهي حاشية في أُصول الفقه، كتاب على شرح العضد وحاشيتي السعد والسيد (مطبوع)، ورسالة في البسملة وحديثها المشهور.

توفّي في القاهرة سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

---

* الأعلام٦/ ٣٣٠، الأعلام الشرقية٢/ ٣٥٥ برقم٤٦٣، معجم المؤلفين٩/ ١٦٧.

٤٧٩٠

الظواهري(*)

(١٢٩٥-١٣٦٣هـ)

محمد الأحمدي بن إبراهيم بن إبراهيم الظواهري المصري.

كان فقيهاً شافعياً، خطيباً، من شيوخ الأزهر.

ولد في كفر الظواهري (من قرى الشرقية بمصر) سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بالأزهر، فتتلمذ على الشيخ محمد عبده، وغيره.

وباشر التدريس، فأخذ عنه: محمد عبد الجواد، وعبد الوهاب بن عبد اللطيف، وعبد المتعال الصعيدي، وآخرون.

وعيّن شيخاً لمعهد طنطا، فشيخاً لمعهد أسيوط، ثم شيخاً للأزهر عام (١٣٤٨هـ).

وسعى إلى إصلاح الأزهر وإعلاء شأنه، ففي عهده صدرت القوانين التي أنشئت بمقتضاها الكليات الثلاث، وغُيّرت مناهج التعليم، وأُدخلت دراسات جديدة لم تكن معروفة من قبل.

كما تمّ في عهده إنشاء مطبعة الأزهر، وإصدار مجلة «نور الإسلام»، وإيفاد

---

* الأعلام٦/ ٢٦، الأعلام الشرقية١/ ٣٩٦برقم ٤٦٧، معجم المؤلفين٩/ ٣٠، الأزهر في ألف عام١/ ٢٥٩.

بعوث إلى الصين واليابان والحبشة للدعوة إلى الإسلام.

ثم استقال من منصبه في أوائل عام (١٣٥٤هـ)، وتوفي عام ثلاثة وستين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: العلم والعلماء (مطبوع) في نظام التعليم، رسالة في الأخلاق (مطبوعة)، الوصايا والآداب، براءة الإسلام من أوهام العوام، خواص المعقولات في أُصول المنطق وسائر العقليات، والكلمة الأُولى في آداب الفهم، وغير ذلك.

٤٧٩١

سُوَيد (*)

(١٢٧٣ـ١٣٥٥هـ)

محمد أمين (أمين) بن محمد بن علي الدمشقي، الشهير بسُوَيد.

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار علماء دمشق.

ولد في دمشق سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: عبد الغني الغنيمي الميداني، ويوسف سمارة، والمحدّث السيد بدر الدين الحسني، وبكري بن حامد العطار، وسليم بن ياسين العطار، وآخرين.

وتوجّه إلى القاهرة، فالتحق بالأزهر، وتلقى عن علمائه مدة خمس سنوات.

ورجع إلى دمشق، فدرّس الفقه الحنفي في جامع الدرويشية.

وقام برحلات إلى تركيا والهند وإيران واليمن وبخارى والمغرب وغيرها.

---

* الأعلام ٦/ ٤٤، معجم المؤلفين ٣/ ١٣، تاريخ علماء دمشق ١/ ٥٠٣، أعلام دمشق ٣٨.

وعيّن مدرّساً في الكلية الصلاحية بالقدس، فمدرساً لعلم أُصول الفقه في معهد الحقوق العربي بدمشق، ثم عاد إلى القدس للتدريس بدار المعلمين.

وسافر للتدريس في مكة المكرمة، ثم في مدرسة بومبي بالهند.

وعاد إلى دمشق، فأكبّ على التدريس والوعظ في مساجدها.

وكان من أعضاء شعبة الترجمة والتعريب التي انبثق عنها المجمع العلمي العربي بدمشق.

ألّف: رسالة من مائة صفحة في أُصول الفقه، اسمها تسهيل الحصول على قواعد الأُصول، ورسالةً في علوم القرآن وأُصوله، ورسالةً في تاريخ القدس (مفقودة).

توفّي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٢

الحجّة الطباطبائي (*)

(١٢٧٣ـ١٣٣١هـ)

محمد باقر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد[1] (المجاهد) بن علي[2] بن محمد علي الطباطبائي الحسني، الحائري، المعروف بالحجّة.

---

* الفوائد الرضوية ٤٠٠، معارف الرجال ٢/ ١٩٩ برقم ٣٠٩، أعيان الشيعة ٩/ ١٨٥، الذريعة ٧/ ٢٤٧ برقم ١١٩٦، ١٢/ ٤٠ برقم ٢٣٤، ٢٣/ ١٤٥ برقم ٨٤٢٧، نقباء البشر ١/ ١٩٣ برقم ٤٣٠، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٣٩ برقم ١٢٦٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٤، تراث كربلاء ٢٩٠.

١. المتوفّى (١٢٤٢هـ)، وكان من كبار الفقهاء.

٢. المتوفّى (١٢٣١هـ)، وكان من فحول الفقهاء، ويعرف بصاحب الرياض.

كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً، دقيق النظر، من أجلاء الإمامية.

ولد في النجف سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.

وأخذ عن والده السيد أبي القاسم (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، وعن غيره من العلماء.

وحضر في النجف وكربلاء بحوث الفقيهين الشهيرين: الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، والحسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري المعروف بالفاضل الأردكاني.

وشغف بالعلم والأدب، وجدّ في الطلب، وعكف على المباحثة والكتابة والتدريس، حتى تبوّأ مكانة مرموقة في الأوساط الفكرية.

وانتهت إليه الرئاسة في الحائر (كربلاء) شأن أعلام أسرته، فكان مرجعاً للقضاء والتدريس والفتيا.

تتلمذ عليه وأخذ عنه جماعة، منهم: ابنه الفقيه السيد محمد صادق (المتوفّى ١٣٣٧هـ)، وحبيب شعبان، والسيد أحمد علي بن محمد عباس الجزائري التستري اللكهنوي، والسيد عبد الوهاب آل الوهاب، وغيرهم.

وحضر مجلسه السيد محسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة»، وقال: رأيته يتدفّق رقّة ولطفاً.

وألّف كتاب الزكاة المبسوط متناً وشرحاً، وكتاب الخلل في الصلاة في مجلد كبير.

ونظم أراجيز في أبواب الفقه التالية: الحجّ، النكاح، الخيارات، الصوم، الأطعمة والأشربة، وتكملة الصلاة من منظومة «الدرة» للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

وله منظومة مصباح الظلام (مطبوعة) في الكلام والأخلاق، ومنظومة السهم الثاقب (مطبوعة) في الردّ على ابن الآلوسي، ويقال لها الشهاب الثاقب.

توفّي في كربلاء سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٣

الصَّدر(*)

(١٣٥٣ـ١٤٠٠هـ)

محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن محمد (صدر الدين) بن صالح الموسوي، الشهيد السعيد السيّد أبو جعفر الكاظمي ثم النجفي، الشهير ـ كأسلافه ـ بالصدر، ثم بالصدر الأول.[١]

كان فقيهاً كبيراً، أُصولياً بارعاً، فيلسوفاً رائداً، مفكّراً عملاقاً، من أكابر مراجع الإمامية في هذا القرن، وأبرز المجدّدين فيه.

ولد في الكاظمية (من توابع بغداد) في (٢٥) ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

وتلقّى مبادئ العلوم في بلدته، وانتقل إلى النجف الأشرف عام

---

* معارف الرجال ١/ ١١٨ (هامش الترجمة المرقمة ٥٠)، الذريعة ١٦/ ١٢٩ برقم ٢٧٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٠٩، مجلة قضايا إسلامية، العدد ٣، ١٤١٧هـ، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٩، معجم المطبوعات النجفية ٨٩، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٧١، ٣١١، ٢٢٦، بغية الراغبين ١/ ٢٧٥، ٢/ ٦٣٧ـ ٧٧٦ (الملحقات)، الشهيد الصدر سنوات المحنة وأيام الحصار، تتمة الأعلام للزركلي ٢/ ١٣٠، ٣/ ٢٣٤، تكملة معجم المؤلفين ٤٥٤.

١. اشتهر بذلك بعد استشهاد تلميذه البارع المرجع الميداني السيد محمد بن محمد صادق الصدر (١٤١٩هـ) الذي اشتهر بالصدر الثاني، وبشهيد الجمعة.

(١٣٦٥هـ)، فتتلمذ على أخيه الفقيه السيد إسماعيل الصدر (المتوفى ١٣٨٨هـ).

وأكبّ على المطالعة بنفسه، معتمداً على فهمه الحادّ وذكائه الخارق.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الفقيهين البارزين: خاله محمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي.

وتفتّحت مواهبه في وقت مبكر، وبدأ الكتابة قبل سنّ الرشد، وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام قبل أن يبلغ العشرين، ووضع في تلك الفترة رسالة في علم الأُصول.

وتصدى للبحث والتدريس عام (١٣٧٨هـ).

وكان حريصاً على المصالح العامة، راسخ الإيمان، شديد الثقة بالله، مائلاً إلى التقشّف والبساطة في العيش، ذاعاطفة جياشة صادقة، وعزيمةٍ ملتهبة، وشجاعةٍ نادرة.

اضطلع بمهمة تقديم أطروحة فكرية متكاملة عن الإسلام، ومناقشة المذاهب الفلسفية والمدارس الفكرية والاقتصادية المادية، وذلك من خلال مؤلفاتٍ واكبت تحدّيات ومتطلّبات العصر، واتّسمت بالأصالة والعمق، والشمول والإبداع والأسلوب المشرق، الأمر الذي جعلها موضع إعجاب وتقدير العلماء والمفكّرين وحملة الأقلام في العالمين العربي والإسلامي، وصار بعضها يدرّس في عدّة من الجامعات في البلاد العربية، فضلاً عن رواجها دراسيّاً في الحوزات العلمية.

ويعدّ السيّد الشهيد الفاتح لميدان الدراسات الاستقرائية في دائرة الفكر الإسلامي، والمجدّد في مجال علم الأُصول، والمطوّر لأساليب دراسته ودراسة علم الفقه، والمكتشف للأُسس العامة للمذهب الاقتصادي في الإسلام.

وقد ذاع صيته، وأصبح مناراً فكرياً شامخاً في شتى ميادين المعرفة.

وكان اتّجه صوب الأُمة، فتبنى أهدافها وقضاياها، وعاش معاناتها، ونهض بأعباء توعيتها، والذود عن رسالتها، ولاقى في سبيل إنجاز مشروعه التغييري الشامل مضايقات ومصاعب جمّة.[1]

وتصاعدت وتيرة الضغوط عليه، وتعرّض للاعتقال والتهديد أكثر من مرّة بعد وصول البعثيين (بقطار أنكلو ـ أمر يكي) إلى الحكم عام (١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م)، وبروز اسمه كمرجع ديني كبير، ونجاحه في استقطاب أبناء المجتمع لاسيّما الشباب المثقف والجامعي، والتفافهم حول مرجعيته وقيادته.

ولمّا وقعت أحداث الثورة الإسلامية في إيران، أعلن السيد الشهيد عن مساندته للثورة ولقائدها المرجع الكبير السيد الخميني، وأعرب ـ في لحظة انتصارها عام (١٣٩٩هـ)ـ عن تعاطفه وتضامنه معها على الرغم من الأجواء الإرهابية الخانقة التي يعيشها العراق.

لجأت سلطات البعث الحاقدة بعد سلسلة من الممارسات القمعية إلى اعتقاله في (١٦) رجب عام (١٣٩٩هـ)، وأفرجت عنه بعد فترة قصيرة إثر اندلاع تظاهرات شعبية في أكثر من مدينة عراقية.

ثم فرضت عليه الحصار الشديد والإقامة الجبرية في منزله المتواضع في النجف إلى أن أقدمت على ارتكاب جريمتها البشعة بإعدامه وإعدام شقيقته العالمة الكاتبة آمنة الصدر (بنت الهدى)، وذلك في (٢٤) جمادى الأُولى سنة ألف وأربعمائة (٨/ نيسان/ ١٩٨٠م)، وكان قد رافق تلك الفترة حملة اعتقالات واسعة

---

١. قال الشهيد الصدر في أحد نداءاته للشعب العراقي: إنّي منذ عرفت وجودي ومسؤوليتي في هذه الأُمّة، بذلت هذا الوجود من أجل الشيعي والسنّي على السواء، ومن أجل العربي والكردي على السواء، حيث دافعت عن الرسالة التي توحّدهم جميعاً، وعن العقيدة التي تضمّهم جميعاً، ولم أعِش بفكري وكياني إلاّ للإسلام: طريق الخلاص وهدف الجميع.

جداً، واقتراف مجازر دموية قلّ نظيرها في التاريخ.

وقد ترك السيد الشهيد مؤلفات عديدة، منها (وهي جميعها مطبوعة): بحوث في شرح «العروة الوثقى» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم اليزدي في أربعة أجزاء، تعليقة على «منهاج الصالحين» في الفقه العملي للسيد محسن الحكيم، موجز أحكام الحجّ، الفتاوى الواضحة، البنك اللاربوي في الإسلام، المعالم الجديدة في الأُصول، غاية الفكر في الأُصول، دروس في علم الأُصول في أجزاء، فلسفتنا[1]، اقتصادنا[2]، الأُسس المنطقية للاستقراء[3]، المدرسة الإسلامية في جزءين، الإسلام يقود الحياة في ستة أجزاء، منابع القدرة في الدولة الإسلامية، فدك في التاريخ، بحث حول الولاية، بحث حول المهدي، والمحنة، وغير ذلك.

وللأُستاذ صادق جعفر الروازق كتاب «مصادر الدراسة عن الإمام الشهيد الصدر ـ ط»، وفيه أكثر من سبعمائة عنوان، ما بين مؤلّف وبحث ومقالة وقصيدة، تناولت حياة الشهيد وأفكاره. وفّقه الله تعالى لإتمامه، لينتفع به الباحثون.

---

١. ... إنّ كتاب «فلسفتنا» هو دراسة موضوعية في معترك الصراع الفكري القائم بين مختلف التيارات الفلسفية، وخاصة بين الفلسفة الإسلامية والمادية الديالكتية الماركسية... وإنّني اعتقد أن المادية الديالكتية الماركسية لم تُجبه بمناقشات فلسفية واعية فاهمة، ولم تُقرع بردود علمية من قبل كتاب العرب المتفلسفين، كما جُبهت، وكما قُرعت في هذا الكتاب. الأُستاذ أكرم زعيتر.

٢. ... هو أوّل محاولة علمية فريدة من نوعها، لاستخراج نظرية الإسلام الاقتصادية من أحكام الشريعة الإسلامية من خلال استعراضها استعراضاً تفصيلياً بطريقة جمع فيها الأصالة الفقهية، ومفاهيم علم الاقتصاد ومصطلحاته، وقد جعل المؤلف كتابه في جزءين كبيرين: أوّلهما لعرض المذهبين الرأسمالي والماركسي، والثاني لاستخراج معالم النظرية الإسلامية في الاقتصاد. المفكر الإسلامي السياسي محمد عبد القادر المبارك(المتوفّى ١٤٠٢هـ).

٣. إذا جُمعت هذه الأنجم الثلاثة[فلسفتنا، اقتصادنا،الأُسس المنطقية] في سماء واحدة، وجدتها إضافة في حياتنا الفكرية يندر أن تجد مايعادلها قيمة في محاولتها هدايتنا على الطريق. الفيلسوف الدكتور زكي نجيب محمود (المتوفّى ١٤١٤هـ).

٤٧٩٤

الخوانساري(*)

(١٢٢٦ـ١٣١٣هـ)

محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر بن الحسين بن جعفر الموسوي، الخوانساري، صاحب «روضات الجنات».

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متتبّعاً، عارفاً بأحوال العلماء وأخبارهم.

ولد في خوانسار سنة ست وعشرين ومائتين وألف.

ونشأ في كنف جدّه السيد أبي القاسم جعفر (المتوفّى ١٢٤٠هـ).

وانتقل بعد وفاة جدّه إلى أصفهان، فأخذ عن والده الذي كان مقيماً بها.

وحضر على المجتهدين الكبيرين: السيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني.

وارتحل إلى العراق، فحضر في كربلاء على الأُصولي الشهير السيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري صاحب «الضوابط».

(*) روضات الجنات٢/ ١٠٥ برقم ١٤٥، هدية العارفين٢/ ٣٧٩، إيضاح المكنون٣٣، ٥٨٦، الفوائد الرضوية٤٠٣، الكنى و الألقاب٢/ ٢٢٢، هدية الأحباب١٧٣، علماء معاصرين٥٣، أعيان الشيعة٩/ ١٨٧، ريحانة الأدب٣/ ٣٦٦، الذريعة ٨/ ١٦٢ برقم ٦٥٩ و١٧/ ٧٣ برقم ٣٨٤ و...، نقباء البشر١/ ٢١١ برقم ٤٦٠، مصفى المقال٨٩، الأعلام٦/ ٤٩، مكارم الآثار٣/ ٧٩٨ برقم ٣٧٠، معجم المؤلفين٩/ ٨٧، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٤٢.

وزار النجف الأشرف، واتصل بفقهائها، فأجاز له منهم: محمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد قاسم بن محمد الوندي النجفي، وأجاز هو لبعضهم.

وقد صرح لفيف من أساتذته وشيوخه في الرواية ببلوغه درجة الاجتهاد، والقدرة على استنباط الأحكام الشرعية.

وأقام في أصفهان، متصدياً للبحث والتدريس والتأليف ولسائر مسؤولياته إلى أن توفّي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك جملة من المؤلفات، منها: روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات (مطبوع في ثمانية أجزاء)، أحسن العطية في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول، رسالة دستور العمل بالفارسية لعمل المقلدين، تعليقات على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في فضل الجماعة، رسالة في ضروريات الدين والمذهب، رسالة في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أرجوزة في أُصول الفقه، تعليقات على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، منظومة في العقائد بالفارسية سمّاها قرة العين وسرور النشأتين (مطبوعة)، وتسلية الأحزان بالفارسية، وغير ذلك.

وله نظم بالعربية والفارسية وخطب ومراسلات.

٤٧٩٥

الإصطهباناتي(*)

(...ــ ١٣٢٦هـ)

محمد باقر (باقر) بن عبد المحسن بن سراج الدين الإصطهباناتي الشيرازي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، ماهراً في الفلسفة وسائر العلوم العقلية.

تتلمذ في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الطهراني الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ)، وفي طهران على ملا علي الكني الطهراني (المتوفّى ١٣٠٦هـ).

ورجع إلى شيراز، فتصدى بها للتدريس، وقام بمسؤولياته الدينية.

وحدثت خصومة بينه وبين حكّام بلاده، فبارحها، وتوجه إلى العراق، فمكث في النجف برهة، ثم قصد سامراء، فلزم السيد المجدد الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وانتفع به.

وعاد إلى النجف سنة (١٣١٣هـ)، فعكف على التدريس في الفقه والأُصول والفلسفة والأخلاق والعقائد، والتفّ حوله الطلبة.

ورجع إلى شيراز، فتصدّر فيها، وعلا شأنه، وأصبح الزعيم البارز فيها.

وعني بمطالب الأُمة وقضاياها المصيرية، فقتل غيلة في أحداث الحركة

(*) معارف الرجال١/ ١٢٩برقم ٥٦، أعيان الشيعة٩/ ١٨٧، الذريعة١/ ٣٠١برقم ١٥٧٤، نقباء البشر١/ ٢١٢برقم ٤٦١، شهداء الفضيلة٣٥٠، دانشمندان و سخن سرايان فارس١/ ٤١٠، معجم المؤلفين٩/ ٨٨، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧٧.

الدستورية الإيرانية، وذلك في شهر صفر سنة ست وعشرين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة في أحكام الدين والقرض، رسالة في حدوث العالم، وكراسة في بعض فروع البيع الخياري، أجاب بها عن سؤال تلميذه زين العابدين بن أسد الله المهرباني السرابي.

٤٧٩٦

الكشميري(*)

(١٢٨٦، ١٢٨٥ـ ١٣٤٦هـ)

محمد باقر بن محمد (أبي الحسن) بن علي بن صفدر بن صالح الرضوي الموسوي، الكشميري، اللكهنوي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، من مراجع الدين في الهند.

ولد في كشمير سنة ست أو خمس وثمانين ومائتين.

واجتاز بعض المراحل العلمية في لكهنو، متتلمذاً على والده الفقيه السيد أبي الحسن محمد الكشميري (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وعلى السيد حيدر علي بن محمد علي اللكهنوي (المتوفّى ١٣٠٢هـ)، وتفضل حسين (المتوفّى ١٣٠٥هـ)، وغيرهم.

وقصد العراق، فأقام فيه أكثر من عشر سنوات، مستفيداً من بحث المحدث حسين النوري بسامراء، ومن بحث الفقيه السيد محمد حسين

---

* أعيان الشيعة٩/ ١٨٠، ١٨١، الذريعة٢/ ٣٧برقم ١٤٥، ١١/ ٣٠١برقم ١٧٩٧، ١٥/ ٩٦برقم ٦٢٩، ١٧/ ٢١٤برقم ١١٦٥، نقباء البشر١/ ١٩٢برقم ٤٢٩، مكارم الآثار٧/ ٢٦٦٩برقم ١٥٩٢، مطلع الأنوار٥١٩، معجم المؤلفين٩/ ٩٤، معجم المطبوعات النجفية٧٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ١١١.

الشهرستاني بكربلاء، ومن بحث الأعلام: حسين الخليلي، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني بالنجف الأشرف التي لبث فيها تسع سنوات.

ورجع إلى لكهنو، فتصدى بها للتدريس في مدرسة سلطان المدارس، وعلا شأنه، وحظي بتقدير الأوساط العلمية الشيعية والسنية، وصار مرجعاً للتقليد والفتيا في شبه القارة الهندية.

تتلمذ عليه لفيف من أهل العلم، منهم: أخوه الفقيه السيد محمد هادي (المتوفّى ١٣٥٧هـ)، والسيد عالم حسين الفيض آبادي (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، والسيد سبط الحسن بن وارث الحسين النقوي (المتوفّى ١٣٥٤هـ)، والسيد شبير حسين الجو نپوري (المتوفّى ١٣٦٦هـ)، وغيرهم.

ووضع من المؤلفات: إسداء الرغاب في مسألة الحجاب (مطبوع)، القول المصون في فسخ نكاح المجنون، الروضة الغنّاء في عدم جواز استماع الغناء، صوب الديم النوافث في أن العين الموصى بها قبل قبول الموصى له هل هي له أم للوارث، وردّ المقدمة في الكلام للسيد كرامت حسين.

وله شعر بالعربية والفارسية.

توفّي في كربلاء ـ زائراً ـ سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٧

الكرهرودي(*)

(١٢٥٧ـ١٣١٥هـ)

محمد باقر بن محمد الكرهرودي السلطان آبادي العراقي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد سنة سبع وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على السيد عبد الرحمان بن محمد تقي الكرهرودي.

وانتقل إلى بلدة ملاير، فواصل دراسته فيها على أحمد الملايري.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وعاد إلى إيران، فأقام مدة في طهران، وباشر التدريس فيها، ثم انتقل إلى كنگاور، فاستوطنها، وتصدى بها للإمامة والتوجيه والإرشاد، وصار مرجعاً لأهلها في الشؤون الدينية.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: شرح «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم النجفي، رسالة فتوائية في العبادات باللغة الفارسية، رسالة في المواسعة والمضايقة، رسالة في القسامة وأحكامها، رسالة في الاستصحاب، رسالة

(*) أعيان الشيعة ٩/ ١٨٩، نقباء البشر ١/ ٢٢١ برقم ٤٧٧، الذريعة ١٣/ ٢٣٦ برقم ٨٥١، ١٦/ ١٣٥ برقم ٣٠٧، ١٨/ ٣٦ برقم ٥٥٩، مكارم الآثار ٥/ ١٥٤٤ برقم ٩٠٢، معجم المؤلفين ٩/ ٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٧٩، شخصيت أنصاري ٢٣٨ برقم ٥٧.

في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في مباحث الألفاظ، رسالة في علم الكلام، فرائد الدرر في علم اللوح والقدر، وكشف الرموز والإشارات في شرح ميمية[1] ابن الفارض.

توفّي في كنگاور سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٧٩٨

الأصفهاني(*)

(١٢٣٥ـ١٣٠١هـ)

محمد باقر بن محمد تقي[2] بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني الأصل، الأصفهاني.

ولد في أصفهان سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.[3]

وارتحل إلى العراق في أوان الطلب، وأخذ في الفقه عن خاله حسن بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وعن محمد حسن صاحب الجواهر، وفي الأُصول عن مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

ومهر في الفقه والأُصول، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

---

١. التي مطلعها: شربنا على ذكر الحبيب مدامةً   سكرنا بها من قبل أن يُخلق الكَرمُ

* تكملة نجوم السماء٢/ ٢، الفوائد الرضوية٤٠٩، أعيان الشيعة٩/ ١٨٦، ريحانة الأدب٣/ ٤٠٤، الذريعة١٨/ ٢٨٢برقم ١١٥، ٢٨٧برقم ١٣٧، نقباء البشر١/ ١٩٨برقم ٤٣٩، مكارم الآثار٣/ ١٠٠٧برقم ٤٨٩، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٣١، شخصيت أنصاري٢٣٣برقم ٥٠.

٢. المعروف بمحشي(المعالم)، وكان من كبار الفقهاء، توفي سنة (١٢٤٨هـ).

٣. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٣٤هـ).

وعاد إلى أصفهان، فاتفق موت زعيمها الديني السيد أسد الله بن محمد باقر وغيره من الشيوخ، فانحصر الأمر فيه، ورأس بها، وأقام الحدود الشرعية، وقصده الناس في المهمات، ثم امتد نفوذه إلى سائر بلاد إيران خصوصاً بعد رحلاته إلى طهران.

وتصدى للبحث والتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، وروى عنه بالإجازة آخرون، ومن هؤلاء: السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، والسيد أبو القاسم بن محمد باقر الدهكردي الأصفهاني (المتوفّى ١٣٥٣هـ)، والسيد بديع الموسوي الأصفهاني (المتوفّى نحو ١٣١٨هـ)، والسيد أبو تراب بن أبي القاسم الخوانساري (المتوفّى ١٣٤٦هـ)، ومحمد باقر بن عبد المحسن الاصطهباناتي الشيرازي (المتوفّى ١٣٢٦هـ)، وولداه: محمد حسين (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد تقي المعروف بآقا نجفي (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: لب الفقه، لب الأُصول، رسالة في الاستصحاب، ورسالة في حجية الظن الطريقي (مطبوعة مع حاشية والده على المعالم).

توفّي في النجف سنة إحدى وثلاثمائة وألف، وكان قد ورد إليها في السنة المذكورة بقصد المجاورة، فمات بعد مدة يسيرة من وصوله إليها.

٤٧٩٩

البهاري(*)

(١٢٧٧ـ١٣٣٣هـ)

محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي بن محمد يوسف البهاري الهمداني.

كان فقيهاً إمامياً، محدّثاً، رجالياً، أخلاقياً، متفنّناً.

ولد في بهار (من قرى همدان) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس في قريته وفي همدان وبروجرد على عدد من العلماء، منهم: والده، ومحمد إسماعيل الهمداني، والسيد محمود الطباطبائي.

وارتحل إلى النجف لإكمال دراسته، فحضر بحوث أعلام الفقهاء، مثل: حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين بن خليل الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، واختص به، ومحمد حسين الكاظمي، وغيرهم.

ولازم العالم الأخلاقي الشهير ملا حسين قلي الهمداني الشوندي، وأخذ عنه علم الأخلاق وتهذيب النفس.

وروى بالإجازة عن المحدّث الميرزا حسين النوري.

---

* الفوائد الرضوية٤١٨، معارف الرجال١/ ١٤٤برقم ٦٤، أعيان الشيعة٣/ ٥٣٧، ريحانة الأدب٦/ ٣٧٩، نقباء البشر١/ ٢٠١برقم ٤٤٣، الذريعة٢/ ٢٤٢برقم ٩٦٠، ٤/ ١٧٥برقم ٨٦٨، ٤٠٧برقم ١٧٩١، ٦/ ١٥٤برقم ٨٣١، ٢١٧برقم ١٢١٢، مصفى المقال٨٧، مكارم الآثار٦/ ٢١٦٥برقم ١٣٦٥، معجم المؤلفين٩/ ٩٢، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٦٩، تاريخ همدان١/ ١٥٧، فرهنگ بزرگان ٤٧٦، شخصيت أنصاري٤٦٦برقم ٢٣.

ورجع بعد عشرين سنة إلى بلاده إيران، فأقام في همدان، وعكف على التأليف والتصنيف، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

له مؤلفات كثيره، منها: حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرضاعية» للأنصاري، كتاب الصوم، رسالة في العدالة، الحاشية الجديدة على «فرائد الأُصول» للأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي لم تتم، جملة من المسائل الفقهية في صلاة الجماعة ولباس المصلي وأفعال صلاة المسافر وسهو المأموم وأحكام الخلل والزكاة والصيد والإجارة، رسالة في الأمر مع العلم بانتفاء الشرط، روح الجوامع في الرجال، الدعوة الحسينية إلى مواهب الله السنية في استحباب البكاء على الحسين عليه السلام من طرق أهل السنة، مطلع الشمسين في فضل حمزة وجعفر ذي الجناحين، الطلع النضيد في إبطال المنع عن لعن يزيد (مطبوع) مع تذييل له في الرد على ابن حجر، أُصول الدين بالفارسية، البيان في حقيقة الإيمان، الدرة الغروية والتحفة الحسينية في ثلاثة مجلدات في أحوال الحسين عليه السلام، أبهى الدرر في تكملة «عقد الدرر في أخبار الإمام المنتظر» ليوسف بن يحيى الشافعي، شرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام، أخبار وفاة النبي ﷺ ورسالة في شرح آية «كُنْ فَيَكون» وبيان أنها ليست إخبارية، وغير ذلك.

توفّي في همدان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٠
الفشاركي(*)
(حدود ١٢٥٢ـ١٣١٤هـ)

محمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، خطيباً بارعاً، من كبار العلماء.

ولد حدود سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وأخذ المقدمات عن جملة من الأفاضل، وتتلمذ على الفقيه السيد حسن بن علي بن محمد باقر الأصفهاني المدرّس (المتوفّى ١٢٧٣هـ).

وتخرّج في الفقه والأُصول على محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني (المتوفّى ١٣٠١هـ).

وتصدى للتدريس والفتيا، والإمامة والخطابة في جامع محلة نو وجامع القطبية بأصفهان، والتفّ حوله جمع كثير من طلاب العلوم.

وكان خطيباً ماهراً، عارفاً بأخبار وروايات أئمة أهل البيت ﷺ، ذا تأثير في نفوس المستمعين.

ألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلّدين، رسالة في القرعة وأحكامها، رسالة في تقليد الأعلم، آداب الشريعة (مطبوع) بالفارسية،

---

* الفوائد الرضوية ٤٠٤، علماء معاصرين ٦٥، الذريعة ١/ ٢١ برقم ١٠٢، ١١/ ١٥٤ برقم ٩٧٢، ١٥/ ٢٦٨ برقم ١٧٤٠، ٣٥٣ برقم ٢٢٦٧، ١٧/ ٧٦ برقم ٤٠٠، نقباء البشر ١/ ٢٠٠ برقم ٤٤٢، معجم المؤلفين ٩/ ٩٢، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢١٦.

عنوان الكلام في شرح أدعية الصيام (مطبوع) بالفارسية في المواعظ، أُصول الدين (مطبوع)، والعشرية (مطبوع) في مقتل الحسين السبط ﷺ، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

وسنأتي ترجمة أخيه الفقيه محمد حسين الفشاركي (المتوفّى ١٣٥٣هـ).

٤٨٠١

القائني(*)

(١٢٧٦ـ١٣٥٢هـ)

محمد باقر بن محمد حسن بن أسد الله بن عبد الله القائني البيرجندي الخراساني.

كان فقيهاً، محدثاً، من كبار علماء الإمامية.

ولد في قائن سنة ست وسبعين ومائتين وألف.

ودرس العربية على والده.

وتوجه إلى مدينة مشهد، فقرأ بها التجويد على ملا علي المزيناني، ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر في الفقه على: الميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني، ومحمد بن محمد باقر المعروف بالفاضل الإيرواني، وفي أُصول الفقه على الميرزا حبيب الله بن محمد علي الرشتي.

---

١. وقيل: سنة (١٣١٥هـ).

* الفوائد الرضوية ٤١٨، أعيان الشيعة ٩/ ١٨١، ريحانة الأدب ١/ ٢٠٤، الذريعة ١٥/ ٣٥٤ برقم ٢٢٧٢، ٢٥/ ٢٧ برقم ١٢٧، مصفى المقال ٨٨، نقباء البشر ١/ ٢٠٤ برقم ٤٦٦، معجم المؤلفين ٩/ ٩٢، تراجم الرجال ٢/ ٦٠٣ برقم ١١٢٩.

ثم انتقل إلى مدينة سامراء، فحضر بحث فقيه عصره المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي(المتوفّى ١٣١٢هـ).

ونبغ، ونال درجة الاجتهاد وهو في الثانية والعشرين من عمره.

وقد أجازه اجتهاداً ورواية جملة من المشايخ، منهم: لطف الله المازندراني، والمحدث حسين النوري، والسيد حسن الصدر الكاظمي، ومحمد حسن المامقاني، وأخوه الأكبر محمد إبراهيم بن محمد حسن القائني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفضل الله النوري، وجعفر التستري، وغيرهم.

وعاد إلى وطنه في حياة أُستاذه المجدّد ، واشتهر في بيرجند.

روى عنه بالإجازة: محمد رضا الشريف الكميلي وهو من شيوخه في الإجازة، والسيد علي مدد الموسوي القائني، وجلال الدين محمد بن أبي تراب الشيرازي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وصنف أكثر من ثلاثين كتاباً ورسالة، منها: وثيقة الفقهاء في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلامة الحلي، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في إرث الزوجة، رسالة في منجزات المريض، آيات الأحكام (مطبوع)، قطر الأمطار لمن أراد الاستنباط من كتب الأخبار، رسالة الميمون في حرمة الأفيون، رسالة في العقد على البكر، حاشية على «معالم الأُصول» في أُصول الفقه للحسن بن الشهيد الثاني، العوائد القروية في شرح «الفوائد الغروية» في الدراية والرجال لأُستاذه أبي طالب القائني (مطبوع)، مكين الأساس في أحوال أبي الفضل العباس (مطبوع)، نور المعرفة (مطبوع) في العقائد، الكبريت الأحمر في شرائط المنبر (مطبوع)، فاكهة الذاكرين (مطبوع) في الدعاء، رسالة في السير والسلوك، وأرجوزة في النحو، وغير ذلك.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٢

القاضي(*)

(١٢٨٥ـ١٣٦٦هـ)

محمد باقر بن محمد علي بن محسن بن عبد الجبار الطباطبائي، التبريزي، القاضي[1]، والد الشهيد السيد محمد علي[2] القاضي.

كان من أكابر علماء تبريز، فقيهاً مجتهداً، متتبّعاً.

ولد في تبريز سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

ودرس علوم العربية ومقدمات الفقه والأُصول والكلام على: السيد علي بن مرتضى الطباطبائي اليزدي (المتوفّى ١٣٥٠هـ)، ومحمد علي بن أحمد الاونساري القرجه داغي (المتوفّى ١٣١٠هـ)، ومحمود بن محمد الأُصولي (المتوفّى ١٣١٤هـ).

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فمكث فيها خمسة أعوام، حضر خلالها دروس الأعلام: حبيب الله الرشتي، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل محمد بن فضل علي الشرابياني، والميرزا محمد باقر الاصطهباناتي.

---

* علماء معاصرين ٢٤٠ برقم ١٨، أعيان الشيعة ٣/ ٥٣٣، ريحانة الأدب ٤/ ٤٠٤، الذريعة ٦/ ١٦٥، ٨/ ١٢٨ برقم ٤٦٩، ١١/ ٧٨ برقم ٤٨٦، ٢٠/ ٢٢٨ برقم ٢٧٠٤، نقباء البشر ١/ ٢١٧ برقم ٤٧٠، معجم المؤلفين ٣/ ٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٦٥، شخصيت أنصاري ٤٦٧ برقم ٢٨، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٠٢ برقم ١٦٢.

١. نسبة إلى أُسرة القاضي: وهي من الأُسر العلمية القديمة التي أقامت في تبريز منذ خمسمائة عام تقريباً، وكانت لرجالها شيخوخة الإسلام، ولقبوا بالقاضي من زمن جدهم الأعلى لتصدّره للقضاء.

٢. استشهد على أيدي المنافقين سنة (١٣٩٩هـ)، عقب انتصار الثورة الإسلامية في إيران.

ورجع إلى تبريز، فأقام بها نحو ثلاث سنوات.

وأحبّ الاستزادة من العلم، فقصد النجف مرة ثانية، واختلف إلى حلقات بحث الفقيهين الكبيرين: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وعاد إلى تبريز سنة (١٣٢٤هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس وترويج شعائر الإسلام ونشر الأحكام.

وألّف: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، الخيارات وأقسامها وأحكامها، رسالة في عقد البيع، مخزن الفوائد في حاشية الفرائد ـ أي فرائد الأُصول ـ للأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، الدرر الغروية في الفوائد العلمية، ورسالة في الاشتراك في اللغة.

توفّي في تبريز سنة ست وستين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٣

المطيعي(*)

(١٢٧١ـ١٣٥٤هـ)

محمد بخيت بن حسين المطيعي المصري، الحنفي.

كان مفتي الديار المصرية، ومن كبار فقهائها.

---

* معجم المطبوعات ١/ ٥٣٨، الأعلام ٦/ ٥٠، الأعلام الشرقية ٢/ ٤٩٧ برقم ٦١٤، معجم المؤلفين ٩/ ٩٨، الأزهر في ألف عام ٢/ ٤٦، الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ١٨١، معجم المفسرين ٢/ ٤٩٨.

ولد في بلدة المطيعة (بأسيوط) عام واحد وسبعين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلوم على كبار العلماء أمثال: محمد بن أحمد عُلَيش، وعبد الرحمان بن محمد الشربيني، وإبراهيم السقا، وعبد الرحمان البحراوي، ومحمد بن محمد الإنبابي، ومحمد الخضري، وآخرين.

ودرس العلوم الفلسفية على: السيد جمال الدين الأفغاني، وحسن الطويل.

وباشر التدريس بالأزهر، فحضر عليه الجمّاء الغفير، منهم: محمد بن مصطفى المراغي، وعبد المجيد سليم، ومحمد مأمون الشناوي، وحسنين محمد مخلوف، ومحمد الأحمدي الظواهري.

وتقلّد القضاء في القليوبية عام (١٢٩٧هـ)، والمينا (١٢٩٨هـ)، وبورسعيد (١٣٠٠هـ)، والسويس (١٣٠٢هـ)، وأسيوط (١٣٠٩هـ)، والإسكندرية (١٣١١هـ).

وتولّى رئاسة المجلس الشرعي بمحكمة مصر الكبرى، ثم عضوية المحكمة العليا بها.

ثم عيّن مفتياً للديار المصرية سنة (١٣٣٣هـ)، وأُحيل إلى التقاعد سنة (١٣٣٩هـ)، فلزم بيته، وعكف على التدريس والإفتاء.

وكان عالماً بدقائق الفقه الحنفي، عارفاً بوجوه الخلاف بينه وبين الفقه الشافعي، من المناوئين لحركة محمد عبده الإصلاحية.

ألّف كتباً ورسائل، منها (وهي جميعها مطبوعة): إرشاد الأُمة إلى أحكام أهل الذمة، رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق، أحسن القرا في صلاة الجمعة في القرى، إرشاد أهل الملّة إلى إثبات الأهلّة، إزاحة الوهم وإزالة الاشتباه عن رسالتي «الفونو غراف والسيكورتاه» وهما من تأليفه، القول الجامع في الطلاق

البدعي والمتابع على المذاهب الأربعة، البدر الساطع على مقدمة «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، حسن البيان في دفع ماورد من الشبه على القرآن، القول المفيد في علم التوحيد، وحقيقة الإسلام وأُصول الحكم، وغير ذلك. وله فتاوي.

توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٤

بهجت أفندي(*)

(١٢٨٨ـ١٣٥٠هـ)

محمد بهلول بهجت بن القاضي محمد (الشهير بسعادة) بن القاضي محمد بن القاضي سنان الأنصاري، الرومي الزنگه زوري، الحنفي ثم الإمامي.

كان عالماً متبحراً، مؤرخاً، قاضياً.

ولد في زنگه زور (بلدة بين تركيا وقفقاسيا) سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

وأخذ عن علماء عصره.

وولي القضاء في بلدته.

وعدل عن المذهب الحنفي، وانتحل المذهب الإمامي.

وألّف كتباً، منها: الحقوق الإرثية، تاريخ آل محمد (مطبوع) باللغة التركية، مائة يوم وهو كتاب روائي في معركة صفين، الإرشاد الحمزوي، آثار أذربيجان، وحُجر بن عدي.

---

* أعيان الشيعة ٣/ ٦١٧، الذريعة ٣/ ٢١٣ برقم ٧٨٧، ٧٨٨، نقباء البشر ١/ ٢٣٥ برقم ٥٠٧، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٢.

قُتل سنة خمسين وثلاثمائة وألف.

قال الطهراني: الظاهر أنه قُتل على التشيّع.

٤٨٠٥

الخوانساري(*)

(١٣٠٥-١٣٧١هـ)

محمد تقي بن أسد الله بن محمد بن حسين الموسوي، الخوانساري ثم القمي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في خوانسار سنة خمس وثلاثمائة وألف.

وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٢هـ)، فأكمل فيها دراسته ثم حضر على مشاهير الفقهاء: السيد محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي، وفتح الله الشيرازي المشهور بشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

وتتلمذ في العلوم العقلية على الشيخ علي القوچاني.

وساهم بشكل فاعل في حركة الجهاد عام (١٣٣٣هـ) ضد القوات البريطانية التي زحفت على العراق عن طريق البصرة، ثم اعتقل فيمن اعتقل من

* علماء معاصرين ٢١١، نقباء البشر ١/ ٢٤٦ برقم ٥٣٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٦٢٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٦، فرزانگان خوانسار ١٣١.

الناشطين، وأُبعد إلى الهند، فلبث هناك أربع سنوات.

وعاد إلى إيران، فمكث في بلدته قليلاً، ثم التحق بحوزة الفقيه الكبير عبد الكريم اليزدي الحائري في بلدة أراك ثم في بلدة قمّ المشرفة عام (١٣٤٠هـ)، فتصدى بها للبحث والتدريس.

وعلا شأنه بعد وفاة الحائري المذكور، ورجع إليه في التقليد جمع من أهالي قم وخوانسار وطهران.

توفّي في همدان سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف، ودفن في رواق المرقد الطاهر للسيدة فاطمة بنت الإمام موسى الكاظم عليه السلام بمدينة قم.

وخلف من الآثار: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي، رسالة فتوائية سمّاها منتخب الأحكام (مطبوعة)، حاشية على «مناسك الحجّ» للأنصاري.

٤٨٠٦

بحر العلوم(*)

(١٣١٨ـ١٣٩٣هـ)

محمد تقي بن حسن بن إبراهيم بن حسين بن محمد رضا آل بحر العلوم الطباطبائي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أُستاذاً قديراً.

ولد في النجف الأشرف سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

---

* الفوائد الرجالية ١/ ١٦٦، نقباء البشر ١/ ٢٤٩ برقم ٥٣٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢١٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٠٩.

واجتاز بعض المراحل العلمية، متتلمذاً على لفيف من العلماء، منهم: قاسم محيي الدين، وعلي ثامر، والسيد محسن القزويني، والسيد محسن الحكيم، والسيد محمود الشاهرودي.

وحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين كالميرزا محمد حسين النائيني ولازمه أكثر من عشر سنين، ومحمد حسين الأصفهاني الكمپاني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ولازم أخيراً الفقيهين الكبيرين السيد عبد الهادي الشيرازي، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي.

وأكبّ على البحث والمطالعة، وتصدى لإمامة الجماعة في مسجدي الشيخ الطوسي والشيخ الأنصاري.

وواظب على التدريس والإفادة، فتتلمذ عليه جمع غفير، منهم: محمد تقي الجواهري، ومحمد تقي الإيرواني، والسيد موسى بن جعفر آل بحر العلوم، وحسين زاير دهام، وعيسى الطرفي، وولده السيد حسين بحر العلوم، وهادي بن شريف القرشي، والسيد محمد علي الحمّامي، وجعفر الصائغ.

ووضع مؤلفات، منها: شرح «بلغة الفقيه» لعمّ والده السيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم (مطبوع في أربعة أجزاء)، تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة الأحكام (مطبوعة)، تعليقة على الرسالة الفتوائية لأستاذه السيد الشيرازي، رسالة الأحكام (مطبوعة)، ومقتل الحسين عليه السلام (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٠٧

الكاظمي(*)

(١٢٥٥ـ١٣٢٧هـ)

محمد تقي بن حسن بن أسد الله[1] بن إسماعيل التستري الأصل، الكاظمي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه حسن (المتوفّى ١٢٩٨هـ).

ودرس مقدمات العلوم.

وأدرك بحث فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي، وتتلمذ على الفقيه الشهير السيد محمد حسن المعروف بالمجدد الشيرازي، وروى بالإجازة عن الفقيه محمد حسن آل ياسين الكاظمي.

وأكبّ على التحصيل حتى أحرز ملكة الاجتهاد.

وعاد إلى الكاظمية، ورأس، وتصدر للقضاء والتدريس، وصار من مراجع الأمور الشرعية.

تتلمذ عليه جماعة، منهم ابنه الفقيه عبد الحسين[2] (المتوفّى ١٣٣٦هـ).

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٩٠، الفوائد الرضوية ٤٣١، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٤، الذريعة ٢٥/ ٨٦ برقم ٤٦٤، نقباء البشر ١/ ٢٥٠ برقم ٥٤٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٨.

١. المعروف بصاحب «المقابس»، توفّي سنة (١٢٣٤هـ)، وكان من أعيان الفقهاء.

٢. تأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

وصنف كتاب منتهى الأمل، وهو شرح مبسوط على أوائل كتاب الطهارة من «قواعد الأحكام» للعلامة الحلي، وكتاب شقائق المطالب في شرح كافية ابن الحاجب في النحو.

وله رسالتان فتوائيتان لعمل المقلّدين إحداهما بالعربية والأُخرى بالفارسية سمّاهما وسيلة النجاة، وقد طبعت الفارسية منهما.

توفّي في الكاظمية سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ومنه نظمه:

من يرفع الكفّ في الدنيا لدى بشر ... أُقيم حيران يشكو علّة الكبدِ
إن رمت للنفس وفراً دائماً أبداً ... اسأل لها الله لاتنقص ولاتزدِ

٤٨٠٨

القزويني(*)

(...ـ١٣٣٣هـ)

محمد تقي بن رضا بن محمد تقي[1] بن مؤمن بن محمد تقي الحسيني، القزويني، الشهير بالسيد آقا.

كان فقيهاً، أُصولياً، مدرّساً، من علماء الإمامية.

درس المبادئ والمقدمات.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ١٩٦، الذريعة ٦/ ١٧٤ برقم ٩٤٤، ١٩/ ٣٧٤ برقم ١٦٦٧، نقباء البشر ١/ ٢٥٦ برقم ٥٥٠، الأعلام ٦/ ٦٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٢٩.

١. المتوفّى (١٢٧٠هـ)، وكان من أكابر الفقهاء.

وحضر في النجف الأشرف على الميرزا حبيب الله الرشتي.

وبرع، وصار من أجلاء العلماء والمجتهدين.

وقد تصدى للتدريس في النجف، فحضر عليه في أُصول الفقه جماعة، منهم: السيد محسن الأمين العاملي مؤلف «أعيان الشيعة»، والعلامة آقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة»، وروى عنه بالإجازة السيد علوي البحراني مؤلف «دليل المتعبد».

ثم عاد إلى بلدته قزوين، فنهض بمسؤولياته الشرعية إلى أن توفّي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وخلف آثاراً، منها: مجامع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق جعفر بن الحسن الحلّي لم يتم، شرح «البيان» في الفقه للشهيد الأول محمد بن مكي العاملي لم يتم، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على طهارة «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي، مجامع الأُصول، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، رسالة في قضاء الصلوات، رسالة في ترجمة الأخبار الواردة في الاستنطاق، وترجمة القرآن.

٤٨٠٩

جواد القمّي (*)

(...ـ ١٣٠٣هـ)

محمد تقي بن علي رضا الرضوي الحسيني، القمّي، الشهير بالسيد جواد، لُقّب بذلك، فعرف به حتى صار اسماً له.

كان من أجلاء علماء الإمامية، فقيهاً، مروّجاً للأحكام.

تلقى مبادئ العلوم عن علماء عصره.

وتتلمذ على الفقيه محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني مؤلف الحاشية على «المعالم».

وارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على فقيه عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وبرع في الفقه وغيره، وحاز مرتبة الاجتهاد.

وعاد بعد سنوات إلى بلدته قمّ، فتصدى بها للوعظ والإرشاد، وبثّ الأحكام.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٨، الفوائد الرضوية ٥٤٨ (ضمن ترجمة الشيخ محمد طاهر الشيرازي)، أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٩ و٢٥/ ٢٨٨ برقم ١٥٥، الذريعة ٢٢/ ١ برقم ٥٧٢١، مصفى المقال ١١٦، نقباء البشر ١/ ٣٣٧ برقم ٦٨٨، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٧، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١١، شخصيت أنصاري ٢٦٠ برقم ٨١، تراجم الرجال ١/ ١٣٣ برقم ٢٢٤.

وكان لـه نفوذ تام ويد طـولى في الأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر، وإقـامة الحدود الشرعية.

صنّف كتبـاً، منها: مقاليد الأحكـام في الفقه في خمس مجلدات كبار، ينـابيع الحكم في الأخبار، وكتاب في الرجال.

وله أُجوبة المسائل في مجلد.[1]

توفّي في قمّ المشرّفة سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وأعقب ثـلاثة أولاد علماء: عبد الحسين (المتـوفّى ١٣٣٧هـ)، والفقيـه زين العابدين[2] (المتوفّى بعد ١٣٢٧هـ)، وعلي رضا (حياً ١٣٠٩هـ).

أقول: ذكر البغدادي في كتابه «هـدية العارفين» ١/ ٢٥٩ السيد جواد هذا، ولكنه سها، فنسـب إليه مؤلفات أبو القـاسم القمي (المتوفّى ١٢٣١هـ) صاحب «القوانين» في أُصول الفقه.

---

١. إيضاح المكنون.

٢. كان مـن تلامـذة أعلام النجف: محمـد طه آل نجـف، وحسين الخليلي، وهادي الطهـراني، ومحمد كاظـم الخراساني، له البراهين الجلية في شرح «القصيـدة العلوية» لأُستاذه آل نجـف. نقباء البشر ٢/ ٨٠٠ برقم ١٣٠١.

٤٨١٠

الشيرازي(*)

(١٢٥٦ـ١٣٣٨هـ)

محمد تقي بن محب علي بن محمد علي الشيرازي، الحائري، زعيم الثورة العراقية.

كان فقيهاً كبيراً، أُستاذاً قديراً، من مشاهير مراجع الدين للإمامية.

ولد في شيراز سنة ست وخمسين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم في بلدته، ثم ارتحل مع أبيه إلى العراق سنة (١٢٧١هـ)، فاستوطن كربلاء (الحائر) ودرس بها، ثم حضر على الفقيه حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني الحائري (المتوفّى ١٣٠٢هـ).

وانتقل إلى مدينة سامراء، فاختصّ بالمرجع الكبير السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، وصار من أكبر تلامذته.

وتصدى للتدريس في حياة أُستاذه بسامراء، واشتهر بعد وفاته، حيث أخذ يختلف إلى حلقة بحثه طائفة من بغاة العلم، ورجع إلى تقليده والعمل بفتاواه جمع غفير.

---

* الفوائد الرضوية ٤٣٨، معارف الرجال ٢/ ٢١٥ برقم ٣١٩، علماء معاصرين ١٢١، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢، الذريعة ٦/ ١٥٥ برقم ٨٤٣، ٢١٨ برقم ١٢١٦، ١٣/ ٧١ برقم ٢٣١، نقباء البشر ١/ ٢٦١ برقم ٥٦١، أحسن الوديعة ١/ ٢١٢، الأعلام ٦/ ٦٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٣.

١. علماء معاصرين.

وكان دقيق النظر، كثير الغور في المطالب الغامضة والمسائل المشكلة.

تتلمذ عليه: محمد حسن بن محمد صالح آل كبّة البغدادي، وعبد الكريم ابن محمد جعفر اليزدي الحائري، والسيد علي بن المجدّد الشيرازي، والسيد علي نقي بن علي الحسني المعروف بهادي الخراساني، والسيد حسن بن محمد باقر القزويني الحائري، والسيد عبد الهادي بن إسماعيل الشيرازي، وآقا بزرگ الطهراني، وغيرهم من المشاهير.

بارح المترجم بعد الاحتلال البريطاني للعراق مدينة سامراء، فأقام في الكاظمية برهة، ثم استقرّ في كربلاء، وألقت إليه المرجعية العامة مقاليدها بعد وفاة السيد محمد كاظم الطباطبائي سنة (١٣٣٧هـ)، فنهض بأعبائها في تلك الظروف العصيبة، وطالب السلطات البريطانية بإنجاز ماوعدت به من تحقيق استقلال العراق، فعمدت إلى المطل ثم إلى الأخذ بالشدّة، فأصدر فتواه الخالدة: (إنّ المطالبة بالحقوق واجبة على العراقيين، وعليهم رعاية السلم والأمن، ويجوز لهم التوسّل بالقوة الدفاعية إن امتنع الإنجليز من قبول مطالبهم...)، فكان لهذه الفتوى صدىً واسع في أوساط الجماهير واستجاب لها رؤساء القبائل الأمر الذي أدى إلى اندلاع الثورة التي تُعرف بالثورة العراقية الكبرى وبثورة العشرين (١٣٣٨هـ ـ ١٩٢٠م)، وظلّ صاحب الترجمة يرعاها إلى أن وافاه أجله قبيل أيامها الأخيرة، وذلك في شهر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري (مطبوعة)، رسالة في صلاة الجمعة (مطبوعة) رسالة الخلل في الصلاة (مطبوعة)، شرح «المنظومة الرضاعية» للسيد صدر الدين الصدر، رسالة فتوائية، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وديوان شعر بالفارسية أكثره في مدائح أهل البيت النبوي ﷺ ورثائهم.

٤٨١١

الآملي (*)

(١٣٠٤-١٣٩١هـ)

محمد تقي بن محمد بن علي بن محمد بن علي الآملي، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، متضلّعاً من الفلسفة، معرضاً عن الدنيا وزخارفها.

ولد في طهران سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية متتلمذاً على: والده محمد، والسيد جليل الطارمي، ومحمد رضا النوري، وحسن الكرمانشاهي، وعبد النبي النوري.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٤٠هـ)، فاختلف إلى حلقات بحث الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وعاد إلى طهران سنة (١٣٥٣هـ)، فتصدى بها للتدريس، وإمامة الجماعة في مسجد مجد الدولة، وأصبح من علماء طهران البارزين.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: مصباح الهدى في شرح «العروة

(*) نقباء البشر ١/ ٢٦٧ برقم ٥٦٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٩٥، ٣٥١، ٧٣٠، ٨٥٥، آثار الحجة ٢/ ٢١٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٧٥، شخصيت أنصاري ٤٩٨ برقم ١٤٢، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٢٢.

الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي (مطبوع في اثني عشر مجلداً)، كتاب الصلاة (مطبوع في ثلاثة أجزاء) حرّره من بحث أُستاذه النائيني، المكاسب والبيع (مطبوع في جزءين) حرّره من بحث النائيني وهو بمثابة تعليقة على «المكاسب» للأنصاري، رسالة في الرضاع، رسالة في الرهن، رسالة في الوصية، رسالة في أصالة الصحة في اليد، رسالة في قاعدة لاضرر، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني (مطبوعة) حرّرها من بحث السيد أبو الحسن الأصفهاني، تعليقة على «شرح منظومة غرر الفوائد» في الفلسفة للفيلسوف هادي السبزواري (مطبوعة في مجلدين)، خداشناسي (مطبوع في خمسة أجزاء) بالفارسية في مباحث التوحيد وصفات الله تعالى، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨١٢

آقا نجفي (*)

(١٢٦٢ـ١٣٣٢هـ)

محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي[1] بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني الأصل، الأصفهاني، المعروف بآقا نجفي.

---

* الفوائد الرضوية ٤٣٨، معارف الرجال ٢/ ٢١٤ برقم ٣١٨، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٦، نقباء البشر ١/ ٢٤٧ برقم ٥٣٦، مصفى المقال ٩٥، الذريعة ٥/ ٢٤٩ برقم ١١٩٧، ١٩/ ٥٩ برقم ٣١١، ١٦/ ٢٩١ برقم ١٢٧٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٣.

١. المتوفّى (١٢٤٨هـ)، وكان من كبار الفقهاء، ومشاهير العلماء، ويعرف بصاحب الحاشية على «المعالم».

كان فقيهاً، مصنفاً، مستحضراً للفروع ومتون الأخبار، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد سنة اثنتين وستين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على والده الفقيه محمد باقر، وعلى أعلام الفقهاء في النجف الأشرف، مثل: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي النجفي، وراضي بن محمد ابن محسن المالكي النجفي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

ومهر في عدة علوم، وبلغ مرتبة الاجتهاد.

وتوجّه إلى أصفهان في حياة والده، فعهد إليه ببعض الوظائف الشرعية، ونبه ذكره.

ولما توفّي والده (سنة ١٣٠١هـ)، قام مقامه في التدريس والإفتاء وإمامة الجماعة في مسجد الشاه، وعلا شأنه في الأوساط، ونفذت كلمته فيهم.

وأُشخص في سنة (١٣٠٧هـ) إلى طهران بسبب مناهضته لإدخال القوانين المخالفة للشرع، ووقوع أحداث دامية بسببها.

وعاد بعد مدة إلى أصفهان، فباشر مسؤولياته، ونهض بأعباء المرجعية إلى أن وافاه أجله في سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات كثيرة ـ قيل إنها تناهز المائة ـ منها: المتاجر (مطبوع) وهو كتاب استدلالي مبسوط، الاجتهاد والتقليد (مطبوع)، فقه الإمامية (مطبوع) في مجلدين أحدهما في الطهارة والآخر في البيع، دلائل الأُصول، حاشية على أوائل «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، أسرار الأحكام، أسرار الشريعة، خواص الآيات، حقائق الأسرار في شرح زيارة الجامعة الكبيرة، أسرار الزيارة في شرح

١. قيل في النجف، وقيل في أصفهان.

الجامعة المذكورة بالفارسية، جامع الأنوار في مختصر سابع «البحار» للعلامة المجلسي (مطبوع)، خواص الأدعية، العنايات الرضوية، رسالة في الدراية وقواعد علم الرجال، أخلاق المؤمنين، وفضائل الأئمة (مطبوع) بالفارسية، وغير ذلك.

٤٨١٣

الكاشاني (*)

(١٢٣٦ـ١٣٢١هـ)

محمد تقي بن محمد حسين الكاشاني، النجفي ثم الطهراني، الفقيه الإمامي المجتهد، المصنف.

ولد سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

ودرس المبادئ والمقدمات.

ثم حضر بحث فقيه عصره محمد حسن بن باقر النجفي مؤلف الجواهر في النجف الأشرف.

وأكبّ على طلب العلم، حتى نال مرتبة الاجتهاد والاستنباط، وضرب بسهم وافر في فنون شتى.

وعاد إلى بلاده، فأقام في طهران، وعكف بها على التأليف، وصار من مشاهير العلماء في الفقه والحديث والتفسير والكلام وغيرها.

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٣٧٦، هدية العارفين ٢/ ٣٩٢، إيضاح المكنون ١/ ١٥٧، ٣٣٧، ٣٥١، ٥٦٣، ٥٦٥ و٢/ ١٨، ٧٢١، الفوائد الرضوية ٤٣٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٩٣، الذريعة ٥/ ٤١ برقم ١٦٨، ٣/ ٤٣ برقم ٩٧، ٢١/ ٢٨٥ برقم ٥٠٩٥، وغير ذلك، نقباء البشر ١/ ٢٥٣ برقم ٥٤٥، مكارم الآثار ٣/ ١٠٣٢، الأعلام ٦/ ٦٢، معجم المؤلفين ٩/ ١٣٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٣٤.

وكانت له معرفة باللغتين العبرية والسريانية.

تصدّى في أواخر عمره للقضاء وفصل الخصومات.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: سفينة النجاة في الفقه في أربع مجلدات، معين العوام (مطبوعة) بالفارسية، وهي رسالة فتوائية في العبادات ماعدا الحجّ، إرشاد المؤمنين (مطبوع) بالفارسية في أحكام الإسراف، توضيح المسائل في أحكام أهل الكتاب، جامع الأُصول لم يتم، توضيح الآيات (مطبوع)، إيضاح المشتبهات، بحر الفوائد في سبع مجلدات في فنون كثيرة، هداية الشيعة (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، هداية الطالبين (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين، وسيلة النجاة (مطبوع) في مسائل كلامية، هداية المسترشدين في ردّ المضلين (مطبوع) بالفارسية في الردّ على النصارى، جامع المواعظ في عدة مجلدات، ونجم الهداية بالفارسية في علم النجوم، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

وأعقب ثلاثة أولاد، منهم الفقيه محمد صادق.

٤٨١٤

مفتي الشيعة (*)

(١٢٨٢ـ١٣٦١هـ)

محمد تقي بن مرتضى بن نقد علي بن علي رضا الموسوي، الخلخالي

* الذريعة ١٣/ ٣٠ برقم ٩٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٢، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٤ برقم ١٥٨.

الأردبيلي، الملقب بمفتي الشيعة، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده وعلى غيره.

وسافر بصحبة والده إلى إيران، فاستوطن أردبيل، وواصل دراسته فيها.

ورجع إلى النجف سنة (١٣٢٣هـ)، فحضر أبحاث الفقيهين الشهيرين: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وعاد إلى أردبيل سنة (١٣٣١هـ)، فتصدى بها للإمامة والقضايا الدينية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الوقف، كتاب الطهارة، مناسك الحجّ، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري لم تتم، رسالة فتوائية سمّاها شجرة التقوى (مطبوعة)، رسالة فتوائية أُخرى سمّاها ذخيرة العقبى (مطبوعة)، رسالة في الفرق بين الحق والحكم، وتعليقة على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني لم تتم.

توفّي في أردبيل سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٨١٥

الشَّطّي (*)

(١٣٠٠ـ١٣٧٩هـ)

محمد جميل بن عمر بن محمد بن حسن الشطي، البغدادي الأصل،

---

١. وفي الذريعة: سنة (١٣٦٢هـ).

* النعت الأكمل ٤٣١، حلية البشر ٣/ ١٦٢٦، الأعلام ٦/ ٧٣، معجم المؤلفين ٩/ ١٦١، معجم المؤرخين الدمشقيين ٤٢٨، تاريخ علماء دمشق ٢/ ٧٠٤، أعلام دمشق ٢٥٣.

الدمشقي.

كان فقيهاً حنبلياً، فرضياً، من المعنيين بالتاريخ وتراجم الرجال.

ولد في دمشق سنة ثلاثمائة وألف.

وقرأ مبادئ العلوم على: عمّه مراد الشطي، وأبي الفتح الخطيب.

وأخذ في الفقه والفرائض عن والده[1]، وعن عمّ والده أحمد بن حسن الشطي (المتوفى ١٣١٦هـ).

وتلقى طرفاً من الحديث عن بكري العطار، ثم عن السيد بدر الدين محمد ابن يوسف الحسني.

وحضر دروس جمال الدين القاسمي، وغيره.

وولع بالأدب والتاريخ، وزاول النظم والتأليف وهو في باكورة شبابه.

وولي عدة وظائف في المحاكم الشرعية إلى أن عيّن مفتياً حنبلياً في دمشق عام (١٣٤٨هـ).

وتصدى للخطابة في المدرسة البادرائية، ودرّس فيها الفقه والفرائض وعلوم العربية.

أخذ عنه: مصطفى الجذبة، وأحمد أبو زيد، وعبد الرحيم السيد، وجميل الكيلاني، وقاسم الكيلاني، وآخرون.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة في الفرائض على المذاهب الأربعة سمّاها الفتح المبين (مطبوعة)، رسالة في أحكام الإرث (مطبوعة)، مختصر طبقات الحنابلة (مطبوع)، روض البشر في أعيان دمشق في القرن الثالث عشر (مطبوع)،

---

١. المتوفى (١٣٣٧هـ)، وستأتي ترجمته في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

الفتح الجلي في القضاء الحنبلي (مطبوع) في تراجم الحنابلة الذين تولوا القضاء في محاكم دمشق، الضياء الموفور في أعيان بني فرفور، رسالة في الوهابيين وخصومهم سمّاها الوسيط بين الإفراط والتفريط (مطبوعة)، والمنظومات الشطيّة (مطبوع)، وغير ذلك.

وله مجموعة فتاوي، وكتابات في الصحف والمجلات.

توفّي في دمشق سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٨١٦

البلاغي(*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٢هـ)

محمد جواد بن حسن بن طالب بن عباس بن إبراهيم البلاغي الرَّبعي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، باحثاً في الأديان، كاتباً، شاعراً، من مشاهير العلماء.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

(*) تكملة أمل الآمل ١٢٤ برقم ٧٥، الكنى والألقاب ٢/ ٩٤، معارف الرجال ١/ ١٩٦ برقم ٩٠، علماء معاصرين ١٦١ برقم ١٠٥، الطليعة ١/ ١٩٣ برقم ٤٦، أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٥، ريحانة الأدب ١/ ٢٧٨، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٦١ برقم ٣، نقباء البشر ١/ ٣٢٣ برقم ٦٦٣، الذريعة ١/ ٣٨ برقم ١٨٣، ١٠/ ١٦٩ برقم ٣٣٣، الأعلام ٢/ ١٤٢، شعراء الغري ٢/ ٤٣٦، أدب الطف ٩/ ١٤٧، معجم المؤلفين ٣/ ١٦٤، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٥٣، معجم المطبوعات النجفية ٨٥، ١٠٠، ١٩٥، شخصيت أنصاري ٤٧٠ برقم ٣٥.

وطوى بها بعض مراحله الدراسية.

وسافر إلى الكاظمية، فمكث فيها ستة أعوام.

وعاد إلى النجف، فحضر على الأعلام: محمد طه نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد الهندي.

وتوجّه إلى سامراء سنة (١٣٢٦ هـ)، فلازم بحث السيد محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية مدة عشر سنوات.

ومهر في الفقه، وتضلع من العلوم الأدبية والفلسفية والكلامية، وشرع في تأليف بعض كتبه.

ثم بارح مدينة سامراء بعد احتلالها من قبل الجيش البريطاني، فقصد الكاظمية، وأقام بها سنتين، مشاركاً في الدعاية للثورة ومسانداً رجالها، ومحرّضاً على طلب الاستقلال.

ورجع إلى بلدته (النجف)، فواصل بها نشاطه في التأليف في شتى الفنون والموضوعات، وكرّس أوقاته للدفاع عن الإسلام، والذبّ عنه أمام تيار الغرب الجارف، ومعالجة الكثير من المسائل والمشكلات، وحاز شهرة واسعة في العراق وخارجه، واتصل به بعض أعلام الدول الأوربية.

وعرف البلاغي بعلمه الجمّ، وآرائه المبتكرة، ومعرفته ببعض اللغات غير العربية كالانجليزيه والعبرية والفارسية، وإلمامه الواسع بالكتب السماوية والمذاهب الفلسفية.

وكان ــ كما يقول واصفوه ــ مجدّاً في المطالعة والبحث والكتابة، متواضعاً للغاية، غير مبال بالقشور ولامحترم للأنانيات والعناوين الفارغة، ابتعد عن حبّ الشهرة والمظاهر ابتعاداً غريباً، بحيث أنه كان لايقبل أن يضع اسمه على كتبه،

وكان يقول: إني لاأقصد من عملي إلا الدفاع عن الحق، ولافرق عندي بين أن يكون قد جئت به أنا أو غيري.

توفّي في النجف سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات كثيرة، منها:آلاء الرحمن في تفسير القرآن (مطبوع) في جزءين لم يتم، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في فروع الرضاع على مذهب الإمامية والمذاهب الأربعة، رسالة في الرضاع، رسالة في الغُسالة، رسالة في ذبائح أهل الكتاب، رسالة في حرمة مس المصحف على المحدث، رسالة في العول والتعصيب، تعليقة على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، تعليقة على مباحث البيع من «المكاسب» للأنصاري (مطبوعة)، رسالة في التقليد، رسالة في الأوامر والنواهي، رسالة في وضوء الإمامية وصلاتهم وصومهم (مطبوعة) بالإنجليزية، الهدى إلى دين المصطفى (مطبوع في جزءين)، الرحلة المدرسية (مطبوع في ٣ أجزاء)، البلاغ المبين بين الإلهيين والماديّين (مطبوع)، أنوار الهدى (مطبوع) في إبطال بعض الشبه الإلحادية، أعاجيب الأكاذيب (مطبوع) في بيان مفتريات النصارى، التوحيد والتثليث (مطبوع) في الرد على النصارى، نصائح الهدى (مطبوع) في الردّ على البابية، أجوبة المسائل البغدادية (مطبوعة) في أُصول الدين، أجوبة المسائل التبريزية، رسالة في الرد على الوهابية (مطبوعة)، ورسالة في الرد على الدهرية (مطبوعة)، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة يردّ بها على معروف الرصافي في قصيدته التي أولها:

أيــا علماء العصر يــا مــن لهم خبر   بكـل دقيـق حار مـن دونـه الفكـرُ

وأول قصيدته قوله:

أطعتُ الهوى فيهم وعاصاني الصبر فهـا أنـا مـالي فيـه نهيٌ ولأ أمـرُ

ومنها:

وكـم لـذّ لي خلع العـذار وان يكـن بحبي لآل المصطفـى فهو لي عـذر

علقـتُ بهم طفلاً فكـانت تمائمـي مـودّتهم لامـا يقلّـده النحـر

ومـازج درّي حبهـم يـوم سـاغ لي فعن ناظري غابـوا وفي خاطري قرّوا

فمن نازحٍ قد غيّب الرمس شخصه ومن غائب قد حال من دونه السترُ

٤٨١٧

مطر(*)

(١٢٩٩-١٣٧٥هـ)

محمد جـواد (جواد) بـن حسن بـن مطر بـن سحاب بـن صالـح آل مطر الخفاجي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، شاعراً، مؤلفاً في فنون شتى.

ولد في النجف سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.[1]

ونشـأ على أبيه الفقيـه حسن (المتـوفّى ١٣٢٩هـ)، واجتـاز بعض المراحل الدراسية.

---

* أعيـان الشيعة ٩/ ١٤٠، مـاضي النجـف وحاضرهـا ٣/ ٣٥٩، الذريعـة ١/ ٤٨٢ (ضمـن الرقـم ٢٣٩١)، ١١/ ٢٤٥ بـرقم ١٤٩٨، وص ٢٤٧ بـرقم ١٥٠٩، نقبـاء البشر ١/ ٣٢٦ برقـم ٦٦٦، شعراء الغري ٧/ ٤١٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢١١.

١. وقيل: سنة (١٣٠٨هـ)، و(١٣٠٧هـ).

ثم حضر في الفقه والأُصول والدراية على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبي تراب الخوانساري، ومهدي المازندراني.

وأكبّ على المطالعة والبحث والتأليف، ونال مكانة مرموقة في الأوساط العلمية.

قال الخاقاني: اختلفت على ناديه زمناً طويلاً، فكان من النوادي العلمية ذات الانتاج العلمي والحديث المثمر.

وللمترجم مؤلفات كثيرة تربو على الستين، منها: رفيع الدرجات في الفقه استدلالي، رقي الدرجات الرفيعة في الفقه استدلالي أيضاً، أرجوزة في الصلاة سمّاها غرر الأحكام وجامعة الإيمان بعد الإسلام، نظام الإيمان في شرح أرجوزته «غرر الأحكام»، مختار الأحكام، نيل الطلبات في الفقه في جزءين، معظم الأحكام، غاية المرام في الفقه، شرح أرجوزة محمد علي بن حسين الأعسم في الأطعمة والأشربة، نضارة المعقول في شرح «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، غاية المأمول في شرح «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، اختيارات الأُصول، سبائك المقال في علم الرجال، جلوة الغريزة في إيضاح «الوجيزة» في الدراية لبهاء الدين العاملي، الروض المونق في شرح تهذيب المنطق، استيناس الجليس في تمرين التدريس، مرآة العقول في موجبات المعقول، البيان الكافي الرفيع في علم البديع، نهج السالك على خلاصة ابن مالك، وديوان شعر سماه بديع القريض.

توفّي في النجف سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٨١٨

التَّبريزي(*)

(١٣١٥ـ١٣٨٧هـ)

محمد جواد بن محمد تقي بن أبي القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي، النجفي، أحد علماء الإمامية وفقهائهم.

ولد في تبريز سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

وقرأ بها أولياته العلمية وبعض علوم الأدب.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٣٧هـ)، فأكمل دروسه بها، وحضر على: الميرزا محمد حسين النائيني، وعلي الإيرواني، وإسماعيل بن محمد علي المحلاتي، والسيد أبي تراب عبد العلي الخوانساري، وأحمد الأشتياني.

وأحرز ملكة الاجتهاد، وعني بالفلسفة.

وتصدى لتدريس الفقه وأُصوله والفلسفة، فتتلمذ عليه جمع، منهم: محمد ابن خليل الزين العاملي (المتوفّى ١٣٩٥هـ)، وسالم بن حسن آل سميسم اللامي النجفي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، وعبد العظيم بن حسين الربيعي البحراني (المتوفّى ١٣٩٩هـ)، والسيد خطر الحسن الهندي، والسيد محمد حسن الطالقاني، وحسين

(*) نقباء البشر ١/ ٣٢١ برقم ٦٥٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٣٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٩٥، معجم المطبوعات النجفية ١٠٨ برقم ٢٦٦ و٣٤٩ برقم ١٥٦٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٨، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٣٩.

القديحي الأحسائي، ومحمد رضا آل فرج الله، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: بغية الهداة في شرح «وسيلة النجاة» في الفقه للسيد أبو الحسن الأصفهاني (مطبوع في جزءين)، تقريرات «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، أُصول مباحث الألفاظ، المباحث العقلية، ماء وسراب في أجوبة الشبهات المثارة على القرآن الكريم، منهاج العمل (مطبوع)، المقالات الروحية، وإصلاح بشر أو تعاليم قرآنية بالفارسية.

توفّي في تبريز ـ زائراً لأقاربه ـ سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وألف، ودفن في النجف.

٤٨١٩

الأصفهاني(*)

(...ـ١٣١٢هـ)

محمد جواد بن محمد حسن الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً.

اجتاز بعض المراحل الدراسية.

وتخرّج في النجف على الفقيه الشهير محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وأُجيز منه بالاجتهاد والرواية.

وعاد إلى أصفهان، فباشر التدريس والتأليف وتبليغ الأحكام.

(*) الذريعة ١١/ ٣١٣ برقم ١٨٩٥، ١٢/ ١٦٤ برقم ١٠٩٤، ١٨/ ١٧٤ برقم ١٧٤، نقباء البشر ١/ ٣٢١ برقم ٦٦٠، معجم المؤلفين ٩/ ١٦٤، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٣، تراجم الرجال ٢/ ٦٥٠ برقم ١٢٠٢.

وانتقل إلى طهران، فتصدى للإمامة والتوجيه والإرشاد في مسجد سراج الملك.

ثم رجع إلى أصفهان، فتوفّي بها سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: كتاب الرياحين في الفقه الاستدلالي لم يتم، ترجمة «نجاة العباد» في الفقه العملي لأُستاذه صاحب الجواهر إلى الفارسية، كنوز اللآلئ في أُصول الفقه، بساتين الرياحين في أُصول الفقه، شرح «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم القزويني الحائري سمّاه السراج الوهّاج، الرسالة الأحمدية، ترتيب وتلخيص «الخلاصة» في الرجال للعلامة الحلّي، وبحر البكاء. وله شعر بالفارسية.

وأعقب المترجم ثلاثة أولاد كلهم علماء، وهم: الفقيه أحمد (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، والفقيه الحكيم محمد علي المعروف بالشاه آبادي (المتوفّى ١٣٦٨هـ)، وعلي محمد الشاه آبادي (المتوفّى ١٣٧٣هـ).

٤٨٢٠

مُغْنِيَّة(*)

(١٣٢٢ـ١٤٠٠هـ)

محمد جواد بن محمود بن محمد بن مهدي آل مغنية العاملي، أحد مشاهير علماء الإمامية.

كان فقيهاً، مفسّراً، أديباً، من الكتّاب البارزين.

(*) أعيان الشيعة ٩/ ٢٠٥، شعراء الغري ٧/ ٤٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٦٦، تكملة معجم المؤلفين ٤٧٠، علماء ثغور الإسلام ٢/ ٢٥٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٤١.

ولد في قرية طيردبا الجنوبية (بقضاء صور) سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.[1]

وتعلّم في بلاده، ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، ودرس على أخيه عبد الكريم مغنية، وانتفع به كثيراً، واختصّ بالفقيه السيد حسين الحمّامي ولازمه ست سنوات كاملة.

كما تتلمذ على فريق من الفقهاء كالسيد أبو الحسن الأصفهاني، والسيد جمال الدين الگلبايگاني، ومحمد حسين كاشف الغطاء، والسيد باقر الشخص، والسيد أبو القاسم الخوئي.

ونال حظاً وافراً من العلم والأدب، وبرز في الأوساط العلمية.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٥٤هـ)، فاستقرّ في قرية معركة الجنوبية، وبارحها بعد سنتين ونصف إلى بلدة طيرحرفا التي أقام فيها أكثر من تسع سنوات.

وانتقل إلى بيروت، فعيّن بها قاضياً شرعياً، ثم مستشاراً للمحكمة الشرعية العليا، فرئيساً لها بالوكالة.

وكان كثير المطالعة والتفكير، ذا ثقافة واسعة، انصرف بكلّ كيانه إلى التأليف وتحرير المقالات وإلقاء الخطب، وتمكّن بأسلوبه الشيّق وعباراته الواضحة وآرائه الناضجة من أن يستقطب الشباب وينفذ إلى قلوبهم، وأن يوضّح المفاهيم والأفكار والحقائق الإسلامية، ويزيح الشبهات والشكوك التي انتشرت في البلاد الإسلامية خصوصاً في عقد الخمسينيات من القرن العشرين الميلادي.

قال صاحب «شعراء الغري» وهو يتحدث عن المترجم: اجتمعت به غير

---

١. وقيل: سنة (١٣٢١هـ).

مرة وتطارحت الحديث والرأي، فإذا به من الشخصيات التي تجنح للحق مهما كلّف من ثمن وتعتنق الرأي الحرّ وإن جرّ عليها المصائب والويلات... يهوى التعاون والحرية الفكرية إلى أبعد حدودها.

وقد سافر المترجم إلى البلاد العربية والإسلامية، وطلبتْ منه (دار التبليغ الإسلامي) في مدينة قمّ التدريس فيها، فأقام بها من سنة (١٣٩٠ــ١٣٩٥هـ) مدرّساً.

ثم عاد إلى وطنه، وواصل به نشاطاته دون فتور أو كلل إلى أن أدركه الحِمام ببيروت في (١٩) محرم الحرام سنة أربعمائة وألف.

وقد ترك أكثر من ستين مؤلفاً في فنون شتى، منها (وهي جميعها مطبوعة): الفقه على المذاهب الخمسة، الزواج والطلاق على المذاهب الخمسة، الوصايا والمواريث على المذاهب الخمسة، فقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام في ثلاث مجلدات، أُصول الإثبات في الفقه الجعفري، علم أُصول الفقه في ثوبه الجديد، التفسير الكاشف في سبع مجلدات، في ظلال نهج البلاغة في أربع مجلدات، الله والعقل، النبوة والعقل، إمامة علي والعقل، المهدي المنتظر والعقل، شبهات الملحدين والإجابة عنها، مذاهب ومصطلحات فلسفية، الحسين والقرآن، مع بطلة كربلاء، هذه هي الوهابية، فلسفة الأخلاق في الإسلام، الإسلام بنظرة عصرية، الشيعة والحاكمون، نفحات محمدية، صفحات لوقت الفراغ، من زوايا الأدب، الكميت، مفاهيم إنسانية في كلمات الإمام الصادق عليه السلام، والإمام علي عليه السلام والعلم الحديث.

ومن شعره، قوله:

لم أطلب العلم كي أختالَ مفتخراً على القرين وأزري بالذي دوني

ولست أعلو على من كان مجتهداً ومرجعاً للورى من قبل تكويني

إنّ الذي عنده دين ومعرفة لايستخفّ بأهل العلم والدين

وما تحمّلتُ آلاماً على ألمي وعشت مدة عمري عيش مسكين

حتى أخادع فلاحاً ليشحذني مدّاً من القمح أو رطلاً من التين

أذلّ نفسي والعرفان شرّفها؟ إذن فلستُ على علمٍ بمأمون

٤٨٢١

الحولاوي(*)

(١٢٤٧ـ١٣٣٥هـ)

محمد جواد بن مشكور بن محمد بن صقر الحولاوي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من مراجع التقليد.

ولد سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم وغيرها.

ثم حضر البحوث العالية على الأعلام: والده مشكور (المتوفّى ١٢٧٢هـ)، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وحبيب الله الرشتي ولازم بحثه كثيراً، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، وروى عن الميرزا علي الخليلي (المتوفّى ١٢٩٧هـ).

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٢٢ برقم ٣٤٤، أعيان الشيعة ٤/ ٢٩٥، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٧٦ برقم ٢، الذريعة ١٨/ ٩٣ برقم ٨٣٣، نقباء البشر ١/ ٣٤١ برقم ٦٩٤، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٢٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٠١، شخصيت أنصاري ٢٥٨ برقم ٧٧.

وبرع في الفقه والأُصول.

وتصدى للبحث والتدريس، وإمامة الجماعة في الصحن الحيدري المطهّر.

وعلا شأنه، ورجع إليه في التقليد والإفتاء بعض عشائر محافظتي البصرة والعمارة (في جنوب العراق)، وأناس آخرون.

تتلمذ عليه، وتخرّج به جماعة، منهم: ولده الفقيه مشكور (المتوفّى ١٣٥٣ هـ)، ومحمد رضا بن قاسم بن محمد الغرّاوي (المتوفّى ١٣٨٥ هـ)، وموسى ابن حسين آل عبد الرسول العبسي (المتوفّى ١٣٤٦ هـ)، وآخرون.

وأجاز لمحمد حرز الدين صاحب «معارف الرجال».

توفّي في النجف سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: رسالة عملية فتوائية (مطبوعة)، وحاشية على «كفاية الطالبين لأحكام الدين» لوالده (مطبوعة).

٤٨٢٢

الآشتياني(*)

(حدود ١٢٤٨ـ١٣١٩ هـ)

محمد حسن بن جعفر بن محمد الآشتياني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، من وجوه العلماء المحققين في طهران.

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٣٤٢، الفوائد الرضوية ٤٥١، معارف الرجال ١/ ٢٣٨ برقم ١١٥، علماء معاصرين ٧٠، أعيان الشيعة ٥/ ٣٧، ريحانة الأدب ١/ ٤٩، الذريعة ٣/ ٤٤ برقم ٩٨، ٦/ ١٥٥ برقم ٨٤٦، نقباء البشر ١/ ٣٨٩ برقم ٧٨٤، معجم المؤلفين ٩/ ١٨٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٣، شخصيت أنصاري ٢٨٤ برقم ٨٤، فرهنگ بزرگان ٤٩٤.

ولـد في قصبـة آشتيـان (بين قم وسلطـان آبـاد) حـدود سنـة ثمان وأربعين ومائتين وألف، ونشأ بها.

وانتقل في صباه إلى بروجرد، فمكث فيهـا أربع سنوات، أتقن خلالها العلوم العربية والبلاغة، وحضر على السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي البروجردي (المتوفّى ١٢٨٠هـ).

وارتحل إلى النجـف الأشرف لاستكمال دراسته، فحضر على الفقيـه الكبير محسن بـن محمد بن خنفر البـاهلي (المتوفّى ١٢٧١هـ)، ثـم حضر على فقيه عصره مرتضـى بن محمد أمين الأنصاري (المتـوفّى ١٢٨١هـ)، واختصّ به، وصـار مقرّر بحثه.

وعاد إلى بـلاده، فسكن طهـران، وتصدى بها للتـدريس والتـأليف، ونَشَرَ تحقيقات أُستـاذه الأنصاري (وهـو أول من نشرهـا في إيران)، فتـوافد عليـه طلبة العلم من كل ناحية، وسمت مكانته.

ثم ازداد شأنه سمّواً لمّا عارض السلطان ناصر الدين شاه القاجاري في منح امتياز الدخانيات لانجلترا.

وحجّ سنـة (١٣١١هـ)، وعـرّج على دمشق، فجـرت مباحثـات بينه وبين بعض علمائها، ثم زار النجف، فاستقبل بحفاوة.

ورجع إلى طهران، وواصـل بها نشاطاته الدينية إلى أن تـوفّي سنة تسع عشـرة وثلاثمائة وألف.

وقد تلمذ لـه طائفة، منهم: الميرزا إبـراهيم بن أبي الفتح الـزنجاني (المتوفّى ١٣٥١هـ)، ومحمد إبراهيم بن علي أكبر السـاوجـي، والسيد إسحاق بن رحيم بن كاظم المستوفي الهمـداني (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، وأسد الله الطهراني، وباقـر بن محمد

رفيع الطهراني، والسيد عبد الغفار اللاريجاني الطهراني، وأبو القاسم بن محمد تقي القمي، وعبد الرسول الفيروزكوهي الطهراني، ومحمد تقي بن عباس النهاوندي النجفي الطهراني.

وألّف كتباً ورسائل (طُبع جلّها)، منها: الزكاة، الوقف وإحياء الموات والإجارة، القضاء والشهادات، إزاحة الشكوك في اللباس المشكوك، الخلل في الصلاة، الرهن، الخمس، رسالة في نكاح المريض، رسالة في قضاء الأعلم، رسالة في أحكام الأواني من الذهب والفضة، الغصب، رسالة في قاعدة الحرج، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، وحاشية مبسوطة على «الرسائل» في أُصول الفقه لأستاذه الأنصاري، سمّاها بحر الفوائد (مطبوعة)، وهي ـ كما يقول الطهراني ـ أغزر الحواشي مادة وأكثرها نفعاً.

٤٨٢٣

البارفروشي(*)

(حدود ١٢٤٠ـ١٣٤٥هـ)

محمد حسن بن صفر علي اللاهيجاني، القزويني، البارفروشي المازندراني، المعروف بالشيخ الكبير.

كان من أكابر علماء الإمامية، ومراجع التقليد والفتوى.

ولد في قزوين حدود سنة أربعين ومائتين وألف.

---

* الفوائد الرضوية ٤٥٢، مصفى المقال ١٣٣، نقباء البشر ١/ ٤٠٤ برقم ٨٠٩، معجم المؤلفين ٩/ ١٩٥، مستدركات أعيان الشيعة ٤/ ١٦١، تراجم الرجال ٢/ ٦٥٢ برقم ١٢٠٨.

ودرس بها الأوليات والعلوم العربية، وحضر في الفقه والأُصول على الأخوين: محمد تقي ومحمد صالح ابني محمد البَرَغاني.

وأخذ الفلسفة والعرفان الإلهي عن والده صفر علي.

وارتحل إلى العراق، فأقام في الحائر (كربلاء)، وأخذ عن: حسن بن محمد صالح بن محمد البرغاني، ومحمد تقي بن حسين علي الهروي الأصفهاني الحائري، وزين العابدين بن مسلم البارفروشي الحائري.

ورجع إلى قزوين، ثم استقرّ في بارفروش (من توابع مازندران)، وتصدّر بها للتدريس والإفتاء، وعظمت مكانته، وصار مرجع الأُمور الشرعية، والزعيم الروحي بها إلى أن توفّي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، طبع منها: سراج الأُمة في شرح «شرح اللمعة» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة فتوائية سمّاها صراط النجاة، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري في مجلدين، حديقة الشيعة، نتيجة المقال في علم الرجال، وتعليقة على «شرح التصريف» للتفتازاني.

وله كتاب حديقة العارفين في الأخلاق، طُبعت الترجمة الفارسية له.

٤٨٢٤

المامقاني(*)

(١٢٣٨-١٣٢٣هـ)

محمد حسن بن عبد الله بن محمد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني، الحائري ثم النجفي.

كان من أكابر أساتذة الفقه والأُصول، ومن مراجع التقليد، ومشاهير علماء الإمامية.

ولد في بلدة مامقان (جنوب تبريز) سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف.

وارتحل به أبوه إلى الحائر (كربلاء) وهو ابن شهرين، وتوفّي أبوه سنة (١٢٤٧هـ)، فكفله الأُصولي الشهير محمد حسين مؤلف الفصول، وعيّن له المدرّسين.

وانتقل المترجم بعد وفاة صاحب الفصول (سنة ١٢٥٥هـ) إلى النجف الأشرف، فواصل دراسته فيها.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٦، الكنى والألقاب ٣/ ١٣٣، الفوائد الرضوية ١٠٢، معارف الرجال ١/ ٢٤٣ برقم ١١٨، علماء معاصرين ٨٠ برقم ٤٤، أعيان الشيعة ٥/ ١٥٠، ريحانة الأدب ٥/ ١٥٩، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٥٢، الذريعة ٣/ ١٢٠ برقم ٤٠٩، ١٠/ ٢٤ برقم ١١٧، ١١/ ٢١٤ برقم ١٢٨٤، نقباء البشر ١/ ٤٠٩ برقم ٨١٩، مصفى المقال ١٣٨، شهداء الفضيلة ٣٨٦، مكارم الآثار ٤/ ١٠٥٦ برقم ٥٣٢، الأعلام ٢/ ١٩٧، معجم المؤلفين ٣/ ٢٤١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٤، فرهنگ بزرگان ٤٩٤، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٠٦ برقم ١١٢، شخصيت أنصاري ٢٧٧ برقم ١٠١.

وعاد إلى إيـران سنة (١٢٥٨هــ)، فأقـام في تبريـز، وسكن مدرسـة صفر علـي، مكبّاً على تحصيـل العلـوم والمعـارف عند أسـاتـذتهـا كعبد الـرحيـم البروجردي، وغيره.

ثم رجـع إلى النجف سنـة (١٢٧٠هـ)، فحضر الـدروس العاليـة في الفقه على: مهـدي بن علي بـن جعفـر كـاشف الغطـاء، وراضي بـن محمـد بن محسن المالكي، وفي الأُصول على: مـرتضى بن محمد أمين الأنصـاري، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي، واختصّ به وانتفع به كثيراً.

وأخذ في علم الرجال عن علي بن خليل الخليلي.

وبـرع في الفقـه والأُصول، وتصـدى لتـدريسهما، وأبـدى كفاءة عـاليـة في تدريس الأُصول.

ولم يزل أمـره يترقى حتـى حصل على نصيب مـنَ الزعامـة الدينيـة في عهد المرجعية الكبرى للسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي، ثـم ازداد عدد مقلّديه بعد وفاة السيد المجدّد، وجبيت إليه الأموال.

وكان يكره الظهور، زاهداً في حطام الدنيا وزخارفها، خشناً في ذات الله.

تتلمذ عليه، وحضر بحوثه طائفة، منهـم: السيد حسين بن رضا بن موسى البادكوبي، وحسين بن عبد علي بن آقا يـار بن مراد التبريزي النجفي، والسيد أبو الحسن بن محمد الأنكجي التبريزي، والسيد مصطفـى النخجواني، ومحمد حسين ابـن حمد بـن شهيـب الحليّ الجبـاوي، والسيـد حسين بـن عبـاس بـن عبـد الله الأشكوري، والسيـد عطاء الله الأرومي، وأبو القـاسم بن محمد تقـي الأوردبادي، والسيد علي النخجواني، وولداه أبو القاسم المامقاني (المتوفّى ١٣٥١هـ)، وعبد الله المامقاني (المتوفّى ١٣٥١هـ) مؤلف «تنقيح المقال في أحوال الرجال».

وألّـف كتباً ورسـائل، منها: غـايـة الآمال (مطبـوع) في شرح «المكاسـب»

لأستاذه الأنصاري، ذرائع الأحلام إلى أسرار «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في عدة مجلدات (طبع بعضها)، رسالة فتوائية (مطبوعة) في العبادات لعمل مقلّديه، بشرى الوصول إلى أسرار علم الأصول في ثمان مجلدات، أصالة البراءة، وكراريس في علم الرجال، وغير ذلك.

توفي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وكان قد توجه إلى إيران سنة (١٣٢٢هـ) لزيارة الإمام الرضا عليه السلام ، فبعث الفاضل الشرابياني (وهو من كبار المراجع يومذاك) ببرقية إلى السلطان مظفر الدين شاه القاجاري، يعلمه فيها بسمو مكانة المترجم في العلم والتقوى، فلمّا حلّ المترجم ببلدة الريّ، جاء السلطان لزيارته وبالغ في إجلاله، وأبرز له برقية الشرابياني المذكورة، وفيها: أنه جاء لزيارتكم رجل ليس له في الشرق ولافي الغرب نظير، هذه الحكاية التي رواها لنا سماحة العلامة جعفر السبحاني[1]، تعكس عمق العلاقة بين أعلام فقهائنا، واستحكام المودة بينهم أعلى الله تعالى مقاماتهم.

---

١. وهو ـ حفظه الله تعالى ـ نقلها عن والده العلامة محمد حسين عن الشيخ محمد هادي الأسكوئي (المتوفّى ١٣٧٢ هـ) الذي كان في الوفد الذي رافق المامقاني.

٤٨٢٥

المظفّر(*)

(١٣٠١ـ١٣٧٥هـ)

محمد حسن بن محمد بن عبد الله بن محمد المظفّر النجفي، مؤلّف «دلائل الصدق».

كان فقيهاً إمامياً، متكلماً بارعاً، شاعراً، كاتباً معروفاً.

ولد في النجف سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد (المتوفّى ١٣٢٢هـ).

وطوى بعض المراحل الدراسية.

ثم اختلف إلى حلقات مشاهير المجتهدين مثل: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني، وعلي بن باقر الجواهري.

واستقل بالبحث والتدريس، وتصدّر مجالس النجف، فتحلّق حوله طلاب العلم، واتجهت إليه الأنظار، حتى أصبح مرجعاً من مراجع التقليد على الرغم من

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٤٦ برقم ٣٣٥، أعيان الشيعة ٩/ ١٤٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٩ برقم ١٣، الذريعة ٢/ ٢٥٨ برقم ١٠٥٠، مصفى المقال ١٣٨، نقباء البشر ١/ ٤٣١ برقم ٨٥٤، شعراء الغري ٧/ ٥٢٨، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٣٦٦، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ١٦٣٩، دلائل الصدق، ترجمة حياة المؤلف بقلم محمد طاهر آل راضي، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢١٥، معجم المطبوعات النجفية ١٤٦ برقم ٤٦٤ و١٦٩ برقم ٥٩٤.

إعراضه عن الزعامة وانصرافه إلى التأليف والتدريس.

وقد رغب إليه زعيم الطائفة السيد أبو الحسن الأصفهاني في أن ينهض بمسؤولياته المتعلقة بشؤون القضاء والفصل في الخصومات، فاعتذر.

تتلمذ عليه جمع من رواد العلم، منهم: أخواه العالمان البارزان محمد حسين المظفر ومحمد رضا المظفر، ومحمد طه الحويزي، ومحمد طاهر بن عبد الله آل راضي الذي وصف أُستاذه بدقة النظر وعمق التفكير والتحقيق وحسن الأسلوب في التفهيم، ومحمد جواد الحكّامي، وقاسم بن حسن آل محيي الدين، وعبد الكاظم الغبّان، والسيد باقر بن علي الشخص.

ووضع عدة مؤلفات، منها: الدرر الفرائد في شرح القواعد ـ أي قواعد الأحكام للعلامة الحلي ـ في خمس مجلدات كبار (طبع منها الجزء الأخير المختصّ في مباحث الحجّ)، رسالة فتوائية لعمل المقلدين سمّاها وجيزة المسائل (مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد الطباطبائي، حاشية على الرسالة العملية لعبد الحسين آل مبارك، حاشية على «مناسك الحجّ» للسيد أبو الحسن الأصفهاني، رسالة في فروع العلم الإجمالي، شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، الإفصاح عن أحوال رجال الصحاح وصفه السيد محسن العاملي بأنه كتاب وحيد في بابه، دلائل الصدق (مطبوع في ثلاث مجلدات) في الإمامة، ومجموعة شعرية اشتملت على مختارات من شعره الذي نظمه في شبابه، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في رثاء الإمام الحسن السبط عليه السلام:

الـرُّسـل تفخـر والأمـلاك والأمـمُ بـالطـاهـر المجتبـى والبيـت والحرم
والأرض تخضـع إجـلالاً لهيبتـه والعقـل يخدمـه واللـوح والقلـمُ
روح النبي ونفس المرتضى وأخو الـ ـشهيد وابـن التـي تُجلى بها الظلـمُ
هـو الملاذ ومـن فيـه المعـاذ غـداً وفيه للملتجي منجـىً ومعتصـمُ
الـديـن والعلم والعليـا بـه جُمعـت لكـن تفرّق عنـه الناس حين عَمُـوا
مـا روعيـت لـرسـول الله حـرمتـه فيـه ولا عهـده كـلا ولا الـرحـمُ
باعـوا بدنيـاهُمُ الأُخرى على خَطَلٍ ويمّمـوا قتلـه يـابئسما أممـوا

٤٨٢٦

شريعتمدار(*)

(١٢٤٩ـ١٣١٨هـ)

محمد حسن بن محمد جعفر بن سيف الدين الأسترآبادي الأصل، الطهراني، المعروف بشريعتمدار.

كان فقيهاً إمامياً، ذا خبرة بالحديث والدراية والرجال.

ولد في كربلاء سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه محمد جعفر[1] الذي عاد به إلى إيران، وتنقّل به في

* معارف الرجال ٢/ ٢٣٩ برقم ٣٣١، ريحانة الأدب ٣/ ٢١٠، الذريعة ١/ ٩٨ برقم ٤٧٥، ٢/ ٤ برقم ٦، ٢٠/ ٩٥ برقم ٢٠٧٢، ٢٠٧٣، ٢٠٧٤، ٢١/ ١٦١ برقم ٤٤٢٤، نقباء البشر ١/ ٣٩١ برقم ٧٨٥، مصفى المقال ١٣٦، مكارم الآثار ٤/ ١٣٤٩ برقم ٧٤٥، معجم المؤلفين ٩/ ٢١٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١١٩، شخصيت أنصاري ٢٧٠ برقم ٩٥.

١. المتوفّى (١٢٦٣هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٥٤ برقم ٤٣٠٧.

بعض مدنها، ثم استقرّ بطهران.

عاد المترجم بعد وفاة والده إلى العراق، وأكمل دراسته، وحضر على الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، ومشكور بن محمد الحولاوي، ومحسن ابن محمد بن خنفرالباهلي، وراضي بن محمد المالكي.

ورجع إلى طهران، فتصدى بها لإمامة الجماعة والتدريس والإرشاد والإفتاء، وأصبح من العلماء البارزين فيها، ومن مراجع التقليد.

وعكف على المطالعة والبحث، وعني بالروايات والأخبار ومباحث الدراية والرجال.

ووضع تآليف عديدة، منها: أساس الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في أربع مجلدات، نصرة المستبصرين في شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، معراج المؤمنين في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأول، ينابيع العقول في علم الأُصول في ثلاث مجلدات، مظاهر الآثار في دقائق متون الأخبار في خمس مجلدات، إثبات الفرقة الناجية، رسالة في سند دعاء الخضر، مجموعة الفوائد المتفرقة تعرّض فيها لأصحاب الإجماع وبعض مسائل المصاهرة والعتق والظهار، مجموعة أُخرى ضمّت شكوك الصلاة وروايات فضل الصوم وبيان الفرق بين الحكمة والعرفان وذكر عقائد الصوفية والردّ عليهم إلى غير ذلك من الفوائد، ومجموعة ثالثة في مطالب متفرقة، وغير ذلك من الرسائل والتعليقات على جملة من الكتب.

توفّي في طهران سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٨٢٧

كبّة(*)

(١٢٦٩ـ١٣٣٦هـ)

محمد حسن بن محمد صالح بن مصطفى بن درويش علي بن جعفر الربيعي، البغدادي، من آل كبّة.[1]

كان عالماً إمامياً جليلاً، فقيهاً مجتهداً، مؤلفاً، شاعراً، له مكانة سامية في الأوساط الأدبية.

ولد في الكاظمية سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وساند أباه ــ وكان من كبار التجار ـ في عمله التجاري، ودرس خلال ذلك اللغة وقواعدها وغيرها من المقدمات، وتعاطى الشعر، وساجل أعلامه وطارحهم.

وتولى إدارة الأعمال التجارية بمفرده بعد وفاة والده سنة (١٢٨٧هـ)، ثم ارتبك أمر تجارتهم، فعزم على التفرغ للعلم، وارتحل إلى النجف الأشرف سنة

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٤٠، علماء معاصرين ١١٨، أعيان الشيعة ٩/ ١٧٤، ريحانة الأدب ٥/ ٣٨، الذريعة ٢/ ٢٤ برقم ٨٥، نقباء البشر ١/ ٤٠١ برقم ٨٠٨، مصفى المقال ١٣٢، هدية الرازي إلى المجدّد الشيرازي ٨٩، مكارم الآثار ٦/ ١٩٢٧، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٥، شخصيت أنصاري ٤٧٣.

١. آل كبّة: بيت قديم ببغداد، لهم سمعة ومركز تجاري، ودور مهم في تشجيع الحركة العلمية والأدبية، خصوصاً في عهد المترجم له وأخيه الحاج مصطفى.

(١٢٩٩هـ)، وتتلمذ على لفيف من العلماء والفقهاء، مثل: السيد مهدي بن صالح الحكيم الطباطبائي، وجعفر بن محمد الشرقي، وحسين بن علي الطريحي، وأحمد بن عبد الحسين بن محمد حسن (مؤلف الجواهر) النجفي، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني النجفي، وآقا رضا الهمداني.

وأخذ في الكاظمية عن عباس بن محمد حسين الجصاني، وغيره.

وقصد سامراء سنة (١٣٠٦هـ)، على عهد المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، فاستفاد من بحثه، وحضر في نفس الوقت بحث الميرزا محمد تقي بن محب علي الشيرازي أحد كبار زعماء ثورة العشرين، ثم اختص به بعد وفاة المجدّد سنة (١٣١٢هـ) ولازمه مدة طويلة، وانتفع به كثيراً.

وأمضى في سامراء (٢٩) سنة، تصدّى خلالها للتدريس والبحث والتصنيف.

وقد تخرّج به كثيرون.

وألّف مايربو على خمسين مؤلّفاً، منها: صلاة الجماعة، صلاة المسافر، كتاب الخلل، المواسعة والمضايقة، كتاب الطهارة، اقتصر فيه على المسائل المهمة، شرح كتاب الصوم من «إرشاد الأذهان» للعلامة الحلي، شرح كتاب الحجّ من «الدروس الشرعية» للشهيد الأول، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، رسالة في الوطن الشرعي، رسالة في منجزات المريض، رسالة في موت الراهن قبل الاقباض، رسالة في استحباب الأذان والإقامة، الرسالة الرضاعية، رسالة في الصيد والذباحة، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري، حاشيتان على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في

المطلق والمقيد، رسالة في حجّيّة الاستصحاب في غير الشك في المقتضي، كراسة في الفوائد الرجالية، رسالة في أُصول الدين، شرح «قطر الندى» في النحو لابن هشام، ألّفه قبل ارتحاله إلى النجف، والرحلة المكية، وهي أرجوزة في ألْف بيت نظمها في سفره إلى الحج سنة (١٢٩٢هـ).

وله شعر كثير، ومساجلات ومراسلات أدبية مع المجاهد السيد محمد سعيد الحبوبي، والشاعر المفلق السيد حيدر الحلّي.

توفّي في النجف زائراً سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام، إليك المطلع وأبياتاً من الوسط والخاتمة:

عجباً وتلك من العجائب	والدهر شيمته الغرائبْ
ما أنت إلا آبقٌ	ياذا الزمان، فمن أُعاتبْ؟
إن الشهيد غداةَ يو	مِ الطفّ أنسانا المصائبْ
لم أنس ساعة أفردو	هُ، يصول كالليث المحاربْ
قَرِمٌ رأى مُرَّ المنو	نِ لدى الوغى حلوَ المشاربْ
فبرى الرؤوس بسيفه	بَريَ اليراع لخطِّ كاتبْ
لأضحك الله الزما	نَ، ووجهُ الدين قاطبْ

٤٨٢٨

النجفي(*)

(حدود ١٢٣٩ـ١٣١٧هـ)

محمد حسن بن محمد علي بن محمد باقر بن محمد باقر الهزارجريبي المازندراني الأصل، الأصفهاني، الشهير بالنجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أصولياً، عالماً جليلاً.

ولد في أصفهان حدود سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محمد علي[1] (المتوفّى ١٢٤٥هـ)، ودرس المقدمات.

وقصد العراق، فأقام في الحائر (كربلاء) متلمذاً على الفقيه السيد إبراهيم ابن محمد باقر القزويني الحائري (المتوفّى ١٢٦٤هـ).

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقيهين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب «الجواهر»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى بها للتدريس والإفتاء، وحضر عليه جمع من بغاة العلم، وصار من أجلاء العلماء.

وكان المرجع الديني السيد محمد حسن الشيرازي (المقيم بسامراء) يُجلّه

---

* الفوائد الرضوية ٥٧٧ (ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال ٢/ ٢٣٨ برقم ٣٣٠، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥١٧ برقم ٣، نقباء البشر ١/ ٤٢٠ برقم ٨٣٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٣٣، شخصيت أنصاري ٢٧٩ برقم ١٠٣.

١. مضت ترجمته في ج ١٣/ ٦١٦ برقم ٤٣٤٨.

ويُرشد إليه، ولذا رجع إليه في التقليد جماعة، وعوّلوا عليه في استفتاءاتهم.

توفّي في أصفهان سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للمحقق أبو القاسم القمي، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، رسالة في زيارة عاشوراء، ورسائل أُخر في الفقه والأُصول والأخلاق وغيرها.

٤٨٢٩

المجدّد الشيرازي(*)

(١٢٣٠ـ١٣١٢هـ)

محمد حسن بن محمود بن إسماعيل بن فتح الله بن عابد الحسيني، السيد معز الدين أبو محمد الشيرازي، النجفي ثم السامرائي، المعروف بالمجدد وبالميرزا الشيرازي.

كان المرجع الأعلى للطائفة الإمامية في عصره، فقيهاً، أُصولياً، جامعاً للفنون، من مشاهير الرجال.

ولد في شيراز سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وشرع بدراسة العلوم العربية والفقه والأُصول.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ١٤٧، الفوائد الرضوية ٤٨٢، هدية الأحباب ٢٥٢، الكنى والألقاب ٣/ ٢٢٢، معارف الرجال ٢/ ٢٣٣ برقم ٣٢٩، علماء معاصرين ٤٦ برقم ٢٣، أعيان الشيعة ٥/ ٣٠٤، ريحانة الأدب ٦/ ٦٦، نقباء البشر ١/ ٤٣٦ برقم ٨٦٥، هدية الرازي، مكارم الآثار ٣/ ٨٨٣، معجم المؤلفين ٣/ ٢٩٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٦٩.

وتوجه إلى أصفهان سنة (١٢٤٨هـ)، فقرأ على محمد تقي بن محمد رحيم الإيوانكيفي صاحب حاشية المعالم مدة قليلة، وبعد وفاة المذكور في هذه السنة اختص بالسيد حسن بن علي البيد آبادي الأصفهاني المدرّس، وحضر درس محمد إبراهيم الكلباسي.

ثم ارتحل إلى العراق، فورد النجف سنة (١٢٥٩هـ)، واختلف إلى حلقات درس الأعلام: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، ومشكور بن محمد الحولاوي.

ولازم بحث مرجع عصره مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، وانتفع به كثيراً.

ونبغ في حياة أُستاذه الأنصاري، وحظي باحترامه وتقديره، وصار يشار إليه بين تلاميذه.

ولما توفّي الأنصاري سنة (١٢٨١هـ)، أجمع زملاؤه على تقديمه للدرس والصلاة، وأرشدوا الناس إلى الرجوع إليه في التقليد.

وأخذت مرجعيته وحلقة درسه تتسع يوماً فيوماً على الرغم من توافر أكابر المجتهدين في عصره.

وسافر في سنة (١٢٩١هـ) إلى سامراء، فعزم على الإقامة فيها، ولحق به جمع من العلماء والطلاب، وشرع في البحث والتدريس.

وبذل جهوداً كبيرة في عمران سامراء، فبنى بها مدرسة فخمة، وجسراً، وسوقاً كبيراً، وعدة بيوت للمجاورين، وغير ذلك.

وأخذت الوفود العلمية والبعثات من سائر الأقطار الإسلامية تترى عليه، وازدهرت الحياة الأدبية في أيامه، حيث اشتهر بحبّه للشعر وإنشاده، وبإكرامه للشعراء.

وذاع أمر المترجم، وطار صيته، حتى نال الزعامة الكبرى، وانتهت إليه رئاسة أكثر الإمامية في عصره.

وكان قويّ الحافظة، فكوراً، بعيد النظر، حسن التدبير، واسع الصدر، مهتماً بشؤون الأُمة الإسلامية، متتبعاً لأخبارها، وقد أقام في كل بلد ممثّلاً عنه.

وكان يباشر الأُمور بنفسه، ويستشير أعلام تلامذته وأهل التدبير في القضايا السياسية.

ولما أعطى شاه إيران ناصر الدين القاجاري امتياز التنباك لشركة انجليزية، شاع بين الناس أن المترجم أفتى بتحريم التدخين، فترك جميع أهل إيران التدخين، الأمر الذي اضطر الشاه إلى فسخ الامتياز.

وقد تخرّج بالمترجم عدد كبير من العلماء، يعسر عدُّهم، منهم: المحدث الشهير حسين النوري، والسيد إسماعيل الصدر، وحسن بن محمد مهدي الشاه عبد العظيمي، وفضل الله النوري الطهراني، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، ومحمد حسن بن محمد صالح كبة البغدادي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والميرزا محمد تقي الشيرازي، وهادي المازندراني الحائري، والسيد حسن الصدر، وأبو الفضل بن أبو القاسم الطهراني الكلانتري، وفتح علي السلطان آبادي، والسيد إبراهيم الدامغاني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب في الطهارة إلى الوضوء، كتاب من أول المكاسب إلى آخر المعاملات، حاشية على «نجاة العباد» لأُستاذه صاحب الجواهر، وهي رسالة فتوائية، حاشية على «النخبة» لمحمد إبراهيم الكلباسي (مطبوعة معها)، وهي رسالة فتوائية أيضاً، رسالة في الرضاع، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، رسالة في المشتق (مطبوعة)، وتلخيص إفادات أُستاذه

الأنصاري.

توفّي بسامراء في (٢٤) شعبان سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف، ورثاه الشعراء بكثير من المراثي.

٤٨٣٠

الأنصاري(*)

(١٢٥٤ـ١٣٣٢هـ)

محمد حسن بن منصور بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، الدزفولي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً جليلاً.

ولد في دزفول سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

ونشأ بها، ودرس بعض المقدمات.

وقصد النجف الأشرف في أوائل شبابه، فتتلمذ على والده الفقيه منصور، وعلى السيد علي بن محمد رضا بن محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

ثم حضر الأبحاث العالية على الأعلام: عمّه الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)وصاهره على ابنته، والسيد حسين الكوهكمري، والسيد محمد حسن الشيرازي.

وأحرز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

* معارف الرجال ٣/ ٢٤ (ضمن ترجمة والده)، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٤٥، نقباء البشر ١/ ٤٤٣ برقم ٨٦٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٨٨، شخصيت أنصاري ٤٣٠.

وقام مقام والده (المتوفّى ١٢٩٤هـ) في إمـامة الجماعة والتدريس في مسجد عمّه المذكور، فحضر عليه ثلّة من بغاة العلم.

وعـاد إلى دزفول سنـة (١٣٠٥هــ)، فواصـل التدريـس وإمـامة الجماعـة والتبليغ، حتى أصبح من العلماء البارزين، ومرجعاً للتقليد في خوزستان.

تتلمذ عليه جماعة، منهـم: السيد محمد حسين بن آقا سيد بـن عبد الصـمد الدزفولي، والسيد محمد علي بن عبد الله بن عبد الكريم الموسوي الدزفولي، والسيد أبو القاسم بن أحمد بن عبد الكـريم الموسوي الدزفولي، ومحمد مهدي البيگدلي، والسيد محمد حسين بن أسد الله الدزفولي المعروف بالمفيد، وآخرون.

ووضع عـدة تآليف، منهـا: حاشية على «كتـاب الطهارة» لعمّه مـرتضى الأنصـاري، حاشيـة علـى ملحقات كتـاب الطهارة، حـاشيـة على «منتخـب المسائل» من فتاوى عمّه، حاشية على «منهج الرشاد» في الفقه الفتوائي لجعفر ابن حسين التستري، حـاشية على «محجة العلماء» في أُصـول الفقه لهادي بن محمد أمين الطهـراني النجفي، وحاشية علـى «الرسائل» في أُصـول الفقه لعمّه المذكور.

توفّي بدزفـول في يوم الغدير (١٨) ذي الحجة سنـة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٣١
محمّد حسن آل ياسين(*)
(١٢٢٠ـ١٣٠٨هـ)

محمد حسن بن ياسين بن محمد علي بن محمد رضا بن محسن التلعكبري الأصل، الكاظمي، من أُسرة (آل ياسين).

كان من أجلاء علماء الإمامية، متضلعاً في الفقه والأُصول، خبيراً بالحديث والرجال.

ولد في الكاظمية سنة عشرين ومائتين وألف.

ودرس على: عبد النبي بن علي الكاظمي صاحب «تكملة نقد الرجال»، وإسماعيل بن أسد الله التستري الكاظمي.

وتوجه إلى الحائر (كربلاء)، فحضر على الأُصوليين الكبيرين: محمد شريف الآملي الحائري المعروف بشريف العلماء، ومحمد حسين بن محمد رحيم الأصفهاني الحائري مؤلف الفصول.

ثم قصد النجف الأشرف، فحضر على الفقهاء الأعلام: محمد حسن بن باقر

---

* تكملة نجوم السماء ١/ ٤٦٣، الفوائد الرضوية ٤٥١، معارف الرجال ٢/ ٢٣١ برقم ٣٢٨، علماء معاصرين ٣٧، أعيان الشيعة ٩/ ١٧١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٣٠، الذريعة ٢/ ٥٣ برقم ٢١٣، ٦/ ١٥٥ برقم ٨٤٧، ٧/ ٤٧ برقم ٢٤١، ٢٥٤ برقم ١٢٤٠، وغيرها، نقباء البشر ١/ ٤٥٠ برقم ٨٧٥، أحسن الوديعة ٢/ ٢٠، مكارم الآثار ٣/ ٧٠٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٦٩، شخصيت أنصاري ٤٧١ برقم ٤٢.

النجفي مؤلف الجواهر، وعلي بن جعفر كاشف الغطاء، ومحمد جواد بن محمد تقي البياتي المعروف بملا كتاب.

وعاد إلى الكاظمية بعد أن بلغ درجة الاجتهاد، وتصدى بها للبحث والتدريس، ونهض بسائر المسؤوليات، فأقبل عليه روّاد العلم، وانثال عليه الناس، وصار المرجع في التقليد لأهل بغداد وضواحيها وبعض المدن الأُخرى.

تتلمذ عليه وتخرّج عليه جماعة، منهم: السيد حسن بن هادي الصدر، والسيد باقر بن حيدر الحسني الكاظمي (المتوفّى ١٢٩٠ هـ)، وإبراهيم بن إسماعيل السَّلماسي الكاظمي، والميرزا عبد الله بن أحمد الزنجاني (المتوفّى ١٣٢٧ هـ)، والسيد حسن بن يوسف العاملي الحبوشي (المتوفّى ١٣٢٤ هـ)، وصادق بن محسن بن مرتضى الأعسم، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: أسرار الفقاهة في الفقه في ثمان مجلدات كبار، حواش على «الفصول» في أُصول الفقه لأُستاذه محمد حسين بن محمد رحيم، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة والصوم، رسالة في اختلاف الأُفق للصائم، رسالة في أحكام البئر، رسالة في حقوق الوالدين، ومجالس مصائب السبط الشهيد عليه السلام، كان يقرؤها بنفسه في أيام عاشوراء، وغير ذلك.

توفّي في الكاظمية سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

٤٨٣٢
النَّقوي(*)
(١٢٦٧ـ١٣٢٥هـ)

محمد حسين بن بنده حسين بن محمد بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي، الملقب ببحر العلوم، والمعروف بـ(سيّد علن).

كان فقيهاً إمامياً، خطيباً، من أجلاء علماء الهند.

ولد في لكهنو سنة سبع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد بنده حسين[1] (المتوفّى ١٢٩٦هـ)، وعلى المفتي السيد محمد عباس اللكهنوي (المتوفّى ١٣٠٦هـ)، وغيرهما.

وقصد العراق سنة (١٢٩٩هـ)، فحضر الأبحاث العالية في كربلاء على زين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري، وأُجيز منه بالاجتهاد.

وعاد إلى بلاده سنة (١٣٠١هـ)، وتصدى بها للتدريس والإفتاء والخطابة، وأصبح من العلماء البارزين في شبه القارة الهندية.

تتلمذ عليه جمع من طلاب العلم، منهم: السيد سبط حسين بن رمضان علي اللكهنوي (المتوفّى ١٣٧٢هـ)، والسيد أبو الحسن بن تقي الكشميري (المتوفّى

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٣، الذريعة ٣/ ١٤٩ برقم ٥١٦، ٦/ ١٠٢ برقم ٥٥٢، ٨/ ٨١ برقم ٢٩٢، وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٥٤١ برقم ٩٧١، مطلع أنوار ٥٤٢، معجم المؤلفين ٩/ ٢٣٦.

١. مضت ترجمته في ج ١٣/ ١٥٢ برقم ٤٠١٦.

١٣٤٢هـ)، والسيد ظهور الدين بن محرم علي النوگانوي (المتوفّى ١٣٣٢هـ)، والسيد أبو الحسن بن إبراهيم محمد تقي النقوي (المتوفّى ١٣٥٥هـ)، وغيرهم.

وألّف كتباً ورسائل، منها: القول الأسدّ في قبول توبة المرتدّ (مطبوع)، الروض الأريض في منجزات المريض (مطبوع)، الدر النضيد في الفرق بين البيعة والتقليد (مطبوع) بالأردوية، رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة (مطبوعة) بالأردوية، رسالة مختصرة في الغناء، رسالة مطولة في الغناء، الحديث الحسن في جواز التسامح في أدلة السنن (مطبوع)، حاشية على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي (مطبوعة)، التحرير الرائق في حلّ الدقائق، وبناء الإسلام (مطبوع) بالأردوية في المواعظ والمصائب، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة أخيه الفقيه السيد أبو الحسن (المتوفّى ١٣٠٩هـ).

٤٨٣٣

الجباوي(*)

(١٢٨٥ـ١٣٥٢هـ)

محمد حسين بن حمد بن شهيّب الحلّي، الشهير بالجباوي.[1]

كان فقيهاً إمامياً، عالماً مشهوراً، أديباً.

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٥٨ برقم ٣٤٣، البابليات ٤/ ١٠٨ برقم ١٢٣، الذريعة ١٠/ ١٦٨ برقم ٣٢٤، نقباء البشر ٢/ ٥٧٢ برقم ٩٩٦، الأعلام ٦/ ١٠٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٥١، معجم المطبوعات النجفية ١٩٥، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٣٠.

١. نسبة إلى محلّة الجباويين بالحلة.

ولد في الحلّة سنة خمس وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، ودرس مبادئ العربية والعلوم اللسانية على جماعة، منهم، المحدّث الأديب محمد بن نظر علي الحلّي.

وانتقل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٠٣هـ)، فأكمل دراسته فيها، وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد حسن المامقاني، ومحمود بن محمد آل ذهب الظالمي، والفاضل محمد بن فضل علي الشرابياني.

ولازم الفقيه علي بن ياسين بن رفيش آل عنوز النجفي، وآزره في إدارة شؤونه أثناء مرجعيته.

وتصدى للتدريس، فتهافت عليه الطلاّب للاستفادة منه لاسيما في الأبحاث الأُصولية لتخصّصه فيها.

وكان ـ كما يقول محمد حرز الدين ـ مدرّساً بارعاً، من العلماء الفقهاء، مستحضراً لمتون الأخبار.

عاد إلى بلدته الحلة سنة (١٣٣٧هـ)، فأقام فيها إماماً للجماعة، ومرجعاً للخصومات والمسائل الشرعية.

توفّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: تقريرات أساتذته في أُصول الفقه، رسالة في التجويد والقراءات، الرحلة الحسينية (مطبوعة)، والرحلة إلى مكة شعراً.

ومن شعره، قصيدة في رثاء سيد الشهداء الحسين عليه السلام طالعها:

خليليّ هل من وقفة لكما معي ... على جَدَث أسقيه صيّبَ أدمعي

ومنها:

فتىً حلّقت فيه قوادمُ عزّه لأعلى ذرى المجد الأثيل وأرفعِ
ولمّا دعته للكفاح أجابها بأبيض مشحوذ وأسمر مشرع
وآساد حرب غابها أجم القنا وكلّ كميٍّ رابط الجأش أروع
بني غالب هبّوا لأخذ تراتكم فلم يُجدكم قرع لناب بإصبَع
أمثل حسين حجّة الله في الورى ثلاث ليالٍ بالعرا لم يُشَيَّع
ومثل بنات الوحي تسري بها العدى إلى الشام تُهدى من دعيٍّ إلى دعي

٤٨٣٤

النائيني(*)

(١٢٧٧ـ١٣٥٥هـ)

محمد حسين بن عبد الرحيم بن محمد سعيد بن عبد الرحيم النائيني، النجفي، من أعلام الإمامية، وأحد كبار مراجع التقليد والفتيا.

ولد في بلدة نائين (من توابع يزد) سنة سبع وسبعين ومائتين وألف، وتعلّم بها.

وواصل دراسته في أصفهان، متتلمذاً على: محمد باقر بن محمد تقي

(*) معارف الرجال ١/ ٢٨٤ برقم ١٤٠، أعيان الشيعة ٦/ ٥٤، ريحانة الأدب ٦/ ١٢٧، لغت نامه دهخدا ٦/ ٧٩٦٧ (حسين نائيني)، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٦٤ برقم ١ (الهامش)، الذريعة ٤/ ٤٤٠، برقم ١٩٦٠ و٦/ ١٤٩ برقم ٨٠٩ وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٥٩٣ برقم ١٠٢١، أحسن الوديعة ٢/ ٩٦، مكارم الآثار ٦/ ٢١٦٩ برقم ١٣٦٦، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٢، ١٩٥، ٢٠٩، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٢/ ٧٧٣، معجم المؤلفين ٤/ ١٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٥٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٦١، معجم المطبوعات النجفية ١٨٥ برقم ٦٧٩.

الأصفهاني، وأبي المعالي الكلباسي، ومحمد تقي المعروف بآقا نجفي، ومحمد حسن الهزارجريبي الشهير بالنجفي، وجهانكير خان القشقائي.

وقصد العراق، فهبط سامراء سنة (١٣٠٣هـ)، واختلف فيها إلى حلقات بحث الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي الأصفهاني، والسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر.

وأخذ في التفسير والحديث عن: فتح علي الگنابادي، والميرزا حسين النوري.

وانتقل إلى كربلاء سنة (١٣١٤هـ) صحبة أُستاذه السيد الصدر، ولازمه عدة سنين.

ثم قطن النجف، فاتصل بالفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، وآزره في مهماته الدينية والسياسية، وأيّده في موقفه الداعم للحركة الدستورية في إيران، وصار من أعضاء مجلس الفتيا الذي كان يعقد برئاسة الخراساني للبحث في المسائل المشكلة.

واستقلّ بعد وفاة الخراساني بالبحث والتدريس، فأبدى مقدرة وكفاءة عالية.

وذاع صيته بعد وفاة المرجعين الكبيرين: الميرزا محمد تقي الشيرازي (١٣٣٨هـ) وشيخ الشريعة الأصفهاني (١٣٣٩هـ)، واتجهت أنظار المقلّدين إليه وإلى السيد أبو الحسن الأصفهاني حتى استقامت لهما الرئاسة العلمية في العراق بل انحصرت فيهما.

ولما وقع العراق تحت سيطرة الإنجليز بعد الحرب العالمية الأُولى، وأقيم الملك فيصل ملكاً على العراق، وأرادوا تشكيل مجلس تأسيسي، دعا المترجم ـ مع

سائر كبار الفقهاء ـ إلى مقاطعة انتخابات المجلس وإزالة أية سلطة أجنبية عن الحكومة العراقية، مما حدا بالحكومة إلى إبعاده إلى إيران في أواخر سنة (١٣٤١هـ)[١]، فأقام في قمّ مدة، تصدى خلالها للبحث والتدريس، ثم عاد إلى العراق.

وكان الميرزا النائيني متضلعاً من الأدب الفارسي والعربي، ذا قدم راسخة في الحكمة والفلسفة، ماهراً في أُصول الفقه محققاً فيه، وله فيه آراء مبتكرة.

حضر بحثه ثلة من العلماء، أبرزهم: السيد جمال الدين بن حسين الگلپايگاني، وموسى الخوانساري، ومحمد علي الجمالي الكاظمي، وحسين بن علي الحلي، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد أبو القاسم الخوئي[٢]، والسيد حسن البجنوردي، والميرزا باقر الزنجاني، والسيد علي نقي النقوي.

ووضع مؤلفات، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي (مطبوعة)، رسالة فتوائية لعمل المقلدين (مطبوعة)، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في أحكام الخلل في الصلاة، أجوبة مسائل المستفتين جمعها بعض تلاميذه، رسالة في التعبّدي والتوصّلي، رسالة في المعاني الحرفية، رسالة في التزاحم والترتيب، رسالة في قاعدة لاضرر، رسالة في الشرط المتأخر، وتنبيه الأُمة وتنزيه الملة (مطبوع) بالفارسية، وغير ذلك.

توفّي في (٢٦) جمادى الأُولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف، ورثي بمراث كثيرة.

---

١. صادق جعفر الروازق، الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، ص ٧١.

٢. ألّف من محاضرات أُستاذه في أُصول الفقه كتاب أجود التقريرات (مطبوع في مجلدين).

٤٨٣٥

كاشف الغطاء(*)

(١٢٩٤-١٣٧٣هـ)

محمد حسين بن علي بن محمد رضا بن موسى بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي.

كان من أعلام مجتهدي الإمامية، وكبار الكتّاب، ومشاهير زعماء الدين ذوي النزعة الإصلاحية، الداعين إلى الوحدة الإسلامية.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه علي (المتوفّى ١٣٥٠هـ) مؤلف «الحصون المنيعة في طبقات الشيعة»، فاجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي واختصّ به، وآقا رضا الهمداني.

وتتلمذ في الفلسفة والكلام على: كبار الأساتذة مثل محمد باقر بن عبد

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٧٢ برقم ٣٤٨، علماء معاصرين ١٩٤، ريحانة الأدب ٥/ ٢٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٨٢، الذريعة ٢/ ١٦٩ برقم ٦٢٥، ٨/ ٢٩٣ برقم ١٢٨٩، ١٠/ ١٤ برقم ٦٨، ٢٤/ ٢٩٥ برقم ١٥٣٣، نقباء البشر ٢/ ٦١٢ برقم ١٠٤٤، مصفى المقال ١٥٧، أحسن الوديعة ٢/ ١٠٧، الأعلام ٦/ ١٠٦، شعراء الغري ٨/ ٩٩ ــ ١٨٣، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٤٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٤٨، معجم المطبوعات النجفية ٦٣، ٧٣، ٨٢، ١١٧، ١٤٤، وغير ذلك.

المحسن الاصطهباناتي، وأحمد الشيرازي، وعلي محمد النجف آبادي.

وتبحّر في الفقه والأُصول والأدب، وبرع في سائر علوم الشريعة.

وتصدى للبحث والتدريس، فحضر عليه المئات من بغاة العلم، وكان ـ كما يقول الخاقاني ـ مثال الفقيه الحرّ الذي يناقش الآراء على لوحة البرهان والدليل المقنع.

وأكبّ على التحقيق والتأليف، وجال في الأقطار العربية والإسلامية، واتصل بكبار العلماء وقادة الفكر، وألقى المحاضرات والخطب المُلهبة، داعياً المسلمين إلى الوفاق وإلى اليقظة والنهوض.

وساهم بشكل فاعل في المؤتمرات الإسلامية كمؤتمر القدس [1] عام (١٣٥٠هـ)، ومؤتمر كراتشي عام (١٣٧١هـ)، وساند الحركات التحررية، وكتب في أُمّهات الصحف العربية بحوثاً قيمة وقصائد متينة.

ووضع ما يربو على ثمانين مؤلفاً في فنون مختلفة، منها: تحرير المجلة[2] (مطبوع في سبعة أجزاء) في الفقه، حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي (مطبوعة)، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي (مطبوعة)، رسالة فتوائية سمّاها وجيزة الأحكام (مطبوعة)، السؤال والجواب (مطبوع) في الفقه، رسالة فتوائية سمّاها زاد المقلدين (مطبوعة) بالفارسية، مناسك

---

١. ألقى المترجم في هذا المؤتمر خطبة تاريخية ارتجاليه طويلة، كانت بذرة التقارب والألفة، وءأتمّ به في الصلاة (على الطريقة الإمامية) جميع أعضاء المؤتمر البالغ عددهم (١٥٠) عضواً من أعيان العالم الإسلامي، وخلفهم جمّ غفير من أهالي فلسطين يناهز عددهم (٢٠) ألف نسمة، وكان ذلك ليلة (٢٧) رجب في المسجد الأقصى.

٢. قال الطهراني: وهو من أهم آثاره، ألّفه بعد أن رأى «مجلة العدلية» أو «مجلة الأحكام» المقرر تدريسها في كلية الحقوق ببغداد من زمن الأتراك، ورأى فيها نقصاناً وزيادة وحاجة إلى التنقيح والتحرير، فألف هذا الكتاب الذي يعرف قدره وجلالة مؤلفه من تبحّر في الفقه.

الحج (مطبوع) بالعربية، مناسك الحج (مطبوع) بالفارسية، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، تنقيح الأُصول، الدين والإسلام (مطبوع في جزأين)، أصل الشيعة وأُصولها (مطبوع)، المراجعات الريحانية (مطبوع في جزأين)، جنة المأوى (مطبوع)، الآيات البينات في قمع البدع والضلالات (مطبوع)، المُثُل العليا في الإسلام لا في بحمدون (مطبوع)، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، السياسة الحسينية (مطبوع)، رسالة في الجرح والتعديل سمّاها عين الميزان (مطبوعة)، مختارات من شعراء الأغاني (مطبوع)، العبقات العنبرية في الطبقات الجعفرية (مطبوع)، وديوان شعر.

توفّي في قرية كرند (الواقعة بين كرمنشاه وخانقين قرب حدود العراق) في (١٨) ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وألف، وكان قد قصدها قبل يومين من وفاته للاستجمام.

ومن شعره، قوله من قصيدة:

هلمّ نعش بالسّلم عصراً فإننا
قضينا عصوراً بالتضارب والثّلْمِ

يقولون للإصلاح نسعى وربّما
طلبت الشفا فازددت سُقماً على سُقمِ

إذا كانت الأفعال نثراً نظامها
فلا خير في نثر المقالات والنظمِ

وكـــلّ فتـــىً يبغـــي العُـــلا غير أننـــا
كمقتنـــصٍ صيـــداً يـــروم ولا يـــرمـــي
يـــرحّـــب صـــدري بـــالهمـــوم لأننـــي
أرى هممـــي تخبـــو فيـــوقـــدهـــا همّي
ومـــا عـــزمتـــي نـــاراً بـــزعمـــي وإنّما
حـــرارة أنفـــاسي الـــزعيـــم على زعمـــي
أرى أممـــاً تـــدعـــو العلـــوم لها أبـــاً
وفي درس علـــم النفـــس أكثـــرهـــا أمّـــي
ومـــا كـــلّ علـــم يجلـــب السّعـــدَ للفتـــى
ويـــرقـــى بـــه مـــن وهـــدة النقـــص للتّـــمِّ
إليكـــم بنـــي الأديـــان منّـــي دعـــوةً
دعـــوتكـــمُ فيهـــا إلى الشرف الجمِّ
إلى السِّلـــم فيكـــم والتســـاهـــل بينكـــم
فيـــا حبّـــذا شرع التســـاهـــل والسّلـــمِ

٤٨٣٦

القمشهي(*)

(حدود ١٢٥٠ـ١٣٣٦هـ)

محمد حسين بن قاسم (محمد قاسم) القمشهي الأصفهاني، النجفي، المعروف بالقمشهي الكبير.(١)

كان فقيهاً، أُصولياً، من كبار علماء الإمامية.

ولد في حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

ودرس المبادئ والمقدمات.

وحضر في النجف الأشرف على مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، ولازمه مدة خمس سنوات.

ثم حضر على: السيد حسين بن محمد الكوهكمري التبريزي النجفي، والسيد محمد حسن المعروف بالمجدّد الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي النجفي.

وروى عن: أُستاذه الشيرازي، وعن الميرزا حسين قلي الهمداني، ولطف الله

---

* الفوائد الرضوية ٥٢٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٢، الذريعة ١/ ٤٠٢ برقم ٢٠٩٣، ٦/ ٩٤ برقم ٤٩٤، ٧/ ١٧٦ برقم ٩١٤، نقباء البشر ٢/ ٦٣٥ برقم ١٠٦٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٤٩، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٠٨.

١. نسبة إلى قمشه: بلدة بين أصفهان وشيراز، ويعرف بالكبير تمييزاً له عن تلميذه وسميّه محمد حسين بن أبي طالب الذي عرف بالقمشهي الصغير.

المازندراني، وغيرهم.

وتبحّر في الفقه والأُصول، وعُرف بالفقاهة التامة بين معاصريه.

وتصدى للبحث والتدريس، وتصحيح كتب الحديث والفقه نظير «وسائل الشيعة»، و «جواهر الكلام»، و «الحدائق الناضرة».

وألّف كتباً ورسائل، منها: أدلة الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن مؤلف الجواهر في ثمانية عشر مجلداً، عدة طريق التدقيق في أُصول الفقه في أربعة عشر مجلداً، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في الخضاب ومعها آداب الحمّام، وزيارة عاشوراء وكيفيتها.

توفّي في النجف في أواسط المحرم سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وكان من العلماء المجاهدين الذين شاركوا في الحرب ضد القوات الإنجليزية التي غزت العراق عام (١٣٣٣هـ).

٤٨٣٧

محمد حسين بن محمد باقر (*)

(١٢٦٦ـ١٣٠٨هـ)

ابن محمد تقي[1] بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني، الأصفهاني، النجفي، الفقيه الإمامي، المفسّر.

---

* نجوم السماء ١/ ٣٦٤، الفوائد الرضوية ٥٢٩، معارف الرجال ٢/ ٢٥٣، برقم ٣٣٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٤٩، الذريعة ٤/ ٢٧١ برقم ١٢٦٢، نقباء البشر ٢/ ٥٣٩ برقم ٩٧٠، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٣.

١. كان من مشاهير الفقهاء، توفّي سنة (١٢٤٨هـ)، ويعرف بصاحب الحاشية على المعالم.

ولد في أصفهان سنة ست وستين ومائتين وألف.

ودرس على والده (المتوفّى ١٣٠١هـ) في مقدمات العلوم وغيرها.

وارتحل في شبابه إلى النجف الأشرف، فأكمل دراساته العالية في الفقه والأُصول على الأعلام: راضي بن محمد بن محسن المالكي، وحبيب الله الرشتي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وتتلمذ في الحكمة والكلام على باقر الشكّي النجفي.

وعاد إلى أصفهان نحو سنة (١٢٩٦هـ)، وتصدى بها للقضايا الشرعية، ووعظ، وتولّى إمامة الجماعة.

واستوسقت له الأُمور، واتفقت الكلمة على رئاسته، إلا أنّه مال إلى العزلة والانقطاع إلى العبادة، وآثر العودة إلى النجف، فوردها سنة (١٣٠٣هـ)، وأقبل على الإملاء والتدريس، ثم رغب عنهما.

له تفسير القرآن (مطبوع في مجلد) في تفسير سورة الفاتحة والبقرة، ومؤلفات في الفقه والأُصول لم تبيّض.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وأعقب ولداً فقيهاً، يُعد من مشاهير العلماء، هو أبو المجد محمد رضا (المتوفّى ١٣٦٢هـ).

٤٨٣٨

السُّبحاني(*)

(١٢٩٩ـ١٣٩٢هـ)

محمد حسين بن محمد جعفر بن فرج الله السبحاني الخياباني التبريزي، والد الفقيه والمؤلف المعروف جعفر السبحاني.

كان فقيهاً مجتهداً، عالماً إمامياً جليلاً.

ولد في تبريز سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، ودرس جانباً من الفقه والأُصول على السيد أبو الحسن الأنگجي، وتتلمذ في الفلسفة على حسين القرجه داغي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٧هـ) فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

واختصّ بشيخ الشريعة المذكور ولازمه أكثر من عشر سنوات، واستفاد من بحوثه كثيراً.

وحاز درجة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وباشر التأليف.

ورجع إلى تبريز سنة (١٣٣٩هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته العلمية

(*) علماء معاصرين ٣٩٦، الذريعة ٧/ ٢٧٩ برقم ١٢٦٨، نقباء البشر ٢/ ٥٥٩ برقم ٩٧٩، گنجينه دانشمندان ٣/ ٣١٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٧، شخصيت أنصاري ٤٧٦ برقم ٥٥، مقدمة نخبة الأزهار، بقلم السيد أحمد الحسيني، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٢٢ برقم ١٧١.

والاجتماعية.

ووضع تآليف، منها: أحكام الصلاة[١] (مطبوع)، نخبة الأزهار في أحكام الخيار[٢] (مطبوع)، تعريف البيع والفرق بين الحق والحكم (مطبوعة)، تحديد الكرّ وزناً ومساحة (مطبوعة)، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري سمّاها إرشاد الأفاضل إلى مطالب الرسائل في جزأين، وتوقف الاجتهاد على العلم بالرجال، وغير ذلك.

توفّي في تبريز سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٣٩

الفشاركي(*)

(١٢٦٦ـ١٣٥٣هـ)

محمد حسين بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني.

كان فقيهاً، أُصولياً، خطيباً، من أكابر علماء الإمامية.

ولد سنة ست وستين ومائتين وألف.

ونشأ في بلاده، وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وقصد العراق، فتلمذ لأكابر فقهاء النجف وكربلاء مثل: زين العابدين ابن مسلم المازندراني الحائري (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، وحبيب الله الرشتي النجفي

---

١. دوّنه من أبحاث أُستاذه شيخ الشريعة.

٢. دوّنه من أبحاث أُستاذه شيخ الشريعة.

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٢، ريحانة الأدب ٤/ ٣٤٢، نقباء البشر ٢/ ٥٥٧ برقم ٩٧٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤٣.

(المتوفّى ١٣١٢هـ)، والسيد المجدّد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وبرع في الفقه، وأحاط بفروعه إحاطة تامة.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى بها لإمامة الجماعة والتدريس والإرشاد.

وكانت له اليد الطولى في الخطابة والوعظ.

ثم أصبح في أواخر عمره مرجعاً للتدريس والتقليد وحلّ الخصومات.

روى عنه بالإجازة: محمد إبراهيم الكلباسي الطهراني، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، والميرزا محمد الأحمد آبادي الأصفهاني المعروف بطبيب زاده.

وألّف: حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً، وغير ذلك من الحواشي على الكتب العلمية والرسائل الفتوائية.

توفّي في أصفهان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة أخيه الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٣١٤هـ).

٤٨٤٠

الأصفهاني(*)

(١٢٩٦ـ١٣٦١هـ)

محمد حسين بن محمد حسن بن علي أكبر الأصفهاني، النجفي، المعروف

(*) معارف الرجال ٢/ ٦٣ برقم ٣٤٥، علماء معاصرين ١٩٠، ريحانة الأدب ٥/ ٩٠، الذريعة ١/ ٢٧١ برقم ١٤٢١، ٤٨٣، برقم ٢٣٩٨، ٣/ ٤٣٠ برقم ١٥٦١، ٦/ ١٨٧ برقم ١٠٢١، نقباء البشر ٢/ ٥٦٠ برقم ٩٨٢، شعراء الغري ٨/ ١٨٣، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٤٩، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٨، ١٩، ٢٠، ٣١، ٦٦ وغير ذلك، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٤، معجم المطبوعات النجفية ٦٥، ٦٦، ٨٧، ١٠٠.

بالكمپاني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، فيلسوفاً، ذا باعٍ مديد في الأدب العربي والفارسي.

ولد في الكاظمية (وكان والده من كبار التجّار بها) سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، وقصد النجف الأشرف، فطوى بها بعض المراحل الدراسية متتلمذاً على حسن التويسركاني، وغيره.

ثم حضر على الأعلام: السيد محمد الفشاركي الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني واختصّ به ولازم أبحاثه ثلاث عشرة سنة، وآقا رضا الهمداني.

وتتلمذ في الفلسفة العالية على الميرزا محمد باقر الاصطهباناتي الشيرازي، وغيره.

ومهر في الفقه، وتضلع في الأُصول وحقّق الكثير من مباحثه الغامضة، وبرع في الفلسفة واستبطن ــ كما يقول تلميذه المظفر ــ كل دقائقها، ودقّق في كلّ مستبطناتها.

وقد ألقت نزعته الفلسفية بظلالها على جميع آثاره وأبحاثه بل حتى بعض أراجيزه في مدح أهل البيت عليهم السلام.

وكان قد تصدى للتدريس بعد وفاة أُستاذه الخراساني سنة (١٣٢٩هـ)، فدرّس الفقه والأُصول والعلوم العقلية، وتهافت عليه بغاة العلم، وبرز كأستاذ قدير، ذي مكانة سامية في الأوساط العلمية، وأصبح في السنوات الأخيرة من عمره من مراجع التقليد والفتيا.

تتلمذ عليه جمع غفير، منهم: محمد علي بن أبي القاسم الأُردوبادي، ومحمد

رضا المظفّر، ويوسف بن زين العابدين الخراساني الحائري، والسيد حسين بن محمود آل مكي العاملي، والسيد هادي بن جعفر الميلاني، وعلي محمد بن إبراهيم البروجردي، والسيد مسلم بن حمود الحلّي، والسيد محمد حسين الطباطبائي مؤلف «الميزان»، والسيد يوسف بن محسن الحكيم، والسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، والسيد عبد الأعلى السبزواري.

وألّف مايربو على ثلاثين مؤلَّفاً، منها: نهاية الدراية في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوع في أربعة أجزاء)[1]، رسالة في الصحيح والأعمّ، رسالة في أخذ الأجرة على الواجبات، رسالة في الاجتهاد والتقليد (مطبوعة)، رسالة في موضوع العلم، رسالتان في المشتق، رسالة في تحقيق الحق والحكم (مطبوعة)، كتاب في أُصول الفقه لم يتمّ حاول فيه تهذيب هذا العلم واختصاره مع الاحتفاظ بدقائقه وحقائقه، رسالة في العدالة (مطبوعة)، الوسيلة (مطبوعة) في الفقه العملي، رسالة في القواعد الفقهية: التجاوز والفراغ وأصالة الصحة واليد، رسالة في صلاة المسافر (مطبوعة)، منظومة في الصوم، منظومة تحفة الحكيم (مطبوعة) في الفلسفة العالية، الأنوار القدسية (مطبوع) ويتضمن أربعاً وعشرين أُرجوزة في النبي ﷺ وأهل بيته ﵈، وديوان شعر بالفارسية.

توفّي في النجف سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

ومن أراجيزه، قوله في الدين الإسلامي الخالد:

---

١. نشر وتحقيق مؤسسة آل البيت ﵈ لإحياء التراث بقم.

ودينـه في رتبـة الكمالِ   شريعـة الجلال والجمالِ
شريعة الحقوق والعدل السويّ   في الحكم ما بين الضعيف والقويّ
شريعـة طيّبـة المواردِ   زلالها عـذب لكـلّ واردِ
مـاء الحياة مـن زلال مـائها   وبهجة الفردوس من صفـائها
شريعـة ريـاضها أنيقـه   وغـرسها على يـد الحقيقـه
على يـد الخبير بـالمصـالحِ   أكرم بـه من مـرشد ونـاصحِ
شريعـة لاعسر فيهـا وحـرج   سمحـاء سهلة لكـل من ولـجْ
سمحـاء لاتمحقهـا الطبـاعُ   تلتـذّ مـن بيـانها الأسماعُ

٤٨٤١

الشهرستاني(*)

(١٢٥٥ـ١٣١٥هـ)

محمد حسين بن محمد علي بن محمد حسين بن محمد علي بن محمد إسماعيل المرعشي الحسيني، الحائري، الشهير بالشهرستاني.[١]

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، مصنفاً، مشاركاً في أغلب الفنون.

ولد في كرمانشاه سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

---

* هدية العارفين ٢/ ٣٩٦، الفوائد الرضوية ٥٠٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٣٢، الذريعة ٣/ ٢٦٠ برقم ٩٧٠، ٤/ ٤٤١ برقم ١٩٦٢، ٧/ ٦ برقم ١٣، ١٦/ ٢٢ برقم ٧٧، ٢٣/ ٢٣٠ برقم ٨٧٦١، مصفى المقال ١٥٦، نقباء البشر ٢/ ٦٢٧ برقم ١٠٥٦، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٧.

١. عرف بالشهرستاني، لأن أُم أبيه بنت الفقيه السيد محمد مهدي الشهرستاني الحائري (المتوفّى ١٢١٦هـ)، فكل من له نسبة إليه عرف بنسبته لجلالته وشهرته.

وحفظ القرآن الكريم، وقرأ شيئاً من الكتب العربية والفارسية.

وارتحل مع والده إلى كربلاء، وله من العمر ثلاث عشرة سنة، فدرس المقدمات، وحضر على والده، وعلى الفقيه الكبير حسين بن محمد إسماعيل الأردكاني (المتوفّى ١٣٠٢ هـ)، وأُجيز منهما ومن السيد محمد مهدي بن حسن القزويني النجفي الحلّي (المتوفّى ١٣٠٠هـ).

وبلغ مرتبة سامية في الفقه والأُصول، وحاز درجة الاجتهاد، ونال قسطاً وافراً من أنواع العلوم كالحكمة والكلام والهيئة والنجوم والحساب.

وتصدى للتدريس والإفتاء والتأليف، واشتهر أمره بعد وفاة أُستاذه الأردكاني.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه الفقيه السيد علي (المتوفّى ١٣٤٤هـ)، وموسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري.

وزار المترجم مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام بخراسان سنة (١٣٠٥هـ)، ومرّ في طريق عودته بطهران، فاستُقبل بحفاوة، واتصل به رجال الدولة، وقُدّم لإمامة الجماعة، وعُهد إليه بالتدريس في مدرسة حسين خان الصدر، ومكث هناك مدة.

ثم رجع إلى الحائر (كربلاء)، فنهض بأعباء الهداية والإرشاد إلى أن توفّي سنة خمس عشرة وثلاثمائة.

وقد ترك مؤلفات كثيرة، منها: شوارع الأعلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق جعفر بن الحسن الحلي (المتوفّى ٦٧٦هـ)، سبل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، الدرّ النضيد في نكاح الإماء والعبيد، هداية المستمد في شرح «كفاية المقتصد» في الفقه لمحمد باقر السبزواري (المتوفّى ١٠٩٠هـ) لم يتم، رسالة فتوائية سمّاها النور المبين

(مطبوعة)، رسالة في الاجتهاد والتقليد، تحقيق الأدلة في أُصول الفقه، غاية المسؤول في علم الأُصول (مطبوع)، أصل الأُصول في تلخيص «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين بن محمد رحيم الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري لم يتم، شرح «القوانين» في أُصول الفقه للمحقّق أبو القاسم القمي، اللآلئ في متفرقات الفقه والأُصول، شرح «الأربعين حديثاً»، جنة النعيم والصراط المستقيم في الإمامة، الحجة البالغة والنعمة السابغة (مطبوع) في إثبات وجود المهدي المنتظر ، طريق النجاة في رد النصارى، الفرائد في النحو، لب اللباب في الحساب، مواقع النجوم في الهيئة، الكوكب الدرّي في التقويم، نظم «التهذيب» في المنطق سماه تهذيب التهذيب، نظم بالفارسية سماه نان ودوغ (أي خبز ولبن)، والنور المبين في أُصول الدين بالفارسية، وغير ذلك.

٤٨٤٢

السُّلطان آبادي(*)

(...ـ١٣١٤هـ)

محمد حسين بن محمد مهدي بن محمد إسماعيل الكرهرودي[1] السلطان آبادي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، مصنفاً، واسع الاطلاع.

---

* الفوائد الرضوية ٥٣٠، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٤، الذريعة ١/ ٢٧٦ برقم ١٤٤٩، ٢/ ١٠٧ برقم ٤٢٣، وغير ذلك، نقباء البشر ٢/ ٦٥٩ برقم ١٠٩٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٧٨، شخصيت أنصاري ٤٧٧ برقم ٥٨.

١. نسبة إلى كرهرود: إحدى قرى ثلاث تابعة لسلطان آباد، كان أصل المترجم منها.

تتلمذ في النجف الأشرف، وواظب على الحضور على كبار مدرسيها.

وانتقل إلى سامراء، عقب انتقال مرجع الطائفة المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي إليها في سنة (١٢٩١هـ)، وأقام هناك أكثر من عشرين سنة، لازم خلالها بحث السيد المجدّد، حتى بلغ مرتبة سامية في الفقه والأُصول والحديث وسائر العلوم.

وأكبّ على التصنيف والتأليف والمذاكرة، وعلى مطالعة كتب أهل السنة الحديثية، وسائر كتب الكلام والمناظرة، حتى صار له في ذلك باع طويل.

ولما توفّي أُستاذه المجدد سنة (١٣١٢هـ)، بارح سامراء، وهبط الكاظمية، وواصل نشاطه فيها إلى أن توفّي سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مصنفات كثيرة، منها: أجوبة الأجوبة، رسالة في الفقه، منتهى الوصول إلى علم الأُصول، أشرف الوسائل إلى فهم «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرسائل» المذكور سمّاها توضيح الدلائل على ترجيح مسائل «الرسائل»، حاشية أُخرى عليه سمّاها حلّ المعاقد عن وجوه الفرائد ــ أي كتاب «فرائد الأُصول» المسمّى بـ«الرسائل» أيضاً ــ، هداية المجاهدين، منبع الحياة ومسلك النجاة، فرائض المعارف، الصراط السويّ والبرهان الجليّ في تعيين خلافة عليّ بعد النبي، هداية الولاية، الفلك المشحون شبه الكشكول في خمسة مجلدات سمّى المجلدات الأربعة منها بالجامع الغروي والمجلد الخامس بالجامع العسكري، كشف المحجّة في المذاهب الأربعة، الإشارات اللطيفة الحسان في أحوال أبي حنيفة النعمان، البحر المحيط، جامع الدين والدنيا، البيت المعمور، وأُصول مذاهب الموحدين من أهل المعرفة والدين باللغة الفارسية، وغير ذلك.

٤٨٤٣

الكاظمي [*]

(١٢٢٤ـ١٣٠٨هـ)

محمد حسين بن هاشم بن حسن بن ناصر بن حسين العاملي الأصل، الكاظمي ثم النجفي.

كان من أكابر مراجع الإمامية، ومشاهير المدرسين والعلماء الربّانيين.

ولد في بلدة الكاظمية سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.[1]

وتعلّم المبادئ، وقرأ المقدمات.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأتمّ المقدمات.

ثم حضر على أعلام الفقهاء، مثل: حسن بن جعفر كاشف الغطاء واختصّ به، ومحمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وعبد الله نعمة العاملي، ومحمد جواد بن محمد تقي آل ملا كتاب البياتي، ومحسن بن محمد بن خنفر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

---

* نجوم السماء ١/ ٣٩٠، الفوائد الرضوية ٥٣٠، معارف الرجال ٢/ ٢٤٩ برقم ٣٣٧، علماء معاصرين ٣٦، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٧، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢١٨ برقم ٤، الذريعة ٣/ ١٣١ برقم ٤٤٤، ٢٥/ ١٧٣ برقم ١١١، وغيرها، نقباء البشر ٢/ ٦٦٥ برقم ١١٠٢، شهداء الفضيلة ٣٤٤، معجم المؤلفين ٩/ ٢٥٩، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٧، شخصيت أنصاري ٢٩٤ برقم ١٢٦.

١. وفي نقباء البشر: سنة (١٢٣٠هـ).

وسعى بجدّ في طلب العلم، وتتبّع أقوال المتقدمين والمتأخرين من الفقهاء.

وتصدى للبحث والتحقيق والتدريس والتأليف، حتى احتلّ مكانة سامية في الأوساط العلمية، وعُدّ من أنبه الفقهاء، وأبعدهم غوراً، وأغزرهم علماً.

واشتهر أمره، وذاع صيته، وحاز رئاسة علمية، وقلّده جمع غفير.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ من عبّاد زمانه، خشناً في ذات الله، كثير الاهتمام بأُمور الطائفة، زاهداً في حطام الدنيا، لم يترك داراً ولاعقاراً.

تتلمذ عليه وتخرّج به كثيرون جداً، منهم: جعفر بن محمد حسن الشرقي النجفي، والسيد جواد بن حسين آل مرتضى العاملي، وعبد الحسن بن راضي بن محمد المالكي، والميرزا أبو القاسم بن محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي، والسيد محمد علي بن محمد الشاه عبد العظيمي، وإبراهيم بن محمد بن ناصر الغراوي، وعلي بن الحسين الخاقاني، ودخيل بن محمد بن قاسم الحكّامي، ومحمد حرز الدين النجفي مؤلف «معارف الرجال»، والسيد محمد بن هاشم الشرموطي، وعلي بن ياسين بن رفيش.

وألّف كتباً ورسائل، منها: هداية الأنام إلى شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، في سبع وعشرين مجلداً (طبع بعضها)، بغية الخاص والعام (مطبوع) في الفتاوي، استخرجه من كتابه «هداية الأنام»، مناسك الحجّ، منجية العباد (مطبوعة) وهي رسالة فتوائية[1]، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

---

١. جمعها من فتاوي المترجم تلميذه محمد علي بن حسين بن عزيز الخالصي الكاظمي.

٤٨٤٤

البروجردي(*)

(١٢٢٤ـ١٣٠٩هـ)

محمد رحيم بن محمد البروجردي، المشهدي الخراساني، أحد أكابر علماء الإمامية وأجلاء فقهائهم.

ولد في بروجرد سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.[1]

ودرس مقدمات العلوم.

وتتلمذ في الفقه على أسد الله بن عبد الله البروجردي الشهير بحجة الإسلام[2]، وفي أُصول الفقه على السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجابلقي.[3]

وتوجّه إلى العراق سنة (١٢٤١هـ)، فواصل دراساته العالية في الفقه على محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ) واختصّ به،

---

* تاريخ علماء خراسان ١٢٠ برقم ٩٦، أعيان الشيعة ٩/ ٢٥٦، الذريعة ٥/ ٢٥٢ برقم ١٢١٠، ٢٥/ ٢٠٨ برقم ٣٠٠، نقباء البشر ٢/ ٧٢٢ برقم ١١٧٦، معجم المؤلفين ٩/ ٣٠٨، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٦.

١. أو (١٢٢٥هـ).

٢. المتوفّى (١٢٧١ أو ١٢٧٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ١٣١ برقم ٣٩٩٩.

٣. المتوفّى (١٢٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٩٤ برقم ٤٣٣٢.

وعلى غيره من كبار فقهاء النجف.[١]

وتبحّر في الفقه، وتضلّع من الأُصول.

وعاد إلى إيران سنة (١٢٥٨هـ)، فاستوطن مدينة مشهد المقدسة، وتصدى بها للبحث والتدريس والإفتاء، ونهض بأعباء الهداية والإرشاد وبثّ الأحكام، وأسّس مكتبة ضخمة.

وأصبح من مشاهير علماء خراسان، ومن زعماء الدين فيها.

تتلمذ عليه جماعة،منهم: السيد أبو طالب بن أبي تراب الحسيني القائني (المتوفّى ١٢٩٣هـ)، وأجاز له وللميرزا محمد الهمداني الكاظمي المعروف بإمام الحرمين.

ووضع تآليف، منها: جوامع الكلام في شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، شرح «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، البيع الفضولي، الهدية الرضوية في آداب الزيارة، كتاب في أعمال السنة، وكتاب في النحو، وغير ذلك.

توفّي في مشهد سنة تسع وثلاثمائة وألف.

---

١. جاء في تراجم الرجال للسيد أحمد الحسيني ٢/ ٦٨٨ أن المترجم قرأ على الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء وولده الشيخ موسى وقد أجازاه رواية أيضاً.

أقول: لاتصح قراءة المترجم على صاحب كشف الغطاء ولاروايته عنه للبعد بين الطبقتين، وقد توفّي صاحب كشف الغطاء سنة (١٢٢٧هـ وقيل سنة ١٢٢٨هـ).

٤٨٤٥

رشيد رضا(*)

(١٢٨٢ـ١٣٥٤هـ)

محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين الحسيني، البغدادي الأصل، القلموني الشامي ثم المصري، أحد العلماء البارزين في عصره.

ولد في القلمون (إحدى قرى لبنان القريبة من طرابلس) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته وفي طرابلس، وأخذ عن حسين الجسر، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف.

وقصد مصر عام (١٣١٥)، فلازم الشيخ محمد عبده، وتلمذ له، وتأثّر بآرائه الاصلاحية.

وأصدر مجلة (المنار)[1]، ثم أنشأ مدرسة (الدعوة والإرشاد).

وقد أكبّ على تفسير القرآن الكريم، وتحرير الفتاوى في المسائل المختلفة، وبثّ آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي في مجلته، وأصبح من أبرز الدعاة إلى التأليف بين الشريعة والأوضاع العصرية الجديدة، مع أنّه ـ على خلاف أُستاذه ـ

---

* معجم المطبوعات العربية ١/ ٩٣٤، الأعلام ٦/ ١٢٦، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٠، الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٤، المجدّدون في الإسلام ٤٠٦، معجم المفسرين ٢/ ٥٢٩.

١. أصدر منها (٣٤) مجلداً.

يجنح كثيراً إلى مدرسة ابن تيمية.[١]

توجّه السيّد المترجم ـ في أيام الملك فيصل بن الحسين ـ إلى سوريا، وانتُخب رئيساً للمؤتمر السوري فيها، وغادرها على أثر الاحتلال الفرنسي عام (١٣٣٨هـ ١٩٢٠م)، فأقام في مصر مدّة.

ثم رحل إلى الهند والحجاز وأوربا.

وعاد، فاستقرّ بمصر إلى أن توفّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: تفسير القرآن الكريم[٢] (مطبوع) في اثني عشراً مجلداً ولم يُكمله، الوحي المحمّدي (مطبوع)، يسر الإمام وأُصول التشريع العام (مطبوع)، الخلافة (مطبوع)، محاورات المصلح والمقلد (مطبوع)، ذكرى المولد النبوي (مطبوع)، شبهات النصارى وحجج الإسلام (مطبوع)، الوهابيون والحجاز (مطبوع)، تاريخ الأُستاذ الإمام الشيخ محمد عبده (مطبوع)، نداء للجنس اللطيف (مطبوع)، ورسالة السنة والشيعة (مطبوعة).

أقول: كنّا نتمنّى أن يكون بحثه عن الشيعة في رسالته الأخيرة نابعاً من منهج إصلاحي شامل، يعالج هذا الجانب الهامّ والخطير كما يعالج سائر الجوانب، انطلاقاً من رؤية إسلامية نقيّة، وروح كبيرة متفتحة، وصولاً إلى الأغراض السامية المتمثلة في توحيد كلمة المسلمين، وتوطيد أواصر الأخوّة بينهم، ولكنه ـ غفر الله لنا وله ـ خاض أُموراً وقضايا لاتثير إلا التفرقة والخلاف، وهي قبل ذلك بعيدة كلّ البعد عن الحقيقة والواقع، ولو أُتيح للسيد المترجم الاطلاع أكثر على مؤلفات الشيعة وآراء كبار علمائهم، لما جرى قلمه في مثل هذه الأُمور، هذا

١. انظر المجددون في الإسلام.

٢. قرر فيه كثيراً من محاضرات أُستاذه محمد عبده في التفسير.

وقد ردّ العلامة الأميني على جملة ممّا ورد في الرسالة المذكورة.(انظر الغدير ٣/ ٢١٦).

٤٨٤٦

الشيرازي(*)

(١٢٢٣ـ١٣٠٨هـ)

محمد رضا بن إسماعيل بن إبراهيم بن صالح بن محمد الموسوي، الشيرازي، الطهراني، أحد علماء وفقهاء الإمامية.

ولد في بلاد فارس سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل العلمية.

وحضر في أصفهان على الفقيهين المعروفين: محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني (المتوفّى ١٢٤٨هـ)، ومحمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي.

وارتحل إلى العراق، فمكث فيه مدة طويلة، وشرع في وضع بعض مؤلفاته.

وعاد إلى إيران، ثم استقرّ بطهران، وألقى فيها مواعظه وإرشاداته.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: الأنوار الرضوية (مطبوع، مجلد كبير منه في العبادات) في شرح «النافع في مختصر الشرائع» للمحقق الحلي، رسالة في أُصول

* إيضاح المكنون ١/ ٤٦٨، أعيان الشيعة ٩/ ٢٨١، نقباء البشر ٢/ ٧٣٨ برقم ١٢١٣، الذريعة ٢/ ٤٢٧ برقم ١٦٨١، ٨/ ١٣٣ برقم ٤٩٤، ١١/ ٨٩ برقم ٥٥٠، ٢٥/ ٤٩ برقم ٢٤٨، وغير ذلك، مكارم الآثار ٣/ ٧٧٢ برقم ٣٤٠، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٢/ ٦١١، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٧٦.

الفقه[1]، مدائن العلوم (مطبوع)، درر اللآلي (مطبوع)، الوجيزة (مطبوعة) في الرجال، انتخبها من «خلاصة الأقوال» للعلامة الحلي، جامع الدعوات المنجي من المهلكات (مطبوع)، عقائد الدين (مطبوع) بالفارسية، صباح الرضوي (مطبوع) في التعقيبات، ورسالة مصباح الدين في التوحيد.

توفّي في طهران سنة ثمان وثلاثمائة وألف.[2]

٤٨٤٧

آل ياسين(*)

(١٢٩٧ـ١٣٧٠هـ)

محمد رضا بن عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي، النجفي.

كان فقيهاً متبحّراً، أُستاذاً قديراً، من مراجع التقليد والفتيا للطائفة الإمامية.

ولد في الكاظمية سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على: والده الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٣٥١هـ)، وعلى خاله

---

١. ألّفها في النجف الأشرف عام (١٢٦٩هـ).

٢. كذا في مكارم الآثار نقلاً عن «جامع الأنساب»، وفي غيره: بعد سنة (١٣٠٠هـ) بقليل.

(*) ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٥٣٢، الذريعة ٣/ ١٤٧ برقم ٥٠٥، ٦/ ١٤٩ برقم ٨١٠، نقباء البشر ٢/ ٧٥٧ برقم ١٢٣٥، شعراء الغري ٨/ ٣٨٢، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٦٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٧٠، معجم المطبوعات النجفية ١٠٩، ١٢٥، ١٤٤.

السيد حسن الصدر الكاظمي، وعبد الحسين بن محمد جواد البغدادي.

وأخذ جانباً من أُصول الفقه عن: حسن بن علي الكربلائي (المتوفّى ١٣٢٢هـ)، والسيد علي بن محمد رضا السيستاني (المتوفّى ١٣٤٠هـ).

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على السيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر (المتوفّى ١٣٣٨هـ)، ولازمه في كربلاء والكاظمية، وتخرّج به.

ونبغ في وقت مبكّر، وحمل الفقه ورعاه وهو شاب يافع، ومنحه أُستاذه السيد إسماعيل إجازة اجتهاد، وهو ابن عشرين عاماً.

وباشر التدريس، فأبدى براعة في إيصال المطالب العلمية إلى الطلاب بسرعة ودقة.

ثم هبط النجف عام (١٣٣٩هـ)، وتصدى بها للبحث والتدريس، فتهافت عليه بغاة العلم، لما امتاز به من أُسلوب خاص في التدريس، وضلاعة في الفقه، ومعرفة بأخبار أهل البيت عليهم السلام وبأقوال الفقهاء السابقين.

وذاع صيت المترجم، ورجع إليه في التقليد جماعة، ثم اتجهت إليه الأنظار بعد وفاة المرجع السيد أبو الحسن الأصفهاني سنة (١٣٦٥هـ)، وأصبح الزعيم الديني البارز في عصره، ذا منزلة اجتماعية رفيعة.

وكان كثير الاهتمام بشؤون الناس، جريئاً في آرائه، متحرراً في كثير من القيود التي لاتتماشى والدين الصحيح، وكان كثيراً مايقول: إنّا بحاجة إلى مصلحين وقادة مفكرين وأقلام مرنة وعقول ناضجة تحسن عرض مادتنا العلمية على أبناء عصرنا، ليقفوا على حقائقنا ومبادئنا التي تماشي موكب الزمن.[1]

وقد حضر على المترجم فريق من العلماء، منهم: أخوه مرتضى آل ياسين

---

١. شعراء الغري.

(المتوفّى ١٣٩٧هـ)، والسيد محمد باقر الشخص، والسيد محمد حسن بن علي آل فضل الله العاملي، والسيد عبد الرسول آل كمال الدين الحلّي، ومحمد رضا بن قاسم الغراوي النجفي، والسيد محمد تقي بن حسن آل بحر العلوم النجفي، والسيد الشهيد محمّد باقر الصدر، والسيد عبد الزهراء الخطيب مؤلف «مصادر نهج البلاغة وأسانيده»، ومحمد طاهر بن عبد الله آل راضي المالكي النجفي، وولده العالم الكاتب محمد حسن آل ياسين، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوعة)، شرح منظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم نظماً، رسالة فتوائية سمّاها بلغة الراغبين في فقه آل ياسين (مطبوعة)، مناسك الحجّ (مطبوع)، سبيل الرشاد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لمحمد حسن صاحب الجواهر (مطبوع)، منظومة في أحكام السلام، منظومة في صلاة المسافر، وتعليقات على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبو الحسن الأصفهاني (مطبوعة)، وغير ذلك.

توفّي سنة سبعين وثلاثمائة وألف، وهو جدّ المرجع الشهيد محمد الصدر (الصدر الثاني) لأُمّه.

وله شعر، منه قوله في السيد محمد بن الإمام علي الهادي عليه السلام:

يا أبا جعفر إليك لجأنا	ولمغناك دون غيرك جئنا
فعسى ينجلي لنا آي قدس	فنرى بالعيان ما قد سمعنا

٤٨٤٨

الهمداني(*)

(١٢٦١ـ١٣١٨هـ)

محمد رضا بن علي نقي بن الفقيه محمد رضا[1] بن محمد أمين الهمداني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، حكيماً، متكلماً، من مشاهير الخطباء.

ولد في شهر رمضان سنة إحدى وستين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه، وجدّ في طلب العلوم العقلية والنقلية.

وأصبحت له خبرة وبراعة في الفقه والأُصول والكلام والفلسفة والأدب.

وتصدى للوعظ والخطابة بطهران، وأبدى مقدرة عالية، لما تمتع به من سعة اطلاع، وحلاوة بيان، وغزارة في المادة العلمية.

وزار النجف في حدود سنة (١٣١٦هـ)، فكان يرقى المنبر في الصحن الشريف لمرقد الإمام علي عليه السلام، فيجتمع لذلك جمع غفير من مختلف الطبقات، حتى من المبرّزين من العلماء.

وكانت خُطبُهُ بمثابة الأبحاث العالية التي يلقيها المجتهدون، لاعتماده على

---

* الفوائد الرضوية ٥٣٥، أعيان الشيعة ٩/ ٢٨١، الذريعة ١/ ٤٦٧ برقم ٢٣٢٨، ٣/ ٣٤٦ برقم ١٢٤٤، ٢٤/ ٩٦ برقم ٤٩٧، نقباء البشر ٢/ ٧٦٤ برقم ٢٤٥، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٥، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٣/ ١٨٦.

١. المتوفّى (١٢٤٧هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

الطريقة الاستدلالية في طرح الموضوعات المختلفة.

وللمترجم مؤلفات عديدة، منها: منظومة في الفقه، نخبة الصوارم في الفقه والأُصول، منظومة في النحو، الإشارات على نهج «فصوص الحكم» لابن عربي، منظومة سراج الغيب، رسالة في التوحيد سمّاها التوحيد الرضوي، رسالة كشف المحجّة في أحوال الحجّة (مطبوعة)، الأنوار القدسية في الحكمة الإلهية (مطبوع) بالفارسية، هدية النملة إلى رئيس الملة (مطبوعة) في الردّ على الشيخية، منظومة في التجويد، السيف المسلول على محرّفي دين الرسول، وديوان شعر بالعربية والفارسية، وغير ذلك.

توفّي في طهران سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٨٤٩

المُظفَّر (*)

(١٣٢٢ـ١٣٨٣هـ)

محمد رضا بن محمد بن عبد الله بن محمد المظفّر النجفي، أحد علماء الإمامية البارزين.

كان فقيهاً مجتهداً، كاتباً مجدّداً، شاعراً مجيداً.

(*) معارف الرجال ٢/ ٢٤٧ (هامش ترجمة أخيه محمد حسن)، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٧٤ برقم ١٧، نقباء البشر ٢/ ٧٧٢ برقم ١٢٥٥، الذريعة ١٢/ ٢٠٦ برقم ١٣٦٥، الأعلام ٦/ ١٢٧، شعراء الغريّ ٨/ ٤٥١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٧٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢١٧، معجم المطبوعات النجفية ٨٣، ٢١٣، ٢٤٥، وغير ذلك، شخصيت انصاري ٤٨١ برقم ٦٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٠٤.

ولد في النجف الأشرف سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: محمد طه بن نصر الله الحويزي، ومرتضى بن علي محمد الطالقاني النجفي.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على مشاهير المجتهدين كأخيه محمد حسن المظفر وانتفع به كثيراً، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وتلقّى الحكمة والفلسفة عن محمد حسين الأصفهاني الكمباني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وتضلّع من العلوم الإسلامية، ونال قسطاً وافراً من البراعة في الأدب والكتابة، وعرفته الأندية الأدبية شاعراً له وزنه بين أخدانه.

وكان في طليعة العلماء المجدّدين الذين سعوا إلى إصلاح نظام الدراسة الدينية، وتطوير المناهج بما ينسجم ومتطلبات العصر، وإصلاح المنبر الحسيني، وتعميم الثقافة الإسلامية، وتطوير أساليب التبليغ والتوجيه والإرشاد.

أسّس جمعية منتدى النشر عام (١٣٥٤هـ)، وكلية منتدى النشر عام (١٣٦٢هـ) ثم كلية الفقه عام (١٣٧٦هـ) اللّتين انبثقتا من الجميعة المذكورة، وتولّى أمانة سرّ الجمعية في أول الأمر ثم رئاستها، وعمادة الكليتين الآنفتي الذكر.

وحضر عدة مؤتمرات إسلامية مثل مؤتمر باكستان المنعقد سنة (١٣٧٦هـ)، ومؤتمر جامعة القرويين بمراكش سنة (١٣٧٩هـ).

وانضمّ إلى حركة (جماعة العلماء) التي تشكّلت في النجف عام (١٣٧٩هـ) لتوعية الأُمة، ومواجهة الغزو الثقافي والتيارات الإلحادية الوافدة.

ووضع مؤلفات قيّمة، منها: أُصول الفقه (مطبوع) في جزأين، حاشية على خيارات «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، المنطق[1] (مطبوع) في ثلاثة أجزاء،

---

١. أصبح هذا الكتاب محور الدارسة لهذا العلم في الحوزات الدينية في النجف وإيران ولبنان وغيرها، وفي بعض المعاهد العلمية مثل كلية الفقه، وكلية أُصول الدين ببغداد.

السقيفة (مطبوع)، عقائد الإمامية (مطبوع)، فلسفة ابن سينا في ترجمته ونقد بعض آرائه، وأحلام اليقظة بسط فيه حياة الفيلسوف صدر الدين الشيرازي.

توفّي ليلة (١٦) رمضان سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في الإمام محمد الجواد عليه السلام، طالعها:

حـيِّ قلبـاً تـذيبـه الحسراتُ إنما الموت في التصابي حيـاةُ

منها:

أيها المدلجون للمنهـل العـذ بِ قفـوا لي فللـرفيـق أنـاة
أنـا ذيـاك مثقـلٌ طـوّحـت بي للتـواني الآهـات والعـاهـات
وخـذوا في يـدي الضعيفـة رفقـاً هـذه في طـريقنـا العثـرات
أوقـدوا لي مـن نـور حبّـي مصبا حاً فقـد أظلمـتْ بي الطـرقـات
ظلمات هـذه الحيـاة ولامصبـا ح إلا مـا أوقـدتـه الهداة
انتـم بـاب حطّـة مـن أتـاه كـان أدنـى الجزاء فيـه النجـاة
وكفـى مفخـراً بغير ولاكـم لايتـمّ الصيـام والصلـوات
بـالإمـام الجواد منكـم تمسّكـتُ وحسبـي مـن قـدسـه النفحـات
حـدث قُلِّـد الإمـامـة فـانقـا دت لعليـاء حكمـه الحادثـات

٤٨٥٠

الجرقوئي(*)

(١٣٠٥-١٣٩٣هـ)

محمد رضا بن محمد تقي الفرقاني، الجرقوئي الأصفهاني، الحائري، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في جرقويه (من توابع أصفهان) سنة خمس وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في أصفهان، متتلمذاً على: أسد الله الكمال آبادي، والسيد مهدي الدرچهي، والميرزا أحمد المدرس الأصفهاني، وعبد الكريم الجزّي.

ودرس في العلوم الرياضية والعقلية والتفسير عند محمد الكاشي.

وقصد النجف سنة (١٣٢٩هـ)، فحضر على السيدين: محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحسن بن محمد تقي الكوهكمري.

وعاد إلى أصفهان، فحضر على: السيد محمد باقر الدرچهي، ومحمد حسين ابن محمد جعفر الفشاركي، والسيد علي النجف آبادي، وغيرهم.

وتوجّه إلى النجف ثانية، فحضر أبحاث الأعلام: السيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين

---

* فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤٤، ٩١٩، ٢١٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٥١، تراجم الرجال ٢/ ٦٩٣ برقم ١٢٨٥، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٠٢.

الأصفهاني الكمپاني، وآخرين.

ورجع إلى أصفهان سنة (١٣٣٩هـ)، وأقام في قم مدة اختلف خلالها إلى حلقة بحث عبد الكريم اليزدي الحائري.

ثم عاد إلى العراق، فاستوطن كربلاء (الحائر)، وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، وكان يرى وجوب صلاة الجمعة العيني.

ودرّس الفقه والأُصول والحديث والكلام، فتلمذ له جمع، منهم: السيد محمد ابن مهدي الشيرازي، وأخوه الشهيد السيد حسن الشيرازي، والسيد محمد تقي الجلالي، ومحمد صادق بن محمد الكرباسي، والسيد عبد الرضا بن زين العابدين المرعشي الشهرستاني، والسيد مرتضى بن محمد صادق القزويني.

ووضع تآليف، منها (وهي جميعها مطبوعة): إزالة الريبة عن حكم صلاة الجمعة زمن الغَيبة، رسالة فتوائية سماها الفقه الإسلامي، إرشاد العباد إلى حرمة لبس السواد، إيضاح المقال في إثبات الجمعة على كلّ حال، طريق النجاة، وتنبيه الغافلين عن معرفة ربّ العالمين.

توفّي بكربلاء سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٥١

المُعِزّي (*)

(١٢٧٣ـ١٣٥٢هـ)

محمد رضا بن محمد جواد بن محسن بن إسماعيل الدزفولي، الشهير

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٢٨٠، نقباء البشر ٢/ ٧٤٤ برقم ١٢٢٣، الذريعة ٥/ ٣٠٢ برقم ١٤١٧، ٦/ ١٥٦ برقم ٨٥٤، ٢٣/ ١٨٦، معجم المؤلفين ٩/ ٣١٤، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١٨٤ برقم ٢٣٠.

بالمعزّي[١]، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في دزفول (بخوزستان) سنة ثلاث وسبعين ومائتين وألف.[٢]

وطوى بعض المراحل الدراسية، واختصّ بعمّه الفقيه محمد طاهر بن محسن الدزفولي (المتوفّى ١٣١٥هـ) وروى عنه.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث أعلامها كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني.

وعاد إلى موطنه، فتصدى للإمامة والتدريس والتأليف، ورجع إليه في التقليد جماعة من أهل خوزستان.

وكان يقيم في أوقات الصيف بمدينة بروجرد، ويلقي دروسه فيها، كما ألقى بعض بحوثه في مدينة قمّ عند إقامته بها برهة.

تتلمذ عليه وروى عنه كثيرون، منهم: السيد محمد حسين الموسوي الدزفولي (المتوفّى ١٣٦٢هـ) والد السيد مرتضى الحكمي، والسيد شهاب الدين المرعشي النجفي، والسيد عدنان بن شبّر (المتوفّى ١٣٤٠هـ)، والسيد آقا التستري.

وألّف: جهد المقلّ في أجوبة المسائل الفقهية بطريقة استدلالية في عدة مجلدات، فيض الباري في شرح «المكاسب» للأنصاري، رسالة فتوائية سمّاها كلمة التقوى (مطبوعة)، منهج الرشاد[٣] (مطبوعة) بالفارسية في الفقه العملي، حاشية على «الرسائل في أصول الفقه لمرتضى الأنصاري» حاشية على «الفصول» في أصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني، ورسالة في أحوال سهل

---

١. نسبة إلى جدّه الأعلى معز الدين محمد الذي كان من الوزراء والعلماء في الدولة الصفوية.

٢. وفي أعيان الشيعة: سنة (١٢٧٤هـ).

٣. وهي الرسالة العملية للفقيه جعفر التستري، عمد إليها المترجم وطابقها مع فتاواه بتغيير مواضع خلافه.

بن زياد الآدمي.

توفّي في بروجرد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٥٢

أبو المجد(*)

(١٢٨٧ـ١٣٦٢هـ)

محمد رضا بن محمد حسين[1] بن محمد باقر بن محمد تقي (صاحب حاشية المعالم) بن محمد رحيم الإيوانكيفي الطهراني الأصل، أبو المجد الأصفهاني، النجفي، المعروف بآقا رضا.

كان من أعلام عصره، فهو فقيه إمامي مجتهد، وأُصولي متبحّر، ومتكلم بارع، وأديب كبير، وشاعر مُفلق.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

وسافر به أبوه إلى موطنه أصفهان، وهو ابن تسع سنين.

ثم رجع به إلى النجف سنة (١٣٠٣هـ)، فاستوطنها.

قرأ على والده شطراً من أُصول الفقه والتفسير، وعلى السيد إبراهيم القزويني الحائري شيئاً من الفقه وأُصوله.

(*) تاريخ آداب اللغة العربية ٤/ ٤٩٠، معارف الرجال ٣/ ٢٤٥ (الهامش)، الطليعة ١/ ٣٣٥ برقم ٩٩، أعيان الشيعة ٧/ ١٦، ريحانة الأدب ٧/ ٢٥٢، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٥٦، الذريعة ٢/ ٤٨٨ برقم ١٩١٠، مصفى المقال ١٧٩، نقباء البشر ٢/ ٧٤٧ برقم ١٢٢٧، الأعلام ٣/ ٢٦، شعراء الغري ٤/ ٤٢، أدب الطف ٩/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٣، معجم المؤلفين العراقيين ١/ ٤٧٢، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٥.

١. المتوفّى (١٣٠٨هـ)، وقد مضت ترجمته.

ثم حضر بحوث الأعلام: فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والسيد محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد بن القاسم الفشاركي، وانتفع به كثيراً.

وأخذ في علوم الحديث والرجال عن: الميرزا حسين النوري، والسيد مرتضى الكشميري، وشيخ الشريعة الأصفهاني.

وجدّ، حتى أصاب من كل علم حظاً وافراً.

وأولع بالقريض، وصحب فريقاً من مشاهيره كالسيد جعفر الحلي ـ وكان تخرّجه عليه ـ والسيد إبراهيم الطباطبائي، والسيد محمد سعيد الحبوبي، وجواد الشبيبي، وغيرهم، ودارت بينه وبينهم مطارحات أدبية ومساجلات شعرية.

ثم بارح العراق سنة (١٣٣٣هـ)، قاصداً أصفهان، فسكنها، وتصدى بها للبحث والتأليف والتدريس وإمامة الجماعة ونشر الأحكام والمعارف الإسلامية.

وذاع صيته، وصار ممن يشار إليه بالنبوغ والمكانة العلمية السامية.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: ذخائر المجتهدين في شرح «معالم الدين في فقه آل ياسين» لمحمد[1] بن شجاع الأنصاري الحلي القطان في مجلدين، حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لمحمد حسن صاحب الجواهر، استيضاح المراد من قول الفاضل الجواد في الفقه، الإيراد والإصدار في حل إشكالات عويصة في بعض مسائل العلوم، رسالة في القبلة، وقاية الأذهان والألباب في أُصول السنّة والكتاب (طبعت بعض مباحثه المهمة) في أُصول الفقه، الروضة الغنّاء في معنى الغناء وتحديد حكمه، نجعة المرتاد (مطبوع) في نقد فلسفة دارون، العقد الثمين، أداء المفروض في شرح «أُرجوزة العروض» للميرزا مصطفى

---

١. كان حياً سنة (٨٣٢هـ)، وقد مرت ترجمته في هذه الموسوعة في ج ٩/ ٢١٥ برقم ٣٠٠٧.

التبريزي[١]، كتاب في الردّ على البهائية، حلى الزمان العاطل في التراجم، والروض الأريض وهو ديوان شعره.

توفّي في أصفهان في شهر محرم سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قصيدة في الغزل، منها:

ببــدائعـــي نظماً ونثــرا	حلّيــتُ منــكَ فماً ونحــرا
وكنــزت شعــري في الجفــو	ن، فخــالــه الــراؤون سِحــرا
هــل صيــغَ مــن قلبــي الخفــو	ق لــك الــرَّعــاثُ فما استقــرّا
دع يــا عــذول مــلامَ مَــن	في مثلــه مــن لامَ أغــرى
قــدّمــت في طُــرُق الهوى	رجــلاً، ومــا أخّــرتُ أُخــرى

٤٨٥٣

الكزّازي(*)

(... ـ بعد ١٣٠٠هـ بقليل)

محمد رفيع بن عبد المحمد بن محمد رفيع بن أحمد الكزّازي، النجفي، أحد أجلاء فقهاء الإمامية.

طوى بعض المراحل الدراسية.

ثم حضر الأبحاث العالية على الميرزا حبيب الله الرشتي النجفي، وحظي

---

١. نحتفظ منه بنسخة في مكتبة مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام بخط السيد الإمام الخميني قدس سره استنسخها عام (١٣٤٦هـ).

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٣ و٩/ ٣٣٦، الذريعة ٣/ ١٣٩ برقم ٤٧٤، ٦/ ١٨٥ برقم ١٠٠٤، نقباء البشر ٢/ ٧٨٦ برقم ١٢٧٧، معجم المؤلفين ٤/ ١٦٩، ٩/ ٣٢٠.

عنده بمنزلة سامية لتضلّعه وغزارة علمه، واستعان به في إدارة أعماله.

وله مشايخ آخرون، منهم: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وزين العابدين بن مسلم المازندراني الحائري.

وعكف المترجم على التأليف، فوضع المؤلفات التالية: سبل السلام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي في عدة مجلدات، كتاب الصوم، جواز استماع صوت الأجنبية مع الأمن من الفتنة، الفضة البيضاء في متعة النساء، منجزات المريض، تقليد الأعلم، التجزّي في الاجتهاد، سواء السبيل في تحقيق الأصل والدليل، كشف الأستار عن المعاصي الكبار، قاعدة التسامح، بكاء العالمين على مصاب الحسين عليه السلام، وحاشية على «كاشف الظلام» في علم الكلام.

توفّي في النجف سنة ثلاثمائة وألف ونيّف، وذلك في حياة أُستاذه الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

٤٨٥٤

الكوثري(*)

(١٢٩٦ـ١٣٧١هـ)

محمد زاهد بن حسن بن علي الرضا بن نجم الدين خضوع الكوثري، الجركسي الأصل.

كان فقيهاً حنفياً، كاتباً، ذا اعتناء بالحديث والرجال والتراجم.

(*) مقالات الكوثري (المقدمة)، الأعلام ٦/ ١٢٩، معجم المؤلفين ١٠/ ٤، تاريخ علماء دمشق ٣/ ٢٣١.

ولد في إحدى قرى دوزجة (بتركيا) سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ مبادئ العلوم عن والده (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، وعن غيره من العلماء.

والتحق بجامع الفاتح بإستانبول، وتلقّى العلم على: إبراهيم حقي الأكيني، وعلي زين العابدين الألصوني.

وباشر التدريس في الجامع المذكور، واضطهده (الاتحاديون) لمعارضته خطتهم في إحلال العلوم الحديثة محل العلوم الدينية في أكثر حصص الدراسة، ونقل إلى المعهد الفرعي في قسطموني، فمكث هناك ثلاث سنوات.

ثم استقال، وعاد إلى إستانبول، فعيّن أُستاذاً في دار الشفقة الإسلامية، فعضواً في مجلس وكالة الدرس، فوكيلاً للدرس، ثم رئيساً للمجلس المذكور، وبقي في العضوية والتدريس (بعد أن عزل عن الرئاسة) إلى أن نهي إليه الخبر بعزم الكماليين على اعتقاله لمعارضته توجهاتهم العلمانية، فغادر إستانبول إلى مصر، وظل يتردد بينها وبين الشام إلى أن استقرّ بالقاهرة موظفاً في دار المخطوطات لترجمة مافيها من الوثائق التركية إلى العربية.

وعكف على المطالعة والبحث والتأليف، وكتابة التعليقات والردود والمقالات في مختلف المجالات.

وقد بلغت مؤلفاته (٥١) مؤلَّفاً، منها: الإشفاق على أحكام الطلاق (مطبوع)، الإفصاح عن حكم الإكراه في الطلاق والنكاح (مطبوع)، المدخل العام لعلوم القرآن، تأنيب الخطيب[١] على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب (مطبوع)، الاستبصار في التحدث عن الجبر والاختيار (مطبوع)، الحاوي في

---

١. هو مؤلف «تاريخ بغداد».

سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي (مطبوع)، بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد ابن الحسن الشيباني، قرة النواظر في آداب المناظر، ونقد كتاب الضعفاء للعقيلي، وغير ذلك.

وله أكثر من مائة مقالة، جمعها تلميذه أحمد خيري المصري في كتاب «مقالات الكوثري ـ مطبوع»، منها: العيد والجمعة، كشف الرؤوس ولبس النعال في الصلاة، حكم محاولة فصل الدين عن الدولة، أثر العرف والمصلحة في الأحكام، هل تصحّ عمارة المساجد من زكاة المال؟، وحجاب المرأة.

أقول: يبدو من مقالاته[1] أنّه كان قليل المعرفة بمذهب الإمامية، وأنّ ما استقاه من معلومات عنهم، كان من مؤلفات خصومهم، الأمر الذي أوقعه في مطبّات، كان الأجدر بالباحث ـ إن كان موضوعياً ومتطلعاً إلى الحقيقة ـ أن ينأى بنفسه عنها، فقد نسب إليهم آراءً ومعتقدات لايقولون بها ولا يؤمنون، وتسرّع في الحكم عليهم، فتناولهم بعبارات غير لائقة في موارد متعددة.

توفّي المترجم بالقاهرة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر مقالاته: تعدد الزوجات والطلاق، وحول فكرة التقريب بين المذاهب، وبناء مساجد على القبور والصلاة إليها.

٤٨٥٥

الحَبّوبي(*)

(١٢٦٦ـ١٣٣٣هـ)

محمد سعيد بن محمود بن قاسم بن كاظم بن حسين آل الحبّوبي الحسني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، شاعراً مبدعاً، مجاهداً، من مشاهير علماء عصره.

ولد في النجف الأشرف سنة ست وستين ومائتين وألف.

وتعلّم المبادئ، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وأولع بالأدب، وقرض الشعر واشتهر به، وترأس الأندية التي ضمت النوابغ من أرباب الأدب.

وحضر الأبحاث العالية في الفقه والأُصول على الأعلام: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه آل نجف، والفاضل محمد الشرابياني، وآقا رضا الهمداني.

ولازم في العلوم الأخلاقية والعرفان العالم الشهير حسين قلي الهمداني.

وقد ترك نظم الشعر بعد أن بلغ أربعين عاماً، واتجه بكلّه إلى العلوم

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٩١ برقم ٣٥٦، الطليعة من شعراء الشيعة ٢/ ٢٤٢، أعيان الشيعة ٩/ ٣٤٤، الذريعة ٩/ ٢٢٩ برقم ١٣٩١، نقباء البشر ٢/ ٨١٤ برقم ١٣٢٨، مكارم الآثار ٥/ ١٨٢١ برقم ١٠٩٨، الأعلام ٦/ ١٤٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٣٩، شعراء الغري ٩/ ١٤٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٧٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٨٧.

الشرعيـة، وانقطع لتـدريـس الفقـه والأُصول بعـد وفـاة أُستـاذه محمد طـه سنـة (١٣٢٣هـ)، فـالتفّ حـوله جمع من طلبـة العلم، وأصبح مـن الفقهاء البـارزين الذين يرجع إليهم في المسائل العويصة.

ولما دخل الانجليز مدينة البصرة عام (١٣٣٣هـ)، وأعلنت الحرب العالمية الأُولى، كان السيد المترجـم في طليعة العلماء المجاهديـن الذين هبّوا لحفـظ كيان الإسلام والمسلمين، وتـولّى قيادة جموع المتطـوعين في الشّعيبة (مـن توابـع البصرة) لصـدّ المحتلين، وبعد فشـل المقاومـة عاد السيـد إلى مدينـة الناصريـة، فمات بها غضبان أسفاً، وذلك في أوائل شعبان ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك آثاراً في الفقه والأُصول وكتابات متفرقة لم يُطبع منها شيء.

وله ديوان شعر (مطبوع).

فمن شعره، قوله:

كـم يجتديني الغيـث غيث الأدمـع ... وتشـبّ نـار البين بين الأضلـع

وأبيـت لايخطـو المنام بنـاظـري ... إلا كما يخطـو الملام بمسمعـي

كيـف المنـام ودون مـن أنـا صبُّـه ... خـرط القتـاد وشـوكـة في مضـجعـي

وأروح يـوحشني الأنيـس كـأنني ... وحدي، وإن عاشرت حاشد مجمعي

يـا نـازحاً عنـي ومنـزلـه الحشى ... والقلـبُ معـكَ ونـارُ لاعجـه معـي

والصبر بعـدك شرعـة منسـوخـة ... والـوجـد بعـدك شرعـة المتشرع

٤٨٥٦

محمد الشاذلي بن عثمان(*)

(نحو ١٢٢٥ـ١٣٠٨هـ)

ابن صالح التونسي، الفقيه المالكي، المفتي.

ولد في العاصمة تونس نحو سنة خمس وعشرين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة والمدارس المتصلة به، فأخذ عن: إسماعيل التميمي، وإبراهيم الرياحي، ومحمد بيرم الثالث ولازمه، ومحمد البنا، وغيرهم.

وانتصب للتدريس بجامع الزيتونة، وأخذ عنه جماعة كسالم بو حاجب، والطاهر النيفر، وعمر بن الشيخ، ومحمد مخلوف، ومحمد بن عثمان النجار، وآخرين، ودرّس أيضاً بالمدرسة الحسينية الكبرى.

وتولّى قضاء باردو، ثم الإفتاء بمدينة تونس عام (١٢٧٧هـ)، ثم رئاسة الفتوى عام (١٢٩٠هـ)، ورئاسة المجلس الشرعي المالكي.

ثم أُقيل (أو استقال) من منصب رئاسة الفتوى عام (١٣٠٢هـ)، فانصرف إلى التدريس بجامع الزيتونة إلى أن توفّي سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: فتاوي، ورسائل فقهية منها رسالة في المحاباة.

---

* شجرة النور الزكية ١/ ٤١٤ برقم ١٦٥٢، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢٢٣ برقم ٣٠٥.

٤٨٥٧

محمد شاكر بن أحمد(*)

(١٢٨٢_١٣٥٨هـ)

ابن عبد القادر الحسيني، المصري، قاضي القضاة.

ولد في جرجا (بصعيد مصر) سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف.

وقصد القاهرة، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن: أحمد أبي خطوة، وحسن الطويل، ومحمد المغربي.

وأولع بالمنطق والفلسفة وسائر العلوم العقلية، ودرّس بعض هذه العلوم، وهو مايزال تلميذاً.

وعيّن نائباً للمحكمة الشرعية في القليوبية، ثم أصبح قاضياً لقضاة السودان لمدة أربع سنوات.

ورجع إلى مصر، فعيّن رئيساً لمعهد الإسكندرية الديني، ثم وكيلاً لمشيخة الأزهر.

وناصر الحركة الوطنية في أيام سعد زغلول، وكتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسية المصرية.

وكان من أعضاء هيئة كبار العلماء، ومن أعضاء الجمعية التشريعية

---

* معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٦٦٤، الأعلام ٦/ ١٥٦، الأعلام الشرقية ١/ ٣٨٢ برقم ٤٨٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٦٢.

بالقاهرة.

ألّف من الكتب(وهي جميعها مطبوعة): القول الفصل في ترجمة القرآن الكريم، الدروس الدينية في ثلاثة أجزاء: العقائد الدينية، السيرة النبوية، الأخلاق المرضية، الإيضاح لمتن ايساغوجي في المنطق، من الحماية إلى السيادة، ووصايا الآباء للأبناء، وغير ذلك.

توفّي في القاهرة سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٥٨

الونكي(*)

(١٢٧٠ـ١٣٥٢هـ)

محمد شريف بن محمد حسن بن حسين بن علي بن محسن التقوي الموسوي، الونكي الشيرازي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في ونك[١] سنة سبعين ومائتين وألف.

وتعلّم في بلدته.

وورد أصفهان (١٢٨٢هـ)، فواصل دراسته بها، وأخذ عن الفقيه محمد باقر ابن محمد تقي الأصفهاني.

وارتحل إلى العراق (١٢٨٧هـ)، فحضر على الأعلام: لطف الله المازندراني، وزين العابدين المازندراني، والفاضل الإيرواني، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد

---

* نقباء البشر ٢/ ٨٣٥ برقم ١٣٤٤، دانشمندان وسخن سرايان فارسى ٢/ ٣٤، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٣/ ٤٢٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٧٩.

١. قصبة من نواحي سميرم التابعة لمحافظة شيراز سابقاً، ثم أُلحقت بمحافظة أصفهان.

حسن الشيرازي.

وباشر التدريس في النجف، فأخذ عنه كثير من بغاة العلم.

وعاد إلى شيراز، وتصدى بها للبحث والتدريس وسائر المسؤوليات الشرعية.

وبارح بلدته في أوائل أحداث الحركة الدستورية، فأقام في أصفهان وطهران، ثم توجّه إلى النجف الأشرف بعد إعدام الشيخ فضل الله النوري.[1]

وعاد إلى شيراز، وواصل بها التدريس إلى أن غادرها عام (١٣٤٢هـ)، فمكث في أصفهان ستين ، درّس خلالها في مدرسة الصدر، ثم أقام في طهران إلى أن توفّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: كتاباً في الفقه (مطبوع) بالفارسية من العبادات إلى الديات، رسالة في النوافل، رسالة فتوائية (مطبوعة)، الناسخ والمنسوخ (مطبوع)، مرآة الأُصول في أُصول الدين، قانون إلهي (مطبوع)، كشف المرام في قانون الإسلام، كشف البيان في تربية الإنسان، نسيم السحر (مطبوع)، تبصرة الناظرين في الرد على بعض المسيحيين، تذكرة المسلمين في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ورسالة في الردّ على الوهابية.

---

١. أُعدم الشيخ النوري في (١٣) رجب عام (١٣٢٧هـ).

٤٨٥٩

العثماني(*)

(١٣١٤ـ١٣٩٦هـ)

محمد شفيع العثماني، المفتي الحنفي، أحد أعلام باكستان.

ولد سنة أربع عشرة وثلاثمائة وألف.

والتحق بجامعة ديوبند الإسلامية بالهند عام (١٣٢٥هـ)، وتلقى العلم على مشاهير الأساتذة، أمثال: السيد محمد أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الكشميري، والأخوين شبير أحمد وعزيز الرحمان ابني فضل الرحمان، واغرار علي، وأصغر حسين الهاشمي، وغيرهم.

وتخرّج من الجامعة المذكورة عام (١٣٣٥هـ)، وعيّن فيها أُستاذاً، واستمرّ يدرّس مدة ست وعشرين سنة، كما نُصّب خلالها مفتياً مدة عشر سنين.

وارتحل إلى باكستان، فاستقرّ في كراتشي، وأسّس بها مدرسة دار العلوم التي تعتبر من أكبر المدارس الدينية الإسلامية في باكستان.

وألّف كتباً، منها: أحكام القرآن، توزيع الثروة في الإسلام (مطبوع)، الازدياد البني على «اليانع الجني» ـ (مطبوع)، أخلاق أم شقاق (مطبوع)، هداية المهتدين في آية خاتم النبيين، ونفحات في فضل اللغة العربية، وغيرها.

توفّي سنة ست وتسعين وثلاثمائة وألف.

(*) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٤٢ برقم ٧١٧.

٤٨٦٠

البليّش(*)

(١٣١٧-١٣٨٤هـ)

محمد الصادق بن محمد بن حمودة البليّش، الصنهاجي القيرواني التونسي، الفقيه الحنفي، الخطيب.

ولد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

ودرس مبادئ العلوم.

ثم التحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: بلحسن النجار، وإبراهيم النيفر، وأخيه بشير النيفر، ومحمد العزيز جعيط، ومحمد النخلي، ومحمد بن يوسف الحنفي.

وزاول التدريس مع متابعة دروس المرتبة العليا.

وعمل في الديوان الشرعي للقاضي محمد رضوان السوسي بتونس، وفي وظائف أُخرى إلى أن رقي إلى رتبة مفتٍ حنفي بالقيروان، ثم عهد إليه بالقضاء الحنفي لفصل القضايا المنشورة بدائرة قضاء القيروان.

وتصدى ـ بعد إحالته على التقاعد ـ للإمامة والخطابة وتدريس الحديث.

ووضع تآليف، منها: مناسك الحج، مختصر في مسائل الأقضية، مجموعة من الأحكام الشرعية التي أصدرها في مجلدين، مجموعة خطب، ابتهالات وأدعية

* تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ١٢٣ برقم ٥٣.

وفضل ختم القرآن والحديث، ودروس إنشائية ومنتخبات أدبية (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي بمكة حاجّاً سنة أربع وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٨٦١
الشَّطّي (*)
(١٣١٢ـ١٣٦٤هـ)

محمد الصادق بن محمد بن محمد الشطّي، المساكني التونسي، الفقيه المالكي، الفرضي.

ولد في مدينة مساكن سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.[1]

وتعلّم بها، ودرس مبادئ العلوم.

والتحق بجامع الزيتونة سنة(١٣٢٥هـ)، فأخذ عن أعلامه: محمد الطاهر ابن عاشور، ومحمد العزيز جعيط، وصالح المالقي، ومحمد الخضر حسين، ومحمد رضوان، ومحمد النخلي، ومحمد الصادق النيفر، وصالح الهوّاري، وآخرين.

وباشر التدريس بجامع الزيتونة مع متابعة دروس التعليم العالي.

وأحرز شهادة التدريس من الطبقة الأُولى، وأكب على التدريس.

وعني بالفرائض والحساب، وألّف في هذا المجال: لباب الفرائض (مطبوع)، جمع فيه بين الفقه والحساب والعمل، والغرة في شرح فقه الدرة (مطبوع)، وهو شرح على قسم الفرائض من منظومة «الدرة البيضاء» لعبد الرحمان

---

* الأعلام ٦/ ١٦٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٧٧، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٩٦ برقم ٢٩٢.

١. وفي الأعلام: سنة (١٣٠٧هـ).

الأخضري.

وله أيضاً: روح التربية والتعليم[1] (مطبوع)، وتهذيب وتحرير «إيضاح المسالك إلى قواعد الإمام مالك» لأحمد بن يحيى الونشريسي.

توفّي سنة أربع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٨٦٢

الحجّة الطباطبائي(*)

(حدود ١٣٠٥ـ١٣٣٧هـ)

محمد صادق بن محمد باقر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد (المجاهد) الطباطبائي الحسني، الحائري، المعروف ـ كأسلافه ـ بالحجّة.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، أُصولياً.

ولد في الحائر (كربلاء) حدود سنة خمس وثلاثمائة وألف.

ونشأ على والده الفقيه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣٣١هـ)، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وحضر على والده وغيره في الفقه والأُصول والكلام.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فلازم الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، ودوّن كثيراً من أبحاثه في الفقه والأُصول كالخمس والرهن

---

١. وفي الأعلام: فن التربية والتعليم.

* أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٧، الذريعة ١/ ٢٨٧ برقم ١٥٠٥، ٣/ ٤٨٧ برقم ١٧٠٢، ١١/ ٢٧٦ برقم ١٧٠٤، ١٥/ ٢٨٩ برقم ١٨٨٥، نقباء البشر ٢/ ٨٦٢ برقم ١٢٩٤، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٥، ٢١٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٤.

والطلاق واللقطة والدماء الثلاثة والأُصول العملية وحجية القطع، وغير ذلك.

وحاز ملكة الاجتهاد وهو في طور الشباب.

ورجع إلى كربلاء، فقام مقام أبيه في إمامة الجماعة والتدريس والإرشاد، ولكن أيامه لم تطل، حيث توفّي في شهر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: تقريط الأسماع في نظم مسائل الرضاع (مطبوعة)، أحسن العدد في نظم أحكام العدد (مطبوعة)، حاشية على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلاّمة الحلي، الرسالة الرضاعية، منظومة عقد الدرر في قاعدة لاضرر (مطبوعة)، الروض المطلول في نظم مسائل الأُصول في مجلدين (مطبوع، الثاني منهما)، ورسالة في التقيّة، وغير ذلك.

٤٨٦٣

النَّيفر (*)

(١٢٩٩ـ١٣٥٦هـ)

محمد الصادق بن محمد الطاهر بن محمود بن أحمد النَّيفر، التونسي، القاضي المالكي، الخطيب.

ولد في تونس سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتخرّج من جامع الزيتونة، متتلمذاً على كبار علمائه أمثال: سالم بن عمر بوحاجب، ومحمد النخلي القيرواني، وأحمد بيرم، ومحمد رضوان، وإبراهيم المارغني،

(*) فهرس الفهارس ٢/ ٩٢١ برقم ٤٩٤، الأعلام ٦/ ١٦١، معجم المؤلفين ١٠/ ٧٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٧٩ برقم ٥٩٦.

وآخرين.

وتولّى التدريس بالجامع المذكور، والإمامة والخطابة بجامع باب البحر، فعرف بجودة البيان، وسعة الاطلاع، وحلاوة الحديث.

وعمل في الحقل السياسي، فانتسب للحزب الحرّ الدستوري، وصار عضواً باللجنة التنفيذية للحزب المذكور.

وعيّن قاضياً للقضاة بتونس عام (١٣٤١هـ)، وعزل سنة (١٣٤٧هـ)، فآثر الانزواء إلى أن وافاه أجله سنة ست وخمسين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: حاشية على «حلى المعاصم لبنت فكر ابن عاصم»[1] في الفقه لمحمد التاودي، ذيل «الديباج المذهب» في تراجم المالكية لابن فرحون، وسلوة المحزون في تتمة «كشف الظنون» لحاجي خليفة.

وستأتي ترجمة ابنه أحمد المهدي (المتوفّى ١٣٩٧هـ) في آخر الكتاب تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٤٨٦٤

محمد صالح آل طعّان(*)

(١٢٨٤ـ١٣٣٣هـ)

محمد صالح بن أحمد بن صالح بن طعّان بن ناصر بن علي السَّتَري

---

١. وهو شرح على «تحفة الحكّام» لابن عاصم.

(*) أنوار البدرين ٢٦٩ برقم ١٢١، أعيان الشيعة ٧/ ٣٧٦ و٩/ ٣٧١، الذريعة ٨/ ٩٥ برقم ٣٥٥، ١١٦ برقم ٤٢٢، ١٣٤، برقم ٥٠٠، ١٠/ ٢٨ برقم ١٣٥، ١٣/ ٧٢ برقم ٢٣٤، ٢١/ ٣٦٩ برقم ٥٤٩٥، نقباء البشر ٢/ ٨٧٧ برقم ١٤١٥، الأعلام ٦/ ١٦٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٨٠، علماء البحرين ٤٧٠ برقم ٢٣٦.

البحراني، القطيفي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، محدثاً جليلاً، واسع الاطلاع.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم.

وحضر على والده الفقيه أحمد (المتوفّى ١٣١٥هـ) في الفقه والأُصول والحديث وغيرها.

وأخذ عن خاله علي بن حسن البلادي صاحب «أنوار البدرين»، وغيره.

وحاز قسطاً وافراً من العلوم، واحتل مكانة سامية في بلاده، وأصبح من المراجع هناك.

وتوجّه إلى العراق، فزار سامراء سنة (١٣٣٢هـ)، فأقام بها أشهراً، ثم قصد كربلاء، فتوفّي فيها سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: كشف الالتباس في الأخماس، مجمع الدلائل في ترتيب الوسائل وتبويب المسائل، جمع فيه أحاديث الأحكام وتكلّم في فقه الأحكام، أدعية مناسك الحجّ، المفزع في أعمال الجمع، مجمع المقال في الزيارات والأعمال، الدرة الثمينة في زيارة المعصومين بالمدينة، شرح منظومة والده في الشكوك والسهو، منظومة في الأُصول الخمسة، وكتاباً في الفقه في أكثر العبادات، وغير ذلك.

وله شعر.

٤٨٦٥

الداماد(*)

(١٢١٩ـ١٣٠٣هـ)

محمد صالح[١] بن حسن بن يوسف الموسوي، الشيرازي الأصل، الحائري ثم الطهراني، المعروف بالداماد.[٢]

كان فقيهاً إمامياً، سياسياً محنكاً، من زعماء الدين.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة تسع عشرة ومائتين وألف.

وتلمذ لخاله السيد مهدي بن علي الطباطبائي الحائري، وللسيد إبراهيم بن محمد باقر القزويني الحائري، وغيرهما.

وبرع في الفقه.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون.

ونهض بمسؤولياته في بثّ الأحكام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ومقارعة الظلم والاستبداد، وعلا شأنه، وصار من علماء كربلاء البارزين.

---

* أعيان الشيعة ٧/ ٣٦٨، ريحانة الأدب ٤/ ١٢٠، الذريعة ١/ ٢٧١ برقم ١٤٢٤، ١٢/ ٧٠ برقم ٤٩٢، نقباء البشر ٢/ ٨٨١ برقم ١٤٢٠، معجم المؤلفين ٥/ ٥، فرهنگ بزرگان ٢٤٥، تراث كربلاء ٢٨٣.

١. وقيل: صالح وقد عرف في إيران بميرصالح عرب.

٢. صاهر والده السيد علي الطباطبائي الحائري صاحب «رياض المسائل» على كريمته، فاشتهر بالداماد (أي الصهر)، ولازم هذا اللقب ابنه (المترجم له) أيضاً.

ولما اقتحم الجيش العثماني مدينة كربلاء في عهد الوالي نجيب باشا سنة (١٢٥٨هـ)، ارتُكبت مجزرة دامية بحقّ المواطنين الذين أبوا الخضوع للسياسات الجائرة، وأُلقي القبض على المترجم، وأُشخص إلى الآستانة، فتدخّل في أمره هناك أحد رجال الدولة الإيرانية، فأُرسل إلى طهران، واستقبل فيها بحفاوة، والتفّ حوله الناس، وأصبح من مشاهير الأعلام وكبار المراجع، واستمرّ قائماً بأعماله التبليغية إلى أن توفّي سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: حاشية على «الروضة البهيّة» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «رياض المسائل» للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري سمّاها زهر الرياض، التجزّي والاجتهاد (مطبوع مع «مفاتيح الأُصول» لخاله السيد محمد المجاهد)، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمّي سمّاها مهذب القوانين (مطبوعة).

٤٨٦٦

المازندراني(*)

(١٢٩٧ـ١٣٩١هـ)

محمد صالح بن فضل الله بن محمد حسن المازندراني، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، مؤلفاً، من علماء عصره البارزين.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

(*) علماء معاصرين ٢٢١، نقباء البشر ٣/ ٩٣٦ برقم ١٤٢٩، الذريعة ٧/ ١٢٠ برقم ٦٣٩، ١٢/ ١٢٥ برقم ٨٥٦، ١٨/ ٣٧٦ برقم ٥٢٢، وغيرها، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٣١.

ونشأ بها على والده فضل الله (المتوفّى ١٣٤٥هـ).

وأخذ المقدمات والأدب وغيرها عن الأخوين: علي (المعروف بسيبويه)، وعباس (المعروف بالأخفش) الحائريين.

وقصد النجف الأشرف، فحضر البحوث العالية على الفقيهين: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني.

وكتب كثيراً من تقريرات بحث أُستاذه الخراساني في الفقه.

وتوجّه إلى مازندران سنة (١٣٢٤هـ)، فدرّس وألّف، وبذل نشاطاً واسعاً في الإرشاد والتوجيه.

وانتقل إلى مشهد، فواصل بها التدريس والتأليف وبث الوعي في صفوف الناس، ممّا دعا السلطات الحاكمة إلى إبعاده إلى مدينة (سمنان)، فأقام بها، متصدياً لمسؤولياته الدينية، وصار المبرّز من علمائها.

ثم أُعيد إلى خراسان، فواصل بها نشاطاته.

وكان قد ألّف كتباً كثيرة في فنون شتى، منها: العمل الصالح في الفقه بالفارسية، الباقيات الصالحات في الأحكام المنصوصة لم يتم، رسالة في منجزات المريض (مطبوعة)، الذروة في الفقه الاستدلالي، رسالة في حرمة البقاء على تقليد الميت سمّاها الحياة الطيبة، كتاب الوقف (مطبوع)، سبائك الذهب في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوع)، منظومة في نظم «الكفاية» المذكورة سمّاها سبيكة الذهب (مطبوعة)، حجية الاستصحاب (مطبوعة)، الدين القويم في ربط الحادث بالقديم، الإيمان بالله في أدلة إثبات الواجب، رسالة الكلي الطبيعي، اللوح المحفوظ (مطبوع) بالفارسية، تفسير سورة الفاتحة، تفسير سورة الحديد، ظلامة العترة الطاهرة، الانتصار لأهل البيت، الصحيفة السجادية

السادسة، شرح دعاء السحر، ديوان شعر سماه ديوان الأدب (مطبوع)، ديوان شعر بالفارسية، وتخميس قصيدة مارون عبود (نشر في مجلة الإخاء).

توفّي سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٦٧

الدزفولي(*)

(...ـ١٣١٨هـ)

محمد طاهر بن إسماعيل بن حسين بن عبد الباقي بن مرتضى الموسوي، الدزفولي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، واسع الاطلاع في التاريخ والأدب.

طوى بعض المراحل الدراسية في بلاده.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٦٠هـ) فاستوطنها، وحضر بها على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) ولازمه، وصاهره على ابنته.

وتوجّه في حدود سنة (١٣٠٠هـ) إلى مدينة سامراء، واختصّ بالفقيه الكبير السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، واستفاد من أبحاثه.

وعاد إلى النجف بعد وفاة أُستاذه الشيرازي، وتصدى بها للتدريس والإفادة.

(*) أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٦، الذريعة ٤/ ٣٧٧ برقم ١٦٥٤، ١٣/ ٢٩٣ برقم ١٠٦٨، نقباء البشر ٣/ ٩٦٨ برقم ٤٥٨، معجم المؤلفين ١٠/ ٩٦، شخصيت أنصاري ٤٥٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٠٢، ٢/ ٦٦٧.

وكان ـ كما يقول الطهراني ـ على جانب عظيم من الفقاهة والزهد.

توفّي في النجف سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: تقريرات أبحاث أُستاذه الأنصاري في الفقه والأُصول، وشرحاً على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني على نحو التعليق في عدة مجلدات.

وقد مرّت ترجمة ابنه الفقيه أحمد المعروف بالسبط (المتوفّى ١٣٥٥هـ).

٤٨٦٨

آل راضي (*)

(١٣٢٢ـ١٤٠٠هـ)

محمد طاهر بن عبد الله بن راضي[1] بن محمد بن محسن المالكي، النجفي، من أسرة آل راضي المعروفة.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أديباً، شاعراً مجيداً.

ولد في الكوفة سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف.

ونشأ في النجف، واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: قاسم بن حسن آل محيي الدين العاملي النجفي، ومحمد

---

* معارف الرجال ١/ ٣١٢ (هامش ترجمة جدّه راضي)، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٠٣، شعراء الغري ٩/ ٤٣٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ١٩٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٩٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٣٧.

١. كان من أعلام الفقهاء في عصره، توفّي سنة (١٢٩٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٢٦٩ برقم ٤١٠٠.

طه بن نصر الله الحويزي، وأبو الحسن المشكيني، والميرزا فتاح التبريزي، وعبد الرسول الجواهري، وعلي الإيرواني.

وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: محمد حسين الأصفهاني الكمپاني ولازمه طويلاً، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد عبد الهادي الشيرازي، ومحمد حسن المظفر، ودوّن من محاضرات أساتذته الكثير من المباحث في الفقه والأُصول.

وتتلمذ في الفلسفة على: محمد تقي الآملي، والسيد حسن البجنوردي، وصدرا البادكوبي.

وحاز ملكة الاجتهاد، واستقلّ بالبحث والتدريس، وتصدى للتيارات الإلحادية التي غزت البلاد، وأصبح من الشخصيات البارزة علماً وأدباً.

تتلمذ عليه فريق من بغاة العلم، منهم: السيد حسين بن محمد تقي آل بحرالعلوم، ومحمد حسن بن محمد رضا آل ياسين الكاظمي، والسيد علي بن محمد حسن آل فضل الله العاملي، والشهيد مهدي بن محمد رضا السماوي، وباقر بن شريف القرشي، وعبد الحسين بن عبد الله المظفر، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تعليقة على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، بداية الوصول في «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني في أربعة مجلدات، وديوان شعر.

توفّي بالنجف في شهر صفر سنة أربعمائة وألف.

ومن شعره، قوله في الإمام محمد الجواد بن علي الرضا عليهما السلام من قصيدة:

رضـاكِ وكـلّ مـا أبغـي رضـاكِ — فما شئـتِ افعلي ودعـي جفـاكِ
على عينـي عتـابـك إن عتبـت — إذا مـا كـان عتبك عـن رضاكِ
وقيـل مَـن الحبيبـةُ قلـتُ شمس — فما انصرف الجواب إلى سـواكِ
ملكـتِ عليّ آفـاقـي جميعـاً — سـواء في سكـوني أو حـراكـي
وفي مـدح الجواد أبي عليّ — شُغلـت عـن اقترابـك أو نـواكِ
فيـا بغـداد نـورُ الله هـذا — فـأرضُـكِ فيـه أشرف مـن سماكِ

وله:

إمّـا تنمّـرتِ الأُمـور فكـن لها — أسـداً يقـوم بـوجههن منـاضـلا
ستلين حتـى أنها لـولم تكـن — لكفـاكَ أن كنتَ الشجـاعَ الباسـلا

٤٨٦٩

الدزفولي(*)

(١٢٣٠ـ١٣١٥هـ)

محمد طاهر بن الفقيه محسن(١) بن إسماعيل بن محسن الدزفولي، الكاظمي، ابن أخي الفقيه أسد الله(٢) صاحب «مقابس الأنوار».

* الفوائد الرضوية ٥٤٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٦، الذريعة ٢١/ ٣١ برقم ٣٨١٢، نقباء البشر ٣/ ٩٧٤ برقم ١٤٦٧، مكارم الآثار ٣/ ٨٩٩، معجم المؤلفين ١٠/ ١٠٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٥٣، شخصيت أنصاري ٣١٩ برقم ١٥٢.

١. المتوفّى (١٢٤٩هـ)، وقد ترجمنا لـه في القرن الثالث عشر تحت عنوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

٢. المتوفّى (١٢٣٧هـ)، وقد مضت ترجمته في القرن الثالث عشر.

كان من أجلّة علماء الإمامية، محقّقاً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد سنة ثلاثين ومائتين وألف.

وأقبل على التحصيل وطلب العلم في مدينتي أصفهان والنجف الأشرف، فحضر على أكابر الفقهاء، وروى عنهم وعن غيرهم بالإجازة، ومن هؤلاء: محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي (المتوفّى ١٢٦١هـ)، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني الأصفهاني (المتوفّى ١٢٨٧هـ)، والسيد محمد باقر بن محمد تقي الرشتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام (المتوفّى ١٢٦٠هـ)، ومحمد مهدي ابن محمد إبراهيم الكلباسي، وعلي وحسن ابنا جعفر كاشف الغطاء النجفي، ومحمد حسن بن باقر النجفي مؤلف «جواهر الأحكام»، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري الدزفولي النجفي (المتوفّى ١٢٨١هـ)، والسيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي (المتوفّى ١٢٦٤هـ).

وبرع، وحاز درجة الاجتهاد.

وأقام في خوزستان مرشداً، ومرجعاً لأهلها في التقليد والفتيا.

وطار صيت زهده وورعه وفقاهته في كل من إيران والعراق.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابن أخيه الفقيه محمد رضا بن محمد جواد بن محسن الدزفولي (المتوفّى ١٣٥٢هـ).

وروى عنه بالإجازة الفقيه السيد عبد الصمد بن أحمد بن محمد الموسوي الجزائري التستري (المتوفّى ١٣٣٧هـ)، ومحمد رشيد بن بابا الدزفولي الضيائي (المتوفّى ١٣٣٢هـ).

وألّف كتاب مشارع الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في عدة مجلدات، ورسالة فتوائية (مطبوعة)، ومصباح الهداية.

وله (كما احتمل الطهراني) كتاب ضياء العوالم في أُصول الفقه.[١]

توفّي في دزفول سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٠

ابن عاشور(*)

(١٢٩٦ـ١٣٩٣هـ)

محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، متضلعاً من العلوم اللغوية والأدبية.

ولد في مدينة تونس سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة عام (١٣١٠هـ)، فأخذ عن: صالح الشريف، وعمر بن الشيخ، وسالم بوحاجب، ومحمد النجار، ومحمد النخلي.

وتصدى للتدريس بالجامع المذكور، وبالمدرسة الصادقية.

وعُيّن قاضياً مالكياً للجماعة عام (١٣٣١هـ)، فنائباً عن الشيخ باش مفتي (رئيس المفتين)، ثم شيخاً للإسلام، وشيخاً لجامع الزيتونة.

وتولّى بعد الاستقلال عمادة جامعة الزيتونة.

وقد أدخل إصلاحات مهمة على نظام التعليم، كما أدخل مواد جديدة كالفيزياء والكيمياء في الدراسة.

وكان واسع الاطلاع، غزير المعارف، من أعضاء المجمعين في دمشق

١. الذريعة ١٥/ ١٢٥ برقم ٨٤٤.

* الأعلام ٦/ ١٧٦، تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٣٠٤ برقم ٣٣٩، معجم المفسرين ٢/ ٥٤١.

والقاهرة.

وضع مؤلفات عديدة، منها: الوقف وأثره في الإسلام (مطبوع)، قضايا وأحكام شرعية، الفتاوي، مسائل فقهية وعلمية تكثر الحاجة إليها ويعول في الأحكام عليها، أمالي على «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، حاشية على «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه للقرافي سمّيت التوضيح والتصحيح (مطبوعة)، آراء اجتهادية، مقاصد الشريعة الإسلامية (مطبوع)، النظام الاجتماعي في الإسلام (مطبوع)، التحرير والتنوير (مطبوع، ١٧ مجلداً منه) في تفسير القرآن الكريم، ويقع في (٣٠) مجلداً، موجز البلاغة (مطبوع)، شرح ديوان الحماسة، أُصول الإنشاء والخطابة (مطبوع)، غرائب الاستعمال، وشرح قصيدة الأعشى الأكبر في مدح المحلّق (مطبوع).

ومما عني بتحقيقه ونشره «ديوان بشار بن برد» في أربعة أجزاء.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٧١

محمد طه نجف(*)

(١٢٤١ـ١٣٢٣هـ)

محمد طه بن مهدي بن محمد رضا بن محمد بن نجف التبريزي الأصل،

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٩، تكملة أمل الآمل ١٦٨ ذيل الرقم ١٢٠، الفوائد الرضوية ٥٤٧، معارف الرجال ٢/ ٣٠٠ برقم ٣٥٩، علماء معاصرين ٨٣، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٥، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٤٣١، الذريعة ١/ ٨٣ برقم ٣٩٥ و٢/ ٣٩٧ برقم ١٥٩٢ و١٨/ ٢٥ برقم ٥٠٦، مصفى المقال ٢٠٧، نقباء البشر ٣/ ٩٦١ برقم ١٤٥٣، مكارم الآثار ٤/ ١١٤٩ برقم ٦٠٨، الأعلام ٦/ ١٧٦، شعراء الغري ٩/ ٣٨٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٦٩.

النجفي.

كان من أكابر مراجع الإمامية، فقيهاً، أُصولياً، رجالياً، محققاً.

ولد في النجف الأشرف سنة إحدى وأربعين ومائتين وألف.

ودرس على: عبد الرضا الطفيلي، وخاله جواد بن حسين نجف.

واختلف إلى درس مرتضى بن محمد أمين الأنصاري، والسيد حسين بن محمد الكوهكمري.

وحضر بحث محسن بن محمد بن خنفر، واختص به، وتخرّج عليه.

وأكبّ على تحصيل العلوم، حتى برع في الفقه والأُصول والحديث والرجال، وشارك مشاركة قوية في التاريخ واللغة والحكمة والأدب.

وتصدى للتدريس والبحث والتأليف، ورجع إليه الناس (لاسيما في العراق) في التقليد بعد وفاة الزعيمين محمد حسين الكاظمي(١٣٠٨هـ)، والسيد محمد حسن الشيرازي (١٣١٢هـ).

واشتهر، وصار في مصاف أعلام عصره النابهين.

وكان عميق الفكر، دقيق النظر، يضرب بزهده وتقواه المثل.

حضر عليه الجماء الغفير، منهم: السيد محسن الأمين العاملي صاحب «أعيان الشيعة»، وآقا بزرگ الطهراني صاحب «الذريعة»، ومحمد بن علي حرز الدين النجفي صاحب «معارف الرجال»، والسيد محمد سعيد الحبوبي، وعلي بن باقر الجواهري، وحسين بن علي مغنية العاملي (المتوفّى ١٣٥٩هـ)، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي صاحب «المراجعات»، والسيد محمد الكاشي الحائري، وعبد الهادي بن جواد البغدادي الملقب بشليلة، ومحمد جواد بن حسن البلاغي المفسر (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، والسيد عدنان بن شبر الغريفي، وعلي بن

الحسين بن صافي الطريحي، ومحمد أمين بن محمد علي شمس الدين (المتوفّى ١٣٢٩ هـ)، وحسن علي بن عبد الله البدر القطيفي، ومرتضى بن عباس كاشف الغطاء النجفي.

وصنف كتباً ورسائل عديدة، منها: مناسك الحجّ، شرح كتاب الزكاة من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي لم يتم، حاشية على «جواهر الكلام» لمحمد حسن ابن باقر النجفي سمّاها الإنصاف في مسائل الخلاف (مطبوعة)، رسالة كشف الحجاب عن استصحاب الكُرّ ومطلق الاستصحاب (مطبوعة)، رسالة في عقد النكاح المردّد بين الدائم والمنقطع، رسالة في مسألة الاستظهار من الحيض، رسالة فيمن أدرك ركعة من الوقت، رسالة في الحبوة، رسالة في الدماء، شرح منظومة بحر العلوم في الفقه لم يتم، حاشية على «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني (مطبوعة)، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري سمّاها الفوائد السنية[1] في مهمات الفرائد المرتضوية (مطبوعة)، الدعائم في أُصول الفقه، ورسالة فتوائية سمّاها نعم الزاد (مطبوعة)، واتقان المقال في أحوال الرجال (مطبوع).

توفّي في النجف سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

وله نظم، ذهب أكثره، لأنه كان يقوله عفو الخاطر، وبدون إشعار أنه له، قال من قصيدة في مدح أمير المؤمنين ﷺ:

(تمام الحجّ أن تقف المطايا)[2]	على أرض بها النبأ العظيم
وصيّ محمد وأخيه منه	كهارون يقاس به الكليم

١. أو القواعد النجفية.

٢. صدر بيت للشاعر ذي الرُّمّة، وعجزه: على خرقاء واضعة اللثام.

٤٨٧٢

الجويجاتي(*)

(١٣١٧_١٣٩٥هـ)

محمد عارف بن وحيد (محمد وحيد) بن صالح العباسي الهاشمي، الجويجاتي، الدمشقي، الفقيه الحنفي، اللغوي.

ولد في دمشق سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ على محمد خير الطباع، وعلى راشد القوتلي في المدرسة العلمية.

وأخذ عن: عبد القادر الإسكندراني، ومحمود العطار، وعبد القادر بدران.

ولازم الفقيه محمد عطاء الله الكسم، والمحدث بدر الدين الحسني قرابة ثلاثين عاماً، وأخذ عنهما الفقه والحديث والتفسير والكلام واللغة.

وأتقن اللغات الفرنسية والإنجليزية والتركية.

وأصبح معيداً لدرس أُستاذه الحسني.

وتصدى لتدريس الفقه الحنفي في الجامع الأُموي، كما درّس في المعهد الديني لجمعية العلماء.

ورُشّح لمنصب الإفتاء في عهد الرئيس تاج الدين الحسني، فاعتذر.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بشير بن راغب الشلاح.

وألّف كتاب المعلومات الضرورية، وفيه بحث مفصل في البيوع والمعاملات

---

* تاريخ علماء دمشق ٢/ ٩١٤، أعلام دمشق ٢٨٥.

وأحكامها على المذهب الحنفي.

توفّي سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٣

المفتي (*)

(١٢٢٤ ـ ١٣٠٦هـ)

محمد عباس بن علي أكبر بن محمد جعفر بن طالب بن نور الدين بن المحدث نعمة الله الموسوي، الجزائري، التستري، اللكهنوي ، الشهير بالمفتي.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، مصنّفاً، من كبار الأُدباء ومشاهير علماء الهند.

ولد في لكهنو سنة أربع وعشرين ومائتين وألف.

ودرس مقدمات العلوم على عبد القوي الحنفي وغيره.

وتتلمذ في علم الكلام على السيد محمد بن دلدار علي النقوي النصير آبادي اللكهنوي.

وحضر في الفقه والأُصول والتفسير على السيد حسين بن دلدار علي، ولازمه سنين طوالاً، واستفاد منه كثيراً، وتخرّج به.

ومهر في عدّة فنون، وشرع في التأليف في وقت مبكّر.

(*) الفوائد الرضوية ٥٤٨، أعيان الشيعة ٩/ ٣٧٩ و٧/ ٤١١، الذريعة ١/ ٢ برقم ٨ و١٥ برقم ٦٦ و٢٧٥ برقم ١٤٤ و٣/ ٤ برقم ٢ و١٤٩ برقم ٥١٧ و١٥١ برقم ٥٢٦، نقباء البشر ٣/ ١٠١٠ برقم ١٥٠٨، مصفى المقال ٢١٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٠، معجم مؤلفي الشيعة ١١٩، علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٧١ برقم ٦٦١.

وتصدّر للتدريس في المدرسة السلطانية في عهد أمجد علي شاه.

ثمّ تولّى الإفتاء سنة (١٢٦١هـ)، وسمت مكانته، حتّى لقبه ملك أوده بـ«تاج العلماء»، و رجع إليه الناس في التقليد في بلاد الهند.

وكان يجيد اللغات العربية والفارسية والأوردية(الهندية)، ويمارس الكتابة فيها نثراً ونظماً.

أخذ عنه جمع غفير، منهم: السيد عابد حسين الهندي، والسيد أبو الحسن ابن علي بن صفدر الكشميري اللكهنوي، وتفضل حسين الفتح بوري، والسيد حامد حسين الكنتوري.

وصنف نحو مائة وخمسين مؤلَّفاً، منها: الشريعة الغراء في الفقه (طبع منه كتاب الطهارة)، بناء الإسلام في أحكام الصيام، رشحة الأفكار في تحديد الأكرار في الفقه، تعليقة على مواضيع من «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني، صلاة النساء، الأساور العسجدية على مبحث الفورية من «معالم الأُصول» للحسن بن الشهيد الثاني، حسناء غالية المهر في تفسير سورة الدهر، دستور العمل لأعوان السلطان، مجالس المواعظ في خمس مجلدات، حواش على «شرح السلّم» في المنطق لحمد الله، نصر المؤمنين في تفضيل الرسول الأمين، جلجلة السحاب في حجّية ظواهر الكتاب، بغية الطالب في إسلام أبي طالب، رسالة في حل بعض مشكلات العربية سماها المحيص عن العويص، روائح القرآن في فضائل أُمناء الرحمان أورد فيه الآيات الورادة في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بروايات أهل السنّة، الفلك المشحون، النمارق، وجوه الاستعمال في الأفعال، نظم هندي في أُصول الدين يسمى بنياد اعتقاد، اقبال خسروي وهو نثر هندي في الطهارة والصلاة، ديوان شعر بالعربية سماه رطب العرب، وديوان شعر

بالفارسية.

توفي في لكهنو سنة ست وثلاثمائة وألف.

وخلف ولدين، هما: العالم الأديب محمد علي[١]، و المفتي أحمد علي.[٢]

٤٨٧٤

جُعَيْط(*)

(١٣٠٣ـ١٣٨٩هـ)

محمد العزيز[٣] بن يوسف جعيط، التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً، من كبار العلماء.

ولد في مدينة تونس سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.

وتخرّج من جامع الزيتونة، متتلمذاً على أعلامه كسالم بن عمر بوحاجب، وعمر بن الشيخ، وغيرهما.

وتصدىٰ للتدريس في الجامع المذكور، وفي المدرسة الصادقية، فاشتهر عنه في دروسه أنّه غزير العلم، واسع المعرفة، منفتح الفكر.

ولي إفتاء المالكية عام (١٣٣٧هـ)، والإمامة والخطابة بجامع الحلق عام (١٣٤١هـ).

وصار شيخ الإسلام للمذهب المالكي عام (١٣٦٤هـ)، ثمّ وزيراً للعدل

---

١. المتوفّى (١٣٦١هـ).

٢. المتوفّى (بعد ١٣٧٢هـ)، وقد مضت ترجمته.

* الأعلام ٦/ ٢٦٨، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٧ برقم ٩٥.

٣. كان اسمه عبد العزيز، فلما أسنّ أخذ يطلق على نفسه محمد العزيز.

عام (١٣٦٦هـ)، فمفتياً عامّاً.

توفّي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وألف.

وترك من المؤلفات: الطريقة المرضية في الإجراءات الشرعية على مذهب المالكية (مطبوع)، إرشاد الأُمّة إلى منهاج الأئمّة (مطبوع) في الأخلاق والسياسة والاجتماع، ومجالس العرفان ومواهب الرحمان (مطبوع) في شرح بعض الأحاديث في جزءين.

٤٨٧٥

الكَسم (*)

(١٢٦٠ـ١٣٥٧هـ)

محمد عطاء الله بن إبراهيم بن ياسين الكسم، الحمصي الأصل، الدمشقي، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد في دمشق سنة ستين ومائتين وألف.

وأخذ عن عدد من علماء عصره، منهم: سليم العطار ولازمه، ومحمد الطنطاوي، و عبد الله السكري، وأحمد الحلبي، وعبد الغني الغُنيمي الميداني.

وتولّى الإمامة والتدريس في الجامع الأموي، وجامع يلبغا، وجامع نور الدين الشهيد، والشميصاتية.

وأسند إليه التدريس أيضاً في مدرسة عنبر.

ثمّ عيّن مفتياً عاماً لسوريا سنة (١٣٣٧هـ).

---

* معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٣، أعلام دمشق ٢٨٧.

وقد تفقّه به، وأخذ عنه فريق من بغاة العلم، منهم: محمد توفيق بن حسن ابن أبي الفرج الخطيب، ومحمد شفيق بن محمد علي الخولندي، وعبد اللطيف الأحمر، وعبد الرزاق بن عبد العزيز الحفّار، والسيد محمد صالح بن عبد الله الحسني الفرفور، و محمد حمدي بن عمر الأسطواني السفرجلاني، وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الحافظ الملقب بدبس و زيت، وغيرهم.

وألّف : فصل الخطاب في المرأة ووجوب الحجاب، ورسالة في مصطلح الحديث، والأقوال المرضية في الردّ على الوهابية.

توفّي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٦

القرجه داغي(*)

(...ـ١٣١٠هـ)

محمد علي بن أحمد القرجه داغي التبريزي.

كان فقيهاً، أُصولياً، مفسراً، أديباً، من أجلّة علماء الإمامية.

طوىٰ بعض المراحل الدراسية في تبريز.

وقصد العراق، فأقام في النجف الأشرف سنين، حضر خلالها على الفقيهين

---

* علماء معاصرين ٣٤٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٥، ريحانة الأدب ٤/ ٤٣٨، الذريعة ٤/ ٣٣٤ برقم ١٥١١، ٦/ ٦١ برقم ٣١٦، ١٧٧ برقم ٩٦٥، وغير ذلك، نقباء البشر ٤/ ١٣٤١ برقم ١٨٧٠، أحسن الوديعة ٢/ ٧٢، معجم المؤلفين ١١/ ٣٥، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٨٦، شخصيت أنصاري ٤٨٨ برقم ١٠٥، تراجم الرجال ٢/ ٧٣٨ برقم ١٣٧٠، مفاخر آذربايجان ١/ ١٧٥ برقم ١٠١.

الكبيرين: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى١٢٨١هـ)، ومهدي بن علي ابن جعفر كاشف الغطاء(المتوفّى١٢٨٩هـ).

وبرع في عدّة فنون.

ورجع إلى إيران، فتوقف في بروجرد وملاير سنة وفي مشهد سنة.

ثمّ هبط طهران، فتصدر للتدريس في مدرسة سبهسالار، وتتلمذ عليه كثيرون.

وعاد إلى تبريز، فنهض بأعباء الإمامة والتدريس والإرشاد والتوجيه، واشتهر اسمه.

وكان حافظاً للقرآن الكريم، قويّ الإنشاء، ينظم الشعر بالعربية والفارسية.

ألّف ما يربو على عشرين مؤلَّفاً، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، (مطبوعة)، رسالة فتوائية (مطبوعة)، رسالة في مناسك الحج بالعربية، وأُخرى بالفارسية، شرح «صيغ العقود» لعلي الزنجاني القاربوزآبادي(مطبوع)، الفتوحات الرضويةفي الأحكام الفقهية، التنقيحات الأُصولية، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي (مطبوعة)، تفسير القرآن الكريم، تفسير سورة يٰس، رسالة في الأمر بين الأمرين، الرسالة التمرينية في المنطق، الفصول المهمة في أُصول الدين، اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء عليها السلام (مطبوع)، رسالة في العروض، والتحفة المحمدية في علم العربية، وغير ذلك.

توفّي سنة عشر وثلاثمائة وألف.

٤٨٧٧
صدر الدّين الصَّدر (*)
(١٢٩٨ـ١٣٧٣هـ)

محمد علي بن إسماعيل بن صدر الدين محمد بن صالح، صدر الدين الكاظمي، نزيل قم.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، محدثاً، أديباً، عميق النظر، رفيع القدر، من مراجع التقليد.

ولد في الكاظمية في شهر ذي القعدة سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف.(١)

وتربّى في كنف والده في سامراء، ودرس هناك العلوم العربية والمنطق وشيئاً من الفقه والأُصول.

وانتقل مع أبيه إلى الحائر (كربلاء)، فدرس على جماعة منهم حسن بن علي ابن محمد رضا التستري الأصل الحائري الشهير بالكربلائي.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر بحوث الأعلام: محمد كاظم الخراساني،

---

* تكملة أمل الآمل ٢٣٥ برقم ٢٠٣، علماء معاصرين ٢١٦ برقم ٧، ريحانة الأدب ٣/ ٤٢٧، بغية الراغبين ١/ ٢٤٢، الذريعة ٢/ ١٨٨ برقم ٧٠٨، ١٢/ ١٩٩ برقم ١٣٢٩، وغيرذلك، نقباء البشر ٣/ ٩٤٣ برقم ١٤٣٥، مكارم الآثار ٥/ ١٥٦٦ ضمن رقم ٩٢٣، معجم المؤلفين ٥/ ١٧، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ١٤٠، گنجينه دانشمندان ١/ ٣٢٦ـ٣٣٥، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٠٤، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ٤٩.

١. وقيل: سنة (١٢٩٩هـ).

و محمد طه نجف، و آقا رضا الهمداني.

وأخذ عن: ضياء الدين العراقي، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم.

ورجع إلى كربلاء، فعكف على دروس أبيه فقهاً وأُصولاً.

وغاص على دقائق المسائل الأُصولية، وغوامض الأحكام الفقهية، وبرع في العلوم العربية والفنون الأدبية، ونظم الشعر.

وصار ممن يشار إليه في الأوساط العلمية بكربلاء والنجف.

وارتحل إلى إيران، فجاور بمشهد الإمام الرضا عليه السلام (في خراسان) مدة، مارس في أثنائها التدريس والإرشاد والإصلاح.

وقفل راجعاً إلى النجف الأشرف، فلازم درس الميرزا محمد حسين النائيني.

وتوجه مرّة ثانية إلى إيران، فأقام في قم مدّة يسيرة، ثمّ سار إلى مشهد (وهي التي عرفته من قبل) فأقام هناك بالتماس أهلها، وتصدى للبحث والتدريس وإمامة الجماعة في مسجدها الشهير (گوهرشاد)، واشتهر، واحتلّ مكانة سامية في نفوس الجميع.

ثمّ هبط قمّ، بناءً على رغبة زعيم حوزتها العلمية عبد الكريم اليزدي الحائري الذي راح يعتمده في مهماته، ويشير إليه بالزعامة.

ولما توفي اليزدي المذكور سنة (١٣٥٥هـ) نهض المترجم وزميله السيد محمد الحجّة بأعباء الأُمور، ورجع الناس إليهما في التقليد، واهتمّ بشؤون المجتمع، وبنائه على أسس رصينة، وله في المحافظة على الكيان الحوزوي مواقف وجهود جبارة.

قال المرجع الميداني الشهيد السيد محمد الصدر (الصدر الثاني)، وهو يتحدث عن المترجم: كان يعيش في تلك الفترة على مستوى الأحداث الاجتماعية والمشاكل الطارئة، فيكوّن لكلّ منها رأياً و يجد لها حلاً، وينشر ما يتوصل إليه من

نتائج وآراء في الصحف والمجلات، أو ينظمها في قصائد أو أبيات حماسية لاهبة لكي يتلوها على أصحابه أو لكي تأخذ طريقها إلى النشر، كما أنّه قد يزيد على ذلك، فيقوم بتأليف الكتب المبسطة السهلة، لتصل المطالب الحقة، والمفاهيم الإسلامية الصحيحة إلى الشباب المتعطش إلى الثقافة، التوّاق إلى كنوز الإسلام... ونواجه إذ نطالع أبحاثه المنشورة الروح الاجتماعية العالية، والفكر التجديدي الإسلامي، والنقد البناء، والتوجيه الدقيق....[1]

وللسيد صدر الدين مؤلفات كثيرة، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة) ، حاشية على «وسيلة النجاة» في الفقه للسيد أبو الحسن الأصفهاني (مطبوعة)، رسالة في الحجّ، رسالة في حكم ماء الغُسالة، سفينة النجاة (مطبوع) في الفقه بالفارسية، رسالة في النكاح، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، خلاصة «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الإيوانكيفي الأصفهاني الحائري (مطبوع)، المهدي (مطبوع) رسالة الحقوق(مطبوعة)، مختصر التاريخ الإسلامي (مطبوع)، لواء الحمد[2] في (١٢) مجلداً، مدينة العلم في أخبار أهل البيت عليهم السلام في (٦)مجلدات ، رسالة في أُصول الدين، رسالة في ردّ شبهات الوهابية ، رسالة في إثبات عدم تحريف الكتاب، رسالة في حقوق المرأة في الإسلام، منظومة في الحجّ، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي في قمّ المشرفة سنة ثلاث و سبعين وثلاثمائة وألف.

---

١. انظر بغية الراغبين ١/ ٢٥٥.

٢. وهو فيما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من طريق أهل البيت عليهم السلام ومن طريق غيرهم فيما يتعلق بالأُصول والفروع والحكم والمواعظ.

وأعقب ولدين، هما: السيد رضا الصدر، والسيد موسى[1] الصدر الشهير.

ومن شعره، قوله في حادثة هدم قبور أئمّة البقيع عليهم السلام في المدينة المنورة سنة (١٣٤٤هـ).

لَعَمـــري إنّ فـــاجعــــة البقيـــع	يَشيـــب لِهولها فَـــوْدُ الــــرضيـــع
وســوف تكــون فــاتحةَ الــرزايـا	إذا لم نَصحُ مــن هــذا الهجــوع
فهــل مـــن مسلـــم لله يـــرعـــى	حقـــوق نبيـــه الهادي الشفيـــع[2]

٤٨٧٨

الجَمالي(*)

(١٣٠٩ـ١٣٦٥هـ)

محمد علي بن حسن بن محمد القابچي[3]، الكاظمي، النجفي، المعروف بالجمالي.

---

١. تلمذ في قم والنجف، وسكن لبنان، ورأس بها المجلس الشيعي الأعلى، ولما اجتاحت القوات الصهيونية لبنان بتاريخ ١٤/ ٣/ ١٩٧٨م، قام بجولات في الدول العربية وزار ليبيا، فأُخفي فيها، وانقطعت أخباره. راجع بغية الراغبين ١/ ٢٥٩ـ٢٦١.

٢. شاعت هذه الأبيات في أوساط أُدباء وشعراء العراق، وتصدى لتشطيرها وتخميسها العشرات منهم، وتولت نشرها الصحف والمجلات.

* الذريعة ٤/ ٣٨٠ برقم ١٦٦٧، نقباء البشر ٤/ ١٣٨٦ برقم ١٩١٨، الأعلام ٦/ ٣٠٥، معجم المؤلفين ١٠/ ٣١٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢١٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٦٣، معجم المطبوعات النجفية ١٢٧.

٣. القابچي: لقب لمن يتولى فتح وغلق أبواب صحن أحد المراقد الشريفة في أوقاتها، وكان جدّه محمد ممن له شرف القيام بذلك في مرقد الإمامين الكاظمين عليهما السلام.

كان فقيهاً، إمامياً، أُصولياً، من كبار أساتذة هذين العِلمين.

ولد في سامراء سنة تسع وثلاثمائة وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه حسن[1](المتوفّى١٣٤٥هـ)، وارتحل معه إلى مدينة مشهد(بخراسان)، وانتفع به هناك، وتتلمذ على: السيد آقا حسين بن محمود القمي، والميرزا محمد بن محمد كاظم الخراساني.

ورجع إلى العراق، فوصل كربلاء في أوائل سنة (١٣٣٨هـ)، ومكث فيها شهرين، حضر خلالهما بحث الميرزا محمد تقي الشيرازي (المتوفّى ١٣٣٨هـ).

ثمّ قطن النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على: الميرزا محمد حسين النائيني، ولازمه ملازمة الظلّ، وتخرّج عليه.

وبرع، ودرّس حتّى أصبح من العلماء البارزين، والأساتذة المعروفين على عهد أُستاذه النائيني.

ثمّ اتجهت إليه أنظار روّاد العلم بعد وفاة النائيني(١٣٥٥هـ)، وتهافتوا عليه، وحاز شهرة واسعة في التدريس، وعُرف بالتحقيق وعمق الفكر ودقة النظر وحسن البيان.

تتلمذ عليه طائفة، منهم: السيد جعفر بن محمد بن سلطان علي المرعشي(المتوفّى١٤٠٧هـ)، ومحمد تقي بن يوسف العاملي الشهير بالفقيه، والسيد عبد الكريم بن علي خان الحسيني (المتوفّى ١٤١١هـ)، وفرج بن حسن القطيفي (المتوفّى ١٣٩٨هـ)، وعلي بن حسين الصغير (المتوفّى١٣٩٥هـ)، والسيد محمد

١. درس في الكاظمية، وأقام في سامراء متتلمذاً على كبار الفقهاء مثل: المجدد السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي، والسيد إسماعيل الشيرازي، والميرزا محمد تقي الشيرازي، وقصد مشهد الرضا ﷺ بعد سنة (١٣٢٠هـ) فأقام هناك مرجعاً للأُمور إلى أن توفّي. نقباء البشر ١/ ٤٣٥ برقم ٨٦٣.

علي بن عدنان بن شبر الغريفي (المتوفّى ١٣٨٨هـ).

وألّف ممّا أفاده أُستاذه النائيني في أبحاثه: كتاب الصلاة (مطبوع)، كتاب التجارة لم يتم، والفوائد الأُصولية (مطبوع) في ثلاث مجلدات. وله رسالة في الصلاة واللباس المشكوك فيه.

توفّي في النجف سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٧٧٩

هبة الدين الشهرستاني(*)

(١٣٠١ـ١٣٨٦هـ)

محمد علي بن حسين بن محسن بن مرتضى بن محمد الحسيني، الحائري، الكاظمي، المعروف بهبة الدين الشهرستاني[1]، أحد مشاهير العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، مفسراً، كاتباً، سياسياً محنكاً، من ذوي النزعة الإصلاحية والثقافة الواسعة.

ولد في سامراء سنة إحدى وثلاثمائة وألف.

وتعلّم فيها، وأكمل بعض المراحل الدراسية في موطن آبائه (كربلاء).

وانتقل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٢٠هـ)، فحضر الأبحاث العالية على

---

* معارف الرجال ٢/ ٣١٩ برقم ٣٧١، علماء معاصرين ٢٠١، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٦١، ريحانة الأدب ٦/ ٣٥٠، مصفى المقال ٣٣٧، الذريعة ٢/ ٢١٤ برقم ٨٣٨، ٣/ ٦٣ برقم ١٨٠، ١٣٠ برقم ٤٤١ و٥/ ٨ برقم ٢١، ٦/ ٣٧٨ برقم ٢٣٧٥، وغير ذلك، نقباء البشر ٤/ ١٤١٣ برقم ١٩٣١، الأعلام ٦/ ٣٠٩، شعراء الغري ١٠/ ٦٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٣٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٦١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٥٦.

١. صاهر والده السيد حسين آل الشهرستاني، واختلط بهم، فلحقه لقبهم، وعُرف ولده بذلك أيضاً.

أكابر المجتهديـن أمثال: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كـاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وتضلعَ من الفقـه والأُصول والعقائد والرياضيات والهيئـة، وأقبل بنَهَم على مطالعة الصحف والمجلات والإصدارات الحديثة، وخاض المعترك السياسي منذ سنة (١٣٢٤هـ)، واتصل بالعلماء ورجـال الفكر في العراق وإيران ومصر، وناصر كلّ دعوة إصلاحية، وهاجم بعض التقاليد الطارئة على أذهان المتدينين.

أسس عام (١٣٢٨هـ) مجلة علمية سياسية سمّاها مجلـة (العلم) وهي أوّل مجلة عربية صدرت بالنجف، وحرّر المقالات العلمية والأدبية.

وجال في عدة أقطار مثل سوريـا ولبنان ومصر والحجاز واليمن والهند التي مكث بها أكثر من عام.

وسـاهم في حـركة الجهـاد (١٣٣٣هـ) ضـد القوات الانجليـزية المحتلـة، والتحق بصفوف المجاهدين في محور الشعيبة (من توابع البصرة).

وعـاد إلى كربـلاء، فتصـدى للتـأليف ونشر الثقـافـة الإسـلامية، وإلقـاء المحاضرات في التفسير.

وسـاهم في الثـورة العـراقية الكبرى (ثـورة العشرين)، فـاعتقـل من قبـل الانجليز، وحُكم عليه بالإعدام، فسجن في الحلة تسعة أشهر.

ثمّ تـولىّ وزارة المعارف في عهد الملك فيصـل الأوّل، فرئاسة مجلـس التمييز الشرعي الجعفـري، وانتُخب نائباً عـن بغداد في (البرلمان العراقـي) إلى أن انحلّ ، فسكن الكاظمية ، وأسّس بها مكتبة الجوادين عليهما السلام العامة، وواصل جهاده العلمي والديني إلى أن توفّي سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك ما يربو على (١٦٠) مؤلَّفاً[1] في معظم العلوم الإسلامية ومختلف المواضيع المهمة، منها: قاموس الفقه، معجم الفقه، الوصايا، جمهرة الفتاوي، رسالة التنبه في تحريم التشبّه بين الرجال والنساء(مطبوعة)، رسالة في تحريم نقل الجنائز(مطبوعة)، رسالة في وجوب صلاة الجمعة خلف إمام عادل (مطبوع)، منظومة في الأُصول والفقه، منهاج الحاج(مطبوع)، وهو منسك الإمام زين العابدين عليه السلام برواية ابنه زيد الشهيد، وقاية المحصول في شرح «كفاية الأُصول» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، التذكرة لآل محمد الخيرة(مطبوع)، نهضة الحسين عليه السلام (مطبوع)، الهيئة والإسلام (مطبوع)، الجامعة في تفسير سورة الواقعة (منشور في مجلة المرشد البغدادية)، المعجزة الخالدة (مطبوع) في إعجاز القرآن الكريم، الدلائل والمسائل (مطبوع ، جزءان منه) في أجوبة ما كان يرد عليه من مسائل، توحيد أهل التوحيد (مطبوع)، ما هو نهج البلاغة (مطبوع)، الجواب الحسن من صلح الحسن، الدين في ضوء العلم ، الزواج المؤقت، ثقات الرواة (مطبوع)، قاموس الفلسفة، مدرسة القرآن في رمضان، الملل والنحل، الهدية المحمدية، جمهرة المعارف، والمعارف العالية للمدارس الراقية.

وله نظم، منه:

رأيتُ اللئيم تجاه الضعيف	بخيلاً وصعباً ومخشوشنا
على عكس ما كان عند القوي	سخيّاً ومستسلماً ليّنا

---

١. أورد أسماءها الشيخ علي الخاقاني في «شعراء الغري».

٤٨٨٠

النخجواني(*)

(١٢٦٨ـ١٣٣٤هـ)

محمد علي بن خداداد النخجواني الأذربيجاني، النجفي.

كان فقيهاً، أُصولياً، من علماء الإمامية البارزين.

ولد في نخجوان سنة ثمان وستين ومائتين وألف.

ودرس في بلدته وفي تبريز.

وقصد النجف الأشرف عام (١٢٨٥هـ)، فحضر على أعلامها: الفاضل محمد بن محمد باقر الإيرواني، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، وعلي بن فتح الله النهاوندي، والفاضل محمد الشرابياني (المتوفّى ١٣٢٢هـ).

وتصدى للبحث والتدريس، وصار بعد وفاة أُستاذه الشرابياني مرجعاً في الفتاوى والأحكام لجمع من أهالي قفقاسية وأذربيجان ومناطق أُخرى في العالم الإسلامي.

وكان إماماً للجماعة في الصحن الحيدري الشريف، على جانب كبير من

---

* علماء معاصرين ١٠٨، ريحانة الأدب ٦/ ١٥٢، الذريعة ٦/ ١٥٩ برقم ٨٧١، ٢٢٠ برقم ١٢٣١، ٨/ ١٩٨ برقم ٧٧٦، نقباء البشر ٤/ ١٤٢٩ برقم ١٩٤١، أحسن الوديعة ١/ ٢٢٠، الأعلام ٧/ ١٩٥، مكارم الآثار ٦/ ١٩١٤ برقم ١١٥٦، معجم المؤلفين ١١/ ٦، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٨٥، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٤٢ برقم ١٢٧.

الفضل وغزارة العلم.

وضع تآليف عديدة، منها: شرح جملة من أبواب «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، حاشية على البيع والخيارات من «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح كتاب الطهارة من «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في الإجماع المنقول، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وغير ذلك.

توفّي في كربلاء سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٨١

المحلاّتي(*)

(١٢٣٢ـ١٣٠٦هـ)

محمد علي بن زين العابدين بن موسى المحلاّتي، الطهراني، الفقيه الإمامي، الزاهد.

ولد في مَحَلاّت سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وألف.

وتعلّم بها الأوليات، وقرأ المقدمات.

وتوجه إلى بروجرد، فحضر في أُصول الفقه على: السيد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي البروجردي (المتوفّى ١٢٨٠هـ)، وأسد الله بن عبد الله البروجردي الشهير بحجة الإسلام.

(*) مستدرك الوسائل (الخاتمة) ٩/ ٣٤١، الفوائد الرضوية ٥٦٧، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧، نقباء البشر ٤/ ١٤٤٣ برقم ١٩٥٣، معجم المؤلفين ١١/ ١٢.

ثمّ انتقل إلى طهران، فسكنها، وحضر في الفقه على عبد الرحيم البروجردي الطهراني (المتوفّى ١٢٧٧ هـ)، ولازمه، وحصل منه على إجازة اجتهاد.

وكان بارعاً في الفقه، متبحراً في الأُصول، معرضاً عن حطام الدنيا، مجانباً لأهلها.

تتلمذ عليه ابنه الفقيه إسماعيل (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

وقرأ عليه في الفقه والأُصول المحدث حسين النوري،ولازمه سنين طوالاً، وأثنى عليه كثيراً، وقال: كان أعلم أهل زمانه ــ ممن أدركتهم ــ في تدريس الروضة[١]، والرياض[٢] والقوانين[٣]وأترابها.

وسافر المترجم في أواخر سنة (١٣٠٥هـ) إلى مشهد الرضا عليه السلام، وأقام هناك منصرفاً إلى العبادة والانقطاع إلى الله تعالى إلى أن أدركه الحمام في شعبان سنة ست وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: كتاباً في أُصول الفقه، وكتاباً في الفقه.

---

١. هو كتاب «الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الثاني (المتوفّى ٩٦٥هـ).

٢. هو كتاب «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي بن محمد علي الطباطبائي الحائري (المتوفّى ١٢٣١هـ).

٣. هو كتاب «القوانين المحكمة» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي (المتوفّى ١٢٣١هـ).

٤٨٨٢

المعصومي(*)

(١٢٩١ـ١٣٧٢هـ)

محمد علي بن سليمان بن عبد الله البهبهاني، العالم الإمامي، الفقيه، المجاهد، المعروف بالمعصومي.

ولد في بهبهان سنة إحدىٰ و تسعين ومائتين وألف.[1]

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على والده (المتوفّى ١٣٣٠هـ) وعلى غيره.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣١١هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين كالفاضل محمد بن فضل علي الشرابياني، وهادي بن محمد أمين الطهراني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي.

ورجع إلى بهبهان في حياة والده، وتصدى بعد وفاته للإمامة والتوجيه والإرشاد، وصار مرجع الأُمور فيها.

ولما هاجم الانجليز العراق واحتلوا البصرة سنة (١٣٣٣هـ) وأعلن فقهاء النجف الجهاد، هبّ المترجم يدعو الناس إليه، وقَدِم هو العراق، وانضمّ إلى

---

* الذريعة ١٧/ ١٨٠ برقم ٩٤١، ٢٣/ ٢٢٦ برقم ٨٧٣٥، نقباء البشر ٤/ ١٤٤٧ برقم ١٩٥٧، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٢٥، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ١٨٨.

١. وقيل: سنة (١٢٨٨هـ).

صفوف العلماء المجاهدين في محور الشعيبة(من مدن البصرة).

ثمّ عاد إلى بهبهان، وواصل بها نشاطاته إلى أن توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: حاشية على «جواهر الكلام» في الفقه لمحمد حسن بن باقر النجفي، شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأوّل، قواعد الإمامية في مهمات المسائل الفقهية وحلّ الإشكالات العلمية، مناسك الحجّ، أنيس المهموم،ومواعظ الجمعات.

٤٨٨٣

الرَّضوي(*)

(١٢٣٩ـ١٣١١هـ)

محمد علي بن صادق (محمد صادق) بن أبي القاسم بن حبيب الله بن عبد الله الرضوي، المشهدي الخراساني، أحد أكابر علماء وفقهاء الإمامية.

ولد في مدينة مشهد المقدسة(بخراسان) سنة تسع وثلاثين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٦٣هـ)، فحضر الأبحاث العالية على

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ١٦، الذريعة ٦/ ٩٥ برقم ٥٠٥، ص ١٧٧ برقم ٩٦٨، ١٣/ ٣٢٦ برقم ١٢٠٢، ٢٤/ ٤٤ برقم ٢١٥، نقباء البشر ٤/ ١٤٥٣ برقم ١٩٦٦ وص ١٣٠٣ برقم ١٨١٥، مصفى المقال ٣٣٥، مكارم الآثار ٤/ ١٠٧٨ برقم ٥٥١، معجم المؤلفين ١١/ ١٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٣، شخصيت أنصاري ٣٤٤ برقم ١٨٧.

الأعلام: محمد بن علي بن جعفر آل كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٦٨ هـ)، ومحسن بن محمد بن خنفر (المتوفّى ١٢٧٠ هـ)، و مشكور بن محمد الحولاوي (المتوفّى ١٢٧٢ هـ)، و مرتضى بن محمد أمين الأنصاري واختصّ به ولازمه طويلاً.

ونال حظّاً وافراً من العلم، وبلغ درجة عالية من الفقاهة والاجتهاد.

وعاد إلى إيران نحو سنة (١٢٨٣ هـ)، فمكث في تبريز برهة، ثمّ استقر ببلدته مشهد، وتصدر بها للتدريس والإمامة والإرشاد، ولم يتخلّ عن التدريس حتّى بعد أن كُفّ بصره في أواخر عمره.

وقد ألّف ما يربو على ستة عشر مؤلّفاً، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه في عدّة مجلدات، رسالة في صلاة المسافر، رسالة في أحكام الغصب، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في منجزات المريض، أساس الفقه في العبادات والمعاملات، رسالة في القواعد الكلية للفقه، رسالة في أقسام الولايات، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، نتائج الأفكار في أُصول الفقه، رسالة في الدراية والرجال، ورسالة في مطالب الحكمة.

توفّي في مشهد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

وقام مقامه ابن أخيه السيد محمد باقر بن إسماعيل الرضوي مؤلّف «الشجرة الطيبة».

٤٨٨٤

التوحيدي(*)

(نحوا ١٣٤١ـ١٣٩٥هـ)

محمد علي بن علي بن آقا بن علي حسن التبريزي، التوحيدي، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في تبريز نحو سنة إحدىٰ وأربعين وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيه الكبير السيد أبو القاسم الخوئي، واختصّ به، وحرر بحوثه في الفقه والأُصول والتفسير.

ونال قسطاً من هذه العلوم، وأثنى عليه أُستاذه المذكور كثيراً.

له آثار، منها: مصباح الفقاهة[1] (مطبوع في ثلاث مجلدات)، الصلاة، شرح كتاب الطهارة من «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، رسالة في الخمس، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في العلم الإجمالي، تفسير القرآن الكريم في جزءين، حاشية على منظومة السبزواري، وحاشية على شرح «التجريد» في أُصول الدين لنصير الدين الطوسي.

توفّي في مدينة قمّ سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

---

* فهرست كتابهاى چاپى عربى ٨٥٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٠٩، معجم المطبوعات النجفية ٣٢٣ برقم ١٤٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢٣.

١. دوّنه من محاضرات أُستاذه السيد الخوئي.

٤٨٨٥

عزّ الدين (*)

(نحو١٢٣١ـ١٣٠١هـ)

محمد علي بن علي بن يوسف بن محمد بن إسماعيل آل عزالدين العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، أديباً، شاعراً.

ولد في كَفْرة (من جبل عامل) نحو سنة إحدىٰ و ثلاثين ومائتين وألف.

وتتلمذ في بلاده على عدد من العلماء، منهم: علي بن حسين آل مروة العاملي، والسيد علي آل إبراهيم الحسيني، والفقيه عبد الله بن علي آل نعمة العاملي.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الأعلام: محسن بن محمد بن خنفر الباهلي، ومحمد بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، وعلي بن خليل الخليلي الطهراني النجفي وأُجيز منه.

وعاد إلى (كَفْرة)، فدرّس بها، ثمّ انتقل إلى حَنَوَيْه(الواقعة على ساحل صور)، فأنشأ فيها مدرسته الشهيرة التي استقطبت عدداً وافراً من الطلاب، منهم: السيد نجيب بن محيي الدين آل فضل الله، وحسين بن علي آل مغنية، والسيد علي ابن محمود الأمين.

---

* تكملة أمل الآمل ٣٧٨ برقم ٣٦٨، أعيان الشيعة ٩/ ٤٤٧، مصفى المقال ٣٢٧، الذريعة ٣/ ٤١٠ برقم ٧٤٧٤، ص ٤٦١ برقم ١٦٨٣، ١١/ ٢٦٣ برقم ١٦٠٤، ١٢/ ٢٥٧ برقم ١٦٩٧، شعراء الغري ٩/ ٤٨٧، معجم المؤلفين ١١/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٨٠.

وواظب على المطالعة والتدريس، ومال إلى العلوم الحديثة والفلسفة العصرية.

وتصدى للإفتاء والقضاء بين المتخاصمين، وقلّده كثيرون من أهل جبل عامل.

ووضع تآليف عديدة (بلغت خمسة وعشرين مجلداً)، منها: رسالة فتوائية في العبادات، رسائل في الفقه، منظومة في المواريث، ضوء المشكاة الكاشف عن وجوه الرواية والرواة، تحفة القاري من صحيح البخاري، روح الإيمان و ريحان الجنان في الكلام لم يتم، سوق المعادن في الفوائد الشاردة في مجلدين ضخمين، إزالة الوسواس عن أفئدة الناس، الرد على الماسونية، تحفة الأحباب في المفاخرة بين الشيب والشباب(مطبوع)، منظومة في التاريخ، وديوان شعر.

توفّي في حَنَوَيْه سنة إحدى وثلاثمائة وألف.[1]

ومن شعره:

ضللتُ في ليل بدا يحكي الغَسَقْ	من طرّة في جبهة تحكي الغَلَقْ
فخلت ناراً فسعيتُ اصطلي	فكنتُ موسىٰ مذ رأى النار صعق
مذ شممته سكرتُ إلا أنني	نظرت في تفّاح خدّ كالشفق
فقمت أجني فرأيت أسوداً	كأنّه مراقباً لمن سرق
فقلت يا هذي كذا شأن الهوىٰ	قالت كذا وما بقي منه أدق

١. وقيل: سنة (١٣٠٣هـ).

٤٨٨٦
آقابزرگ الشاهرودي(*)
(١٣٠٧ـ١٣٩٤هـ)

محمد علي بن علي نقي بن محمدعلي بن عباس الأشرفي، الشاهرودي، الفقيه الإمامي المجتهد، الشهير بآقا بزرگ.

ولد في پرو (من قرى شاهرود بخراسان) سنة سبع وثلاثمائة وألف.

وتعلّم بها، والتحق بمدرسة (بازار) في مدينة شاهرود، ودرس بها العلوم العربية.

وانتقل إلى مدينة مشهد سنة (١٣٢٨هـ)، فتلمذ بها للسيد آقا حسين بن محمود القمي، والميرزا محمد آقازاده الخراساني.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وعكف على المطالعة والبحث، وعلى تدوين محاضرات أساتذته، حتّى حاز درجة الاجتهاد، وقد أجازه بذلك أُستاذه النائيني سنة (١٣٤٩هـ).

ثمّ رجع إلى بلاده سنة (١٣٥٣هـ)، فأقام بمشهد، وباشر فيها التدريس إلى أن وقعت حادثة مسجد گوهرشاد الدامية (١٣٥٤هـ) في عهد رضا البلهوي،

* گنجينه دانشمندان ٥/ ٣٦٠، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٥٧٣، سيماى شاهرود ١٠٣، الروائع الفقهية (المقدمة).

فعاد المترجم إلى بلدته شاهرود، وتولّى بها إدارة مدرسة (بازار) والتدريس بها، وواصل نشاطاته في التوجيه والإرشاد ونشر الأحكام إلى أن توفّي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: الروائع الفقهية (مطبوع) في ثلاثة أجزاء، رسالة في إرث الزوجة، رسالة في العدالة، ورسالة في التقية.

٤٨٨٧

الشاه عبد العظيمي (*)

(١٢٥٨ـ١٣٣٤هـ)

محمد علي بن محمد بن هداية الله الحسيني، الشاه عبد العظيمي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، له الدراية بعلم الحديث والرجال.

ولد في بلدة الري[1] (بطهران) سنة ثمان و خمسين ومائتين وألف.

وتعلّم بها.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٧٢هـ)، فقطع بها بعض المراحل الدراسية.

---

* معارف الرجال ٢/ ٣١٧ برقم ٣٧٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤٤٢، الذريعة ٢/ ٥٠٢ برقم ١٩٦٦، ٤/ ٤٠٩ برقم ١٨٠٦، ٥/ ٢٩٢ برقم ١٣٦٥، وغير ذلك، نقباء البشر ٤/ ١٥٣١ برقم ٢٠٤٧، مصفى المقال ٣٢٢، الأعلام ٦/ ٣٠٢، مكارم الآثار ٥/ ١٥٥٧ برقم ٩١٧، معجم المؤلفين ١١/ ٦٠، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢١١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٠٧، معجم المطبوعات النجفية ١٠٣، ١٢٩، ١٤٢، ١٥٢، وغير ذلك، معجم المفسّرين ٢/ ٥٩٣.

١. فيها مرقد السيد عبد العظيم بن عبد الله الحسني الذي يقال له في إيران الشاه عبد العظيم، وقد أُطلق هذا الاسم على البلدة نفسها.

ثمّ حضر على الميرزا علي بن خليل الخليلي في الفقه والأُصول والحديث والرجال، ولازمه طويلاً، وتخرّج عليه في العلوم المذكورة، وانتفع به في علم الأخلاق.

وحضر أيضاً على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي في النجف وسامراء.

وأقام في النجف، عاكفاً على البحث والتأليف، ويؤم الناس في الصحن العلوي الشريف.

وكان غزير الحفظ، مستحضراً للأحاديث والأخبار، من العلماء الربانيّين.

وضع تآليف عديدة، منها: رسالة في الاستصحاب، شرح «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمّي لم يتمّ، حلية المصلين، حلية المزكّين، الجوهرة (مطبوع)، المنتخب من «الكافي» و «التهذيب» و «الوسائل»، الإيقاظ (مطبوع) في أربعين حديثاً في الأخلاق والمواعظ، الأربعون حديثاً (مطبوع مع الإيقاظ)، منتخب «الخلاصة» في الرجال للعلامة الحلّي، منتخب كتب الرجال الأربعة[1]، الإيقاد (مطبوع) في وفيات المعصومين عليهم السلام، هداية الطالبين، منتخب الصحاح الستة، منتخب التفسير في غريب القرآن(مطبوع) مأخوذ من تفسير الجلالين، مسلك الذهاب إلى ربّ الأرباب(مطبوع، الثاني منهما)، مختصر الوقعة (مطبوع) أي وقعة كربلاء، موعظة السالكين(مطبوع، الأول منهما)، ووسيلة الرضوان، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف في بلدة طويريج (بين كربلاء و النجف) راجعاً من زيارة الإمام الحسين عليه السلام.

---

١. وهي: رجال الكشي، ورجال النجاشي، ورجال الطوسي وفهرسته.

٤٨٨٨

الأصفهاني(*)

(١٢٧١ـ١٣١٨هـ)

محمد علي بن محمد باقر بن محمد تقي[١] بن محمد رحيم الأصفهاني، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين، يُعرف بثقة الإسلام.

ولد في أصفهان سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على عدد من كبار العلماء، منهم والده الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٣٠١هـ).[٢]

وبرع في المعقول والمنقول، وأصبح من الفقهاء المتبحّرين.

وتصدّىٰ للتدريس، فتتلمذ عليه كثيرون،وقام بسائر مسؤولياته الدينية إلى أن توفّي في شعبان سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار (وهي جميعها مطبوعة): رسالة في مناسك الحجّ، رسالة في

---

* الذريعة ١١/ ٤ برقم ١١، ١٧/ ٢٥٩ برقم ١٦١، ٢٥/ ١٤٢ برقم ٨٢٧، وغير ذلك، نقباء البشر ٤/١٣٤٨ برقم ١٨٧٩، مكارم الآثار ٦/ ١٩٧٣ برقم ١٢١١، معجم رجال الفكر والأدب١/ ١٥٠.

١. المتوفّى (١٢٤٨هـ)، ويعرف بصاحب الحاشية على المعالم، ترجمنا له في ج ١٣/ ٥٤٧ برقم ٤٣٠٢.

٢. ذكر هادي الأميني في «معجم رجال الفكر والأدب» أنّه تتلمذ على فقهاء النجف مثل مهدي كاشف الغطاء (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، وراضي النجفي (المتوفّى ١٢٩٠هـ)، وغيرهما ويبدو أن الأمر التبس عليه، فهؤلاء هم أساتذة أخيه محمد تقي الأصفهاني المعروف بآقا نجفي (١٢٦٢ـ ١٣٣٢هـ)، ويُستبعد أن يكون المترجم (المولود ١٢٧١هـ) من تلامذتهم.

الولايات، رسالة في الكبائر، حاشية على «مجمع المسائل» وهي رسالة فتوائية لعمل المقلدين، حواش على «سراج العوام ومشكاة الظلام»[1] وهي رسالة فتوائية من تأليف الميرزا أحمد بن محمد علي الواعظ الأصفهاني، رسالة في آداب صلاة الليل، رسالة في أُصول الدين، ولسان الصدق في المواعظ.

٤٨٨٩

القمّي (*)

(حدود ١٢٩١ـ١٣٥٨هـ)

محمد علي بن محمد جعفر القمي، الحائري، أحد فقهاء الإمامية وعلمائها الأجلاّء.

ولد حدود سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل العلمية، متتلمذاً على عدد من علماء وفقهاء قم وطهران أمثال: محمد حسن النادي القمي، وعلي أكبر بن محمد مهدي اليزدي القمي الحكمي، ومحمد حسن الآشتياني الطهراني ، و السيد أبي طالب بن أبي القاسم الزنجاني الطهراني، وغيرهم.

وتوجّه إلى العراق سنة (١٣١٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على محمد

١. وعليها أيضاً حواشي محمد تقي المعروف بآقا نجفي.

* ريحانة الأدب ٤/ ٤٩٠، الذريعة ٦/ ١٨٧ برقم ١١٧٨، ١١/ ١٩٢ برقم ١١٧٨، ١٥/ ٢٧٣ برقم ١٧٧٥، ٢٠/ ١٦٧ برقم ٢٤٢١، نقباء البشر ٤/ ١٣٦٨ برقم ١٩٠٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢١٧، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٢٩٢، ٨١٥، معجم المطبوعات النجفية ١٤٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٤.

كاظم الخراساني بالنجف، وعلى الميرزا محمد تقي الشيرازي بسامراء.

ثمّ أقام في الحائر(كربلاء)، فتصدى بها للإمامة والتدريس والتأليف.

ورجع إلى بلدته قم سنة (١٣٤٩هـ)، فواصل نشاطاته في التدريس والإفادة، وأقبل عليه طلاب العلم، وأصبح من العلماء المرموقين فيها.

توفّي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

وترك من الآثار: كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والخمس، رسالة في الوقف، الرسالة الرضاعية، رسالة في العدالة، رسالة في بطلان الترتب، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوعة)، مختارات الأُصول(مطبوع)، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في العصمة، والردّ على الوهابية(مطبوع).

٤٨٩٠

الخوانساري(*)

(١٢٥٤ـ١٣٣٢هـ)

محمد علي بن محمد حسن بن محمد علي بن نصير الدين الخوانساري، النجفي، أحد أجلاّء فقهاء الإمامية.

ولد في خوانسار سنة أربع وخمسين ومائتين وألف.

---

* أعيان الشيعة ٩/ ٤٠٥ (وفيه محمد بن محمد حسين)، ١٠/ ٢٦، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٦٨، الذريعة ٧/ ٢٤٩ برقم ١٣٠٥، ١٦/ ٢٢٩ برقم ٨٩٣، نقباء البشر ٤/ ١٣٨٢ برقم ١٩١٤، مكارم الآثار ٥/ ٤٨٦ برقم ٨٤٧، معجم المؤلفين ١١/ ٨، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٢.

وتعلّم بها، وتـوجّه سنة (١٢٧٠هـ) إلى بـروجرد، فتتلمذ على: السيـد محمد شفيع بن علي أكبر الجاپلقي، ومحمد علي القرجه داغي.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنـة (١٢٨٣هـ) فـاستوطنهـا، وحضر بها على أعلام الفقهاء أمثال: السيد حسين الكوهكمري واختصّ به، وراضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومحمد حسين بن هاشـم الكاظمي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي واختصّ به، وغيرهم.

وحاز ملكة الاجتهـاد واستنباط الأحكام، وأولع بجمع الكتـب، فكوّن من ذلك مكتبة جليلة، ضمّت من النفائس والآثار النادرة الشيء الكثير.[1]

وتصدى للإمامة والوعظ والتدريس في مسجد الصاغة، فتتلمذ عليه فريق من أهل العلم.

و ذاع اسمه، وأصبح من العلماء البارزين، ورجع إليه في التقليد كثيرون.

وألّف كتباً ورسائل، منهـا: حاشية على «المكـاسب» لمرتضـى الأنصاري، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقـه للعـلاّمـة الحلّي لم يتـم، حـاشيـة على «كتـاب الطهارة» للأنصاري، رسالة فتوائية (مطبوعة) بالفارسية و هي «النخبة» للكلباسي بضميمة فتاويه، رسـالة في مقدمة الواجب، رسالـة في الاستصحاب، حاشية على «الرسائل» في أُصـول الفقه للأنصاري، كتاب في أُصول الفقـه، الطرائف والنوادر بالعربيـة والفارسية، المجالس بالفـارسية في المواعظ، ورسالة في المبـادئ اللغوية، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف.

---

١. ألّف لها المترجـم فهرسـاً، وصحّح كثيراً من كتب الفقـه والأُصول والحديـث المتداولـة كالجواهـر والوسائل وغيرها على أُصول وخطوط مصنّفيها.

٤٨٩١

المدرّس(*)

(١٢٩٦ـ١٣٧٣هـ)

محمد علي بن محمد طاهر الخياباني التبريزي، المعروف بالمدرّس، صاحب «ريحانة الأدب».

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، عالماً بتراجم الرجال.

ولد في تبريز سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية، ثمّ اختلف إلى أبحاث الفقيهين: السيد أبو الحسن الأنگجي، والميرزا صادق بن محمد القرجه داغي التبريزي.

وتتلمذ في العلوم العقلية على الميرزا علي اللنكراني،وفي الرياضيات والهيئة على الميرزا علي المعروف بالمنجم.

وأجاز له عدد من كبار الفقهاء كالسيد محمد الحجة الكوهكمري، والسيد صدر الدين الصدر، ومحمد حسين آل كاشف الغطاء النجفي، وآخرين.

وأكبّ على المطالعة والكتابة، والتنقيب في بطون الكتب، حتّى بلغ مرتبة

(*) علماء معاصرين ٤٠٥، الذريعة ٣/ ٤٧٤ برقم ١٧٤٩، ٧/ ١٢٤ برقم ٦٦٨، ١١/ ٣٤٢ برقم ٢٠٣١، وغير ذلك، مصفى المقال ٣٢٠، معجم المؤلفين ١١/ ٥١، ريحانة الأدب ٨/ ٤ـ١٧، المقدمة، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٢٤ برقم ١٧٢.

سامية في العلوم.

تتلمذ عليه جماعة، منهم الفقيه المعاصر جعفر السبحاني، الذي أثنى على أُستاذه كثيراً، ووصفه بقوة الذاكرة، وانفتاح الذهنية،والتضلّع في الفقه والتاريخ والأدب العربي والفارسي، والمشاركة في غيرها.[1]

ألّف المترجم أحد عشر كتاباً، منها: شرح على «تبصرة المتعلّمين» في الفقه للعلاّمة الحلّي سمّاه كفاية المحصّلين في تبصرة أحكام الدين (مطبوع، في مجلدين)، تعليقة على مبحث الطهارة من «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري سماها حياض الزلائل في رياض المسائل، ريحانة الأدب (مطبوع، في ثمانية أجزاء) في التراجم باللغة الفارسية، دائرة معارف باللغة الفارسية أسماها قاموس المعارف في ستة مجلدات ضخام، فرهنگ نگارستان في خمس مجلدات ، معجم كبير باللغة الفارسية، غاية المنى في تحقيق الكنى، والدرّ الثمين أو ديوان المعصومين (مطبوع، الجزء الثاني منهما[2]).

توفّي في تبريز سنة ثلاث و سبعين وثلاثمائة وألف.

١. انظر كفاية المحصّلين، ترجمة حياة المؤلف، بقلم السبحاني.

٢. طبع تحت عنوان التحفة المهدوية.

٤٨٩٢

الأردوبادي(*)

(١٣١٢ـ١٣٨٠هـ)

محمد علي بن محمد قاسم (أبو القاسم) بن محمد تقي بن محمد قاسم الأردوبادي، التبريزي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً كبيراً، شاعراً، من الشخصيّات العلمية والأدبية الفذّة.

ولد في تبريز سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وأتى به والده إلى النجف، بعد عودته إليها نحو سنة (١٣١٥هـ).

واجتاز بعض المراحل الدراسية، وحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على الأعلام: والده (المتوفّى ١٣٣٣هـ)، و شيخ الشريعة الأصفهاني ـ و قد انتفع به في الحديث والرجال أيضاً ـ، و السيد علي بن المجدّد محمد حسن الشيرازي.

وتلقّى الفلسفة على محمد حسين الأصفهاني الكمباني، والتفسير والكلام

(*) الكنى والألقاب ٢/ ٢٠، علماء معاصرين ٢٤٦، أعيان الشيعة ٩/ ٤٣٨، ريحانة الأدب ١/ ٢٠٤، مصفى المقال ٣٠٧، نقباء البشر ٤/ ١٣٣٢ برقم ١٨٦٤، الذريعة ٦/ ٢٨٦ برقم ١٥٤٦، ١١/ ٣٢٥ برقم ١٩٦٥، ١٢/ ٦٩ برقم ٤٨٨، ٧١ برقم ٤٩٤، ١٢٤ برقم ٨٥٥، شهداء الفضيلة ٣٤٥، شعراء الغري ١٠/ ٩٥، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٠٨، معجم المطبوعات النجفية ٢٥٠، ٢٥٤، ٣٠٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٨.

علي محمد جواد البلاغي.

وبلغ درجة الاجتهاد، وشهد له بـذلك أُستاذه السيد علي الشيرازي، ومحمد حسين النائيني، والسيد حسن الصدر، وآخرون.

وتضلّع من التاريخ والسّير والتراجـم، وبرع في علوم الأدب واللغة، وقرض الشعر.

وكان جمَّ النشـاط، ألّب المناضلين ضد الاستعمار في إبّان الثـورة العراقية، وسعى إلى ترسيخ العقيدة الإسلامية في النفوس، وإحياء أمر أهل البيت عليهم السلام، وأولى اهتماماً بالغـاً بكتب التراث، وهيّأ الأجواء لنشرها في العـراق وإيران، وحرّر الكثير من المقالات في المجلات العراقية واللبنـانية، وشجّع المؤلفين والباحثين، وأمدّهم بمعلومات وافية عما يخصّ موضوعاتهم.

ووضع هـو بعض المؤلفـات، منها: تفسير القرآن الكـريم لم يخـرج منه سوى جزء واحـد، حلق اللحية، عليّ وليـد الكعبة(مطبوع)، منظومـة في واقعة الطفّ، حيـاة سبع الـدجيل(مطبـوع) في ترجمـة السيدمحمـد بن الإمـام علي الهادي عليه السلام، كتاب على غرار الكشكول في سـت مجلدات، سبيك النضار في شرح حال شيـخ الثار المختار، الأنوار السـاطعة في تسمية حجّـة الله القاطعة، الـردّ على البهـائية، الـرد علـى ابـن بليهـد القـاضي (مطبـوع) و هـو ردّ علـى الوهابيين، وديوان شعر، وغير ذلك. وله تقـريرات أبحاث بعض أساتـذته في الفقه والأُصول.

توفّي في كربلاء سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله من قصيدة بعنوان (بني الدين):

بني الدين حتّى مَ هذا الفشلْ عداهُ المنىٰ من عداه العملْ
الانهضة من مهاوي الخمول أم (سبق السيف فينا العذل)
أهل فني الدين في أمسكم وما لكمُ في غدٍ مقتبل
فقد عاث في الناس تبشيرهم زعانفة حسبتنا خَوَل
فمن لي بعزم أخي نجدة إذا قال عند الفخار فعل
صبونا ولكن بلا مهجة لصفر الحواجب زرقِ المقل
عدا كم بني أسرتي رشدَكم فما هكذا يوردون الإبل
فلا يستخفنكم زهوها فرُبَّ شهيٍّ يجرّ العِلل

٤٨٩٣

الكاشاني(*)

(١٢٥٠ـ١٣٢٥هـ)

محمد علي بن مهدي الأروني الكاشاني، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في أرون (من قرى كاشان) سنة خمسين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على والده وعلى السيد حسين بن محمد علي الكاشاني ثمّ الطهراني (المتوفّى ١٢٩٦هـ)، و غيرهما.

وتوجّه إلى العراق، فحضر على الفقيهين الكبيرين: الفاضل محمد الإيرواني النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري، وأُجيز منهما.

---

* الذريعة ٧/ ٢٥٣ برقم ١٢٣١، ١٥/ ٢٤٢ برقم ١٥٦٥، ١٨/ ٥٢ برقم ٦٣٩، نقباء البشر ٤/ ١٥٤٠ برقم ٢٠٥٥.

وعاد إلى قريته، فتصدىٰ بها للتبليغ والوعظ والإرشاد.

وكان غزير المعرفة، واسع العلم والاطلاع.

ألّف كتباً و رسائل، منها: شرح على «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم لم يتم، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، عرائس الأحكام في شرح «الألفية» في فقه الصلاة للشهيد الأوّل، كشف القناع في أحكام الرضاع، الرسالة الخمرية، رسالة في الشبهة المحصورة، رسالة في أصل البراءة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

توفّي سنة خمس و عشرين وثلاثمائة وألف.

وقام مقامه ولده الميرزا أحمد الذي زار النجف بعد وفاة والده وعرض كتابه نهج الرشاد في شرح الإرشاد (أي إرشاد الأذهان في الفقه للعلاّمة الحلي) على الشيخ محمد كاظم الخراساني.

٤٨٩٤

الچهاردهي(*)

(١٢٥٢ـ١٣٣٤هـ)

محمد علي بن نصير الدين[1] بن زين العابدين الچهاردهي الرشتي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، عالماً كبيراً، مدرساً قديراً.

ولد في چهارده (من قرى رشت في بلاد جيلان) سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ في قزوين.

وقصد العراق، فهبط كربلاء، ثمّ النجف، فحضر بها الأبحاث العالية على السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وكتب تقريرات بحثه في أُصول الفقه.

وحضر على الميرزا علي بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، وانتفع به في علم الرجال، وروى عنه.

---

* علماء معاصرين ١١٠، أعيان الشيعة ٩/ ٤٤٣، ريحانة الأدب ٥/ ٢٧١، الذريعة ٣/ ٣٣٣ برقم ١٢٠٦، ٦/ ١٥٩ برقم ٨٧٣، وغير ذلك، مصفى المقال ٣١٤، نقباء البشر ٤/ ١٥٤٨ برقم ٢٠٦٤، أحسن الوديعة ٢/ ١٢٩، مكارم الآثار ٤/ ١٤٠٦ برقم ٧٩٣، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٧٧.

١. وقيل: محمد نصير.

وجدّ في التحصيل، حتّى صار من العلماء الأجلاء والفقهاء الأفاضل والمحققين المتبحرين على حدّ تعبير آقا بزرگ الطهراني.

وتصدر لتدريس الكتب المتداولة في عصره كالروضة البهية في الفقه، والمكاسب، والقوانين في أُصول الفقه، والفصول في الأُصول أيضاً.

وتميّز في إلقاء الدروس بطريقته وأُسلوبه الجذاب ورحابة صدره، ممّا حدا بالطلاب إلى الالتفاف حوله، بحيث ندر من لم يحضر درسه من طلاب حوزة النجف العلمية وقتذاك.

وكان إلى جانب عنايته بالتدريس وانصراف همّته إليه، يزاول التأليف في حقول مختلفة، وقد برز له أكثر من ثلاثين مؤلَّفاً، منها: رسالة فتوائية سمّاها زبدة العبادات(مطبوعة) بالفارسية، شرح مبحث الصلاة من منظومة «الدرة» للسيد محمد مهدي بحر العلوم، المناسك، شرح مبحث القبلة والوقت من «الروضة البهية» للشهيد الثاني (مطبوع)، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على مباحث القطع والظن من «الرسائل» لمرتضى الأنصاري، وسيلة النجاة في أُصول الدين، شرح دعاء كميل المروي عن الإمام علي عليه السلام، شرح بعض خطب «نهج البلاغة» بالفارسية، شرح زيارة عاشوراء بالفارسية، التحفة الحسينية في الأدعية، حاشية على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، تعليقات على «منهج المقال» في علم الرجال للأسترابادي، وتبيان اللغة بالفارسية في بعض لغات القرآن الكريم والصحيفة السجادية.

توفّي في النجف سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٩٥

أبوالقاسم الأردوبادي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٣٣هـ)

محمد قاسم بن محمد تقي بن محمد قاسم بن عبد علي بن الحسن الأردوبادي(١)، التبريزي النجفي، المشتهر بأبي القاسم.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، أديباً، شاعراً، من مراجع التقليد.

ولد سنة أربع وسبعين ومائتين وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في مدينة تبريز.

وارتحل إلى النجف الأشرف حدود سنة (١٢٩٨هـ)، فتخرّج في الفقه على: محمد حسين الكاظمي، والفاضل الإيرواني، وفي أُصول الفقه على ملا علي بن فتح الله النهاوندي، وفي الأخلاق على الميرزا حسين قلي الهمداني.

وبرع في العلوم العقلية والنقلية، ونظم الشعربالعربية والفارسية والتركية، وشهد باجتهاده عدد من الأعلام كالفاضل الشرابياني، ولطف الله المازندراني النجفي، وغيرهما.

---

* الكنى والألقاب ٢/ ٢٠، علماء معاصرين ١٠٥ برقم ٦٢، أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠، ريحانة الأدب ١/ ٢٠٤، الذريعة ٢/ ١٨٢ برقم ٦٧٥ و١٧/ ٣٤ برقم ١٨٩، نقباء البشر ١/ ٦٢ برقم ١٤٦، الغدير ١١/ ٢٦٤، مكارم الآثار ٦/ ٢٠٦١ برقم ١٢٨٤، شعراء الغري ١/ ٣٤٦، معجم المؤلفين ٨/ ١١٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٧، تراجم الرجال ١/ ٥١ برقم ٨٠.

١. نسبة إلى أردوباد بأذربيجان، يتخللها نهر كبير اسمه أرَس.

وعـاد إلى تبريـز حدود سنـة (١٣٠٨هـ)، فـأكبّ على التـدريـس و نشر الأحكام.

ثـمّ رجع إلى النجـف سنـة (١٣١٥هـ)، فـأقبـل على البحـث والتدريـس وإمامـة الجماعة، وتصـدّى للمرجعيـة بعد وفـاة محمدحسـن المامقاني والفـاضل الشرابياني، فقلّده بعض أهالي أذربيجان وقفقاسية.

وألّف ما يربو على خمسين مؤلَّفـاً، منها: منهج السداد في فقه العبادات (مطبـوع) بالفـارسية، منـاسك الحـجّ(مطبـوع) بالفـارسية، الصـلاة، الزكـاة، الخمس والأنفـال، الصوم، الاعتكـاف، المتاجـر، الجهاد، الأمـر بالمعـروف والنهي عن المنكـر، رسالة في شروط المزارعـة، رسالة في الاحتكار، رسـالة في الأوزان والمقادير الشـرعية، مسائل الأُصول في أُصـول الفقه في جزأيـن، رسالة فـي التعادل والتـرجيـح، حاشيـة على «الـرسـائل» في أُصـول الفقـه لمرتضـى الأنصاري، الشهـب الثاقبـة (مطبوع) بالفـارسية فـي الردّ على القـائلين بـوحدة الوجـود، مناهـج اليقين في الـردّ على النطـاق، الشهاب المبين بـالفارسيـة في إعجاز القرآن، السهام النافذة في الردّ على البابية، منظومة في المنطق، حواش على تصريف الزنجاني، حواش على المطوّل، وشرح مبحث الإمامة من عقائد النسفي، وغير ذلك.

توفّي في همدان سنـة ثلاث و ثـلاثين وثلاثمائة وألف عنـد توجّهـه إلى زيارة الإمام الرضا عليه السلام.

وقد مضت ترجمة ابنه الفقيه الأديب الكبير محمد علي (المتوفّى ١٣٨٠هـ).

٤٨٩٦

الخراساني (*)

(١٢٥٥ـ١٣٢٩هـ)

محمد كاظم بن حسين الهروي، المشهدي الخراساني، صاحب «كفاية الأُصول».

كان فقيهاً مجتهداً، أُصولياً متبحّراً، أُستاذاً قديراً، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد في مدينة مشهد سنة خمس وخمسين ومائتين وألف.

وطوىٰ فيها بعض المراحل الدراسية، وأقام سنة بطهران (١٢٧٧هـ) درس خلالها الفلسفة والحكمة على: الميرزا أبي الحسن جلوة، و حسين الخوئي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٧٨هـ)، فاختلف إلى حلقات الأعلام: مرتضى بن محمد أمين الأنصاري(المتوفّى ١٢٨١هـ)، و راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي (المتوفّى١٢٩٠هـ) ، والسيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ) ، ولازم الأخير نحو عشرة أعوام، وانتفع به كثيراً.

(*) تكملة نجوم السماء ١/ ٢٧٩، معارف الرجال ٢/ ٣٢٣ برقم ٣٧٣، أعيان الشيعة ٩/ ٥، ريحانة الأدب ١/ ٤١، ماضي النجف وحاضرها ١/ ١٣٦، الذريعة ١/ ١٢٢ برقم ٥٩٢ و٨/ ١٣٢ برقم ٤٨٥ و١١/ ١٩٣ برقم ١١٨٥ و١٦/ ٣٢٤ برقم ١٥١٠ وغير ذلك، أحسن الوديعة ١/ ١٨٣، الأعلام ٧/ ١١، مكارم الآثار ٥/ ١٥١٢، معجم المؤلفين ٨/ ١٣٨، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٢٧، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩.

وتصدّى للبحث والتدريس، واختص بعلم أُصول الفقه ومهر فيه، وجلّى في ميدان التدريس، فعكف عليه بغاة العلم من مختلف الأرجاء، لما امتاز به من نزوع إلى التحقيق و الإيجاز والاقتصار على لباب المسائل.

وقد أنشأ ثلاث مدارس لطلاب العلوم الإسلامية في النجف الأشرف.

حضر عليه المئات، بينهم العشرات من الفقهاء المجتهدين، من أشهرهم: أحمد بن علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء(المتوفّى ١٣٤٤هـ)، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي (المتوفّى ١٣٤٥هـ)، ومرتضى بن عباس آل كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٣٤٩هـ)، و محمد جواد بن حسن البلاغي(المتوفّى١٣٥٢هـ)، و أبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني (المتوفّى ١٣٥٨هـ)، و محمد حسين الأصفهاني الكمباني (المتوفّى ١٣٦١هـ)، و ضياء الدين العراقي (المتوفّى١٣٦١هـ)، و السيد أبو الحسن الأصفهاني(المتوفّى ١٣٦٥هـ)، والسيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملي (المتوفّى١٣٧١هـ)، والسيد محمد تقي بن أسد الله الخوانساري(المتوفّى ١٣٧١ هـ) والسيد صدر الدين بن إسماعيل الصدر (المتوفّى١٣٧٣هـ)، و محمد حسين بن علي آل كاشف الغطاء (المتوفّى ١٣٧٣هـ)، و عبد الحسين بن قاسم الحلي(المتوفّى ١٣٧٥هـ) والسيد حسين الطباطبائي البروجردي (١٢٩٢ ــ ١٣٨٠هـ)، و السيد عبد الهادي الشيرازي (المتوفّى١٣٨٢هـ)، و آخرون.

وصنّف كتابه الشهير كفاية الأُصول (مطبوع) الذي يعتبر كتاباً تجديدياً في مرحلته التاريخية ويتّسم بالإيجاز في المطالب والضغط في العبارة[1]. وقد اعتنى به العلماء والمحقّقون شرحاً و تعليقاً و تدريساً، ولا يزال يدرّس في الحوزات العلمية

---

١. الشهيد السيد محمد باقر الصدر، دروس في علم الأُصول، المقدمة.

إلى اليوم.

وله مؤلفات أُخرى، منها: حاشية على مباحث البيع والخيارات من «المكاسب» لأُستاذه الأنصاري، رسالة في الوقف (مطبوعة)، رسالة في الدماء الثلاثة (مطبوعة)، رسالة في العدالة (مطبوعة)، رسالة فتوائية سماها روح الحياة (مطبوعة)، التكملة (مطبوع) في تلخيص «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلاّمة الحلّي بإضافة بعض المهمات، حاشية على «فرائد الأُصول» لأُستاذه الأنصاري سماها درر الفوائد (مطبوعة)، الفوائد الأُصولية (مطبوع) و يشتمل على (١٥) فائدة في مهمات مباحث الأُصول، رسالة في المشتق (مطبوعة)، وحاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي ، وغير ذلك.

وللمترجم مواقف سياسية وجهادية هامّة، أبرزها تأييد الحركة الدستورية في إيران، ومطالبة الملك القاجاري محمد علي شاه بنبذ الظلم والاستبداد، والتقيّد في إدارة شؤون البلاد بقوانين مجلس نيابيّ، يراعي في المصادقة عليها الأحكام والموازين الإسلامية.

توفّي بالنجف فجأة في (٢٠) ذي الحجة سنة تسع و عشرين وثلاثمائة وألف، و هو في أوج نشاطاته الرامية إلى الجهاد ضد الروس الذين احتلّوا ـ آنذاك ـ أجزاء من إيران.

٤٨٩٧

الشيرازي (*)

(١٢٩٢ـ١٣٦٧هـ)

محمد كاظم بن حيدر الشيرازي، النجفي.

كان من كبار مجتهدي الإمامية، ومن أساتذة الفقه والأُصول.

ولد في شيراز سنة اثنتين وتسعين ومائتين وألف.

وتعلّم في كربلاء، واجتاز بها وببلدته شيراز بعض المراحل الدراسية.

وتوجّه إلى مدينة سامرّاء سنة (١٣١٠هـ)، فتتلمذ على: السيد محمد بن القاسم الفشاركي الأصفهاني، وحسن علي الطهراني.

وحضر على الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية، ولازم أبحاثه فقهاً و أُصولاً، وتخرّج عليه وصحبه إلى مدينة الكاظمية سنة (١٣٣٥هـ)، فأقام بها مدرّساً.

والتحق بأُستاذه (الذي كان قد حلّ بكربلاء) في أوائل سنة (١٣٣٧هـ)، وبقي ملازماً له إلى حين وفاته(١٣٣٨هـ).

ثمّ انتقل إلى النجف الأشرف، فتصدى بها للبحث والتدريس والتأليف، وأصبح من مراجع التقليد والفتيا خاصة بعد وفاة السيد أبو الحسن الأصفهاني

* علماء معاصرين ٢٤١ برقم ١٩، أعيان الشيعة ٩/ ٤٠١، أحسن الوديعة ٢/ ١٣١، دانشمندان وسخن سرايان فارس ٤/ ٢٣٢، فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٣٢، ٤٥٩، ٤٦٥، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٨١، شخصيت أنصاري ٤٩١ برقم ١١٠.

سنة (١٣٦٥هـ).

وقد تتلمذ عليه وتخرّج به كثيرون، منهم: محمد رضا بن طاهر بن فرج الله الحلفي الجزائري النجفي، والسيد إسماعيل بن حيدر الصدر، والسيد محمد بن محمود الروحاني، ومحمد حسين بن محمد رضا الكرباسي، ومرتضى بن شعبان الرشتي الكيلاني، والسيد مرتضى بن محمد الفيروزآبادي.

ووضع تآليف عديدة، منها: بغية الطالب في حاشية «المكاسب» لمرتضى الأنصاري(مطبوع) في جزأين، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، كتاب في مسائل فقهية متفرقة، كتاب في أبواب الفقه المختلفة في بضع مجلدات، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقه لمحمد حسين الأصفهاني الحائري، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، تعليقات على «درر الفوائد» في أُصول الفقه لعبد الكريم اليزدي الحائري(مطبوع ، قسم منها)، وتعليقات على تقريرات محمد حسين النائيني.

توفّي في النجف سنة سبع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٨٩٨

اليزدي(*)

(١٢٤٧ـ١٣٣٧هـ)

محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي الحسني، اليزدي، النجفي، صاحب «العروة الوثقى».

كان فقيهاً متبحراً، أُصولياً، من أكابر مراجع التقليد للإمامية ومشاهير العلماء في عصره.

ولد في كسنويّة (من قرىٰ يزد) سنة سبع وأربعين ومائتين وألف.

ودرس في يزد، ثمّ سار إلى أصفهان، فأخذ عن: محمد باقر بن محمد تقي الايوانكيفي الأصفهاني، ومحمد جعفر بن محمد صفي الآباده ئي.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٢٨١هـ)، فحضر على أكابر المجتهدين: مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي، وراضي بن محمد المالكي النجفي، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي.

وتضلع في الفقه والأُصول وعلوم العربية.

---

* الفوائد الرضوية ٥٩٦، معارف الرجال ٢/ ٣٢٦ برقم ٣٧٤، علماء معاصرين ١١٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٤٣، ريحانة الأدب ٦/ ٣٩١، الذريعة ١/ ٢٦٨ برقم ١٤٠٧، ٤/ ٢٠٤ برقم ١٠١٦، ٦/ ٢٢٠ برقم ١٢٣٤، ١٥/ ٢٥٢ برقم ١٦٢٣، وغير ذلك، الأعلام ٧/ ١٢، مكارم الآثار ٤/ ١٣٢١ برقم ٧٢٠، معجم المؤلفين ١١/ ١٥٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٣٠، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٥٨.

وتصدّر للبحث والتدريس والإفادة.

وأخذ يشتهر شيئاً فشيئاً، حتّى انتهت إليه الرئاسة العلمية، وصار من مراجع الطائفة، وأُستاذاً يشار إليه بالبنان.

وكان يحضر بحثه نحو (٢٠٠) تلميذ، منهم: عبد النبي بن محمد علي العراقي (المتوفّى ١٣٨٥هـ)، و السيد جمال الدين بن حسين الگلپايگاني(المتوفّى ١٣٧٧هـ)، والسيد أحمد بن رضا الخوانساري الصفائي(المتوفّى ١٣٥٩هـ)، والسيد أحمد علي بن عباس اللكهنوي(المتوفّى بعد ١٣٧٢هـ)، وحسن بن علي الخاقاني النجفي (المتوفّى ١٣٨١هـ)، والسيد حسن بن محمود الأمين العاملي(المتوفّى ١٣٦٨هـ)، ومحمد حسين بن محمد جعفر الخياباني التبريزي (المتوفّى ١٣٩٢هـ)، وجعفر بن محمد الربعي النقدي(المتوفّى ١٣٧٠هـ)، وأبو المجد محمد رضا بن محمد حسين الأصفهاني(المتوفّى ١٣٦٢هـ).

وألّف كتباً و رسائل، أشهرها العروة الوثقى (مطبوع)، وهو من أهم الكتب الفتوائية عند الإمامية، احتوى على (٣٢٦٠) مسألة، وأصبح محوراً للدراسة، وللشرح والتعليق حتى يومنا الحاضر.

وللمترجم أيضاً: رسالة في منجّزات المريض (مطبوعة)، رسالة في إرث الزوجة من الثمن أو العقار، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري في مجلد كبير (مطبوعة)، تتمة «العروة الوثقى» في القضاء و غيره (مطبوع في جزأين) وهو من أحسن كتبه، السؤال والجواب (مطبوع، المجلد الأوّل منه) في الفقه، التعادل والتراجيح(مطبوع)، الاستصحاب، رسالة في اجتماع الأمر والنهي (مطبوعة)، الصحيفة الكاظمية (مطبوعة) و هي أدعية ومناجاة من إنشائه، وبستان نياز (مطبوع) في المناجاة، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٨٩٩

المفيد(*)

(١٢٩٧ـ١٣٨٣هـ)

محمد كاظم بن محمد رضا بن أبو القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي، الشهير بالمفيد.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع وتسعين ومائتين وألف، ونشأ بها.

وعاد صحبة والده (المتوفّى ١٣٣٢هـ) إلى تبريز، فقرأ فيها مقدمات العلوم العربية، وشيئاً من الفقه والأُصول على علماء عصره.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣١٥هـ)، فواصل دراسته فيها، متتلمذاً على الأعلام: محمد بن فضل علي الشرابياني النجفي المعروف بالفاضل الشرابياني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، وفتح الله بن محمد جواد الأصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب «العروة الوثقى»، و الشيخ محمد كاظم بن حسين الخراساني، و الميرزا حسين بن خليل الخليلي الطهراني النجفي، وعلي النهاوندي، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي،وعبد الرزاق اللاهيجي.

وأجازه بعضهم بالرواية والعمل بمقتضى اجتهاده.

---

* علماء معاصرين ٤٠٢، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٢٧، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٤٨ برقم ١٨٢.

ورجع إلى بلدته تبريز فتصدى بها للبحث والتأليف وإمامة الجماعة.

دوّن تعليقات على كلّ من :«العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه اليزدي، «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، و «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه للأنصاري أيضاً. وله رسالة في مبحث الاستصحاب ، رسالة في منجّزات المريض (مطبوعة)، حديقة الأحكام (مطبوع) من الطهارة إلى الخُمس، شرح مبحث الطهارة من «تبصرة المتعلمين» للعلاّمة الحلي، وشمس المعرفة في الكلام.

توفّي في (١٨) ذي الحجّة سنة ثلاث و ثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٠

الشنّاوي(*)

(١٢٩٥ـ١٣٦٩هـ)

محمد مأمون بن أحمد الشنّاوي المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان مفتياً، كثير الاطلاع، طويل الباع في علوم الشريعة.

ولد في بلدة الزرقا(بمحافظة الدقهلية) سنة خمس و تسعين ومائتين وألف.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على أكابر الأساتذة كمحمد عبده، وأبي الفضل الجيزاوي.

وعيّن مدرساً بمعهد الإسكندرية، فقاضياً شرعياً بمحكمتها، ثمّ شيخاً لكلية الشريعة الأزهرية، ثمّ رئيساً للجنة الفتوىٰ، و وكيلاً للأزهر(١٣٦٣هـ).

ثمّ تولّى مشيخة الأزهر (١٣٦٧هـ)، فسعىٰ إلى النهوض برسالة الأزهر

---

* الأزهر في ألف عام ١/ ٢٩٦، ٢/ ٣٨١.

عالمياً، وإلى تعزيز الروابط مع العالم الإسلامي، و إيفاد البعثات إلى انجلترا لإجادة اللغة.

وكان من أعضاء جماعة كبار العلماء، مهتماً بنشر العلم، يتذوق الشعر وينظمه.

توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف.

وترك مقالات متعددة، جمعها تلميذه الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي في كتابه «الإسلام ومبادؤه الخالدة».

٤٩٠١

محمد محيي الدين (*)

(١٣١٨-١٣٩٣هـ)

محمد محيي الدين بن عبد الحميد المصري، أحد كبار علماء الأزهر، ومن أعضاء[1] لجنة الفتوى فيه.

ولد في قرية كفر الحمام (بالشرقية) سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وتعلّم في دمياط.

وتخرّج بالجامع الأزهر، وتولّى التدريس فيه.

ثمّ عيّن أستاذاً في كلية اللغة العربية، فوكيلاً لها، فمفتشاً بالأزهر.

وسافر إلى الخرطوم أُستاذاً لكرسي الشريعة الإسلامية بكلية غوردون.

---

* الأعلام ٧/ ٩٢، الأزهر في ألف عام ٣/ ١٧٤، ٤٤٥، معجم المفسرين ٢/ ٦٣٤.

١. وفي الأعلام: رئيس لجنة الفتوى بالأزهر.

وعيّن أُستاذاً في كليـة أُصول الـدين التابعـة للأزهـر، فرئيسـاً لمفتشي العلوم الدينية والعربية، ثمّ عميداً لكلية اللغة العربية.

وحصل على عضويـة كلٍّ من: المجمع اللغوي، ولجنـة الفتوىٰ، و المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

ومثّل الأزهر في كثير من المؤتمرات الثقافية واللغوية والأدبية.

وعُني بكتـب التراث وتحقيقها، وذاعـت شهرته في هـذا المجال، حتّى عُدّ رائداً لمدرسة التحقيق العلمي.

وقد ألّف كتباً، منها (وهي جميعها مطبوعة): أحكام المواريث على المذاهب الأربعة، الأحـوال الشخصية في الشريعة الإسلاميـة، المعاملات الشرعيـة، أُصول الفقه، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، تصريف الأفعال، و شرح «أوضح المسالك» في النحو لابن هشام، وغير ذلك.

وله عدة دراسات أدبية ولغوية وإسلامية، وتفسير جزء عمّ.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٢

الجعفري(*)

(١٢٧٢ـ١٣٤٣هـ)

محمد منيب بن محمود بن مصطفى بـن عبد الله بن محمد هاشم الجعفري[1]

---

* الأعلام ٧/ ١١٢، الأعلام الشرقية ٢/ ٥٢٤ برقم ٦٤٣، معجم المؤلفين ١٢/ ٥٤.

١. نسبة إلى جعفر (الطيّار) بن أبي طالب عليه السلام الذي ينتهي إليه نسب السيد المترجم.

الهاشمي، النابلسي، الفقيه الحنفي، المفتي.

ولد في نابلس (بفلسطين) سنة اثنتين وسبعين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ في مدارسها الأهلية.

وتوجّه إلى مصر، فالتحق بالجامع الأزهر، وأخذ عن كبار علمائه كـإبراهيم السقا، ومحمد الإنبابي، ومحمد الأشموني، وأحمد أبي العز.

وسافر إلى إستانبول، فعيّن عضواً في مجلس تدقيق المؤلفات سنة (١٣٠٧هـ)، ثمّ قاضياً في طرابلس الشام (١٣٠٩هـ)، فقاضياً في لواء قره سي (من أعمال بروسة)، فقاضياً في لواء بنغازي.

ثمّ ولي الإفتاء في بلدته نابلس عام (١٣٢٥هـ).

وتوفّي سنة ثلاث و أربعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد وضع عدّة مؤلفات، منها (وهي جميعها مطبوعة): القول السديد في أحكام التقليد، رسالة في الكسب، حميد الآثار في نظم «تنوير الأبصار» في الفقه لمحمد بن عبد الله التمرتاشي الغزي، أُرجوزة في علم الوضع، رسالة في الكلام علىٰ وحدة الوجود، وغاية التبيان في مبادئ علم البيان، وغير ذلك.

---

١. وقيل: سنة (١٢٧٠هـ).

٤٩٠٣

الوَزّاني(*)

(١٢٦٦ـ١٣٤٢هـ)

محمد المهدي بن محمد بن محمد بن خضر الحسني العمراني، الوزّاني، الفاسي المغربي.

كان فقيهاً مالكياً، مفتياً كبيراً، مشاركاً في عدة فنون.

ولد في وزّان سنة ست وستين ومائتين وألف.

وأقام في فاس.

أخذ عن أعلام، منهم: أحمد بن أحمد البناني، وصالح بن المعطي التادلي الفاسي، وأحمد بن الطالب بن سودة، ومحمد بن عبد الرحمان الفلالي، ومحمد بن القاسم القادري، وماء العينين، وآخرون.

وتصدى للتدريس والإفتاء والتأليف، وذاع صيته.

وكان عارفاً بمدارك الأحكام ومسائل مذهبه، مقصوداً في المهمات من سائر الجهات.

قدم تونس سنة (١٣٢٣هـ)، ودرّس بها، فأخذ عنه: محمد صادق النيفر، وصالح العسلي، ومحمد النجار، ومحمد بن محمد مخلوف مؤلف «شجرة النور

(*) معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٩١٥، فهرس الفهارس ٢/ ١١١٣ برقم ٦٢٦، شجرة النور الزكية ٤٣٥ برقم ١٧١٥، الأعلام ٧/ ١١٤، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٥ برقم ٥٠٢، معجم المؤلفين ١٢/ ٦٠.

الزكية»، وغيرهم.

وعاد إلى فاس وواصل بها نشاطاته إلى أن توفّي سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

وكان قد وضع تآليف عديدة، منها (وهي جميعها مطبوعة): المنح السامية من النوازل الفقهية في أربعة أجزاء، ويعرف بنوازل الوزّاني، المعيار الجديد في أحد عشر جزءاً، ويعرف بالنوازل الجديدة الكبرى، حاشية على شرح التاودي لمنظومة «تحفة الحكام بمسائل الأحكام» للزقّاق، بغية الطالب الراغب المقاصد في إباحة صلاة العيد في المساجد، تقييد في الفرق بين الطلاق البائن والرجعي، رسالة النصر لكراهة القبض والاحتجاج على من نازع فيها في صلاة الفرض، حاشية على شرح ميّارة على «الدر الثمين والمورد المعين» في التوحيد سمّاها الكواكب النيّارة والجواهر المختارة، حاشية على شرح المكودي على «الألفية» في النحو لابن مالك، والنصح الخالص لكافة المسلمين بالتوسل إليه تعالى بأصفيائه المقرّبين، وغير ذلك.

٤٩٠٤

التويسركاني(*)

(...ـ نحو ١٣١٩ هـ)

محمد نبي بن أحمد التويسركاني، الأصفهاني ثم الطهراني، العالم الإمامي، الفقيه.

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ٧٩، الذريعة ٥/ ٧٠ برقم ٢٧٦، ١٨/ ٢٥٧ برقم ٧، ٢٢/ ٣٥ برقم ٥٩٢٦، تراجم الرجال ٢/ ٧٨٧ برقم ١٤٧٧.

تتلمذ على علماء وفقهاء أصفهان، وأُجيز منهم ومن آخرين بالاجتهاد والرواية، ومن هؤلاء: محمد جعفر بن محمد صفي الآبادهي الأصفهاني[1]، وحسين علي بن نوروز علي التويسركاني الأصفهاني[2]، وأبو القاسم بن محمد إبراهيم بن محمد مهدي الكلباسي الأصفهاني، وعبد الرحيم الأصفهاني، والسيد حبيب الله الموسوي، ومحمود بن جعفر الميثمي العراقي الطهراني (المتوفّى ١٣٠٨هـ).

أقام المترجم بطهران، مؤثراً الانزواء إلى أن توفّي بها نحو سنة تسع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: جامع المسائل في الفقه في عدة مجلدات، رسالة في الرضاع، رسالة في الأوزان الشرعية باللغة الفارسية، لب المسائل، نهاية الأفكار، منازعة المحققين، الرسالة الإرشادية، ولآلئ الأخبار والآثار[3] (مطبوع) في الأخلاق في ثلاثة أجزاء.

---

١. المتوفّى (١٢٨٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٥٥٧ برقم ٤٣٠٨.

٢. المتوفّى (١٢٨٦هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٢٤٤ برقم ٤٠٨٢.

٣. اختصره جعفر بن باقر آل محبوبة النجفي، وسمّاه «المختار من لآلئ الأخبار».

٤٩٠٥

الميلاني[*]

(١٣١٣ـ١٣٩٥هـ)

محمد هادي بن جعفر بن أحمد بن مرتضى بن علي أكبر بن أسد الله بن حسين[1] الحسيني، الميلاني التبريزي، نزيل مشهد الرضا عليه السلام.

كان فقيهاً كبيراً، مدرّساً، من مراجع التقليد للإمامية.

ولد في النجف الأشرف سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: السيد جعفر الأردبيلي، وإبراهيم الهمداني، وإبراهيم السلياني، وآخرين.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ومحمد حسين الأصفهاني ولازمه في الفقه والأصول والفلسفة، ومحمد جواد البلاغي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

واستقلّ بالبحث والتدريس.

---

* معارف الرجال ٢/ ٢٦٥ (هامش ترجمة محمد حسين الكمباني)، الذريعة ٢٤/ ٩٩ برقم ٥٠٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٦٠، معجم المطبوعات النجفية ٦٨، ٣٦١، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٥٥، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٥٥ برقم ١٨٦، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٩٦، محاضرات في الفقه الإسلامي (المقدّمة).

١. وهو أول من ارتحل من المدينة المنورة إلى ميلان (من توابع تبريز) للتبليغ والإرشاد.

وانتقل إلى كربلاء سنة (١٣٥٥هـ) ـ بدعوة من المرجع الديني السيد حسين القمي الحائري ـ فأصبح فيها من أساتذة الفقه والأُصول.

وتوجّه إلى إيران سنة (١٣٧٣هـ) بقصد زيارة مرقد الإمام علي الرضا عليه السلام بمدينة مشهد، فألحّ عليه علماء الحوزة العلمية والوجهاء بالبقاء، فلبّى طلبهم، وصار المبرّز من علماء خراسان في الفتيا والتقليد والتدريس، وقد أنشأ مدرسة علمية في مشهد، وعدداً من المؤسسات الخيرية في مناطق مختلفة.

وكان من الزعماء الذين ناهضوا السلطات الحاكمة لتشريعها القوانين المنافية للإسلام، وله دور بارز في الحركة الإسلامية الكبرى في إيران عام (١٣٨٣هـ).

تتلمذ عليه الجمّ الغفير، منهم: ولداه السيد نور الدين والسيد محمد علي، والسيد محسن بن علي الجلالي، والسيد محمد بن مهدي الشيرازي، والسيد أحمد بن عزيز الفالي، والسيد عبد الكريم بن علي خان الحسيني، وعلي بن محمود آل سماكة الحلّي، ومحمد حسين بن سليمان الأعلمي، ومحمد بن سلمان الهاجري الأحسائي، وجواد بن عبد النبي المظفّر النجفي، والسيد محمد كاظم بن محمد إبراهيم القزويني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري في أربعة أجزاء، محاضرات في فقه الإمامية (مطبوع) في أربعة أجزاء، كتاب في المضاربة، كتاب في الإجارة والمزارعة والمساقاة، رسالة في أحكام الجلود والأصباغ المستوردة، رسالة في أحكام الكمبيالات، تعليقات على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي، قواعد فقهية وأُصولية، كتاب في صلاة الجمعة والجماعة والمسافر، رسالة فتوائية سمّاها توضيح المسائل (مطبوعة)، رسالة فتوائية سمّاها

نخبة المسائل (مطبوعة) بالفارسية، رسالة في التأمين واليانصيب (مطبوعة)، تفسير سورة الجمعة والتغابن (مطبوع)، رسالة في بحث المشتق، كتاب في مبحث الأوامر إلى آخر الاستصحاب، وكتاب في سيرة الأئمة الاثني عشر ﷺ وسيرة فاطمة الزهراء ﷺ اسمه قادتنا كيف نعرفهم (مطبوع) في سبعة أجزاء.

توفّي في مشهد سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٦

الجليلي (*)

(١٢٨٨ـ١٣٧٥هـ)

محمد هادي بن عبد الرحيم بن عبد الرحمان بن عبد الأحد الكركوتي الأصل، الكرمانشاهي، الجليلي، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في كرمانشاه سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه عبد الرحيم (المتوفّى ١٣٠٥هـ)، وتلمذ له ولغيره.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٠٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين كالميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد محمد بن محمد تقي بحر العلوم النجفي، ومحمد كاظم الخراساني، ومحمد هادي بن محمد أمين الطهراني.

ورجع إلى كرمانشاه، فتصدى بها للإمامة والتدريس وبثّ الأحكام وحل المشاكل الاجتماعية.

ووضع تآليف، منها: القضاء، الطهارة، الطلاق، المزارعة والمساقاة، البراءة،

(*) نقباء البشر ٣/ ١١٠٥ (ضمن ترجمة والده)، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٥٨.

اجتماع الأمر والنهي، التعادل والتراجيح، رسالة في المشتق، وإرشاد الأنظار في تتميم «كشف الأسرار»[1] لوالده.

توفّي في كرمانشاه سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٠٧

اللكهنوي[*]

(١٢٩١ـ١٣٥٧هـ)

محمد هادي بن محمد (أبي الحسن) بن علي بن صفدر بن صالح الرضوي الموسوي، الكشميري، اللكهنوي، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في لكهنو سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه السيد أبي الحسن محمد (المتوفّى ١٣١٣هـ)، وعلى أخيه الفقيه السيد محمد باقر (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

وقصد النجف الأشرف، فحضر على أكابر المجتهدين كالسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني.

وعاد إلى لكهنو، فعيّن نائباً لرئيس مدرسة سلطان المدارس، وتولّى التدريس فيها.

ثم قام مقام أخيه المذكور في أداء مسؤولياته الدينية.

تتلمذ عليه فريق من بغاة العلم، منهم: محمد مصطفى جوهر، والدكتور

١. و هو شرح لمنظومة «الدرة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

* مطلع أنوار ٦٣٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٠٩.

إعجاز حسين، وضامن حسين اللكهنوي (المتوفّى ١٣٨٦هـ)، والدكتور مجتبى حسن كامونپوري، والسيد إقبال رضا بن محمد (المتوفّى ١٣٦٢هـ)، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: الهدية السنية في شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حواش على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، رسالة في طهارة الماء المنجمد، رسالة في حرمة الغناء استدلالية، حواش على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حواش على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، ونهج الأدب في الأخلاق والمواعظ.

وله قصائد في مدح الرسول ﷺ وأهل بيته ﷺ.

توفّي في العراق ــ زائراً للمراقد الشريفة ــ سنة سبع وخمسين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٩٠٨

الخوانساري(*)

(١٢٣٥ـ١٣١٨هـ)

محمد هاشم بن زين العابدين بن جعفر (أبي القاسم) بن حسين الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني، المعروف بالچهار سوقي.

---

١. وفي معجم رجال الفكر والأدب: كان حياً(١٣٨٤هـ)، وهو من سهو القلم.

* معارف الرجال٣/ ٢٥٧برقم ٥٣٤، علماء معاصرين٦٧برقم ٣٥، أعيان الشيعة١٠/ ٢٤٨، ريحانة الأدب٢/ ١٩١، الذريعة٢/ ٢٦برقم ٩٧، ٦/ ١٠٢ برقم ٥٤٩، ٧/ ٧٠برقم ٣٧٣، وغير ذلك، الأعلام٨/ ٩٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٨، ٧٩١، وغير ذلك، معجم المؤلفين٢/ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٥٤٨، شخصيت أنصاري٣٧٢برقم ٢٢٧.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، ذا باع مديد في الحديث والرجال.

ولد في بلدة خوانسار سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف.

وقرأ بها علم العربية.

وانتقل إلى أصفهان، فواصل دراسته فيها، وتتلمذ على والده السيد زين العابدين[1]، ولازم الفقيهين: السيد صدر الدين محمد بن صالح العاملي (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، والسيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، وتخرّج عليه، وانتفع بالسيد محمد باقر بن محمد تقي الشفتي الأصفهاني الشهير بحجة الإسلام، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر أبحاث الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وروى عنه، وعن الفقيه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي (المتوفّى ١٢٨٩هـ)، وغيرهما.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى بها للبحث والتدريس والتأليف، وأصبح من العلماء البارزين، ورجع إليه في التقليد جمع من الناس.

وزار النجف سنة (١٢٩٥هـ)، واستجازه لفيف من العلماء، ثم عاد إلى أصفهان، وواصل بها تأدية مسؤولياته الإسلامية.

روى عنه بالإجازة: فتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبو تراب عبد العلي بن جعفر الخوانساري، والسيد حسن بن هادي الصدر الكاظمي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وطائفة.

وألّف كتباً ورسائل، منها: الغرّة في شرح منظومة «الدرّة» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي

---

١. المتوفّى (١٢٧٥هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٢٧٦ برقم ٤١٠٥.

الطباطبائي الحائري، حاشية على «الروضة البهيـة» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في ذبائح أهل الكتاب، رسالة فتوائية (مطبـوعة) بالفارسية، رسالة حَلّ العسير في حِلّ العصير (مطبوعة)، الحج، الصلاة، الصوم، أُصول آل الرسول، مباني الأُصول (مطبوع، الجزء الأول منـه)، حاشيـة على «القوانين» في أُصول الفقـه لأبو القـاسم القمي، الاستصحـاب (مطبوعـة)، رسالة في أحـوال أبي بصير (مطبوعـة)، وتنبيه الحكماء الأبرار على مـا في كتاب «الأسفار» في الفلسفة لصـدر المتألهين الشيرازي، وغير ذلك.[1]

توفيّ في النجف زائراً سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وألف.

وهـو أخو السيـد محمـد بـاقر الخوانسـاري (المتـوفّى ١٣١٣هـ)، مؤلـف «روضات الجنات».

٤٩٠٩

البنوري(*)

(١٣٢٦ـ١٣٩٧هـ)

محمد يوسف بـن محمد زكريا بن مزمل بـن أحمد الحسيني، البنوري الهندي، الحنفي.

كان فقيهاً، محدثاً، داعية للإسلام، من كبار العلماء.

ولد في مهـابت آباد (مـن قرى مردان بالهنـد) سنة ست وعشريـن وثلاثمائة

---

١. وقد طبعت بعض مؤلفات المترجم المذكورة ضمن كتاب «مجمع الفوائد ومخزن الفرائد».

* علماء العرب في شبه القـارة الهندية٨٥٤ برقـم ٧٢٧، تكملة معجـم المؤلفين٥٦٨، تتمة الأعـلام للزركلي٢/ ٢٤٠.

وألف.

وتتلمذ في كابل (بأفغانستان) على: محمد صالح القليغوي الأفغاني، وعبد القادر اللمقاني الأفغاني.

والتحق بجامعة ديوبند الإسلامية، فتتلمذ على: محمد أنور الكشميري، وشبير بن أحمد العثماني، وغيرهما.

وقصد بيشاور، فمارس العمل السياسي مع جمعية العلماء، ودرّس في مدرسة رفيع الإسلام.

ثم عينّ مدرساً في الجامعة الإسلامية بدابهيل (في بومبي)، فرئيساً لجمعية علماء الهند مع احتفاظه بمنصب شيخ الحديث بدابهيل.

ثم استقرّ في كراتشي عام (١٣٧٠ هـ)، وعين شيخاً للتفسير في دار العلوم الإسلامية.

وقد أصدر مجلة شهرية أسماها (بيانات) باللغة الأُوردية، دافع فيها عن الإسلام، وقاد حركة ضد القاديانية.

وأنشأ اتحاداً للمدارس العربية بباكستان، واختير عضواً في كلٍّ من: دار الإفتاء، ومجمع اللغة العربية بدمشق، ومجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة. وولي الإشراف على المجلس العلمي في كراتشي.

وكان يقوم برحلات عديدة للتوعية بالإسلام.

ألّف عدة كتب كلها بالعربية، بلغت تسعة عشر مؤلّفاً، منها: بغية الأريب في مسائل القبلة والمحاريب (مطبوع)، فصّ الختام في مسألة الفاتحة خلف الإمام، يتيمة البيان في شيء من علوم القرآن (مطبوع)، معارف السنن في شرح «الجامع الكبير» للترمذي (مطبوع)في ستة أجزاء، الأُستاذ المودودي وشيء من

حياته وأفكاره، وغير ذلك.

وله عدة مقدمات على أهم الكتب، وقصائد عديدة نشرت في مجلات القاهرة وغيرها.

توفّي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٠

الزَّنجاني (*)

(١٣٠٩ـ١٣٧٥هـ)

محمود بن أبي الفضائل بن عبد الواسع بن محمد الحسيني، الزنجاني، المدعو بإمام الجمعة.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للمعقول والمنقول.

ولد سنة تسع وثلاثمائة وألف.

وطوى بعض مراحله الدراسية في بلدته، متتلمذاً على: محمد الخوئيني، والميرزا عباس قلي، وسبز علي بن فتح علي الزنجاني.

وحضر على قربان علي بن علي أصغر الزنجاني المعروف بحجة الاسلام، وكتب تقريرات بحثه في الأُصول.

وارتحل إلى النجف الأشرف لمواصلة دراسته، فحضر على الأعلام: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وفتح الله بن محمد جواد النمازي المعروف بشيخ

(*) الفهرست لمشاهير علماء زنجان ١٢٢، معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٩، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٨، معجم المفسرين ٢/ ٦٦٧.

الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، وإسماعيل المحلاتي، والميرزا محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني، واختصّ بالأخيرين.

وكتب تقريرات بحوث بعض أساتذته المذكورين، وحاز درجة الاجتهاد.

وعاد إلى بلدته زنجان مفيداً ومرجعاً، وانتهت إليه الرئاسة هناك إلى أن توفّي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات، منها: رسالة في القضاء عن الميت، رسالة في الصيد والذباحة لم تتم، رسالة في قاعدة اليد، كتاب في معظم مباحث أُصول الفقه، حاشية على «درر الفوائد»، حاشية على تفسير صدر المتألّهين، ورسالة في الجبر والتفويض، وغير ذلك.

٤٩١١

الميثمي(*)

(١٢٤٠ـ١٣٠٨هـ)

محمود بن جعفر (محمد جعفر) بن باقر بن قاسم الميثمي[1]، العراقي ثم الطهراني، الفقيه الإمامي، الأُصولي، صاحب «قوامع الأُصول».

ولد في رَشان (من قرى كزّاز التابعة لأراك) سنة أربعين ومائتين وألف.

وانتقل به أبوه إلى كَرَهْرُود (من قرى كزّاز أيضاً) في حدود سنة (١٢٤٨هـ)،

---

* نجوم السماء١/ ٣٧٤، أعيان الشيعة١٠/ ١٠٣، ريحانة الأدب٣/ ٣٨٢، الذريعة٥/ ٢٥١برقم ١٢٠٤، ١٧/ ١٩٩برقم ١٠٥٨، ١٨/ ٣٥٨برقم ٤٧٠، وغير ذلك، مكارم الآثار٤/ ١١١٤برقم ٥٧٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٢٥٤، شخصيت أنصاري٣٦٠برقم ٢١٤.

١. نسبة إلى ميثم التمّار صاحب الإمام علي عليه السلام حيث ينتهي إليه نسب المترجم له.

وتعلّم بها.

وتوجّه إلى بروجرد سنة (١٢٥٥هـ)، فتتلمذ في أُصول الفقه على السيد محمد شفيع الجاپلقي، وفي الفقه على أسد الله البروجردي المعروف بحجة الإسلام وأُجيز منه سنة (١٢٦٥هـ).

وقطن سلطان آباد العراق (أراك).

ثم قصد النجف الأشرف سنة (١٢٧١هـ)، فحضر الأبحاث العالية على فقيه عصره مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، واختصّ به، ودوّن كثيراً من أبحاثه في الفقه والأُصول.

واستقل بالبحث والتدريس.

وعاد إلى إيران سنة (١٢٩٣هـ)، فأقام في همدان مدّة، ثم استقرّ بطهران، وتصدى بها للإمامة والتدريس وبثّ الأحكام، وأصبح فيها من زعماء الدين البارزين إلى أن وافاه أجله في جمادى الأُولى سنة ثمان وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من الآثار: لوامع الأحكام أو لوامع النكات[1] في الفقه في أربع مجلدات، مياه العيون في شرح «منهاج الهداية» في الفقه لمحمد إبراهيم الكلباسي، خزائن الكلام[2] في شرح «قواعد الأحكام» للعلامة الحلي، قوامع الفضول عن وجوه حقائق علم الأُصول (مطبوع في مجلدين) ويقال له قوامع الأُصول، جوامع الشتات فيما برز من العلامة الأنصاري من الإفادات يقع في مجلدين ويقال له جوامع الأُصول، كفاية الراشدين في الردّ على جماعة من المبدعين، ودار السلام (مطبوع) بالفارسية في أحوال الإمام المهدي المنتظر.

١. دوّنه من أبحاث أُستاذه الأنصاري.

٢. برز منه كتاب الطهارة في مجلدين.

٤٩١٢

الشاهرودي(*)

(١٣٠١ـ١٣٩٤هـ)

محمود بن علي بن عبد الله الحسيني، الشاهرودي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً كبيراً، من مراجع التقليد والفتيا.

ولد في إحدى قرى شاهرود سنة إحدى وثلاثمائة وألف.[1]

وتتلمذ في مدينتي شاهرود ومشهد المقدسة.

وقصد النجف الأشرف سنة (١٣٢٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على المجتهدين الشهيرين: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وكتب تقريراتهما.

وبلغ مرتبة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وتصدى للبحث والتدريس والإمامة، وعُرف بالبساطة والتقشف والبعد عن التكلّف والتصنّع.

وبرز اسمه أكثر بعد وفاة المرجع الديني السيد محسن الحكيم، سنة (١٣٩٠هـ)، ورجع إليه في التقليد جماعة.

---

* معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٢٧١، معجم المطبوعات النجفية ١٣٢ برقم ٣٩٥ و ١٣٧ برقم ٤١٤ و ١٨٧ برقم ٦٨٧، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٠٦، مستدركات أعيان الشيعة ١/ ٢١٩، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٢٩، شخصيت أنصاري ٤٥٤، سيماى شاهرود ٩٩.

١. وقيل: سنة (١٣٠٤هـ).

حضر عليه لفيف مـن رواد العلم، منهم: ابنه السيد محمد، ومحمـد إبراهيم الجنّاتي[1]، والسيد محمد علي المدرسي اليزدي، وكاظم الشاهرودي، والسيد باقر بن علي الشخص، ومحمد تقي بن عبـد الحسين آل صادق العاملي، والسـيد حسين بن محمود آل مكي العاملي، وعباس النائيني، وعبد علي سميسم.

وألّف كتباً ورسائل، منهـا (وهي جميعها مطبوعة): توضيـح المسائل، جامع المقاصد، أحكـام الصوم، مناسك الحج، دروس الحيض والاستحـاضة والنفاس، حاشيـة على «العروة الوثقى» في الفقـه للسيد محمد كاظـم اليزدي، ذخيرة المؤمنين ليوم الديـن، رسالة فتوائية بـاللغة الفارسية اسمها ذخيرة العبـاد ليوم المعاد، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في أربعة أجـزاء، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٣

المرعشي(*)

(١٢٧٠ـ١٣٣٨هـ)

محمود بـن علي (شرف الديـن) بن محمد (نجـم الدين) بـن محمد إبـراهيم

---

١. ألّف ممّا استفاده من محاضرات أُستاذه كتاب الحجّ (مطبوع في خمسة أجزاء).

* معارف الرجال٢/ ٣٩برقم ٤٠٧، أعيان الشيعة١٠/ ١٠٧، الذريعة٢/ ٣٧٥برقم ١٥٠٩، ٦/ ١٧٩، ٢٣/ ٢٩٥، مصفى المقال٤٥١، مكارم الآثار٦/ ٢٢٣٦برقم ١٤٠١، معجم المؤلفين١٢/ ١٨٣، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي٢١٧برقم ٢٦٥، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١١٨٨.

المرعشي الحسيني، شمس الدين النجفي، والد العلامة النسابة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، متخصصاً بعلم الرجال والأنساب.

ولد في النجف الأشرف سنة سبعين ومائتين وألف.[١]

ودرس المقدمات وغيرها على علماء عصره.

وتخرّج في الفقه والأُصول والحديث على فريق من أكابر العلماء في النجف، منهم: والده السيد شرف الدين علي، ومحمد حسن بن المامقاني، والفاضل محمد الشرابياني، وفتح الله النمازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وهادي بن محمد أمين الطهراني، وعباس كاشف الغطاء، والمحدث حسين النوري، وغيرهم.

وروى بالإجازة عن ثلّة من العلماء، منهم: محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، والسيد إسماعيل الصدر، وعلي الخليلي، ومعز الدين محمد بن محمد مهدي القزويني، وعدة.

وأخذ علم النسب والرجال والأخلاق والكلام والطب عن آخرين.

وألّف كتباً ورسائل، منها: حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على «المكاسب» في الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في صلاة الجمعة، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه للميرزا أبو القاسم القمي، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، مستدرك «أمل الآمل» للحر العاملي، رسالة في ترجمة آل طاووس (مطبوعة مع مهج الدعوات)، مشجرات

---

١. كذا في «الإجازة الكبيرة» لابن المترجم: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وفي «معارف الرجال» وغيره: (١٢٦٠هـ).

العلويين، رسالة هادم اللذات في المواعظ والأخلاق، حاشية على «القانون» في الطب لابن سينا، حاشية على «تشريح الأفلاك» في الهيئة لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٤

القاضي (*)

(١٢٤٠ـ١٣١٠هـ)

محمود بن علي أصغر بن محمد تقي بن محمد بن محمد علي الطباطبائي الحسني، التبريزي، القاضي[1]، شيخ الإسلام.

كان فقيهاً إمامياً، مشاركاً في التفسير والكلام والعربية.

ولد في تبريز سنة أربعين ومائتين وألف.

وتعلّم بها، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وباشر الكتابة والتأليف في أوائل شبابه.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محسن ابن محمد بن خنفر الباهلي، ومشكور بن محمد الحولاوي، ومرتضى بن محمد أمين

---

* علماء معاصرين٤٠ برقم ١٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٩، ١٠٧، ريحانة الأدب٣/ ٢٩٦، الذريعة١/ ٦٤برقم ٣١١و ٤/ ٣٥برقم ١٩٣٣ و ٨/ ٢٣٥برقم ٨٨٩و ١٧/ ٢٤٣برقم ٧٩ وغير ذلك، مكارم الآثار٤/ ١١٢٣برقم ٥٨٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف١/ ٢٨٢، زندگانى و شخصيت شيخ انصارى٣٦٠برقم ٢١٣.

١. نسبة إلى أسرة المترجم له المعروفة بتبريز.

الأنصاري، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، والفاضل محمد الإيرواني.

وعاد إلى تبريز، وتصدى بها للتدريس.

وأكبّ على المطالعة والبحث والتنقيب، وحلّ غوامض المسائل.

ألّف نحو سبعة عشر مؤلَّفاً، منها: دكّة القضاء في مسائل القضاء والشهادة، رسالة العجب العاجب في أخذ الأجرة على الواجب، تمييز الصحيح من الجريح في التعادل والتراجيح، تعليقات على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي سمّاها حقائق القوانين في مجلدين، تعليقات على مقدمات تفسير «الصافي» للفيض الكاشاني سمّاها المنهل الصافي، تعليقات على تفسير «الكشّاف» للزمخشري سمّاها كاشفة الكشّاف، كتاب في بيان الأحاديث المشكلة وتفسير غريب القرآن، منتهى المقاصد في النحو، إبداء البداء (مطبوع) في حقيقة القدر والقضاء وتحقيق مسألة البداء، ومواقع النجوم في حلّ مشكلات العلوم.

توفّي في مكّة المكرّمة سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وقد مرّت ترجمة أخيه الفقيه السيد محمد حسين القاضي.[1]

---

١. المتوفّى(١٢٩٣هـ)، ج١٣/ ٥٧٣ برقم ٤٣١٨.

٤٩١٥

ابن الخوجة(*)

(١٢٤٩ـ١٣٢٩هـ)

محمود بن محمد بن أحمد بن حمودة بن محمد بن الخوجة التونسي.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، نحوياً.

ولد في مدينة تونس سنة تسع وأربعين ومائتين وألف.

والتحق بجامع الزيتونة، وتتلمذ على: والده، وأخيه أحمد[1]، وعمر بن الشيخ، وحمدة الشاهد، ومحمود قابادو، وغيرهم.

ودرّس، فأخذ عنه كثيرون منهم محمد بن محمد مخلوف.

وولي الإفتاء سنة (١٣٠٣هـ)، ثم التدريس والإمامة والخطابة بجامع يوسف صاحب الطابع سنة (١٣١٣هـ).

وأُسند اليه منصب مشيخة الإسلام سنة (١٣١٨هـ).

وقد وضع عدداً من المؤلفات، منها: روضة المقل في مسألة طلاق المختل، القول البديع في مسألة المشتري من الشفيع، رسالة في الرشد والسفه على المذهبين الحنفي والمالكي، طلب العليل في مسألة ثبوت الدين في زعم الكفيل، القول

---

* شجرة النور الزكية٤٣٩برقم ١٧٢١، الأعلام الشرقية١/ ٤١٠برقم ٥٠٧، معجم المؤلفين١٢/ ١٩٥، تراجم المؤلفين التونسيين٢/ ٢٦٢برقم ١٧٤.

١. المتوفى(١٣١٣هـ)، و قد مضت ترجمته.

النفيس في مسألة تعدد التحبيس، الحصن الحصين على التبيين، وهو حاشية على «تبيين الحقائق في شرح كنز الدقائق» في الفقه لعثمان بن علي الزيلعي، والحواشي التوفيقية على «الألفية» في النحو لابن مالك، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٦

السُّبكي(*)

(١٢٧٤ـ١٣٥٢هـ)

محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي المصري، الفقيه المالكي، الواعظ.

ولد في سُبْك الأحد (من قرى أشمون بالمنوفية) عام أربعة وسبعين ومائتين وألف.

وقرأ مبادئ العلوم.

والتحق بالجامع الأزهر، وتلقى العلم على أكابر العلماء أمثال: محمد الإنبابي، وسليم البشري، وأحمد الرفاعي، وإبراهيم الظواهري.

ومارس الوعظ والإرشاد أثناء طلبه العلم.

وولي التدريس بالأزهر، وأسّس الجمعية الشرعية، وترأسها من سنة (١٣٣١هـ) إلى (١٣٥٢هـ).

(*) معجم المطبوعات العربية ١/ ١٠٠٥، الأعلام ٧/ ١٨٦، الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٦ برقم ٥٠٤، معجم المؤلفين ١٢/ ١٩٣.

وقد أخذ عنه كثير من علماء عصره، ومنهم: عبد المجيد سليم، وعبد السلام البحيري، وعلي محفوظ، وسليمان نوار، ومحمود الغمراوي، وفتح الله سليمان، وغيرهم.

ووضع مايقرب من ثلاثين مؤلَّفاً، منها: حكمة البصير على مجموع[1] الأمير في أربعة أجزاء، رسالة تحفة الأبصار والبصائر في بيان كيفية السير مع الجنازة إلى المقابر (مطبوعة)، الرسالة البديعة[2] (مطبوعة)، رسالة غاية التبيان لما به ثبوت الصيام والإفطار في شهر رمضان (مطبوعة)، فصل القضية في المرافعات وصور التوفيقات والدعاوى الشرعية(مطبوع)، أعذب المسالك المحمودية في أربعة أجزاء، المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود في عشرة أجزاء، الدين الخالص[3](مطبوع) في ستة أجزاء، رسالة البسملة، الحكم الإلهية بالدلائل القرآنية في الخطب المنبرية، ومحور الوصول إلى حضرة الرسول.

توفِّي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة وألف.

---

١ .و كتاب «المجموع» في الفقه لمحمد بن محمد بن أحمد المغربي السنباوي الأزهري المعروف بالأمير(المتوفى ١٢٣٢هـ).

٢. وهي فتاوى في أشياء من البدع في الجنائز وغيرها وشرب الدخان. معجم المطبوعات العربية.

٣. ويسمّى إرشاد الخلق إلى دين الحق.

٤٩١٧

ذهب(*)

(...ـ١٣٢٤هـ)

محمود بن محمد بن ياسين بن ذهب الظالمي، النجفي.

كان فقيهاً متقناً، أُصولياً بارعاً، متخصّصاً بعلم العربية والمنطق، من أجلاء علماء الإمامية.

ولد في النجف الأشرف.

وتتلمذ بها على علماء عصره.

ثم حضر بحوث أكابر المجتهدين مثل: محمد كاظم الخراساني النجفي، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وهادي بن محمد أمين الطهراني النجفي، وكان أكثر انتفاعه به، ونعمة بن علاء الدين الطريحي.

وبرع في الفقه والأُصول والعربية.

وتصدى للبحث والتدريس، ولإمامة الجماعة في الصحن الغروي المطهر، واقتنى كتباً كثيرة نفيسة.

وذاع صيته في المحافل العلمية، واتسعت حلقة بحثه، لما اتسم به من فصاحة واستحضار للمسائل، ورجع إليه في التقليد جماعة، وكاد يترشح للزعامة،

---

* معارف الرجال٢/ ٣٩٠برقم ٤٠٥، ماضي النجف وحاضرها٣/ ١٢برقم ٧، الذريعة٦/ ١٦١برقم ٨٨٤و ٢٠/ ٣٤٠برقم ٣٣٠٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف٢/ ٥٨٤، زندگانى وشخصيت شيخ انصارى٤٩٣برقم ١٢٤.

ولكن لم تطل أيامه.

تتلمذ عليه: يوسف الفقيه العاملي، ومحمد حسين بن حمد الحلي، والسيد حسن بن جاسم الفحّام، والسيد مصطفى بن محمد العاملي، ومحمود بن عبد الحسين آل سماكة الحلي النجفي، وعدّة.

وألّف: رسالة في التقليد وُصفت بأنها متينة جداً، رسالة في العلم الإجمالي، حاشية على «فرائد الأُصول» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري لم تتم، ورسالة في مسألة أن المتنجّس لا ينجِّس.

توفّي في النجف سنة إربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٨

الدوزدوزاني(*)

(١٣١٢ـ١٣٦٩هـ)

محمود بن محمد حسن الدوزدوزاني التبريزي، أحد فقهاء الإمامية.

ولد في دوزدوزان (من قرى سراب التابعة لتبريز) سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وسكن تبريز، وطوى بها بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على الفقيه صادق بن محمد بن محمد علي القرجه داغي، وغيره.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الفقهاء: أحمد بن علي ابن محمد رضا آل كاشف الغطاء المالكي النجفي، وعلي أصغر الختائي التبريزي،

---

* علماء معاصرين ٢٨٤، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨٠، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٠٦ برقم ١٦٥.

ومهدي النوائي المازندراني.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للبحث والتدريس، وعمّر مدرسة حسن بادشاه، وحرص على أداء مسؤولياته في نشر المعارف الإسلامية، وبثّ الأحكام، والتحذير من الغزو الثقافي الغربي.

ألّف كتباً ورسائل، منها: كتاب الطهارة، حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، رسالة ذخيرة المعاد (مطبوعة)، رسالة في منجزات المريض، ولب الأُصول في مباحث الألفاظ والأُصول العملية.

توفّي بتبريز في ذي الحجة سنة تسع وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩١٩

ابن حمزة(*)

(١٢٣٦ـ١٣٠٥هـ)

محمود بن محمد نسيب بن حسين بن يحيى بن حسن الحسيني، الدمشقي، المعروف ـ كأسلافه ـ بابن حمزة[1]، وبالحمزاوي.

---

* هدية العارفين٢/ ٦٦٧، إيضاح المكنون١/ ٣٤٣، تاريخ آداب اللغة العربية٤/ ٦٣٧برقم ٦، تراجم مشاهير الشرق٢/ ٢٤٠، حلية البشر٣/ ١٤٦٧، تاريخ الآداب العربية لشيخو٢/ ٢١٥، معجم المطبوعات العربية٢/ ١٧٠٦، فهرس الفهارس٢/ ٨٧٩برقم ٤٧٨، الأعلام٧/ ١٨٥، الأعلام الشرقية١/ ٤٠٩، معجم المؤلفين١٢/ ٢٠٠، معجم المفسرين٢/ ٦٦٧، تاريخ علماء دمشق١/ ٥١، أعلام دمشق٣٣٣.

١. نسبة إلى حمزة الحرّاني، أحد أجداد المترجم.

كان فقيهاً حنفياً، مفتياً، مؤلفاً، من مشاهير العلماء.

ولد في دمشق سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.

وتلقى العلوم على: سعيد بن حسن الحلبي واختصّ به، وحامد بن أحمد العطار، وعبد الرحمان الكزبري، وحسن بن عمر الشطّي، وملا بكر الكردي، وعمر الآمدي، وآخرين.

وعُيّن في عدة مناصب شرعية، ثم تولّى إفتاء الديار الشامية عام (١٢٨٤هـ).

وأكبّ على المطالعة والبحث والتأليف، وأصبحت له قدم راسخة في المذهب الحنفي وفي الفتوى، ونال شهرة واسعة، واستُفتي من سائر الأقطار.

وكان ماهراً في كتابة جميع الخطوط.[1]

وضع مايربو على ثلاثين مؤلَّفاً، منها: الطريقة الواضحة إلى البيّنة الراجحة (مطبوع) في فقه الحنفية، الفرائد البهية في القواعد الفقهية (مطبوع)، الفتاوى المحمودية (مطبوع) في مجلدين ضخمين، الفتاوى (مطبوع) وهو منظومة في مجلد واحد، رسالة التحرير في ضمان المأمور والآمر والأجير (مطبوعة)، رسالة كشف الستور عن صحة المهاياة في المأجور، رسالة كشف المجانة عن الغسل في الإجّانة (مطبوعة)، رسالة التفاوض في التناقض (مطبوعة) في الفقه، تنبيه الخواص على أن الإمضاء في الحدود لا في القصاص، رسالة إيضاح المقال في الدرهم والمثقال (مطبوعة)، الكواكب الزاهرة في الأحاديث المتواترة، در الأسرار (مطبوع) في تفسير القرآن الكريم بالحروف المهملة، العقيدة الإسلامية (مطبوع)، منظومة في أُصول الفقه،

---

١. كانت له براعة في كتابة الخطوط الدقيقة. كتب سورة الفاتحة على ثلثي حبّة أرز!!

مختصر الجرح والتعديل، وأعلام الناس.

وله نظم.

توفّي في دمشق سنة خمس وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٠

شَلتوت(*)

(١٣١٠ـ١٣٨٣هـ)

محمود شلتوت المصري، أحد شيوخ الأزهر.

كان فقيهاً، مفسراً، عالماً كبيراً، من رجال الإصلاح ودعاة الوحدة.

ولد في منية بني منصور (بالبحيرة) سنة عشر وثلاثمائة وألف.

وتخرّج بالجامع الأزهر، ومن أساتذته فيه: عبد المجيد سليم شيخ الأزهر، والسيد عبد المجيد بن إبراهيم الحسني اللبّان.

وتنقّل في التدريس إلى أن نُقل للقسم العالي بالقاهرة.

ونادى بإصلاح الأزهر، فعارضه بعض كبار الشيوخ، وطرد هو ومناصروه، فعمل في المحاماة، وكتب البحوث العلمية، وواصل نقده ونشر أفكاره.

وأُعيد بعد أربع سنوات إلى الأزهر، فعيّن وكيلاً لكلية الشريعة، فمفتشاً بالمعاهد الدينية، فعضواً في هيئة كبار العلماء، وفي المجمع اللغوي، وعضواً في لجنة الفتوى، ثم مراقباً عاماً للبحوث والثقافة في الأزهر.

(*) رسالة الإسلام، العددان ٥٥و ٥٦، ١٣٨٤هـ ص ٣٣٧، الأعلام٧/ ١٧٣، الأزهر في ألف عام١/ ٣٣٩، ٢/ ٣٨٨، ٣/ ١٧٤، ٤٤٣، معجم المفسرين٢/ ٦٦٣، شيخ محمود شلتوت طلايه دار تقريب.

وكان بصيراً بالأحكام الشرعية الملائمة لمقتضيات العصر، واسع الأُفق، حرّاً في تفكيره، من الدعاة إلى فتح باب الاجتهاد، وإلى الانفتاح على سائر المذاهب الإسلامية.

تبنّى مع نخبة من علماء السنة والشيعة فكرة التقريب بين المذاهب الإسلامية، والعمل على جمع الكلمة، ونبذ النزاع الطائفي والتشاحن المذهبي، وقد تمخّض عن ذلك إنشاء جماعة التقريب، وتأسيس مقرّ لها في القاهرة باسم دار التقريب، وإصدار مجلة «رسالة الإسلام».

أقول (حيدر البغدادي، أبو أسد): إن الدعوة إلى التآخي والتضامن، ونبذ الفرقة والتطاحن، من الدعوات التي تستهويني كثيراً، ولي في ذلك نظم، منه:

سلاماً سلاماً كعَرْف الأقاح	يضوعُ فيبعث أسمى انشراح
ودعوة صدق لكل الحماة	حماة المبادئ ما الخطبُ لاح
تعالوا لنغرس روح الإخاء	فنحن جميعاً أساة الجراح
هلمّوا نطرّز وجه السماء	بأنجم فكرٍ رحيب الطِّماح
ونصنع مجداً بعزم الرجال	وظلُّ الحوار وظلُّ السَّماح

ولما تولّى المترجم مشيخة الأزهر عام (١٣٧٨هـ) أعاد النظر في تنظيم المناهج، وأدخل الدراسات القانونية، وفقه الإمامية، وأعلن عن فتواه التاريخية بجواز التعبّد بمذهب الشيعة الإمامية الاثني عشرية كسائر مذاهب أهل السنّة، وتبادل كثيراً من الرسائل والمقترحات مع الأعلام: محمد حسين كاشف الغطاء النجفي، والسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي العاملي، والسيد حسين الطباطبائي البروجردي.

واشتهـر المترجـم، وذاع صيتـه، وأصبـح محلّ تقديـر العـالمين الإسـلامـي والمسيحي.

وكان خطيباً موهوباً، جهير الصوت.

ألّـف كتبـاً ورسـائل، منهـا: حكـم الشريعـة في استـدلال النقـد بـالهدي (مطبـوع)، فقه القـرآن والسنـة (مطبـوع، الأول منه)، محاضرة في حكـم الشريعـة الإسـلامية في تنظيـم النسل (مطبـوعة)، الفتـاوي (مطبوع)، الإسـلام والتكافـل الاجتماعي (مطبوع)، بحث في المسؤولية المدنيـة والجنائية في الشريعة الإسلامية[1] (مطبوع)، الإسـلام والوجود الدولي (مطبـوع)، تفسير القرآن الكريـم (مطبوع) في مجلد ولم يتـمّ، رسالة القرآن والمرأة (مطبـوعة)، الإسلام عقيدة وشريعـة (مطبوع)، القرآن والقتـال (مطبوع)، عنصر الخلـود في الإسلام (مطبـوع)، وهذا هـو الإسلام (مطبوع)، وغير ذلك.

وله مقدمة ضافية على «مجمع البيان» في التفسير للعلامة الفضل بن الحسن الطبرسي الإمامي (المتوفّى ٥٤٨هـ).[2]

توفّي ليلة (٢٧) رجب سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. ألقاه في مؤتمر لاهاي للقـانون الدولي المقـارن المنعقد سنـة (١٩٣٧م) ونال استحسـان الأعضاء، فأقرّوا صلاحية الشريعة الإسلامية للتطور، واعتبروها مصدراً من مصادر التشريع الحديث.

٢. قال فيها بعد أن أثنى على التفسير وصاحبه ببالغ الثنـاء: وقد يكون في الكتاب بعد هذا ما لا أوافق أنا عليه، أو ما لا يوافق عليه هؤلاء أو أولئك من قارئيه أو دارسيه، ولكن هذا لا يغضّ من عظمة هذا البناء الشامـخ الذي بناه الطبرسي، فإنّ هذا شأن المسائل التي تقبـل أن تختلف فيها وجهات النظر، فليقرأ المسلمون بعضهم لبعض، وليقبل بعضهـم على علم بعض، فإنّ العلـم هنا وهناك، والرأي مشترك، ولم يقصر الله مـواهبه على فريـق من الناس دون فـريق، ولا ينبغي أن نظـلّ على ما أورثتنا إياه عوامل الطائفية والعنصرية من تقاطـع وتدابر وسوء ظن، فإنّ هذه العوامل مزوّرة على المسلمين، مسخرة من أعدائهم عن غرض مقصود لم يعد يخفى على أحد.

٤٩٢١

الخسرو شاهي(*)

(١٢٩٩ـ١٣٧٢هـ)

مرتضى بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني، الخسروشاهي التبريزي، العالم الإمامي، الفقيه المجتهد.

ولد في النجف سنة تسع وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ في تبريز على والده الفقيه السيد أحمد (المتوفّى ١٣٢٧هـ) وعلى غيره من العلماء، وأكمل دراساته العالية في النجف الأشرف، حتى بلغ مرتبة سامية في العلم.

وقد أُجيز بالاجتهاد من كبار الفقهاء كالميرزا محمد حسين النائيني النجفي، وعبد الكريم اليزدي الحائري القمي، والسيد أبو الحسن الأنگجي التبريزي.

نهض بمسؤولياته في تبريز كإمامة الجماعة والتوجيه والإرشاد والبحث والتدريس.

وتصدى لبثّ الوعي الرسالي، وفضح الإجراءات الظالمة للدولة، فأُبعد بأمر رضا شاه البهلوي إلى مدينة سمنان، واعتقل بها أربعين يوماً، ثم أُفرج عنه، فتوجه إلى مدينة مشهد، فمكث بها ستة أشهر.

---

* علماء معاصرين ٢٥١، الذريعة ٢/ ٤٨٢ برقم ١٨٩٤، ٢٠/ ٢٠٥ برقم ٢٥٩٦، الغدير ١/ ١٥٧، معجم المطبوعات النجفية ١٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٩٦، تراجم الرجال ٣/ ٤٥٣ برقم ٢٧٦٨ (ط. نگارش)، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٠٩ برقم ١٦٨.

وعاد إلى تبريز، فواصل بها نشاطاته العلمية والاجتماعية، وأصبحت له مكانة سامية في أذربيجان، ورجع إليه في التقليد بعض أهاليها إلى أن توفّي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: موائد الأفهام في شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، نثارات الكواكب على خيارات «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، كتاب الطهارة، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، المسائل المتفرقة، مختصر الكلام في حكم السلام، قمع الشكوك عن لبس المشكوك، ذروة السعادة في نية العبادة، أمطار الدر في مقدار الكر، أحكام الصرفة المستحدثه، رسالة فتوائية (مطبوعة)، حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، إهداء الحقير إلى أخيه البارع البصير (مطبوع) في معنى حديث الغدير، والمواعظ في أربعة أجزاء، وغير ذلك.

٤٩٢٢

كاشف الغطاء(*)

(١٢٨٤ـ١٣٤٩هـ)

مرتضى بن عباس بن حسن بن جعفر بن خضر المالكي، النجفي، من آل

---

* معارف الرجال ٢/ ٤٠٧ برقم ٤١٣، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٩٧ برقم ٣٠، الذريعة ٢/ ٦٩ برقم ٢٧٩ و ٤١/١٦ برقم ١٦٩ و ص ٣٧٠ برقم ١٧٢٣، أحسن الوديعة ٢/ ٤١، شعراء الغري ١١/ ٢٥١، معجم المؤلفين ٢/ ٢١٦، معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٩٤، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٣/ ١٠٥٠، معجم المطبوعات النجفية ٢٧٢.

كاشف الغطاء.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، من الشخصيات العلمية الكبيرة.

ولد في النجف الأشرف سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.[١]

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وتخرّج في الفقه والأُصول على الأعلام: والده عباس (المتوفّى ١٣٢٣هـ)، ومحمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وأخذ الحكمة والفلسفة عن أحمد الشيرازي.

وبرع في الفقه والأدب، وعُني بعلم التفسير وعلوم الفلك والحساب والهندسة، وركَنَ إلى مطالعة الكتب الحديثة، وقرض الشعر.

واستقل بالبحث والتدريس، وتصدى لإمامة الجماعة.

تتلمذ عليه بعض أهل العلم.

ووضع تآليف عديدة، منها: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، منظومة في أحكام الزكاة سمّاها الغرر الغروية (مطبوعة)، منظومة في أحكام الخلل في الصلاة وشرائطها، منظومة في الأوزان الشرعية (مطبوعة)، رسالة فتوائية لعمل المقلدين، فوز العباد في المبدأ والمعاد (مطبوع، جزءان منه) في ثلاثة أجزاء: الأول في الأُصول الاعتقادية والثاني في التقليد والثالث في الفروع، الفوائد الغروية في حل مشكلات مسائل فقهية وأُصولية، رسالة في العدالة، الآيات الجلية في تزييف شبه الوهابية في جزأين، وأسنى التحف في شرح قصيدة الشيخ محمد طه نجف في

١. وقيل: (١٢٨١هـ)، و قيل (١٢٩١هـ).

مدح أمير المؤمنين عليه السلام، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٣

آل ياسين (*)

(١٣١١ـ١٣٩٧هـ)

مرتضى بن عبد الحسين بن باقر بن محمد حسن آل ياسين الكاظمي، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً جليلاً، أديباً كبيراً، شاعراً، من الشخصيات العلمية والدينية البارزة.

ولد في الكاظمية سنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف.

ونشأ على والده الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٣٥١هـ)، وقطع بعض المراحل الدراسية هناك.

وتوجّه إلى النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على أخيه الفقيه محمد رضا آل ياسين (المتوفّى ١٣٧٠هـ)، وعلى الميرزا محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

ونال حظاً وافراً من العلوم، وبلغ رتبة عالية من الفقه والاجتهاد وهو في عقده الثالث.

---

* ماضي النجف وحاضرها٣/ ٥٣٤، الذريعة٢٤/ ١٩٦ برقم ١٠٣٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٧٢، شعراء الغري١١/ ٢٥٥، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٩١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٤٠.

ورجع إلى الكاظمية، فأخذ عنه فريق من أهل بغداد والكاظمية.

وسكن كربلاء مدة، فقام بتدريس حلقة كبيرة.

وعاد إلى النجف في أواخر أيام أخيه محمد رضا، فقام بأعباء إدارته العلمية وزعامته الدينية، وتولّى أجوبة المسائل، وبعد وفاته حلّ بمكانه في إمامة الجماعة، ورجع إليه مقلّدوه.

وتزعّم حركة (جماعة العلماء) في النجف عام (١٣٧٩هـ)، التي نهضت بمسؤوليتها في نشر الثقافة والفكر الإسلاميين، والتصدي للتيارات الإلحادية التي أخذت تزحف على العراق، وتبثّ سمومها في نفوس أبنائه.

وكان غزير العلم، ذا قلم سيّال، زاهداً في الحياة، قد تجرّد عن حبّ الشهرة الكاذبة، وابتعد عن الضوضاء المزعجة.

تتلمذ عليه فريق من العلماء، منهم: ابنا أخته السيد إسماعيل والسيد الشهيد محمد باقر الصدر، والأخوان السيد محمد علي والسيد محمد رضا شرف الدين، وابن أخيه محمد حسن بن محمد رضا آل ياسين، وغيرهم.

ووضع تآليف، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة) لعمل المقلدين، نظرة دامعة حول مظاهرات عاشوراء (مطبوع)، السؤال والجواب (مطبوع)، تعليقة على «بلغة الراغبين» في الفقه العملي لأخيه محمد رضا، تعليقات على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وصدّر كثيراً من الكتب والأسفار بمقدمات ضافية أو بتقاريظ، عكست أفكاره الناضجة وأدبه الجمّ.[1]

---

١. مثل تقديمه لكتاب «المراجعات» للعلاّمة السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي، وتقريظه لكتاب «مفاهيم القرآن» للعلاّمة جعفر السبحاني، ولكتاب «أُصول الفلسفة» الذي ألّفه الفيلسوف السيد محمد حسين الطباطبائي باللغة الفارسية، ونقله إلى العربية السبحاني المذكور.

توفّي في النجف سنة سبع وتسعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله حينما ضربت السفن الفرنسية والإيطالية قلعة الدردنيل:

أصعـــوداً لمرتقـــى الـــدرنيـــلِ ... يـالضعف الحجى وطيش العقـولِ
حسبـــوا أننـــا نمـــدّ إليهـــم ... بعـد رمي المضيـق كـفّ الـذليـل
قـد وتـرنـاكـم فعـدتـم حيـارى ... ليـس تـدرون كيف نيـل الـذحـول
اذهبـوا بـالهوان عمـر الليـالي ... كـل جيـل يفنـى على إثـر جيـل
كـم أضعتـم لنـا سبيـلاً لئـلا ... نهتـدي سـاعـةً سـواء السبيـل
ويلكـم كـم جنيتـمُ مـن قبيـحٍ ... فـانثنينـا عنـه بصفـحٍ جميـلِ

وله:

مـــا أنـــتَ إلاشـــادنٌ ... جئـــت على شكـــل وثـــن
جـــوهـــرة أنـــت ومـــا ... قـــطُّ تُـــوازى بثمـــن
وواحـــد الحســـن فـــلا ... ســـواك يحكيـــك ولـــن

٤٩٢٤

مسعود علي بن أحمد علي(*)

(١٣٢٥ـ١٣٩٣هـ)

ابن قاسم علي بن هاشم علي الحسني، الهندي، المفتي الحنفي، المحدّث.

ولد في بورهاگاون (من قرى انزولي من أعمال عليكرة) سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

(*) علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٦٤برقم ٧٣٢.

وتعلّم في قريته.

والتحق بالمدرسة اللطفية (في عليكرة)، وبدار العلوم السعيدية (في قصبة دادون)، وبدار العلوم العالية (في رامپور)، ومن أساتذته في المدارس المذكورة: أخوه السيد محفوظ علي، وعبد الرحمان المدرّس، وعماد الدين السنبهلي، وإفضال الحق، ومفيض الله خان، والسيد خليل أحمد الأمروهي، وآخرون.

وتصدّر للتدريس في دار العلوم النعمانية بدهلي، وفي دار العلوم القادرية ببدايون، وفي السعيدية الآنفة الذكر، وتخرّج عليه كثيرون، منهم: ابنه المفتي السيد شجاعت علي، والمفتي محمد أمين الدين.

وعيّن مفتياً لجامعة أنوار العلوم في ملتان، فنائباً للجامعة نفسها.

ثم انتقل إلى كراتشي، فتمّ اختياره مفتياً لدار العلوم الأمجدية، وخطيباً في جامع قصابان صدر.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٥

المجتهد(*)

(١٢٩٧ـ١٣٣٧هـ)

مصطفى بن حسن بن محمد باقر بن أحمد (المجتهد) بن لطف علي

* علماء معاصرين ١١٧، أعيان الشيعة ١٠/ ١٢٦ـ ١٢٧، ريحانة الأدب ٥/ ١٧٨، الذريعة ٦/ ١٨٩ برقم ١٠٣٦، شهداء الفضيلة ٣٨٨، شعراء الغري ١١/ ٣٣١، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٩٠، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٨، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٥٢ برقم ١٣٢، مقتطفات للسبحاني ٢٦٣.

القرجه داغي التبريزي، المعروف ـ كأسلافه ـ بالمجتهد.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً مطبوعاً، عالماً جليلاً.

ولد في تبريز سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.[1]

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على عدد من العلماء، منهم: والده الفقيه حسن (المتوفّى ١٣٣٧هـ).

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: علي بن فتح الله النهاوندي واختصّ به، ومحمد كاظم الخراساني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، وغيرهم.

ونال قسطاً وافراً من العلوم، وبرع في الفنون الأدبية والعلوم العربية، وطارح شعراء عصره وساجلهم، وفيه يقول العلامة الأديب محمد حسين آل كاشف الغطاء:

تبرّزت من تبريز ربُّ فصاحة ... بها مدنياً قد حسبناك أو مكي

أصيب المترجم بالشلل، فبارح النجف، عائداً إلى بلاده، فأقام في طهران برهة، ثم رجع إلى بلدته، فواصل بها نشاطه العلمي والأدبي إلى أن توفّي في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وألف[2]، وذلك بعد وفاة أبيه بنحو ثلاثة أشهر.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في اللباس المشكوك، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأستاذه الخراساني، رسالة في قاعدة الخطأين، رسالة في الفلك والرياضيات، منظومة في العروض شرحها صديقه أبو المجد الأصفهاني، حاشية

---

١. وقيل: سنة (١٢٩٥هـ).

٢. وقيل: سنة (١٣٣٨هـ).

على «لسان الخواص في ذكر معاني الألفاظ الإصطلاحية للعلماء» لرضي الدين محمد بن الحسن القزويني (المتوفّى ١٠٩٦ هـ)، وديوان شعر، وغير ذلك.

ومن شعره، قصيدة يرثي بها الإمام الحسين عليه السَّلام، طالعها:

أناخت على قلبي الكآبة والكرْبُ ... عشيّةَ زمَّ العيس للظّعنِ الرّكْبُ

ومنها:

رزية قوم يمّموا أرض كربلا ... فعاد عبيراً منهمُ ذلك التربُ

أكارم يروي الغيث والليث عنهم ... إذا وهبوا ملء الحقائب أو هبّوا

تخفّ بهم يوم اللقاء خيولهم ... فتحسبها ريحاً على متنها الهضب

إذا انتدبوا يوم الكريهة أقبلوا ... يسابق ندباً منهمُ ماجد ندبُ

ببيض صقيلات الغرار تخالها ... شراراً فكم للحرب ناراً بها شبّوا

يكلّفهم أبناء هند مذلّةً ... ويوصيهمُ بالعزّ هنديّة قضب

٤٩٢٦

الكاشاني(*)

(حدود ١٢٦٠ـ١٣٣٦ هـ)

مصطفى بن حسين بن محمد علي بن محمد رضا بن جمال الدين الحسيني،

---

* معارف الرجال٣/ ١٣برقم ٤٢٢، علماء معاصرين١١١، الطليعة ٢/ ٣٢٢برقم ٣٠٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٢٧، ريحانة الأدب٥/ ٢١، الذريعة١/ ٢٧٤برقم ١٤٤٣، ٣/ ٣٥٠برقم ١٢٦٥، ٢٣/ ١٩برقم ٧٨٧٧، أحسن الوديعة١/ ٢٠٥ـ ٢٠٦، شعراء الغري١١/ ٣٢٤، الأعلام ٧/ ٢٣٢، أدب الطف٩/ ١٨، معجم رجال الفكر والأدب٣/ ١٠٣٠.

الكاشاني، الطهراني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، عالماً جليلاً، مجاهداً.

ولد في كاشان حدود سنة ستين ومائتين وألف.[١]

وتتلمذ على والده الفقيه السيد حسين[٢]، وأكبّ على الدرس والمطالعة.

وسافر إلى أصفهان، فتخرّج في الفقه والأُصول على محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني، وعلى غيره من كبار الفقهاء.

وتتلمذ قليلاً على الفيلسوف جهانگيرخان القشقائي الأصفهاني، وعلى غيره.

ثم توجّه إلى طهران عام (١٢٩٢هـ) ـ حيث يقيم فيها والده ـ فاستوطنها، ولما توفي والده عام (١٢٩٦هـ) قام مقامه في مسؤولياته الدينية، وأخذ يلقي الدروس والمحاضرات على طلابه الكثيرين في حوزته العلمية، وقرض الشعر بالعربية والفارسية.

وبارح طهران سنة (١٣١٢هـ)، فأقام في النجف الأشرف، وواصل بها إلقاء الدروس، وإتمام تصانيفه التي كان قد شرع بها وهو في طهران.

ثم شارك في حركة الجهاد عام (١٣٣٣هـ) ضد القوات البريطانية التي هاجمت العراق (من طريق البصرة)، واستقام في ساحة الحرب بالعمارة والقرنة عدة أشهر زعيماً للمجاهدين المدافعين عن كيان المسلمين.

ثم عاد إلى النجف، ومنها إلى الكاظمية، فسكنها إلى أن وافته المنية سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: رسالة في انفعال الماء القليل، حاشية على «شرائع

---

١. و قيل: سنة (١٢٦٦هـ)، وقيل: (١٢٦٨هـ) أو حدودهما.

٢. مضت ترجمته في ج١٣/ ٢٣٧ برقم ٤٠٧٨.

الإسلام» للمحقق الحلي، حاشية على «إرشاد الأذهان» في الفقه للمحقق الحلي، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، رسالة في منجزات المريض (مطبوعة)، الاستصحاب، رسالة في التجرّي، رسالة في قاعدة لاضرر ولاضرار، رسالة في الإجزاء، رسالة في عدم حجية الظن، تفسير مختصر للقرآن الكريم، وديوان شعر بالعربية.

ومن شعره، قوله يمدح الإمام علياً عليه السلام:

شمت برق الحمى وآنست نارا	فاحبسا العيس كي نحيّي الديارا
يانسيم الحمى أَفَضتَ دموعي	وفؤادي رميت فيه شرارا

ومنها:

أنت مولى الورى بما نصّ خير الـ	ـرسل يوم الغدير فيك جهارا
ملأ الخافقين فضلك حتى	لم يجد منكرٌ له إنكارا

٤٩٢٧

الواعظ البغدادي(*)

(١٢٦٣ـ١٣٣١هـ)

مصطفى بن محمد أمين[1] بن محمد بن جعفر الحسيني الأدهمي، السيد نور الدين البغدادي، الشهير ـ كأسلافه ـ بالواعظ.

---

* هدية العارفين٢/ ٤٦١، الأعلام٧/ ٢٤٤، معجم المؤلفين١٢/ ٢٨٤، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣١١، معجم المفسرين٢/ ٦٧٨.

١. وفي هدية العارفين وغيره: محمد بدل محمد أمين.

كان فقيهاً حنفياً، متكلّماً، مشاركاً في بعض العلوم.

ولد في بغداد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره.

وعُني بالأنساب والكلام.

وتقلّب في مناصب متعددة، منها الإفتاء بمدينتي الحلة والديوانية.

وانتخب نائباً عن بغداد في مجلس (المبعوثان) العثماني.

وألّف كتباً ورسائل، منها: رسالة زهر الرُّبى في تحريم الرِّبا (مطبوعة)، الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد، بلوغ النَّيل في الكلام على آية ﴿وَأَتِمُّوا الصِّيامَ إلى اللَّيْلِ﴾، تفسير مفردات القرآن، رد الشارد إلى قياس الغائب على الشاهد، عقد النحر في الحكم المخالف لنفس الأمر، رسالة الإرشاد لمن أنكر المبدأ والنبوة والمعاد (مطبوعة)، الروض الأزهر في تراجم آل السيد جعفر (مطبوع)، رسالة المطالب المنيفة في الذبّ عن الإمام أبي حنيفة (مطبوعة)، البرهان الجلّي في الفرق بين الرسول والنبيّ والوليّ، والفوائد النورية، وغير ذلك.

توفّي في بغداد سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٨

النَّقوي(*)

(١٢٥٣ـ١٣٢٣هـ)

مصطفى بن محمد هادي بن مهدي بن دلدار علي بن محمد معين النقوي، اللكهنوي الهندي، المدعو بمير آقا، والملقب بعماد العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مفتياً، مشاركاً في أكثر من فنّ.

ولد في لكهنو سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على لفيف من العلماء والفقهاء، منهم: والده السيد محمد هادي (المتوفّى ١٢٧٥هـ)[١]، وأخوه السيد مهدي (المتوفّى ١٢٧٦هـ)، وخاله السيد مرتضى بن محمد النقوي (المتوفّى ١٢٧٦هـ)، والفقيه الكبير السيد محمد تقي بن حسين بن دلدار علي النقوي (المتوفّى ١٢٨٩هـ).[٢]

وروى بالإجازة عن: الفاضل الأردكاني الحائري، والسيد علي بن محمد رضا ابن محمد مهدي بحر العلوم النجفي.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٧، معارف الرجال ٣/ ١٢ برقم ٤٢٠، أعيان الشيعة ١٠/ ١٢٨ـ ١٢٩، الذريعة ٧/ ١٥٨ برقم ٨٥١، ١٥/ ٤٨ برقم ٣١٦، وص ٢٨١ برقم ١٨٣٨، ٢٥/ ٢٩٥ برقم ١٨٤، وغير ذلك، مطلع أنوار ٦١١، وفيه: محمد مصطفى، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٠١.

١. مضت ترجمته في ج١٣/ ٦٤٤ برقم ٤٣٦٧.

٢. مضت ترجمته في ج١٣/ ٥٣٨ برقم ٤٢٩٦.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام، وعُني بعلم الكلام، وشارك في غيره.

وأقامه السيد إبراهيم بن محمد تقي النقوي مقامه في الإمامة والإفتاء عند رحلته الأولى إلى مشاهد العراق، ثم صار مرجعاً بعد وفاته في سنة (١٣٠٧هـ).

وقد تصدى لإمامة الجمعة والجماعة في مسجد آصف الدولة، وللإجابة عن شتى المسائل والاستفتاءات، وسعى في خدمة المجتمع ونفعه.

ووضع أكثر من عشرين مؤلّفاً، منها: الفرائد البهية في مسائل الاثني عشرية (مطبوع) في الفقه، حاشية على «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، تحفة المؤمنين في الفقه، تحفة العابدين في الفقه، خزانة المسائل (مطبوع، الجزء الأول منه) في أربعة أجزاء: أُصول العقائد وأُصول الفقه والفقه والمسائل المتفرقة، رسالة صفوة الأحكام في مواقيت الإحرام (مطبوعة)، اليواقيت في أحكام المواقيت، حاشية على «زبدة الأُصول» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي، حاشية على «نتائج الأفكار» في أُصول الفقه للسيد إبراهيم القزويني الحائري، حاشية على «مبادئ الأُصول» في أُصول الفقه للعلامة الحلي، عقائد الإمامية الاثني عشرية، موعظة فاخرة (مطبوعة)، شرح دعاء العديلة (مطبوع)، نخبة الأذكار (مطبوع)، وحاشية على «تشريح الأفلاك» في الهيئة لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩٢٩
آقا منير (*)
(١٢٦٩ـ١٣٤٢هـ)

منير الدين بن جمال الدين بن علي البروجردي[١]، الأصفهاني، المعروف بآقا منير.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، عارفاً بالرجال.

ولد في بروجرد سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ على بعض الأساتذة.

وحضر في أصفهان على محمد باقر بن محمد تقي صاحب الحاشية بن محمد رحيم الأصفهاني، وروى عنه. ثم قصد العراق، فأقام في سامراء مدة، حضر خلالها على المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، وغيره.

وروى عن: الميرزا حسين النوري، وزين العابدين المازندراني الحائري، وغيرهما.

ورجع إلى أصفهان، فتصدى بها لمسؤولياته الدينية، ونال رئاسة فيها.

وقد وضع مؤلفات عديدة، منها: رسالة في الفرق بين النافلة والفريضة، تتميم منظومة «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم، أجوبة

---

* علماء معاصرين ١٣٤ برقم ٨٦، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٢، ريحانة الأدب ٥٧، الذريعة ١٦/ ١٧٧ برقم ٥٤٦، ٢٠/ ١٣٣ برقم ٢٢٦٢، مصفى المقال ٤٦٥، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥.

١. كذا ورد اسمه في مصفى المقال،وفي الذريعة: منير الدين بن جمال الدين علي.

المسائل استدلالية، منظومة في أُصول الفقه، المحاكمات بين صاحبي «القوانين» و«الفصول» كلا هما في أُصول الفقه، منظومة في الرجال، منظومة في أصحاب الإجماع، ورسائل مستقلة في تراجم بعض الرواة.

توفّي في أصفهان سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣٠

الجرموقي (*)

(١٢٧٩ـ١٣٣٩هـ)

مهدي بن إبراهيم بن هاشم الكاظمي، الشهير بالجرموقي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، نحوياً، أديباً.

ولد في الكاظمية سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

ودرس على بعض أساتذة عصره.

وتتلمذ على الفقيهين: السيد مهدي بن أحمد الحيدري الكاظمي، وراضي ابن محمد حسين الخالصي الكاظمي.

واعتنى بالعربية والأدب، وقرض الشعر.

استفاد منه صاحب «أحسن الوديعة» وقال فيه: كان من كبار علماء الكاظمين، ماهراً في العلوم العربية، كاملاً في الفنون العقلية، مجتهداً في القواعد الفقهية والأُصولية.

(*) معارف الرجال ٣/ ١٤٥ برقم ٤٨٥، علماء معاصرين ١٢٥ برقم ٨٠، الذريعة ٢/ ٩٠ برقم ٣٦٠، ٦/ ١٨٨ برقم ١٠٢٩، ١٣/ ١٠٦ برقم ٣٣٤، أحسن الوديعة ١/ ١٨٣ـ ١٨٤، الأعلام ٧/ ٣١١، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٥.

ألّف: شرحاً على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في أن المتنجّس ينجّس، وشرحاً على «الألفية» في النحو لابن مالك.

وله تعليقات وحواش على جملة من الكتب العلمية، وديوان شعر.

توفّي في الكاظمية سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣١

الحيدري (*)

(حدود ١٢٥٦ـ١٣٣٦هـ)

مهدي بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم بن محمد (العطّار) بن علي الحسني، البغدادي الكاظمي، الشهير بالحيدري.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً كبيراً، مجاهداً، من الشخصيات البارزة.

تلقى بعض دروسه في بلدته الكاظمية، وحضر فيها على الفقيه محمد حسن ابن ياسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وحضر في النجف على الفقيهين: محمد حسين بن هاشم الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، والمجدّد السيد محمد حسن الشيرازي (المتوفّى ١٣١٢هـ).

وانتقل مع أُستاذه السيد المجدّد إلى سامراء، فتابع دراسته عليه.

ثم عاد إلى بلدته، فتصدى للبحث والتدريس والتأليف، وحاز بها رئاسة علمية ومنزلة اجتماعية رفيعة.

(*) معارف الرجال٣/ ١٤٣ برقم ٤٨٤، أعيان الشيعة١٠/ ١٤٣، أحسن الوديعة١/ ٢٧، معجم المؤلفين١٣/ ٢٥، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٣٣٩، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٤٩، شخصيت أنصاري٤٩٥ برقم ١٣١.

ولما هاجمت القوات البريطانية مدينة البصرة (جنوب العراق) عام (١٣٣٣هـ)، كان السيد المترجم في طليعة العلماء المجاهدين الذين رابطوا في محور القرنة، وأبلى بلاءً حسناً، وحرّض المقاتلين على الثبات، وظلّ هو صامداً في قلب المعركة رغم قساوة القصف المدفعي.[1]

توفّي في الكاظمية سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف عن نحو ثمانين عاماً.

وترك مؤلفات، منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الصوم، رسالتان فتوائيتان (مطبوعتان)، رسالة فتوائية بالفارسية، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، رسالة في الرجال، ورسالة في الهيئة.

٤٩٣٢

الشيرازي[*]

(١٣٠٤ـ١٣٨٠هـ)

مهدي بن حبيب الله بن آقا بزرگ[2] بن محمود بن إسماعيل الحسيني، الشيرازي الأصل، الحائري.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، عالماً جليلاً.

ولد في الحائر (كربلاء) سنة أربع وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ في بلدته وفي سامراء والنجف (التي أقام بها مايقرب من عشرين

---

١. صادق جعفر الروازق، الحوزة العلمية في مواجهة الاستكبار، ص ١٧، ٢٦.

* معارف الرجال٣/ ١٦٦ برقم ٤٩٧، أعيان الشيعة ١٠/ ١٤٦، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٧٧٠، تراث كربلاء ٣٠٠، أُسرة المجدّد الشيرازي ٢٦٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٦٤.

٢. هو أخو الفقيه الشهير السيد محمد حسن الشيرازي المعروف بالمجدّد (المتوفّى ١٣١٢هـ).

عاماً)، وأبرز أساتذته في الدراسات العالية: الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي.

وبارح النجف سنة (١٣٥٥هـ) عائداً إلى كربلاء، فأقام بها مدرّساً، ومفتياً، وإماماً للجماعة في الصحن الحسيني الشريف.

وبرز اسمه أكثر بعد وفاة السيد حسين القمي الحائري (سنة ١٣٦٦هـ)، وصار أحد المراجع المعروفين في كربلاء.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم: ولداه الفقيه السيد محمد[1] الشيرازي والشهيد السيد حسن الشيرازي (١٤٠٠هـ)، والسيد أحمد الفالي، ومحمد الطرفي، والسيد محمد كاظم القزويني، ومحمد حسين الأعلمي، ومحمد الهاجري، والسيد محسن الجلالي، والسيد عبد الرضا المرعشي، والسيد حسين باقر الهندي.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه السيد الطباطبائي (مطبوع في خمسة أجزاء)، مناسك الحج (مطبوع)، رسالة فتوائية سماها ذخيرة العباد (مطبوعة)، أجوبة المسائل استدلالية، بداية الأحكام (مطبوع)، ذخيرة الصلحاء (مطبوعة)، تعليقة على «وسيلة النجاة» في الفقه العملي للسيد أبو الحسن الأصفهاني(مطبوعة)، رسالة فقه الرضا عليه السلام، رسائل في المباحث الأُصولية، رسالة في التجويد، والكشكول، وغير ذلك.

وله نظم باللغتين العربية والفارسية.

توفّي في كربلاء سنة ثمانين وثلاثمائة وألف.

---

١. توفّي في ٢ شوال سنة (١٤٢٢هـ)، أي قبل أيام قليلة من تحرير هذه الترجمة.

٤٩٣٣

الخالصي(*)

(١٢٧٦ـ١٣٤٣هـ)

مهدي بن حسين بن عزيز بن حسين بن علي الأسدي، الخالصي الأصل، الكاظمي.

كان فقيهاً كبيراً، أُصولياً، مجاهداً، من مشاهير علماء الإمامية.

ولد بالكاظمية (في جانب الكرخ من بغداد) سنة ست وسبعين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ على والده، وعلى عباس بن محمد حسين الجصّاني وغيره.

وحضر في النجف الأشرف وسامراء أبحاث الأعلام: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي، ومحمد كاظم الخراساني.

ورجع إلى الكاظمية، فتصدى بها للبحث والتدريس والتأليف، وأنشأ

---

* معارف الرجال٣/ ١٤٧برقم ٤٨٧، علماء معاصرين١٣٤، أعيان الشيعة١٠/ ١٥٧، ريحانة الأدب٢/ ١١٦، الذريعة٦/ ١٨٨برقم ١٠٣٠، ٨/ ٥٢برقم ١٥٠، ١٤/ ١٨٦برقم ٢١١٢، ١٥/ ٣٥٠برقم ٢٢١٩، ١٧/ ١٨٨برقم ٩٩٩، أحسن الوديعة٢/ ١٢٢، الأعلام٧/ ١١٥، مكارم الآثار٦/ ٢١٤٥برقم ١٣٦٩، معجم المؤلفين العراقيين٣/ ٢٥٠، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٤٧٥.

١. في الأعلام: (١٢٧٨هـ)، وفي أحسن الوديعة:(١٢٧٧هـ).

مدرسة كبيرة لطلبة العلوم الإسلامية سمّاها مدرسة الزهراء، وخصّص لها أساتذة ماهرين وكتباً جمّة.

وذاع صيت المترجم، والتفّ حوله أهل العلم، وأصبح مرجعاً للتقليد والفتيا، ومن الشخصيات البارزة.

وكان قد خاض المعترك الجهادي والسياسي، فأفتى ــ كسائر الفقهاء ــ بوجوب الجهاد ضد الإنجليز الذين هاجموا العراق عام (١٣٣٣هـ)، وسار بنفسه إلى ميدان القتال، وقاد المجاهدين في محور الحويزة.

ثم أفتى (بعد احتلال العراق وإعلان الملكية) بحرمة المشاركة في انتخابات المجلس التأسيسي التي تجري تحت الانتداب البريطاني، ودعا الأُمة إلى مقاطعتها، مبيّناً ــ من خلال خطاباته وبياناته ــ مساوئ الاستعمار وفاضحاً أساليبه الملتوية، فقررت الحكومة القائمة آنذاك إبعاده عن أرض العراق، فاعتُقل في (١٠) ذي القعدة سنة (١٣٤١هـ)، وسُيّر إلى الحجاز ومنه إلى إيران، فاستقر في مدينة مشهد المقدسة، وواصل بها نشاطاته الإسلامية إلى أن توفّي في (١٢) رمضان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة وألف.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: القواعد الفقهية (مطبوع)، الشريعة السمحاء (مطبوع) في الفقه العملي في ثلاثة أجزاء، رسالة في تداخل الأغسال (مطبوعة)، رسالة في الإرث (مطبوعة)، حاشية على الرسالة «الألفية» في الفقه للشهيد الأول، الدراري اللامعات في شرح «القطرات والشذرات» في الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوع)، عناوين الأُصول (مطبوع) في أُصول الفقه في جزأين، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني (مطبوعة)، تلخيص «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، المنحة الإلهية في رد

مختصر ترجمة التحفة الاثني عشرية في ثمانية أجزاء، ومنظومات في العلوم العربية، وغير ذلك.

٤٩٣٤

الحكيم(*)

(...ـ١٣١٢هـ)

مهدي بن صالح بن أحمد بن محمود بن إبراهيم الطباطبائي الحسني، النجفي، الشهير بالحكيم، والد المرجع الديني السيد محسن الحكيم.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، واعظاً.

تتلمذ في النجف الأشرف على الفقيه عبد الحسين بن نعمة الطريحي، وعلى غيره.

وحضر الأبحاث العالية على الأعلام: المجدّد السيد محمد حسن الشيرازي، والميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، وعلي الخوئي، ومحمد حسين الكاظمي.

واختصّ في الأخلاق بالملا حسين قلي الهمداني.

وحاز ملكة الاجتهاد، وباشر التأليف.

ودرّس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: محمد حسن بن محمد صالح آل كبّة

(*) معارف الرجال٣/ ١٢١ برقم ٤٧٦، أعيان الشيعة١٠/ ١٥٢، الذريعة٣/ ٤٥٠ برقم ١٦٤٠، ٦/ ١٦١ برقم ٨٨٧، ١١/ ٣١ برقم ١٨٣، ١٣/ ٧٠ برقم ٢٣٠، ٢١/ ١٨٩ برقم ٤٥١١، أحسن الوديعة٢/ ٦٥ (ضمن ترجمة عبد الحسين الطريحي)، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٤٢٢، مستدركات أعيان الشيعة٢/ ٣٣٠.

البغدادي، وجواد بن محمد شبيب الجزائري النجفي، وآخرون.

وتوجّه إلى لبنان، فأقام في (بنت جبيل) مرشداً وواعظاً ومبلّغاً للأحكام الشرعية.

وعاد إلى النجف سنة (١٣٠٩هـ)، وقصد الحجّ، ثم عاد إلى بنت جبيل في أوائل سنة (١٣١١هـ)، فواصل فيها مسؤولياته إلى أن توفّي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وألف.

وقد ترك من المؤلفات: معارف الأحكام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي لم يتم، حاشية على بعض مباحث «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، شرح مبحث حجية القطع من «الدرة المنظمة» لصديقه موسى شرارة العاملي، رسالة في الإجزاء، رسالة في التعادل والتراجيح، وتحفة العابدين (مطبوع) في المواعظ.

٤٩٣٥

بدائع نگار(*)

(١٢٧٩ـ١٣٦٠هـ)

مهدي بن مصطفى بن حسن بن مرتضى الحسيني، التفريشي، الطهراني، الملقب ببدائع نگار، والمتخلص في شعره بلاهوتي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، جامعاً للفنون.

(*) أعيان الشيعة٣/ ٥٤٥(تحت عنوان بدايع نگار)، ١٠/ ١٦٦، ريحانة الأدب٥/ ١٢٠، الذريعة٣/ ٦١ برقم ١٧١، مصفى المقال٤٦٨، مكارم الآثار٦/ ٢٢٤١ برقم١٤٠٢، معجم المؤلفين١٣/ ٣٠، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٣١١.

ولد سنة تسع وسبعين ومائتين وألف.

وتتلمذ على علماء عصره، وروى عن الفقيه الكبير محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، وعن المحدّث الميرزا حسين النوري.

وجدّ في التحصيل والتتبّع والمطالعة والبحث، حتى نال قسطاً وافراً من عدة علوم، وشارك في غيرها.

وألّف كتباً، منها: البدائع المهدوية في فقه الاثني عشرية، بدائع الأحكام في فقه الإسلام (مطبوع) وهو ترجمة فارسية لكتابه «البدائع المهدوية» وضمّنه أقوال أئمة المذاهب الأربعة، بدائع الوصول إلى علم الأصول بالفارسية، بدائع الحكمة، اللاهوتية (مطبوع) بالفارسية في شرح «تهذيب المنطق» للتفتازاني، البديعية (مطبوع) في شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، العلائم البديعة في علماء الشيعة، افتضاح الكافرين في اختلاف عبارات التوراة والإنجيل، بدائع الأنوار في أحوال سابع الأئمة الأطهار (مطبوع)، صراط العارفين في أُصول الدين، رياض المنجمين في الهيئة، بدائع الحساب (مطبوع) بالفارسية في شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وديوان شعر، وغير ذلك.

توفّي في ربيع الثاني سنة ستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣٦

المازندراني(*)

(نحو ١٢٩٤ ـ بعد ١٣٦١ هـ)

مهدي بن هادي بن فاضل بن حيدر الحسيني، المازندراني الساروي

* تراجم الرجال ٢/ ٨٣٨ برقم ١٥٧٦.

البارفروشي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، مؤلفاً.

ولد نحو سنة (١٢٩٤هـ) في إحدى قرى مدينة ساري (بمازندران).

ونشأ في ساري، وطوى بها بعض المراحل الدراسية.

وارتحل إلى العراق (وهو في التاسعة عشرة من عمره)، فورد كربلاء في (٢٥) محرم سنة (١٣١٤هـ)، وأقام بها نحو خمسة أشهر.

وانتقل إلى النجف الأشرف، فحضر على أكابر الفقهاء، وروى عنهم وعن آخرين.

وجدّ في طلب العلم حتى نال مرتبة الاجتهاد.

ومن جملة أساتذته في العراق: محمد طه نجف وقرأ عليه كتاب الوقف، ومحمد كاظم الخراساني، والفاضل محمد الشرابياني، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني، ومحمد حسن المامقاني، والمحدث الميرزا حسين النوري، ومحمد حسن شريعتمدار البارفروشي، وآقا رضا الهمداني، والسيد محمد رضا المازندراني الساروي.

عاد المترجم إلى مازندران في سنة (١٣٢٣هـ)، فأقام في مدينة بارفروش (بابل)، وتصدى بها للإمامة والإرشاد والقضاء بين الناس وغير ذلك من الشؤون الاجتماعية.

وعكف على التأليف في عدة علوم لاسيما الفقه والحديث، فوضع مايربو على ثلاثين مؤلّفاً، منها: مصابيح الظلام في شرح «قواعد الأحكام» في الفقه للعلامة الحلي، جامع البرهان في شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للعلامة الحلي، الدلائل الفقهية في شرح «الألفية» في الصلاة للشهيد الأول، ملزم الفريقين

بوجوب المسح على الرجلين، مفتاح الكرامة في معرفة الطهارة، المنهج الأقصد في حكم شرط الفاسد ضمن العقد، هداية الأنام، حاشية «خاتمة المستدرك» في أحاديث الأحكام لأُستاذه النوري، حاشية «بحار الأنوار» للمجلسي الثاني، حاشية «مجمع البيان» في التفسير للطبرسي، حاشية «الصافي» في التفسير للفيض الكاشاني، حاشية «أمل الأمل» في الرجال للحر العاملي، حاشية «منتخب التواريخ»، وحاشية على «كتاب الألفين» في الكلام للعلامة الحلي.

توفّي بعد سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

وله ولد فقيه هو السيد موسى المازندراني (المتوفّى ١٣٩٩هـ).

٤٩٣٧

المازندراني(*)

(...ـ١٣٤١هـ)

مهدي النوائي، النوري المازندراني، النجفي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرّساً.

ولد في مازندران.

واجتاز بعض المراحل العلمية في بلاده، متتلمذاً على الشهيد فضل الله النوري الطهراني في الفقه والأُصول، وعلى الميرزا هاشم الأشكوري في العلوم العقلية.

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ١٥٧، الذريعة ٤/ ١٩٩ برقم ٩٨٥، الأعلام ٧/ ٣١٤، معجم المؤلفين ١٣/ ٣١، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ٢١٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٠٩.

وقصد النجف الأشرف، فاختلف إلى حلقة بحث الفقيه حبيب الله الرشتي (المتوفّى ١٣١٢هـ)، ثم اختص بالفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني (المتوفّى ١٣٢٩هـ)، واستفاد من أبحاثه.

وبرع في العلوم لاسيما علم أُصول الفقه، واشتهر بالتحقيق والذكاء.

تصدى لتدريس الفقه والأُصول ودراية الحديث، فتتلمذ عليه كثيرون، منهم: محمد جواد بن حسن آل مطر الخفاجي النجفي، والسيد مرتضى بن حسين اللنكرودي، وعبد النبي بن محمد علي العراقي، ومحمد رضا بن قاسم الغرّاوي النجفي، والسيد محمد جواد بن محسن الغريفي، ومحمد بن محمود آل سماكة الحلي، وعبد الواحد بن أحمد المظفر النجفي، والسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي، وآخرون.

وروى عنه السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، وغيره.

وألّف: حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، شرحاً على «الدراية» للشهيد الثاني، حاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر الدين الشيرازي، وكتاباً في التصور والتصديق.

توفّي بالنجف في شهر رمضان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٣٨

التبريزي(*)

(...ـ١٣٠٧هـ)

موسى بن جعفر[1] بن أحمد[2] بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، صاحب «أوثق الوسائل».

كان فقيهاً إمامياً، من العلماء المحققين والأُصوليين المدققين.

تتلمذ على بعض أساتذة عصره.

وحضر في النجف الأشرف على الفقيه الشهير مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وعلى الفقيه الكبير السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، وكتب تقريرات مباحثه.

وبرع في أُصول الفقه.

وعاد إلى بلدته تبريز، وتصدى بها للتدريس والإفتاء وبث الأحكام الإسلامية.

---

* معارف الرجال٣/ ٥١برقم ٤٣٩، أعيان الشيعة١٠/ ١٧٨، ريحانة الأدب١/ ٣٢٥، الذريعة٢/ ٤٧٣برقم ١٨٤٦، ٦/ ١٧٩برقم ٩٨٠، مكارم الآثار٥/ ١٦٨٢(ضمن ترجمة والده)، معجم رجال الفكر والأدب١/ ٢٨٨، شخصيت أنصاري٣٦٣برقم ٢١٦، مفاخر آذربايجان١/ ١٧٢برقم ٩٩.

١. المتوفّى (١٢٦٢هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ١٥٨برقم ٤٠٢٠.

٢. المتوفّى(١٢٦٥هـ)، وقد مضت ترجمته في ج١٣/ ٩٥برقم ٣٩٧٥.

وألّف شرحاً على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري سمّاه أوثق الوسائل في شرح الرسائل (مطبوع في مجلد ضخم) وهو من الشروح الهامة التي يرجع إليها العلماء في بحوثهم.

وله أيضاً: حاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي (مطبوعة)، وكتاب غاية المأمول في كشف معضلات الأُصول.[١]

توفّي سنة سبع وثلاثمائة وألف.[٢]

٤٩٣٩

الكرمانشاهي[*]

(...ـ نحو ١٣٤٠هـ)

موسى بن جعفر[٣] بن باقر[٤] بن محمد كريم الكرمانشاهي الأصل، الحائري، العالم الإمامي، الفقيه.

ولد في كرمانشاه.

ونشأ في الحائر (كربلاء)، ودرس بها.

واختصّ بالسيد محمد حسين بن محمد علي المرعشي الحائري الشهير

١. أشار إليه المؤلف في ص ٢٩١ من كتابه أوثق الوسائل.

٢. وفي معارف الرجال: سنة (١٣٠٥هـ).

*أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٤، الذريعة ٣/ ٤٨١ برقم ١٧٨٠ و ١٣/ ١٣٧ برقم ٤٦٠ و ١٥/ ١٨٧ برقم ١٢٥٣ و ١٨/ ٣٣٨ برقم ٣٧٣، الأعلام ٧/ ٣٢١، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٧، الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ٢٢٦ برقم ٢٧٦.

٣. أو محمد جعفر.

٤. أو محمد باقر.

بالشهرستاني (المتوفّى ١٣١٥ هـ)، وتتلمذ عليه وعلى: ولده السيد علي الشهرستاني، والسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر، والسيد حسن بن إسماعيل الحسيني القمي الحائري.

وأجاز لـه أُستاذه السيد محمد حسين الشهرستاني، وأجاز هو لآقا بزرگ الطهراني، وللسيد شهاب الدين المرعشي النجفي.

وألّف كتباً، منها: كتاب الطهارة، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، تحقيق الأحكام في الفقه، واللقطات وهو من تقرير بحث أُستاذه السيد الصدر.

وله رسالة في المنطق، وتقريظ على «أخبار الأوائل ـ مطبوع».

توفّي بكربلاء نحو سنة أربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٠

الأحسائي (*)

(حدود ١٢٩٥ـ١٣٥٣هـ)

موسى بن عبد الله بن حسين بن علي بن محمد أبو خمسين الأحسائي، النجفي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في (الهفوف) حدود سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في الهفوف.

وقصد النجف الأشرف، فأقام بها في مدرسة المعتمد حدود خمسة عشر سنة،

(*) أنوار البدرين ٤٤٦، معارف الرجال ٢/ ٧٢برقم ٤٥٠، شخصيت أنصاري ٥١٠برقم ١٦٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩١.

حضر خلالها على عدد من الفقهاء، منهم: السيد أبو تراب عبد العلي بن جعفر الخوانساري، وحسن بن مطر الخفاجي، وأُجيز بالاجتهاد والرواية منهما ومن شيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وعاد في حدود سنة (١٣٣٠هـ) إلى الأحساء، فتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، وحظي بمكانة سامية هناك.

وسافر في سنة (١٣٥٣هـ) إلى إيران لزيارة الإمام الرضا عليه السلام، وتوجّه إلى العراق بقصد الإقامة في النجف، فأدركه الحِمام ببلدة خانقين، وذلك في شهر ربيع الثاني من السنة المذكورة.

وقد ترك من الآثار: رسالة فتوائية في العبادات لعمل المقلدين، رسالة في الرضاع، رسالة في التيمّم استدلالية، رسالة في آداب المتخلّي، تعليقة على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري لم تتم، وكتاب النصّ الجلي في إثبات الآيات النازلة في عليّ عليه السلام من طرق أهل السنة.

٤٩٤١

الزنجاني(*)

(١٣٢٨ـ١٣٩٩هـ)

موسى بن عبد الله بن محمود بن عباس الزنجاني، الفقيه الإمامي، الرجاليّ.

ولد في إحدى قرى زنجان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وألف.

(*) الفهرست لمشاهير علماء زنجان١٢٨، آثار الحجّة٢/ ١٢٦، تراجم الرجال٢/ ٨٣١برقم ١٥٦١، مدينة البلاغة، المقدمة بقلم إبراهيم الأنصاري، المنتخب من أعلام الفكر والأدب٦٧٩.

وتعلّم بها، وقرأ على أبيه (المتوفّى ١٣٤١هـ)، وعلى أخيه مهدي (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

وتوجّه إلى مدينة قمّ سنة (١٣٤٨هـ)، فسكنها، وتتلمذ بها على الميرزا محمد الهمداني، ومحمد علي بن محمد جعفر القمّي، والسيد محمد تقي الخوانساري.

وحضر الأبحاث العالية على أعلام الفقهاء أمثال: عبد الكريم اليزدي الحائري، والسيد محمد الحجة الكوهكمري واختصّ به وانتفع به كثيراً، والسيد حسين الطباطبائي البروجردي.

وباشر التدريس، وواظب عليه، وعلى المطالعة والبحث والتنقيب، واعتنى بالحديث والرجال والتاريخ.

ووضع تآليف عديدة، منها: الفقه على آراء فقهاء الإسلام (مطبوع) في مجلد واحد، حاشية على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوعة)، حكم الزوجة المفقود عنها زوجها (مطبوعة)، مناسك الحج ودليل الحاج، تهذيب «وسائل الشيعة» للحر العاملي في عدة مجلدات، الجامع في الرجال في ثلاث مجلدات كبار، (مطبوع، المجلد الأول منها)، الوجيزة في علم الرجال، الفهرست لمشاهير علماء زنجان (مطبوع)، العمل الصالح في الصلاة على النبي وآله بالفارسية، مدينة البلاغة (مطبوع، المجلد الأول منها) في ثلاث مجلدات، ونسيم السحر في الرد على «نسيم رستگاري» للشيخ مردوخ السنندجي بالفارسية.

توفّي في قم سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٢

الكلانتري (*)

(١٢٣٦ـ١٣٠٤هـ)

موسى بن فضل الله بن هادي الحسيني، الهمداني، المعروف بالكلانتري.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مؤلفاً.

ولد في همدان سنة ست وثلاثين ومائتين وألف.[1]

وتتلمذ في بلدته وفي أصفهان التي أقام بها أربع سنوات.

وقصد النجف الأشرف، فتابع دراسته فيها مدة عشر سنين.

وقفل راجعاً إلى بلدته، ثم توجّه بعد خمس سنين إلى سبزوار، فمكث فيها سنتين، تتلمذ خلالها على الفيلسوف هادي السبزواري (المتوفّى ١٢٨٩هـ) في العلوم العقلية والحكمة.

ثم سافر إلى هراة، والحجاز، ودمشق، وبيت المقدس، ومصر، وعاد عن طريق الهند إلى همدان، وقام بمسؤولياته الإسلامية، وبنى فيها مسجد پيغمبر (أي مسجد النبي).

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: كتاب في المكاسب المحرمة، كتاب في الصلاة، كتاب في الجهاد، كتاب في الإقرار والطلاق، رسالة في الوضوء، رسالة في

---

* معارف الرجال ٣/ ٥٠ برقم ٤٣٨، أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٣، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٨٨.

١. و قيل: (١٢٣٧هـ).

الحجّ والزكاة والخمس، رسالة في الحدود والتعزيرات، رسالة في البيع، رسالة في النفقات، رسالة في الاستصحاب، رسالة في التعادل والتراجيح، رسالة في الاجتهاد والتقليد، رسالة في الأدلة العقلية، شرح «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، رسالة في المفهوم والمنطوق، رسالة في الحكمة الإشراقية، وحاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين الشيرازي، وغير ذلك.

توفّي في همدان سنة أربع وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٣

عز الدين (*)

(١٣١٠ـ١٤٠٠هـ)

موسى بن كاظم بن حسين بن كاظم بن حسن آل عز الدين العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، شاعراً.

ولد في النجف الأشرف سنة عشر وثلاثمائة وألف.

ونشأ بها على والده (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، ورجع معه إلى جبل عامل سنة (١٣١٨هـ)، فطوى هناك بعض المراحل الدراسية.

وعاد إلى النجف سنة (١٣٣٧هـ)، فتتلمذ في الفقه على محمد رضا آل ياسين الكاظمي، وفي أُصول الفقه على: السيد حسين الحمّامي، والسيد محسن الحكيم، وفي الفقه والأُصول على محمد كاظم الشيرازي، وشطراً قليلاً منهما على

---

* علماء ثغور الإسلام ٢/ ٥٣٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٨٢.

محمد حسين آل كاشف الغطاء.

ثـم حضر الأبحاث العـالية على محمـد حسين النائيني واختصّ بـه، وعلى السيد أبـو الحسن الأصفهـاني وتتلمذ في الـرجال والـدراية على السيـد أبي تراب الخوانساري.

وعاد إلى لبنان سنة (١٣٤٨هـ)، فمكث في قريته دير قانون سنة كاملة، ثم هبط العباسية، فتصدى بها للإمامـة والإرشاد وبثّ الأحكام، وأكبّ على المطالعة والكتابة.

ثم أصبح عميداً لجمعيـة علماء الدين العاملية، ومن أسـاتذة المدرسة التي انبثقت عنها في مدينة صور عام (١٣٧٩هـ).

كما أسس المترجـم عدة مـدارس، ومكتبة عـامة، ومسجـداً، وظلّ يـواصل نشاطه العلمي والاجتماعي إلى أن توفّي سنة أربعمائة وألف.

وقد تـرك من المؤلفات: أضـواء على مشكلات المسائل الفقهيـة (مطبوع)، مناسـك الحجّ، نظام الجهـاد في الإسلام، الأُصول اللفظيـة، رسالـة في التمييز بين موارد التمسك بعموم العام وبين موارد استصحـاب حكم المخصص، التذكرة في الأدب والعلـم (مطبـوع)، الـذخيرة (مطبـوع)، الـرد على البروتستـانتيـة، إبطـال التثليث، مآتم الأئمة، وكتاب المواعظ.

وله شعر، منه قصيدة في مدح الإمام المنتظر عليه السلام واستنهاضه، منها:

بقيّـــــة آل الله حتـــــى متـــــى الصبر
فقـد شـبّ مـن طول النـوى في الحشـا الجمرُ
أغثنـــا رعـــاك الله بـــالطلعـــة التـــي
هــي الشمـس لكــن دونها الشمـس والبــدر
أغثنـــا رعـــاك الله بـــالفيلـــق الـــذي
يغـــصّ بـــه سهــل البسيطـــة والـــوعـــر
أبـــا صـــالـــح عطفـــاً فقـــد شفّنـــا الجوى
ولـــذنـــا بظـــلّ الصبر لـــوبقـــي الصبر
متـــى تكحـــل الأبصـــار منّـــا بنظـــرة
لطلعتـــك الغـــرّا فقـــد مسّنـــا الضرّ
إذا مـــرّ طعـــم العيـــش للصـــبّ في النـــوى
فلقيـــاك وهـــو الشهـــد يحلـــو بـــه المرّ

٤٩٤٤

العصامي(*)

(١٣٠٥ـ١٣٥٥هـ)

موسى بن محسن بن علي بن حسين بن محمد العصامي، النجفي.
كان فقيهاً إمامياً، خطيباً مفوّهاً، ملمّاً بالتاريخ والأدب، شاعراً.

(*) معارف الرجال ٣/ ٧٤ برقم ٤٥١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٠، شعراء الغري ١١/ ٥٠١، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٥٣، معجم رجال الفكر والأدب٢/ ٨٩٤، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٢.

ولد في النجف الأشرف سنة خمس وثلاثمائة وألف.[1]

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: السيد جواد القزويني، ويوسف الفقيه، والسيد حسين بن محمد مهدي القزويني الحلي، وعبد الكريم بن موسى شرارة العاملي، وصادق الحاج مسعود.

وحضر الأبحاث العالية على: الميرزا حسين الخليلي، والميرزا محمد حسين النائيني، وأحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء.

واشتهر بين أخدانه بالعلم والأدب.

وتنقّل في عدة مدن عراقية للهداية والإرشاد، والدعوة إلى توحيد الكلمة.

وكان ـ كما يقول الخاقاني ـ إنساناً لم يخضع إلا للحقّ، ولم يحترم إلا الحقيقة، وقد لاحظتُ عليه صفة العالم الحرّ الذي يطرق الموضوع ويستمر في معالجته دون أن يتحصّن بعاطفته وتعصّبه، ارتضى الحياة على لونٍ قاسٍ، فكان لايهمّه أن تنقلب الدنيا عليه إذا كان ضميره قد رضي عنه.

استوطن في آخر أيامه مدينة كربلاء، وتوفّي بها سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وألف.

وخلّف مؤلفات تنوف على العشرين، منها: البيان والتبيين في الجامعة بين السنّة والقرآن، رسالة في الحجاب، البراءة والولاية، الدراية في تصحيح الرواية، منظومة في الإمامة، كتاب في الكلام، الأحكام العقلية في القرآن،

---

١. وقيل: سنة (١٣٠٦هـ)، وقيل: حدود سنة (١٣٠٠هـ).

الدعوة الحسينية، تاريخ الثورة العراقية، نتائج العالم، والضالة المنشودة في الحياة.

ومن شعره، قوله في رثاء الحسين السبط عليه السلام.

أحـــاطـــت بـــه وبـــت الجهـــات
أحـــاط بها الخطـــرُ المرعـــبُ

رأت منـــــه قلّـــــة أنصـــاره
فظنّـــت بكثـــرتها تـــرعـــبُ

وســـامتـــه يخضـــع وهـــو الأبيّ
وأنّـــى يُقـــاد لها المصعـــبُ

فنـــا جـــزهـــا الحرب في فتيـــةٍ
لهم بـــاللّقـــا شهـــدت يعـــربُ

بهاليـــل تحســـب أن الـــردّى
إذا جـــدّ مـــا بينهـــا ملعـــبُ

لها الموت يحلـــو خـــلال الصفـــوف
ومـــا مـــرّ مـــن طعمـــه يعـــذب

قلت: (حيدر البغدادي، أبو أسد): ولي في شهداء معركة الطَّفّ الخالدة قصيدة، منها:

تقطّع القلبُ آهاتٍ فآهاتِ

يا لهف نفسي على تلك الرجالاتِ

يا لهف نفسي على نهج الإباء فذا

نهج الحسين وأصحاب البطولاتِ

قاموا لبارئهم، لم يَدْعُهُم أشَر

كلا ولا بَطَرٌ يُنمى لِلَذّات

واستعظموا الذلّ أن يغشى وجوهَهُمُ

ففجّروا العزَّ من عمق الجراحاتِ

٤٩٤٥

شرارة(*)

(١٢٦٧ـ١٣٠٤هـ)

موسى بن محمد أمين (أمين) بن محمد حسين بن علي آل شرارة العاملي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، أديباً، شاعراً، واسع الاطلاع.

ولد في بنت جبيل (بلبنان) سنة سبع وستين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية في بلاده وفي النجف (التي وردها سنة ١٢٨٨هـ)، متلمذاً على: جعفر بن علي آل مغنية العاملي، ومهدي آل شمس

---

* تكملة أمل الآمل ٤٠٣ برقم ٣٩٨، معارف الرجال ٣/ ٥٦ برقم ٤٤١، أعيان الشيعة ١٠/ ١٧٢، ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٨٨، الذريعة ١/ ٤٥٥ برقم ٢٢٨٠، ٨/ ١٠٩ برقم ٤٠٧، الأعلام ٧/ ٣٢٠، مكارم الآثار ٥/ ١٨٦٨ برقم ١١٣٥، شعراء الغري ١١/ ٤٧٠، معجم المؤلفين ١٣/ ٣٦.

الـدين العـاملي، وعلي الخوانساري النجفـي الهمداني (المتـوفّى ١٣٠٧هـ)، وعبـد الحسين الطريحي النجفي، ومحمد كاظم الخراساني النجفي صاحب «الكفاية».

وحضر الأبحاث العـالية على: محمد حسين بن هـاشـم الكاظمـي النجفي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، ومحمد طه آل نجف (المتوفّى ١٣٢٣هـ).

وأخذ الحكمة والفلسفة عن محمد تقي الگلبايگاني، والأخلاق عن حسين قلي الهمداني.

وجدّ واجتهـد، حتى شاع ذكره في النجـف وغيرها من مدن العـراق، وصار ممن يشار إليه بالأكفّ.

عاد إلى بنت جبيل سنة (١٢٩٧أو ١٢٩٨هـ)، فـأنشأ مدرسة اجتمع إليها جـلّ طـلاب العلم هنـاك، وتعـاهـد شـؤون الطلبـة والمدرسين، وطوّر أسـاليـب التدريس، وجدّد معـاهد الشعر والأدب في جبل عامل، وأشاع فيهـا إقامة العزاء لسيد الشهداء الحسين السبط عليه السلام.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم: أخوه محمد شرارة، والسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد يوسـف شرف الدين العاملي، وولده عبد الكـريم شرارة، والسيد نجيب الدين بن محيي الدين آل فضل الله العاملي، والسيد محمد بن رضا آل فضل الله الحسني العاملي (المتوفّى ١٣٣٦هـ)، وغيرهم.

وألّف كتـاباً في الفقه لم يتـم، وأرجوزة في الإرث، وأرجوزه الـدرة المنتظمة في أُصول الفقه، ورسالة في أُصول الدين، ورسالة في تهذيب النفس، وديوان شعر.

توفّي في بنت جبيل سنة أربع وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله معاتباً بعض أصدقائه:

كم ذا يقاطعني من لا أُقاطعهُ وتشرب اللوم جهلاً بي مسامعهُ
إن مال عني لأوهام وودّعني فإنني وذمامي لا أوادعهُ
ليس التلوّن من خيمي ومن شيمي إذا تلوّن من ساءت صنائعهُ
ولا أصانع إخواناً صحبتهمُ فما خليلك يوماً من تصانعهُ
شربتُ رَنقاً أُجاجاً من موارده وماء حوضي له راقت مشارعهُ

٤٩٤٦

كاشف الغطاء(*)

(١٣١٧ـ١٣٨٦هـ)

موسى بن مرتضى بن عباس بن حسن آل كاشف الغطاء المالكي، النجفي، الفقيه الإمامي، الأديب.

ولد في النجف الأشرف سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

وقطع بعض المراحل العلمية، متتلمذاً على: السيد هادي الصائغ، والسيد محمود الحكيم، والسيد محسن القزويني.

ثم حضر الأبحاث العالية على: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، ووالده مرتضى (المتوفّى ١٣٤٩هـ).

وتصدى للتدريس وإمامة الجماعة بعد وفاة أبيه في جامع آل كاشف الغطاء.

(*) ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٠٥، الذريعة ٢٦/ ٤٢ برقم ١٨٩، شعراء الغري ١١/ ٥١٩، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥١، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٨٤.

ووضع تآليف عديدة، منها: الدرر الجعفرية في فقه الإمامية (مطبوع)، إرشاد المسلمين في الفقه وأُصول الدين، الفلاح في عقد النكاح، حاشية على «ذخيرة الصالحين» في الفقه العملي للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، أرجوزة في الشكوك، أسنان العقيقة والإضحية، حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، إرشاد المسلمين في أحوال النبي ﷺ والأئمة المعصومين عليهم السلام، ورسالة في حدّ الحائر الحسيني ومدفن الرأس الشريف، وغير ذلك.

وله شعر.

توفّي في النجف سنة ست وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٧

المازندراني(*)

(١٣٢٤ـ١٣٩٩هـ)

موسى بن مهدي بن هادي بن فاضل بن حيدر الحسيني، المازندراني.

كان فقيهاً إمامياً، محققاً، أديباً، واسع الاطلاع.

ولد في الكاظمية (في ضواحي بغداد) سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وألف.

ونشأ في مازندران على والده الفقيه السيد مهدي (المتوفّى بعد ١٣٦١هـ)، ودرس عليه وعلى محمد صالح المازندراني، والسيد محمد باقر المازندراني الحجتي.

---

* الذريعة ١٥/ ٢٩٩ برقم ١٩١٥، فهرست كتابهاى چاپى عربى ٦٢٨، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤١، معجم المطبوعات النجفية ٢٤٦ برقم ٩٨٥، آثار الحجة ٢/ ٢٧٠، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٨٥.

وتوجّه إلى طهران سنة (١٣٤٢هـ)، فتتلمذ في الحكمة والعرفان على: محمد علي الشاه آبادي، وأحمد بن محمد حسن الآشتياني.

وسار إلى مدينة قمّ، فحضر على الفقيه الكبير عبد الكريم اليزدي الحائري.

ثم ارتحل إلى العراق في أواخر سنة (١٣٥٠هـ)، فحضر على أعلام النجف مثل: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني.

وعاد إلى إيران سنة (١٣٦٤هـ)، فاستوطن طهران، وتصدى بها للتدريس والتبليغ ونشر الأحكام الإسلامية.

كما وضع عدة مؤلفات، منها: العقد المنير في تحقيق ما يتعلق بالدراهم والدنانير (مطبوع في خمسة أجزاء)، رسالة في الطهارة، رسالة في الغصب، رسالة في المعاطاة وبعض مسائل البيع، رسالة في الصوم لم تتم، رسالة في المواسعة والمضايقة، رسالة في أحكام الخلل، الرسالة الضيائية (مطبوعة) بالفارسية في الحجاب، نامه ارشاد أو صحيفة اعتقاد بالفارسية في مجلدين، بديع الأدب في ودائع العرب، وديوان شعر بالفارسية.

توفّي في النجف زائراً سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٤٨

البحراني(*)

(١٢٦٠ـ١٣٣١هـ)

ناصر بن أحمد بن عبد الصمد آل شبانة الموسوي، البحراني، البصري.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، شاعراً، زعيماً دينياً كبيراً.

ولد في البحرين سنة ستين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فاختلف إلى أعلامها، وكان معظم تلمذته على الفقيهين: راضي بن محمد بن محسن المالكي النجفي، ومهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي النجفي، وقد أجازاه في الرواية والاجتهاد.

وتوجّه إلى مدينة البصرة ـ بناءً على طلب أعيانها ـ فأقام بها علماً ومرجعاً، وحظي بمنزلة دينية رفيعة، ونفوذ اجتماعي واسع.

وكان يكره النفاق في الدين، ويزجر أرباب المعاصي حتى الملوك منهم، ويقيم أحكام الشريعة المقدسة على الوجه المطلوب من أمثاله.[1]

وللسيد المترجم مؤلفات، منها: رسالة في مقدمة الواجب، كتاب التوحيد،

---

* أنوار البدرين ٢٣٩ برقم ١١٠، معارف الرجال ٣/ ١٧٧ برقم ٥٠٢، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠١، شعراء الغري ١٢/ ٢٩٦، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ١/ ٢٠٧، علماء البحرين ٤٦٧ برقم ٢٣٥.

١. قاله الشيخ جعفر النقدي في كتابه «الروض النضير»، ص ٢٧٠.

منظومة في الإمامة، جامع الشتات، والكشكول.[1]

وله مراسلات مع بعض الأعلام كالسيد حسين القزويني الحلي، والشيخ جواد الشبيبي.[2]

توفّي في البصره سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قوله مخمساً أبيات الشاعر الشهير بحَيْص بيْص:

نعم جدنا المختار ليس أُميّةً — وجدتنا الزهراء ليست سميّةً
ونحن ولاة الأمر لسنا رعيةً — (ملكنا فكان العفومنا سجيّةً)
(ولما ملكتم سال بالدم أبطحُ)

أما نحن يا أهل الضلالة والعمى — عفونا بيوم الفتح عنكم تكرُّما
فثمّ أبحتم بالطفوف لنا دما — (وحلّلتمُ قتل الأُسارى وطالما)
(غدونا عن الأسرى نعفّ ونصفحُ)

فنحن أناس لم يك الغدر شأننا — ولا الأخذ بالثار الذي كان ديننا
ولكننا نعفو ونكظم غيظنا — (فحسبكُمُ هذا التفاوت بيننا)
(وكلّ أناء بالذي فيه ينضحُ)

---

١. ذكر الكتابين الأخيرين صاحب «معارف الرجال».

٢. أورد صاحب«شعراء الغري» في ترجمة الشبيبي (ج ٢/ ١٧٩) ثمانياً وثمانين رسالة بعثها الشبيبي إلى مختلف الشخصيات، منها إحدى عشرة رسالة بعثها للسيد المترجم، ووصفه في إحداها بعلم الأعلام، قدوة الفقهاء العظام، فخر المسلمين والإسلام، وارث المجد كابراً عن كابر.... انظر الرسائل ٧، ٨، ١٣، ١٤، ٢٤، ٤١، ٦٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠.

٤٩٤٩
الأحسائي (*)
(١٢٩١ـ١٣٥٨هـ)

ناصر بن هاشم بن أحمد بن حسين بن سليمان الموسوي، الأحسائي المبرّزي.

كان فقيهاً إمامياً، عالماً جليلاً، شاعراً.

ولد في المبرّز (من قرى الأحساء) سنة إحدى وتسعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه السيد هاشم (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، وأخذ عنه جانباً من العلوم.

وارتحل سنة (١٣١٠هـ) إلى النجف، فأخذ الفقه والأُصول عن: محمد طه نجف، ومحمود ذهب، وهادي بن محمد أمين الطهراني.

ورجع إلى موطنه الأحساء، فأخذ الفلسفة عن محمد بن عبد الله آل عيثان.

وعاد بعد مدة إلى النجف، فاستأنف نشاطه العلمي في سبيل التخصص بالفقه، فاختلف إلى حلقات بحث مشاهير الفقهاء مثل: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد أبي تراب الخوانساري.

وأخذ علم الدراية والرجال عن علي بن حسين الخاقاني.

---

* أنوار البدرين ٤١٥ (ضمن ترجمة والده)، معارف الرجال ٣/ ١٨٢ برقم ٥٠٣، الذريعة ١٥/ ٨٢ برقم ٥٣٣، شعراء الغري ١٢/ ٣٠٦، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٨٨، مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٢٦٤.

ورجع إلى بلاده حدود سنة (١٣٣٥هـ)، وتصدى بها لمسؤولياته، وقام بأعباء الهداية والإرشاد والتدريس وحلّ الخصومات، وأصبح من أجلاء العلماء والفقهاء.

وكان ـ كما يقول واصفوه ـ حادّ الذهن، غزير العلم، فصيح القول، لايفتر عن العلم والتحدث به مدرساً ومباحثاً وراوياً وناقلاً.

ألّف كتاباً ضخماً في الإمامة، ورسالة في صلاة الجمعة.

توفّي في الأحساء سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله في زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين عليه السلام:

عج بالكناس وعج بربع لم تزل	فيه تحطّ رحالها الوفّادُ
وأقم رويداً موقداً نار الأسى	فهنا يحقّ لناره الإيقاد
واندب وقل بعد السلام لمن به	بيت المعالي والحفاظ يُشاد
يازيد زدتَ علاً بخير شهادة	هُدّت لوقع مصابها الأطواد
وهنالك الذكر الجميل سما له	بين الورى علم وقام عماد
لله درّك من غيور للهدى	وشديد بأس دونه الآساد

٤٩٥٠
اللّكهنوي(*)
(١٢٨٤ـ١٣٦١هـ)

ناصر حسين بن حامد حسين بن محمد قلي بن محمد حسين الموسوي، الكنتوري، اللكهنوي الهندي، الملقب بشمس العلماء.

كان فقيهاً إمامياً، مفتياً، علامة في الحديث والرجال، واسع الاطّلاع.

ولد سنة أربع وثمانين ومائتين وألف.

وطوى بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على لطف حسين النحوي، وغيره.

واختصّ بوالده السيد حامد حسين مؤلف «عبقات الأنوار»، وبالمفتي السيد محمد عباس بن علي أكبر اللكهنوي.

ونبغ في وقت مبكر، وشرع في التأليف وهو ابن ست عشرة سنة.

وقصد النجف الأشرف، فأقام فيها عدة سنين طالباً للعلم.

وعاد إلى مدينة لكهنو، فنهض بأعباء التدريس، وإمامة الجماعة، وإلقاء الخطب، وإنشاء المساجد والمدارس، وتحرير الفتاوي، وحلّ المشكلات.

وعلا شأنه، وتسنّم مقام المرجعية، وقلّده الناس في شبه القارة الهندية.

تتلمذ عليه كثيرون، منهم: الزعيم الهندي الشهير أبو الكلام آزاد[1]، ومفيد

---

* أعيان الشيعة ١٠/ ٢٠٠، مطلع أنوار ٦٦٦، معجم رجال الفكر والأدب ١١٢٧.

١. قرأ عليه «نهج البلاغة» في سنتين، ومن هنا تشبّع آزاد بالروح الشيعية. أعيان الشيعة.

حسين الزيد پوري، وفدا حسين، ومحمد حامد الزيد پوري، ومحمد داود الزنگي پوري، وشبير حسين.

وألّف كتباً، منها: إسباغ النائل في تحقيق المسائل (مطبوع) في الفتاوي في تسع مجلدات، نفحات الأُنس في وجوب السورة، مسند فاطمة بنت الإمام الحسين عليه السلام، تتميم «عبقات الأنوار في مناقب الأئمة الأطهار» لوالده في عدة مجلدات ويشتمل على: حديث الطير، حديث أنا مدينة العلم (مطبوع)، حديث الثقلين (مطبوع)، وحديث السفينة (مطبوع)، ديوان شعر، كتاب الخطب، الأثمار الشهية في المنشآت العربية، وإثبات ردّ الشمس (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي في لكهنو سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٥١

الخفاجي (*)

(حدود ١٢٥٠ ـ ١٣٣٠ هـ)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن بن مصطفى الخفاجي، التلباني المصري.

كان فقيهاً شافعياً، أديباً، مشاركاً في فنون عديدة.

ولد في تلبانة (من قرى المنصورة بمصر) في حدود سنة خمسين ومائتين وألف.

وتعلّم في قريته.

(*) الأعلام ٧/ ٣٥٢، معجم المؤلفين ١٣/ ٧٤، الأزهر في ألف عام ٣/ ٥١٣.

والتحق بالجامع الأزهر، فتلقى العلوم على لفيف من العلماء كإبراهيم الباجوري، وإبراهيم السقا، ومصطفى البدري، ومحمد الأشموني، وعلي المبلط، ونور الدين المنوفي، وآخرين.

وجدّ واجتهد، وشغف بمطالعة الكتب، وعني بالأدب كثيراً.

عاد إلى قريته، وأكبّ على المطالعة والتأليف ونظم الشعر، وصار من العلماء البارزين في إقليم الدقهلية، معوّلاً عليه في الإفتاء هناك.

وضع مؤلفات كثيرة (فقد معظمها)، منها: مناسك الحج، الكواكب الدرية في المسائل الفقهية، نفحات العطر في زكاة الفطر، رسالة في التحليل وطلاق الثلاث والحرام، تهييج الأشواق في حكم الخلع والطلاق لم يتم، رسالة في صوم يوم الشك، الحكم المبرم في الفقه ومختصر الحكم، أرجوزة نصيحة الأخوان في أحكام النكاح على مذهب النعمان (مطبوعة) استلّها من كتابه السر المكتوم والدر المنظوم في علوم المنطوق والمفهوم، رسالة تنوير الأذهان في علم البيان، مطالع الأفكار وتنوير الأبصار في المنطق، المقامة السعفانية، جواهر الكلم في منظوم الأمثال والحكم، العقد الفريد في التوحيد، السيرة النبوية، ديوان خطب ومواعظ، وديوان شعر، وغير ذلك كثير.

توفّي سنة ثلاثين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره، قوله من قصيدة طويلة:

مالي وللأيام ويح صروفها	أبداً تلاحظني بعين عناد
واحسرتا نال الزمان مراده	مني ولم أظفر بنيل مرادي
لامسعد يرجى ولا متوجّع	نشكو إليه حرارة الأكباد

٤٩٥٢

الطالقاني(*)

(١٢٤٠ـ١٣٠٦هـ)

نظر علي بن سلطان محمد الطالقاني الخراساني، الطهراني.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً ماهراً، حكيماً، عارفاً.

ولد سنة أربعين ومائتين وألف.

وقطع بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على المجتهدين الشهيرين: محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، ومرتضى بن محمد أمين الأنصاري.

وعاد إلى إيران، فأقام في طهران، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية.

وألّف كتباً ورسائل، منها: مناط الأحكام (مطبوع) في القواعد الفقهية، رسالة في الغناء (مطبوعة)، رسالة في اشتراط الحس في قبول الشهادة (مطبوعة)، رسالة في اجتماع الأمر والنهي (مطبوعة)، رسالة في حجّية الخبر الواحد (مطبوعة)،

---

* إيضاح المكنون ٢/ ٢٥٧، الفوائد الرضوية ٦٩٣، معارف الرجال ٣/ ٢٠٦ برقم ٥٠٨، علماء معاصرين ٢٧، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٢٢، ريحانة الأدب ٤/ ١٩، الذريعة ١/ ٢٦٩ برقم ١٤١٢، ١٦/ ٦٢ برقم ٣١٠، ٢٢/ ٢٧٨ برقم ٧٠٨٩، وغير ذلك، أحسن الوديعة ١/ ١١١، الأعلام ٨/ ٣٤، مكارم الآثار ٤/ ١١٢٩ برقم ٥٩١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٠٢، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٢٦.

رسالة في بيان دعوى العين (مطبوعة)[١]، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، كاشف الأسرار (مطبوع) بالفارسية في أُصول الدين والأخلاق والمواعظ، كلمات القرآن، وطراز المصائب في المقتل.

توفّي في مدينة مشهد (بخراسان) سنة ست وثلاثمائة وألف.

٤٩٥٣

الآلوسي(*)

(١٢٥٢ـ١٣١٧هـ)

نعمان بن محمود بن عبد الله بن محمود الحسيني، خير الدين أبو البركات الآلوسي، البغدادي.

كان مفتياً حنفياً، أديباً، واعظاً.

ولد في بغداد سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف.

وتتلمذ على والده الفقيه المفسر السيد أبي الثناء محمود[٢]، وعلى السيد أمين الواعظ، وغيرهما.

وتولّى القضاء في الحلة وفي غيرها من مدن العراق.

ثم تخلّى عن المناصب، وأكبّ على التأليف والوعظ والإرشاد.

---

١. طبعت هذه الرسالة والرسائل المذكورة قبلها مع كتاب «مناط الأحكام» للمترجم له.

* هدية العارفين ٢/ ٤٩٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٣ و١/ ٨٩، حلية البشر ٣/ ١٥٧١، معجم المطبوعات العربية ١/ ٧ـ٨، فهرس الفهارس ٢/ ٦٧٢ برقم ٣٥٠، الأعلام ٨/ ٤٢، الأعلام الشرقية ١/ ٤١٩ برقم ٥١٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٠٧، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٩٩.

٢. المتوفّى (١٢٧٠هـ)، وقد مضت ترجمته في ج ١٣/ ٦٤٨ برقم ٤٣٧٠.

وزار مصراً في طريقه إلى الحجّ سنة (١٢٩٥هـ)، وقصد إستانبول سنة (١٣٠٠هـ)، فمكث سنتين، وعاد إلى بغداد يحمل لقب (رئيس المدرسين)، فعكف على التدريس والتأليف.

وكان شغوفاً بالمطالعة، ميّالاً إلى جمع الكتب النادرة.

وضع تآليف، منها: جلاء العينين في محاكمة الأحمدين[1] (مطبوع)، رسالة الحباء في الإيصاء، صادق الفجرين في جواب البحرين في الإمام علي ومعاوية، الآيات البينات (مطبوع)، الأجوبة النعمانية عن الأسئلة الهندية في الكلام، شقائق النعمان في ردّ شقائق ابن سليمان في العقائد، غالية المواعظ (مطبوع)في جزءين، الإصابة في منع النساء من الكتابة، الطارف والتالد في إكمال حاشية سيدنا الوالد على شرح القطر، ومجموعة من نظمه ونثره اسمها حور عيون الحور.

توفّي في بغداد سنة سبع عشرة وثلاثمائة وألف.

٤٩٥٤

الشيرازي(*)

(...ـ١٣٧٦هـ)

نور الدين بن أبي طالب بن محمد هاشم الحسيني، الشيرازي.

كان فقيهاً إمامياً، أديباً، كاتباً.

طوى بعض المراحل الدراسية في شيراز.

---

١. يعني ابن تيمية وابن حجر.

* الذريعة ٣/ ٤١٣ برقم ١٤٨٢، دانشمندان فارس ٢/ ٢٦٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٧٨٢.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية على أكابر الفقهاء مثل: الميرزا محمد تقي الشيرازي، وفتح الله الشهير بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

ورجع إلى شيراز سنة (١٣٤٢هـ)، وتصدى بها للتدريس والتوجيه والإرشاد.

وأسس جمعية (النور)، وأصدر عدة جرائد يومية سياسية، وعاش هموم وآلام الناس، وسعى في معاضدة الفقراء وإسعاف المرضى.

وكان يحسن ـ ماعدا العربية والفارسية ـ اللغتين الإنجليزية والفرنسية.

توفيّ في شيراز سنة ست وسبعين وثلاثمائة وألف.

وترك آثاراً، منها: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي، أصل الأُصول في مجلدين، تفسير القرآن الكريم، علم الرجال والدراية، سياسة الإسلام، علم الخطابة والمنبر، علم الكلام، الحكمة الإلهية، وتحفة الأحياء في الليلة الغراء (مطبوع) في أعمال ليلة الجمعة، وغير ذلك.

٤٩٥٥

كاشف الغطاء(*)

(١٢٨٩، ١٢٩٠ـ١٣٦١هـ)

هادي بن عباس بن علي بن جعفر بن خضر آل كاشف الغطاء المالكي، النجفي، مؤلف «مستدرك نهج البلاغة».

كان فقيهاً إمامياً، كاتباً، شاعراً، من الشخصيات البارزة علمياً وأدبياً واجتماعياً.

ولد في النجف الأشرف سنة تسع وثمانين أو تسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية، متتلمذاً على: السيد علي بن محمود الأمين العاملي، وعبد الهادي البغدادي، وصادق آل حاج مسعود.

ثم حضر على أكابر المجتهدين مثل: والده عباس (المتوفّى ١٣١٥هـ)، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد طه آل نجف، وآقا رضا الهمداني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، ولازم الأخيرين، واختصّ بهما.

ومهر في الفقه والأُصول، وتضلّع من اللغة والأدب.

(*) تاريخ آداب اللغة العربية ٢/ ٤٩٠، معارف الرجال ٣/ ٢٤٥ برقم ٥٢٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣١، ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢١٠، شعراء الغري ١٢/ ٣٥٥، الذريعة ١/ ٣٠٣ برقم ١٥٨٣، ١٣/ ٢٤١ برقم ٨٧٠، ١٧/ ١٧ برقم ٩٧، الأعلام ٨/ ٥٨، معجم المؤلفين ١٣/ ١٢٦، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٢٦، معجم المطبوعات النجفية ٣١١، ٣١٨، ٣٤٢، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٤.

واستقل بالبحث والتدريس (خصوصاً تدريس الفقه) بعد وفاة أُستاذه الطباطبائي سنة (١٣٣٧هـ)، وأسس مكتبة كبيرة تعتبر من أفضل مكتبات النجف وأكثرها قيمة من حيث النفائس والنوادر.

وعني بالأدب وقرض الشعر، حتى عُدّ من أركان النهضة الأدبية في العراق، وعكف على التأليف.

وتصدى لإمامة الجماعة وحسم الدعاوى والقضاء بين الناس، ورجع إليه بعضهم في الفتيا، ولكنه لم يكن من المراجع المشهورين.

تتلمذ عليه العشرات من رواد العلم، منهم: محمد رضا الغراوي، والسيد علي العلاق، والسيد سعيد الحكيم، ومهدي الحجّار، والسيد محمد حسن فضل الله العاملي، ومحمد العسيلي، ومحمد صالح الجزائري.

وألّف كتباً ورسائل، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، حاشية على «كتاب الطهارة» لمرتضى الأنصاري، قاموس المحرمات، قاموس الواجبات لم يتم، رسالة فتوائية لعمل المقلدين سمّاها هداية المتقين (مطبوعة)، مناسك الحجّ (مطبوع)، مستدرك «نهج البلاغة» ــ (مطبوع)، مدارك «نهج البلاغة» ودفع الشبهات عنه (مطبوع)، منظومة في مناقب الزهراء عليها السلام، منظومة في مناقب الإمام الحسن عليه السلام، منظومة في واقعة الطفّ سمّاها المقبولة الحسينية (مطبوعة)، رسالة أوجز الأنباء في مقتل سيد الشهداء عليه السلام (مطبوعة)، نظم الزهر لنشر القطر (أي «قطر الندى» في النحو لابن هشام)، وأجوبة مسائل موسى جار الله، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وستين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره:

وجـه الحقيقـة دونـه أستـارُ   فلـذاك لم تتـوحّـد الأفكـارُ
ولشـدّ مـا أبصرتُ أمراً كـائنـاً   لم تختلـف في شـأنـه الأنظـار
كـلّ يـرى أمـراً يبـايـن غيره   ولكـلّ رأي منهما أنصـار

ومن قصيدة له في النجف الأشرف:

قـف بـالنيـاق فهـذه النجـفُ   أرض لها التقـديـس والشرف
رَبـع تـرجّلَـتِ الملـوك بـه   وبفضـل عـزّ جـلالـه اعترفـوا
حـرمٌ تطـوف بـه مـلائكـة الـ   ـرّبّ الجليـل وفيـه تعتكـف

قلت (حيدر البغداي، أبو أسد): ولي مقطوعة، ذكرتُ فيها النجف بهذين البيتين:

بـوركـتِ يـا أرض الغـريّ زكيـة   للعلـم مهـدٌ أنـتِ، أنـتِ المنبـعُ
لاغَـروَ أن ضـاءت رُبـاكِ مـآثـراً   ولقـد ثـوى فيـكِ الإمـامُ الأنـزعُ

٤٩٥٦

الطهراني(*)

(١٢٥٣-١٣٢١هـ)

هادي (محمد هادي) بن محمد أمين الطهراني، النجفي.

---

* تكملة نجوم السماء ٢/ ٢١٦، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٣، علماء معاصرين ٧٣، الذريعة ١/ ٨١، الأعلام ٧/ ١٢٧، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ٢/ ٨٥٦، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٤، زندگانى شخصيت شيخ انصارى ٣٧١.

كان من أكابر علماء الإمامية في الفقه والأُصول والكلام، مدرّساً، محققاً، غزير العلم.

ولد في طهران سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف.

وتوجّه إلى أصفهان، فأخذ عن: السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس (المتوفّى ١٢٧٣هـ)، والسيد محمد بن عبد الصمد الشهشهاني (المتوفّى ١٢٨٧هـ).

وارتحل إلى العراق، فقصد كربلاء، وحضر على عبد الحسين بن علي الطهراني الحائري (المتوفّى ١٢٨٦هـ).

وانتقل إلى النجف الأشرف، فأدرك مرتضى بن محمد أمين الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ)، وحضر عليه يسيراً، ثم اختلف إلى حلقة درس السيد المجدّد محمد حسن الشيرازي.

وبرع في الفقه والأُصول، وتصدى لتدريسها، فأبدى كفاءة عالية.

وتهافت عليه الطلاب، وصارت حلقة درسه واسعة، وطار ذكره.

وفنّد آراء بعض العلماء، وصرّح بمؤاخذتهم، فنُسبت إليه أشياء، وجرت أُمور، تقلّص على أثرها عدد تلامذته إلى حدّ كبير.

وكان قد حضر مجلس درسه جمعٌ غفير، منهم: محمود بن محمد ذهب الظالمي، وشريف بن عبد الحسين بن محمد حسن صاحب الجواهر، وعلي بن محمد رضا كاشف الغطاء، وعبد الرضا بن مهدي بن راضي المالكي، وفياض الزنجاني، والسيد ناصر بن هاشم الأحسائي، والميرزا صادق التبريزي، ومحمد حسين الأرموي، والسيد علي بن محمود العاملي، والميرزا محمد تقي الكرگاني، والسيد إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل السبزواري، والسيد علي الداماد التبريزي النجفي، وعلي بن باقر بن محمد حسن صاحب الجواهر، وعلي بن علي رضا

الخوئي، وحسن علي بن عبد الله البدر القطيفي.

وصنف كتباً ورسائل، منها: ودائع النبوة في الطهارة، الصلاة (مطبوع)، الزكاة، الصوم، الإرث، كتاب البيع (مطبوع)، الرضوان في الصلح، رسالة في الرضاع، ذخائر النبوة في الخيارات، رسالة في الفرق بين البيع والصلح، رسالة في منجزات المريض، رسالة فتوائية سمّاها وسيلة النجاة (مطبوعة)، محجة العلماء (مطبوع) في أُصول الفقه، الاتقان في أُصول الفقه، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لأُستاذه الأنصاري، الحق والحكم (مطبوع)، رسالة في تفسير آية النور، رسالة في الفرق بين الوجود والماهية، الحق اليقين في علم الكلام، رسالة في الإمامة، كتاب التوحيد بالعربية والفارسية، ومنظومة في النحو، وغير ذلك.

توفّي في النجف سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.[1]

٤٩٥٧

الأحسائي[*]

(١٢٤٦ـ١٣٠٩هـ)

هاشم بن أحمد بن حسين بن سليمان الموسوي، الأحسائي المبرّزي.

كان فقيهاً إمامياً، محدثاً، أديباً.

ولد في المبرّز (من قرى الأحساء) سنة ست وأربعين ومائتين وألف.

---

١. وفي معارف الرجال: أنه توفّي بطهران، وأنه درّس فيها في الفقه والأُصول ولكنّه غير صحيح.

* أنوار البدرين ٤١٥ برقم ١٣، معارف الرجال ٣/ ٢٦٦ برقم ٥٢٩، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٣٧، الذريعة ٢/ ٤٠٢ برقم ١٦١٩، ص ٤٩٦ برقم ١٩٤٦، ١٣/ ١٣٨ برقم ٤٦٢، ٤٣/ ١٢١ برقم ٨٣٠١، وغير ذلك، الأعلام ٨/ ٦٤، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣١.

وتوجّه إلى العراق، فأقام في كربلاء، وتتلمذ بها، وحضر على علمائها.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على أساتذتها الكبار وفقهائها الأعلام.

وعاد إلى الأحساء، فقام بمسؤولياته الإسلامية، وأصبح فيها من الفقهاء البارزين، وقد رجع إليه في التقليد والفتيا كثير من أهل تلك البلاد.

تتلمذ عليه وروى عنه جماعة، منهم: ولده الفقيه السيد ناصر (المتوفّى ١٣٥٨هـ)، ومحمد باقر الأسكوني، وغيرهما.

وألّف كتباً ورسائل، منها: إيضاح السبيل في الفقه وله مقدمتان إحداهما في أُصول العقائد والأُخرى في أُصول الفقه، رسالة فتوائية كبرى في الطهارة والصلاة، رسالة فتوائية صغرى، شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي لم يتم، منظومة في الطهارة، منظومة في الإرث، أنموذج الحق المبين في أُصول الفقه، رسالة في تفسير بعض الأحاديث، كشف الحق في التوحيد، ومنظومة في التوحيد وما يتعلق به، وغير ذلك.

توفّي بالأحساء في شهر شعبان سنة تسع وثلاثمائة وألف.[1]

---

١. وفي أنوار البدرين: سنة (١٣٣٩هـ) وهو تصحيف.

٤٩٥٨

كمال الدين(*)

(١٢٦٩ـ١٣٤١هـ)

هاشم بن حمد بن محمد حسن بن عيسى آل كمال الدين الحسيني، الحلي، النجفي، أخو السيد جعفر الحلي الشاعر الشهير (المتوفّى ١٣١٥هـ).

ولد في قرية السادة (من قرى الحلة) سنة تسع وستين ومائتين وألف.

وتتلمذ في الحلة على محمد صالح الحلي المعروف بابن المعلم، وعلى غيره.

وقصد النجف الأشرف للتخصص في الفقه والأُصول، فحضر حلقات المجتهدين ومراجع الدين حتى أصبح من الرجال المشتهرين بعلمه وأدبه.

وأقام علاقات واسعة مع أعلام آل كاشف الغطاء وآل الجواهري، وساجل فريقاً منهم.

وكان أديباً، شاعراً، كاتباً من الطراز العالي.

انتقل إلى مدينة الكوفة نحو سنة (١٣١٧هـ)، فتوطنها، وتصدى بها لإمامة الجماعة وسائر المسؤوليات الإسلامية، ورجع إليه الناس في المسائل الشرعية، وانتفعوا بمجالسه التي كان يعقدها في داره.

---

* معارف الرجال ٣/ ٢٧٢ برقم ٥٣٣، أعيان الشيعة ١٠/ ٢٤٨، البابليات ٤/ ٦٦ برقم ١١٦، الذريعة ١/ ٤٥١ برقم ٢٢٦٤ و٢٠/ ٢٣٣ برقم ٢٧٢٩، شعراء الغري ١٢/ ٤١٣، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٣٤، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٩٤.

وقد وضع عدة مؤلفات، منها: منظومة في أحكام الأموات، منظومة في الفقه سمّاها مخلاة الزاد وذخيرة المعاد تقع في أكثر من ثلاثة آلاف بيت، منظومة بغية المرتاد في رياض ذخيرة المعاد في اختصار المنظومة السابقة، رسالة في أحكام الطهارة، منظومة الشهاب الثاقب والشواظ اللاهب في الإمامة.

توفّي بالكوفة في شهر شعبان سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وألف.

ومن شعره: قصيدة في رثاء الإمام الحسين عليه السلام، مطلعها:

المرء يحسب أنه مأمون ... والموت حقّ والفناء يقينُ

ومنها:

طمع العدو بأن يسالم مذعناً ... فأبى الوفاءُ وسيفُه المسنون

وسطا يفرّق جمعهم بمهنّد ... فيه الرؤوس عن الجسوم تبينُ

ظمآن يُمنع جرعة من مائها ... والماء للوحش السروب معينُ

حَفّت به أُسدُ العرين وماسوى ... سمر العواسل والسيوف عرينُ

تركوا الحياة بكربلاء وأرخصوا ... تلك النفوس وسومهنّ ثمينُ

وحموْا خدوراً بالسيوف وبالقنا ... فيها ودائعُ أحمدٍ والدينُ

٤٩٥٩

المرندي(*)

(...ـ١٣٥٨هـ)

هاشم (محمد هاشم) بن عبد الله الموسوي، المرندي الأصل، الخوئي، التبريزي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، شاعراً، مشاركاً في التفسير والحديث.

نشأ في بلدة خوي.

وطوى بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على مشاهير المجتهدين مثل: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى إيران، فتصدى للإمامة والوعظ والتدريس، ونظم الشعر بالتركية والعربية والفارسية، وأصبح مرجعاً في الشؤون الدينية.

كما أهتمّ بالتأليف، فبرز له جملة من المؤلفات، طبع منها: مرقاة التقى في شرح قضاء «العروة الوثقى» لأُستاذه السيد اليزدي، مفتاح الكلام في شرح «شرائع

(*) معارف الرجال ٣/ ٢٦٥ برقم ٥٢٨، الذريعة ١/ ٤٣١ برقم ٢١٩٦، ١٤/ ٢٠٥ برقم ٢١٩٩، ١٥/ ٩٢ برقم ٦١٢، ١٦/ ١٣٤ برقم ٣٠٦، وغير ذلك، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٦، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٩٣، مفاخر آذربايجان ١/ ٢٩٣ برقم ١٥٦.

الإسلام» للمحقق الحلي (مجلد في الزكاة والخمس والصوم)[1]، رسالة في أحكام الأموات، رسالة في الطلاق، رسالة فتوائية، صواب الخطاب في اتقان الحجاب بالفارسية، مجالس الأُصول، شفاء الصدر وذخيرة القبر في تفسير سورة القدر بالفارسية، الأربعون حديثاً، منظومة في العقائد بالفارسية، الرد على داروِن، فرائد الدرر في دفع الغرر في المواعظ بالفارسية، وديوان شعر، وغير ذلك.

وله أيضاً: فقه القرآن في جزأين، شرح «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، فوائد الإسلام بالفارسية، وصلة سلاسل الأخيار إلى رواة الأخبار في علم الرجال، وأحسن الكلمات في ردّ الغلاة.

توفّي في تبريز سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٠

المدرِّسي (*)

(١٣٢١ـ١٣٨٣هـ)

يحيى بن علي أصغر بن محمد تقي بن زين العابدين بن محمد الطباطبائي الحسني، اليزدي، النجفي، المدرِّسي.

كان فقيهاً إمامياً، أُصولياً، مدرِّساً، دقيق النظر.

ولد في مدينة يزد سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة وألف.

وتتلمذ بها على: السيد أحمد المدرسي، والسيد مرتضى المدرسي، والسيد

---

١. أما الطهارة والصلاة والتجارة فمخطوط.

* آيينه دانشوران ٢٢٥، معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٦١، معجم المطبوعات النجفية ١٤٣، آثار الحجة ٢/ ٣٦٨ و٣٩٠، تراجم الرجال ٢/ ٨٦٧ برقم ١٦٢٧.

حسين باغ گندمي، والسيد علي رضا الحائري.

وقصد مدينة قم سنة (١٣٤١هـ)، فحضر بحوث عبد الكريم اليزدي الحائري الفقهية والأُصولية، وقليلاً من بحوث السيد علي اليثربي الكاشاني الأُصولية.

وارتحل إلى النجف الأشرف سنة (١٣٥١هـ)، فسكنها وحضر بها على الأعلام: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني (المتوفّى ١٣٦٥هـ).

وكتب تقريرات بحوث أُستاذيه النائيني والعراقي، وأحرز ملكة الاجتهاد.

وشرع في سنة (١٣٦١هـ) بتدريس الفقه والأُصول على صعيد البحث الخارج (الدراسات العالية)، فأبدى كفاءة ومقدرة عالية، وعرف في الأوساط العلمية بالتحقيق ودقة النظر في آرائه العلمية.

وكان طويل النفس في البحث والتدريس، جاداً في تنشئة تلامذته على الدقة والتعمّق في تحصيل المطالب العلمية.

حضر عليه ثلّة من العلماء.

وألّف: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوعة)، حاشية على «توضيح المسائل» ـ (مطبوعة)، رسالة عملية (مطبوعة)، منجزات المريض، الاجتهاد والتقليد، وقاعدة لاضرر.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦١

اليزدي (*)

(١٢٦٣ـ١٣٤٦هـ)

يحيى بن كاظم الموسوي، اليزدي، أحد أكابر فقهاء الإمامية في يزد.

ولد في يزد سنة ثلاث وستين ومائتين وألف.

وشرع في التحصيل، ودرس المقدمات.

وتوجّه في سنة (١٢٨٣هـ) إلى مدينة مشهد، فدرس بها الرياضيات.

وعاد بعد مدة إلى بلدته.

ثم ارتحل إلى النجف الأشرف، فحضر على الفقهاء الأعلام: محمد حسين الكاظمي، والميرزا محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

ولازم الأخير منهم، وتأكدت الصلة بينهما، وتأثر بآرائه الفقهية، حتى أنه كان يفتي على ضوئها، وقد أخذ عنه أُستاذه الطباطبائي المذكور في الرياضيات.

ومكث في النجف تسع سنوات، ثم رجع إلى يزد، فتصدى بها للتدريس والتأليف والإفتاء، واشتهر.

ثم انتهت إليه الرئاسة هناك في أواخر عمره.

تتلمذ عليه جماعة، منهم: ابنه السيد محمد، والسيد أحمد بن محمد

(*) معارف الرجال ٢/ ٣٨٩ (ذيل الورقة)، آيينه دانشوران ١٠٥، مكارم الآثار ٥/ ١٧٣٤ برقم ١٠٥٠، گنجينه دانشمندان ٧/ ٤٥٩.

الطباطبائي المدرسي، والسيد محمد بن محمد باقر الفيروز آبادي، والفقيه الكبير عبد الكريم بن محمد جعفر اليزدي الحائري، ومحمد المعروف بپريشان تفتي، وآخرون.

وألّف: كتاباً في الفقه في خمس مجلدات، كتاباً في الأُصول في مجلدين، شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي، وحاشية على شرح الجغميني.[١]

توفّي في يزد سنة ست وأربعين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٢

يحيى بن محمد[*]

(١٢٩٥ـ١٣٧٠هـ)

ابن لطف الله بن محمد شاكر الأهنومي اليمني، العالم الزيدي، الفقيه.

ولد في الأهنوم سنة خمس وتسعين ومائتين وألف.

وأخذ عن: أبيه محمد، وجده لطف الله، وأحمد بن قاسم الشمط، وأحمد بن عبد الله الجنداري، وغيرهم.

ورحل إلى شهارة، وصنعاء، ومكة، وأخذ عن علمائها.

ونقم على الزيدية في بعض المسائل.

---

١. هو محمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي: فلكي، عالم بالحساب. له مؤلفات، منها: شرح طرق الحساب في مسائل الوصايا، الملخص في علم الهيئة، وغير ذلك. الأعلام ٧/ ١٨١.

* فهرست مخطوطات الجامع الكبير ٢/ ٩٧٧، مؤلفات الزيدية ١/ ١٦٣ برقم ٤٣٦، ٢٥١ برقم ٦٩٥، ٢٦٩ برقم ٧٥١، ٢/ ٨٧ برقم ١٧٤٣، ٣٣٠ برقم ٢٤٣٣، وغير ذلك، أعلام المؤلفين الزيدية ١١٥٤ برقم ١٢١٩.

وسافر آخر عمره إلى تَعِز، فأدركته الوفاة في عاهم، وذلك في سنة سبعين وثلاثمائةوألف.

وقد ترك من المؤلفات: الانتصار للصلاة وأوقاتها والتحريض على الإتيان بها على أحسن صفاتها، تحقيق الجمع الذي غلط فيه الجمع في الفقه، التعليق على أدلة شرح الأحكام، الفوائد التنويرية في إصلاح ماوقع من الخطأ في مجموع الرسائل المنيرية وتخريج ما أمكن من أحاديثها النبوية، سبيل الرشاد إلى معرفة معاني «الإرشاد»، التحذير لأهل الإيمان من التكفير والتفسيق بلا برهان، واللباب الملتقى بين بلوغ المرام والمنتقى.

٤٩٦٣

المستوفي(*)

(١٢٥٠ـ١٣٢٥هـ)

يحيى بن محمد شفيع المستوفي، البيد آبادي، الأصفهاني.

كان فقيهاً إمامياً، عارفاً بالحديث والكلام والتفسير.

ولد سنة خمسين ومائتين وألف.[1]

وقطع بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف الأشرف، فحضر على الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري،

---

* الذريعة ٤/ ٢٢٨ برقم ١١٤٦، ٧/ ٩٧ برقم ٤٩٩، ١٤/ ٦٨ برقم ١٧٧٣، وغير ذلك، مصفى المقال ٥٠٣، الأعلام ٨/ ١٧٠، شخصيت أنصاري ٤٢٣ برقم ٣١٥، تراجم الرجال ٢/ ٨٧٠ برقم ١٦٣١.

١. وفي تراجم الرجال: نحو سنة (١٢٥٨هـ).

ومنحه الفقيه مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء النجفي إجازة حديثية مبسوطة.

وعاد إلى أصفهان، فتصدى لمسؤولياته الإسلامية، وعكف على المطالعة والبحث، وكتب على هوامش الكتب التي طالعها قيوداً وحواشي دلّت على دقة نظره وشدّة تثبّته في النقل.

وكانت له مكتبة عامرة، فيها الكثير من المخطوطات النفيسة.

وقد ألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: شرح «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلّي، رسالة في الخمس، مسائل فقهية، جامع الأُصول والفروع، الاستصحاب، أُصول الفقه، تفسير سورة الفاتحة، تفسير آية ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ...﴾، الدرة البيضاء، رسالة في علم الإمام، أُصول الدين، شرح مشيخة «من لايحضره الفقيه» للشيخ الصدوق، وتعيين الثقل الأكبر، وغير ذلك.

توفّي في أصفهان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٤

الزنجاني(*)

(١٣٠٣ـ١٣٦٥هـ)

يعقوب علي بن إبراهيم السرخه ديزجي الزنجاني، أحد فقهاء الإمامية.

ولد سنة ثلاث وثلاثمائة وألف.[1]

---

* الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٩٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٥١، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٨.

١. وقيل: سنة (١٣٠٠هـ).

واجتاز بعض المراحل الدراسية في زنجان.

وارتحل إلى النجف الأشرف، فتتلمذ على الفقهاء: علي أصغر الختائي التبريزي النجفي، وأحمد بن علي بن محمد رضا كاشف الغطاء المالكي النجفي، والسيد محسن بن محمد الكوهكمري.

وعاد إلى زنجان، فتصدى بها للإفادة والتبليغ والإفتاء.

وألّف كتباً ورسائل عديدة، منها: كتاب الصلاة، كتاب الطهارة في مجلدين، كتاب الصوم، رسالة في الرضاع، رسالة في الخُمس، رسالة في النذر، رسالة في الإرث، رسالة في البيع، رسالة فتوائية (مطبوعة)، خلاصة الأُصول، رسالة في التوحيد، رسالة في أُصول الدين بالفارسية، رسالة في الإمامة بالفارسية، وعلائم الظهور، وغير ذلك.

توفّي في زنجان سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٥

الدَّجوي(*)

(١٢٨٧ـ١٣٦٥هـ)

يوسف بن أحمد بن نصر بن سويلم الدَّجوي المصري.

كان فقيهاً مالكياً، محاضراً، من أعضاء جماعة كبار العلماء.

ولد في دِجْوة (من قرى القليوبية) سنة سبع وثمانين ومائتين وألف.

(*) معجم المطبوعات العربية ١/ ٨٦٧، مقالات الكوثري ٥٦٥، الأعلام ٨/ ٢١٦، الأعلام الشرقية ١/ ٤٢٢ برقم ٥١٧، معجم المؤلفين ١٣/ ٢٧٢، الأزهر في ألف عام ٢/ ٥١، معجم المفسرين ٢/ ٧٤٢.

والتحق بالأزهر، فتلقى العلم على أكابر العلماء، أمثال: سليم البشري، ورزق بن صقر البرقامي، وعطية العدوي، ومحمد البحيري، وهارون البنجاوي، وأحمد الرفاعي.

وتصدى للتدريس، وإلقاء المحاضرات في التفسير والحديث، وأمدّ الصحف والمجلات بمقالاته وأبحاثه وفتاويه.

واختير عضواً في جماعة كبار العلماء، وتولّى رئاسة جمعية النهضة الإسلامية.

وكان يأنس إلى البحوث النفسية الحديثة في أوربا ويراها خير أداة لكسر شوكة الماديين.

أخذ عنه جمع غفير، منهم: محمد أحمد عليوة، وعبد الله عفيفي، وعبد الوهاب عبد اللطيف، وصالح بن موسى شرف، وغيرهم من رؤساء المحاكم الشرعية والمحامين والطلبة.

وألّف كتباً ورسائل، منها: تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين (مطبوع)، رسائل السلام ورسل الإسلام (مطبوع)، الرد على «الإسلام وأصول الحكم» لعلي عبد الرزاق (مطبوع)، الجواب المنيف في الرد على مدّعي التحريف في الكتاب الشريف (مطبوع)، رسالة في تفسير ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ﴾ (مطبوعة)، رسالة في علم الوضع (مطبوعة)، وسبيل السعادة (مطبوع) في فلسفة الأخلاق وأسرار الشريعة الإسلامية، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وستين وثلاثمائة وألف.

٤٩٦٦

الخراساني (*)

(حدود ١٣١٣ـ١٣٩٤ هـ)

يوسف بن زين العابدين بن شريف البيارجمندي الشاهرودي الخراساني، الحائري.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً مجتهداً، مدرّساً.

ولد في إحدى قرى بيارجمند حدود سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في مدينة مشهد (بخراسان)، متتلمذاً على: حسن البرسي، وأسد الله اليزدي، ومحمد بن محمد كاظم الخراساني الكفائي، وآخرين.

وقصد النجف الأشرف، فحضر الأبحاث العالية فقهاً وأُصولاً على أكابر المجتهدين، مثل: محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني، وضياء الدين العراقي.

وانتقل إلى كربلاء، فاستوطنها، وحضر بها على السيد آقا حسين القمي (المتوفّى ١٣٦٦ هـ).

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام الشرعية.

(*) مدارك العروة الوثقى، المقدمة، مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ٦/ ٨٨٧، المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٧١١.

وتصدى لإمامة الجماعة، وللبحث والتدريس، فتتلمذ عليه فريق من أهل العلم، منهم: السيد محمد تقي بن محسن الجلالي (المتوفّى ١٤٠٢هـ)، ويحيى بن درويش علي الشيرازي الفلسفي، والسيد محمد تقي بن محمد كاظم المدرّسي، ومحمد صادق بن محمد الكرباسي، والسيد صادق بن مهدي الشيرازي، وعبد الرضا بن علي الصافي (المتوفّى ١٤٠٩هـ)، والسيد عبد الرضا بن زين العابدين الشهرستاني (المتوفّى ١٤١٨هـ).

ورجع إلى مشهد سنة (١٣٩١هـ)، فأقام بها إلى أن توفّي سنة أربع وتسعين وثلاثمائة وألف.

وترك مؤلفات، منها: حاشية على «الوجيزة» في الفقه العملي (مطبوعة)، زبدة المسائل (مطبوع) في الفقه، مدارك[1] «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي (مطبوع، أربعة أجزاء منه)، حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، ورسالة القارئ.

وله تقريرات في الفقه والأُصول من أبحاث أساتذته.

---

١. يقع هذا الكتاب ـ كما قيل ـ في نحو عشرين جزءاً، وهو بمنزلة الشرح لكتاب العروة.

٤٩٦٧

الفقيه(*)

(١٢٩٧ـ١٣٧٧هـ)

يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي[1] الفقيه[2] العاملي الحاريصي.

كان عالماً إمامياً، فقيهاً، شاعراً مقلاً.

ولد في بلدة حاريص (التابعة لقضاء بنت جبيل في الجنوب اللبناني) سنة سبع وتسعين ومائتين وألف.

واجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده، متتلمذاً على: السيد حيدر مرتضى الحسيني وأخيه السيد جواد مرتضى، والسيد نجيب الدين بن محيي الدين آل فضل الله العاملي.

قصد النجف الأشرف سنة (١٣١٨هـ)، فحضر الأبحاث العالية على أكابر المجتهدين مثل: محمد طه نجف، ومحمود بن محمد آل ذهب الظالمي، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني، وعلي بن ياسين بن رفيش آل عنوز، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

---

* الذريعة ١/ ٢٩٣ برقم ١٥٣١، ١٣/ ٣٣٢ برقم ١٢١٨، ٢١/ ٩٠ برقم ٤٠٨٠، وغير ذلك، شعراء الغري ١٢/ ٤٣٩، معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٤٨٣، معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٤٨، علماء ثغور الإسلام ٢/ ٦٤٢.

١. وقيل: يوسف بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله.

٢. آل الفقيه أُسرة علمية تبتدأ بالمترجم له، أصلهم من العوادل، والعوادل فخذ من أفخاذ قبيلة شمّر.

وحاز ملكة الاجتهاد واستنباط الأحكام.

وعاد إلى بلدته سنة (١٣٢٥هـ)، فتصدى للتدريس والتبليغ والإرشاد والإجابة عن المسائل الشرعية.

ولما أصبح المذهب الجعفري مذهباً رسمياً في لبنان سنة (١٣٤٤هـ)، عُيّن المترجم عضواً في محكمة التمييز العليا، ثم أُسندت إليه رئاستها بعد ذلك.

وللمترجم مؤلفات، منها: رسالة أحكام الأرضين في الإسلام (مطبوعة)، شرح كتاب الطهارة من «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، مصابيح الفقيه (مطبوع) في المواريث، رسالة في الشفعة، رسالة في العول والتعصيب، رسالة في طهارة أهل الكتاب، الشذرات العاملية، المدنية والإسلام، الأحوال الشخصية (مطبوع، وقد أتمه ولده علي)، حقائق الإيمان (مطبوع) في أُصول الدين، وحقائق الإيمان (مطبوع)، وغير ذلك.

توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وألف.[1]

ومن شعره:

تاهوا بجهلهمُ وما ... عرفوا الحقيقة أين توجدْ
وتسنّموا سُبُلَ الغوا ... ية، والغواية شرّ مقصدْ
جحدوا الإلٰهَ ولستُ أد ... ري كيف ربُّ الناس: يُجحدْ
عَميتْ عيونٌ لا ترى ... آياتِ بارئها الممجّدْ
سبحان مَن في خلق ما ... في الكون طرّاً قد تفرّدْ
سبحان من بكماله ... فات العقول ولم يقيّدْ

١. وفي معجم رجال الفكر والأدب: سنة (١٣٦٨هـ).

٤٩٦٨

الأردبيلي(*)

(١٢٧١ـ١٣٣٩هـ)

يوسف بن محسن بن عبد الله بن لطف علي الأردبيلي، الغروي، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين وألف.

ونشأ على أبيه الفقيه محسن[1]، واجتاز بعض المراحل الدراسية.

وقصد النجف (الغري)، فحضر حلقات الأعلام: السيد حسين بن محمد الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ)، والفاضل محمد الشرابياني، ومحمد حسن بن عبد الله المامقاني، والميرزا حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، وعبد الله بن محمد نصير المازندراني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وبلغ مرتبة الاجتهاد، وتصدى للتدريس وسائر الواجبات الإسلامية.

ووضع تآليف عديدة، منها: القضاء، المياه، الخمس، الدماء الثلاثة، منجزات المريض، الوصية، العدالة، الاستصحاب، التقية، الاجتهاد والتقليد، التعادل والتراجيح، مباحث الألفاظ، الشك والظن واليقين، تحقيق وفاة الصديقة الطاهرة فاطمة عليها السلام، وغير ذلك.

---

* معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٣.

١. المتوفّى (١٢٩٤هـ)، وقد ترجمنا له في ج ١٣/ ٤٤١ برقم ٤٢٢٧.

توفّي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وألف.

وقد مضت ترجمة أخيه الفقيه عبد الله (المتوفّى ١٣٤٦هـ).

٤٩٦٩

الأردبيلي[*]

(١٢٩٦ـ١٣٧٧هـ)

يونس بن محمد تقي (محيي الدين) بن سيف علي[1] الموسوي، الأردبيلي ثم المشهدي الخراساني، أحد فقهاء الإمامية المجتهدين.

ولد في أردبيل سنة ست وتسعين ومائتين وألف.

وتتلمذ فيها، وفي مدينة زنجان.

وارتحل إلى العراق سنة (١٣١٩هـ)، فحضر على أعلام النجف: الفاضل محمد الشرابياني، وفتح الله الشيرازي المعروف بشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي.

وحضر في كربلاء على الميرزا محمد تقي الشيرازي زعيم الثورة العراقية.

ورجع إلى أردبيل، فتصدى للإرشاد والتوجيه وتبليغ الأحكام الإسلامية.

ثم توجّه إلى مدينة مشهد، فاستوطنها، وواصل فيها نشاطاته الدينية، وولي إمامة الجماعة في الصحن الرضوي المطهّر إلى أن توفّي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة

* فهرست كتابهاى چاپى عربى ١٤١، ٨٦٩، معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٩، مفاخر آذربايجان ١/ ٣٢٩ برقم ١٧٤.

١. وفي معجم رجال الفكر والأدب: فتح علي بدل سيف علي.

وألف.

وقد ترك من الآثار: حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه لأُستاذه الطباطبائي، رسالة تأليف القاصر في صلاة المسافر (مطبوعة)، رسالة فتوائية بالفارسية سمّاها وجيزة المسائل (مطبوعة)، معتقدات القاصر (مطبوعة) في أُصول الدين، رسالة في فروع العلم الإجمالي، رسالة في الترتّب، ورسالة في قاعدة لاضرر.

الفقهاء الذين لم نظفر لهم بترجمة وافية

١. إبراهيم بن أحمد الجويلي الرودسري الجيلاني، المعروف بـالمحقّق (.... بعد ١٣٢١هـ): فقيه إمامي. ولد في (رشت) وتتلمذ بها. وقصد النجف الأشرف، فمكث فيها مدة طويلة، حضر خلالها على الفقيهين: حبيب الله الرشتي، والسيد عبد العظيم الخلخالي. ورجع إلى إيران، فأقام في رودسر. من آثاره: حاشية على «كتاب الصلاة» للأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، أُصول الفقه، والفوائد الغروية.

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٥٩

تراجم الرجال ١/ ١٣ برقم ٨

٢. إبراهيم بن صادق بن أبي طالب بن معصوم الحسيني، اللواساني الطهراني (....ـ١٣٠٩هـ): عالم إمامي، فقيه. أخذ عن علماء عصره. وحضر في النجف الأشرف على الفقيه محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر، وأُجيز منه بالاجتهاد. وعاد إلى بلاده، فأقام في طهران مرشداً وموجهاً. له تقريرات أُستاذه المذكور في الفقه والأُصول في عدة مجلدات. وأعقب عدة أولاد، منهم الفقيه السيد

محمد (المتوفّى ١٣١٧هـ)، الآتية ترجمته.

نقباء البشر ١/ ١٥ برقم ٣٧

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٣

٣. إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن يحيى الحسني القاسمي، الضَّحياني اليمني (...ـ أواخر ق ١٤): فقيه زيدي. تتلمذ على والده الفقيه السيد عبد الله (المتوفّى ١٣٧٥هـ) وعلى غيره من العلماء. وسكن هجرة باقم. من آثاره: المختار من قواعد الأُصول في أُصول الفقه، وجوهرة الأخبار في سيرة الأئمة الأخيار.

مؤلفات الزيدية ٢/ ٤٣٦ برقم ٢٧٥٤

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٤ برقم ١٦

٤. إبراهيم (محمد إبراهيم) بن علي قلي الأردبيلي، النجفي (حدود ١٢٨٦ـ١٣٢٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي. ولد في قلعة جوقي (من محال أردبيل). ودرس في بلاده، وقصد النجف، فاستوطنها، وحضر بها على: محمد كاظم الخراساني، وحسين الخليلي، والسيد محمد كاظم اليزدي، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل محمد الشرابياني. من آثاره: رسالة في الدماء الثلاثة، رسالة في اللباس المشكوك، رسالة في الإرث، حاشية على «حاشية المكاسب» لمحمد علي النخجواني، كتاب في أُصول الفقه، رسالة في قاعدة اليد، ورسالة في القطع. توفّي بالكاظمية.

أعيان الشيعة ٢/ ١٢٣

نقباء البشر ١/ ١ برقم ١

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٢

٥. إبراهيم بن محمد البختري، التُّوْزَري التونسي (...ـ١٣١٧هـ): فقيه مالكي، مشارك في بعض الفنون. أخذ قسطاً من العلوم في بلدته توزر. وتوجّه إلى مصر، فأخذ عن إبراهيم الدسوقي، وغيره من علماء الأزهر. وعاد إلى توزر، فدرّس، وعيّن قاضياً بها. من آثاره: اختصار «تحفة الحكّام» لابن عاصم، اختصار نظم الرحبية في الفرائض مع زيادة الحساب به، شرحان كبير وصغير على نظم المرشد المعين لابن عاشر في التوحيد وفقه العبادات، وشرح على الآجرومية في النحو، وغير ذلك.

تراجم المؤلفين التونسيين ١/ ٨٣ برقم ٣٤

٦. إبراهيم بن محمد علي البادكوبي، النجفي (...ـ حدود ١٣٢٠هـ): فقيه إمامي. تتلمذ على الفاضل محمد الشرابياني. ودرّس، وأقام الجماعة في رواق مرقد أمير المؤمنين عليه السلام. له رسالة فتوائية سمّاها أنيس العباد (مطبوعة).

أعيان الشيعة ٢/ ٢٠٣

نقباء البشر ١/ ٢٠ برقم ٤٨

معجم المؤلفين ١/ ١٠٣

٧. إبراهيم بن السيد محمد علي الدَّرْرُودي الخراساني، الكاظمي (...ـ١٣٢٨هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في مدينة مشهد (بخراسان). وارتحل إلى العراق، فأكمل دراسته في النجف وسامراء، وقد حضر بحوث فقيه عصره السيد محمد حسن الشيرازي نزيل سامراء، ولازمه إلى أن توفّي أُستاذه عام (١٣١٢هـ)، فانتقل إلى الكاظمية بعد وفاته بسنتين، وأقام بها مكبّاً على التدريس والإفتاء

وإمامة الجماعة.

أعيان الشيعة ٢/ ٢١٥

نقباء البشر ١/ ٢٠ برقم ٥٠

٨. إبراهيم بو علاق الزبيدي التَّوْزَري التونسي (١٢٤٠ـ١٣٠٣هـ): مفت مالكي، شاعر. ولي الإفتاء في توزر. وحاز شهرة باقتداره على ارتجال الشعر. من آثاره: نظم في أبواب وفصول «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، وشرح «الجواهر المكنون» في البلاغة للأخضري. و(الزبيدي): نسبة إلى عرش الزبدة بتوزر.

إيضاح المكنون ١/ ٣٨٤

معجم المؤلفين ١/ ١٧، ٦٠

تراجم المؤلّفين التونسيين ٣/ ٤١١ برقم ٣٧٢

٩. إبراهيم القوقازي السلياني، النجفي (...ـ ١٣٤٣هـ): عالم إمامي، فقيه درس المقدمات، ثم حضر على أعلام النجف: الفاضل الإيرواني، وحبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي، ومحمد حسن المامقاني. وتصدى للتدريس فأخذ عنه جماعة. له تقريرات ومؤلفات لم تصلنا أسماؤها.

نقباء البشر ١/ ٤ برقم ١٣

١٠. أبوبكر بن محمد بن عارف بن عبد القادر خوقير المكي (١٢٨٢ـ١٣٤٩هـ): فقيه مالكي. ولي الإفتاء للحنابلة (١٣٢٧هـ). وسجن مدة. واشتغل بعد إطلاقه بالاتجار في الكتب. وعيّن مدرّساً بالحرم المكي في العهد السعودي. له مؤلفات، منها: فصل المقال وإرشاد الضالّ في توسّل الجهّال

(مطبوع)، مالابدّمنه في أُمور الدين (مطبوع)، ومختصر في فقه أحمد بن حنبل، وغير ذلك.

النعت الأكمل ٤١٦

الأعلام ٢/ ٧٠

معجم المؤلفين ٣/ ٧٣

١١. أبوتراب بن محمد بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، الأصفهاني، النجفي (١٢٧٩ـ١٣٣٧هـ): فقيه إمامي. ولد في أصفهان، ودرس فيها. وقصد النجف الأشرف، فقطنها، وحضر على الميرزا حسين الخليلي، وأُجيز منه بالاجتهاد، وعلى محمد كاظم الخراساني. من آثاره: حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، ورسائل في الفقه.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٣ برقم ٣

نقباء البشر ١/ ٢٩ برقم ٦٩

موسوعة مؤلفي الإمامية ١/ ٥١٥ـ٥١٦

١٢. أبوتراب بن مرتضى الحسيني، القزويني، المعروف بالسكاكي (...ـ١٣٠٣هـ): فقيه إمامي، من تلامذة الفقيه مرتضى الأنصاري في النجف. تولّى القضاء في بلدته قزوين. أجاز للفقيه محمد حسن الآشتياني. وألّف كتاباً في الفقه الاستدلالي.

أعيان الشيعة ٢/ ٣١٠

نقباء البشر ١/ ٣٠ برقم ٧٢

الذريعة ١٦/ ٢٨٢ برقم ١٢١٦

١٣. أبو الحسن بن محمد بن غلام حسين الطهراني، المعروف بالشعراني (١٣٢٠ـ١٣٩٣هـ): فقيه إمامي، متفنّن. تتلمذ في طهران. وحضر في قمّ على عبد الكريم الحائري، وتخرّج به. وتصدى في طهران للتدريس والإرشاد والتأليف. له مؤلفات، منها: منهل الرواية في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه للخراساني، المدخل إلى عذب المنهل في الأُصول (مطبوع)، حاشية على «الوافي» للفيض الكاشاني، ترجمة الصحيفة السجادية (مطبوعة)، نداي عدالت (مطبوع) بالفارسية، وغير ذلك.

نقباء البشر ٤/ ١٦٥٢ (ضمن الترجمة ٢٢١٢)
المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٧

١٤. أبوالقاسم بن أحمد بن عبد الكريم بن محمد جواد الحسيني، الجزائري، التستري (١٢٨١ـ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. أقام في النجف الأشرف أكثر من عشرين عاماً، تتلمذ خلالها على: الميرزا حبيب الله الرشتي، والسيد مرتضى الكشميري، والسيد إسماعيل الصدر، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وعاد إلى بلدته تستر، وتصدى بها للتدريس والإرشاد وبناء المساجد. وكان مثابراً، ذا همّة عالية.

نقباء البشر ١/ ٦٠ برقم ١٤٠
معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٤٣

١٥. أبو القاسم بن الحسن بن محمد (المجاهد) بن علي الطباطبائي الحائري (١٢٤٢ـ١٣٠٩هـ): فقيه إمامي، أُصولي. حضر في النجف على مرتضى الأنصاري، ودوّن تقريرات بحثه في الفقه والأُصول. وتصدى للتدريس في الحائر

(كربلاء)، وانتهت إليه زعامة أُسرته، وصار أحد الرؤساء في بلدته. وكان حسن المحاضرة، عالي الهمّة، زاهداً. أخذ عنه ابنه الفقيه محمد باقر المعروف بالحجة (المتوفّى ١٣٣١هـ). وأجاز لجماعة، منهم: الميرزا محمد حسن العلياري، والسيد إبراهيم بن محمد تقي اللكهنوي.

أعيان الشيعة ٢/ ٤٠٣

نقباء البشر ١/ ٦٥ برقم ١٥٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٥

١٦. أبو القاسم بن عباس الأصفهاني الدولة آبادي (١٢٩٨ـ١٣٦٦هـ): فقيه إمامي. أكمل المقدمات في أصفهان. وقصد النجف، فحضر على: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد حسين النائيني، حتى بلغ مرتبة الاجتهاد. ورجع إلى أصفهان، وتصدى للإمامة والتدريس والإرشاد. له تقريرات ورسائل في الفقه والأُصول، وحاشية على «ذخيرة العباد» في الفقه (مطبوعة).

مؤلفين كتب چاپى فارسى وعربى ١/ ٢٨٩ـ٢٩٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٨٠ـ٥٨١

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٤٦

١٧. أبو القاسم بن محمد (المعروف بعبد الصاحب) بن أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني (١٢٥٨ـ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على والده (المتوفّى ١٢٩٧هـ) وأُجيز منه. ودرّس الفقه والأُصول، وصار مرجع الأحكام في كاشان بعد والده. من آثاره: تسهيل الدليل في الفقه، شرح على «إرشاد الأذهان»

في الفقه للعلامة الحلي، رسالة في حجّية الظنّ الخاص، شعب المقال في درجات الرجال (مطبوع)، وتفريغ الفؤاد لمعرفة المبدأ والمعاد.

أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠

نقباء البشر ١/ ٧٤ برقم ١٧١

الذريعة ٦/ ٢٧٣ برقم ١٤٨٥، ١٤/ ١٩١ برقم ٢١٣٩

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٤٩٥

١٨ . أبو القاسم بن محمد تقي بن محمد تقي البَرَغاني، القزويني (...ـ ١٣١٠هـ): فقيه إمامي، حكيم. أخذ عن والده (الشهيد ١٢٦٤هـ)، وعن عمّيه: محمد صالح، وعلي. وارتحل إلى العراق (١٢٥٥هـ)، فحضر في كربلاء على السيد إبراهيم القزويني الحائري، وفي النجف على محمد حسن صاحب الجواهر. وعاد إلى قزوين، فتصدى للمرجعية والوعظ والتدريس. له شرح على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، وكتاب الحق المبين.

أعيان الشيعة ٢/ ٤١٠

نقباء البشر ١/ ٦٢ برقم ١٤٥

موسوعة مؤلفي الإمامية ٢/ ٥٠١

١٩ . أبوالقاسم بن محمد مهدي بن إبراهيم بن محمد حسن الكلباسي، الأصفهاني، النجفي (...ـ ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، له مرجعية ورئاسة في النجف. ارتحل من أصفهان إلى النجف، وحضر على: مرتضى الأنصاري، ومحمد حسين الكاظمي. وحاز مكانة علمية رفيعة، حتى عرف في النجف بشيخ العراقين. له

كتاب في الصلاة، وشرح على أُصول والده في مجلدات.

أعيان الشيعة ٢/ ٤١٦

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣٣ برقم ٤

نقباء البشر ١/ ٧٦ برقم ١٧٥

٢٠. أحمد بن أبي تراب بن محمد حسن بن عبد الله الجيلاني، الأصفهاني (...ـ ١٣٠٩هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة محمد حسن صاحب الجواهر، ومرتضى الأنصاري في النجف. له مؤلفات، منها: شرح على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي، شرح على «المعالم» للحسن بن الشهيد الثاني، شرح على «فصوص الحكم» لابن عربي، وشرح على «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وغير ذلك. توفّي في أصفهان.

أعيان الشيعة ٢/ ٤٧٣

٢١. أحمد بن أبي الحسن بن عباس بن محمد علي الحسيني، الإشكوري، النجفي (نحو ١٣٢٥ــ ١٣٨٠هـ): فقيه إمامي، مدرّس قدير. حضر على: السيد أبو الحسن الأصفهاني النجفي، وباقر الزنجاني النجفي. وتصدى للتدريس، فبرع فيه. وولي إمامة الجماعة في أحد مساجد النجف، وألقى فيه محاضرات إسلامية. له حاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم اليزدي، وشرح على «الكفاية» في الأُصول لمحمد كاظم الخراساني. وقد مرّت ترجمة والده السيد أبي الحسن (المتوفّى ١٣٦٨هـ).

نقباء البشر ١/ ٣٧ (ضمن ترجمة والده)

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٢٤

تراجم الرجال ١/ ٦٠ برقم ٩٣

٢٢. أحمد بن حسن بن عمر بن معروف الشطّي، الدمشقي (١٢٥١-١٣١٦هـ): فقيه حنبلي، فرضي. حضر على: والده الفقيه حسن (المتوفّى ١٢٧٤هـ)، وعبد الله الحلبي، ودرّس في الجامع الأموي وفي منزله. وولي إفتاء الحنابلة بدمشق، فنيابة محكمة العونية، ثم القضاء. أخذ عنه: ابنه مصطفى، وابن أخيه عمر بن محمد الشطّي، ومحمد جميل بن عمر الشطّي، وراغب البرقاوي. له فتاوي، وحواش على بعض كتب الفقه والفرائض.

حلية البشر ٣/ ١٦٢٥

مختصر طبقات الحنابلة ٢٠٦

تاريخ علماء دمشق ١٤٤

٢٣. أحمد بن حسن الجَوْبري الدمشقي، الحمصي الأصل (نحو ١٢٧٤-١٣٦١هـ): فقيه شافعي، مشارك. ولد في جوبر (قرب دمشق)، ولازم الفقيه السيد أحمد بن سعيد المنيّر، وتخرّج به في الفقه وغيره. وتولّى إمامة الشافعية في الجامع الأُموي نيابة عن شيخه المنيّر، ودرّس فيه وفي منزله. كما درّس في المدرسة الباذرائية. أخذ عنه: محمود ياسين الحمامي، وعبد الرحمان الخطيب، وياسين عرفة، وعبد الله الجلاد، وآخرون. وكان سريع الاستحضار، جيّد الذاكرة، ينظم الشعر.

تاريخ علماء دمشق ٣/ ١٦٦

أعلام دمشق ١٠

٢٤. أحمد بن حسين بن آقاجان النهاوندي، القدوسي (١٢٨٢-١٣٧٤هـ): عالم إمامي، فقيه مجتهد. ارتحل إلى العراق (١٢٩٧هـ)، ودرس المقدمات، ثم حضر على: السيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وعاد إلى نهاوند، وتصدى للتدريس

والتأليف وبثّ الأحكام. له كتاب الأربعين حديثاً، ومؤلفات مختلفة جرفتها السيول التي داهمت المدينة.

نقباء البشر ١/ ٩٨ برقم ٢٢٥

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٩٧٤

٢٥. أحمد بن حسين السلطان آبادي، النجفي (... ـ حدود ١٣١٥ هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة الفاضل الإيرواني. له مؤلفات، منها: مرشد الدلائل في كشف دقائق «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وحاشية على «المكاسب» للأنصاري، ورسائل في الفقه والأُصول.

أعيان الشيعة ٢/ ٥٩٩

نقباء البشر ١/ ٨٤ برقم ١٩٣

٢٦. أحمد بن عبد الحسين بن محمد حسن بن باقر النجفي (...ـ١٣٠٢هـ): فقيه إمامي، حادّ الذكاء. حضر على الفقيهين: محمد حسين الكاظمي، وآقا رضا الهمداني. وبلغ منزلة في العلم غبطه عليها الجميع. ودرّس، فأخذ عنه: محمد حسن كبّة، وغيره. وكان يرجى أن يكون كجده محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» ولكن المنيّة اختطفته وهو في طور الشباب. ورثاه جماعة، منهم السيد محمد سعيد الحبوبي الذي رثاه بقصيدة، طالعها:

ماتحرّجتِ يايد البين بطشا   بفتىً ثلّ للشريعة عرشا

أعيان الشيعة ٢/ ٦٢٤

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٩٩ـ١٠١

نقباء البشر ١/ ١٠٦ برقم ٢٣٨

٢٧. أحمد بن عبد المنعم البهيّ المصري (...ـ١٣٩٢هـ): فقيه، قانوني. كان أُستاذاً بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، ثم رئيساً لقسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق في جامعة الكويت. ألّف كتاب تاريخ أدب اللغة العربية (مطبوع). وشارك في تأليف كتاب مدخل الفقه الإسلامي (مطبوع).

الأعلام ١/ ١٦٤

٢٨. أحمد بن السيد علي الأبرقوئي اليزدي (... ـ حدود ١٣٣٤هـ): عالم إمامي، جامع للفنون، عميق النظر. حضر في النجف على الفقيه السيد محمد كاظم اليزدي. ورجع نحو سنة (١٣٢٠هـ) إلى بلاده، فدرّس، وألّف: الركن الركين في الطهارة، الهداية الأحمدية بالفارسية في أُصول العقائد، حقيقة السير في طريق التقرب عن الغير في استئجار العبادات، البرزخية، ومنظومة الصاحبية في التشوّق إلى الإمام المهدي المنتظر ﷺ.

الذريعة ٣/ ٨٦ برقم ٢٦٠، ٧/ ٤٨ برقم ٢٥٣
نقباء البشر ١/ ١١٠ برقم ٢٤٩
معجم المؤلفين ١/ ٣١٥

٢٩. أحمد بن محجوب الفيّومي المصري، الرفاعي (نحو ١٢٥٠ـ١٣٢٥هـ): فقيه مالكي، نحوي، مدرّس. تلقّى عن علماء الأزهر أمثال: إبراهيم السقا، ومحمد عليش، ومصطفى المبلّط، وغيرهم. وتصدى للتدريس في الأزهر سنين متمادية، فأخذ عنه كثيرون كمحمد عبده، ومحمد بخيت، ومحمد حسنين العدوي. من آثاره: تقرير على «جمع الجوامع» في أُصول الفقه للسبكي، حاشية على شرح بحرق على لامية الأفعال في الصرف لابن مالك (مطبوعة)، حاشية على منظومة الصبّان

في العروض، وخطب (مطبوع)، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ١/ ٤١١ برقم ١٦٤٣

الأعلام ١/ ٢٠٢

الأعلام الشرقية ١/ ٢٦٤ برقم ٣٥٣

٣٠. أحمد بن محمد جواد بن محمد حسن الحسين آبادي الأصفهاني (١٢٧٨ـ١٣٥٧هـ): عالم إمامي، فقيه، خطيب، كثير الحفظ والتتبّع. تتلمذ على علماء عصره، وبلغ درجة الاجتهاد قبل أن يبلغ الثلاثين. أجاز له والده الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٣١٢هـ)، والسيدين محمد باقر ومحمد هاشم ابنا زين العابدين الخوانساري. له رسائل وحواش فقهية.

نقباء البشر ١/ ٩٢ برقم ٢١٤، ووفاته فيه: (١٣٥٥هـ)

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤١

٣١. أحمد بن محمد حسين بن هاشم بن حسن الكاظمي، النجفي (...ـ١٣٢٤هـ): عالم إمامي فقيه. تخرّج على والده (المتوفّى ١٣٠٨هـ) وعلى غيره من كبار الفقهاء مثل آقا رضا الهمداني. وألّف: كتاباً في الكلام، ومنظومة الإنذار في الواجبات العقلية، ومنظومة في المنطق، ومنظومة في النحو.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢١٦ برقم ١

نقباء البشر ١/ ٩٨ برقم ٢٢٤

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٨

٣٢. أحمد بن محمد ريدار علي القادري، الهندي (١٣١٣ـ١٣٩٨هـ): عالم حنفي، مفتي باكستان. ولد بمحلة نواب بوره، ألور (الهند)، وتعلّم فيها. والتحق بمدرسة قوة الإسلام ثم بمدرسة أهل السنّة التي عرفت فيها بعد بالمدرسة

النعيمية. وأقام في لاهور، فعمل مدرّساً في المسجد الجامع وزير خان. ثم تولّى رئاسة دارالعلوم أنجمن حزب الأصناف، وألقى فيها محاضرات في الفقه والحديث والتفسير والكلام. له مؤلفات، منها: دبوس المقلدين، الفتح المبين، ضياء القناديل، مناظرة تلون، ومجموعة الفتاوي.

تتمة الأعلام للزركلي ٣/ ١٣٤

٣٣. أحمد بن محمود التبريزي الأهري، النجفي (١٣٠٧ـ١٣٨٨هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة محمد حسين النائيني النجفي. له تقريرات بحث أُستاذه المذكور، ورسالة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في قاعدة لاضرر، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٩١ـ١٩٢

مفاخر آذربايجان ١/ ٣٥٢ برقم ١٨٤

٣٤. أحمد بن مرتضى بن نقد علي (علي نقي) بن علي رضا الموسوي المرتضوي، الأردبيلي (١٢٨٠ـ١٣٥٣هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف. وعاد به أبوه الفقيه مرتضى (المتوفّى ١٣١٧هـ) إلى أردبيل، فتتلمذ بها وبمدينة مشهد. وقصد النجف، فحضر الأبحاث العالية على الأعلام: محمد حسن المامقاني، والفاضل الشرابياني، والسيد محمد الفشاركي، ورجع إلى أردبيل، وتصدى لمسؤولياته الشرعية، وصار مقلَّداً في تلك النواحي. له كتاب في المواعظ، وحاشية على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٩

مفاخر آذربايجان ١/ ٢٨٢ برقم ١٥١

٣٥. أحمد المهدي بن محمد الصادق بن محمد الطاهر بن محمود النَّيْفر، التونسي (١٣٢٦ـ١٣٩٧هـ): فقيه مالكي، خطيب. تخرّج بجامع الزيتونة. وتولّى الإمامة والخطابة بجامع الزراعية بعد وفاة والده القاضي محمد الصادق (١٣٥٦هـ). ورقّي إلى درجة الإفتاء في المجلس العلمي، كما كلّف بخطبة القضاء والإرشاد الشرعي. ثم سمّي أُستاذ التعليم العالي بعد ضمّ الكلية الزيتونية للجامعة التونسية. له رسالة في الصيام، وتحقيق على «الغنية» للقاضي عياض في تراجم شيوخه.

تكملة معجم المؤلفين ٧٤

تتمة الأعلام ١/ ٦٤

٣٦. أسد الله بن محسن البزاز، التبريزي (...ـ١٣٢٥، ١٣٢٦هـ): عالم إمامي، مبرّز في العلوم العقلية والنقلية. تتلمذ عليه جماعة، منهم: أحمد بن نجف علي الأميني والد العلامة عبد الحسين الأميني صاحب «الغدير»، وعلي بن عبد العظيم الخياباني ولازمه، وقرأ عليه في الفقه والأُصول مدة طويلة تربو على عشر سنوات. توفّي بطهران.

أعيان الشيعة ٣/ ٢٨٧

نقباء البشر ١/ ١٤٠ برقم ٣١٧

٣٧. أسعد قدّورة، الصفدي الفلسطيني (١٢٩٣ـ١٣٧٩هـ): مفتي صفد، والقاضي الشرعي لشمال فلسطين. ولد في صفد. ودرس في دمشق، وتابع دراسته في الأزهر، وأخذ عن محمد عبده. وعاد إلى صفد، فأنشأ مدرسة وطنية. وتقلّد عدة وظائف في سلك القضاء. وعيّن مفتياً في بلدته. وندبه المجلس

الإسلامي الأعلى للقضاء الشرعي في الناصرة وعكّا وصفد. وشارك في عدة مؤتمرات. توفّي بدمشق وكان قد نزح إليها بعد نكبة فلسطين.

أعلام فلسطين ١/ ٣٢٠

تاريخ علماء دمشق ٣/ ٢٨٧

٣٨. إسماعيل بن عبد الكريم بن إسماعيل بن عبد الغفور العلوي، السبزواري (حدود ١٢٧١ـ١٣٣٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على الفقيه هادي ابن محمد أمين الطهراني بالنجف. وعاد إلى سبزوار، فأخذ عنه محمد إبراهيم بن عبد الوهاب الأسراري السبزواري، وغيره. وألّف كتاب الدرّ المكنون في الفقه بالفارسية في ستة مجلدات. وهو ابن أخي الفقيه المعروف السيد إبراهيم بن إسماعيل العلوي الشهير بشريعتمدار (المتوفّى حدود ١٣١٦هـ).

نقباء البشر ١/ ١٦١ برقم ٢٥٧

الذريعة ٨/ ٧٣ برقم ٢٥١

الأعلام ١/ ٣١٨

٣٩. إسماعيل بن محمد بن جعفر الحسيني، الأردكاني اليزدي (١٢٤٧ـ١٣١٧هـ): عالم إمامي، فقيه، واعظ. تتلمذ على :محمد جعفر الآبادهي الأصفهاني، وحسين علي بن نوروز علي التويسركاني الأصفهاني. وعاد إلى أردكان، فصار مرجع الأُمور فيها. له مؤلفات، منها: مجالس الواعظين (مطبوع) بالفارسية، ذخيرة المعاد في المقتل، والأبطال (مطبوع) بالفارسية في النبوة والإمامة، وفيه ردّ على النصارى والبابية، قرّظه الفقيه محمد باقر الفشاركي وصرّح باجتهاد المترجم.

أعيان الشيعة ٣/ ٤٠٣

نقباء البشر ١/ ١٦٤ برقم ٣٦٢

النجوم السرد (مخطوط)

٤٠. إسماعيل بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأيوانكيفي الطهراني، الأصفهاني (....ـ حدود ١٣٧١هـ): فقيه إمامي. حضر أبحاث أعلام النجف: حبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني. وجاور بكربلاء سنتين، وأقام في الكاظمية مدة طويلة. وكان لايرغب في العودة إلى موطنه أصفهان زهداً في الرئاسة الدينية، ثم عاد إليها مضطراً، فأقام الجماعة في مسجد الشاه، وآثر الانزواء.

أعيان الشيعة ٣/ ٣٧٦ـ٣٧٧

نقباء البشر ١/ ١٥٢ برقم ٣٤١

٤١. إسماعيل بن محمد باقر الأشرفي المازندراني، الملقب بشريعتمدار (....ـ بعد ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ذومعرفة بالعلوم العقلية، من تلامذة الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري في النجف. من آثاره: فصل الخطاب، النصوص الغروية، والجامع في المسائل العقلية.

نقباء البشر ١/ ١٤٣ برقم ٣٢٣

تراجم الرجال ١/ ١٠٦ برقم ١٧٠

٤٢. أمين بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم الدمشقي، البيطار (١٢٣٥ـ١٣٢٥هـ): فقيه حنفي، تتلمذ على: عبد الرحمان الكزبري، وحسن البيطار، وسعيد الحلبي، وعبد الله بن سعيد الحلبي، وآخرين. وتولّى إمامة جامع السنانية، وباشر فيه تدريس الفقه الحنفي، فحضره الجمّ الغفير.

حلية البشر ١/ ٣٤٢

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٥ برقم ٣٨٤

تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٣٧

٤٣. أمين بن محمد بن سليمان البسيوني المصري (١٢٩٨ـ١٣٦٢هـ): فقيه حنفي أُصولي. التحق بالأزهر، وتلقى العلوم على: محمد عبده، ومحمد بخيت المطيعي، وأحمد أبي خطوة، وعبد المجيد اللبان. وتنقّل في التدريس بالأزهر إلى أن عيّن أُستاذاً في كلية أُصول الدين التابعة للأزهر. ثم اختير عضواً في هيئة كبار العلماء. من آثاره: إزالة الالتباس عن مسائل القياس في الأُصول، الأُسلوب الحديث في علوم الحديث، وزهرة الفوائد على متن العقائد (بالاشتراك مع آخرين).

الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ١٩٢

٤٤. أمين بن محمد خليل الدمشقي، الشهير بالسفرجلاني (...ـ١٣٣٥هـ): فقيه حنفي، له نظم ومشاركة في الأدب. أخذ عن: السيد محمود الحمزاوي، وسليم العطار، وبكري العطار، وعبد الحكيم الأفغاني، وغيرهم. وتولّى الإمامة والتدريس بجامع السنجقدار. له مؤلفات، منها: القطوف الدانية في العلوم الثمانية (مطبوع)، عقود الأسانيد (مطبوع)، الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث (مطبوع)، والعقد الوحيد (مطبوع) في علم التوحيد.

الأعلام ٢/ ٢٠

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٤ برقم ٣٨٣

أعلام دمشق ٣٧

٤٥. بشير بن مصطفى بن جواد آل حمود الشوكيني العاملي (١٣٢٤ـ١٣٦٤هـ): فقيه إمامي، شاعر، قوي الحافظة. تعلّم ودرس في بلدته وفي بيروت. وقصد النجف (١٣٥٤هـ)، فحضر على الأعلام: محمد حسين كاشف

الغطاء، ومحمد علي الكاظمي، والسيد محمود المرعشي ولازمه وانتفع به كثيراً. وعاد إلى بيروت سنة (١٣٦٣هـ)، فقام بالتوجيه والإرشاد والتعليم والتهذيب. له ديوان شعر صغير (مطبوع).

نقباء البشر ١/ ٢٣٣ برقم ٥٠١

الأعلام ٢/ ٥٦

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٥٣

٤٦. بكري بن أحمد بن عبيد البابليّ الحلبي، الشهير بالزبري (حدود ١٢٤٠ـ١٣١٢هـ) مفتٍ حنفي. تتلمذ في المدرسة القرناصية، وأخذ عن: أحمد الترمانيني، وأحمد الحجار. وواصل دراسته في الجامع الأزهر، فأخذ عن: الأشموني، والخضري. وعيّن مفتياً لطنطا. وعاد إلى حلب، فباشر التدريس في القرناصية وفي الجامع الأُموي. وولي إفتاء حلب. أخذ عنه: نجيب سراج، وراجي مكناس، وأحمد الشماع، وآخرون. وألّف رسالة في علم الفرائض. وله تعليقات على «دلائل الخيرات» للجزولي.

إعلام النبلاء ٧/ ٤٢٦ برقم ١٢٨٣

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٧ برقم ٣٨٨

معجم المؤلفين ٣/ ٧٨

٤٧. بكري بن حامد بن أحمد بن عبيد الدمشقي، العطّار (١٢٥١ـ١٣٢٠هـ): فقيه شافعي، محدّث كبير، مشارك في عدة فنون. أخذ عن فريق من العلماء، منهم: ابن أخيه سليم بن ياسين بن حامد العطار، وأحمد المنيّر، وأبوبكر الكردي، وحسن الشطّي، ومحمد الجوخدار. وتصدى للتدريس في الجامع الأُموي وجامع السليماني وفي داره. وذاع صيته. أخذ عنه كثيرون، منهم: جمال

الدين القاسمي، ومحمد سعيد الباني، وتقي الدين الحصني، ومحمد جميل الشطي.

ولم يترك مؤلفات.

حلية البشر ١/ ٣٧٢

الأعلام الشرقية ١/ ٢٨٦ برقم ٣٨٧

أعلام دمشق ٤٧

٤٨. بلحسن بن محمد بن عثمان بن محمد الحسني، التونسي، المعروف بالنجار (...ـ١٣٧٣هـ): فقيه مالكي، مدرّس. تتلمذ على والده المفتي السيد محمد (المتوفّى ١٣٣١هـ)، وعلى أحمد بن محمود كريّم، وغيرهما. وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة، وبمدرسة ترشيح المعلمين، كما درّس رواية الحديث في جامع حرمل. وذاع صيته في التدريس، وتخرّج عليه ثلّة من رجال التدريس والقانون. وقد ولي الإفتاء سنة (١٣٤٢هـ) إلى أن توفّي.

شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٩ برقم ١٦٩١

تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٥ برقم ٥٧٧

٤٩. تاج الدين بن حسن بن يحيى بن علي الحسني القاسمي، اليمني (١٣١٨ـ١٣٦٦هـ): عالم زيدي، فقيه. تتلمذ على والده الفقيه السيد حسن القاسمي (المتوفّى ١٣٤٣هـ) وعلى أخيه الفقيه السيد عبد الله (المتوفّى ١٣٧٥هـ). وتصدى للتدريس في هجرة باقم وقطابر وضحيان. من آثاره: الجهر بالبسملة في الصلاة السرّية وإثبات كونها من القرآن، وقواعد في أُصول الفقه.

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٩٠ برقم ١١٢٨

أعلام المؤلفين الزيدية ٢٦٩

٥٠. توفيق بن سعيد بن مصطفى بن سعد الدمشقي، المعروف بالسيوطي

(...ـ١٣٤٤هـ): فقيه حنبلي، فرضي. تفقّـه على والده (المتوفى ١٢٨٨هـ)، ودرس على علماء دمشق وتـولّى إفتاء الحنابلة وقضـاءهم. وكان مشرفاً على أوقـاف الجامع الأموي. وقـد مضت تـرجمة أبيه في آخر الجزء الثـالث عشر تحت عنـوان (الفقهاء الذين لم نظفر لهم بتراجم وافية).

تاريخ علماء دمشق ١/ ٤٠٥، ٣/ ١٠٤

٥١. جعفر بن باقـر بن محمد بن محمد بن حمود بن محمد السـوداني، النجفي (حدود ١٣٠٠ـ١٣٤٥هـ): فقيه إمامي، شـاعر. درس المقدمات على السيد محمد حسين الكيشوان. وأخـذ شيئاً مـن الفقه والأصول عـن السيد عبد الصـاحب بـن محمد الحلو. وحضر الأبحاث العالية على: السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، وأحمد كـاشف الغطـاء، وأخذ عـن الأخير التفسير أيضـاً وغيره. له حـاشية على «فـرائد الأصول» للأنصاري سمّاها الوجيزة، وديوان شعر.

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٦٢ برقم ٥
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٢٩

٥٢. جعفر بـن عباس الگلبايگاني السعيد آبادي (...ـ ١٣٣٧هـ): عالم إمـامي، فقيـه. حضر في النجـف الأشرف على حبيب الله الـرشتـي، واختصّ بـه، وكتـب تقريـرات بحثه الأصـولي. وعاد بعـد وفاة أستـاذه (١٣١٢هـ) إلى بـلاده، فمكث في طهران مدة، تصدى خلالها لمسؤولياته الدينية، ثم هبط مدينة مشهد إلى أن توفي. له مؤلفات، منها: شرح «نجاة العباد» في الفقه العملي لصاحب الجواهر، وكتاب في أصول الفقه.

نقباء البشر ١/ ٢٧٧ برقم ٥٨٥
معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١١٠
تراجم الرجال ١/ ١٢٥ برقم ٢٠٦

٥٣. جعفر بن محمد باقر (حجة الإسلام) بن محمد تقي الموسوي، الرشتي، الأصفهاني (...ـ١٣٢٠هـ): فقيه إمامي، أصولي. تتلمذ على أساتذة عصره. وتصدى للإمامة والفتيا بأصفهان. وألّف: اجتماع الأمر والنهي، أصالة البراءة، التعادل والتراجيح، حجّية الاستصحاب، وحجّية القطع والظن.

نقباء البشر ١/ ٢٧٩ برقم ٥٩٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٩٨

٥٤. جمال بن محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني ثم الطهراني (... حدود ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أصفهان على والده الفقيه محمد باقر (المتوفّى ١٣٠١هـ). وقصد النجف، فمكث فيها مدة طويلة، وتتلمذ على الميرزا حبيب الله الرشتي. وعاد إلى إيران، فأقام في طهران، وصار فيها من المراجع وزعماء الدين المعروفين. ثم رجع إلى أصفهان، وتوفّي بها. له تصانيف. قال الطهراني: لم تحضرني أسماؤها.

نقباء البشر ١/ ٣٠٨ برقم ٦٣٨

معجم المؤلفين ٣/ ١٥٤

٥٥. جمال الدين بن محمد حسن بن محمد جعفر النائيني، النجفي (...ـ١٣٩٧هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في نائين، وتتلمذ بها على والده. وقصد النجف، فحضر أبحاث الفقهاء: موسى الخوانساري، ومحمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد محمود الشاهرودي، واختصّ به. وعاد بعد وفاة أُستاذه الشاهرودي (١٣٩٤هـ) إلى نائين. ودرّس بها في المدرسة العلمية الجعفرية التي أسسها والده. له آثار، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، رسالة في

الترتّب، قاعدة لاضرر، الاجتهاد والتقليد، وتقريرات أبحاث أُستاذه النائيني.

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٦٣

تراجم الرجال ١/ ١٣٢ برقم ٢٢٣

٥٦. جواد بن أحمد بن لطف علي بن محمد صادق القرجه داغي التبريزي، المجتهد (...ـ١٣١٣هـ): فقيه إمامي، أُصولي، عالم جليل. أقام في النجف مدة، حضر في أثنائها على السيد حسين الكوهكمري، وغيره من أكابر المجتهدين. ونهض بأعباء الزعامة الدينية في تبريز بعد وفاة أخيه الفقيه محمد باقر (١٢٨٦هـ). وسمت مكانته في أذربيجان، وعظم شأنه عند الأمراء والحكّام. وكان له يد كبرى في مؤازرة السيد محمد حسن الشيرازي الذي أفتى بتحريم تدخين التنباك يوم أعطى الشاه ناصر الدين امتيازه للإنجليز.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٥٤

ريحانة الأدب ٥/ ١٨٠

نقباء البشر ١/ ٣١٩ برقم ٦٥٧

٥٧. جواد بن عبد الحسين بن محمد حسن آل مبارك النجفي (حدود ١٢٧٠ـ١٣١١هـ): فقيه إمامي، موصوف بدماثة الأخلاق. تخرّج على الفقيه لطف الله المازندراني النجفي وعلى غيره. وكان له مجلس حافل، تُبحث فيه المسائل العلمية. من آثاره: شرح «الروضة البهية» في الفقه للشهيد الثاني، حاشية على بعض مباحث «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، ورسالة في الحسن والقبح.

معارف الرجال ١/ ١٩٥ برقم ٨٩

نقباء البشر ١/ ٣٣٢ برقم ٦٧٨

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٩

٥٨. جواد بن عبد الكريم الرشتي، المعروف بكفن فروش (...ـ١٣٠٩هـ): عالم إمامي، فقيه، خطيب. أدرك بحث الشيخ مرتضى الأنصاري في النجف نحو سنتين. وحضر بعده على: السيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسن الشيرازي. ورجع إلى رشت، فنهض بأعباء التدريس والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحصلت له رئاسة هناك. وألّف في كل من الفنون التالية كتاباً: الفقه والأُصول والكلام والنحو والصرف.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٧

نقباء البشر ١/ ٣٣٢ برقم ٦٨٠

٥٩. جواد بن علي بن محمد بن أحمد السبيتي، العاملي الكفراوي (١٢٨٠ـ١٣٤٩هـ): فقيه إمامي، شاعر، متقن للعلوم العربية والمنطق. درس في عيثا وبنت جبيل. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون في علوم العربية والمنطق. وكان زاهداً، صريحاً في أقواله، حاضر الجواب، واسع الاطلاع. له شرح على «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

أعيان الشيعة ٤/ ٢٧٩

نقباء البشر ١/ ٣٣٥ برقم ٦٨٥

٦٠. جواد بن محمد علي النوري، الأصفهاني (...ـ١٣٢٣هـ): فقيه إمامي، جامع للمعقول والمنقول انتهت إليه الرئاسة في أصفهان، ورجع إليه الناس في حلّ خصوماتهم. له مؤلفات، منها: كتاب في الفقه، كتاب في الأُصول، رسالة فتوائية (مطبوعة)، ورسالة في صلاة الليل (مطبوعة مع رسالته الفتوائية). قال بعضهم: توفّي سنة (١٣٣٣هـ).

ريحانة الأدب ٦/ ٢٦٠

معجم المؤلفين ١٣/ ٣٧٩

فرهنگ بزرگان ١٣٤ـ١٣٥

٦١. حبيب بن حسن بن شبير بن ذياب الخاقاني، نزيل المحمّرة (خرّمشهر) (.... ـ ....): فقيه إمامي. تخرّج من الحوزة العلمية في النجف الأشرف. وأقام في المحمّرة، وتصدى بها للإمامة والإفتاء، وصار عالمها ومرجعها الجليل في النصف الأول من هذا القرن. من آثاره: رسالة فتوائية في العبادات، رسالة في الإمامة، ورسالة في المنطق.

نقباء البشر ١/ ٣٥٠ برقم ٧٠٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٦٧

٦٢. حبيب بن محمد حسن بن محمد علي بن عبد الهادي آل محبوبة النجفي (....ـ ١٣٣٦هـ): فقيه إمامي، فصيح العبارة، يحفظ الكثير من تاريخ العرب ووقائعهم وأيامهم. حضر دروس علماء عصره، واختصّ بالعلمين: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف. له شرح على «الزبدة» في أُصول الفقه لبهاء الدين العاملي في جزءين، وأدركه الأجل قبل أن يتمّ الثاني منهما.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٨٩

نقباء البشر ١/ ٣٥٠ برقم ٧٠٥

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٥٤

٦٣. حبيب بن موسى بن علي بن عبد الله الخزرجي، الدجيلي، النجفي (....ـ ١٣٦١هـ): فقيه إمامي، محيط بكثير من الفروع الدينية والمباني الأُصولية. ولد في النجف، وأخذ عن والده وعن غيره من العلماء، ثم حضر على: علي بن باقر الجواهري، وعبد الهادي البغدادي المعروف بشليلة، ومحمد كاظم الخراساني. وحضر أياماً قليلة على ضياء الدين العراقي. له آثار، منها: كتاب الطهارة،

وتعليقات وحواش على كثير من كتب الفقه والأُصول، منها حاشية على «نجاة العباد» في الفقه لصاحب الجواهر.

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٧٠ برقم ٢

نقباء البشر ١/ ٣٥٢ برقم ٧٠٨. وفيه: توفّي سنة (١٣٥٩هـ)

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٦٤

٦٤. حبيب الله بن محمد بن هاشم بن عبد الحسين الهاشمي الموسوي، الخوئي (١٢٦٨ــ١٣٢٤هـ): عالم إمامي، جليل متكلّم. ولد في خوي (بأذربيجان). وقصد النجف فحضر أبحاث الأعلام: السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي. ثم عاد إلى بلاده، فقضى بين المتخاصمين. وألّف شرحاً كبيراً على «نهج البلاغة» سمّاه منهاج البراعة (مطبوع). وله تحفة الصائمين في شرح الأدعية الثلاثين، وتعليقة على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وهي من بحوث أُستاذه الكوهكمري، ورسائل في الفقه والأُصول، دوّنها من بحوث أساتذته.

أعيان الشيعة ٤/ ٥٦١

نقباء البشر ١/ ٣٦٢ برقم ٧٢١

منهاج البراعة، المقدمة

٦٥. حبيب الله بن هاشم بن هداية الله بن محمد مهدي (الشهيد) بن هداية الله الرضوي الحسيني، المشهدي الخراساني (١٢٦٦ـ١٣٢٧هـ): فقيه إمامي، عالم متبحّر، شاعر. درس في مشهد. وأكمل دراسته في العراق، متتلمذاً على: حبيب الله الرشتي، والفاضل الدربندي، والسيد محمد حسن الشيرازي. وعاد إلى

بلدته، وأقبلت عليه الزعامة فـزهد فيها، وآثر الانصراف إلى التهجد والمناجاة. من آثاره: التعادل والتراجيح، اللباس المشكوك، وديوان شعر (مطبوع) بالفارسية. وله نظم بالعربية.

نقباء البشر ١/ ٣٦٣ برقم ٧٢٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٨٣

٦٦. حسام الـدين بـن السيد محمـد بن علي أكبر الفـال أسيري الشيرازي (١٣١٦ـ١٣٩٦هـ): عالم إمامي، فقيـه. طوى بعض المراحل الدراسية في شيراز. وقصد النجف، فحضر على: السيد أبو الحسن الأصفهاني، وضياء الدين العراقي، ومحمد كـاظم الشيرازي. وعاد إلى شيراز، فتصـدى للإمامـة والتدريس. وأبعـدته سلطة رضا شاه إلى مشهد لمعارضته بعض الإجراءات المخالفة للإسلام. وعاد بعد سنتين إلى بلـدتـه، وواصـل بها جهـوده التعليميـة والتبليغيـة. لـه تعليقات قـرآن (مطبوع).

دانشمندان وسخن سرايان فارس ٢/ ٢٤٢

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٢٩

٦٧. حسن بـن إبراهيم الأصفهاني (...ـ حدود ١٣٢٠هـ): فقيه إمـامي، مدرّس. تتلمذ في النجف على الميرزا حبيب الله الرشتـي، ودوّن كثيراً من تقريراته. وعاد إلى أصفهـان، وتصدى للتـدريس في مـدرسة الصـدر، فتخرّج عليـه جماعة، وصار من مراجع الدين هناك.

نقباء البشر ١/ ٣٧٨ برقم ٧٦٦

٦٨. حسن بن حسين بن علي بن حسين بن محمد بن عبد الوهاب النجدي

(١٢٦٦ـ١٣٣٨هـ): فقيه حنبلي، قاض. ولد في الرياض. وتتلمذ على: عبد الرحمان بن حسن، وعبد الله أبا بطين، وعبد الرحمان بن عدوان. وتولّى قضاء الأفلاج، فسدير، فالمجمعة، ثم الرياض. وزاول إلى جانب القضاء التدريس، فأخذ عنه: ابناه عبد الله وعمر، وعبد الله العنقري، وعبد الله بلهيد، وآخرون. له نظم، وأجوبة على كثير من مسائل الفروع والأُصول.

علماء نجد ٢/ ٢٨ برقم ٩٦

٦٩. حسن بن حسين بن محمد بن محمد الحسني، الحوثي، الضَّحياني (...ـ ١٣٨٨هـ): فقيه زيدي، متكلّم. أخذ عن والده، وعن علماء عصره. وتصدى للتدريس بضحيان، فأخذ عنه كثيرون. له مؤلفات، منها: الردّ على «سكّ السمع» في الفقه للسيد عبد الله القاسمي، التعليق الوافي في تخريج أحاديث «الشافي» للمنصور عبد الله بن حمزة، حاشية على تتمة الروض النضير، حاشية على «العلم الشامخ» في الكلام لصالح المقبلي، وحاشية على «نهج البلاغة»، وغير ذلك.

مؤلفات الزيدية ١/ ٢٩٩ برقم ٨٤٦، ٢/ ١٩ برقم ١٥٢٥

أعلام المؤلفين الزيدية ٣١٦ برقم ٢٩٧

٧٠. حسن بن شكور بن حاتم بن أحمد اللنكراني الأذربيجاني، النجفي (١٢٨٠ـ١٣٦١هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. تتلمذ على أعلام النجف، وروى عن: الميرزا حسين الخليلي، والسيد حسن الصدر، والسيد محمد علي الشاه عبد العظيمي. له مؤلفات، منها: نتائج الأفكار في فهم كلمات الأئمة الأطهار بالفارسية في الفروع، حاشية على الرسالة الفتوائية للفاضل الشرابياني، حاشية على

«نجاة العباد» لصاحب الجواهر، وحاشية على طهارة «رياض المسائل» للسيد علي الطباطبائي الحائري، وغير ذلك.

نقباء البشر ١/ ٤٦٥ برقم ٢١

الذريعة ٢٤/ ٤٥ برقم ٢٢٠

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٢٩

٧١. حسن بن عبد الحسين بن إبراهيم بن صادق بن إبراهيم المخزومي، العاملي (١٣٠٦ـ١٣٨٦هـ): عالم إمامي، مفتٍ، شاعر مشهور. ولد في النجف، ونشأ على أبيه الفقيه عبد الحسين (المتوفّى ١٣٦١هـ). وأتقن مبادئ العلوم وهو في سنّ مبكّرة. ثم حضر أبحاث العلمين: السيد محمد كاظم الطباطبائي، وشيخ الشريعة الأصفهاني. وعاد إلى لبنان، فأسند إليه منصب مفتي صيدا الجعفري. له ديوان شعر سمّاه سفينة الحق (مطبوع).

أعيان الشيعة ٥/ ٢٢١، ووفاته فيه: (١٣٨٧هـ)

نقباء البشر ١/ ٤٠٥ برقم ٤٠٥

أدب الطف ١٠/ ٢٠٩

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٥٧، ووفاته فيه: (١٣٧٣هـ)

٧٢. حسن بن عزيز الله بن حسن بن أبي الفتح الرضوي الحسيني، القمّي (حدود ١٢٨٣ـ١٣٥٢هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. تتلمذ في طهران على السيد عبد الكريم اللاهيجي، وفي النجف على: شيخ الشريعة الأصفهاني، ومحمد كاظم الخراساني واختصّ به. ورجع إلى قمّ حدود عام (١٣٢٦هـ)، فأقام بها بضع سنوات، ثم استقرّ بطهران. من آثاره: تقريرات دروس أساتذته في الفقه والأُصول،

كتبها بتصرف مع التحقيق، ونهاية المأمول (مطبوع) في شرح «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، وديوان شعر.

ريحانة الأدب ٤/ ٤٨٦

الذريعة ٢٤/ ٤٠٥ برقم ٢١٤٦

نقباء البشر ١/ ٤١٢ برقم ٨٢٣

٧٣. حسن بن عزيز الله بن نصر الله الحسيني، الطهراني، النجفي (حدود ١٢٨٠ـ١٣٢٨هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في طهران على: عبد الرحيم النهاوندي، ومحمد حسن الآشتياني. وتوجّه إلى النجف، فقطنها، وحضر على: حسين الخليلي، وحبيب الله الرشتي، وعبد الله المازندراني، وغيرهم. له تقريرات بحوث بعض أساتذته، وحواش على جملة من كتب الفقه والأُصول، ومجموعة في الأخبار والأدعية.

نقباء البشر ١/ ٤١٣ برقم ٨٢٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٥٩

٧٤. حسن بن علي بن عبد الله بن حمد الله آل حرز الدين المسلمي، النجفي (...ـ١٣٠٤هـ): فقيه إمامي، أُصولي، ذوباع طويل في جمع الأخبار والأحاديث. حضر على مرتضى الأنصاري قليلاً، وعلى محمد حسين الكاظمي. له مؤلفات، منها: كتاب في الفقه في عدة مجلدات، كتاب في الأُصول العملية، رسالة في الأُصول، الجامع في الحديث، رسالة في المنطق، رسالة في الكلام، ورسالة في العروض.

معارف الرجال ١/ ٢٣١ برقم ١٠٨

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٦٤

٧٥. حسن بن علي بن محمد رضا بن محسن التستري الأصل، الأصفهاني، الحائري، الشهير بالكربلائي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي. ولد في الحائر (كربلاء). ودرس بها. وقصد سامراء نحو سنة (١٣٠٠هـ)، فحضر على السيد محمد حسن الشيرازي مدة طويلة. وعاد إلى كربلاء (١٣١٤هـ)، ثم توجّه إلى النجف مدرّساً مرغوباً فيه. أخذ عنه: السيد صدر الدين محمد علي بن إسماعيل الصدر، والسيد عبد الحسين شرف الدين العاملي وآخرون. وله آثار، منها: رسالة في قاعدة الناس مسلّطون على أموالهم (كتبها من تقريرات أُستاذه)، وتاريخ الدخانية بالفارسية.

أعيان الشيعة ٥/ ٢١٢

بغية الراغبين ٢/ ٦٧

نقباء البشر ١/ ٤٢١ برقم ٨٣٧

٧٦. حسن بن علي آل إبراهيم الحسيني، العاملي الكوثراني (حدود ١٢٤٥ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده وقدم النجف، فحضر على الأعلام: مرتضى الأنصاري، ومحمد حسين الكاظمي وصاهره على ابنته، والسيد محمد حسن الشيرازي. وعاد إلى وطنه، فمكث في قرية النميرية نحواً من خمس عشرة سنة. ثم توجّه إلى قرية أنصار، فأحيا بها المدرسة التي كان أنشأها سلمان العسيلي، ورأسها مدة أربع سنوات، ثم أُغلقت. وكان والده السيد علي (المتوفّى ١٢٦٠هـ) من الفقهاء.

تكملة أمل الآمل ١٣٥ برقم ٨٨

أعيان الشيعة ٥/ ١٥٤ـ١٥٥

نقباء البشر ١/ ٤٢٣ برقم ٨٤٠

٧٧. حسن بن كلب عابد بن كلب حسين بن ولي محمد حسين النقوي، الجائسي، اللكهنوي الهندي (١٢٨٢ ــ ١٣٤٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في لكهنو. وقرأ على السيد محمد حسين بن بنده حسين، وعلى خاله السيد مصطفى بن محمد هادي النقوي. وقصد النجف، فحضر على أعلامها. ورجع إلى لكهنو، فتصدى لإمامة الجمعة والجماعة، وأسّس مدرسة دار العلوم، ونال مرجعية ورئاسة هناك. من آثاره: هداية العوام في الفقه، تفسير مقدار من أوائل القرآن الكريم، وترجمة «عماد الإسلام في علم الكلام» للسيد دلدار علي (مطبوع، المجلد الأول منه).

نقباء البشر ١/ ٤٢٨ برقم ٨٤٩
الذريعة ٤/ ١١٨ برقم ٥٦٥، ٢٥/ ١٨٥ برقم ١٧٥

٧٨. حسن بن محمد بن إسماعيل الموسوي، الساروي (... ــ حدود ١٣٥١هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف الأشرف على الفقيه الكبير محمد كاظم الخراساني وعلى غيره. وعاد إلى بلاده (إيران)، فحصلت له رئاسة ومرجعية. له التحفة الغروية في الفوائد القرآنية بالفارسية، وتقريرات بحث أُستاذه في الفقه والأُصول.

نقباء البشر ١/ ٤٣٤ برقم ٨٦٠
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٥٨

٧٩. حسن بن محمد بن علي سهيل الصعدي اليماني (١٣١٠ـ١٣٨٧هـ): عالم زيدي، مجتهد. أخذ عن والده وعن غيره من العلماء. وعكف على التدريس، فتخرّج به كثيرون. وتصدى للإفتاء وحلّ المشكلات. من آثاره: منسك للحجّ

والعمرة والزيـارة، تعليق على مقدمة «الشافي» للمنصور عبـد الله بن حمزة، تخريج أحاديث أمالي الإمام أحمد بن عيسى، وبغية الطلاب في علم الإعراب.

أعلام المؤلفين الزيدية ٣٤٩ برقم ٣٤١

٨٠. حسن بن مرتضى بن أحمد بن حسين بـن سامع الزواري الطباطبائي، اليزدي، الحائري، المعـروف بالنحوي (...ـ١٣١٥هـ): فقيـه إمامي، أديـب، من علماء كـربلاء. لـه تآليـف شملـت عدة فنـون، منها: السرائر المستبصرة في نظـم «التبصرة» في الفقـه للعـلامة الحلي، جـوامـع الأسرار في معـراج الرسـول المختـار بالفـارسية، أقصد المنهـاج في ليلة المعراج، ضياء الأنـوار في أحوال خاتـم الأئمة الأطهار، منظـومة في علـم البيان، منظـومة حقـائق المباني في علـم المباني، سـوابغ النعم، وديوان شعر سمّاه معارج الوصول لمحب الوصول، وغيرها.

أعيان الشيعة ٥/ ٣١١

نقباء البشر ١/ ٤٤١ برقم ٨٦٦

الذريعة ٢/ ١٥٥ برقم ١٠٤٢، ومواضع أخرى

٨١. حسـن بن مـرتضـى (نظام الـديـن) بـن جواد بـن هـادي الرشتـي، الكاظمـي ثم المشهـدي الخراساني (....ـ بعـد ١٣٠٠هـ): فقيـه إمامـي، متكلّم، واسع الاطلاع. نشـأ بالكاظمية في كنـف أبيه، وتتلمذ على محمد علي بـن مقصود علي المازندراني الكـاظمي. وأقـام في مشهد، وصـار شيخ الإســلام بها. من آثـاره: شجرة طوبى، والسؤال والجواب بالفارسية، كلاهما في الأصول الاعتقادية.

الذريعة ١٢/ ٢٤٤ برقم ١٦٠٥، ١٣/ ٣١ برقم ١٠٢

الكرام البررة ١/ ٣٥٤ برقم ٧٠٥

تراجم الرجال ١/ ١٦٠ برقم ٢٧٩

٨٢. حسن بن مطر بن سحاب بن صالح الخفاجي، النجفي (...ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي جليل، طويل الباع في الفقه والأُصول. حضر الأبحاث العامة للعلمين: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، وبحثاً خاصاً (بمعيّة علي رفيش) على أُستاذه الكاظمي. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه سلمان بن كاظم الهدابي (المتوفّى ١٣٥٢هـ)، ومنح إجازة اجتهاد للفقيه حسين بن محمد آل بزي العاملي. له كتابات كثيرة في الفقه والأُصول، تلف بعضها وجمع الباقي منها ولده محمد جواد في كتاب سمّاه غاية المرام في تحقيق الأُصول والفروع من الأحكام.

معارف الرجال ١/ ٢٣٧ برقم ١١٤
ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٥٦ برقم ١
نقباء البشر ١/ ٤٤٣ برقم ٨٦٨

٨٣. حسن الشاه عبد العظيمي (....ـ بعد ١٣٠٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة الفقيه السيد حسين الكوهكمري في النجف الأشرف، ودوّن كثيراً من تقريرات بحث أُستاذه المذكور، منها مجلد في تمام مباحث أُصول الفقه سمّاه الذخيرة ولم يتصد للتدريس ولا للإمامة والرئاسة على جلالة قدره.

نقباء البشر ١/ ٣٦٩ برقم ٧٤٠
الذريعة ١٠/ ١٠ برقم ٥٢

٨٤. حسين بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الدُّجَيْلي، النجفي (حدود ١٢٤٥ـ١٣٠٥هـ): فقيه إمامي، شاعر كبير. نشأ على أبيه أحمد (المتوفّى ١٢٦٥هـ). وحضر على فقهاء النجف كالسيّدين علي وحسين ابني محمد رضا بن

محمد مهـدي بحرالعلوم، وراضي بن محمـد المالكي، ومهدي ومحمد ابنـي علي بن جعفر كـاشف الغطـاء، وجواد محيـي الديـن. ونبغ في الأوسـاط النجفية، وعـرف بمواهبه العلمية والأدبية، وقرض الشعر واشتهر به. وكان ظريفاً، له نوادر مأثورة.

معارف الرجال ١/ ٢٦٧ برقم ١٣١

نقباء البشر ٢/ ٥٢٨ برقم ٩٥٤

شعراء الغري ٣/ ١٨٣

٨٥. حسين بـن حسـن الخُمامي الرشتـي (...ـ حدود ١٣٢٠هـ): عـالم إمامي، فقيـه. حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره من أعـلام النجف. وعاد إلى رشت، فتصـدى لمسؤوليـاته الإسـلامية، وعظم محلّـه هناك، وصـار من أكـابر علمائها. له رسـالة في القضـاء، ورسالة في الاستصحاب، كتبهما مـن بحث أُستاذه حبيب الله.

نقباء البشر ٢/ ٥٦٣ برقم ٩٨٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٢٧

٨٦. حسين بن علي بن حسين بـن محمد بن علي العصامـي، النجفي (...ـ بعد ١٣٠٠هـ): فقيه إمـامي. تتلمذ على الفقيـه الكبير راضي بن محمـد المالكي النجفـي وعلى غيره. ونال مكـانـة ساميـة في العلـوم. وألّـف شرحاً على «اللمعـة الـدمشقية» في الفقـه للشهيـد الأول، وحاشيـة على «الـرسـائل» في أُصول الفقـه لمرتضى الأنصاري.

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٩ برقم ١

نقباء البشر ٢/ ٦١١ برقم ١٠٤٢

٨٧. حسين بن محمد بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي الطهراني (...ـ١٣٤٧هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في طهران. وقصد النجف (١٣٠٥هـ)، فحضر على: حبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي واختصّ به. وبرع في الفقه والأُصول. وعاد إلى طهران (حدود ١٣٢٢هـ)، فحاز على رضا الناس وتقديرهم. ثم انتهت إليه الرئاسة بها في أواخر أيامه. من آثاره: حاشية على «قواعد الأحكام» للعلامة الحلي، القسطاس المستقيم رتّب فيه الموازين على ترتيب كتب الفقه، ورسالة في القبلة (مطبوعة).

نقباء البشر ٢/ ٦٤٢ برقم ١٠٧٦

الذريعة ٦/ ١٧٠ برقم ٩٢٥، ١٧/ ٨٠ برقم ٤٢٥

٨٨. حسين بن محمد جواد بن محمد تقي بن محمد ملا كتاب البيّاتي، النجفي (...ـ بعد ١٣٠٢هـ): عالم إمامي، فقيه، طويل الباع في الفقه. تخرّج على والده الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٢٦٤هـ)، وتمّم كتابه «الأنوار الغروية في شرح اللمعة الدمشقية» في الفقه وسمّاه مطالع الأنوار الغروية، وهو في ثلاث مجلدات.

أعيان الشيعة ٥/ ٤٦٨

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٢٨

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٢٣٧

٨٩. حسين بن محمود بن أحمد بن محمد رضا الموسوي، الجزائري، التستري، الخرّم آبادي (...ـ١٣٢٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على عبد الرحيم بن محمد علي التستري، وعلى الميرزا حسين الخليلي الطهراني النجفي وغيره. وعاد إلى

خرّم آباد (بإيران)، فتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، ونهض بأعباء المرجعية. له آثار، منها: نجوم العلوم في مباحث متفرقة، وآداب المتعلمين.

أعيان الشيعة ٦/ ١٦٩

نقباء البشر ٢/ ٦٥٢ برقم ١٠٨٨

٩٠. حسين بن محمود بن جواد الموسوي، المسجد حكيمي الأصفهاني (١٢٩٧ـ١٣٤٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي، من تلامذة :محمد علي المسجد شاهي، والسيد محمد باقر الدرچهي. كان شديد المواظبة على التدريس والمطالعة والكتابة. له مؤلفات عديدة، منها: اجتماع الأمر والنهي، التعادل والتراجيح، الترتّب، تداخل الأسباب، الأدلة العقلية، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، الصحيح والأعمّ، مقدمة الواجب، ونيّة الصوم، وغير ذلك.توفّي بكرمانشاه في طريق عودته من زيارة العتبات المقدسة في العراق.

تراجم الرجال ١/ ١٨٨ برقم ٣٣٧

٩١. حسين بن محمود بن محمد كاظم بن عبد العظيم الطباطبائي، اليزدي الأصل، النجفي (١٣٣٢ـ١٣٨٦هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة الفقيه محمد علي بن حسن الجمالي الكاظمي. له مؤلفات، منها: أحكام القرآن على المذاهب الخمسة في خمسة أجزاء، تعليقات على «العروة الوثقى» في الفقه لجدّه السيد محمد كاظم اليزدي (مطبوعة) في جزأين، والتحفة الحسينية في الإمامة.

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٦٠

٩٢. حسين السجاسي الزنجاني (... ـ بعد ١٣٢٠هـ): عالم إمامي، فقيه.

تتلمذ في زنجان وفي النجف الأشرف. وتصدى للتدريس والقضاء بزنجان. من آثاره: شرح على أصول «الكافي» في الحديث للكليني في ثلاث مجلدات، تفسير سورة الرحمن، تفسير سورة الشمس (مطبوع) بالفارسية، وتفسير سورة الزمر.

أعيان الشيعة ٦/ ٢٦

نقباء البشر ٢/ ٥٠٣ برقم ٩٠٥

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٤٤

٩٣. خالد بن عبد الله الشقفة الحموي (١٣٢٣ـ١٣٩٧هـ): فقيه شافعي، رئيس جمعية العلماء في حماة. تلقّى العلم في معهد حماة الشرعي. وعيّن مدرّساً عاماً في قضاء السلمية (بحماة)، فمدرّساً عاماً للعلوم الإسلامية في مساجد حماة، ومدرّساً للفقه الشافعي في معهد حماة الشرعي. وكان له دور فاعل في الحياة الدينية والاجتماعية والسياسية في هذه المدينة. له كتاب الدراسات الفقهية على مذهب الشافعي (مطبوع، القسم الأوّل منه وهو في العبادات).

تكملة معجم المؤلفين ١٧١

تتمة الأعلام للزركلي ١/ ١٥٩

٩٤. راغب بن عبد الغني بن شاكر بن محمد السادات، الدمشقي (نحو ١٢٥٠ـ١٣٣٣هـ): فقيه حنفي، متكلم. له مؤلفات، منها: رسالة في جميع المعاملات الفقهية، رسالة القول المؤيد المنصور في سماع دعوى النساء بعد الدخول بكلّ المعجّل أو بعضه من المهور، ورسالة في إثبات وجود القرآن والنبوة.

حلية البشر ٢/ ٦٢٥

معجم المؤلفين ٤/ ١٥٠

تاريخ علماء دمشق ١/ ٣١٥

٩٥. رشيد بن بابا الدزفولي، المتخلص في شعره بضيائي (...ـ١٣٣٢هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. حضر على الفقيه مرتضى الأنصاري في النجف، وعلى الفقيه السيد محمد حسن الشيرازي في النجف وسامراء. ورجع إلى بلاده بعد سنة (١٣٠٠هـ)، فتصدى بها للإمامة والتدريس ونشر الأحكام، وصار من زعماء الدين هناك. له ديوان شعر (مطبوع) بالفارسية.

الذريعة ٩/ ٦٣٢ برقم ٤٤٩٩

نقباء البشر ٢/ ٧٢٤ برقم ١١٨٠

٩٦. رضا بن أحمد علي السرخي السمناني، المعروف بالفيض (١٢٩٩ـ١٣٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في سرخه (من قرى سمنان بإيران). وطوى بعض المراحل الدراسية. وارتحل إلى النجف (١٣٢٢هـ)، فحضر على الفقيه السيد محسن بن محمد تقي الكوهكمري. وعاد إلى قريته، فدرّس ووعظ. وانتقل إلى سمنان، فتصدى بها للبحث والتدريس والإمامة وغير ذلك. له كتاب الطهارة (مطبوع)، كتاب الإرث، وكتاب الخلقة. وقد وهم من قال أنه حضر على السيد حسين الكوهكمري (المتوفّى ١٢٩٩هـ).

تاريخ قومس ٤١١

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٨٧

٩٧. رضا بن محمد الموسوي، اللنكراني، النجفي (حدود ١٢٥٠ـ١٣٢٢هـ): عالم إمامي فقيه. تتلمذ على فقهاء عصره، ودوّن تقريرات بعض أساتذته. من آثاره: حاشية على «المكاسب» لمرتضى الأنصاري، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، شرح على «الرسائل» المذكور، والأنوار

النجفية في العقائد الدينية في مجلدين. توفّي في النجف.

نقباء البشر ٢/ ٧٧٠ برقم ١٢٥٢

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٠

٩٨. رضي بن أحمد بن نصر الله بن حسين الموسوي، التبريزي، الشهير بالمستنبط (١٢٧٠ـ١٣٤٧هـ): فقيه إمامي. ولد في تبريز، ودرس بها. وقصد النجف، فمكث فيها (١٨) سنة، حضر خلالها على: السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي، وعلي النهاوندي، والفاضل الإيرواني.وعاد إلى بلدته، فقام بمسؤولياته الإسلامية، وصار من المراجع فيها. له حاشية على «المكاسب» للأنصاري. وأعقب أربعة أولاد، منهم الفقيهان: السيد أحمد (المتوفّى ١٤٠٠هـ)، والسيد نصر الله (المتوفّى ١٤٠٦هـ).

نقباء البشر ٢/ ٧٨٤ برقم ١٢٧٢

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٩٧

٩٩. زلف علي بن عبد مناف بن محمد معصوم الزنجاني (...ـ١٣٤٥هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلدته. وقصد النجف، فحضر على: السيد محمد حسن الشيرازي، والفاضل محمد الشرابياني واختصّ به. وعاد إلى زنجان، فباشر بها التدريس والتأليف. من آثاره: حاشية على «المكاسب» للأنصاري سمّاها كم ترك الأول للآخر، أرجوزة في الفقه، شرح «الدرّة النجفية» في الفقه للسيد بحر العلوم نظماً، أسرار الطفوف في مجلدين، وشرح خطب زينب عليها السلام.

الذريعة ١٨/ ١٣٩ برقم ١١٠٥

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٤٢

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٦

١٠٠. زين العابدين بن إسماعيل بن زين العابدين (أو رمضان) بن محمد علي المرندي التبريزي، النجفي (١٢٦٦ـ١٣٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده. وارتحل إلى العراق، فحضر على حبيب الله الرشتي في النجف، وعلى السيد محمد حسن الشيرازي في سامراء. وتصدى للتدريس في النجف، واشتهر، ورجع إليه في التقليد والإفتاء جملة من أهالي أذربيجان. له رسالة فتوائية سمّاها منهاج العباد (مطبوعة).

معارف الرجال ١/ ٣٣٤ برقم ١٦٥

نقباء البشر ٢/ ٧٩٩ برقم ١٣٠٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٥١

١٠١. زين العابدين بن محمد بن حسين بن محمد الحسيني، اللاجوردي الكاشاني، الحائري (...ـ١٣٧٥هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر على محمد كاظم الخراساني في النجف، ومكث في سامراء برهة، فانتفع بالميرزا محمد تقي الشيرازي. ولما توفّي والده (١٣٥٣هـ) قام مقامه في كربلاء. ثم سافر إلى قم واتصل بالمرجع السيد حسين البروجردي، فأرسله إلى الكويت مبلّغاً ومرشداً وناشراً للأحكام الشرعية. وعاد إلى قمّ بعد سنتين (لمرض ألّم به)، فتوفّي بها. له أرجوزه في الحجّ، طبعت بعنوان مناسك الحجّ.

نقباء البشر ٢/ ٨٠٤ برقم ١٣٠٩

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٢٩

١٠٢. سلمان بن كاظم الهدابي الخفاجي، النجفي (حدود ١٢٧٨ـ١٣٥٢هـ): فقيه إمامي، ملمّ بعلم التنجيم والطبّ اليوناني. تلمذ لجماعة

من الفقهاء، منهم: عباس بن حسن كاشف الغطاء، وحسن بن مطر الخفاجي، ومحمود آل ذهب الظالمي. واتصل آخر أمره بالشيخ جعفر البديري، وجرت بينهما مباحثات في مسائل فقهية وغيرها. له شرح استدلالي على «شرائع الإسلام» في الفقه للمحقق الحلي في مجلدين ضخمين، وكتاب في الطبّ.

معارف الرجال ١/ ٣٤٧ برقم ١٧٠

١٠٣. شريف بن عبد الحسين بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر النجفي، الجواهري (...ـ١٣١٤هـ): فقيه إمامي، أديب، واعظ. حضر أبحاث: محمد حسين الكاظمي، وحسين الخليلي، وهادي الطهراني واختصّ به. وسافر إلى إيران، فمكث في بروجرد أربعة أعوام، واتصل بالسيد محمود الطباطبائي صاحب «المواهب السنيّة». ثم عاد إلى النجف. له كتاب مثير الأحزان (مطبوع) في المجالس الحسينية.

معارف الرجال ١/ ٣٦١ برقم ١٧٤
ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١١٠
نقباء البشر ٢/ ٨٣٦ برقم ١٧٤
مستدركات أعيان الشيعة ٣/ ٩١

١٠٤. صادق بن باقر بن محمد بن هاشم الموسوي، الهندي، النجفي (١٣١٤ـ١٣٨٤هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. ولد في النجف، واجتاز بها بعض المراحل العلمية، وانتقل إلى سامراء، فتتلمذ على: محمد جواد البلاغي، والسيد محمد تقي البغدادي، والسيد هادي الخراساني. ورجع إلى النجف، فحضر على: السيد آقا علي الشيرازي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والبلاغي المذكور. وحضر في الكاظمية على مهدي الخالصي. ثم أقام في (بلد) مرشداً وداعياً لأحكام الدين.

ورجع إلى الكاظمية فاشتهر بها. ثم سكن كرادة مريم (ببغداد). له الكرّة والرجعة (مطبوع)، صلاة الجمعة، وديوان شعر.

نقباء البشر ٢/ ٩٠١ برقم ٤٧
المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٧٤

١٠٥. صادق بن زين العابدين الحسيني، القمّي، الروحاني (١٢٥٥ـ ١٣٣٨هـ): عالم إمامي، فقيه كبير، تتلمذ على بعض علماء عصره. وقصد النجف (١٢٧٩هـ)، فحضر على: مرتضى الأنصاري، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي. وعاد إلى قمّ، وتصدى بها لمسؤولياته الإسلامية، وصار مرجعاً لعامة الأُمور الشرعية. له مصنفات وتقريرات في الأُصول، مجلد في مباحث الألفاظ، وآخر في الأدلة العقلية، وغير ذلك.

نقباء البشر ٢/ ٨٥٥ برقم ١٣٨١
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦١٧

١٠٦. صادق بن شريف بن صادق بن شريف التنكابني الرشتي، النجفي (١٣٠٨ـ١٣٥٨هـ): فقيه إمامي، مشارك في التفسير والرجال والكلام. درس في بلاده. وقصد النجف، فحضر على الأعلام: عبد الله المامقاني، ومحمد حسين النائيني، وأبو الحسن الأصفهاني. وعكف على التدريس. له آثار (تلف أكثرها)، منها: أحكام الخلل في الصلاة، وبعض المتفرقات الفقهية.

نقباء البشر ٢/ ٨٧٠ برقم ١٤٠٢
معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣١٨

١٠٧. صادق بن محمد بن راضي بن حسين الحسني، البغدادي، العطّار

(١٢٦٦ـ١٣٣٦هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بغداد. وحضر في النجف على: محمد حسين الكاظمي، ومحمد كاظم الخراساني، ومحمد حسن المامقاني. وعاد إلى بغداد، فأصبح من مراجع الأمور الشرعية فيها. وقد شارك في حركة الجهاد ضد القوات البريطانية (١٣٣٣هـ). له كتاب الحجة البالغة للشيعة في جواز نقل الموتى في الشريعة (مطبوع). وله ابن فقيه هو السيد محمد العطار (المتوفّى ١٣٩٤هـ).

نقباء البشر ٢/ ٨٧٥ برقم ١٤١٢
الأعلام ٣/ ١٨٦

١٠٨. صادق بن محمد تقي بن محمد بن محمد تقي البرغاني، القزويني (...ـ١٣١١هـ): عالم إمامي، فقيه كبير. درس على علماء عصره، وحضر في النجف على: محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء، حتى برع في الفقه. ورجع إلى قزوين، فاشتهر، وحاز على رئاسة دينية هناك. له حاشية على «أنوار الفقاهة» في الفقه لأستاذه كاشف الغطاء في عدة مجلدات. وكان والده (الشهيد ١٢٦٤هـ) فقيهاً، من مشاهير العلماء.

الذريعة ٦/ ٢٦ برقم ١٠٤
نقباء البشر ٢/ ٨٦٤ برقم ١٣٩٥
معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٦

١٠٩. صالح بن عبد الرحيم الموسوي، الأردبيلي، المعروف بالعطّار (...ـ حدود ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف الأشرف على السيد حسين الكوهكمري وعلى غيره من أكابر المجتهدين. وعاد إلى أردبيل، فتصدى بها للإمامة ونشر الأحكام وسائر الوظائف الشرعية، وسمت مكانته فيها. له تقريرات

بحث أُستاذه الكوهكمري في الفقه في مجلدين، حواش على رسالة فتوائية، وحاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري.

أعيان الشيعة ٧/ ٢٦٨

نقباء البشر ٢/ ٨٨٧ برقم ١٤٢٤

١١٠. صالح بن مهدي بن علي بن جعفر كاشف الغطاء المالكي، النجفي (١٢٤٨ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي، عالم جليل، شاعر. درس المقدمات، ثم حضر على الأعلام: والده مهدي، والسيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد المالكي، والسيد محمد حسن الشيرازي، وحبيب الله الرشتي، وحسين الخليلي، والسيد علي بحر العلوم. وتصدى للتوجيه وإمامة الجماعة وولي مدرسة أبيه (المهدية) المعروفة في النجف.

معارف الرجال ١/ ٣٨١ برقم ١٨٣

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ١٥٥

نقباء البشر ٣/ ٩٤١ برقم ١٤٣٢

١١١. صدر الدين بن محمد أمين بن محيي الدين آل فضل الله الحسني، العاملي العيناثي (١٣٠٢، ١٣٠٣ـ١٣٦٠هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. طوى بعض المراحل الدراسية في قريته (عيناثا). وورد النجف، فحضر على: السيد عبد الهادي الشيرازي، والأخوين أحمد ومحمد حسين آل كاشف الغطاء، ومحمد حسين النائيني. ودرس الفلسفة على نعمة الدامغاني. وعاد إلى قريته (١٣٥٠ أو ١٣٥١هـ) مرشداً وموجّهاً. له منظومة في الأُصول، وكتاب في الحكمة.

نقباء البشر ٣/ ٩٤٩ برقم ١٤٣٦

شعراء الغري ٤/ ٣٦٠

١١٢. صفر علي بن محمد تقي الفيجاني العراقي (الأراكي)، النجفي (١٣٠٣ـ١٣٧٩هـ): فقيه إمامي. اجتاز بعض المراحل الدراسية في بلاده. وقصد النجف (١٣٢٧هـ)، فأدرك بحث محمد كاظم الخراساني، وحضر على: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني. من آثاره: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، وتقريرات دروس أساتذته، وغير ذلك. توفّي بالنجف.

نقباء البشر ٣/ ٩٥٢ برقم ١٤٤٣

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٨٧

١١٣. طاهر بن عمر بن مصطفى الحسني، الآمدي، الدمشقي (١٢١٥ـ١٣٠١هـ): فقيه حنفي، مفتٍ. ولد في آمد. وتوطّن دمشق، وأخذ عن والده، وعن: عبد الرحمان الكزبري، وسعيد بن حسن الحلبي، وابنه عبد الله الحلبي. وولي أمانة الفتوى ثم الإفتاء. وعزل بعد حادثة النصارى (١٢٧٧هـ)، وتعرّض للنفي مدّة ثم عاد إلى بلاده. وعيّن قاضياً في بنغازي، ثم في خربوط، ثم في حماة. ورجع إلى دمشق، فولي نيابة محكمة الباب الشرعية.

تاريخ علماء دمشق ١/ ٢٨

أعلام دمشق ١٥١

١١٤. السيد عباد الزنجاني (.... بعد ١٣٠٠هـ بقليل): فقيه إمامي بارع، عالم جليل، شاعر. حضر في النجف على فقيه الطائفة مرتضى الأنصاري. وعاد إلى بلاده، فتصدى للتدريس ولسائر مسؤولياته الإسلامية. تتلمذ عليه جماعة، منهم علي أصغر بن رجب علي الديزجي الزنجاني. وألّف كتاباً في القضاء. وله نظم بالعربية والفارسية والتركية. توفّي قرب النجف زائراً.

نقباء البشر ٣/ ٩٨٣ برقم ١٤٨٢

١١٥. عباس بن حسين بن علي بن حسين بن حسن الحسيني، الطالقاني الأصل، النجفي (١٢٣٥ـ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر على الأعلام: مرتضى الأنصاري، وراضي النجفي، وعلي الخليلي ولازمه واختصّ به، ومحمد حسين الكاظمي، وعمّه السيد جعفر بن علي الطالقاني. له كتاب الهدية السنية في شرح «اللمعة الدمشقية» في الفقه للشهيد الأول، ومجموع في الأدعية والزيارات.

نقباء البشر ٣/ ٩٩٦ برقم ١٤٩٧

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٢١

١١٦. عباس بن علي محمد الطارمي الزنجاني ثم الطهراني (حدود ١٢٩٥ـ١٣٥١هـ): عالم إمامي فقيه، شاعر. درس في بلاده. وارتحل إلى النجف (١٣١٧هـ)، فحضر على: السيد محمد كاظم الطباطبائي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني. ورجع إلى زنجان (١٣٢٥هـ)، فأقام بها مدّة. ثم انتقل إلى طهران، ومات بها. له كتابات في الفقه والأُصول، وكتاب ذخيرة المهات بالفارسية في المواعظ والمصائب، وديوان شعر بالعربية والفارسية سمّاه نتيجة الحياة (مطبوع).

الذريعة ١٠/ ٢١ برقم ١٠٧، ٢٤/ ٤٩ برقم ٢٣٧

نقباء البشر ٣/ ١٠١٢ برقم ١٥٠٩

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨١٧

١١٧. عباس بن عواد بن شاتي آل خويبر الطائي، الناصري (١٣١٠ـ١٣٨٦هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. ولد في الناصرية، وتعلّم بها. وقصد

النجف (١٣٢٧هـ)، فدرس بها، ثم حضر على: السيد محمد كاظم اليزدي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني، ومحمد رضا آل ياسين، ومحمد حسين النائيني، والسيد حسين الحمّامي. ورجع إلى بلدته إماماً للجماعة ومرشداً ومدرّساً ومفتياً. له آثار، منها: الفوائد الناصرية في فقه الإمامية (مطبوع) في (٣) أجزاء، مفتاح القواعد (مطبوع)، الزبدة في المنطق، منظومة في العقائد، وديوان شعر (مطبوع).

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ١٩٦

١١٨. عباس بن محمد بن علي بن رجب الموسوي، البحراني، النجفي ثم الكويتي، المعروف بالمهري (...ــ١٣٨٠هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف على: السيد محسن الحكيم، والسيد محمود الشاهرودي، والسيد أبو القاسم الخوئي. وأقام في الكويت ـ ممثلاً عن مراجع التقليد ـ إماماً للجماعة ومرشداً وموجّهاً. له مؤلفات، منها: الإفاضات في حكم مشكوك التذكية من الحيوانات (مطبوع)، رسالة في المتعة، رسالة في الاجتهاد والتقليد، ورسالة في جملة من الفروع العلمية.

معجم المؤلفين العراقيين ٢/ ٢٠١

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ٢٥٢

١١٩. عبد الباقي بن محمد باقر بن محمد بن محمد باقر الموسوي، الشيرازي (حدود ١٢٩٠ـ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر على فقهاء النجف: حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني. ورجع إلى شيراز فصار من مشاهير علمائها فقهاً وحديثاً وأدباً وتاريخاً. له مؤلفات، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلي، حاشية على «المكاسب» للأنصاري،

حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وشرح الأحاديث المشكلة.

أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٢

نقباء البشر ٣/ ١٠٢١ برقم ١٥٢٦

١٢٠. السيد عبد الباقي الرشتي (...ـ١٣١١هـ): عالم إمامي جليل، من مراجع الدين في رشت. ارتحل إلى النجف، وحضر على: محمد حسن صاحب الجواهر، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء. ورجع إلى رشت، فرأس وتصدّر. ولعله متحد مع السيد عبد الباقي بن علي رضا الموسوي الرشتي الذي منحه مهدي كاشف الغطاء إجازة اجتهاد، وألّف شرحاً على «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في عدة مجلدات وسمّاه المواهب الغروية، وكتاب أنوار الشيعة في الأخلاق.

أعيان الشيعة ٧/ ٤٣٣

نقباء البشر ٣/ ١٠٢٠ برقم ١٥٢٤

تراجم الرجال ١/ ٢٦٦ برقم ٤٧١

١٢١. عبد الحسين بن حسن بن مطر بن سحاب الخفاجي، النجفي (١٢٩٢ـ١٣٦٣هـ): فقيه إمامي، عالم كبير، مجاهد معروف. تتلمذ في النجف الأشرف، وحضر على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. وانتقل إلى الناصرية، فقام مقام أبيه في الإمامة والإرشاد وسائر المسؤوليات. وكان في طليعة العلماء المجاهدين الذين لم يهدأ لهم بال ولم يغمض لهم جفن في محاربة الاحتلال البريطاني للعراق، وله مواقف جبّارة في حركة الجهاد (١٣٣٣هـ) وفي ثورة العشرين (١٣٣٨هـ). وأقام في سامراء مدّة منفياً لمشاركته في انتفاضة عشائر الفرات (١٣٥٣هـ) ضد الحكومة، ثم سُمح له بالعودة إلى النجف، فمات بها.

نقباء البشر ٣/ ١٠٤٠ برقم ١٥٥٢

١٢٢. عبد الحسين بن علي بن إبراهيم آل نور الدين الموسوي، النباطي العاملي (١٢٩٣ــ١٣٧٠هـ): عالم إمامي، فقيه شاعر. درس في النبطية الفوقا. وقصد النجف، فحضر على: محمد طه نجف، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي، وشيخ الشريعة الأصفهاني. وعاد إلى بلدته مبلّغاً ومرشداً. من آثاره: الكلمات الثلاث (مطبوع، الجزء الأول منه) في (٣) أجزاء، عمر والإسلام، والردّ على «حياة محمد» لمحمد حسين هيكل. ومن شعره:

أنيسي يراعي دون كل أنيس غنيت به عن صاحب وجليسِ

تعانقه حبّاً أنامل راحتي فيرسم لي أشكال كلّ نفيسِ

أعيان الشيعة ٧/ ٤٤٥

نقباء البشر ٣/ ١٠٧٥ برقم ٥٨٠، واسمه فيه: عبد الحسين بن محمد

شعراء الغري ٥/ ٣٠٠

١٢٣. عبد الحسين بن علي أصغر بن أبي الفتح بن علي الحسيني المرعشي، التستري، نزيل زنجبار (...ــ١٣٢٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على جعفر بن حسين التستري (المتوفّى ١٣٠٣هـ) ومن في طبقته، واختص بأُستاذه المذكور حتى بلغ درجة سامية في الفقه والأُصول وغيرهما، وسافر إلى (زنجبار) مرشداً ومبلّغاً، فصار عالمها المقدّم ومرجع أهلها في أمور الدين. له آثار، منها: متقن السناد في شرح «نجاة العباد» في الفقه لصاحب الجواهر في أربع مجلدات، ورسالة في العلم الإلهي.

نقباء البشر ٣/ ١٠٦٠ برقم ١٥٦٨

١٢٤. عبد الحسين بن محمد تقي بن حسين بن أسد الله التستري الأصل،

الكاظمي (...ـ١٣٣٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في الكاظمية (ببغداد) على والده الفقيه (المتوفّى ١٣٢٧هـ)، وفي النجف على: محمد طه نجف، وحسين الخليلي، وآقا رضا الهمداني. وحاز مرتبة في العلوم الإسلامية، وعاد إلى الكاظمية، وقام مقام والده في الإمامة والتدريس، وصار مرجعاً للأمور إلى أن توفّي. له شرح على المجلد الأول من «الكفاية» في أُصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، دلّ ـ كما يقول الطهراني ـ على تضلّع وغزارة علم.

نقباء البشر ٣/ ١٠٣٤ برقم ١٥٤٧

١٢٥. السيد عبد الحسين البروجردي، النجفي (...ـ حدود ١٣٢٥هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف على: الميرزا حبيب الله الرشتي، والميرزا حسين الخليلي. له مؤلَّف في الفقه الاستدلالي مقتصر على الفروع المهمة من أول الطهارة إلى أوساط الصلاة، ورسالة في شرح كلام الإمام الرضا عليه السلام مع المأمون.

أعيان الشيعة ٧/ ٤٤٥

الذريعة ١٦/ ٢٨٧ برقم ١٢٥٤

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٩

١٢٦. عبد الرحمان بن أبي القاسم بن حسن بن علي الطباطبائي، البروجردي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي. هبط النجف، وأخذ عن أساتذتها. وعاد إلى بروجرد، فتصدى للتدريس وإمامة الجماعة. له آثار، منها: مصابيح المناهج في أُصول الفقه، ونور الأنوار في شرح منظومة «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٧

١٢٧. عبد الرحمان بن محمد الأنصاري، الباني پتي الهندي، المشهور

بالقارئ (...ـ١٣١٤هـ): فقيه حنفي، مقرئ. أخذ عن: والده، والسيد إمام الدين الأمروهي، ورشيد الدين الدهلوي، ومملوك العلي النانوتوي، وعبد العزيز الدهلوي. وأقام مدّة في (باندا). ثم رجع إلى بلدته (باني پتي)، وعكف على المطالعة والتدريس حتى انتهت إليه رئاسة المذهب الحنفي. تخرّج عليه كثيرون، منهم المؤرّخ السيد عبد الحي الحسني الندوي. له رسائل في الخلاف والمذهب.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٨٨ برقم ٦٧٤

١٢٨. عبد الرحمان النواوي المصري، المعروف بالقطب (١٢٥٥ـ١٣١٧هـ): مفتٍ حنفي، قاض. ولد في نواي (من قرى أسيوط). والتحق بالأزهر، وتتلمذ على: عبد الرحمان البحراوي، وإبراهيم السقا، ومحمد الإنبابي، وغيرهم. وتولّى أمانة فتوى مجلس الأحكام، فقضاء الجيزة، فقضاء الغربية، ثم نقل إلى المحكمة الشرعية بالقاهرة، ومنها إلى قضاء الإسكندرية ثم تولّى الإفتاء بوزارة العدل. ثم عيّن شيخاً للأزهر (١٣١٧هـ) فمكث فيه شهراً واحداً. وهو ابن عمّ حسّونة النواوي شيخ الأزهر (المتوفّى ١٣٤٣هـ).

الأعلام الشرقية ١/ ٣٢٨ برقم ٤٣٠

الأزهر في ألف عام ٢/ ٣٦٨

١٢٩. عبد الرحيم بن محمد رضا بن محمد إبراهيم بن محمد حسن الكرباسي، الأصفهاني (١٢٥٤ـ١٣٣٥هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلدته. وقصد النجف، فحضر على حبيب الله الرشتي وغيره. وعاد إلى أصفهان، فتصدى للإمامة والوعظ والإرشاد، وصار مرجعاً للناس. له مؤلفات، منها: رسالة في التيمّم، تعليقة على «فرائد الأُصول» للأنصاري، تفسير ومعنى قرآن، كشف

الحجاب في شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

نقباء البشر ٣/ ١١٠٣ برقم ١٦١١

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٦٧

١٣٠. عبد الرزاق بن أحمد بن يحيى بن يحيى الشاخدي المحويتي اليمني (١٣٢٤ـ بعد ١٣٩٧هـ): عالم زيدي، فقيه. ولد في المحويت، وتعلّم بها. وانتقل إلى مكّة، ودرس بها ودرّس. وعاد إلى صنعاء (١٣٩٧هـ) مدرّساً بالمعاهد العلمية. له مؤلفات، منها: مناسك الحجّ، مؤلَّف في الصلاة والصيام، أعمال العيد الإسلامي، منظومة في التحذير من أخطاء القرّاء، وغير ذلك.

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٤٦ برقم ٥٤٦

١٣١. عبد الرزاق بن عبد العزيز الحفّار الدمشقي (١٣١٢ـ١٣٩٧هـ): فقيه حنفي، فرضي. تلقّى العلم على: المفتي محمد عطاء الله الكسم، وتخرّج به، وأمين سويد، وأبي الخير الميداني، ومحمود ياسين. وتولّى الإمامة والخطابة في عدة جوامع بدمشق. له مؤلفات، منها: مناسك الحجّ مختصرة، كتاب في أُصول الفقه، وكتاب التوحيد.

أعلام دمشق ١٧٧

تتمة الأعلام للزركلي ١/ ٢٨٦

١٣٢. عبد الرضا بن جواد بن جبر السهلاني، النجفي (...ـ١٣٦٠، ١٣٦١هـ): عالم إمامي، فقيه، اديب، مجاهد، معمّر. حضر على أعلام النجف: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، ومحمد رضا بن موسى كاشف الغطاء،

ومحمد كاظم الخراساني. وأقام في الأهواز (جنوب إيران) مرشداً وموجّهاً. وشارك هناك في الجهاد ضد القوات الانجليزية الغازية. ثم عاد إلى النجف. وتنقّل في المدن، وسكن مدينتي البصرة والعمارة، مواصلاً فيها نشاطاته في التبليغ ونشر الأحكام وبثّ الوعي.

معارف الرجال ٢/ ٥٧ برقم ٢٢٥

نقباء البشر ٣/ ١١٢١ برقم ١٦٣١

١٣٣. عبد السادة الطفيلي، النجفي (...ـ حياً قبل ١٣٠٩هـ): فقيه إمامي شاعر. أخذ عن علماء عصره. وحضر على زين العابدين المازندراني الحائري (المتوفّى ١٣٠٩هـ)، فمنحه إجازة اجتهاد. وكان من أصدقاء السيد علي نقي بن محمد تقي بحر العلوم، وله فيه مقطوعة. مطلعها:

وكما اعتنقنا للوداع صبيحة ورويتُ ثغري من ثناياه بالرّشفِ

نقباء البشر ٣/ ١١٢٦ برقم ١٦٣٦

شعراء الغري ٥/ ٤٢٢

١٣٤. عبد الصاحب بن حسن بن محمد حسن (صاحب الجواهر) بن باقر النجفي (...ـ١٣٥٢هـ): عالم إمامي، فقيه، تخرّج على: شيخ الشريعة الأصفهاني، وضياء الدين العراقي واختصّ به، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. وتقدّم في الفقه والأُصول. وباشر التدريس قبل أن ينهي دراسته على أساتذته. توفّي كهلاً. وترك من المؤلفات: شرحاً على «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، كتاباً في الأُصول من تقريرات بحث أُستاذه العراقي، والإشارات والدلائل في بيان ما يأتي

وما تقدّم من أحاديث كتاب الوسائل (مطبوع).

معارف الرجال ٢/ ٥٩ برقم ٢٢٧

نقباء البشر ٢/ ١١٢٨ برقم ١٦٤٢

شعراء الغري ١٠/ ١٤١

١٣٥. عبد الصمد بن محمود الديزجي الزنجاني (.... حياً ١٣٠٤هـ): عالم إمامي، فقيه، واعظ. اجتاز بعض المراحل الدراسية. وأدرك في النجف بحث مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) ثم حضر على السيد حسين الكوهكمري. وعاد إلى قريته ديزج ثم سكن زنجان، وتصدى بها للإمامة والتدريس والإرشاد. وكان شديد الرعاية لطلاب العلم، ذايد طولى في الخطابة.

نقباء البشر ٣/ ١١٣١ برقم ١٦٤٦

تراجم الرجال ١/ ٢٩٩ برقم ٥٣٥

١٣٦. عبد العلي بن عبد الصمد بن علي أكبر بن محمد سعيد الزنجاني (١٢٦٨ـ١٣٤٩هـ): فقيه إمامي. تتلمذ على قربان علي وعلى غيره من علماء زنجان. وقصد النجف الأشرف فحضر على: الفاضل محمد الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني. وعاد إلى زنجان، فتصدى بها للتدريس والتبليغ. له مؤلفات، منها: حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه لمرتضى الأنصاري، وشرح دعاء الصباح المروي عن الإمام علي عليه السلام.

نقباء البشر ٣/ ١١٤١ برقم ١٦٦٧

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٧٣

١٣٧. عبد الغفار بن عالم علي بن غلام مخدوم القرشي، اللكهنوي، الكانپوري (١٢٤٧ـ١٣١٢هـ): عالم حنفي، فقيه. ولد في لكهنو (بالهند)، وأخذ عن: محمد علي بن عبد العزيز اللكهنوي، وسراج الدين السنبهلي، وسعد الله المراد آبادي. وتصدى للتدريس مدة. ثم انتقل إلى كانپور (١٢٧٤هـ)، وأسّس بها المطبعة النظامية، وأصدر كتاب هداية العباد إلى آداب محفل الميلاد، وبدر الكمال، وفتاوى بي نظير، ومنظومة في الدعاء.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٩٦ برقم ٦٨٠

١٣٨. عبد الغني القراجه داغي الأهري التبريزي (...ـ بعد ١٣٠٦هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. كان من علماء تبريز الأعلام ومراجع الأمور الشرعية المقدّمين. له منظومة درر اللآلي (مطبوعة)، أكمل بها منظومة «الدرة النجفية» في الفقه للسيد محمد مهدي بحر العلوم.

الذريعة ٨/ ١٣٣ برقم ٤٩٥
نقباء البشر ٣/ ١١٥٠ برقم ١٦٧٩

١٣٩. عبد الفتاح بن عبد الله الحسيني النقوي، الكلشن آبادي الهندي، الملقّب بخان بهادر (١٢٣٤ـ بعد ١٣٠٠هـ): عالم حنفي، مفتٍ، مدرّس. أخذ عن: سيرميان السورتي، وشاه علم السرودوي، وبشارة الله الكابلي، وعبد القادر التهانوي، وعبد القيوم الكابلي، وغيرهم. وتولّى الإفتاء في خانديس (١٢٦٤هـ)، ثم التدريس بالمدرسة الكلية في بومبي (١٢٨٤هـ). له مؤلفات، منها: جامع الفتاوي في أربعة مجلدات، خزينة العلوم في مجلدين، وتاريخ الأولياء في مجلدين. لم نظفر بسنة وفاته.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٧٩٧ برقم ٦٨١

١٤٠. عبد القادر بن عبد الكريم الورديغي الشفشاوني المغربي (...-١٣١٣هـ): فقيه مالكي. أخذ عن: ابن سودة، ومحمد المدني گنون وغيرهما. له مؤلفات، منها: سعد الشموس والأقمار وزبدة شريعة النبي المختار (مطبوع) في فقه المذاهب الأربعة، شمس الهداية في القضاء على المذاهب الأربعة، ورسالة سلوة الأخوان في الردّ على أهل الجحود والعدوان (مطبوعة)، وغير ذلك. توفّي بمصر.

هدية العارفين ١/ ٦٠٤
شجرة النور الزكية ١/ ٤٣١ برقم ١٧٠١
الأعلام ٤/ ٣٩
الأعلام الشرقية ١/ ٣٣٧ برقم ٤٤١

١٤١. عبد الكريم بن عبد الله بن أحمد الحسني المؤيدي، الضحياني، المعروف بالعنثري (...-١٣٢٩هـ): فقيه زيدي. أخذ عن: أبيه، والسيد حسن بن يحيى القاسمي وغيرهما. له مؤلفات، منها: الثمار المجتناة والدرر المنتقاة في الفقه، الدامغة، نهاية الانتقاد في بلوغ المراد، وعقد الجمان في تراجم علماء ضحيان.

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٥٩ برقم ٥٦٥

١٤٢. عبد الكريم المعتمدي، الجرجاني (...- حياً ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، أديب. تتلمذ في جرجان على أخيه وعلى نصر الله الاستر آبادي. وقصد العراق، فحضر على: الفاضل محمد الإيرواني النجفي، ومهدي بن علي كاشف الغطاء النجفي، وهادي الطهراني النجفي، والفاضل حسين الأردكاني الحائري. ثم عاد إلى جرجان. له منظومة في الفقه سمّاها الهداية المهدوية في فقه الإمامية.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٣٢
تراجم الرجال ١/ ٣١٧ برقم ٥٦٨

١٤٣. عبد الله بن أحمد بن علي حورية الحسني المؤيدي، الفللي اليماني (...ـ١٣٥٨هـ): فقيه زيدي، أُصولي. ولد في هجرة فللة. وتتلمذ في صعدة، ودرّس بها في جامع الإمام الهادي. وسكن ورحبان وبها توفّي. له مؤلفات، منها: مجموع في الفوائد والمسائل في الفروع، اجتهادات في الفروع على «الأزهار» من الصلاة إلى باب الاعتكاف، الظفر بالمطلوب من فن أُصول الفقه، الظفر بالمطلوب من أُصول الدين، ونفائس اللآلي في نحور عرائس الأماني.

أعلام المؤلفين الزيدية ٥٦٥ برقم ٥٧٤

١٤٤. عبد الله بن إسحاق بن حسين بن هاشم بن إسماعيل الرضوي الحسيني، القمي (...ـ١٣٣٣هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. حضر في النجف على أكابر الفقهاء كالسيد حسين الكوهكمري، وراضي بن محمد النجفي، وحبيب الله الرشتي، والفاضل محمد الإيرواني وغيرهم. وعاد إلى قمّ، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية، ورأس بها. له آثار، منها: كتاب القضاء والشهادات، ومنجزات المريض.

أعيان الشيعة ٨/ ٤٦

نقباء البشر ٣/ ١١٩٢ برقم ١٧١٨

١٤٥. عبد الله بن عبد الباقي بن محمد بن درويش البروجردي (١٢٥٦ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه، جليل القدر. تتلمذ على: أسد الله البروجردي، ومحمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني. وبلغ درجة سامية في الفقه وغيره. ورأس في بروجرد. له مؤلفات، منها: كتاب الصلاة لم يتمّ، رسالة في مقدمة الواجب، رسالة في الإجماع، رسالة في اجتماع الأمر والنهي، ورسالة في القطع.

نقباء البشر ٣/ ١٢٠١ برقم ١٧٢٧

١٤٦. عبد الله بن علي بن عبد الرحيم بن سعيد العنسي، الذماري اليمني (...ـ١٣٠١هـ): فقيه زيدي، حافظ. أخذ عن: يحيى بن محمد العنسي، وعبد الله بن عبد الله العنسي، وغيرهما. وكان من أجلّ أعوان الهادي شرف الدين الحسيني، وقد بعثه إلى صعدة وبلادها عام (١٢٩٨هـ). له مؤلفات، منها: مجموع العنسي في الفقه في ثلاث مجلدات ضخام، وسيرة الإمام الهادي شرف الدين، وغير ذلك. توفّي بوادعة من بلاد حاشد.

نيل الوطر ٢/ ٨٥ برقم ٢٩٥

أئمة اليمن ٤٢

أعلام المؤلفين الزيدية ٦٠٠ برقم ٦١٤

١٤٧. عبد الله بن محمد الدرستاوي النابلسي، المصري (١٢٣٢ـ١٣١٥هـ): مفتٍ، من مدرّسي الأزهر. ولد في درستا (بجبل نابلس) وتعلّم بها. وقصد مصر، فتخرّج بالأزهر، متتلمذاً على: محمد الرافعي الكبير، وصالح البخاري، وإبراهيم الباجوري، وغيرهم. وتصدى للتدريس بالأزهر، فحضر عليه مشاهير العلماء، أمثال: حسونة النواوي، ومحمد بخيت المطيعي، وأحمد أبي خطوة. وتولّى الإفتاء بالجيزة والحقانية والضبيطية وديوان الأوقاف والمحكمة المختلطة.

الأعلام الشرقية ١/ ٣٤٠ برقم ٤٤٤

١٤٨. عبد الله بن مسيح بن أبي الحسن بن مسيح بن محمد سعيد الأسترآبادي، الطهراني (١٣٠٥ـ١٣٩١هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف الأشرف على: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي. وعاد إلى طهران، فتصدى بها للبحث والتدريس والإمامة. له مؤلفات، منها: حاشية على «الكفاية»

ي أصول الفقه لمحمد كاظم الخراساني، رسالة في المشتق، أُصول الفلسفة، ورسالة في المبدأ والمعاد، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٧٩

١٤٩. عبد الله الگلبايگاني، النجفي (١٢٨٥ــ١٣٢٧هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلدته وفي أصفهان. وقصد النجف الأشرف، فحضر على محمد كاظم الخراساني واختصّ به، ودوّن كثيراً من محاضراته في الفقه والأُصول. وباشر البحث والتدريس. له مؤلفات، منها: التبر المسكوك في حكم اللباس المشكوك. وفصل القضا في الانتصار للرضا (هو محمد رضا الأصفهاني النجفي صاحب «وقاية الأذهان» في الأُصول، ونقد فلسفة دارون) في إنكار المعاني المجازية.

الذريعة ٣/ ٣١٤ برقم ٢١٥٥، ١٦/ ٢٣٤ برقم ٩٢٢

نقباء البشر ٣/ ١١٨٧ برقم ١٧١١

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١١١

١٥٠. عبد المجيد بن عبد الوهاب الهمداني، المشهدي الخراساني (١٢٧٦ـ١٣٤٦هـ): فقيه إمامي، عالم متعبّد. درس في بلاده. وقصد العراق (نحو ١٢٩٨هـ)، فحضر في كربلاء على: الفاضل حسين الأردكاني، وزين العابدين المازندراني، وفي النجف على الميرزا حسين الخليلي وغيره. ورجع إلى همدان (١٣١٦هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية. ثم هبط مدينة مشهد، فأقام بها إلى أن توفّي. له آثار، منها: مختصر الأحكام في تكاليف الأنام (مطبوع)، ومجالس الوعظ.

نقباء البشر ٣/ ١٢٢٤ برقم ١٧٥٥

١٥١ . عبد المحسن بن حسين بن علي بن سلمان الخاقاني، النجفي، نزيل خرّمشهر (...ـ١٣٧٢هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. تخرّج على أساتذة عصره. وانتقل إلى المحمّرة (خرّمشهر) إماماً للجماعة ومرشداً وناشراً للأحكام واحتلّ مقاماً دينياً رفيعاً، وزعامة كبرى. له كتاب خير الزاد ليوم المعاد (مطبوع) في جزأين، أولها في أُصول الدين وأحكام التقليد، والآخر في أحكام العبادات.

الذريعة ٧/ ٢٨٤ برقم ١٣٩١

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧١

١٥٢ . عبد المحمد بن حسن بن محمد صالح بن علي بن زاير دهام الخالدي، النجفي (١٢٩١ـ١٣٥٧هـ): فقيه إمامي، من مشاهير أُسرة (آل زاير دهام). تتلمذ على: الميرزا محمد تقي الشيرازي، وعلي بن باقر الجواهري. وحضر الأبحاث العالية على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. من آثاره: حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لصاحب الجواهر، حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، وكتابات متفرقة في الفقه والأُصول.

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٣٠٦

نقباء البشر ٣/ ١٢٣٦ برقم ١٧٦٢

١٥٣ . عبد الوهاب بن السيد أحمد بن علي بن يحيى الوريث، الذماري اليماني (١٢٨٧ـ١٣٥٢هـ): قاض زيدي، شاعر. ولد في ذمار، وأخذ عن علمائها. وأقام في بلاد الجداء مدّة، وكاتب كبار العلماء بصنعاء وغيرها في مختلف المسائل العلمية، وأجازوه. وتولّى القضاء بمدينة يريم وبلادها (١٣٣٠هـ). من آثاره:

إذهاب الحرج في بيان أعمال الحج، وأرجوزة سبيكة الذهب في الحثّ على الطلب.

مؤلفات الزيدية ١/ ٩٢ برقم ٢١٢، ٢/ ٨٦ برقم ١٧٣٩

أعلام المؤلفين الزيدية ٦٣٥ برقم ٦٥٨

١٥٤. عبد الوهاب بن أرسلان الدمشقي، الشهير بالشركة (...ـ١٣٣٣هـ): فقيه شافعي، فرضي. ولد في دمشق، وتعلّم بها. وسافر إلى مصر، فتتلمذ على علماء الأزهر مدّة طويلة. وعاد إلى دمشق، فأخذ عن علمائها. وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، من أبرزهم الفقيه محمد صالح العقاد.

تاريخ علماء دمشق ١/ ٣١٧

أعلام دمشق ٢٠١

١٥٥. عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد القادر الحافظ، الدمشقي، الملقب بدبس وزيت (١٣١١ـ١٣٨٩هـ): فقيه شافعي، عارف بالفقه الحنفي. تلقّى العلوم على: محمود ياسين، وأمين سويد، ومحمود العطار، والسيد محمد بدر الدين الحسني، وأحمد الجوبري. واتصل بالفقيه محمد عطاء الله الكسم وحضر دروسه في الفقه الحنفي وغيره، وأصبح معيد درسه، ثم خليفته في التدريس وحلّ معضلات الفتوى. له بحث في الاجتهاد والمجتهدين نشره أحمد البيانوني، ورسالة هداية الرحمن في علم تجويد القرآن (مطبوعة).

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٨٢٩

أعلام دمشق ٢٠٢

١٥٦. عز الدين بن حسن بن حسين عدلان الحسني المؤيدي، الفللي

اليماني (...ـ١٣٦١هـ): فقيه زيدي، أُصولي. ولد في هجرة فللة. وتولّى القضاء في رازح. وعكف على التدريس. من آثاره: شرح على «الغاية» في أُصول الفقه في مجلدين ولم يكمله، والتحفة السنيّة في مهمات المسائل الأُصولية.

أعلام المؤلفين الزيدية ٦٤٧ برقم ٦٧١

١٥٧. عزيز الله بن إمام ويردي الموسوي، الفندرسكي الأسترآبادي (...ـ حياً ١٣٤٠هـ): فقيه إمامي، مجاهد. تتلمذ في بلاده إيران. وقصد النجف الأشرف، فحضر على: محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وشارك في حركة الجهاد (١٣٣٣هـ) ضد القوات الانجليزية الغازية، وسجّل مواقف مشرّفة في تلك المعارك التي خاضها المجاهدون في محور البصرة. ثم عاد إلى إيران. له مؤلفات، منها: مشكاة المصابيح في الأحكام في خمس مجلدات، الفقه، كنز العقول في علم الأُصول، التذكرة في أُصول الفقه، والمنطق.

نقباء البشر ٤/ ١٢٦٥ برقم ١٧٨٤

تراجم الرجال ١/ ٣٤٦ برقم ٦٣٣

١٥٨. عقيل بن عبد الرزاق بن عبد الفتاح بن محمد محسن الحسيني، الخلخالي، النجفي (...ـ١٣٧٠هـ): عالم إمامي، فقيه. ارتحل إلى النجف، وتخرّج من حوزتها العلمية. له مؤلفات، منها: حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، جواهر الأُصول، تعليقة على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي، إمامة الدلالات في عضالة الكلالات، الدر المنثور في خلاف المشهور، وحاشية على «الأسفار» في الفلسفة لصدر المتألهين.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١٠

١٥٩. علوي بن السيد حسين بن سليمان بن حسين بن عبد القاهر التوبلي البحراني، النجفي، نزيل المحمّرة (حدود ١٢٨٠ـ بعد ١٣٤٠هـ): فقيه إمامي، شاعر. تلمذ لعيسى آل شبير نزيل المحمّرة (خرّمشهر). وقصد النجف، فحضر على السيد محمد تقي القزويني الشهير بالسيد آقا، وأُجيز منه بالاجتهاد. وهبط المحمرة قائماً بمسؤولياته الإسلامية. له آثار، منها: دليل المتعبّد (مطبوع)، قصيدة في واقعة الطّفّ باللهجة العراقية سمّاها الروضة العلوية (مطبوعة)، وديوان شعر.

الذريعة ١١/ ٣٠٠ برقم ١٧٩٤

نقباء البشر ٣/ ١٢٧٦ برقم ١٧٩٤

١٦٠. علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن عبد الصمد الحسيني، الهمداني، النجفي (...ـ١٣٠٢هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف، وأخذ عن أبيه الفقيه أبي طالب (المتوفّى ١٢٦٦هـ) وعن غيره. وتوجه إلى أصفهان، فسكنها نحو عشرين عاماً. وعاد إلى النجف في أواخر عمره، وتوفّي بها. له مؤلفات، منها: كتاب في أُصول الفقه، تذكرة النفس في الأخلاق، كتاب في الكيمياء، كتاب في الحساب، وحاشية على شرح التصريف.

أعيان الشيعة ٨/ ١٥١

نقباء البشر ٤/ ١٣٣١ برقم ١٨٦٣

مكارم الآثار ٥/ ١٨١٤ (ضمن الترجمة المرقمة ١٠٩٤)

١٦١. علي بن حسين بن محمد بن عبد الرسول العبسي، النجفي (...ـ حدود ١٣٠٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على: والده وعلى عبد الحسين الطريحي وغيرهما. وانتهت إليه زعامة أسرته (آل عبد الرسول)، ورجع إليه بعض

أهالي البصرة والسماوة في الفتيا. تتلمذ عليه: محمد حسين بن هاشم الكاظمي، وهادي بن محمد أمين الطهراني. له آثار، منها: كتاب في الأُصول العملية، وكتاب في الأخلاق.

معارف الرجال ٢/ ١١٠ برقم ٢٥٥
ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٠
معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٥٨

١٦٢. علي بن حمد بن محمد حسن بن عيسى كمال الدين الحسيني، الحلّي (١٢٥٥ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي. ولد في الحلة، وتعلّم بها. وهبط النجف، فتخرّج من حوزتها العلمية. له كتاب الضياء اللامع في شرح الشرائع في الفقه للمحقق الحلي في (١٧) مجلداً، يدلّ ـ كما يقول الطهراني ـ على تبحّره وغزارة علمه.

نقباء البشر ٤/ ١٤٢٤ برقم ١٩٣٧

١٦٣. علي بن صافي بن جاسم بن محمد الموسوي، النجفي (١٢٧٧ـ١٣٢٢ هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر أبحاث: محمد حسين بن هاشم الكاظمي النجفي، ومحمد طه آل نجف. له آثار، منها: حاشية على «رياض المسائل» في الفقه للسيد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وكراريس في الفقه. وأعقب ثلاثة أولاد: السياسي الشاعر السيد محمد رضا (المتوفّى ١٣٦١هـ)، والعالم الأديب السيد محمد أمين (المتوفّى ١٣٨٧هـ)، والشاعر الشهير السيد أحمد الصافي (المتوفّى ١٣٩٧هـ).

أعيان الشيعة ٨/ ٢٤٨
نقباء البشر ٤/ ١٤٥٦ برقم ١٩٧٠
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٩١

١٦٤. علي بن عباس بن حسين بن سيد (المعروف بالميرزا درويش) الحسني الحسيني، الكازروني الشيرازي، المجتهد (١٢٧٧ـ١٣٤٣هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في شيراز، ودرس بها. وقصد النجف، فحضر على: حبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني وغيرهما. ورجع إلى إيران (١٣١٤هـ) فهبط كازرون ثم شيراز، وتصدى للإمامة والبحث والتدريس. له تقريرات أساتذته في الفقه والأُصول، فوائد مشروطيت، وديوان شعر بالفارسية.

نقباء البشر ٤/ ١٤٦٠ برقم ١٩٧٢

مكارم الآثار ٦/ ٢١٥٧ برقم ١٣٥٧

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٢٨

١٦٥. علي بن عبد الكريم بن علي بن محمد بن عبد الكريم الطباطبائي الحسني، البروجردي ثم الأصفهاني (...ـ١٣٠٦هـ): عالم إمامي، فقيه، مدرّس. نشأ في بروجرد وانتقل إلى أصفهان، فأخذ عن: محمد جعفر الآبادهي، ومحمد مهدي الكرباسي، والسيد أسد الله بن محمد باقر الشفتي الأصفهاني. وتصدى للإمامة والتدريس. له مؤلفات، منها: شرح «هداية الأمة إلى أحكام الأئمة» للحرّ العاملي، وكتاب في أُصول الفقه.

أعيان الشيعة ٨/ ٢٦٧

نقباء البشر ٤/ ١٤٧٠ برقم ١٩٨٥

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٤٤

١٦٦. علي بن علي السوادي الكوكباني اليماني (١٢٦٧ـ١٣٤٢هـ): فقيه زيدي، مشارك في بعض الفنون. من مشايخ المؤرخ عبد الواسع بن يحيى

الواسعي. وضع(٢٥) مؤلَّفاً، منها: نظم الأزهار مع شرحه (وصل فيه إلى آخر العبادات)، نجاة العبد عند حلول رمسه في أركان الإسلام الخمسة، النهي عن تعاطي الملهيات من الدخان والقات، مؤلّف في الطب، ومؤلّف في علم المساحة، وغير ذلك.

الأعلام ٤/ ٣١٤، ووفاته فيه: (١٣١٦هـ)
مؤلفات الزيدية ٣/ ٩٤ برقم ٣١٢٢، ١١٠ برقم ٣١٧
أعلام المؤلفين الزيدية ٧٠١ برقم ٧٤٩

١٦٧. علي بن علي أكبر بن محسن بن محمد علي الحسيني، الشاهرودي الأصل، الكربلائي، النجفي (نحو ١٣٣٦ـ١٣٧٦هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في كربلاء، ودرس بها. وانتقل إلى النجف، فحضر على: ضياء الدين العراقي، والسيد أبو القاسم الخوئي. قال السيد أحمد الحسيني: كان بحاثة، قويّ العارضة، لايفتر عن الدراسة والتدريس والبحث في الفقه والأُصول وغيرهما. له محاضرات في الفقه الجعفري (مطبوع)، ودراسات في الأُصول (مطبوع) كلاهما من تقرير أبحاث السيد الخوئي.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٠٤
تراجم الرجال ١/ ٣٧٤ برقم ٦٨٥

١٦٨. علي بن فضل الله المازندراني، الحائري (...ـ١٣٣٩هـ): عالم إمامي، فقيه. حضر في النجف على: الميرزا حسين الخليلي، ومحمد كاظم الخراساني. وسار إلى مازندران (حدود ١٣٢٤هـ)، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية إلى أن توفّي. من آثاره: كتاب الإجارة والصلح والوصية، رسالة في قاعدة لاضرر، الحجة البالغة في

قمع المذاهب الزائفة، رسالة في الردّ على القول بوحدة الوجود، ورسالة في الردّ على الصوفية.

الذريعة ١/ ١٢٢ برقم ٥٩١
نقباء البشر ٤/ ١٥٠٠ برقم ٢٠١٧
معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٢

١٦٩. علي بن مانع بن درويش بن يحيى (وقيل حسين) المحاويلي الأصل، النجفي (١٢٧١ـ١٣٤٨هـ): فقيه إمامي، جليل القدر. حضر في كربلاء على زين العابدين المازندراني، وفي النجف على: محمد طه نجف، ومحمد حسن المامقاني، والفاضل الإيرواني، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني وغيرهم. وزار إيران وقفقاسيا وتركيا، فاستقبل فيها بحفاوة، واتصل بالعلماء ورجال السياسة هناك. وشارك في ثورة العشرين، وهرب إلى إيران بعد إخفاق الثورة، ثم عاد إلى النجف، فتوفّي فيها. من آثاره: العقائد والشرائع، رسالة في إثبات قبر أمير المؤمنين عليه السلام، وقصيدة المعجزة (مطبوعة) في مدح الإمام علي الرضا عليه السلام.

معارف الرجال ٢/ ١٣٤ برقم ٢٦٩
نقباء البشر ٤/ ١٥٠٨ برقم ٢٠٢٤
معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٤٧

١٧٠. علي بن محمد بن زين العابدين بن شاه ميرزا الموسوي، الخلخالي، النجفي (١٣٢٢ـ١٣٩٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على: الميرزا محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني الكمباني. وتصدى للإمامة والأمور الحسبية في

النجف. ثم لازم المرجع السيد محسن الحكيم. له مؤلفات، منها: شرح على «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي، ورسالة في التيمّم. توفّي بالنجف. وأعقب عدة أولاد منهم الفقيه السيد محمد تقي الخلخالي.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١٢

١٧١. علي بن محمد بن عامر النجّار، المصري (١٢٩٣ـ١٣٥١هـ): فقيه شافعي، أُصولي. تخرّج بالجامع الأزهر، ثم درّس فيه، وعيّن مدرّساً بكلية الشريعة. أخذ عنه جمهرة من علماء عصره، منهم: عبد الوهاب عبد اللطيف، ويوسف شلبي، ومحمد عبد الحليم العشري، وابنه محمد النجار. من آثاره: حاشية على «كافي المحتاج إلى شرح المنهاج» في أُصول الفقه لعبد الرحيم الإسنوي في ثلاثة أجزاء (مطبوع، الثالث منه)، رسالة في علم الأخلاق، رسالة في علم الوضع، وشرح منظومة البيقونية في مصطلح الحديث.

الأعلام الشرقية ١/ ٣٥١ برقم ٤٥٧

معجم المؤلفين ٧/ ٢٠٥

الفتح المبين في طبقات الأُصوليين ٣/ ١٧٩

١٧٢. علي بن محمّد بن علي بن حسين بن عبد الله آل شبّر الحسيني، النجفي، نزيل الكويت (١٣٠٤ـ١٣٩٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تخرّج على: محمد حسين النائيني، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. وأقام في السنين الأخيرة من حياته بالكويت إماماً للجماعة ومرشداً. من آثاره: العمل الأبقى (مطبوع) في شرح «العروة الوثقى» في الفقه للسيد محمد كاظم الطباطبائي في أربعة أجزاء، فوائد الصوم وأسراره (مطبوع)، أجوبة المسائل الدينية، والسوانح الحيدرآبادية. وهو والد الخطيب الشاعر السيد جواد شبّر الذي استشهد على أيدي الطغمة البعثية

المجرمة الحاكمة في العراق.

معجم المطبوعات النجفية ٢٥١

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧١٢، وفاته فيه: (١٣٨٣هـ)

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٤٢

١٧٣. علي بن محمد (المعروف بحميّد) بن محمد حسن بن باقر النجفي، الجواهري (حدود ١٢٣٥ـ١٣١٧هـ): عالم إمامي، فقيه. نشأ على جدّه الفقيه محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» وحضر على: مرتضى الأنصاري، والسيد حسين الكوهكمري واختصّ به، ودوّن تقريرات أبحاثه في الأُصول. وظهر اسمه في الأوساط العلمية. وتصدى للتدريس وللقضاء بين المتخاصمين. وكان نافذ الكلمة، مسلّم الحكومة بين الناس.

معارف الرجال ٢/ ١١٧ برقم ٢٩٥

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٢٢

نقباء البشر ٤/ ١٥١٩ برقم ٢٠٣٥

١٧٤. علي بن محمد الشاهرودي، النجفي، الحائري (١٢٨٨ـ١٣٥١هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. أقام في طهران خمس سنوات، وطوى بها بعض المراحل الدراسية. وقصد النجف فأكبّ على المطالعة والبحث، ولازم حلقة درس محمد كاظم الخراساني حتى برز بين تلامذته. وانتقل إلى كربلاء (نحو ١٣٣٦هـ)، وتصدى بها للتدريس. له آثار، منها: رسالة فتوائية باللغة الفارسية سمّاها توضيح المسائل (مطبوعة)، وتعليقة على «العروة الوثقى» للسيد محمد كاظم الطباطبائي.

أعيان الشيعة ٨/ ٣٣٠

نقباء البشر ٤/ ١٥١٨ برقم ٢٠٣٣

سيماى شاهرود ١٢١ برقم ١٨

١٧٥. علي بن محمد رضا الحسيني، السيستاني ثم المشهدي الخراساني (...ـ١٣٤٠هـ): فقيه إمامي، خطيب. أقام في العراق، فتتلمذ في النجف على علي بن فتح الله النهاوندي، وفي سامراء على السيد محمد حسن الشيرازي، ثم اختصّ بالسيد إسماعيل بن صدر الدين الصدر. وعاد إلى إيران، فاستقرّ بمدينة مشهد، وحاز مكانة سامية فيها، وصار مرجعاً للأمور الشرعية. وكان خطيباً ماهراً جريئاً في نقد القوانين التي تسنّ في بلاده خلافاً للقرآن والسنّة. له حاشية على «المكاسب» للأنصاري، وفوائد عديدة في مسائل فقهية متفرقة.

نقباء البشر ٤/ ١٣٣٤ برقم ١٩٤٦

تاريخ علماء خراسان(الملحق) ٢٨٣ برقم ٧٠

١٧٦. علي بن محمد نقي بن أبي القاسم بن علي أصغر الطباطبائي الحسني، التبريزي (١٣١١ـ١٣٩٣هـ): فقيه إمامي. ولد في تبريز، ودرس بها. وارتحل مع أخيه (الفقيه السيد محمد جواد) إلى النجف (١٣٣٧هـ)، فأكمل دروسه بها. ثم حضر على السيد أبي تراب الخوانساري. واستقلّ بالبحث والتدريس. وكان من أئمة الجماعة والمجتهدين المعروفين. من آثاره: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، رسالة فتوائية (مطبوعة)، ذخيرة المعاد، منهج الرشاد، رسالة في بيان ضابط المتزاحمين، وشرح النكت الاعتقادية، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٩٥

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٣٣٤

١٧٧. علي أبو الوردي الشيرازي (...ـ قبل ١٣٦٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في شيراز. وقصد النجف، فحضر على محمد كاظم الخراساني وعلى غيره من

أكابر المجتهدين. وعاد إلى بلاده، فتصدى بها للتدريس ونشر الأحكام. تتلمذ عليه الميرزا جواد بن محمد رضا الدارابي الشيرازي وغيره. له آثار، منها: حاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني، وحاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري.

نقباء البشر ٤/ ١٢٩٥ برقم ١٧٩٦

١٧٨. علي الخوانساري، الهمداني (...ــ١٣٠٧هـ): عالم إمامي، فقيه، خطيب. هبط النجف الأشرف، وأخذ عن علمائها، ولازم الفقيه الشهير مرتضى الأنصاري سنين طوالاً. وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة منهم موسى شرارة. وعاد إلى همدان، فنهض بأعباء التدريس والإمامة والخطابة. من آثاره: كتاب الصلاة، كتاب الغصب، وهما من تقريرات بحث أُستاذه الأنصاري، مؤلفات في الفقه، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي.

نقباء البشر ٤/ ١٣٠٠ برقم ١٨١٠

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣٤٢

١٧٩. علي أصغر بن محمد حسن البيرجندي القائيني (...ــ حدود ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، مفسّر. أجيز بالاجتهاد من أُستاذه السيد حسن المدرس الأصفهاني، ومن: محمد مهدي الكرباسي، وراضي النجفي، والسيد محمد هاشم الخوانساري. وتصدى لإمامة الجمعة والجماعة. روى عنه محمد باقر بن محمد حسن البيرجندي وغيره. وألّف: شرحاً على «المختصر النافع» في الفقه للمحقق الحلي، تفسيراً للقرآن الكريم لم يتم، تفسيراً آخر بالمأثور في مجلدين، شرحاً على «الألفية» في النحو لابن مالك، ورسائل متفرقة.

نقباء البشر ٤/ ١٥٧٢ برقم ٢٠٩٣

١٨٠ . علي أصغر الختائي التبريزي، النجفي (...ـ حدود ١٣٤٣هـ): فقيه إمامي. حضر على هادي بن محمد أمين الطهراني وعلى غيره من فقهاء النجف. وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة، منهم: شير محمد الهمداني، وكاظم بن صادق القزويني، ومحمد رضا الأصفهاني. له رسالة في العصير، ورسالة في التعادل والتراجيح. توفّي في النجف.

نقباء البشر ٤/ ١٥٦٩ برقم ٢٠٨٦

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٧٧

١٨١ . علي أكبر بن رجب علي الديزجي الزنجاني (...ـ حدود ١٣١٠هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على محمد علي القارپوز آبادي. وقصد النجف، فحضر على السيد حسين الكوهكمري. وعاد إلى بلاده، فاحتلّ بها مكانة مرموقة. من آثاره: حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري في مجلدين، تقريرات بحث أُستاذه في الفقه، وتقريرات بحث أُستاذه في مباحث الألفاظ.

نقباء البشر ٤/ ١٦٠٠ برقم ٢١٣٥

الفهرست لمشاهير علماء زنجان ٣٩

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٣٦

١٨٢ . علي أكبر بن السيد محمد العلوي، الأردكاني، الشيرازي (١٢٢٥ـ١٣١٠هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في أردكان. وانتقل مع أبيه إلى شيراز، فقرأ عليه المقدمات. وواصل دراسته في أصفهان. وقصد النجف، فحضر على: محمد حسن صاحب الجواهر، ومرتضى الأنصاري. ورجع إلى شيراز، فتصدى بها للتدريس والإرشاد وبثّ الأحكام، وأصبحت داره مجمع العلماء وطلاب العلوم

الدينية. له حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لأُستاذه صاحب الجواهر.

سخن سرايان فارس ٦٥٩ـ٦٦٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٠٦

١٨٣. علي أكبر الفال أسيري الشيرازي (...ـ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على مهدي الكجوري بشيراز. وقصد النجف الأشرف، فحضر على الميرزا حبيب الله الرشتي وغيره. وعاد إلى شيراز، فتصدى بها لمسؤولياته الشرعية. له كتاب في الميراث يدلّ على مكانة وخبرة.

نقباء البشر ٤/ ١٥٨٤ برقم ٢١١٥

١٨٤. علي محمد الطالقاني، النجفي ثم الطهراني (١٢٣٣ـ١٣١٢هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده. وارتحل إلى النجف فأدرك بحث محمد حسن صاحب الجواهر عدة سنين، ثم حضر على: مرتضى الأنصاري، وآقا الدربندي، وراضي المالكي النجفي. وحظي بمكانة مرموقة في الأوساط العلمية. عاد إلى إيران (١٢٨٨هـ)، فسكن طهران، وتصدى بها للإمامة والوعظ والتدريس. له مؤلفات كثيرة، كتبها من تقريرات بحث أُستاذيه صاحب الجواهر والأنصاري.

نقباء البشر ٤/ ١٦١٨ برقم ٢١٦٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٢٧

١٨٥. علي نقي بن حسن بن محمد صالح بن محمد البرغاني، القزويني، الحائري (...ـ١٣٢٠هـ): عالم إمامي، فقيه ماهر. حضر في النجف على حبيب الله الرشتي وعلى غيره من كبار الفقهاء. وتصدى للبحث والتدريس في الحائر

(كربلاء)، فحضر عليه ثلّة من العلماء. وكان دقيق النظر، عميق الفكر، عذب المنطق. له كتاب في أُصول الفقه سمّاه بدائع الأُصول.

نقباء البشر ٤/ ١٦٣٠ برقم ٢١٨٠

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٦

١٨٦. عمر بن محمد بن حسن بن عمر الشطّي، البغدادي الأصل، الدمشقي (١٢٧٨ـ١٣٣٧هـ): مفتٍ حنبلي، فرضي تعلّم في المدرسة الجقماقية. وحضر دروس والده وعمّه أحمد في الفقه والفرائض، وأخذ عن: عمر العطار، وسليم العطار، وبكري العطار، وراغب السادات. وعمل كاتباً في المحاكم، فرئيس الكتاب في محكمة البزورية، ثم مفتياً ومدرساً في حوران إلى جانب وظيفته في أمانة الفتوى بدمشق. وصدر الأمر بتوليته القضاء، فلم يتم له لوفاته. وهو والد الفقيه المؤرخ محمد جميل الشطي (المتوفّى ١٣٧٩هـ).

مختصر طبقات الحنابلة ٢١٦

تاريخ علماء دمشق ١/ ٣٦٢

١٨٧. عمر بن محمد بن العربي الرباطي، الملقب بعاشور (١٢٤٠ـ١٣١٤هـ): فقيه مالكي، متصوّف. تتلمذ ببلدته الرباط وبفاس. وتصدى للتدريس والإفتاء. وناب في القضاء. له تآليف، منها: التعظيم والتبجيل في شرح مختصر خليل في الفقه، والمقالة المرضية في بعض أحوال الطائفة الدرقوية.

الأعلام ٥/ ٦٥

معجم المؤلفين ٧/ ٣١١

١٨٨. عيسى بن يوسف بن علي بن عبد الغني البجاربندي الرشتي

(...ـ١٣١٧هـ): عالم إمـامي، فقيه. أقام في النجف وكربـلاء مدّة، حضر خلالها على: مرتضـى الأنصاري، وراضي بن محمد النجفـي، وزين العابديـن المازندراني الحائري. وعاد إلى رشت (حدود ١٢٩٦هـ)، فتصدى بها للتدريس والإرشاد. من آثاره: رسالة في قضاء الفوائت، رسالة في مقدّمة الواجب، وكتابات فقهية متفرقة. وهو والد الفقيه المعروف عبد الحسين الرشتي النجفي (المتوفّى ١٣٧٣هـ).

نقباء البشر ٤/ ١٦٣٥ برقم ٢١٨٨

شخصيت أنصاري ٤٠٠ برقم ٢٧١

تراجم الرجال ١/ ٤٢٠ برقم ٧٨٣

١٨٩. غـلام حسين بن علي أصغـر بن غـلام حسين الـدربندي، النجفـي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيـه إمامي، أُصولي. حضر في النجـف على الأعلام: حبيب الله الرشتـي، والفاضـل الإيرواني، ومحمد حســن المامقاني. ودرّس فـأخذ عنـه: السيد محمـود المرعشي، وعبد الله بـن محمد حســن المامقاني. لـه مؤلفـات، منها: طـرائق الريـاض في حاشية طهـارة الرياض، حدائق الأُصـول في أُصول الفقه، وحـاشية مبحث القطـع من «الـرسائل» للأنصـاري. ودوّن من تقـريرات أساتـذته رسـالة مقدمة الواجب، ورسالة الحسن والقبح العقليين.

نقباء البشر ٤/ ١٦٥٣ برقم ٢٢١٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٧٣

١٩٠. غلام حسين المرندي التبريزي، الحائري (...ـ حياً قبل ١٣٢٩هـ): فقيه إمامي، من علماء الحائر (كـربلاء) الأجلاء. أقام في النجف الأشرف، فحضر في الفقـه على حسين الخليلي، وفي الأُصول على محمـد كـاظـم الخراساني. وسكـن

كربلاء، وتصدى بها لمسؤولياته الشرعية. له آثار، منها: حاشية على «كتاب الطهارة» للأنصاري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

نقباء البشر ٤/ ١٦٥١ برقم ٢٢١٠

١٩١. غلام علي بن عباس بن صفر علي البارفروشي المازندراني (... ـ ...هـ): فقيه إمامي. اجتاز بعض المراحل الدراسية. وأقام في النجف للتحصيل، ومن أساتذته بها الفقيه الشهير محمد كاظم الخراساني. له مؤلفات، منها: المسائل الفقهية، رسالة في الدماء الثلاثة (مطبوعة)، مشكاة الهداية في شرح «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

نقباء البشر ٤/ ١٦٦١ برقم ٢٢٢٨

الذريعة ٨/ ٢٦٣ برقم ١١٠٦

تراجم الرجال ١/ ٤٢٣ برقم ٧٨٩

١٩٢. غلام علي المرندي، الحائري (نحو ١٢٦٥ ـ نحو ١٣٤٥هـ): فقيه إمامي، مدرّس. ولد في مرند (من مدن أذربيجان)، ودرس بها. وارتحل إلى العراق، فحضر في النجف على: الفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي، وفي كربلاء على السيد محمد حسين المرعشي الشهير بالشهرستاني. وتصدى للإمامة والبحث والتدريس في كربلاء (الحائر). من آثاره: الخيارات، رسالة في منجزات المريض، وحاشية على «الكفاية» في أُصول الفقه لأُستاذه الخراساني.

تراجم الرجال ١/ ٤٢٣ برقم ٧٨٨

١٩٣ . فتح علي بن حسن السلطان آبـادي، الحائري (...ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي، عـارف، ذوباع طويل في التفسير. درس في بلاده (إيـران). وقصد العراق، فأدرك محمد حسن بن باقر النجفي صاحب الجواهر في أواخر أيامه. وحضر على: مرتضى الأنصاري، وعلي الخليلي. ثم تخرّج بالسيد محمد حسن الشيرازي، وانتقل معه إلى سامراء. وكان في غاية الزهد والورع، دائم الذكر.

نجوم السماء ٢/ ٢٠٥

أعيان الشيعة ٨/ ٣٩٢

١٩٤ . فتح علي بـن گل محمد البـرادگاني اللنكراني، النجفـي (...ـ بعـد ١٣٣٩هـ): فقيه إمامي، يميل إلى الأدب والشعر. تتلمذ على علماء عصره، وحضر على أعلام النجف، واختـصّ بشيخ الشريعة الأصفهاني النجفـي، ودوّن كثيراً من أبحـاثـه. لـه آثـار، منهـا: حاشيـة على «ريـاض المسـائل» في الفقـه للسيـد علي الطباطبائي الحائري، حاشية على «المكاسب» للأنصاري، حاشية على «الفصول» في أُصول الفقـه لمحمد حسين الأصفهـاني، القواعد الفقهيـة والأُصوليـة، وذريعة الإجابة، وغير ذلك.

الذريعة ٤/ ٣٨٢ برقم ١٦٨١

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٢٣

تراجم الرجال ١/ ٤٢٩ برقم ٧٩٨

١٩٥ . كـامل (محمـد كـامل) بـن مصطفى بـن محمـود الطرابلسي الليبـي (١٢٤٤ـ١٣١٥هـ): فقيـه حنفي، مشارك في النحو والحديـث وغيرهما. تتلمذ في طرابلس الغـرب. وأكمل دراسته في الجامع الأزهـر، وعاد بعد سنوات إلى بلـدته.

وولي الإفتاء عام (١٣١١هـ). وكان عارفاً بالفقه المالكي والشافعي. من آثاره: الفتاوى الكاملية في الحوادث الطرابلسية (مطبوع)، وتعليق على تفسير البيضاوي.

الأعلام ٥/ ٢١٨

معجم المؤلفين ٧/ ١٤٠، ووفاته فيه: (١٢٩٨هـ)

١٩٦. محسن بن أبي القاسم الحسيني، السلطان آبادي العراقي (١٢٤٦ـ ١٣٢٤هـ): عالم إمامي شهير، من أساتذة الفقه والأُصول والفلسفة. أخذ الفقه عن أسد الله البروجردي المعروف بحجة الإسلام، والأُصول عن السيد محمد شفيع الجاپلقي البروجردي، والتفسير عن السيد جعفر الكشفي. ثم حضر في الأُصول على أحمد بن عبد الله الخوانساري الملايري. وتصدى للبحث والتدريس. وتولّى القضاء بين الناس، وسعى سعياً جاداً في نشر العلم.

الفوائد الرضوية ٣٧٥

أعيان الشيعة ٩/ ٤٥

١٩٧. محسن بن محمد باقر بن علي بن محمد باقر الحسيني الأعرجي، الأصفهاني (...ـ١٣٢٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في أصفهان، ودرس بها. وقصد العراق، فحضر أبحاث: مرتضى الأنصاري، وراضي النجفي، وزين العابدين المازندراني. وعاد إلى أصفهان (١٣٨٤هـ)، وتصدى للإمامة والتدريس. له مؤلفات، منها: شرح منظومة «الدرة النجفية» للسيد بحر العلوم، رسالة في صيغ العقود، رسالة في أُصول الدين. توفّي بأصفهان. وأعقب عدة أولاد، منهم الفقيه السيد عبد الله المعروف بثقة الإسلام.

شخصيت أنصاري ٤١٩ برقم ٣٠٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٩٠

١٩٨. محسن بن السيد محمد تقي الكوهكمري التبريزي، النجفي (...ـ بعد ١٣٢٨هـ): عالم إمامي، فقيه، من أجلّة تلامذة الفقيه هادي الطهراني النجفي. تصدى للتدريس بعد وفاة أُستاذه عام (١٣٢٨هـ)، ولم يلبث بعده إلا سنين قلائل. تتلمذ عليه جماعة، منهم: رضا بن أحمد علي السمناني، والسيد علي بن محمد البهبهاني الرامهرمزي، ويعقوب علي الزنجاني. له رسالة في الخمس، رسالة في الغيبة وأحكامها، والإمامة بالفارسية.

الذريعة ٢/ ٣٣٣ برقم ١٣٢٤، ٧/ ٢٥٥ برقم ١٢٤٨، ١٦/ ٧٩ برقم ٣٩٧

ومصادر أُخرى ذكرته ضمناً

١٩٩. محمد بن إبراهيم بن صادق بن أبي طالب الحسيني، اللواساني، النجفي (١٢٦٧ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي. ولد في طهران، وأخذ بها عن: والده، ومحمد حسن الآشتياني، وعبد الرحيم بن نجف المستوفي. وارتحل إلى النجف، فقطنها، وحضر أبحاث الميرزا :حسين الخليلي، وحبيب الله الرشتي ولازمه. من آثاره: المتاجر في ثلاث مجلدات، مجلد في اجتماع الأمر والنهي، وتقريرات درس أُستاذه الرشتي.

أعيان الشيعة ٩/ ٥٩

الذريعة ١/ ٢٦٨ برقم ٤٠٨، ١٦/ ٢٩٠ برقم ١٢٦٦

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٣

٢٠٠. محمد بن أبي بكر الشريف التوزري، المعروف بالميداني (١٢٩٥ـ ١٣٦٢هـ): فقيه مالكي، أديب، مشارك في عدة فنون. اعتنى به جده محمد المولدي الشريف تربية وتعليماً. ومن شيوخه يونس بن عبد الرحيم التوزري وغيره.

تولّى الإفتاء بتوزر (١٣٥٥هـ). ووضع مؤلفات، منها: مرشد الأنام في بيان الحلال والحرام، منظومة في الأحاديث النبوية سمّاها الجواهر المرضية لمن أخلاقه دينية، مرشد الأخوان في التوحيد، عطية الإله في منافع المياه، وقلائد العسجد المرصعة في تراجم المشايخ الأربعة، وغير ذلك.

تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ١٩٥ برقم ٢٩١

٢٠١. محمد بن أحمد بن إبراهيم الأمير، اليماني (١٣٢٧ـ١٤٠٠هـ): عالم زيدي، فقيه. تتلمذ في ذمار وصنعاء وصعدة، ومن مشايخه ثابت بن سعد الدين بهران، وأحمد بن علي الكحلاني. له مؤلفات، منها: مذاكرة الحنيفية السمحة في الفقه، إرشاد المستفتي ويسمّى الإرشاد إلى سبيل الرشاد، سيرة النبي ﷺ مشجر الأنساب، رجال أمالي أبي طالب، والهجرة اليحيوية.

مؤلفات الزيدية ١/ ١٠٩ برقم ٢٦٥، ٢/ ٩ برقم ١٤٩٦، ١١٨ برقم ١٨٣٦، ٤٥٣ برقم ٢٨٠٩

أعلام المؤلفين الزيدية ٨٣٤ برقم ٨٨٦

٢٠٢. محمد بن حسن بن يحيى بن علي الحسني القاسمي، الصعدي اليماني (١٣١٣ـ١٣٥٩هـ): فقيه زيدي. أخذ عن والده في الفقه والحديث والأُصولين وتخرّج به. وتصدى للتدريس وسائر المسؤوليات الدينية. له مسائل في الفقه.

أعلام المؤلفين الزيدية ٨٨٩ برقم ٩٥٢

٢٠٣. محمد بن زين العابدين بن ميرشاه ميرزا بن كاظم الموسوي، الخلخالي، النجفي (١٢٨٤ـ١٣٦٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلده، وقصد

النجف فسكنهـا، وحضر بها على: محمد كـاظم الخراسـاني، والسيد محمـد كاظـم الطبـاطبائي وشـارك في الثـورة العـراقية (ثـورة العشريـن) مجاهـداً ضد القـوات البريطـانية في مـدينتـي الرميثـة والسماوة. وعـاد إلى النجف، فقـام بمسـؤولياتـه الإسلامية. من آثاره: رسالة فتوائية، كتاب في أُصول الفقه، وأُصول العقائد.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥١١ـ٥١٢

٢٠٤. محمـد بـن سـالم الشرقـاوي المصري، المعـروف بـالنجـدي (نحـو ١٢٦٠ـ١٣٥٠هـ): فقيه شافعي، مفتٍ. تتلمذ على علماء الأزهر كإبراهيم السقا، ومصطفـى المبلط، ومحمـد الإنبـابي. وتصدى للتـدريـس بـالأزهر. وعين شيخـاً للشـافعية. وكـان كثير الإفتاء، جيّـد الاستحضـار لنصوص المذهـب الشافعـي. اشترك في المؤتمر الإسلامي المنعقد بمكة (١٣٣٥هـ).

الأعلام الشرقية ١/ ٤٠٢ برقم ٤٩٩

٢٠٥. محمـد بـن شرف الموسـوي، الجدحفصي البحـراني، نـزيـل لنجـة (...ـ١٣١٩هـ): عالم إمامي، فقيـه. تتلمذ في مسقط على سليمان بن أحمد آل عبد الجبار القطيفـي. وقصد النجـف، فحضر على: محمد حسين الكـاظمي، والسيـد محمد حسن الشيرازي. ثم سكن بلدة لنجـة الإيرانية (المطلّة على الخليج)، فصار مرجعاً لأهل تلـك الأطراف، معظّماً عند الملوك والحكّام. له أجـوبة مسائل السيد باقر بن علي البحراني.

أنوار البدرين ٢٤٣ برقم ١١٣

معارف الرجال ٢/ ٣٧١ برقم ٣٩٧

٢٠٦. محمـد بـن طـالـب بـن سعيـد بـن أمين الكِـلاوي الحلبـي (...ـ

١٣٣٤هـ): فقيه شافعي، له معرفة بالفقه الحنفي. ولد في كلّة (من قرى إدلب بحلب). وتتلمذ على: أحمد الترمانيني، وإسماعيل اللبابيدي، ومحمد الزرقا، وعلي القلعجي. وباشر التدريس في المدرسة الشعبانية وفي المدرسة الهاشمية. من آثاره: تقريرات على «ردّ المحتار» في الفقه لابن عابدين، تقريرات على مجلة «الأحكام العدلية»، تقريرات على حاشية بافضل في الفقه الشافعي، وتعليقات على حاشية البناني على «جمع الجوامع» في أصول الفقه للسبكي، وغير ذلك.

إعلام النبلاء ٧/ ٥٣٢

معجم المؤلفين ١٠/ ٩٥

٢٠٧. محمد بن عبد الله بن حسين بن صالح أبا الخيل العنزي، النجدي، القاضي الحنبلي (١٣٠٨-١٣٨١هـ): ولد في المريدسية (من قرى بريدة بالقصيم) وتعلّم بها. وتتلمذ في بريدة على: عبد الله بن سليم، وعمر بن سليم، وعيسى المسلاحي. وتولّى القضاء في عنيزة وفي بريدة. له كتاب الزوائد على الزاد (مطبوع) أي «زاد المستقنع» في الفقه لموسى الحجّاوي المقدسي.

النعت الأكمل ٤٣٥

الأعلام ٦/ ٢٤٦

علماء نجد ٦/ ١٤٣ برقم ٧٣٥

٢٠٨. محمد بن عبد الله بن عبد اللطيف الحسيني، الدمياطي المصري، المعروف بالجرداني (...-١٣٣١هـ): فقيه شافعي، محدث. له كتب، منها: مرشد الأنام إلى ما يجب معرفته من العقائد والأحكام (مطبوع)، إتحاف الناسك ببيان المناسك (مطبوع)، الجواهر اللؤلؤية في شرح الأربعين النووية (مطبوع)، نيل المرام

من أحاديث خير الأنام (مطبوع)، والبهجة السنية في صحيح حديث خير البرية، وغير ذلك.

هدية العارفين ٢/ ٣٨٥

معجم المطبوعات ١/ ٦٨٥

الأعلام ٦/ ٢٤٤

٢٠٩. محمد بن عبد الله بن علي بن أحمد آل عيثان الأحسائي (...ـ١٣٣١هـ): عالم إمامي، فقيه. أقام في النجف مدة مديدة تقرب من ثلاثين سنة أوتزيد، متتلمذاً على أكابر الفقهاء كالسيد محمد مهدي القزويني وغيره. ورجع إلى الإحساء، فقام بمسؤولياته الشرعية. له مؤلفات، منها: رسالة فتوائية في الطهارة والصلاة، أجوبة المسائل، شرح «الرضاعية» لأُستاذه القزويني، شرح «الشهاب الرامض في أحكام الفرائض» لأُستاذه المذكور في مجلدين ضخمين، هداية العباد إلى طريق الحق والرشاد (مطبوع) لم يتم، ورسالة في معاني الحروف.

أنوار البدرين ٤١٥ برقم ١٤

الذريعة ١٣/ ٣٤٣ برقم ١٢٧٣، ١٥/ ١٩٣ برقم ١٢٨٩، ٢٥/ ١٨٤ برقم ١٦٨

٢١٠. محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد المظفر، النجفي (١٢٥٦ـ١٣٢٢هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة الفقيه الشهير راضي بن محمد النجفي. تصدى للتدريس، فتتلمذ عليه جماعة. من آثاره: توضيح الكلام في شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلّي في مجلدين، ورسالة في القراءة. وهو والد العلماء الأجلاء: محمد حسن ومحمد حسين، ومحمد رضا آل المظفر.

أعيان الشيعة ٩/ ٣٨٤

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٣٧٥

٢١١. محمد بن عبد الله أبو النجا المصري (١٣١٥ـ١٣٦٨هـ): فقيه، من

علماء الأزهر. ولد في كفرعيسى (من قرى فاقوس). وتخرّج بالأزهر. وانتظم في سلك المدرّسين، وتنقّل فيه إلى أن عيّن وكيلاً لمعهد القاهرة، فمفتشاً بالأزهر، فوكيلاً لكلية اللغة العربية. له كتاب في أُصول الفقه، زاول تدريسه.

الأعلام ٦/ ٢٤٥

الأزهر في ألف عام ٢/ ٦٣

٢١٢. محمد بن علي بن أبي الحسن الحسيني، التبريزي الخسروشاهي (...ـ نحو ١٣١١هـ): فقيه إمامي، أُصولي. أقام في النجف مدة، حضر خلالها على الفقيه الكبير مرتضى الأنصاري. وعاد إلى تبريز، فتصدى بها للتدريس والإرشاد والإمامة. له مؤلفات (مطبوعة معاً)، وهي: مشكاة المصابيح في التعادل والتراجيح، رسالة الأوضاع اللفظية، والرسالة الباقرية في بعض مسائل الخيارات.

أعيان الشيعة ٩/ ٢٧٣

الذريعة ٢/ ٤٧٩ برقم ١٨٧٧، ١٣/ ١١ برقم ٢٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٤٩٥

٢١٣. محمد بن علي بن علي بن عبد الله زايد الصنعاني اليماني (١٢٨٩ـ ١٣١٩هـ): عالم زبدي، فقيه. أخذ عن: أحمد بن محمد الجرافي، وعبد الرزاق بن محسن الرقيحي، وعبد الله بن علي الحضوري، ومحمد العراسي، وأحمد بن محمد السياغي. ودرّس بجامع صنعاء، فأخذ عنه طلبة العلم في الفروع وغيرها. له رسالة ردّ بها على القاضي محمد بن أحمد حميد في تجويز الجمع بين الضدّين.

أئمة اليمن ٥٩٣

مؤلفات الزيدية ١/ ٣٦٥ برقم ١٠٤٩

أعلام المؤلفين الزيدية ٩٥٥ برقم ١٠٣٢

٢١٤. محمد بن علي بن عمر بن أحمد بن حسن، الشريف أبو عبد الله القُزّاح المساكني (١٢٣٨ـ١٣٢٣هـ): فقيه مالكي، صوفي. أخذ عن جماعة، أبرزهم السيد محمد بن علي العذاري، وتفقّه به. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه: ابنه عبد القادر، ومحمد بللونة، ومحمد الزبيدي، وغيرهم. من آثاره: كتاب كبير نظم فيه أغلب المسائل الفقهية، شرح فرائض «الدرة البيضاء» للأخضري الجزائري، ومنظومة في التصوف، وغير ذلك.

شجرة النور الزكية ١/ ٤١٨ برقم ١٦٦٧

تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ٧٧ برقم ٤٣٩

٢١٥. محمد بن علي أشرف بن هادي بن محمد الطالقاني، النجفي (١٢٧٣ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه. درس في بلاده. وقصد النجف (١٢٩٧هـ)فاستوطنها، وحضر على لطف الله المازندراني، ودوّن محاضراته في الفقه والأصول، كما أخذ عن: جعفر التستري، وحسين الخليلي. له مؤلفات عديدة، منها: المواهب الغروية في أُصول الأحكام النبوية في أُصول الفقه، الفيض العام والنعيم التام، أولها في التوحيد والنبوة سمّاه حياة الإنسان، والآخر في الإمامة والمعاد والأخلاق سمّاه شرف الأبد، فوائد المشاهد (مطبوع)، تحفة الأخوان في كنوز طالقان، وناصر الأبرار في المعارف الدينية باللغة الفارسية.

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٧

الذريعة ٧/١١٧ برقم ٦١٦، ١٦/٤٠٧ برقم ١٩٥١، ٢٣/٢٤٢ برقم ٨٨١٤، ٢٤/١٤ برقم ٧٤

تراجم الرجال ١/ ٥٣٦ برقم ٩٩٧

٢١٦. محمد بن عمر بن عبد الله بن حسن زُعَيتر النابلسي (١٢٥٣ـ١٣٣٤هـ): فقيه حنفي، من العلماء. أدار أول مدرسة نظامية بنابلس. ورحل إلى

إستانبول والقاهرة وبيروت. له مؤلفات، منها: منحة العلاّم في مناسك حجّاج بيت الله الحرام، اختصره بكتاب خلاصة المناسك فيما يحتاج إليه الناسك، الأجوبة الزكية في العقائد الدينية (مطبوع)، القول السديد في معرفة أحكام التجويد (مطبوع)، وكفاية الإنسان في حفظ اللسان (مطبوع).

معجم المطبوعات ١/ ٩٦٩

الأعلام ٦/ ٣١٨

معجم المؤلفين ١٠/ ٦

٢١٧. محمد بن فرج الله بن أسد الله بن محمد القاضي الهاشمي، الدزفولي، البروجردي، النجفي (...ـ١٣١٦هـ): فقيه إمامي، من تلامذة: مرتضى الأنصاري، وحسن بن جعفر كاشف الغطاء في النجف. أُجيز من الأخير ومن عبد الرحيم بإجازتي اجتهاد. له فاروق الحق (مطبوع) في الفرق بين المجتهدين والأخباريين، وتقريرات في الدراية والحديث سمّاها اساس المطالب.

الذريعة ١٦/ ٩٥ برقم ٦٤

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٧

تراجم الرجال ١/ ٥٤١ برقم ١٠٠٥

٢١٨. محمد بن محمد (طريفة) الصفاقسي التونسي (١٢٦٠ـ١٣٢٧هـ): فقيه مالكي، شاعر. تعلّم في بلدته صفاقس. والتحق بجامع الزيتونة، وأخذ عن: محمد الطيب النيفر ولازمه، وسالم بوحاجب، وعمر بن الشيخ، ودرّس بجامع الزيتونة، ثم ولي الإفتاء بصفاقس (١٢٩٨هـ)، ودرّس وأفتى. له مسائل دينية،

ومجموعة فتاوي وديوان شعر.

شجرة النور الزكية ١/ ٤١٨ برقم ١٦٦٦

معجم المؤلفين ١١/ ٢٢٧

تراجم المؤلفين التونسيين ٣/ ٢٨١ برقم ٣٢٩

٢١٩. محمد بن محمد حسين الإشكوري الجيلاني، النجفي (نحو ١٣٢٠ـ ١٣٥٦هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف، وحضر على: الميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وشعبان الجيلاني. له مؤلفات، منها: حاشية على «الرسائل» في أُصول الفقه للأنصاري، مصباح العقول في شرح «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني، حاشية على «الطهارة» للأنصاري، ورسالة في أُصول الدين.

الذريعة ٢١/ ١١٥ برقم ٤١٩٢، ٢٦/ ٢٦٧ برقم ١٣٤٦ و١٣٤٧

تراجم الرجال ٢/ ٥٥٥ برقم ١٠٣٧

بزرگان تنكابن ٢٠٦ برقم ٢٣٨

٢٢٠. محمد بن محمد صادق بن مهدي بن حسن الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٢٠٨ـ ١٣٠٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أصفهان على: السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس، وحسين علي التويسركاني وغيرهما. وحضر في النجف على مرتضى الأنصاري ولازمه مدة طويلة. وعاد إلى أصفهان، وتصدى بها للتدريس وسائر المهام الشرعية. له كتاب كبير في الحجّ.

أعيان الشيعة ٩/ ٣٦٧

الذريعة ٦/ ٢٥٢ برقم ١٣٨٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٧

تراجم الرجال ٢/ ٥٥٨ برقم ١٠٣٩

٢٢١. محمد بن محمد كاظم بن حسين الخراساني، النجفي، المعروف بالكفائي (١٢٩٤ـ١٣٥٧هـ): فقيه إمامي. ولد في النجف، وحضر على والده الفقيه الشهير محمد كاظم. وتصدى للتدريس بعد وفاة والده (١٣٢٩هـ). وانتقل إلى مشهد (بخراسان)، فواصل بها التدريس وسائر المهامّ. تتلمذ عليه: أخوه الفقيه أحمد الكفائي، ويوسف البيارجمندي الخراساني، وغيرهما. توفّي بطهران منفياً. وترك من الآثار: حاشية على «كفاية الأُصول» لوالده، وكتاب القضاء والشهادات، وهو من إفادات بحث والده.

الذريعة ٦/ ١٨٨ برقم ١٠٢٨، ١٧/ ١٤٢ برقم ٧٤٧

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٤٠

٢٢٢. محمد بن محمد مهدي المازندراني البارفروشي، المعروف بالأشرفي (١٢١٩ـ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، عالم ربّاني. تتلمذ على محمد سعيد المازندراني (المتوفّى ١٢٧٠هـ). وقصد النجف، وحضر على مرتضى الأنصاري. ورجع إلى مازندران، فسكن بارفروش (بابُل)، وعظم محلّه فيها. من آثاره: شعائر الإسلام فيما يتعلق بالحلال والحرام (مطبوع) ويقال له سؤال وجواب، رسالة فتوائية (مطبوعة) بالفارسية، وأسرار الشهادة (مطبوع) بالفارسية.

قصص العلماء ١٢٣

الفوائد الرضوية ٦٢٨

ريحانة الأدب ١/ ١٢٨

مكارم الآثار ٣/ ٦٧٨ برقم ٢٧٣

٢٢٣. محمد بن هاشم بن محسن بن علي الموسوي، النجفي، الشرموطي

(١٢٥٢ـ١٣٠٨هـ): فقيه إمامي، متضلّع من الكلام والفلك والرياضيات. حضر على: محمد حسين الكاظمي، والسيد محمد حسن الشيرازي. ودرّس، فتلمذ عليه: محمد حرز الدين، ومحمود سماكة وغيرهما. له مؤلفات عديدة، منها: شرح «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي في سبع مجلدات، إيضاح الخلاصة في الحساب، الحكمة الجديدة، والأجرام السماوية وتأثيراتها في العناصر السفلية، وغير ذلك.

معارف الرجال ٢/ ٣٦٣ برقم ٣٩٤

أعيان الشيعة ١٠/ ٨٤

الذريعة ١٣/ ٣٢٨ برقم ١٢٠٩

٢٢٤. محمد بن يوسف بن إبراهيم التونسي (١٢٧٤ـ١٣٥٨هـ): مفتٍ حنفي، أديب، ذو مكانة علمية رفيعة. ولد بمدينة تونس. تخرّج بجامع الزيتونة، متتلمذاً على: أحمد بن الخوجة، ومحمد النجار، ومحمد بيرم، وسالم بوحاجب، وآخرين. وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة. وعمل في بعض الوظائف الشرعية. وولي خطة الإفتاء (١٣٣٤هـ). وأسندت إليه مشيخة الإسلام الحنفية. له رسالة أدبية وشعر.

تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ١٥٠ برقم ٦٢٩

٢٢٥. محمد إبراهيم بن محمد صادق بن زين العابدين بن جعفر الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٢٦٩ـ١٣٣١، ١٣٣٠هـ): تلمذ لعمّيه: السيد محمد باقر مؤلف «روضات الجنات» والسيد محمد هاشم الچهارسوقي. وقصد العراق، فحضر على: زين العابدين المازندراني، والسيد حسين الكوهكمري. وعاد إلى

أصفهان، فنال بها مقاماً رفيعاً. له رسالة فتوائية، وتعليقات وحواش على عدد من كتب الفقه والأصول.

نقباء البشر ١/ ١٥ برقم ٣٨

أحسن الوديعة ٢/ ٨٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٣

٢٢٦. محمد إبراهيم بن محمد علي القمي، النجفي ثم الطهراني (...ـ١٣٠١هـ): عالم إمامي، فقيه. ورد العراق في أيام شبابه، فلازم أولاً درس السيد إبراهيم القزويني صاحب «الضوابط» في كربلاء، وغادرها إلى النجف (١٢٦٠هـ)، فحضر على محمد حسن صاحب «جواهر الكلام» ومرتضى الأنصاري. وعاد إلى إيران (١٢٧٩هـ)، فاستقرّ بطهران، وتصدى بها لمسؤولياته الدينية. له كتاب الصوم، وكتاب الإجارة. وهو والد الفقيه الزاهد علي القمي (المتوفّى ١٣٧١هـ).

أعيان الشيعة ٢/ ٢١٦، ٢٥٤

نقباء البشر ١/ ٢١ برقم ٥٢

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٢

٢٢٧. محمد باقر بن محمد علي بن حسين بن ولي بن عبد الغفور العلوي، السبزواري (...ـ نحو ١٣٤٣هـ): فقيه إمامي، أديب. أقام في النجف مدة، حضر خلالها على هادي الطهراني. وعاد إلى إيران (١٣٠٧هـ)، فمكث في طهران عدة أشهر. ثم عاد إلى سبزوار، فسمت مكانته فيها، ورجع إليه أهلها في الأحكام وفي حسم الخلافات. من آثاره: التعادل والتراجيح، أصل البراءة، ضياء البصر في

تحقيق حال الشرط المتأخر، الردّ على «الصواعق المحرقة» لابن حجر، وغرر الكلمات في وقوع التغيير في ترتيب السور والآيات. وله شعر بالعربية والفارسية.

نقباء البشر ١/ ٢١٦ برقم ٤٦٨

تراجم الرجال ٢/ ٦٠٧ برقم ١١٣٦

٢٢٨. محمد باقر بن مرتضى بن أحمد بن مرتضى الموسوي، الدرچهي الأصفهاني (١٢٦٤ـ١٣٤٢هـ): فقيه إمامي، أُصولي، مدرّس. تتلمذ على أبي المعالي الكلباسي الأصفهاني. وقصد النجف، فحضر على: السيد حسين الكوهكمري، وحبيب الله الرشتي. وعاد إلى أصفهان، فولي التدريس في مدرسة (نيماورد). له آثار، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، ورسالة فتوائية، وغير ذلك.

نقباء البشر ١/ ٢٢٤ برقم ٤٨٤

مكارم الآثار ٥/ ١٧٦٦ برقم ١٠٧٢

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ١٣٢

٢٢٩. محمد باقر الگلبايگاني الكوكدي، النجفي (...ـ١٣٣٢هـ): فقيه إمامي، من أجلّة تلامذة محمد كاظم الخراساني. قال الطهراني: كان دقيق النظر، عميق الفكر، حسن التقرير، جيّد التعبير. له مؤلفات، منها: الخلل في الصلاة في مجلد، الخيارات في مجلد، الاستصحاب في مجلد، والتعادل والتراجيح في مجلد. انقطع للعبادة والتهجّد، وتوفّي بكربلاء زائراً، من تلامذته السيد محمد صادق بن عباس الرشتي.

الذريعة ٢/ ٢٤ برقم ٨٢، ٤/ ٢٠٣ برقم ١٠٠٨، ٧/ ٢٤٧ برقم ١١٩٥، و٢٧٩ برقم ١٢٦٧

نقباء البشر ١/ ١٩٠ برقم ٤٢٣

معجم المؤلفين ٩/ ٨٩

٢٣٠. محمد تقي بن أحمد بن أحمد الحسيني، الطالقاني، الطهراني (...ـ١٣٢٥هـ): عالم إمامي، فقيه جليل، أدرك بحث مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١هـ) في النجف، ثم حضر على السيد حسين الكوهكمري، وأجيز منه ومن لفيف من الفقهاء كالسيد محمد مهدي القزويني، ومحمد حسين الكاظمي، والسيد علي بن محمد رضا بحر العلوم. وعاد إلى طهران (نحو ١٣٠٠هـ)، ونهض بمسؤولياته الإسلامية. له آثار، منها: المظاهر العقلية في العقائد والأحكام الدينية في عدة مجلدات.

أعيان الشيعة ٩/ ١٩٨، ووفاته فيه (١٣٣٥هـ)
الذريعة ١٥/ ٥٥ برقم ٣٦٧، ٢١/ ١٦٤ برقم ٤٤٣٣
نقباء البشر ١/ ٢٤٣ برقم ٥٣١

٢٣١. محمد تقي بن حسن بن علي بن محمد باقر بن إسماعيل الحسيني، الأصفهاني، المدرس (١٢٧٣ـ١٣٣٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلدته. وتوجّه إلى العراق، فحضر في سامراء على السيد محمد حسن الشيرازي ولازمه مدة طويلة. وعاد إلى أصفهان (١٣٠٥هـ)، فباشر التدريس، وصار من مراجع الدين فيها. له آثار، منها: رسالة فتوائية (مطبوعة)، وستّ رسائل دوّنها ابنه السيد حسن وسمّاها بالرسائل التقوية (مطبوعة)، وهي: الحق والحكم، صلاة المسافر، منجّزات المريض، في قاعدة من ملك، الإجارة، والضمان. وكان والده السيد حسن (المتوفّى ١٢٧٣هـ) فقيهاً، من كبار المدرّسين.

نقباء البشر ١/ ٢٥١ برقم ٥٤٢
فهرست كتابهای چاپی عربی ٤١٩

٢٣٢. محمد تقي بن حسن بن هادي بن أحمد الحسني، البغدادي، العطّار

(حدود ١٢٩٥ــ١٣٤٦ هـ): عـالم إمامي فقيـه. تتلمذ على الميرزا محمـد الطهراني العسكري وعلى غيره من العلماء في مدينة سامرّاء. ثم حضر على أكابر المجتهدين، فبلغ مرتبة سـامية في العلـم. وكان يرجى ــ كما يرى آقا بزرگ الطهراني ـ أن يـرقى صهوة المرجعية، لولا معاجلة المنيّة. من مؤلفاته: كتاب كبير في خلل الصلاة سمّاه الخاتمة، تعليقة على «المكاسب» للأنصاري، وكتاب الرجال. وله شعر.

الذريعة ٧/ ١٣١ برقم ٧١١

نقباء البشر ١/ ٢٥٢ برقم ٥٤٣

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٥٠

٢٣٣. محمـد تقـي بـن محمـد بـاقـر بـن علي رضـا الأردكـاني اليـزدي (١٢٢٧ـ١٣٠٧هـ): عالم إمامي، فقيه. أخذ عن علماء عصره. وحضر في النجف الأشرف على العلمين: محمد حسن صـاحب الجواهر، ومرتضـى الأنصاري ولازمه وانتفع بـه كثيراً. له مجموعة الهدايـة (مطبوعة) بالفـارسية في ثلاثة أقسـام: أُصول الدين، وفروعه على ضوء فتاوى الأنصاري، والكبائر والصغائر.

الكرام البررة ١/ ٢١٠ برقم ٤٣٤

الذريعة ٢٠/ ١٠٩ برقم ٢١٥٤

تراجم الرجال ٢/ ٦٣٢ برقم ١١٧٠

٢٣٤. محمـد تقي بـن مـرتضى الهمـداني، الطهـراني، النجفي (١٢٨١ــ ١٣٥٨هـ): عالم إمامي، فقيه. ولـد في طهران، ودرس بها. وقصد النجف (حدود ١٣١٠هـــ)، فحضر على: حسين الخليلي، ومحمـد كـاظم الخراسـاني، وآقـا رضـا الهمداني. وصحب العـالم الأخلاقي حسين قلي الهمداني. وسافر إلى الهند (حدود

١٣٢٦هـ) مرشداً وموجّهاً وناشراً لـلأحكام. وعاد إلى النجف (١٣٥٥هـ)، فتوفي بها. من آثاره: رسـالة في وجوب الحجاب، والأربعون حديثـاً (مطبوع) في الأحكام والأخلاق، وغير ذلك.

نقباء البشر ١/ ٢٦٩ برقم ٥٧١

الذريعة ١/ ٤١٣ برقم ٢١٤٠

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٦٠

٢٣٥. محمد تقي بن يوسف بن هاشم بن علي الموسوي، الرودباري الرشتي (...ـ١٣٥٩هـ): فقيـه إمامي. تتلمذ في قزويـن. وقصد النجف الأشرف، فحضر على: السيـد أسـد الله الإشكـوري، وعبـد الله المازنـدراني. وعـاد إلى رشـت (١٣٢٢هـ)، وتصـدى للقضايا الـدينية والمهامّ الشرعيـة. من آثاره: حـاشية على «المكاسب» لمرتضـى الأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» لـلأنصاري أيضاً، وكتاب في أُصول الفقه.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٢١

٢٣٦. محمد تقي البجنـوردي، المشهدي الخراساني (...ـ١٣١٤هـ): فقيه إمامي، عالم ربّـاني، من تـلامذة: مـرتضى الأنصـاري، ومحمد حسـن صاحـب الجواهر في النجف الأشرف، سكن مدينة مشهد (بخراسان)، وتصدى بها للإمامة والتدريس وإقامـة الشعائر الحسينية. واشتهر بها. وكان مرجعاً عـاماً متّفقاً عليه. تخرّج به جماعة من العلماء.

تاريخ علماء خراسان ٢٥٧ برقم ١٥

أعيان الشيعة ٩/ ١٩٢

نقباء البشر ١/ ٢٣٨ برقم ٥١٦

٢٣٧. محمد جعفر بن محمد علي بن محمد رضا الحسيني، الكاشاني، الحائري (...ـ١٣١٧هـ): فقيه إمامي. أخذ عن علي مدد الكاشاني (المتوفّى ١٢٧٠هـ). وأقام في النجف مدة طويلة، متتلمذاً على فقهائها. وانتقل إلى كربلاء (الحائر) فسكنها، وصار من أعلامها. له تآليف، منها: الرسالة الميراثية (مطبوعة)، والرسالة الشرطية (مطبوعة مع الميراثية). ومن شيوخه: محمد قاسم بن محمد الوندي النجفي، وزين العابدين المازندراني الحائري.

نقباء البشر ١/ ٢٩٢ برقم ٦١٢

الذريعة ١/ ٤٤٣ برقم ٢٢٢٥، ١١/ ٢٠١ برقم ١٢١٧

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٢٩

٢٣٨. محمد جواد بن محمد حسين بن هاشم بن حسن الكاظمي، النجفي (...ـ١٣٢٨هـ): فقيه إمامي. تتلمذ في الكاظمية على الفقيه محمدحسن بن ياسين الكاظمي (المتوفّى ١٣٠٨هـ)، وفي النجف على: لطف الله المازندراني، والسيد أبي تراب الخوانساري. وأخذ عن زين العابدين المازندراني الحائري. وأصبح فقيهاً في سنّ مبكرة، له شرح على رسالة «بغية الخاص والعام» لوالده. وكان والده (المتوفّى ١٣٠٨هـ) من كبار الفقهاء المجتهدين.

معارف الرجال ٢/ ٢٢١ برقم ٣٢٣

نقباء البشر ١/ ٣٢٨ برقم ٦٦٨

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠٥٩

٢٣٩. محمد حسن بن آقاسي القمّي (١٢٤١ـ١٣٠٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أصفهان على الفقيه السيد حسن بن علي الأصفهاني المدرّس.

وقصد النجف أيام الفقيه صاحب الجواهر (المتوفّى ١٢٦٦هـ)، وحضر على مرتضى الأنصاري. وعاد إلى قم، فتصدى بها للإمامة ولسائر المهامّ الشرعية. له مؤلفات، منها: الطهارة، الصلاة (مطبوع، الأول منها) مجلد في سائر أبواب الفقه، وكتاب في مباحث الألفاظ.

أعيان الشيعة ٩/ ١٤٠

نقباء البشر ١/ ٣٨٦ برقم ٧٧٩

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٠١٢

٢٤٠. محمد حسن بن أحمد بن عبد الحسين بن محمد حسن النجفي، الجواهري (١٢٩٣ــ١٣٣٥هـ): فقيه إمامي، أديب، شاعر. حضر على الأعلام: محمد كاظم الخراساني، وآقا رضا الهمداني واختصّ به، والسيد محمد كاظم الطباطبائي. وأُجيز بالاجتهاد، وصارت له في الفقه يد غير قصيرة مع قصر عمره. من آثاره: منظومة في أُصول الفقه، ومنظومة جواهر الكلام في علم الكلام. وله شعر، منه قصيدة يندب بها الإمام المهدي المنتظر عليه السلام، مطلعها:

أبا صالح كلّت الألسنُ وقد شخصت نحوك الأعينُ

أتُغضي وقد عزّ أنف الضلال وأنف الرشاد له مذعنُ

أعيان الشيعة ٩/ ٦٤

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ١٢٦

شعراء الغري ٧/ ٥٠٠

٢٤١. محمد حسن بن عبد الكريم الزنوزي، التبريزي (...ــ١٣١٠هـ): فقيه إمامي، أُصولي. طوى بعض المراحل العلمية. وحضر على أعلام النجف:

مرتضى الأنصاري، ومهدي بن علي كاشف الغطاء، والفاضل محمد الإيرواني. وعاد إلى تبريز. له آثار هامة، منها: كتاب الحجّ، الاستصحاب، مباحث الألفاظ، أصل البراءة، المائتين في الإمامة، وشرح قصيدة دعبل التائية. وهو والد الفقيه الجليل رضي (المتوفّى ١٣٧٤هـ).

أعيان الشيعة ٩/ ١٤١

ريحانة الأدب ٢/ ٣٩٢

نقباء البشر ١/ ٤٠٨ برقم ٨١٧

٢٤٢. محمد حسن بن علي بن محمد حسن (المجدّد) بن محمود الحسيني، الشيرازي، النجفي (١٣١٨ـ١٣٩١هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في سامراء، ودرس بها. وانتقل مع أبيه الفقيه السيد علي إلى النجف، فأكمل بها دروسه، ثم حضر على: محمد حسين النائيني، ومحمد حسين الأصفهاني، وضياء الدين العراقي. وتصدى لتدريس الفقه والأصول، ثم آثر الانزواء والانصراف إلى العبادة. من آثاره: لباب الفقه، تقريرات أبحاث أُستاذه العراقي في أُصول الفقه، خصائص عليّ وآله، وديوان شعر.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٧٧٢

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٤٤٩

٢٤٣. محمد حسن بن لطف علي بن محمد حسن التيمي القرشي، النانوتوي الهندي (...ـ١٣٠١هـ): فقيه حنفي، مؤسس دار الطباعة الصديقية. ولد ونشأ في نانوته. وتتلمذ في دهلي على: مملوك العلي، وعبد الغني العمري. وتولّى التدريس في المدرسة الكلية ببلندة بريلي. وألّف: أحسن البضاعة في سبيل الرضاعة، وتكملة

«غاية الأوطار». وترجم «كنز الدقائق» في الفقه للنسفي، و«الدر المختار» في الفقه للحصكفي، وغيرهما.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٣٦ برقم ٧١٢

٢٤٤. محمد حسن بن محمد علي بن إبراهيم الطهراني، الملقّب بالناظر (...ـ حدود ١٣٢٠هـ): عالم إمامي، فقيه، من تلامذة السيد محمدحسن الشيرازي بالنجف والمجازين منه بالاجتهاد. تصدّر للتدريس في مدرسة الخان بطهران، وولي نظارة المدرسة الفخرية بعد وفاة أخيه آقا بزرگ (١٣٠٢هـ). وكان مرجعاً لأهل العلم، معظماً عند السلطان وأصحاب الدولة.

أعيان الشيعة ٩/ ١٥٨

نقباء البشر ١/ ٤٢٠ برقم ٨٣٥

٢٤٥. محمد حسن بن محمد علي الميانجي التبريزي (...ـ١٣٤٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في تبريز. وقصد النجف، فحضر على: الفاضل الإيرواني، والفاضل الشرابياني، ومحمد حسن المامقاني، ولطف الله المازندراني. وعاد إلى تبريز. ثم انتقل في أواخر عمره إلى قمّ. له مؤلفات، منها: منجّزات المريض، المواسعة والمضايقة، تفسير الآيات الباهرة بأخبار العترة الطاهرة في عدة مجلدات، والمواعظ، روى عنه السيد محمود المرعشي.

تراجم الرجال ٢/ ٦٥٨ برقم ١٢٢١

٢٤٦. محمد حسن بن محمد محسن بن إبراهيم (الناظر) بن محمد رضا الرضوي، المشهدي (١٢٥٠ـ١٣٢٩هـ): عالم إمامي، فقيه، زاهد. تصدى

للإمامة والإفتاء والقضاء بمدينة مشهد. قال في «الشجرة الطيبة»: نظم أغلب قواعد العربية والمسائل الفقهية وأُصول الشيخ الأنصاري بالنظم الرائق.

أعيان الشيعة ٩/ ١٧٤

٢٤٧. محمد حسين بن حسين أبو خمسين الأحسائي (...ـ١٣١٦هـ): عالم إمامي، فقيه معمّر. قال حرز الدين: سمعنا أنه أقام في النجف، وأكمل مقدماته فيه، وحضر دروس الأعلام، منهم علي بن جعفر كاشف الغطاء. وكان مرجعاً في الأمور الحسبية في بلاده. من آثاره: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي، شرح «إرشاد الأذهان» في الفقه للحلّي أيضاً، رسالة فتوائية كبرى سماها منار العارفين، رسالة فتوائية صغرى سماها مصباح العابدين، ومفاتيح الأسرار في الحكمة الإلهية.

أنوار البدرين ٤١٤

معارف الرجال ٢/ ٢٥٥ برقم ٣٤٠

الذريعة ١/ ٥٠٩ برقم ٢٥٠٥، ٢١/ ١١٣ برقم ٤١٨١، ٢٢/ ٢٤٤ برقم ٦٨٨٣

٢٤٨. محمد حسين (حسين) البروجردي، المعروف بالغروي (١٢٧٥ـ١٣٥٤هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بروجرد، وقصد العراق، فحضر في سامراء على: السيد محمد حسن الشيرازي، والسيد محمد الفشاركي، وفي الغَريّ (النجف) على محمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. وعاد إلى إيران (١٣٢٤هـ)، فأقام في طهران وخراسان، ثم استقر ببلدته (بروجرد)، ونهض بأعباء التدريس والإمامة وحلّ الخصومات. من آثاره: كتاب في الفقه الاستدلالي، شرح مصائب الحسين عليه السلام، ومجموعة في الأخلاق

والقيم الانسانية .

نقباء البشر ٢/ ٨٨٩ برقم ٢٣

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٤

٢٤٩. محمد الخضر بن عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي ثم المدني (...ـ١٣٥٣هـ): مفتٍ مالكي، عالم مشارك. ولد في شنقيط (بموريتانيا)، وتفقّه بها. وقصد المدينة المنورة، فتولّى الإفتاء بها. له مؤلفات، منها: قمع أهل الزيغ والإلحاد عن الطعن في تقليد أئمة الاجتهاد، استحالة المحبة بالذات (مطبوع) في علم الكلام، ومشتهي الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني، وغير ذلك. وهو شقيق المحدث محمد حبيب الله (المتوفّى ١٣٦٣هـ).

الأعلام ٦/ ١١٣

الأعلام الشرقية ١/ ٣٨٢ برقم ٤٨١

٢٥٠. محمد رشيد بن عبد اللطيف بن عبد القادر بن مصطفى العمري، البياري، الرافعي (... بعد ١٣١٦هـ) فقيه حنفي، أديب، من أهل طرابلس الشام. له كتب، منها: نتائج الأفكار وهو تقريرات على حاشية ابن عابدين على «شرح منار الأنوار» في أُصول الفقه، شرح «زاد الفقير» في الفقه لابن الهمام، وتخميس قصيدة لعبد الغني النابلسي، مطلعها:

أرج الربى عبقت به الأرجاء　　　　أهدى الدواء إليّ وهو الداء

الأعلام ٦/ ١٢٥

٢٥١. محمد رضا بن محمد باقر بن علي بن حسن المرعشي الحسيني،

الرفسنجاني الكرماني، النجفي (١٢٨٥ـ١٣٤٢هـ): ولد في رفسنجان. واجتاز بعض المراحل الدراسية. وقصد النجف فاستوطنها، وحضر على: محمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني، والسيد محمد كاظم اليزدي الذي أثنى على المترجم ونصّ على اجتهاده. من آثاره: رسالة في تحقيق مسألة الكُرّ، أجوبة المسائل الكرمانية، أجوبة المسائل اليزدية، أجوبة المسائل الإسلامبولية، وأجوبة المسائل الامتحانية.

الذريعة ٥/ ٢١٤، ٢٣١، ٢٤٠، ١٧/ ٢٩٣

نقباء البشر ٢/ ٧٤٢ برقم ١٢١٩

الإجازة الكبيرة للسيد المرعشي ١٨٥ برقم ٢٣١

٢٥٢. محمد الرضي بن زين العابدين بن محمد حسن بن محمد النقوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٢٩٢ـ١٣٧٤هـ): فقيه إمامي، كاتب، شاعر. أقام في النجف مدة تتلمذ خلالها على: السيد محمد كاظم اليزدي، ومحمد كاظم الخراساني، وشيخ الشريعة الأصفهاني. وعاد إلى أصفهان، فعكف على التدريس والتأليف. له مؤلفات عديدة، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، رسالة في الرضاع، حاشية على «كفاية الأُصول» لأُستاذه الخراساني، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، هداية المؤمنين (مطبوع)، دعوة الحق (مطبوع)، رسالة في التوحيد، برهان المتقين (مطبوع)، وديوان شعر بالفارسية، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٠

٢٥٣. محمد زمان المازندراني (الطبرسي)، نزيل الكاظمية (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، عالم ربّاني. درس في بارفروش (بابل) بمازندران. وأقام في طهران عشر

سنوات، أخذ خلالها عن: هادي الطهراني المدرّس، وآقا علي بن آقا عبد الله الزنوزي، والسيد أبو الحسن جلوة، والميرزا حسين السبزواري. وقصد العراق، فحضر أبحاث الميرزا حبيب الله الرشتي في النجف، وأبحاث السيد محمد حسن الشيرازي في سامراء. أقام في أواخر عمره بالكاظمية، وتوفّي بها. له مصنفات في الفقه والأُصول لم يتم تبييضها.

الفوائد الرضوية ١٨٥

أعيان الشيعة ٧/ ٦٨

نقباء البشر ٢/ ٧٩٢ برقم ١٢٩٠

٢٥٤. محمد سعيد عبد الغفار المصري (...ـ١٣٢٩هـ): فقيه حنفي، من مدرّسي الأزهر. له مؤلفات، منها: أحسن الغايات في معرفة الشرعيات (مطبوع)، السعيديات في أحكام المعاملات (مطبوع) في جزئين، والعقيدة السعيدية (مطبوع).

معجم المطبوعات ٢/ ١٦٦٢

الأعلام ٦/ ١٤٢

معجم المؤلفين ١٠/ ٣١

٢٥٥. محمد سعيد بن نجيب الدين بن محيي الدين آل فضل الله الحسني، العاملي، النجفي (١٣١٦ـ١٣٧٣هـ): عالم إمامي، فقيه، زاهد. ولد في عيناثا (من قرى جبل عامل)، وتتلمذ فيها. وقصد النجف فاستوطنها، وأخذ عن: الميرزا فتاح الشهيدي التبريزي، والميرزا محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، والميرزا علي الإيرواني. ثم لازم السيد عبد الهادي الشيرازي

وانقطع إليه. وحاز درجة سامية في الفقه والأُصول. له عدة رسائل فقهية لم تخرج من المسودة، وشعر.

أعيان الشيعة ٩/ ٣٤١
نقباء البشر ٢/ ٨٢٤ برقم ١٣٣٠
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٩٤٠

٢٥٦. محمد شريف بن محمد طاهر الحسيني، التويسركاني، النجفي (...ـ١٣٢٢هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. حضر على أعلام النجف: علي الخليلي، والسيد علي بحر العلوم، ومحمد حسين الكاظمي، والسيد حسين الكوهكمري. له آثار، منها: الفقه الاستدلالي في كراريس لو جُمعت لصارت عدة مجلدات، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، رسالة في مايضمن بصحيحه يضمن بفاسده، ورسالة في الكعب. توفّي بسامّراء.

نقباء البشر ٢/ ٨٣٦ برقم ١٣٤٥
الذريعة ١٦/ ٢٨٧ برقم ١٢٥٠، ١٧/ ١٢ برقم ٧٢
معجم المؤلفين ١٠/ ٦٨

٢٥٧. محمد شريف بن محمد يوسف بن محمد شريف التنكابني (١٢٥٩ـ حدود ١٣٢٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بلدته (رامسر) وفي أصفهان. وقصد النجف، فحضر على السيد علي بحر العلوم وعلى غيره من الفقهاء وعاد إلى إيران. فأقام في أصفهان، ودرّس بها. وانتقل إلى بلدته في أواخر حياته، فتوفّي بها من آثاره: عواطف الأُصول في ثلاثة أجزاء، مناهج الحق والنجاة للشيعة، تاريخ حياة سيد الشهداء عليه السلام، وسرور المؤمنين في إيقاظ العارفين، وغير ذلك.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٣٢١

٢٥٨. محمد شكري بن راغب بن صالح بن سعيد الأسطواني، الدمشقي (١٢٩٠ـ١٣٧٥هـ): فقيه حنفي، مفت. أخذ عن: محمد بن حسن العطار، ومحمد المنيني، وبكري العطار. وعيّن أستاذاً في المدرسة الجديدة بدمشق. وتولّى أمانة الفتوى في عهد عدد من المفتين، ثم اختير مفتياً عاماً للجمهورية السورية (١٣٦٠هـ)، وظلّ يشغل هذا المنصب حتى عام (١٣٧٣هـ). وكان يقرئ الدروس في المدرسة السميساطية. تتلمذ عليه محمد سليم الجندي وغيره. وأصدر فتاوى كثيرة.

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٦٨٢
أعلام دمشق ٢٧٨

٢٥٩. محمد صادق بن ضياء الدين بن أسد الله البروجردي (...ـ حياً ١٣٠٣هـ): فقيه إمامي، أُجيز بالاجتهاد والرواية من أبي القاسم بن محمد مهدي الكلباسي الأصفهاني النجفي عام (١٣٠٣هـ). من آثاره: دلالة الإزالة على طهارة الغسالة، وأجوبة المسائل الفقهية.

تراجم الرجال ٢/ ٧١٨ برقم ١٣٢٨

٢٦٠. محمد صادق بن محمد السربندي البروجردي (...ـ١٣٦٥هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في بروجرد. وقصد النجف فحضر على: الميرزا حبيب الله الرشتي، ومحمد كاظم الخراساني، والسيد محمد كاظم اليزدي. وعاد إلى وطنه، فباشر التدريس والتأليف وإمامة الجماعة. من آثاره: القضاء، مقدمة الواجب، رسالة في البيع الكلي، رسالة في وجوب الصلاة على محمد ﷺ عند ذكر واستماع اسمه، حجية الظن، الولاية، تفسير سورة الفاتحة، ومجموعة في

الأحاديث والأشعار.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣٥

٢٦١. محمد صالح بن أحمد بن عبد القادر العقّاد، الدمشقي (١٣١٠-١٣٩٠هـ): فقيه شافعي، مقرئ. أخذ عن: عيد السفرجلاني، والسيد محمد بدر الدين الحسني، وعبد الوهاب الشركة وتفقّه به، وعبد المحسن الأسطواني. وبرع في الفقه، وتصدى لتدريسه. واحتلّ مكانة مرموقة في الأوساط العلمية. عُرض عليه منصب إفتاء الشافعية مرات فأبى، ولكنّه كان يجيب عن الفتاوى التي ترد عليه من أماكن عديدة. له كتاب الصوم (مطبوع) قدّم له تلميذه محمد هاشم المجذوب.

تاريخ علماء دمشق ٢/ ٨٩٤

أعلام دمشق ٢٧٩

٢٦٢. محمد الطيب بن محمد بن أحمد بن قاسم النيفر، التونسي (١٢٤٧-١٣٤٥هـ): فقيه مالكي، محدث. تتلمذ على: والده، وعمّه صالح، وإبراهيم الرياحي، ومحمد البنا، ومحمد بن ملوكة. وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه محمد النيفر، ومحمد بن محمد مخلوف. وتولّى القضاء، فالإفتاء، ثم رئاسة الإفتاء. له فتاوى، وتقارير على صحيح البخاري.

شجرة النور الزكية ١/ ٤٢٨ برقم ١٦٩٠

الأعلام ٧/ ٧٩

الأعلام الشرقية ٢/ ٥٠٩ برقم ٦٢٦

٢٦٣. محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي، المغربي الأصل، المكي (١٢٨٧-١٣٦٧هـ): فقيه، نحوي. ولد في مكة ودرس بها وولي إفتاء المالكية بها

(١٣٤٠هـ). ودرّس بالمسجد الحرام. له زهاء (٣٠) كتاباً، منها: فتاوى النوازل العصرية، انتصار الاعتصام بمعتمد كل مذهب من مذاهب الأئمة الأعلام، تهذيب الفروق (مطبوع) في اختصار فروق القرافي في أُصول الفقه، وتدريب الطلاب في قواعد الإعراب (مطبوع) في جزءين.

الأعلام٦/ ٣٠٥

معجم المؤلفين ١٠/ ٣١٨

٢٦٤. محمد علي بن شير علي البروجردي السهوري، النجفي (بعد ١٢٨٨ـ ١٣٢٨هـ): فقيه إمامي، شاعر بالعربية والفارسية. هبط النجف عام (١٣١٤هـ)، وواظب على حضور أبحاث علماء عصره. وتفنّن، وأصاب حظاً من عدة علوم. لـه مؤلفات بالفارسية، منها: منظومة في الفقه سمّاها دستور العمل، ومنظومة في الرجال سمّاها عدة الخلف في عدة السلف. توفّي قبل أن يبلغ الأربعين.

نقباء البشر ٤/ ١٤٤٨ برقم ١٩٥٩

الذريعة ٨/ ١٦٣ برقم ٦٦٥

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٢٣١

٢٦٥. محمد مهدي بن محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (.... ـ حياً قبل ١٣١٨هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ على والده مؤلف «روضات الجنات» وعلى عمّه السيد محمد هاشم الچهارسوقي (المتوفّى ١٣١٨هـ)، وروى عنهما. له مؤلفات، منها: شرح «تبصرة المتعلمين» في الفقه للعلامة الحلّي في (٣) مجلدات، تعليقة على «اللمعة الدمشقية» في الفقه

للشهيد الأول وشرحها، الفرائض اليومية (مطبوعة) في ترجمة «الألفية» للشهيد الأول إلى الفارسية، وحاشية على «القوانين» في أُصول الفقه لأبو القاسم القمي.

ريحانة الأدب ٢/ ١٩١

٢٦٦. محمد مهدي بن محمد جعفر الساروي المازندراني (.... ...): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ في بلاده. وقصد النجف، فحضر على مرتضى الأنصاري (المتوفّى ١٢٨١ هـ) وعلى غيره من الأعلام. وعاد في شبابه إلى مازندران، فتوطّن مدينة ساري، قائماً بمسؤولياته الدينية. من آثاره: معادن الأحكام في شرح شرائع الإسلام للمحقّق الحلّي، جامع قواعد الفقه والأُصول، دروس الأُصول، جواهر الرجال، مجالس الموحّدين، وجامع فضائل الأئمة.

تراجم الرجال ٢/ ٧٨٥ برقم ١٤٧١

٢٦٧. محمد هادي بن محمد صالح بن محمد إسماعيل بن محمد علي بن محمد باقر (الوحيد) البهبهاني، الكرمانشاهي (...ـ١٣٢٤هـ): فقيه إمامي، أُصولي. له مؤلفات، منها: رسالة في الصلح على حق الرجوع في الطلاق في العدّة، رسالة في جواز اجتماع الأمر والنهي في شيء واحد، رسالة في الإجماع، حاشية على «فرائد الأُصول» لمرتضى الأنصاري، ورسالة في التقليد.

أعيان الشيعة ١٠/ ٨٢

٢٦٨. محمود بن عبد الحسين بن مرتضى آل سماكة الربيعي، الحلّي (...ـ١٣٣٧هـ): فقيه إمامي، له يد طولى في علم الهيئة والحساب والهندسة. أقام في النجف سنين عديدة، متتلمذاً على: السيد محمد الشرموطي، ومحمود ذهب،

وعلي الخاقاني، وموسى شرارة. ورجع إلى الحلّة، وتصدى بها للتدريس وصارت له حلقة درس واسعة. قال صاحب «معجم رجال الفكر والأدب»: له حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وحلّ الآيات المشكلة من القرآن.

معارف الرجال ٢/ ٣٩٢ برقم ٤٠٦

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٨٤

٢٦٩. محمود بن عبد العظيم الموسوي، الخوانساري (...ـ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، أُصولي. ولد في خوانسار، وتعلّم بها. وتتلمذ في حوزة أصفهان، ومن أساتذته فيها: السيد محمد هاشم الجهارسوقي، ومحمد باقر المسجد شاهي، ومحمد علي التويسركاني. وأقام في النجف مدة لطلب العلم. وتصدى في بلدته لواجباته الشرعية. له رسائل عديدة، منها: حجّية الكتاب، الحظر والإباحة، الإجماع، قاعدة لاضرر، تعارض الاستصحاب مع اليد، الرهن، الطلاق، منظومة في صلاة الجمعة، والغيبة وأحكامها، وغير ذلك. وله نظم بالعربية والفارسية والتركية.

الذريعة ١١/ ١٧٦ برقم ١٠٩٩، ١٧٨ برقم ١١١٦، ١٦/ ٦١ برقم ٣٠٣، ٨٠ برقم ٤٠٤

تراجم الرجال ٢/ ٨٠٥ برقم ١٥١٥

٢٧٠. مرتضى بن أحمد بن حيدر بن إبراهيم الحسني الحيدري، الكاظمي (...ـ١٣١٣هـ): فقيه إمامي، عالم جليل. تتلمذ في الكاظمية على محمد حسن بن ياسين الكاظمي، وفي النجف على: محمد حسين الكاظمي، وحبيب الله الرشتي، والسيد محمد حسن الشيرازي. وتصدى في بلدته لمسؤولياته الدينية، وسمت مكانته فيها. له حاشية على «نجاة العباد» في الفقه العملي لصاحب الجواهر ومن

تلامذته الفقيه إبراهيم بن إسماعيل السلماسي الكاظمي.

أعيان الشيعة ١٠/ ١١٦

أحسن الوديعة ١/ ٢٨

٢٧١. مرتضى بن حسن (محمد حسن) بن مرتضى بن جواد العاملي الأصل، الرشتي (١٢٧٧ـ١٣٣٦هـ): فقيه إمامي، مشارك في عدة فنون. تتلمذ على أعلام النجف: الفاضل الإيرواني، والفاضل الشرابياني، وحبيب الله الرشتي، ومحمد حسن المامقاني، وهادي الطهراني. له آثار، منها: حجية القطع والظن، إرشاد الصبيان (مطبوع)، شرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي، وحياة الإيمان في الرد على الفرقة الشيخية. توفّي في رشت.

أعيان الشيعة ١٠/ ١١٩

ريحانة الأدب ٦/ ٢٠٦

الذريعة ٤/ ١٨٧ برقم ٩٣٧، ٦/ ٢٧٥ برقم ١٤٩٨، ٧/ ١١٧ برقم ٦١٩

٢٧٢. مرتضى بن حسين بن سعيد المرتضوي، اللنگرودي (١٣٠٦ـ١٣٨٣هـ): فقيه إمامي. درس في بلاده (إيران) على: يونس القزويني، وعلي الطارمي، والسيد محمد التنكابني، وهاشم الإشكوري، وآخرين. وقصد النجف، فحضر على أعلامها: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبوالحسن الأصفهاني، ودوّن محاضراتهم وأُجيز منهم بالاجتهاد والرواية. وعاد إلى بلاده (١٣٦١هـ)، فاستقرّ بطهران ودرّس بها، ثم استوطن مدينة قم (١٣٧٢هـ). له آثار، منها: الطهارة، الخمس، والرسائل الثلاث في الأُصول (مطبوعة).

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١١٣٢

المنتخب من أعلام الفكر والأدب ٦٣٦

٢٧٣. مشكور بن محمد جواد بن مشكور بن محمد الحولاوي، النجفي (١٢٨٥ـ١٣٥٣هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ على: والده الفقيه محمد جواد (المتوفّى ١٣٣٥هـ)، وآقا رضا الهمداني، وحسين الخليلي. وتصدى لإمامة الجماعة في الصحن الحيدري الشريف. له: أرجوزة في صلاة المسافر (مطبوعة)، أرجوزة في الصيد والذباحة (مطبوعة مع سابقتها)، وشرح على «شرائع الإسلام» للمحقّق الحلّي.

معارف الرجال ٣/ ٨ برقم ٤١٧
الذريعة ١/ ٤٨٣ برقم ٢٣٩٦، ٤٨٤ برقم ٢٤٠١، ١٣/ ٣٢٨ برقم ١٢١٠
الأعلام ٧/ ٢٢٧

٢٧٤. مصطفى بن علي رضوان السوسي التونسي (١٢٤٤ـ١٣٢٢هـ): فقيه مالكي، أديب، رياضي. درس في بلدته (سوسة). ثم التحق بجامع الزيتونة، فأخذ عن: محمد بن الخوجة، ومحمد معاوية، ومحمد النيفر. وتصدى للتدريس بجامع الزيتونة. واتصل بالوزير خير الدين، فاستعان به في برنامجه الإصلاحي. وكان متضلعاً من المسائل المالية والعلوم الرياضية. له رسالة في حكم المسح على الجورب، ورسالة في تقدير نصاب العين بحساب دنانير ودراهم الوقت. وله نظم.

تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٦٥ برقم ٢٠٦

٢٧٥. مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى نجا البيروتي (١٢٦٩ـ١٣٥٠هـ): مفتٍ شافعي، مشارك في عدة فنون. تتلمذ على: عبد الباسط الفاخوري، ويوسف الأسير، وعمر الأنسي، وعبد القادر الخليلي، وغيرهم. وزاول التدريس مدة. وعيّن مفتياً لبيروت (١٣٢٧هـ). له مؤلفات، منها: رسالة

بمشروعية الحجاب (مطبوعة)، فتاوي في مجلد كبير، نصيحة الإيمان في التربية والتعليم (مطبوع)، تفسير جزء عمّ، وديوان شعر، وغير ذلك.

حلية البشر ٣/ ١٥٥٩

الأعلام ٧/ ٢٤٦

الأعلام الشرقية ١/ ٤١٧ برقم ٥١٢

٢٧٦. مهدي بن إسماعيل الأصفهاني، المشهدي الخراساني (١٣٠٢ـ ١٣٦٥هـ): فقيه إمامي، مدرّس. درس في أصفهان. وأكمل دراسته في النجف، حيث حضر على محمد كاظم الخراساني مدّة قصيرة، وعلى محمد حسين النائيني اثنتي عشرة سنة. وعاد إلى إيران، فاستقرّ بمدينة مشهد، وتصدى بها لتدريس الفقه والأُصول والكلام، وأصبح المدرّس الأول فيها.

معجم أعلام الشيعة ٤٥٨ برقم ٦٣٠

٢٧٧. مهدي حسن بن كاظم حسن بن فضل الله الحسني، الهندي (١٣٠٠ـ١٣٩٦هـ): فقيه حنفي، محدث، مفتٍ. ولد في مدينة (شاه جهان بور)، والتحق بمدرسة عين العلم، ثم انتقل إلى المدرسة الأمينية بدهلي. تتلمذ على: كفاية الله الدهلوي، وعبد الحق، ومحمود حسن الديوبندي. وتصدى للتدريس بالأمينية، ثم أصبح صدر المدرسين بالمدرسة الأشرفية في (رانديز). وتصدر للإفتاء (١٣٣٨ـ١٣٦٨هـ). له مؤلفات، وشعر بالعربية والأُردوية.

علماء العرب في شبه القارة الهندية ٨٦٩ برقم ٧٣٥

٢٧٨. موسى بن حسين بن محمد بن عبد الرسول العبسي، السماوي، النجفي (حدود ١٢٧٥ـ١٣٤٦هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في النجف على محمد جواد بن مشكور الحولاوي واختصّ به، وعلى حسن بن محمد حسن

صاحب الجواهر. أقام في النجف أكثر أعوامه، ثم طلبه أهالي السماوة، فغادر النجف (١٣٣٦هـ)، وأقام فيهم إماماً للجماعة ومرشداً ومرجعاً في الدعاوى ورفع الخصومات. توفّي بالسماوة، ورثاه ابن عمّه العلاّمة الشاعر المفلق حميد السماوي بقصيدة، طالعها:

وجمتْ فلا نطق ولا إيماءُ وخبتْ فلا قدح ولا إيراء

جذّ القضاء لسانها فتلجلجتْ وتكلّم التمتام والفأفاء

ماضي النجف وحاضرها ٣/ ٢٣ برقم٩

٢٧٩. موسى بن حيدر علي بن ولي بن فيروز الأردبيلي، النجفي (...ـ ١٣٥٧هـ): فقيه إمامي. تخرّج على أعلام النجف. وأسّس مكتبة كبيرة. له آثار، منها: رسالة فتوائية سمّاها سبيل الرشاد فيما يتعلق بأعمال العباد (مطبوعة)، غاية الإرشاد المعدّ ليوم التناد في الفقه، تاج العروس في صيغ عقود النكاح، وترجمة كتابه «تاج العروس» إلى الفارسية.

الذريعة ٣/ ٢٠٦ برقم ٧٦٢، ١٢/ ١٣٩ برقم ٩٣٩، ١٦/ ٨ برقم ٢٩

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٦

٢٨٠. موسى بن علي بن عبد الله بن أحمد الدجيلي، النجفي (...ـ ١٣٠٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي، حسن المحاورة والمحاضرة. حضر على الميرزا حبيب الله الرشتي ولازمه، وعلى الميرزا حسين الخليلي. وكان حافظاً لمتون الأخبار. له تعليقات مهمة في أُصول الفقه، وحواش كثيرة على كتب متعددة.

معارف الرجال ٣/ ٤٩ برقم ٤٣٧

ماضي النجف وحاضرها ٢/ ٢٨٢

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٦٤

٢٨١. موسى بن عمران بن أحمد بن عبد الحسين آل دعيبل الخفاجي، النجفي (١٢٩٧ـ١٣٨٧هـ): فقيه إمامي، أديب، ذو سلوك عرفاني وسيرة سامية. تتلمذ على: السيد محسن الأمين العاملي، وعبد الهادي شليلة، ومرتضى كاشف الغطاء. وحضر الأبحاث العالية على: السيد محمد كاظم اليزدي، وأحمد بن علي كاشف الغطاء. وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه فريق من أهل العلم. له حواش على كتب التدريس، وشعر.

معارف الرجال ٣/ ٧٧ برقم ٤٥٢

شعراء الغري ١١/ ٥١٥

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٧٥

٢٨٢. موسى بن عيسى بن عبد الله (صوفان) بن عيسى القدّومي النابلسي (١٢٦٥ـ١٣٣٦هـ): فقيه حنبلي، مدرّس. ولد في نابلس (بفلسطين). وقصد دمشق، فأخذ عن: محمد وأحمد ابني حسن الشطّي، وسليم العطار، ومحمد المنيني، وبكري العطار. وعاد إلى نابلس، فدرّس بمدرسة الجامع الصلاحي الكبير، وأخذ عنه الطلاب في فنون مختلفة. له الأجوبة الجلية في الأحكام الحنبلية.

النعت الأكمل ٤٠٣

مختصر طبقات الحنابلة ٢١٥

معجم المؤلفين ١٣/ ٤٤

٢٨٣. موسى بن محمد الخوانساري، النجفي (...ـ١٣٦٣هـ): عالم إمامي، فقيه. ولد في النجف. وتوجّه إلى أصفهان، فتتلمذ على آقا جمال بن محمد باقر الأصفهاني. وعاد إلى النجف، فحضر على محمد حسين النائيني وغيره من الأعلام.

وتصدى للبحث والتدريس، فتخرّج عليه جماعة. من آثاره: بغية الطالب (مطبوع) في شرح «المكاسب» للأنصاري، رسالة في اللباس المشكوك، ورسالة في قاعدة لاضرر (مطبوعة مع البغية).

الذريعة ١٧/ ١٢ برقم ٦٨، ١٨/ ٢٩٥ برقم ١٨١، ٢٣/ ٢٠٥ برقم ٨٦٤٣

معجم المؤلفين العراقيين ٣/ ٣٥٤

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٥٢

٢٨٤. موسى بن مرتضى بن نقد علي بن علي رضا الموسوي، الخلخالي، الأردبيلي (...ـ١٣٦٨هـ): عالم إمامي، فقيه. تتلمذ في أردبيل. وقصد النجف، فحضر على الأعلام: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني. وعاد إلى أردبيل، فقام بمسؤولياته الشرعية، من آثاره: تقريرات أبحاث أستاذه العراقي، الصوم، الزكاة، اللباس المشكوك، الشكوك غير المنصوصة، رسالة في فروع العلم الإجمالي، ومجموعة مسائل فقهية.

معجم رجال الفكر والأدب ١/ ٩٨

٢٨٥. ميرزا بن عبد الله بن أحمد بن حسين الحسيني، الطالقاني، النجفي (١٢٤٦ـ١٣١٥هـ): فقيه إمامي، شاعر. ولد في النجف، وتتلمذ على والده (المتوفّى ١٢٨٥هـ) وعلى غيره من العلماء. وحضر أبحاث: الفاضل الإيرواني، ومحمد حسين الكاظمي وتخرّج به، وحبيب الله الرشتي، ومحمد طه نجف. ونال حظاً وافراً من العلم والأدب، وحظي بمكانة سامية في النجف. له كتابات في

الفقه، وشعر، منه قصيدة في الإمام علي عليه السلام، طالعها:

بحبّك أيها الظبي الغريرُ　　　فؤاد الصب مسجون أسيرُ

معارف الرجال ٣/ ١٧١ برقم ٤٩٨
أعيان الشيعة ١٠/ ١٩٨
شعراء الغري ١٢/ ٢٩١

٢٨٦. هادي بن زين العابدين بن إسماعيل بن رمضان المرندي التبريزي، النجفي (١٣١٩ـ١٣٩١هـ): فقيه إمامي، أُصولي، تهيمن على كافة جوانب حياته الفردية والاجتماعية البساطة والزهد. حضر على أعلام النجف: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، وأبي الحسن المشكيني. له مؤلفات، منها: مناسك الحج (مطبوع)، رسالة عملية (مطبوعة)، وشرح «كفاية الأُصول» لمحمد كاظم الخراساني.

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٦٥٢

٢٨٧. هادي بن غدير بن مظلوم الطرفي الطائي، النجفي (١٢٧٨ـ١٣٥٨هـ): فقيه إمامي، ذو ولع في تحرير الفروع الفقهية المشكلة. تتلمذ على محمد حرز الدين وغيره. وحضر على: محمد حسين الكاظمي، ومحمد طه نجف، وحسين الخليلي، والسيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي. له آثار، منها: كتاب الصلاة، تعليقة على «فرائد الأُصول» للأنصاري، وكتابة في الأُصول كاملة.
معارف الرجال ٣/ ٢٣٥ برقم ٥١٩
معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٨٣١

٢٨٨. هارون بن بهاء الدين المرجاني القازاني، شهاب الدين (١٢٣٣ـ

١٣٠٦هـ): فقيه حنفي. ولد في مرجان (من قرى قازان في روسيا) وأخذ عن والده. ورحل إلى سمرقند وبخارىٰ (١٢٥٤هـ)، فتخرّج على شيوخ تلك البلاد. وعاد إلى بلده، ووضع مؤلفات، منها: ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق (ط)، حاشية على «التوضيح في شرح التنقيح» في أُصول الفقه لصدر الشريعة البخاري سمّاها خزانة الحواشي لإزالة الغواشي (ط)، وعقيدة شهاب الدين (ط).

معجم المطبوعات العربية ٢/ ١٧٢٨

الأعلام٨/ ٥٩

الأعلام الشرقية ١/ ٤٢١

٢٨٩. هاشم (محمد هاشم) بن جلال الدين بن مسيح بن محمد باقر بن زين العابدين الموسوي، الخوانساري، الأصفهاني (١٣١٩ـ١٣٥٦هـ): فقيه إمامي، أُصولي. تتلمذ في أصفهان، وقصد النجف، فحضر أبحاث: محمد حسين النائيني، وضياء الدين العراقي، والسيد أبو الحسن الأصفهاني، ومحمد حسين الأصفهاني. له مؤلفات، منها: حاشية على «المكاسب» للأنصاري، حاشية على «فرائد الأُصول» للأنصاري، حاشية على «كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد» للعلامة الحلي (مطبوعة)، وحاشية على «مغني اللبيب» في النحو لابن هشام.

معارف الرجال ٣/ ٢٦٤ برقم ٥٢٧

الذريعة ٦/ ١٦٢ برقم ٨٨٩، ٢٢١ برقم ١٢٣٨، ٧/ ١١٠ برقم ٥٧٩

معجم رجال الفكر والأدب ٢/ ٥٤٩

٢٩٠. هاشم بن زين العابدين التبريزي الأَرْوَنَقي، النجفي (حدود

١٢٦٠ـ١٣٢٣هـ): فقيه إمامي، أُصولي. درس في بلاده. ورحل إلى النجف فاستوطنها، وحضر على: السيد حسين الكوهكمري، والفاضل الإيرواني. وتصدى للبحث والتدريس، فتتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم عبد الله بن محمد حسن المامقاني. له آثار، منها: تقريرات أساتذته في الفقه في (٣) مجلدات، كتاب في أُصول الفقه في مجلدين، وشرح «خلاصة الحساب» لبهاء الدين العاملي.

معارف الرجال ٣/ ٢٦٩ برقم ٥٣١

أعيان الشيعة ١٠/ ٢٤٨

الذريعة ٢/ ٢١٠ برقم ٨١٩، ١٣/ ٢٣٤ برقم ٨٤٥

٢٩١. يحيى بن حسن طيّب التهامي، الضَّحْياني اليمني (...ـ١٣١٩هـ): عالم زيدي، فقيه. نشأ في تهامة، واستوطن ضحيان، وأخذ عن: السيد حسن بن يحيى القاسمي، والقاضي محمد بن عبد الله الغالبي. له آثار، منها: أسئلة وجواباتها حول بعض مسائل الصلاة، وجواب سؤال في أُصول الفقه.

أعلام المؤلفين الزيدية ١٠٩٦

٢٩٢. يحيى بن محسن بن سعيد بن حسن العَنْسي، الذماري اليمني (١٢٦٤ـ١٣٢٥هـ): عالم زيدي، فقيه. ولد في ذمار، وأخذ عن علماء عصره. وتصدى للتدريس في ذمار وفي هجرة القارة بآنس التي أقام بها قرابة عشرين عاماً. ثم عاد إلى ذمار. من آثاره: كشف الغطاء عن أدلة الصلاة الوسطى، وتحفة الأعلام ببشائر سيد الأنام، ويسمى غرر التبشير في معجزات البشير النذير.

أعلام المؤلفين الزيدية ١٤٦ برقم ١٢٠٩

٢٩٣. يحيى بن محمد بن عبد الله بن علي الإرياني اليمني

(١٢٩٩ـ١٣٦٢هـ): عالم زيدي، قاض، شاعر. تولّى التدريس في يريم، والقضاء في إب (١٣٣٧هـ). وعاد إلى إريان (١٣٤٥هـ)، فدرّس وأفتى. ثم عيّن في محكمة استئناف صنعاء عضواً فرئيساً. ودرّس في المدرسة العلمية وفي الفليحي. من آثاره: هداية ذوي العقول إلى «سلّم الوصول إلى علم الأُصول» لإبراهيم بن قاسم مطير، وهداية المستبصرين (مطبوع) في شرح «عدة الحصن الحصين» للجزري.

أعلام المؤلفين الزيدية ١١٥٢ برقم ١٢١٧

٢٩٤. يوسف بن علي بن محمد علي القراجه داغي التبريزي، المجتهد (١٢٧٩ـ١٣٣٧هـ): فقيه إمامي، شاعر. اجتاز بعض المراحل الدراسية في بلدته تبريز. وقصد النجف (١٢٩٩هـ)، فحضر على: الفاضل الإيرواني، وهادي بن محمد أمين الطهراني. وعاد إلى تبريز (١٣١١هـ) قائماً بأعباء التدريس والزعامة. له مؤلفات، منها: لسان الحق أو مظالم المسيحيين (مطبوع) في الرد على النصارى والتثليث، حكم ترجمة القرآن إلى سائر اللغات، وديوان شعر.

علماء معاصرين ١١٤

مقتطفات من ديوان عبد الصمد الخامنئي للسبحاني ٢٧٥

مفاخر آذربايجان ١/ ٢٥٥ برقم ١٣٣

٢٩٥. يوسف بن موسى المَرْصَفي المصري (...ـ١٣٧٠هـ): فقيه أزهري. له مؤلفات، منها: الإعلام بشرح بعض تراكيب الأحكام (مطبوع) في القياس، وتعليقات على «كافي المحتاج إلى شرح المنهاج» في أُصول الفقه لعبد الرحيم الإسنوي سمّاها بغية المحتاج (مطبوعة).

الأعلام ٨/ ٢٥٥

٢٩٦. يوسف بن يعقوب بن يونس بن عبد الحسين الوائلي، البصري، النجفي (...ـ١٣٤٠هـ): عالم إمامي، فقيه، شاعر. تتلمذ على بعض أساتذة عصره. وحضر على الأعلام: محمد طه نجف، والفاضل محمد الشرابياني، وحسين الخليلي. له كتاب في أُصول الفقه في مجلدين.

معارف الرجال ٣/ ٣٠٦ برقم ٥٤٥

معجم رجال الفكر والأدب ٣/ ١٣١٨

والحمد لله ربّ العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين

مستدركات

القرون :

السابع، والثامن، والتاسع

مستدركات القرن السابع

١

ابن معقل(*)

(٥٦٧ـ٦٤٤هـ)

أحمد بن علي بن معقل بن أبي العلاء بن محمد الأزدي المهلّبي، العلامة، النحوي، عز الدين أبو العباس الحمصي، أحد كبار علماء الإمامية.

قال موسى اليونيني الحنبلي: كان شاعراً مقتدراً على النظم، عالماً بفنون الأدب والأُصول والفقه.

ولد في حمص سنة سبع وستين وخمسمائة.

وأخذ العربية عن مهذب الدين عبد الله بن أسعد الموصلي ثم الحمصي، وعن تاج الدين زيد بن الحسن الكندي بدمشق.

ورحل إلى العراق، فأخذ عن فقهاء مدينة الحلة، وعن أُستاذي النحو ببغداد: الوجيه المبارك بن سعيد الواسطي، وأبي البقاء عبد الله بن حسين العكبري.

---

* مجمع الآداب في معجم الألقاب ١/ ٧٩ برقم ١٥، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٢٢ برقم ١٤٢، تاريخ الإسلام (سنة ٦٤١ـ٦٥٠) ٢٤٠ برقم ٢٩٩، العبر ٥/ ١٨٢، الوافي بالوفيات ٧/ ٢٣٩ برقم ٣١٩٥، بغية الوعاة ١/ ٣٤٨ برقم ٦٦٦، كشف الظنون ١/ ٢١٣، شذرات الذهب ٥/ ٢٢٩، أعيان الشيعة ٣/ ٤٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤، ستة فقهاء أبطال لجعفر المهاجر ٢٠ـ٤٢.

ورجع إلى الشام، وأقام في دمشق ووضع فيها بعض تآليفه.

وتوجّه إلى بعلبك، فسكنها، ونهض فيها بمسؤولياته الشرعية، وحظي بمنزلة رفيعة عند صاحبها الملك الأمجد، والتفّ حوله أهل تلك الناحية، وتخرّجوا به في المذهب على حدّ تعبير الذهبي، وصار أكبر فقهاء الشيعة في الشام في زمانه.[1]

أخذ عنه، وسمع منه جماعة، منهم: نجم الدين أحمد بن محسّن المعروف بابن ملّي الأنصاري، وأبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن العقيب النحوي، ومحمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني.

وألّف كتباً، منها: الروضة، نظم «الإيضاح والتكملة» في النحو والصرف لأبي علي الفارسي، المآخذ على شرّاح ديوان أبي الطيب المتنبي، مختصر الأنساب، وديوان شعر مختص بأهل البيت عليهم السلام.

توفّي في دمشق سنة أربع وأربعين وستمائة.

ومن شعره:

مالي أزوّر شَيْبي بالسواد وما ... من شأنيَ الزور في فعلٍ ولا كلمِ
إذا بدا سرّ شَيْبٍ في عِذار فتىً ... فليس يُكتَم بالحِنّاء والكَتَمِ

---

١. ستة فقهاء أبطال:٣٨.

٢

ابن ملّي (*)

(٦١٧-٦٩٩هـ)

أحمد بن مُحسَّن بن ملّي بن حسن الأنصاري، العلامة، الإمامي، المتفنّن، نجم الدين أبو العباس البعلبكي.

قال الذهبي: كان أحد أذكياء الرجال وفضلائهم في الفقه والأُصول والطب والفلسفة والعربية والمناظرة.

ولد المترجم في بعلبك سنة سبع عشرة وستمائة.

وتتلمذ في بلده وفي دمشق وحلب.

سمع من: محمد بن الحسين بن عبد الله بن رواحة الحموي الشافعي (المتوفّى ٦٤٢هـ)، وزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، وآخرين.[1]

وأخذ النحو عن ابن الحاجب، وفقه الشافعية عن عبد العزيز بن عبد

---

* تاريخ الإسلام (سنة ٦٩١-٧٠٠هـ) ٣٨٧ برقم ٥٨٧، العبر ٣/ ٣٩٦، الوافي بالوفيات ٧/ ٣٠٥ برقم ٣٢٩٤، مرآة الجنان ٤/ ٢٣١، وفيه أحمد مكي، خطأ، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨/ ٣١ برقم ١٠٥٥، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٥٦ برقم ١١٤٥، شذرات الذهب ٥/ ٤٤٤، ستة فقهاء أبطال لجعفر المهاجر ٤٦-٧٧.

١. منهم (كما في المصادر): أبو المجد القزويني (المتوفّى ٦٢٢هـ)، وعبد الرحمان بن إبراهيم المقدسي (المتوفّى ٦٢٤هـ)، وابن الزبيدي (المتوفّى ٦٢٩هـ). وقد نفى الشيخ جعفر المهاجر أن يكون قد سمع من كلّ هؤلاء، كما استبعد أن يكون قد أخذ عن بعض من أوردت المصادر أسماءهم كأساتذة للمترجم.

السلام السلمي الدمشقي.

ولازم الفقيه الإمامي أحمد بن علي بن معقل الحمصي البعلبكي في الفقه وغيره.

وتقدّم في العلوم واشتهر، حتى صار ـ كما يقول اليونيني ـ إماماً في مذهب الشافعي[1]، وكذلك مذهب الشيعة، يقتدى به.

وكان جريئاً، مقداماً. غادر بعد استيلاء التتر على الشام (٦٥٨هـ) مدينة بعلبك، واتخذ من جبالها مقرّاً له ولأتباعه من المجاهدين، وتسمّى بالملك الأقرع، وقاد حرب عصابات شعبية ضد التتر.

ولما دالت دولة التتر، اختفى ابن ملي خوفاً من اعتقاله، ثم ظهر في مدينة إسنا (بصعيد مصر)، ثم انتقل منها إلى مدينة أسوان، فاستقرّ فيها مدة يدرس في المدرسة البابا سيّة.

وقد دخل مصر غير مرة، وأقام ببغداد مدة معيداً بالمدرسة النظامية.

وكان قويّ الحافظة.

درّس، وأفتى، وناظر

ومات في قرية بخعون (بشمال لبنان) سنة تسع وتسعين وستمائة.

---

١. كان المترجم يتظاهر بأنه شافعي، وقد نصّ على شافعيته جلّ من ترجم له، إلا أنهم أشاروا إلى تشيّعه، وبادر بعضهم إلى غمزه كما هي عادتهم مع من يعرف عنه التشيّع.

٣

الرَّصَّاص(*)

(...ـ٦٥٦هـ)

أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن الرّصاص، اليمني، الزيدي، العالم المجتهد، المتكلّم.

أخذ عن: محيي الدين بن محمد بن أحمد بن الوليد القرشي، وحسام الدين حميد بن أحمد المحلي صاحب «الحدائق الوردية».

واعتنى كثيراً بأُصول الفقه.

وتصدّى للتدريس، فحضر عليه جمع كثير.

وكان عدد طلبته ـ كما قيل ـ خمسمائة شخص.

ألّف كتاباً في أُصول الفقه سمّاه جوهرة الأُصول وتذكرة الفحول، نال شهرة كبيرة وشرحه كثيرون.

وألّف أيضاً: غرة الحقائق في شرح «جوهرة الأُصول»، والوسيط في شرح الجوهرة أيضاً، وكتاب الشجرة في الإجماعات، ومناهج الإنصاف العاصمة عن شبّ نار الخلاف.

وله (أو لأحمد بن محمد بن علي الرصّاص) كتاب منهاج الطالب في كشف

(*) معجم المؤلفين ٢/ ٩٠، مؤلفات الزيدية ١/ ٣٨٦ برقم ١١١٩، ٢/ ١٢٣ برقم ١٨٤٩، ٣/ ٧٧ برقم ٣٠٧٣، أعلام المؤلفين الزيدية ١٦٤ برقم ١٥١.

أسرار مقدمة ابن الحاجب في النحو.[١]

توفّي في شهر رمضان سنة ست وخمسين وستمائة.

٤

العُلَبي[*]

(٥٥٦ـ٦٣٠هـ)

أحمد بن مقبل بن عثمان بن مقبل، أبو العباس العلبي[٢]، اليمني، الفقيه الشافعي، الأُصولي.

ولد في ذي أشرق سنة ست وخمسين وخمسمائة.

وأخذ الفقه عن: سيف السنة، وزيد بن عبد الله الزبراني، وغيرهما.

سكن بلدة عَرَج.

وولي قضاء عدن، ثم عاد إلى بلده.

أخذ عنه: عمر بن الحداد، وأحمد بن محمد الشكيل بن سليمان الطوسي. وابناه محمد وأبو بكر، وغيرهم.

وصنف كتباً، منها: الجامع، الإيضاح في أُصول الفقه، وشرح المشكل في غريب «اللمع» في أُصول الفقه لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي سنة ثلاثين وستمائة.

---

١. ووهم صاحب «معجم المؤلفين» فنسب إليه مصباح العلوم في معرفة الحي القيوم، وهو لأحمد بن الحسن الرصّاص (المتوفّى ٦٢١هـ). انظر أعلام المؤلفين الزيدية.

* العقود اللؤلؤية ١/ ٥٣، إيضاح المكنون ١/ ١٥٦، ٢/ ٤١٠، الاعلام ١/ ٢٥٩، معجم المؤلفين ٢/ ١٨٢.

٢. نسبة إلى جدّ له اسمه علبة.

٥

العكبري(*)

(٦١٩-٦٨١هـ)

عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر، جلال الدين ابن عَكْبَر البغدادي، العكبري.

كان فقيهاً حنبلياً، مفسّراً، واعظاً.

ولد في بغداد سنة تسع عشرة وستمائة.(١)

وسمع من: أبي المنجّى عبد الله بن عمر بن علي البغدادي المعروف بابن اللَّتّي، وأبي العباس أحمد بن يعقوب البغدادي المارستاني، ومحمد بن أبي السهل الواسطي، وأحمد بن عمر القادسي، وغيرهم.

وعني بالفقه والتفسير، وباشر الوعظ في أحد المجالس.

ثم اختير للوعظ بباب بدر في أواخر زمن الخليفة، ولم يزل على ذلك إلى واقعة بغداد فأُسر، وافتداه بدر الدين صاحب الموصل، فأقام عنده مدة، ثم عاد إلى بغداد، فعيّن مدرّساً للحنابلة بالمستنصرية، وعقد مجالس الوعظ في جامع الخليفة.

---

* ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٣٠٠ برقم ٤١٢، طبقات المفسرين ٤٨ برقم ٤٦، طبقات المفسرين للداوودي ١/ ٢٦٣ برقم ٢٤٩، شذرات الذهب ٥/ ٣٧٤، هدية العارفين ١/ ٤٩٩، الأعلام ٣/ ٢٧٤، معجم المؤلفين ٥/ ٨٠.

١. في طبقات المفسرين للسيوطي: ولد في حدود سنة اثنتين وستمائة، وفي شذرات الذهب: سنة عشر وستمائة.

روى عنه ابن الفوطي، ونسيبه نصير الـدين أحمد بن عبد السلام ابن عكبر، وبالإجازة صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق.

ووضـع تآليـف، منهـا: مشكـاة البيان في تفسير القـرآن في ثمان مجلـدات، مسائل خلاف، المقدمة في أُصول الفقه، وإيقاظ الوعاظ، وغير ذلك.

وله نظم ونثر.

توفّي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٦

الزّامُشي(*)

(...ـ٦٦٦، ٦٦٧هـ)

علي بن محمد بن علي الزّامشي[1] البخاري، الفقيه الحنفـي، الملقب بحميد الدين.

تتلمذ على علماء عصره.

وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره بما وراء النهر.

صنّف كتباً، منهـا: حاشية على «الهداية» في فروع الفقه الحنفـي للمرغيناني سماها الفوائد، شرح «الجامع الكبير» في فروع الحنفية للشيباني، حاشية على «الفقه النافع» للسيد محمد بن يوسف الحسني السـمرقندي سماها المنافع في فوائد النافع، شرح أُصول البزدوي، وشرح المنظومة النسفية، وغير ذلك.

---

* الجواهر المضيّة ١/ ٣٧٣ برقم ١٠٢٧، تاج التراجـم ١٥٩ برقم ١٧٩، كشـف الظنون ٢/ ٢٠٣٣، هدية العارفين ١/ ٧١١، الأعلام ٤/ ٣٣٣، معجم المؤلفين ٧/ ٢١٧.

١. نسبة إلى رامش: قرية من أعمال بخارى. معجم البلدان ٣/ ١٧.

توفّي في ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة، وقيل: سبع وستين.

٧

الحَصَّار(*)

(...ـ٦١١هـ)

علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصاري الخزرجي، الفقيه أبو الحسن الإشبيلي ثم الفاسي، المعروف بالحَصَّار.

ولد في مدينة فاس، وسكن سبتة.

أخذ عن: أبي القاسم بن حبيش، وأبي عبد الله محمد بن حُميد.

وعني بأُصول الفقه، فبرع فيه.

زار مصر، وجاور بمَكة، وأقام بالمدينة المنوّرة.

قرأ عليه عبد العظيم المنذري وأجاز لابن مُسدي.

ووضع تآليف، منها: كتاب في أُصول الفقه، البيان في تنقيح «البرهان»، كتاب في الناسخ والمنسوخ، أرجوزة في أُصول الدين، وشرحها في أربعة أسفار وتقريب المدارك في رفع الموقوف ووصل المقطوع من حديث مالك، اختصر به بعض معاني كتاب «التمهيد» لابن عبد البرّ.

وله شعر.

توفّي بالمدينة سنة إحدى عشرة وستمائة.

(*) التكملة لوفيات النقلة ٢/ ٣٠٩ برقم ١٣٥٩، تاريخ الإسلام (سنة ٦١١ـ٦٢٠هـ) ٧٨ برقم ٢٨، الوافي بالوفيات ٢٢/ ١٣١ برقم ٧١، نيل الابتهاج ٣١٦ برقم ٤٠٣، هدية العارفين ١/ ٧٠٥، الأعلام ٤/ ٣٣٠، معجم المؤلفين ٧/ ٢٢٨.

٨

ابن المنجّى(*)

(٥٥٧ـ٦٤١هـ)

عمر بن أسعد بن المنجّى بن بركات[1] بن المؤمّل، شمس الدين التنوخي، المعرّي الأصل، الدمشقي، الفقيه الحنبلي.

ولد في حرّان سنة سبع وخمسين وخمسمائة.

وتفقّه على والده القاضي أسعد[2]، وسمع من عبد الوهاب بن أبي حبّة.

وانتقل إلى دمشق، فسمع من: أبي سعد بن أبي عصرون، وأبي الفضل بن الشهرزوري، وأبي عبد الله بن صدقة، وأبي المعالي بن صابر.

ورحل إلى العراق وخراسان.

وسمع ببغداد من يحيى بن بَوْش، وعبد الوهاب بن سكينة، وأخذ علم الخلاف والنظر عن أبي القاسم محمود بن المبارك البغدادي الشافعي الملقب بالمجير.

---

* سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨٠ برقم ٥٨، تذكرة الحفاظ ٤/ ١٤٣٥، تاريخ الإسلام (سنة ٦٤١ـ٦٥٠هـ) ٩٠ برقم ٤٠، العبر ٣/ ٢٤١، الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٣٠ برقم ٣٠٦، البداية والنهاية ١٣/ ١٧٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٢٥ برقم ٣٣٠، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٤٩، الدارس في تاريخ المدارس ٢/ ١١٦، شذرات الذهب ٥/ ٢١٠.

١. وفي بعض المصادر: أبو البركات.

٢. المتوفّى (٦٠٦هـ)، وقد مضت ترجمته.

وكان عارفاً بالقضايا، بصيراً بالشروط.

تولّى القضاء بحرّان.

وسكن دمشق، ودرّس بها بالمدرسة المسمارية.

وحدّث، وأفتى.

روى عنه: أبو عبد الله البرزالي، ومجد الدين ابن العديم، وأبو علي الحسن ابن الخلال، وسعد الخير بن النابلسي، وآخرون.

وصنّف كتاباً في المذهب سمّاه المعتمد والمعوّل.

توفّي بدمشق سنة إحدى وأربعين وستمائة.

٩

ابن عاصم(*)

(... ـ ٦٨٤ هـ)

عمر بن عاصم بن عيسى اليَعْلي[١] الكناني، أبو الخطاب الزَّبيدي اليمني.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بالحديث والنحو واللغة.

تفقّه بعلي بن قاسم الحكمي[٢]، وأخذ عن غيره.

وبرع في الفقه، وشارك في غيره.

وتصدى للتدريس والإفتاء، حتى انتهت إليه ـ كما يقول الخزرجي ـ رئاسة الفتوى والفقه بزَبيد.

---

* العقود اللؤلؤية ١/ ٢٣٩ـ ٢٤٠، ومواضع أخرى، معجم المؤلفين ٧/ ٢٨٧.

١. نسبة إلى يعلى: بطن من كنانة.

٢. المتوفّى (٦٤٠ هـ)، وقد مضت ترجمته.

أخذ عنه كثيرون، منهم: أبو الحسن علي بن أحمد الأصبحي، ويوسف بن يعقوب الجَنَدي، ومحمد بن علي بن عمر الشرعبي، ويوسف بن أحمد بن حسين العديني.

وصنّف كتاب زوائد «البيان» ليحيى بن سالم العمراني على «المهذب» في فروع الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي.

وله نظم.

توفّي سنة أربع وثمانين وستمائة.

١٠

القصري(*)

(٥٨٨ـ٦٦٣هـ)

فتح بن موسى بن حماد بن عبد الله بن علي، نجم الدين الأموي، الجزيري المغربي، القصري.

كان فقيهاً شافعياً، عالماً بالأدب والحكمة.

ولد في الجزيرة الخضراء سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

وسمع على عيسى بن عبد العزيز الجزولي مقدمته.

وتفقه بدمشق، وأخذ النحو عن الكندي، والأُصول عن سيف الدين الآمدي.

ودخل بغداد، ودرّس بنظاميتها، وفوّض إليه أمر ديوان الإنشاء.

---

* بغية الوعاة ٢/ ٢٤٢ برقم ١٨٩٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٥٨ برقم ٩٩، كشف الظنون ١/ ٩٥، ٢/ ١٠١٢، ١٧٧٦، ١٨٦٦، هدية العارفين ١/ ٨١٤، الأعلام ٥/ ١٣٤، معجم المؤلفين ٨/ ٥٠.

وتوجّه إلى مصر، فتولّى قضاء أسيوط، وتدريس الفائزية بها.

ووضع تآليف، منها: نظم «المفصّل» في النحو للزمخشري، الوصول إلى السول في نظم سيرة ابن هشام، نظم «الإشارات والتنبيهات» في الحكمة لابن سينا، ومنظومة في العروض.

توفّي في أسيوط سنة ثلاث وستين وستمائة.

١١

الخُوَيّي (*)

(٦٢٦ـ٦٩٣هـ)

محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر البرمكي، قاضي القضاة ذوالفنون، شهاب الدين الخويّي[1]، الدمشقي، الشافعي.

ولد في دمشق سنة ست وعشرين وستمائة.

ونشأ على والده القاضي شمس الدين أحمد[2]، وأدمن الدرس والسهر مدة بالمدرسة العادلية، وسمع من: ابن اللتّي، وابن المقيّر، والسخاوي، وابن الصلاح.

وأجاز له لفيف من علماء أصفهان وبغداد ومصر والشام.

---

* العبر ٣/ ٣٨٠، الوافي بالوفيات ٢/ ١٣٧ برقم ٤٨٧، فوات الوفيات ٣/ ٣١٣ برقم ٤٣٤، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٢٤١ برقم ٤٥٩، البداية والنهاية ١٣/ ٣٥٧، بغية الوعاة ١/ ٢٣ برقم ٣٧، حسن المحاضرة ١/ ٤٧٠ برقم ٢١، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٣٧، كشف الظنون ١/ ١٣٤، ١٥٥، ٢/ ١١٦٢، ١٢٦٩، ١٢٧٣، ١٧١٩، ١٨١٨، شذرات الذهب ٥/ ٤٢٣، الأعلام ٥/ ٣٢٤، معجم المؤلفين ٨/ ٢٥٨.

١. نسبة إلى خوي: من أعمال أذربيجان.

٢. المتوفّى (٦٣٧هـ)، وقد مضت ترجمته.

وباشر التدريس بالمدرسة الدمّاغية.

وولي قضاء القدس سنة (٦٥٧هـ)، ثم قضاء حلب، فقضاء الديار المصرية، ونقل إلى قضاء الشام.

وكان ـ كما يقول السيوطي ـ من أعلم أهل زمانه بالفتوى.

سمع منه: المِزّي، والبرزالي، والنابلسي، والختني، وعلاء الدين المقدسي، وغيرهم.

وانتفع به: ابن الفركاح، وابن الوكيل،وابن الزملكاني.

وصنّف كتباً، منها: أقاليم التعاليم ويشتمل على سبعة فنون: الفقه والتفسير والحديث والأدب والطبّ والهندسة والحساب، كتاب يشتمل على عشرين فنّاً في مجلد كبير، نظم «علوم الحديث» لابن الصلاح، المطلب الأسنى في إمامة الأعمى، شرح «الملخص» في الحديث لعلي بن محمد القابسي شرح منه (١٥) حديثاً، الفرائض، شرح «الفصول الخمسون» في النحو لابن معطي، نظم «الفصيح» في اللغة لثعلب، والجبر والمقابلة، وغير ذلك.

وله شعر.

توفّي سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

١٢

التِّلمساني(*)

(٥٣٦ـ٦٢٥هـ)

محمد بن عبد الحق بن سليمان الكومي[1] اليعفري، أبو عبد الله التلمساني، الفقيه المالكي، المقرئ.

ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

وتفقّه بأبيه، وأخذ عنه وعن: أبي علي الخزاز النحوي، وأبي الحسن بن حنين، وأبي عبد الله بن خليل القيسي، وآخرين.

وأجاز له: ابن هذيل، والسلفي، وأبو الحسن بن النعمة.

وحدّث، فروى عنه جماعة منهم محمد بن يوسف الأزدي الأندلسي المعروف بابن مُسدي (المتوفّى ٦٦٣هـ).

وولي القضاء ببلده (تلمسان) مرتين.

وكان فصيحاً، لسناً، ذامكانة عند أهل الأندلس.

صنّف كتباً، منها: المختار في الجمع بين «المنتقى» و«الاستذكار» في الفقه في عشر مجلدات، كتاب في غريب «الموطّأ» الإقناع في كيفية الإسماع، التسلّي عن

---

* سير أعلام النبلاء ٢٢/ ٢٦١ برقم ١٤٦، تاريخ الإسلام (سنة ٦٢١ـ٦٣٠هـ) ١٧١ برقم ٢٠٣، ٢٣٦ برقم ٣١٦، غاية النهاية ٢/ ١٥٩ برقم ٣٠٩٤، كشف الظنون ١/ ٤٠٤، هدية العارفين ٢/ ١١٢، إيضاح المكنون ١/ ٣٥٧، ٢/ ٦٥٩، الأعلام ٦/ ١٨٦، معجم المؤلفين ١٠/ ١٢٨.

١. صُحّف في «سير أعلام النبلاء» إلى الكوفي.

الرزيّة برضى باريْ البريّة، ونظم العقود ورقم الحلل والبرود، وغير ذلك.

توفّي بتلمسان سنة خمس وعشرين وستمائة.[١]

١٣

الحرّاني(*)

(حدود ٦١٠ـ٦٧٥هـ)

محمد بن عبد الوهاب بن منصور، شمس الدين أبو عبد الله الحرّاني، الحنبلي.

كان فقيهاً، عارفاً بعلم الأُصول والخلاف.

ولد بحرّان في حدود سنة عشر وستمائة.

وتفقّه على مجد الدين عبد السلام بن عبد الله ابن تيمية، وناظره مرات.

وأخذ الخلاف والأُصول عن نجم الدين أحمد بن محمد بن راجح المقدسي الحنبلي ثم الشافعي.

وأقام بدمشق، وقرأ الأُصول والعربية على علم الدين قاسم الكوفي.

وروى عن: ابن اللّتي، والموفق عبد اللطيف بن يوسف، وجماعة.

وتوجّه إلى مصر، فلازم دروس عز الدين ابن عبد السلام.

وناب في القضاء عن تاج الدين ابن بنت الأعز، ثم عن محمد بن العماد.

---

١. وقيل: سنة (٦٢٣هـ).

* تاريخ الإسلام (سنة ٦٧١ـ٦٨٠هـ) ١٩٦ برقم ٢٤٣، العبر ٣/ ٣٣٠، الوافي بالوفيات ٤/ ٧٥ برقم ١٥٣٣، فوات الوفيات ٣/ ٤٢٨ برقم ٤٧٨، البداية والنهاية ١٣/ ٢٨٩، ذيل طبقات الحنابلة ٢/ ٢٨٧ برقم ٤٠٣، النجوم الزاهرة ٧/ ٢٥٤، شذرات الذهب ٥/ ٣٤٨.

ورجع إلى دمشق، فأعاد بالمدرسة الجوزية مدة، وناب في إمامة محراب الحنابلة.

وكانت له حلقة للتدريس والفتوى.

تفقّه عليه: شمس الدين محمد بن الفخر، وشمس الدين ابن أبي الفتح، ومجد الدين إسماعيل، وآخرون.

وروى عنه: ابن أبي الفتح، وابن العطار، وغيرهما.

توفّي بدمشق سنة خمس وسبعين وستمائة.

ومن شعره:

أيّها المعرِضُ عنّي ... جُعلتْ روحي فداكا
كان لي صبرٌ ولكنْ ... أحسنَ اللهُ عزاكا
فيه، لا بل فيّ إن دا ... مَ وحاشاكَ جفاكا

١٤

القلعي [*]

(...ـ٦٣٠هـ)

محمد بن علي بن الحسن بن علي، أبو عبد الله القلعي [1]، اليمني.

كان فقيهاً، من كبار علماء الشافعية.

---

* طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٦٤ برقم ٩٥٧، العقود اللؤلؤية ١/ ٥١، الأعلام ٦/ ٢٨١، معجم المؤلفين ١٠/ ٧٣.

١. نسبة إلى قلعة حلب، وقيل نسبة إلى قلعة بلدة بالمغرب.

اشتهر في ظفار وحضرموت، وعنه انتشر الفقه ـ كما يقول الخزرجي ـ في تلك الناحية.

حجّ ومرّ بزبيد، فأخذ عنه بها وبمكة وغيرهما خلق كثير.

له مصنفات كثيرة، وُصفت بأنها مشهورة، منها: كتاب في احترازات «المهذب» في فروع الشافعية لأبي إسحاق الشيرازي، كنز الحفاظ في غرائب الألفاظ يعني ألفاظ «المهذب» المذكور، أحكام القضاة، أحكام العصاة من أهل الإسلام المرتكبين الكبائر، إيضاح الغوامض في علم الفرائض في مجلدين، تهذيب الرياسة في ترتيب السياسة، ولطائف الأنوار في فضل الصحابة الأبرار.

توفّي في مِرباط[1] سنة ثلاثين وستمائة.

---

١. مدينة بين حضرموت وعُمان على ساحل البحر. معجم البلدان: ٥/ ٩٧.

مستدركات القرن الثامن

١٥

الشاطبي (*)

(...ـ٧٩٠هـ)

إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي، أبو إسحاق الغرناطي، الشهير بالشاطبي.

كان فقيهاً، أصولياً، محققاً، من أعلام المالكية.

تلقى العلوم عن: أبي عبد الله محمد بن علي بن الفخار الخولاني (المتوفّى ٧٥٤هـ)، وأبي القاسم السبتي، وأبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المقّري، وأبي سعيد بن لب، وأبي عبد اللهِ الحفار، وأبي العباس القبّاب، وآخرين.

وجدّ في طلب العلم وثابر على تحصيله، حتى صارت له قدم راسخة في الفقه والأُصول والعربية.

درّس، وأفتى.

ووقعت له أبحاث ومراجعات مع أعلام عصره في مشكلات المسائل.

وكان لا يأخذ الفقه وغيره إلاّ من كتب الأقدمين، ذانزعة إصلاحية في مجال الفقه وأُصوله.

---

* نيل الإبتهاج ٤٨ برقم ١٧، إيضاح المكنون ٢/ ١٢٧، شجرة النور الزكية ٢٣١ برقم ٨٢٨، الأعلام ١/ ٧٥، معجم المؤلفين ١/ ١١٨، المجددون في الإسلام ٢٣٣.

أخذ عنه جماعة، منهم: أبو يحيى بن عاصم، وأخوه أبو بكر بن عاصم، وأبو عبد الله البياني، وغيرهم.

وألّف كتباً، منها: الموافقات[1] (مطبوع) في أُصول الفقه في أربعة أجزاء، المجالس في شرح كتاب البيوع من صحيح البخاري، رسالة في الأدب سمّاها الإفادات والإنشادات (نشرت نبذة منها في مجلة المقتبس، المجلد الثامن)، الاعتصام (مطبوع) في البدع[2] في مجلدين، المقاصد الشافية في شرح «خلاصة الكافية» في النحو في خمسة مجلدات ضخام، عنوان التعريف بأسرار التكليف في الأُصول، وعنوان الاتفاق في علم الاشتقاق، وغير ذلك.

توفّي سنة تسعين وسبعمائة.

١٦

العامري(*)

(٦٤٠ـ٧٢١هـ)

أحمد بن علي بن عبد الله العامري، الفقيه الشافعي، جمال الدين اليمني.

ولد سنة أربعين وستمائة.

---

١. سلك فيه مسلكاً جديداً، إذ لم يقف عند دلالة النصوص في ذاتها، بل اهتم بعلم أسرار الشريعة ومقاصدها، وبهذا يكون الشاطبي قد سبق العصر الحديث بمراعاة ما يسمى فيه روح الشريعة أو روح القانون. انظر المجددون في الإسلام.

٢. ذكر صاحب «الأعلام» أنّه في أُصول الفقه، وهو وهم.

* طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٢٨ برقم ١٢٨٠، العقود اللؤلؤية ١/ ٤٣٩، الدرر الكامنة ١/ ٢٢٤ برقم ٥٧٦، شذرات الذهب ٦/ ٦٧، معجم المؤلفين ٢/ ١٣.

وتفقّه بخاله إسماعيل بن محمد الحضرمي، وأخذ عن أحمد بن موسى بن عجيل.

ومهر في الفقه.

وتصدى للتدريس، ولازمه مدة طويلة، واشتهر فيه، حتى عرف بالمدرّس.

وقد أخذ عنه جمع كثير، منهم أبو بكر بن جبريل العَدَلي.

قال الخزرجي: وهو من أبرع فقهاء تهامة تدريساً، وأكثرهم نشراً للعلم.

تولّى المترجم قضاء المهجم.

وصنّف عدة مصنفات، منها: شرح «الوسيط» في الفقه لأبي حامد الغزالي في نحو ثمانية أجزاء، وشرح «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي.

توفّي في بلدة المهجم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.[1]

١٧

النَّشائي(*)

(٦٩١ـ٧٥٧هـ)

أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي، كمال الدين أبو العباس

---

١. وقيل: سنة (٧٢٥هـ).

* طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٩ برقم ١٢٩٥، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٢٨٦ برقم ١٢٠٨، الدرر الكامنة ١/ ٢٢٤ برقم ٥٧٧، النجوم الزاهرة ١٠/ ٢٥٣، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٤ برقم ١٤٠، كشف الظنون ١/ ٥٧٣، شذرات الذهب ٦/ ١٨٢، الأعلام ١/ ١٨٦، معجم المؤلفين ٢/ ٢٧.

النشائي[1] المصري، الفقيه الشافعي، الخطيب.

ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة.

وسمع من: شرف الدين الدمياطي، ورضي الدين الطبري، وعبد الأحد بن تيمية، وآخرين.

وتفقّه على أبيه (المتوفّى ٧١٦هـ)، وأخذ عن مشايخ عصره.

وبرع في الفقه.

وولي خطابة الجامع الخطيري وإمامته، ودرّس به.

وأعاد بالمدرسة الظاهرية، والكهّارية.

سمع منه: زين الدين العراقي، وشهاب الدين بن رجب الحنبلي، وولده عبد الرحمان.

وألّف كتباً، منها: المنتقى في الفقه في خمس مجلدات، جامع المختصرات[2] في الفقه، شرح «جامع المختصرات» في ثلاث مجلدات، الإبريز في الجمع بين «الحاوي» و«الوجيز» في الفقه، كشف غطاء «الحاوي الصغير» في الفقه، نكت على «التنبيه» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، ومختصر «سلاح المؤمن» في الأدعية المأثورة.

توفّي بالقاهرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

---

١. نسبة إلى نشا: إحدى قرى مركز طلخا بمديرية الغربية بمصر.

٢. سمّاه صاحب «الأعلام» بـ«جامع المختصرات ومختصر الجوامع».

١٨

القبّاب(*)

(٧٢٤ـ٧٧٨هـ)

أحمد بن قاسم بن عبد الرحمان الجذامي، أبو العباس الفاسي، الشهير بالقبّاب، الفقيه المالكي، الحافظ.

ولد في مدينة فاس عام أربعة وعشرين وسبعمائة.

وأخذ عن: محمد بن سليمان السطّي، وأبي الحسن بن فرحون المدني، والقاضي محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي.

وولي الفتوى ببلدته، والقضاء بجبل الفتح، ثم اعتزل وعكف على التدريس في المدينة البيضاء فالجامع الأعظم بفاس.

وعرض عليه قضاء الجماعة فامتنع، واختفى مدة.

وعاد إلى التدريس والفتيا.

ثم ولي الخطابة بالجامع الأعظم بفاس.

أخذ عنه جماعة، منهم: أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، وعمر بن محمد الرجراجي، وابن الخطيب القسنطيني.

وألّف كتباً، منها: اختصار «النظر في أحكام النظر» لابن القطّان[1]، شرح

---

* الديباج المذهب ١/ ١٨٧ برقم ٦٤، نيل الابتهاج ١٠٢ برقم ٧٠، شجرة النور الزكية ٢٣٥ برقم ٨٤٥، الأعلام ١/ ١٩٧، معجم المؤلفين ٢/ ٤٩.

١. هو علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الفاسي (المتوفّى ٦٢٨هـ). الأعلام ٤/ ٣٣١.

الإعلام بحدود قواعد الإسلام، شرح مسائل ابن جماعة في البيوع، وفتاوى كثيرة مجموعة أثبت بعضها الونشريسي في المعيار.

وله مناظرات مع سعيد العقباني، جمعها العقباني وسمّاها لب اللباب في مناظرات القبّاب.

توفّي بفاس عام ثمانية وسبعين وسبعمائة.[1]

١٩

الأستر ابادي(*)

(٦٤٥ـ٧١٥هـ)

حسن بن محمد بن شرف شاه الحسيني، السيد ركن الدين الأستر ابادي، الشافعي، نزيل الموصل.

كان علاّمة في العلوم العقلية والنقلية.

ولد سنة خمس وأربعين وستمائة.

وقدم مَراغة (من مدن أذربيجان) فلازم الفيلسوف الإمامي نصير الدين الطوسي، وتلقّى عنه علوماً كثيرة، وصار من أخصّ تلامذته، ومعيد دروسه في

---

١. وفي بعض المصادر: سنة (٧٧٩هـ).

* الوافي بالوفيات ١٢/ ٥٤ برقم ٤١، مرآة الجنان ٤/ ٢٥٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٤٠٧ برقم ١٣٤٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢١٤ برقم ٥٠٢، الدرر الكامنة ٢/ ١٦ برقم ١٥١٠، النجوم الزاهرة ٩/ ١٦٤، بغية الوعاة ١/ ٥٢١ برقم ١٠٧٩، كشف الظنون ١/ ٦٢٦، ٢/ ١٠٢١، ١٣٥٨، ١٣٧٠، ١٦٤٨، ١٨٥٥، شذرات الذهب ٦/ ٣٥، ٤٨، روضات الجنات ٣/ ٩٦ برقم ٢٥٧، هدية العارفين ١/ ٢٨٣، أعيان الشيعة ٥/ ٢٥٥، الأعلام ٢/ ٢١٥، معجم المؤلفين ٣/ ٢٨٣.

الحكمة.

وسافر صحبة أُستاذه النصير إلى بغداد عام (٦٧٢هـ)، فلما مات النصير في هذا العام، توجّه إلى الموصل، فاستوطنها، وولي بها تدريس المدرسة النورية، وفُوّض إليه النظر في أوقافها.

تتلمذ عليه لفيف من العلماء، منهم تاج الدين علي بن عبد الله بن أبي الحسن التبريزي.

وألّف كتباً، منها: شرح «الحاوي الصغير» في فقه الشافعية لعبد الغفار القزويني في أربع مجلدات، حلّ العقد والعقل في شرح «مختصر السول والأمل» في أُصول الفقه لابن الحاجب، شرح «قواعد العقائد» للغزالي، حاشية على «تجريد العقائد» لأُستاذه الطوسي، شرح «مطالع الأنوار» في المنطق لسراج الدين محمود الأرموي، نهج الشيعة [1]، ثلاثة شروح على «الكافية» في النحو لابن الحاجب أشهرها المتوسط المسمّى بالوافية، وشرح «الشافية» في التصريف لابن الحاجب، وغير ذلك.

توفّي بالموصل سنة خمس عشرة وسبعمائة.[2]

١. ذكره صاحب «أعيان الشيعة» وقال: ألّفه باسم السلطان أويس بهادرخان.

٢. وقيل سنة (٧١٨هـ)، وقيل غير ذلك.

٢٠

العراقي(*)

(٦٢٣ـ٧٠٤هـ)

عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري، علم الدين الأندلسي الأصل، المصري، المعروف بالعراقي.(١)

كان فقيهاً شافعياً، مدرساً، ذايد باسطة في التفسير.

ولد في مصر سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

وأخذ الفقه عن: عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمي وغيره، والحديث عن: زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، والأصلين عن: شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي، وشرف الدين عبد الله بن محمد ابن علي الفهري المعروف بابن التلمساني.

ومهر ـ كما يقول ابن حجر ـ في الفقه والأُصول والعربية.

وتصدّر بجامع مصر.

---

* نكت الهميان ١٩٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٠/ ٩٥ برقم ١٣٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢١٨ برقم ٥٠٧، الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٩ برقم ٢٤٨٦، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٣ برقم ١٣٤، مفتاح السعادة ٢/ ٢٢٦، كشف الظنون ١/ ٢٠٥، ١٧٣، ٤٥٣، ٤٩٠، ٢/ ١٤٧٧، هدية العارفين ١/ ٦١٠، الأعلام ٤/ ٥٣، معجم المؤلفين ٥/ ٣١٩.

١. نسبة إلى جدّه لأُمّه الفقيه إبراهيم بن منصور بن المسلّم (المتوفّى ٥٩٦هـ)، وكان جده المذكور مصرياً، أقام بالعراق مدة، فعرف بالعراقي.

ودرّس بالمشهد الحسيني، والقبة المنصورية، وغيرهما.

وكان لايسأم من التدريس في الفقه والتفسير والأُصول، وقد حضر عليه معظم الطلبة المصريين.

أخذ عنه: إبراهيم بن لاجين الرشيدي، وأبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي المصري وقد أخذا عنه في الفقه، وتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمان المناوي.

وألّف كتباً، منها: شرح «التنبية» في الفقه لأبي إسحاق الشيرازي، مختصر في أُصول الفقه، الإنصاف في مسائل الخلاف بين الزمخشري وابن المنيّر في التفسير، ومختصر في تفسير القرآن، وغير ذلك.

وله نظم ونثر.

توفّي بالقاهرة سنة أربع وسبعمائة.

٢١

العبري(*)

(...ـ٧٤٣هـ)

عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد بن غانم بن أظهر العبيدلي الحسيني، السيد برهان الدين الفرغاني ثم التبريزي، المعروف بالعبري.

---

* مرآة الجنان ٤/ ٣٠٦، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٨ برقم ٨٥٥، الدرر الكامنة ٢/ ٤٣٣ برقم ٢٥٦٠، كشف الظنون ١/ ٢١٣، ٢/ ١١١٦، ١١٩٢، ١٧٠٥، ١٧٠٩، ١٧٣٢، ١٨٧٩، شذرات الذهب ٦/ ١٣٩، البدر الطالع ١/ ٤١١ برقم ١٩٧، إيضاح المكنون ٢/ ٥٠٨، الأعلام ٤/ ١٢٦، ١٩٧، معجم المؤلفين ٦/ ١٣٦.

كان فقيهاً[1]، عارفاً بالمذهبين الشافعي والحنفي، أُصولياً، متكلماً.

سكن السلطانية مدة.

وانتقل إلى تبريز، فولي قضاءها.

وعظمت منزلته عند الحكام، واشتهر.

وكان يقرئ أهل المذهبين (الشافعية والحنفية)، ويُنعت بالشريف المرتضى.

زار بغداد غير مرة.

واعتنى كثيراً بمصنفات القاضي البيضاوي، وشرح منها:

«الغاية القصوى في دراية الفتوى» في فقه الشافعية، «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» في أُصول الفقه، «مصباح الأرواح» في الكلام، و«طوالع الأنوار» في الكلام أيضاً.

وله معتمد الخلائق في علم الوثائق، وغير ذلك من التصانيف والأمالي والتعاليق.

توفّي في تبريز سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة.

قال الإسنوي: وخلف ولداً فاضلاً في العلوم العقلية، ذا شعر حسن، مائلاً إلى مذهب الشيعة.

---

١. اختلف في مذهبه، فقيل شافعي، وقيل حنفي.

٢٢

ابن التركماني(*)

(٦٨٣ـ٧٥٠هـ)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، علاء الدين أبو الحسن المارديني الأصل، المصري، المعروف بابن التركماني.

كان فقيهاً حنفياً، عارفاً بالحديث والتفسير وغيرهما.

ولد في مصر سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

وتفقّه على أبيه عثمان[1] (المتوفّى ٧٣١هـ)، وتتلمذ على علماء عصره في أنواع الفنون.

وتصدّى للإفتاء والتدريس.

وولي القضاء سنة (٧٤٨هـ).

تتلمذ عليه جماعة، منهم عبد القادر القرشي مؤلف «الجواهر المضية» حيث أخذ عنه في الفقه والحديث.

وصنّف كتباً، منها: شرح «الهداية» في الفقه للمرغيناني لم يكمل، الكفاية في

---

* الجواهر المضية ١/ ٣٦٦ـ٣٦٧، الدرر الكامنة ٣/ ٨٤ برقم ١٧٩، النجوم الزاهرة ٩/ ١٥٦، تاج التراجم ١٥٣ برقم ١٧٣، حسن المحاضرة ١/ ٤٠٥ برقم ٣٢، كشف الظنون ١/ ٢٥٦، ٢٧٣، ٤٧٣، ٢/ ٧٣٦، ٩٩١، ١٠٠٧، ١٠٨٧، ١١٦٢، ١٦١٤، ١٨٤٩، ٢٠٣٥، هدية العارفين ١/ ٧٢٠، إيضاح المكنون ١/ ٣٨٢، ٤٥٩، معجم المؤلفين ٧/ ١٤٥.

١. انظر ذيل تاريخ الإسلام للذهبي ٣٦٣.

مختصر «الهداية»، تخريج أحاديث «الهداية»، مختصر «علوم الحديث» لابن الصلاح، السعدية في أصول الفقه، الجوهر النقي في الردّ على البيهقي (مطبوع)، مؤلَّف في الضعفاء والمتروكين، المؤتلف والمختلف، بهجة الأريب في بيان ما في كتاب الله العزيز من الغريب، مختصر «المحصّل» في الكلام لفخر الدين الرازي، وغير ذلك.

وله نظم ونثر.

توفّي بالقاهرة سنة خمسين وسبعمائة.

وقد مرّت ترجمة أخيه أحمد (المتوفّى ٧٤٤هـ).

٢٣

ابن النقيب(*)

(٦٦١، ٦٦٢ـ٧٤٥هـ)

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمان، الفقيه الشافعي، القاضي شمس الدين الدمشقي، المعروف بابن النقيب.

ولد سنة إحدى أو اثنتين وستين وستمائة.

وسمع من: أحمد بن أبي بكر بن الحموي، وأبي الحسن بن البخاري، وأبي حامد بن الصابوني، وأحمد بن شيبان، وزينب بنت مكي.

وتفقّه على: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، وشرف الدين أحمد بن أحمد

---

* طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٣٠٧ برقم ١٣٣٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥٠ برقم ٦١١، الدرر الكامنة ٣/ ٩٨ برقم ١٠٦٢، مفتاح السعادة ١/ ٤٨٧، هدية العارفين ٢/ ١٥٢، إيضاح المكنون ١/ ٤٨٧، الأعلام ٦/ ٥٥، معجم المؤلفين ٩/ ١٠٤.

المقدسي.

وأخذ عن: تاج الدين عبد الرحمان بن إبراهيم الفزاري المعروف بالفركاح، وبرهان الدين محمود بن عبد الله المراغي.

وولي القضاء بحمص، وطرابلس، ثم بحلب.

ثم عُزل، فعاد إلى دمشق، وولي تدريس الشامية البرانية.

وقد حدّث، وأفتى.

سمع منه علم الدين القاسم بن محمد البرزالي، وغيره.

وأخذ عنه: جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن جملة، وبرهان الدين البعلي، وتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، وقال في حقّ المترجم: كان من أساطين المذهب.

توفّي سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

وترك من المؤلفات: عمدة السالك وعدة الناسك (مطبوع)، ومقدمة في التفسير، وديوان شعر.

٢٤

ابن الربوة(*)

(٦٧٩ـ٧٦٤هـ)

محمد بن أحمد بن عبد العزيز، ناصر الدين الدمشقي، القونوي الأصل،

---

* الجواهر المضية ٢/ ١٥، الدرر الكامنة ٣/ ٣٢٧ برقم ٨٧٦، تاج التراجم ٢٠٨ برقم ٢٢٨، كشف الظنون ١/ ٥٧٠، ٢/ ١٢٤٦، ١٨٢٤، هدية العارفين ٢/ ١٦٢، الأعلام ٥/ ٣٢٧، معجم المؤلفين ٨/ ٢٧٧.

المعروف بابن الربوة.

كان فقيهاً حنفياً، فرضياً، مشاركاً في فنون أُخرى.

ولد في دمشق سنة تسع وسبعين وستمائة.

وأخذ عن: صدر الدين علي الحنفي، ورضي الدين إبراهيم بن سليمان المنطيقي، وأُجيز منه بالإفتاء.

وأعاد بعدة مدارس، وأفتى.

وولي التدريس بمقدمية دمشق، والخطابة بجامع اليلبغاوي.

ووضع تآليف، منها: الدر المنير في حلّ إشكال الكبير أعني «الجامع الكبير» في الفروع للشيباني، قدس الأسرار في اختصار «منار الأنوار» في أُصول الفقه للنسفي، شرح «قدس الأسرار»، والمواهب المكية في شرح فرائض السراجية.

توفّي بدمشق سنة أربع وستين وسبعمائة.

٢٥

ابن عَدْلان(*)

(٦٦٣ـ٧٤٩هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان بن محمود الكناني، شمس

---

* الوافي بالوفيات ٢/ ١٦٨ برقم ٥٢٥، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٩٧ برقم ١٣٠٥، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ١٠٨ برقم ٨٥٦، غاية النهاية في طبقات القراء ١/ ٧٠ برقم ٢٧٥١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٣/ ٥٤ برقم ٧١٤، الدرر الكامنة ٣/ ٣٣٣ برقم ٨٩١، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٨ برقم ١٦٧، شذرات الذهب ٦/ ١٦٤، الأعلام ٥/ ٣٢٦، معجم المؤلفين ٨/ ٢٨٨.

الدين أبو عبد الله المصري، الفقيه الشافعي، المفتي.

ولد في مصر سنة ثلاث وستين وستمائة.[1]

وسمع من: عز الدين ابن الصيقل الحرّاني، ومحمد بن إبراهيم بن ترجم، وأبي محمد الدمياطي، وغازي الحلاوي، وآخرين.

وأخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس، والأُصول عن شمس الدين محمد بن محمود الأصفهاني.

وتفقه على وجيه الدين عبد الوهاب بن الحسن البهنسي، وظهير الدين جعفر بن يحيى التَّزْمَنْتي، وغيرهما.

وبرع في الفقه، وشارك في غيره.

ودرّس بعدة مدارس، وأفتى، وناظر.

وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد.

ثم ولي قضاء العسكر في أيام الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون.

أخذ عنه الفقه: عمر بن رسلان البلقيني، ومحمد بن محمد بن الخضر الأسدي العيزري، وآخرون.

وألّف شرحاً مطولاً على «المختصر» في الفقه للمزني لم يكمله.

توفّي سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

---

١. وقيل: سنة (٦٦٢هـ)

٢٦
الشَّريشي(*)
(٦٩٤ـ٧٦٩هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله، جمال الدين البكري الوائلي، الشريشي الأصل، الدمشقي، الفقيه الشافعي.

ولد سنة أربع وتسعين وستمائة.[1]

وأخذ عن علماء عصره.

وتفنن في العلوم.

ودرّس وأفتى وهو في سنّ الشبيبة.

وولي قضاء حمص، فأقام هناك زمناً طويلاً.

ورجع إلى دمشق، وولي التدريس في البادرائية والإقبالية والشامية البرانية، ولازم الجامع الأموي تدريساً وإفتاءً.

وتوجه إلى مصر عام (٧٦٩هـ)، وحدّث بها، وسمع منه زين الدين العراقي.

وعاد إلى دمشق، فولي نيابة الحكم يوماً واحداً، ثم مرض ومات في شوال

---

* الدرر الكامنة ٣/ ٣٥١ برقم ٩٣٠، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١١٧، كشف الظنون ١/ ٩٢٩، ٢/ ١٧٦٤، شذرات الذهب ٦/ ٢٦٣، الأعلام ٥/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٨/ ٣١٦.

١. وقيل: سنة (٦٩٥هـ).

سنة تسع وستين وسبعمائة.[1]

وقد ترك من المؤلفات: شرح «منهاج الطالبين» في الفقه لمحيي الدين النووي، مختصر «روضة الطالبين» في الفقه للنووي أيضاً، زوائد «الحاوي الصغير» لعبد الغفار القزويني على «المنهاج» المذكور، وشرح «مفتاح العلوم» في المعاني والبيان ليوسف السكاكي.

وله خطب، ونظم.

٢٧

ابن مرزوق(*)

(٧١٠ـ٧٨١هـ)

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، شمس الدين أبو عبد الله التلمساني، الفقيه المالكي، المحدّث، الخطيب.

ولد في تِلِمْسان (من مدن الجزائر الشهيرة) سنة عشر وسبعمائة.

وأخذ عن جمع من العلماء، منهم: أبو زيد عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله بن الإمام وأخوه أبو موسى عيسى، والزبير بن علي الأسواني، وعبد الله بن محمد بن فرحون، وجمال الدين محمد بن أحمد المطري، وزين الدين أحمد بن محمد الطبري

---

١. وقيل: سنة (٧٧٩هـ).

* الديباج المذهب ٢/ ٢٩٠ برقم ١٠٠، الدرر الكامنة ٣/ ٣٦٠ برقم ٩٥٧، بغية الوعاة ١/ ٤٦ برقم ٧٥، نيل الابتهاج ٤٥٠ برقم ٥٦١، كشف الظنون ١/ ١٠٤، ٢/ ١١٦٤، شذرات الذهب ٦/ ٢٧١، إيضاح المكنون ١/ ٣٤٤، ٢/ ٩٣، ٤٨٢، هدية العارفين ٢/ ١٧٠، شجرة النور الزكية ٢٣٦ برقم ٨٤٩، الأعلام ٥/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ٩/ ١٦.

المكي، وعيسى الحجّي، وعلي بن أيوب المقدسي، وإبراهيم بن عمر الجعبري، وبرهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمان بن الفركاح، وجلال الدين القزويني، وابن عبد الرفيع، وهارون التلمساني، وغيرهم بتلمسان ومكة والمدينة ومصر وفلسطين ودمشق وتونس وطرابلس الغرب وبجاية.

وولي أعمالاً علمية وسياسية ببلده.

ورحل إلى الأندلس، فقرّبه سلطانها، وقلّده الخطابة، ثم سُجن مدة.

وقصد مدينة فاس عام (٧٥٤هـ)، فحظي بمنزلة رفيعة لدى سلطانها أبي عنان، ثم نُكب مرة ثانية، فتوجّه إلى تونس (٧٦٤هـ)، وفوّضت إليه الخطابة بجامع الموحدين، وتدريس أكثر المدارس.

وتوجّه إلى القاهرة (٧٧٣هـ)، واتصل بالسلطان الأشرف، فأكرمه، ودرّس بالشيخونية والصرغتمشية والنجمية.

أخذ عنه كثيرون، منهم: ابنه أحمد، وبرهان الدين إبراهيم بن علي بن فرحون، وأبو إسحاق إبراهيم الشاطبي، وابن الخطيب القسنطيني.

ووضع مؤلفات عديدة، منها: تيسير المرام في شرح «عمدة الأحكام» لعبد الغني المقدسي في خمسة أسفار، شرح «الشفا في التعريف بحقوق المصطفى» للقاضي عياض لم يكمل، شرح «الأحكام الصغرى» لعبد الحق الإشبيلي، عجالة المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من أجاز، المسند الصحيح الحسن من أخبار السلطان أبي الحسن، وأشرف الطرف للملك الأشرف، وغير ذلك.[1]

---

١. نسبت إلى المترجم مؤلفات، ذكرها آخرون ضمن مؤلفات حفيده محمد بن أحمد بن محمد (المترجم)، ابن مرزوق المعروف بالحفيد (المتوفّى ٨٤٢هـ)، منها: شرح مختصر خليل، وإظهار صدق المودة في شرح قصيدة البردة، والمتجر الربيح في شرح صحيح البخاري. انظر الأعلام ٥/ ٣٣١.

وله نظم.

توفّي بمصر سنة إحدى وثمانين وسبعمائة.

٢٨

التُّستري(*)

(...ـ بعد ٧٣٧هـ)

محمد بن أسعد اليمني، بدر الدين التّستري.[1]

كان فقيهاً شافعياً، متضلعاً في الأصلين والمنطق والحكمة.

تتلمذ على علماء عصره.

أقام يدرّس بقزوين نحو عشر سنين.

وزار مصر سنة (٧٢٧هـ)، فمكث فيها أشهراً قلائل، زاول خلالها التدريس.

ثم رجع إلى العراق.

وكان يصيف بهَمَدان (من مدن إيران) ويشتي ببغداد.

أخذ عنه: عبد الله (ضياء) بن سعد الله بن محمد العفيفي المعروف بالقرمي، وجمال الدين عبد الرحيم الإسنوي وقال: كان أعجوبة في معرفة مصنفات متعددة بخصوصها، مطّلعاً على أسرارها، ووضع على كثير منها تعاليق متضمنة لنكت

---

* طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٥٤ برقم ٢٩٤، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٨٤ برقم ٥٦١، الدرر الكامنة ٣/ ٣٨٣ برقم ١٠١٥، كشف الظنون ١/ ٩٥، ٢/ ١١٩٢، ١٧١٧، شذرات الذهب ٦/ ١٠٢، هدية العارفين ٢/ ١٤٨، الأعلام ٦/ ٣٢، معجم المؤلفين ٩/ ٤٧.

١. نسبة إلى تستر، تعريب شوشتر: من مدن خوزستان ببلاد إيران.

غريبة، وإن كانت عبارتها قلقة ركيكة.

وكان يتشيّع.

توفّي بهمدان بعد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

وترك من المؤلفات: شرح «الغاية القصوى» في فقه الشافعية للبيضاوي، شرح «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» للبيضاوي، مجمع الدرر في شرح «المختصر» لابن الحاجب، كاشف الأسرار عن معاني «طوالع الأنوار» في الكلام للبيضاوي، حلّ عقد «مطالع الأنوار» في المنطق لسراج الدين محمود الأرموي، وكتاباً في المحاكمة بين فخر الدين الرازي ونصير الدين الطوسي في شرحيهما على «الإشارات والتنبيهات» في المنطق والحكمة لابن سينا.

٢٩

الصَّرْخَدي(*)

(بعد ٧٣٠ـ٧٩٢هـ)

محمد بن سليمان بن عبد الله، شمس الدين الصرخدي، الدمشقي.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بأُصول الفقه والنحو.

ولد في صَرْخَد[1] بعد سنة ثلاثين وسبعمائة.

وانتقل إلى دمشق، فأخذ العربية عن العنّابي، والفقه عن: شمس الدين بن

* الدرر الكامنة ٣/ ٤٤٩ برقم ١٢١٢، بغية الوعاة ١/ ١٥١ برقم ٢٥٣، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٢٣، كشف الظنون ١/ ١٢٢، ٢/ ١٣٩٥، ١٩١٥، هدية العارفين ٢/ ١٧٤، الأعلام ٦/ ١٥٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٥٢.

١. بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق. معجم البلدان ٣/ ٤٠١.

قاضي شهبة، وعماد الدين الحسباني، وعلاء الدين حجّي بن موسى الحسباني.

وتصدّر بالجامع الأموي، وأفتى، ودرّس بالتقوية والكلاسة نيابة.

وكان لسانه ـ كما قيل ـ دون قلمه.

ألّف كتباً عديدة، منها: مختصر «المهمات» في الفقه لعبد الرحيم الإسنوي، مختصر «المجموع المذهب في قواعد المذهب» في الفقه لخليل بن كيكلدي العلائي، شرح «المختصر» في أُصول الفقه لابن الحاجب في ثلاثة أجزاء، ومختصر «إعراب القرآن» لإبراهيم بن محمد السفاقسي واعترض عليه في مواضع.

توفّي بدمشق سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة.

٣٠

السّطّي(*)

(...ـ ٧٥٠هـ)

محمد بن سليمان بن علي السّطّي[1] المغربي، الفقيه المالكي، الحافظ.

أخذ عن: أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي المعروف بالصغير، وأبي الحسن علي بن عبد الرحمان اليفرني الشهير بالطنجي، وآخرين.

وأكبّ على المطالعة، حتى أصبح مقدّماً في الفقه والفرائض مع المشاركة في غيرهما.

اختاره السلطان أبو الحسن المريني مع جماعة من العلماء لصحبته حين

---

* نيل الابتهاج ٤٠٨ برقم ٥٤٠، شجرة النور الزكية ٢٢١ برقم ٧٨٥.

١. نسبة إلى سطة: بطن من أوربة بنواحي مدينة فاس.

سفره لتونس، فأقام معه بها نحواً من سنتين، يؤم ويخطب ويدرّس ويفتي.

أخذ عنه كثيرون، منهم: محمد بن محمد بن أحمد المقّري، وأبو العباس أحمد ابن قاسم القبّاب، ومحمد بن محمد بن عرفة، وسعيد بن محمد بن محمد العقباني، ومحمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي، وموسى بن محمد بن معطي العبدوسي، والشريف محمد بن أحمد بن علي التلمساني.

ووضع تآليف، منها: تعليق صغير على «المدوّنة» في فروع المالكية لعبد الرحمان بن القاسم العتقي، تعليق على «الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة» لابن شاس فيما خالف فيه المذهب، وشرح على الحوفية في الفرائض.

توفّي غريقاً سنة خمسين وسبعمائة.

٣١

الصفي الهندي(*)

(٦٤٤ـ٧١٥هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن محمد الأرموي، صفي الدين الهندي، الشافعي.

قال الإسنوي: كان فقيهاً، أُصولياً، متكلماً.

(*) ذيل تاريخ الإسلام للذهبي ١٦٠، الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٩ برقم ١٢٥٠، مرآة الجنان ٤/ ٢٧٢، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٦٢ برقم ١٣١٩، طبقات الشافعية للإسنوي ٢/ ٣٠٢ برقم ١٢٣٨، البداية والنهاية ١٤/ ٧٧، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢/ ٢٢٧ برقم ٥١٥، الدرر الكامنة ٤/ ١٤ برقم ٢٩، حسن المحاضرة ١/ ٤٧٢ برقم ٢٩ وفيه: محمد بن عبد الرحمان، خطأ، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ١٣٠، كشف الظنون ١/ ٨٧٣، ٢/ ٩٥٣، ١٢١٧، ١٩٩١، شذرات الذهب ٦/ ٣٧، البدر الطالع ٢/ ١٨٧ برقم ٤٥٨، هدية العارفين ٢/ ١٤٣، الأعلام ٦/ ٢٠٠، معجم المؤلفين ١٠/ ١٦٠.

ولد في الهند سنة أربع وأربعين وستمائة.

وتفقّه على جدّه لأُمه (المتوفّى ٦٦٦هـ).

وسار من دهلي سنة (٦٦٧هـ) إلى اليمن، وحجّ ودخل مصر سنة (٦٧٠هـ)، فأقام بها أربع سنين، قصد بعدها بلاد الروم، فمكث بها إحدى عشرة سنة بقونية وسيواس وغيرهما، وأخذ عن سراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي في العلوم العقلية.

ثم توجّه إلى دمشق سنة (٦٨٥هـ)، فسمع من ابن النجاري.

وتضلّع في الأُصول والكلام.

ولي مشيخة الشيوخ، ودرّس بالظاهرية الجوانية والأتابكية والرواحية والدولعية.

وأفتى، وناظر ابن تيمية، وقال له في أثناء البحث: أنت مثل العصفور تنطّ من هنا إلى هنا ومن هنا إلى هنا.

أخذ عنه: صدر الدين محمد بن عمر المعروف بابن المرحّل وابن الوكيل، والفخر محمد بن علي بن إبراهيم المصري، وأبو القاسم أحمد بن محمد المعروف بابن الشيرازي.

ووضع تآليف، منها: نهاية الوصول إلى علم الأُصول في عدة مجلدات، الفائق في أُصول الدين، زبدة الكلام، والرسالة التسعينية (السيفية) في الأُصول الدينية.

توفّي بدمشق سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٣٢
السُّنْباطي (*)
(٦٥٣-٧٢٢هـ)

محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح، قطب الدين السنباطي المصري، الفقيه الشافعي.

قال الإسنوي: كان حافظاً للمذهب، عارفاً بالأُصول.

ولد في سيواس عام ثلاثة وخمسين وستمائة.

وتفقّه على: ظهير الدين القزويني، وتقي الدين ابن رزين، وغيرهما.

وسمع: أبا المعالي الأبَرْقوهي، وعلي بن نصر الله الصواف، وعبد المؤمن بن خلف الدمياطي.

وبرع في المذهب، وأفتى، وأعاد بالصالحية والناصرية، ودرّس بالفاضلية.

وناب في الحكم بالقاهرة، وتولّى وكالة بيت المال.

تفقّه به كثيرون، منهم محمد بن محمد بن محمد الصقلي (المتوفّى ٧٢٧هـ).

وألّف كتباً، منها: تصحيح «التعجيز في مختصر الوجيز» في الفروع لابن يونس الموصلي وله عليه زوائد، اختصار قطعة من «روضة الطالبين» في الفروع

(*) مرآة الجنان ٤/ ٢٨٤، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ١٦٤ برقم ١٣٢٠، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ٣٤٩ برقم ٦٦٣، البداية والنهاية ١٤/ ١٠٨، الدرر الكامنة ٤/ ١٦ برقم ٣٤، حسن المحاضرة ١/ ٣٦٤ برقم ١٤٢، كشف الظنون ١/ ٤١٨، شذرات الذهب ٦/ ٥٧، هدية العارفين ٢/ ١٤٥، معجم المؤلفين ١٠/ ١٧٢.

لمحيي الـدين النووي، أحكام المُبَعَّـض، واستدراكات على «تصحيـح التنبيه» في الفروع للنووي.

توفي بالقاهرة سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة.

٣٣

ابن راشد(*)

(...ـ٧٣٦هـ)

محمد بن عبد الله بن راشد البكري، أبو عبد الله القَفْصي التونسي.

كان فقيهاً مالكياً، أُصولياً، مشاركاً في العربية وغيرها.

ولد في قفصة، وتعلّم بها.

وقصد تونس، فتتلمذ على علمائها.

ورحل إلى مصر، فـواصل دراسته فيهـا، آخذاً عـن: ناصر الديـن الأبياري، وكمال الدين بن التينسي، وناصر الدين بن المنيّر، وضياء الدين بن العلاف، ومحيي الديـن المازوني، وشهاب الـدين القـرافي، وتقي الـدين بـن دقيق العيـد، وشمس الدين الأصفهاني، وغيرهم في الإسكندرية والقاهرة.

ورجع إلى وطنـه، فتولى قضاء بلـده (قفصة) وعُـزل، فاستقرّ بتـونس إلى أن توفي بها سنة ست وثلاثين وسبعمائة.

وقـد ترك مـن المؤلفـات: الشهاب الثـاقـب في شرح مختصر ابن الحاجـب

(*) الديبـاج المذهب ٢/ ٣٢٨ برقـم ١٤٧، نيل الابتهاج ٣٩٢ بـرقم ٥٢٠، هديـة العارفين ٢/ ١٣٤، إيضاح المكنـون ٢/ ٣٩٩، ٤٦٤، الأعلام ٦/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢١٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ٣٢٩ برقم ١٩٣.

الفرعي في ثمانية أسفار، المُذهَب في ضبط قواعد المذهب في ستة أجزاء، لباب اللباب (مطبوع) في فروع المالكية، النظم البديع في اختصار «التفريع» في الفقه لابن الجلاب، الفائق في الأحكام والوثائق في سبعة أسفار، تلخيص «المحصول» في أُصول الفقه لفخر الدين الرازي، نخبة الواصل في شرح «الحاصل» في أُصول الفقه لمحمد بن حسين الأرموي، والمذاهب (المرتبة) السنية في علم العربية، وغير ذلك.

٣٤

ابن المرحّل (*)

(بعد ٦٩٠ـ ٧٣٨هـ)

محمد بن عبد الله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد القرشي، زين الدين الدمشقي، المعروف بابن المرحل.[١]

كان فقيهاً شافعياً، أُصولياً، مدرّساً.

ولد في دمشق[٢] بعد سنة تسعين وستمائة.

---

* ذيل تاريخ الإسلام للذهبي ١٧١ (ضمن ترجمة عمّه ابن الوكيل)، ٤٤٣، الوافي بالوفيات ٣/ ٣٧٤ برقم ١٤٥١، مرآة الجنان ٤/ ٢٩٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥/ ١٥٧ برقم ١٣١٧، البداية والنهاية ١٤/ ١٩٢، الدرر الكامنة ٣/ ٤٧٩ برقم ١٢٨٢، حسن المحاضرة ١/ ٣٦١ برقم ١٢٢، الدارس في تاريخ المدارس ١/ ٢٨٣، شذرات الذهب ٦/ ١١٨، الأعلام ٦/ ٢٣٤، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٢٨.

١. في الدرر الكامنة: المعروف بابن الوكيل وبابن المرحل. يذكر أن جدّه عمر كان وكيل بيت المال بدمشق.

٢. كذا في الأعلام، وفي حسن المحاضرة: ولد بدمياط.

وأخذ الفقه والحديث والأصلين عن: عمّه الفقيه صدر الدين محمد بن عمر ابن الوكيل (المتوفّى ٧١٦هـ)، وكمال الدين ابن الزملكاني، وكمال الدين أحمد بن محمد الشريشي، وابن دقيق العيد، وإسحاق النحاس، وآخرين بدمشق والقاهرة.

وتولى التدريس بمشهد الحسين ﷺ بالقاهرة، فاستمر فيه سبع سنين.

وانتقل إلى الشام، فدرّس بالشامية الكبرى وبالعذراوية.

وناب في الحكم عن علم الدين الأخنائي بدمشق، وأفتى.

وألّف كتباً، منها: الفوائد في الفرق بين المسائل، مختصر «روضة الطالبين» في الفروع لمحيي الدين النووي، التلخيص في أُصول الفقه، والخلاصة في أُصول الفقه أيضاً.

وحرّر كتاب «الأشباه والنظائر» لعمّه المذكور، وزاد فيه.

توفّي بدمشق سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

قال الذهبي: عاش بضعاً وأربعين سنة.

٣٥

الجُذامي (*)

(بعد ٦٣٠ـ٧٢٣هـ)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الفخار الجذامي، أبو بكر الأركُشي، المالَقي الأندلسي.

(*) الديباج المذهب ٢/ ٢٨٨ برقم ٩٩، الدرر الكامنة ٤/ ٨١ برقم ٢٢٤، بغية الوعاة ١/ ١٨٧ برقم ٣١٢، كشف الظنون ١/ ٣٥٩، هدية العارفين ٢/ ١٥٩، الأعلام ٦/ ٢٨٤، معجم المؤلفين ١١/ ٤٢.

كان فقيهاً مالكياً، نحوياً، مشاركاً في فنون مختلفة.

ولد في أركُش (مدينة بالأندلس) بعد سنة ثلاثين وستمائة.

وجال في عدة مدن، واستوطن مالَقة.

أخذ عن: أبي الحسن علي بن إبراهيم السكوني الكرماني، وأبي عبد الله محمد ابن خميس، وأبي الحسن بن أبي الربيع، وأبي يعقوب المحاسبي، وأبي عمر بن حوط الله، وآخرين.

وعكف على التدريس بمالقة، وأفتى.

ووضع نحو ثلاثين تأليفاً، منها: نُصْح المقالة في شرح «الرسالة» في فقه المالكية لعبد الله بن أبي زيد القيرواني، استواء النهج في تحريم اللعب بالشطرنج، منظوم الدرر في شرح كتاب «المختصر» لابن الحاجب، تحبير نظم الجمان في تفسير أمّ القرآن، الجواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين ببلاد الروم، الجوابات المجمعة على السؤالات المنوعة، الأحاديث الأربعون فيما ينتفع به القارئون والسامعون، شرح مشكلات سيبويه، ومنهج الضوابط المقسمة في شرح «قوانين المقدمة» في النحو للجزولي، وغير ذلك.

توفّي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة.

وهو غير أبي عبد الله محمد بن علي الخولاني المالكي المعروف بابن الفخار[1] (المتوفّى ٧٥٤هـ)، أُستاذ الشاطبي ولسان الدين بن الخطيب، وقد خلط بينهما بعض من ترجم لهما.

---

١. انظر ترجمته في شذرات الذهب ٦/ ١٧٦، شجرة النور الزكية ٢٢٨ برقم ٨٢٠.

٣٦
المَقَّري(*)
(....ـ٧٥٨هـ)

محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى القرشي، التِّلِمْساني، الشهير بالمَقّري، جدّ المؤرخ الأديب صاحب «نفح الطيب».

كان فقيهاً، أديباً، واسع الاطلاع، من كبار علماء المالكية.

ولد في تِلِمسان.

وتتلمذ على لفيف من العلماء، منهم: عبد الرحمان وعيسى ابنا محمد بن عبد الله بن الإمام، ومحمد بن يحيى الباهلي، ومحمد بن سليمان السطّي، ومحمد بن يعقوب الزواري، وعمران بن موسى المشدّالي، وغيرهم.

وقصد تونس، فحضر على: أبي عبد الله ابن عبد السلام، وأبي عبد الله ابن هارون، وأبي الحسن المنتصر، وآخرين.

وقام برحلات زار خلالها فاس وسبتة والحجاز ومصر والشام وغرناطة وغيرها، ولقي العديد من العلماء.

أثنى عليه ابن مرزوق الجدّ، وقال: كان مشهور الذكر، ممن وصل إلى الاجتهاد المذهبي.

(*) نيل الابتهاج ٤٢٠ برقم ٥٥٠، نفح الطيب ٥/ ٢٠٣ـ٣٤١، هدية العارفين ٢/ ١٦٠، إيضاح المكنون ١/ ٤٠٩، ٢/ ٦٢٦، الأعلام ٧/ ٣٧، معجم المؤلفين ١١/ ١٨١.

ولي المترجم القضاء في مدينة فاس، ثم قضاء العساكر في دولة المتوكّل أبي عنان.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه ثلّة من العلماء، منهم: لسان الدين ابن الخطيب، والوزير أبو عبد الله ابن زَمْرَك، وأبو عبد الله القيجاطي، ومحمد بن سعيد ابن عثمان الصنهاجي، وأبو إسحاق الشاطبي، ومحمد بن عباد الرندي.

وألّف كتباً، منها: القواعد، اشتمل على (١٢٠٠) قاعدة، الجامع لأحكام القرآن والمبين لماتضمنه من معاني السنّة وآي الفرقان[1]، اختصار «المحصّل» في الكلام لفخر الدين الرازي لم يتم، عمل من طبَّ لمن حبَّ، اشتملَ على أحاديث حكمية، وكليات فقهية على أبواب الفقه وقواعد وأُصول واصطلاحات وألفاظ، التحف والطرف، الحقائق والرقائق في التصوف، المحاضرات، وحلة المتبتّل، وغير ذلك.

توفّي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة.

ومن شعره:

ناديتُ والقلب بالأشواق محترقٌ ... والنفس من حيرة الإبعاد في دَهَشِ

يامعطشي من وصال كنت آمله ... هل فيك لي فَرَجٌ إنْ صِحْتُ واعطشي

---

١. هدية العارفين.

٣٧

الشَّعَيبي(*)

(٦٧٧ـ٧٤٧هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني، أبو عبد الله العراقي المعروف بالصّدر الشعيبي.

كان فقيهاً شافعياً، عارفاً بالعربية وغيرها.

ولد في أسفرايين سنة سبع وسبعين وستمائة.

وتنقّل في بلاد إيران مدّة، وأقام ببخارى.

وانتقل إلى بغداد سنة (٧٠٥هـ)، وأقبل على المطالعة والبحث والتأليف إلى أن توفّي سنة سبع وأربعين وسبعمائة.

وقد ترك مؤلفات عديدة، منها: ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام على المذاهب الأربعة، شرح «الحاوي الصغير» في الفقه لعبد الغفار القزويني، كتاب في المناسك، أنوار المصباح في علم الكلام، حدائق الأنوار، دقائق النحو، قواعد النحو، الناسخ والمنسوخ، لطائف البنيان في علم المعاني والبيان، وعَرف الزرنب في شأن السيدة زينب عليها السلام.

وللمترجم ابن فقيه، هو أبو المعالي عبد الخالق (ويقال له محمد) الشعيبي (٧٣٤ـ٧٩١هـ): حدّث بكتاب المناسك تصنيف أبيه عنه، وشرح منه قطعة،

---

* هدية العارفين ٢/ ١٥٣، الأعلام ٧/ ٣٥، معجم المؤلفين ١١/ ٢٧٨.

وجمع هو كتاباً في المناسك أيضاً، وكان مشهوراً ببغداد.[١]

أقول: ذكر الزركلي كتاب «ينابيع الأحكام» المذكور أعلاه في مؤلفات كلا الفقيهين (الأب وابنه).

٣٨

الكناني(*)

(٦٨٠ـ٧٥٠هـ)

محمد بن هارون الكناني، أبو عبد الله التونسي، أحد مجتهدي المذهب المالكي.

ولد سنة ثمانين وستمائة.[٢]

وأخذ عن جماعة، منهم أبو عبد الله بن هارون الطائي القرطبي.

ورحل إلى المشرق وحجّ، ولقي عدداً من الأعلام، وأخذ عنهم.

وتصدى للتدريس، فتتلمذ عليه لفيف من المشاهير، منهم: محمد بن محمد ابن عرفة، ومحمد بن محمد المقّري، وابن مرزوق الجدّ، وخالد البلوي الذي وصفه في «رحلته» بإمام الفقه وأُصوله، وعلم الكلام وفصوله.

وتولّى القضاء بغير مدينة تونس، ثم تولّى خطة الفتوى.

وقد صنّف كتباً، منها: شرح «تهذيب المدوّنة» في فروع المالكية في مجلدات،

---

١. انظر شذرات الذهب ٦/ ٣١٧، الأعلام ٧/ ٤٣، هدية العارفين، ووفاته فيه: (٧٩٢هـ).

* نيل الابتهاج ٤٠٧ برقم ٥٣٩، شجرة النور الزكية ٢١١ برقم ٧٣٦، الأعلام ٧/ ١٢٨، معجم المؤلفين ١٢/ ٨٥، تراجم المؤلفين التونسيين ٥/ ٩٦ برقم ٦٠٢.

٢. في تراجم المؤلفين التونسيين: سنة (٦٩٠هـ).

مختصر «تهذيب المدوّنة»، شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، شرح المعالم الفقهية، مختصر «النهاية والإتمام في معرفة الوثائق والأحكام» للمتّيطي (المتيطي)[١]، اختصار أجوبة ابن رشد، وشرح مختصر ابن الحاجب الأصلي.

توفّي سنة خمسين وسبعمائة.[٢]

٣٩

القونوي[*]

(٧١٥ـ٧٨٨هـ)

محمد بن يوسف بن إلياس، شمس الدين القونوي التركي، الدمشقي.

كان فقيهاً حنفياً، محدثاً، مشاركاً في بعض الفنون.

ولد في قونية سنة خمس عشرة وسبعمائة.

ودرس في بلاده.

ورحل إلى دمشق، فسكن المِزّة، وأخذ عن تاج الدين التبريزي، وغيره.

وأقبل في آخر عمره على الحديث، وانقطع إليه، وصارت له اختيارات يخالف فيها المذاهب الأربعة.

---

١. هو علي بن عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، قاضي شريش (المتوفّى ٥٧٠هـ). معجم المؤلفين ٧/ ١٢٩.

٢. في تراجم المؤلفين التونسيين: سنة (٧٦٠هـ).

* الدرر الكامنة ٤/ ٢٩٢ برقم ٨١٥، تاج التراجم ٢٤١ برقم ٢٧٠، كشف الظنون ١/ ١٢٨، ٤٧٧، ٥٥٧، ٧٤٦، ٢/ ١١٦٨، ١٦٠٠، ١٧٧٦، شذرات الذهب ٦/ ٣٠٥، هدية العارفين ٢/ ١٧٢، الأعلام ٧/ ١٥٣، معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٢.

وكان شديد البأس على الحكّام، شديد الإنكار للمنكر، لايقبل وظيفة له ولا لأولاده.

أقام بالقاهرة مدة، وكذلك بالقدس.

ورجع إلى دمشق، فمات بزاويته بالمِزّة (بظاهر دمشق) سنة ثمان وثمانين وسبعمائة.

وترك مؤلفات، منها: درر البحار في الفقه، شرح «مجمع البحرين وملتقى النهرين» في فروع الحنفية لابن الساعاتي البغدادي في عشرة أسفار ثم لخّصه في ستة، مختصر «شرح مسلم» للنووي، شرح «عمدة العقائد» لعبد الله النسفي، شرح «تلخص المفتاح» في المعاني والبيان للقزويني، ومختصر «المفصّل» في النحو للزمخشري.

٤٠

الجَزَري(*)

(٦٣٧ـ٧١١هـ)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمود، شمس الدين أبو عبد الله الجَزَري ثم المصري، الفقيه الشافعي، الخطيب.

(*) الوافي بالوفيات ٥/ ٢٦٣ برقم ٢٢٣٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٩/ ٢٧٥ برقم ١٣٣٥، طبقات الشافعية للإسنوي ١/ ١٨٥ برقم ٣٤٩، الدرر الكامنة ٤/ ٢٩٩ برقم ٨٣٠، النجوم الزاهرة ٩/ ١٥٦، بغية الوعاة ١/ ٢٧٨ برقم ٥١٣، حسن المحاضرة ١/ ٤٧١ برقم ٢٨، كشف الظنون ١/ ٩٢، ٢/ ١٦١٦، ٢/ ١٨٧٩، شذرات الذهب ٦/ ٤٢، هدية العارفين ٢/ ١٤٢، الأعلام ٧/ ١٥١، معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٨.

ولد في جزيرة ابن عمر (من نواحي الموصل بالعراق) سنة سبع وثلاثين وستمائة، ونشأ بها.

وتوجّه إلى مصر، فأقام بقوص، وأخذ عن شمس الدين محمود بن عبد الرحمان الأصبهاني، وأتقن الفنون.

وانتقل إلى القاهرة، فسمع أبا المعالي الأبَرْقُوهي، وغيره.

وأعاد بالصاحبية، ودرّس بالشريفية والمعزّية.

وولي خطابة جامع القلعة، ثم خطابة الجامع الطولوني.

أخذ عنه جماعة، منهم تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي.

وألّف كتباً، منها: شرح «منهاج الوصول إلى علم الأُصول» للبيضاوي، أجوبة المسائل التي اعترض بها سراج الدين محمود الأرموي في «التحصيل» في أُصول الفقه على فخر الدين الرازي، شرح «الألفية» في النحو لابن مالك، وديوان شعر وخطب.

توفّي بالقاهرة سنة إحدى عشرة وسبعمائة.[1]

ومن شعره، قوله من قصيدة:

سل أحاديث أشواقي إذا خطرت
رُسْلَ النسيم فقد أودعتها لُمعا

وقد رمتنا النوى والله ما هدأت
أشجانُ قلبي وطرفي قطُّ ما هجعا

ليس يُمسك من بعد النوى رَمَقي
إلاّ أمانيّ قلبي أن تعود معا

---

١. ذكره مؤلف «شذرات الذهب» في وفيات سنة (٧١٦هـ)، وقال: على خلاف في ذلك.

٤١

الكرماني(*)

(٦٦٢ـ٧٤٨هـ)

مسعود بن إبراهيم (أو محمد) بن محمد بن سهل، قوام الدين الكرماني ثم المصري، الفقيه الحنفي، الأُصولي.

ولد سنة اثنتين وستين وستمائة.[1]

وتفقّه في بلاده (إيران).

ورحل إلى دمشق فأقام بها مدّة، وتوجّه إلى القاهرة فسكنها[2]، وتصدّى بها للتدريس والإفتاء.

وكان ماهراً في الفقه والأُصول والعربية.

أخذ عنه: القاسم بن محمد البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي، ومحمد بن رافع السلامي، وآخرون.

وألّف شرحاً على «كنز الدقائق» في فروع الحنفية لحافظ الدين النسفي،

---

* الجواهر المضية ٢/ ١٦٧ برقم ٥٠٩، الدرر الكامنة ٤/ ٣٤٧ برقم ٩٤٥، ٣٥١ برقم ٩٥٥، كشف الظنون ٢/ ١٥١٦، ١٧٤٩، شذرات الذهب ٦/ ١٥٧، هدية العارفين ٢/ ٤٢٩، الأعلام ٧/ ٢٢٠، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٣٠.

١. قال مؤلف «الجواهر المضية»: كذا شافهني به.

٢. قال مؤلف «الدرر الكامنة» قدم دمشق سنة (٧٢٢هـ)، ثم قدم القاهرة، في حين قال مؤلف «الجواهر المضية»: قدم علينا القاهرة سنة (٧٢٠هـ).

وحاشية على «المغني» في أُصول الفقه لجلال الدين عمر بن محمد الخبازي.

وله النظم الرائق والعبارة الفصيحة.[1]

توفّي في دمشق سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

٤٢

الحملاني(*)

(...ـ حياً ٧٧٢هـ)

ناجي بن مسعود الحملاني، اليمني، الفقيه الزيدي.

أخذ العلم عن جماعة، منهم: جار الله بن أحمد الينبعي، وعلي بن يحيى الوشلي، وغيرهما.

وكان عالماً، محققاً.

أخذ عنه: السيد علي بن محمد بن أبي القاسم الحسني الصنعاني، وأحمد بن عطية، ومنصور بن محمد النسري.

وصنّف: مختصراً في أُصول الدين، ومختصر «التهذيب» في تفسير القرآن الكريم للحاكم الجشمي (المتوفّى ٤٩٤هـ)، والجمع على مشكلات «اللمع» في الفقه للسيد جمال الدين علي بن الحسين بن يحيى الحسني (المتوفّى بعد ٦٦٠هـ).

لم نظفر بتاريخ وفاة المترجم.

---

١. شذرات الذهب.

* ملحق البدر الطالع ٢١٨ برقم ٤٠٩، مؤلفات الزيدية ١ / ٣٦٦ برقم ١٠٥٣، أعلام المؤلفين الزيدية ١٠٥٧ برقم ١١٣٨.

٤٣

الطّرازي(*)

(٦٧١ـ٧٣٣هـ)

هبة الله بن أحمد بن معلّى بن محمود، الفقيه الحنفي، شجاع الدين الطرازي التركستاني، نزيل القاهرة.

ولد في مدينة طراز (بإقليم تركستان) سنة إحدى وسبعين وستمائة.

وورد إلى دمشق، فتفقه على جلال الدين عمر بن محمد الخبازي، وأخذ عن تاج الدين الأشقر، وغيره.

ورحل إلى القاهرة، وتصدى بها للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم عبد القادر القرشي مؤلف «الجواهر المضيّة»، حيث قرأ عليه في الأُصولين.

وألّف كتباً، منها: شرح «الجامع الكبير» في الفروع للشيباني، الإرشاد في الفروع، تبصرة الأسرار في شرح «المنار» في أُصول الفقه لحافظ الدين عبد الله النسفي، شرح عقيدة الطحاوي، الغرر، ومنال[1] أهل الاجتهاد.

توفّي في المدرسة الظاهرية بالقاهرة سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة.

---

* الجواهر المضية ٢/ ٢٠٤، تاج التراجم ٢٧٩ برقم ٣١٣، كشف الظنون ١/ ٧٠، ٢/ ١١٤٣، ١٢٠١، ١٨٢٤، ١٨٢٧، ١٨٤٥، هدية العارفين ٢/ ٥٠٦، إيضاح المكنون ٢/ ٥٥٥، الأعلام ٨/ ٧١، معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٤.

١. في كشف الظنون: المنال، وفي غيره المثال.

مستدركات القرن التاسع

٤٤

المرعشي(*)

(٧٨٦ـ٨٧٢هـ)

أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر، أبو العباس المرعشي ثم الحلبي، الفقيه الحنفي.

ولد في مَرْعَش[١] سنة ست وثمانين وسبعمائة.

وتعلّم في بلدته.

وانتقل إلى عنتاب سنة (٨٠٤هـ)، فتفقّه بها على عالمها عيسى، ثم إلى حلب سنة (٨١٦هـ) فقطنها، وأخذ عن: زين الدين عمر البلخي، وبدر الدين ابن سلامة.

وتقدم في الفقه والعربية، وأذن له غير واحد في الإفتاء والإلقاء.

وتصدى للتدريس، واشتهر، وصار ـ كما يقول السخاوي ـ عالم حلب وفقيهها ومفتيها.

وعُرض عليه القضاء، فأبى.

---

* الضوء اللامع ١/ ٢٥٤، كشف الظنون ٢/ ١١٦٩، الأعلام ١/ ١٠٥، معجم المؤلفين ١/ ١٧٦.

١ . مدينة في الثغور بين الشام وبلاد الروم. معجم البلدان ٥/ ١٠٧.

أخذ عنه: شمس الدين بن المغربي، وعبد القادر الأبار، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: كنوز الفقه، نظم «كنز الدقائق» في فروع الحنفية لحافظ الدين النسفي، نظم «عمدة العقائد» للنسفي أيضاً وزاد عليه أشياء، وتخميس قصيدة البردة للبوصيري.

وله نظم.

توفّي سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة.

٤٥

زَرُّوق(*)

(٨٤٦ـ٨٩٩هـ)

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، الفقيه المالكي، المحدث، الشهير بزرّوق.

ولد سنة ست وأربعين وثمانمائة.

وأخذ العلم ببلاده وبمصر والمدينة عن لفيف من الفقهاء والعلماء، منهم: علي السطّي، وعبد الله الفخار، ومحمد بن قاسم بن محمد القوري، وأحمد بن عبد الرحمان القيرواني المعروف بحُلُولو، وأحمد بن محمد بن

---

* الضوء اللامع ١/ ٢٢٢، نيل الابتهاج ١٣٠ برقم ١٢٥، كشف الظنون ١/ ٣٣٣، شذرات الذهب ١/ ٣٨٦ واسمه فيه إسماعيل، خطأ، إيضاح المكنون ١/ ٩٧، ٣٧٠، ٢/ ١٨، ١٢٤، وغيرها كثير، معجم المطبوعات ١/ ٣٨٦، الأعلام ١/ ٩١، معجم المؤلفين ١/ ١٥٥.

زكري، وأحمد بن سعيد الحبّاك، ونور الدين السنهوري، ومحمد بن عبد الرحمان السخاوي، وآخرون.

ودرّس وأفاد، وغلب عليه التصوّف.

أخذ عنه: محمد بن عبد الرحمان الحطاب، وزين الدين طاهر القسنطيني، وعبد الرحمان بن علي القصري المعروف بسُقين، وغيرهم.

ووضع تآليف عديدة، منها: شرح «المختصر» في الفقه لخليل الجندي، شرح «الرسالة» في الفقه لابن أبي زيد القيرواني (مطبوع)، شرح آخر على «الرسالة» المذكورة، شرح «إرشاد السالك» في الفقه لعبد الرحمان ابن محمد بن عسكر (المتوفّى ٧٣٢هـ)، شرح على القرطبية في الفقه، النصيحة الكافية لمن خصّه الله بالعافية (مطبوع)، الأنس في شرح «عيوب النفس» لمحمد بن الحسين السُّلَمي، القواعد (مطبوع) في التصوّف، الجُنّة للمعتصم من البدع بالسُّنّة، وعدة شروح للحكم العطائية، وغير ذلك.

توفّي بتكرين (من أعمال طرابلس الغرب) سنة تسع وتسعين وثمانمائة.

٤٦
حُلُولُو(*)
(٨١٥ـ٨٩٨هـ)

أحمد بن عبد الرحمان بن موسى بن عبد الحق اليزليطني القيرواني، الفقيه المالكي، الأُصولي، المعروف بحلولو.

ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة.

وأخذ عن: عمر بن محمد القلشاني، وقاسم بن سعيد العقباني التلمساني، وأبو القاسم بن أحمد البُرزلي، وقاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني، وغيرهم.

استقر بتونس.

وولي قضاء طرابلس الغرب.

ورجع إلى تونس، فولي مشيخة بعض المدارس فيها.

أخذ عنه: أحمد بن أحمد بن محمد الفاسي المعروف بزرّوق، وأحمد بن حاتم ابن محمد الصنهاجي، وغيرهما.

وألّف كتباً، منها: شرح على «المختصر» لخليل الجندي في ستة أسفار سماه البيان والتكميل في شرح مختصر خليل، شرح على «المختصر» المذكور في سفرين،

---

* الضوء اللامع ٢/ ٢٦٠ برقم ٧٦٨، نيل الابتهاج ١٢٧ برقم ١٢٣، كشف الظنون ١/ ٥٩٦، هدية العارفين ١/ ١٣٦، معجم المطبوعات ٢/ ١٥٣٦ وفيه ابن هولولو، شجرة النور الزكية ٢٥٩ برقم ٩٤٧، الأعلام ١/ ١٤٧، معجم المؤلفين ١/ ٢٦٩، تراجم المؤلفين التونسيين ٢/ ١٦٥ برقم ١٤٠.

مختصر نـوازل شيخـه البرزلي، شرح صغير على «جمع الجوامـع» في أُصـول الفقـه للسبكي يسمـى الضياء الـلامع في شرح جمع الجوامـع (مطبوع)، شرح كبير على «جمع الجوامع» المذكور، شرح على «تنقيح الفصول» في أُصول الفقه للقرافي يسمى التوضيح في شرح التنقيح (مطبوع)، وشرح على رسـالة «الإشارة إلى أُصول الفقه» لسليمان بن خلف الباجي، وغير ذلك.

توفّي بتونس سنة ثمان وتسعين وثمانمائة.

٤٧

ابن زِكْري(*)

(...ـ٨٩٩هـ)

أحمد بن محمد بن زكري، أبو العباس التِّلِمساني، الفقيه المالكي، المفتي.

أخذ عن: قاسـم بن سعيد العقباني (المتوفّى ٨٥٤هـ)، وأحمد بـن محمد بن عبـد الرحمان بـن زاغـو (المتوفّى ٨٤٥هـ)، ومحمـد بـن أحمد بن محمـد العجيسي المعـروف بابـن مرزوق الحفيـد (المتوفّى ٨٤٢هـ)، ومحمـد بن العبـاس بن محمـد العبادي التلمسـاني (المتوفّى ٨٧١هـ)، وغيرهـم.

وتصدى للتدريس والإفتاء، وقرض الشعر.

أخذ عنه لفيـف من العلماء، منهم: أحمد بن أحمد بـن محمد الفاسي الشهير بزرّوق، وابن مرزوق حفيد الحفيد، وأحمد بن أطاع الله، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: كتاب في مسـائل القضاء والفتيا، شرح «الورقات» في

(*) نيل الابتهـاج ١٢٩ برقـم ١٢٤، كشف الظنون ٢/ ١١٥٧، شجـرة النور الـزكية ٢٦٧ بـرقـم ٩٨٧، الأعلام ١/ ٢٣١، معجم المؤلفين ٢/ ١٠٣.

أُصول الفقه لإمام الحرمين، بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب، ومنظومة في علم الكلام سمّاها محصل المقاصد ممّا به تعتبر العقائد.

وله فتاوى كثيرة، منقولة في «المعيار» وغيره.

توفّي سنة تسع وتسعين وثمانمائة.

٤٨

ابن زاغو (*)

(٧٨٢ـ٨٤٥هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الرحمان المغراوي، التلمساني، الفقيه المالكي، المعروف بابن زاغو.

ولد سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة.

وأخذ عن: سعيد بن محمد العقباني، والسيد ابن يحيى الشريف، وغيرهما.

وتقدّم في الفقه والتفسير والفرائض.

وتصدّى للتدريس، فأخذ عنه جماعة، منهم: يحيى بن بدير، وأحمد بن محمد ابن زكري، ويحيى بن موسى المازوني، والحافظ التنسي، وأبو الحسن علي بن محمد القلصادي، وآخرون.

ووضع تآليف عديدة، منها: شرح «المختصر» في الفقه لابن الحاجب، شرح أقضية «المختصر» لخليل الجندي، شرح بعض «المختصر» في أُصول الفقه لخليل

---

*نيل الابتهاج ١١٨ برقم ١٠٦، شجرة النور الزكية ٢٥٤ برقم ٩٢١، الأعلام ١/ ٢٢٧، معجم المؤلفين ٢/ ١١٦.

الجندي، منتهى التوضيح في الفرائض، تفسير سورة الفاتحة، شرح الحكم العطائية، وغير ذلك.

وله فتاوى كثيرة، نُقل منها جملة في المازونية والمعيار.

توفي سنة خمس وأربعين وثمانمائة.

٤٩

القلشاني(*)

(...ـ٨٦٣هـ)

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو العباس القلشاني[1] التونسي، الفقيه المالكي، المشارك في العلوم.

أخذ عن: والده محمد (المتوفى ٨٣٧هـ)، وأبي مهدي عيسى بن أحمد الغبريني، ومحمد بن محمد بن عرفة.

وتولّى قضاء قسنطينة سنة (٨٢٢هـ).

ثم تولّى قضاء الجماعة بتونس، ثم الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة والفتيا به بعد صلاة الجمعة، وبعد نحو من ثمانية أشهر استقال من منصب القضاء، وولي مشيخة المدرسة الشماعية.

أخذ عنه جماعة، منهم: محمد بن قاسم الرصّاع، وأبو الحسن علي بن محمد

---

* الضوء اللامع ٢/ ١٣٧ برقم ٣٩، نيل الابتهاج ١١٦ برقم ١٠١، شجرة النور الزكية ٢٥٨ برقم ٩٤٣، الأعلام ١/ ٢٢٩، معجم المؤلفين ٢/ ٢٣، تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٠١ برقم ٤٥١.

١. نسبة إلى قلشانة: بلدة قريبة من القيروان عفت رسومها في هذا العهد. تراجم المؤلفين التونسيين ٤/ ١٠٤ (الهامش).

القلصادي، وقال: لم أر أعرف منه بمذهب مالك، ولامن يستحضر النوازل والأحكام مثله.

وللمترجم مؤلفات، منها: شرح على «المختصر» في الفقه لابن الحاجب في سبعة أسفار، شرح «الرسالة» في الفقه لابن أبي زيد القيرواني، وشرح على «المدونة» في فروع المالكية لعبد الرحمان بن القاسم العُتقي.

توفّي سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

٥٠

العُقباني(*)

(٧٢٠ـ٨١١هـ)

سعيد بن محمد بن محمد بن محمد التجيبي، العقباني[1] الأصل، التِّلمساني.

قال ابن فرحون في وصفه: فقيه مذهب مالك، متفنن في العلوم.

ولد في تِلِمسان (من مدن الجزائر) سنة عشرين وسبعمائة.

وأخذ عن: محمد بن سليمان السطّي، وأبي زيد عبد الرحمان وأبي موسى عيسى ابني محمد بن عبد الله بن الإمام وتفقّه بهما، وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأبلّي، وغيرهم.

وولي قضاء بجاية، وتلمسان ومراكش، وسلا، ووهران.

---

* الديباج المذهب ١/ ٣٩٤ برقم ٧، الضوء اللامع ٦/ ١٨١ برقم ٦١٨ (ضمن ترجمة ولده قاسم)، نيل الابتهاج ١٨٩ برقم ١٩٩، شجرة النور الزكية ٢٥٠ برقم ٩٠٤، الأعلام ٣/ ١٠١، معجم المؤلفين ٤/ ٢٣٠.

١. نسبة إلى عُقبان: قرية بالأندلس.

ودرّس بالمدرسة التاشفينية.[1]

أخذ عنه: ولده الفقيه قاسم العقباني، وأبو العباس أحمد بن محمد بن زاغو، وابن مرزوق الحفيد، وإبراهيم بن موسى المصمودي، وأبو يحيى الشريف، وآخرون.

وألّف كتباً، منها: شرح على ابن الحاجب الأصلي، شرح الحوفية في الفرائض، شرح «الجمل» في المنطق للخونجي، تفسير سورتي الأنعام والفتح، شرح «العقيدة البرهانية» لعثمان بن عبد الله السلالجي، المختصر في أُصول الدين، وشرح «تلخيص أعمال الحساب» لابن البناء، وغير ذلك.

توفّي سنة إحدى عشرة وثمانمائة.

٥١

الصعيتري(*)

(...ـ٨١٥هـ)

سليمان بن يحيى بن محمد بن يحيى الصعيتري، اليمني، الفقيه الزيدي.

تتلمذ على جدّه لأُمّه الفقيه الكبير الحسن بن محمد النحوي[2]، وعلى غيره.

وأصبح من كبار العلماء.

قال ابن زبارة: كان وحيد المفرعين، ولسان المخلصين.

---

١. انظر نيل الابتهاج ٥٥ (ضمن ترجمة إبراهيم المصمودي المرقمة ٢٢).

* ملحق البدر الطالع ٩٨ برقم ١٦٥، مؤلفات الزيدية ١/ ٢٠٠ برقم ٥٤٢، أعلام المؤلفين الزيدية ٤٧٢ برقم ٤٦٩.

٢. المتوفّى (٧٩١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن.

وللمترجم مؤلفات، منها: البراهين الزاهرة في شرح «التذكرة الفاخرة» في الفقه لجدّه النحوي في أربع مجلدات، تعليق[1] على «التذكرة الفاخرة» في نحو ثلاث مجلدات، وتعليق على «اللمع» في الفقه للسيد علي بن الحسين بن يحيى الحسني (المتوفّى بعد ٦٦٠هـ).

توفّي سنة خمس عشرة وثمانمائة.

٥٢

مصنّفك(*)

(٨٠٣ـ٨٧٥هـ)

علي بن محمد[2] (مجد الدين) بن مسعود بن محمود، علاء الدين الشاهرودي البسطامي الخراساني، الفقيه الحنفي، الباحث، الشهير بمصنفك.

ولد سنة ثلاث وثمانمائة.

وسافر مع أخيه سنة (٨١٢هـ) إلى هراة لتحصيل العلم، فدرس العلوم العربية على: جلال الدين يوسف الأوبهي، وقطب الدين أحمد بن محمد بن محمود الإمامي الهروي.

وأخذ فقه الحنفية عن فصيح الدين محمد بن محمد بن علا، وفقه الشافعية

---

١. قال في أعلام المؤلفين الزيدية: لعلّه الكواكب النيرة على التذكرة.

* مفتاح السعادة ١/ ١٦٧ـ١٧٢، كشف الظنون ١/ ٤٠، ٦٧، ١١٣، ٤٩٧، ٦٣٥، ٢/ ١٣٤١، ١٤٨٠، ١٦٩٩، ١٨١٦، ١٩٧١، ٢٠٢٤، وغير ذلك، شذرات الذهب ٧/ ٣١٩، البدر الطالع ١/ ٤٩٧ برقم ٢٤٥، هدية العارفين ١/ ٧٣٥، الأعلام ٥/ ٩، معجم المؤلفين ٧/ ٢٤٠.

٢. وفي بعض المصادر كشذرات الذهب: علي بن محمود بن محمد.

عن عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز الأبهري، وأُجيز منهما بالتدريس والإفتاء.

وشرع في التأليف منذ سنة (٨٣٣هـ)، وتوالت تأليفاته بعد ذلك حتى عرف بمصنفك (والكاف هنا فارسية للتصغير).

ارتحل المترجم في سنة (٨٣٩هـ) رحلة أُخرى إلى هراة، فمكث فيها مدّة، ألّف خلالها بعض كتبه.

وتوجّه في سنة (٨٤٨هـ) إلى بلاد الروم، فأقام في بلدة قونية مدرّساً، ثم انتقل إلى مدينة القسطنطينية، وتوفّي بها سنة خمس وسبعين وثمانمائة.

وقد ترك تآليف عديدة، منها: شرح «النقاية» في الفقه لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود، شرح «وقاية الرواية» في الفقه لبرهان الشريعة محمود بن صدر الشريعة عبيد الله في مجلدين كبيرين، شرح «الهداية» في الفقه لعلي المرغيناني، الحدود والأحكام في فقه الحنفية، الوصول إلى علم الأُصول، حاشية على «التلويح في كشف حقائق التنقيح» في أُصول الفقه لسعد الدين التفتازاني، ملتقى البحرين في التفسير، شرح «مصابيح السنّة» للبغوي، شرح «إرشاد الهادي» في النحو للتفتازاني، حاشية على «المطوّل» في المعاني والبيان للتفتازاني، أنوار الأحداق بالفارسية، التحفة المحمودية بالفارسية، وشرح قصيدة ابن سينا في النفس والروح، وغير ذلك.

٥٣

العُقْباني(*)

(٧٦٨ـ٨٥٤هـ)

قاسم بن سعيد بن محمد بن محمد التجيبي، العقباني الأصل، التّلمساني، أحد فقهاء المالكية المجتهدين.

ولد سنة ثمان وستين وسبعمائة.

وأخذ عن والده الفقيه سعيد (المتوفّى ٨١١هـ)، وغيره.

وجدّ في طلب العلوم حتى بلغ درجة الاجتهاد، وصارت له اختيارات خارجة عن المذهب.

ولي القضاء بتلمسان في صغره.

وعكف على التدريس في فنون شتّى وعلى الإفتاء.

رحل للحجّ في سنة (٨٣٠هـ)، وحضر بمصر إملاء ابن حجر، ودرس محمد بن أحمد بن عثمان البساطي.

أخذ عنه: يحيى بن موسى المازوني، وأبو الحسن علي بن محمد القَلَصادي، وأحمد بن محمد بن زكري، وأحمد بن عبد الرحمان القيرواني المعروف بحلُولُو، وولده أبو سالم إبراهيم العقباني، وحفيده محمد بن أحمد العقباني، وأبو العباس أحمد بن

---

* الضوء اللامع ٦/ ١٨١ برقم ٦١٨، نيل الابتهاج ٣٦٥ برقم ٤٧٠، شجرة النور الزكية ٢٥٥ برقم ٩٢٥، الأعلام ٥/ ١٧٦، معجم المؤلفين ٨/ ١٠١.

يحيى الونشريسي، ومحمد بن قاسم الرصّاع، وآخرون.

ودوّن تعليقاً على ابن الحاجب الفرعي.

ونظم أرجوزة في التصوّف.[1]

توفّي سنة أربع وخمسين وثمانمائة.

٥٤

ابن ناجي(*)

(...ـ٨٣٧هـ)

قاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي، أبو الفضل القيرواني، الفقيه المالكي، القاضي.

أخذ عن لفيف من الفقهاء والعلماء، منهم: أبو القاسم بن أحمد البُرزلي، وأبو مهدي عيسى الغبريني، ويعقوب الزغبي، وأبو عبد الله الوانوغي، وآخرون.

وتولّى القضاء في عدة أماكن منها باجة وجربة وقابس وسوسة والمنستير والقيروان وغيرها.

ودرّس، فأخذ عنه أحمد بن عبد الرحمان القيرواني المعروف بحلولو، وغيره.

ووضع تآليف (قيل إنّها معوّل عليها في المذهب)، منها: شرحان على «المدوّنة» في فروع المالكية لعبد الرحمان العتقي، أحدهما في أربعة أسفار والآخر في سفرين، شرح على «التهذيب» في الفروع لابن البراذعي، شرح على «الرسالة»

---

١. ووهم صاحب «معجم المؤلفين»، فأورد في ترجمته بعض مؤلفات والده سعيد.

* نيل الابتهاج ٣٦٤ برقم ٤٦٩، شجرة النور الزكية ٢٤٤ برقم ٨٧٨، الأعلام ٥/ ١٧٩، معجم المؤلفين ٨/ ١١٠.

في الفقه لابن أبي زيد القيرواني (مطبوع)، زيادات[١] على «معالم الإيمان في علماء القيروان» (مطبوع)، ومشارق أنوار القلوب.

توفّي بالقيروان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة.[٢]

٥٥

ابن مرزوق الحفيد(*)

(٧٦٦ـ٨٤٢هـ)

محمد بن أحمد بن محمد[٣] (الخطيب) بن أحمد العجيسي، أبو عبد الله ابن مرزوق التِّلمساني، أحد علماء المالكية بالفقه والحديث والأدب.

ولد في تلمسان (بالجزائر) سنة ست وستين وسبعمائة.

وأخذ ببلدته وبتونس وفاس ومكة والقاهرة عن ثلّة من العلماء، منهم: والده، وعمّه، وسعيد بن محمد العقباني، وابن عرفة، وأبو زيد المكودي، ومحمد بن مسعود الصنهاجي، وسراج الدين البلقيني، وشمس الدين الغماري، والفيروزآبادي، ونور الدين العقيلي.

---

١. وقال في شجرة النور الزكية إنه اختصر معالم الإيمان.

٢. وفي شجرة النور الزكية: سنة (٨٣٨هـ).

* الضوء اللامع ٧/ ٥٠ برقم ١٠٤، نيل الابتهاج ٤٩٩ برقم ٦١١، كشف الظنون ٢/ ١٩٨٤، البدر الطالع ٢/ ١١٩ برقم ٤٠٦، هدية العارفين ٢/ ١٩١، إيضاح المكنون ١/ ٧، ٧٤، ١٠٦، ١٤٣، ٤٨٠، ٥٨٨، وغيرها، شجرة النور الزكية ٢٥٢ برقم ٩١٨، الأعلام ٥/ ٣٣١، معجم المؤلفين ٨/ ٣١٧.

٣. المتوفّى (٧٨١هـ)، وقد مضت ترجمته في الجزء الثامن.

وجدّ في طلب العلم، حتى توغّل في فنونه.

وتصدى للتدريس، فأخذ عنه كثيرون، منهم: أبو الحسن علي بن محمد القلصادي، ويحيى بن موسى المازوني، وأحمد بن محمد بن زكري، والثعالبي، وأحمد ابن يونس القسنطيني.

ووضع تآليف كثيرة، منها: المنزع النبيل في شرح مختصر خليل في الفقه لم يتمّ، مختصر «الحاوي» في الفتاوي لمحمد بن محمد بن عبد النور التونسي، اغتنام الفرصة في محادثة عالم قفصة[1]، الدليل المومي في ترجيح طهارة الكاغد الرومي، كتاب في الفرائض، المتجر الربيح في شرح «الجامع الصحيح» للبخاري لم يتمّ، أرجوزة في علم الحديث سماها الروضة، ثلاثة شروح على قصيدة البردة سمّى الأكبر منها إظهار صدق المودة في شرح البردة، تفسير سورة الإخلاص، أرجوزة في القراءات، المفاتيح المرزوقية لحلّ الأقفال واستخراج خبايا الخزرجية، وإسماع الصمّ في إثبات الشرف من جهة الأمّ، وغير ذلك.

وله خطب، وفتاوى ذكر المازوني والونشريسي منها جملة وافرة في كتابيهما.

توفّي في تلمسان سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة.

---

١. وهو أجوبة على مسائل في الفقه والتفسير وغيرهما وردت عليه من يحيى بن عقيبة.

٥٦
المَشَذّالي(*)
(...ـ٨٦٦هـ)

محمد بن بلقاسم[1] بن محمد بن عبد الصمد، أبو عبد الله المشذّالي الزّواوي، البجائي المغربي.

كان مفتياً، خطيباً، من فقهاء المالكية.

أخذ عن أبيه بلقاسم، وشاركه في شيوخه.

وتقدّم في الفقه وغيره.

وتولّى الإمامة والخطابة بالجامع الأعظم ببجاية، وتصدى فيه وفي غيره للتدريس والإفتاء.

أخذ عنه: ابناه أبو الفضل محمد ومحمد البجائيان، وعيسى بن أحمد الهنديسي المعروف بابن الشاط، وأبو الربيع المسناوي، ومحمد بن محمد بن أحمد بن مرزوق الكفيف، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تكملة «حاشية المدوّنة» في فروع المالكية لأبي مهدي

---

* الضوء اللامع ٨/ ٢٩٠ برقم ٨٠١، نيل الابتهاج ٥٣٨ برقم ٦٥٤، شجرة النور الزكية ٢٦٣ برقم ٩٦٥، الأعلام ٧/ ٥، معجم المؤلفين ١١/ ١٤٤.

١. ترجم في المصادر التي بأيدينا ومنها نيل الابتهاج بأسم (محمد بن أبي القاسم)، غير أنّه ذكر في عدّة مواضع من الكتاب المذكور بأسم محمد بن بلقاسم (انظر ص ٩٩ برقم ٦٦، ص ٢٩٩ برقم ٣٦٨)، كما تُرجم فيه لوالده بأسم بلقاسم بن محمد كما في ص ١٥٠، الترجمة المرقمة ١٥٢.

عيسى الوانوغي، مختصر «البيان والتحصيل» لابن رشد، رتّبه على مسائل ابن الحاجب وجعله شرحاً له فجاء في أربعة أسفار، واختصار أبحاث «المختصر الكبير» في الفقه لابن عرفة وشرحه مع زيادة.

وله فتاوى، نقلت في «المعيار» و«المازونية».

توفّي ببجاية سنة ست وستين وثمانمائة.

٥٧

البُصروي(*)

(...ـ نحو ٨٨٩هـ)

محمد بن خليل بن محمد، محب الدين أبو عبد الله البصروي، الدمشقي، الفقيه الشافعي.

تتلمذ على علماء عصره.

وتقدّم في الفقه والنحو والعروض والفرائض.

وتصدّى للتدريس والإفتاء بدمشق.

وحجّ وجاور، وأقرأ الطلبة هناك.

وألّف كتباً، منها: شرح على قسم من «الإرشاد» في الفقه لإسماعيل بن أبي بكر اليمني المعروف بابن المقري، شرح على قسم من «المنهاج» في الفقه لمحيي الدين النووي، ثلاثة شروح على فرائض «الإرشاد» المذكور، شرح «النبذة الزكية في

(*) الضوء اللامع ٧/ ٢٣٧ برقم ٥٧٦، كشف الظنون ٢/ ١١٣٦، هدية العارفين ٢/ ٢١٢، إيضاح المكنون ١/ ٥٤٦، ٢/ ٢٤٣، الأعلام ٦/ ١١٧، معجم المؤلفين ٩/ ٢٩١.

القواعد الأصلية» في أُصول الفقه لمحمد بن عبد الدائم البرماوي، شرح على «المختصر» في أُصول الفقه لابن الحاجب، شرح «القواعد الكبرى» في النحو لابن هشام، وفتح الوافي بتوضيح «رامزة العروض والقوافي» المعروفة بالخزرجية لعبد الله بن محمد الخزرجي الأندلسي، وغير ذلك.

توفّي نحو سنة تسع وثمانين وثمانمائة.

٥٨

الجلال البكري (*)

(٨٠٧ـ٨٩١هـ)

محمد بن عبد الرحمان بن أحمد بن محمد البكري، جلال الدين الدهروطي المصري، الفقيه الشافعي.

ولد في دهروط (في الصعيد الأدنى) سنة سبع وثمانمائة.

وتعلّم في بلدته، وأخذ بها عن جدّه.

وانتقل إلى القاهرة، فدرس الفقه والأُصول والحديث والعربية وغيرها على لفيف من العلماء، منهم: تقي الدين بن عبد الباري، وشمس الدين سبط ابن اللبان، وزكي الدين الميدومي، وشمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، وجلال الدين عبد الرحمان بن عمر البلقيني، وابن حجر العسقلاني، وآخرون.

وبرع في الفقه، وشارك في الأُصول والعربية.

(*) الضوء اللامع ٧/ ٢٨٤ برقم ٧٣٤، كشف الظنون ٢/ ١٥٤٢، ١٦٢٦، البدر الطالع ٢/ ١٨٢ برقم ٤٥٥، هدية العارفين ٢/ ٢١٤، إيضاح المكنون ١/ ٢٠٠، ٢٧١، ٢/ ٥٨٨، الأعلام ٦/ ١٩٤، معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٤.

وولي نيابة القضاء، ثم القضاء بالإسكندرية عام (٨٦٣هـ).

ورجع إلى القاهرة، فلازم النيابة مع التصدي للتدريس والإفتاء، ثم أعرض عن القضاء في سنة (٨٧٥هـ)، واستقرّ في مشيخة البيبرسية.

قال السخاوي: واشتهر بحفظ الفقه، وصار يترفع فيه على أهل عصره لكونه لايرى فيهم من يقاومه.

أخذ عن المترجم كثيرون.

وألّف كتباً، منها: شرح «منهاج الطالبين» في فروع الشافعية للنووي، شرح «تنقيح اللباب» في الفقه لأستاذه ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، شرح «الروض» في الفقه لإسماعيل بن أبي بكر اليمني المعروف بابن المقري، شرح على بعض «التدريب» في الفروع لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، الفتح العزيزي في شرح «مختصر التبريزي» في الفروع لأمين الدين مظفر بن أحمد التبريزي.

وأفرد نكتاً على كتابي النووي: «الروضة» و«منهاج الطالبين».

توفّي سنة إحدى وتسعين وثمانمائة.

٥٩

الهروي(*)

(٧٦٧-٨٢٩هـ)

محمد بن عطاء الله بن محمد بن أحمد بن محمود، شمس الدين الرازي الأصل، الهروي، الحنفي ثم الشافعي.

ولد في هراة سنة سبع وستين وسبعمائة.

وتتلمذ في بلاده على المذهب الحنفي، ثم تحوّل شافعياً، وأخذ عن سعد الدين التفتازاني، وغيره.

وارتحل إلى فلسطين، وشاع أمره فيها، فأكرمه الأمير نوروز، وفوّض إليه تدريس الصلاحية بالقدس.

وتوجّه إلى القاهرة سنة (٨١٨هـ)، فأكرمه السلطان المؤيد، وولاه نظر القدس والخليل مع تدريس الصلاحية.

وعاد إلى القاهرة سنة (٨٢١هـ)، فولي القضاء بها، وعزل قبل أن يستكمل سنة.

---

* طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/ ١٠٤ برقم ٧٧٨، الضوء اللامع ٨/ ١٥١ برقم ٣٥٩، بغية الوعاة ٢/ ٥ برقم ١٢٩٩، وسمّاه شمس بن عطاء الله، كشف الظنون ١/ ٤٦٤، ٤٧٣، ٢/ ١٦٩٠ (وفيها شمس الدين العطائي)، شذرات الذهب ٧/ ١٨٩-١٩٠، وسماه شمس بن عطاء، البدر الطالع ٢/ ٢٠٦ برقم ٤٧٣، إيضاح المكنون ٢/ ١٩٩، ٤٩٠، هدية العارفين ٢/ ١٨٥، الأعلام ٦/ [illegible]، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٩٣.

ثم ولي كتابة السر للملك الأشرف برسباي، ثم القضاء، ولم يبق في كلا المنصبين إلا مدة يسيرة.

ورجع إلى فلسطين، فلازم التدريس بالصلاحية، والإفتاء.

وكان يقرئ في المذهبين، عارفاً بالحديث والعربية والمعاني والبيان.

تخرّج به جماعة من بيت المقدس، وسمع منه آخرون.

وألّف كتباً، منها: التمحيص في شرح «التلخيص للجامع الكبير» في فروع الحنفية لمحمد بن عباد الخلاطي في عدة مجلدات، تقريب الأحكام في فروع الشافعية، فضل المنعم في شرح صحيح مسلم، شرح «مصابيح السنّة» للبغوي، وشرح «مشارق الأنوار» في الحديث للحسن بن محمد الصغاني.

توفّي بالقدس سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٦٠

ملاّ خُسْرُو (*)

(...ـ٨٨٥هـ)

محمد بن فراموز (فرامُرز) بن علي الرومي، المعروف بملا خسرو.

كان فقيهاً حنفياً، أُصولياً، مشاركاً في عدة فنون.

أسلم أبوه، ونشأ هو مسلماً.

أخذ العلوم عن برهان الدين حيدر الرومي المفتي، وغيره.

(*) الضوء اللامع ٨/ ٢٧٩ برقم ٧٦١، كشف الظنون ١/ ٩١، ١١٣، ١٩٠، ٤٧٤، ٤٩٧، ٨٩٩، ٢/ ١١٤٤، ١٦٥٧، شذرات الذهب ٧/ ٣٤٢، هدية العارفين ٢/ ٢١١، الأعلام ٦/ ٣٢٨، معجم المؤلفين ١١/ ١٢٢ـ١٢٣.

وتولّى التدريس بمدينتي أدرنة وبروسة.

وولّي قضاء القسطنطينية، وضُمّ إليه قضاء غلطة واسكدار، وتدريس أياصوفيا.

ثم آل به الأمر إلى أن صار مفتياً بالتخت السلطاني، وعلا شأنه.

وقد ألّف كتباً ورسائل، منها: غرر الأحكام في الفقه، درر الحكّام في شرح «غرر الأحكام» للمترجم (مطبوع)، رسالة في الولاء، رسالة مرقاة الوصول إلى علم الأُصول (مطبوعة)، مرآة الأُصول في شرح «مرقاة الوصول» للمترجم (مطبوع)، شرح أُصول البزدوي، شرح «التلويح» في أُصول الفقه للتفتازاني، حاشية على «أنوار التنزيل» للبيضاوي، حاشية على «المطوّل» في المعاني والبيان للتفتازاني لم تتم، ونقد الأفكار في رد الأنظار[1]، وغير ذلك.

توفّي سنة خمس وثمانين وثمانمائة.

٦١

ابن إمام الكاملية(*)

(٨٠٨ـ٨٧٤هـ)

محمد بن محمد بن عبد الرحمان بن علي بن يوسف، كمال الدين المصري،

---

١. أجاب به عن أسئلة علاء الدين علي بن موسى الرومي في عدة فنون كالفقه والأُصول والمنطق والبلاغة وغيرها.

* الضوء اللامع ٩/ ٩٣ برقم ٢٥٩، كشف الظنون ١/ ١٩٤، ٧٠٦، ٨٦٢، ٢/ ١١٧٠، ١٨٨٠، ٢٠٠٦، البدر الطالع ٢/ ٢٤٤، إيضاح المكنون ١/ ١٣٨، الأعلام ٧/ ٤٨، معجم المؤلفين ١١/ ٢٣١.

الفقيه الشافعي، المعروف بابن إمام الكاملية.

ولد في القاهرة سنة ثمان وثمانمائة.

وأخذ الفقه عن: شمس الدين محمد بن عبد الدائم البرماوي، وشهاب الدين الطنتدائي، وشرف الدين موسى بن أحمد السبكي ولازمه، وغيرهم.

وحضر دروس: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي، وابن حجر العسقلاني.

وأخذ أُصول الفقه عن: القاياتي، والونائي.

وفاق في عدة فنون.

ودرّس بالقطبية والكاملية، وبالإيوان المجاور لقبة الشافعي.

وعرض عليه قضاء الشافعية بمصر، فأبى.

ووضع تآليف، منها: مختصر في الفقه، مناسك، اختصار «شرح العمدة» في الفقه لأُستاذه البرماوي مع زيادات يسيرة، شرح على «المختصر» في أُصول الفقه لابن الحاجب لم يتمّ، إتمام تيسير الوصول إلى «منهاج الأُصول» في أُصول الفقه للبيضاوي، شرح «الورقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين، اختصار تفسير البيضاوي، رسالة في الخضر ﷺ وحياته، وطبقات الأشاعرة، وغير ذلك.

توفّي سنة أربع وسبعين وثمانمائة.

٦٢
ابن عاصم(*)
(٧٦٠ـ٨٢٩هـ)

محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عاصم القيسي، أبو بكر الغرناطي الأندلسي، الفقيه المالكي، المتفنّن في علوم شتى.

ولد في غرناطة سنة ستين وسبعمائة.

وأخذ عن: أبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، ومحمد بن علي بن قاسم بن علاق، وأبي سعيد بن لبّ، وأبي عبد الله القيجاطي، وأبي الحسن علي بن منصور الأشهب، وآخرين.

وولي قضاء القضاة ببلده.

وصار المرجوع إليه في المشكلات والفتوى.

وقد وضع عدة تآليف، منها: أرجوزة في الفقه تسمّى تحفة الحكّام في نكت العقود والأحكام (مطبوعة) وتعرف بالعاصمية، أرجوزة كبرى تسمى مهيع الوصول إلى علم الأصول، أرجوزة صغرى تسمى مرتقى الوصول إلى الضروري من الأصول، أرجوزة نيل المنى في اختصار «الموافقات» في أصول الفقه لأستاذه

---

* نيل الابتهاج ٤٩١ برقم ٦٠١، كشف الظنون ١/ ٣٦٥، هدية العارفين ٢/ ١٨٥، إيضاح المكنون ١/ ١٢٧، ١٥٥، ١٥٧، ٢/ ٦١٠، معجم المطبوعات ١/ ١٥٦، شجرة النور الزكية ٢٤٧ برقم ٨٩١، الأعلام ٧/ ٤٥، معجم المؤلفين ١١/ ٢٩٠.

الشاطبي، منظومة كنز المفاوض في علم الفرائض، منظومة الأمل المرقوب في قراءة يعقوب، حدائق الأزاهر في مستحسن الأجوبة والمضحكات والحكم والأمثال والحكايات والنوادر (مطبوع)، وأرجوزة في النحو، وغير ذلك.

توفّي سنة تسع وعشرين وثمانمائة.

٦٣

ابن قاضي سماونة(*)

(...ـ٨٢٣هـ)

محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز، بدر الدين الرومي، الشهير بابن قاضي سماونة.

كان فقيهاً حنفياً، صوفياً، مشاركاً في بعض العلوم.

ولد في قلعة سماونة (بسنجق كوتاهية في تركيا).

وتتلمذ على والده القاضي إسرائيل وعلى غيره بالقلعة المذكورة وببلدة قونية.

وارتحل إلى مصر، فأخذ عن: مبارك شاه المنطقي، وأكمل الدين، والسيد حسين الأخلاطي.

وتوجّه إلى تبريز (بإيران) مرشداً، فأكرمه فيها الأمير تيمور خان.

وعاد إلى مصر، فبلاد الروم، واستقرّ في أدرنة، فنصّب قاضياً للعسكر، وسجن في وشاية، ففرّ من السجن، وأقام في زغرة (بولاية روم إيلي)، فاتهم بأنه

---

* مفتاح السعادة ٢/ ١٥٣، كشف الظنون ١/ ٤٤٣، ٥٦٦، ٢/ ١٦٧٦، ١٨٠٧، ١٩٢٧، ١٩٩٥، هدية العارفين ٢/ ٤١٠، الأعلام ٧/ ١٦٥، معجم المؤلفين ١٢/ ١٥٢.

يطمع في الحكم، فاعتقل وقتل بسيروز، وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة.[١]

وقد ترك من المؤلفات: لطائف الإشارات في فقه الحنفية، التسهيل في شرح «لطائف الإشارات»، جامع الفصولين[٢] (مطبوع) في الفقه، شرح «المقصود» في الصرف سمّاه عنقود الجواهر[٣]، نور القلوب في تفسير القرآن المجيد، ومسرّة القلوب في التصوّف، وغير ذلك.

٦٤

الجمل(*)

(...ـ٨٦٣هـ)

المطهّر بن كثير الجمل، فخر الدين اليمني الصنعاني، الفقيه الزيدي.

قال ابن زبارة: كان عالماً كبيراً محققاً شهيراً متفنناً في جميع العلوم.

أخذ عن علماء عصره، ومنهم السيد أحمد بن محمد بن إدريس الأزرقي.

وعكف على التدريس، والتفّ حوله الطلبة.[٤]

---

١. وفي مفتاح السعادة: سنة (٨١٨هـ) تقريباً.

٢. قال صاحب «كشف الظنون»: وهو كتاب مشهور متداول في أيدي الحكّام والمفتين، لكونه في المعاملات خاصّة.

٣. وفي هدية العارفين: العقود في شرح المقصود.

* ملحق البدر الطالع ٢١٢ برقم ٣٩٥، معجم المؤلفين ١٢/ ٢٩٥، مؤلفات الزيدية ٢/ ٤١٩ برقم ٢٧٠٠، ٣/ ٣٤ برقم ٢٩٣٨، ٣/ ١٤٨ برقم ٣٢٨٢، أعلام المؤلفين الزيدية ١٠٣٣ برقم ١١١١.

٤. قال بعض علماء البلاد الشامية، وقد رأى الطلبة حافّين بالمترجم:

إني رأيتُ عجيبةً في ذا الزمن ... شاهدتها في وسط صنعاء اليمن

إن تسألوني ما الذي شاهدته ... جملاً بها يُقري الورى في كل فن

أخذ عنه: السيد صارم الدين إبراهيم بن محمد الوزير، والسيد يحيى بن صلاح، وآخرون.

ووضع تآليف، منها: تتمة «جامع الخلاف»[1] في الفقه لأُستاذه الأزرقي، معراج الأفكار في توحيد ذات الملك الجبار، والوسوسة، وغير ذلك.

توفّي بصنعاء سنة ثلاث وستين وثمانمائة.

---

١. واسمه الكامل: جامع الخلاف وصادع الأصداف عن فرائد الدر الشفاف ورافع أطراف الطراف عن تحقيق مذاهب العترة والفقهاء من جميع الأطراف. انظر أعلام المؤلفين الزيدية ١٦٣ برقم ١٤٩.

فهارس الكتاب

○ فهرس فقهاء القرن الرابع عشر

حسب الترتيب الألفبائي

حسب وفياتهم

فهرس فقهاء القرن الرابع عشر

حسب الترتيب الألفبائي

الاسم	الصفحة
أحمد بن بابا الأردبيلي	٦٣
أحمد بن حسن بن يحيى بن علي الحسني المؤيدي القاسمي، اليمني	٦٤
أحمد بن حسين بن محمد با قر الأردكاني اليزدي، العلومي	٦٥
أحمد بن حسين التفريشي، النجفي	٦٧
أحمد (أبو الفتح) بن حسين المصري	٦٨
أحمد بن رضا بن أحمد بن رضا الحسيني، الخوانساري، الصفائي	٦٩
أحمد بن رضي بن أحمد بن نصر الله الموسوي، التبريزي، النجفي، المستنبط	٧٠
أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المكي	٧٢
أحمد بن سعيد بن محمد أمين الحسيني، الدمشقي، المُنَيِّر	٧٣
أحمد بن صالح بن طعّان بن ناصر الستّري البحراني	٧٤
أحمد بن عبد الغني بن عمر الحسيني، الدمشقي، ابن عابدين	٧٦
أحمد بن عقيل بن مصطفى العمري، الحلبي، الزويتيني	٧٧
أحمد بن علي بن محمد رضا بن موسى كاشف الغطاء، النجفي	٧٩
أحمد بن علي أصغر بن حسين الصالحي، البرغاني القزويني	٨١
أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي، المعروف بالفاضل المراغي	٨٢
أحمد بن عناية الله بن محمد علي الحسيني، الزنجاني ثمّ القمي	٨٣
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الربعي المشهدي، النجفي	٨٥
أحمد بن محمد بن أحمد بن حمودة، ابن الخوجة التونسي	٨٦

الاسم			الصفحة

الاسم			الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة

الاسم	الصفحة
محمد بن يوسف بن محمد بن سعد الحسني، الكافي التونسي	٥٩٩
محمد أبو الفضل الجيزاوي المصري	٦٠١
محمد الأحمدي بن إبراهيم بن إبراهيم الظواهري المصري	٦٠٢
محمد أمين بن محمد بن علي الدمشقي، الشهير بسويد	٦٠٣
محمد باقر بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد الطباطبائي، الحائري، الحجة	٦٠٤
محمد باقر بن حيدر بن إسماعيل بن محمد الموسوي، الكاظمي، النجفي، الشهيد الصدر	٦٠٦
محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الخوانساري، صاحب «روضات الجنات»	٦١٠
محمد باقر بن عبد المحسن بن سراج الدين الاصطهباناتي	٦١٢
محمد باقر بن محمد بن علي بن صفدر الرضوي، الكشميري، اللكهنوي	٦١٣
محمد باقر بن محمد الكرهرودي السلطان آبادي العراقي	٦١٥
محمد باقر بن محمد تقي بن محمد رحيم الأصفهاني، الطهراني الأصل	٦١٦
محمد باقر بن محمد جعفر بن محمد كافي البهاري الهمداني	٦١٨
محمد باقر بن محمد جعفر الفشاركي الأصفهاني	٦٢٠
محمد باقر بن محمد حسن بن أسد الله القائني الخراساني	٦٢١
محمد باقر بن محمد علي بن محسن الطباطبائي، التبريزي، القاضي	٦٢٣
محمد بخيت بن حسين المطيعي المصري	٦٢٥



فهرس فقهاء القرن الرابع عشر

حسب وفياتهم

السنة	الاسم	الصفحة
=	أحمد بن محمود بن عبد الكريم التونسي	١٠٢
=	عباس بن علي بن جعفر كاشف الغطاء	٢٩٤
=	محمد بن أحمد الحسني، الكاظمي، الحيدري	٥١٢
=	محمد (العباسي) بن محمد أمين المصري	٥٧٣
=	محمد باقر بن محمد الكرهرودي السلطان آبادي	٦١٥
=	محمد حسين بن محمد علي الشهرستاني	٦٩٥
=	محمد طاهر بن محسن الدزفولي، الكاظمي	٧٤١
١٣١٦	أبو الفضل بن أبي القاسم الطهراني، الكلانتري	٤٢
=	أحمد بن عقيل الحلبي، الزوتيني	٧٧
=	أحمد بن محمد الجرافي الصنعاني	٨٨
=	أحمد بن محمد الحسني، الكبسي، الصنعاني	٩٢
=	علي بن علي رضا اليزدي، المدرّسي	٤٢٧
=	علي بن محمد، شرف الدين المرعشي، التبريزي	٤٣٩
=	علي بن محمد جعفر الاسترابادي، شريعتمدار	٤٤٣
=	محمد بن أحمد العراسي، اليمني	٥١٤
=	محمد بن عبد الملك الآنسي اليمني	٥٣٨
=	محمد بن القاسم الطباطبائي، الفشاركي	٥٦٢
=	محمد بن عمر الجاوي، المكي	٥٥٧
حدود ١٣١٦	إبراهيم بن إسماعيل السبزواري، شريعتمدار	٨
١٣١٧	محمد حسن بن محمد علي الهزارجريبي، الشهير بالنجفي	٦٦٩

السنة	الاسم	الصفحة
=	عبد الله بن محمد نصير المازندراني	٣٨٧
=	علي بن محمد رضا الجعفري، اليزدي	٤٤٩
=	محمد بن محمد الطيب النيفر، التونسي	٥٨٢
=	نافع بن الجوهري الخفاجي	٨٧٧
حدود ١٣٣٠	جمال الدين بن عبد الكريم الرضوي، القزويني	١٥٥
=	محسن بن أحمد الدجيلي	٤٩٨
١٣٣١	أحمد بن محمد بن عبد الرسول السماوي	٨٩
=	رضا بن محمد باقر التبريزي، آقا رضا	٢٥٩
=	عبد الله بن عودة صوفان القدومي	٣٨١
=	عيسى بن طلحة الكردي	٤٧٥
=	قاسم بن حمود القسّام	٤٩٤
=	محمد بن عثمان التونسي، النجار	٥٤٥
=	محمد باقر بن أبي القاسم الطباطبائي، الحجة	٦٠٤
=	مصطفى بن محمد أمين، الواعظ البغدادي	٨٣٩
=	ناصر بن أحمد آل شبانة البحراني	٨٧٢
١٣٣٢	أحمد بن إبراهيم الموسوي، الكربلائي	٦٠
=	أحمد بن أحمد الحسيني، المصري، المحامي	٦٢
=	أحمد الشيرازي، شانه ساز	١١٠
=	جمال الدين بن محمد سعيد القاسمي	١٥٧
=	علي بن زين العابدين الكنابادي	٤٢٠
=	علي أكبر بن محمد مهدي الحكمي	٤٦٣

فهرس مستدركات فقهاء القرن السابع

حسب الترتيب الألفبائي

فهرس مستدركات فقهاء القرن السابع

حسب وفياتهم

فهرس مستدركات فقهاء القرن الثامن

حسب الترتيب الألفبائي

فهرس مستدركات فقهاء القرن الثامن

حسب وفياتهم

فهرس مستدركات فقهاء القرن التاسع

حسب الترتيب الألفبائي

فهرس مستدركات فقهاء القرن التاسع

حسب وفياتهم